



بسم الله الرحمن الرحيم

• (حرف الدال) •

﴿داوود امرضاكم بالصدقة﴾ فإن الطيب جسماني وروحاني فأرشد إلى الأول آتفاً وأشار إلى الثاني هذا وهو الطيب الحقيقي الذي لا يخطئ لكن لا يظهر نفعه إلا لمن رقى بحجابه وكل استعداد له واطمأن بشيرته (أبو الشيخ) ابن حيان (في) كتاب (الثواب عن أبي امامة) ورواه عنه أيضاً الطبراني وغيره بإسناد حسن ﴿داوود امرضاكم بالصدقة﴾ فإن الصدقة دواء منج ونبههم على بقية أخواتها من القرب كعتق وإغاثة إلهامان وإغاثة مكر وب (فانهم ساندفع عنكم الأمراض والأعراض) بفتح الهمزة أي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا الأدوية الروحية تفعل ما لا تفعله الحسية (فرعن ابن عمر) قال البيهقي منكرو (دباغ الأديم) بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي ينحسر بالموت (طهوره) بفتح الطاء أي مطهره فيصير به طاهر العين لكنه متنجس فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لأن الدباغ لا يؤثر فيه وفيه حجة على أحمد حيث ذهب إلى أن جلد الميتة لا يطهر به بغيره لخبر لا تنتفعوا من الميتة باهابها ورد بأنه قبل الدبغ أو منسوخ أو للتمزيه (حمم عن ابن عباس دعن سلمة بن الحبوق) وقيل سلمة بن زبيعة بن الحبوق الهذلي (ن عن عائشة ع عن أنس طب عن أبي امامة وعن المغيرة) بن شعبه وهو متواتر ﴿دباغ جلود الميتة طهورها﴾ شمل المأكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي وخصه مالك بالمأكول (قط عن زيد بن ثابت) بإسناد ضعيف ﴿دباغ كل أهاب﴾ بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل أن يدبغ (طهوره) عام في كل جلد يقبل الدباغ لا مطلقاً فخرج جلد المغلف (قط عن ابن عباس) بعقده أسانيد وقال صحيح ﴿دب﴾ أي سار (اليكم داء الأثم قبلكم) أي عادة الأثم الماضية (الحسد والبغضاء) نقل الداء عن الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى الآخرة على الاستعارة (والبغضاء هي الحالقة) قالوا

وما الخالقة قال (خالقة الدين) بكسر الهمزة (لاخالقة الشعر) أى الخصلة التى شأنها أن تخلق أى
تملك وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر ونبيه به على أن البغضاء أقطع من الجسد وأقبح
(والذى نفس محمد بيده) أى بقدرته وتصريفه (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا) بالله وبما علم بحجج
الرسول به ضرورة (ولا تؤمنوا) إيماناً كاملاً (حتى تحابوا) بهذف إحدى التامينين الفوقيتين
وتشديد الموحدة أى يجب بعضكم بعضاً (أفلا أنبئكم بشئ إذا فعلتموه تحاببتم) أى أحب بعضكم
بعضاً قالوا بأخبرنا قال (أفشوا السلام بينكم) أعلنوه وعوا به من عرفتموه وغيره فانه يزيل
الضغائن ويورث التحابب (حرمتم والضياء) المقدسى (عن الزبير) بإسناد قال المنذرى جيد
﴿(درمكان البيت) أى درس محل الكعبة بالطوفان (فلم يحججه هود ولا صالح حتى بؤاه
الله لبراهيم) أى أراه أصله ومحل فأسس قواعده وبناه وأظهر حرمة ودعاء الناس الى حجه (الزبير
ابن بكار فى النسب عن عائشة) بإسناد واه ﴿(دحية) بمهملتين تحلىة وفتح أوله (الكلى) بفتح
فسكون الصادى القديم المشهور (يشبه جبريل) فى براعة جماله وكان جبريل يأتى المصطفى على
صورته غالباً (وعروة) بضم العين المهملة (ابن مسعود الثقفى) الذى أرسله قريش الى المصطفى يوم
الحديبية ثم أسلم ودعا قومه للإسلام وقتلوه (يشبه عيسى بن مريم) ولما قتله قومه قالوا مثله فى
قومه كصاحب يونس (وعبد العزى) بن قطن (يشبه الدجال) فى الصورة فى الجملة لا فى مقدار
الجنة وحجم الاعضاء (ابن سعد) فى الطبقات (عن الشعبي مرسل) ﴿(دخلت الجنة) أى فى
النوم (فسمعت خشقة) بفتح الخاءتين والقاء صوت حركة أو وقع نعل (فقلت) أى لبعض الملائكة
والظاهر أنه جبريل ورضوان وجنوده (ما هذه) الخشقة زاد فى رواية أمامى (قالوا هذا بلال)
المؤذن هذا فى المنام فلا ينافى أن المصطفى أول داخل يوم القيامة ولا يجوز إسناده على ظاهره
إذا لم ينبى أن يتقدمه فكيف بأحد من أمته (ثم دخلت الجنة) مرة أخرى (فسمعت خشقة
فقلت ما هذه قالوا هذه الغمصة) بفتح ميمتها وصاد مهملة مصغرة ويقال الرميضاء امرأته أى
طهارة أم سليم بضم ففتح (بنت ملحان) بكسر الميم وسكون الهمزة وبناهملة ونون ابن خالد الأنصارى
واسمها تلبلة أو رمللة أو رمللة أو رمللة أو رمللة من الصماتيات الفاضلات (عبد) بغير
اضافة (ابن حميد عن أنس) بن مالك (الطيمالى) أبو داود (عن جابر) بإسناد حسن ﴿(دخلت
الجنة فسمعت خشقة) صوت غير شديد (يزيدى) أى أمامى بقرى (فقلت ما هذه الخشقة فقبل
هذا بلال يشى أمامك) أخبره بذلك ليطيب قلبه ويدوم على العمل ويرغب غيره فيه وذال لا يدل على
تفضيله على العشرة ولا بعضهم (طاب عدعنى أبى امامة) بإسناد حسن ﴿(دخلت الجنة ليلة
امرى بى فسمعت فى جانبها وجسا) بفتح الواو والجيم صوتاً خفياً (فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا
بلال المؤذن) أى صوت بلال أى صوت وقع قدمه أو نعله على الأرض (حمع عن ابن عباس)
إسناد صحيح ﴿(دخلت الجنة فقرأت لزيد بن عمرو بن نفيل) بالتصغيرين أسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة (درجتين) منزلتين عظيمتين فيما الكونه آمن بعيسى ثم محمد (ابن
عساكر) فى تاريخه (عن عائشة) وإسناده جيد ﴿(دخلت الجنة فقرأت) مكتوباً (على بابها
الصدقة بعشرة والقرض) بفتح القاف أشهر من كسر ها راد به اسم المفعول بمعنى المقرض
والصدقة بمعنى الاقراض الذى هو تملك شئ على أن يرد به (بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف

صارت الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والمفقير والقرض
 لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فيه ان درهم القرض بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة
 وانظار الى قضاء حاجته ورده فقيه عبادان فكان بمنزلة درهمين وثمانين من حصة فالتضعيف
 ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان القرض يستر دون ثم لو أبرأ منه كان له عشر ونواب الاصل
 والمضاعفة وتساوي به من فضل القرض على الصدقة (طب عن أبي امامة) باسناد حسن
 (دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا) أي الملائكة (حارثة) بجاء معمله ومثلثة
 (ابن النعمان) الانصاري البدرى (كذلكم البر كذلكم البر) أي حارثة قال تلك الدرجة بسبب
 البرأي بر الوالدين وكرهه للاستهباب والتاكيد (ن لعن عائشة) باسناد صحيح كفي الاصابة
 (دخلت الجنة فرايت فيها جانبين) جيم ونون وذل معجبة أي قبايا (من الاولوترابها
 المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للمؤمنين والائمة من أمتك يا محمد) مقصود الحديث الاعلام
 يشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك للمعتب أو هاتين بعض الاحاديث ما يدل على الاول (ع
 عن أبي) بن كعب باسناد ضعيف (دخلت الجنة فسمعت خشعة بين يدي فقلت ما هذه
 الخشعة فقيل الغيمياء بنت ملحان) أم سليم الانصارية (حمم عن أنس) بن مالك (دخلت
 الجنة فاذا أنا بنهر حافتا خيام اللؤلؤ) أي خيام من اللؤلؤ (فصرت يدي الى ما يجري فيه
 الماء فاذا مسك اذفر) فقال أنس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له (فقلت ما هذا يا جبريل قال
 هذا الكوثر الذي أعطاك الله) اياه في الجنة (حمم خت عن أنس) بن مالك (دخلت
 الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب) حكمة كونه من ذهب الاشارة الى أن عمر من الذين أذهب الله عنهم
 الرجز واطهرهم (فقلت لمن هذا القصر) استبهم للملائكة (قالوا اشاب من قريب فظننت أني
 هو فقلت لمن هو قالوا العمر) بن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتداء تبيانا لفضل قريب (فلولا
 ما علمته من غيرتك لدخلته) تمامه فبكي عمر ثم قال اعليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار (حمم حب
 عن أنس) بن مالك (حمم عن جابر) بن عبد الله (حمم عن بريدة) بن الحبيب (وعن معاذ) بن جبل
 (دخلت الجنة) زاد في رواية البارحة (فاستقبلني جارية شابة فقلت لمن أنت قالت
 لزيد بن حارثة) بن ثمر احيل الكلبي مولى المصطفى (الرويانى) في مسنده (والجنياء) المقدسي
 (عن بريدة) باسناد ضعيف (دخلت الجنة البارحة) اسم لا قريب ليله مضت (فنظرت
 فيها) أي تأملت (فاذا جعفر) بن أبي طالب الذي استشهد بعبودية (بطير مع الملائكة واذا حمزة) بن
 عبد المطالب الذي استشهد بأحد (متكبي على سريره) فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من
 يا قوت (طب عدل عن ابن عباس) صححه الحاكم ورد عليه (دخلت الجنة فاذا جارية ادماء)
 شديدة السمرة (امساء) في لونها أدنى سواد ومشرية من الحمرة (فقلت ما هذا يا جبريل قال ان الله
 عز وجل عرف شهوة جعفر بن أبي طالب للادم الملعن فخلق له هذه) لتكمل لذته وتعظم مسرته
 لكرامته وفيه ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي (جعفر بن أحمد القمي) يضم
 القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير بين أصبهان وساعة (في) كتاب (فضائل جعفر) بن أبي طالب
 (والرافعي) عبد الكريم امام الشافعية (في تاريخه) تاريخ خزوين (عن عبد الله بن جعفر) بن
 أبي طالب (دخلت الجنة) في النوم (قرأت في عارضتي الجنة) أي ناحيتي بابها

(مكتوباً ثلاثة أسطر) جمع سطر وهو الصف من الكتابة (بالذهب) أي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه
ذهب الدنيا (الافى الاسم) (السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمناه) في
الدنيا (وجدناه) في الآخرة (وما أكنا) من الحلال (ربحنا) أكله (وما خلقنا) أي تركناه من
مالنا بعد موتنا (خسرنا) هفان حسابه ووباله على المورث (والسطر الثالث أمة مذنبه) أي أمة
محمد كثيرة الذنوب (ورب غفور) كثير المغفرة فلما أتوه بقراب الارض خطايا قابلهم بقرابهم المغفرة
(الرافعي) عبد الكريم في تاريخ قزوين (وابن النجار) محب الدين في تاريخ بغداد (عن أنس)
باسناد ضعيف (دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البله) بضم فسكون جمع أبله وهو
الغافل عن الشر المطبوع على الخير أو السليم الصدر الحسن الظن بالناس (ابن شاهين)
(في كتاب الافراد) بفتح الهمزة (وابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) قال ابن الجوزي حديث
لا يصح (دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها اليمن) أي أهل اليمن بفتح الياء والميم اقليم
معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة (ووجدت أكثر أهل اليمن مذبح) وزان مسجد اسم الكعبة
باليمن ولدت عندها امرأة من حير واسمها مدلة كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها
للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد (خط عن عائشة) باسناد فيه كذاب (دخلت الجنة
فسمعت نعمة) بفتح النون وسكون المهملة أي صوتاً ونخمة (من) جوف (نعيم) بضم النون
وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك وأباجنادين (ابن سعد) في
طبقاته (عن أبي بكر العدوي) بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدى بن كعب (مرسلاً)
أرسل عن عمر وغيره (دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة) أي دخلت في وقت الحج
وشموه وقيل غير ذلك كما مر (م عن جابر) بن عبد الله (دت عن ابن عباس) قريب ضعيف
(دخلت امرأة النار) قيل جبرية وقيل اسرائيلية (في هرة) أي لاجلها أو بسببها
وذلك انها (ربطتها) في رواية للبخاري حبسها (فلم تطعمها) حتى ماتت جوعاً كما للبخاري (ولم
تدعها) ولم تتركها (تأكل من خشاش) بفتح الخاء المعجمة أشهر من الكسروا الضم وزعم انه جملة
غلاظ (الارض) حشراتا وهواة اسميت به لاندسامها في التراب من خشش في الارض دخل
وذكر الارض لا الحاطة والشعول (حتى ماتت) وظاهره انها عذبت جقيقة أو بالحساب
قيل وكانت كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاسم (حمقه عن أبي هريرة) عن ابن
عمر (دخول البيت) الكعبة المعظمة (دخول في حسنة) وخروج من سيئة وفي
رواية للبيهقي من دخله دخل في حسنة وخروج من سيئة وخروج مغفوراً له (عدهب عن ابن
عباس) باسناد فيه كذاب (درهم رباياً كاه الرجل) ذكر الرجل غالبى والمراد الانسان
(وهو يعلم) انه رباوان الرباحرام (أشد عند الله من) ذنب (ستة وثلاثين زينة) بالفتح المرة
الواحدة من الزنا والحديث تنمة عند محزبه وهي في الخطيم وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم
المؤلف سهوا وهذا خرج مخرج الزجر والتمويل لاعتماد الجاهلية أكل الربا وهو موه فيه (حم
طب عن عبد الله بن حنظلة) بن أبي عامر الراهب الانصاري له رواية وأبو غنيم الملائكة
واسناده صحيح (درهم أعطيه في عقل) أي اعانة في دية قتيل سميت عقلاً لتسمية
بالصدر لان الابل كانت تعقل بفناء ولي القتل ثم كثر استعماله حتى أطلق على الدية ابلا كانت

أو نقد أو عقلت عنه غرمت عنه مال زمة من دية أو جناية (أحب إلى من مائة في غيره) لما فيه من
تسكين الفتنة وإصلاح ذات البين (طس عن أنس) بإسناده مجهول ﴿درهم حلال
يشترى به عسلاً﴾ أراد غسل النحل خاصة وإن كانت العرب تسمى كل ما تستعمله عسلاً وهو يدكر
ويؤنث وتأتي به أكثر (ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء) من الادواء البدنية أو العقلية مع
صدق النية وقوة اليقين (فرعن أنس) بإسناده ضعيف ﴿درهم الرجل﴾ يعني الإنسان
(يتفق في) حال (صحته) في وجوه البر (خير من عتق رقبة عند موته) أي أفضل لما فيه من قهر النفس
وهو صحيح صحيح يؤتمل طول الحياة ويخشى الفقر ومقصوده الحث على الصدقة حال الصحة (أبو
الشيخ عن أبي هريرة) بإسناده ضعيف ﴿دعاء المرأة المسلم﴾ بزيادة المرء (مستجاب لأخيه)
في الدين (بظهور الغيب) لفظ الظهور مقعّم ثم بين الإجابة بحمله استثنائية فقال (عند رأسه ملك
موكل به) أي بالتأمين على دعائه بذلك كما يفيد قوله (كالدعاء لأخيه بخير قال الملك) الموكّل (أمين)
أي استجب يا رب (ولك) أيها الداعي (بمثل ذلك) أي بمثل ما دعوت به لأخيك فالدعاء بظهور الغيب
أقرب للإجابة لما ذكر (حرمه عن أبي الدرداء) ﴿دعاء الوالد﴾ لولده أي الأصل لفرعه
(يفضى إلى الحجاب) أي يصعد ويصل إلى حضرة القبول فلا يول بينه وبين الإجابة جائل (وعن
أم حكيم) بنت وداع الخزاعية في أسناده ثلاث نسوة بعضهم مجهول ﴿دعاء الوالد لولده
كدعاء النبي لأمته﴾ في كونه غير مردود (فرعن أنس) هذا حديث منكر بل قيل موضوع
﴿دعاء الأخ لأخيه بظهور الغيب لا يرد ما لم يدع بائمه﴾ لأنه أقرب إلى الإخلاص (البراز عن عمران
ابن حصين) بالضم ثم مهملة بن عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور لكنه قال مستجاب
﴿دعاء المحسن إليه﴾ بفتح السين (للمحسن) بكسر هاء لا يرد أي يقبله الله مكافأة له على امتثال
أمره بالإحسان (فرعن ابن عمر) بإسناده ضعيف ﴿دعوات المكروب﴾ أي المغموم
المحزون أي الدعوات المرافعة له المزيلة لكربه (اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة
عين) أي لا تقوض أمري إلى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتوكل البصر (وأصلح لي شأني كله لا اله
إلا أنت) ختم بهذه الكلمة الشهودية إشارة إلى أن الدعاء انما ينفع مع حضور وشهود (حم خدد
حب عن أبي بكر) بالتحريك واهمه نفع وإسناده صحيح ﴿دعوة ذي النون﴾ أي صاحب
الحوت وهو يونس (أذعابها وهو في بطن الحوت لا اله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
لم يدع بها رجل مسلم) بزيادة رجل (في شئ قط) بنية صادقة صالحة (الاستجاب لله) لما كانت
مستبوبة بالعجز والانكسار ملحوقه بهم ما صارت مقبولة (حم تن لذهب والضياء عن سعد) بن
أبي وقاص قال كصحيح وأقره ﴿دعوة المظلوم﴾ على من ظلمه (مستجابة وإن كان فاجراً
فقد جوره على نفسه) لأنه مضطر ونشأ من اضطراره صحة التجاؤه إلى ربه وقطعه قلبه عما سواه آمن
يجيب المضطر إذا دعاه (الطبايبي) أبو داود (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضاً أحمد وإسناده
حسن ﴿دعوة الرجل﴾ يعني الإنسان فذكر الرجل وصف طردى (لأخيه بظهور الغيب
مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل) قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل
وحكي عياض فقهها والمثلثة وزيادة هاء أي عديله سواء (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن
أم كرز) بضم الكاف وسكون الراء بعد هاء الزاى الكعبية المكية محمّية لها أحاديث

﴿(دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية) لأن دعاء السر أقرب الى الاخلاص
 وأبعد عن الرياء (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) ورواه عنه أيضا الديلمي ﴿(دعوتان ليس
 بينهما وبين الله حجاب) بالمعنى الماتر (دعوة المظلوم ودعوة المرء لآخيه بظهور الغيب) قال النووي
 فيه ان دعوة المسلم في غيبة المدعوله مستجابة لانها أبلغ في الاخلاص (طب عن ابن عباس)
 بأسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معول عليه لكن له شواهد ﴿(دع عنك معاذاً) أى
 اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكاله والمراد ابن جبريل (فان الله يباهى به الملائكة) أى بعبادته
 وعلمه وأصل هذا كما ذكره مخبره الحكيم ان معاذاً قال للرجل من أصحابه تعال حتى نؤمن
 ساعة فقال ذلك الرجل لرسول الله أوما نحن بمؤمنين وذكره قول معاذ فذكره وذلك لان القلب
 أسرع انقباضاً من القدرة حين تغلق والايمن كالقميص بينهما أنت ابسته اذا أنت نزعته فلا يمان
 عندهم استقرار النور واشراقه في صدورهم حتى تصير أمورا لاخرة وأمر الملائكة بمعاينة
 بينهم من يدوم له ذلك النور ومنهم من لا يحتاج لما يجتده (الحكيم) في نوادره (عن معاذ) بأسناد
 ضعيف ﴿(دع داعي اللب) أى أبق في الضرع عند الحلب باقياً يدع وما فوقه من اللب
 فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استقصى أبطأ الدرقالة لضرا حين أمره بحلب ناقه والامر للارشاد
 (حم) تخ حبله عن ضرار) بكسر الصاد المعجمة مخففاً (ابن الأزور) واسمه مالك بن أوس بأسانيد
 بعضها رجاله ثقات ﴿(دع قبل وقال) بما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
 (وكثرة السؤال) عما لا فائدة فيه (واضاعة المال) صرفه في غيره له وبذله في غير وجهه المادون
 فيه شرعا (طس عن ابن مسعود) بأسناد ضعيف ورواه المؤلف في قوله صحيح ﴿(دع
 ما يريك) أى يوقعك في الريب أى الشك والامر للندب لان توقي الشبهات مندوب لا واجب
 (الى ما لا يريك) أى اترك ما تشك فيه واعدل لللال البين لأن من اتقى الشبهات فقد استبرأ
 لدينه وعرضه (حم عن أنس) بن مالك (ن عن الحسن) بن علي أمير المؤمنين (طب عن وابصة)
 بكسر الموحدة التحية وفتح المهملة (ابن معبد) بن عتبة الأسدي (خط عن ابن عمر) بأسناد حسن
 وله شواهد ترقيه الى الصحة ﴿(دع ما يريك) بضم المنة التحية وفقها أكثر رواية (الى
 ما لا يريك) أى اترك ما اعتراضك الشك فيه منقلباً عنه الى ما لا شك فيه (فان الصدق ينجي)
 أى فيه النجاة وان ظن ان فيه الهلكة (ابن قانع) في معجمه (عن الحسن) بن علي ﴿(دع
 ما يريك) أى اترك ما تشك في كونه حسناً أو قبيحاً أو حلالاً أو حراماً (الى ما لا يريك) أى واعدل
 الى ما لا شك فيه يعنى ما تيقنت حسنه وحله (فان الصدق طمأنينة) أى يطمئن اليه القلب ويسكن
 (وان الكذب ريبية) أى يقلق له القلب ويضطرب (حم) بن علي (عن الحسن) بن علي بأسناد قوى
 ﴿(دع ما يريك الى ما لا يريك) فانك ان تجد فقد شئ تركته لله بل هو موجود مثاب
 عليه قال الغزالي ودرجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تزول العد التبر والها وهي التي تحرمها
 فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يطرق اليه أعمال التعريم وان أفتى بجهل بناء
 على الظاهر وهو المراد بهذا الحديث الثالثة ورع المتقين المشار اليه بحديث لا يبلغ العبد درجة
 المتقين حتى يترك ما لا بأس به مخافة ما به بأس (حل خط عن ابن عمر) قال الخطيب حديث باطل
 والصواب من قول مالك ﴿(دع من) يا ابن عتيك (يكنين) يعنى النسوة الا اني اختصر

ههذه من عبد الله بن ثابت (مادلم عندهن) لم ترهق روحه (فاذا وجب فلا تسكين بأكية) تمامه
 قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال الموت أفاد أنه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله (مالا ن
 نك عن جابر بن عتيك) بن قيس الانصاري ﴿(دعهن يا عمر) بن الخطاب يسكين﴾ (فان العين
 دامة والقلب مصاب والعهد قريب) بفقد الحبيب فلا ترجع عليهم في البكاء أي بغير نوح
 ونحوه (حم نك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿(دعهن يسكين وايا كن)﴾ التفات من
 خطاب عمر الى النسوة (ونعيق الشيطان) أي صياحه (فانه مهما كان من العين والقلب) من
 غير صياح ولا ضرب فنحوه (فن الله) أي يرضاه (ومن الرحمة) المطبوع عليها الانسان فلا لوم
 فيه (ومهما كان من اليد) بنحو ضرب خدوش جيب (واللسان) من نوح صياح وندب (فن
 الشيطان) أي هو الا مر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته فبكت النسوة فجعل عمر
 يضربهن (حم عن ابن عباس) في الميراث هذا حديث منكر ﴿(دعوا الحسناء)﴾ أي اتركوا انكاح
 المرأة الجيلة (العاقرة) التي انقطع حملها لكبر أو علة (وترجوا السوداء) وفي رواية السوداء
 الولود (فاني أكثر بكم الا هم يوم القيامة) أي أفاخرهم وأغالبهم بكثر تكلم والامر للشدب (عب عن
 ابن سيرين مرسل) ﴿(دعوا الجبشة)﴾ أي اتركوا التعرض لابنتها منهم بالقتال (ما ودعوكم)
 يعني ما وادعوكم أي سالوكم ففسدت الالف (واتركوا الترك ما تركوكم) أي مدة تركهم لكم
 فلا تعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة بأسهم وبريد بلادهم وبعدد اكمارهم (عن رجل) من
 الصحابة وهو ابن عمرو ﴿(دعوا الدنيا)﴾ أي اتركوها (لاهاها) فان (من أخذ من الدنيا) أي
 من متاعها وزهرتها (فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله بالمعروف (أخذ حقه) أي هلاكه (وهو لا
 يشعر) بأن المأخوذ فيه هلاكه فهي السم القاتل (ابن لال) في المكارم (عن أنس) قال ينادى مناد
 يوم القيامة دعوا الدنيا الخ واسناده ضعيف ﴿(دعوا الناس يصيب بعضهم من
 بعض)﴾ لأن أيدي العباد خزائن الملك الجواد فلا تعرض لها الا باذن فلا تسرعوا ولا تلتقوا
 الركبان (فاذا استنصح أحدكم أخاه) أي طلب منه النصيحة (فليصحه) وجوباً وذكر الاخ
 للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم (طب عن أبي السائب) جد عطاء بن السائب
 وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح ﴿(دعوا الى أصحابي)﴾ اضافة تشريف تؤذن
 باحترامهم (أوزجروا سبهم وتعزيره) (فوالذي نفسي) بسكون الفاء (بيده) بقدرته وتدبيره
 (لأنه قد مثل) جبل (أحد ذهاباً ما بلغتم أعمالهم) أي ما بلغتم من انفاقكم بعض
 أعمالهم لما قارنهم من مزيد الاخلاص وصدقته وكال يقين والخطاب لخالد ونحوه من تأخر
 اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الاثار الجيلة والمناقب الجلية (حم عن
 أنس) ورجاله رجال الصحيح ﴿(دعوا الى أصحابي وأصحابي)﴾ أي اتركوا التعرض لهم بما
 يؤذيهم لاجلي وتمامه فن أذاني في أصحابي وأصحابي آذاه الله تعالى يوم القيامة (ابن عساكر
 عن أنس) باسناد فيه مجهول وضعف ﴿(دعوا صفة وان بن المعطل)﴾ بضم الميم وفتح
 الطاء المشددة أي اتركوه فلا تعرضوا للبشر (فانه خبيث اللسان طيب القلب) أي
 سليم الصدر نقي القلب من الغش والتكبر والخيانة والعبرة بطهارة القلب (ع عن سفينة)
 مولى المصطفى يكنى أبا عبد الرحمن كان اسمه مهرا ن أو غير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئاً كثيراً

في السقر واستاده حسن ﴿١﴾ (دعوا صفوان) بن المعطل فلا تؤذوه (فانه يحب الله ورسوله)
 وما أحب الله حتى أحبه الله يحبهم ويحبونه (ابن سعد عن الحسن مرسل) هو البصري
 ﴿٢﴾ (دعوى من السودان) يعني من الزنج كما بينه في رواية أخرى (فانما الاسود لبطنه وفروجه)
 أى لا يهتم الابه ما فان جاع سرق وان شبع فسق وحيتند فاقسناه الرنخي خلاف الاولى عبد ا كان
 أروامة (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿٣﴾ (دعوه) أى اتركوا يا أصحابي من طلب منى
 دينه فأغلظ فلا تطشوا به (فان صاحب الحق مقالا) أى صولة الطلب وقوة الحجة (خت عن
 أبي هريرة) وكذا رواه مسلم ﴿٤﴾ (دعوه) أى المريض (يئن) أى يستريح بالانين أى يقول آه
 ولا تعنفوه عليه (فان الانين من أسماء الله تعالى) أى لفظ آه من أسماء الله تعالى لكن هذا
 يتداوله الصوفية ويدكرون له أسرار اولم يرد به توقيف من حيث الظاهر (يستريح اليه العليل)
 فيه رد لقول طاوس ان الانين مكر وه لا يكونه شكوى (الرافعي) في تاريخ قزوين (عن عائشة)
 قالت دخل المصطفى وعندنا عليل يئن نقلنا اسكت فذكره ﴿٥﴾ (دفن البنات من المكرمات)
 أى من الامور التي يكرم الله بها ابائهن ونعم الصهر القبر قال بعضهم هذا خرج مجبرج التعزية
 للنفس (خط عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿٦﴾ (دفن بالطينة) وفي رواية بالتربة (التي خلق منها)
 قاله المارأى حبشيا يقبر بالمدينة فامن مولود يولد الا وفي سرتة من تربة الارض التي خلق منها
 ويموت فيها (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿٧﴾ (دليل الخير كفاعله) أى له ثواب كما ان
 لنفاعل الخير ثوابا ولا يلزم تساويهما (ابن الجار) في تاريخه (عن علي) واستاده ضعيف
 ﴿٨﴾ (دم عفراء) أى عند الله (في رواية) أحب الى الله (من دم سوداوين) أى ضحوا بالعفراء وهي
 شاة يضرب لونهم الى بياض غير ناصع فان دمها أفضل من دم شاتين سوداوين (طب عن كثرة)
 بفتح الكاف وكسر المثناة (بنت أبي سفيان) انخرأمية لها صحبة كذا ذكره أبو نعيم وابن منده
 وقال ابن ما كولا بموحدة واستاده ضعيف ﴿٩﴾ (دم) شاة (عفراء) أحب الى من دم سوداوين
 يعني في الاضاحي (حم) عن أبي هريرة) قال في المذهب فيه أبو نضال واه ﴿١٠﴾ (دم عمار) ابن
 ياسر (حرام على النساء أن تأكله أو تمشه) لان كمال الايمان يطفى حر النيران ونسبه بالدم على
 بقية أجزائه (ابن عساكر عن علي) ورواه عنه أيضا البرار ورجاله ثقات ﴿١١﴾ (دور واعم كتاب
 الله حيثما دار) فأحلو احلاله وحر موأجره فانه الكتاب المبين والصراط المستقيم (ل) عن
 حذيفة بن اليمان ﴿١٢﴾ (دونك) بكسر الكاف أى خذى حقل يا عائشة (فاتصبرى) من
 زينب التي دخلت من غير إذن وهي غصبي ثم قالت أحسبك اذا قلبت لك بنية أبي بكر ذريعيها
 ثم أقبلت على عائشة فقال لها النبي ذلك (معن عائشة) باسنادين ﴿١٣﴾ (دية المعاهد) بفتح الهاء
 أى الذبي الذي له عهد (نصف دية الحر) أى المسلم وبه أخذ مال وقال أبو حنيفة كدية مسلم
 وقال الشافعي كثلها (دع ابن عمرو) في اسناده مجهول ﴿١٤﴾ (دية عقل الكافر نصف عقل
 المؤمن) أراد بالكافر من له ذمة أو أمان وبه قال مالك مطلقا وأحمد ان كان القتل خطأ
 والافدية مسلم (ت عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿١٥﴾ (دية المكاتب بقدر ما عتق منه
 دية الحر) بقدر ما رقي منه دية العبد) قال الخطابي اجعوا على أن المكاتب قن ما بقى عليه درهم
 جانيا ومجنيبا عليه ولم يقل به هذا الحديث الا النخعي وتعقب بأنه حكى عن أحمد (طب عن ابن

عباس) بإسناد حسن ﴿ديلة الذي دية المسلم﴾ أي مثل دية وبه أخذ جمع منهم أبو حنيفة
(طرس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف والمتن منكر ﴿ديلة أصابع اليمين والرجلين سواء عشرة
من الابل لكل اصبع﴾ قال أبو البقاء وقع في هذه الرواية عشرة بالتاء وصوابه عشر لأن الابل
مؤنثة (ت عن ابن عباس) ورواه عنه أيضاً أحمد وإسناده صحيح ﴿دين المرء عقله﴾ هذا من
قبيل الحجة عرفة (ومن لا عقل له لا دين له) لأن العقل هو الكاشف عن مقادير العبودية
ومحبوب الله ومكرهه (أبو الشيخ) بن حبان (في) كتاب (الثواب) على الاعمال (وابن النجار)
في تاريخه (عن جابر بن عبد الله) ﴿دينار أنفقته في سبيل الله﴾ أي في مؤن الغزو وفي سبيل
الخير (ودينار أنفقته في رغبة) أي في عتاقها (ودينار تصدقت به على مسكين) أو فقير
(ودينار أنفقته على أهلك) أي على مؤنة من تلزمك مؤنته (أعظمها أجر الذي أنفقته على
أهلك) قال القاضي البضاوي قوله دينار مبدأ وانفقته صدقة وجه له أعظمها أجر أخبر
والنفقة على الأهل أعظم من كونه واجبة أو مندوبة فهي أكثر ثواباً (م عن أبي هريرة)
﴿الدار حرم﴾ أي دار الرجل حرمه (فمن دخل عليك حرمك) بغير إذن (فأقتله) ان لم يدفع
الابل القتل قد دفعه الصائل (حرم طيب عن عبادة بن الصامت) روى المؤلف لصحته وليس كما
قال بل ضعيف ﴿الداعي والمؤمن﴾ على الدعاء أي القائل آمين (في البحر شريكان) يعني
كل منهما أجرة كالأجر لكن لا يلزم التساوي (والقارئ والمستمع) للقراءة أي قاصد
السماع (في البحر شريكان) كذلك (والعالم والمتعلم) للعالم الشرعي (في البحر شريكان) حيث
استويا في الاخلاص ونحوه (فرع عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿الدال على الخير كفاعله﴾
لأعانة عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل ثوابه والأفله ثواب دلالاته وتمام الحديث والدال على
الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المصنف سهاوا (البرار وأبو يعلى عن ابن مسعود) كذا فينا
وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن أبي مسعود وعن أنس (طيب عن سهل بن
سعد) الساعدي (وعن أبي مسعود) وإسناده ضعيف ﴿الدال على الخير كفاعله﴾ في مطلق
الاجر لا المساواة اذا اجر على قدر النصب كما في حديث (والله يحب أغاة اللهفان) أي
المهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويثيب عليه (حمع والضياء عن بريدة) بن الخصيب (ابن
أبي الدنيا) القرشي (في قضاء الحوائج عن أنس) بإسناد حسن ﴿الدباء﴾ بضم الدال وشدة
الموحدة القرع (يكبر الدماغ) أي يقوى حواسه (ويزني العقل) لخاصيته فيه علمها ولذلك
كان يحبه (فرع عن أنس) بإسناد فيه كذاب ﴿الدجال﴾ بالفتح والتشديد من الدجل النغمية
(عنه خضراء) تمام الحديث كالأجاجة هكذا هو ثابت عند من خرج وتسميها بالزجاجة لا ينافي
تسميها في رواية بالعنبة الطافية فان كثيراً من يحدث في عينه التوقيق معه الادراك وتصير
عينه تميل الى الخضرة (نقح عن أبي) بن كعب ورجاله ثقات ﴿الدجال مسح العين﴾ أي
موضع احدي عيني مسح بكبته ليس فيه أثر عين (مكتوب بين عيني كافر يقرؤه كل مسلم)
زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حسدوه وشقاوته والالقرأها الكافر (م عن
أنس) بن مالك ﴿الدجال أعور العين﴾ والله تعالى منزوع عن الغور وعن كل آفة فكيف يدعى
الربوبية وقوله (البصري) لا يعارضه قوله في رواية البصري لأن احدي عيني طافية لاضواءها
والاخرى نائمة كحبة عنب (جفال الشعر) بضم الجيم وخفة الفاء كثيره (معه جنة ونار فواره

الجنة و الجنة نار) أي من أدخله ناره لتكذيبه إياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة ومن
 أدخله الجنة لتصديقه إياه تكون تلك الجنة سببا لدخوله النار في الآخرة (حمم عن حذيفة)
 ابن اليمان ﴿الدجال لا يولد له﴾ أي بعد دخروجه أو مطلقا (ولا يدخل المدينة) النبوية
 (ولامكة) فإن الملائكة تقوم على أقدامها ما تطرده عنهم ما تنسرفا للبلدين (حمم عن أبي سعيد)
 الخدري ﴿الدجال يخرج من أرض﴾ يعني بلد (بالمشرق) أي بجهة المشرق (يقال لها
 خراسان) بضم الخاء المعجمة وخفة الراء وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرافمية (يتبعه
 أقوام) من الأتراك واليهود (كأن وجوههم المجران) جمع مجن وهو الترس (المطرقة) بضم الميم
 وشذ الراء المفتوحة أي الأتراك التي ألبست العقب شيئا فوق شئ شبهها به في غلظها وعرضها
 (تلك عن أبي بكر) بأسناد صحيح ﴿الدجال تلده أمته وهي منبوءة﴾ أي مطروحة (في قبرها)
 بعد موتها (فاذا ولدته حلت النساء بالخطاين) يعني انهم يرونه ينقر في بطنها ويحتج فيشق
 بوقها فيستهل صارخا ومن حينئذ يكون من حلت به أمته وولادته من أهل الفسوق ولفظ رواية
 الديلي وأبو نعيم الدجال تلده أمه وهو مقبور في قبره قال الديلي أصل القبر الموضع الغامض
 المستور يقال شخلة قبور إذا كان جملها مستترا بسقفها وذلك أن أمه كانت حامله بوضعت
 جملته مصحمة فقالت القابلة سلعة فقالت أمه بل فيها ولد كان ينقر في بطن فشقوها عنه فلما رأى
 الدنيا ومسه روح الهواء استهل صارخا (طس عن أبي هريرة) وهذا منكر ﴿الدعاء هو
 العبادة﴾ أي أعظمها فهو وكقوله الحج عرفة أي ركنه الأعظم لإلتصقه على أن فاعله مقبل
 بوجهه إلى الله معرض عما سواه (حمم شخند حب عن النعمان بن بشير عن البراء) بأسانيد
 صحيحة ﴿الدعاء مخ العبادة﴾ أي خالصها لأن الداعي إنما يدعو الله عند انقطاع أمه
 عما سواه وذلك حقيقة التوحيد والإخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي وبالمخ تكون
 القوة للأعضاء فكذا الدعاء مخ العبادة تتقوى عبادة العابدين فانه روح العبادة قال بعض
 المفسرين في قوله تعالى إن الذين يستكبرون عن عبادتي أي عن دعائي (ت عن أنس) وقال
 غريب وفيه ابن الهيثم ﴿الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة﴾ لأن الفعل
 لا يمكن بدون آتية (والصلاة مفتاح الجنة) أي مبيحة لدخولها لأن أبواب الجنة مغلقة
 ولا يفتحها إلا الطاعة والصلاة أعظمها وفيه استعارة (فر عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 ﴿الدعاء سلاح المؤمن﴾ به يدافع البلاء ويعالجه كما يدافع عدوه بالسلاح (وعباد الدين) أي
 عموده الذي يقوم عليه (ونورا السموات والأرض) أي يكون للداعي نورا فيها (ع عن علي)
 وفيه انقطاع ﴿الدعاء لا يرد بين الأذان والمشروع﴾ (والأقامة) إذا كانت نفس
 الداعي فعالة وهمته مؤثرة (حمم دت عن حب عن أنس) بأسناد جيد ﴿الدعاء بين
 الأذان والأقامة مستجاب﴾ بعد جمع شروط الدعاء وأركانه وآدابه فان تخلف شيئا منها فلا يلوم
 الأنف (ع عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿الدعاء مستجاب ما بين النداء﴾ يعني ما بين
 النداء بالصلاة وهو الأذان (و) بين (الأقامة) للصلاة (ل عن أنس) بن مالك ﴿الدعاء
 يرد القضاء﴾ يعني يهونه ويسر الأمر فيه (وإن البر) بالكسر (يزيد في الرزق) بأن يبارك فيه
 وأكده وما بعده بأن ردا لاستبعاد ذلك (وإن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه) تمامه ثم قرأ
 رسول الله أنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة الآية وهذا يعارضه حديث أن الرزق لا تنقصه

المعصية وقد يقال انه نارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف الاشخاص والاحوال (لكن عن
 ثوبان) بضم المثناة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بأنه واه (الدعاء جند من أجناد الله)
 أي عون من أعوانه على قضاء الحوائج وبلوغ المآرب ودفع البلاء والمصائب وكذلك
 بقوله (جند يرد القضاء بعد أن يبرم) أي يحكم بأن يسلم له من حيث تضمنه للصبر على القضاء
 والرضاه والرجوع الى الله ~~فكانه~~ رده (ابن عساكر) في تاريخه (عن غير) بضم النون
 (ابن أوس) الأشعري التابعي (مرسلا) وأسنده الديلمي من حديث أبي موسى (الدعاء
 ينفع مما نزل) من المصائب والمكاره أي يسهل تحمل البلاء النازل فيصبره كأنه لم ينزل
 أو يرضيه حتى لا يتنق خلافة (ومعالم ينزل) من ذلك فيمنع نزوله بالمعنى المقرر (فعليكم عباد الله)
 بحذف حرف النداء (بالدعاء) أي الزموه واجتهدوا فيه ودأبوه وكنى بك شرفان تدعوه
 فيجيبك ويختار لك ما هو الاصلح (لكن عن ابن عمر) وقال صحيح ورد بأن في اسناده ليننا (الدعاء
 يرد البلاء) اذ لو لا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعاء (أبو الشيخ) والديلمي (عن أبي هريرة)
 واسناده ضعيف (الدعاء محجوب عن الله حتى يصلي) بالبناء للمفعول أي يصلي الداعي
 (على محمد وأهل بيته) يعني لا يرفع الدعاء الى الله رفع قبول حتى يصعبه الصلاة عليه وعليهم
 فهي الوسيلة الى الاجابة (أبو الشيخ عن علي) ورواه عنه البيهقي أيضا (الدم مقدار
 الدرهم بفعل) وجوبا (وتعادمه الصلاة) أي اذا صلى وعلى بدنه أو ملبوسه قدر درهم منه
 وجب قضاء الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه يعني عن قليله فقط وهو ما دون الدرهم وبهذا أخذ
 بعض المجتهدين وأباط الشافعية القلة والكثرة بالعرف (خط عن أبي هريرة) باسناد واه بل
 قيل بوضعه (الدنانير والدرهم خواتيم الله في أرضه) أي طوابعه المانعة للرد عن
 قضاء الحوائج (من جاء بخاتم مولا قضيت حاجته) يعني هي إحدى المسخرات لبني آدم التي
 قال الله فيها وسخر لكم الآية فاذا وصل اليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من
 نعم الله خلق الدرهم والدينار وروهم ما قوام الدنيا وفيه ان الخاتم يكنى به عن الدينار والدرهم كما يشته
 الثعالبي (طمر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الدنيا حرام على أهل الآخرة) أي
 ممنوعة عنهم (والآخرة حرام على أهل الدنيا) لان المتقلل من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الآخرة
 والمتوسع فيها لا يمكنه ما ينه ما من التضاد فهو ماضر ثان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم
 حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في إناء واحد (والدنيا والآخرة
 حرام على أهل الله) لان جنات عامة المؤمنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما
 عبدوه لا خوف من ناره ولا طمعه في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه ولذلك قال أبو يزيد لله
 رجال لو حجب الله عنهم طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث أهل النار منها (فرع عن ابن
 عباس) باسناد ضعيف (الدنيا حلوة خضرة) أي مشتهة موقفة تعجب الناظر في استكثار
 منها أهلكته كالهيمة اذا كثرت من أكل الزرع الاخضر (طبع عن ميمونة) بنت الحارث
 الهلالية أتم المؤمنين باسناد صحيح (الدنيا حلوة رطبة) أشار به الى سرعة زوالها وفنائها
 وانها تارة تفتن الناس بحلاوتها وطراوتها (فرع عن سعد) بن أبي وقاص باسناد ضعيف
 (الدنيا حلوة خضرة) أي طيبة المذاق حسنة المنظر (فن أخذها بحقيقه) أي من حلال (بورل)

له فيها) أى انتفع بما أخذ منها في الدنيا بالتجارة والبركة وفي الآخرة بالثواب (ورب متخوض)
 أى متسارع ومنهم من (فيمّا) أى في نيل الذي (اشتت نفسه) منها (ليس له يوم القيامة إلا النار)
 أى دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وأنفق فضول
 كسبك لا تخزنك (طب عن ابن عمرو) بن العاص ورجاله نفقات ﴿ (الدنيا حافلة خضرة)
 أى روضة خضراء مستحلاة الطعم (من اكتسب منها مالا من حله وأنفقه في حقه) الواجب
 والمندوب (أنا به الله عليه) في الآخرة (وأورده جنته) أى أدخله إياها (ومن اكتسب منها
 مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله الله دارا لهوان) النار أن لم يدرك العفو (ورب
 متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة) فالدينا لا تدم لذاتها فانهم حازرعة الآخرة
 (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدينا دار من لا دار له) لما كان القصد الأول من
 الدار الإقامة مع عيش هنيء أبدي والدنيا بخلافه لم تستحق أن تسمى دارا فمن داره الدنيا فلا دار له
 (ومال من لا مال له) لأن القصد من المال الانفاق في القرب من أئلفه في لذاته فحق أن يقال
 لا مال له (وله يجمع من لا عقل له) لغفلته عما يهيم به في الآخرة ويراد منه في الدنيا * (تنبيه) *
 قال الغزالي ليس الدنيا عبارة عن المال والجاه نقط بل هما حظوظها وشعبتان من
 شعبها وشعب الدنيا كثيرة ودنيا العبد حالته قبل الموت وآخرته حالته بعده وكلما له فيه
 حظ قبله فهو من دنياه إلا العلم والمعرفة والحرية وما يبق معه بعد الموت فانما أيضا الذرة عند أهل
 البصائر ليست من الدنيا وإن كانت في الدنيا فالدينا ترجع إلى أعيان موجودة وإلى حظها منها
 وإلى شغلها في إصلاحها (حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود موقوفا) بأسانيد صحيحة
 ﴿ (الدنيا) أى الحياة الدنيا (سجن المؤمن) بالنسبة لما أعتقه في الآخرة من النعيم المقيم
 (وجنة الكافر) بالنسبة لما أمانه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال وفيه أن نعم الله الدنيوية أو في
 في حق الكافر كذا ادعاه وفيه نظر لا يخفى (حم هب عن أبي هريرة طبه عن سلمان) الفارسي
 (البراء عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (الدنيا سجن المؤمن) لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة
 فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة (وسنته) بفتح أوله والسنة بفتح السين المهملة
 القعط والجذب ذكره المؤلف (فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة) أى الجذب والقعط لأن
 مثل المؤمن حين يخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقل إلى الانفساح ودار السرور
 والافراح (حم طبه حل لـ عن ابن عمرو) بن العاص بأسناد صحيح ﴿ (الدنيا) كلها كذا هو
 عند شجره الديلي فاسقطه المؤلف سهوا (سبعة أيام من أيام الآخرة) تمامه عند شجره وذلك
 قوله عز وجل وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (فرعن أنس) بأسناد فيه وضاع ﴿ (الدنيا
 سبعة آلاف سنة) أى عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة (إنا في آخرها ألقا) فإذا تمت السبعة
 فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه وألفاظه مصنوعة ملائمة والحق أن ذلك لا يعلم
 حقيقته إلا الله (طب والبيهقي في الدلائل عن الضعفاء بن زمل) الجهتي بأسناد واهل قال جمع
 منهم ابن الأثير ألقاظه موضوعة ﴿ (الدنيا كلها متاع) أى هي مع خستها إلى فناء
 وانما خلق ما فيها لأن يتمتع به مع حقارته أمدا قليلا (وخير متاعها المرأة الصالحة) فهي أطيب
 حلال في الدنيا أى لأنه تعالى زين الدنيا بسبعة أشياء وأعظمها زينة النساء قال القرطبي فسمرت

الصالحه في الحديث بقوله التي اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعتته واذا غاب عنها حفظته
في نفسها وماله (حمم من عن ابن عمرو) بن العاص ﴿الدينام ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
منها لله عز وجل﴾ قوله ملعونة أي متروكة مبعدة متروكة ما فيها أومتروكة الانبياء والاصفياء كما
في خبرهم الدنيا ولنا الاخرة (حل والضياء عن جابر) واسناده حسن ﴿الدينام ملعونة﴾
لانها خزن النفوس بزهرتها واذا تم اقامتها عن العبودية الى الهوى (ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما والا له) كذا فيما وقفت عليه من النسخ ولقظ رواية الحكيمة وما آوى اليه (وعالمنا ومتعلما)
أي هي وما فيها مبعدة عن الله الا العلم النافع الدال على الله فهو المقصود منها فالعن وقع على
ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فان ذلك تناوله الرسل والانبياء (عن أبي هريرة طس عن ابن
مسعود) رمز المؤلف لصحته وليس كما قال اذ فيه مجهول ﴿الدينام ملعونة ملعون
ما فيها الا امر معروف ونهي عن منكر اودكر الله﴾ فان هذه الامور وان كانت فيها ليست
منها بل من أعمال الآخرة ﴿تنبيه﴾ قال الغزالي من عرف نفسه وعرف ربه وعرف الدنيا
وعرف الآخرة شاهد بنور البصيرة وجهه عداوة الدنيا والآخرة وانكشف له ان لا سعادة
في الآخرة الا لمن قدم على الله عارفا به محبا وأن المحبة لا تتال الا بدوام الذكر والمعرفة لا تتال
الا بدوام الفكر (البرزاز عن ابن مسعود) رمز المؤلف لصحته وليس كما قال اذ فيه مجهول
﴿الدينام ملعونة ملعون ما فيها الا ما يتبع به وجهه الله تعالى﴾ ومن أحب ما لعنه الله فقد
تعرض لعنه وغضبه قال الغزالي لعل ثلث القرآن في ذم الدنيا (طب عن أبي الدرداء) باسناد
لا بأس به ﴿الدينام لا يتبعي لمجد ولا لآل محمد﴾ فانه تعالى حمى من أحبه عنها السلا
يتدنس منها ومنها أعداءه لمصرفها وجوههم عنه (أبو عبد الرحمن السلمي) الصوفي (في)
كتاب (الزهد عن عائشة) باسناد ضعيف ﴿الدينام لا تصفو لمؤمن كيف﴾ تصفوه (وهي
سجنه وبلاؤه) فلا يركن اليها الا أسفه الخلق واقلهم عقلا أثر الخيال على الحقيقة والنام
على اليقظة والناس ينام فاذا ماتوا اتهموا (ابن لال عن عائشة) ورواه عنها أيضا الديلمي
﴿الدهن﴾ بالضم أي الادهان به (يذهب بالبوهم) بالضم أي الحزن أو الشعث أو غم النفس
(والكسوة) أي التجميل بها (تظهر الغنى) للناس (والاحسان الى الخادم) أي احسان
الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملبس (محبا يكبت الله به العدو) أي يحزنه ويذله والقصد
الحث على فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتائج (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في)
كتاب (الطب) النبوي (عن طلحة) بن عبيد الله ﴿الدواء من القدر﴾ بالتحريك أي من
قضاء الله وقدره والشفا يحصل عنده باذن الله لابه (وقد ينفع) في ازالة الداء وتحقيقه (باذن
الله) الذي لا ينفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله لما سئل هل ينفع الدواء من القدر (طب وأبو نعيم عن
ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿الدواء من القدر وهو ينفع﴾ أي ينفع الله به (من بشاء)
الله نفعه من خلقه (بما شاء) من الادوية فربما دواء لشخص لا يكون دواء لا يخرج مع القهقار
العله قال السفي في الحقيقة هو الله والادوية أسباب وهذا قاله وقد سئل هل ينفع الدواء من القدر
(ابن السني) في الطب (عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿الدواء من﴾ (جمع ديوان
بكسر الدال وقد تنفع فارسي معرب وهو دفتر والمراد ما هو مكتوب فيه) ثلاثة قديوان لا يغفر

الله منه شيئاً وديوان لا يعبا الله به شيئاً) أى لا يالى به فيسأخ به من شاء ويتجاوز عنه (واديوان
 لا يترك الله منه شيئاً) بل يعمل فيه بقضية العدل بين أهله (فأما الديوان الذى لا يغفر الله منه شيئاً
 فالإشراك بالله) أن الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الديوان الذى لا يعبا الله به شيئاً فظلم العبد
 نفسه فيما يذنه وبين ربه من صوم يوم) مفروض (تركه أو صلاة) مفروضة (تركها فإن الله تعالى
 يغفر ذلك) لمن فرط منه (ان شاء) أن يغفره (ويتجاوز عنه زادناً كيد الما قبله) (وأما الديوان
 الذى لا يترك الله منه شيئاً فظالم العباد) بعضهم لبعض فانه سيكون (بينهم القصاص) يوم القيامة
 (لا محالة) أى لا بد أن يطالب بها حتى يقع القصاص وهذا هو الغالب وقد يرضى بعض الخصوم
 كما في خبر قال في القرينة الأولى لا يغفر ليدل على أن الشرك لا يغفر أصلاً وفي الثانية لا يعبا
 ليشعر بأن حقه تعالى منبى على المسامحة وفي الثالثة لا يترك ليؤذن بأن حق الغير لا يميل
 قطعاً وخص الصلاة والصوم لانها أعظم أركان الدين غيرهما من باب أولى (حم) عن
 عائشة (قال كصحج ورد عليه) ﴿ (الديك الأبيض) الأفرق كما يأتي في حديث وكذا
 يقال فيما بعده (صديقي) لانه أقرب الحيوان صوتاً الى الذكر بن الله ويوقظ للصلاة فهو لاعتائه
 على ما يوصل للغير كالصديق النافع (ابن قانع) في المعجم (عن أنوب) بوزن أحمـد وأولـه مثـلـة
 وآخره موحدة ابن عتبة بهمة فقهنة فوقية قال أحمد حديث منكراً لا يصح اسناده ﴿ (الديك
 الأبيض صديقي وصديق صديقي وعد وعدو الله) تمام الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتيه معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تأسما به (أبو بكر البرقي) بفتح الموحدة التحمية
 وسكون الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب (عن أبي زيد الانصاري) بإسناد فيه كذاب
 ﴿ (الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعد وعدو) ولذلك نهي عن سبه وأمر باقتنائه
 (الحريث) بن أبي أسامة (عن عائشة وأنس) معاً بإسناد ضعيف ﴿ (الديك الأبيض
 صديقي وعد وعدو الله يحرس دار صاحبه) يمنع الشيطان والسحر (وسبع أدور) من جيرانه
 وهو بفتح فسكون فضم مثل أفلس جمع داروتهم من الواو ولا تمز وتقلب فيقال أدرو هو كذلك
 في روايه وتجمع أيضاً على ديارود وروا الاصل اطلاق الدار على المواضع وقد نطق على القبائل
 مجازاً والمراد هنا الاول (البغوي) ناصراً السنة في المعجم (عن خالد بن معدان) بفتح الميم وسكون
 المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف وهو تابعي فـكـان على المؤلف أن يقول هو سـلا
 واسناده ضعيف ﴿ (الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس
 بيته) الذي هو فيه (وسبعة عشر بيتاً من جيرانه) الملاصقين له من الجهات الأربع كما يئنه بقوله
 (أربعة عن اليمن وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف) زاد في روايه أبي نعيم
 وكان النبي يتيه معه في البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر يد أو قوله في الحديث المـار
 والآتي سبع أدور لان الأقل لا يثنى الا كذا والمراد هنا الأبيض الأفرق وفيما مر الأبيض فقط
 (عن وأبو الشيخ في) كتاب (العظمة عن أنس) وهو حديث منكراً في الدرر ﴿ (الديك
 يؤذن بالصلاة) أى يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجرباً (من اتخذ ديكا أبيض)
 أى اقتناه في بيته (حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن) قال الحافظ زعم أهل
 التجربة ان ذابح الديك الأبيض الأفرق لم يزل ينكب في ماله (هب عن ابن عمر) ثم قال الاشبه

ارساله (الدينك الابيض صديق وصديق صديق وعد وعد توى يحرس دار صاحبها
وسبع دور حولها) وقد أفرد أبو نعيم أحاديث الدين بالتأليف وتبعه المؤلف (الحديث) في مسنده
(عن أبي زيد الأنصاري) قال الخطيب لا يصح (الدينار بالدينار لا فضل بينهما
والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما) زاد في رواية بن زاذب واستزاد فقيد أربى فيشترط في بيع بعض
الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول والتقايض (من عن أبي هريرة) (الدينار كوز
والدرهم كوز والقيراط كوز) أي إذا لم يخرج زكاة فهو كزوان كان على وجه الأرض لم يذفن
فيدخل في قوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة الآية فإن أخرجت زكاته فليس بكتز
وإن دفن (ابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف (الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل
بين شيء من ذلك) فإن وقع التقاضل فهو ربا (طبرك عن أبي أسيد الساعدي) بأسناد صحيح
أوحسن (الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما) كانت
له حاجة بورق) بثلاث الرء والكسر أفصح وحصل تفسير ذلك كتب القروع أي فضة
(فليصطرفها بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق والصرف هاوها) بالمد
والقصر عني خذوها فيشترط في الصرف الحلول والتقايض في المجلس (مك عن علي) قال لا
صحح غرب وأقره الذهبي (الدين) بكسر الدال (يسر) أي الإسلام ذو يسر أي مبني على
التسهيل والتخفيف (ولن يغاب الدين) أي لا يقارمه (أحد الاغلبة) يعني لا يتعمق فيه أحد
ويأخذ بالتشديد الاغلبة الدين وعجز المتعمق (هب عن أبي هريرة) ورواه البخاري بلفظ ان
الدين (الدين النصيحة) أي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله ولأهله وأئمة
نبيه حتى جعل الدين كله أياها وما أظف قول المقرئ في قصيدة الترمذ في كل كلمة منها

نزه لسانك عن نفاق منافق * وانزع فان الدين نصع المؤمن

وتجنب المن المككد للندی * وأعن بئيك من أعانك وافمن

(تح عن ثوبان) بضم المثلثة وقيل بفتحها (البرار) في مسنده (عن ابن عمر) بأسناد صحيح
(الدين) بفتح الدال (شين الدين) بفتح الشين المجع وبكسر الدال أي عيبه لانه يشغل القلب
بهمه وقضائه والتدال للغيرم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فيأثم أو يموت فيترهن به (أبو
نعيم في) كتاب (المعرفة) معرفة العمادة (عن مالك بن نبحاص) بفتح المنناة المحسة والمجعة وكسر
الميم الحصى واسناده واه (القضاعي) في مسند الفردوس (عنه) أي عن مالك (عن معاذ بن
جبل) واسناده حسن (الدين) بالفتح (راية الله في الأرض) التي وضعها الأذلال من شاء
اذلاله (فاذا أراد أن يذل عبدا وضعها في عنقه) وذلك بإيقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل
والهوان (ل عن ابن عمر) وقال صحيح ورد عليه (الدين دينان) بفتح الدال فيهما
(دين مات وهو ينوي قضاءه) أي وقاهم له متى أمكنه (فأنا وليه) أقضيه عنه مما بيني والله به من
نحو غنمة وصدقة (ومن مات ولا ينوي قضاءه فذلك) أي المدين الذي لم ينو وقاه هو (الذي
يؤخذ من حسنة) يوم القيامة فيعطى لرب الدين فانه (ليس يومئذ) أي يوم الحساب (دينار
ولا درهم) يوفي به فإن لم تف حسنة أخذ من سيئات غريمه فطرح عليه ثم ألقى في النار كما

في خبر (طب عن ابن عمر) بأسناد ضعيف وقول المؤلف حسن فيه ما فيه ﴿الدين هم بالليل﴾ فإن الليل إذا جن وتذكر المديون أنه إذا أصبح طوبى وضيق عليه بات طول ليله في هم وغم (ومذلة بالنهار) سيما إذا كان غريمه سيئ التقاضي (فرعن عائشة) بأسناد ضعيف ﴿الدين﴾ بفتح الدال (ينقص من الدين) بكسر هـ أي يذهب منه (و) من (الحسب) بالتصريك أي أنه مزرب (فرعن عائشة) وفيه متروك ﴿الدين قبل الوصية﴾ أي يجب تقديم وفاته على تنفيذها (وليس لوارث وصية) الآن يجيز الورثة وليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها (هو عن علي) بأسناد ضعيف كما قال في المذهب

* (سرف الذال) *

﴿ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً﴾ أي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره (وبالاسلام ديناً وعمد رسولاً) بأن لم يسلك إلا ما وافق شرعه فن كان هذا نعمته فقد حصلت له حلالة الايمان في قلبه (حمم من عن العباس) بن عبد المطلب ﴿ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابرين﴾ شبه الذاكر الذي يذكر بين جوع لم يذكر واعجابه يقاتل بعد فراغ أصحابه فالذاكر قاهر هازم يلحد الشيطان والغافل مقهور (طب عن ابن مسعود) بأسناد حسن أو صحيح ﴿ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين﴾ لما ذكرنا أن ذاكر الله يهتمهم يرد غضب الله فسدفع بالذاكر عن أهل الغفلة العذاب وبالمصلي عن لا يصلي كذباب اجتمعن على مزبلة وكأسة فعمد رجل الى مكتسة فكندس تلك المزبلة (وذاكر الله في الغافلين) كره ليناطه بكل مرة ما لم ينط به أولاً (كالمصباح في البيت المظلم) فهم يهتدون به (وذاكر الله في الغافلين كممثل بزيادة الكاف أو مثل) الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحنات من الصريد) أي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن أخضر منمر والغافل يبابس ثم بالأخلاق فأهل الغفلة أصحابهم حريق الشهوات فذهبت غار قلوبهم وهي طاعة الأركان والذاكر قلبه رطب بذكره فلم يضره قحط ولا غيره (وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة) أي في الدنيا بأن يكشف له عنه فراه أو يري له أو في القبر (وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعد كل فصيح وأجمعى) الفصح بنو آدم والاعمى البهائم (حل عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ذاكر الله في رمضان مغفوره وسائر الله فيه﴾ شيئاً من خير الآخرة أو الدنيا (لا يحبب) بالبناء للفاعل أو له فعول (طس هب عن ابن عمر) ابن الخطاب واسناده ضعيف ﴿ذاكر الله خالياً﴾ أي بحيث لا يطلع عليه إلا الله والحنطة (كمبارزة الى الكفار) أي ثوابه كثواب مبارزة من مسلم الى الكفار (من بين الصفوف خالياً) أي ليس معه أحد فذكر الله في الخلوات يعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع العبادات في عالم القيامة إلا الذكركه الامام الرازي (الشرازي في الاغواب عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي وغيره ﴿ذبح الرجل أن تركه في وجهه﴾ أي تركه في وجهه كالتذبح له إذا كان قصد الملاح به طلب شئ منه فيمنعه الحياء عن الرد فيتم ألم المذبح ومقصوده التمسى عن ذلك (ابن أبي الدنيا في الصمت) أي في كتاب فضل الصمت (عن ابراهيم التيمي) بغض القوقبة وسكون التهمة نسبة الى تيم قبيلة مشهورة (مرسلاً) أرسل عن عائشة وغيرها ﴿ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله﴾ عند الذبح (أو لم يذكر) ثم علل ذلك بقوله (انه) يعني لانه (ان ذكر) أحداً

عند الذبح (لم يذكر الاسم الله) استجبه الجهم ووعلى حل الذبيحة اذ لم يسم الله عليه او حمله أحد
 على النامي (د في مراسيله عن الصلت) بفتح المهملة وسكون الادم (السدوسي) بفتح فضم نسبة
 الى بني سدومن قبيلة عروفقة (مرسلا) ومع ارساله هو ضعيف ﴿ذروا﴾ أي ادفعوا (من
 اعراضكم) بفتح الهمزة (بأموالكم) تمامه عند خروجه قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن
 اعراضنا قال تعطون التسارع ومن تخافون اسانه (خطا عن أبي هريرة ابن لال عن عائشة)
 ﴿ذرأى المسلمين﴾ أي أطفالهم من الذرية عن التفريق لأن الله فرقهم في الارض
 أو من الذرية عن الخلق (يوم القيامة) يكونون (تحت العرش) أي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل
 منهم (شافع) لا بويه ومن شاء الله (ومشفع) أي مقبول الشفاعة (من لم يبلغ اثني عشر سنة) بدل
 مما قبله أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم (ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله) أي فعليه وزرما فله
 بعد البلوغ من المعاصي وأجر ما فله من الطاعات وظاهره أن التكليف منوط بالبلوغ هذا السن
 وبه قال بعضهم ومنه مذهب الشافعي انه اما بالاحتمال أو ببلوغ خمس عشرة (أبو بكر) الشافعي
 (في الغيلانيات وابن عساکر) في التاريخ (عن أبي امامة) باسناد دواء ﴿ذرأى المسلمين﴾
 أي أرواح أطفالهم (في) أجواف (صافير خضر) تعلق (في شجر الجنة يكفلهم أبوهم ابراهيم)
 الخليل زاد في رواية وسارة امرأته (ص عن مكحول) الدمثي (مرسلا) ﴿ذرأى﴾
 (المسلمين) في الجنة كذا في رواية أحمد (يكفلهم ابراهيم) زاد في رواية حتى يردهم الى آبائهم يوم
 القيامة ومزأن الأرواح تتفاوت في المقتر بمسب المقامات والراتب (أبو بكر بن أبي داود
 في) كتاب (البعث) والنبشور (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا أحمد وغيره ولعل المؤلف
 لم يستحضره ﴿ذروة الايمان﴾ بكسر الذال وضمها أي أعلاه (أربع خلال الصبر
 للحكم) أي حبس النفس على كربة تحمله أو لذيذ تنساقه انقياد اقضاء الله (والرضا بالقدر)
 بالتحريك أي بما قدر الله في الازل (والاخلاص للتوكل) أي افراد الحق تعالى في التوكل عليه
 (والاستسلام للرب) أي تفويض جميع أموره اليه ورفض الاختيار معه وتعام الحديث ولولا
 ثلاث خصال صلح الناس شخ مطاع وهو متبوع وإعجاب المرء بنفسه (حل عن أبي الدرداء)
 باسناد ضعيف ﴿ذروة سنم الاسلام﴾ الذروة من كل شيء أعلاه وسنام الشيء أعلاه
 فأحد اللغتين مزيد هنا المبالغة (الجهاد في سبيل الله) أي قتال أعداء الله (لا يناله الا أفضلهم)
 بجله استثنائية أي لا يظفر به الا أفضل المسلمين فمن جاهد بنفسه فهو أفضلهم (طب عن أبي امامة)
 باسناد ضعيف وروى المؤلف في رمزه أصحته ﴿ذرأى الناس يعاملون﴾ ولا تطمعهم في ترك
 العمل والاعتماد على مجرد الرجاء (فإن الجنة ما درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض)
 ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل لكن رفع الدرجات بالاعمال (والفردوس) أي وجنة
 الفردوس وأصله بستان فيه كروم عذري من الفردسة وهي السعة أو معرب (أعلاها درجة
 وأوسطها و فوقها عرش الرحمن) أي فهو وسطها (ومنما تفجر أنهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه
 الفردوس) أي السكنى به فانه أنزه الموبدات وأظهرها وأنورها وأعلى الجنان وأفضلها ففيه
 فليتنافس المتنافسون (حمت عن معاذ بن جبل باسناد حسن) ﴿ذرأوا الحسنة﴾ أي اتركوا
 نكاح الجيلة (العقيم) التي لاتلد (وعليكم بالسوداء الولود) ويعرف في البكر بأقاربها وكان القياس

مقابلة الحسناء بالقيصة لكن لما كان السواد مستقبها عند الاكثر قابلية (عد عن ابن مسعود)
 باسناد ضعيف ﴿ذروا العارفين المحدثين﴾ بفتح الدال وتشديد هاءى الذين يحدثون بالمغيبات كان
 بهن الملائكة يحدثهم (من أمى لاتنزلوهم الجنة ولا النار) أى لاتحكموا لهم بأحدى الدارين
 (حتى يكون الله) هو (الذى يقضى فيهم يوم القيامة) ويظهر أن المراد بهم الجحاذيب ونحوهم
 الذى يبدونهم مظاهره يخالف الشرع فلا تعرض لهم بشئ ونسب لم امرهم الى الله (خط عن
 على) باسناد فيه منهم ﴿ذرونى﴾ اتركونى من السؤال (ما ترككم) أى مدة تركى اياكم
 من الامر بالشئ والنهى عنه فلا تعرضوا الى بكثرة البحث عما لا يعينكم فى دينكم معهم
 أنا نارككم لا أقول لكم شياً فقد يوافق ذلك الزاماً وثبديداً وخذوا بظاهر ما امرتكم ولا
 تستكشفوا كما فعل أهل الكتاب (فانما هلك من كان قبلكم) من الأمم (بكثرة سؤالهم)
 لانبيائهم عما لا يعينهم (واختلافهم) بالضم لانه أبلغ فى ذم الاختلاف اذ لا يقيده بكثرة بخلاف
 ما لو جرح (على أنبيائهم) فانهم استوجبوا بذلك اللعن والمسخ وغير ذلك من البلاء والهن (فاذا
 امرتكم بشئ فأتوا منه) وجوباً فى الواجب ونهياً فى المندوب (ما استطعتم) أى أطلقتم
 اذ لا يكلف الله نفساً الا وسعها (واذا نهيتمكم عن شئ فعدوه) أى دأبوا بكل تقدير حتى فى الحرام
 ونهياً فى المكروه اذ لا يمتثل مقتضى النهى الا بترك جميع جرئياته وفيه أن الميسر ولا يسقط بالمعسور
 قال السبكي وهى من أنهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث وبها رد أصحابنا على الحنفية
 قولهم العريان يصلى قاعداً فقالوا اذ لم يتيسر ستر العورة فلم يسقط القيام المفروض قال الامام
 وهذه القاعدة من الأصول الشائعة التى لاتكاد تنسى ما اجتمعت أصول الشريعة (حم) من
 عن أبي هريرة) قال خطب رسول الله فذكره ﴿ذكاة الجنين﴾ بالرفع مبتدأ والخبر قوله (ذكاة
 أمه) أى ذكاة أمه ذكاة له وروى بنصبه على الظرفية أى ذكاة حاصلة وقت ذكاة أمه والمراد
 الجنين اذ اخرج ميتاً وبه خروج مذبح على ما ذهب اليه الشافعى ومن البعيد تأويل
 الحنفية بأن معناه مثل ذكاتها (ذلك عن جابر) بن عبد الله (حم) دت محب قطع عن أبي سعيد
 الخدرى (ل عن أبي أيوب) الانصارى (وعن أبي هريرة طبع عن أبي امامة) الباهلى (وأبى
 الدرداء وعن كعب بن مالك) وأسانيده جيد ﴿ذكاة الجنين اذا أشعر﴾ أى نبت شعره
 وأدرك بالحاسة (ذكاة أمه) أى تذكية أمه مغنية عن تذكيته (ولكنه يذبح) أى نذبا كما
 يفيد الـ يماق (حتى ينصاب ما فيه من الدم) فذبحه لانتقائه من الدم لا يتوقف حله عليه
 والتقيد بالاشعار لم يأخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة أمه مغنية عن ذكاة
 مطلقاً والحنفية لا مطلقاً (ل عن ابن عمر) ورواه أبو داود وعن جابر ﴿ذكاة﴾ (جلاود
 الميتة دباغها) أى اندباغها بما ينزع الفضول فالندباغ يقوم مقام الذكاة فى الطهارة (ن عن
 عائشة) باسناد صحيح ﴿ذكاة كل مسك﴾ بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد (دباغها) اذا
 نجس ذلك الجلد بالموت فخرج جلد المغلط (ل عن عبد الله بن الحريث) وجمعه وأقتروه
 ﴿ذكر اقه شفاء القلوب﴾ من أمرها أى هو دواء لها بما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها
 من دنس الغفلة (فر عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ذكر الانبياء﴾ والمرسلين (من العبادات
 وذكر الصالحين) القائمين بمواعظهم من حق الحق والخلق (كفارة) للذنوب (وذكر الموت صدقة)

أي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة (وذكر القبر) أي أهواله وقضاياه (يقربكم من الجنة) لانه
 من أعظم المواعظ وأشد الزواجر في اطلاع في القبور واعتبار بالنشور وعام ذلك إلى لزوم العمل
 الآخرى الموصول إلى الجنة (فرعن معاذ) بإسناد ضعيف ﴿ (ذكر علي) برأي طالب
 (عبادة) أي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالتراضي عنه أو بدكر مناقبه وفضائله ونحو
 ذلك (فرعن عائشة) بإسناد ضعيف ﴿ (ذكرت) بصيغة الفاعل (وأناني الصلاة تبرأ)
 بكسر فسكون الذهوب لم يضرب (عند نافذ كرهت أن يبيت عند نافذ أمرت) بمجرد فراغ الصلاة
 (بسمته) بين الناس أو أهل النبي وفي رواية فقسمة أي قبل المساء (حم) عن عتبة (بضم المجهلة
 وسكون المثناة الفوقية (ابن الحرث) بثلاثة ابن عامر النوفلي المكي من مسألة بالفتح قال صليت
 وراء المصطفى فسلم ثم قام مسرعاً فزع الناس ثم عاد فذكره ﴿ (ذمة المسلمين واحدة) أي كشي
 واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها أو الذمة العهد (فاذا جارت
 عليهم جائرة) أي أجاروا واحداً من المسلمين كافراً أي أعطاه ذمته (فلا تخفروها) بخفاء معجزة وراء
 وهو بضم المثناة الفوقية وكسر الغاء أصوب من فتح المثناة وضم الغاء (فان) اخفارها غدروا
 (لكل غادر لواء) عند استمه كما في رواية (يعرف به يوم القيامة) والمراد النهي عن نقض العهد
 (لكن عن عائشة) ورواه عنها أيضاً الموصلي ورجاله رجال الصحيح ﴿ (ذنب العالم ذنب
 واحد وذنب الجاهل ذنبان) بقية الحديث قبل ولم يارسول الله قال الله لم يعذب على ركونه
 الذنب والجاهل يعذب على ركونه الذنب وترك التعلم (فرعن ابن عباس) بإسناد ضعيف
 ﴿ (ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله) ومصدقه ان
 الله لا يغفر أن يشرك به (وأما الذي يغفر فذنب العبد الذي يشه وبين الله عز وجل) من حقوقه
 تعالى أي فالعفو يسارع إليه لانه حق أكرم الأكرمين (وأما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم
 بعضاً) فأكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لئلا يحق إلا دعى على المضايقة (طلب عن
 سلمان) بإسناد حسن ﴿ (ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازي به فأما الذنب الذي
 لا يغفر فالشرك بالله) بمعنى الكفر بشرك أو غيره وخصه لغلبة حاله (وأما الذنب الذي يغفر
 فهو ملك الذي بينك وبين ربك) أي ما لك فان الله يغفر لمن شاء (وأما الذنب الذي يجازي به
 فظلمك أخاك) في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الأخ للغالب فظلم الذي كذلك (طس عن
 أنس) ضعيف لضعف طلبة بن عمرو ﴿ (ذهاب البصر) أي عروض العمى (مغفرة
 للذنوب) اذا صبر واحتسب كما قيده به في رواية أخرى (وذهاب السمع مغفرة للذنوب) كذلك
 (وما نقص من الجسد) كقطع يد أو رجل (فعلى قدر ذلك) أي بحسبه وقياسه وفي كلامه شعول
 للبكاء وفضل الله واسع (عد خط عن ابن مسعود) قال ابن عدى هذا منكر ﴿ (ذهب
 المفطرون اليوم) أي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئاً المجزهم عن العمل
 وأفطر قوم فبعثوا الركب وعالجوا فبشرهم المصطفى بأنهم ذهبوا (بالاجر) أي الوافر الزائد على
 أجر الصائمين وهو أجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من
 النفع المتعدى وأما أجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضيل الخدمة على
 الذائلة ومقام الخدمة عزيز مرغوب فيه العارف بتخليص النية من شوائب النفس بخلاف

غيره (حمقن عن أنس) بن مالك ﴿ذهب النبوة﴾ اللام للعهد والمعهود نبوته
(وبقيت المبشرات) بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشري وفسرها في الخبر الآتي بأنهم
الرؤيا الصالحة والمراد أنهم أشرفت على الذهاب لقرب موته (معن أم كرن) بضم الكاف وسكون
الراء بعدها زاي الكسبية باسناد حسن (ذهب النبوة) أي قرب ذهابها (فلا نبوة) كائنة
(بعدي) أي بعد وفاتي (الامبشرات) قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا الصالحة) التي (يراهها
الرجل) يعني الانسان ولوأثي (أوترى له) أي يراها غيره من الناس له فهي جزء من أجزاء النبوة
باقية الى قرب قيام الساعة (طب عن حذيفة) بضم المهملة (ابن أسيد) بفتح الهمزة وكسر
المهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ﴿ذهب العزى﴾ بضم المهملة وشد
الزاي المفتوحة (فلا عزى بعد اليوم) أراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه أرسل اليه فكسره حتى
صار رصا فلما أخبر بذلك ذكره (ابن عساكر عن قتادة مرسلا) ﴿ذوالدرهمين﴾ أي صاحب
الدرهمين مثلا (أشد حسابا) يوم القيامة (من ذى الدرهم وذو الدينارين) أشد حسابا من ذى
الدينار) كذلك وله ذاي يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنحو مائة عام واقصد الحث على
الاقبال من المال وتسليمه للفقراء (لنفي تاريخه) تاريخ نيسابور (عن أبي هريرة) مرفوعا (هب
عن أبي ذر موقوفا) وهو أشبه ﴿ذوالسلطان وذوالعلم﴾ أي كل منهما أحق
بأن يقدم ويؤثر بالجلوس في صدور المجالس من الرعايا والمراد العلم الشرعي النافع (فرعن أنس)
باسناد فيه مجهول ﴿ذوالوجهين في الدنيا﴾ وهو الذي يأتي كل طائفة بما تحب فيظهرها أنه
منها ويخاف لصددها صنعة وخدا عا (يأتي يوم القيامة وله وجهان من نار) جزاء له على إفساده
وارتكابه أصلا من أصول النفاق وأكثر رجل الثناء على كرم الله وجهه بلسان لا
يوافقه القلب فقال له أنادون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر الى هذه القراسة المقتربة لحياة
القلوب والمكشوف المغطى من خفيات الغيوب وقال بعض الحكماء لان يكون لي نصف لسان
ونصف وجهه على ما فيه مما من قبح المنظر وسوء الخبر أحب الى من أن اكون ذا وجهين وذا
لسانين وذا قولين ومختلفين وقال ارسطو وجهك مرآة قلبك فانه يظهر على الوجه ما نضمره
القلوب (طس عن سعد) بن أبي وقاص باسناد فيه كذاب وهم المواف في رمزه لحسنه
﴿ذيل المرأة شبر﴾ أي تطيله حتى تنجره على الارض قد درشبرز زيادة في الستر المطلوب
وذا قاله أولانم استزدنه فزاده شبرا فصار ذراعا وقال لا تردن عليه (هق عن أم سلمة) أم
المؤمنين (وعن ابن عمر) باسناد حسن (ذيلك) بكسر الكاف خطا بالمؤنث والمخاطب
فاطمة أو أم سلمة (ذراع) بذراع اليد وهو شبران فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر
به (عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿الذباب كله في النار﴾ يعذب به أهلها الا لهيبه
هو (الا نحل) فان فيه شفاء فلا يناسب حالهم وعقابه ونهي عن قتلهم عن احرار
الطعام في أرض العدو (البزراع طب عن ابن عمر) طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود
باسناد بعضها رجاله ثقات ﴿الذبيح اسحق﴾ بن ابراهيم الخليل أخذ به الجمهور
وأجمع عليه أهل الكتابين لكن سباق الآية يدل على كونه اسمعيل وصوبه ابن القيم ووجهه
البيضاوي (قط في) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (عن ابن مسعود) البزار وابن مردويه عن

العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن أبي هريرة (بأسانيد بعضها صحيح) (الذكر)
 أي ذكر الله بنصوتهم ليل وتسبيح وتحميد (خير) أكثر وأبواباً وأنفع (من الصدقة) أي صدقة النقل
 وتعامه عند مخرجه والذي كثر من الصيام (أبو الشيخ عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 (الذكر) نعمت من الله (أذهو منشور الخ لولاية وعلامة السعادة) (فادواشكرها) باللسان والجلدان
 والاركان فذكر اللسان القول والبدن العمل والنفس الحال والانفعال (فرعن نبط) بضم
 النون وفتح الموحدة التعنية (ابن شريط) بفتح المعجمة الاشعبي الكوفي ورواه عنه أيضاً أبو نعيم
 واسناده حسن (الذكر) الخفي (الذي لا تسمعه الحفظة) أي الملائكة الموكلون بكلمة
 الاعمال (يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة بسبعين ضعفاً) قيل اراد به التدبر والتفكير في
 منصوعات الله وآلائه والمبادر ارادة الذكر القلبي (هب عن عائشة) باسناد ضعيف (الذهب)
 شوم) حتى (على غير فاعله) ثم بين وجه شومه على غيره بقوله (ان غيره) أي ان غير الغير به فاعله
 (ابن أبي) في نفسه لانه لو غير أحد أحد ابرضاع كلبه لرضعها (وان اغتابه) أي ذكره به في غيبته
 (أثم) أي كتب عليه اثم الغيبة (وان رضين به) أي بقوله (شاركه) في الاثم لان الراضي بالعصية
 كفاعها فاذا تأملت الذنوب القاصرة وجدت من متعديها غالباً (فرعن أنس) باسناد ضعيف
 (الذهب) أي يبيع الذهب مضر وبأ وغيره (بالورق) بتثنية الراء الفضة مضر وبه أولاً (ربا)
 بالتشوين (الاهواها) أي خذوها والمستثنى منه مقدار أي هذا البيع ربا في كل حال الاحال
 حضورهما وقابضهما فذكر في عن التقابض بذلك (والبر بالبر) بضم الموحدة فبمع ما يبيع أحدهما
 بالآخر (ربا لا) بضم الموحدة لا فيمن العاقدين (هاوها) أي يقول كل منهما لا لا خذ (والتر بالتر)
 ربا لاهاو حار الشعر باله غير) بفتح أوله ويكسر (ربا لاهاوها) بين به ان البر والشعر متفقان
 وعليه الجمهور خلافاً للمالك وان النسبة لا تجوز في بيع الذهب بالزرق واذا امتنع قيم ما في
 ذهب بذهب أو فضة بفضة أو لى (مالك ق ٤ عن عمر) بن الخطاب وفيه قصة (الذهب)
 بالذهب) بالرفع أي يبيع الذهب بخلاف المضاف للعلم به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعر بالشعر
 والتر بالتر والمخ بالمخ مثلاً بثل) أي حال كونهم مائة مائتين أي متساويين في القدر (يذايد)
 أي تفقد غير رئيسية (فن زاد) على مقدار المبيع الا تخم من جنسه (أو استزاد) أي طلب الزيادة
 وأخذها (فقداري) أي فعل الربا المحرم (والاخذ والمعطى سواء) في اشتراكهما في الاثم
 لتعاونهما عليه فالخروج هذه السمة ما في معناها المشارك لهما في العلة (حرم من عن أبي سعيد)
 الخدرى (الذهب بالذهب) أي يباع به (والفضة بالفضة والبر بالبر والشعر بالشعر
 والتر بالتر والمخ بالمخ مثلاً بثل) أي حال كونهم مائة مائتين في القدر (سواء بسواء) أي عينا
 بعين حاضر (يذايد) أي مقابضة في المجلس وجمع بينهما بمبالغة وتأكيدها (فاذا
 اختلفت هذه الاصناف) هذا اللفظ معلوم وهو الصواب وما وقع في المصايغ من ذكر الاجناس
 بدله من تصرفه (فبيعوا كيف شئتم اذا كان يذايد) أي مقابضة (حرم منه عن عبادة بن
 الصامت (الذهب والحرير رجل لاناث أمتي) استعماله والتزين به (وحرام) استعماله
 (على ذكرها) البالفين حيث لا ضرورة والخفى كالرجل (طب عن زيد بن أرقم وعن واثله) بن
 الاسقع بأسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن (الذهب حلية المشركين) أي زينة

الكفار سميت الحليسة زينة لانهم اتزبن الاعضاء (والنضة حلية المسلمين) فيجل اتخاذ الخاتم منها
لامن الذهب للرجال (والحديد حلية أهل النار) أى قيود أهلها وسلاسلهم منه والافأهل النار
لا يحملون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الأولى (الزنجشري) بقع الزاى والميم وسكون الخاء وفتح
السين المجهتين نسبة الى زنجشقرية بنحو اوزم وهو العلامة العديم التظير محمود (في جرحه عن
أنس) بن مالك

(حرف الراء)

﴿رأت أمي﴾ سيدة نساء بنى زهرة آمنة بنت وهب (حين وضعتني) رؤيا عين والرؤيا فى
الحديث الا ترى يا قوم (سطع منها نور) وكذا أمهات المؤمنين برين ذلك (أضأت له قصور
بصرى) بوحدة مضوءة بلدمن اعمال دمشق وخصت اشارة الى انها أول ما يفتح من بلاد الشام
(ابن سعد) فى الطبقات (عن أبي العجفاء) بقع العين المهملة وسكون الجيم السلى البصرى
تابع كبير وروهم من ظنه كالمؤلف محميا فالحديث مرسل ﴿رأت أمي﴾ فى المنام لانها
حين حلت به كانت ظر فالنور المنتقل اليها من آية (كانه خرج منها نور أضأت منه قصور
الشام) فأقول بولدي خرج منها يكون كذلك وذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق
والمغرب (ابن سعد عن أبي امامة) وصحبه ابن حبان وغيره ﴿رأس الحكمة مخافة
الله﴾ أى أصلها وأسمها الخوف منه لانها تنفع النفس من المنهيات والشبهات ولا يحمل على
العمل بها أى الحكمة الا الخوف منه وأوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفاً أكثر من
رجائه قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال
تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء رضى الله عنهم
ورضوانه ذلك لمن خشى ربه (الحكيم) فى نوادره (وابن لال) فى المكارم (عن ابن مسعود)
وضعه البيهقي ﴿رأس الدين﴾ أى أصله وعباده الذى يقوم به (النصيحة لله ولدينه
ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين عامة) جعل النصيحة لكل رأس الان من نصيح بعضهما
ذكر وتر لبعضهم البعض فكذا غير ناصح (مروية طس عن ثوبان) مولى المصطفى باسناد
ضعيف لكن له شواهد ﴿رأس الدين الورع﴾ أى قوة الدين واستحكام قواعده التى
بها ثباته الورع بالكف عن اسباب التوسع فى الامور الدينية وصيانة دينه وحراسة عرضه
ومرواته (عد عن أنس) باسناد ضعيف ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التعجب الى الناس﴾
أى التودد بالشاشة والزيارة والتهنئة والتعزية ونحو ذلك (طس عن على) بن أبى طالب
وهو حسن ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس﴾ أى النسب فى محبتهم
لك بصور بشرى وطلاقة وجه وهدية واحسان وغنام الحديث فى غير ترك الحق (البراز هب عن أبى
هريرة) وضعفه البيهقي ﴿رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع
المعروف الى كل بروفاجر﴾ ومن ثم قالوا اتسعت دار من يدارى وضائق أسباب من يمارى
والمراد الفاجر المعصوم (هب عن على) باسناد ضعيف ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله
التودد الى الناس﴾ معنى التودد الايمان بالافعال التى تؤدك الناس ويحبونك لاجلها (وأهل
التودد فى الدنيا هم درجة فى الجنة) أى منزلة عالية فيها (ومن كانت له فى الجنة درجة فهو فى

(الجنة) والتوديع عطف السلوب على المحبة ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصحوف البر وذلك من سمات الفضل وشروط السؤدد ونصف العلم حسن المسئلة) أي حسن سؤال الطالب للعلم فانه اذا أحسن أن يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه (والاقتصاد في المعيشة) أي التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط في الانفاق (نصف العيش يعني نصف النفقة) وقد أثنى الله على فاعل ذلك بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا الآية (ورفعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من رجل مخاطم) أي لا يتوقى في الشبهات وكل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء وذكر الرجل وصف طاردي والمراد الانسان (وماتم دين انسان قط حتى يتم عقله) ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سأل عن عقله (والدعاء) المقبول (يرد الامر) أي القضاء المبرم بالمعنى المأثر (وصدقة السر تنفي غضب الرب) يعني تمنع انزال المكروه (وصدقة العالانية تنفي ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته (وصنائع المعروف الى الناس نفي صاحبها مصادره السوء الآفات) بذل مما قبله أو عطف بيان أو خبر مبتدأ محذوف أي وهي الآفات (والهالكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) أي من بذل معروفه للناس في الدنيا أتاه الله جزاء معروفه في الآخرة (والمعروف ينقطع فيما بين الناس) أي ينقطع الثناء منهم على فاعله (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افعله) كما يأتي توجيهه (الشيرازي) بكسر الميم وسكون النجمة نسبة الى شيراز قصبة فارس (في) كتاب (الانساب) والكنى (هب عن أنس) وضعفه البيهقي ﴿رأس العقل المدايرة﴾ أي ملائمة الناس وحسن محبتهم واحتمالهم وتحمل أذاهم قال شاعر

ومن لم يغمض عينه عن صديقه * وعن بعض ما فيه عيت وهو عاتب

وقيل من سمعت مودته احتملت جفوته (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) فيه ان المدايرة محنوث عليها أي ما لم تؤد الى ثلم دين أو آزار عير أو أذى الكشاف (هب عن أبي هريرة) وقال وصلة منكرك ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس﴾ مع حفظ الدين (وما يستغنى رجل) أي انسان (عن مشورة) فان من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل (وان أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) فان الدنيا حمز رعة الآخرة (طب عن سعيد بن المسيب من سلا) بأسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن منكرك ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله مدايرة الناس﴾ أي أشرف ما دل عليه نور العقل بعد الايمان ملائمة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدى الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قبل اتسعت دار من يداوى وضائق أسباب من يمارى (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) القصد بهذه الاحاديث الخلق على اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يضطر الى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل في أخواله والخلاف في أموره (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب) من سلا ﴿رأس العقل بعد الايمان بالله الحياء وحسن الخلق﴾ ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما الخلق بالممكن منهما (فر عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿رأس الكفر﴾ وفي رواية رأس الفتنة أي منشأ ذلك وابتداءه يكون (نحو) بالنصب لانه ظرف مستقر

في محل رفع خبر المبتدأ (المشرق) وفي رواية قبل المشرق أي أكرم الكفر من جهة المشرق
وأعظم أسماياه منشؤه هانسه والمراد كفر النعمة وأكثرت في الاسلام ظهرت من تلك الجهة
كروقة الجبل وقتل الحسين والجاحم وغيرها وهذا مما احتج به من فضل المغرب على المشرق
وهكس آخرون (والفخر) بفتح الفاء ادعاء العظم والشرف (والخيلة) بضم ففتح الكبر واحتقار
الناس (في أهل الخيل) لأنهم اتزها وبراصكها فيجب بنفسه وبقية الامن عصم الله (والابل
والقدادين) بشد الابل وتحقق جمع قدان البقر التي يحرق عليها أوالة الحرق والمراد أمهاتها
(أهل الوبر) بالتعريك أي هم أهل البادية لانه يعبر به عنهم (والسكنة) فعيلة من السكون
وقال الصاغاني هي بكسر السين الوقار والتواضع أو العماينة (والرحمة) في أهل الفهم لأنهم
دون أهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلاء (مالك) عن أبي هريرة
﴿رأس هذا الامر﴾ أي الدين أو العبادة والذي سأل عنه سائل (الاسلام) النطق بالشهادتين
فهو من جميع الاعمال بمنزلة الرأس من الجسد في عدم بقاء بدونه (ومن اسلم سلم) في الدنيا
يحقن الدم وفي الآخرة بالغور بالجنة ان صحبه ايمان (ومعجده) الذي يشوم به (الصلاة)
فانها المقيم لشعائر الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت (وذروا سنامه الجهاد) فهو أعلى
العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان (لا يتاله الا فضلهم) دينه فهو أعلى من هذه
الجهة وان كان غيره أعلى من جهة اخرى (طاب عن معاذ) بن جبل وهو حسن
﴿راسوا الصغوف﴾ أي تلاصقوا وتضاموا في الصلوات حتى لا يكون بينكم فريجة
تسع واقفا (فان الشيطان يقوم في الخلل) الذي بين الصغوف ليشوش صلاتكم (حم عن انس)
باسناد صحيح ﴿راسوا صغوفكم﴾ أي صلوا بها تواصل المناكب (وقاربوا بينها) بحيث
لا يسع ما بين كل صفين صفًا آخر حتى لا يقدر الشيطان أن يمزق بين أيديكم (وحاذوا بالاعتناق) بأن
يكون عنق كل منكم على عنق الآخر وتعام الحديث فوالذي نفسي بيده اني لا أرى
الشياطين تدخل من خلال الصف كأنها الخدق (ن عن انس) واسناده صحيح ﴿رأى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرق﴾ بهمزة الاستفهام وروى يذوقها (قال كاد) حرف
ردع أي ليس الامر كذلك ثم كده بالخلف بقوله (والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله)
أي صدقت من خلفه (وكذبت عيسى) بالثبديد على التثنية وبعضهم بالافراد أي كذبت
ما ظهر لي من سرقة لاحتمال انه أخذ باذن صاحبه اولانه لفيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة
في تصديق الخائف لأنه كذب نفسه حقيقة (حمق ن عن أبي هريرة) ﴿رأيت ربي
عز وجل﴾ بالمشاهدة العينية التي لم يجعل الكلام ادنى شئ منها والقلبية بمعنى التبعيل التام (حم
عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحفظه من
الراهب﴾ لما استشهد بأحد لأنهم ما أصيبوا وهم اجنبان (طاب عن ابن عباس) ﴿رأيت
ابراهيم﴾ الخليل (إله أسرى بي فقال يا محمد أقرئ أمك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وأنها قيعان) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء ولا غراس فيها (وعراسها) جمع غرس
وهو ما يغرس (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) أي أعلمهم
ان هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لأننا

المقرس الذي لا يتلف ما استودع فيه (طب عن ابن مسعود) **باسناد ضعيف** **﴿رأيت﴾**
 ليلة اسرى بي) أرواح الانبياء تشكين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا **﴿رأيت﴾** (موسى رجلا
 آدم) أي أسير ولفظ رجل مقعهم لتزيين الكلام (طوالا) بضم الطاء وتتحقق الواو أي طويلا
 (جعفدا) أي جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الأصح (كانه من رجال ثنؤاة)
 أي يشبه واحدا من تلك القبيلة والثنؤاة الفتح التبع من الأذناس لقب به حتى من اليمن
 لطهارة نبيهم **﴿ورأيت عيسى رجلا مريوع الخلق﴾** أي بين الطول والنقص (الى الحجرة) أي
 ما دلونه الى الحجرة (والبياض) فلم يكن شديد الحجرة ولا البياض (سبط الرأس) أي مسرسل
 شعور الرأس **﴿ورأيت مالكا خازن النار والرجال﴾** تمامه وعند البخاري في آيات أرائهن الله فلا
 تكن في حربة من لقائه قبل وهو مدرج من الراوى (حم ق عن ابن عباس) **﴿رأيت﴾**
 جبريل) أي على صورته التي خلق عليها (لسمانة جناح) أخبر به عن عدد أرواحه وعن خبر الله
 أو ملائكته ومزعن السهيلي أن الاجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفرس
 واعترض ورجع (طب عن ابن عباس) بل رواه الشيخان **﴿رأيت أكثر من رأيت من﴾**
 الملائكة معين) أي على رؤسهم أمثال العمام من نور إذا الملائكة أجسام نورانية لا يليق بها
 الملابس الجسمانية (ابن عساكر عن عائشة) **باسناد ضعيف** **﴿رأيت جعفر بن أبي﴾**
 طالب ملكا) أي على صورة ملك من الملائكة (بطريق الجنة مع الملائكة يجتاحتين) ليسا
 بكناحي الطائر لأن الصورة الآدمية أشرف بل قوة روحانية وذاته لولده لما جاءه الخبر بقتله
 وقطع يديه فموت عنهما ما يجتاحتين) **﴿تلك عن أبي هريرة﴾** قال كصحح ورد عليه
﴿رأيت﴾ وفي رواية أبصرت (خديجة) بنت خويلد زوجته خالسة (على نهر من أنهار الجنة في
 بيت من قصب لائقه ولا نصب) بفتح الصاد أي تعب (طب عن جابر) قال سئل المصطفى عنها
 أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والاحكام فذكره واستاده صحيح واقصار المؤلف على حسنه
 تقصير **﴿رأيت ليلة اسرى بي على باب الجنة مكتوبا﴾** في رواية بذهب (الصدقة بعشر
 أمثالها والقرض بمائة عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض أفضل من الصدقة قال لأن
 السائل يسأل وعنده) أي شيء من الدنيا أي قد يكون كذلك (والمستقرض لا يستقرض الا من
 حاجة) ولولاها ما بذل وجهه وقد مر أن له ذامعا راضا وتقدم وجهه الجمع (مع أنس) **باسناد**
 ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع **﴿رأيت عمرو بن عامر الخزاعي﴾** بضم الميمجة
 وخفة الزاى أحد رؤساء خراة (بجرقصه) بضم القاف وسكون الصاد أمعاه أي مصاربه
 (في النار) لكونه استخرج من باطنه بدعة جربهم الجريرة الى قومه (وكان أقول من سبب
 السواب) أي سن عبادة الاصنام **﴿ويعمل ذلك دينوا وحملهم على التقرب اليها بتسيب﴾**
 السواب أي ارسالها تذهب كيف شامت (وبحور البحيرة) التي يخرج درها الطواغيت ولا يعجلها
 أحدي هذا بلغة الدعوة وأهل الفترة الذين لا يعذبونهم من لم يرسل اليهم عيسى ولا أدركوا محمدا
 (حم ق عن أبي هريرة) **﴿رأيت شياطين الانس والجن فروا مني﴾** برأى انطاب فان
 القلب اذا كان له حظ من سلطان الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شيء وهما به كل شيء (عنه)
 عائشة) **باسناد ضعيف** **﴿رأيت﴾** زاد الطبراني في المنام (كان امرأه سوداء نائرة) **﴿شعر﴾**

(الرأس) منتقشة (خرجت من المدينة) النبوية (حق نزاب مهيمعة) أى ارض مهيمعة كعظيمة
وهي الخففة (فتأولتها) أى أولتها يعنى فسرتها (أن وباء المدينة) أى مرضها (أثقل اليها) وجهه أنه
شق من اسم السوداء السود والذل فتأول خبر وجهها بما جمع اسمها والصورة في عالم الملائكة تابعة
للصفة (خاتمة عن ابن عمر) بن الخطاب **﴿** (رويا المؤمن) وكذا المؤمنة (جزء من ستة
وأربعين جزءاً من النبوة) وفي رواية من خمسة وأربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين
وغنى بذلك وجع بالاختلاف بمراتب الأشخاص والمراد بكونهم اجزأئها المجاز إذا النبوة انقطعت
(حمق عن أنس) حمق قدت عن عبادة حمق عن أى هريرة **﴿** (رويا المسلم) وكذا المسلمة
لكن إذا كان لا تقاوالا فإذا رأيت المرأة ما ليست له أهلها فهو لزوجهما والفقن لسيده والطفل لابويه
(الصالح) أى القائم بحقوق الحق وحقوق المطلق (جزء من سبعين جزءاً من النبوة) أى من اجزاء
علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة وان لم يبق فعلها باق (عن أبي سعيد)
الخدري بإسناد صحيح **﴿** (رويا المؤمن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين جزءاً
من النبوة) بالمعنى المقرر (الحكيم) في نوادره (طب عن العباس) بن عبد المطلب بإسناد صحيح
﴿ (رويا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة) أى من علم النبوة (وهي على رجل طائر
ما لم يحدث بها) أى لا استقرارا لها ما لم تعبر (فاذا تحدثت به اسقطت) أى إذا كان في حكم الواقع
ألهم من يتحدث بها بتأويلها على ما قدر فيقع سريراً كما ان الطائر ينقض سريراً ولا يتحدث
بها (الانبياء) أى ما اقل اعارفاً لانه لا يغيره انما يخبر بحقيقة نفسه بها بأقرب ما يدرك منها وقد يكون في
تفسيرها بشرى لك أو موعظة (أو حبيبا) لانه لا يفسرها الا بما شبعه (ت عن أبي رزين العقيلي)
وقال حسن صحيح **﴿** (رويا المؤمن) الصمعة المنتظمة الواقعة على شروطها (كلام
يكلم به العبد ربه في المنام) بأن يخلق الله في قلبه ادراكاً بما يخلق في قلب اليعقظان وبه يفسر
بعض السلف وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب قال من وراء حجاب في
منامه فاذا ظهرت النفس من الرذائل انجلت مرآة القلب وقابل اللوح المحفوظ في النوم
وانتفىس فيه من عجائب الغيب وعرائب الانباء في الصديقين من يكون له في منامه **﴿** الملة
ومحادثته ويأمره الله وينهاه ويفهمه في المنام (طب والضياع عن عبادة) بن الصامت وفيه من
لا يعرف وعزاه الحافظ بن حجر الى مخرجه الترمذي عن عبادة وقال انه واه **﴿** (رباط)
بكسر ففتح مخففا (يوم في سبيل الله) أى ملازمة المهل الذي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين
(خير من) النعيم الكائن في (الدنيا وما عليها) أى في ما من اللذات (وموضع سوط أحدكم)
الذي يجاهد به العدو (من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو العدو) بالفتح المارة من العدو وهو الخروج أو في النهار والروحة من الروح وهو من الزوال
الى الغروب وأولئك نسيم لالشك (خير من الدنيا وما عليها) أى ثوابها أفضل من نعيم الدنيا كلها
لانه نعيم زائل وذلك باق (حم خت عن سهل بن سعد) السباعدي وروهم من عزاء لمسلم
﴿ (رباط يوم) أى ثواب رباط يوم (وليلة خير من صيام شهر وقيامه) لا يعارضه خير من ألف
يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة ولا اختلاف العاملين (وان مات) أى الم رابط وان لم يتقدم له ذكر
لدلالة قوله (مرابطا) عليه (أجرى عليه عمله) أى أجر عمله (الذي كان يعمل) حال الرباط

أى لا يقطع أجره بمعنى أنه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله (وأجرى عليه
 رزقه) في الجنة. كالشهيد (وأمن) بفتح فسكون وفي رواية بضم الهاء زنة وزيادة
 (أو) (القتان) بفتح الفاء أى قتنة القبر وروى وأمن قتاني القبر وروى بضم الفاء جمع قاتن وهو
 من إطلاق الجمع على اثنين أو للجنس فقيد ورد ثلاثة وأربعة (تنبيه) أصل الرباط ما تربط فيه
 الخيل ثم قيل لكل أهل تغريد فغ عن خاتمة رباط وأخذ منه مشبر وعية ملازمة الصوفية للربط
 لأن المرباط يدفع عن خلفه وألقيم في الرباط على التعبد يدفع به ويدعاه البلاء عن العباد والبلاد
 لكن ذكر القوم للمرابطة بالزوايا والربط شرطاً منها قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع
 الحق وتركه لاكتساب اكتفاء بكفالة مسبب الأسباب وحبس النفس عن الخاطات والمعاملات
 واجتناب التبعات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الايراد وانظار الصلاة بعد الصلاة
 واجتناب الفضلات وضبط الانقباس وحراسة الخواص فمن فعل ذلك سعى مربطاً بمجاهد أو من لا
 فلا (م عن سلمان) القارصى ﴿رباط يوم﴾ واحد في سبيل الله (خير من صيام شهر) تطوعاً
 بدليل قوله (وقيامه) لا يناقضه ما قبله أنه خير من الدنيا وما فيها لأن فضل الله متوال كل وقت
 (حم عن ابن عمرو) وفيه ابن الهيثم ﴿رباط يوم﴾ (رباط يوم في سبيل الله خير من) رباط (ألف يوم
 فمساواة من المنازل) فحسنة الجهاد بألف وأخذ من تعبيرة بالجمع المحلى بأل الاستغراقية أن
 المرباط أفضل من المجاهد في المعركة واعتراض (بن ك عن عثمان) قال ك صحيح وأقروه
 ﴿رباط شهر خير من قيام شهر﴾ أى صلاة زين طويل والمراد النفل (ومن مات مربطاً في سبيل
 الله آمن من الفزع الأكبر) يوم القيامة (وغدى عليه برزقه ويرجى من الجنة) فهو حتى عند ربه
 كالشهيد (وأجرى عليه أجر المرباط) مادام في قبره (حتى يعينه الله) يوم القيامة من الأمنين
 الذين لا خوف عليهم (طب عن أبي الدرداء) بإسناد صحيح ﴿رباط يوم في سبيل الله يعدل
 عبادة شهراً وسنة﴾ شك من الراوى (صيامها وقيامها ومن مات مربطاً في سبيل الله أعاده الله
 من عذاب القبر وأجرى له أجر رباطه ما قامت الدنيا) أى مدة قيامها (الحديث) بن أبي أسامة
 (عن عبادة) بن الصامت بإسناد صحيح ﴿رب أشعث﴾ أى نازل الرأس مغبرة قد أخذ فيه
 الجهد حتى أصابه الشعث وعلته الغيرة (مدفوع بالابواب) فلا يتزل أن يجل الباب فضلاً أن يقعد
 معهم ويجاس بينهم (لو أقسم) حلف (على الله) ليدع عن شياً (لا برة) أى لا بركة وأوقع مطلوبه
 كراماله وضوئاً ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده (حم عن أبي هريرة) ﴿رب
 أشعث﴾ أى جعد الرأس (أعبر) أى غير الغبار لونه (ذى طمرين) ثنية طمر وهو الثوب الخلق
 (تنبؤ عنه أعين النائم) أى ترجع وتغض عن النظر إليه احتقاراً له (لو أقسم على الله
 لا برة) لأن الانكسار وراثية الخلال والهيئة من أعظم أسباب الإجابة (كحل عن أبي
 هريرة) قال ك صحيح وأقروه ﴿رب ذى طمرين لا يؤبه له﴾ أى لا يبالي به ولا يلتفت إليه
 (لو أقسم على الله لا برة) تمامه عند ابن عدى لو قال اللهم انى أسألك الجنة لأعظم الجنة ولم يعطه
 من الدنيا شيئاً (البرازع ابن مسعود) بإسناد صحيح ﴿رب صائم ليس له من صيامه إلا
 الخويع﴾ وتمامه عند القضاعى والعطش وهو من يقطر على الحرام أو على لحوم الناس أو من
 لا يحفظ جوارحه عن الآثام (ورب قائم) أى متجهد ليس له من قيامه إلا السهر) كإصلاح

دارمغصوبة أو توب مغصوب أو رياء وسبعة (معن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب قائم﴾
 حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش) يعني أنه لا ثواب له لفقد
 شرط حصوله من نحو اخلاص أو خشوع أما القرض فيسقط طلبه (طوب عن ابن عمر) بن
 الخطاب (جم مذهبي عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿رب طاعم﴾ أي غير صائم (شاكرك)
 لله تعالى على ما رزقه (أعظم أجرا من صائم صابر) على ألم الجوع والعطش وفقد المألوف
 (القضاعي عن أبي هريرة) وهو حسن ﴿رب عذق﴾ بفتح العين المهملة وسكون الذال
 المجهلة النخلة وبالكسر العرجون بما فيه وأرادته حينما أنسب (مذالي) بضم أوله وشد اللام
 مفتوحة أي مسهل على من يجتني منه الثمر (لابن الدحداحة) بفتح الدالين المهملتين وسكون
 الحاء المهملة بينهما صحابي أنصاري (في الجنة) مكافأة له على كونه تصدق بمأنته المشقة على
 سقائه نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا واللام للاختصاص (ابن سعد) في
 طبقاته (عن ابن مسعود) ورواه مسلم عن جابر ﴿رب عابد جاهل﴾ أي يعبد الله على
 جهل فيسخط الرحمن ويفضلك الشيطان (ورب عالم فاجر) أي فاسق فعله وبال عليه (فاحذروا
 الجاهل من العباد) بالضم والتشديد جمع عابد (والفجار من العلماء) أي احتزروا عن الاعتزاز
 بهم فإن شرهم على الدين أشد من شر الشياطين (عذر عن أبي امامة) وفيه وضاع
 ﴿رب معلم﴾ لم حروف أبي جاد درس في اليوم) أي تلاوا علمها ويزدد رسما (ليس له عند الله
 خلاق) أي حظ ونصيب (يوم القيامة) لاستغفاله بما فيه اقتهام خطيئته وخوض جهالة توهمه
 محمول على علم التأثير لا التفسير كما مر (طوب عن ابن عباس) بإسناده كذاب ﴿رب حامل﴾
 فقهه غير فقيه) أي غير مستنبط علم الأحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية ويحكم
 الحكاية فقط أو المراد أنه لا يعمل بعقضي ما علمه من الفقه أو أنه لا يفهم أمرا من الأحكام فيعبد
 الله على غير بصيرة (ومن لم ينفعه علمه فشره جهله) اقرأ القرآن ما نهك فإن لم ينهك فلست
 تقروه) فإنه حجة عليك (طوب عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف الضعيف شهر بن حوشب
 ﴿ربيع أمتي الغنم والبطح﴾ جعلها ماريعة للابدان لأن النفس ترتاح لا كلهم ما
 وينوابه البدن ويحسن كك ما أن الربيع يحيا الأرض بعد موتها (أبو عبد الرحمن السلمي)
 الصوفي (في كتاب) الاطعمة وأبو عمر والذوقاني) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة
 إلى نوقان إحدى مذات طوس (في كتاب) فضل (البطح فر) وكذا العقبلي (عن ابن عمر) بإسناد
 ضعيف بل فيه وضاع ﴿رب جب﴾ ويقال له الأصم لأنهم كانوا يكفون فيه عن القتال
 فلا يسمع فيه صوت سلاح (شهر الله وشعبان شهر رمي) فيه اشعار بأن صومه من
 خصائص هذه الأمة (أبو الفتح بن أبي القوارس في أماليه عن الحسن) البصري (مرسلا) ورواه
 عنه أيضا الاصفهاني في ترغيبه وهو شديد الضعف ﴿رحم الله أبا بكر﴾ انشاء بلفظ الخبر
 (زوجني ابنته) عائشة (وحملني إلى دار الهجرة) المدينة على ناقته (وأعتق بلالا) الحبشي المؤذن
 (من ماله) لما رآه يعذب في الله (وما نفعني مال في الاسلام) أي في نصرته والاعانة على توثيق
 عراه وإشاعته ونشره (مانعة عن مال أبي بكر) وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على
 الاحسان والدعاء له لم يكن مع التوكل وصفاء التوحيد وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم من

المنعم الجبار (رحم الله عمر) بن الخطاب (يقول الحق وان كان مرقاً) أي كرمهم اعظيم المشقة على
 قائله ككرامة مذاق الشيء المز (لقد تركه الحق) أي قول الحق والعمل به (وماله من صديق)
 اعدم انقياداً كثر الخلق للحق (رحم الله عثمان بن عفان) (تسجيده الملائكة) أي تستجى منه
 وكان أحبي هذه الأمة (وجيز جيش العسرة) من خالص ماله بما منه ألف بعير بأقلامها
 والمراد به بولك (وزاد في مسجدنا) مسجد المدينة (حق وسعنا) فانه لما كثر المسجون ضاق
 عليهم فصرف عليه عثمان حق وسعهم (رحم الله علياً) بن أبي طالب (اللهم أدر الخلق معه حيث
 دار) ومن ثم كان أقصى الصحابة وأعلمهم (ت عن علي) رضوا المواقف لصحته وفيه ما فيه ولعله
 لشواهد (رحم الله) عبد الله (بن رواحة) بفتح الراء والواو والمهملة مخففاً البدرى
 الخزي تقيهم ليلة العقبة وهو أول خارج إلى الفز واستشهد في غزوة مؤتة (كان حينما
 أدركته الصلاة) وهو سائر على بعيره (أناخ) بعيره وصلى مخافة على أدائها أول وقتها وفيه
 أنه يستحيل الصلاة أول وقتها (ابن عساكر عن ابن عمر) ورواه الطبراني أيضاً بسند حسن
 (رحم الله قساً) بضم القاف وشد الميم (له) أنه كان على دين أبي اسمعيل بن إبراهيم
 الخليل ولقد كان خطيباً مفعلاً وكبيراً واعظاً متباً لأهامة مبدداً (طوبى من غالب بن الجهم) بموحدة
 وجيم يوزن أحد صحابي له حديث ورجاله ثقات (رحم الله لوطاً) ابن أخي إبراهيم كان
 (ياوى) لفظاً رواية البصاري لقد كان ياوى أي في الشدائد (الركن شديد) أي أشد أي أعظم
 وهو الله تعالى قال اليساوى استغرب منه هذا القول وعده نادرة اذ لا ركن أشد من الركن الذي
 كان ياوى إليه وهو عصمة الله وحفظه (وما بعث) الله (بعده نبياً الا وهو في ثروة) أي كثرة
 ومنعه (من قومه) تمنع منه من يريد به بسوء وتنصره وتحفظه (له عن أبي هريرة) وصححه وأقره
 (رحم الله حمير) بكسر فسكون بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قبيلة من
 اليمن والمراد هنا القبيلة (أفواههم سلام وأيديهم طعام) أي أفواههم لم تزل فاطقة بالسلام على
 كل من لقيهم وأيديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجائع والضيف فجعل الأفواه والأيدي نفس السلام
 والطعام مبالغة (وهم أهل أمن وإيمان) أي الناس آمنون من أيديهم وألسنتهم وقلوبهم
 مخلوطة بآثار الإيمان (حم بن أبي هريرة) قال رجل يا رسول الله العن جبر فاعرض عنه
 ثم ذكره (رحم الله خرافة) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مخففة ولا تدخله أل لانه معرفة
 (انه كان رجلاً صالحاً) من عذرة قبيلة باليمن اختطفتها الجن في الجاهلية فكثرت فيهم دجراً
 طويلاً ثم ردتوه إلى الانس فكان يتحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة
 وأجروا على كل ما يكذبونه (المفضل) بن محمد بن يعلى بن عامر (الضبي) بفتح الميم وشد اللام
 نسبة إلى ضبة بن أذالكوفى (في) كتاب (الامثال عن عائشة) وأصله عند الترمذى في
 حديث أم زرع (رحم الله الانصار) الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة (وأبناء
 الانصار) أبناء الانصار (وفي رواية وأزواجهم وفي أخرى وموالي الانصار) (عن عمرو بن
 عوف) المزني ورواه عنه أيضاً الطبراني واسناده حسن (رحم الله المتخللين
 والمتخللات) أي الرجال والنساء المتخللين من آثار الطعام والمتخللين شعورهم وأصابعهم في
 الطهارة دغالهم بالرجة لاجتياطهم في العبادة فينبأ كذا الاعتناء به للدخول في دعوة المصطفى

(هـ ب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء﴾ أي
والفعل (و) في (الطعام) وفي رواية من بدل في وهي أوضح ٢ وذلك يتبع ما بقي بين الاسنان منه
واخر اجسه بالخلال ثلاثين فينتن القم وفيه وفيما قبله نذب التخلل في الطهارة وفي الاسنان
(القضاعي عن أبي أيوب) الانصاري وهو حسن غريب ﴿رحم الله المتسمرولات من
النساء﴾ أي الذين يلزمون لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في
حق النساء كذا (قطي في الافراد) بالفتح (ك) في تاريخه هـ ب عن أبي هريرة رخص في كتاب
(المفتق والمفتق عن سعد بن طريف) بطا ١٠٠ هـ ب بإسناد فيه مجاهد قيل وليس في الصحابة من
اسمه كذا (عق عن مجاهد بلاغا) أي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﴿رحم الله أمراً
اكتسب طيباً﴾ أي حلالاً (وأنتق قصدا) أي بتدبير من غير افراط ولا تفريط (وقدم) لا تحرنه
(فضلاً) أي ما فضل عن اتفاق نفسه ومحمونه بالمعروف بان تصدق به وادخره (اليوم فقره وحاجته)
وهو يوم القيامة قدم ذكر الطيب اشارة الى أنه لا ينتفعه الا ما انتفعه من حلال (ابن النجار) في
تاريخه (عن عائشة) ﴿رحم الله أمراً أصلح من اسائه﴾ بأن تجنب اللعن أو بأن ألزمه
الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديد عمر بذلك أنه مر على قوم يسيئون الرمي فقرعهم فقاموا
انا قوم متعلمين فأعرض عنهم وقال والله لخطوكم في لسانكم أشد علي من خطوكم في رميكم
سمعت رسول الله يقول فذكره (ابن الانباري) أبو بكر محمد بن قاسم نسبة الى الانباري فتح
الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد (في)
كتاب (الوقف) والابتداء (والموهبي) يفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة نسبة الى
موهب بمان من المغافر (في) كتاب (العلم) أي فضله (عند خطي الجامع) لا داب المحدث
والسامع (عن عمر) بن الخطاب (بن عساكر) في تاريخه (عن أنس) قال ابن الجوزي واه لا يصح
﴿رحم الله أمراً أصلى قبل العصر أربعاً﴾ قال ابن قدامة هذا ترغيب فيها لكن لم
يجعلها من الرواتب بدليل أن راويه ابن عمر لم يحافظ عليها (ذت حب عن ابن عمر) بإسناد صحيح
﴿رحم الله أمراً تكلم فغتم﴾ بسبب قوله الخير (أوسكت) عما لا خير فيه (فسلم) بسبب
صفته عن ذلك وذامن جوامع الكلم لتضمنه الارشاد الى خير الدارين (هـ ب عن أنس) بن مالك
(وعن الحسن) البصري (مرسلاً) وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح ﴿رحم الله
عبداً قال﴾ أي خيراً (فغتم) الثواب (أوسكت) عن سوء (فسلم) من العقاب قال ذلك ثلاثاً
(أبو الشيخ) بن خيان (عن أبي امامة) الباهلي ﴿رحم الله عبداً قال خيراً فغتم
أوسكت عن سوء فسلم﴾ أنهم به أن قول الخير خير من السوء لانه ينتفع به من يسمعه
والصوت لا يمتدى صاحبه (ابن المبارك) في الزهد (عن خالد بن أبي عمران مرسلاً) هو النجيني
التونسي ﴿رحم الله أمراً أعاق في بيته سوطاً يؤدب به أهله﴾ أي من استحق التأديب
منهم ولا يتركمهم له لا وقد يكون التأديب مقدماً على العفو في بعض الاحوال (عد عن جابر)
بإسناد ضعيف ﴿رحم الله أهل المقبرة﴾ بثلاث الباء اسم للموضع الذي تقبر فيه الاموات
أي تدفن قال ذلك ثلاثاً (تلك مقبرة تكون بعسقلان) يفتح فسكون المهمتين بلدة معروف
السابقة من العسقلان وهو السمراب أو العسقل وهو الحجارة (ص عن عطاء) بن أبي مسلم

قوله هو أوضح أي بالنسبة للطعام اه

مولى المهلب بن أبي صفرة التابعي (الخراساني) نسبة الى خراسان ببلد مشهور ومعناه بالفارسية
 مطاع الشمس (بلاغاً) أي قال بلغنا عن المصطفى ذلك (رحم الله حارس الحرمين) بفتح
 الحاء والراء اسم للذي يحرس وفي رواية الجيش وتمامه الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين
 ينظرون لهم ويحذرونهم (ملك عن عقبة بن عامر) الجهم في قال كصحیح وأقروه (رحم
 الله رجلاً قام من الليل فضلى) أي ولوركة تطير عليكم بصلاة الليل (وأيقظ امرأته) في رواية
 أهله (فصارت فان أبت) أن تستيقظ (نضح) أي رش (في وجهها الماء) ونحوه مما يدفع النوم
 (ورحم الله امرأته قامت من الليل فصارت وأيقظت زوجها فصبلى فان أبت) أن يقوم
 فضحت في وجهه الماء) بين به أن من أصاب خيراً ينبغي أن يحب أهله ما يحب لنفسه فيه أخذ
 بالأقرب فالأقرب (رحم دن محبك عن أبي هريرة) قال ك على شرط مسلم ونوزع
 (رحم الله رجلاً) مات (وغسلته امرأته وكفن في أخلاقه) أي ثيابه التي أشرفت على البلى
 وفعل ذلك بأبي بكر (هق عن عائشة) رمز المؤلف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقي وغيره
 (رحم الله عبداً كانت عنده لائحته) في الدين (مظلمة) بكسر اللام على الأشهر وحكى
 فتحها وضعا وأنكر (في عرض) بالكسر محل المديح والذم من الإنسان (أو مال فخامه فاستحله
 قبل أن يؤخذ) أي تقبض روحه (وليس ثم) أي هناك يعني في القيامة (دينار ولا درهم) يقضى
 به (فان كانت له حسنات أخذ من حسناته) فيوفى منها صاحب الحق (وان لم يكن له حسنات)
 أولم تقب بما عليه (سألوا عليه من سيئاتهم) أي ألقي عليه اصحاب الحقوق من ذنوبهم بقدر
 حقوقهم ثم يقذف في النار كما في خبر (ت عن أبي هريرة) بأسناد صحيح (رحم الله عبداً
 سمعاً) بفتح فسكون جواداً ومساخلاً غير مضائق في الأمور وهذا ضفة مشبهة تدل على الثبوت
 ولذلك كثره فيما يأتي (إذا باع سمعاً إذا اشتري سمعاً إذا قضى) أي وفي ما عليه (سمعاً إذا
 اقتضى) أي طلب قضاء حقه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في المعاملة وترك المشاحة
 فيما كد الاعتناء بذلك رجاء للفوز بدعوة المصطفى (خ عن جابر) مطولاً ومختصراً
 (رحم الله قوماً يحبهم الناس مرضى وماهم بعرضي) وانما ظهر على وجوههم التغير من
 استيلاء هيبه الجلال على قلوبهم (ابن المبارك) في الزهد (عن الحسن) البصري (مرسلاً)
 ورواه أحمد موقوفاً على علي وهو الأصح (رحم الله موسى) بن عماران كيم الرحمن
 (قد أودى) أي آذاه قومة (بأكثر من هذا) الذي أوديت به من قومي (فصبر) وذات قاله حين قال
 رجل يوم حنين والله إن هذه قسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره (رحم
 عن ابن مسعود) (رحم الله يوسف) نبي الله (ان كان) بفتح ٢ همزة أن (لذا اناء) ثبت وعدم
 محله (وحلم) صبر على تحمل ما يستكره (لو كنت أنا المحبوس) ولبثت في السجن قدر ما لبثت (ثم
 أرسل الى تلخرجت سريعاً) ولم أقل ارجع الى ربك الآية وهذه قاله تواضعاً واعظاً ما للشأن
 يوسف (ابن جرير) الامام المجتهد المطلق في تهذيبه (وابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة)
 بأسناد حسن (رحم الله أخى يوسف لؤي) كنت محبوساً تلك المدة (وأتانى الرسول)
 يدعوني الى الملك (بعد طول الحبس) لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال
 النسوة) الى آخر الآية مقصوده الثناء على يوسف (رحم في) كآب (الزهد وابن المنذر عن الحسن)

قال العزيز والظاهر ههنا أن محققه من النقطة المذكورة الهمة لوجود اللام بعدها اه وهكذا اضطره الداودي

البصري مرسلًا ﴿ (رحم الله قسا) بضم القاف ابن ساعدة الايادي عاش ثلثمائة وثمانين سنة وقبل سقانة قدم وقد ايداد فاسلو افسا لهم عنه فقالوا مات فقال (كاني أنظر اليه) بسوق عكاظ رابكا (على جمل) احمر (أورق) يضرب الى خضرة صكارا الرماذ أو الى سواد (يكلم) الناس (بكلام له حلاوة لا أحفظه) فقال بهض القوم نحن نخففه فقال هاتوه فذكروا خطبة بليغة بديعة مشحونة بالحكم والمواظ وهو أول من قال أما بعد (الازدي) نسبة الى أزد شنوأة (في) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف بل قيل موضوع ﴿ (رحم الله أخى يحيى) سمى أخا لأن نسب الدين أعظم (حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير) ابن سنتين أو ثلاث على ما في تاريخ الحاكم (فقال) لهم (ألعب خلقت) استفهام انكاري لانه تعالى أكمل عقله في صباه هذا مقال من لم يبلغ الحنث (فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله) أي يليق به اللعب كالأب (ابن عساكر عن معاذ) بن جبل بإسناد ضعيف ﴿ (رحم الله من حفظ لسانه) صانه عن التكلم بما لا يعنيه (وعرف زمانه) فعل على ما يناسبه (واستقامت طريقته) بأن استعمل الصدق في أموره وصدقوده الحث على صون اللسان وسلك سبيل الاستقامة (فرعن ابن عباس) وفيه كذاب ﴿ (رحم الله والد الأعمى) ولد له على يده بتوفية ماله عليه من الحقوق فكان لك على ولدك حقا فلولدك عليك حق (أبو الشيخ في الثواب عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ (رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه) قيل فيه انه يجي في آخر الزمان من يقو من قبله في الفهم (ابن عساكر عن زيد) بن خالد الجهني ورواه أيضا الحاكم وقال صحيح ﴿ (رحم الله اخواني) الذي سيكونون بعدى (بقزوين) بفتح القاف ويكون الزاى وكسر الواو مدينة كبيرة بالعجم برز منها علماء وأولياء (ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هريرة وابن عباس معاً أتوا العلاء العطار فيها عن علي) أمير المؤمنين بإسناد ضعيف ﴿ (رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا مهرت في سبيل الله) أي في الحرس في الرباط أو في قتال الكفار وأراد باهين صاحبها (حل عن أبي هريرة) وقال غريب ﴿ (رحمة الله علينا وعلى موسى لوصبر) بمعنى نصبر عن المبادأة بسؤال الخضر عن اتلاف المال وقتل نفس لم تبلغ (لرأى من صاحبه) الخضر (العجب) تمامه لكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني الآية فتركه الوفاء بالشرط حرم بركة محبته والاستفادة من جهته ولادلالة فيه على تفضيل الخضر عليه فقد يكون في المفضل ما لا يوجد عند الفاضل (دلالة عن أبي) بن كعب (زاد الباوردي) بعد قوله العجب (الماجب) قال له على شرطهما وأقرره ﴿ (رحم الله أمتي وأوطانها) أي الذين يكونون في وسطها أي قبل ظهور والاشراط (فرعن ابن عمرو) بن العاص بإسناد ضعيف ﴿ (رد جواب الكتاب حق كرد السلام) أي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك لربك الرد باللفظ أو المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار زاد في المجموع أنه يجب الرد فوراً (عد عن أنس) بإسناد منكر جداً (ابن لال عن ابن عباس) ورفعه عن ثابت ﴿ (رد سلام المسلم على المسلم صدقة) أي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة أي الزكاة فانه واجب (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (ردوا السائل ولو بطلا) بكسر الطاء المعجمة ويكون

اللام حافر (محرق) يعني تصدقوا بما تيسروا من قبل ولو بلغ في القلة الطلغ مثلاً فإنه خير من العدم
 وقيد المحرق لمزيد المبالغة (مالك حم نخ عن حواء) بفتح الحاء الميملة وشدة الواو (بنت السكن)
 تدعى أم مجيد واسناده مضطرب ﴿ (ردوا والسلام) على المسلم وجوباً بان سلم بالعربي
 (وغضوا البصر) عن النظر الى ما لا يحل (وأحسنوا الكلام) أي اليئوا القول وتلطفوا مع
 الخلق نظر الخالق (ابن قانع) في مجبه (عن أبي طلحة) باسناد حسن ﴿ (ردوا القتل)
 أي قتل أحد (الرمضاجها) أي لا تغلوا الشهادة عن مقتلهم بل ادقنوهم حيث قتلوا الفضل
 اليقه بالنسبة اليهم لكونها محمل الشهادة (ت ح ب عن جابر) قال جاءت عتي يوم أحد يأبي
 لتدفنه في مقابر نافذ كرهه قال ت حسن صحيح ﴿ (ردوا) وجوباً أيها الغافلون ما أخذتم
 من الغنية قبل القسمة (الخطيط) بكسر الميم الابدرة (والخطيط) أي الخطيط (من غل خطيطاً أو
 خطيطاً) من الغنية (كأن يوم القيامة أن يجي به وليس بجاء) أي يعذب ويقال له جئ به وليس
 يقدر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالخطيط والخطيط مبالغة في عدم
 المسامحة في شيء من الغنية (طب عن المستورد) بن شداد بن عمرو والقرشي القهري باسناد فيه
 نكارة ﴿ (ردوا مذمة السائل) بفتح الميم وشدة الشاينة أي ما تذمون به على إضاعته
 (ولو غنل رأس الذباب) من الطعام ونحوه أي ولو بشئ قليل جداً مما يتفقع به والامر للذئب
 (عن عن عائشة) باسناد فيه كذاب ﴿ (رسول الرجل الى الرجل اذنه) أي بمنزلة اذنه له
 في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر
 الرجل وصف طردى (دعن أبي هريرة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ (رضا الرب في رضا الوالد
 وسخط الرب) أقام المظهر مقام المخبر لمزيد التهويل (في سخط الوالد) لانه تعالى أمر أن بطاع
 الاب ويكرم من أطاعه فقد أطاع الله ومن أغضبه فقد أغضب الله وهذا وعد شديد يقيد
 أن العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك (ت ح عن ابن عمرو) بن العاص (البرار عن
 ابن عمر) بن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف ﴿ (رضا الرب في رضا الوالد
 ومنه في سخطهما) أي غضبهما الذي لا يخالف الشرع ويظهر أنه أراد بهما الإصليين وإن
 علياً (طب عن ابن عمرو) باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله ﴿ (رضيت لامتى ما) أي
 الشئ الذي (رضي لها) به أبو عبد الرحمن عبد الله (بن) مسعود الهذلي وأمه (أم عبد) الهذلية
 لانه كان يشبهه المصطفى في سمته وسيرته وهديه (ت ح عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿ (ورغم)
 بكسر الغين المجهدة ونفتح أي لصق أنه بالتراب كناية عن حصول الذل (أنف رجل) يعني انسان
 (ذكرت عنده) بالبناء لله فعول (فلم يصل على) أي لحقه ذل ونحوه جواراة له على تركه تعظيماً
 (ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يفعله) يعني لم يتب فيه ويعمل صالحاً
 حتى يغفر له (ورغم أنف رجل أدركه عنده أبواه الكبيران فم يدخلا الجنة) اعقوبه لهما وقصيره
 في حقه ما وهذا الخبر أودعاه (ت ح عن أبي هريرة) قال ت حسن غريب وقال ح صحيح
 ﴿ (ورغم أنفه ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه) كره ثلاثاً لزيادة التنفير والتعذير (من) أي انسان
 (أدرك أبويه عنده الكبيران أحدهما أو كلاهما ثم لم يدخلا الجنة) أي لم يتحذمهما ويحسن إليهما
 حتى يدخلا بسبب ما الجنة (ح م عن أبي هريرة) ﴿ (رفع عن أمتي الخطأ) أي عنه

لاحكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع (والنسيان) كذلك ما لم يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه يأثم (وما استكروه واعليه) في غير الزنا والقتل اذ لا يباح بالاكراه (طب عن نوبان) باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف بل قيل بضعة نعم هو صحيح لغيره لكثرة شواهد فان حمل على ذلك كان متجها **§** (رفع القلم عن ثلاثة) كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب الفقهاء ثلاث بغيرها ولم أر له أصلاً (عن النائم) ولا يزال مرتفعاً (حتى يستيقظ) من نومه وكذلك يقسمه رفقياً بعده (وعن المبتلى) بنحو جنون (حتى يبرأ) منه بالافاقاة (وعن الصبي) يعني الطفل وان ميز (حتى يكبر) أي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم ولم يذكر المعنى عليه لانه في معنى النائم واعلم أن الثلاثة قد تشتركت في أحكام وقد ينفرد النائم عن الجنون والمعنى عليه تارة يلحق بالنائم وتارة بالجنون ويتفرع عن ذلك فروع كثيرة (حم د ن هـ عن عائشة) باسناد صحيح وذكر أبو داود أن ابن جريج رواه عن القاسم بن يزيد عن علي عن النبي وزاد فيه والخرف انتهى ولا يغني عنه الجنون لان الخرف اختلاط العقل **§** (كبر والجنون مرض سوداوي يقبل العلاج) (رفع القلم عن ثلاثة) والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قد يتوهم (عن الجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ) من جنونه بالافاقاة (وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم) قال السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان ولا في قوله حتى يبلغ ما في هذه الرواية قاله في بعضها لبيانها وصحة سندها أولى (حم د ن هـ عن علي وعمر) بن الخطاب بطرق عديدة يقوى بعضها ببعض **§** (ركعة) أي صلاة ركعة واحدة (من عالم بالله خير من ألف ركعة من جاهل بالله) لان العالم به يصل بنه تدبر وخشوع والجاهل به وان أتم الاركان والسنن ما ياله في مائة عام دون ما ياله ذلك في لحظة (الشيرازي في الانقلاب عن علي **§** ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) أي نعم ثوابها ما خير من كل ما ينعم به في الدنيا فتنافاً كذا المحافظة عليه ما بل قيل بوجودها (م ت ن عن عائشة **§** ركعتان) أي صلاة ركعتين (بسؤال خير من سبعين ركعة بغير سؤال) لادليل فيه على أفضليته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقادير (قط في الافراد عن أم الدرداء) واسناده حسن **§** (ركعتان بسؤال أفضل من سبعين ركعة بغير سؤال) ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية) ولهذا كان دعاء الانسان لا خيه يظهر الغيب ارجى اجابة (وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية) لبعدها عن الرياء هذا في النفل أما صدقة الفرض فاطهارها أفضل (ابن الجبار فرعن أبي هريرة) وفي اسناده كذاب **§** (ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة) لان الصلاة حضرة الملك والدخول إلى حضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب (فرعن جابر) وهو غريب **§** (ركعتان خفيفتان) يصليهما الانسان (خير من الدنيا وما عليها) من النعيم (ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به) من كثرة الصلاة التي هي خير موضوع (لا) كما تم غير ادعاء ولا اشقياء) بذال معجزة جمع ذرع **§** كثف وهو الطويل اللسان بالشر والنسيان لئلا ينهار اريد لو فطمت ما أمرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة الدد والخصام والنصب (سموية طلب عن أبي امامة) الباهلي **§** (ركعتان

ختمتان مما تقرأون وتفتلون) أي تتنفلون به (يزيد ههنا) الرجل الذي ترويه أشعث أغبر
 لا يقر به ولا يلتفت إليه (في عمله أحب إليه من بقية دينيكم) أي ههنا عند الله أفضل (ابن
 المبارك) في الزهد (عن أبي هريرة) ﴿ركعتان﴾ بصليهما المرء (في خوف الليل) أي بعد نوم
 (بكتفان الخطايا) أي الصغائر والكبائر (فرعن جابر) بأسناد ضعيف ﴿ركعتان من
 الضحى﴾ أي من صلاتها (بعد الان عند الله بحجة وعبرة مستقبلين) أي لمن لم يستطع الحج
 والعمره (أبو الشيخ في الثواب عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿ركعتان من المتزوج أفضل
 من سبعين ركعة من العزب﴾ لأن المتزوج يجمع الحواس والاعزب مشغول بدافعة الغلة وقمع
 الشهوة فلا يوفر له الشروع الذي هو روح الصلاة (عن أنس) وقال هذا حديث منكر
 ﴿ركعتان من المأهل﴾ أي المتخذ أهلاً أي زوجة (خير من اثنتين وعشرين ركعة من العزب)
 لما تكثر ولأن للقلوب اقبالاً وادباراً ولا يدوم اقبالها الا بطمأنينة النفس وكفها عن منازعة
 الشهوة وترك التثبت بالقلب فإذا اطمانت واستقرت عن شراستها توفر عليها ومن حققتها
 حظوظها التي من أعظمها الجماع وفي أداء الحق اقتناع وفي أخذ الحظ اتساع وحينئذ يقبل
 القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكلما أخذت النفس حظها ارتوح القلب بروح
 الجوار المشفق براحة الجوار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب كن معي في الطعام والجماع
 أكن معك في الصلاة ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال أنه أعلم بالزيادة بعد ذلك (تمام
 في فوائده) (والضياء) في المختارة (عن أنس) قال ابن حجر حديث منكر ما لا يخرج معي
 ﴿ركعتان من رجل ورع﴾ أي متوق للشبهات والرجل مثال (أفضل من ألف ركعة من
 محطأ) أي يخطأ عملاً صالحاً بسبب ويخطأ عمل الدين بعمل الآخرة (فرعن أنس) بأسناد ضعيف
 ﴿ركعتان من عالم﴾ عامل بعلمه (أفضل من سبعين ركعة من غير عالم) فإن الجاهل مظنة الاخلال
 بركن أو شرط أو أدب بخلاف العالم (ابن الجار عن محمد بن علي مرسل) ﴿ركعتان
 بركعهما من آدم في جوف الليل الاخر خير له من الدنيا وما فيها﴾ من النعيم لو فرض أنه حصل له
 وحده (ولولا أن أشق على أمتي افترضتها) أي الركعتين (عليهم) أي أوجبتهما وفيه أن التمسك
 غير واجب على أمتهم (ابن نصر) محمد المروزي في كتاب الصلاة (عن حسان بن عطية مرسل)
 هو أبو بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قد روى ﴿رمضان بركة﴾ أي صومه فيها (أفضل
 من) صوم (ألف رمضان بغير مكة) لأنه تعالى اختارها للنبي وحبها بها بضاعة الحسنات وكذا
 يقال في الصلاة (البراز عن ابن عمر) بأسناد حسن ﴿رمضان شهر مباركة تفتح فيه
 أبواب الجنة﴾ أي أبواب أسباب دخولها بما جازع نزول الرحمة وعلوم المغفرة (وتفتح فيه أبواب
 السعير) بالعنى المقزور (وتصف فيه الشياطين) تشد وترط بالاصقاد والمراد ههنا بكسر الشهوة
 النفسية في الجوع أو المراد الحقيقة (وينادي مناد) أي ملك يعنى يلقى في قلب من يرد الله به خيراً
 ويحتمل الحقيقة (كل ليلة ياباغى الخليل) أي ياظلمه أقبل (وياباغى الشر أقصر) فهذا ان من
 التوبة والعمل الصالح (حم هب عن رجل) صحابي بأسناد حسن ﴿رمضان بالمدينة﴾
 النبوية أي صومه (خير من) صوم (ألف رمضان فيما سواها من البلدان) أي الامكة (وجعة)
 أي وصلاة جمعة (بالمدينة خير من) صلاة (ألف جمعة فيما سواها من البلدان) أي الامكة (عن أنس)

ثواب الواحد أكثر من ثواب الألف (طب والضياء) المقدسي (عن بلال بن الحرث المزني) يضم
 الميم وفتح الزاي نسبة إلى مزينة القبيلة المعروفة قال الذهبي أسنده معظم ﴿ (رميا بن
 اسمعيل) أي ارموا رميا بن اسمعيل والخطاب للعرب (فان أبأكم) اسمعيل بن ابراهيم الخليل
 (كان راميا) فيه فضل الرمي والمناصلة والاعتناء بذلك ترمي على الجهاد (حملة عن ابن عباس)
 قال مرة النبي بتقرير مون فذكره (رهان الخليل طلق) أي حبسها على المسابقة عليها جائز (سعودية
 والضياء) في المختارة (عن رفاعه بن رافع) بن مالك الزرقى البدرى ﴿ (رواح الجمعة) أي
 الذهاب إلى محل أقامتها لتفعل (واجب على كل محتمل) أي بالغ عاقل إذا كان ذكر استراة مقيما غير
 مـ مـ مـ (ن عن حفصة) بنت عمر أم المؤمنين ﴿ (روحوا القلوب ساعة فساعة) أي
 أريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لاعتقاب ولأثواب فيه كإسلاقل (أبو بكر بن
 المقرئ في فوائده) الحديثية (والقضاة) في شهابه (عنه) أي عن أبي بكر المذكور (عن أنس)
 ابن مالك (دفي مر اسئله عن ابن شهاب) يعني الزهري (مرسلا) ويشهد له ما في مسلم باحتفاله
 ساعة وضاءة ﴿ (رياض الجنة المساجد) أي فالزموا الجلوس فيها للتعبد (أبو الشيخ في)
 كتاب (الثواب عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة
 عام ولا يجدها) يعني ولا يجدر بها (من طلب الدنيا بعمل الآخرة) كأن أظهره للتعبد وليس
 الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى (فرعن ابن عباس) بإسناد ضعيف ﴿ (ريح
 الجنوب) بفتح فضم (من الجنة) وهي الريح اليمنية (وهي الريح الواقيح التي ذكر الله في كتابه)
 القرآن (فيها منافع للناس والشمال) كلام وبهمز (من النار تخرج فتز بالجنة فيصيرها نفعه)
 بفتح النون (منها فبردها من ذلك) وهي تهب من جهة القطب حارة في الصيف (ابن أبي الدنيا
 في كتاب السحاب وابن جرير الطبري في التهذيب (وأبو الشيخ) الأصمهباني (في) كتاب (العظمة
 وابن مردويه في تفسيره (عن أبي هريرة) بأسانيد ضعيفة لكن بعضها يقوى بعضها ﴿ (ريح
 الولد من ريح الجنة) يحتمل أنه في ولده فقط فاطمة وآيتاها وأن المراد ولد كل مؤمن لانه تعالى
 خلق آدم في الجنة وغشى حواء فيه ما وولده فريح الجنة يسرى إلى المولود من ذلك (طس عن ابن
 عباس) بإسناد ضعيف ﴿ (الراحون) لمن في الأرض من آدمي وحيوان محترم يخوشه فقهة
 واحسان ومواساة (برحمهم الرحمن) وفي رواية الرحيم (تبارك وتعالى) أي يحسن إليهم
 ويفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليهم باعتبار إلزامها وغايتها (ارحوا من في الأرض) أي من
 يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم المتجددة الحادثة (برحمتكم من في السماء) أي من رحمته عامة
 لأهل السماء الذين هم أكثر وأعظم من أهل الأرض (حم دت ك عن ابن عمرو) بن العاص قال
 حسن صحيح (زاد حم ت ك والرحم شجنة) بالكسر والغم (من الرحمن) أي مشتقة من اسمه يعني
 قرابة مستبكة كاشتباك العروق (فن وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله) أي قطع عنه
 أحسانه وأنعامه وهذا يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر ﴿ (الراشي والمرتشى) أخذ الرشوة
 ومعطيا (في النار) أي يستحقان دخول جهنم إذا استويا في القصد فرشا المعطى إينال باطلا
 فلوا أعطى للتوصل لحق أو دفع باطل فلا حرج (طس عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد صحيح
 ﴿ (الراكب شيطان) يعني أن الشيطان يطعم في الواحد كما يطعم فيه الصبي والسبع فاذا خرج

وحده تعترض له فكانه شيطان (والراكبان شيطانان) لانهما كذلك (والثلاثة ركب) (زوال
 الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الاتقاراد وليس بحرام (حم دت لـ
 عن ابن عمرو) باسناد صحيح ﴿ (الراكب) ليشيع (يسير خلف الجنائز) أى الافضل
 في حقه ذلك (والماتني عني خلفها) أو أمامها وعن يمينها وعن يسارها قرياً منها (أخذه ابن
 جرير وقال الشافعية الافضل لمشيها كونه أمامها مطلقاً وعكسه الحنفية (والسقط يصلى
 عليه) اذا استهل أو بقت حياته (ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة) أى في حال الصلاة عليه
 (حم دت لـ عن المغيرة) بن شعبة باسناد صحيح ﴿ (الرؤيا) بالقصر مصدر كالتنزي
 محضة فالبايعد يربى مناما (الصالحه) أى الصالحة وهى ما فيه بشاره أو تنبيه على غفلة
 (من الله والحلم) بضمين أو بضم فسكون وهى غير الصالحة (من الشيطان) أى من وسوسته فهو
 الذى يرى ذلك للانسان ليحزنه ويحذرسوه فله بربه (فاذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينبث)
 بضم الفاء وتكسر (حين يستيقظ عن يساره ثلاثاً) كراهة للرؤيا وتحقير للشيطان وخص
 اليسار لانها محل القدر (وليتعوذ بالله من شرها) أى الرؤيا (فإنها) اذا نبث وتعوذ (لأنضره)
 وصيغة التفعول وهما أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياى هذه أن يصيبني منها
 ما أكره في ديني أو دنياي (قدت عن أبي قتادة) الانصاري ﴿ (الرؤيا الصالحة) وصفت
 بالصلاخ لصحتها وظهورها على وفق المرئى (من الله والرؤيا السوء من الشيطان) ليتلب
 بالانسان ويحزنه ويكرهه (فن رأى رؤيا فذكره منها شيئاً فلينبث عن يساره وليتعوذ بالله من
 الشيطان فإنها لاتضره) جعل هذا سبباً لسلامته من مكروهه يترتب عليها كما جعل الصدقة دافعة
 للبلاء (ولا يخبرها أحداً) فليفسرها بغيره وبطاعه صورتهما ويكون ذلك محتملاً فيقع بتقدير الله
 (فان رأى رؤيا حسنة فليشتر) بضم المثناة وسكون الموحدة من البشارة وروى بفتح المثناة
 الفحبة وسكون النون من النشر وهى الاشاعة وقيل مصحف (ولا يخبرها الا من يحب) لانه
 لا يأمن من لا يحبه أن يعبره على غير وجهه حسداً أو به ضالا تنقص رؤياك على اخوتك (م عن
 أبي قتادة ﴿ الرؤيا ثلاث فبشرى من الله) يأتي بها الملك من أم الكتاب (وحديث
 النفس) وهو ما كان في البقطة يكون في مهم فيرى ما يتعاقب به في النوم وهذا لا يعبر كاللاحقة
 المدكورة بقوله (وتخويف من الشيطان) بأن يرى ما يحزنه (فاذا رأى أحدكم رؤيا تحبه
 فليقبض ان شاء وان رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل) ما تيسر زاد في رواية
 وليستعذ بالله فإنها لاتضره (وأكره الغل) أى رؤيا الغل بأن يرى نفسه مغلولاً في النوم لانه
 اشارة الى تحمل دين أو مظالم أو كونه محكوماً عليه (وأحب القيد) يراه الانسان في رجليه
 (القيد ثبات في الدين) أى يذل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل (به عن أبي
 هريرة) ورواه عنه أحد أيضاً ﴿ (الرؤيا على رجل طائر) أى كشيء معلق برجله
 لاستقرارها (مالم تعبر) أى تفسر (فاذا عبرت وقعت) أى يلحق الرائي والمرئى له حكمها يزيد
 أنها أربعة السقوط اذا عبرت (ولا تقصها الا على واحد) بشد الدال أى محب لانه لا يفسرها جميعاً
 يكرهه (أو ذى رأى) أى صاحب علم بالتعبير فإنه يخبرك بحقيقة حالها (ده عن أبي رزبن) ورواه
 عنه أيضاً الترمذى ﴿ (الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم) ولا حقيقة

لها في نفس الامر (ومنها ما بهم به الرجل) يعني الانسان (في يقظته فيرا في نومه) لتعلق حواسه به (ونها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) أي جزء من أجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا هو الذي يؤول ويظهر أثره (وعن عوف بن مالك رضي الله عنه الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) فان قيل اذا كانت جزءا فكيف كان للكافر منها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمنع أن يراها الكافر كما لو من الفاسق (خ عن أبي سعيد) الخلدري (م عن ابن عمرو) بن العاص (د عن أبي هريرة) معا (حم) عن أبي رزين) العقيلي (ط عن ابن مسعود) بأسانيد صحيحة وإشارته معدا بخبر جيه الى نواته رضي الله عنه (الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة) مجازا لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته وجزء النبوة لا يكون نبوة (حم) عن ابن عمر) بن الخطاب (حم) عن ابن عباس) ورجالهم رجال الصحيح رضي الله عنه (الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة) اختلاف العدد يرجع الى اختلاف درجات الرؤيا والرائي فلا تعارض (ابن الجار عن ابن عمر رضي الله عنه الرؤيا ستة) أي ستة اضرب أنواع وأقسام (المرأة خير) أي رؤيا المرأة في النوم خير (والبعير حرب) أي يدل على وقوعه (واللبن فطرة) أي يدل على العلم والسنة والقرآن لانه أول شيء يناله المولود من الدنيا وبه حياته كما أن بالعلم حياة القلوب (والخضرة جنة والسفينة نجاة والتمر رزق) أي هذه المذكورات تؤذن بمحصل ما ذكر (ع في مجبه عن رجل من الصحابة) من أهل الشام رضي الله عنه (الربا سبعون بابا) أي سبعون وجهها أو نوعا (والشرك مثل ذلك) لان من طغف في ميزانه فقطعه ربا بوجه ما فلذلك تعددت أبوابه (البرار عن ابن مسعود) بالثلاثة وسبعون بابا) المشهور أن الربا في هذا وما قبله بالوحدة وصحف من جعله بالثلاثة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على أنه بثلاثة (م عن ابن مسعود) باسناد صحيح رضي الله عنه (الربا ثلاثة وسبعون بابا) أيسرها مثل أن يشكح الرجل أمه) هذا زجر وتخويف لان العرب كانوا قد تطاهروا عليه وشق عليهم تحريمه (وان أربي الربا عرض الرجل المسلم) من الوقعة فيه واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع بفعله حيث قال فأذنوا بحرب من الله ورسوله (ل عن ابن مسعود) واسناده صحيح رضي الله عنه (الربا وان كثرت فأن عاقبته تصير الى قل) بالضم القلة كالدال والذلة أي وان كان زيادة في المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق عاجلا (ل عن ابن مسعود) باسناد صحيح رضي الله عنه (الربا اثنان وسبعون بابا) أي أنها مثل اتيان الرجل أمه وان أربي الربا استطالة الرجل في عمر من أخيه في الدين أي استحقاقه والترفع عليه والوقعة فيه (طس عن البراء) بن عازب باسناد صحيح رضي الله عنه (الربا سبعون حوبا) بفتح المهملة وتضم أي ضربا من الاثم فقله الربا أي اسم الربا فلا بد من هذا التقدير لمطابق قوله (أيسرها) مثل (أن ينكح الرجل أمه) وفيه وما قبله أن الربا من أعظم الكبائر قال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة (م عن أبي هريرة) باسناد مختلف فيه رضي الله عنه (الربوة) بتليث الراء (الرملة) أي هي رملته يعني قوله تعالى وآييناها ما الى ربوة هي رملته بيت المقدس وقيل دمشق وقيل مصر (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن خردويه) في التفسير (عن مرة) يضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي (البهزي) (الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم (جبار) بالضم والتخفيف أي ما أصابته الدابة برجلها

كان رحمت شافه وجبار رأى مدر لا يلزم صاحبها وبه أخذ الحنفية (دعن أبي هريرة) بأسناد
 ضعيف **§** (الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح والرجل السوء يأتي بالخبر السوء) أي
 الإنسان الصالح دأبه نقل الاخبار الصالحة والسوء شأنه نقل الاخبار الضارة والذي في الجلية
 يجب الخبر السوء يدل يأتي (حل وابن عساكر عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف **§** (الرجل
 أحق بصدر دابته) من غيره إلا أن يجعل ذلك لغيره كعه في رواية (وأحق بمجلسه)
 كذلك (إذا رجع) أي إذا قام لحاجة عازما على العود ثم عاد إليه وذلك في نحو المسجد (حم عن
 أبي سعيد) الخدرى بأسناد صحيح **§** (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فرشه وإن يوم
 في رحله) وفي رواية في بيته فالساكن بحق أحق من غيره بالإمامة لكن يستثنى السلطان إن
 حضر فهو أولى (الداودي) والبرار (حق عن عبد الله بن الحنفلية) بأسناد كما قال البيهقي ضعيف
 ووهـم المؤلف حيث صححه **§** (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فرشه والصلاة في
 منزله) الذي هو ساكنه بحق ولو باجرة (إلا) أن يكون (أماما يجمع الناس عليه) فإنه إذا حضر
 يكون أحق من غيره مطلقا (ط عن فاطمة الزهراء) بأسناد ضعيف **§** (الرجل أحق
 بمجلسه) الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد نحو صلاة أو قراء أو قضاء (وإن خرج
 لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه) حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه والجلوس فيه بغير
 اذنه (ت عن وهب بن حذيفة) وقال صحيح غريب **§** (الرجل أحق بمشيه مالم يش منها) أي
 يعرض عنها ويعارضه الخبر الصحيح العائد في هبته كالعائد في قيته ومذهب الشافعي أنه لو وهب
 ولم يذ كر توا بالمرجع الا الاصل فيما وهبه لفرعه (معن أبي هريرة) بأسناد ضعيف **§** (الرجل
 يعنى الإنسان (على دين خليله) أي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته (فليظفر) أي يتأمل
 ويتدبر (أحدكم من يخال) فمن رضى دينه وخلقه خالاه ومن لا يتجنبه فإن الطباع سراقه (د
 عن أبي هريرة) بأسناد حسن **§** (الرجم كفارة لما صنعت) أصله أنه أمر بجرم امرأة فوجت
 فجى إليه فتبيل رجنا الخبيثة فذكره أي فلا توصف بالثب (ن والصباء عن الشريد بن سويد
§ (الرحم) أي القرابة (شجينة) بالحركات الثلاث لا قوله المعجم قرابة مثنيكم متداخلة كاشتراك
 العروق (معلقة بالعرش) ولا استهالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شيء قدير
 وقبل هو استعارة وإشارة إلى عظام شأنها (حم ط عن ابن عمرو) بأسناد صحيح **§** (الرحم
 معلقة بالعرش) أي متمسكة به آخذة بقائمه من قوائمه (تقول) بل إن الحال ولا مانع من الحال
 إذا القدوة صالحة (من وصاني وصله الله ومن قطعني قطعه الله) أي قطع عنه عنايته وذادعا
 أو خبر (م عن عائشة) بل اتفق عليه **§** (الرحم شجينة من الرحمن) أي اشتق اسمها من اسم
 الرحمن (قال الله من وصلك بالكسر خطا بالرحم) وصلته أي رحمته (ومن قطعك قطعه الله) أي
 أعرضت عنه لأعراضه عما أمر به من اعتنا به رحمته (خ عن أبي هريرة وعن عائشة **§** (الرحمة
 عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا) واحدا في الدنيا (وأخر تسعا ورسه إلى يوم القيامة)
 حتى إن إبليس ليطاول ذلك اليوم رجالا للرحمة (البرار عن ابن عباس) بأسناد صحيح **§** (الرحمة
 تنزل) حال الصلاة (على الإمام) أي على إمام الصلاة (ثم) تنزل (على من على يمينه) من الصفوف
 (الأول فالأول) ولهذا كان الذي على الميمنة أفضل (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة

﴿الرِّزْقُ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ السَّمَاءُ﴾ الْجُودُ وَالْكَرَمُ (أُسْرَعُ مِنَ الشَّفَرَةِ) يَفْتَحُ فَسَكُونُ السَّكِينِ الْعَظِيمَةِ
 (إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ) أَيُّهُوَ مَرِيعٌ إِلَيْهِ جَدًّا وَفِي أَفْهَامِهِ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الْجَزَلُ يَقْلُ رِزْقُهُ (ابْنُ
 عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الْخُدْرَى وَاسْمُهُ ضَعِيفٌ ﴿الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلْبًا لِّلْعَبْدِ﴾ أَيُّ
 الْإِنْسَانِ (مَنْ أَجَلُهُ) لِأَنَّهُ تَعَالَى وَعَدَّ بِهِ بَلْ ضَمْنُهُ وَوَعْدُهُ لَا يَخْلُفُ وَضَمَانُهُ لَا يَتَأَخَّرُ (الْقَضَائِي)
 وَأَبُو نَعِيمٍ (عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ) مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا وَمَوْقُوفٌ أَصَحُّ ﴿الرِّضَاعُ يَغْيِرُ الطَّبَاعَ﴾
 أَيُّ يَغْيِرُ الْمَبْعُوتَ عَنْ طَبْعِهِ بِطَبْعِ وَالِدِهِ إِلَى طَبْعِ مَرْضَعَتِهِ لِصُغُرِهِ وَلُطْفِ مَرْأَسِهِ وَمَرَادُهُ حَثُّ
 الْإِبْرَاهِيمَ عَلَى تَحْرِيرِ مَرْضَعَةِ طَاهِرَةَ الْعَنْصَرِ (الْقَضَائِي) وَالِدِ الْيَلْبِي (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) وَهُوَ حَدِيثٌ
 مُنْكَرٌ ﴿الرِّضَاعَةُ﴾ يَفْتَحُ الرَّأْيَ اسْمُهُ عَنِ الْأَرَضَاءِ (تَحْرِمُ) بِشِدَّةِ الرَّأْيِ الْمَكْسُورَةِ
 (مَا تَحْرِمُ الْوِلَادَةُ) أَيُّ مِثْلُ مَا تَحْرِمُهُ وَيَتَّبِعُ مِثْلُ مَا تَبْعِيهِ أَجْمَاعُ عَاقِبِيَا تَعْلَقُ بِتَحْرِيمِ التَّنَاسُخِ
 وَيَتَوَابَعُهُ (مَا لَكَ قَتْلُ عَنْتِشَةَ) ﴿الرَّعْدُ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ﴾
 يَسُوقُهُ كَمَا يَسُوقُ الْخَادِي الْإِلَهَ (مَعَهُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ) جَمْعُ مَخْرَاقٍ أَصْلُهُ ثَوْبٌ يَأْفُ وَيَضْرِبُ بِهِ
 الْإِطْفَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (يُسُوقُ بِهَا السَّحَابُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ) قَالَهُ لَقِيْمٌ وَدَحِينَ سَأَلُوهُ عَنِ الرَّعْدِ
 (تَنْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) الرَّفْقُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا رَفْقَ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ
 فِي الْحُجِّ (الْأَعْرَابِيَّةُ) بِالْكَسْرِ أَيْ التَّسْكَاحُ وَتَبْيِجُ الْكَلَامِ (وَالْتَعْرِيزُ لِلنِّسَاءِ بِالْجَمَاعِ وَالْفَسُوقُ
 الْمَعَاصِي كُلُّهَا وَالْجِدَالُ جِدَالُ الرَّجُلِ مَا حَبَّهِ) الْمَرَادُ الْجِدَالُ لِيُفَقَّ بِاطِّلَاؤِهِ يَطْلُ حَقًّا (طَب
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) بِاسْنَادٍ صَحِيحٍ ﴿الرَّفْقُ﴾ بِالْكَسْرِ أَيْ الِاسْتِعَانَةُ عَلَى الْأُمُورِ بِاللُّطْفِ (رَأْسُ
 الْحِكْمَةِ) فَإِنَّهُ يَنْتَظِمُ الْأُمُورَ وَيُصْلِحُ حَالَ الْجُوهَرِ (الْقَضَائِي عَنْ جَرِيرٍ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَسْنَادٍ
 حَسَنٍ ﴿الرَّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ﴾ هِيَ مَا يَعِيشُ بِهِ مِنْ أَسْبَابِ الْعَيْشِ كَالزَّرَاعَةِ وَالرَّفْقِ فِيهَا
 الْاِقْتِصَادُ فِي الْمُنْفَقَةِ بِقَدَرِ ذَاتِ الْمِدِّ (خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التَّجَارَةِ) وَفِي رِوَايَةٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ التَّجَارَةِ
 (قَطٌّ فِي الْأَفْرَادِ وَالِاسْتِعَانَةُ عَلَى فِي مَجْمَعٍ طَسَّ عَنْ جَابِرٍ) بِاسْنَادٍ حَسَنٍ ﴿الرَّفْقُ﴾ يَحْصُلُ
 (بِهِ الزِّيَادَةُ) أَيْ النَّمُو (وَالْبِرْكَةُ وَمَنْ يَحْرُمُ الرَّفْقَ يَحْرُمُ الْخَيْرَ) زَادَ فِي رِوَايَةٍ كَلَهُ (طَب عَنْ
 جَرِيرٍ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﴿الرَّفْقُ يَنْ﴾ أَيُّ بَرَكَةٍ (وَالْخَرْقُ) بِضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ فَسَكُونٌ (شَوْمٌ) بِسَكُونٍ
 الْهَمْزَةُ الْحَقُّ وَانْ لَا يَحْسُنُ الرَّجُلُ التَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ (شَوْمٌ) أَيُّ مَحْقٍ لِلْبَرَكَةِ وَسُوءُ عَاقِبَةٍ
 (طَسَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ) وَضَعْنَاهُ الْمُنْذَرِي ﴿الرَّفْقُ يَنْ وَالْخَرْقُ شَوْمٌ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ
 بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ الرَّفْقِ فَإِنَّ الرَّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ وَانْ خَرْقُ لَمْ يَكُنْ
 فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ) أَيُّ عَابَهُ وَمَحْقُ بَرَكَتِهِ وَلِذَلِكَ كَثُرَتْ أَسْرَافُ فِي جَانِبِ الرَّفْقِ دُونَ الْخَرْقِ
 وَالْعَنْفِ (وَالْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالِإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَانْ
 الْفَحْشُ الْعَسَدُ وَانْ فِي الْخُطُوبِ وَنَحْوِهِ (مَنْ الْقُبُورِ) بِالضَّمِّ وَهُوَ الْإِنْبِعَاطُ فِي الْمَعَاصِي (وَانْ
 الْقُبُورِ) بِالْفَتْحِ أَيُّ الْكَثِيرِ الْقُبُورِ (فِي النَّارِ) أَيُّ جَزَائِهِ أَدْخَالَهُ أَيْهَا هَا لَمْ يَدْرِكْهُ الْعَقُورُ (وَلَوْ
 كَانَ الْقَحْشُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا سَوِيًّا) بِالضَّمِّ أَيُّ قَبِيحًا غَيْرَ حَسَنٍ (وَانْ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ فِي خَافِئِهِ
 عَنْ عَائِشَةَ) بِاسْنَادٍ ضَعِيفٍ ﴿الرَّقْبَى﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَدْ فُتِحَ الْمَوْحِدَةُ نَعْسِي (جَائِزَةٌ) هِيَ أَنْ
 تَقُولَ جَعَلْتُ لَكَ هَذِهِ الدَّارَ فَإِنْ مِتَّ قَبْلِي عَادَتْ إِلَيَّ وَإِنْ مِتَّ قَبْلَكَ فَلَمْ تَنْزِلْ مِنَ الْمَرَاqِبَةِ لِأَنَّ كَلَامَ
 يَرْقُبُ مَوْتُ مَا حَبَّهِ وَقَدْ جَعَلَهَا بَعْضُهُمْ تَمْلِكًا وَبَعْضُهُمْ عَارِيَةً (عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ) بِاسْنَادٍ صَحِيحٍ

§ (الرقوب) بفتح فضم المرأة (التي لا يموت لها ولد) لا مانعاً رقه الناس أنها التي لا يعيش لها ولد (ابن أبي الدنيا) القرشي (عن بريدة) قال بلغ النبي أن امرأته ماتت ابنها فخرجت فقام إليها عزيماً فقال بلغني أنك خرجت قالت مالي لا أخرج وأنا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره واستاده صحيح
§ (الرقوب) كصبور (كل الرقوب الذي له ولد) بضم فسكون (فمات ولم يبق قدم منهم شيئاً) فإن الثواب في من قدم منهم وهذا لم يقله أبداً لالتفسيره للغوي بل نقله إلى ما ذكره (حم عن رجل) شهد المصطفى بخطب ويقول أندرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولده فذكره وفي استاده مجهول وبقيته ثقات
§ (الرقوب الذي لا فرط له) أي لم يقدم من أولاده أحداً أمامته إلى الأشعة (تخ عن أبي هريرة) § (الركاز) بكسر أوله الذهب (الذي يثبت في الأرض) وهذا حديث معلول وفي البخاري عن مالك والشافعي دفن الجاهلية (حق عن أبي هريرة) باستاده ضعيف
§ (الركاز) كاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خلقت) أي وليس هو بدين أحد (حق عن أبي هريرة) باستاده ضعيف
§ (الركب الذين معهم الجمل) بالضم جرم صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعلق في أعناق الدواب (لا تصحبهم الملائكة) أي ملائكة الرحمة لأنه يشبهه الناقوس فيكره تعاقبه على الدواب تنزيهاً (الحاكم في الكشي عن ابن عمر) § (الركعتان) اللتان (قبل صلاة الفجر اديار النجوم والركعتان) اللتان (بعد المغرب اديار السجود) هذا تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود (لحق عن ابن عباس) وقال صحيح ورد عليه § (الركن) بالضم أصله الجانب القوي والمراد هنا الحجر الأسود (والمقام) مقام إبراهيم الخليل (يا قوتان من يواقيت الجنة) أي هما من ياقوتهم غير المتعارف فانه نوعان متعارف وغيره في بيانه (لحق عن أنس) وقال صحيح ورد عليه § (الركن يمان عقي عن أبي هريرة) وقال حديث لا يثبت § (الري) بالسهم (خير) أي من خير (ماله وشم) أي لغيبه (به) فيه حل الري بالسهم واللعب بالسلاح تدريسا للجهاد (فرعن ابن عمر) باستاده فيه متهم § (الرهن من كوب ومحبوب) أي مال كهرير كبه ويحببه فان أوبر فأجر ظهره) له ونفقت عليه (دحق عن أبي هريرة) أعل بالوقف § (الرهن) أي الظاهر المرهون (يركب بفتحته) أي يركب ويتفق عليه وهو خبر بمعنى الأمر لكن لم يبين فيه الأمور (ويشرب) بضم أوله (لبن الدر) بفتح المهملة والتشديد أي ذات اللبن فالتركيب من إضافة الشيء لنفسه (إذا كان مرهوناً) لم يقل مرهونة باعتبار تأويل الحيوان يعنى للمرتهن الر كوب والشرب بأذن الراهن فلهذا تركوبه لا يضمن وأخذ بظايره أجد فجوز الاتباع به بعونه وان لم يأذن مالكة (خ عن أبي هريرة) § (الرواح يوم الجمعة) إلى صلاتها (واجب على كل محتمل) أي بالغ (والفصل) لها (كلا غتسال من الجنابة) في كونه واجبا وهذا محمول على أنه سنة مؤكدة تقرب من الواجب (طلب عن حفصة) باستاده ضعيف
§ (الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها) القصد به تسهيل أمر الدنيا وتعليم شأن الجهاد (قن عن سهل بن سعد) الساعدي § (الريح) أي الهوا المستخبر بين السماء والأرض (من روح الله) بفتح الراء أي من روائحه الله أي الأشياء التي تجي بمن حضرته بأمره (تأني بالرحمة) لمن شاء رحمة (وتأني بالعذاب) لمن شاء

شاء ملكته (فاذا رأيتوها) هبت (فلانسجوها) فانها مأمورة (واسألوا الله خيرها) أي خير ما أرسات به (واستعيدوا بالله من شرها) أي شر ما أرسلت به وتوبوا عند التضرع بها (خددك عن أبي هريرة) بإسناد صحيح (الريح تبعث عذاب القوم ورحمة لا تحزن) أي في آن واحد قال الحراني الريح متحرك الهواء (فرعن عمر) بن الخطاب بإسناد متفق على ضعفه

(حرف الزاي)

﴿ زادك الله ﴾ بأب بكره الذي أدركه الامام راكعا فصرم وركع قبل أن يصل الى الصف ثم مشى الى الصف خوفا من قوت الركوع (حرصا) على الخير (ولا تعد) الى الاقداء مفتردا فانه مكروه أو الى الركوع دون الصف أو الى المشي الى الصف في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم تفسدها فلا ولي عدمه (حم) خذ عن أبي بكره ﴿ زادني ربي صلاة ﴾ على الخمس (وهي الوتر) ~~بـ~~ سر الواد وتفتح (وقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر) الصادق لادلالة فيه على وجوب الوتر اذا لا يزم كون المازد من جنس المزيدي (حم عن معاذ) بن جبل بإسناد فيه منهم ﴿ زار رجل أخاه في قرية ﴾ أي أراد زيارته (فأوصد الله له ملكا على مدرجته) بفتح الميم والراء والجيم الطريق أي هبأ على طريقه ملكا وأقعدته بركبه (فقال ابن تزيدي قال) أريد (أخا في هذه القرية) أي أزوره (فقال هل له عليك من نعمة تريحها) بفتح المثناة الفوقية وضم الراء وشدة الواو حدة أي تملكها وتستوفيه أو معناه تحفظها وتراعيها كما يري الرجل ولده (قال لا الا أني أحبه في الله) أي لا موجب لزيارتي الا محبتي اياه في جنب رضا الله (قال فاني رسول الله اليك ان الله) كذا بخط المؤلف وفي نسخ وهي رواية بأن فالحجار والحجور معلق برسول (أحبك كما أحبيته) أي رحمتك ورضي عنك بسبب ذلك وفيه فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن مسادة

واني زوار ابن لا يزورني * اذا لم يكن في وده عريب

وينبغي للانسان أن يعتذر لآخيه اذا قصر في الزيارة كما قاله ابن حكيمة

فلا تنكر جعلت فداك اني * أغبك في اللقاء وفي المزار

فاني حيث كنت وليس ودي * بمنوع سواك ولا معار

(حم) خدم عن أبي هريرة ﴿ زرا القبور تذكريها الاخرة ﴾ لان مشاهدة القبور تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار (واغسل الموتي فان معالجه جسدنا) أي فارغ من الروح (وعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين في ظل الله) أي في ظل عرشه (يوم القيامة) يوم لا ظل الا ظله (يتعرض لكل خير) من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور أي للرجال ونفسه يعل الموتي لكن لا يمس القبور ولا يقبله فانه عادة المنصاري (ك) عن أبي ذر (قال كروا نة ثقات قال الذهبي لكنه منكرو فيه انقطاع ﴿ زري ﴾) أخاك يا أبا هريرة (غبارا دحبا) أي زرا أخاك وقتا بعد وقت ولا تلتزم زيارته ~~ص~~ كل يوم تردد عنه حبا وبقدرة الزيارة تهون عليه (البراز طس هب عن أبي هريرة) ثم قال البراز ولا نعلم فيه حديثا صحيحا (البراز هب عن أبي ذر) وفيه عويذ الجوني متروك (طبك عن حبيب بن مسلمة) المكي (الفهري) بكسر الهمزة وسكون الهاء نسبة الى فهر بن مالك (طبع عن ابن عمرو) بن العاص

(طس عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن عائشة) قال المنذري روى من طرق كثيرة ولم أقفله على طريق صحيح بل له أسانيد حسنة ﴿١﴾ (زر) أخاك (في الله ذننه من زار) أخاه (في الله شيه سبعون القمل) في توجيهه لزيارته أو في عوده إلى محله أو كراماله (حل عن ابن عباس) ﴿٢﴾ (زكاة الفطر) بكسر الفاء لضعفها وروى فيهم الاثمة (فرض) وعليه أجمع الأربعة لكن الحنفي يرى وجوبها الفرضيتها على قاعدته (على كل مسلم حر وعبد) بأن يخرج عنه سده (ذكر وأنثى) ولو من زوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله (من المسلمين حال من العبد وما عطف عليه ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين) أصاع) بالرفع خبر زكاة الفطر وهو أربعة أمداد أو المترل وثلاث بغدادي (من قرأ أو صاع من شعير) فهو مخير بينهما فيخرج من أيهما شاء ولا يجزى إخراج غيرهما كذا قال ابن حزم لكن سيجي في روايات ذكر أناس أخر وأقصاره هنا عليهم ما لكونهم ما غالب قوت المدينة حينئذ (قوله حق عن ابن عمر) قال لك صحيح وأقرره ﴿٣﴾ (زكاة الفطر طهيرة للصائم من اللغو والرفث) الواقعي من منه حال صومه (وطعمة للامساكين) والفقراء (من أداها) أي أخرجها إلى مستحقها (قبل الصلاة) للعبد (فهو زكاة مقبولة) أي مثاب عليها (ومن أداها بعد الصلاة) صلاة العيد (فهي صدقة من الصدقات) وليست بزكاة الفطر وبهذا أخذ ابن حزم فقال لا يجوز تأخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي أن له تأخيرها ما لم تغرب شمس العيد (قطه عن ابن عباس) وغيره ﴿٤﴾ (زكاة الفطر على كل حر وعبد) بأن يخرج عنه سده كما تقرّر (ذكر وأنثى) أخذ بظاهره أبو حنيفة فأوجبها على الأنثى ولو ذات زوج وقال الثلاثة على زوجها وعلى ولي كل (صغير) لم يحتمل من ماله أن كان له مال والأفعلى من عليه موته (وكبير فقير) وجسد ما يفضل عن ثيابه وقوته وقوت بمونة ليلة العيد ويومه (وغنى صاع من قرأ ونصف صاع من فح) أخذ بظاهره أبو حنيفة فقال يجزى صاع برعن اثنين وخالفه الثلاثة (حق عن أبي هريرة) وفي أسنده من لا يمتح به ﴿٥﴾ (زكاة الفطر على الحاضر والبادي) أي ساكن البادية وبه قال الاثمة الأربعة وقال الزهري وعطاء لا تلزم أهل البادية (حق عن ابن عمر) بن الخطاب وأسناده صحيح ﴿٦﴾ (زمن) بئر المسجد الحرام سميت به لكثرة ماؤها ولزمنة جبريل عندها (طعام طعم وشفا مقسم) أي تشبع من شرب منها كما يشبع الطعام ويشفي سقم من شرب منها بقصد الشداوى أن صحبه قوة يقين وكمال إيمان (ش والبراعون أبي ذر) ورجاله رجال الصحيح ﴿٧﴾ (زمن حنفة من جناح) بجاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة ونون مفتوحة أي حرفة جرفها (جبريل) بخافقة جناحه لما أمر بحرقها وفي رواية هزيمة بدل حنفة أي غمرة يقال هزم الأرض إذا دثها (فر عن عائشة) بأسناد ضعيف ﴿٨﴾ (زملوهم) أي لقوا الشهداء (بدمائهم) فلا تغسلوها عنهم (فانه ليس من كالم) بفتح الكاف وسكون اللام جرح (بكلم) بضم أوله أي يخرج (في الله) أي في الجهاد في سبيله لأعلاء كلمته (الأوغوي) أي يوم القيامة بدماء بفتح المنة أي يسيل منه الدم (لونه لون الدم وريحه ريح المسك) تمامه وقد مواء كثرهم قرأنا وذاقنا في شهداء أحد (ن عن عبد الله بن ثعلبة) العذري ﴿٩﴾ (زنا العينين النظر) يعني النظر يريد الزنا واداة الشكاح بالفرج نصل إليه وللعديث تنية (ابن سعد) في طبقاته (طب) وكذا أبو

نعيم (عن علقمة بن الحويرث) الغفاري واسناده حسن ﴿ (زن وأرجح) ﴾ بفتح
 الهمزة وكسر الجيم أى أعطه راجحاً والرجحان الميل اعتبر في الزيادة وذاقه وتذاشترى
 سراويل وثم رجل يزن بالأجرأى في السوق (حم لك حب عن سويد) مصغراً (ابن
 قيس) العبدى قال ت حسن صحيح وقال لك صحيح وقال ابن الجوزى موضوع
 ﴿ (زنا اللسان الكلام) ﴾ أسند الزنا إليه لأنه يلقب بالهـ كلام المحرم كما يلقب
 القرج بالزنا ويأثم به كما يأثم به وإن تفاوت مقدار الائم (أبو الشيخ عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف
 ﴿ (زنى) ﴾ (يا فاطمة) (شعر الحسين) بعد حلقه (وتصدق بوزنه فضة) وفي رواية للطبراني
 ذهباً أو فضة (وأعطى القابلة رجل العقيقة) أى إحدى رجليها يعنى نخذهما فامتثلت وفعلت
 ويقدم الحلق على الذبح (لكن عن علي) وقال صحيح ﴿ (زوجهوا الأكفاء وزوجهوا
 الأكفاء) ﴾ واختاروا النطفة لكم) أى لاتضعوها إلا في خيار النساء أى بالنسبة اليكم (واياكم والزنج)
 أى احذروا جماعهن (فانه خلق مشوه) فيجوز الولد مشوهاً والامر للندب وفيه اعتبار الكفاة
 (حب في الضعفاء عن عائشة) وفيه كذاب ﴿ (زوجهوا أبناءكم وبنايتكم) ﴾ تمامه عند
 مخرجه قيل يا رسول الله هذا أيناؤنا تزوج فكيف بنا تناف قال حلوهن الذهب والفضة وأجيدوا
 لهن الكسوة وأحسنوا اليهن بالخلعة لا يرغب فيهن (فرعن ابن عمر) بن الخطاب بأسناد ضعيف
 بل واه ﴿ (زودك الله التقوى وغفر ذنبك) ﴾ زاد في رواية ووقاك الردى (ويسرك
 للغير) وفي رواية ويسرك الخبير (حيثما كنت) وفي رواية حيثما توجهت وذاقه
 لمن ودعه عند السفر في ندب لكل مودع أن يقول (تلك عن أنس) قال ت غريب أى وضعيف
 ﴿ (زودوا) ﴾ (ندبا) (موناكم) أيها المسلمون قول (لا اله الا الله) بأن تلقنهم اياه عند
 الموت ويذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا يأمروا ولا يبلغ عليه ولا يزيد محمد رسول الله وإذا
 قالها المحتر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها ليكون آخر كلامه لا اله الا الله (لكن في تاريخه عن
 أبي هريرة) ورواه عنه الديلمي أيضاً ﴿ (زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة) ﴾ فزيارتها
 مندوبة للرجال بهذا القصد والنهاى منسوخ (عن أبي هريرة) وله شواهد كثيرة ﴿ (زوروا
 القبور ولا تقولوا هجراً) ﴾ أى باطلا وفيه ايماء الى أن النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما
 تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه (طس عن زيد بن ثابت) بأسناد ضعيف ﴿ (زين
 الحاج أهل اليمن) ﴾ أى هم بهجة الحاج وروفته لما لهم من البها والكمال حسا ومعنى (طس عن
 ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (زين الصلاة الحذاء) ﴾ بالمد الفعل يعنى ان الصلاة في النعال من
 جملة مكملاتها والكلام في فعله يثبت طهارتها وأراد الخفاف (ع) وكذا ابن عدى (عن
 علي) قال الحافظ العراقي هذا موضعه محمد بن الحاج ﴿ (زينوا القرآن بأصواتكم) ﴾
 أى زينوا أصواتكم به فالزينة للصوت للقرآن فهو على القلب والمراد زينوا أصواتكم
 بخشية الله حال القراءة (حم دن وحب لك عن البراء) بن عازب بأسناد صحيح (أبو نصر السجزي
 في كتاب) (الابانة عن أبي هريرة) حل عن عائشة قط في الأفراد طس عن ابن عباس) وعلقه
 البخاري ﴿ (زينوا أصواتكم بالقرآن) ﴾ أى اتخذوا قراءته شعاراً وزينة لأصواتكم (فان
 الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) وفي قراءته بحسن الصوت وجودة الاداء بعث للقلوب

يورث الفقر) أي الألف واللام لأن الغنى من فضل الله وقد أغنى الله عبده بما أحل له من فضله
 في آخر الزنا ذهب عنه الفضل وإذا ذهب الفضل ذهب الغنى (القضاعي هب عن ابن عمر)
 ابن الخطاب قال المذري ضعيف والذهبي منكر (الزنجي) بفتح الزاي وتنكسر (إذا
 شبع زنى وإذا جاع سرق) فلا ينبغي اقتساؤه (وأن فيهم) أي الزنج بفتح الزاي وتنكسر جيل من
 السودان معروف (للمساحة ونجدة) أي شجاعة وبأسا كما هو مشاهد فاحتادهم لهذا الغرض
 لا بأس به بخلافه لخدمته أو نكاح (عد عن عائشة) بإسناد واهل قال ابن الجوزي موضوع
 (الزهادة في الدنيا) أي ترك الرغبة فيها (ليست بقصم الحلال) على نفسك كان
 لا تأكل لحما ولا تجامع (ولا اضاعة المال) بأخراجه من يده كله (ولكن الزهادة في الدنيا) حقيقة
 هي (أن لا تكون بما في يديك) من المال (أو ثقتك بما في يد الله) وأن تكون في ثواب المصيبة
 إذا أتت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك فليس الزهد تجنب المال بالكلية بل أن
 يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك البتة (تة عن أبي ذر) قال ت غريب وقال
 غيره ضعيف (الزهد في الدنيا) ربح القلب والبدن (وفي رواية الجسد) (والرغبة فيها
 تعب القلب والبدن) ففقهه لا ينبغي بضرها وكمال الزهد وصفاء التقوى يصير العبد من
 الراضين في العلم والدين (طس عدهب عن أبي هريرة) موقوفا (هب عن عمر موقوفا) قال
 المذري أسنده مقارب (الزهد في الدنيا) ربح القلب والبدن (لأنه يفرغه لعمارة وقته
 وجمع قلبه على ما هو بصده ويقطع مواضعه التي هي أفسد الأشياء للقلب) (والرغبة في الدنيا
 تعطيل الهم والحزن) فالدين عذاب حاضر تؤدى إلى عذاب منتظر فغن زهد فيها استراحت نفسه
 وطاب عيشه (حم في الزهد) عن طاوس (بن كيسان) اليماني الحيرى التابعي الجليل
 (هرسلا) وأسنده الطبراني عن أبي هريرة (الزهد في الدنيا) ربح القلب والبدن
 والرغبة فيها أكثر الهم والحزن والبطلان تقسى القلب) أي والشغل بالعبادة أو بما كتساب الحلال
 للأعمال يرققه ولهذا كان الله يحب العبد المحترف كما مر (تمة) قال أبو يزيد ما غلبني الاشياء
 من بلخ قال لي ما حدة الزهد عندكم قلت ان وجدنا ما كنا نأكله وان فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا
 كلاب بلخ قلت فما حدة عندكم قال ان فقدنا صبرنا وان وجدنا أثرنا اه (القضاعي عن ابن عمر)

(حرف السين)

(سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم) قالوا حدثنا يا رسول الله قال (الرجل) يعني
 الانسان فالرجل وصف طردى (يكون سريع الغضب سريع النسي) أي الرجوع عن الغضب
 (فلا يكون له) فضل (ولا عليه) نقص بل يكون (كفافا) أي رأسا برأس لمقابلة سرعة رجوعه
 الجود لسرعة غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة (والرجل يكون بعيد الغضب سريع
 النسي) فقال له أي فضل (ولا عليه) نقص (والرجل يقتضى) أي يستوفى (الذي له) على غيره
 (ويقتضى) الذين (الذي عليه) غيره (فذلك) رجل (لله) فضيلة (ولا عليه) نقيصة للمقابلة
 المذكورة (والرجل يقتضى) الذين (الذي له) على غيره (ويعطى) مع الغنى والتمكن من الاداء
 (الناس) بالدين (الذي عليه) فذلك عليه (ثم) (ولا له) فضل فان المطل كبيرة والمطل التسوية
 بالمدين (البزار) وكذا الطبراني (عن أبي هريرة) بإسناد صحيح أو حسن (سألت ربي

أن لا يعذب اللاهين) البلاء الفاتل أو الاطفال (من ذرية البشر) لأن أعمالهم كالأهل والمفرد
 من غير عقد ولا عزم (فأعطانيهم) يعني عقابهم لأجل فلا يعذبهم (شقط في الأفراد والضياع)
 في المختارة (عن أنس) وله طرق بعضها صحيح ﴿سألت ربي أبناء العشرين﴾ أي قبول
 الشفاعة فمن مات (من أمتي) على الإسلام في سن عشرين سنة (فوهبهم لي) أي شفعني فيهم
 بأن يخرج من شاء تعذيبه من عصاتهم من النار (ابن أبي الدنيا) القرشي (عن أبي هريرة) بإسناد
 ضعيف ﴿سألت الله في أبناء الأربعين من أمتي﴾ أي في شأنيهم بأن يغفر لهم (فقال
 يا محمد قد عفرت لهم فقلت فأبناء الحسين قال اني قد عفرت لهم فأتأبناء السنين قال قد عفرت
 لهم قلت فأبناء السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان أعمره سبعين سنة يعبدني لا يشرك
 بي شيئاً أن أعذبه بالنار) نار الخلود (فأما أبناء الـحـقـاب) جمع حقب وهو غائون وقيل تسعون
 سنة ولذلك ينه بقوله (أبناء الثمانين والتسعين فاني واقفهم) أي موقفهم (يوم القيامة) بين يدي
 (فقال لهم أدخلوا) معكم (من أحببت الجنة) المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صفاتهم
 لأن تصير أمتهم معهم مغفوريين غير معذبين توفيقاً بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من
 تعذيب السابق لكن لا يحاط (أبو الشيخ عن عائشة) ورواه عنها الديلمي وأسناده ضعيف
 ﴿سألت الله أن يجعل حساب أمتي إلى﴾ أي ان يقوض محاسبتها إلى فاسترها (لئلا
 تفتضح عند الامم) بما لهم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال (فأوحى الله عز وجل إلى يا محمد
 بل أنا أحاسبهم فان كان منهم زلة فاسترها) حتى (عملك) أنت (لئلا يفتضحوا عندك) وهذا
 تنويه عظيم بذكر امته على ربه (فرعن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ﴿سألت ربي أن
 يكتب) أي يقرض (على أمتي سبعة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن
 شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع) أي الشمس وان لم يتقدم لها ذلك على حد حتى
 توارت بالحجاب وسبعة الضحى صلاتها وفيه يذب صلاة الضحى وان الملائكة يصلون (فرعن
 عبد الله بن زيد) بغير سند ﴿سألت ربي فيما تحب فيه أجمعاً﴾ أي ما حكمه (من بعدى)
 أي بعد موتي (فأوحى إلى يا محمد ان أحصايك عندى بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضواء
 بعض فنأخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى) لأنهم كنفس واحدة في
 التوحيد ونصرة الدين واختلافهم انما نشأ عن اجتماع دولهم محامل ولذلك كان اختلافهم رحمة
 كما في حديث (السجزي في الابانة) عن أصول الديانة (وابن عساكر عن عمر) قال ابن
 الجوزي لا يصح والذهبي باطل ﴿سألت ربي ان لا تزوج الى أحد من أمتي ولا
 يتزوج الى أحد من أمتي الا كان معي في الجنة فأعطاني ذلك) يحتمل شموله لمن تزوج أو تزوج من
 ذريته (طاب لك عن عبد الله بن أبي اوفى) بفتحات قال كصحيح وأقروه ﴿سألت ربي
 أن لا يدخل أحد من أهل بيتي) فاطمة وعلي وأبناهما وأزواجه (النار فأعطانيها) وفي رواية
 فأعطاني ذلك (أبو القاسم بن بشران) بكسر الموحدة التحية وسكون المعجمة (في أماليه عن
 عمران بن حصين) تصغير حسن بإسناد ضعيف ﴿سألت ربي فأعطاني أولاد
 المشركين) الذين لم يلقوا الحليم (خداً لاهل الجنة وذلك أنهم لم يدركوا ما أدرك أبائهم من
 الشرك ولا منهم في الميثاق الاول) المأخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله السبت بركم فالأولى

فهم من أهل الجنة وهذا ما عليه الجاهل وروما ورد في بعض النصوص بما يخالفه من قول (أبو الحسن بن ملة في أماليه عن أنس) بن مالك ﴿سألت ربي أن لا أزوج الأمن أهل الجنة ولا أزوج الأمن أهل الجنة﴾ أي فأعطاني ذلك (الشيرازي في الالقاء عن ابن عباس) ورواه الطبراني عن ابن عمر ﴿سألت الله الشفاعة﴾ أي الاذن في الشفاعة (لامق) أمة الاجابة (فقال لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) قال في المطالع لعلمهم أهل مقام التعويض الذين غلب عليهم حال الخليل (قلت ربي زدني خيرا لم يديه مرتين وعن يمينه وعن شماله) ضرب المثل بالحسبات لان شأن المعطى اذا استزيد ان يحسن يديه بغير حساب (هناد عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿سألت جبريل أي الاجلين قضى موسى﴾ لشعب هل هو أطولها ما الذي هو العشر أو ثمان (قال) قضى (أكملهما وأتمهما) وهو العشر (عنه عن ابن عباس) قال كصحيح ورد بأن فيه مجاهيل ﴿سألت جبريل هل ترى ربك قال ان يني وبينه سبعين مجاهبا من نور لورأيت أذناها الاحترقت﴾ ذكر السبعين لان كثيرا لا التحديد لان الخجب اذا كانت أشياء ماحزة فالواحد منها يحب والله لا يحب شي فالخجب عبارة عن الهيبة والجلال (طرس عن أنس) وفي اسناده متهم ﴿سألت ربي عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الأمن شاء الله من الذين لم يشأ الله ان يصدهم قال هم الشهداء ثنية الله﴾ كذا بخط المؤلف بثلاثة ونون ونحسية (منقلدون أسيا فهم حول عرشه) فانهم أحياء عند ربهم يرزقون وقيل المستثنى الحور والولدان (ع قط في الافراد) وابن مردويه والبيهقي في كتاب (البعث) والديلمي (عن أبي هريرة) قال كصحيح واقفه الذهبي ﴿سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة﴾ مراده المؤمن المعصوم والقصدي وعباده التهذيب من السب (البرار) وكذا احمد (عن ابن عمرو) بن العاص باسناده جيد ﴿سألت المؤمن كالمشرف على الهلكة﴾ أراد المؤمن من (طرب عن ابن عمرو) بن العاص ﴿سابقنا سابق ومقتصدنا نأج وظلنا مغمفور﴾ يعني قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال الزنجشري لا ينبغي أن يفتر به فان شرطه محبة التوبة انتهى وقال ابن عطاء الظالم الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه لاجل العقبى والسابق من أسقط مراده لمراده وقيل الظالم من يجزع عن البلاء والمقتصد من يصبر عليه والسابق من يلد ذبه وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة والمقتصد من يعبد على الرغبة والرهبة والسابق من يعبد على الهيبة والممة وقيل (ابن مردويه والبيهقي في البعث على ابن عمر) ابن الخطاب وهذا منكر ﴿سادة السودان﴾ يعني الحبشان (أو بعبارة لقمان الحبشي) الحكيم قيل هو عبيد داود (والنباشي) أحصمة ملك الحبشة (وبلال) المؤذن (ومهجع) مولى عمر بن الخطاب (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسل) تابعي جليل ﴿سألتوا في طلب العلم فالحديث من صادق في نية نوابه في الآخرة خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة﴾ قال الحسن اياها والتسويق فانك ليومك ولست لغدك (الرافعي) امام الدين (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن جابر) بن عبد الله ﴿ساعات الاذى﴾ أي الامراض والمصائب التي تعرض للانسان (بذهبن ساعات الخطايا) أي يكفرن الخطايا موازنة

فهذه بهذه (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن الحسن)
 البصري (مرسلا) ﴿ (ساعات الأذى في الدنيا ذهبن ساعات الأذى في الآخرة)
 أي ما عرض للانسان من المكروه يكون سببا للنجاة من أهوال الآخرة (طب عن
 الحسن) البصري (مرسلا) ﴿ (ساعات الأذى في الدنيا
 (بذهبن ساعات الخطايا) في الآخرة (هب عن أبي أيوب) الانصاري قال عاد المصطفى رجلا
 فأكسب عليه فسأله فقال ما غضت منذ سبع قد كره وضعفه المندري ﴿ (ساعة
 السجدة) بالضم أي التطوع (حين تزل) أي الشمس (عن كبد السماء) أي وسطها وهي حالة
 الاستواء (وهي صلاة الخبثين) أي الما ضعين الخاشعين الذين أخذوا إلى ربهم (وأفضاها
 في شدة الحر) وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة (ابن عساكر عن عوف بن مالك)
 ﴿ (ساعة في سبيل الله) أي في قتال الكفار لاء كلمة الجبار (خير من خمسين حجة) لمن حج وقد
 تعين عليه الجهاد (فرعن ابن عمر) ﴿ (ساعة من عالم) أي عامل بعلمه (متسبي على فراشه
 ينظر في علمه) ويطلع أو يقرئ أو يفتي أو يؤلف (خير من عبادة العباد سبعين عاما) لأن العلم
 من العبادة ولا تنفع العبادة بدونه والمراد العلم الشرعي (فرعن جابر) وكذا رواه عنه أبو نعيم
 ﴿ (ساعتان تقع فيهما أبواب السماء) ولما تزد على داع دعوته الصف لحضور الصلاة
 والصف في سبيل الله) أي في قتال الكفار وأشار بقوله قلبا إلى انه اقدر تزدقوت شرط أو ركن
 أو أدب (طب عن سهل بن سعد الساعدي) بإسناد حسن ﴿ (سافر واتصوا) من الصفة
 العافية قال الشافعي انما هذا دلالة لاحتمال ان يسافر لطلب صحة وفي الحديث شعول للصحة
 الجسمانية والروحانية أما الاول فظاهر فان في الحركة رياضة تعود على البدن بالنفع وأما الثاني
 فلان في السفر قطع المألوف والانسلاخ من ركوب النفس إلى معهود والتعامل عليها بتجرب
 مرارة فرقة الخلل والاهل والاطمان فمن صبر على ذلك محبة ساق فقد حاز فضلا عظيما ولان في
 السفر استكشاف دقائق النفوس واستخراج رعوناتها ودعائها بل لا تكاد تظهر حقائق
 ذلك الا بالسفر وسمي به لانه يسفر عن الاخلاق فاذا وقف على دأبه تشبه ولدائه (ابن السني وأبو
 نعيم في) كتاب (الطب) النبوي (عن أبي سعيد) الخدري ﴿ (سافر واتصوا) دل به
 على ما فيه سبب الغنى فان السفر قد يكون أنفع من النفل أو بضائه لان المتأمل سائر إلى الله
 من مواطن الغفلات إلى محال الكربات والمسافر يقطع المسافات والتغلب في المساويز
 والقلوات يحسن النية إلى الله سائر إليه بمراغمة الهوى ومهاجرة ملاذ الدنيا (هو عن ابن
 عباس) بإسناد فيه ضعف (السيرازي في الاقبا طمس وأبو نعيم في الطب والقضاي)
 في الشهاب (عن ابن عمر) بإسناد واه ﴿ (سافر واتصوا) لان المسافر تارك لملاذ نفسه
 فتطمئن النفس وتلين ويميرها بالسفر دباغ يذهب عنه التشوينة والرعونة والميوسة الجلية
 والعفونة الطبيعية كالجلبد يعود بالدبغ من طبع الحوم إلى طبع الثياب فتعود النفس من
 طبع الطفيلان إلى طبع الايمان (وترزقوا) أي يوسع عليكم في رزقكم بأن يبارك لكم فيه
 فلا ينافي خبر فرغ ربك من ثلاث همك ورزقك ومن ثم قيل شرد لا وادرع لئلا ينفى لزم القرار
 ضاحج الصغار (عب عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا) ﴿ (سافر واتصوا) لما ذكر ومن

جله المقاصد في السفر روية الآثار والعبر وتسير في المنظر في مسارح الفكر ومطالعة اجزاء
 الارض والجبال ومواطن اقدام الرجال فقد تجد البقعة ويحصل الانتباه بتجديد العبر
 والآيات وتتوفر بمطالعة المشاهد والموافق الشواهد والدلالات ستريهم آياتنا في الآفاق هذا
 منع ما في السفر من اثار الخمول وترك خط القبول (واغزو واستغنوا) قرنه بالغزو وشارة الى أن
 المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه فلا ينقضه خبر السفر قطعة من العذاب (حم
 عن أبي هريرة) **باسناد صحيح** (سافر وامن ذوى الجدود) أى الحفظ (والميسرة)
 لأن السفر يظهر خبايا الطباع فمن سافر مع أهل الجد والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل
 الاذى وموافقهم فيما يخالف طبعه فيتم تذب (فر عن معاذ) **باسناد فيه كذاب** (ساقى
 القوم آخرهم) أى شرب أى ينبغى أن لا يشرب الا بعدهم وهذا من آداب ساقى الماء ونحوه كابن
 (حم) فتح عن عبد الله بن أبي اوفى) **باسناد صحيح** (ساقى القوم آخرهم شربا) لأن ذلك
 أبلغ للقيام بحق الخدمة واحفظ لأهمة واحرز للسيادة فيبدأ سقى كبير القوم ثم عن يمينه
 واحدا بعد واحد فيساره ثم يشرب (تدعن عن أبي قتادة) قالت حسن **صحيح** (طس والقضاي
 عن المغيرة) بن شعبه وفيه انقطاع (سام ابوالعرب وحام ابوالجيش وياث ابو
 الروم) والثلاثة اولاد نوح اصله (حم) كعن سمرة) بن جندب **باسناد حسن**
 (ساووا بين اولادكم في العطية) أى الهبة ونحوها المذكور والاثني والصغير والكبير فلو كنت
 مفضلا لأحدا من الاولاد (لفضلت النساء) على الرجال في العطية والامر للنسب للمشافعي
 (طب خط وابن عساكر عن ابن عباس) **باسناد ضعيف** (سباب) بكسر السين محققا
 (المسلم) أى سبه وشتمه (فسوق) خروج عن طاعة الله ورسوله فيحرم سب المسلم بلا سبب شرعى
 (وقاله) أى محاربه لاجل الاسلام (كفر) حقيقة والمراد الكفر اللغوى (حم) كعن
 ابن مسعود عن أبي هريرة وعن سعد بن أبي وقاص (طب عن عبد الله بن المغفل) بفتح المعجمة
 وشدة الفاء (وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قتل في الافراد عن جابر) بن عبد الله (سباب
 المسلم فسوق) أى مسقط للعدة والمربة (وقاله) أى مقاتلته (كفر) حقيقة ان استحل والا
 فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر (وسرمة ماله كرامة دمه) أى كما حرم الله قتله حرم أخذ
 ماله بغير حق (طب عن ابن مسعود) ورجال رجال الصحیح (سبحان الله نصف الميزان)
 أى قول العبد سبحان الله عيلا نوابها احدى كفى الميزان (والحمد لله عيلا الميزان) بأن تأخذ
 الكفة الاخرى أو أراد تفضيل الحمد على التسبيح (والله أكبر عيلا ما بين السماء والارض) أى
 لو فرض ثواب التكبير جسم الملائكة والطهور ونصف الايمان والصوم نصف الصبر) كما مر ومضما
 (حم) هب عن رجل من بنى سليم) **باسناد صحيح** (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر في ذنب) أى ذنوب الانسان (المسلم مثل الاكلة) كفرحة داء في العضو تأكل منه
 وياكل بعضه بعضا (في جنب ابن آدم) يعنى قولها يكفر الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في
 القلب فحيز ذكر اللسان ليس يكفر (ابن السني) في عمل يوم وليلة (عن ابن عباس) **باسناد حسن**
 (سبحان الله نصف الميزان والحمد لله عيلا الميزان والله أكبر عيلا السموات والارض
 ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب) جمع بينهما المزيديان والنسائي بل تصعد بالامانع

حتى تحصل الى ربها عز وجل) أى تصل اليه بلا عائق ولا حاجب وهو كناية عن سرعة قبولها
وكثرة ثوابها (البحر في الابانة عن ابن عمرو) بن العاص (ابن عساكر) في التاميم (عن أبي
هريرة) بإسناد ضعيف ﴿سبحان الله﴾ بالنصب بفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما
(ماذا) استفهام ذهن معنى التفتيم والتعجب (انزل) بهمزة مضمومة (الليلة من القتن)
عبر عن العذاب بالقتن لانهم أسبابه أو أراد القتن الجزئية الغربية المأخذ كفتنة الازل والمال
(وماذا ففتح من الخزان) خزائن الاعطية أو الافضية أو الرحمة (ايقظوا) نبهوا للتعبد (صواب
الطريق) بضم المهملة وفتح الجيم يعنى أزواجه ليصل لهن حظ من تلك المنفحات المنزلة خصصن لانهن
الحاضرات أو من قبيل ابدانفسك ثم بمن تقول (قرب) هى هنا للتكثير (كاسية في الدنيا) من
أنواع الثياب (عارية في الآخرة) لعدم العمل أو ارادة عارية من شكر المنعم ونسبه بأمرهن
بالاتباع على انه لا ينبغي التعاقل والاعتماد على كونهن أزواجه فلا أنساب بينهم يومئذ (حم) خ
ت عن أم سلمة) قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره ﴿سبحان الله أين الليل اذا جاء النهار﴾
قالوا كتب هرقل الى المصطفى تدعوني الى الجنة عرضهم السموات والارض فاين النار فذكره (حم)
عن الترمذي) يفتح المائة الفوقية وضم النون مخففة وخاء مجمة ﴿سبحوا﴾ أيها المصلون
(ثلاث تسبيحات ركوعا) أى قولوا فى الركوع سبحان الله وبحمده ثلاثا (وثلاث تسبيحات
صودا) أى قولوا فى السجود مثل ذلك والثلاث أدنى الكمال وأكمل منه خمس فسبع فتسع
فاحدى عشرة (هق عن محمد بن على مرسل) ﴿سبحى الله عشرا﴾ أى قولى سبحان الله
عشر مرات (واحدى الله عشرا) قولى الحمد لله عشر مرات (وكبرى الله عشرا) أى قولى الله
أكبر عشر مرات (ثم سلى الله مائت) من خير الدنيا والآخرة (فانه يقول قد فعلت قد
فعلت) لكن لا يتد من احضار معنى ذلك فى القلب فلا يكتفى بحركة اللسان كما مر (حم) ت
حب لى من أنس) وإسناده حسن أو صحيح ﴿سبحى الله مائة تسبيحة فانها تعدل﴾ أى
ثوابها (لك مائة رقبة) أى عتق مائة انسان (من ولد) بضم فسكون (اسماعيل) بن ابراهيم الخليل
وهذا تميم ومبالغة فى معنى العتق لان فك الرقبة أعظم مطلوب وكونه من عنصر اسمعيل اعظم
(واحدى الله مائة تسبيحة فانها تعدل لك مائة قرص مسرحة ملجمة تحمليين عليها) الغزاة (فى
سبيل الله) لقتال اعداء الله (وكبرى الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة) أى ناقه (مقلدة
متقبلة) أى اهديتها وقبلها الله وثابك عليها ثواب التكبير بعدل ثوابها (وهللى الله مائة
تهليله) أى قولى لا اله الا الله مائة مرة والعرب اذا كثرا سبوا هم لكاتبين ضوابط حروف
احداهم ماله بعض الاخرى (فانها تلاءم بين السماء والارض) أى ان ثوابها بالوجس ملاءم
ذلك الغشاء (ولا يرفع يومئذ) أى يوم قولها (لا حمد عمل افضل منها) أى أكثر ثوابا (الا ان يأتى)
انسان (بمثل ما أتيت) انت به فانه يرفع له مثله ولولا هذا الحمد لزم كون الاتى بالمثل آتيا
بأفضل وليس مراد (حم) طب لى عن ام هانئ) فاختة او هند اخت على قتل يارسول الله
كبرسنى ورق عظمى فدلى على عمل يخلق الجنة فذكره وإسناده حسن ﴿سبح﴾ (سبح)
من الاعمال (يجزى للعباد) أى المسلم (اجرهن وهو فى قبره) وقوله (بعدد مائة) صفة كاشفة
(من علم) بالنشدديد والبناف للفاعل (علما) أى شريعا لوجه الله تعالى (او اجزى نورا وحضرا)

للسبيل (او غرس نخلا) لنحو تصدق بقره بوقف او غيره (او بنى مسجدا او ورث مصفا) بتشديد
 ورت أى خلفه لوارثه من بعده ليقرأ فيه (او ترك ولدا) صالحا (يستغفر له بعد موته) أى
 يطلب له من الله المغفرة (البزار ومعه عن انس) باسناد ضعيف وروى المولى حيث روى
 له **سبعة** (سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهرة لله) أى سطح الكعبة لا دخاله
 بتعظيمها بالاستعلاء عليها (والمقبرة) بثلاث الباء (والمزبلة) محل الزبل ومثله كل نجاسة
 متبقية (والجزيرة) محل جزر الحيوان أى ذبحه (والحمام) ولو جدد يد احتق مسبله (وعطن
 الأبل) المكان الذى تنحى اليه اذا شرب ليشرب غيرها (ومحجة الطواف) بفتح الميم جاذبه أى
 وسطه ومذهب الشافعى ان الصلاة فى هذه المواضع تكبره وتصح والحديث مؤول بأن المنى
 الجواز المستوى الطرفين (وعن عمر) باسناد ضعيف **سبعة** (العدد هنا المفهوم له فقد
 روى الاطلاق لذى خصال أخر (يظلمهم الله فى ظله) أى يدخلهم فى ظل رحمته (يوم لا ظل الاظله)
 لارحمة الارحمته (امام) سلطان (عادل) تابع لا أوامر به يضع **كل** شئ بموضعه (وشاب)
 خصه لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشاب (نشأ فى عبادة الله) أى ابتدأ عمره فيها فلم يكن له
 صبوة (ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه) كناية عن التردد اليه فى
 أوقات الصلوات فلا يصلى الا فيه ولا يخرج منه الا وهو ينتظر أخرى ليعود فيه صلح فيه
 (ورجلان صحابا) بشدة الموحدة أى أحب كل منهما صاحبه (فى الله) أى فى طلب رضاه وأجله
 لا غرض دينوى (فاجتمع على ذلك) أى الحب بقلوبهما (واقترعا عليه) أى استقرا على محبتهما
 لأجله تعالى حتى فرق بينهما ما الموت (ورجل ذكر الله) بلسانه أو قلبه (خاليا) من الناس أو من
 الالتفات لمساواه (ففاضت) سالت (عيناه) أى دموعه (ورجل دعته) طلبته (امراة) الى
 الزنا بها (ذات منصب) بكسر الصاد أصل أو شرف أو حسب أو مال (وجمال) أى مزيد حسن
 (فقال) بلسانه أو بقلبه زاجر الها عن الفاحشة (انى أخاف الله رب العالمين ورجل تصدق
 بصدقة) أى تطوع لأن الزكاة يتدب اظهارها (فأخفاها) كتمها عن الناس (حتى لا تعلم)
 بالرفع نحو من ض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس (شماله ما تنفق يمينه)
 ذكر مبالغة فى الاختفاء بحيث لو كان شماله رجلا ما علمها (مالك عن أبي هريرة وأبي سعيد)
 الخدرى (حمقن عن أبي هريرة عن أبي سعيد معا **سبعة**) من الناس
سبعة يكونون (فى ظل العرش يوم لا ظل) فى القيمة (الاطلة) أضاف الظل الى العرش لانه محل
 التكرامة والافلا شمس وجميع العالم تحت العرش (رجل ذكر الله ففاضت عيناه) أسند
 الفيض الى العين مع أن الفاض الدمع لاهى مبالغة (ورجل يحب عبدا لا يحبه الله) لانه لما
 قصد التواصل بروح الله كان ذلك انجاسا الى الله (ورجل قلبه معلق بالمسجد من شدته
 حبه اياها) لانه لما آثر طاعة الله وأوى الى الله أظله فى ظله (ورجل يعطى الصدقة بيمينه فيكاد
 يخفيها عن شماله) لانه آثر الله على نفسه ببذله الدنيا فاستحق الاطلاق (وامام مقسط فى رعيته)
 أى متبع أمر الله فيهم بوضع **كل** شئ بموضعه فلما أوى المظلوم الى ظل عدله أوام الله فى ظله
 (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها) ليحاميها بالزنا (ذات منصب وجمال فتركها بالجلال الله)
 لانه لما خاف من الله هرب اليه فلما هرب اليه منه أوامه فى الآخرة اليه (ورجل كان فى سريرة مع

قوم فلقوا العدو فانكشفوا فمضى آثارهم حتى نجوا ونجوا واستشهدوا فانه لما بذل نفسه لله
 استوجب كونه في القيامة في جهنم (ابن زنجوية عن الحسن) البصري (مرسل ابن عساكر عن
 أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل
 قلبه معلق بالمساجد ورجل دعت به طلبته (امرأة ذات منصب) صاحبة نسب شريف الى
 نفسها (فقال اني أخاف الله ورجلان تمابا) أى اشتراكا في جنس المحبة (في الله) لا لغرض
 ديني (ورجل غص عنبه عن محارم الله) أى كفهما عن النظر الى ما لا يحل (وعين حرس في
 سبيل الله) أى في الرباط أو في القتال (وعين بصكت من خشية الله) أى من خوف عقابه لما
 انكشف لها من صفات الجلال والعظمة (البهيقي في) كتاب (الاسماء) والصفات (عن أبي
 هريرة) باسناد حسن ﴿سبعة لعنتهم وكل نبي محباب) أى من شأن كل نبي كونه محباب
 الدعوة (الزائد في كتاب الله) أى من يدخل فيه ما ليس منه أو يتأوله بما لا يصح (والكذب بقدر
 الله) بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم (والمستحل حرمه الله) أى من فعل في حرم مكة ما لا يجوز
 (والمستحل من عتري ما حرم الله) أى من فعل بأقارب ما لا يجوز من نحو ابياءه (والدارك لسنق)
 بترك العمل بها (والمستعأثر بالنيء) أى المختص به من امام أو أمير فلم يصرفه لمصلحة (والتجبر
 بسلطانه) أى بقوته وقهره (للعز من أذل الله ويذل من أعز الله طب عن عرو بن شغوى) بشين
 وغين مجتمعتين اليافعي واسناده حسن ﴿سبعون ألفا من أمتي) أى سبعون ألف زمرة
 (يدخلون الجنة بغير حساب) ولا عذاب (هم الذين لا يكونون ولا يكتبون ولا يسترقون) ليس في
 البخاري لا يسترقون قال ابن تيمية وهي غلط من راو (ولا يطيرون) لأن الطيرة نوع من الشرك
 (وعلى ربهم يتوكلون) لا على غيره وهذه درجة الخواص المعرضين عن الاسباب الواقفين مع
 المسبب (البنار عن أنس) ضعيف لضعف مبارك ﴿سبق درهم مائة ألف) درهم قالوا كيف
 قال (رجل له درهمان أخذ أحدهما فصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف
 فصدق بها) فيه أن الصدقة من القليل أفضل منها من الكثير ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
 بهم خصاصة ولم يستخضر الغزالي من الحديث الا الجملة الاولى فقال أراد أن يعطيه عن طيب
 نفسه من أنفس ماله فذلك أفضل من مائة ألف مع الكراهة انتهى (ن عن أبي ذر) الغفاري
 (ن حبل عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿سبق المفردون) بضم الميم وتشديد الراء
 وتحقق قال النووي والمشهور التشديد أى المعتزلون عن الناس للتعبه قالوا وما المفردون قال
 (المستترون) وفي رواية المشعرون (في ذكر الله) أى الذين أولعوا به ولم يشتملوا بغيره (وضع
 الذكركهم) أى ثقلهم فباتوا يوم القيامة خفافا (أى يذهب الذكر أوزاهم أى ذنوبهم) التي
 تثقلهم (تلك عن أبي هريرة طب عن أبي الدرداء) بأسانيد بعضها صحيح ﴿سبق
 المهاجرون) من بلاد الكفر الى ديار الاسلام لنصرة المصطفى (الناس) أى المسلمين غير
 المهاجرين (بأربعين خريفا الى الجنة تمنعهمون فيها) والناس محبوسون للحساب ثم تكون
 الزمرة الثانية مائة خريف طب عن مسلمة) بفتح الميم واللام (ابن مخاض) وفي اسناده مجهول
 وبقيته ثقات ﴿ست خصال من الخرج جهاد أعداء الله بالسيف) أى قتال الكفار
 بالسلاح وخص السيف الغلبة استعماله فيه (والموم في يوم الصيف) يعني في شدة الحر (وحسن

الصبر عند المصيبة) حال الصدمة الاولى (وترك المراء) بكسر الميم مخففاً أي الجسد والخصام
(وأنت محق) وخصمك مبطل (وتبكير الصلاة) أي التبكير بها (في يوم الغيم) أي المبادرة
بأفعالها عقب الاجتهاد في دخول وقتها (وله) (وحسن الوضوء في أيام الشتاء) أي اسباباً في
شدة البرد بالماء البارد (هب عن أبي مالك الاشعري) ثم ضعفه بصريح كثير السقاء

❦ (ست خصام من السهت) أي الحرام لانه يسهت البركة أي يذهبها (رشوة الامام) أي قبول
الامام الاعظم أو نائبه الرشوة ليحق باطلاً أو يبطل حقا (وهي أخبت ذلك كله) لأن بها الجور
وفساد النظام (وعن العكاب) ولومعنا يعني بيعه وأخذ ثمنه (ومهر البغي) بشدة المياه
المكسورة أي ما تعطاه الزانية للزنا بها سمها مهر المجازا (وعسب الفعل) أي أجرة ضرابه
(وكسب الحجام) لردائه ودنائه فيكره الا كل منه تنزيها (وحلوان الكاهن) بضم الحاء
المهملة مصدر حلوته إذا أعطيت به شبهة بالخلو من حيث انه يأخذ بالانعب (ابن مردويه) في
تفسيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه البزار أيضا ❦ (ست) من الخصال (من جاء بواحدة
منهن جاء به عهد) عند الله تعالى بأن يدخله الجنة (يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان
يعمل بي الصلاة والزكاة والحج والصيام وأداء الامانة وصلة الرحم) أي القرابة بالاحسان اليهم
وتحمل أذاهم (طب عن أبي امامة) باسناد فيه مجهول ❦ (ست من كن فيه كان مؤمناً حقا)
أي حقيقة (اسباغ الوضوء) أي اغتنامه وإكماله في شدة البرد (والمبادرة الى الصلاة) أي ايقاعها
أول وقتها (في يوم دجن) كفلس المطر الكثير (وكترة الصوم في شدة الحر وقتل الاعداء) أي
الكفار (بالسيوف) خصه لأن أكثر القتل به (والصبر على المصيبة) بأن لا يظهر الجزع ولا
يفعل ما يغضب الرب (وترك المراء وان كنت محققاً) في قولك (فرعن أبي سعيد) باسناد واه

❦ (ست من أشرط الساعة) أي علاماتها المؤذنة بقرب قيامها (موتى وقع بيت المقدس وأن
يعطى الرجل ألف دينار فيستخطها) استقلالها كناية عن كثرة المال واتساع الحال (وقننة
يدخل حرها) أي مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب (بيت كل مسلم) قيل هي وقعة التتار
اذ لم يقع في الاسلام بل ولا في غيره مثلها وقيل بل تأتي (وموت يأخذ في الناس كقهاض) بضم
القاف بعدها عين مهملة (الغنم) داء يأخذها فيسيل من أنوفها شي فتموت بجأة قبل هو طاعون
عواس في زمن عمر مات في ثلاثة أيام سبعون الفا (وأن يغدر الروم) العهد الذي يكون بينكم
وبينهم (فيسيروا ثمانين يوماً تحت كل بند اثنا عشر الفا) من المقاتلة والبند العلم الكبير
(حم طب عن معاذ) باسناد ضعيف وهو في البخاري فالعدول عنه ذهول ❦ (سنة أشياء تعبط
الاعمال الا شتعال بعيوب الخلق) عن عيوب النفس (وقسوة القلب) أي صلابته وشدة
واباؤه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي هو رأس كل خطيئة (وقلة الحياء) من الحق او الخلق
(وطول الامل وظالم لا ينتهي) عن ظلمه (فرعن عدي بن حاتم الطائي باسناد فيه منهم

❦ سنة مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان في شيء منها في سبيل الله تعالى او مسجد جماعة او عند
مريض) لعبادته او خدمته (او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعززه ويوقره) معنى أنه
ضامن على الله ان ينجيهم من احوال القيامة (اليزار طب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد
❦ (سنة لعنتهم لعنهم الله) لم يعط عدلي جلة ما قبله لانه دعاء وما قبله خبر أولانه عبارة

مما قبله في المعنى لأن لعنة الله لعنة رسوله وعكسه (وكل نبي محجوب) روى بهم وبجنته تحمته
 على شياء المفعول عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطف كل على فاعل لعنتهم وجواب صفة لئلا يلزم
 تكون بعض الانبياء غير محجوب (الرائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله) بالنصرك (والمسلط
 بالجلوت) أي الغالب أو الحاكم بالتكبر والجلوت فعلوت وحى في الآدمي من يجبره بغيره
 بأدعاء منزلة من تعالى لا يستحقها (فيعز بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل الحرم
 الله) بفتح الحاء والراء أي مكة ونحو الحرم الحاء على أنه جمع حرمة تعصيف بمعنى من فعل في الحرم
 ما يحرم فعله (والمستحل من عتري) أي قرابتي (ما حرم الله) يعني من فعل باقارب ما لا يجوز فعله
 من أيدائهم أو ترك تعظيهم فإن اعتقه حله فكافر والا فذنب وخصم ما بالله لتأكد حق
 الحرم والعترة وعظم قدرهما بإضافتهما إلى الله وإلى رسوله (والتارك لبقى) بالأغراض عنها
 استخفافا (لأن من عائته عن علي) وقال صحيح ورد عليه (ستخرج نار من حضرموت قبل
 يوم القيامة تحترق الناموس) تمامه فالواختام أمرنا قال عليكم بالشام (حمت عن ابن عمر) بأسناد
 صحيح (ستر) بكسر السين محجوب وتفتح (ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل
 أحدهم الخلاء) أي أراد دخوله (أن يقول بسم الله) لأن اسمه كالطابع على بني آدم فلا
 تستطيع الجن فكذلك قال بعض أئمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لأن المحل ليس محل ذكر
 ووقوفه ظاهر هذا الخبر (حمت عن علي) بأسناد صحيح (ستبين أعين الجن
 وبين عورات بني آدم) يعني الشيء الذي يصل به عدم قدرتهم على النظر إليها (إذا وضع
 أحدهم نوبه) أي نزعه (أن يقول بسم الله) ظاهره وإن لم يزد الرحمن الرحيم (طس عن أنس)
 بأسناد حسن (ستره) لا أمام ستره من) وفي رواية لمن (خلفه) من المتقدمين فعلى الرواية
 الأولى لو مرت بين يدي الإمام أحد نضر صلاته وصلاتهم وعلى الثانية نضر صلاته لصلاتهم
 ذكره بعضهم (طس عن أنس) بأسناد ضعيف (ستشرب امتي من بعدى الخمر يسمونها
 بغير اسمها) أي ولا يتفهم ذلك ولا يفنى عنهم شيئا (يكون عونهم على شرب الخمر أوهم) يعني
 يشربون الزبد المسكر ويسمونه طلاء متحرجا من أن يسموه خمر (ابن عساكر عن كيسان
 ستفتح عليكم أرضون) بفتح الراء جمع أرض (ويكتبكم الله) العدو بأن يدفع شرهم وتقوهم
 (فلا يعجز) بفتح الجيم أمر (أحدكم أن يلهو بأمهه) أي يلعب بنباله (حمت م عن عقبة بن عامر)
 الجوف (ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوثكم) بالجيم أي تزيهوها والتجيد التزيين
 (كما تنجد الكعبة فأنتم اليوم خير من يومئذ) هذا الإشارة إلى مقام ورع المتقين وهو ترك ما لا تحرمه
 الفتوى ولا شبهة في حله (طس عن أبي جحيفة) بأسناد صحيح (ستفتح مشارق الأرض
 ومغاربها على أمتي ألا) بالتخفيف حرف تنبيه (وعمالها) أي الأمراء (في النار) نار جهنم (الامن
 اتق الله) أي خافه في عماله (وأدى الامانة) فيما جعله الله أمينا عليه (حل عن الحسن) البصري
 (مرسلا) بأسناد ضعيف (ستقصون منابت الشجر) أشار به إلى أنه يفتح لهم من الانظار
 البعيدة ما يظهر به الدين ويشرح صدور المؤمنين (طس عن معاوية) وفيه ابن الهبة وحديثه
 حسن (ستكون فتن) أي اختلافات بين الاسلام بسبب افتراقهم على الإمام (القاعد فيها)
 أي في زمنها عنها (خير من القائم) لأن القائم يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه القاعد فهو أقرب

الى الفتنة منه (والقائم فيها) أى القائم بمكانه فى تلك الحالة (خير من الماشى) فى اسبابها (والماشى فيها خير من السامى) اليها أى الذى يسعى ويعمل فيها (من تشرف لها) بفتح المثناة الفوقية ووجهة تطلع عليها أى الفتنة (تستشرفه) أى تجرّه لنفسها وتدعوها الى الوقوع فيها (ومن وجد فيها ملجأ) أى عاصم أى موضعاً يلجئ اليه ويعتزل فيه (أو معاذاً) بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوى أى محلاً يعتصم به منها (فليعد) وفى رواية لمسلم فليستعد (به) أى ليذهب اليه ليعتزل فيه ومن لم يجد فليخذ سيفاً من خشب والمراد أن بعضهم أشد فى ذلك من بعض (حمق من أبى هريرة) **§** ستكون أهرأ تعرفون وتنكرون) أى تعرفون بعض أفعالهم لموافقتهما للشرع وتنكرون بعض مخالفتهما له (فمن كره) ذلك المنكر بلسانه بأن أمكنه تغييره بالقول فقال فقد (برئ) من النفاق والمداينة (ومن أنكر) بقلبه فقط ومنعه الضعف عن اظهار النكير فقد (سلم) من العقوبة على تركه التكبر ظاهراً (ولكن من رضى) بالمنكر (وبائع) عليه فى العمل فهو الذى لم يبرأ من العقوبة وهو الذى شاركهم فى الانتم (مد) عن أم سلمة **§** ستكون بعدى هناة وهناة) كقناة أى شدائد وعظام واشياء منكرة جمع هنة وهى كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته (فمن رأى يمتد فارق الجماعة) العصابة ومن بعدهم من السلف (أو يريد أن يفرق أمة محمد كأننا من كان) أى سواء كان من أقاربى أم لا (فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض) فانه تعالى جمع المؤمنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف أمر الرحمن فلزمه الشيطان (ن حب) وكذا أحمد (عن عرفة) بن شريح أو شراحيل أو شريك الاشجعي (ستكون أهرأ بشغلهم) بفتح المثناة التحتية والغين المجهمة (اشياء) بالرفع فاعل (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختار أو عن كماله (فاجعلوا صلواتكم معهم تطوعاً) أمرهم به حذراً من هيج الفتنة واختلاف الكلمة وقد وقع ذلك زمن بنى أمية (وعن عبادة) بن الصامت **§** (ستكون بعدى أمة) فسقة كما فى رواية الداريمى (يؤخرون الصلاة عن مواقيتها) فاذا فعلوا ذلك (صلوا الوقتها فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا) معهم وفيه صحة الصلاة خلف الغاسق (طب عن ابن عمرو) رضى المؤلف لصحته ونوزع (ستكون عليكم أهرأ من بعدى بأمر ونكمم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس أولئك عليكم بأئمة) أى فلا يلزمكم طاعتهم (طب عن عبادة بن الصامت) بإسناد حسن **§** (ستكون أئمة من بعدى يقولون فلا يزيد عليهم قولهم يتفاحون فى النار) أى يقولون فيها كما يقولهم الانسان الامر العظيم (كما تفاحم القردة) اذا انصف القلب بالسكر والغش وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق السوء الموصوف بذلك من القردة والخنازير فلذلك شبههم بالقردة (ع طب عن معاوية) بن أبى سفيان بإسناد حسن **§** (ستكون فتنة يصبح الرجل فيها مؤمناً ويعسى كافراً الامن أحياء الله بالعلم) أى أحياء قلبه به لانه على بصيرة من أمره فيجتنب مواقع الفتنة بما يعلمه من العلم (وطب عن أبى امامة) بإسناد صحيح **§** (ستكون فتنة) كان تامة أى محدث فتنة (سما بكاه عمياء) يعنى تعمى بصائر الناس فيها فلا يرون مخرباً ويصمون عن استماع الحق أو المراد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهى فقد الحواس لا تطلع (من أشرف لها استشرفت له) أى تطلع عاينها جرت لنفسها فالتخلص فى التباعد منها والهلاك فى مقاربتها (واشراف اللسان فيها) أى اطالته بالكلام

الغلاف بما يحفظ فيه (حمق عن عائشة) ﴿سرعة المشي تذهب بها المؤمن﴾ هيئته
 وبجأله لانها تتعب فتغير اللون والهيئة (حل عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكسر (خطي
 الجامع فرعن ابن عمر بن النجار عن ابن عباس) ﴿سرعة المشي تذهب بها الوجه﴾ أى حسن
 هيئته فيندب الثاني ما لم يخف فوت أمر ديني (أبو القاسم بن بشران) بكسر أوله (في أماليه
 عن أنس) بن مالك ﴿سطلع نور في الجنة فقلل﴾ أى قال بعض أهل الجنة لبعض (ما هذا)
 النور (فاذا هو من نقر حوراء فحككت في وجه زوجها) أى ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة
 فغير بالماضى لتحقيقه (الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود) باسناد ضعيف بل قال المذاهبي
 باطل ﴿سعادة لابن آدم ثلاث﴾ من الاشياء أى حصولها له (وشقاؤه لابن آدم ثلاث) من
 الاشياء كذلك (فن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة) أى المسلمة الدينية العفيفة التى تعفه
 (والمركب الصالح) أى الدابة السهلة السريعة (والمسكن الواسع) بالنسبة له ويختلف باختلاف
 الاشخاص فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لآخر (وشقاؤه لابن آدم ثلاث) المسكن
 السوء (في رواية بدله الضيق) والمرأة السوء (والمركب السوء) وهذه الثلاثة الاولى من سعادة
 الدنيا والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من قبيل فلا يخير جنسك من الجنة فتشتي (الطبايسى)
 أبو داود (عن سعد) بن أبي وقاص باسناد صحيح ﴿سفر المرأة مع عبدها ضيعة﴾ لان
 عبد الملك بمنزلة الاجنبى منها (البراءوطس عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه ضعف وبقيته
 ثقات (سئل ربنا العافية) أى السلامة من المكروه من الاعفاء خرجت مخرج الطاغية
 (والمعافاة) مصدر من قولك عافاه الله معافاة (في الدنيا والآخرة فاذا أعطيت العافية في الدنيا
 وأعطيت في الآخرة فقد أفطحت) أى فزت وظفرت وذات متضمن للعفو عن الماضى والآتى
 فالعافية فى الحال والمعافاة فى الآسمة قبل بدوام العافية (ت عن أنس) بن مالك (سئل الله
 (العفو) أى المفضل والتمنا من عفو الشئ وهو كثيره وغناؤه والمراد ترك المؤاخذة بالذنوب
 (والمعافية فى الدنيا والآخرة) فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والآتية (فحكك عن
 عبد الله بن جعفر) جاءه رجل فقال مرنى بدعوات يتقضى الله بهن فذكره ﴿سلمان﴾ (سلمان)
 القارىسى (منا أهل البيت) بالنصب على الاختصاص وأجتر على البدل من الضمير وبنه به على
 أن مولى القوم تصح نسبته اليهم (طب ل عن عمرو بن عوف) قال الذهبي ضعيف الاسناد
 ﴿سلمان سابق فارس﴾ الى الاسلام أى هو أولهم اسلاما (ابن سعد) في طبقاته (عن
 الحسن) البصرى (مرسلا) وزواه عنه ابن عساكر ﴿سلم على ملك ثم قال لى لم أزل
 أسأذن ربي عز وجل فى لقائك حتى كان هذا أو ان أذن لى وانى أبشرك انه ليس أحدا كرم على
 الله منك﴾ أى حتى الملائكة حتى خواصهم حتى جبريل وعليه اجماع أهل السنة (ابن
 عساكر عن عبد الرحمن بن غنم) بضم المعجمة وسكون النون الاشعرى الشامى يقال له صحبة
 (سألو الله الفردوس) أى جنته (فانها سرة الجنة) فى رواية وسط الجنة أى باعتبار أطرانها
 وجهاتها (وان أهل الفردوس) أى سكانه (يسمعون أطيب العرش) بفتح الهمزة وكسر الطاء
 أى صوته من كثرة ازدحام الملائكة الساجدين والطائفين حوله وأصل الاطيط صوت
 البعير المائتيل (طب ل عن أبي امامة) قال ل صحيح ورواه الذهبي ﴿سألو الله العفو﴾

والعافية) أى رايأكم وسؤال البلاهوان كان البلاهنة (فان أحدكم لم يعط بعد اليقين خيرا
من العافية) أفرد العافية بعد جمعها لأن معنى العقوب نحو الذنب ومعنى العافية السلامة
من الاستقام والبلايا استغنى عن ذكر العقوب بهم الشعولها (حم ت عن أبي بكر) الصديق قال قام
فينا المصطفى عام أول على المنبر وبكى ثم ذكره واسناده حسن (سألو الله) أى ادعوه لاذهاب
(البلاه ونيل المني من فضله فان الله يحب أن يسأل) لأن خزائنه مملأى سخاء الليل والنهار
(وأفضل العبادة انتظار الشرح) أى أفضل الدعاء انتظار الداعي الشرح بالاجابة فيزيد
في خضوعه وتذلل وعبادته التي يحبها الله (ت عن ابن مسعود) بأسناد حسن لا صحيح كما زعمه
المؤلف ولا ضعف كالجزم به غيره ﴿سألو الله علما نافعاً﴾ أى شرعيامع مولاه
(وهو ذو بال الله من علم لا يتفح) كالسحر وغيره من العلوم المضرة أو العلم الذي لا عمل معه
(مخب عن جابر) بأسناد حسن غريب كما قال العلافي وغيره لا صحيح كما زعمه المؤلف ولا ضعف
كما قبل ﴿سألو الله الى الوسيلة﴾ المنزلة العلية والمراد هنا (اعلى درجة في الجنة لا ينالها
الارجل واحد وأرجو) أى أو مل (ان أكون أنا هو) كذا الرواية ان أكون أنا هو والجملة
خبر عن اسم كان المستتر فيها (ت عن أبي هريرة) وقال غريب ليس اسناده بقوى انتهى فرمز
المؤلف لصحته مدفوع ﴿سألو الله الى الوسيلة﴾ فانه لا يسأله الى عبد مسلم في الدنيا
الا كنت له شهيدا) على انه يستحق الجنة (أو شفيها) ان كان يستحق النار (يوم القيامة) يوم فصل
القضاء (ثم طعن عن ابن عباس) بأسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف ﴿سألو الله يبطون﴾
أ كفسكم ولا تسألوه بظهورها) الباء لا تكون يجوز كونها المصاحبة وعادة من طلب شيأ من غيره
أن يمد كفيه اليه ليضع الثائل فيها والداعي طالب من أكرم الاكرمين فلا يرفع ظهره كفيه الا ان
اراد رفع يلاه لان بطن كفيه في غيره الى أسفل فكانه أشار الى عكس ذلك وخلقوه سماعن الظير
(طعن عن أبي بكر) بأسناد حسن ﴿سألو الله يبطون أ كفسكم﴾ كحالة الحرير على
الشئ يتوقع تناوله (ولا تسألوه بظهورها) الا ان كان الدعاء برفع يلاه (فاذا فرغتم) من الدعاء
(فامسحوا) ندبا (بما وجوهكم) نفقا ولا باصابة المطلوب وتبر كايصاله الى وجهه الذي هو أشرف
الاعضاء ومنه يسرى الى بقية البدن (دهق عن ابن عباس) بطرق كلها واهية فرمز المؤلف لصحته
زل ﴿سألو الله حوائجكم البتة﴾ أى جزما قطعها ولا تترددوا في سؤاله ولا في حصول
الاجابة (في صلاة الصبح) أى في السجود وعقبها لانها أول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات
غالبا (ع عن أبي رافع) ورواه عنه أيضا الديلمي ﴿سألو الله كل شئ﴾ من أمر الدين والدنيا الذي
يجوز سؤاله شرعا وان كان نافعا (حتى الشسع) أحد سبور النعل وهو يكسر فسكون كعمل
وجول (فان الله ان لم يسره) أى يسهل حصوله (لم ييسر) فلا طريق الى حصول أى مطلوب
من جلائل النعم ودقائقها الا بالتفعل على موافق كرم مالكمها (ع عن عائشة) بأسناد صحيح
﴿سألو أهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون﴾ فانهم يصرون
شرفهم عن أن يدنسوه بعار الكذب (فر عن ابن عمر) بأسناد ضعيف (سمى هرون) أخو موسى
الكليم (ابنيه شبرا وشبرا) بكبل وجبيل اسمان مريانيان ومعناه هما مثل معنى الحسن والحسين
(وانى سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هرون ابنيه) اقتداء به (البنغوى) في مجبه (وعبد

(الفق) المقدسي (في) كتاب (الايضاح وابن عساكر) في تاريخه (عن سلمان) الفارسي باسناد
ضعيف والمتن منكرو (سم ابنك عبد الرحمن) لانه اسم أمين الملائكة اسرافيل
ولانه أول اسم سمى به آدم وأولاده ولأن فيه تشاؤلا (خ عن جابر) قال وللدجل غلام فسماه
القاسم فأخبر النبي فذكره (سموه) أي الصبي المولود (بأحسب الاسماء الى حمزة) بن
عبد المطلب عمه (ل عن جابر) قال وللدجل غلام فقالوا ما نسجه فذكره قال له صحيح ورده
الذهبي (سموا اسقاطكم) جمع سقط بتثنية السين الساقط من أمته قبل تسماه (فأنهم من
افراطكم) جمع فرط بالتصريك الذي يتقدم القوم فيه أي لهم ما يحتاجونه فهو يبي لا يوبه ما
يحتاجونه من منازل الآخرة (ابن عساكر عن أبي هريرة) سموا السقطين قل الله به) أي بشوابه
(ميزانكم) فانه يأتي يوم القيامة يقول أي رب اضاعوني فلم يسموني) قبل وذا عند ظهور خلقه
وتفخ الروح فيه (ميسرة في مشيخته عن أنس) بن مالك (سموا) بفتح السين وضم
الميم (باسمى ولا تكونوا بكنتي) بالضم من الكناية لما كان يكنى أبا القاسم لسكونه يقسم بين الناس
ما يوحى اليه ولا يترك في هذا المعنى أحد ممنع أن يكنى به غيره والنهي للتعظيم وللتعظيم (طب عن
ابن عباس) سموا باسمي ولا تكونوا) بفتح فسكون بخط المؤلف (بكنتي) ولو بعد موتي (فاني
انما بعثت قاسما أقسم بينكم) ما أمرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والتي هو الغنية وكان
يكنى بالقاسم أكبر أولاده وكان بالسوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي فقال انما دعوت
هذا فذكره (ق عن جابر) بن عبد الله (سموا باسماء الانبياء ولا تسموا باسماء الملائكة)
كجبريل فيكره التسمي به او من ذهب كعمر الى كراهة التسمي باسماء الانبياء أراد صون أسمائهم
عن الابتدال (تم عن عبد الله بن جراد) قال البخاري في استناده نظر (سمي) الشهر
(رجب لانه يترجب) أي يتكرر ويتعظم (فيه خير كثير لشعبان ورمضان) يقال رجبته مثل عقلمه
وزناؤه معني فالعني ان بهما فيه خير عظيم كثير للمتعبدين في شعبان ورمضان (أبو محمد الحسن بن
محمد الخلال) بفتح المجهة وشدة اللام نسفة للخل لبيع أو غيره (في فضائل) شهر (رجب عن
أنس) بن مالك (سوء الخلق) بفتحين (شوم) أي شرو وبال على صاحبه وغيره فانه يجذب
صاحبه في الدنيا الى العار وفي الآخرة الى النار قال الشاعر

وكم من فتي أزرى به سوء خلقه * فأصبح مذموما قليل المأخذ

وقالوا من ساءت أخلاقه لم فراقه وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع ولؤم الغنم وفي شعب
الايمن حديث سوء الخلق زمام بأنف صاحبه والزمام يد شيطان يجره الى النار وقالوا يكاذ
سبي الخلق أن يعد من البهائم (ابن شاهين في) كتاب (الافراد) بالفتح (عن ابن عمر) بن الخطاب
(سوء الخلق شوم وشراكم أسوأكم أخلاقا) فمن رزق حسن الخلق فميتاؤه والافعال بهما جلتة
حتى يزول فانه وان كان أصله جليلا لكن لا اكتساب فيه أثريين (خام عن عائشة) باسناد
ضعيف (سوء الخلق شوم وطاعة النساء مذمة) أي حزن وكراهة من الذم بسكون
الدال وهو النكاح (وحسن الملكة نكاح) أي نحو وزيادة في الشكر والبركة (ابن منسدة عن
الربيع الانصاري) سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلال العمل) أي انه يغود
عليه بالاحباط كالمتصدق اذا اتبع صدقه بالحق والاذى (الحوث) بن أبي اسامة (والحماكم

في كتاب (الكافي) واللقاب (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (سواء الجالسة تبع وخش وسوء خلق)
 فينبغي الحذر من ذلك وأكرام الجلساء وحسن الادب معهم (ابن المبارك) في الزهد (عن سليمان
 ابن موسى مرسل) هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشراق صاحب مناكير (سواء)
 كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر وغيره سواء على وزن سرعاء وهي القبيصة
 الوجه (ولود) كثيرة الولادة (خير من حسناء لا تلد) لان النكاح وضع أصالة لطلب النسل
 (واني مكاثركم الامم) يوم القيامة (حتى بالسقط محببنا) أي متغصبا بمنعنا امتناع طلب
 لا امتناع أباه (على باب الجنة) حين أذن له بالدخول (يقال) له (ادخل الجنة فيقول يا رب وأبوأي
 فقال له ادخل الجنة أنت وأبوك) والكلام في أبوين مؤمنين (طب عن معاوية بن حيدة)
 بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لأصله (سورة الكهف
 تدعى في التوراة الحائلة) أي الحائرة (تحول) أي تحجز (بين قارئها وبين النار) بمعنى أنها
 تحتاج ويخصم عنه كما في رواية (هب عن ابن عباس) سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون آية
 خاضت أي حاجت ودافعت (عن صاحبها) أي قارئها الملازم لتلاوتها بتدبر واعتبار (حتى
 أدخلته الجنة) بعدما كان ممنوعا من دخولها (وهي تبارك) الذي يبداه الملك والمراد ان الله تعالى
 يأمر ملكا أن يقوم بذلك (طس والضياء عن أنس) بإسناد صحيح (سورة تبارك هي
 المانعة من عذاب القبر) أي الكافية له عن قارئها اذا مات ووضع في قبره فلا يعذب فيه (ابن
 مردويه عن ابن مسعود) بإسناد حسن (سواء صفو فكم) أي اعتدلوا على سمع واحد في
 الصلاة (فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة) أي من تمامها ومكملاتها (حم قد ده عن أنس)
 ابن مالك (سواء صفو فكم) عند الشروع في الصلاة (لا تختلف) أي لثلاث اختلاف (قلوبكم) أي
 اجوبتها وارادتهم والقلب تابع للأعضاء فاذا اختلفت اختلفت (الدارمي عن البراء) بن عازب
 (سواء صفو فكم) أي اعتدلوا على سمع واحد حتى تصيروا كالقذح أو سطر الكتابة (أو ليا لفق
 الله) أي أوليوقع الله الخالفة (بين وجوهكم) بأن تقفروا فاقبأخذ كل منكم وجهه غير الذي
 أخذ صاحبه (عن النعمان بن بشير) (سواء القبور على وجه الارض اذا دفنتم) الموقوف
 فيما لا امر للندب (طب عن فضالة بن عبيد) ورواه عنه أحمد وغيره (سلامة الرجل
 في القفنة ان يلزم يمينه) فهو سنة الانبياء وسيرة الحكماء (فروا بالحسن بن الفضل المقدسي في
 الاربعين المسألة) (بصدق رسول الله في العزلة سلامة) (عن أبي موسى) الاشعري وله شواهد
 (سيأتيكم أقوام يطلبون العلم فاذا رأيتوهم فقولوا لهم مرحبا) أي رحبت ببلادكم واتسعت
 وأنتم أهلها فلا تستوحشوا (بوصية رسول الله) وقد درج السلف على قبول وصيته (وأفتوهم)
 بالنساء أي علموهم وفي رواية بقاء ونون يعني ارضوهم من ألقى أي أرضى (معن أبي
 سعيد) الخدرى بإسناد حسن (سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة
 درهم حلال أو أخرج يستأنس به أو سنة يعمل بها طس حل) وكذا الذيلي (عن حذيفة) بن
 اليمان بإسناد حسن (سيأتي على أمتي زمان يكفر فيه القراء) أي الذين يحفظون
 القرآن عن ظهر قلب ولا يفهمونه (ويقبل الفقهاء) أي العارفون بالأحكام الشرعية (ويقبض
 العلم) أي يموت أهل (ويكثر الهرج) أي القتل والفتن (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ القرآن

رجال من أمتي لا يجاوزون رقبهم) جمع ترقوة عظم بين نقرة النحر والعاتق يعنى لا يتخلص عن
السفنتهم الى قلوبهم (ثم أتى من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول) أى
يخاصمه ويغالبه ويقابل حجته بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر باطلة (طس ل عن أبي
هريرة) وفيه ابن لهيعة (سبأ ق على الناس زمان يخبر فيه الرجل بين العجز والعبور)
أى بين ان يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله (فمن أدرك ذلك الزمان) وخبرين هذين
(فليختر) وجوبا (العجز على العبور) لان سلامة الدين واجبة التقديم (ل عن أبي هريرة)
وقال صحيح وأقرره (سبحان) بفتح المهملة وسكون المثناة التمهية من السج وهو جرى
الماء على وجه الارض وهو نهر العواصم وهو غير سيجون (وجيحان) نهر اذنة وسيهون نهر
بالهند أو السند ويحيون نهر يلج فن زعم انهما هما فقدوهم (والقنات) نهر بالسكوفة (والنيل)
نهر مصر (كل منهما من أنهار الجنة) أى هي لعدو به مائتها وكثرة منافعها ومن يدر كمها كانها
من الجنة أو أصولها منها (م عن أبي هريرة) (سج) يخرج أقوام من أمتي يشربون القرآن
كشربهم اللبن) أى يسلقونه بالسنة من غير تدبر معانيه وتأمل أحكامه بل يمر على السفنتهم كما
يمر اللبن المشروب عليها (طس عن عتبة بن عامر) ورجاله ثقات (سج) يخرج أهل مكة
منها (ثم لا يعبدها) منهم (الاقليل ثم عتلى) بالناس (وتبنى) فيها الابنية (ثم يخرجون منها) مرة
ثانية (فلا يعودون فيها أبدا) الى قيام الساعة (حم عن عمر) بن الخطاب وفيه ابن لهيعة وبقية
رواته ثقات (سج) يخرج ناس الى المغرب يأتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس
في الاشراف والجمال (حم عن رجل) من الصحابة وفيه ابن لهيعة (سج) سيد الادام في الدنيا
والآخرة اللغم) لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو أفضل المطعومات (وسيد الشراب
في الدنيا والآخرة الماء) كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الياحين
في الدنيا والآخرة الفاحشة) نور الخفاء فهي أشرف الياحين (طس وأبو نعيم في الطب) النبوى
(طس عن بريدة) بن الحبيب وفي اسناده مجهول وبقية ثقات (سج) سيد الادهان البنفسج
وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلى على سائر الرجال) لعموم نفعه وجوهر فضائله
(الثيرازى في) كتاب (اللقاب عن أنس) وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها مأمولة (وهو) أى هذا
الطريق (أمثل طريقه) على ضعفه بل قال ابن القيم موضوع (سج) سيد الاستغفار) أى أفضل
أنواع صيغته (أن يقول) أى العبد اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك) أى أنا عبد
لك (وأنا على عهدك ووعدك) أى ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة
لك (ما استطعت) أى مدة داوم استطاعته ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه
تعالى (أعوذ بك من شر ما صنعت) من الذنوب (أبوء) أى أعترف (لك بعميتك على) وأبوء لك
بذنبي اعترف به (فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت) فائدة الاقرار بالذنب أن الاعتراف يعبر
الاعتراف (من قالها من التمار) أى فيه (موقناها) أى مخلصا من قلبه مصداقا بشواهد (فمات
من يومه) ذلك (قبل أن يمسي) أى يدخل في المساء (فهو من أهل الجنة) أى ممن استحق دخولها
مع السابقين أو بغفر عذاب (ومن قالها من الليل وهو وقن بيم فمات قبل أن يصبح) أى يدخل
في الصباح (فهو من أهل الجنة) بالمعنى المذكور (حم) عن عن شهاب بن أوس (سج) سيد

الايام عند الله يوم الجمعة) أى هو أفضلها لأن السيد أفضل القوم (أعظم) عند الله (من يوم)
 عيد (التحرر) عيد (الفطر) الذى ليس بيوم جمعة (وفيه خمس خلال) جمع خلة بفتح
 المعجمة الخصلة (فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه ساعة) أى
 لحظة لطيفة (لا يسأل فيها العبد الله شيئا إلا أعطاه اياه ما لم يسأل انما وقطعة رحم) أى هجر
 قرابة بنحو ايداء أوصد (وفيه تقوم الساعة) أى القيامة (وما من ملك مقرب ولا سماء ولا
 أرض) أى أهلها (ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة) أى خائف من قيام
 القيامة فيه والحشر للحساب (الشافعى) فى مسنده (حم نخ عن سعد بن عبادة) سيد الانصار
 واسناده حسن ﴿سيد السلة﴾ بـ كسر أوله المهمل البضاعة (أحق أن يسام)
 فى السلة (دفعه ربه عن أبي الحسين ﴿سيد الشهداء﴾ جمع شهيد سمي به لأن روحه
 شهدت أى حضرت دار السلام عند موته (عند الله يوم القيامة حجة بن عبد المطلب) عام
 مخصوص بغير من استشهد من الانبياء فالمراد شهاده هذه الامة وخص يوم القيامة لانه يوم كشف
 الحقائق (لعن جابر) بن عبد الله (طب عن علي) قال لا يصح ورد ﴿سيد الشهداء﴾ جمع شهيد سمي به لأن روحه
 حجة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جعفر فأمره (يعرفون) ونهاه (عن منكر) فقتله (لاجل
 ذلك) (والضياء عن جابر) قال لا يصح ورده عليه ﴿سيد الشهداء﴾ جمع شهيد سمي به لأن روحه
 طالب معه الملائكة) أى يطيطرون معه مصاحبين له ويطيطر معهم (لم ينخل) بالبناء لانه فعول أى لم يعط
 (ذلك) أحد من مضى من الامم غيره شئ (كرم الله به) نبيه وابن عمه (محمد) أفضل الانبياء
 (أبو القاسم الحر فى أماليه عن علي) بن أبي طالب ﴿سيد الشهور وشهر رمضان) أى
 أفضلها (وأعظمها حرمه وذو الحجة) لأن فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحية قال الحلبي رمضان
 أفضل من الحجة واذا قوبلت الجملة بالجملة وفضلت احدها بالجملة على الاخرى لا يلزم تفضيل
 افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفصلة ويؤيده ان جنس الصلاة أفضل من جنس الصوم
 وصوم يوم أفضل من صلاة ركعتين (البراز هب عن أبي سعيد) الخدرى باسناده ضعيف لاسن
 خلافا للمؤلف ﴿سيد القوارب أبو موسى) الاشعري (ابن سعد) فى طبقاته (عن نعيم بن
 يحيى مرسل) ﴿سيد القوم خادمهم) أى اذا نوى بخدمة الله والتقرب اليه تعالى وكان عارفا
 بتخليص الية من شوائب النفس والنقص كما مر بخلاف من يخدمهم واهوا ويخدمون من لا يستحق
 الخدمة أو يقصد المجد والثناء من المخدم أو الناس ذكره السهروردى لأن السيد هو الذى
 يفرع اليه فى النوائب فيتحمل الاثقال عنهم فلما تحمل أثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا
 الاعتبار ولم يذكر المؤلف من خرج (عن أبي قتادة) وقد عزا فى الدرر لابن ماجه
 (خط عن ابن عباس) وفى اسناده ضعف وانقطاع ﴿سيد القوم خادمهم وسائقهم
 آخرهم شربا) كما مر توجيهه (أبو نعيم فى الاربعين الصوفية عن أنس) ورواه ابن ماجه عن
 أبي قتادة ﴿سيد القوم فى السفر خادمهم) أى ينبغي كونه السيد كذلك أو معناه
 هو سيدهم فى الثواب أى أعظمهم أجرا (فن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة)
 لانه شربهم فيما يرونه من الاعمال بواسطة خدمته (ل) فى تاريخه هب عن سهل بن
 سعد (الساعدي) ﴿سيد الناس آدم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد

(الفرس) بضم فسكون (سلمان وسيد الحبشة بلال) المؤذن (وسيد الجبال طور سيناء وسيد
 الشجر السدر) شجر النبق (وسيد الاشهر المحرم) أى بعد رمضان (وسيد الايام الجمعة) أى
 يومها (وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة) أى سورتها (وسيد البقرة آية الكرسي)
 أى الآية التى ذكر فيها الكرسي لانه ليس فى القرآن آية تذكر فيها الله بين مضمرو وظاهري ستة
 عشر موضعا الآية الكرسي ذكره ابن العربى (أما) بالقح والتخفيف (ان فيه اخس كلمات فى كل
 كلمة خسون بركة) كيف وقد جمع فيها معانى الاسماء الحسنى من التوحيد والتقديس وشرح
 الصفات العسلا (فرعن على) باسناد فيه مجهول ﴿ (سيدا ادمكم الملح) لان به صلاح
 الاطعمة (ه) والحكيم) الترمذى (عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (سيد ريحان أهل الجنة الحناء)
 أى نورها وهى الفاغية (طب خط عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ﴿ (سيدا
 طعام الدنيا والاخرة اللحم) غمامه عند خمرجه ولو سألت ربى أن يطعمني به كل يوم لفعل (أبو نعيم
 فى الطب) النبوى (عن على) باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ (سيد كهول أهل
 الجنة أبو بكر وعمر) وان أبابكر فى الجنة مثل الثريا فى السماء (أفزده ثانيا اذنا بأنه أفضل من عمر
 (خط عن أنس) باسناد فيه كذاب ﴿ (سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم وفاطمة
 وخديجة وآسية) امرأة فرعون وفضلهم على هذا الترتيب على الاصح (ل عن عائشة) باسناد
 صحيح ﴿ (سيد نساء المؤمنين) فلانة وخديجة بنت خويلد أول نساء المسلمين (اسلاما) بل هى
 أول الناس اسلاما مطلقا (ع عن حذيفة) بن اليمان باسناد حسن ﴿ (سيد ركة رجالان
 من أمى عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال) أى قتل عيسى للدجال فانه يقتله على باب لث
 (ابن خزيمة) عن أنس) قال الذهبى حديث منكر ﴿ (سيد دة هذا الدين رجال
 ليس لهم عند الله خلاق) أى لاحظ لهم فى الخير وهم أمراء السوء والعلماء الذين لم يعموا لواعلمهم
 (أما على فى أماليه عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (سبب أمتى داء الامم) قبلهم
 (الاشرك) أى كفر النعمة (واليطر) الطغيان عند النعمة وشدة المرح والفرح (والشكار)
 من جمع المال (والنشاحن) التعادى (فى الدنيا والتباغض والتحاسد) أى عنى زوال نعمة الغير
 (حتى يكون البغى) أى مجاوزة الحد (ل عن أبي هريرة) قال لصحيح وأقروه ﴿ (سيد عزى
 الناس بعضهم بعضا من بعدى بالتعزية بنى) فان موته من أعظم المصائب بل أعظمها (ع طب
 عن سهل) بن سعد باسناد صحيح ﴿ (سيقتل بعد ذاء) قرية من قرى دمشق (اناس يغضب
 الله لهم وأهل السماء) هم حجر بن عدى الادبر وأصحابه وقد على المصطفى وشهد صفين مع على
 وقتله معاوية وقتل من أصحابه من لم يتبرأ من على (يعقوب بن سفيان فى تاريخه) فى ترجمة حجر
 (وابن عساكر) فى تاريخ الشام (عن عائشة) وفيه انقطاع ﴿ (سيقرا القرآن رجال
 لا يجاوز حناجرهم) جمع خبيرة وهى الخلقوم أى لا يتعداها الى قلوبهم أو لا تنفعهم قلوبهم
 (يعرفون من الدين) أى يخرجون منه (كأيمر السهم من الرمية) بفتح فكسر فتشديد أى
 الشئ الذى يرمى كالصيد يرمى فينفذ فيه السهم (ع عن أنس) باسناد جيد ﴿ (سيكون
 فى أمتى أقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل) بضم العين وفتح الضاد المعجمة معاها (أولئك
 شرار أمتى) أى من شرارهم فخيرهم من يستعمل سهولة الالتقاء بنصم وتلطف ومن يديان

ولا ينبغي الطالب بالصعاب (طب عن ثوبان) باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
 ﴿ (سيكون بعدى خلفاء ومن بعد خلفاء أمراء ومن بعد الأمر أملاك) إشارة إلى انقطاع
 الخلافة وظهور الجور لأن موضوع الخلافة الحكم بالعدل والمالوك الا فساد (ومن بعد المالوك
 جبابرة) جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب أو المتمردين العاقبي (ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ
 الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ثم يوفى ثم يبعده القعطاني) أي يجعل أميراً (فوالذي بعثني بالحق
 ما هو بدونه) أي بأحط منه منزلة (طب عن حامل الصدقي) باسناد فيه مجاهيل ﴿ (سيكون
 في آخر الزمان خسف) أي غور يقوم في الأرض (وقذف) بالحجارة من السماء بقوة (ومسخ)
 أي تحويل الصور إلى ما هو أقيح كقرود وخنزير (إذا ظهرت المعازف) بعين مهـ مـ له وزاي جمع
 معزفة يفتح الزاي آله الله (والقيينات واستحلت الخمر) مجاز عن الاسترسال في شربهم أشار به
 إلى أن التظاهر بالعدوان إذا أقوى في قوم قوبلوا بأشنع العقوبات ثم من العلماء من أجرى
 المسخ على حقيقة ومنهم من أوله بمسح القلوب يجعلها على قلب قرء أو خنزير أو كلب أو حمار
 (طب عن سهل بن سعد) الساعدي باسنادين ﴿ (سيكون في آخر الزمان شرطه)
 أعوان السطان (يغدون في غضب الله ويرودون في سخط الله) أي يغدون بكثرة النهار
 ويرودون آخره وهم في غضبه (فإياك أن تكون من بطنائهم) أي احذر أن تكون صاحب
 سترهم وصفيهم ومدخلهم (طب عن أبي أمامة) باسناد صحيح ﴿ (سيكون بعدى سلاطين
 الفتن على أبوابهم كبارك الأبل) أي الجرباء يعني هذه الفتن تعدى من يقر بها أعداء الأبل
 الجرباء السليمة إذا أتيحت معها (لا يعطون أحداً شيئاً) من الدنيا (الآخذوا من دينه مثله) لأن
 من قبل جوائزهم أما يتكاف في كلامه لرضاهم ويحسن لهم حالهم وهذا مثلهم وأما يكت
 فيكون مداهنا (طب عن عبد الله بن الحرث بن جزم الزيدى) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون
 رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون ألوان الثياب
 ويتشققون في الكلام فأولئك شرار أمتي) أي من شرارهم وذامن معجزاته فإنه اخبار عن
 غيب وقع (طب عن أبي أمامة) وضعفه المنذري ﴿ (سيكون في أمتي رجل يقال له
 أوبس بن عبد الله القرني) نسبة إلى قرن يفتح القاف بطن من مراد على الصواب (وإن شفاعته
 في أمتي مثل ربيعة ومضر) واليه أشار بقوله إلى لا يجد نفس الرحمن من قبل اليمن (عد عن ابن
 عباس) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون بعدى بغوث كثيرة فكونوا في بعت خراسان ثم
 انزلوا في مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب أهلها سوء أبداً) ولفظ رواية
 الطبراني لا يضرب بل لا يصيب (حم عن بريدة) باسناد ضعيف ﴿ (سيكون اقوام
 يعتدون في الدعاء) أي يتجاوزون فيه الحد ويدعون بما لا يجوز أو يلقون أو يرفعون الصوت
 أو يتكافون السجود أو يتشققون به وتعام الحديث والطهور وأخذ منه بعضهم أنه تحرم الزيادة
 على التثنية في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار عن جمع أنه لا يصح وضوءه وجرى عليه
 ابن العربي المالكي وشنع بما منه أنه تعالى قال أنه لا يجب المعتدين قال وأي مصيبة أعظم
 من أنه يضرب إلى حالة لا يحبه الله ويكون متعبداً بالفعل الذي صار به غيره مطمعا (حم عن سعد)
 ابن أبي وقاص باسناد صحيح ﴿ (سيكون قوم يأكلون بالسفنهم كأتا كل البقرة من

الارض) أى يتخذون أسنتهم ذريعة الى ما كلهم كاتأخذ البقرة بلسانها ووجه الشبهة أنهم
 لا يميزون بين الحلال والحرام كالاعتزال البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر (حم عن سعد)
 باسناد فيه مجهول ﴿ (سيكون بمصر رجل من بني أمية أخنس) أى منقبض قصبة
 الانف عريض الارنية (بلى سلطانا ثم يغلب) بضم أوله (عليه) أو ينزع منه فيقر الى الزوم فيأق
 منهم الى الاسكندرية فيقاتل أهل الاسلام بها فذلك أول الملاحم) وجاء في رواية انه يقال له
 الوليد يعمل في أمى عمل فرعون في قومه (الروائي وابن عساكر عن أبي ذر) ثم أعلاه ابن عساكر
 بابن لهيعة وأنه اختلف عليه فيه فقول الموافق حسن غير معمول عليه ﴿ (سيكون
 قوم بعدى من أمى يقرؤ القرآن ويتفهون في الدين بآتيهم الشيطان فيقول لو أتيت
 السلطان فأصلح من دنياكم واعتزلهوهم بدينكم ولا يـ (كون ذلك) أى الاعتزال بالدين مع
 مخالطتهم (كما لا يجتنى من القناد) بفتح القاف ومثناة فوقية خفيفة شجر له شوك (الاشوك
 كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا) ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وانتهى متناول
 للاخطاط في هواهم وذكرهم بما فيه تعظيمهم (ابن عساكر عن ابن عباس) ﴿ (سيكون
 في آخر الزمان ديدان القراء) بكسر الهمزة واللام جمع دود (فن أدرك ذلك الزمان فاستعوذ بالله منهم) هم
 القوم الذين تنسكوا في ظاهرا الحال تصنعوا ورموا بأبصارهم الى الارض احتقار للناس وعجبا
 (حل عن أبي أمامة) ﴿ (سيكون في آخر الزمان ناس من أمى) يزعمون أنهم علماء
 يتحدثونكم بحال سمعوا به أنتم ولا آباؤكم) من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة
 والعقائد الزائفة (فاياكم وياهم) أى احذروهم وتجنبوهم وقيل أراد به رواية الموضوعات (م
 عن أبي هريرة) وغيره ﴿ (سيكون أمراء تعرفون وتذكرون) أى يعملون أعمالا منها
 ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكسر شرعا (فن نابذهم) أى أنكروا بلسانها ما لا يوافق الشرع
 (نجبا) من النفاق والمداينة (ومن اعتزلهم) منكرا بقلبه (سلم) من العقوبة على ترك المنكر
 (ومن خالفهم) راضيا بحالهم (هلك) أى وقع فيما يوجب الهلاك الاخرى (شطب عن ابن
 عباس) ضعيف اضعف همام بن بسطام وقد خترجه مسلم فذهل عنه الموافق ﴿ (سيكون
 بعدى أمراء يقتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا) عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب
 وقع (شطب عن عمار بن ياسر) ﴿ (سيكون في أمى أقوام يكذبون بالقدر) بالتعريف أى
 لا يصدقون بأنه تعالى خالق لافعال عبادته من خير وشر وكفر وإيمان (حم لـ عن ابن عمر)
 ﴿ (سيكون بعدى قصاص) جمع قاص وهو الواعظ (لا ينظر الله اليهم) نظرا رحمة ورضا لكونهم
 يرغبون في الآخرة ولا يرغبون في الدنيا ولا يزهدون (أبو عمر بن فضالة في أماليه
 عن علي) ﴿ (سلي أموركم من بعدى رجال يعزفونكم ما تنكرون ويشكرون عليكم ما تعرفون
 فن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل) قال في الفردوس وفي رواية ابن مسعود
 يطفون السنة ويعملون بالبدع (شطب عن عبادة بن الصامت) قال له صحیح ورد ﴿ (سليكم
 أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر فن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل
 منهم عصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر) أى لا طريق لكم في أيامهم الا الصبر فالزموه فهو
 اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا (شطب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ (سبو قد

المسلمون من قسّى تاجوج وماجوج) بوزن طالوت وجالوت (ونشأهم وأترستهم سبع سنين)
 أشار به الى كثرتهم جسدًا وهما أمتان مضرتان مفسدتان كافرتان من نسل نافت (دعن
 النواص) بن سمعان ﴿السائيمون﴾ بمثناة تحمية (هم الصائمون) لان الصائم سائح لان الذى
 يسبح فى الارض متعبدا ولا زاد حين يجديا كل والصائم لا يطعم شيئا فشبّه به (لعن أبى هريرة)
 ورواه عنه أيضا ابن منده ﴿السائمة﴾ أى الراعية العاملة (جبار) أى حذر لازكاه فيها
 (والمعدن) أى ما استخرج من موات من لؤلؤ وياقوت وحديد ونحاس (جبار) أى حذر
 لازكاه فيه (وفى الر كاز النمس) أى واجبه فى الزكاة الخمس وهو مادقنه جاهلى فى موات مطلقا
 (حم بن جابر) باسناد حسن وقيل ضعيف ﴿السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب
 والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة﴾ قاله تفسير القولة تعالى فمنهم ظالم لنفسه
 الآية (لعن أبى الدرداء) باسناد صحيح ﴿الساعى على الارملة﴾ براهمه له التى لازوج لها
 (والمسكين) أى الكاسب لهم العامل لمؤنتهما (كالمجاهد فى سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (أو) وفى نسخ
 بالواو (القائم الليل) فى العبادة (الصائم النار) لا يفتر ولا يضعف والساعى الذى يذهب ويحج
 فى تحصيل ما ينفعه (حم قنن عن أبى هريرة) ﴿السباع﴾ بسين مهملة مكسورة ثم موحدة
 تحمية على الاشهر وقيل بشين معجمة قال فى الفردوس وهو خطأ أى المفاخرة بالجماع (حرام) لما فيه
 من هنك الاسرار وفضيحة المرأة وقيل هو بجمهلة وموحدة تحمية أى جلود السباع حرام لكن
 الاول هو تفسير الراوى (حم ع عن عن أبى سعيد) الخدرى باسناد صحيح ﴿السباق﴾ الى
 الاسلام (أربعة) أناس سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق القرس وبلال سابق
 الحبشة) تمسك به من فضل العجم على العرب فقال فضيلة المسلم سبقه للاسلام وقد ثبت منها للعجم
 ما لم يثبت للعرب (البرار طب لـ عن أنس) واسناد الطبرانى صحيح بخلاف الحاكم (طب عن
 أم هانئ) وفيه متروك (عد عن أبى أمامة) باسناد ضعيف ورواه الطبرانى أيضا عن أبى أمامة
 باسناد حسن ﴿السبع المئاني﴾ المذكورة فى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني
 (فاحة الكتاب) أى هى الفاتحة قاله تفسير الآية المذكورة وقد مر وجه تسميته بذلك
 (لـ عن أبى) بن كعب باسناد قال الحاكم صحيح ﴿السبق﴾ كرفع أى السبق الى
 اجابة دعوة الانبياء (ثلاثة) من الرجال (فالسابق الى موسى) بن عمران (يوشع بن نون) وهو
 القائم من بعده (والسابق الى عيسى) ابن مريم (صاحب يس) حبيب التجار (والسابق الى
 محمد على) بن أبى طالب فهو أول ذكر آمن وأول من صلى وفيه ان قصة حبيب التجار المذكورة
 فى يس كانت فى زمن عيسى أو بعده وقضية البخارى قبله (طب وابن مردويه عن ابن عباس)
 باسناد حسن أو صحيح ﴿السبيل﴾ المذكور فى قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا
 (الزاد والراحلة) دل على أن الاستطاعة بالمال كما قال الشافعى لا بالبدن كما قال مالك (الشافعى
 عن ابن عمر) عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿السجدة التى فى﴾ سورة (ص) سجدها
 داود) نبي الله (توبة) أى شكر الله على قبول توبته (ونحن نسجد لها شكر الله) على قبوله
 توبة نبيه من ارتكابه خلاف الاولى (طب خط عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿السجود
 على سبعة أعضاء﴾ السدين والقديمين والركبتين والجنبه) أى يندب وضعها على الارض حال

السجود على ما عليه الرافعي وقال النووي يجب ويؤيد الأول قوله (ورفع اليدين) يكون
 في سبعة مواطن (إذا رأيت البيت) الكعبة اذ لم يقل أحد بوجوده فيما أعلم (وعلى الصفا) أي إذا
 رقيت على الصفا (والمروة) في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعاء بالمأثور حاشد (وبعرفة
 ويجمع) أي المزدلفة (وعند رمي الجمار) الثلاثة المعروفة (وإذا أقيمت الصلاة) يعني عند التحريم
 بها فاجب الاخير أحمد (طب عن ابن عباس) ﷺ السجود على الجهة والكفين والركبتين
 وصدور القدمين من لم يمكن شيئاً منه من الارض أحرقه الله بالنار) دعاء أو خبر وهذا الوعيد يؤيد
 ما صححه النووي من الوجوب أما وضع شيء من الجهة فواجب اتفاقاً (قطي في الافراد عن ابن
 عمر) ﷺ السحاق بين النساء زنايهن) أي مثل الزنا في حقوق مطلق الاثم والعار وان تفاوت
 المقدار ولا حد فيه بل التعزير (طب عن واثله) بن الاسقع) ﷺ (السجود) كر سول ما يؤكل وقت
 السحر (أكله) للصائم (بركة) أي زيادة في القدرة على الصوم أو زيادة في الاجر (فلا تدعوه)
 أي لا تتركوه (ولو أن يجزع أحدكم جرعة من ماء) بقصد التسحر ولا يتركه بحال (فان الله
 وملائكته يصلون على المتسحرين) وصلاة الله عليهم رحمة اياهم وصلاة الملائكة استغفار
 (حم عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح) ﷺ (السجاء خلق الله الاعظم) أي هو من أعظم
 صفاته العظمى فمن تخلق به تخلف بصفة من صفاته تعالى فأعظمهم بها من مرتبة قال العارف
 السهروردي فيه أن القفر أفضل من الغنى اذ لو كان ملك الشيء عجموداً كان بذله مذموماً من فضل
 الغنى لا اتفاقاً والعطاء على الفقر كن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة
 لترك المعصية وكذا أفضل الاتفاق انما هو لاخراج المال للملهى عن الله (ابن البخار) في تاريخه
 (عن ابن عباس) وضعفه المنذرى) ﷺ (السجاء شجرة من أشجار الجنة أغصانها امتدليات
 في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والجل شجرة من شجر النار
 أغصانها امتدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن الى النار) أي السجاء
 يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن أخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة والجل
 يدل على ضعف الايمان اعدام وثوقه بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان (تنبيه) * السجاء
 أتم وأكمل من الجود ففي مقابلة الجود الجل وفي مقابلة السجاء الشج والجود والجل يتطرق
 اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف الشج والسجاء لكونهما غريزيين فكل من سخط جواد ولا
 عكس والحق تعالى لا يوصف بالسجاء بل بالجود كما في حديث ألا أخبركم عن الاجود لان السجاء
 من نتيجة الغرائز والله تعالى منزعه عنها والجود يتطرق اليه الرياء يأتي به الانسان متطوعاً الى
 عوض من الخلق أو الحق والسجاء لا يتطرق اليه الرياء لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن
 الاعراض دنيواخرة لان طلب العوض مشعر بالجل لكونه معسولاً لما تمحض سجاءه فالسجاء
 لاهل الصفاء والايثار لاهل الانوار (قطي في الافراد عن علي) بن أبي طالب (عدهب عن
 أبي هريرة حل عن جابر) بن عبد الله (خط عن أبي سعيد) الخدرى وهو حديث منكرو رجال
 بعض أسانيد ثقات (ابن عساكر) في التاريخ (عن أنس) بن مالك (فرعن معاوية) ورواه ابن
 حبان في الضعفاء من حديث عائشة قال الزين العراقي وطرقه كماها ضعيفة ورواه ابن الجوزي
 في الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسين وغيره) ﷺ (السجى قريب من الله) أي

من رجته (قريب من الناس) أي من محبتهم له (قريب من الجنة بعيد من النار والنجس بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) والنجس شرة الرغبة في الدنيا والسخا شرة الزهد والنماء على الثمرة ثناء على المتمر (ولجاءل) قرنه باللام لمزيد التأكيذ (سخرى أحب إلى الله من عالم بخيل) لأن الأول سريع الانقياد إلى ما يؤمر به من نحو تعلم وإلى ما ينهى عنه بخلاف الثاني (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (هب عن جابر) بن عبد الله (طس عن عائشة) بأسانيد ضعيفة يقوى بعضها بعضاً ﴿ (السرا أفضل من العلانية) أي عمل التطوع في السر أفضل من عمله جهره لما فيه من السلامة من الرياء وحظ النفس (والعلانية) أفضل (لن أراد الاقتداء) في أفعاله وأقواله من العلماء ونحوهم لكن بشرط أن لا يقصد الرفعة عند الناس وأن يعظم ويحترم وتقضى حوائجه ويتشرب صيته (فر عن ابن عمر) وهو حديث منكروه ضعف ﴿ (السراويل) جازلبسها (لن لا يجذ الأزار) أي المحرم فقد بان لم يمكنه تحصيله حساً وأشراً (والخلف لن لا يجذ النعلين) كذلك وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الأزار ولا يفقه وعليه الشافعي وقال مالك يفقهه (دعن ابن عباس) بأسناد صحيح ﴿ (السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن) أي مهابته وحسن سمته فتكره الاعتذر (خط) وكذا الديلي (عن أبي هريرة) قال ابن الجوزي ولا يصح ﴿ (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) لأن من أعان الله على العبادة وأطال عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته (القضاعي فر) وابن زنجويه (عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ (السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه) أي السعيد مقدر سعادته وهو في بطن أمه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن أمه والتقدير تابع للمقدر كما أن العلم تابع للمعلوم (طس) وكذا البزار (عن أبي هريرة) وأسناده صحيح ﴿ (السفر قطعة من العذاب) أي جرمته لما فيه من التعب وقلة الماء والزاد فالمراد العذاب الدنيوي ثم وجه ذلك بقوله (ينزع أحدكم طعامه وشرا به) أي كمالهما (ونومه) كذلك (فأذا قضى أحدكم نومه) بفتح فسكون رغبته (من وجهه) أي مقصده وفي رواية إذا قضى أحدكم وطره من سفره وفي رواية قرع من حاجته (فليجمل) بضم المثناة التحتية وسكون العين (الرجوع إلى أهله) محافظة على فضل الجمعة والجماعة وراحة البدن أن لنفسك عليك حقاً (مالك حم قه عن أبي هريرة ﴿ (السفل) بكسر أوله وضمة (أرفق) قاله لابي أيوب لما نزل عليه بالمدينة فأنزله بالسفل ثم عرض عليه العلق فقال السفل أرفق أي باحبابه وقاصديه أو بصاحب الدار (حمم عن أبي أيوب) الانصاري ﴿ (السكينة عباد الله السكينة) بفتح المهملة وتخفيفا الواو فالطمانينة وحذف النداء تخفيفاً أي الزموا بعباد الله وقاروا لظاهرهم مع طمانينة القلب وعدم تحرر كد فيما يفتن به من كل مؤذ (أبو عوانة) في صحيحه (عن جابر) قال لما أقاض المصطفى من عرفة ذكره ﴿ (السكينة مغنم وتر كما مغرم) بفتح ميم مغنم ونونه وفتح ميم مغرم ورائه (لن في تاريخه والاسماعيل) في صحيحه والديلي (عن أبي هريرة) صحيح الاسناد شاذ المتن ﴿ (السكينة في أهل النسا والبقر) لأن من حكمة الله في خلقه أن من اعتدى جسمه بجسمانية شئ اعتذت نفسانيته بنفسانية ذلك الشئ (البزار عن أبي هريرة) بأسناد حسن ﴿ (السلطان ظل الله في الأرض) أي أنه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس (فمن أكرمه)

بعدم الخروج عليه والانقياد لواحده (أكرمه الله ومن أهانه) بضد ذلك (أهانه الله) لأن نظام
 الدين انما هو بالعبادة ولا تحصل الا بالامام مطاع معزز موقر (طوبى له عن أبي بكر) واسمه نفع
 باسناد فيه ضعيف ﴿ (السلطان ظل الله في الارض يأوى اليه كل مظلوم من عباده) ﴾
 لأن الناس يستريحون الى بر عدله من حر الظلم (فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر
 وان جار وحاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر) أي يلزمهم الصبر على جور
 ولا يجوز الخروج عليه (واذا جارت الولاية فخطت السماء) أي اذا ذهب العدل انقطع القطر فلم
 تثبت الارض فحصل القعط (واذا منعت الزكاة هلكت المواشي) لأن الزكاة تنميتها والنمو بركة
 فاذا منعت بقي المال بدنسه ولا بركة مع الدنس (واذا ظهر الزنا) أي فشا بين الناس فلم يذكره
 (ظهر الفقر والمسكنة) لما مرقبيا (واذا خفرت الذمة) أي نقض العهد (أدبل) بضم الهمزة
 وكسر الدال المهمل والمهمل ومناة تحمية (الكفار) أي صارت الدولة لهم (الحكماء) في نوادره
 (والبزار) في مسنده (هب عن ابن عمر) بأسانيد ضعيفة ﴿ (السلطان ظل الله في الارض
 يأوى اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم) فان الظلم له وجه وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى
 سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله (ومن أكرم سلطان الله في الدنيا) بتوقيره واجلاله
 والانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار (أكرمه الله يوم القيامة) بمغفرته ورفع درجته
 وهذا عاؤه أو خبر (ابن البخاري) في تاريخه (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (السلطان
 ظل الله في الارض) أي ستره (فن غشه ضل) أي زل وحاده عن طريق الهداية وخرج عن
 الاستقامة (ومن نصحه اهتدى) لأن اقامة الدين لا تصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بنصح
 السلطان (هب عن أنس) وفي اسناده منتهى بالوضع ﴿ (السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل
 أحدكم بلد ليس فيه سلطان فلا يقم به) ارشادا وقد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل
 (أبو الشيخ عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (السلطان ظل الرحمن في الارض يأوى اليه كل
 مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر) وان جار و خان وظلم) هذه
 الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع بين الاطناب (كان عليه الاصر) بالكسر الذنب (وعلى الرعية
 الصبر) فلا يجوز الخروج عليه بالجور (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (السلطان
 العادل المتواضع ظل الله ووجهه في الارض يرفع له) أي كل يوم (عمل) أي مثل عمل (سبعين
 صديقا) بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتتمام الحديث كاهم عابدين مجتهدون في المذهب السلطان
 العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله (أبو الشيخ) الاصبهاني (عن أبي بكر)
 الصديق ﴿ (السلف في جبل الحبلية) بالفتح فيهما أي تتاج التاج (ربا) لانه من
 بيع ما لم يخلق عبر بالرباعين الحرام (حسن عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿ (السلطان
 بالكسر) شهادة أي الموت به شهادة وهو قرينة في الرثة معها حتى دقية (أبو الشيخ) ابن حبان
 (عن عبادة بن الصامت) ﴿ (السماح) أي المماهلة في المعاملة ونحوها (رباح) أي
 ربح يعني السماح أخرى أن يرجع لأن الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال (والعسر) أي
 الشدة والصعوبة (شؤم) أي مذهب للبركة تمتح للنمو (القضاعي) في شهابه (عن ابن عمر)
 ابن الخطاب (فرعن أبي هريرة) حديث منكر ﴿ (السمعت الحسن) أي الوفا وحسن

الهيئة (والتؤدة) أى التانى (والاقتصاد) أى التوسط فى الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة
 الحد (جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة) أى هذه الخصال من شمائل أهل النبوة
 وجزء من أجزاء فضائلهم فاقتدوا بهم فيها (ت عن عبد الله بن سرجس) وقال حسن غريب
 (السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءاً من النبوة) قال التوربشقى الطريق الى معرفة
 سر هذا العدد مسدود فانه من علوم النبوة (الضياء) فى المختارة (عن أنس) بن مالك
 (السمع) لا ولى الامر باجابة أقوالهم (والطاعة) لا و امرهم وأفعالهم (حق) واجب للامام
 ونوابه (على المراء المسلم) بزيادة المراء كيدا (فما أحب أوكره) أى فيما وافق غرضه أو طافقه
 (ما لم يؤمر) أى المسلم من قبل الامام (بمعصية) الله (فاذا أمر) بضم الهمزة أى بمعصية (فلا
 سمع عليه ولا طاعة) تجب بل يحرم اذا طاعة لخلق فى معصية الخالق وفيه أن الامام اذا أمر
 بمندوب أو مباح وجب (حم ق ٤ عن ابن عمر) (السنة) بالضم الطريقة المأمور
 بسلو كما فى الدين (سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير فريضة فالسنة التى فى الفريضة أصلها
 فى كتاب الله تعالى أخذها هدى وتر كما ضلالة والسنة التى ليس أصلها فى كتاب الله تعالى
 الأخذ بها فاضليه وتر كما ليس بخطيئة) فى فعلها الثواب وليس فى تركها عقاب (طس عن
 أبى هريرة) وفيه مجهول (السنة سنتان) سنة (من نبى) مرسل كذا فى روايته يخرج
 الديلى فسط من قلم المؤلف وهو (و) سنة (من امام عادل) فى حكمه أى فى مقتدى بأفعاله
 وأقواله كما يقتدى بأفعال النبى وأقواله والعادل لا يأمر بمعصية ولا يفتى بها (فر عن ابن عباس)
 باسناد فيه كذاب (السنور) بكسر الهمزة وتشديد النون الهم (سبع) طاهر الذات
 فسوره طاهر (حم قط ٤ عن أبى هريرة) قال كان المصطفى يأتى توما ودونهم دار لا يأتىه فستق
 عليهم فقال لان فى داركم كبا قالوا وفى دارهم سنور فذكره صححه الحاكم ونوزع
 (السنور من أهل البيت) فما وقع فيه لا ينجز بولوغه (وانه من الطوافين أو الطوافات
 عليكم) أى كالخدم الذين لا يمسحون التحفظ منهم غالباً بل يطوفون ولا يستأذنون فكما سقط
 فى حقهم ذلك للضرورة عني عن الهر لذللك (حم عن أبى قتادة) باسناد حسن جيد
 (السوال مطهرة للقم) أى آلة تنظف والمطهرة مفعلة من الطهارة بفتح الميم أقصم من
 كسرها والقم مثلث الغاء (مرضاة للرب) مفعلة من الرضا أى مظنة لرضاه أو سبب لرضاه
 لانه نظيف يحب النظافة والسوال ينظف (حم عن أبى بكر) الصديق (الشافعى) فى مسنده
 (حم عن جب ٤ هق عن عائشة عن أبى امامة) الباهلى وعلقه البخارى بصيغة الجزم
 (السوال مطهرة) مصدر بمعنى الفاعل أى مطهر (للقم) أو بمعنى الآلة (مرضاة للرب) أما
 بمعنى الفاعل أى مرض أو المفعول أى مرضى (ومجلاة للبر) فبمعنى مرضى (طس عن
 ابن عباس) ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع (السوال يطيب القم) الذى هو محمل
 الذكرو والمناجاة (ويرضى الرب) تسمك به بعضهم على وجوبه فقال فى تركه استحاطه واستحاطه
 حرام (طس عن ابن عباس) (السوال نصف الايمان والوضوء نصف الايمان) لان السوال
 يزىل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزىل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف هذا الاعتبار (رسته)
 (فى كتاب الايمان عن حسان بن عطية مر سلا) (السوال واجب وغسل الجمعة واجب)

على كل مسلم) أي كل منهم مأمناً كجدد بحيث يقرب من الوجوب (أبو نعيم في كتاب السؤالين
 عبد الله بن عمرو بن حنبل ورافع بن خديج معا § السؤال من الفطرة) أي من السنة
 أو من نواحي الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يعملوا الإنسان (أبو نعيم عن عبد الله بن جرادة
 § السؤال يزيد الرجل فصاحة) لأنه يسهل مجاري الكلام ويصق الصوت والحواس
 والرجل وصف طردى والمراد الإنسان (عق عد) والقضاعي (خط في الجامع عن أبي هريرة)
 قال ابن الجوزي لأصل له والفرقي فيه نكارة § (السؤال سنة) مؤكدة (فأستأثروا
 أي وقت شئتم) لفظ رواية مختزجة الديلمي فاستأثروا أي وقت النهار شئتم اه ويستثنى ما بعد
 الزوال للصائم فيكره (فرعن أبي هريرة) بإسناد ضعيف § (السؤال شفاء من كل داء
 إلا السام والسم الموت) وهذا إذا فعل مع كمال إيمان وقوة إيمان قال ابن القيم لا يؤخذ
 السؤال من شجرة مجهولة قريبا كان سما (فرعن عائشة) بإسناد § (السورة التي تذكر
 فيها البقرة فسطاط القرآن) بضم الفاء مديته لاشتغالها على أمهات الأحكام (فعلوها) ندبا
 مؤكدة (فان تعلموا بركتها) زيادة في الخير والأجر (وتركها) أي ترك تعلمها (حسرة) على ناركها
 يوم القيامة (ولانستطيعها) أي تستطيع تعلمها (البطله) أي السحرة كذا نسره في
 الفردوس والمراد تعلم أحكامها وأحفظها واحتج به من قال انه يكره أن يقال سورة
 البقرة بل يقال السورة التي تذكر فيها البقرة ورد بان ما يكره من الامنة قد لا يكره منه عليه
 الصلاة والسلام ألا ترى أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
 وقد أنكر قول الاعرابي ومن يعصهما فقد غوى (فرعن أبي سعيد) وفيه وضاع
 § (السلام قبل الكلام) أي السنة أن يبدأ به قبل الكلام لأن في الابتداء بالسلام اشعارا
 بالسلامة وتغاولا بين ابناء المسلمين يحاط به وتبركا بالابتداء بذكر الله (ت عن جابر) وقال انه منكر
 § (السلام قبل الكلام ولا تدعوا أحد الى الطعام) أي الى أكله (قبل أن يسلم) فان السلام
 تحية أهل الاسلام فإلم يظهر الإنسان شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهي للتميز (ع عن جابر)
 وفيه مجهول § (السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه) ندبا
 لا عراضه عن السنة (ابن الجار عن عمر) ورواه عنه أحمد أيضا § (السلام تحية للمتنا)
 أي سبب لبقائه وبقاء الالفسة بين أهلها (وأمان لذنوبنا) أي بشهر بأمانك إن سلمت عليه
 (القضاعي عن أنس) ورواه الطبراني عن أبي أمامة § (السلام اسم من أسماء الله
 وضعه الله في الأرض فاشهوه) أي اظهروه وأعلنوه (بينكم) أي المؤمنون (فان الرجل المسلم)
 بزيادة الرجل للتأكيده والتقرير (إذا تروى قوم) مسلمين (فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم
 فضل درجة تذكرها يا هم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب (وهم الملائكة
 الكرام وفيه ان ابتداء السلام وان كان سنة أفضل من جوابه وان كان واجبا وفيه أن الملك
 أفضل من الآدمي وفيه خلاف معروف بين أهل السنة والمعتزلة (البرازيهب عن ابن مسعود)
 روى البرازي بان نادى أحدكم ما جدد قوى ذكره المنذري § (السلام اسم من أسماء
 الله عظيم جعله ذمة بين خلقه) أي أمانا بينهم (فأذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه أن يذكره
 الا بخير) فانه آمنه وجهه في ذمته وفي ذكره بالسوء غدروا والغدر حرام (فرعن ابن عباس)

باسناد حسن (السلام تعاوم والرد فريضة) أى الابتداء بالسلام تطوع وغير واجب
وردة السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشروط (فرعن على) (باسناد ضعيف
(السيد الله) أى هو الذى يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده قاله لما خوطب بما
يخاطب به رؤساء القبايل من قولهم أنت سيدنا ومولانا ولا ينافيه أناسيد ولد آدم لانه اخبار
عما أعطى من الشرف على النوع الانسانى وقد اختلف هل الاولى الاتيان بلفظ السيادة فى
نحو الصلاة عليه أولا ويرجع بعضهم ان لفظ الوارد لا يراد عليه بخلاف غيره (حم دعن عبد الله
ابن الشخير) بكسر الشين وشد الخاء المعجمين ابن عوف العامرى (السبوف مقانيع
الجنة) أى سبوف القزاة أى الضرب به ما يفتح دخول الجنة لأن أبواب الجنة مغلقة لا يفتحها
الا الطاعة والجهاد من أعظمها (أبو بكر) الشافعى (فى) كتاب (الغيلانيات وابن عساكر) فى
تاريخه (عن يزيد بن شجرة) الرهاني صحابى من أمراء معاوية وفيه بقية (السبوف
اردية المهادين) أى هى لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغي لمقلد السيف ستره بالرداء بل يصيره مكشوفاً
ليعرف ويهاب (فرعن أبى أيوب) الانصارى (المهاملى فى أماليه عن زيد بن ثابت) ورواه عن
أبى أيوب أيضاً أبو نعيم

* (حرف الشين) *

(شاب حتى حسن الخلق) بضمتين (أحب الى الله من شيخ ينجى عابدي الخلق) لأن سوء
الخلق يفسد العمل كما يفسد الخلل العسل والخل لا أقيج منه كما مر (لكن فى تاريخه فرعن ابن
عباس) (باسناد فيه لين) (شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى) أى
ان استعمل شرب الخمر المتخذة من ماء العنب (الحرف) بن أبى أسامة (عن ابن عمرو) بن العاص
واسناده ضعيف (شابت الوجوه) أى قبحت ذكره يوم حنين وقد غشبه العدو وفتزل عن
بقلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فقامهم الامن ملائمتهم (م عن سلمة)
ابن عمرو (بن الاكوع) بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالهملة واسم الاكوع سنان
(لكن ابن عباس) وصححه (شاهدك) أى لك ما شهد به شاهدك أى المدعى أو لمحض
شاهدك أو يشهد شاهدك (أو يمينه) أى أولئك أو يكفيل يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية
على أنه لا قضاء بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشيء ثبتي ما دعاه (م عن ابن مسعود) قال
كان بيني وبين رجل خصومة فاخصمنا الى المصطفى فذكره (شاهد الزور لا تزول
قدماه) عن الرجل الذى هو فيه لاداء الشهادة (حتى يوجب الله له النار) أى دخولها لانه ربح
المشهد عليه بدهية دهبه وأصله نار الدنيا فغوزى بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان
استعمل والافتقار التطهير (حل لى عن ابن عمر) قال كصحيح وأقره فى التلخيص وروى من وجسه
آخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدمه من مكانها حتى يلغنه الله من فوق عرشه أو رده
السمرقندى فى تفسيره (شاهد الزور) يكون (مع العشار) أى المكاس (فى النار)
لجرأته على الله حيث أقدم على ما شهد النهى عنه وقرنه بالشرك (فرعن المغيرة) بن شعبه قال
ابن حبان باطل (شباب أهل الجنة) أى الشباب الذين ماتوا فى سبيل الله من أهل
الجنة (خمسة حسن وحسين وابن عمر) بن الخطاب (وسعد بن معاذ وأبى بن كعب) بن قيس بن

عبد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهم ماسد اشياهم اكما مرارا وثلاث باين عمر
اعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في فصرة الاسلام ما هو معروف
فنهضهم على هذا الترتيب (فرعن أنس) باسناد فيه منرك (شرار أمي) أي من شرارهم
القوم (الذين غذوا بالنعيم) ثم عطف عليه عطف بيان بقوله (الذين يأكلون ألوان الطعام
ويلبسون ألوان الثياب ويشدقون في الكلام) أي يتوسعون فيه بغير احتياط وفحور (ابن أبي
الدينا) القرشي (في) كتاب (ذم الغيبة) عن فاطمة الزهراء (وضعه المندري قال الغزالي
وشره الطعام من أمهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينزع الشهوات ومنها تشبه
شهوة الفرج ثم اذا غلبت شهوة المأكول والمنكوح يشبع منها شهوة المال ولا يتوصل اقضاء
الشهوتين الا به ويتشبع من شهوة المال شهوة الجاه وطلبها رأس الاقات كلها من نحو كبر
وعجب وحسد وطمعان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شر الامة (شرار أمي) الذين ولدوا
في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويلبسون من الثياب ألوانا ويركبون من الدواب
ألوانا يشدقون في الكلام) ومن ثم اشتد خوف السلف من لذات الاطعمة وتعددوا واخذوا وشنوا
(لعن عبد الله بن جعفر) ضعيف الضعف اصرم بن حوشب (شرار أمي) الثرثارون) بفتح المثلثة
أي المكثرون المهذارون في الكلام (المتشدقون) المتكلمون بكل أشداقهم ويلوون ألسنتهم
جمع متشدق وهو الذي يكلف في الكلام فيلوي به شذيقه حرصا على التقصص (المتفهمون) أي
المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتقصص جمع متفهم وهو من يتوسع في الكلام
(وخيار أمي) أحاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذافه هو اي فهمه واوكل ذلك راجع اليه في
الشكاف في الكلام ليليل قلوب الناس واسماهم اليه (خدعن أبي هريرة) باسناد حسن
(شرار أمي) الصانعون) بمثناة تقوية وعين معجزة (والصباغون) بموحدة تحمية الماهوديينهم من
الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام (فرعن أنس) باسناد واه
(شرار أمي) من يلى القضاء ويكون موصوفا بأنه (ان اشتبه عليه) شئ مما يتبع بالاحكام
(لبشاور العلماء) أي لم يسألهم عن حكمه (وان أصاب) أي وافق الحق (بطر) أي أشربه في كفر
نعمته هدايته الى الصواب (وان غضب عنف) أي لم يرفق بن غضب عليه (وكاتب السوء)
كالزور مثلا (كالعامل به) في حصول الاثم له في كتب وثيقة يباطل كان يكن شهادته (فر
عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (شرار الناس) لفظ رواية البرار شرار الناس (شرار
العلماء في الناس) لانهم عضوا برهم عن علم والمعصية مع العلم اقبح منها مع الجهل وهذا معنى
حديث السلي عن الاحوص عن أبيه شر الشر شرار العلماء وخير الخير خير العلماء قال
السهروردي فالعلماء أدلاء الامة وعمد الدين وسرج ظلماء الجاهلات الجبلية ونقباء ديوان
الاسلام ومعاين حكم الكتاب والسنة وأمناء الله على خلقه وأطباء عباده وجهان ذلة الملة
الحنيفية وجملة عظم الامانة فهم أحق الخلق بمحققا تقوى فاذا عدلوا عن ذلك فهم شرار
الخلق (البرار) وأبو نعيم (عن معاذ) بن جبل وضعفه المندري (شرار قرين خيار
شرار الناس) فشرارها أقل شر من شر غيرها وخيارها وخيار نسبي (الشافعي) في المسند (والبيهقي
في المعرفة) أي معرفة الصحابة (عن ابن أبي ذئب معصلا) هو اسميل بن عبد الرحمن

قوله لفظ رواية الخ هو هنا
كذلك بلفظ رواية البرار
المذكورة في نسخ المتن وفي
درر البصار اه من هاش

﴿شراركم عزابكم﴾ أي من شراركم لأن الاعزب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير
آمن من الفتنة وفيه أن التزوج مندوب لكن له شروط معينة في الفروع (ع طس عدهن
أبي هريرة) قال ابن حجر حديث منكر ﴿شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم﴾ وقد
أنظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جاء الخبر * أراذل الاموات عزاب البشر

(حم عن أبي ذر عن عطية بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناده
فيه اضطراب ﴿شراركم عزابكم ركعتان من متأهل﴾ أي متخذ أهلا أي زوجة (خير)
أي أفضل (من) صلاة (سبعين ركعة من غير متأهل) لأن المتأهل متوفر الخشوع مجتمع الهمة
بخلاف الاعزب كما هو وبظهور ان المراد به التزويج لا الحقيقة (عدهن أبي هريرة)
قال مخزومه ابن عدي موضوع ﴿شرالبلدان﴾ لفظ رواية الطبراني البلاد (أسواقها)

أوردوها لتعرف به خيرية المساجد وبضدها لتبين الاشياء (لعن جبير) بالتصغير (بن مطعم) بضم
أوله وكسر ناله وفيه قصة ﴿شرالبيت الحرام﴾ تعارفه في الاصوات (بالغو والفحش
(وتكشف فيه العورات) فمن دخله فلا يدخله المستترا) وجواب ان كان ثم من يحرم نظره

لعورته والافنديا (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿شرالحبيرا الاسود القصير﴾ أي
هم كلهم عند العرب شر وهذا أشهر لامته والجار يشمل الذكرو الانثى (عق عن ابن عمر) بن
الخطاب باسناد فيه وضاع ﴿شرالطعام طعام الوليمة﴾ أي وليمة العرس لانها

المعهودة عندهم سماه شر اعلى الغالب من أحوال الناس فيها فانهم يدعون الاغنياء ويدعون
الفقراء كما قال (يمنعهما من يأتيها ويذعي اليها من يأبأها) قوله يمنعها مصفة للوليمة بتقدير زيادة
اللام ويحتمل كونه الجنس حتى يعامل المعزف معاملة المنكر فالماصل أن المراد تقييد اللفظ

بما ذكر عقبه (ومن لم يحب الدعوة فقد عصى الله ورسوله) نص صريح في وجوب الاجابة اليها
وتأويله بترك الذم بعبء (م عن أبي هريرة) ﴿شرالطعام طعام الوليمة﴾ أي الوليمة يدعي اليه
الشیطان) وفي نسخ الشيعان وهو المناسب لقوله (ويحسب عنه الجائع) أل في الوليمة العهد

الذي روى وكانت عادتهم تخصيص الاغنياء وأهل الشرف بغير عنهم بالشافطين (طب) وهذا
الذي يلي (عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿شرالكسب مهر البني﴾ أي ما تأخذ على
الزنا سماه مهراتوسما (وغنى الكلب) غير المعلم عند الخنمية وكذا المعلم عند الشافعية (وكسب

الطعام) حزا أو عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من نعمهم المشتركة في مسمايته
(حم م ن عن رافع بن خديج) ﴿شر المال في آخر الزمان المايلك﴾ أي الاتجار في
المايلك كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (جل عن ابن عمر)

باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ﴿شرالجمالس الاسواق والطرق﴾ جمع طريق (وخبر
الجمالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالرم يبيتك) قدم الداء على الدواء والمرض على الشفاء
لما عصى أن يبدو من المكلف شي في بيت الشيطان فيتدارك في بيت الرحمن (طب عن واثله)

باسناد حسن ﴿شر الناس الذي يسأل﴾ بالبناء للمجهول أي يسأله السائل ويقسم
عليه (بالله ثم لا يعطى) أي لا يعطى السائل ماسأله مع الوجدان والامكان والكلام في سائل

مضطرا أو كان رد البائل عادته ودينه (نخ عن ابن عباس) بإسناد حسن (شرب الناس)
الرجل (المضيق) في سوء خلقه (على أهله) أي حالته وعباله وتمامه عند مخترجه قالوا يا رسول الله
كيف يكون مضيقا على أهله قال الرجل إذا دخل بيته خشعت امرأته وهرب ولده وفر إذا خرج
خشكت امرأته واستأنس أهل بيته (طس) وكذا الديلمي (عن أبي أمامة) بإسناد ضعيف
(شرب الناس) عند الله (منزلة يوم القيامة من يخاف) بضم أوله (لسانه أو يخاف شربه) فمسه
تسبكت للشبرير وأنه وان ظفر بما ظفر من الأغراض الدنياوية فهو خامر (ابن أبي الدنيا) كتاب
(ذم الغيبة عن أنس) بن مالك (شرب قتيل) قتل (بين صفتين أحدهما يطلب الملك) لأنه إنما
قتل بسبب دنياه غير فكاكه باع دينه وروحه بدنيا غيره (طس) والديلمي (عن جابر) بإسناد حسن
(شرب ما في رجل) أي شرب مساوي أخلاقه (شع خالع) أي جازع أي شح يحمل على الحرص
على المال والجزع على ذهابه (وجبن خالع) أي شديد فكاكه يتخلع فواده من شدة خوفه فالشع
والجذل كل منهما مدموم على انفراده فإذا اجتمعا فهو النهاية في القبح (نخ عن أبي هريرة)
وإسناده جيد (شرب اللبن) في المنام (محض الإيمان) أي آية كون قلب الرائي
أو المرئي قد تمحض للإيمان (من) رأى أنه (شربه في منامه) فهو على الإسلام والقطرة ومن
تناول اللبن (في نومه) يده فهو يعمل بشرائع الإسلام) أي فذلك يدل على أنه عامل أو سعيه عمل
بشرائع الدين (فر عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف (شرف المؤمن صلاته بالليل) يعني
تجده فيه (وعز واستغناؤه عما في أيدي الناس) أي عزه في عدم طمعه فيما في أيديهم ومن طمع
ذل وانحطت منزلته عند الخلق والخلق (عق خط عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف بل قيل موضوع
(شعار المؤمنين على الصراط) أي علامتهم التي يعرفون بها عنده (يوم القيامة) زاده
أيضا (رب سلم سلم) أمر مخاطب أي يقول كل منهم يارب سلنا من ضرر الصراط أي اجعلنا
سالمين من آفاته آمنين من مخافاته (تلك عن المغيرة) بن شعبه قال ك على شرطهما وأقروه
(شعار أمي إذا جلا على الصراط) بينا محمد هو الله فعول وجعله للفاعل تكاف أي
مشوا عليه (يا الله الأنت) أي يا الله لا اله الا أنت فالأول شعار أهل الإيمان من جميع الأمم
والثاني شعار أمته خاصة فهم يقولون هذا وهذا (طب) وكذا في الاوسط (عن ابن عمرو) بن
العاص (شعار المؤمنين يوم يعثون من قبورهم) للعرض والحساب أن يقولوا (لا اله الا الله
والله وعلى الله فليستوكل المؤمنون) فيه تنويه عظيم بشرف التوكل (ابن مردويه عن عائشة)
إسناد ضعيف (شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة) جمع ظلمة (لا اله الا أنت)
أي فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم (الشيرازي) في الالقاب (عن ابن عمرو) بن
العاص (شعبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه) أي عن صومه (ترفع فيه)
أي في ليلة النصف منه (أعمال العباد) للعرض على الله (فأحب أن لا يرفع عمل الإنسان) أي
فأحب أن أصوم شعبان لذلك (هب عن أسامة) بن زيد ورواه عنه النسائي وإسناده حسن
(شعبان شهري ورمضان شهر الله) تمامه عند مخترجه وشعبان المطهر ورمضان المكفر
والمراد بكون شعبان شهرا أنه كان يصومه من غير وجوب ويكون رمضان شهرا لله أنه أوجب
صومه (فر عن عائشة) بإسناد ضعيف (شعبتان لا تتركهما أمتي) مع كونهما من

أعمال الجاهلية (التياسة) أي رفع الصوت بالتدب على الميت (والطعن في الانساب) أي
القدح في أنساب الناس من غير علم (خضع عن أبي هريرة) بإسناد صحيح (شفا عرق
النبس) بفتح النون والسين المهملة مقصور وعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ سمي به
لأن ألمه ينسب سواه (ألبه شاة أعرابية نذاب ثم تجزأ ثلاثة أجواء ثم تشرب على الريق كل يوم جزء)
قال أنس وصفت له ثمانية نفث كلهم بها في وذا خطاب لاهل الجاهل ونحوهم عن يحصل
مرضه من ينس وفي الالبه تليين وانساج وخضن العربية لقله فصولها وطيب مرعاه (حمم مك
عن أنس) قال له على شرطهما وأقروه (شفا عرق) (الاضافة بمعنى آل العهدية أي
الشفا عنة التي وعدني الله بها ادخرتها (لاهل الكباثر من أمي) فيشفع لقوم في أن لا يدخلوا
النار ولا آخرين ان يخرجوا منها أو يتحقق عنهم (حمم دن حبك عن أنس) بن مالك (ت حب
ل عن جابر) بن عبد الله (طب عن ابن عباس خطا عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة) بفتح المهملة
وسكون الجيم الانصاري المدني (شفا عرق لاهل الذنوب) الكباثر (من أمي) قال أبو
الدرداء وان ذني وان سرق قال (وان زني وان سرق) الواحد منهم (على رغم أنف أبي الدرداء) فيه
حجة لاهل السنة على حصول الشفا عنة لاهل الكباثر (خطا عن أبي الدرداء) بإسناد ضعيف
(شفا عرق لامي من أحب أهل بيتي) بدل مما قبله وذال لا ينافي قوله لفاطمة لا أغني عنك من
الله شيئا لأن المراد الا بذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله لأن هذه شفا عنة خاصة (خطا عن
على بإسناد ضعيف (شفا عرق مباحة) لعموم المؤمنين (الامن سب أصحابي) فأنها
محظورة عليه ممنوعة عنه لجرأته على من بذل نفسه في نصرة الدين (حل عن عبد الرحمن بن
عوف (شفا عرق يوم القيامة حتى قن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها) أي لم تنله (ابن منيع)
في المعجم (عن زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة) ومن ثم أطلق عليه التواتر (شمت)
ندبا (العاطس) أي قل له رجلك الله عقب عطاسه بحيث ينسب اليه عرفا (ثلاثا) من المرات
لكل عطسة مرة (فان زاد) عليها (فان شئت فشمته وان شئت فلا) تشتمه لتبين أن الذي به
زكاه أو مرض لاحقية العطاس ويندب الدعاء به ونحو العافية (ت عن رجل) صحابي ثم قال
غريب وإسناده مجهول (شمت أخاك) أي في الدين (ثلاثا) من المرات (فما زاد) على
الثلاث (فانما هي) أي العطسة (نزلة) ساقطة من الدماغ (أو زكاه) فيدعي له كالريض وليس هو
من باب التشبث (ابن السني وأبونعيم) معا (في الطب) النبوي (عن أبي هريرة) بإسناد حسن
(شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة) مقبولة (ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض
لأنهم حسد) بضم الحاء وشدة السين المهملة بضبط المؤلف أي هم أشد الحسد لبعضهم وعدو
المرء من يعمل بعمله وبهذا أخذ مالك وخالف الشافعي (ل في تاريخه عن جبير) بن مطعم ثم قال
مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله وإسناده فاسد (شمت) أي حضرت حالة
كوني (غلاما) أي صيادا ون البلوغ (مع عومي حلف المطيعين فما يسرني ان لي حرام نعم) أي
النعم الحرام وهي أنفس أموال العرب وأعزها عندهم (واني أنكته) أي أنقضه اجتمع ثوبهاشم
وزهرة وعيم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا طيبا في جفنة وغمسوا أيديهم فيه ونحلقوا
على الناصر والاحذ المفلوم من الظالم فسموا المطيعين (حمم عن عبد الرحمن بن عوف) وفيه

ابن اتحق (شهداء الله في الارض) هم (أمناء الله على خلقه) سواء (قتلوا) في الجهاد بسببه (او ماتوا) على الفرس لكن المقتولين كما ذكر من شهداء الدنيا والميتين على الفرس من شهداء الآخرة (حم) عن زبال) من العصاة باسناد صحيح (شهران لا ينقصان) مبتدأ وخبر أي لا يكاد يتفق نقصانهما معا في عام واحد غالباً وان وجد فهو نادراً ولا ينقصان في ثواب العمل فيهما (شهر ربيع) خبر مبتدأ محذوف أو يدل عما قبله أحدهما (رمضان) الآخر (ذوالحجة) أطلق على رمضان أنه شهر عيد لقرية من العيد وخمسة مائة معلق حكم الصوم والحج بهما (حم) عن أبي بكر (واسمه نعيم) (شهر رمضان شهر الله) أي الصوم فيه عبادة قديمة ما أدخل الله أمة من اقتراضها (شهر شعبان شهرى) أي أناسنت صومه (شعبان المطهر) بالبناء للفاعل (ورمضان المكفر) للذنب أي صومه مكفر لها والمراد الصغائر (ابن عساكر) في تاريخه (عن عائشة) باسناد ضعيف (شهر رمضان) أي صيامه (يكفر ما بين يديه) من الخطايا (إلى شهر رمضان المقبل) أي يكفر ذنوب السنة التي بينهما أي صغائرها (ابن أبي الدنيا) في فضل رمضان عن أبي هريرة (شهر رمضان) أي صيامه (معلق بين السماء والارض ولا يرفع إلى الله) رفع قبول (الابن كافة الفطر) أي أخرجهما وعدم الرفع كناية عن عدم القبول (ابن شاهين في ترغيبه وترهيبه) والضياء في مختارته (عن جرير) بن عبد الله أورده ابن الجوزي في الواهيات (شهيد البر يغفر له كل ذنب) عمله من الكبائر والصغائر (الالدين) بفتح الدال أي التبعات المتعلقة بالعباد (والامانة) التي خان فيها أو قصر في الإيصام بها (وشهيد البحر يغفر له كل ذنب) عمله من الكبائر والصغائر (والدين) ايضاً (والامانة) فانه أفضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوبه البحر وقتال أعدائه والمراد البحر الملح (حل عن عمه النبي صلى الله عليه وسلم) باسناد ضعيف (شهيد البحر مثل شهيد البر) أي له من الاجر ضعف الشهيد البر لما ذكر (والمائد في البحر) الذي يدور رأسه من ربح البحر واضطراب الموج فيه (كالمشحط في دمه في البر) أي له بدوران رأسه كأجر شهيد البر وان لم يقتل (وما بين الموجتين في البحر كقاطع الدنيا في طاعة الله) أي له من الاجر في تلك الحظوة مثل أجر من قطع عمره كله في طاعة الله (وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح) الشهداء البحر فانه يتولى قبض أرواحهم (بلا واسطة تشرى بغالهم) فانه هو القابض لجميع الارواح لكن شهيد البحر بلا واسطة وبغيره بلا واسطة (وبغفر لشهيد البر الذنوب كلها) الا الدين وبغفر لشهيد البحر الذنوب كلها (والدين) والامانة وجميع التبعات (وطب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف العراقي وغيره (شربوا مجلسكم) أي اخطووه (بمكدر اللذات الموت) تفسيره كمكدر اللذات أو يدل منه وذلك لانه يقصر الامل ويرهب في الدنيا ويرغب في الآخرة (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن عطاء الخراساني مرسل) قال من النبي صلى الله عليه وسلم بمجاس قد استعلاء الضحك فذكره قال ابن الجوزي ولم يصح (شربوا شيبكم بالخناء) أي بالصنيع بها (فانه أمرى لوجوهكم وأطيب لافواهكم وأكثر لجماعكم) فانه يزيد في الخائصة (الخناء) أي ثورها (سيد ريحان أهل الجنة) في الجنة (الخناء تفصل ما بين الكفر والإيمان) أي خضاب الشهرة يفرق بين الكفار والمؤمنين فان الكفار انما يخضون بالسواد (ابن عساكر عن أنس) وفيه من لا يعرف (شبان لا أذكر) بالبناء للمفعول (فيهما)

أى لا ينبغي ذكر اسمى مع اسم الله عندهما (الذبيحة) يعنى ذبح الذبيحة (والعطاس هما محتصان
 بالله) أى يذكره فيقال عند الذبح بسم الله والله أكبر ولا يقال واسم محمد ولا وصلى الله على محمد
 وفي العطاس الحمد لله ولا يقال الصلاة على محمد ولا يقال في التسمية رحمتك الله ومحمد (فرعن ابن
 عباس) وفيه كذاب **§** (شيبتي هود) أى سورة هود (وأخواتها) أى وشبهها من السور التي
 فيها ذكر أهوال القيامة والحزن اذا اتفقا على الانسان أسرع اليه الشيب قبل الاولين (طب
 عن عقبه) بالقاف (ابن عامر) الجهني (وأبي جحيفة) حسن أو صحيح **§** (شيبتي هود
 وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت) أى اهتمامي بما فيها من أهوال القيامة
 والحوادث النازلة بالماضي أخذتني مأخذة شئت قبل أو أنه (طب عن سهل بن كعب) وفيه
 سعيد بن سلام العطار كذاب لكن له شواهد كثيرة **§** (شيبتي هود والواقعة والمرسلات
 وعم يساهلون واذا الشمس كورت) لما فيها مما يحل بالاعم من عاجل بأس الله (تلعن ابن
 عباس تلعن أبي بكر) الصديق (ابن مردويه) في تفسيره (عن سعد) بن أبي وقاص باسناد
 حسن **§** (شيبتي هود وأخواتها قبل المشيب) لأن الفرع يورث الشيب قبل أو أنه لانه
 يذهل النفس فينشرف رطوبة البدن فتبين المنابت فيبيض الشعر (ابن مردويه عن أبي بكر)
 الصديق **§** (شيبتي هود وأخواتها من المتصل) مما اشتمل على الوعيد الهائل والهول
 الطائل الذي يغلظ الالكاد ويذيب الاجساد (عن أنس) بن مالك (ابن مردويه عن عمران)
 ابن حصين **§** (شيبتي سورة هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس كورت
 وسأل سائل) لما فيها من التخويف القبيح والوعيد الشديد باشتغالهم مع قصرهم عن على
 عجائب الآخرة وفطانتها (ابن مردويه عن أنس) بن مالك **§** (شيبتي هود وأخواتها)
 من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة (وما فعل بالاعم قبلي) من عاجل بأس الله الذي قطع
 دابرهم (ابن عساكر عن محمد بن علي مرسل **§** شيبتي هود وأخواتها) والذي شيبني
 منها (ذكر يوم القيامة وقصص الامم) أى ما فيها من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها (هم
 في زوائد الزهد) لا يسه (وأبو الشيخ) بن حبان (في تفسيره) للقرآن (عن أبي عمران الجوني
 مرسل **§** شيطان) أى هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان (يتبع شيطانة) أى يقفوا
 اثرها لاجبابها سمها شيطانا لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسمها شيطانة لانها الهمة
 عن ذكر الحق وشغلته عما يمه وقوله (يعنى حمامة) مدرج للبيان فيكروه اللعب بالحمام ولا بأس
 باقتنائها بدون لعب الخبر المار اتخذ زوج حمام يؤنسك (دع عن أبي هريرة عن أنس) بن مالك
 (وعن عثمان) بن عفان (وعن عائشة) الصديقة أشار به عديد محترمي الى انه متواتر
§ (شيطان الردهة) بفتح فسكون النقرة في الجبل يستقنع فيها الماء (يحتدره رجل من بحيلة
 يقال له الاشهب أو ابن الاشهب راع للغيل غلام سوم) بالاضافة وبدونها (في قوم ظلمة) قال
 الديلمي يعنى ذا النديبة الذي قتله على يوم النمروان (حمم عن سعد) بن أبي وقاص وذا حديث
 منكر **§** (الشاة في البيت بركة والشاتان بركان والثلاث ثلاث بركات) يريد انه كلما كثرت في
 البيت كثرت البركة فيه (خذ عن علي) وذا حديث منكر **§** (الشاة بركة والبئر في البيت ونحوه
 بركة والتمور) يخبر فيه (بركة والقداحة) أى الزناد (بركة) في البيت لشدة الحاجة اليها وعدم

الاستغناء عنهم ومقصود الخث على اتخاذها (خط عن أنس) وضعفه بأحمد الزارع ﴿الشاة﴾
 من دواب الجنة) أي الجنة فيم أشباه وأصل هذمه من الأثم أتصير بعد الموقف اليه الأثم أتصير ترابا
 كما في خبر (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب (خط عن ابن عباس) قال ابن خبaban لأصل له وابن
 الجوزي لا يصح ﴿الشام صفة﴾ بالكسر وحكى التثايلث (الله من بلاده) أي مختاره
 منها (اليها يجتبي) يقتعل من جوت الشيء وجيته جفته (صفوته من عبادته) يخرج من
 الشام إلى غيرها فبسخطه يخرج (ومن دخلها من غيرها فبرحمته) يدخل ومقصود الخث على
 سكاها وعدم الانتقال منها غيرها الآن من تركها وسكن غيرها يحل عليه الغضب حقيقة قال
 عيسى عليه السلام حين نزلها أن يعدم الغنى أن يجمع فيها كنزا فإن يعدم المسكين أن يشبع
 فيها خبزا (طب لـ عن أبي أمامة) ضعيف اضعف عمر بن معبدان ﴿الشام أرض﴾
 المحشر والمنشر) أي البقعة التي يجمع الناس فيها إلى الحساب وينشرون من قبورهم ثم
 يساقون إليها وخصت به لأن أكثر الأنبياء بعدهم وإنما فاقشرت في العالم شراعتهم فناسب
 كونها أرض المحشر والمنشر (أبو الحسن بن شجاع الربيع) بفتح الراء والموحدة نسبة إلى بني
 ربيع قبيلة معروفة (في) كتاب فضائل الشام عن أبي ذر الغفاري ﴿الشاهد يوم﴾
 عرفة ويوم الجمعة والشهد وهو الموعود يوم القيامة) قاله تفسير القولة تعالى وشاهد يومه
 (لهق عن أبي هريرة) قال لا صحيح ﴿الشاهد﴾ أي الحاضر (يرى ما لا يرى
 الغائب) أي الشاهد لا يرى تبين له من الرأي والنظر فيه ما لا يظهر للغائب فعبه زيادة
 علم (حم عن علي) قلت يا رسول الله أكون لا مراك إذا أرسلتني كالسكة المحاجة والشاهد يرى
 ما لا يرى الغائب فذكره (القضاعي عن أنس) باسناد صحيح ﴿الشباب شعبة من﴾
 الجنون) يعني هوشيه بطائفة من الجنون لأنه يغلب العقل ويعمل بصاحبه إلى الشهوات غلبة
 الجنون (والنساء محبة الشيطان) أي صايد أي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان عبد الهوى
 (الخرائط في) كتاب (اعتلال القلوب) والتميمي (عن زيد بن خالد الجهني) باسناد حسن
 ﴿الشتم يبيع المؤمن﴾ لأنه يرفع فيه في روضات العلاء وينزه القلب في رياض الأعمال
 (حم عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ﴿الشتم يبيع المؤمن﴾ قصر خبره
 فصام وطال إليه فقام) هذا كالنمرح لما قبله وقد عدته جمع من جوامع الكلم (هو عن أبي
 سعيد) الخدرى روى المؤلف حسنه ورد عليه بأن فيه دراج وهو ضعيف ﴿الشحيح﴾
 أي البخل الحر يص (لا يدخل الجنة) مع هذه الخصلة حتى يظهر منها بالهذاب أو العفو (خط في
 كتاب) ذم (البغلاء عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده ضعيف ﴿الشرك الخفي أن﴾
 يعمل الرجل لمكان الرجل) أي أن يعمل الطاعة لاجل أن يراه غيره أو يملفه عنه فيعته قد
 أو يحمي من اليه هاهنا شرك كالأه كإيجاب أفراد تعالى بالالوهية يجب بالعبادة (لـ عن أبي سعيد)
 وقال صحيح وأقرره ﴿الشرك في أمي أخفى من ديب النمل﴾ لأنهم ينظرون إلى
 الأسباب كالمطر غافلين عن المسبب ومن وقف مع الأسباب فقد اتخذ من دونه وليا وأشار بقوله
 (على الصفا) إلى أنهم وإن ابتلوا به لكنه متلاش فيهم لفضل يقيهم (الحكيم) الترمذي (عن ابن
 عباس) باسناد ضعيف ﴿الشرك فيكم﴾ أيها الأمة (أخفى من ديب النمل) وساد ذلك

على شيء إذا فعلته أذهب عنك صفات الشرك وكاره) صفاه كقولك ما شاء الله وشئت وكاره
 كرايه (تقول اللهم اني أعوذ بك أن أشرك بك وأذا علم واستغفر لك لما لا أعلم تقوله ثلاث مرات)
 كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لأنه لا يدفع عنك الامن ولى خلقك فإذا
 تعودت به أعادك (الحكيم) في نوادر (عن أبي بكر) الله تيق (الشرك أخفى في
 أمق من ديب الذل على الصفا) أي العجز الاملس (في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من
 الجور أو تبغض على شيء من العدل) أي أن تحب انسانا وهو منطوع على شيء من الجور
 أو تبغض انسانا وهو منطوع على شيء من العدل وحامله تحب الناقص وتبغض الكامل لعلة من
 نحو احسان أو ضته (وهل الدين الا الحب في الله والبغض في الله) أي ما دين الاسلام الا ذلك
 لأن القلب لا يله من التعلق بمحبوب غنى لم يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد أن يتعبد قلبه
 لغيره وذلك هو الشرك (قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) الآية
 (الحكيم) الترمذي (لخ ل عن عائشة) قال كصحج ورد (الشرك وديرة) يعني اذا اشتري
 دابة فوجدتها شرودا ثبت له الرذالة عيب ينقص القيمة (عد حق عن أبي هريرة) سببه أن بشرا
 الفقاري اشترى بعيرا فشرده فقال للبي ذك فذكره واسناده ضعيف (الشريك أحق
 بصقه ما كان) أي بما يقربه ويبله والصقب محتر كالجانب القريب والمراد بالجار الشريك
 لأنه يساكنه وتعلمه قبل ما الصقب قال الجوار وقوله ما كان أي شيء كان من جليل أو حقير
 أو عدل أو فاسق (معن أبي رافع) باسناد صحيح (الشريك شقيق) أي له الاخذ
 بالشفعة تمرا (والشفعة في كل شيء) فيه حجة لما ثبت في شؤمها في النار تعاو وأجد أن الشفعة
 ثبتت في الحيوان دون غيره من المنقول (ت عن ابن عباس) روى المؤلف لصحته وفيه نظر
 (الشعر) بكسر فسكون الكلام المفتي الموزون (بمنزلة الكلام) غير الموزون أي حكمه حكمه
 (خسنه حسن الكلام وقبيحه كقيح الكلام) فالشعر كما قال النوى كثران خلا عن مذموم
 شرعي مباح والاشتموم لكن التجرد واتخاذ حرفة مذموم كيف كان وقال السهروردي
 ما كان منه في الزهد والمواظاة والحكم وذم الدنيا والتذكير بالآلاء الله ونعت الصالحين وصفة
 التقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد عن المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلال
 والمنازل والازمان والامم مباح وما كان من هجو وسف ونبذ ذلك حرام وما كان من وصف
 الخدود والتدود والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكره الا لعالم رباني يميز بين الطبع
 والشهوة والالهام والوسوسة قد ماتت نفسه بالرياضة والمجاهدة ونجست بشرته وقبنت
 حظوظه (خد طمس) وأبو يعلى (عن ابن عمرو) بن العاص (ع عن عائشة) واسناده حسن
 (الشعر) بفتح أوله (الحسن) أي الاسود المسترل الذي بين الجعودة والسبوة (أحد
 الجمالين) أي والجمال الآخر هو البياض (يكسوه الله المرء المسلم) بزيادة المرء يثاب للفظ فهو
 نعت والجمال كله نعت (زاهر بن طاهر في خباياته عن أنس) بن مالك (الشقاء
 في ثلاثة) الحصر المستفاد من تعريف المبتدأ ادعى في به أن الشقا فيه يبلغ حدا كانه أعدم
 من غيرها (شرية عمل وشرطة محجم) بكسر الميم أي الشقبة (وآية نادر) لان الحليم يستفرغ
 الدم وهو أعظم الاخلاط والعسل سهل الاخلاط البلغمية والكي يحسم المادة (وأعنى أمق

عن النبي (الذي) لان فيه نعم ذنبا فلا يرتكب الا ضرورة (خ) عن ابن عباس (في الشفاعة)
 في الآخرة (خمس) القرآن والرحم) أي القرابة (والامانة ونبيكم) محمد (وأهل بيته) على
 وفاطمة وابناهما والانباء والعلماء والشهداء ونحوهم يشفعون أيضا فالخصم غير مراد (فر
 عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الشفعة في كل شرك) يكسر فسكون (في أرض
 أوريح) يفتح فسكون المنزل الذي يبيع فيه الانسان ووطنه (أو حائط) أي بستان وأجمعوا على
 وجوب الشفعة للشريك في العقار اذ لا ضرر (لا يصلح له) كذا هو في نسخة المؤلف بخطه
 والموجود في الاصول لا يعمل (أن يبيع) نصيبه (حق يعرض على شريكه) أنه يريد يبعه (فيأخذ
 أو يبيع فان أبي) أي امتنع من عرضه عليه (فشريكه أحق به حتى يؤذنه) وأراد بنى الحل لثني
 الجواز المستوى الطرفين فيكره يبعه قبل عرضه عليه تنزيها لا يخرج عما قلوعرض فأذن في يبعه
 فباع فله الشفعة هذا كله في شفعة الخلطة أما الجوار فأثبت الشفعية دون الباقي (مدن عن
 جابر) بن عبد الله (الشفعة) يضم فسكون (فيما لم تقع فيه الحدود) جمع حدوده و
 الفاصل بين الشئين وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة (فاذا وقعت الحدود) أي بينت
 أقسام الارض المشتركة بأن قسمت وصار كل نصيب منفردا (فلا شفعة) لان الارض بالقسمة
 صارت غير مشاعة دل على أن الشفعة تختص بالمشاع وأنه لا شفعة للجوار خلافا للشفعية (طب
 عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد فيه كذاب (الشفعة في العبيد وفي كل شئ) أخذ به
 عطاء كابن أبي ليلى فأثبتاها في كل شئ كالعبيد وأجمعوا على خلافهما (أبو بكر) الشافعي (في
 القليانيات عن ابن عباس) ووصله غير ثابت (الشفق) هو (الحرة) التي ترى في المغرب بعد
 سقوط الشمس سمي به لقرنه ومنه الشفقة (فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة) أي دخل وقت
 العشاء وفيه رد على من قال هو البياض (قطع عن ابن عمر) بن الخطاب قال الذبي فيه نكارة
 فتقول المؤلف صحيح غير صحيح (الشفق) كل الشئ من أدركته الساعة حيا لم يمت
 لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كما في أخبار (القضاعي) في شهابه (عن عبد الله بن
 جراد) حسن غريب (الشمس والقمر) يكونان يوم القيامة (مكوران) أي
 يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كما كذا في الفردوس (يوم القيامة) زاد البزار في النار أي
 تويضا العابد بهما فليس المراد بكورهما في النار تعذيبهما (خ) عن أبي هريرة (الشمس
 والقمر نوران) بالثلاثة تنبيه نور (عقيران) فعيل بمعنى مفعول (في النار ان شاء الله) (آخرجهما)
 منها (وان شاء تركهما) فيها أبدا لا يدين لما ذكر لالتعذيب بهما والمراد أنهم ما يمدن في النار
 العقيرين الذين ضربت قوائمهم بالسيف فلا يقدران على شئ (ابن مردويه) في تفسيره (عن
 أنس) باسناد واه بل قيل بوضعه (الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان) ابليس قيل
 معناه مقارنته لها عند دخولها للطلوع والغروب ويوضحه قوله (فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت
 فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا أدت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها) حُرمت الصلاة في هذه
 الاوقات لذلك وقيل معنى قرنه قوته لانه انما يقوى في هذه الاوقات (مالك) في الموطأ (ن عن
 عبد الله الصنابحي) قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن
 الصنابحي وهو تابعي فالحديث مرسل (الشمس والقمر) وجوههما الى العرش

واقفاؤها الى الدنيا) فالضوء الواقع على الارض منهم امن جهنمة للقنا (فرعن ابن عمر) بن
 الخطاب باسناد ضعيف ﴿ (الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل
 الله) لاعلاء كلمة الله (شهيد والمطعون وشهيد والغريق) الذي يموت في الماء بسببه (شهيد) وفي
 رواية الفرق بغير ما هو بكسر الراء (ومصاحب ذات الجنب) الذي يشتكى جنبه بسبب
 الدبيلة ونحوها (شهيد والمبطون) الذي يموت بداء البطن (شهيد ومصاحب الحريق) الذي
 تحرقه النار (شهيد والذي يموت تحت الهدم) بفتح الهاء وسكون الدال اسم الفعل والهدم
 بفتح الهاء وكسر الدال الميت تحت الهدم بفتحها وهو ما يم دم (شهيد والمرأة تموت بجمع) بضم
 الجيم وكسر هاء التي تموت بالولادة يعني ماتت مع شيء يجمع فيها غير من فصل عنها (شهيد) أي
 شخص شهيد لكن الأول حقيقة وما سواه مجاز (مالك حم د ن ح ب ل ع ن جابر بن عتيق)
 السلي قال النووي صحيح ﴿ (الشهادة تكفر كل شيء) من الذنوب (الا الدين) بفتح
 الدال فانه لا تكفره منه به على أن الشهادة في البر لا تكفر حق الآدمي بل حق الله فقط (والفرق
 يكفر ذلك كله) أي يكفر الذنوب والتبعات وذلك بأن يرضى الله أن يباهي في الآخرة
 (الشيرازي في) كتاب (اللقاب عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (الشهداء خمسة) المحصر
 اضافي باعتبار المذكر ههنا (المطعون والمبطون والغريق ومصاحب الهدم) أي الذي مات
 تحته (والشهيد) أي القتييل (في سبيل الله) أخره لانه من باب الترقى من الشهيد الحكيم الى
 الحقيقي (ما لقت عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا الترمذي ﴿ (الشهداء أربعة ورجل
 مؤمن بزيادة رجل) (جيد الايمان) أي قويه (لبي العدو وفصدق الله) بخفة الدال في القتال بأن
 بذل وسعه في القتال وخاطر نفسه (حتى قتل) أو تشديدا أي صدق وعد الله برفعه مقامات
 الشهداء وأنهم أحياء عنده (فذلك الذي يرفع الناس) أي أهل الموقف (اليه أعيانهم يوم القيامة
 هكذا) أي يرفعون رؤسهم للنظر اليه كما يرفع أهل الارض أبصارهم الى الكوكب في السماء
 (ورجل مؤمن جيد الايمان لبي العدو) أي الكفار (فكما تمضرب جلده) بينما مضرب
 للمجهول (بشوك طلع) شجر عظيم كثير الشوك جدا (من) شدة (الجن) أي الخوف (أنامهم
 غرب) بفتح المجهمة وسكون الراء وفتحها وبالإضافة وتركها وهو ما لا يعرف رايه (فقتله فهو في
 الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عاصلا صالحا وآخر سبأ لبي العدو وفصدق الله حتى قتل فذال
 في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لبي العدو وفصدق الله حتى قتل فذال في
 الدرجة الرابعة) فيه أن الشهداء يتفاضلون وليسوا في مرتبة واحدة (حم ت عن عمر) بن
 الخطاب باسناد حسن ﴿ (الشهداء على ياربهم الجنة في قبة خضراء يخرج
 اليهم رزقهم) من الجنة (بكرة وعشيا) أي تعرض أرواحهم على أرواحهم فيصل اليهم الروح
 والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا وهذا في الشهداء الذين حبسهم عن دخول
 الجنة تبعه فلا ينافي ما أديت أخرى أن أرواحهم في أجواف طيور خضر تنسرح في الجنة أو في
 قناديل تحت العرش قال القرطبي وحكم شهداء من تقدمنا من الأمم كشهدائنا (حم ط ب ل
 عن ابن عباس) قال له على شرط مسلم وأقره ﴿ (الشهداء عند الله) في الآخرة يكونون
 (على منابر) جمع منبر بكسر فسكون أي أما كن عالية (من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل

الاطالة) والمنابر (على كتيب) أي تل عظيم (من مسك فيقول لهم الرب) تعالى (ألم أوف) بضم
 ففتح فكسر بضبط المؤلف (لكم) والتوفية الاتمام والاكمال (فأمددكم) بضم فسكون فضم
 (فيقولون بلى وربنا) وفيت لنا وبلى حرف ايجاب ومعناه التقرير والاثبات ولا يكون الابعـد
 فني وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا (عق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (الشهداء
 الذين يقتلون في سبيل الله في الصف الاول ولا يلقون بوجوههم) بمنة ولا بسيرة (حتى يقتلوا
 فاولئك بالقول) يوجدون (في الغرف العلاء) جمع غرفة بالضم وأصلها العلبة (يضحك اليهم ربك)
 أي يقبل عليهم ويبالغ في اكرامهم (إن الله تعالى اذا ضحك الى عبده المؤمن) بزيادة عبد تريننا
 للفظ (فلا حساب عليه) أي لا يحاسب في القيامة أو لا يناقش وفيه اشعار بأن فضل الشهادة
 أرفع من فضل العلم (طس عن نعيم بن هبار) ويقال همارو ويقال هدار صحابي شامي قال سئل
 المصطفى أي الشهداء أفضل فذكره ورواه عنه أيضا أحمد باسناد صحيح
 ❦ (الشهر يكون) مرة (تسعة وعشرين ويكون) مرة (ثلاثين) يوما فلا يعرض في قلوبكم شك
 في كمال الأجر وان نقص الشهر (فاذا رأيتموه) أي الهلال يعني أبصرتم هلال رمضان
 (فصوموا) وجوبا (واذا رأيتموه) أي هلال شوال (فأفطروا) كذلك (فان غم) أي غطى الهلال
 (عليكم) يعني ان كنتم معه وما عليكم (فأكلوا) أتموا (العدة) أي عدد شعبان ثلاثين (ن عن أبي
 هريرة) بل رواه الشيخان وسما المؤلف ❦ (الشهوة الخفية والرياء) بمثناة تقوية
 (شرك) فان من عمل لحظ نفسه أو ليراه الناس فيمتنون عليه فقد أشرك مع الله غيره (طس عن
 شداد) بالشديد (ابن أوس) بفتح فسكون الأنصاري باسناد حسن ❦ (الشهيد)
 الحقيقي (لا يجرد من القتل) أي أله (الا كما يجرد أحدكم القرصة) بفتح القاف وسكون الراء
 (يقرصا) بالبناء للمجهول والقرصة الأخذ باطراف الاصابع وذات السليمة لهم عن هذا الخطب
 المهور (ن عن أبي هريرة) ❦ الشهيد لا يجرد من القتل الا كما يجرد أحدكم من
 القرصة) بمعنى أنه تعالى يموت عليه الموت ويكفيه سكراته وكربه (طس عن أبي قتادة) باسناد
 ضعيف ❦ (الشهيد يغفر له في أول دفعة) وفي رواية دفعة (من دمه) أي مع أول صبغة من
 دمه يعني ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر أو غيره (ويتزوج حوراوين)
 اثنين من الحور العين (ويشفع) بفتح أوله وخفة الفاء ويجوز ضمه وشدة الداء (في سبعين)
 نفسا (من أهل بيته) لفظ رواية الترمذي من أقاربه وأراد بالسبعين التسعين كمنه كذا نزه
 (والمرايط) أي الملازم اشعر العدو (اذا مات في رباطه) أي في محل ملازمته لذلك (كتب له أجر
 عمله الى يوم القيامة) فلا ينقطع بموته (وغدى) بضم المعجمة وكسر المهملة (عليه وريح) بالبناء
 للمجهول (برزقه) على الوجه المار (ويتزوج سبعين حورا) أي نساء كثير اجدا من نساء الجنة
 (وقيل له) أي تقول الملائكة بأمر الله (قف) في الموقف (فاشفع) فمين أحببت بمن تجوز
 الشفاعة فيه شرعا (الى أن يفرغ الحساب) فيدخل الجنة وترفع درجته فيما وفيه ردة على من
 أنكر الشفاعة (طس عن أبي هريرة) باسناد حسن ❦ (الشؤم) بضم المعجمة ثم همزة وقد
 نسمه قصبه روا (سوء الخلق) أي يوجد فيه ما يناسب الشؤم وبشاكاه أو أنه يتولد منه (حم
 طس حل عن عائشة) وضعفه المذري (قط في الافراد) بفتح الهمزة (طس عن جابر) قال سئل

المصطفى ما الشوم فذكره قال العراقي ولا يصح (الشونيز) بالضم وتفتح ويقل أيضا
 الشيز والشونوز والشهيز الحبة السوداء والكمون الأسود عربي أو فارسي معرب (دواء من
 كل داء) أي من الادواء الباردة وأعم والمراد إذا ركب تركيبا خاصا (الابيضاح عن بريدة)
 الموت) فإنه لدواء له (ابن السني في الطب) النبوي (وعبد الغني في) كتاب (الابيضاح عن بريدة)
 بضم الموحدة وفتح الراء ابن الحبيب مصغرا ورواه الترمذي عن أبي هريرة (الشياطين
 يستمعون بشيا بكم) أي يأسون (فأذا نزع أحدكم ثوبا فليطوه حتى ترجع اليها أنفاسها) أي
 الثياب والقياس يرجع اليه نفسه (فإن الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا) أي طوى مع ذكر اسم الله
 عليه فإنه السر الدافع (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (الشيب نور
 المؤمن) لأنه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه في الطاعة وذلك يجلب النور (لا يشيب
 رجل مؤمن شيبه في الاسلام الا كانت له بكل شبة حسنة) في الجنة (ورفع به ادرجته)
 أي منزلة عالية في الجنة والمرأة كالرجل (ابن عمر) بن العاص وهو من رواية عمرو بن
 شعيب عن أبيه عن جده (الشيب نور من خلع الشيب) أي أزاله به وتنفأ وصغفه
 بسواد (فقد خلع نور الاسلام) فتمت مكره ومذموم شرعا والخضاب بالسواد اغبرجه ادرام
 (فأذا بلغ الرجل) ذكره هنا وصف طردى والمراد الانسان ولو أثنى (أربعين سنة وقاه
 الله الادواء) وفي رواية آمنه الله من البلياء (الثلاث) الخوفة المعدية عند العرب (الجنون
 والجذام والبرص) خصها لانها أخصب الامراض وأشنعها وأقبحها (ابن عساكر عن أنس)
 وقال كان حبان لأصل له من كلام النبي (الشيخ في أهله) وفي رواية في قومه (كأنبي
 في أمته) أي يجب له من التوقير ما يجب للنبي في أمته منه أو يعلمون منه ويتأدبون بأدابه
 (الخليل في مشيخته وابن النجار) في تاريخه (عن أبي رافع) قال ابن حبان موضوع وغيره
 باطل (الشيخ في بيته) أي في أهل بيته وعشيرته (كأنبي في قومه) لا لكبر سنه ولا
 لتكامل قوته بل لتناهي عقله وجودة رأيه (حب في الضعفاء والشيرازي في اللقباب عن ابن عمر)
 ابن الخطاب قال ابن حجر كان حبان موضوع (الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب
 على حب اثنتين) أي كان وما زال على حبه خصلتين فالمراد أن حبه لم يالا لا يقطع لشيخوخته
 (طول الحياة وحب المال) خبران لمبتدأ محذوف ويصح النصب على البدلية من اثنتين وفيه
 ذم الامل والحرص (عبد الغني بن سعيد في) كتاب (الابيضاح عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد
 بن حنبل (الشيطان يلقم قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس عنده) أي انقبض وتأخر
 (وإذا نسي الله التلقم قلبه) غنى خلا القلب عن ذكر الله جال الشيطان فيه ومن يعش عن ذكر
 الرحمن نقبض له شيطانا (الحكيم) في نوادره (عن أنس) بإسناد حسن (الشيطان
 يهم بالواحد والاثنين) أي في السفر (فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم) فإن الشيطان يعرض للواحد
 والاثنين في القيا في البراري وصككا نوافي الجاهلية إذا نزل الانسان وأدبا استعاذ بعظيم جن
 ذلك الوادي فلا يصيبه شيء فلما بعث المصطفى بطل ذلك وروى الخرائطي في حديث طويل عن
 رافع بن عمر التميمي أن شيئا من الجن خاطبه فقال إذا نزلت وأدبا خفت فقل أعوذ برب محمد
 من هول هذا الوادي ولا تغد بأحد من الجن فقد بطل أمرها قالت من محمد قال نبي عربي

مسكنه يترب ذات النخل (البزاع عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف

(حرف الصاد)

❦ (صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر) من حيث تساويهما في الإباحة عن الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر (هـ عن عبد الرحمن بن عوف) مرفوعاً (ن عنه موقوفاً) وإسناد الموقوف حسن ❦ (صاحب الدابة أحق بصدرها) فلا يركب غيره معه إلا رد يبقا إلا أن يؤثره (حب عن بريدة) بضم أوله (حم طيب عن قيس بن سعد) بن عبادة وفيه ابن أبي ليلى (و) هن (حبيب بن مسلمة) ورجال أحمد ثقات (حم عن عمر) قال قضى النبي أن صاحب الدابة أحق بصدرها ورواته ثقات (طب عن عهدة بن مالك الخطمي) بإسناد ضعيف (وعن عروة) بضم المهملة (ابن مغث الانصاري) مختلف في محبته (طس عن علي) أمير المؤمنين (البزاع عن أبي هريرة) وضعفه (أبو نعيم عن فاطمة الزهراء) وإسناده ضعيف ❦ (صاحب الدابة أحق بصدرها) أي بالركوب عليه (الامن أذن) أي الأصاحب دابة أذن لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها (ابن عساكر عن بشير) بفتح الموحدة أوله وهو في الصحيح متعدد فكان ينبغي تمييزه ❦ (صاحب الدين) بفتح الدال أي المديون (مأسور) أي مأخوذ (يديه في قبره) يعني محبوس فيه عن مقامه الكريم بسببه (يشكوا إلى الله الوحدة) أي لا يرى أحدا يقضى عنه ويخلصه (طس وابن النجار) في تاريخه (عن البراء) بن عازب وإسناده حسن

❦ (صاحب الدين مغلول في قبره) أي يذاهم شد ودنان إلى عنقه بجماعه (لا ينفكه) من ذلك الغل (الإقضاء دينه) والكلام في دين أمكنه قضاؤه في حياته فلم يقضه (فرع عن أبي سعيد) الخدري بإسناده فيه مجهول ❦ (صاحب السنة) أي المتمسك بطريق المصطفى وسيرة (ان عمل خيرا قبل منه وان خلط) فعمل عملا صالحا وآخر سيئا (عقره) ما عمله من الذنوب الصغائر بركة تسمى بالسنة وقيل أراد بصاحب السنة المحدث (خطافي) كتاب (المؤلفات) والمختلف من أسماء الرواة (عن ابن عمر) بن الخطاب بإسناد ضعيف ❦ (صاحب الشيء أحق بشيئه) أن يحمله (لأنه أتى للكبر وأبلغ في التواضع دخل النبي السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره) (الأن يكون ضعيفا) أي لا يطيق حمله خلقته أولئحو مرض (يججز) معه (عنه) فيعينه عليه أخوه المسلم) فإنه محبوب يثاب عليه (طس وابن عساكر عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف جداً بل قيل موضوع ❦ (صاحب الصف وصاحب الجمعة) أي الملازم على الصلاة في الصف الأول وعلى صلاة الجمعة في الأجر سواء (لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا) بل هما متساويان في الثواب (أبو نصر القزويني في مشيخته عن ثوبان) مولى المصطفى ❦ (صاحب العلم) الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله (يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر) أي يدعون له بلسان القائل أو الحمال لأن نفع علمه يعود عليه (ع عن أنس) بن مالك ❦ (صاحب الصور) اسرافيل (واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظرم حتى يؤمر أن ينفخ فيه فينفخ) النفخة الأولى فإذا نفخ صعد من في السموات ومن في الأرض الأمن شاء الله ثم ينفخ الثانية بعد أربعين سنة وهذا لا ينافي نزوله إلى الأرض واجتماعه بالمصطفى لأن المراد أنه واهب فيه عليه ما لم يؤمر بمجئمة أخرى (خط عن البراء) بن عازب بإسناد ضعيف ❦ (صاحب

(العين) أي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين (أمير على صاحب الشمال) الموكل بكتابة ما ينشأ عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين (فإذا عمل العبد) المكلف (حسنه كتبها بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب العين أمسك) عن الكتابة (فبمسكت) أعانت (يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست أن العين واللسان والأذن واليد والرجل والفرج مصادر الظهور والسر فلاجل هذه المناسبة عين الست (فإن استغفر الله منها) أي وثاب منها توبة معينة (لم يكتب عليه شيئا) فإن التائب من الذنب كمن لا ذنب له (وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة) وهذه الكتابة إنما تدرك بعين البصيرة لا بالبصر فإنما يكتبان في صحائف مطوية في سر القلب ومطوية عن سر القلب (طب هـ عن أبي أمامة) بإسناد صحيح (صالح المؤمنين أبو بكر وعمر) أي هـ أعلى المؤمنين صفة وأعلمهم بعد الأنبياء قدرا وصالح واحد أريد به الجمع وإذا قاله المسلم مثل عن قوله تعالى وصالح المؤمنين من هم (طب وابن مردويه) والطبيب (عن ابن مسعود) (صام نوح) نبي الله (الدهر) كاه (اليوم) عيد (الظن) يوم عيد (الاضحى) فإنه لم يصبه ما لعدم قبول وقتها للصوم (وصام داود نصف الدهر) كان يصوم يوما ويفطر يوما (وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر) لأن السنة بعشر أمثالها فالثلاثة ثلاثين وهي عدة أيام الشهر (طب هـ عن ابن عمر) بن العاص بإسناد حسن (صبيحة ليلة القدر) أي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها (تطلع الشمس لاشعاع لها) بضم الشين ما يرى من ضوءها عند بروزها كالجلال والقنبان (كانها طأت) من نخاس أيض (حتى ترتفع) كرمح في رأى العين (حم ٣ عن أبي) بن كعب (صدق الله فصدقته) قاله في رجل جاءه حتى قيل يعني أن الله تعالى وصف الجاهدين بالذين قاتلوا أصابرين محتسبين فقاتل هذا الرجل محتسبا فإنه صدق الله قال تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا بكتابة عن تنأى رفعة درجته (طب لعن شذا بن الهاد) واسمه أسامة بن عمرو قيل له أهادلانه كان يوقد النار ليل السائرين قال ابن سعد له رؤية ورواية وفي الإصابة له في النسائي حديث واحد قال الدوري عن ابن معين ليس له مسند غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث (صدقة) أي القصر صدقة (تصدق الله بها عليكم) وليس بعزيمة (فأقبلوا بصدقته) أي أقصروا في الصدقة بوقيل وجوباً وهذه الباء ثابتة في خط المؤلف وإثباتها هو وأذلا وجودها في الكتب المشهورة وفي الحديث قصة (ق ٤ عن عمر) بن الخطاب وعزود للبخاري غلط لذهول (صدقة الفطر) أي من رمضان فأضيفت الصدقة للفطر لتكون متحجباً بالفطر منه (صاع عمر) وهو خمسة أرطال وثلاث بالبعث ادى عند الثلاثة وثمانية به عند أبي خنيفة (أوصاع شعير) أول التوزيع للتخيير وذكر الانهما الغالب في قوت أهل المدينة (عن كل رأس) أي إنسان فاطاق الجزوأراد الجلة (أوصاع بن) أي قح (أوقع بين اثنين) أخذ به أبو خنيفة تبعه العمل معاوية في اجراء نصف صاع بوزن وخالفه الثلاثة فأوجبوا صاعاً من أي جنس كان (صغير) ولو يتبع أخلاقاً لفرز (أو كبير حرزاً وعبد) الوجوب على العبد مجازاً والحقيقة على سيده (ذكر أو أتى) ولو من وجبة عند الخنيفة وجعلها الثلاثة على الزوج (غنى) أو فقيراً ما غنيكم فيزيه الله وأما فقيركم فيزد الله عليه أكثر مما أعطاه) فيه أنه

لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك نصاب خلافا للحنفية نعم بشرط أن يجد فاضلا عن قوته وقوت
محمونه يوم العيد وليتيمه عند الشافعي وعن الكسوة (حمد عن عبد الله بن ثعلبة) بل غلب الحيوان
المشهور والعذري بضم المهملة وسكون المجهمة الشاعر واسناده ضعيف ﴿ (صدقة
الفطر على) أي عن (كل انسان مدين من دقيق أو قمح ومن الشعر صاع ومن الخلاء زبيب أو
تمر صاع صاع) اختلف في أي جنس تجب منه الفطرة فعند الشافعي كل ما يجب فيه العشر وعند
المالكية المقاتل في عهد المصطفى وخيره الحنفية والحنابلة بين هذه الخمسة وما في معناها (طس
عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ (صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو مدين من
حنطة عن كل صغير وكبير وحز وعبد) تسكب به أبو حنيفة في اكتفائه بأقل من صاع يزوالفه
الباقون وضعفوا الخبر (قطع عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (صدقة الفطر عن كل
صغير وكبير ذكراً وأنثى يهودي أو نصراني حرّاً وعملوك) مدبراً وأمه ولداً أو مملوكاً بصيغة
(نصف صاع من تمر أو صاع من تمر أو صاع من شعير) فيه أن الفطرة تجب على الانسان عن غيره
(قطع عن ابن عباس) واسناده واه جداً ﴿ (صدقة ذي الرحم) أي القرابة (على ذي
الرحم صدقة وصلة) ففيها أجران بخلاف الصدقة على الاجنبي ففيها أجر واحد (طس عن
سلمان بن عامر) بن أوس الضبي يفتح المجهمة وكسر الموحدة له حجة واسناده ضعيف وقول
المصنف صحيح غير صحيح ﴿ (صدقة السر طمعي غضب الرب) يعني تمنع نزول المكروه في
الديار والاخرة (طس عن عبد الله بن جعفر) بن أبي طالب (العسكري في) كتاب (السرائر
عن أبي سعيد) الخدرى واسناده ضعيف اضعف أصرم بن حوشب ﴿ (صدقة المرأة
المسلم) بزيادة المرأة (تزيد في العمر وتتم مئة سنة) بكسر الميم ورفع السين وهي الحالة التي
يكون عليها الانسان من الموت وأراد ما لا تمدها عقبته من الحالات الرديئة الشنيعة كالخرف
والغرق وغيرهما (ويذهب بها الله الفخر والكبر) ولا ينافي زيادتها في العمر وما يعمر من معمر
الآية لأن المقدّر لكل شخص الانفاس الممدودة لا الايام الممدودة والاعوام الممدودة وما قدر
من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض والتعب (أبو بكر بن مقيم في جزئه عن
عمرو بن عوف) الانصاري البدرى ورواه عنه الطبراني وغيره ﴿ (صغاركم) أيها
المؤمنون (دعائهم الجنة) أي صغاراً أهلها وهر يفتح الدال جمع دعوى بعضهم الصغار
وأصله دويبة صغيرة تكون في القدران شبهة مشى الطفل بها في الجنة أصغره وسرعة حركته
ودخوله وخروجه (يتلقى أحدهم أباه فأخذ بثوبه) يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بشباب من
يلازمه والافاطل في الموقف هراة (فلا ينتهي) أي لا يترك (حتى يدخله الله وياها الجنة) فيه
ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال الكفار على الصحيح (حم خدام عن أبي هريرة)
﴿ (صغروا الخبز) ارشاداً (واكثر واحدده) فانكم اذا علمتم ذلك (بياركم لكم قمه) وبذلك
أخذ الصوفية قال ابن حجر وتبعته هل كان خبر المصطفى صغاراً أو كباراً أم أرفيه شيئاً (الازدي
في) كتاب (الضعفاء والاسماعيل في معجمه) من الوجه الذي خرجه منه الازدي (عن عائشة) ثم
قال مختزجه الازدي حديث منكرو ﴿ (صغرى) أي في الكتب الالهية المتقدمة (أحمد
الموكل) على الله (ليس بقط) أي شديد ولا فاسى القلب على المؤمنين (ولا غليظ) أي سيئ

الخلق شديد (يجزى بالحسنة الحسنة ولا يكافئ بالسيئة) فاعلمها (مولد بركة ومهاجر طيبة)
 اسم للمدينة النبوية (وأتمه الجادون) لله كثيرا (دأترزون على أنصافهم ويوضون أطرافهم
 أناجيلهم في صدورهم) يعني كتبهم محفوظة في صدورهم والأناجيل كل كتاب مكتوب وافر
 السطور (يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يقتربون به إلى دماؤهم وهبان بالليل
 ليوث بالنهار) فيه أن الموضوع من خصائصهم وفيه خلاف (طب) وكذا الديلي (عن ابن مسعود)
 وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿صفة الله من أرضه الشام وفيها
 صفوته من خلقه وعباده﴾ عطف تفسير ويحتمل أنه بضم العين وشدة الموحدة جمع عابد فيكون
 من عطف الخاص على العام (وليدخان) أكد باللام إشارة إلى تحقق وقوعه (الجنة من أمتي)
 أمة الإجابة (ثلاث حشبات) من حشباته تعالى أقوله في الحديث فحفي يسديه وتقدم معناه
 (لأحساب عليهم ولا عذاب) السياق يقتضي أن المراد من أهل الشام (طب عن أبي أمامة)
 بأسناد ضعيف ﴿صلة الرحم﴾ أي الإحسان إلى القرابة وإن بعدت (وحسن الخلق)
 بضمين (وحسن الحوار) بالفهم كفي المصباح ويجوز الكسر أيضا كافي غيره (يعمرن الديار)
 أي البلاد سميت ديارا لأنه يدار فيها أي ينصرف (ويردن في الأعمار) كناية عن البركة في العمر
 بالتوفيق للعامة وصرف رفته لما يقفه في آخره (خمس عن عائشة) بأسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن تقصير ﴿صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب﴾
 استدل به الرافعي على أن صدقة السر أفضل من العلانية (القضاي عن ابن مسعود) بأسناد
 فيه مجهول وقول المؤلف حسن غير مقبول ﴿صلة القرابة مثرأة﴾ بفتح فسكون مفعلة
 من الثروة أي الكثرة (في المال) أي زيادة فيه (محببة في الأهل منسأة في الأجل) أي مظنة
 لتأخيرها وتطويله يعني أن الله يني أثر واصله في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل أثر
 قاطع الرحم (طرس عن عمرو بن سهل) الأنصاري بأسناد حسن بل صحيح ﴿صل من
 قطعك﴾ بأن تفعل معه ماتت به واصله فإن اتبى فذاك وإلا فلا ثم عليه (واحد من
 أساء إليك) بقول وفعل (وقل الحق ولو على نفسك) فإنك إذا فعلت ذلك انقلب عدوك مصانبا
 وما يلي هذه الحقيقة الأهل الصبر (ابن النجار) محب الدين (عن علي) أمير المؤمنين وفيه
 انقطاع وضعف ﴿صلاقرابانكم ولا تجاوروه﴾ في المساكن (فإن الجوار يورث
 الضغائن بينكم) أي الحق والعداوة وهذا محمول على ما إذا غلب على الظن ذلك (عن) وكذا أبو
 نعيم (عن أبي موسى) الأشعري ثم قال محزجه حديث منكر ﴿صلت الملائكة على
 آدم﴾ حين مات (فكبرت عليه أربعا) من التكبيرات (وقالت) ليلته (هذه سنتمكم يا بني آدم)
 أي طريقتمكم الواجب فعلها عليكم حين مات منكم مؤمنا (عن أبي) بن كعب وأعله
 في المذهب بعثمان بن سعد وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿صل صلاة مودع﴾ لهواه مودع
 أعمره وسائر إلى مولاه (كانك تراه) تعالى في صلاتك عيانا ومحال أن تراه ويخطر ببالك سواء
 (فإن كنت لا تراه فإنه يراك) لا يبقاه شيء من أمرك ألا يعلم من خلق (وأيأس عما في أيدي الناس
 تعش غنيا) عنهم بالله وفي رواية الطبراني كن غنيا (وأيالك وما يعقد رمنه) أي احذر فعل
 ما يهوج إلى الاعتدال (أبو محمد الأبراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار) في تاريخه (عن ابن

(عمر) قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه مجاهد
 (صل) يا عمران بن حصين الذي ذكر لنا أن به بواسير (قائما فان لم تستطع) القيام بأن لحلق به
 مشقة شديدة وأخوف زيادة مرض أو غرق (فقاعدة) كيف شئت والافتراض أفضل (فان لم
 تستطع) القعود للمشقة بالذكورة (فعلى) أى فصل على (جنب) وجوبا بمستقبل القبلة
 بوجهك وعلى الأيمن أفضل (حم خ ٤ عن عمران بن حصين) بالتصغير (صل قائما)
 يارا كب السفينة ولفظ الرواية يصل فيها قائما فسقط لفظ فيهما من قلم المؤلف (الأن تخاف
 الفرق) في الصلاة أى الان خفت دوران الرأس والسقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض
 فاعدا للضرورة (ك) وكذا الدليل (عن ابن عمر) بن الخطاب قال سئل عن الصلاة في السفينة
 فذكره قال ك على شرط مسلم وهو شاذ بكرة وقال البيهقي حسن (صل) أيها الامام
 (بصلاة أضعف القوم) المقتدين بك أى اسلك سبيل التخصيف في أفعال الصلاة وأقر الهاء على
 قدر صلاة أضعفهم واتخذ مؤذنا محتسبا (ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على أذانه أجرا) من بيت المال
 ولا غيره ومن ثم قال أبو حنيفة لا يجوز أخذ الاجرة على الاذان وحده الشافعي على النذب جمعا
 بين الأدلة (طاب عن المنيرة) بن شعبة قال سألت المصطفى أن يجعلني اماما على قومي فذكره
 واسناده حسن (صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور) القصارى ان صليت
 بقوم غير راضين بالتطويل والفصل بما شئت (حم عن بريرة) بن الحبيب باسناد حسن
 (صل الصحيح) وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر من ذكره (والخصي) ندبا فانها
 صلاة الاوابين أى الرجاعين الى الله بالتوبة (زاهد بن طاهر في سدا سميته عن أنس) بن مالك
 باسناد صحيح (صلوا أيها الناس في بيوتكم) أى النفل الذي لا تشترع جماعة (فان
 أفضل صلاة المرم) أى الرجل يعنى جنسه (في بيته الا الصلوات الخمس) (المكتوبة) أى أو
 ما شرع فيه جماعة كعبود تراويح ففعلها بالمسجد أفضل (خ عن زيد بن ثابت) الانصارى
 كاتب الوحي باسناد حسن (صلوا في بيوتكم) كل نفل لا تشترع له جماعة (ولا
 تتخذوها قبورا) أى لا تقبور خالية بترككم الصلاة فيها كالبيت في قبره لا يصل (ت عن ابن
 عمر) باسناد صحيح (صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها) والامر للنذب (قطا في
 الافراد) بفتح الهمزة (عن أنس) بن مالك (وجابر) بن عبد الله باسناد حسن (صلوا في
 بيوتكم ولا تتخذوها قبورا) أى لا تخلوها عن الصلاة فيها شبه المكان الخالي عن العبادة
 بالقبور والغافل عنها بالبيت (ولا تتخذوا بيتي عبدا) أى لا تتخذوا قبري مقفرا وعيد والمراد النهي
 عن الاجتماع له لزيارته اجتماعهم للعبد المشقة والمحاوذة حد التعظيم (وصلوا على وسلموا فان
 صلواتكم تبلغني حينما كنتم) لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق البدنية عرجت
 واتصلت بالآل الاعلى ولم يبق لها احجاب (ع والضياع عن الحسن بن علي) باسناد ضعيف
 (صلوا) ان شئتم فالامر للاباحة (في مراض الغنم) مأواها واحد ما مريض بفتح الميم
 والموحدة ثم ضاد مجمة (ولا تصلوا في أعطان الابل) جمع عطن بالضم الموضع التي تجزأ اليها
 الابل الشاربة ليشرب غيرها وهي مباركها والفرقان الابل كثيرة الشرا فدشوش قاب
 الحلى فيكره لذلك بخلاف الغنم (ت عن أبي هريرة) وقال حسن (صلوا في مراض)

الغنم ولا تصلوا في أعمان الليل فانهما خانت من الشياطين) زاد في رواية ألا ترى أنهم اذا انفرت
 كيف تشمخ بأنهم (عن عبد الله بن مغفل) بضم الميم وفتح المعجمة باء ناد صحيح متصل
 ﴿صلوا في مراض الغنم ولا ترضوا من ألبانها﴾ أي من شرب ألبانها فانه لا ينقض الوضوء
 (ولا تصلوا في معادن الليل وترضوا من ألبانها) أي من شربها فانه ما ناضه للوضوء كما كل
 لحمه وبه أخذ بعض المجتهدين واختاره النووي (طب عن أسيد) بالضم (ابن حنبل) بضم
 المهملة وفتح المعجمة ابن سماعة الانصاري أحد النقباء بأسناد حسن وقول المؤلف صحيح غير
 حسن ﴿صلوا في مراح الغنم﴾ بضم الميم مأواه إلى السلا زاد في رواية فانه يترك من
 الرجن (وامسحوا برعاهما) بعين مهملة أي امسحوا التراب عنها وروى بحجة أي ما يسيل
 من أنفها اصلاحاً لسانها (فانه من دواب الجنة) على ما تقرر به (عدهق عن أبي هريرة)
 مرفوعاً وموقوفاً والموقوف أصح ﴿صلوا في نعالكم﴾ ان شئتم فإن الصلاة فيها جائزة
 حيث لا نجاسة غير مفقودة وأراد بالنعال الخفاف (ولا تشبهوا باليهود) فانهم كانوا لا يصلون في
 نعالهم (طب عن شاذ بن أوس) بأسناد ضعيف وغايته حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن
 ﴿صلوا﴾ جوازاً (خلف كل بر) بفتح الموحدة صفة شبهة وهو مقابل قوله (وقاجر) أي فاسق
 فإن الصلاة خلفه صحيحة لكنهما مكروهة (وصلوا) وجوباً بالصلاة الجنابة (على كل) ميت مسلم
 (بر وفاجر) فإن غوره لا يخرج منه من الايمان (وجاهدوا) وجوباً على الكفاية (مع كل) امام
 (بر وفاجر) عادل أو جائر (حق عن أبي هريرة) بأسناد فيه انقطاع ﴿صلوا﴾ حتى
 الفصحى (ندبا) (سورتيهما) وهما (والشمس وضحاها والضحى) وأقلها ركعتان وأكمل منه
 أربع فست فثمان (هب قرعن عقبة بن عامر) ضعيف لضعف مجاشع ﴿صلوا صلاة﴾
 المغرب مع سقوط الشمس) أي عقب تمام غروب القرص (بادروا بها) (طلوع النجم) أي
 ظهوره للناظرين اضيئ وقتها (طب عن أبي أيوب) الانصاري بأسناد صحيح وأحسن
 ﴿صلوا﴾ (ندبا) قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين) كرم زاد التأكد وقال في
 الثانية (من شاء) كراهة ان يتخذها الناس واجبة (حم عن عبد الله المزني) ورواه البخاري
 عن ابن مغفل ﴿صلوا من الليل ولو أربعاً صلوا ولو ركعتين ما من أهل بيت تعرف
 لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناديا أهل البيت قوموا للصلاة﴾ (والمنادي من الملائكة) (ابن
 نصير) في كتاب الصلاة (عن الحسن مرسل) وهو البصري ﴿صلوا على﴾
 أطفالكم) وجوباً جامع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والأنثى (فانه من أفراطكم) بفتح
 الهمزة أي سابقوكم يهونكم من الحسب في الآخرة وأضاف الاطفال اليهم ليعلم بأن
 الكلام في أطفال المؤمنين فغيرهم لا يصل عليهم وان كانوا في الجنة (عن أبي هريرة) بأسناد
 ضعيف ﴿صلوا على كل ميت﴾ مسلم غير شهيد (وجاهدوا مع كل أمير) مسلم ولو جائراً
 فاسقاً والامر للوجوب (عن واثله) بن الاسقع ﴿صلوا على موتاكم بالليل والنهار﴾
 لفظ رواية ابن ماجه آناه الليل وأطراف النهار أربعاً زاد في رواية الصغير والكبير والذئب
 والامير أي لاحتياج الكل الى المقصود بالصلاة (عن جابر) وفيه ابن لهيعة
 ﴿صلوا على من قال لا اله الا الله﴾ أي مع محمد رسول الله وان كان من أهل الاوراء والبدع

حيث لم يكفر ببدعته (وصلوا ورأى من قال لا اله الا الله) كذلك ولو فاسدة او مبتدعة لم يكفر ببدعته
 فتصح الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنعهما ذلك بلان أو يل (طب حل عن ابن عمر) ضعيف اضعف
 عثمان بن عبد الرحمن ﴿ (صلوا على) فان صلاتكم على زكاة لكم) أى طهارة وبركة
 فالصلاة عليه مندوبة وقيل واجبة كلما ذكر (ش وابن مردويه عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد
 وغيره باسناد حسن ﴿ (صلوا على صلى الله عليكم) فان الصلاة عليه استدرار فضل الله
 ورحمته وهذا دعاء أو خبر (عد عن ابن عمر) بن الخطاب (وأبي هريرة) معا واسناده ضعيف
 ﴿ (صلوا على واجتهدوا في الدعاء) بما جاز من خبري الدنيا والآخرة (وقولوا اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
 مجيد) وهذا بيان للصيغة التي يصل على عليه بها فهي أكمل وان حصل الامتنال بغيرها (حم بن وابن
 سعد وسهوية والبعثي والباوردي وابن قانع) الثلاثة في معاجيم الصحابة (طب عن زيد بن
 خارجة) بن زيد بن أبي زهير الخزرجي شهد أبوه أحد أو شهد هو بدار وهو الماتة كل بعد الموت
 واسناده ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (صلوا) ندبا (على أنبياء الله ورسله
 فان الله بعثهم كما بعثني) وارد مورد التعليل للأمر بالصلاة عليهم (ابن أبي عمر) عن أبي هريرة
 باسناد واه (خط عن أنس) وفيه كذاب ﴿ (صلوا على النبيين) أى والمرسلين
 (اذا ذكرتموني) أى وصليتهم على (فانهم قد بعثوا كما بعثت) فيه وما قبله مشروعية الصلاة على
 الانبياء استقالاتها والحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في العمة (الشافعي وابن عساكر) عن وائل
 ابن حجر) بن ربيعة له روية ورواية ﴿ (صلى) بالكسر خطا بالعاثشة (في الجبر) بكسر
 المهملة وسكون الجيم (ان أردت دخول البيت) أى الكعبة (فانما هو قطعة من البيت ولكن
 قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت) قلنا النذقة فمن لم يتيسر له دخول
 البيت فليصل فيه فانه منه (حم بن عاتشة) قالت كنت أحب ان أدخل البيت فأصلي فيه
 فذكره قالت حسن صحيح ﴿ (صم) بأب السامة (شوالا) أى شهر شوال الا يوم العيد قال
 ابن رجب نص صريح في تفضيل صومه على الأشهر الحرم وذلك لانه يلى رمضان من بعده كما
 يليه شعبان من قبله (عن اسامة بن زيد) باسناد صحيح ﴿ (صم رمضان والذي يليه)
 أى شوالا ما عدا يوم الفطر (وكل أربعاء وخميس) من كل جمعة (فاذا أنت قد صمت الدهر)
 فيه نذب صيام شوال واطلاق الكل وإرادة البعض لمنع صوم يوم الفطر ونذب صوم الاربعاء
 والخميس (هب عن مسلم) بن عبيد الله (القرشي) قال سئل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده
 صحيح ﴿ (صمت الصائم) أى سكوته عن النطق (تسليم) أى يثاب عليه كما يثاب على
 التسليم (ونومه عبادة) مأجور عليه (ودعاه مستجاب) أى عند فطره (وعمله) من نحو صلاة
 وصدقة (مضاعف) أى يكون له مثل ثواب عمل المفطر مرتين (أبو زر) بن منذر في أماليه فر
 عن ابن عمر) باسناد ساقط ﴿ (صنائع المعروف) جمع صنعة وهي ما اصطنته من خير
 (تقي مصارع السوء والافات والهالكات) وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في
 الآخرة) تنويه عظيم بفضل المعروف وأهله (ل عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (صنائع
 المعروف تقي مصارع السوء) أى السقوط في الهلكات (والصدقة خفية) أى سرا (تطفئ)

غضب الرب) والسرّ لم يطلع عليه الا الله (وصلة الرحم) ينحو مواساة وتعهد (زيادة في العمر)
 بالمعنى المار (وكل معروف) فعلته مع كبير أو صغير غنى أو فقير (صدقة) أي بشاب عليه ثواب
 الصدقة (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل
 المنكر في الآخرة وأول) أي من أول (من يدخل الجنة أهل المعروف) قالوا وهذا من جوامع
 الكلام (طس عن أم سلمة) ضعيف لضعف عبد الله بن الزبير (صنفان) أي نوعان
 (من أمي) لفظ رواية ابن ماجه من هذه الامّة (ليس لهم في الاسلام نصيب) أي حظ كامل
 وافر (المرجئة) القائلون بأن العبد لا يضره ذنب وأنه لا فعل له البتة وإضافة الفعل اليه
 كإضافته للعباد (والقدرية) بالتحريك المنكرون لقسدر القائلون بأن افعال العباد مخلوقة
 يقدرهم. (نخذه عن ابن عباس) قالت غريب (وعن جابر) بن عبد الله (طس
 عن أبي سعيد) الخدرى بإسناد حسن (خط عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (صنفان
 من أمي لا) وفي رواية ما (تناهوا شفاعتي امام) أي سلطان (ظالم) أي كثير الظلم (عشوم) أي
 جاف غليظ قامى القلب ذو عنف وشدة (وكل غال) في الدين (مارق) منه مروق السهم من
 الرمية (طس عن أبي امامة) بإسناد صحيح (صنفان من أمي لا تناهوا شفاعتي يوم
 القيامة المرجئة) بالهمز القائلون بالجبر الصريف (والقدرية) نسبوا اليه لان بدعتهم نشأت
 من القول بالقدر (حل عن أنس) بن مالك (طس عن واثله) بن الاسقع (وعن جابر) بن عبد الله
 وإسناده ضعيف لكن يخبر بتعدد الطرق (صنفان من أهل النار) أي يستحقون
 دخولها للتطهير (لم أرهما) أي لم يوجد في عصرى اطهارة ذلك العصر بل حدثا (بعد) بالبناء
 على الضم (قوم) أي أحدهما قوم (معهم) أي في أيديهم (سياط) جمع سوط (كاذناب البقر)
 يسمى في ديار العرب بالمقارع جامدة طرفها كالأصبع (يضر بون بها الناس) والضاربون
 أعوان والى الشرطة وهم الجلادون (ونساء) أي وثانيهن مائساء (كاسيات) في الحقيقة
 (عاريات) في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقا يصفقن البشرة أو كاسيات من لباس الزينة عاريات
 من لباس التقوى (مائئات) بالهمز من الميل أي زائغات عن الطاعة (مميلات) يعلن غيرهن
 الدخول في مثل فعلهن أو مائئات متجترات في مشيتن مميلات لقلوب بغنجن (رؤسهن) كأنه
 البخت المائلة) أي يعظمن رؤسهن بالخرق حتى تشبه أسنة الأبل (لا يدخلن الجنة) حتى
 يطهرن بالنار وذا من معجزاته فإنه أخبر عن غيب وقع (ولا يجدن ريحها وان ريحها الوجود
 من مسيرة كذا وكذا) أي من مسيرة أربعين عاما كفي رواية (حمم عن أبي هريرة)
 (صنفان من أمي لا يردان على الخوض) أي حوضي يوم القيامة (ولا يدخلن الجنة
 القدرية والمرجئة) للمعنى المار ومذهب أهل السنة أنا لا نكفر أحدا من أهل القبلة (طس
 عن أنس) بإسناد صحيح (صنفان من الناس اذا صلحوا صلح الناس واذا فسدوا
 فسد الناس العلماء والأمراء) فبهم لا صلاح للناس وبفسادهم افسادهم (حل) وكذا
 الديلمي (عن ابن عباس) وإسناده ضعيف (صوت أبي طلحة) زيد بن مهمل بن الأسود
 الانصاري الخزرجي العقبي البدرى (في الجيش خير من) صوت (ألف رجل) فيه كان اذا كان في
 الجيش جنابين يدي النبي وتركاتبه ويقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوفاء

(سعيه عن أنس) بإسناد حسن ﴿صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده﴾
 أي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتعامه ثم تلاى رسول الله وان من شيء إلا يسبح بحمده الآية
 (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة ابن مريدية) في التفسير (عن عائشة) ورواه أيضا أبو نعيم
 ﴿صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة من ما رعد نعمة﴾ أي عند حدوث نعمة والمراد
 الزمير بالزمير عند حدوث سرور (ورقة) أي صيحة (عند مصيبة) قال القشيري مفهومة الحل في
 غير هاتين الحالتين ونوزع (البرار والضياع عن أنس) بإسناد صحيح ﴿صوم أول يوم من
 رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهر﴾ أي ثم صوم
 كل يوم من أيامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا شهر (أبو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن
 عباس) وإسناده ساقط ﴿صوم ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم
 الدهر وافتاره﴾ أي بمنزلة صومه وافتاره كما مر توجيهه (حمم عن أبي قتادة) ﴿صوم
 شهر الصبر﴾ هو رمضان (وثلاثة أيام من كل شهر) بعده (يذهب وحر الصدر) بالتحريك وجيم
 غشه أو حقه أو غيظه أو العداوة أو اشتد الغضب (البرار عن علي وعن ابن عباس والبغوي)
 محي السنة في المعجم (والباوردي) في معجم الصحابة (طب عن الثمر بن قباب) بن زهير الهكلي
 شاعر مشهور له وفادة وإسناده صحيح ﴿صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية﴾ يعني التي
 هو فيها (ومستقبله) أي التي بعده يعني يكفر ذنوب صائمه في السنتين والمراد الصغائر (وصوم
 عاشوراء) بالمد (يكفر سنة ماضية) لأن يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة
 نبينا تضاعف على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلماء وفيه إشارة إلى أن من صام يوم
 عرفة لا يموت في ذلك العام (حمم عن أبي قتادة) الانصاري ﴿صوم يوم التروية كفارة
 سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين﴾ على ما تقرر (أبو الشيخ) الاصبهاني (في الثواب وابن النجار)
 في التاريخ (عن ابن عباس) ﴿صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية
 طس عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف﴾ ﴿صومكم يوم تصومون وأخذكم يوم
 تصومون﴾ أخذ منه الحنفية أن المنقر ذب رؤية الهلال إذا رده الحياكم لا يلزمه الصوم وحمله
 الباقر على من لم يره جمعا بين الاخبار (حق عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف وقول المؤلف حسن
 غير حسن ﴿صوما﴾ خطاب لعائشة وحفصة زوجتيه (فإن الصيام جنة) بالضم وقاية
 (من النار) لصاحبه (ومن يأتى الدهر) أي غوائله وشروعه ودهابه (ابن النجار عن أبي
 مليكة) بالتصغير بإسناد ضعيف ﴿صوموا تصحوا﴾ فإن الصوم غذاء للقلب كما يغذي الطعام
 الجسم ففيه صحة البدن والعقل وحكمة مشروعية الصوم أن يبعد الغنى ألم الجوع فيعود بالقص
 على الفقير (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) وإسناده ضعيف ﴿صوموا
 الشهر﴾ أي أوله والعرب تسمى الهلال الشهر (ومرره) أي آخره كما صوبه الخطاى وقيل وسطه
 وسر كل شيء خوفه أراد الأيام البيض (دعن معاوية) بن أبي سفيان ﴿صوموا أيام البيض﴾
 أي أيام الليالي البيض (ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة هن كثر الدهر) فمن صامها وأطار
 بقية الشهر فهو صائم في فضل الله مغفر في ضيافة الله وسميت البيض لأن آدم لما أهبط اسودت جلده
 فأمر بها فلما صام اليوم الأول أبيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه أخرجه

الخليليب وابن عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع (أبو ذر الهروي في جزئه من
 حديثه عن قتادة بن ملحان) القيسي قيس بن ثعلبة ﴿صوموا من وضع الى وضع﴾
 بالنصريك أي من الهلال الى الهلال يعني من جلال رمضان الى هلال شوال وتعامه فان خفي
 عليكم فأتوا العدة ثلاثين (طب) وكذا الخليليب (عن والد أبي المليح) باسناد حسن
 ﴿صوموا﴾ أي انووا الصيام ويتواعلى ذلك أو صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من فجر الغد
 (رؤيته) يعني الهلال وان لم يتقدم له ذلك لالة السباق (وأفطروا) بقطع الهمزة (رؤيته) أي
 رؤية بعض المسلمين فيكنى الناس رؤية عدلين بل عدل عند الشافعي (فان غم عليكم) أي غطى
 الهلال بغيمة (فأكلوا) أي (أتموا شعبان) أي عدة أيامه (ثلاثين) التي لا يمكن زيادة شهر عليها (ق)
 ن عن أبي هريرة بن عبد الله بن عباس طب عن البراء بن عازب ﴿صوموا رؤيته﴾ أي الهلال
 (وأفطروا رؤيته وانسكوها) أي تطوعوا لله لوقت رؤيته أو بعد رؤيته (فان غم عليكم) بضم
 المجهة أي حال بينكم وبين الهلال غيم (فأتوا ثلاثين) اذا لاصل بقاء الشهر (فان شهد شاهدان
 مسلمان) عدلان برؤية الهلال (فصوموا وأفطروا) وتساك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين
 واكتفى الشافعي بواحد بدليل آخر (حم) عن رجال من الصحابة ﴿صوموا رؤيته﴾
 وأفطروا رؤيته فان حال بينكم وبينه صحاب فأكلوا عدة شعبان (ثلاثين) ولا تستقبلوا الشهر
 استقبالا أي لا تستقبلوا رمضان بصوم قبله (ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان) فاذا اتصف
 شعبان حرم الصوم الا ان وصله ببعض النصف الاول ليستقبل الشهر بنشاط (حم) عن أبي
 عباس ﴿صوموا يوم عاشوراء﴾ نداء فان فضيلته عظيمة وحرمة قديمة (يوم كانت الانبياء
 تصومه) وقد كان أهل الكتاب يصومونه وكذا أهل الجاهلية (ش عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود﴾ ثم بين المخالفة بقوله (صوموا قبله يوما وبعده يوما)
 اتفقوا على نذب صومه وكان النبي يصومه بمكة فلما هاجر وجد اليهود يصومونه فصامه بوحى أو
 باجتهاد لا بخبرهم قال جمع صيام عاشوراء على ثلاث مراتب أدناها أن يصام وحده وفوقه
 أن يصام معه التاسع وفوقه أن يصام معه التاسع والحادى عشر فهذا الحديث بالنسبة
 للاكمل وحديث ثلث بقيت الى قابل لا صوم من التاسع بالنسبة للاكمل وحديث ثلث بقيت الى
 قابل لا صوم من التاسع بالنسبة لما يليه (حم) عن ابن عباس باسناد حسن ﴿صوموا﴾
 وأفطروا أشعاركم طولوها فلاتزيلوها (فانها) أي الشعور اطالنها (محقرة) بضم الميم
 وشكون الجيم وفتح الفاء بضبط الموائف أي مقطعة للسكاح ونقص لئلا يفقوم مقام الاختصاص
 (دفي مر اسيله عن الحسن) البهرى (مرسلا) ﴿صوموا﴾ (صوموا عن أختك) ما لزمها من
 رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان القريب أن يصوم عن امرية الميت ولو بلا اذن أمّا الحى فلا
 يصام عنه (الطيالسي) أبو داود (عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿صلاة الابرار﴾ كذا
 ساقه الموائف وصوابه صلاة الاقارب وصلاة الابرار (ركعتان اذا دخلت بيتك وركعتان اذا
 خرجت) من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول والخروج (ابن المبارك) عن عثمان بن أبي
 سودة مرسلا ﴿صلاة الاقارب﴾ بالتشديد أي الرجاءين الى الله بالتوبة والاخلاص
 (حم) ترمض) بفتح المثناة فوقية (الفصال) أي حين تصيبها الرضاء فحرق أخفاف الفصال

قوله يصوموا يوم عاشوراء

بما سنها وفيه نذب تأخير الغصى الى شدة الحر (حمم من زبد بن أرقم عبد بن حميد) بغير إضافة
(وسمي به عن عبد الله بن أبي أوفى) بالتعريف (صلاة الجالس على النصف من صلاة
القائم) أى أجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف أجر صلاته من قيام وهذا فى غير المصطفى
أما هو قنطوقه قاعدة اكتنوقه قائماً (حمم من عائشة) واسناده صحيح (صلاة الجماعة
تفضل) بفتح فسكون فضم (صلاة الفذ) بفتح الفاء وشدة المعجمة الفرد أى تزيد على صلاة المنفرد
(بسبع وعشرين درجة) أى مرتبة كان الصلاتين انتهيا الى مرتبة من الثواب فوقت صلاة
الفذ عند ما وتجا وزتمها صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض فى اختلاف العدد فى
الروايات لأن القليل لا ينفى الكثير (مالك حمم قن من ابن عمر) صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ أى الفرد (بخمسة وعشرين درجة) أفاد أن الجماعة غير شرط وصحة صلاة المنفرد (حمم
خه عن أبي سعيد) الخدرى (صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ) لأن عظم
الجمع واجتماع الهم وتساعد القلوب نصبت لزيادة الدرجات (عن أبي هريرة) صلاة الرجل
ومثله المرأة حيث شرع لها الخروج للجماعة (فى جماعة تزيد) فى رواية البخارى تضعف أى
تزداد (على صلاته فى بيته) أى فى محل إقامته (وصلاته فى سوقه) منفردا (خمس وعشرين درجة)
خص البيت والسوق اشعاراً بأن مضاعفة الثواب على غيرهما من الأماكن التى لم يلزمه لزومها
لم يكن أكثر مضاعفة منها (وذلك) أى وسبب التضعيف المذكور (ان أحسبكم اذا تواضأ
فاحسن الوضوء) بأن أى بواجباته (ثم أى المسجد) فى رواية ثم خرج الى المسجد (لا يريد الا
الصلاة) أى الا قصد الصلاة المكتوبة فى جماعة (لم يحظ) بفتح المشددة الضميمة وضم الطاء (خفاوة)
بضم المعجمة وتفتح (الارفعه الله بها) بالخطوة (درجة) منزلة عالية فى الجنة (وحط عنه بها
خطيئة) ولا يزال هكذا (حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان فى صلاة) أى فى ثواب صلاة
(ما كانت) فى رواية البخارى ما دامت (الصلاة تجسسه) أى تمنعه من الخروج من المسجد
(وتصلى الملائكة) الحفظة أو أعم (عليه) أى تستغفر له (ما دام فى مجلسه) أى مدة دوام جلوسه
فى المحل (الذى صلى فيه) أى المكان الذى أوقع فيه الصلاة من المسجد (يقولون اللهم اغفر له)
جمله معينة لقوله صلى عليه (اللهم ارحمه) طلبت له الرحمة من الله بعد طلب الغفران صلاة
الملائكة استغفار له (اللهم تب عليه) أى وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك (ما لم يؤذ فيه)
أحدا من الخلق (أو يحدث فيه) بالتعريف أى ينقص طهره ويؤخذ منه أن يجب تجنب حدث
اللسان والبدن بالاولى لأنهم ما أشد اذناء (تنبيه) قال حجة الاسلام لأعرف لترك السنة وجها
الا كفر خفى أو حتى جعلى فإنه اذا جمع ان المعطى صلى الله عليه وسلم قال ذلك فى شأن الجماعة
فكيف تسمح نفسه بتركها بلا عذر فسبب الترك ما حقى أو وقف له بأن لا يتفكر فى هذا التفاوت
العظيم وأما الكفر فهو أن يخطر بباله انه ليس كذلك وانما ذكر الترغيب فى الجماعة والا فإى مناسبة
بين الجماعة وبين هذا العدد المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفى قد ينطوى عليه الصدر
وصاحبه لا يشعر به وما أعظم حق من يصدق النجم والطبيب فى أمور أبعد من ذلك ولا يصدق
النبي المكاشف بأسرار الملكوت فان المنعجم اذا قال لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من أول
تحويل طالعك أصابتك نكبة فاحترز ذلك اليوم واجلس فى بيتك فلا يزال تلك المدة يستشعره

ولوسألت المحجم عن سببه يقول اغادل الطالع ثم تقول أنت يمكن ثم اذا جاء خبر النبوة عن الغيب
 أنكرت مثل هذه الخواص وطلبت وجه المناسبة فهل لهذا سبب الاشراف خفي بل كفر جلي (ح)
 قده من أبي هريرة) لكن اللهم تب عليه ليس الصحيجين بل لابن ماجة فاطلاق العز وغير صواب
 ﴿ صلاة الرجل في جماعة تنيد على صلاته وحده خمساً وعشرين درجة فاذا اصلاها بأرض
 فلاة لفظ الارض مقبهم لأن الفلاة أرض لا مائها والمراد في جماعة كما يفيد السياق (فأتم
 وضواها وركوعها وسجودها) أي أتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان والسنة (بلغت صلاته
 خمسين درجة) سره ان الجماعة لاتنا كد في حق المسافر لوجود المشقة (عبد بن حميد) بتتوين
 عبد غير مضاف (ع حبك عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل في بيته
 بصلاة واحدة (وصلاة في مسجد القبائل) أي في المسجد الذي يجتمع فيه القبائل للصلاة
 جماعة (بمخمس وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الذي يجمع) بضم أوله وشذ الميم مكسورة
 (فيه الناس) أي يقيمون الجمعة (بمخمس مائة صلاة وصلاة في المسجد الأقصى بمخمسة آلاف
 صلاة وصلاة في مسجدي هذا بمخمسين ألف صلاة وصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة)
 أخذ منه قصر التضعيف الى خمس وعشرين على التجمع في المسجد العام الذي تصلي فيه
 القبائل ومذهب الشافعي خلافه (وعن أنس) واسناده ضعيف ﴿ صلاة الرجل
 القادر للنفل (قاعد نصف الصلاة) أي له نصف ثواب الصلاة قائماً ان قدر قاصداً صلاة صحيحة
 والاجر ناقص أما العاجز فصلاة قاعداً كهي قائماً (ولكن استأجر منكم) أي من لا عذر له
 أي فان صلاته قاعداً كصلاته قائماً فانه آمن الكسل (م) دن عن ابن عمرو ﴿ صلاة
 الرجل النفل (قائماً أفضل من صلاته قاعداً) حيث لم يكن معذوراً (وصلاة قاعداً على النصف
 من صلاته قائماً وصلاته قائماً) بالنون اسم فاعل من النوم والمراد به الاضطجاع كما فسر به أحمد
 والبخاري (على النصف من صلاته قاعداً) فيه انه يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند
 الشافعية وقول بعضهم لم يجزه أحد باطل فقد حكاه الترمذي عن الحسن (حم) دن عن عمران بن
 حصين) باسناد صحيح ﴿ صلاة الرجل نطوقاً حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على
 أعين الناس) أي وهم ينظرون (خمساً وعشرين) لأن النفل شرع للتقرب به اخلاصاً وكلما كان
 أخفى كان أبعد عن الرياء والفرض شرع لاشادة الدين فاظهاره أولى (ع عن صهيب) الرومي
 باسناد حسن ﴿ صلاة الضحى صلاة الاوابين) الرجاءين الى الله بالتوبة (فرعن
 أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ صلاة القاعد نصف) أجز (صلاة القائم) هذا في حق
 القادر وفي غير المصطفى كما ذكر (حم) دن عن أنس) من مالك (عن ابن عمرو) بن العاص (طب
 عن ابن عمر) بن الخطاب (وعن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن أبي وداعة) الحارث بن
 صبيحة السهمي ورجال أحمد وابن ماجة ثقات ﴿ صلاة الليل) أي نافلتها (مثنى مثنى)
 بلا تتوين لانه غير منصرف لا عدل والوصف وكرره للتأكيد والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسر
 به ابن عمر والليل لقب لا مفهوم له عند الجمهور (فاذا خشى أحدكم الصبح) أي فوت صلاته (صلى
 ركعة واحدة توترله) تلك الركعة (ما قد صلى) فيه ان أقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافاً
 للحنفية وان وقته يخرج بالفجر (مالك حم) عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ صلاة الليل)

مبتدا (مثنى مثنى) خبره (فإذا خفت الصبح) أي دخول وقته (فأوتر بواحدة) وبثلاث أو كل
 (فإن الله وتر يحب الوتر) أي يرضاه ويحب عليه (ابن نصر) في كتاب الصلاة (طب عن ابن
 عمر) بن الخطاب ﴿صلاة الليل والنهار مثنى مثنى﴾ أي اثنين اثنين ومقتضى اللفظ
 - صحر المبتدا في الخبر وليس يراد والالزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع على
 جواز الاربع ليلا ونهارا (حم ٤ عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿صلاة الليل مثنى مثنى
 ويحذف لليل﴾ أي سادسة الخامسة (أحق به) كذا رأيت في نسخة المؤلف بخطه وفي نسخة أجوبه
 دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية وقيل الرواية أوجبها (ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة)
 وفيه أبو بكر بن أبي مريم ضعيف ﴿صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل﴾ أي
 أقل ركعة ووقته بين صلاة العشاء والفجر لكن تأخيرها الى آخر الليل أفضل لمن وثق باسنادها
 (طب عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿صلاة الليل مثنى مثنى﴾ أي يسلم من كل ركعتين
 ويحفل يتشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله (وتشهد في كل ركعتين)
 تفسير المعنى مثنى مثنى وقوله وتشهد بالواو هو ما في خط المؤلف في نسخ من اسقاطها الأصل
 له في خطه لكنه رواية (وتبأس) أي اظهار بؤس وفاقة وخضوع (وتسكن) من المسكنة
 أو معناه السكون والوقار والهم زائدة (وتفزع) كذا هو بخط المؤلف (يسديك) وفي النسخ
 المتداولة وهو الرواية وتضع يديك أي اذا فرغت منها فاسلم ثم ارفع يديك فوضع الخبر موضع
 الطلب وقيل أراد الرفع في القنوت (وتقول اللهم اغفر لي) ذنوبي (فمن لم يفعل ذلك فهو خداج)
 يعني فصلا لانه ذات خداج أي نقصان أو وضع المصدر موضع المفعول مبالغة (حم دت)
 عن المطلب بن أبي وداعة) واسناده حسن ﴿صلاة المرأة في بيتها﴾ وهو الموضع المهيأ
 للنوم فيه (أفضل من صلاتها في حجرتها) بالضم كل محل حجر عليه بالحجارة (وصلاتها في محضدتها)
 بثلاث الميم خراطة التي في أقصى بيتها (أفضل من صلاتها في بيتها) فصلاتها في كل ما كان أخفى
 أفضل لتحقيق أمن الفتنة (دع ابن مسعود عن أم سلمة) واسناده صالح ﴿صلاة المرأة
 وحدها أفضل على صلاتها في الجمع﴾ أي جمع الرجال (بخمسة وعشرين درجة) مرتفعها (قر
 عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف ﴿صلاة المسافر﴾ سفر اجازة طويلا (ركعتان
 حتى يوب) أي يرجع (الى اهله أو يموت) في سفره وهذا من أدلة الحنفية الموجبين للقصر وحله
 الشافعية على التذنب (خط عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه النسائي أيضا ﴿صلاة
 المسافر يفي وغيرها ركعتان﴾ أخذ منه بعض المجتهدين أنه لا يندب له صلاة السنن وخالفوه (ابو
 أمية) محمد بن ابراهيم بن مسلم (الطرسومي) يقع الطاء المهملة والراء وضم المهملة نسبة الى
 طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي وأصل أبي أمية بغدادى لكنه أكثر المقام
 بطرسوس فنسب اليها (في مسنده عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿صلاة
 المغرب وتر﴾ أي وتر صلاة (النهار) تمامه فأوتر وصلاة الليل (ش عن ابن عمر) باسناد حسن بل
 قبل صحيح ﴿صلاة الحجير﴾ أي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهور (من) الذي
 وقفت عليه في نسخ معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل (صلاة الليل) في
 الفضل والثواب اشقتها كصلاة الليل (ابن نصر) في كتاب الصلاة (طب عن عبد الرحمن بن عوف)

وربما ثنات **﴿** صلاة الوسطى صلاة العصر **﴾** أي الصلاة الفضلى هي العصر لان
تسميتها بالعصر مدحة من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان عصاره الشئ خلاصته (حم)
عن حمزة بن جندب (شرب عن ابن مسعود عن الحسن البصري) (مرسلا) عن أبي
هريرة البزري عن ابن عباس الطيالسي) أبو داود (عن علي) (وربما ثنات **﴿** صلاة
الوسطى أول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر) وهي الظهر لانها وسط النهار فكانت أشق
الصلوات فكانت أفضل وبه أخذ جميع منهم المؤلف وقيل هي الصبح والامح من قول الشافعي
انما العصر (عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول) (الشافعي) (مرسلا) **﴿** صلاة أحدكم
في بيته أفضل من صلاته في مسجده (هذا) فصلاة النقل بالبيت أفضل منها بمسجد المصطفى بل
والحرم المكي (الا مكتوبة) وكل فصل شرع جماعة (دع زيد بن ثابت) بمثلثة أوله (ابن
عساكر) في تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب قالت حسن والمؤلف صحيح **﴿** صلاة
بسؤالك عند ارادتها (أفضل من سبعين صلاة) أي من صلوات كثيرة (بغير سؤالك) فالسبعين
للتكثير لا للتعدد (ابن زنجوية) في كتاب الترتيب (عن عائشة) ورؤيتها أيضا أحمد وغيره
فكان الأولى عزوه اليه **﴿** صلاة تطوع أو فريضة بعمامة تعدل ثوبا وعشرين صلاة
بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة) لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن
أدخل بالتجمل لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته
للداد والظاهر أن المراد ما يسمى بعمامة بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلوة لا يكون مصليا
بعمامة (ابن عساكر عن ابن عمر) وكذا الديلمي عنه قال ابن حجر موضوع
﴿ صلاة رجلين يوم أحد هما صاحب أركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم
أحد هم أركى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية يؤمهم أحد هم أركى عند الله من
صلاة مائة تترى) بفتح المثناة الفوقية وسكون ثانيه وفتح الراء مقصورا أي متفرقين غير مجتمعين
والثاء الأولى منقلبة عن واو وهو من الموازنة لامن التواتر كما وهم (طب حق عن قباث) بفتح
القاف وخفة الموحدة ثم مثناة (ابن اشيم) بحجة ومثناة فحمة ابن عاصم الكلائي الليثي صحابي
عاش الى أيام عبد الملك قال الذهبي استناده وسط **﴿** (صلاة في اثر صلاة) أي صلاة
تتبع صلاة وتصل بهم فافرضا وغيره (لا لقو بينهما) أي ليس بينهما كلام باطل ولا لفظ ولا لغو
اختلاط الكلام **﴿** (كتاب في عليين) أي مكتوب تصعبه الملائكة المقربون الى عليين
لكرامة المؤمن وعمله الصالح (دع ابن امامة) بإسناد صالح **﴿** (صلاة في مسجد
هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام) أي فانها فيه أفضل منها
في مسجدى لان تقديره فان الصلاة في مسجدى تقضيه والتضعيف للثواب فقط ولا يتعدى
للاجزاء عن الفوائت (حم) قنن عن أبي هريرة حم من وعن ابن عمر) بن الخطاب (م) عن
ميونة) أم المؤمنين (حم) عن جبير بن مطعم) بضم أوله وكسر ثالثه (وعن سعد) بن أبي وقاص
(وعن الأرقم) بن أبي الأرقم **﴿** (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما
سواه من المساجد الا المسجد الحرام) فاني آخر الانبياء وان مسجدى آخر المساجد) هذه العبارة
تحتلها حق المسواة لكن قامت الأدلة على تفضيل حرم مكة لانه أول بيت وضع للناس

(من عن أبي هريرة) وهو من قسم المشهور ﴿صلاة في مسجد أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه﴾ ولا فرق في التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه (حم) عن جابر بن عبد الله وإسناده جيد ﴿صلاة في مسجد هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة في مسجد هذا بمائة صلاة﴾ استدلل به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لأن الامكنة تشرف بفضل العبادة فيها على غيرها وعكس مالك (حم) عن (عبد الله بن الزبير) الخليفة وإسناده صحيح ﴿صلاة في مسجد هذا كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواه﴾ قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة ألف (هب عن ابن عمر) بن الخطاب وقال إسناده ضعيف بكرة ﴿صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة﴾ أي كائنه وكذا يقال فيما قبله وبعده (وصلاة في مسجد ألف صلاة وفي بيت المقدس تسعمائة صلاة) تنسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرر (هب عن جابر) وكذا الطبراني عنه بإسناد حسن ﴿صلاتان لا يبطلنهما البناء للمجهول (بعدهما) أي بعد فعلهما (الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب) فصرم صلاة لاسبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى تطلع والعصر حتى تغرب ولا تنعقد عندنا (حم) عن سعد بن أبي وقاص ورجاله ثقات ﴿صلاتكن﴾ أيها النسوة (في يوتكن أفضل من صلاتكن في حجركن) بضم ففتح جمع حجر (وصلاتكن في حجر صكتن أفضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة) بعدا عن فتنهم والافتتان بهم بقدر الامكان اذهن أعظم نفوخ الشيطان (حم) طبه عن أم حميد الانصارية قالت انما نحب الصلاة معك يا رسول الله فتمنعنا أروا جنانا فذكره وفيه ابن لهيعة ﴿صالح أول هذه الامة بالهدى واليقين﴾ اذهب ما يصير العبد شاكرام مقوضا مسلماته وكلا (ويهلك) كذا في نسخ والذي وقفت عليه في أصول صحيحة وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح (أخوها بالخل والامل) فانما لا يكونان الا بمن فقد يقينه وساء ظنه بربه فبطل وتلد بالشهوات وطال أمه وما يعدهم الشيطان الا غرورا (حم) في كتاب (الهدى) طس هب عن ابن عمرو بن العاص قال المنذرى إسناده محتمل للنسبين ومثله غريب ﴿صباح المولود حين يقع﴾ أي يسقط من بطن أمه (نزغة) أي اصابة بما يؤذيه (من الشيطان) يريد بها اذاه وفساده فان النزغ الدخول في أمر لا فساد (م عن أبي هريرة) ﴿صيام ثلثة أيام من كل شهر صيام الدهر﴾ أي يعدل صيامه (وهي أيام البيض) أي أيام البالي البيض سميت به لأن القمر يطلع من أولها لا آخرها (صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة) وحكمة صومها ان النور لما عمل ليلها اناسب أن تعم العبادة نهارها (ن ع هب عن جرير بن عبد الله) ﴿صيام ثلثة أيام من كل شهر صيام الدهر وافتاره﴾ قيل هي البيض وقيل غيرها (حم) هب عن قرة بضم القاف وشذ الراي (ابن اياس) بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال أجد رجال الصحيح ﴿صيام حسن﴾ بالتجريك وهو مبتدأ والخبر قوله (صيام ثلثة أيام من

قوله ألف كذا غلطه وهو سبق قبله دليل قوله بمائة صلاة قالوا باب اسقاطه اه من خضع اح

الشهر) ومن زاد زادت حرته وكاله (حم ن حب عن عثمان بن أبي العاص) باسناد صحيح
 ﴿صيام شهر رمضان بعشرة أشهر﴾ أي بصيام عشرة أشهر أي يعد لها (وصيام ستة أيام بعده
 بنهرين فذلك صيام السنة) لأن السنة عشرة أشهر أمثالها فأخرج عنه مخرج التشبيه للمباغة
 (حم ن حب عن ثوبان) مولى المصطفى واسناده صحيح ﴿صيام يوم عرفة أني أحسب
 على الله) أي أرجو منه (أن يكفر السنة التي قبله) يعني يغفر الصغائر المكتسبة فيها (والسنة
 التي بعده) يعني أنه تعالى يحفظه أن يذنب فيها أو يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها
 (وصيام يوم عاشوراء أني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله) أي أرجو على عذبة من الله
 أن يكفر هذا المقدار (ت وحب عن أبي قتادة) الانصاري باسناد صحيح ﴿صيام يوم
 عرفة كصيام ألف يوم﴾ ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه (ه ب عن عائشة)
 باسناد ضعيف ﴿صيام يوم السبت﴾ منقردا (لا لك ولا عليك) أي لا لك فيه من ثواب
 ولا عليك فيه ملام ولا عتاب (حم ن امرأة) صحابية وفيه ابن أبي عمير ﴿صيام المرء
 في سبيل الله) أي في جهاد الكفار (بعده من جهنم مسيرة سبعين عاما) أي بعدا كثيرا جدا
 فالمراد التكثير (طب عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف ﴿الصائم المتطوع أمير
 نفسه﴾ وفي رواية أمين نفسه (ان شاء صام وان شاء أفطر) فلا يلزمه بالشرع فيه ولا يقضيه
 ان أفطر وبه قال الاكثر وقال أبو حنيفة يلزمه اتعانه (حم ن ل عن أم حاني) أخت علي
 واسناده جيد ﴿الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار) أي له أن ينوي الصوم
 قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وأن يفطر (فق عن أنس) بن مالك (وعن أبي امامة) واسناده
 ضعيف ﴿الصائم بعد فراغ (رمضان) كالساكن بعد الفار) أي كمن هرب من القتال ثم
 عاد اليه فهو محبوب مطلوب (ه ب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿الصائم في عبادة
 وان كان نائما على فراشه) فأجر صومه منسحب على نومه (فر عن أنس) باسناد ضعيف
 ﴿الصائم في عبادة ما لم يقرب مسلما) لا يجوز له اغتيابه (أو يؤذيه) يقول أو فعل والافلا يشاب
 على صومه وان صح (فر عن أبي هريرة) وهو حديث منكر ﴿الصائم في عبادة من حين
 يصبح) أي يدخل في الصباح (الي أن يمسي) أي يدخل في المساء وذلك بغروب الشمس (ما لم يقرب)
 أي يذكره أو مناجاة بركه (فاذا اغتاب خرق صومه) أي أفسده وأبطل ثوابه وان حكم بعينه
 (فر عن ابن عباس) ﴿الصابر الصابر) أي الصابر الصابر الكامل انما هو (عند
 الصدمة الاولى) فان مفاجأة المكروه بغتة لها روعة ترشح القلب بصدمة (فح عن أنس) باسناد
 حسن ﴿الصحة) بضم الصاد وتفتح وسكون الموحدة أي نوم أول النهار (تفتح
 الرزق) أي بعينه أو تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية
 والمعنوية كالعالم والمعارف (عم عدهب عن عثمان) باسناد ضعيف كما في الدرر
 والتمن منكر ﴿الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله) لأن مدار اليقين على
 الايمان بالله ويقضائه وقدره وما جاء به رسوله مع الثقة بوعده ووعيدته فهو مقتضى لكل ما يجب
 الايمان به أخبر عن سبب تحوله في القلب بأن يكسب العبد بقدر طاقته أحسن شطرى الايمان
 فاذا كمل الايمان حصل اليقين (حل ه ب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف والمحتفظ موقوف

﴿الصبر رضا﴾ يعنى التحقق بالصبر يفتح طريق الوصول الى مقام الرضا والتلذذ بالدوى قال
 الغزالي وحقيقة الصبر ثبات باعث الدين في مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمى
 الذى هو كالمركب من شعب ملكية وبهيمة والملائكة لم تسلط عليهم الشهوة بل جردوا للمشوق
 الى بطالة جمال الربوبية فلا يتصور الصبر لملك ولا بهيمة (الحكيم) الترمذى (وابن عساكر عن
 أبى موسى) الاشعرى ﴿الصبر والاحتساب أفضل من عتق الرقاب ويدخل الله
 صاحبين﴾ أى الصبر والاحتساب (الجنة بغير حساب) أى بغير مناقشة فيه (طب عن الحكمين
 حمير) الثمالى ﴿الصبر﴾ أى الكمال (عند الصدمة الاولى) لعظم الهول وكثرة المشقة
 حينئذ (البرزخ عن أبى هريرة) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة بالبقيع تنكى فأمرها بالصبر
 ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن فمن المؤلف لجمته غير صحيح ﴿الصبر﴾ العظيم
 الثواب (عند أول صدمة) أى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة
 وحرارة الرزية (البرزخ عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح غايه الامر انه
 حسن لغيره ﴿الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة﴾ بالقبح تحب الدمع وانما جاره (لا يملكها
 أحد صباية) أى والعبرة هى صباية بضم الصاد (المرء على أخيه) أى بقية الدمع القاتن من
 شدة الحزن عليه (ص عن الحسن مرسل) هو البصرى ﴿الصبر من الايمان بمنزلة
 الرأس من الجسد﴾ لانه يدخل فى كل باب بل فى كل مسألة من مسائل الدين (فرعن أنس) بن مالك
 مرفوعا (هب عن على موقوفا) واسناده ضعيف ووقفه أشبه ﴿الصبر ثلاثة﴾ أى
 أنواعه باعتبار متعلقه ثلاثة (فصبر على المصيبة) حتى لا يتخطها (وصبر على الطاعة) حتى
 يؤتيها (وصبر على المعصية) حتى لا يقع فيها (فنصبر على المصيبة) أى على ألمها (حتى يردّها
 بحسن عزائها كتب الله له) أى قدرأ وأمر بالكتابة فى اللوح أو الصحف (ثلثمائة درجة) أى
 منزلة عالية فى الجنة مقدار (ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة) أى
 على فعلها وتحمل مشاق التكليف (كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم
 الارض) العليا (الى منتهى الارضين) السبع والتخوم جمع تخم كفولس وفلس حد
 الارض (ومن صبر على المعصية) أى على تركها (كتب الله له تسع مائة درجة ما بين الدرجتين
 كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش) الذى هو أعلى المخلوقات (مرتين) فالصبر عن المحرمات
 أعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس وسهولها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر لان
 أكثرها محبوب للنفس القاضية ودونه الصبر على المعصية لانه باقى البر والفاجر اختيارا
 أو اضطرارا (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى) كتاب فضل (الصبر وأبو الشيخ) الاصبهاني (فى
 الثواب عن على) باسناد رواه بل قيل بوضعه ﴿الصبر﴾ يعنى الطفل ولوائى (الذى له
 اب) أى حى (يسمع رأسه) نديان أمام (الى خلف واليمين) الذى مات أبوه ولو كان له أم (يسمع
 رأسه) من خلف (الى قدام) لانه أبلغ فى الايناس به وظاهره يشمل أولاد الكفار والمراد أن
 ذلك هو المناسب للائق بالحال وقد مر بسط ذلك أول الكتاب (نخ عن ابن عباس) باسناد
 حسن ﴿الصبر﴾ أى الطفل باق (على شفيعته حتى يدرك) أى اذا كان له شقص من
 عقارباع نمرى فكم يأخذ ذليله له بالشفعة مع كون الاخذ أحظ (فاذا أدرك) أى بلغ سن

او احتلام (ان شاء أخذ) بالشقعة (وان شاء ترك) الاخذيم (طس عن جابر) بن عبد الله
 (الصخرة محفورة بيت المقدس) ثابسة (على نخلة والنخلة) ثابسة (على نهر من أنهار الجنة)
 وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران يتطامان سموط أهل الجنة
 أى قلائدهم (الى يوم القيامة طس عن عبادة بن الصامت) قال الذهبى حديث مفكر واسناده
 مظالم بل هو كذب ظاهر (الصدق بعدى مع هر) بن الخطاب (حيث كان) أى يدور
 معه الصدق حيث دار فلما سكن في طرف الاكاف الحقيقى معه (ابن النجار عن الفضل) بن
 عباس (الصدقة تسد سبعين بابا من السوء) بالمهمله وفي رواية من الشر بالمجبة والراء
 (تنبيه) قال المؤلف الذكر أفضل من الصدقة وهو أيضا يدفع البلاء (طس عن رافع بن خديج)
 باسناد ضعيف (الصدقة تمنع مئة سوء) بكسر الميم ورفع السين وقدم مائة عنه غير
 مرة (القضاحى عن أبي هريرة) وفيه من لا يعرف (الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع
 البلاء أهون الخدام والبرص) هذا ما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه
 الخلق (خط عن أنس) باسناد ضعيف (الصدقة على المسكين) الاجنبى (صدقة) فقط (وهى)
 (على ذى الرحم اثنتان) أى صدقتان اثنتان (صدقة وصلة) فهى عليه أفضل لكن هذا غالبي
 وقد يقتضى الحال العكس (حم ت ن هـ عن سلمان بن عامر) الضبي باسناد صحيح
 (الصدقة على وجهها) المطلوب شرعا (وامرطناع المعروف) الى البر والفاجر (وبر الوالدين)
 أى الاصلين المسلمين (وصلة الرحم) أى القرابة (تحوّل الشقاء سعادة) أى يتقل العبد بسببها
 من ديوان الاشقياء الى ديوان السعداء أى بالنسبة لما فى صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين
 خبر فرغ ربك من ثلاث همرك ورزقك وشقي أم سعيد وخير الشقي من شقي فى بطن أمه (وتزيدنى
 العمر) بالمعنى المارمرارا (وتقى مصارع السوء) ولهذا عقب الله الايمان بهم فى آية البقرة
 (حل عن على) باسناد ضعيف (الصدقات بالغدوات) جمع غداة الضحوة والمراد
 الصدقة اقل النهار (يذهب بالاعايات) النهارية جمع عاهة وهى الاقفة أى الدينوية والدينية
 وفى افهامه ان الصدقة بالعيشية تذهب العاهات الليلية (فرعن أنس) باسناد ادين
 (الصديقون) جمع صديق من ابنية المبالغة (ثلاثة حرقيل مؤمن آل فرعون وحبيب النجار
 صاحب آل يس وعلى بن أبي طالب) فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال أنا الصديق
 الاكبر لا يقولها غيرى (ابن النجار) فى تاريخه (عن ابن عباس) (الصديقون ثلاثة)
 حبيب النجار ومؤمن آل يس الذى قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحرقيل مؤمن آل فرعون الذى
 قال اتقتلون رجالا أن يقول ربى الله وعلى بن ابي طالب وهو أفضلهم) أى الثلاثة (أبو نعيم فى
 المعرفة) أى فى كتاب معرفة الصحابة (وابن عسارى) وابن مردويه (عن أبي ليلى) الانصارى
 الكندى (الصرفة) بضم الصاد وفتح الراء (كل الصرفة) أصله المبالغ فى
 الصراع الذى لا يغلب فتقل الى (الذى يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره
 فيصزع غضبه) ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر أعظم أعدائه (حم عن رجل) صحابى قال
 سمعت المصطفى يخطب فقال ما تدرون الصرفة قالوا لا فقال الصرفة قد ذكره واسناده حسن
 (الصرم) بفتح المهملة وسكون الراء أى الهجر (قد ذهب) أى جاء الشرع بإبطاله ونهى عن

فعله كما كان عليه أهل الجاهلية (البعوى) يحيى السنة (طلب عن سعيد بن يربوع) بلفظ
 الحيوان المعروف وهو الخنزير ﴿ (الصعود) المذكور في قوله تعالى سأردهم
 معودا (جبل من نار) في جهنم (تصديقه الكافر سبعين خريفا ثم يموى كذلك) أى
 سبعين خريفا (فيه) أى في ذلك الجبل (أبدا) أى يكون دائما في معود وهو بطور زاد أبدا كيدا
 (حمت حبك من أبي سعيد) الخدرى قالت غريب لا تعرفه مرفوعا الامن حديث ابن
 لهيعة ﴿ (الصعيد الطيب) أى تراب الارض الطهور (وضوء المسلم) بفتح الواو
 أطاق على التيمم أنه وضوء اقيامه مقامه (وان لم يجد الماء عشر سنين) أو أكثر فأراد بالشر
 التكثير لا التحديد وكذا ان وجدته وهناك مانع حتى أو شرعى (ن حب عن أبي ذر) قالت
 حسن ﴿ (الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء) ولم يمنع
 من استعماله مانع (فليقل الله) أى فليصفه (وليمسه بشمته) بأن يتطهر به عن الخدين والخبث
 وليس المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساك يطلق على الغسل كثيرا (فان ذلك خير)
 أى بركة وأجرا فإذا التيمم يطل برؤية الماء (البراز عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 ﴿ (الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر) فالخضاب بالاولين
 مذدوب لكونه دأب الصالحين وبالثالث حرام أى لغير الجهاد وعبر بالمؤمن في الاول وبالمسلم
 في الثاني تغننا (طلب عن ابن عمر) بن الخطاب وذو حديث منكر ﴿ (الصلح) أى
 التوفيق (جائزين المسكين) خصمهم لاخراج غيرهم بل لدخولهم في ذلك دخولا أوليا اهتماما
 بشأنهم (الاصلا أهل حراما) كصالحه من دراهم على أكثر منها فيهرم للربا (أو حرّم حلالا)
 كصالحه امرأته على أن لا يطأضرتها وفيه أن الصلح على الانتكار باطل (حم ذلك عن أبي هريرة
 تده عن عمرو بن عوف) قال له على شرطهما ورد بضغفه بل قبل موضوع ﴿ (العمت حكم)
 أى هو حكمه أى شئ نافع يمنع من الجهل والسفه (وقليل فاعله) أى قل من يصمت عملا لا بغيره
 وينع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

يا كثير الفضول قصر قليلا * قد فرشت الفضول عرضا وطولا

قد أخذت زمان القبيح بجهظ * فاسكت الآن ان أردت جيلا

(القضاء عن أنس) بن مالك (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (العمت أرفع
 العبادة) أى أرفع أنواعها فان أكثر الخطايا من اللسان فإذا ملك الانسان لسانه فقد تلبس
 بباب عظيم من العبادة (فرعن أبي هريرة) باسناد لين ﴿ (العمت زين للعالم) لما فيه من
 الوقار اللازم رعايته لحق العلم (وستر للجاهل) لأن المرء مخبوءة تحت لسانه فخاله مستورا لم يتكلم
 (أبو الشيخ عن محمد بن زهير) الاسلمى له حجة ﴿ (العمت سيد الاخلاق) الحسنة
 الفاضلة لانه يعين على الرياضة والكلام بشمرون آفة ذكرها الغزالي ويكفيك العمل بآية
 واحدة لا خير في كثير من نجواهم الامن أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس (ومن
 مزح استخف به) أى هان على الناس ونظروا اليه بهين الحقاير والكلام فمن يكثر المزاح أما
 القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى عزح ولا يقول الا حقا (فرعن أنس) وفي اسناده
 منهم ﴿ (العمد الذى لا جوف له) قاله تفسير القول تعالى الله الصمد (طاب عن بريدة)

تصغير بردة ﴿ (الصور) المذكور في قوله تعالى يوم ينفخ في الصور (قرن) أي على هيئة البوق دائرة كعرض السموات والأرض واسرافيل واضع قائم عليه ينظر نحو العرش أن يؤذن له حق (ينفخ فيه) فإذا نفخ صعد من في السموات ومن في الأرض أي ما توا الامن شاء الله (حم دت ل عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (الصور الرأس) أي الصورة المحزومة ما كانت ذات رأس (فإذا قطع الرأس فلا صورة) فتصوير الحيوان حرام لكن إذا قطعت رأسه اتقى التحريم لأنها بدون الرأس لا تسمى صورة (الاسماعيل في مجبه عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي ﴿ (الصوم جنة) بالضم وقاية في الدين من المعاصي بكسر الشهوة وفي الاسنجة من النار (ن عن معاذ) بن جبل بإسناد صحيح ﴿ (الصوم جنة من عذاب الله) لا ز يغفر البدن كله فتصير وقاية للجميع برحمة الله من النار (هب عن عثمان بن أبي العاص) بإسناد ضعيف ﴿ (الصوم جنة يستجن بها العبد) الصائم (من النار) رده للشهوة التي هي أعظم أسلحة الشيطان (طب عنه) بإسناد حسن ﴿ (الصوم في الشتاء الغنية بالباردة) أي التي تحصل عفواً غير مشقة لقصر النهار وبرد وعدم الحاجة مع ذلك إلى أكل وشرب (حم ع طب حق عن عامر) بن مسعود بن أمية بن خلف ولا حصة له (طعن عده عن أنس) ابن مالك (عده عن جابر) بإسناد حسن ﴿ (الصوم يديق) بضم فكسر بضبط المؤلف (المصير) أي الامعاء أي يصير هادئة (ويذبل) بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه (الحم) أي يذهب طراوته والمراد أن الصوم يديق المصارين ويذهب طراوة اللحم عند كثارته (ويبعد) بالتشديد والكسر بضبطه (من حر السعير) جهنم (أن الله تعالى ما ثمة عليهم ما لا عين رأت ولا أدن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يتعد عليها إلا الصائمون) مطلقاً والمكثرون للصوم (طس وأبو القاسم بن بشران) بكسر الموحدة وشين مجبة (في آماله عن أنس) بإسناد فيه مجهول ﴿ (الصوم يوم تصومون والقطرون يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون) أي الصوم والقطر مع الجماعة وجهور الناس (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب ﴿ (الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان) أي صلاة الجمعة منتهية إلى الجمعة وصوم رمضان منتهياً إلى صوم رمضان (مكفرات لما ينهين إذا اجتنبوا الكبائر) شرط وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه أن الذنوب كلها تنقثر إلا الكبائر فلا تغفر لأن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت لا تغفر صفائره (حم ت عن أبي هريرة) الصلوات الخمس كفارة لما ينهين ما اجتنبوا الكبائر والجمعة إلى الجمعة) أي كفارة لما ينهين ما اجتنبوا الكبائر (وزيادة ثلاثة أيام) لأن العبد وإن استمرز لا بد من تدينه بالذنوب وهو تعالى قدوس لا يقربه إلا مقدس فجعل أداء الفرائض تطهيراً له من دنسه (حل عن أنس) بن مالك ﴿ (الصلاة وما ملكت أيمانكم الصلاة وما ملكت أيمانكم) نصب على الإغراء أي الزموا الصلاة والاحسان لما ملكت أيمانكم من الأرفاء وخصهم بالميل الطابع إلى الكسل وضعف المملوك (حم ن ح ب عن أنس) بن مالك (حم م عن أم سلمة) أم المؤمنين (طب عن ابن عمر) بإسناد صحيح ﴿ (الصلاة في مسجد قباء) بالضم والتخفيف هو من عوالي المدينة والاشهر منه وصرفه وتذكيره (كعمرة) أي الصلاة الواحدة بعد ثوابها ثواب عمرة (حم ت هـ عن أسيد بن ظهير) بضم أولهما بإسناد صحيح ﴿ (الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة) فإذا أصلاها في صلاة فقام ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة) أي بلغ

ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاة لا يغير ذلك (دلت عن أبي سعيد) بإسناد صحيح ﴿ (الصلاة
 في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى بألف صلاة والصلاة في مسجد بيت
 المقدس بخمسمائة صلاة) لا ينافيه خبر الطبراني الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة
 لأن المراد خير من مائة صلاة في مسجد المدينة (طب عن أبي الدرداء) وإسناده حسن
 ﴿ (الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة والصلاة في مسجدى عشرة آلاف صلاة والصلاة في
 مسجد الرباط ألف صلاة) أى مسجد النخرا الذى يربط فيه للعدو (حل عن أنس) بإسناد ضعيف
 ﴿ (الصلاة في المسجد الجامع) أى الذى يجمع فيه الناس أى يقيمون فيه الجمعة (تعديل الفريضة)
 أى يعدل ثواب صلاتها فيه (جمعة مبرورة) أى ثواب جمعة مقبولة (والنافلة) فيه (كجمعة مقبولة)
 وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة) لكثرة الجمع
 (طس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ (الصلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
 فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدى هذا أفضل من ألف جمعة فيما سواه الا المسجد
 الحرام وشهر رمضان) أى صومه (في مسجدى هذا أفضل من) صوم (ألف شهر رمضان فيما سواه
 الا المسجد الحرام) وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف ونحوه (هب عن جابر) بن عبد
 الله ﴿ (الصلاة نصف النهار) أى في حالة الاستواء (تكروه) تحريمًا وقيل تنزيها
 وعليهم ما فلا تنعقد (اليوم الجمعة) فأنه لا تكروه (لأن جهنم كل يوم تسبح) بالبناء لانه قول أى
 نوحه (اليوم الجمعة) فأنه لا تسبح ولا تحرم وبه فارق بقية الايام (عد عن أبي قتادة)
 الا ناصري بإسناد ضعيف ﴿ (الصلاة نور للمؤمن) أى تنور وجهه صاحبها في الدنيا
 والاخرة وتسكوه جبالا وبها فكثير الانسان منها ما استطاع فانه مهمما أكثر منها ازداد نورا
 (القضاعي وابن عساكر عن أنس) بن مالك قال العامري في شرح الشهاب صحيح
 ﴿ (الصلاة خير موضوع) باضافة خير الى موضوع أى أفضل ما وضعه الله أى شرعه لعباده
 من العبادة (فمن استطاع أن يستكثر منها فليستكثر) فأنه بأفضل العبادات البدنية بعد الايمان
 (طس عن أبي هريرة) ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير ﴿ (الصلاة قربان كل تقى)
 أى إن الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أى يطلبون القرب منه بها (القضاعي عن
 علي) أمير المؤمنين ﴿ (الصلاة خدمة الله في الارض) ومن أحب ملكا لازم خدمته
 (فمن صلي ولم يرفع يديه) أى في تكبيرة التحريم وتكبيرة الانتقال (فهو) أى ذلك الفعل
 (خداج) بكسر المعجمة أى فصلاته ذات نقصان (هكذا) أخبرني جابريل (ناقلا) عن الله عز وجل
 ان بكل إشارة في الصلاة يعنى تحويل عضوفى فعمل من أفعالها (درجة) أى منزلة عالية
 (وحسنة) في الجنة (فرعن ابن عباس) بإسناد فيه منهم بالوضع ﴿ (الصلاة خلف
 رجل ورع مقبولة) مثاب عليها أو ما الصلاة خلف غير ورع فقد لا تقبل وإن ~~حكم~~ بمسحتها
 (والهدية الى رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة صدقة)
 أى يناب عليها كثواب الصدقة (فرعن البراء) بن عازب بإسناد ضعيف ﴿ (الصلاة
 عماد الدين) فتكثر ببقوته وتقل بضعفه فالصلاة تحقيق العبودية وأدأ حق الربوبية وجميع
 العبادات وسائل الى تحقيق سرها (هب عن عمر) بإسناد فيه ضعف وانقطاع ﴿ (الصلاة

عمود الدين) تقوم الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا به الى عوده (أبو نعيم الفضل بن
 دكين) بضم المهملة مصغرا (في) كتاب (الصلاة عن) لم يذكر المؤلف راويه وفاته ان ابن حجر
 قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسل وله شواهد ورواه البيهقي في الشعب
 في حديث آخر من طريق عكرمة عن عمرو وعكرمة لم يدرك عمر فقلعه ابن عمر ورواه الاصبهاني في
 ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ﴿ (الصلاة عماد الدين) أي أصله وأساسه (والجهاد
 سنام العمل) أي أعلاه وأفضله ان تعين (والزكاة بين ذلك) أي رتبتهما في الفضل بين الصلاة
 والجهاد (فرعن علي) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة ميزان) أي هي ميزان الايمان (فمن وفي)
 بها ان حافظ عليها وابعادها وابتدأ بها (استوفى) ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة
 من أليم العذاب (هـ) عن ابن عباس ﴿ (الصلاة تسود وجهه) والتعذيب في الله والتوادر في
 عليه وأعظم المصائب التي تساق اليه (والصدقة تكسر ظهركم) والتعذيب في الله والتوادر في
 العمل (الصالح) (يقطع دابرهم) هذا كله كناية عن ارغامه واخرائه بطاعة العبد له (فاذا فعلتم ذلك
 تباعد منكم كطالع) أي كبعدهم طلع (الشع من مغربها) أي كما بين المشرق والمغرب في المحافظة
 على فعل المذ كورات صلاح الدارين (فرعن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الصلاة) (النافلة
 على ظهور الدابة هكذا وهكذا وهكذا) أي الى القبلة وغيرها مما هو جهة مقصده في غير المكتوبة
 (طب) وكذا الذي (عن أبي موسى) باسناد حسن ﴿ (الصلاة على نور على الصراط) أي
 يكون نواها يوم القيامة نور ابيض للعار على الصراط (فمن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له
 ذنوب ثمانين عاما) أخذ من افراد الصلاة هنا أن يحمل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد
 في نفي بخصوصه فلا يرد على الوارد (الازدي في) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (قط في الافراد)
 بفتح الهمزة (عن أبي هريرة) باسناد فيه أربعة ضعفاء ﴿ (الصيام جنة) بالضم ستره
 بين الصائم وبين النار وأجابه بينه وبين شهوته لانه يستر عنها (حم) عن أبي هريرة
 ﴿ (الصيام جنة من النار) جنة أحدكم من القتال) أي كالدرع المانع من القتل في القتال
 وحاصل به فضلا للصائم (حم) عن عثمان بن أبي العاص ﴿ (الصيام جنة حصينة
 من النار) لانه امسأله عن الشهوات التي النار محفوفة بها (هـ) عن جابر (وفيه ضعيفان
 ﴿ (الصيام جنة حصينة من النار) أخذ منه وما قبله وبعده ان افضل العبادات الصوم
 سكن الشافعية على أن أفضلها الصلاة (حم) عن أبي هريرة (باسناد حسن ﴿ (الصيام
 جنة ما لم يحرقها) أي الصائم بالغبية أو نحوها فانه اذا اغتاب غيبة محترمة فقد خرق ذلك الساتر له
 من النار بفعله وعنام الحديث ومن ابتلاه الله ببلية في جسده فله حظ (ن) عن أبي عبيدة
 ابن الجراح ﴿ (الصيام جنة ما لم يحرقها بالكذب أو غيبة) فيه كسابقة تحريم الغيبة والكذب
 وتحذير الصائم منها ما وخصم الا لخراج غيره مما بل لغلبة وقوعها من الصائم كغيره (طس) عن أبي
 هريرة (باسناد ضعيف ﴿ (الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل صاحبه
 لا الصيام يقول الله) أي للملائكة أو للحافظة أو للصائم يوم القيامة (الصيام لي وأنا أجزي به)
 لانه لما كف نفسه عن شهواته اجوزى بتولي الله ثابته (طب) وكذا الذي (عن أبي أمامة)
 باسناد حسن ﴿ (الصيام جنة من النار) فمن أصبح صائما فلا يجهل يومئذ) أي يوم صومه

أى لا يفعل كفعول الجاهل يوم صومه من النطق بما يذم شرعا (وان امرؤ جهل عليه فلا يشقه ولا يسبه) عطف تفسير لأن السب الشتم (وليقل) في نفسه أو بلسانه أو بلسان (ان صامته) الله (الذى نفس محمد بيده) أى بقدرته وتصريفه (خلوف ذم الصائم) بضم الخاء تغييره (أطيب عند الله من ريح المسك) وإذا كان هذا فى تغيير ريح فلهذا نطقك بصلاته وقرانه وهل هذا فى الدنيا أو الآخرة خلاف (ن عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ (الصيام نصف الصبر) لأن الصبر حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى الشهوة ودون الغضب (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف كفى السراج فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (الصيام نصف الصبر وعلى كل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام) لانه ينقص من قوة البدن فكان الصائم أخرج شيئا من بدنه لله فكانه زكاته (هب عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (الصيام لاريا) بمنزلة تحمية (فيه) فانه بين العبد وربّه لا يطلع عليه أحد (قال الله تعالى هو لى) أضيف اليه مع أن العباد يمل العالم كله لانه لا يعبده أحد غيره (وأنا أجرى به) إشارة الى عظم الجزاء وكثرة الثواب (يدع طعامه وشرايه من أجل) نية به على أن الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل (هب عن أبي هريرة) ﴿ (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام أى رب انى منعتك الطعام والشهوات) كذا يحفظ المؤلف فمافى نسخ من أنه الشرا بفتح شريف من التنازع (بالنهار) كله (فشفعنى فيه ويقول القرآن رب منعتك النوم بالليل فشفعنى فيه فيشفعان) بضم أوله وشدة الغاء أى يشفعهما الله فيه ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بأن يجسد ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل الجواز والتمثيل (حم طاب له هب عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن

(حرف الضاد)

﴿ (ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل) أى نزل به ضيفا (وفى داره كلبه صحيح) بضم الميم وجيم مكسورة وحاء مهملة مشددة بضبط المؤلف أى حامل مقرب ذنت ولادتها وما وقع فى أمالى المؤلف من أنه بجفاء معجبة فقيم اعتراضوه (فقات الكلبة والله لا أنجب ضيف أهلى فعوى جراؤها) أى نجب أولادها (فى بطنها قبل ما هذا فأوحى الله الى رجل منهم هذا مثل أمة تكون من بعدكم يقرقر بقافين (سفهاؤها حياءها) قال الديبلى أى تغلب بأصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت فى الجدل (حم) والبرار (عن ابن عمرو بن العاص) فيه عطاء من السائب وقد اختلط ﴿ (ضالة المسلم) وفى رواية المؤمن أى ضالته مما يحصى نفسه ويقدر على الإبعاد فى طلب المرمى كالابل (حرق النار) بالتحريك وقد تسكن لهما أى اذا أخذها انسان التملك أدته الى احراقه بالنار فظاهر من صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بقائه والامر بمخلافه بل تتمه عند تحريجه فلا تقر بهما (حم ن حب عن الجارود) بالميم (ابن المغلى) أبو المذنب وأبو غياث (حم ه حب عن عبد الله بن الضمير) بكسر أوله المعجم وخاء معجمة مشددة (طاب عن عصمة بن مالك) وحديث النسائى اسناده صحيح ﴿ (ضالة المؤمن العلم كلما قيد حديثنا) بالكتابة (طاب اليه آخر) يقبده بجانبه وفيه جواز كتابة العلم فهو مستحبة بل قيل واجبة ولا فاع (فرع عن على) باسناد ضعيف ﴿ (ضحك ربنا) أى عجب ملائكته فتنسب اليه الضحك لكونه الآخر والمريد

(من قنوط عباده) أي من شدة يأثمهم (وقرب غيره) غنامه قال أبو رزين قلت يا رسول الله
أو يفضلك الرب قال نعم قلت لن نعبد من رب يضل خير (حم عن أبي رزين) العقيلي
(ضحك من ناس) مثلوا إلى أو أخبرني الله عنهم (بأنونكم من قبل المشرق) أي من جهته
للجهاد معكم (يساقون إلى الجنة وهم كارهون) أي يقادون إلى القتل في سبيل الله الموصول إلى
الجنة وهم كارهون للموت (حم طبع عن سهل بن سعد) قال كنت مع النبي بالخندق فحفر
فمادف بجرافضك فقبل له لم تضحك فذكره ﴿ (ضحك من قوم يساقون إلى الجنة
مقرنين في السلاسل) كتابة عن كراهتهم للشهادة الموصلة للجنة (حم عن أبي أمامة) بإسناد
حسن ﴿ (ضحو بالمدع) بفتحين أي بالشاب الفتي وهو من الأبل ما دخل في الظلمة
ومن البقر والمعز ما دخل في النابتة و(من الضأن) مات له عام (فانه جائز) أي مجزي في الاضحية
ومفهومه أن ما يبلغ ذلك السن لا تجزئ التضحية به لكن قال الشافعية إن أجدع أي سقط
سنه قبلها أجر أيضا (حم طبع عن أم بلال) بنت خلال الأسلية بإسناد صحيح ﴿ (ضرب
الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي) بفتح النون والموحدة بضبط المؤلف (الصراط) أي
جانبه (سوران) بالضم تنسية سور وأصله البناء المحيط (فيه ما أبواب مقفحة وعلى الأبواب ستور)
جمع ستر (مرخاة) أي مسجلة (وعلى باب الصراط داع يقول يأيها الناس ادخلوا الصراط
جميعا ولا تتعوجوا) أي لا تميلوا (وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شأ
من تلك الأبواب قال ويحك) كلمة ترحم (لا تفتحها فانك إن ففتحته تلج) أي تدخله (فالصراط
الاسلام والسوران حدود الله تعالى والأبواب المقفحة محارم الله وذلك الداعي على رأس
الصراط كتاب الله) القرآن (والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم) انما ضرب المثل
بذلك زيادة في التوضيح والتقرير ليميز المعقول محسوسا والتخييل محققا (حم ك عن النواص)
بفتح النون وشدة الواو ثم موله ابن خالد الكلافي أو الانصاري قال ك صحيح وأقره
﴿ (ضرس الكافر) بصير في جهنم (مثل أحد) بضمين أي مثل جبل أحد في المقدار
(وغلط جلده مسيرة ثلاث) من الايام وانما جعل كذلك لأن عظم جسته يزيد في ايلامه وهذا في
حق البعض لا الكل (م عن أبي هريرة) ﴿ (ضرس الكافر يوم القيامة) بصير (مثل
أحد ونخذه مثل البيضاء) موضع في بلاد العرب وهو اسم جبل (ومقعده في النار مسيرة ثلاث)
من الايام (مثل الرينة) بالتهريك وآخره ذال مجمة قريبة بقرب المدينة يريد ما بين الرينة
والمدينة (ت عن أبي هريرة) وقال حسن غريب ﴿ (ضرس الكافر يوم القيامة) مثل
أحد ومرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء ونخذه مثل ورقان) كقطران جبل
أسود على بين المار من المدينة إلى مكة (ومقعده في النار ما بين وبين الرينة) بفتح الراء
والموحدة والذال المجمة وبكسر أوله على قلبه وبينهما ثلاث مراحل (حم ك عن أبي هريرة)
باسناد صحيح ﴿ (ضرس الكافر مثل أحد) وغلط جلده سبعون ذراعا بذراع الجبار)
أراد به من يد الطول أو الجبار اسم ملك من الجن أو العجم كان طويلا الذراع (البرازع عن
نوبان) مولى المصطفى بإسناد حسن ﴿ (ضع) ندبا وأرشادا (القلم على أذنك) حال
الكتابة (فانه أذكرا للمولى) أي أسرع تذكر فيما تريد انشاء من العبارة والمقاصد لأن القلم أحد

اللسانين المعبرين عما في القلب (ت عن زيد بن ثابت) قال دخلت على المصطفى وبين يديه كتاب
 فذكره واستاده ضعيف ﴿ (ضع أنفك) على الأرض في الصلاة (ليسجد معك) وجوبا
 عند ابن عباس وينبغي عند ابن عمر والخلاف في الجواز لا العصة فلوترك السجود على أنفه صحيح
 اتفاقا (هق عن ابن عباس) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره
 واستاده حسن ﴿ (ضع اصبعك السبابة على ضربك) الذي يؤمك (ثم اقرأ آخر)
 سورة (يس) أو لم ير الانسان أنا خلقناه من نقطة فاذا هو خصيم مبين الى آخرها قاله لرجل اشكى
 ضرسه ويظهر أن غيره من الاسنان كذلك (فرعن ابن عباس) ﴿ (ضع بصرك موضع
 سجودك) أي انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة تمامه قال أنس قلت يا رسول الله هذا
 شديد لأطيقه قال في المكتوبة أذن والامر للندب (فرعن أنس) وهو حديث منكر
 ﴿ (ضع يدك) واليمنى أولى (على الذي تألم من جسدك) (وقل) حال الوضع (بسم الله) والاكمل
 اكمل البسملة وكرره (ثلاثا) من المرات (وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد
 وأحاذر) وهذا من الطب الروحاني الالهى (رحمهم عن عثمان بن أبي العاص) الثقة في قال
 شكوت الى المصطفى وجعا أجده في جسدي منذ أسلمت فذكره ﴿ (ضع يمينك على المكان
 الذي تشتمك) آياه (فامسح بهم سبع مرات) (وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد) من
 الوجع تقول ذلك (في كل مسحة) من المسحات السبع وانما يظهر أثره لمن قوى يقينه وكل
 اخلاصه (طبك عنه) أي عثمان المذكور ﴿ (ضعوا السوط حيث يراه الخادم) في
 البيت فانه أبغض على التأديب وفيه إشارة الى أن الرجل لا ينبغي أن يترك خدمه هملا بل
 يتعاهدهم بالتأديب وفيه إشارة أيضا الى أنه يقصد بذلك التخويف ولا يقصده الاستعداد
 لضربه ابتداء لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل يقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق (البرار عن
 ابن عباس) واستاده حسن ﴿ (ضعي) يأم مجيد (في يد المسكين) المراد به هنا ما يشغل
 الفقير (ولو طافا محرقا) أراد المبالغة في رد السائل بما يسر وان كان قلبه لاحقا فإفان الظلف
 المحرق لا ينتفع به (حم طبع عن أم مجيد) بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله يأتيني السائل
 فأتزاده له بعض ما عندي فذكره ﴿ (ضعي يدك) يا أسماء بنت أبي بكر (عليه) أي
 الخراج الذي خرج في عنقك (ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما أجد بدعوة
 نبيك الطيب) أي الطاهر (المبارك المسكين) أي العظيم المنزلة (عندك) محمد (بسم الله)
 والاكمل اكمل البسملة (الشرائط في) كتاب (مكارم الاخلاق وابن عساكر) في تاريخه
 (عن أسماء بنت أبي بكر) الصديق كان بهما خراج فشكته اليه فذكره ﴿ (ضعي يدك
 اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داووني بدوائك واشفي بشفائك واغني بفضلك عن
 سواك واخسذل) بذال مجبة كذا رأيته مضبوطا بخط الشارح العلقمي وليس بصواب فقد
 وقفت على خطأ المؤلف فوجدته احذر بدال مهوله مضبوطة هكذا ضبطه بخطه (عنى أذاك)
 قاله لغراء بفتح الراء فعلا من القيرة وهي الحمية والافتة (طبع عن معوية بنت أبي عسيب) وقيل
 بنت أبي عسيبة قالت جاءت امرأة فقالت يا عائشة اغيني بدعوة من رسول الله فذكره
 ﴿ (ضمن الله) بشدة الميم المفتوحة (خلقة أربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة

وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر) وذلك لانه تعالى لما علم من عبده المثل لونه
الطاعة ليدوم له بها تميزاً وقائه فجعلها مشتملة على أجناس (هـ) عن أبي الدرداء
الضالة والافئلة) أي الماقوط (تجدها) أي التي تجدها (فانشدها) وجوباً (ولا تكتم ولا تغيب)
أي تسترها عن العيون (فان وجدت ريباً) أي مالكتها (فأذها) اليه (والا) بأن لم تجدها (فانتاهو
مال الله بوثيه من يشاء) فان شئت فافظها وان شئت فقلكتها بعد التعريف المعتبر (طب عن
الجارود) العبدى اسمه بشر بن العلاء وقيل ابن عمرو سمى به لانه أغار على بكر بن وائل فكسرهم
وجردهم (الضب) حيوان يرى يشبه الورل (لست آكله) لكونه في أعافه وليس كل حلال
نظيف النفس به (ولا أحرمه) فيحصل أكله أجماعاً ولا يكره عند الثلاثة وكرهه الحنفية (حم قوت
ن عن ابن عمر) بن الخطاب (الضبيع) يضم الموحدة وسكونها (صبيد) يحرم على المحرم صبيده
والتعرض له (وفيه كبش) اذا صاده المحرم ويحل أكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك (قط
حق عن ابن عباس) ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل (الضبيع صيد فكلها) جوازاً (وفيه
كبش مسن اذا أصاب المحرم) فيه حل أكل الضبيع ولا يعارضه حديث انه مثل أيوكل فقال
أوبأكل الضبيع أحد لانه منقطع وضعيف (حق عن جابر) وصححه البغوي (الضحك
في المسجد ظلة في القبر) أي يورث ظلة القبر فانه يمت القلب وينسى ذكر الرب (فرعن أنس
الضحك ضحك كان) أي نوعان (ضحك يحبه الله وضحك يبقته الله) أي يمت فاعله أي يفضه
الله أشد البغض (فاما الضحك الذي يحبه الله فالرجل) أي الانسان (يكسر) يشين مجة أي
يكشف عن سنه ويتبسم (في وجه أخيه) في الدين حتى تبدوا أسنانه يفعل ذلك (حدائثه عهده
وشوقاً الى رؤيته وأما الضحك الذي يبقته الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفاء) أي
الاهراض او الطردية قال جفرت الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته (أو الباطل) أي الفاسد
من الكلام أو الساقط حكمه أو اللغو (ليضحك أو يضحك) بمناء تحمية فيه ما تنفع في الأول
وتضم في الثاني أي لاجل أن يضحك هو أو يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك (يهوى) يسقط (بها)
أي بسببها يوم القيامة (في جهنم سبعين خريفاً) أي سنة سميت باسم الجزء اذا لطيف أحد
فصول السنة وفيه تنجي النمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود ومن نظم المعري
ضحكنا وكان الضحك مناسفة * وحق لسكان البسيطة أن يبكوا
يحطمنا صرف الزمان كأننا * زجاج ولا يكن لأبعاد للناسك

(هناد) بن السري (عن الحسن) البصري (مرسلاً) الضحك ينقض الصلاة) أي
يظلمها ان ظهره حرفان أو حرف مفهم (ولا يطل الوضوء) معاقبة عند الشافعي وقال أبو
حنيفة ان قهقهة نقض (قط عن جابر) باسناد واه (الضبرار) بكسر الميم مة مخففة
المضارة (في الوصية من الكبائر) وذلك كان يومى بأكثر من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا ينفذ
الافى الثلث والثلث كثير (ابن جرير) المجتهد المطلق (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن الحافظ (في
التفسير عن ابن عباس) رواه عنه أيضاً الطبراني (الضمة في القبر) التي لا ينجو منها أحد
(كفارة لكل مؤمن من كل ذنب بقى عليه لم يغفر له) ظاهره حتى الكبائر فان كانت مغفورة
كالشهيد كانت رفع درجات (الرافعي) امام الدين عبد الكريم (في تاريخه) تاريخ قزوين

(عن معاذ بن جبل) ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أي حق الضيف على المضيف ذلك تصفه في الأول ويقدم له في الأخير من ماحضر (فما كان وراء ذلك) أي فإزاد عليها (فهو صدقة) عليه سماء صدقة تنغير للضيف عن الإقامة أكثر من ثلاث لأن نفس ذي المروءة تأتلف الصدقة (خ) عن أبي شريح جهم عن أبي هريرة) ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أي متأكدة تأكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة أيام (فإزاد عليها فهو صدقة) شمل الغنى والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر وأما خبر لا يأكل طعامك الا تقي فالمراد غير الضيافة مما هو أعلى في الأكرام (حم) عن أبي سعيد الخدري (البراز عن ابن عمر) ابن الخطاب (طس عن ابن عباس) بل هو في الصبيحين ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ فإزاد فهو صدقة (ان شاء فعل وان شاء ترك) (وكل معروف صدقة) وإنما الضيافة في هذه الاخبار على من وجد فاضلا عن ماله في تلك المدة والافلا ضيافة عليه (البراز عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿الضيافة ثلاث لبال حق لازم) لزوما يقرب من الواجب بالشروط المذكورة (فما سوى ذلك فهو صدقة) وأخذ بنظاهرة أحمد فأوجها وجهه الجمهور على المضطر أو أهل الزمة المشروط عليهم ضيافة المارة (الباوردي) بفتح الموحدة وسكون الراء وآخره دال مهملة تنسبة الى ابيورد بلد بساجية خراسان وهو أبو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مغاليا (وابن فافع) في معجم الصحابة (طب والضيافة) في المختارة (عن الثعلب) بفتح المثناة وسكون اللام (بن نعلبة) بن عطية العنبري قال المنذري في اسناده نظر ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ أي غير اليوم الأول وقيل به (فإزاد فهو صدقة) وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام) لثلاث يضيق على المضيف فتسكون الصدقة على وجه الممن والاذى (ابن أبي الدنيا) القرشي (في) كتاب (قري الضيف عن أبي هريرة) ﴿الضيافة ثلاثة أيام﴾ فما كان فوق ذلك فهو معروف) فيه كما قبله أنها ثلاث مرات حق واجب أي لا بد منه في اتباع السنة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة كسائر الصدقات (ض) عن طارقي) بالقاف (بن أشيم) بسكون المعجمة وزن أحراب مسعود الاسجعي والدأبي مالك وفيه مجهول ﴿الضيافة على أهل الجور﴾ بالتحرريك سكان البادية لأنهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل (ولست على أهل المدر) محر كاسكان القرى والمدر جمع مدرة وهي البنية توبه أخذ مالك لاحتياج المسافر في البادية وتيسر الضيافة على أهلها (القضاعي عن ابن عمر) باسناد منكر وفيه كذاب ﴿الضيف يأتي﴾ المضيف (برزقه) معه بمعنى حصول البركة عند المضيف (ويرتحل بذنوب القوم) الذين أضافوه (يمحص عنهم ذنوبهم) أي بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد الصغار (أبو الشيخ) الاصبهاني (عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف

* (حرف الطاء) *

﴿طائر كل انسان﴾ أي عمله يعني كتاب عمله يحمله (في عنقه) سمي عمل الانسان الذي به اقب عليه طائر واخص العنق لان الزوم فيه أشد (ابن جرير عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿طاعة الله طاعة الوالد﴾ أي والوالدة فاكثي به عنهما من باب سرايل تقيكم الحر والاصل طاعة الوالد طاعة لله تقدم وأخر لمزيد المبالغة وكذا قوله (ومعصية الله معصية الوالد) أو والدة والكلام في أهل لم يكن في رضاه أو سخطه ما يخالف الشرع (طس عن أبي هريرة) باسناد حسن

قوله نسبة الى ابيورد كان
الانساب أن يقول الى باورد

﴿ طاعة الامام ﴾ الاعظم (حق على المرء المسلم) وان جار (مام) بأمر بمعصية الله فاذا امر بمعصية الله فلا طاعة له) لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ونص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق والافضل . لتمرر الاحكام كذلك (هب عن أبي هريرة) باسنادين وقدر من المؤلف اصحته فليحترر ﴿ طاعة الناس ﴾ في كل ما هو من وظائف الرجال كالامور المهمة (ندامة) أي غم لازم لما يترتب عليها من سوء الآثار وقيل من أطاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن والله ما أصبح اليوم رجلا يطيع امرأته فيما هو له الا أن الله عليه وجهه في النار (عق والقضاي وابن عساكر) وابن لال (عن عائشة) باسناد ضعيفة ﴿ طاعة المرأة ندامة ﴾ لانه صان عقلا وبدينها والناقص لا يطاع الا فيما أمته غائلته وهان أمره (عد عن زيد بن ثابت) باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم ﴾ الشرعي الذي يطلبه لوجه الله (تسطله الملائكة) أي الكرام التائبون أو سكان الارض منهم أو أعم (أجنحتهم رضاء يطالب) بمعنى أنهم أتوا قوه وقدمه فجعل وضع الجناح . ملائكة يعني تفعل له نفعا عما تفعل مع الانبياء لان العلماء ورثتهم فاذا كان هذا المطالب فكيف بالعالم الكامل (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف

﴿ طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات ﴾ أي هو بمنزلة بينهم فانهم لا يفهمون ولا يعقلون كالاموات ان هم الا كالانعام (العسكري) عن ابن سعيده (في) كتاب (الصحابه وأبو موسى في الذيل) على معجم الصحابة (عن حسان بن أبي سنان مرسل) أحد زهاد التابعين الثقات ﴿ طالب العلم ﴾ الشرعي لوجه الله تعالى لارياه ولا سمعة (أفضل عند الله من المجاهد في سبيل الله) لان المجاهد يقاتل طائفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في كل قطر (فرع عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ طالب العلم ﴾ لله عز وجل كذا في رواية الديلمي فأسقطه المؤلف سهوا (كالغادي والرائع في سبيل الله) أي في قتال أعدائه بقصد اعلاء كلمته فهو يساويه في الفضائل ويزيد عليه لما تقرّر فيما قبله (فرع عن عمار) بن ياسر (وأنس) بن مالك ﴿ طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى أجره ﴾ على طلبه (مع النبيين) لانه وارثهم وخليفهم فتوايه من جنس ثوابهم وان اختلف المقدار (فرع عن أنس) بن مالك ﴿ طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة طبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والايان ﴾ أي هم آرباب القلوب وأصحاب المكاشفات لان العلم بالشيء لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب (والذين يلونهم الى الثمانين أهل البر والتقوى) أي هم أهل النفوس والمكابدات فوصفهم بأنهم أصحاب المجاهدات (والذين يلونهم الى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل) تكمروا بالدينا فبذلوا لها الخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس (والذين يلونهم الى الستمين ومائة أهل التقاطع والتدابير) أي هم أهل تنازع ومحاذبته ارجون ويقتل بعضهم بعضا ضنا بالدينا (ابن عساكر عن أنس) ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه ﴿ طعام الاثنين ﴾ كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة) خبر بمعنى الاجر أي أطعموا طعام الاثنين الثلاثة أو هو قسيه على انه يقوت الاربع أو طعام الاثنين اذا أكل كل متفرقين يكفي ثلاثة اجتمعوا (مالك ثبت عن أبي هريرة) ﴿ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي

الاربعة وطعام الاربعة يكنى الثمانية) بالمعنى المقرروا القصد به الحث على التقنع والكفاف
 (حمم ت عن جابر) بن عبد الله ﴿ (طعام الاثنين يكنى الاربعة وطعام الاربعة يكنى الثمانية
 فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا) بحذف احدى التامين تحفيضا قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغذاء
 والقوة لا الشبع لانه مذموم (طب عن ابن عمر) باسنادين في أحدهما مجهول والاخر ضعيف
 ﴿ (طعام السحري دواء) في رواية شفاء (وطعام الشحيج داء) لكونه يطعم مع غير طبيب تقص
 فينبغي الاجابة لطعام السحري دون البجيل لذلك (خط في) كتاب (البجلاء وأبو القاسم الخرق)
 بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء ووقف (في فوائده) وكذا الحاكم (عن ابن عمر) رواه ثقات ﴿ (طعام
 المؤمنين في زمن الدجال) أي في زمن ظهوره (طعام الملائكة) وهو (التسبيح والتقديس)
 أي يقوم لهم مقام الطعام في الغذاء (فن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه
 الجوع) أي والظلم أفاكتفى به عنه من باب سرايل تقيكم الحر (ل عن ابن عمر) بن الخطاب
 وقال صحيح ورده الذهبي ﴿ (طعام أول يوم) في الزليمة (حق) فتجب الاجابة اليه (وطعام
 يوم الثاني سنة) فتسن الاجابة اليه ولا تجب (وطعام يوم الثالث سمعة) أي اشاعة له بقوله
 الناس (ومن سمع) بالتشديد (مع الله به) دعاء أو خبر فتسكروه الاجابة اليه والكلام في ما اذا دعي
 في الثاني والثالث من دعاء في الاول فان كان غيره فهو أول في حقه (ت عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف ووهم المؤلف ﴿ (طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل) أي زيادة (وطعام
 ثلاثة أيام رياء وسمعة) فتسكروه الاجابة اليه (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف
 صحيح غير صحيح ﴿ (طعام بطعام وانا بآنا) فاهلما أهدت اليه زرجته زينب أو أم سلمة
 أو صفية طعاما في قصعة فكسرت عاتشة فقبل يارسول الله ما كفارته فذكره (ت عن أنس)
 ﴿ (طعام قطعها وانا كأنها) احتج به داود وغيره لمذهبه أن جميع الاشياء انما تضمن
 بالمثل قلنا ذكره على وجه الاصلاح دون بت الحكم (حم عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) أراد به ما لا مندوحة له عن تعلمه كحرفة الصانع ونبوة رسوله وكيفية
 الصلاة وضوحها فان تعلمه فرض عين (عدهب عن أنس) بن مالك (طعن خط عن الحسين بن علي)
 ضعيف لضعف عبد العزيز بن أبي ثابت (طعن عن ابن عباس) ضعيف لضعف عبد الله بن
 عبد العزيز بن أبي داود (تمام) في فوائده (عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن ابن مسعود خط
 عن علي طعن عن أبي سعيد) وأسانيده ضعيفة لكن تقوى بكثرة طرقه ﴿ (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم) (وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ)
 عطف خاص على عام اذا اللؤلؤ صغار الجوهر (والذهب) يعني ان كل علم يختص باستعداد اوله
 أهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فذل معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان بأنفس الجواهر (عن
 أنس) وضعفه المنذرى ﴿ (طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له
 كل شيء حتى الحبستان في البحر) يحتمل أن معناه ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفارة مستجابة
 وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم اذ به يعرف أن الطير والحوث يحرم اذاه وذهبيه (ابن عبد
 البرقي) كتاب فضل (العلم عن أنس) بن مالك وروى عنه بوجوه كثيرة كلها مألولة ﴿ (طلب
 العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغائة الله فان) اي المفاهوم المستغيب أو المضطر والمتهسر

(هـ) (ابن عبد البر) في العلم (عن أنس) مثته مشهور ورواسناده ضعيف ﴿طلب العلم﴾
 الشرعي لله (أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد) في سبيل الله أي أفضل من نقل
 كل منها لأن نفعه متعد (فرعن ابن عباس) بأسناده فيه وضاع ﴿طلب العلم ساعة واحدة﴾
 (خير من قيام ليلة) أي التهجيد ليلة كاملة (وطلب العلم يومًا) واحدًا (خير من صيام ثلاثة أشهر)
 غير رمضان لما ذكر (فرعن ابن عباس) بأسناده ضعيف ﴿طلب الحق غزوة﴾ أي إذا
 طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد ذلك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق (ابن
 عساكر) في تاريخه (عن علي) بأسناده ضعيف ﴿طلب الحلال﴾ أي الكسب الحلال
 لمونة النفس والعيال (فريضة بعد الفريضة) أي بعد المكتوبات الخمس ويحتمل بعد أركان
 الاسلام الخمسة ثم رأيت حجة الاسلام قال أي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواء
 وانما دخل الطلب في حد الفرض لأن الكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات من
 وجه فن الواجبات من وجه فاذم يمكن الانسان الاشتغال بالعبادة الا بالضرورة وريات حياته
 وحياته مأمونة فالتزام واجبة لأن ما لا يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل
 كما بين فيما مر ويأتي (طاب) وكذا الدليل (عن ابن مسعود) بأسناده ضعيف ﴿طلب الحلال﴾
 واجب على كل مسلم أي طلب معرفة الحلال من الحرام أو أراد طلب الكسب الحلال للقيام
 بخونه من تلزمه موثته (فرعن أنس) واسناده حسن ﴿طلب الحلال جهاد﴾ أي ثوابه
 كثواب الجهاد (القضاعي) في شهابه (عن ابن عباس حل عن ابن عمر) وفيه مهم ﴿طلحة﴾
 ابن عبيد الله (شهيد عيشي على وجه الارض) أي حكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لأنه
 جعل نفسه يوم أحد وقاية للمصطفى من الكفار وطابت نفسه لكونه فداء وفرعن المصطفى كل
 أحد الا هو (عن جابر) بن عبد الله (ابن عساكر) في تاريخه (عن أبي هريرة وابي سعيد معا)
 ﴿طلحة من قضى نحبه﴾ أي نذر فيما عاهد الله عليه من الصدق في موطن القتال ونصر
 الرسول فأخبر بأنه وفي بنذر ذلك (ت عن معاوية) الخليفة (ابن عساكر عن عائشة) رمن
 المؤلف اصحته ﴿طلحة والزبير جارا في الجنة﴾ ولا يلزم من ذلك كونهم ما يكونان في
 الدرجة التي هو فيها (ت عن علي) قال لا يصح ورد عليه ﴿طلوع الفجر أمان لامتى﴾
 من طلوع الشمس من مغربها فإدام يطالع فالشمس لا تطالع الا من مشرقها (فرعن ابن عباس)
 واسناده ضعيف ﴿طهروا هذه الاجساد﴾ من الحديثين وانجبت عند النوم
 (طهروا الله) دعاء (فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاعه) بكسر المعجمة ثوبه
 الذي يلي جسده (لا يتقلب ساعة من الليل الا قال) أي الملك (اللهم اغفر لعبدك) هذا (فانه)
 بات طاهرا) والملائكة أجسام نورانية فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولا أن يسمع قوله ذلك
 (طاب) والدليل (عن ابن عمر) بأسناده لا بأس به ﴿طهروا﴾ معشر المؤمنين (أقنيتكم)
 ندبا مخالفة لاهل الكتاب (فان اليهود لا تطهر أقنيتهم) جمع فناء بالكسر وهو المتسع أمام الدار وبه
 بالامر بطهارة الاقنية الطاهرة على طهارة الاقنية الباطنية وهي القلوب والارواح وفيه الامر
 بمخالفة أهل الكتاب (طاب عن سعد) بن أبي وقاص بأسناده صحيح ﴿طهروا ناء أخذكم﴾
 بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره الفتح (اذا ولغ فيه الكلب) ولو كلب صيد (أن يغسله)

بماء طهور (سبع مرات أو لاهن بالتراب) وفي رواية أخره أن فتسا قطا وبقي وجوب واحدة
من السبع وفي رواية وعقروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسله ثامنة خلافاً لمن
زعمه لأنه أغماها ثامنة لاشتهاء على نوعي الطهور أحجبه الشافعي على نجاسة الكلب لأن
الطهارة أمان حدث أو خبت ولا حدث على الأناء فحين كونها للغيب والتعقير بالتراب
تعبدى وقبل للجمع بين الطهورين (م د عن أبي هريرة) ﴿ طهورا ناء أحدكم إذا ولغ
فيه الكلب أن يغسل ﴾ (بالبناء للمفعول) (سبعة الأولى بالتراب) الطهور (والهمر مثل ذلك) هذا
في الكلب مرفوع وفي الهمر موقوف ورفع غلط وبقرض الرفع هو بالتسبة الهمر ترك الظاهر
لم يقل به أحد من أهل المذاهب المتبوعة (ك عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقروه ﴿ طهور
كل أديم ﴾ أي طهر كل جلد ميتة فنجس بالموت (ديباغة) فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة
بالديباغة (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن عائشة) قالت ماتت شاة لميونة فقال لها المصطفى
ألا استتمعي بها هاجم أفقلت كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات ﴿ طهور الطعام ﴾
أي الطهور لأجل أكل الطعام (يزيد في الطعام) بمصوب البركة فيه (والدين) بكسر الدال
(والرزق) أي يبارك في كل منها والمراد الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي (أبو الشيخ) بن حبان
(عن عبد الله بن جرادة) نصيغة الحيوان المعروف ﴿ طواف سبع ﴾ بالكعبة (الغوفيه)
أي لا ينطق فيه الطائف بياطل ولا غلط (بعدل عتق رقبة) أي ثوابه مثل ثواب العتق (عب عن
عائشة) ﴿ طوافك ﴾ بالكسر خطا بالعائشة (باليث وسعيك بين الصفا والمروة
يكفيك لحجك وعمرتك) فيه أن القارن لا يلزمه إلا يلزم المفرد وأنه يجوز به طواف واحد وسعي
واحد وبه قال الثلاثة خلافاً لابي حنيفة (د عن عائشة) وسكت عليه فهو صالح ﴿ طوبى ﴾
نأيت أطلب أي راحة وطيب عيش حاصل (للسأم) قيل وما ذاك قال (لأن ملائكة الرحمن
باسطة أجنحتها عليها) أي تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك والمؤذيات (حم ت ك عن
زيد بن ثابت) باسناد صحيح ﴿ طوبى لك أمة ان الرحمن لباسط رحمته عليه ﴾ لفظ الطبراني
يده بدل رحمته واقتصد بذلك الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به (طب عنه) ورجاله
رجال الصحيح ﴿ طوبى للغرباء ﴾ قالوا ومن هم قال (أناس صالحون في أناس سوء كثير
من يعصمهم أكثر ممن يطبعهم) وفي رواية من يغضهم أكثر ممن يحبهم (حم عن ابن عمرو) بن
العاص وفيه ابن لبيبة ﴿ طوبى للمخلصين ﴾ أي الذين أخلصوا أعمالهم من شوائب
الرياء ومحضو عبادتهم لله (أو تلك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلمة) لأنهم لما أخلصوا في
المراقبة وقطعوا النظر عما سواهم لم يكن أقدرة عليهم سلطان من فتنة ولا شيطان (حل عن ثوبان)
باسناد ضعيف ﴿ طوبى للسابقين ﴾ يوم القيامة (الي ظل الله) أي الى ظل عرشه
قبل من هم قال (الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سألوا بذلوه) أي أعطوه من غير مطال
ولانسوف (والذين يحكمون للناس بحكمهم لأنفسهم) أي بمثلهم وهذه صفة أهل القناعة وهي
الحياة الطيبة (الحكيم) في نوادره (عن عائشة) رمز المؤلف لحسنه ﴿ طوبى للعلماء ﴾
أي الجنة لهم (طوبى للعباد) بضم الميم وقشد الموحدة جمع عابد (ويل لأهل الاسواق) أي
شدة هلكة لهم لاستيلاء الغفلة والتخليط عليهم (فر عن أنس) بن مالك ﴿ طوبى ﴾

لعيسى (بعد المسيح) أي بعد نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض في آخر الزمان (يؤذن)
 من قبل الله (السجاء في القطر) فتطر مطرا ذافعا كثيرا (ويؤذن للأرض في النبات) فتنبت نباتا
 حسنا (حتى لو بذرت حبك على الصفاء) أي الحجر الآمن (لنبت) طاعة لربه (وحتى يمر الرجل
 على الأسد فلا يضره ويطأ على الحية فلا تضره ولا تشاح) بين الناس (ولا تحاسد ولا تبغض)
 مقصود الحديث أن النقص في الأموال والثروات والتحاسد والتبغض إنما هو من شؤم
 الذنوب فإذا ظهرت الأرض أخرجت بركتها وارتفع ذلك (أبو سعيد النقاش) بالقاف (في فوائد
 العراقيين عن أبي هريرة) ورواه عنه أبو نعيم وغيره أيضا ﴿ طوبى لمن أدركني وأمن بي
 وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي ﴾ زاد في رواية قالوا وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام
 ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها (ابن الجار عن أبي هريرة) ﴿ طوبى لمن أكثر
 الجهاد في سبيل الله ﴾ بقصد إغلاء كلمة الله (طوبى لمن ذكر الله) بهليل أو تسبيح أو تحميد أو نحو
 ذلك (فإن له بكل كلمة) ينطق بها (سبعين ألف حسنة كل حسنة منهم عشرة أضعاف مع الذي له عند
 الله من المريد) وهو النظر إليه تعالى في الآخرة الذي لا فوز أعظم منه (والنفقة في الجهاد) على
 قدر ذلك (ثم إنه عند شجره قال عبد الرحمن فقلت ليعاذنما النفقة بسبع مائة تضعف فقال
 معاذ قل ففهمك إنما ذلك إذا أنفقوها مقيمون غير غزاة فإذا غزوا وأنفقوا خبا الله لهم من
 خزائنه ما ينقطع عنه علم العباد (طب عن معاذ) وفيه رجل لم يسم ﴿ طوبى لمن أسكنه
 الله تعالى أحدى العروستين عسقلان أو غزاة ﴾ تنويه عظيم بفضلهما وترغب في سكاهما (فرعن
 ابن الزبير) وفيه ابن عباس أوردته الذهب في الضعفاء ﴿ طوبى لمن أسلم وكان عيشه
 كفافا ﴾ أي بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه (الرازي في مشيخته عن أنس) ورواه عنه القاضي
 أيضا ﴿ طوبى لمن بات حاجا وأصبح غازيا ﴾ يعني تابع الحج والغزو وكما فرغ من هذا شمر ع في
 هذا قالوا ومن هذا قال (رجل مستتر) أي معروف بين الناس (ذو عيال متعفف) عن سؤال
 الناس (فأنع باليسير من الدنيا يدخل عليهم) أي على عياله (ضاحكا ويخرج منهم) أي من عندهم
 (ضاحكا) أي متبسما (فوالذي نفسي بيده) أي بقدرته وتصريفه (أنهم) أي هذا الرجل وكل
 من هذا شأنه (هم الحاجون الغارون في سبيل الله عز وجل) لا غيرهم عن تابع بين الحج والغزو
 حقيقة وأشار به إلى فضل القناعة مع الرضا (فرعن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ طوبى
 لمن ترك الجهل وأتى الفضل ﴾ أي فعله (وعمل بالعدل) بالمأمورية في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل
 وجميع أحكام الدين تدور عليه إذا بالعدل قامت السموات والأرض كما في التوراة (حل عن زيد
 ابن أسلم مر سلا) ﴿ طوبى لمن تواضع في غير منقصة ﴾ بأن لا يضع نفسه بمكان يرزى به
 ويؤدى إلى تضييع حق الحق أو الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء عزة
 الدين والعزة تشبه بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة كاشباه التواضع
 بالضعفة والتواضع محمود والضعفة مذمومة والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى فله العزة
 ورسوله وللمؤمنين فالمطلوب الوقوف على حد التواضع من غير انحراف إلى الضعفة ومنه
 يؤخذ أنه ينبغي للرجل إذا تغير ضيقه وتكبر عليه الخوف من أن يفارقه ولا قبل
 سآصر عن رومني أن جفاني * على كل الأذى إلا الهوان

كتاب ولاسنة (فرعن أنس) قال خطبنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف (طوبى لمن
 طالع عره وحسن عمله) قاله جوابا لمن سأله أى الناس خير (طوبى لمن عبد الله بن بئر) بضم
 الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن (طوبى لمن ملك لسانه) فلم ينطق به الا فى
 خير (ووسعه يثمه) أى اعتزل عن الناس (وبكى على خطيئته) بأن يتذكر ذنوبه ويعتددها ويكسب
 على ما فرط منه (طوبى) وكذا فى الاوسط (حل عن ثوبان) واسناده حسن (طوبى
 لمن هدى الى الاسلام) ببناء هدى للمفعول (وكان عيشه كفافا) أى لا ينقص عن حاجته ولا يزيد
 على كفايته فيبطر ويطغى (وقنع به) فلم تطمع نفسه لزيادة عليه (تحب لى عن فضالة) بفتح
 الفاء (بن عبيد) قال له على شرط مسلم وأقره (طوبى لمن وجدنى صحيفته
 استغفارا كثيرا) فانه يتلأ فى صحيفته نورا كافى خبر وليس شئ يخرج منه كافى خبر آخر (عن
 عبد الله بن بئر) بضم الموحدة (حل عن عائشة حم فى الزهد عن أبى الدرداء موقوفا) قال
 النووى اسناده جيد (طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض)
 أى أحكام الفرائض التى افترضها الله على عباده (والعلم) الشرعى النافع عطف عام على خاص
 (فرعن أبى هريرة) باسناده فيه وضاع (طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب
 أهل الجنة تخرج من أكمامها) جمع كم بالكسر وعاء الطلع وغطاء النور (حم حب عن أبى سعيد)
 باسناده صحيح (طوبى شجرة غرسها الله بيده) أى قدرته ونفع فيها من روحه تنبت بالحلى (الباء
 زائدة مثلها فى قوله تعالى تنبت بالدهن والحلال) جمع حلة بالضم (وان أعصانها الترى من وراء
 سور الجنة) لعظم طولها (ابن جرير) فى تفسيره (عن قزعة ابن اياس) بالكسر والتخفيف (طوبى
 شجرة فى الجنة غرسها الله بيده ونفع فيها من روحه وان أعصانها الترى من وراء سور الجنة تنبت
 الحلى والثمار ممدلة على أفواهاها) أى ممدلية على أفواه الخلائق الذين هم أهلها وأعاد الضمير
 عليهم من غير تقدم ذكرهم لدلالة الحال عليه (ابن مردويه) فى تفسيره (عن ابن عباس) واسناده
 ضعيف (طوبى شجرة فى الجنة) طوبى له جدا بحيث لا يعلم طولها الا الله فيسبى
 الراكب تحت غصن من أعصانها سبعين خريفا) أى عاما ولا ينافيه رواية مائة عام لاحتمال
 أن المائة للماضى والسبعين للراكب (ورقها الحلال تقع عليه الطير كمثل البخت) بضم
 الموحدة وسكون الموحدة نوع من الابل (ابن مردويه عن ابن عرو) رواه أبو يعلى وغيره عن ابن
 مسعود (طول مقام أمتى فى قبورهم تعجب من ذنوبهم) أى تحايص لهم منها (عن
 ابن عمر) لم يذكر المؤلف مخرجه وفيه الاقربى ضعيف (طوبى الامم) أى تطليقها
 (تطليقتان وعدتها حيضتان) أخذ به أبو حنيفة فاعتبر الطلاق بجزية الزوجة ورقها لا الزوج
 وعكس الثلاثة (دت له عن عائشة عن ابن عمر) ثم قال ابو داود حديث مجهول (طوبى
 الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه) بكسك وعنبر (وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه) كالزعفران
 ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما اذا خرجت فان كانت عمدت زوجها تطيب بعنانات
 (ت عن أبى هريرة) وحسنه (طوبى والضياء) المقدسى (عن أنس) واسناده صحيح (طوبى
 ندبا (أفواهمك بالسواك) أى نقوها ونظفوها به (فان أفواهمك طريق القرآن) ومن تعظيمه تطهير
 طريقه (التكجى) بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة الى الكج وهو الحص (فى سننه) وهو أبو مسلم

إبراهيم بن عبد الله وقيل له الكبي لأنه بنى داراً بالبصرة فكان يقول حاتوا الكعب وأهكروا منه
 ويقال له الكشي أيضاً روى عنه القاسمي وغيره (عن الوضين) بن عطاء (مرسلاً السجزي في)
 كتاب (الابانة) عن أصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضرهم أمه لأنهم عدول بإسناد حسن
 (طبري) نذبا وأورثا (ساحاتكم) جمع ساحة وحى المتسع أمام الدار أرى نظفوها (فان)
 أنتن الساحات ساحات اليهود) تخالفوهم فان الاسلام نظيف وهذا الدين مبني على النظافة
 (طرس عد عن سعد) بن أبي وفاض (طبري كل عبد في عنقه) قال الله تعالى وكل انسان
 أرضاه طامروا في عنقه (عبد بن حميد عن جابر) وفيه ابن الهيثم (طينة المعنى) يفتح
 التاء بضبط الموزن (من طينة المعنى) بكسر هاء مجتزئة أى طباعه وجبلانه كطباعه وجبلته (ابن
 لال وابن النجار) عن ابن عباس (بإسناد ضعيف بل قيل باطل (طى) الثوب راحته) أى
 من لبس الشياطين له فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا فينبغي ذلك (فر عن جابر) قال ابن الجوزي
 لا يصح (الطابع) بكسر الموحدة الحسم الذى يتختم به (معلق بشاة العرش فاذا
 استهكت الحرمة) أى تناوله الناس بما لا يحل (وعمل بالمعاصي واجترأ على الله) ينسأ انتم
 وعمل واجترأ للمفعول (بعث الله الطابع في طبع على قلبه) أى على قلب المتمكن والمعاصي
 واجترأ (فلا يعقل بعد ذلك شيئا) بمعنى أنه يحدث في نفسه هيئة عزه على استعسان المعاصي
 واستعجاب الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك (البراز) عن ابن عمر (بن الخطاب) وضعفه المنذرى
 (الطاعم الشاكر) لله تعالى (عزلة الصائم الصابر) لان الطعم قول والصوم كف فالطاعم يطعمه
 يأقربه بالشكر والصائم بكفه عن الطعام بآتيه بالصبر (حمت له عن أبي هريرة) قال لا يصح
 وأقروه (الطاعم الشاكر) لله (له مثل أجر الصائم الصابر) بل ربما كان في بعض
 الافراد أفضل وذلك عند حالة الضرورة (حمه عن سنان بن سنة) بضم السين مشددا بضبط
 المؤلف وفي اسناده اختلاف (الطاعون بقية ربح) بكسر الراء وفي رواية ربح
 بسين مهملة والمعروف الزاى (أو عذاب) شك الراوى (أرسل على طائفة) هم قوم فرعون (من
 بنى اسرائيل) الذين أمرهم الله أن يدخلوا الباب سجدا تخالفوا فأرسل عليهم الطاعون فمات في
 ساعة سبعون ألفا (فاذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فإرأى منكم) فيحرم ذلك بقصد
 الفرار (وإذا وقع بأرض ولستم فيها فلا تمطوا عليها) أى لا تدخلوها فيحرم ذلك (قت عن
 أسامة) بن زيد ورواه عنه النسائي أيضا (الطاعون شهادة لكل مسلم) أى سبب لكون
 الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الفاسق (حمق عن أنس) بن مالك (الطاعون كان عذابا
 يبعثه الله على من يشاء) من كافر وفاسق (وان الله جعله رحمة للمؤمنين) من هذه الامة فجعله رحمة
 من خصوصياتنا (فليس من أحد) أى مسلم (يقع الطاعون) في بلد هوفيه (فيكف في بلده) أى
 الطاعون (صابرا) غير مترعج ولا قلق (محتسبا) أى طالبا للثواب على صبره (وهلم أنه لا يصيبه
 الا ما كتب الله له) فلم يمتك وهو قاق مستند على عدم الخروج ظانا أنه لو خرج لم يقع فيه فانه
 يحرم أجر الشهادة وان مات به (الا كان له مثل أجر شهيد) حكمة التعبير بالثبوتية مع التصريح
 بأن من مات به شهيدا أن من لم يميت به له مثل أجر شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة نفسها
 (حمق عن عائشة) (الطاعون غداة كفسة البعير المقيم بها) أى يعمل في فيه

(كالشهيد والقارمها كالقارمن الزحف) في الاثم (حم عن عائشة) ورجالها ثقات
 § (الطاعون وخز) أى طعن (أعدائكم من الجن) وجرى على الالسنة وخز اخوانكم
 قال الحافظ ابن حجر ولم أزدك فى شئ من الكتب الحديثية (وهو لكم شهادة) لكل مسلم
 وقع به أو وقع فى بلد وفيها (للعن أبى موسى) الأشعري § (الطاعون شهادة لا متى)
 أى الميت فى زمنه منهم له أجر شهيد وان مات بغير الطاهرون (ووزر أعدائكم من الجن)
 وهو (غدة كغدة البعير تخرج فى الأباط والمراق من مات فيه مات شهيداً ومن أقام فيه كان
 كالمرابط فى سبيل الله ومن فزمنه كان كالقارمن الزحف) فى كونه ارتكب حراماً والمراق أسفل
 البطن (طس وأبو نعيم فى فوائد أبى بكر بن خلدان عن عائشة) واسناده حسن
 § (الطاعون والغرق) بفتح الغين المعجمة وبعد الراء المكسورة قاف الذى يموت بالغرق
 (والبطن) بفتح فكسر الذى يموت بقاء البطن (والخرق) بضبط الغرق أى الذى يموت بحرق النار
 (والنفساء) التى يموت بالولادة كل منها (شهادة لا متى) فى حكم الآخرة (حم طب والضمياء
 عن صفوان بن أمية) بإسناد حسن § (الطاهر) أى المتطهر من الخدثين وانخبث
 (النائم) كالصائم القائم لأن الصائم يترك الشهوات يطهر بقيامه بالليل يرحم والنائم على طهر
 محاسباً يكرم فان نفسه تعرج الى الله (فرعن عمرو بن حريث) بالتصغير واسناده ضعيف
 § (الطيب الله) خاطب به من نظر الخاتم وجهل شأنه فظنه سلعة فقال أنا طيب أداؤى بها
 أى اغما الشافى المزيل للدهاء هو الله (واعلك ترفق بأشياء تحرق فيه اغريك) أى لعلك تعالج المريض
 بلطافة العقل فقطعه ما ترى أنه أرفق له وتحميه عما يخاف منه على علمه (الشيرازى) فى
 الالقب (عن مجاهد مرسل) § (الطريق يظهر بعضها بعضاً) أى بعضها يبدل على بعض
 (عدهق عن أبى هريرة) § (الطعام بالطعام) أى البر بالبر (مثلاً بئلى) أى فلا يجوز بيع
 بعضه ببعض الاحال كونهم ما متماثلين أى متساوين ولا فهو ربا (حم م عن معمر) بفتح الميم
 (بن عبد الله) بن نافع العدوى § (الطعن) أى بالرمح والتشاب (والطاعون) وخز
 الجن (والهلمد) وأكل السبع والغرق والخرق والبطن وذات الخنب شهادة (أى الميت الواحد
 منها من شهداء الآخرة) (ابن قانع) والطبرانى (عن ربيع الانصارى) بإسناد صحيح
 § (الطفل لا يصلى عليه) أى لا تجب الصلاة عليه (ولا يرث ولا يورث حتى يستهل) صار خافان
 استهل صلى عليه اتفاقاً فان لم يستهل وتبين فيه خلق آدمى قال أحمد صلى عليه وقال الشافعى ان
 احتلج أو تحرك صلى عليه والا فان بلغ أربعة أشهر غسل وكفن بلا صلاة (ت عن جابر) بإسناد
 واه ووههم المؤلف § (الطعم يذهب الحكمة من قلوب العلماء) فينبغى للعالم أن لا يشرب
 علمه بالطعم ولومن يعلمه فى نحو مال أو خدمة (فى نسخة سمعان) بكسر السين المهملة (عن
 أنس) كذا بخط المؤلف § (الطهارات أربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم
 الاظفار والسواك) أشار الى أن هذه أمهات الطهارة وتبينها على ما سواها والمراد الطهارة
 اللغوية وهى النظافة والتزهد عن الدناس (البراز ع طب عن أبى الدرداء) بإسناد ضعيف
 § (الطهور) بالفتح للماء وبالضم للفعل وهو المراد هنا اذ لا مدخل لغيره فى الشطرية لا بتكاف
 وزعم أن الرواية بالفتح رده النووى (شطر) أى نصف (الايمن) الكامل بالمعنى الاعم المركب

من الاقرار والتصدق والعمل أو المراد بالايان الصلاة وصحتها باجتماع أمرين الاركان
والشروط وأقوى الشروط الظاهرة فجعلت كأنها الشروط كلها (والحمد لله تعالى الميزان) أي
نواب الكلمة يملؤها بقرض الجسمية (وسبحان الله والحمد لله تعالى) بالتأنيث على اعتبار
الجملة والتسديد كبريادادة المذكورين أي بملأ ثواب كل منهما (ما بين السماء والارض) بقرض
الجسمية (والصلاة نور) لانها تهدي الى الصواب كما أن النور يستضاء به أولانها سبب لاشراق
أنوار المعارف (والصدقة برهان) جملة جليلة على ايمان صاحبها (والصبر ضياء) أي نور قوي
تتكشف به الكربات وتزاح غياهب الظلمات فمن صبر على مكروه أصابه علم بأنه من قضاء الله
هان عليه (والقرآن حجة لك) بذلك على النجاة ان علمت به (أو عليك) ان أمرضت عنه (كل
الناس) أي كل منهم (بغد وقبائح نفسه) أي فهو بائع والبيع المبادلة والمراد هنا صرف
الانفاس في غرض ما يتوجه نحوه (فمعة لها أو موبقةا) أي مهلكها وهو خير أو جزاء أو بدل من
قبائح فان عمل خيرا وجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرافيكون
موبقةا (حمت من أبي مالك الأشعري) الطهور ثلاثا ثلاثا واجب ومسح الرأس
واحدة) أي في الوضوء لم يأخذه أحد فبما أعلم (فرعن أبي هريرة) واسناده ضعيف
﴿ (الطواف حول البيت) أي الدوران حول الكعبة (مثل الصلاة) في وجوب الطهر ونحوه
وشمل طواف الوداع فهو ردة على من قال بجوازه بغير طهر من أصحابنا (الا انكم تتكلمون فيه)
أي يجوز لكم ذلك فيه بخلاف الصلاة (فن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخبر) والمعنى الطواف
كالفلاة من بعض الوجوه أو أن أجره كأجر الصلاة (تألف عن ابن عباس) قال لا يصح
وصوب غيره وقفه ﴿ (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أجل فيه المنطق فن نطق فلا
ينطق الا بخبر) فيه اشتراط الظاهرة للطواف قال الولي العراقي والتحقق انه صلاة حقيقة
ولا ترد اباحة الكلام لان كل ما يشرط فيها يشرط فيه الا ما استثنى (طب حل لهن عن
ابن عباس) قال الحاكم صحيح وقال في المجموع ضعيف وأصح وقفه على ابن عباس ونوزع في
جرمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل الرأي فهو في حكم المرفوع ﴿ (الطواف
صلاة فأقلوا فيه الكلام) ندبا لا وجوبا للقيام الاجماع على جواز فيه لكن الاولى ان لا يتكلم
الا بحدود دعا أو ذكر (طب عن ابن عباس) باسناده حسن ﴿ (الطواف الموت) قاله
لماسأله عن تفسير قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك يأثم عليهم الحطب بضمعين
لا يموت منهم أحد (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن مردويه) في تفسيره
(عن عائشة) ﴿ (الطلاق) لفظ الرواية يأثمها الناس انما الطلاق (يبد من أخذ بالساق)
يعنى الزوج وان كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده (طب عن ابن
عباس) باسناده ضعيف ووههم المؤلف ﴿ (الطير تجرى بقدر) بالتحريك بأمر الله
وقضائه كانوا في الجاهلية اذا أودا الرجل سفر اخرج فقفر الطير فان ذهب عينتا فاعل أو شملا
تطير ويرجع فأخبر الشارع أن ذلك لا أثر له (ل عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (الطير)
يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذيالها) وفي رواية وتحترك أذيالها (ونطرح ما في بطونها) من
الأمأ كول من شدة الهول (وليس عندها طلبة) لاحد (فانقته) أي فاحذر يوم القيامة فانه اذا

كانت الطيرة الذي ليس عليها سبعة لاحد يحصل لهافيه ذلك الخوف المزعج فبالك بالمكاف
 الحساب المعاقب وما ذكره من أنه ليس عليها طلبة يعارضه حديث انه يقاد من الشاة القرنا للجماء
 (طس عد عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (الطيرة) بكسر ففتح وحى الهرب من قضاء
 الله (شرك) أى من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون مايتشامون به سبيا مؤثرا في حصول
 المكروه وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها جهالة وسوء اعتقاد
 فمن اعتقد أن غير الله ينفع أو يضر استقلا لا فقد أشرك (حم خدك عن ابن مسعود) باسناد
 صحيح ﴿ (الطيرة في الدار والمرأة والفرس) يعني هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب
 بهم امع كراهتها بلزمتها بالسكنى والصحبة ولولم يعتقد الانسان الشوم فيها فإشار بالمسديت الى
 الامر بقراها الرشاد اليزول التعذيب (حم عن أبي هريرة)

* (حرف الظاء) *

﴿ (ظهر المؤمن حجي) أى عجي معصوم من الايذاء (التبخرقة) أى لا يضرب ولا يذل الا لنصوصه
 أو تعزير يضرب المسلم غير ذلك كبيرة (طب) وكذا الدبلى (عن عصمة بن مالك) الخطمى
 الانصارى وضعفه المنذرى ﴿ (الظلم ثلاثة) من الانواع أو الاقسام (فظم لا يفقره الله
 وظم يفقره وظم لا يتركه فاما الظلم الذى لا يفقره الله فاشرك قال الله ان الشرك لظلم عظيم وأما
 الظلم الذى يفقره الله فظم العباد أنفسهم في ما بينهم وبين ربهم) والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا
 أنفسهم قالوا لىكرة في سياق الشرط تعم كل ما فيه ظلم وقال فظلم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيه
 الشرك الا كبر (وأما الظلم الذى لا يتركه الله فظم العباد بعضهم بعضا حتى يدير) أى يأخذ يقال
 دبر به وعليه وأدير به أخذه (لبعضهم من بعض) وقد يحذف بعض الخلائق عناية الهية فيرضى
 الله خصماءه علم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق (الطبايسى والبرزاز
 عن أنس) باسناد حسن ﴿ (الظلمة وأعوانهم في النار) أى محكوم لهم باستحقاق
 دخول جهنم لانهم كما عدلوا عن العدل فوضوا الامور في غير مواضعها عدل بهم عن دار النعيم
 وأصلوا الجحيم (فر عن حذيفة) باسناد ضعيف ﴿ (الظهور) أى ظهر الدابة المرهونة
 (يركب) بالبناء للمفعول (ينفقته اذا كان مرهونا) أى يركبه الراهن وينفق عليه عند الشافعي
 ومالك لان له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق أو المراد المرتهن له ذلك بإذن الراهن (ولبن الدر)
 بالفتح أى ذات الضرع (يشرب بنفقته اذا كان) ذلك الحيوان اللبون (مرهونا وعلى الذى
 يركب ويشرب النفقة) فالمرهون لا يهمل ومفاته لا تعطى بل ينفق به الراهن وينفق عليه
 (خت عن أبي هريرة)

* (حرف العين) *

﴿ (عائد المريض) المعصوم (عشى في محرفة الجنة حتى يرجع) أى عشى في التقاطقوا كـ
 الجنة ومعناه ان العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يتخرف ثمارها من حيث
 ان فعله يوجب ذلك (م عن ثوبان) ﴿ (عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده
 غمرته الرحمة) أى علته وسرته شبه الرحمة بالماء في الطهارة أو الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب
 الى المشبه به من الخوض (ومن غتم عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده

فبئسالة كيف هو وتمام تجميعكم بفسادكم المصاحفة) أى وضع أحدكم ضففة كفه بصفحة كفه صاحبها
 إذا القيمه (حرم طيب عن أبى امامة) بإسناد ضعيف ❊ (عائشة زوجتى فى الجنة) يعنى
 أحب زوجاته اليه فيها والافز وجانه كاهن زوجه فيه (ابن سعد عن مسلم البطين من سلا)
 ❊ عاتبوا الخيل فأنتم عتب) بالبناء المفعول أى أدبوا وروضوها تعويها وركوب فانها
 تتأدب وتقبل العتاب وترجع من الاساءة الى الاستقامة قال فى الصحاح أعتبني فلان اذا عاد الى
 منسرى راجعا عن الاساءة ويقههم منه ان العتب لا وصحة فيه بل لا بأس به ولهذا قيل ترك المعاتبه
 دلائل على قلة الاكثرا بالصدق وقال ابن المعتز

نعاتبكم بأمر عرو وجعكم ❊ الاغما الملقى من لا يعاتب

لكن ينبغي أن لا يقرطى ذلك وعليه يحمل قول العباس

أن بعض العتاب يدعو الى العتب ويؤذى به الحب الحبيب

(طوب والضياء) المقدسى (عن أبى امامة) بإسناد ضعيف ❊ (عادى الله من عادى غلبا)
 برفع الجلالة على الفاعلية أى عادى الله رجلا عادى غلبا وهو دعاء أو خبر ويحوز النصب على
 المفعولية أى عادى الله رجلا عادى غلبا ويؤيد الاول حديث اللهم عاد من عاداه (ابن منده عن
 رافع مولى عائشة) ثم قال هذا غريب ❊ (عادى الارض) بشد المثناة التسمية أى

القديم الذى من عهد عاد والمراد الارض غير المملوكة الآن وان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا
 بقوم عاد (الله ورسله) أى يختص بهم (ثم) هى (لكم) أيها المسلمون (من بعد) أى من بعدى
 (فن أحيا شيئا من موتان) بفتح الميم والواو (الارض) بعدى وان لم يأتى الامام عند الشافعية
 خلافا للحنفية قال أبو عبيد هذا أصل فى جواز اقطاع الاراضى وقد أقطع المصطفى والخلفاء
 الراشدون (فله رقبته) ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم إشارة الى ان الذى ليس له الاحياء
 بدارنا (هق) عن طاوس من سلا وعن ابن عباس موقوفا عليه ❊ (عارية) بشد المثناة

التسمية وقد تحقق (موداة) الى صاحبها عينها حال قيامها وقيمة عند تلقاها قاله لما أرسل يستعير
 من صفوان عام الفخ درو عالمين فقال اعصبا يا محمد فقال لابل عارية موداة وفى رواية مضمومة
 (ل عن ابن عباس) ❊ (عاشوراء) بالمد (عبد بنى) كان قبلكم فصوروه أنتم) ندماروى

انه يوم الزينة الذى كان فيه معاد موسى للفرعون وانه كان عيدهم (البراز من ابي هريرة) بإسناد
 حسن ❊ (عاشوراء يوم العاشر) أى عاشر المحرم وقيل هو الحادى عشر (قطر

عن ابي هريرة) ورجال رجال الصحيح ❊ (عاشوراء يوم التاسع) لا يخالف ما قبله لان
 القصد مخالفة أهل الكتاب فى هذه العبادة مع الاتيان بها وذلك يحصل بنقل العاشر الى التاسع
 أو بصيامهما معا (حل عن ابن عباس) قال ابن الجوزى حديث لا يصح ❊ (عاقبوا)

بقاف كذا وقعت عليه بخطه وفى نسخ عاقبوا بشدة فوقية وهو الانسب
 بقوله (أزفاء كم على قدر عقولهم) أى بما يليق بعقولهم من العتاب لا يحسب عقولكم
 أنتم (قطر فى الافراد ابن عساكر عن عائشة) ❊ (عالم يتقنع بعلمه) الشرعى (خبر من

ألف عابد) ليسوا بعلماء لان تقنع العالم متعبد وتنفخ العابد مقصور على نفسه على أن يتقنع
 مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل أى يتقنع هو فانه يعبد الله عبادة صحيحة

بخلاف العابد الجاهل فقد يحل ببعض الواجبات (فرعن علي) بإسناد فيه منهم **عامة**
 أهل النار) أي أكثر أهلها (النساء) لأنهم لا يشكرون العطاء ولا يصبرون عند الملاءة في عامة
 أوقاتهم فهن فساق وأكثر الفساق في النار (طب عن عمران بن حصين) مصغرا **عامة**
 عذاب القبر من البول) أي أكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وعمامة فاستنزها من البول
 وفيه إن عدم التزعم منه كبيرة للتعود عليه بالنار وبه صرح العلائي وغيره (لـ عن ابن عباس)
 وصححه **عامة** (عباد الله) يحدف حرف النداء (لتسوت) أكذب لأم القسم والنون (صفوفكم)
 في الصلاة بحيث يصير على سمت واحد (أو ليعالفت الله بين وجوهكم) أي وجوه قلوبكم (قدت
 عن النعمان بن بشير) **عامة** (عباد الله وضع الله الحرج) من هذه الأمة (الأمر أقرض)
 بالقاف (أمر أظلم) أي ناله منه وعابه وقطع وذه بالغبية (فذلك يخرج) بضم أوله وضم
 ثلثه أي يوقع في الحرج أي الالم (وبه لك) بالضم أي في الآخرة (عباد الله تداووا
 فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء) علمه من علمه وجهله من جهله (الاداء واحد) وهو
 (الهرم) فإنه لا دواء له (الطيالسي) أبو داود (عن أسامة بن شريك) الثعلبي
عامة (عبد الله بن سلام) بالتصنيف ابن الحرث بن يوسف الأسراني (عاشر عشرة في الجنة)
 لا يعارضه أنه ليس من العشرة المشهود لهم إلا هذه عشرة غير تلك وكان من علماء العجب
 وأكابرهم (حم طبل عن معاذ) بن جبل وإسناده صحيح **عامة** (عبد الله بن عمر) بن
 الخطاب (من وفد الرحمن) أي من الجماعة المقدمين عنده (وعمار) بالفتح والتشديد بن ياسر (من
 السابقين) الأولين إلى الإسلام (والمقصد) بن الأسود (من المجتهدين) أي في العبادة أو في
 نصرته الدين (فرعن ابن عباس) **عامة** (عبد أطاع الله وأطاع مواليه) لم يقل مولاه إشارة
 إلى أن دأبه الطاعة لكل من ملكه وإن انتقل من مولى إلى مولى (أدخله الله الجنة قبل مواليه
 بسبعين خريفاً يقول السدرب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك)
 والمراد أن ذلك سيكون في الآخرة وعبر عنه بالماضي لتحقيق الوقوع (طب عن ابن عباس)
 بإسناده حسن **عامة** (عتق النجعة أن تفرد بعقها) فلا يشارك في عتقها أحد بأن يتخذ
 منك اعتناق كلها (وفك الرقبة أن تعين في عتقها) بأن تعتق شقاص منها أو تتسبب في عتقها
 (الطيالسي عن البراء) بن عازب ورواه عنه أحمد وغيره وإسناده حسن **عامة** (عثمان بن
 عفان ولي في الدنيا وولي في الآخرة ع عن جابر) قال ابن الجوزي موضوع
عامة (عثمان في الجنة) أي يدخلها مع السابقين الأولين (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله
 (عثمان حي) رأى كثير الحياء جذا (تسبحي منه الملائكة) لمقامه مقام الحياء والحياء يتولد من
 اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص والنقص بـ (ابن عساكر عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حديث منكر **عامة** (عثمان أحبا أمتي) أي أكثرها حياء من الله (وأكرمها)
 أي أشجعها وأجودها أعتى ألفين وأربع مائة رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم
 خص عثمان من الحياء بأوفر السهام ومنع منه بأعظم الأقسام قال مالك أنه أول من ضرب
 ابنه في السفر وقال اني شديد الحياء فأحب أن أستر ومن لا يستحي من نفسه لا يستحي من
 غيره (حل عن ابن عمر) بإسناد ضعيف **عامة** (عجبا) أصله أعجب عجبا فعدل عن الرفع إلى

النسب للثبات (لأمر المؤمنين) ثم بين وجه العجب بقوله (إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد
 إلا للمؤمن أن أصابته سراء) كخصه وسلامة ومال وجه (شكر) الله على ما أعطاه (وكان خير له)
 فإنه يكتب في ديوان الشاكرين (وإن أصابته ضراء) كخصية (صبر) واحتسب (فكان خير له)
 فإنه يصير من أحزاب الصابرين الذين أثنى الله عليهم في كتابه المئين (حمم عن ضريب) بضم
 المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي ﴿عجب ربنا﴾ أي رضى
 واستحسن (من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل) يعنى الأسراء الذين يؤخذون عنوة في
 السلاسل فيدخلون في الإسلام فيصبرون من أهل الجنة (حمم خد عن أبي هريرة

﴿عجب ربنا من رجل غزاني سبيل الله فأنزمت أصحابه فعمل ما عليه﴾ من حرمة القرار (فرجع)
 فقاتل (حتى أهرق دمه) بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة أي أريق ودمه نائب الفاعل (فيقول
 الله عز وجل لللائكة) مباهايته (انظروا إلى عبدى) أضافه لنفسه تعظيما لمزنته عنده (رجع)
 إلى القتال (رغبة فيما عندي) من الثواب (وشفقة) أي خوفا (عما عندي) من العقاب (حتى
 أهرق دمه) فيه أنه أنية المقاتل في الجهاد طمعه في الثواب وخوف العقاب على القرار معتبرة

لتعجيله الرجوع بالرغبة فيه (دعن ابن مسعود) بإسناد حسن بل قال صحيح ﴿عجب

ربنا من ذيكم الضأن في يوم عيدهم﴾ لأن الشياه أفضل الانعام وأحسنها لحما (هب عن أبي
 هريرة) بإسناد ضعيف ﴿عجبت من قوم من أممي يركبون البحر للغزو﴾ كالملوك على

الأسيرة في الدنيا لسعة حالهم واستقامة أمرهم وكثرة عددهم وعددهم أو المراد أنه رأى غزاة
 البحر من أمته ملوكا على الأسيرة في الجنة (خ عن أم حرام) بنت ملحان النجارية ﴿عجبت

لأه من أن الله تعالى بكسر الهمزة على الاستئذان لم يقض له قضاء إلا كان خير له﴾ إن أصابته

ضراء صبر وإن أصابته سراء شكر (حمم عن أنس) وإسناده صحيح ﴿عجبت للمؤمن

وجزعه﴾ أي حزنه وخوفه (من السقم) أي المرض (ولو يعلم ماله في السقم) عند الله (أحب أن

يكون سقيما حتى يلقي الله عز وجل) لأنه انما يسقمه ليطهره من دنس الذنوب ويعطيه ثواب

الصابرين (الطيب السبيطس عن ابن مسعود) وضعفه المنذرى وغيره فقول المؤلف حسن غير

حسن ﴿عجبت للمساكين من الملائكة نزلا﴾ من السماء (إلى الأرض يلتصقان عبدا)

أي يطلبانه (في مصلاه) أي مكانه الذي يصلح فيه ليكتبا عمله (فلم يجداه) فيه لكونه مرض

فمعتل (ثم عرجا) صعدا (إلى ربهم) أمقا لا يارب كائن كتب لعبده المؤمن في يومه وليلته من

العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في جبال تلك) أي عوقته بالأرض (فلم نكتب له شيئا فقال

الله عز وجل اكنا لعبدى عمله في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا على) بتشديد المنة المنة القهية

(أجره) بمقتضى الوعد ولا يجب على الله شيء (ما حبسته) أي مدة دوام حبسها إياه (وله أجر

ما كان يعمل) من الطاعة وهذه الجملة موضحة لما قبلها ومؤكدة (الطيب السبيطس عن ابن

مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿عجبت للمسلم إذا أصابته

مصيبة احتسب وصبر﴾ أي من شأنه ذلك أو المراد المسلم الكامل (وإذا أصابته خير حمد الله

وشكران المسلم لم يؤجر في كل شيء) يصيبه أو يفعله أو يقول له من الخير (حتى في اللقمة يرفعها إلى

فيه) لياكلها أي أن قصد بذلك التقوى للعبادة (الطيب السبيطس عن سعد) بن أبي وقاص قال

الذهب ولم يخرجوه وما به شيء ﴿١﴾ عجت لاقوام يساقون الى الجنة (وكانوا في الدنيا في السلاسل) قيدوا وسلسلوا حتى دخلوا في الدين (وهم) أي والحال أنهم (كاردون) الدخول فيه فلما عرفوه دخلوا طوعا فدخلوا الجنة (طب من أي أعلامة) الباهلي (حسب عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿٢﴾ عجت لصبر أخي يوسف نبي الله (وكرمه والله يغفر له حيث أرسل اليه ليستفتي) بالبناء للمفعول والمرسل والمستفتي الملك (في الرؤيا) التي رآها الملك في منامه ولم يجد عند أحد تعبيرا فاعبرها وهو في الحبس (ولو كنت أنا) المرسل اليه (لم أفعل) أي لم أعبرها (حق أخرج) بالبناء للمفعول (وعجت لصبره وكرمه والله يغفر له أي) بضم الهمزة ومنشأة فوقية مكسورة بضبط المؤان بخطه أي أنه أرسل الملك وفي رواية أبي (يخرج) من السجن لما أرسل اليه (فلم يخرج حتى أخبرهم بعذره) بقوله ارجع الى ربك الآية (ولو كنت أنا) المرسل اليه (لبادرت الباب) بالخروج ولم ألبث لطول مدة الحبس (ولولا الكلمة) وهي قوله لا الذي ظن انه ناج منها اذ كنى عند ربك (لما لبث في السجن) تلك المدة الطويلة وذلك (حيث ينبغي) أي يطلب (الفرج من عند غير الله عز وجل) فأدب بطول مدة الحبس وحسنات الابرايماءات المقرين وذامسوق لكمال صبر يوسف وعكسه كما مر (طب وابن جرير دوية عن ابن عباس) بأسناد ضعيف ﴿٣﴾ عجت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجت لغافل وليس يعقل عنه وعجت لصاحك مل فيه ولا يدري أرضى عنه أم سخط (عليه بينا رضى وسخط للمفعول والفاعل الله) عده عن ابن مسعود ﴿٤﴾ عجت لمن يشتري المالك بما له ثم يعقهم كيف لا يشتري الا حرا بعروفيه فهو أعظم ثوابا) وأيسر مونة قضيه ان فعل المعروف أفضل من العتق لكن يظهر أن المراد فعله مع المضطر (أبو الغنائم النوسي في) كتاب فضل قضاء الخواص عن ابن عمر (بن الخطاب) ﴿٥﴾ عجت وليس بالعجب وعجت وهو العجب العجيب عجت وليس بالعجب أي) ينفع الهمزة بضبط الموقوف (بعث فيكم) حال كوني (رجلا منكم) أي من عشيرتكم (فأمن بي من آمن بي منكم) وصدقتني من صدقتني منكم فانه العجب وما هو بالعجب ولكن عجت وهو العجب العجيب (من لم يرنى وصدقتني) لانهم آمنوا به وصدقوه ابقانا ولم يروه عيانا فلذلك كان هو العجب (ابن زنجوية في ترجمته) وترجمته (عن عطاء مرسلا) ﴿٦﴾ عجت حجر الى الله تعالى أي رفع صوتا متفريعا فقال الله وسيدى عبدك كذا وكذا سنة ثم جعلتني في أس كنيف) أي مرحاض (فقال أو ما ترضى) استغفهم انكارى توبيخي (أن عداتك عن مجالس القضاء) أي قضاء السوء ثم قيل العج حقيق بأن جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل الحكاية وضرب المثل (تمام) في فوائده (وابن عساكر عن أبي هريرة) ثم قال مخزومه أبو تمام حديث منكر ﴿٧﴾ (عملوا الاقطار) من الصوم نديا اذا تحققت الغروب (وأخروا السجود) نديا الى آخر الليل ما لم يوقع التأخير في شك وهذا شامل للقرض والنفل (طب عن أم حكيم) بن رداع وفيه نسوة مجاهيل ﴿٨﴾ (عملوا الخروج الى مكة) أي لأقامة الحج والعمرة (فإن أحدكم لا يدري ما يعرض) بكسر الراء بضبط الموقوف (له من مرض أو حاجة) أو فقر أو غير ذلك من الموانع والامر بالتجمل للندب عند الشافعي لانه موسع عنه وله وجوب عند الحنفي لانه فوري عنده (حل حق عن ابن عباس) ﴿٩﴾ (عملوا الركعتين) اللتين (بعد

المغرب لترفعها إلى السماء (مع العمل) أي مع عمل النهار (هب عن حذيفة) بإسناد ضعيف
 ﴿عجلوا الركعتين﴾ اللتين (بعد المغرب فانهما ترفعان) بثلاثة فوقية مضمومة (مع المكتوبة)
 وفيه نذب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب المؤكدة (ابن نصر) في كتاب الصلاة (عنه)
 أي عن حذيفة ﴿عجلوا صلاة النهار﴾ أي العصرين وفي رواية العصر بدل النهار
 (في يوم غيم وأخروا المغرب) قيل المراد تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر وما المغرب
 فتؤخر مع العشاء (دفي مراسله عن عبد العزيز بن رفيع مراسلا) وإسناده قوى منع إرساله
 ﴿عَدَمَن لَّا يَعُودُكَ﴾ أي زوالك في مرضه وإن كان لم يزل في مرضك (وأهد لمن
 لا يهدى لك) هذا من قبيل قوله في الحديث المار صل من قطعك وأعظم من حرملك (نح هب عن
 أنس بن ميسرة مراسلا) قال البيهقي مراسل جيد ﴿عَدَ﴾ بضم العين المهملة وفتح الدال
 وتشديد هاء بضبط المؤلف (الأي) جمع آية (في الفريضة والتطوع خط عن وائل) بن الاسقع
 بإسناد ضعيف ﴿عَدَ﴾ (عدة المؤمن دين) بفتح الدال (وعدة المؤمن كالأخذ باليد فر عن
 علي) أمير المؤمنين وفيه دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف ﴿عَدَ﴾ (عدد درج الجنة عدد
 أي القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن) وهم من لازم تلاوته تذكرا وعللا لمن قرأ وهو
 يلعنه (فليس فوقه درجة) لأنه في أعلاها فيكون مع الأنبياء وذما من خصائص القرآن (هب عن
 عائشة) بإسناد صحيح ورواه الحاكم أيضا وقال إسناده صحيح ولم يكتب المتن إلا به وهو من
 الشواذ ﴿عَدَا نِيَةِ الْحَوْضِ﴾ أي حوضه الذي يسقى منه أمته يوم القيامة (كعدد
 نجوم السماء) أي كثيرة جدا فالمراد بالمبالغة لا التساوي (أبو بكر بن أبي داود في) كتاب
 البعث عن أنس بن مالك ﴿عَدَلْ صَوْمُ يَوْمٍ عَرَفَةَ بِسِتِينَ سَنَةً مَسْتَقْبَلَةً وَسَنَةً مَأْخِرَةً﴾
 وقد مر توجيهه (قط في فوائد ابن مردك عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ﴾
 فمن أنكره فهو مبتدع محجوب عن نور الإيمان ونور القرآن (خط عن عائشة) بل هو في البخاري
 وزهل عنه المؤلف ﴿عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ﴾ أي غالبه من عدم التزني منه (فن
 أصابه بول فليغسله فإن لم يجد ماء) يطهر به (فليمسحه) وجوبا (بتراب طيب) أي طهور فانه
 أحد الطهورين وبه أخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي أن التراب لا يطهر الخشب (طب عن
 ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابة وإسناده صحيح ﴿عَذَابُ هَذِهِ الْأُمَّةِ جَعَلَ بَأْيَدِي سَافِي﴾
 دنياها) يقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الآخرة
 والمراد أكثرهم ويكنى في صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا (ل عن عبد الله بن يزيد)
 الأنصاري قال ك على شرطهما ولا علة ﴿عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا﴾ في رواية في دنياهم
 (طب عنه) ورجاله ثقات ﴿عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يَزِنْ فِي أَيِّ عَذَابٍ﴾ (به عذاب) فيه
 أن لم يدر كذا العفو وتعامد وشفاعة يوم القيامة حق فمن لم يؤمن به لم يكن من أهلها (ابن ميسرة
 عن يزيد بن أرقم) عرامة الصبي في صغره (أي حذته وشربته) (زيادة في عقله في كبره) قال الحكيم
 العزم المذكر وانما صار منه منكر الصغرة فذا له من ذكاء وقواده وحاراة رأسه فيكون زيادة في
 وفور عقله إذا بلغ الكبر (الحكيم) في نوادره (عن عمرو بن معد يكرب) الزبيدي المذحجي (أبو
 موسى المديني في أماليه عن أنس بن مالك ﴿عَرَا الْإِسْلَامَ﴾ أي الأمر التي يستعمل بها

فيه جمع عروة بالضم وأصلها اذن الكوز فاستعملت في ذلك على التشبيه (وقواء دالدين)
 جمع قاعدة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع جزئياته (ثلاثة عليين أسس الاسلام من ترك
 واحدة منهم فهو بها) أي بتركها أي بسببه (كافر حلال الدم) زاده دفعا لتوهم ان المراد كافر
 النعمة (شهادة أن لا اله الا الله) أي وإن محمد رسول الله فاستثنى بأحدهما عن الاخرى
 (والصلاة المكتوبة) أي الصلوات الخمس (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة للشهادة على يابه
 وبالنسبة للصلاة أو الصوم ان ترك ذلك جاحدا للوجوب والافه وزجر وتهويل (ع عن ابن
 عباس) عرجي أي أعرجني يعني رفعني جبريل الى فوق السماء السابعة (حق
 ظهرت) أي ارتفعت (عستوى) بفتح الواو أي علوية (اسمع فيه صريف الاقلام) بفتح الصاد
 المهملة نصوت اقلام الملائكة بما يكتبونه من الاقضية الالهية (خ طاب عن ابن عباس وابي
 حبة) بجاء مهملة وموحدة تحتية (البدرى) قال الذهبي بموحدة هو الصحيح (عشرش
 كعشرش موسى) كذا هو بخط المؤلف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية بين
 الراء والذين وسببه انه سئل أن يكمل له المسجد فأبى وذكره (حق عن سالم بن عطية مرسل) وهو
 مع ارساله واه (عرض) بالبناء للفاعل (على) ربي ليجعل لي يطعاه مكة (أي حصبا عينا
 ذهبيا فقلت لا يارب ولكني أشبع يوما وأجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك) بذلة وخضوع
 (وذكرتك) في نفسي ولساني (واذا شبعت حمدتك وشكرتك) عطفه على ما قبلها بينهما من عموم
 الاول مورد او خصوصه متعلقا وخصوص الثاني مورد او عمومه متعلقة وحكمة هذا التلذذ
 بالخطاب والافانته عالم بالاشياء جلة وتفصيلا (حمت عن أبي امامة) باسناد حسن (عرض)
 بالبناء للمفعول (على) أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون
 الجنة فالشهيد (عبد) عملوا أحسن عبادة ربه ونصح لسيده) أي قام بخدمة (وعفيف) من
 تعاطى ما لا يحل (متعفف) عن سؤال الناس (وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأما أول ثلاثة يدخلون
 على رعيته بالجور والعسف) وذو ثروة من مال لا يؤذي حق الله (أي الزكاة الواجبة) (في ماله)
 أي منه (وفقر ينفور) أي كثير الفخر رأى ادعاء العظم أطلق الشهادة وقيد العفة والعبادة
 اشعارا بأن مطلق الشهادة أفضل منها (حمت عن أبي هريرة) باسناد حسن بل قيل صحيح
 (عرضت على الجنة والنار) أي نصبتا ومثلتا كما تنطبع الصورة في المرآة (آنسا) بالذ
 والنصب على الظرفية أي قريبا وقيل أول وقت كفافه وقبل الساعة (في عرض هذا الحائط)
 بضم العين المهملة جأبه (فلم أر) فلم أبصر (كاليوم) أي يوما كهيشة اليوم وأراد باليوم الوقت
 الذي هو فيه (في الخبر والنار) أي ما أبصرت مثل الخبر الذي في الجنة والنار الذي في النار
 (ولو تعلمون ما أعلم) من شدة عقاب الله (لضحكتم قليلا) أي لتركتم الضحك في غالب الاحيان
 (ولبكيت كثيرا) لغلبة سلطان الوجع على قلوبكم (م عن أنس) بن مالك (عرضت
 على أمي بأعمالها احسنها وقيهاها) حالان من الاعمال (فرايت في محاسن أعمالها ما طاعة الاذى
 عن الطريق) أي تخيبت عنها (ورأيت في سيئ أعمالها التخاعة) أي التخافة التي تخرج من القم
 مما يلي أصل التخاع والمراد هنا البصاق (في المسجد لم تدفن) ولا يختص الذم بصاحب التخاعة بل
 يدخل فيه كل من راها ولم ير لها (حمت م عن أبي ذر) النفازي (عرضت على أجور)

أعمال (أمي) أي ليلة الاسراء أو وقت المكاشفات والتجليات حين ورود الوارد على قلبه (حتى
 القداسة) أي التين ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف على أجور ويجوز جزمه بتقدير حتى رأيت
 يخرجها الرجل من المسجد) أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا (وعرضت على ذنوب أمي
 فلم أزدني أعظم من سورة) أي من نسيان سورة (من القرآن أو آية) منه (أو غيرها) أي حقها
 (رجل) أو غيره كالمراة (ثم نسيها) لأنه انما نشأ عن تشاغلها عنهم بل هو أول استحقاقها بها
 فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن أمي النسيان لأن ما هنا في المقترط (دلت عن أنس) بإسناد
 ضعيف ﴿ (عرضت على أمي البارحة) هي أقرب ليلة مضت وهذا إشارة إلى قرب
 عهدته بالعرض (لدى هذه الحجرة) أي عندها (حق) لأننا عرف بالرجل منهم من أحسنكم بصاحبه
 ثم بين كيفية العرض بقوله (مصور والى في الطين) قالوا وهذا من خصائصه (طب والضميمة)
 المقدسي (عن حذيفة بن أسيد) بن خالد الفزاري وهو صحيح ﴿ (عرف الحق لا أهله)
 يعني الأسير الذي أتى به إليه فقال اللهم أني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد وعمامة خلوا سيده
 (حمك عن الأسود بن سريج) كقريب قال له صحيح وردوه ﴿ (عرفت جعفر) ابن أبي طالب
 (في رفقة من الملائكة) أي بطيرهم (يشرون أهل يشة بالمطر) هي بكسر الموحدة وسكون
 المثناة التحتية وشين معجمة وادمن أودية تهامة (عد عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ (عرفة كلها
 موقوف) أي الواقف يجوز منها أت بسنة إبراهيم وإن بعد موقوفه عن موقوفنا (وارتفعوا) أي
 الواقفون بها (عن بطن عرنة) هي ما بين العين الكبيرين جهة عرفة والعين الكبيرين جهة منى
 (ومزدلفة) كلها موقوف وارتفعوا عن بطن محسر) بكسر السين المهملة تحمل فاعل بين مزدلفة
 ومنى (ومنى كلها منصر) فيجزي النصرف أي بقعة منها (طب عن ابن عباس) بإسناد صحيح لا حسن
 خلافا للمواف ﴿ (عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس) المراد إذا اتفقوا على ذلك
 فإن المسلمين لا يتفقون على ضلال حتى لو غم الهلال فأكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في ناسع
 الحجة بظنهم ثمان أنهم وقفوا العاشر صبح ووقفهم (ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن
 أسيد) قال الذهبي بعد صحبته فهو مرسل ﴿ (عريشا كعريش) ياء قبل الشين بحذف
 المؤلف هنا (موسى) هو ما أقيم من البناء على جبل يدفع سورة الحز والبرد ولا يدفع جهنم (ثم)
 بمثلثة كغراب نبت صغير قصير (وخشبيات والامرأعجل من ذلك) أي حضور الاجل لأجل من
 أشادة البناء قاله حين استأذنه في بناء المسجد (المخلص في فوائده وابن النجار) في تاريخه (عن
 أبي الدرداء) بإسناد ضعيف ﴿ (عزمت على أمي أن لا يتكلموا في الدر) بالتحريك أي
 أقسمت عليهم أن لا يتحدثوا فيه بل يجوزوا بأن الله خالق الخير والشر (خط عن ابن عمر) بإسناد
 فيه منهم ﴿ (عزمت على أمي أن لا يتكلموا في القدر ولا يتكلموا في القدر) الاسرار أمي
 في آخر الزمان) فعلى هذه الأمة ان يعقدوا ان الله خالق افعال العباد كلها كتبها عليهم في
 اللوح المحفوظ قبل خلقهم (عد عن أبي هريرة) بإسناد فيه كذاب ﴿ (عزير على الله
 تعالى ان يأخذ كريقي عبد مسلم) بزيادة عبد أي عينه أي يذهب بصرهما (ثم يدخل النار) أي
 لا يفعل ذلك بحال ان صبر ذلك العبد واحتسب كآتيه في حديث آخر (حم طب عن عائشة
 بنت قدامة) بإسناد ضعيف خلافا لغير المؤلف حسن ﴿ (عسى رجل يحدث) للناس

قوله ويجوز جزمه المناسب
 لتقدير رأيت ان يكون
 بالنصب اهـ

(بما يكون بينه وبين أهله) أي حليته من أمر الجماع ونحوه (أو عسى امرأة تحدث بما يكون
بينها وبين زوجها) كذلك (فلا تفعلوا) أي يحرم عليكم ذلك وعلاه بقوله (فان مثل ذلك مثل
شيطان لقي شيطانه في ظهر الطريق) لفظ الظاهر مقحم (فغشيها) أي جامعها (والناس يتقرون)
اليه خافه هذا مثله في القبح والتصريم (طب عن أسماء بنت يزيد) بن السكن بإسناد حسن
(عشر) أي عشر خصال (من القطرة) من التبويض والهـذا الميزكر الختان خنا (قص
الشارب) أي قطعه بأي طريق كان حتى تبين الشفة (واعفاء اللحية) أي عدم التعرض لازالة
شيئ منها والمراد للحية الذكر (والسواك) أي استعماله (واستنشاق الماء) أي في الوضوء ونحوه
(وقص الاظفار) بالكيفية المعروفة (وغسل البراجيم) بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابع
ومفصلها ونسبها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كاذن وأنف (وتيف الابط) أي شعره
(وحلق العانة) الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المرأة (واستقاص الماء) بقاف ومصاد
مهـالة على الاشهر كناية عن الاستنجاء بالماء أو نضح الدرجه (حرم) عن عائشة

(عشر خصال عملها قوم لوطيما اهلكوا) أي لا يغيرها (وتزيد أمتي) أي تفعليها كلها وتزيد
عليها (بجمله) أي خصله (ايمان الرجال بعضهم بعضا ورؤسهم بالجلادق) بضم الجيم البدق من
طين واحدة جد لاهقة فارسي (والخذف ولعنهم) بالجمام وضرب الدفوف وشرب الخجور وقص
اللحية وطول (أي تطويل) (الشارب والصغير) وشو توصيت بالقم والشفتين (والتصفيق)
ضرب صفحة الكف على صفحة الاخرى (ولباس الحرير) أو ما أكثره حرير (وتزيد أمتي
بجمله ايمان النساء بعضهم بعضا) وذلك كالزنا في حقهن كافي خبر (ابن عساكر) في تاريخه (عن
الحسن) البصري (مرسلا) (عشرة) زاد عثمان في فوائده من قريش (في الجنة النبي
في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة) انما أشهر
العشرة يكونهم فيها مع ان عامة أصحابها في اول يدشرهم لان عظمة الله قد ملأت صدوراً ولئلك
فلم تضرمهم البشري وأما غيرهم فلم يأمن نفوسهم فكتم عنهم (حرم دهن النساء عن سعيد بن
زيد) بإسناد صحيح (عشرة آيات بالجزاز أبقى من عشرين يبقا بالشام طب عن معاوية)
ابن أبي سفيان (عصابتان) تشبه عصاة وهي الجماعة (من أمتي أحرزهما الله من
النار) أي من عذابها (عصاة تغزو والهـند وعصاة تكون مع عيسى بن مريم) يقاتل بها
الجنال (حرم والضياع عن ثوبان) بإسناد حسن (عظم الجوع ضد عظم المصيبة
واذا أحب الله قوما ابتلاهم) تمامه فمن رضي فله الرضا ومن جزع فله الجزع (المحامي في
أماله عن أبي أيوب) الانصاري (عفو الله أكبر) بموحدة تحسية (من ذنوبك) أي
فضل الله على العبد أكثر من تقصيراته بفضل الله على العبد أكثر من نقصانه لانه يتفضل من
كرمه ومجده والعبد ينقص من لؤمه وفقره (فرعن عائشة) بإسناد ضعيف (عفو
الموت) بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام (أبقى) بالوحدة والقاف (للملك) أي أدوم
وأثبت وعمد في العدم أيضاً كافي حديث الحكيم وأقاد بفتحهم ومهـان التسارع الى العقوبة
لا يطول معه الملك قيل وهذا محترّب (الرافعي عن علي) (عقوتكم عن صدقة الجبهة)

أي تركت لكم أخذ ذر كاه الخيل وتجاوزت عنه (والكسعة) بالضم الحبر أو الرقيق (والنخعة)
 بضم النون وتفتح وخاء معجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل أو كل دابة استعملت (هق من أبي
 هريرة) وإسناده ضعيف ﴿عقواتع نساؤكم﴾ أي كفوا عن الفواش تكف
 نساؤكم عنها (أبو القاسم بن بشران في أماليه عـ عن ابن عباس) قال ابن الجوزي موضوع
 وسلمه المؤلف ﴿عقواتع نساؤكم وبرزوا آباءكم تبركم أبنائكم ومن اعتذر إلى
 أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره﴾ زاد في رواية محققا كان أو مضطرا (لم يرد على الحوض)
 الكوثر يوم القيامة (طس عن عائشة) وفيه كذاب ﴿عقواتع نساء الناس﴾ فلا
 تزنوهم (تعف نساؤكم) عن الرجال (وبرزوا آباءكم تبركم أبنائكم ومن أتاها أخوه) في الدين وإن لم
 يكن من النسب (متصلا) أي منتهيا من ذنبه معتذرا (فليقبل ذلك منه محققا كان أو مضطرا)
 في تصلة (فإن لم يفعل) أي لم يقبل (لم يرد على الحوض) يوم يرد المؤمنون في الموقف (لـعن أبي
 هريرة) وقال صحيح وورده المنذري وغيره ﴿عقر﴾ بفتح الهمزة وتسكون القاف
 (دار الإسلام) أي أصله وموضع (بالشام) أي يكون الشام زمن الفتن محل أمن وأهل
 الإسلام به أسلم (طب عن سلمة بن عقيل) بالتصغير السكون في حصي له حجة بإسناد صحيح لـحسن
 فقط خلافا لمؤلف ﴿عقل﴾ أي دية (شبه العمد) وهو العمد من وجهه دون وجهه
 كضرب بخوسوط (مغلظا) مثلث ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة (مثل عقل
 العمد) في التمثيل لكنهم لا ينفقه بكونه أمو جله (ولا يقتل صاحبه) أي لا يجب قود على صاحب
 شبه العمد (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿عقل المرأة مثل عقل الرجل﴾ أي دية
 الذكر مثل دية الأنثى (حتى تبلغ الثلث من ديتها) أي تساويه فيما كان من أطرافها إلى ثلث
 الدية فإذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر (ن
 عن ابن عمرو) بن العاص من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كسابقة ولا حقه
 ﴿عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين﴾ أي دية الذي نصف دية المسلم (ن عن ابن عمرو) بن
 العاص ﴿عقوبة هذه الأمة﴾ المحمدية في الدنيا (بالسيف) أي يقتل بعضهم بعضا
 فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالأمم المتقدمة وعمامة الساعة وموعدهم والساعة أدهى
 وأحسر (طب عن رجل) صحابي هو عبد الله بن يزيد الخطمي (خط عن عقبة بن مالك) ورجاله رجال
 الصحيح ﴿علامة أبدال أمي﴾ التي تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها (أنهم لا يلبسون شيئا)
 من الخلق (أبدا) لأن الأئمة الطرود والبعد عن رحمة الله وهم انما يقر بون الناس إلى الله (ابن
 أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن بكر بن خنيس) العابد الزاهد (مرسلا) وإسناده واه
 ﴿علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل﴾ أي علامة
 حب الله لعبده حب عبده لذكوره لانه إذا أحب عبدا ذكره وإذا ذكره حبب إليه ذكره وعكسه
 (هب عن أنس) بن مالك بإسناد حسن ﴿على الخسعين﴾ من الرجال (جمعة) وعمامة
 ليس فيمادون ذلك وبه أخذ بعض السلف واعتبر الشافعي أربعين (قطع عن أبي امامة) ثم ضعفه
 ﴿على الركن اليماني ملاك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض فإذا مررت به فقولوا﴾

ريباً آتاني الذي احسنه وفي الآخرة حسنة) الآية (فانه يقول آمين آمين) أي استجب
 يا ربنا (خط عن ابن عباس) مرفوعاً (هب عنه وقوفاً) ﴿ على النساء معلى الرجال ﴾
 من الفرائض (الاجلعة والجنائز والجهاد) في سبيل الله نعم ان لم يكن هذا الرجل في الصلاة على
 الجنائز لزم المرأة (عب عن الحسن) البصري (مرسلاً) سنده صحيح ﴿ (على الوالي) أي
 الامام الاعظم ونوابه ﴾ خمس خصال جمع التي من حقها ووضعها في حقها وأن يستعين على
 أمورهم بخير من يعلم من الناس أي بأفضلهم وأعظمهم كفاءة وديانة (ولا يجمرهم فيها) أي
 لا يجتمعهم في الثغور دأماً ويحبسهم عن العود لاهلهم (ولا يؤخر أمر يوم الغد) أي لا يؤخر
 الامور الفورية خشية القوات والفساد (عق عن واثله) بن الاسقع باسناد ضعيف
 ﴿ (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) من غيرة قص عين ولا صفة في أخذ مال غيره فهو غصب لزمه
 رده كذلك ﴾ (حم) ٤٤ عن حمزة بن جندب واسناده حسن ان ثبت سماع الحسن من حمزة
 ﴿ (على انقاب المدينة) جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ﴾ (ملائكة) موكلون بها
 (لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) فانه يجي وليدخلها فتحمها الملائكة ومكة تشاركها في ذلك
 وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عالمين بذلك (مألت حمق عن أبي هريرة
 ﴿ على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة واحدة ﴾ (في كل رجب وفي كل) عيد (أضحى شاة) الامر
 للفسد لانه جمع بين الغيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعاً على أن الصيغة غير صحيحة في
 الوجوب المطلق فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية (طب عن مخنف) بكسر الميم وسكون
 المجهة وفتح النون (ابن سليم) غريب ضعيف ﴿ (على ذروة كل بعر) أي أعلى سنامه
 (شيطان) أي ركوبه سائر ولد منه الكبر الذي هو صفة الشيطان ﴾ (فامتنعوا عن الركب)
 لتلين وتذل (فانما يحمل الله تعالى) أي لا يجب الانسان بجماله افاً الحامل هو الله (لأن أبي
 هريرة) ورواه عنه الطبراني أيضاً ﴿ (على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها) أي الابل
 المفهومة من البعير ﴾ (فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم) يعني الابل خلقت من الجن
 فيجوز كونهم مراكبها (حم) ٤٥ عن حمزة بن عمرو الاسلمي واسناده جيد
 ﴿ (على كل بطن) من بطون العرب وهي دون القبيلة ﴾ (عقولة) بضم العين المهملة وقاف أي
 كتب عليهم ما تقر به العقلة من الديات قال الدبلي أراد بدي الجنين اذا قتل في بطن أمه (حم)
 عن جابر بن عبد الله ﴿ (على كل سلامي) بضم الميملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه
 سلاميات بفتح الميم مخففاً وقيل اعظم الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام كلها
 (من ابن آدم في كل يوم صدقة) أي بشكر حيث يصبح سليماً من الآفات (ويجزى من ذلك كله)
 بفتح أول يجزى وضمة أي يكفى بما رجب السلامي من الصدقة (ركعتا الضحى) لأن الصلاة عمل
 بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره (طس عن ابن عباس) وفيه مجهول ﴿ (على
 كل محتلم) أي بالغ (رواح الجمعة) اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع (وعلى كل من راح
 الجمعة) أي اراد الرواح اليها (الفصل) لها ارادته تأكيده السنة والحث عليه بالالوجوب (دعن
 حنيفة) أم المؤمنين باسناد صالح ﴿ (على كل رجل) ذكر الرسل وصف طردى (مسلم في كل
 سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة) أي أنه مخاطب به خطاب نذوباً كد (حم) ٤٦ عن

جابر) ورواه عنه الديلمي أيضا ﴿على كل مسلم صدقة﴾ نديا مؤكدا (فان لم يجد)
 ما يصدق به (فيعمل بيده فينتفع نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان لم
 يفعل) أي فان لم يقدر (فأمر بالخير) زاد في روايته وينهى عن المنكر (فان لم يفعل) أي لم يمكنه
 (فيعسك عن الشر فانه) كذا بخطه والذي في البخاري فانهم سألوا الخليفة (له) أي للمسلم عن
 النسر (صدقة) على نفسه وغيره ومحصوله ان الشفقة على الخلق متناهية (حمقن عن أبي
 موسى) الاشعري ﴿على مثل جعفر﴾ بن أبي طالب الذي استشهد بغزوة مؤتة
 (فلتبك الباكية) لانه بذل نفسه لله وماتل حتى قتل ايثارا للآخرة على الدنيا (ابن عساكر
 عن اسماء بنت عميس) بعين وسنين مهماتين مصغرا ﴿على ما﴾ (علام) بحذف ألف ميم الاستفهام
 لدخول حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون أي لم يقتل أحدكم أخاه (قاله المارتر عاصرين ربيعة
 يسهل بن حنيف وهو يقتسل فأصابه بعينه فصرع) اذا رأى أحدكم من أخيه في الاسلام
 (ما يعجبه) من بدنه أو ماله (فليدع له بالبركة) أعلم به ان البركة تدفع المضرة (نوعن أبي امامة بن
 سهل بن حنيف) بالضم ﴿على ما﴾ (علام تدعون) بدل المهملة وعين معجمة خطاب للنسوة أي لم تغمزن
 (حقوق) (أو لادكن) قاله لام قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد أعلقت عنه أي عابلت رفع إهانه
 بأصبعها (بهم) ذا العلق بكسر العين وقد تنفخ الداهية يعني لا تفعلان بهم ذلك ولكن (عليكم كن
 بهم) ذا العود الهندي أي الزنوا مع الجاهلهم بالقسط بأن يؤخذ ماؤهم فيسقط به لانه يصل الى
 العذرة فيقبضها (فان فيه سبعة أشقية) جمع شقاء (من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويسقط
 به من العذرة) بضم المهملة وسكون المعجمة وجمع في الحلقا يعثرى الصبيان أو قرحة في الاذن
 (ويلبثه) من ذات الجنب) بأن يصب الدواء في أحد شقي القدم واقتصر من السبعة على اثنين
 لوجودهما حينئذ دون غيرهما (حمقن قدوم أم قيس بنت مخنف) أخت عكاشة بن محسن أحد
 بني أسد ﴿علاتوا السوط حيث يراه أهل البيت﴾ فيرتدعون عن الوقوع في الرذائل
 ولم يرد به الضرب وانما أراد لا ترفع ادبك عنهم (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿علقوا
 السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم﴾ أي هو باعته لهم على التأدب والتخلق بالاخلاق
 الفاضلة (عب طاب عن ابن عباس) واسناد الطبراني حسن ﴿على ما﴾ (علم لا يقال به) أي
 لا يعمل به أولا يعلم لاهله (ككنز لا ينطق منه) بجامع الحبر عن الانتفاع به والظلم عنه المستحق منه
 (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿على ما﴾ (علم لا ينطق منه) لانه مأثور بالانفاق
 منه على كل محتاج فمن منعه عن مستحقته فقد اعتدى كالجح الزكاة (القضاعي عن ابن مسعود)
 غريب ضعيف ﴿على ما﴾ (علم) بفتحين أي منار الاسلام الصلاة المفروضة (فن فرغها
 فانه وحافظ علم ابجودها ووقته اوسفتها فهو مؤمن) أي كامل الايمان (خطا وابن النجار عن أبي
 سعيد) الخدرى واسناده ضعيف ﴿على ما﴾ (علم الباطن) كذا هو بالميم في خط المؤلف فإني
 نسخ من أنه على تحريف (سمن أسرار الله عز وجل وحكم من حكم الله به) بذقه في قلوب من
 يشاء من عباده) قال الغزالي علم الآخرة قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم
 الباطن (فرعن على) أمير المؤمنين ﴿على ما﴾ (علم النسب) أي معرفة الانساب (علم لا ينطق
 وجهالة) أي والجهل به جهالة (لا تضر) لا يافى ما ترمي الا بهر يتعلمه لتعين حل هذا على التعق

فيه وذلك على ما يعرف به الانساب فقط (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن أبي هريرة) قال ابن حجر
رفعه لا يثبت **✽** (علي بن جبريل الوضوء) أي كفيته في أول ما أوحى الي كما مر في
حديث (وأمرني أن أنضح تحت ثوبي مما يخرج من البول بعد الوضوء) والامر للشدب (عن
زيد بن حارثة) قال مغاط أي اسناده ضعيف **✽** (علموا الصبي) يعني الطفل ولو أني (الصلاة)
وهو (ابن سبع) أي أن ميز عندها كما هو الغالب وذلك ليألفها فلا يتر كها إذا بلغ (واضربوه
عليها) أي على تركها (ابن عشر) من السنين لأنه حينئذ يجتعل الضرب والمخاطب بذلك الولي
(حمت طبل عن سيرة) بن معبد واسناده صحيح **✽** (علموا أبناءكم السباحة) بالكسر العوم
لأنه منجاة من الهلاك (والرني) بالسهم ونحوها (والمراد المغزل) أي الغزل بالمغزل لأنه لا تنق بها
والله يجب المؤمن المحترف ويغض البطل (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ثم قال البيهقي أنه
حديث منكر **✽** (علموا أولادكم السباحة والرمية ونظم الهو) (المرأة) المؤمنة في بيتها
المغزل وإذا دعاك أبوك فأجب أمك) أولام أبك لأنهم مقدمون على الأب في البر (ابن منده في
المعرفة) أي معرفة الصحابة (وأبو موسى) المديني (في) كتاب (الذيل) فرعن بكر بن عبد الله بن
الريبع (الانصاري) بأسناده ضعيف لكن له شواهد **✽** (علموا بنيكم الرمي) بالانشاب ونحوه
(فانه نكايه العدو) فتعليمه للدلالة على كده وهو أفضل من الضرب بالسيف (فرعن جابر)
ابن عبد الله بأسناده ضعيف لكن له شواهد **✽** (علموا) الناس ما يلزمهم من أمور الدين
(ويسروا ولا تعسروا) الواو للتحال أي علوهم وحالتكم في التعليم اليسر لا العسر (ويشروا
ولا تنفروا) أي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون فتنفروهم (وإذا غضب أحدكم
فليسكت) فإن السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره (حم خد عن ابن عباس) بأسناد
صحيح **✽** (علموا ولا تعنفوا) أي علوهم وحالتكم الرفق ضد العنف (فان المعلم) بالرفق (خير
من) المعلم (المعنف) فان الخير كانه في الرفق والشر في ضده فعلى العالم ان لا يعنف سائلا ولا يهتقر
مبتدئا فان ذلك يهيج فكره ويخبط ذهنه (الحارث) بن أبي اسامة (عدهب عن أبي هريرة)
بأسناده فيه نكارة **✽** (علموا رجالكم سورة المائدة وعلوم النساء كم سورة النور) فانها
تليق بهن (ص هب عن مجاهد مر سلا) هو مع ارسانه ضعيف اضعف خفيف وعثمان بن بشير
✽ (علي يا شفاء) بنت عبد الله (حفصة) بنت عمر (رقية) بالضم وسكون القاف (الجملة) ورقية
العروس تحتفل وتختضب وتكحل وكل شيء تفعله غير أن لا تعاصي الرجل (أبو عبيد في) كتاب
(الغريب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حنيفة **✽** عليك) اسم فعل بمعنى الزم (السمع
والطاعة) بالنصب على الاغراء أي الزم طاعة أميرك في كل ما يأمر به وان شق ما لم يكن انما
وجع بينه ما تأكد الا له مقام بالمقام (في عسر) ضيقك وشدة (ويسرك) بضم السين
وسكونه انقيض العسر يعني في حال فقرك وغناك (ومنشطك) مفعول من النشاط (ومكرهك)
اسما زمان أو مكان (وأثر عليك) بمنثلة وفحات أي اذا فضل ولي أمرك أحدا عليك بلا
استحقاق ومنعك حقك فاصبر ولا تتحالفه (حمم عن أبي هريرة **✽** عليك بالاياس) بكسر
الهمزة مخففا وفي رواية باليأس وهو ضد الرجاء (عما أيدي الناس) أي صم والزم نفسك باليأس
منه (واياك والطمع) أي احذره (فانه الفقر الحاضر) ولهذا قالوا من عدم القناعة لم يرده

المال الاقرا (وصل صلاتك وانت مودع) أى أسرع فيها والحال أنك تارك غيرك للمناجاة
 ربك قبل عليه بكتيك (واياك وما يعتذر منه) أى احذر أن تنطق بما يحوج الى الاعتذار
 (لأن سعد) ظاهر صنيع المؤلف أنه ابن أبي وقاص لأنه المراد حيث أطلق ولا كذلك بل ذكر
 ابن منده أنه سعد بن عمارة قال كصحیح ورد ﴿عليك بالبز﴾ بفتح الموحدة وزاى مجبة
 نوع من الثياب أى يتجر فيه (فإن صاحب البز) الذى هو تجارته (يجبه أن يكون الناس بخير
 وفى خصب) بكسر المجمة وسكون المهملة نداء وبركة وكثرة عشب فانهم اذا كانوا كذلك
 انبسطت أيديهم بشراء الكسوة لعلهم بخلاف المتجر فى القوت يجبه كون الناس فى جذب
 لبيع ما عنده بأعلى (خط عن أبي هريرة) قال سأل رجل النبي فیم يتجر فذكره ﴿عليك﴾
 بالخليل فإن الخليل معقود فى نواصيه الخير الى يوم القيامة كما مر بيانه (طب والضياء) وابن شاهين
 (عن سودة) بزيادة الهاء (ابن الربيع) الجرمي قال البخاري له صحبة يعد فى البصرين والربيع
 اسم أمه ﴿عليك بالصعيد﴾ أى التراب أو وجهه الارض واللام للعهد المذكور فى
 الآية (فانه يكفيك) لكل صلاة ما لم تحدث أو تجد الماء أو يكفيك لباحة فرض واحد وجهه
 البخاري على الاول والجمهور على الثانى (قن عن عمران بن حصين) ﴿عليك بالصوم﴾
 أى الزم (فانه لا مثل له) أى لانه يقوى القلب والفطنة ويزيد فى الذكاء والزمكم الاموال والاموال
 (حم بن خبيل عن أبي أمامة) قلت يا رسول الله مررت بأمر يتفنى فذكره ورجل أحمر رجال
 الصبح ﴿عليك بالصوم فانه مخصى﴾ بفتح الميم من وفى رواية فانه جفيرة كنى به عن
 كسر شهوته بكثرة الصوم (عب عن قدامة) بالضم (ابن مضعون) بن حبيب الجمحي (عن أخيه
 عثمان) بإسناد حسن ﴿عليك بالعلم﴾ أى الشرعى النافع (فإن العلم خليل المومن
 والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قية والرفق أبوه) أى أصله الذى ينشأ منه ويتفرع عليه
 (والذين أخوه والصبر أمير جنوده) قدم شرحه (الحكيم عن ابن عباس) قال كنت ذات يوم
 ردياً لى صطفى فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره ﴿عليك بالهجرة﴾
 أى الهجرة مما حرم الله (فانه لا مثل لها) فى الفضل (عليك بالجهاد فانه لا مثل له عليك بالصوم
 فانه لا مثل له) لما فيه من حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والهيوى (عليك بالسجود) أى
 الزم كثرة الصلاة (فإنك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله به درجة وخط عنك به خطيئة) فيه
 أن السجود أفضل من غيره كطول القيام وجهور الشافعية على أن القيام أفضل لدليل آخر
 (طب عن أبي فاطمة) بإسناد حسن ﴿عليك بأول الصوم﴾ فإن الرخ مع السماح فاذا
 أعطيت فى سبعة شيئاً فلا تؤخر لتزيد فإن السماح يصعب الرخ (ش فى مراسيله) عن الزهري
 مرسلًا ﴿عليك بتقوى الله﴾ أى بخافته والحد من عصيانه (والتكبير) أى قول
 الله أكبر (على كل شرف) بالتحرى أى علو ذاقه لمن قال أريد سقراً فأوصنى (ت عن أبي
 هريرة) بإسناد حسن ﴿عليك بتقوى الله فانه اجباى كل خير﴾ أى هى وإن قل لفظها كلمة
 جامعة لطق الحق والخلق (وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين) من الرهبة وهى ترك ملاذ
 الدنيا والزهو والعزلة ونحوه من أنواع التعذيب الذى يفعله رهبان النصارى فكما ان الترهيب
 أفضل عمل أولئك فالجهاد أفضل عملنا (وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه) القرآن (فانه نور لك)

في الارض وذكر لك في السماء) يعني ان أهله ياتون عليه (واخرن لسانك) صنفه واحفظه
 عن النطق (الامن خير) كذا كرودعاء وتعلم علم وتعلمه (فانك بذلك) أي بلامرمة فعل ما ذكر
 (تقلب الشيطان) ابليس وحزبه وذامن جوامع الكلام (ابن الضريس ع عن أبي سعيد)
 الخدرى قال رجل للنبي أوصني فذكره واسناده حسن ﴿ (عليك بتقوى الله عز وجل
 ما استطعت) أي فذة دوامك مستطيعا وذلك بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل
 ونحوها (واذكر الله عند كل حجر وشجر) أراد بالجحر السفر وبالشجر الحضر أو أراد الشدة
 والرخاء فالجحر عبارة عن الجذب (واذا عملت سيئة فأحدث عند هاتوبه) أشار الى عجز البشرية
 وضعفها كأنه قال ان توقيت الشر وجهه لك لانك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان
 (السرب السرو العلانية بالعلانية) السرف فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل كل شيء بمثل
 (حمى في الرهد طب عن معاذ) بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني فذكره واسناده حسن لكن
 فيه انقطاع ﴿ (عليك بحسن الخلق) أي الزم (فان أحسن الناس خلقا أحسنهم ديناً) كما مر
 (طب عن معاذ) قال يعني المصطفى الى الجن فقلت أوصني فذكره وفيه كذاب ﴿ (عليك
 بحسن الخلق وطول الصمت) أي السهكوت حيث لم يتعين الكلام (فوالذي نفسي بيده)
 يتصرفه (ما تجعل الخلاق عثلهما) اذ هما جاع الخصال الحميدة ولهذا كانا من أخلاق الانبياء
 (ع عن انس) باسناد صحيح ﴿ (عليك بحسن الكلام وبذل الطعام) للخاص والعام وحسن
 الكلام أن تزن ما تكلم به قبل النطق بميزان العقل والشرع (خداك عن هاني) بن يزيد
 المذحجي الحارثي قال كصحح وقال العراقي حسن ﴿ (عليك بركعة القجر) أي الزم
 فعلهما (فان فيه مافضله) اذ هما خير من الدنيا وما فيها كما في خبر (طب عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (عليك بسبعان الله والمجد لله والاله الا الله
 والله أكبر) أي الزم هذه الكلمات الباقيات الصالحات (فانه يحططن الخطايا) أي يسقطنها
 (كما تحط الشجرة ورقها) أيام الشتاء والمراد الصغائر (عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ﴿ (عليك بكثرة السجود) أي باطالته في الصلاة أو ابداء الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة
 الا رفع الله به درجته) منزلة عالية في الجنة (وخط عنك بها خطيئة) وفيه على الاول تفصيل
 السجود على القيام ومزاميته (حمم م ن ه عن ثوبان) مولى المصطفى (وأبي الدرداء
 ﴿ (عليك بكسر الكاف خطابا للمؤث (بالرفق) أي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور
 والاختداب التي هي أحسن (ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه) اذ هو سبب لكل خير (ولا ينزع من
 شيء الا شانه) أي عابه قاله لعائشة وقدر كبت بعير افييه صعوبة فجعلت تضربه (م عن عائشة
 ﴿ (عليك يا عائشة (بالرفق وبالك والعنف) بتثليث العين والضم أفصح الشدة والمشقة أي
 اخذرى العنف فان كل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله (والفحش) التعدي في
 القول والجواب (خداك عن عائشة) قاله لها حين قالت ليه ود عليك السام والعنة بعد قولهم للنبي
 السام عليك واسناده حسن ﴿ (عليك بكسر الكاف خطابا لا ثم أنس (بالصلاة) فانها أفضل
 الجهاد) اذ هي جهاد لا عظم الاعداء (واهجري المعاصي) أي فعلها (فانه) أي هجرها (أفضل
 الهجرة) أي أكثر ثوابا (المحامي في أماليه عن أم أنس) الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس

لها غيره عليك يا عائشة بجمل الدعاء وجوامعها هي ما قل لفظه وكثر معناه والتي تجمع
 الأغراض الصالحة والمقاصد الصالحة قولي اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت
 منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب
 اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك عما سألك به محمد
 وأعوذ بك مما نعوذ به محمد وما قضيت لي من قضاء فأجعل عاقبته رشدا كذا يحفظ المؤلف وفي
 رواية خير وقد مر خذ عن عائشة باسناد حسن عليكم بالابكار أي تترقجهن
 وابتارهن على غيرهن فانهن أعذب أفواها أي أطيب وأحلى ريقا أضاف العذوبة الى
 الافواه لاحتوائها على الريق واتق أرحاما أي أكثر أولادا وأرضي باليسير من العمل
 أي الجماع أو أعم وفيه وفيما بعده نذب ابتار تترقح البكر على الثيب أي حيث لا عذر وهو
 عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طريق آخر عليكم
 بالابكار حث واغراء على تترقجهن فانهن اتق أرحاما أي أكثر حركة والمواد أنها كثيرة
 الاولاد وأعذب أفواها وأقل خبا بالكسر أي خدعا وأرضي باليسير من الارفاق لأنها
 لم تتعود من معايشة الأزواج ما يدعوا الى الاستقلال بما تجده طس عن جابر واسناده ضعيف
عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأتق أرحاما وأسغن أقبالا بفتح الهمزة فوجا
وأرضي باليسير من العمل وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود ابن السني وأبو نعيم
في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف عليكم بالاترج فانه يشد الفؤاد
 أي الزموا كله فانه يشد القلب ويفرح فرعن عبد الرحمن بن دلهم معضلا عليكم
 بالاعمد أي الزموا التكمل به فانه يجلو البصر أي يز يدور العين بدفعه المواد الرديئة
 المتحدرة من الرأس وينبت الشعر أي شعر هدب العين لانه يقوى طبقاتها والامر للارشاد
 أولئسب حل عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر عليكم بالاعمد عند النوم فانه
 يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الا فعله به للرجل ثم اراوه خطأ وانما
 نص على الليل لانه فيه أنفع وعن جابر وفيه وضاع وله عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح
 وأقره الذهبي لكفه قال فيه عثمان بن عبد الملك صويلج عليكم بالاعمد فانه منبهة
 مفعله للشعر مذهب للقدري جمع قذا فما يقع في العين من نحو تراب أو تبن مصفاة للبصر
 من التزلات المتحدرة من الرأس طس حل عن علي واسناده جيد عليكم بالبائة
 أي التزويج وقد نطق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه بالصوم أي فليزمه
فانه له وجاء بكسر الواو أي مانع من الشهوات باضعافه طس والضياء عن أنس باسناد حسن
عليكم بالبياض من الثياب أي بلبس الثياب البيض فليلبسها أحياء وكم ندبا وكفثوا
 فيها موتا كم فانه من خير ثيابكم أي اطهرها وأحسنها ووقا قلبس الايض مستحب الافى
 العبد فالانفس رحمن لنعن سمرة بن جندب واسناده صحيح عليكم بالبغيض النافع
 أي لازموا كله قالوا وما هو قال التابينة بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق رقيق فيصير
 كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انه أي البغيض وفي رواية انه أي التابينة ليغسل بطن
 أحدكم من الداء كما يغسل الوجه بالماء تحقيق لوجه الشبه وله عن عائشة وقال

صحيح (عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب) لافي الرى واللباس (ولا يؤذين
 مسلم مسلما فارب متضاغف في أطمار) جع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق (لواقسم على الله)
 أى حلف عليه ليقعلن (لا برة) أى أترقعه وفعل مطلوبه فيجب أن لا يحتقر أحد أحد (طب)
 وكذا الديلى (عن أبي امامة) وفيه وضاع (عليكم بالثفا) بمثابة منجمومة وفاء
 مفتوحة انطردل أو حب الرشاد (فان الله جعل فيه شفا من كل داء) وهو حار يابس في الثالثة
 يلين البطن ويحرك الباه (ابن السني وأبو نعيم عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (عليكم
 بالجهاد في سبيل الله) بقصد اعلاء كلمة الله (فانه باب من أبواب الجنة) أى طريق من الطرق
 الموصلة اليها (يذهب الله به الهم والنم) عن صدور المؤمنين (طس عن أبي امامة) باسناد ضعيف
 ورواه الحاكم باسناد صحيح (عليكم بالجماعة في جورة القعدة) بفتح القاف والميم
 وسكون المهملة وضم الدال المهملة وفتح الواو ونقرة القفا (فانه دواء من اثنين وسبعين داء
 وخسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس) أى وخسة أدواء زيادة على
 ذلك فذكر خمسة وعدا أربعة فكانت الخامسة سقطت من بعض الرواة أو من بعض النسخ
 (طب وابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الزوي ورجال الطبراني ثقات (عليكم
 بالحزن) بالضم أى الرموه (فانه مفتاح القلب) قالوا كيف الحزن قال (أجمعوا أنفسكم
 وأطموها) الى حدة لا يضر فان بذلك تذل النفس وتنقاد وتتكسر الشهوة ويتوفر الحزن
 ويتنور الباطن (طب عن ابن عباس) واسناده حسن (عليكم بالخفاء) أى بصيغ
 الشعر به ندبا (فانه ينور رؤسكم) أى يحسنها وينبت شعرها وكذا جميع الشعر (ويظهر
 قلوبكم) من الدنس أى ينورها والنور يزيل ظلمة الدنس (ويزيد في الجماع) بما فيه من تهيج
 قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب (وهو شاهد في القبر) أى علامة تعرف به الملائكة
 فيه المؤمن من الكافر (ابن عساكر عن واثله) بن الاسقع وذاهد منكر (عليكم
 بالدبغة) بالضم والفتح سير الليل (فان الارض تطوى بالليل) أى ينزوى بعضها البعض وتتداخل
 فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقيها عنهارا والامر للارشاد (دلهق عن أنس) باسناد
 صحيح (عليكم بالرى) بالسهم (فانه من خير لهوكم) أى لعبكم وأصله ترويح النفس
 بما لا تقتضيه الحكمة (البراز عن سعد) بن أبي وقاص واسناده صحيح (عليكم بالرى
 فانه خير لعبكم) بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وسكون العين (طس عن سعد) بن أبي
 وقاص واسناده حسن (عليكم بالزبيب) أى الزموا كله (فانه يكشف المرة) بكسر
 الميم وشد الراء (ويذهب بالبغم وشد العصب ويذهب بالعياء) أى التعب (ويحسن الخلق)
 بالضم (ويطيب النفس ويذهب بالهم) وله منافع كثيرة في كتب الطب (أبو نعيم) في الطب
 النبوى (عن علي) أمير المؤمنين (عليكم بالسراى) جع سرية سميت به لأنها
 من السر وهو من أسماء الجماع أولانها اتكنتم أمرها عن الزوجة غالبا وتسر (فانه من مباركات
 الارحام) قال عمر ليس قوم أكس من أولاد السراى لانهم يجتمعون فصاحة العرب وعزمهم
 ودهاء العجم (طس عن أبي الدرداء) قال ابن الجوزى موضوع والحق انه ضعيف
 (دنى مر اسيله والعنى عن رجل من بني هاشم) أى من التابعين (مرسلا) (عليكم

بالسكينة) أى الوقار والتأني (عليكم بالقصد) أى التوسط بين طرفي الإفراط والتفريط
 (في المشي لحناؤكم) بأن يكون بين المشي المعتاد والخلب (طبهق عن أبي موسى) الأشعري
 بأسناد حسن ﴿ (عليكم بالسنا) بفتح السين ممدودا ومقصودا معروف بأن يدق ويحفظ
 بهسل وسمن ويلقى (والسنوت) الثبث أو العسل أو رغوة السمن أو حب كالكومون
 أو الكومون الكرماني أو الرازيانج أو التمر أو العسل الذى فى زقاق السمن (فان فيه ماسقاء
 من كل داء الا السام) بالمهمل من غير همز (وهو الموت) فيه أن الموت داء من جملة الادواء
 (له عن عبد الله بن أم حرام) قال لا يصحح ورد ﴿ (عليكم بالسواك فانه مطيبة للقم
 من ضاة الرب) كما تقرر به غير مرة (حم عن ابن عمر) ضعفه المندري بابن لهبعة ﴿ (عليكم
 بالسواك ففعم الشئ السواك يذهب بالحقر) داء يقصد أصول الاسنان (وينزع البلغم ويحلو
 البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة وينيد في درجات الجنة ويحصد الملائيكة
 ويرضى الرب ويسخط الشيطان) ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه (عبد الجبار الخولاني
 في تاريخ داربا عن أنس ﴿ (عليكم بالشام) أى الزموا سكناه لكونها أرض المحشر
 والمثبر أو المراد آخر الزمان لان جيوش المسلمين تنزوى اليها عند غلبة الفساد (طبع عن معاوية
 ابن حيدة) بأسناد ضعيف ﴿ (عليكم بالشام فانه صفة عبادة الله) أى مصطفاهم
 من البلاد (يسكنها خيرة من خلقه) أى يجمع اليها المختارين من عباده (فن أبي) أى امتنع
 منكم عن القصد الى الشام (فليخلق بينه) أضاف اليه الميم لانه خاطب به العرب واليمن
 من أرض العرب (وليسق من غدرة) بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير وهو الخوض
 أمرهم بسقى دوابهم مما يختص بهم وترك المزاجه فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة (فان
 الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله) أى ضمن لي حفظها وحفظ أهلها القائمين بأمر الله (طبع
 عن واثله) بن الاسقع وأسناده ضعيف ﴿ (عليكم بالشام من العسل) لعاب النحل وله زهاء
 مائة اسم (والقرآن) جمع بين الطب البشرى والالهى وبين الفاعل الطبيعي والزواحى والسبب
 الارضى والسمائي (له عن ابن مسعود) قال لا على شرطهما ﴿ (عليكم بالصدق) أى الزموا
 فانه مع البر) بالكسر أى العبادة (وهما في الجنة) أى يدخلان صاحبهما الجنة (واياكم
 والكذب) اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه (فانه مع الفجور) النروج من الطاعة (وهما
 في النار وسلاوا الله اليقين والعافية) لانه ليس شئ مما يعمل للآخرة يتلقى الا باليقين وليس
 شئ من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية وهى الامن والصحة وفراغ القلب (فانه لم يوت أحد
 بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تمسكوا) أى لا يمسك بعضكم بعضا (ولا تباعضوا ولا تقاطعوا
 ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله) مقرر به غير مرة (حم خذوه عن أبي بكر
 الصديق ﴿ (عليكم بالصدق) أى القول الحق (فان الصدق يهتدى الى البر)
 بالكسر العمل الصالح (وان البر يهتدى الى الجنة) أى يوصل اليها (وما زال الرجل) ذكره
 وصف طردى والمراد الانسان (بصدق) فى كلامه (ويتخترى الصدق) أى يبحث فيه (حتى
 يكتب عند الله صديقا) أى يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديق (واياكم والكذب)
 أى احذروه (فان الكذب يهتدى الى الفجور) أى يوصل الى الميل عن الاستقامة والاتباع

في المعادي (وان الشجر يمدى الى النار) برجل اليها (وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يحكم به بذلك ويستحق الوصف به والمراد انظر الى ذلك
تلاقيه بكنائه في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى اللسنة (حم خدمت عن ابن مسعود
عليكم بالصدق فإنه باب من أبواب الجنة) أي طريق من الطرق الموصلة اليها (واباكم
والكذب فإنه باب من أبواب النار) كذلك وقدمت أن الكذب من علامات النفاق (خط
عن أبي بكر) الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن ﴿عليكم﴾
بالصف الاول) أي لازموا الصلابة وهو الذي يلي الامام (وعليكم بالجنة) أي الجنة
التي عن يمين الامام فانها افضل (واباكم والصف بين السواري) جمع سارية وهي العمود أي
فانه خلاف الاول (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم بالصلاة﴾ فيما بين
العشاءين) المغرب والعشاء فهو من باب التغليب (فانه تذهب بعلاغة النهار) لتظروا به
مخرجه الديلي فانه تذهب بعلاغة أول النهار وتهذّن آخره اهـ (فرعن سلمان) الفارسي وفيه
كذاب ﴿عليكم بالصوم﴾ فانه محجمة) بفتح الميم وسكون الحاء المهملة (للعروق) لانه
مانع للحي من السيلان بمعنى انه يقلله جدا (ومذهبة للاشم) أي البطر يعني يقلل دم العروق
ويحتق المني ويكسر النفس فيذهب سطرها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن شداد) بالتشديد
(ابن اوس) بفتح فضم ﴿عليكم بالعمام﴾ أي الزمو البسما (فانه اسم الملائكة) أي
كانت علامة لهم يوم يدر (وأرخوا لها خلف ظهوركم) أي ارحوا من طرفها نحو ذراع وهذه
هي العذبة فهي سنة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب (هب) وكذا ابن عدي (عن عبادة) بن
الصامت باسناد ضعيف ﴿عليكم بالغنم﴾ أي اقتنوها وأكثروا من اقتنائها (فانه
من دواب الجنة نصلا في مراحلها) بالضم مأواها (واسجور غامها) تمامه قلت يا رسول الله
ما الرغام قال الضحاط والاحمر للإباحة (طب عن ابن عمر) باسناد فيه مجهول ﴿عليكم﴾
بالقرآن) أي الزموا تلاوته وتدبره (فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي هو منه
واليه يعود فآمنوا بمشابهه واعتبروا بأمثاله) ولقد نشر بنا في هذا القرآن للناس من كل مثل
(ابن شاهين في) كتاب (السنة وابن مردويه) في تفسيره (عن علي) أمير المؤمنين ﴿عليكم﴾
بالقرع) أي الرسوا كله ارشادا (فانه يزيد في الدماغ) أي في قوته أوفي العقل الذي فيه
ويذهب الصداع الحار (وعليكم بالعذس فانه قدس على لسان سبعين نبيا) زاد اليميني آخرهم
عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة (طب عن واثله) باسناد ضعيف بل قال
ابن الجوزي موضوع ﴿عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ﴾ أي يتورى
حواسه لمناقبه من الرطوبة والتلطيف (هب عن عطاء مر سلا ﴿عليكم بالقنا﴾ جمع
قناة وهي الزرع والقسي العربية) التي يرمى بها بالنشاب لا قوس الجلاهي أي البندق (فان بها
يعز الله دينكم) دين الاسلام (ويفتح لكم البلاد) هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع
(طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة باسناد ضعيف ﴿عليكم بالقناعة﴾
الرضا بالقليل (فان القناعة مال لا يفتد) لان الاتفاق منها لا ينقطع كلما تذر عليه شيء من
الديار حتى يمدونه (طس عن جابر) باسناد ضعيف ﴿عليكم بالكحل﴾ أي الرسوا

قوله ابن اوس بفتح فضم
كذا بخطه وفيه نظر من
وجهين أما أولان الذي
في النسخ المعقدة شذوذ بن
عبد الله وأما ثانياً فاقوله بفتح
فضم سبق قلم وصوابه بفتح
فسكون اهـ من هامش
صحح

الا كخصال بالاعند (فانه ينبت الشعر) شعر الاهداب (ويشد العين) لتقبله للرطوبة وتبقيفه
 للدمعة (البعوى في مسند عثمان) بن عثمان (عنه) أي عن عثمان ﴿عليكم بالرزنجوش﴾
 بفتح الميم وسكون الراء وفتح الراء وسكون الفون وضم الجيم وشين معجمة الرميحان الاسود
 أو نوع من الطيب أو نبت له ورق كالآس (فشموه) ارشادا (فانه جيد للغشام) بخناه معجمة
 مضمومة الزكام (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن أنس) قال ابن القيم لأعلم صحة
 ﴿عليكم بالهيلج الاسود فاشربوه﴾ ارشادا (فانه من شجر الجنة طعمه مرق وهو شفاء من كل داء)
 يطفى الصفراء وينفع الخفقان والوحش ويقوى خل المعدة (لأنه عن أبي هريرة) وفيه كذاب
 ﴿عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا هو يقطر عليه قطر من قطر الجنة﴾ وهي البقلة المباركة
 ومنافعها لا تحصى (أبو نعيم) في الطب (عن ابن عباس) بأسناد ضعيف ﴿عليكم﴾
 يا ابا الابل) أي تداووا بها في المرض الملائم لذلك والتداوى بالنجس غير الجريح يجوز عند
 الشافعي (البرية) أي التي ترضى في البراري (وألبانها) فانه ترضى في المراعى الطبية (ابن السني
 وأبو نعيم) في الطب (عن صهيب) الروي ﴿عليكم بأسقية الادم﴾ أي ظروف الماء
 الجلد (التي بلاث) بمثلثة أي يشد ويربط (على أفواهها) فان الشرب منها أطيب وأنظف
 (دع عن ابن عباس) بأسناد صالح ﴿عليكم باصطناع المعروف﴾ مع كل بر وفاجر (فانه
 يمنع مصارع السوء وعليناكم بصدقة السرف فانها تطفى غضب الرب عز وجل) وقدمه وتوجيهه
 غير مرمز (ابن أبي الدنيا) القرشي (في) كتاب (قضاء الحوائج عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 ﴿عليكم بالبان الابل والبقر فانهم سائر﴾ أي تجتمع (من الشجر كله) وإذا أكلت من السكل
 جمعت النفع كله (وهو) أي شربها (دواء من كل داء) يقبل العلاج به (ابن عساكر عن طارق)
 بالقاف (ابن شهاب) الاحمسي ﴿عليكم بالبان البقر فانهم سائر من كل الشجر﴾ أي
 لا تبقى شجرة ولا نبات الا اعتلفت منه فيكون لبنها مريحا من قوى أشجار تحمق وتنبات متسوق
 (وهو شفاء من كل داء) يناسبه (لأنه عن ابن مسعود) ﴿عليكم بالبان البقر فانهم سائر دواء
 وأسماؤها فانهم شفاء من كل داء﴾ (واياكم ولحومها) أي احذروا أكلها (فان لحومها داء)
 لغلبة البرد واليبس عليها (ابن السني وأبو نعيم) لأن ابن مسعود قال له صحيح ونسب الى
 الساهل فيه ﴿عليكم بالبان البقر فانهم شفاء وسمناء دواء ولحمها داء﴾ لأن السمن
 واللين حادث عن اخلاط الشجر واللحم نابت من رعيها بالقاذورات نارية وللشجر أخرى ذكره
 ابن القيم (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الروي ﴿عليكم بانقاء الدبر﴾ في الغسل
 في الاستنجاء (فانه يذهب بالبأسور) بخلاف الجرج (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿عليكم﴾
 بنشاب البيض فالبسوها وكنفوا فيها مونا كم طب عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات
 ﴿عليكم بنشاب البيض فلبسها أحماؤكم وكنفوا فيها مونا كم﴾ نذبا فيها (البراري في مسنده
 عن الحسن) قال أظنه عن أنس قال التميمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني في الاوسط (عن
 أنس) بغير شك ﴿عليكم بحصى الخذف الذي ترمى به الجرة﴾ قاله في حجة الوداع وفيه
 رد على أبي حنيفة في قوله يجرى الزمي بجميع أجزاء الارض (حمن حب عن الفضل بن
 عباس) بأسناد صحيح ﴿عليكم بذكر ربكم﴾ أي بالاكثار منه (ومواصلة تكم في أول

وتمكم) الامر في اول وقتها (فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر) ولكن يستثنى من نذب
تجبل الصلاة لاول وقتها صورته ارض (طب عن عياض) ﴿عليكم برخصة الله﴾ وهي
القطر في السفر (التي رخص لكم) قاله وقد رأى رجلا في السفر اجتمع عليه الناس وقد ظل
عليه فقال ماله قالوا صاع (م عن جابر) بن عبد الله ﴿عليكم بركعتي الفجر فان فيها
الغائب﴾ جمع رغبة وهي ما يرغب فيه من الناس أراد فيها أجر عظيم (الحديث) بن أبي
اسامة (عن أنس) بن ماث ﴿عليكم بركعتي الضحى فان فيها الغائب﴾ أي الاجر
العظيم فان صلاحها أربعا أو ستا أو غانيا فهو أعظم للاجر (خط عن أنس) باسناد ضعيف
﴿عليكم برب الزيتون فكلوه وادخنوا به فانه ينفع من الباسور﴾ وهو دم تدفعه الطبيعة
الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة كالقعدة والاثنتين (ابن السني) في الطب النبوي
(عن عتبة) بالشاف (ابن عامر) الجعفي ﴿عليكم بسيد الخضاب الحناء﴾ فانه يطيب
البشرة أي يحسن لونها (ويريد في الجماع) للرجل والمرأة كما مر (ابن السني وأبو نعيم عن أبي
رافع) باسناد ضعيف جدا ﴿عليكم بشواب النساء﴾ أي انكعوهن وأتوهن على
الجائر فانهم أطيب أفواحا وأسق بطونا وأسغن أقبالا) أي فروجا والبكر في ذلك أعلى رتبة
من الثيب (الشيرازي) أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن (في) كتاب (اللقاب) والكنى (عن
يسير) بمشاة تحببة مضومة فهملة مضغرا على ما في نسخ وفي بعضها بشر بموحدة تحببة فشين
مجمعة (ابن عامر) بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة (عن أبيه) سفيان بن عبد الله الثقفي له
صحبة (عن جده) عبد الله الطائفي ﴿عليكم بصلاة الليل﴾ أي التهجدة فلا تدعوها
(ولو) كان ما نصلون (ركعة واحدة) فانها بركة (حم في الزهد وابن نصر) في الصلاة (طب عن
ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿عليكم بغسل الدبر فانه مذهب الباسور﴾ وقوله بغسل
بغين مجمعة على ما درجوا عليه لكن ذهب بعضهم الى أنه يعين مهملة والدبر بفتح فسكون النحل
وقال أراد الامر بأكل غسل النحل (ابن السني وأبو نعيم) في الطب (عن ابن عمر) بن الخطاب
وذا حديث منكرو ﴿عليكم بقلة الكلام﴾ الا في خير (ولا يستهوينكم الشيطان
فان تشقق الكلام) أي التعمق فيه ليخرج أحسن مخرج (من شقائق الشيطان) أي هو
يحب ذلك ويرضاه (الشيرازي) في اللقب (عن جابر) بن عبد الله أن اعراسا مدح النبي حتى
أزبد شدة فذكره واسناده ضعيف ﴿عليكم بقيام الليل﴾ أي التهجدة فيه (فانه دأب
الصالحين قبلكم) أي عاداتهم وشأنهم (وقربة الى الله تعالى) ذكر القرية ايذا نابا بأن ليأشأنا
(ومنها) بفتح الميم وسكون النون (عن الانم) أي حال من شأنها ان تنهس عن الانم أو هي محل
مختص بذلك مفعلة من النهي والميم زائدة (وتكفير للسيئات) أي خصلته تكفريسياتكم
(ومطرودة للداء عن الجسد) أي حاله شأنها ابعاد الداء أو محل مختص به ومعناه أن قيام الليل
قرية تقر بكم الى ربكم وخصلته تكفريسياتكم وتنهاكم عن المحرمات (حم) ت ل هق عن
بلال) قال ت حسن غريب (ت ل هق عن أبي امامة) الباهلي (ابن عساكر عن أبي الدرداء
طب عن سلمان) الفارسي (ابن السني عن جابر) قال ل هق على شرط البخاري ﴿عليكم
بلباس الصوف تجددوا﴾ لفظ رواية البيهقي تجددون (حلاوة الايمان في قلوبكم) تمامه وبقرة

قوله بفتح الكاف والميم كذا
بخطه وصوابه بسكون الميم
كافي العلقمى اهـ

الاكل تعرفوا في الاسخرة (لهب عن أبي امامة) واسناده ضعيف (عليكم بالحم
الظهر) أى بأكله (فانه من أطيبه) أى من أطيب اللحم وأطيب منه الذراع (أبو نعيم عن
عبد الله بن جعفر) بإسناد صحيح (عليكم بما الكفاة الرطبة) بفتح الكاف والميم
وبهمز ودونه نبت لا ورق ولا ساق له يوجسد بالارض بغير زرع (فانه من المن) المنزل على بني
اسرائيل وهو الفل الذي يسقط على الشجر فيجمع فيؤكل ومنه التريخين شبه الكفاة به بجمع
وجود كل بلا علاج (وماؤها شفاء للعين) بأن تقشر ثم تسلق حتى تنضج أدنى لنضج وتشق
ويكحل بها (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الروي (عليكم بهذا السحور فانه
هو الغذاء المبارك) زاد في رواية الديلمي وان لم يصب أحدكم الاجرعة ماء فليستحجر بها (حم بن
عن المقدام) بن معديكرب وفيه بقية (عليكم بهذا العود الهندي) أى تداووا به
(فان فيه سبعة اشقية) جمع شفاء (يستعط به من العذرة) وجع بالخلق يعثرى الصبيان كما مر
(ويولد به من ذات الجنب) ورم حار يعرض في الغشاء المستبطن للاضلاع من أخوف
الامراض (خ عن أم قيس) بنت محسن الارشدية صحابية قديمة (عليكم بهذا العلم قبل أن
يقبض) أى يقبض أهله (وقبل أن يرفع) من الارض فانقرضهم (العالم) العامل (والتعلم)
لوجه الله (شمر) كان في الاجر ولا خبر في سائر الناس (بعد) أى في بقية الناس بعد العالم والمتعلم
فكل حياة انقضت عن العلم فلا خير فيها (ه عن أبي امامة) الباهلي ضعيف اضعف ابن جده عان
(عليكم بهذه الحبة السوداء) أى الزموا أكلها (فان فيها شفاء من كل داء) يحدث من
الرطوبة لكن لا تستعمل في كل داء صر فابل تارة تستعمل مفردة وتارة مع كبة بحسب
ما يقتضيه المرض (الا السام) بهمهلة غير مهموز (وهو الموت) أى الآن يخلق الله الموت
عند هاتين الحبتين في ردة (ه عن ابن عمر) بن الخطاب (ت له عن أبي هريرة) حم عن عائشة
واسناده صحيح (عليكم بهذه الخس) كلمات أى واظبوا على قولها (سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) فانها الباقيات الصالحات
في قول ابن عباس (طب عن أبي موسى) الاشعري بإسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
(عليكم بهذه الشجرة) أى ثمرة هذه الشجرة (المباركة) زيت الزيتون فتداووا به فانه
محمية للباسور) في أكثر النسخ نحو حدة تحميه ورأيت في بعض الاصول الصحيحة القديمة
بالنون (طب وأبو نعيم) في الطب (عن عقيبة بن عامر) الجهني قال أبو حاتم هذا كذب
(عليكم حنظل) أى اجماع زواجكم حجة الاسلام (وفل عابكم) أى أسيركم من أيدي
الكفار وهذا في الاسير على يابه بالنسبة لياسير المسلمين عند تعذير بيت المال وفي الخج محمول
على أنه من باب المروءة (ص عن مكحول) مر سلا (عليكم هديا قاصدا) أى طريقا معتدلا
غير شاق (عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا) أى الزموا القصد في العمل وهو أخذ برفق
بغير غلو ولا تقصير (فانه من يشاد) بشد الدال (هذا الدين يغلبه) أى من يقاومه ويكف نفسه
من العبادة فوق طاقته يحترقه ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات (حم له عن عريضة)
تصغير برودة ابن الحبيب واسناده حسن أو صحيح (عليكم من الاعمال بما) لفظ رواية
مسلم ما (تطيقون) أى الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تمهلوا أنفسكم أو ارادوا

كثيرة لا تقدر ان علم اخذ طوقه يقتضى الامر بالاقتصار والاختصار على ما يطاق من العبادة
ومفهومه يقتضى النهى عن تكليف ما لا يطاق (فان الله تعالى لا يمل) بفتح المثناة التحتية والميم
أى لا يتبرك الثواب عنكم (حق قلوا) بفتح أوله أى تركوا عبادته فعبادته للمساكاة
والازدواج والافلال مستحيل فى حقه تعالى وهذا بناء على أن حتى على بابها فى انتهاء الغاية
وقيل هى هنا بمعنى الواو أى لا يمل الله وتعالى وقيل بمعنى حين وقيل هو مدرج (طب عن عمران
ابن حصين) واسناده حسن ﴿عليكم بالاله الا الله والاستغفار كثيراً كثر وامنهم ما فان
ابليس قال أهلك الناس بالذنوب واهلكوني بالاله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك
أهلكتهم بالاهواء جمع هوى متع وهو النفس يعنى أهلكتهم بعمل نفوسهم الى الامور
المدمومة (وهم) مع ذلك (يحسبون أنهم مهتدون) أى على هدى (ع من أبى بكر) الصديق
واسناده ضعيف ﴿عليكم) أيها النسوة (بالتسبيح) أى بقول سبحان الله (والتهليل)
أى قول لا اله الا الله (والتقديس) أى قول سبح قدوس رب الملائكة والروح (واعقدن
بالانامل) أى اعددن عدد مرات التسبيح والتسبيح بها (فانهن مؤلات) عن عمل صاحبهن
(مستطقات) للشهادة عليه بجاى كهن فى خير أو شر (ولا تغفلن) بضم الفاء (فتسبن) بضم
المثناة القوية وسكون الذون وفتح السين يحفظ المؤلف (الرحمة) أى لا تتركين الذكر فتسبن منها
وذا أصل فأنشد السجدة (ت) عن بسيرة) بمثناة تحتية مضمومة وسين وراء مهملة بين يمينها مثناة
تحتية وهى بت ياسر واسناده صالح ﴿عليهم ما جعلوا عليكم ما جعلتم) بالتهليل يعنى
الامراء والرمية وذا قاله لما قالوا أ رأيت ان كان علينا امرأ بعدك ياخذون بالحق الذى علينا
ويعمونا الذى لنا فقاتلهم فذكره (طب عن يزيد بن مسلمة الجعفى) باسناده حسن
﴿على أخى فى الدنيا والآخرة) كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فأسلم وصلى يوم الثلاثاء
ولما أخى المصطفى بين الناس أخى بينه وبين على (طب عن ابن عمر) باسناده ضعيف ﴿على
أصلى وجعفر فرعى) أو جعفر أصلى وعلى فرعى هكذا ورد على الشك عند الطبرانى (طب والضياء
عن عبد الله بن جعفر) وفيه مجهول ﴿على) امام البررة وقاتل الفجرة) أى المنعذين
فى المعاصى أو الكفار (منصور من نصره) أى معان من عند الله (مخذول من خذله) أى
متروك من رعايه الله واعانتة (ل عن جابر) وقال صحيح فقال الذهبى لابل موضوع
﴿على باب حطة) أى طريق حط الخطايا (من دخل منه) على الوجه المأمور به (كان مؤمناً
ومن خرج منه كان كافراً) أى انه تعالى كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين
خاشعين سبيل للقرآن جعل الاحتماء بهدى على سبيل للقرآن وهذا نهاية المدح وماذا عسى أن
يعدحه المادحون بعد ذلك فهو الجدير بقول المتنبي

تجاوز قدر المدح حتى كأنه * بأحسن ما يثنى عليه يعاب

(قط فى الافراد عن ابن عباس) ثم وضعه ﴿على عيبة على) أى مظنة استقصاى
وخاصة وموضع سرى ومعدن نقاشى والعبية ما يحرز الرجل فيه نقاشه (عد عن ابن عباس)
وضعفه ﴿على مع القرآن والقرآن مع على) لن يتقرأ حتى يردا على) فى القيامة
(الحوض) ولهذا كان أعلم الناس بتفسيره (طس ل عن أم سلمة) قال ل صحيح وسند الطبرانى

ضعيف (على مئى وأنامن على) أى هو متصل بى وأنا متصل به فى الاختصاص والهمة
(ولا يؤدى عى الأنا وعلى) كان الظاهر ان يقال لا يؤدى عى الاعلى فأدخل أنا كيدا
لمعنى الاتصال (حمتن عن حبشة) بضم الحاء المهملة وسكون الواو الموحدة القسمة (ابن
جنادة) السلولى (على مئى عن زلة رأسى من بدنى) عبارة عن شدة الاتصال
والصوق (خط عن البراء بن عازب فرعن ابن عباس) واسناده ضعيف (على
مئى عن زلة هرون من) أخيه (موسى) يعنى متصل بى ونازل مئى منزلة هرون من أخيه موسى
حين خافه فى قومه (الأنه لاني بعدى) ينزل بشرع ناسخ نثى الاتصال به من جهة النبوة
فبقى من جهة الخلافة لانها تليها فى الرتبة (أبو بكر المطيرى) يفتح الميم وكسر الطاء بضبط المؤلف
(فى جزئه عن أبى سعيد) الخدرى (على بن أبى طالب مولى من كنت مولا) أى من
كنت أولاده فعلى يتولاه (الحاملى فى أماليه عن ابن عباس) (على يزهر فى الجنة
ككواكب الصبح) أى كما تزهر الكواكب التى تظهر عند الفجر لاهل الدنيا يعنى بضىء
لاهل الجنة كما بضىء الكواكب المشرق (لاهل الدنيا اليه فى) كتاب (فضائل الصابية) فرعن
أنس بن مالك) باسناد ضعيف (على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين)
وفى رواية يعسوب الكفرة واليعسوب السعد والرئيس والمقدم أى على يلوذ به المؤمنون
ويلوذ الكفار والظلمة والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل بיעسوبها الذى هو أميرها ومن ثم قيل
لعلى أمير النحل (عد عن على) ولا يصح (على يقضى دينى) يفتح الدال (البراز عن أنس)
واسناده ضعيف (هم الرجل صنواييه) بكسر الميم لاهل أى مثله يعنى أصلهما واحد
فتعظيمه كتعظيمه وايدأوه كإيدأه (ت عن على طب عن ابن عباس) (عمار بن يامر
ما عرض عليه أمران الاختيار الارشد منهما) أى الأكثر مابة للصواب (ع عن عائشة) باسناد
حسن (عمار على أيمانالى مشاشه) بضم الميم أى على خوفه به حتى وصل الى العظام الظاهرة
والمشاش رؤس العظام (حل عن على) واسناده ضعيف (عمار يزول مع الحق حيث
يزول) أى يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه (ابن عساكر عن ابن مسعود) واسناده ضعيف
(عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث
زال ولا ينبغي التنازع فى كل منه شيئا) المراد انار الاخرة (ابن عساكر عن على) ورواه عنه الديلى
(عمار نقله القصة الباغية) أى الظالمات الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه القصة قصة
معاريفه كفى رواية وذامن معجزاته فانه وقع كذلك (حل عن أبى قتادة) ورواه عنه أيضا الخطيب
(عمار صنعته باعمر) فانه لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له
عمر قد صنعت شيئا لم تكن صنعته فذكره (حمم ع عن بريدة) تصغير بردة (عمر بن الخطاب بمراج
اهل الجنة) أى يزهر ويضيء لاهلها كما يضيء السراج لاهل الدنيا أو يتفقون بهديه كما يتفقون
بالسراج (البراز عن ابن عمر حل عن أبى هريرة ابن عساكر عن الصعب بن جثامة) الذى
(عمر معى) وانامع عمر والحق بعدى مع عمر حيث كان) أى يدور معه حيث دار فانه كان مشغولا
بالحق والغالب على قلبه ونوره وسلطانه وكان شأن أبى بكر القيام برعاية تديره تعالى ومراقبة
صنعه فى خلقه فأبو بكر مع المبتدأ وهو الايمان وعمر مع الذى يتلوه وهو الحق (طب عد عن الفضل

ابن عباس) وفي اسناده مجهول ﴿عمر بن العاص من صالحى قريش﴾ وتعامه ونعم أهل
 البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله (ت عن طلحة) بن عبيد الله واسناده صحيح
 ﴿عمران بيت المقدس خراب يثرب﴾ أى عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب (وخراب
 يثرب خروج الملهمة) أى وما به خراب يثرب خروج الملهمة وهى معتزلة القتال (ونروج
 الملهمة فتح القسطنطينية) أى ينجروهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم وليس المراد أن الفتح
 يكون بنفس الخروج (وفتح القسطنطينية خروج الدجال) لما كان خراب بيت المقدس باستيلاء
 الكفار وكثرة عمارتهم فيه اماره مستعصية لخراب يثرب وهو اماره مستعصية لخروج الملهمة
 وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل كل واحد منهما عين مابعد وعبر به عنه (حم)
 عن معاذ بن جبل ﴿عمرة فى رمضان تعدل حجة﴾ فى الثواب لأنها تقوم مقامها
 فى اسقاط الفرض للاجماع على ان الاعتمار لا يجزئ عن حج الفرض (حم خ عن جابر) بن
 عبد الله (حم) فده عن ابن عباس دته عن أم معقل الاسدية وقيل الانصارية (ه عن وهب
 ابن خنيس طب عن الزبير) بن العوام ﴿عمرة فى رمضان كحجة معي﴾ فى حصول الثواب
 (سموية عن أنس) بن مالك ﴿عمل الابرا﴾ جمع بار وهو المطيع (من الرجال) لفظ رواية
 الخطيب من رجال أمتى (الخطابة) أى خطابة الثياب (وعمل الابرا من النساء المغزل) أى
 المغزل بالمغزل قال الذهبي ولازمة الحياكة ففتح الله من وضعه (تمام خطا وابن لال وابن عساكر
 عن سهل بن سعد) وفي اسناده كذاب وقد حكم ابن الجوزى وغيره بوضعه ﴿عمل البر﴾
 بالكسر (كاه نصف العبادة والدعاء نصف فاذا أراد الله بعبد خيرا انتهى قلبه للدعاء) أى مال
 قلبه وتوجه اليه (ابن منيع) فى مجبه (عن أنس) بن مالك ﴿عمل الجنة﴾ أى عمل أهل
 الجنة أو العمل الموصل الى الجنة (الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر آمن واذا آمن دخل
 الجنة وعمل أهل النار الكذب اذا كذب العبد كفر واذا كفر دخل النار) حم
 عن ابن عمر بن العاص) واسناده حسن ﴿عمل قليل فى سنة﴾ أى صاحب لها (خير
 من عمل كثير) فى صورته وعدده (فى بدعة) لان ذلك وان قل أكثر نفعاً لكانه نفع وذا أكثر
 ضرراً بل كله ضرر فى معنى مع (الرافعى عن أبي هريرة) فرعن ابن مسعود) بسند فيه لين
 ﴿عمل هذا قليل فأجره كثير﴾ قاله حين جاءه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أأنا
 أو أسلم قال أسلم ثم قاتل ففعل فقتل (ق عن البراء) بن عازب ﴿عموا بالسلام﴾ بأن يقول المبتدئ
 اذا سلم على الجمع السلام عليكم (وعموا بالتشيعت) بأن يقول المثنى رحمة الله أو يهديكم الله
 أو يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل أصل السنة لا كما هو الاثر للندب فيها (ابن
 عساكر عن ابن مسعود ﴿عمى ومسئول أبى العباس﴾ بن عبد المطلب (أبو بكر)
 الشافعى (فى الغيلانيات عن عمر) بن الخطاب ﴿عن الغلام عقيقتان وعن الجارية
 عقيقة﴾ أى يجزئ عن الذكرا شتان وعن الانثى شاة وأخذ بظاهره الليث فأوجب العقيقة وقال
 الجمهور تندب لانه علقها فى خبر على حجة فاعلمها (طب عن ابن عباس ﴿عن الغلام شاتان
 مكافئتان﴾ أى متساويتان سنوا وحسنأومعادلتان لما يجب فى الزكاة والاضحية من الاسنان
 أو مذبوحتان (وعن الجارية شاة) على قاعدة الشريعة فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى

في الارث ونحوه فكذلك العنق (حم د ن ح ب ع ن أ م ك ر ز ج ه م ع ن عائشة طب ع ن اسماء بنت يزيد)
 ابن السكن (من الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم أذكرا ناكنا أم أانا) فيه
 كالذي قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم أنه لا تنس الحقيقة عن الاتي قال ابن المنذر وهو رأى
 ضعيف لا يلتفت اليه لما قلته السنة الصحيحة من وجوه (حم د ن ح ب ع ن أ م ك ر ز ع ن
 سلمان بن عامر) بن أوس بن حجر الضبي (وعن عائشة) قال له صحيح وأقره الذهبي
 (عن عيين الرحمن تعالى وكلنا يديه عيين) أي هم ابصفة الكمال لانقص في واحدة منهم ما لان
 الشمال تنقص عن اليمين في المخلوق لا الخالق (رجال ليسوا بأنبيا ولا شهداء يغشوا بياض
 وجوههم نظر الناظرين يغطهم النيون والشهداء) أي يحسدونهم حسدا خاصا محمدا
 (بمقددهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع القبايل) أي جماعات من قبائل شتى
 (يحتجون على ذكر الله فتنعون) أي يختارون الافضل (من أطايب الكلام) أي أحسنه
 وخياره (كما ينبغي لكل التراطيب) تحقيق لوجه التشبيه (طب ع ن عمرو بن عبسة) واسناده
 حسن (عند الله خزائن الخير والشرمفا يتبعها الرجال فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير
 مغلا للشر) أي الفساد والفتن (وويل) حزن وشدة هلكة (لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلا قاتا
 للخير وطب والضياء) المقدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي (عند الله علم أمية) بضم
 أوله تصغير أمية (ابن أبي الصلت) وذلك ان الشريد قال ردفت المصطفى فقال هل
 معك شيء من شعرامية قلت نعم فأشدته مائة قافية كلما أشدته قافية قال هيه أي زدني ثم ذكره
 (طب ع ن الشريد بن سويد) ورواه عنه مسلم (عند اتخاذ الاغنياء الدجاج) أي
 اقتنائهم اياه (يأذن تعالى الله بهلاك القرى) أي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق
 البغدادي أمر كلابي الكسب بحسب مقدارهم لان به عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى
 الحديث ان الاغنياء اذا ضيقوا على الفقراء في مكاسبهم وخالطوهم في معاشهم تعطل حال
 الفقراء ومن ذلك هلاك القرى وبوارها ع ن أبي هريرة) قال أمر المصطفى الاغنياء باتخاذ الغنم
 والفقراء باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف بل قال المؤلف في الميدان تعالى للمدبر انه
 (عند أذان المؤذن) للصلاة (يستجاب الدعاء) اذا توفرت شروطه وأركانها وآدابها
 (فاذا كانت الإقامة لا ترد دعوته) أي الداعي كأنه يقول انه عند الإقامة أقوى رجاء للقبول
 منه عند الأذان (خط ع ن أنس) واسناده ضعيف (عند كل ختمة) من القرآن يحتتمها
 القارئ (دعوة مستجابة) فيه عموم للقارئ والمستمع بل والسامع (حل وابن عساكر ع ن أنس)
 بأسناده فيه وضاع (عندى أخوف عليكم من الذهب ان الدنيا ستصب عليكم ميا
 فيا ليت أمتي لا تلبس الذهب) أي عند صب الدنيا عليها وما هم بتاركه (حم ع ن رجل) صحابي
 بأسناده حسن (عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء الناس) عليه في الدنيا
 وعنوان الكتاب علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن وقبح (فرع ن أبي هريرة) بأسناده
 ضعيف (عنوان حقيقة المؤمن حب على بن أبي طالب) أي حبه علامة يعرف
 المؤمن بها يوم القيامة (خط ع ن أنس) قال الذهبي موضوع (عند الله تعالى أحق
 ما أدي) أراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث آخر العهد بيننا وبينهم الصلاة (طب ع ن أبي

أمامة) باسناد حسن ﴿عهدة الرقيق ثلاثة أيام﴾ فإذا وجد المشتري فيها عيباً رده على
 بآئمه بلاينة وإن وجده بعد هالماً يرد إليه ما ذهب مالك ولم يعتبره المشافعي ونظر إلى العيب
 (حم) ذلك عن عقبة بن عامر الجهني عن سمرة) بن جندب باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
 ﴿عودوا المريض﴾ بضم العين والدال ينهما وأى زوروه (واتبعوا الجنائز) شيعوها (تذكركم
 الآخرة) أى أحوالها وأحوالها والامر للذهب (حم) حب هق عن أبي سعيد) الخدرى ﴿عودوا
 المريض ومروهم فليدعوا لكم﴾ فإن دعوه المريض مستجابة وذنبه مغفور) والكلام في مريض
 مسلم معصوم (طس عن أنس) وضعفه المنذرى ﴿عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم
 الآخرة والعبادة﴾ بمناسة تحتمية أى زيارة المريض تكون (غيا) أى يوماً بعد يوم بحيث لا يمل
 (أوربعا) بكسر فسكون بأن يترك يومين بعد العبادة ثم يعاد فى الرابع (الأن يكون مغلوباً)
 على عقله بأن كان لا يعرف العائد حينئذ (فلا يعاد) لعدم فائدة العبادة لكن يدعى له (والتعزية)
 باليت (مرة) واحدة فلا يكرره المعزى فيكره لانه يجدد الحزن (البغوى) محبى السنة (فى مسند
 عثمان) بن عفان (عنه) أى عن عثمان ثم قال هو مجهول الاسناد ﴿عودوا﴾ بفتح المهملة
 وكسر الواو ومشددة من العادة (قلوبكم الترقب) من المراقبة وهى شهود نظر الله تعالى إلى العبد
 (وأكثروا التفكير) من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعاني (والاعتبار) أى
 الاستدلال والانتعاظ (فرعن الحكم بن عمر) مصغراً واسناده ضعيف ﴿عودوا﴾
 بسكون الواو وذال معجمة أى اعتصموا (بالله من عذاب القبر) فانه حق خلافاً للمعتزلة (عودوا
 بالله من عذاب النار) عودوا بالله من قسمة المسيح الدجال) فانها أعظم الفتن (عودوا بالله من
 قسمة الحما والممات) أى الحياة والموت (من عن أى هريرة) ﴿عودوا المؤمن﴾ الموجود
 فى النسخ القديمة الزجل بدل المؤمن (ما بين سرته إلى ركبته سهوية عن أبي سعيد) الخدرى
 باسناد ضعيف ﴿عودوا الرجل على الرجل كعود المرأة على الرجل وعورة المرأة على
 المرأة كعورة المرأة على الرجل﴾ فيحرم نظر الرجل إلى ما بين سرته إلى ركبته وكذا المرأة مع
 المرأة (كعن على) قال كصحح وروى عليه ﴿عودوهن﴾ أى عن صداقهن (ولو بسوط)
 أى ولو بشئ حقير جداً فانه إذا كان مقولاً يجوز جعله صداقاً وقوله (يعنى فى التزويج) مدرج
 (طب والضياع عن سهل بن سعد) الساعدي وفيه مجهول ﴿عودوا العبد أخاه﴾ فى الدين
 (يوماً) واحداً (خير من اعتكافه شهراً) أى أفضل من اعتكافه بالمسجد مدة شهر لأن الأول من
 النفع المتعدى والثانى قاصر (ابن زنجوية عن الحسن مرسل) وهو البصرى
 ﴿عودوا﴾ (مصرعاه بن زيد بن قيس الانصارى أبو الدرداء الصمى الجليل) (حكم) أمى
 وجندب) بن جنادة أبو ذر الغفارى (طريد أمى) أى مطرودها بطردونه (يعيش وحده ويموت
 وحده والله يبعثه) يوم القيامة (وحده) قاله لما خرج لتبول فأبطأ بأبى ذر بعيره فحمل متاعه
 على ظهره وتبع النبي صلى الله عليه وسلم ماشياً فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل يعيش
 وحده فقال كن أبأذرفلما تأملوه قالوا هو قد كره (الحوث) بن أبى أسامة (عن أبى المنى الملبكى
 مرسل) عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز) لأن فيها أربعة أنواع من
 الفوائد نوع يرجع إلى المريض ونوع إلى العائد ونوع على أهل المريض ونوع على العامة

(فرعن ابن عمر) عينا لا تنسهما النار أبدا) أي لا تنس صاحبهما فغير الجزء عن الجمله وعبر
بالس اشارة الى امتناع ما فوقه بالاولى (عين بكت من خشية الله) أي من خوف عقابه وأمهابة
جلاله (وعين باتت تحرس في سبيل الله) قوله عين بكت الى آخره كناية عن العالم المعابد الجاهد
مع نفسه كقوله انما يحشى الله من عباده العلماء وهذا الحديث سقطت منه لفظة وهي قوله
عقب بكت في جوف الليل (ت والضياء عن أنس) ورجاله ثقات (عينا لا تريان
النار عين بكت وجلال من خشية الله وعين باتت تكلأ في سبيل الله) أي تحرس فيه والمراد نار
الخلود (طس عن أنس) بإسناده ضعيف (عينا لا تنصيهما النار عين بكت في جوف
الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) أي في الثغراء والجيش ونحوهما (ت عن
ابن عباس) وإسناده ضعيف (العائد في هيبته كالعائد في قيمته) أي كما يرجع أن تفي به ثم
نأكله يرجع أن تصدق بشئ ثم تسترجعه بخوشرا فشيء بأخس الحيوانات في أخس أحواله
فيكره تنزيها لمن وهب أو تصدق أن يشتريه ممن صار إليه أما الرجوع في الموهوب فمفعله الشافعي
أن وهب لأجنبي لا لفرعه (حم ٤) قد نهد عن ابن عباس (العارية مؤداة) أي واجبة
الرد على مالكها عينا حال الوجود وقيمة عند التلف وهذا مذهب الشافعي وأحمد وقال
أبو حنيفة أمانة لا تضمن إلا بالتعبدي (والمنحة مردودة) هي ما يخرج الرجل صاحبه من
أرض يزرعها ثم يردّها أو شاة يشرب لبنها ثم يردّها وهي في معنى العارية وحكمها الضمان
(وعن أنس) بإسناده صحيح (العارية مؤداة) أي مردودة مضمونة (والمنحة مردودة)
لأنه لم يعطه عينها بل لبها (والدين) بالفتح (مقضى) الى صاحبه (والرعي) يعني الضمين (غارم)
لما ضمه بمطالبة المضمون له (حمدت والضياء عن أبي أمامة) ورجاله أجد ثقات

✽ (العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت) أي السكوت الاعن خير (والعاشرة في العزلة) أي
الانفراد (عن الناس) حيث استغنى عنهم واستغنوا منه (فرعن ابن عباس) هذا حديث منكر

✽ (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة) أي الكسب الذي يعيش به الانسان (وسر
في سائر الاشياء) فينبغي للعاقل أن يختار العافية في عجز واضطر الى الخلطة لطلب المعيشة فليأزم
الصمت (فرعن أنس) بن مالك ✽ (العالم أمين الله في الارض) على ما أودع من العلوم
ومخ من الفهوم فلا تخونوا الله والرسول وتخونوا أمانتكم وأنتم تعلمون (ابن عبد البر في) كتاب
(العلم عن معاذ) بن جبل وإسناده ضعيف ✽ (العالم والمتعلم شريكان في الخير)
لاشترأ كهما في التعاون على نشر العلم (وسائر الناس) أي باقيهم (لا خير فيه) هذا قريب المعنى
من حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وعالمها أو متعلما (طب عن أبي الدرداء) بإسناده
ضعيف وقول المؤلف حسن ليس بحسن ✽ (العالم اذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شئ)
فكان عند أهل الدنيا والاخرى في الذروة العليا (واذا أراد أن يكثر به السكون وهاب من كل
شئ) فسقط من مرتبته وهان على أهل الدنيا والاخرة (فرعن أنس) بإسناده مجهول

✽ (العالم سلطان الله في الارض) بين خلقه (فن وقع فيه) أي ذمه وعابه واعتابه (فقد هلك) أي
فعل فعلا يؤدى الى الهلاك الاخرى (فرعن أبي ذر) بلا سند ✽ (العالم والعلم والعمل
في الجنة) أي عمل العالم بعلمه (فأذا لم يعمل العالم بما يعلم كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم

في النار) فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير منه (فرعن أبي هريرة) وفيه كذاب
 ﴿العامل بالحق على الصدقة﴾ أي الزكاة (كالغازي في سبيل الله عز وجل) أي في حصول الاجر
 ويستتر ذلك (حتى يرجع الى بيته) أي يعود من عمله الى محل اقامته (حممته) عن رافع بن
 خديج) قال ب حسن وقال ب صحيح وأقروه ﴿(العباد) كلهم﴾ (عباد الله) وان اختلفت
 اقطارهم وبلدانهم وتباينت طبائعهم وألوانهم (والبلاد بلاد الله فن) أي فأى انسان مسلم
 (أحيامن موات الارض شيا فلهوله) وان لم يأذن له الامام عند الشافعي (وليس لعرق ظالم
 حق) روى بالاضافة وبالصفة والمعنى ان من غرس أرض غيره أو زرعها بغير إذنه فليس لزرعه
 وغرسه حق ابقاء بل لما لك الارض قلعه مجاناً أو أراد من غرس أرض أحياء غيره أو زرعها
 لم يستحق به الارض (حق عن عائشة) باسناد حسن ﴿(العبادة في الهرج) أي في وقت
 الفتن واختلاط الامور﴾ (كهمجرة الى) في كثرة الثواب (حممته) عن معقل بن يسار) ضد
 اليين ﴿(العباس منى وأمانه)﴾ ولهذا كان الصحب يعظمونه غاية التعظيم (تلك من
 ابن عباس) قال ب حسن غريب ﴿(العباس عم رسول الله وان هم الرجل صنواً بيه)﴾
 ولهذا كان يعامله معاملة الوالد (ت عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿(العباس وصي
 ووارثي)﴾ ولهذا كان الصديق يحمله كثيراً وقوله ووارثي أي لو كان يورث كان وارثه له كنه
 لا يورث (خط عن ابن عباس) باسناد واه بل قيل موضوع ﴿(العباس عمي وصنواً بى
 فن شاء فليباشى) أي بفاخر﴾ (بعمه) أي من له عم كالعباس فليبا به (ابن عساكر عن علي)
 أمير المؤمنين ﴿(العبد من الله وهو منه) أي قريب من الله والله قريب منه قرب
 لطيف وكلاهما﴾ (ما لم يخدم) بالبناء المفعول (فاذا خدع وقع عليه الحساب) هذا قريب من معنى
 حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينسجح وسيجيء (س هب عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ﴿(العبد مع من أحب) أي يكون يوم القيامة مع من أحبه فليستظر الانسان من يحب﴾ (حمم
 عن جابر) باسناد حسن ﴿(العبد عند ظنه بالله وهو مع من أحب أبو الشيخ عن أبي هريرة)
 باسناد حسن ورواه عنه الديلمي أيضاً﴾ (العبد الا بقل لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى واليه)
 أي يعود الى طاعتهم ولا يلزم من عدم القبول عدم الصلة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر (طب
 عن جرير) واسناده حسن ﴿(العبد المطيع) أي المذعن المنقاد (لوالديه) أي أصله
 المسلمين (ولرب في أعلى عليين) انظر رواية الديلمي والمطبيع رب العالمين في أعلى عليين﴾ (فرعن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿(العقل) هو الشديد الجا في الغلظ هذا أصله لكن فسر
 المصطفى بقوله (كل رغب الجوف) أي واسعه وذو رغبة في كثرة الاكل (وثيق الخلق) بفتح
 فسكون أي ثابت قوى (أأكل شروب جوع للمال منوع له) وهذا حال أكثر الناس (ابن
 مردويه عن أبي الدرداء) ﴿(العقل الزنيم) أصله الدعى في النسب الملحق بالقوم وليس منهم
 وفسره المصطفى بقوله (الفاحش) أي ذوالفحش في فعله أو قوله (الانيم) أي الذي الخسيس وذو
 قاله لما سئل عن تفسير الآية (ابن أبي حاتم) عبد الرحمن (عن موسى بن عقبة) بالقاف (مرسلاً)
 هو مولى آل الزبير باسناد ضعيف ﴿(العنبرة حق) كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلى
 أن أذبح من كل عشر شياه كذا في رجب يسمونها العنابر وذو كان في صدر الاسلام ثم نسخ﴾ (حم

ن عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ﴿العجب﴾ بفتحين (ان تاسما من أمق يؤمون)
 يقصدون (البيت) البكبة (الرجل من قريش قبلوا بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم
 منهم المستبصر) والمستبين لذلك القاصد له حمد او هو بسين مهملة ومثناة فوقية وموحدة مخفية
 ومصادمهم هـ ثم راء (والجبور) المكورة (وابن السيل) أى سالك الطريق معهم وليس منهم
 (يهلكون مهلكا واحدا) أى يقع الهلاك فى الدنيا على جميعهم (ويصدرون) يوم القيامة
 (مصادر شتى) أى (يعتقهم الله) مختلفين (على) حسب (نياهم) فيجازيهم بقتضاها (م عن
 عائشة) ﴿الحجاء﴾ بالمثل حيوان غير آدمى لانه لا يتكلم (جرهما جبار) بفتح الجيم
 وقيل بالضم وخفة الموحدة أى ما تعلقه بجرح أو غيره هذر لا يضمنه صاحبها ما يفرط نعم ان
 كان معها ضمن ما تعلقه ليلونها را عند الشافعى (والبئر) أى وتلف الواقع فى بئر حفرها
 انسان بملكه أو موات (جبار) لاضمان فيه فان حفرها تعديا كنى طريق أو ملك غيره ضمن
 (والمعدن) اذا حفره بملكه أو موات لاستخراج ما فيه فوقع فيه انسان أو انحر على حافره (جبار)
 لاضمان فيه كما قاله الراعى (وفى الركان) دفن الجاهلية (الجنس) لبيت المال والباقي لواحدة
 (مالك حم ق ٤ عن أبي هريرة طب عن عمرو بن عوف) ﴿العجم يلدون بكبارهم اذا
 كتبوا﴾ اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك (فاذا كتب أحدكم) أيها العرب الى أحد (فليبد بنفسه)
 فى كتابه ندبا فانه سنة الانبياء انه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم (فرعن أبي هريرة) وفى
 اسناده متهم ﴿العجوة من فاكهة الجنة﴾ يعنى هذه العجوة تشبه عجوة الجنة فى الشكل
 والاسم لافى اللذة والطعم (أبو نعيم فى الطب) النبوى (عن بريدة) تصغير بريدة واسناده حسن
 ﴿العجوة والصخرة﴾ صخرة بيت المقدس (والشجرة) الكرم أو شجرة بيعة الرضوان
 (من الجنة) فى مجرد الاسم والشبه الصورى غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا (حمه) عن رافع بن
 عمرو المزنى ﴿العجوة من الجنة﴾ بالمعنى المقرر (وفيه اشفاء من السم) قيل أراد عجوة
 المدينة (والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين) أى الماء الذى تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل
 أراد نفسهما قبلها أو نداها اذا اكتمل به نفع العين (حمه) عن أبي هريرة حمه عن أبي سعيد
 الخدرى (وجابر) بن عبد الله باسناده حسن أو صحيح ﴿العجوة من الجنة وفيها شفاء من
 السم﴾ قيل أراد نوعا من تمر المدينة غرسه هو (والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والكباش
 العربى الاسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحشى من مرقه وقدمه تزججه) (ابن النجار
 عن ابن عباس) ﴿العدة دين﴾ أى هى كالدين فى تأكد الوفاء بها فاذا أحسن القول
 فاحسن الفعل (طس عن على وعن ابن مسعود) باسناده فيه جهالة ﴿العدة دين﴾
 أى هى فى مكارم الاخلاق كالدين الواجب أداءه فى لزوم الوفاء بالعهد (ويل) حزن وهلاك
 (لمن وعدتم أخلف ويل لمن وعدتم أخلف ويل لمن وعدتم أخلف) لما فى الخلف من الانكسار
 والرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار (تنبيه) ما وقع للمصنف من أن الحديث
 هكذا الموجود فى أصوله الصحيحة بخلافه ولقظه العدة دين ويل لمن وعدتم أخلف ويل له
 ثم ويل له انتهى (ابن عساكر) وكذا الديلى (عن على) ﴿العدة عطية﴾ أى عدل
 بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع فى العطية (خل عن ابن مسعود) باسناده

ضعف ﴿العدل حسن﴾ لانه يدعوا الى الالفه ويبحث على الطاعة وتنتفع به الارض وتتنور
 به الاموال وتكثر العمران ويعم الامان قال بعض الحكماء العدل ميزان الله فلذلك هو مبرأ
 عن كل ميل وزال وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال الشيطان (ولكن) هو
 (في الامراء أحسن) لأن الاحاد اذا لم يعدل أحدهم قوم بالساعات وأما هو فلا مقوم له (السقاء
 حسن) في كل أحد (ولكن) هو (في الاغنياء أحسن) لأن به عمارة الدين والدنيا (الورع حسن)
 في جميع الناس (ولكن) هو (في العلماء أحسن) منه في غيرهم لأن الطمع يزل أقدامهم (المبر
 حسن) لكل أحد (ولكن) هو (في الفقراء أحسن) فانهم يتجلبون به الراحة مع اكتساب
 الثوبة فهو في الفقراء أحسن من حيث يحجزهم عن ثلاثي ما هو في مظنة القوت فمال يصير
 أحدهم احتمل هما لازماً (الثوبة شيء) (حسن) لكل عاقل (ولكن في الشباب أحسن) منها
 في غيرهم والله يحب الشاب النائب (الحياة حسن) في الذكور والاناث (ولكن في النساء
 أحسن) منه في الرجال لانهم به أحق (فرعن على ﴿العرافة﴾ بالكسور وفي رواية
 الامارة (أولها ملامسة وآخرها دامة والعذاب يوم القيامة) الامن اتقى الله وقليل ما هم
 (الطيبا السعي عن أبي هريرة ﴿العرب للعرب أكفأ﴾ أي مماثلون متساون والكفاة
 كون الزوج نظير الزوجة في النسب ونحوه بخلاف الجهم فليسوا با أكفأ للعرب (والما الى
 اكفأ لاهلها والى الاحالك أو حجام) ادانة عرفت ما (حق عن عائشة) بإسناد عدهم والحديث
 منكر ﴿(العربون لمن عربن) بيع العربون أن يدفع المشتري للبائع شيئاً على أنه
 ان رضى به في الثمن والافهية وهو باطل عند الثلاثة دون أحد (خطي) كتاب (رواة مالك عن
 ابن عمر) بإسناد فيه منهم ﴿(العرش) الذي هو أعظم المخوفات (من ياقوتة حمراء) فيه
 رد لما في الكشف وغيره انه جوهر خضراء (أبو الشيخ في) كتاب (العظمة عن الشعبي مرسل
 ﴿(العرف) أي المعروف (ينقطع فيما بين الناس) أي من فعل معه رجلاً محمداً وأنه كسر
 (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله) اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً
 (فرعن أبي اليسر) بإسناد ضعيف ﴿(العيلة) المذكورة في حديث المرأة التي طلقها
 زوجها ثلاثاً فأردت الرجوع اليه فقال لها المعطي لاحق تذوق عسلته أي الزوج الثاني
 ويذوق عسلتك هي (الجماع) فكفي به اعنه لان العسل فيه حلاوة وبلذته والجماع كذلك
 فأقاده أن يجرد العقد لا يكتفي في التحليل (حل عن عائشة) ورواه عن أحمد ورجاله رجال
 الصحيح ﴿(العشر عشر الاضحي والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر) قاله لما سئل عن
 قوله والشفع والوتر الآية (حمك عن جابر ﴿(العطاس) بضم العين (من الله والتأوب
 من الشيطان) لأن العطاس ينشأ عنه النشاط للعبادة فلذلك أضيف الى الله والتأوب
 ينشأ من الامتلاء فيورث الكسل فأضيف للشيطان (فاذا تشاب أحدكم فليضع يده على فيه)
 ايرده ما استطاع (واذا قال آمه) حكاية صوت المتشاب (فان الشيطان يضحك من جوفه
 وان الله عز وجل يحب العطاس) أي الذي لا ينشأ عن زكام (ويكره التأوب) لان العطاس
 يورث خفة الدماغ ويزيل كدر النفس وينشأ عنه سعة المنافذ وذلك محبوب الى الله تعالى
 فاذا انسعت ضاقت على الشيطان واذا ضاقت بالاخلط والطعام اتسعت وكثر منه التأوب

فأضيف للشيطان مجازاً (ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة) بإسناد حسن على ما قاله المؤلف وفيه مناقبه ﴿ (العطاس والنعاس والتأوب في الصلاة والحيض والتي، والرافع من الشيطان) يعني أنه يلدن بوقوع ذلك فيه أو يحبه لما قيم من الخيلولة بين العبد وما طالب منه من الحضور بين يدي الله (ت عن دينار) وفيه مقال ﴿ (العطاس عند الدعاء شاهد صدق) وفي رواية شاهد عدل لأن الملك يتباع عن العبد عند الكذب ويحضر عند الصدق (أبو نعيم عن أبي هريرة ﴿ (العفو) الذي هو التجاوز عن الذنب (أحق ما عمل به) فإنه سبحانه يزيد العاصي عزاً وينقم له من ظالمه فإن آخره ليوم القيامة كان أعظم (ابن شاهين في) كتاب (المعرفة عن حليس بن زيد) بن صفوان المصبي من وجهه واه ﴿ (العقل على العصبية) أي الذية عليهم ثم فدية الخطيحتص وجوبه بعصبة القاتل سوى أصله وفرعه (وفي السقط) أي الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي (غرة) أي رقيق أو مملوك ثم أبدل منه قوله (عبد أو أمة) سمي غرة لأنه غرة ما عاك أي خياره وأفضله (طب عن حماد بن النابغة ﴿ (العقيقة حق عن الغلام شأنان متساويان) أي متساويان سنوا وحسنوا (وعن الجارية شاة) نص صريح يطل قول من كرهها مطلقاً ومن كرهها عن الاتي وذلك شأن اليهود (حم عن أسماء بنت زيد) وإسناده صحيح ﴿ (العقيقة تذبح اسبع) من الايام (أو لأربع عشرة) يوماً (أو لأحدى وعشرين) يعني تذبح يوم السابع والافني أربع عشرة والافني احدى وعشرين يوماً من ولادة الطفل (طس والضياء عن بريدة) بإسناد ضعيف ﴿ (العلماء أمنا لله على خلقه) لحفظهم الشرعة من تحريف المبطلين وتأويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم (القضاعي وابن عساكر عن أنس) وإسناده حسن ﴿ (العلماء أمنا للرسول) فانهم استودعهم الشرائع وكفوا الخلق طلب العلم فهم أمنا عليه وعلى العمل به (ما لم يتخلطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان وداخلوا الدنيا فقد خالوا الرسول فاحذروهم) أي خافوا منهم واستعدوا لما يبدونهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان بما يوافق هواه وان ضر الناس (الحسن بن سفيان علق عن أنس ﴿ (العلماء أمنا أمتي) شهادة منه بأنهم اعلام الدين وأكابر المؤمنين ما لم يدنسوا العلم بما ذكر (فر عن عثمان ﴿ (العلماء) العاملون (مصايح الارض) أي أنوارها التي يستضاء بها من ظلمات الجهل (وخلفاء الانبياء) على أجمعهم (ورثتي وورثة الانبياء) من قبلي ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا عن عبادنا (عد عن علي) بإسناد ضعيف ﴿ (العلماء قادة) أي يقودون الناس الى أحكام شرع الله (والمثقون سادة) أي أشرف الناس (وبجمالهم) أي الفريقين (زيادة) للجمال في دينه (ابن الجار عن أنس) وزواه الطبراني عن ابن عباس بإسناد صحيح ﴿ (العلماء وورثة الانبياء) لأن الميراث ينتقل للأقرب وأقرب الامة في نسب الدين العلماء المعروضون عن الدنيا المقبلون على الآخرة (يحبهم أهل السماء) سكانها من الملائكة (وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة) لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس الاحسان اليهم وكيفية والامر به الى كل شيء ألهم الله الاشياء الاستغفار لهم مكافأة على ذلك (ابن الجار عن أنس) وضعفه جمع ﴿ (العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به

وأحسب نفسه ررجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره) فالاول من علم وعلم غيره والشاني من علم فعمل
 انما من بعلمه ولم يعمل بما علم والثالث من عمل بعلمه ولم يعلمه غيره (فرعن أنس) ضعيف الضعيف
 الرافضي (العلم) الشرعي (أفضل من العبادة) لان العلم مصحح لغيره مع كونه متعبدا
 بالعبادة مقفورة ولا عكس ولان العلماء ورثة الانبياء ولا يوصف به المتعبد (وملا) بكسر الميم
 (الدين) أي قوامه (الورع) أي الكف عن الشهوات (خط وابن عبد البر في العلم عن ابن عباس)
 واسناده ضعيف (العلم أفضل من العمل) لان في بقاء العلم احياء الشريعة وحفظ
 معالم الملة والعباد تابع للعالم مقتدبه (وخبر الاعمال أوسطها) لتوسطه بين طرفين مذمومين
 (ودين الله تعالى بين القاسي والغالي) يشير الى أن المتدين ينبغي كونه سائسا لنفسه معبر الها
 فان للنفس نفورا يقضي به الى التقصير (والحسنة بين السنتين لا ينالها الا بالله) أراد ان الغاوة
 في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما (وشر السبيل الحقيقة) هي المتعب من السير
 وان تعمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق في العبادة وعدم اجهاد النفس
 فيها (هب عن بعض الصحابة) باسناد ضعيف (العلم) الذي هو أفضل علوم الدين
 فالتعريف للعهد (ثلاثة) أي أقسام ثلاثة (وماسوى ذلك فهو فضل) أي زائد لضرورة
 الى معرفته (آية محكمة) أي لم تنسخ أو لا خفاء فيها (أو سنة قائمة) أي ثابتة عن النبي معمول بها
 عملا متصلا (أو فريضة عادلة) أي مساوية للقرآن في وجوب العمل به أو في كونه صادقا
 وصوابا (وله عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أنعم (العلم ثلاثة كتاب
 ناطق) أي مبين واضح (وسنة ماضية) أي جارية مستمرة ظاهرة (ولأدرى) أي قول المجيب
 لمن ساله عما لا يعلم حكمه لأدرى ومن علامة الجهل أن يجيب عن كل ما يسئل عنه (فرعن
 ابن عمر) بن الخطاب (العلم حياة الاسلام) لانه لا يعلم حقيقة وشروطه وآدابه
 الا به (وعباد الدين) أي معتد ومقصوده (ومن علم علما أتم) بمشاة فوقية بخط المؤلف وفي نسخ
 أني (الله له أجره) ومعنى أتم أكل ومعنى أني زاد (ومن تعلم فعمل علمه لله مالم يعلم) أي العلم
 اللدني أو المارد علم مالم يعلمه من مزيد معرفة الله وخذع النفس والشيطان وغرور الدنيا وآفات
 العلم (أبو الشيخ عن ابن عباس) باسناد ضعيف (العلم خزانة ومفتاحها السؤال
 فلا يوارحكم الله فانه يؤجر فيه أربعة العلم والسائل والمستمع والمحب لهم) لا يعارضه خبر النبي
 عن السؤال لما مر ان المراد به سؤال تعبت أو امتحان أو عملا يحتاج اليه (حل) والعسكري
 (عن علي) باسناد ضعيف (العلم خليل المؤمن) لانه لا تنجاة الا به فكانه خالقه بمودته
 والاهتداء بنوره (والعقل دليله) فانه عقلا لطبعه أن يجري بعلمه وجهله (والعمل قيمه)
 أي يقوده الى كل خير (والعلم وزيره) فان الوزير المعين المتحمل للانقال فيستعان على متابعته
 العلم بالحلم (والصبر أمير جنوده) لان عجلة النفس وخفتها تفسد كل خلق حسن مالم يتقدم الصبر
 امامها (والرفق والده) أي هو في المعونة والمساعدة كالوالد لله ومن لا يصدر في أمره الا بطاعته
 ومراجعته (واللين أخوه) لا يتفصل ولا يتصل الا به (هب عن الحسن مر سلا) ورواه أبو الشيخ
 عن أنس واسناده ضعيف (العلم خير من العبادة) لانه أسماها وعبادها لانها مع
 الجهل فاسدة (وملا) الدين الورع) كالمتر (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن أبي هريرة)

﴿ العلم خير من العمل ﴾ لان العلم وظيفة القلب وهو أشرف الاعضاء والعمل وظيفة
 الجوارح الظاهرة (وملاك الدين الورع والعالم من يعمل) ومن لا يعمل فهو الجاهل سواء بل
 الجاهل خير منه (أبو الشيخ عن عبادة) بن الصامت ﴿ العلم دين والصلاة دين ﴾
 فانظروا عن تأخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه الصلوات فلا تأخذوا الا عن يوثق به
 ولا تصلوا الا صلاة مستجبة الاركان والشروط والآداب (فانكم تسألون يوم القيامة) عن
 العلم والصلاة (فرعن ابن عمر ﴿ العلم علمان فعلم ثابت (في القلب) وهو ما ورث الخشية
 (فذلك) هو (العلم النافع) لصاحبه (وعلم على اللسان) ولا قرار له لانه شرارة من شر الايمان
 (فذلك حجة الله على ابن آدم) وهذا لا ينصرف اليه اسم العلماء الذين هم ورثة الانبياء (ثم
 والحكيم) الترمذي (عن الحسن) البصري (مرسلا) واسناده صحيح (خط عنه عن جابر)
 واسناده حسن ﴿ العلم في قرين والامانة في الانصار) الاوس والخزرج والمراد الامانة
 المالية والعلمية والمراد انهم ما فهم ما أكثر لأن غيرهما لا علم ولا أمانة عندهم (لا طب عن)
 عبد الله بن الحرث (ابن جزة) الزبيدي باسناد حسن ﴿ العلم ميراثي وميراث الانبياء
 قبلي) بجميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا العلم فالتبى لا يورث ومات ترك فهو صدقة
 (فرعن أم هانئ) باسناد ضعيف ﴿ العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر
 يكشفان كل عيب) أراد به العلم النافع الذي يصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن لانسبة
 بينه وبين ستر العلم بل ذاك أتم وأكمل (فرعن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ العلم لا يحل
 منعه) أى عن مستحقة فمن منعه عنه أجمع يوم القيامة بلجام من نار (فرعن أنس) باسناد ضعيف
 ﴿ العلم والد) اى نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعها عن أصل واحد فلا ينبغي عقوبه
 (ص عن عبد الله الوراق مرسلا ﴿ العمامة تيجان العرب) أى هى لهم بمنزلة التيجان
 للملوك لانهم أكثر ما يكونون بالبوادى رؤسهم مكشوفة والعمامة فيهم قليل وهذا قطعة من
 الحديث وتمامه عند مخزجه القضاء والاحتباء حيطانها وجالوس المؤمن في المسجد رباطه
 (القضاي فرعن على) واسناده ضعيف ﴿ العمامة تيجان العرب) أى هى لهم فائمة
 مقام التيجان (فاذا وضعوا العمامة وضعوا عزهم) لفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم (فرعن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿ العمامة على القنسوة) أى لهن عليها (فصل ما بيننا وبين
 المشركين) أى هى العلامة المميزة بيننا وبينهم (يعطى) صاحب العمامة (يوم القيامة بكل
 كورة يدورها على رأسه نورا) حيث اتقى الله في الدنيا (البارودي عن ركنة ﴿ العمد
 قودوا الخطادية) أى فى القتل عدا القود وفى القتل خطادية (طب عن حمز بن حزم) باسناد
 حسن ﴿ (العمرى) اسم من أعمرتك الشئ أى جعلته لك مدة عمرك (جائرة) أى صحيحة
 ماضية لمن أعمره ولورثته من بعده وقبل عطية (لاهلها) أى يملكها الاخذ ملكا تاما بالقبض
 ولا ترجع للاول عند الشافعي وأبو حنيفة وجعلها مالك اباحة منافع (حمق دن عن جابر) بن
 عبد الله (حمق دن عن أبي هريرة حمق دن عن سمرة) بن جندب (ن عن زيد بن ثابت وابن عباس
 ﴿ (العمرى) بضم فسكون (ميراث لاهلها) هذا كما ترى نص صريح فيما ذهب اليه الامام
 الشافعي وأبو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما هو الرقية وجملة المالكية

على المنافع وقالوا هي عليك منفعة الشيء مدة حياة الاخذ بغير عوض (م عن جابر) بن عبد الله
(وأبي هريرة) ولم يخرج به البخاري ﴿ (العمري لمن وهبت له) سواء أطلقت أم قيدت
بعمرك الاخذ أو ورثته أو المملوك (م عن جابر) بن عبد الله ﴿ (العمري جائرة لا هلهما
والرقبي) بوزن العمري من الرقاب لان كلامهم ما يرقب موت صاحبه (جائرة لا هلهما) فهم ما سواء
عند الجمهور ولا يناقضه خبر لا تعمروا ولا ترقبوا لان النهي فيه ارشادي (٤ عن جابر) بن عبد
الله ﴿ (العمري جائرة تملن أعمرها والرقبي جائرة تملن أرقبها والعائد في هبته كالعائد
في قبته) أي كما يقع أن يبق ثم يأكله يقع أن يعمر أو يرقب ثم يجبره الى نفسه (حم عن ابن
عباس ﴿ العمري والرقبي سبيلهما سبيل الميراث) فتتقل بموت الاخذ لورثته لا الى
المعمور والمرقب وورثته ما خلا فالملك (طب عن زيد بن ثابت) الانصاري * (العمرة
الى العمرة) أي العمرة حال كون الزمن بعدها ينتهي الى العمرة (كفارة لما بينهما) من الصغائر
(والحج المبرور) الذي لم يحاطه اثم أو المقبول أو ما لا رياء فيه ولا فسوق (ليس له جزاء الا الجنة)
أي لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد أن يدخل الجنة (مالك حمق
٤ عن أبي هريرة ﴿ العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ما من الذنوب والخطايا والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة حم عن عامر بن ربيعة) باسناد ضعيف ﴿ (العمرة ان
يكره ان ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سيج الحجاج من تسيعة ولا هله من
تهليله ولا كبر من تكبيره الا يشربها تيسيرة) أي أخبر بمحصل شيء يسره والمبشر له بذلك
الملائكة ولا يلزم سماعنا لهم (هب عن أبي هريرة) باسناد فيه مجهول ﴿ (العمرة من
الحج بمنزلة الرأس من الجسد ومنزلة الزكاة من الصيام) فيه أن العمرة واجبة (فرعن ابن
عباس) واسناده ضعيف ﴿ (العنبر ليس بركاز) فلا زكاة فيه على واجده خلافا للحسن
(بل هو لمن وجدته) وهو شيء يذوقه البحر بالساحل أو نبات ينخلقه الله في قعره أو ينبع عين فيه
أوروث دابة فيه (ابن التجار عن جابر) باسناد ضعيف ﴿ (العنكبوت) أي الحيوان
المعروف الذي ينسج في البيوت (شيطان فاقبلوه) يعارضه خبر جري الله العنكبوت خبرا وقد
يقال هذا في عنكبوت خاص (دفي مر اسبله عن زيد بن مرثد مر سلا ﴿ العنكبوت
شيطان) كان امرأته هربت زوجها كما في حديث الديلي فلا جمل ذلك (مسححه الله تعالى)
حيوانا على هذا الشكل (فاقبلوه) ندبا (عد عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (العهد
الذي بيننا وبينهم) يعني المنافقين هو (الصلاة) بمعنى اثم الموجبة لحقن نمامهم كالعهد في حق
المعاهدين (نحن تركها فقد كفر) أي فاذا تركوها برئت منهم الذمة ودخلوا في حكم الكفار
فنفقنا لهم كما نقابل من لا عهد له (حم عن زهيد عن بريدة) بأسانيد صحيحة ﴿ (العبادة
بالكسر والتخفيف زجر الطير) (والطيرة) بكسر ففتح التشاؤم بأسماء الطيور وأصواتها وألوانها
وجهة مسيرها عند تغيرها (والطرق) بفتح فسكون الضرب بالخصي أو الخط بالرم (من
الجبث) أي من أعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات (دعن قبصة) مصغرا
﴿ (العبادة) بمشاة تحمية أي زيارة المريض (فوق) بالضم (ناقصة) أي قدر الزمن الذي بين
حلقب الناقصة فلا يراد على ذلك (هب عن أنس) بن مالك ﴿ (العيدان) عبيد الفطر

وعبد الاضحية (واجبان على كل حال) أي محتمل (من ذكر وأثني) يعني صلاتهم - ما واجبة على كل بالغ والمراد انها تقرب من الواجب في التاكيد (فرعن ابن عباس) باسناد ضعيف
 ﴿العين حق﴾ يعني الضرر والحاصل عنها وجودي أكثرى لا يشكروا الامعان (حم) قد عمن أبي هريرة عن عامر بن ربيعة ﴿العين حق﴾ أي الاصابة بالعين من جهة ما تحقق كونه (تستبذل الخالق) أي الجبل العالي والعابن يبعث من عينه قوة سمية تتصل بالمعان فيم لك أو يفشد (حم) طب لعن ابن عباس) قال الصحيح وأقروه ﴿العين﴾ أي الاصابة بها (حق) أي كائن مقضى به في الوضع الالهي (ولو كان شيء سابق القدر) بالتعريف أي لو أمكن أن يسبق شيء القدر في افناء شيء وزواله قبل أو انه المقدر له (سبقتهم) أي القدر (العين) لكنهم لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق (واذا استغسلتم فاغسلوا) أي اذا أمر العين بما اعتد عندهم من غسل اطرافه وما تحت ازاره وتصب غسالته على المعيون فلا يفعل ندبا وقيل وجوبا (حم) عن ابن عباس ﴿العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن آدم﴾ فان الشيطان يحضرها بالاجاب بالشيء وحسد ابن آدم بغفلته عن الله (التيجي في سننه عن أبي هريرة
 ﴿العين تدخل الرجل﴾ يعني الانسان (القبر) أي تقفله فيدفن في القبر (وتدخل الجمل القدر) أي اذا أصابته مات وأشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكر من أن لفظ الحديث العين تدخل الخ هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في أصوله الصحيحة العين حق تدخل الخ فبقط لفظ حق من قلم المصنف سهوا (عد حل عن أبي ذر) باسناد ضعيف ﴿العين﴾ الباصرة (وكاه السه) بفتح السين وكسر الهاء مخفقا أي حفاظه عن أن يخرج منه شيء (فن نام فليتوضا) وجوبا جعل البيضة للاست كلكاه القرية وهو الخيط الذي يشدهم او هذا عام مخصوص لخبر الآن تضع جنبك وبأن الصب كانوا ينامون قعودا حتى تحقق رؤسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضؤون والالزم النسخ (سهمه عن علي) باسناد ضعيف ووهم المؤلف حدث صححه فان غايته انه حسن لشواهد ﴿العين وكاه السه فاذا نامت العين استطلق الوكاه﴾ أي انحل كني بالعين عن البيضة لان النائم لا عين له تبصر (حق عن معاوية) باسناد ضعيف ووهم المؤلف ﴿العينان تزنيان واليدين تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني﴾ والعينان أصل زنا القرح فانهم ماله رائدان واليه داعيان (حم) طب عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿العينان دليلان والاذنان فغان﴾ أي يتبعان الاخبار ويحدنان بها القلب (واللسان ترجمان) أي يعبر عما في القلب (واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك) هذه الاعضاء كلها وهي رعيته (فاذا صلح الملك صلت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته أبو الشيخ في العظمة عدد وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد الحكيم عن عائشة) وسببه انه دخل عليها كعب الاخبار فقال لها ذلك فقالت هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

* (حرف العين) *

﴿غبار المدينة﴾ النبوية (شفاء من الجذام) اذا أصبت منه بقوة يمانية (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن ثابت بن قيس بن شماس) الانصاري خطيب الانصار ﴿غبار المدينة يبرئ الجذام﴾ لسر علمه الشارع (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في الطب) النبوي (عن أبي

بكر بن محمد بن سالم مرسلًا ﴿ غبار المدينة يطفى الخدام ﴾ قال السهمودي قد شاهدنا
من استثنى به منه (الزبير بن بكارة في أخبار المدينة) وكذا ابن النجار (عن ابراهيم بلاغا) أي
انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﴿ (عنه المسترسل حرام) ﴾ وفي رواية للديلمي ربا قال
الحنابلة وينت الفسخ وقال أبو حنيفة والشافعي لا (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف
﴿ (عنه المسترسل ربا) أي ما عنبه به عما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم الحل (هق عن أنس)
باسناد فيه منهم (دعن جابر) بن عبد الله (وعن علي) باسناد جيد ﴿ (غدوة) وفي نسخ
غزوة بالراي (في سبيل الله أو روحه فيه خير من الدنيا وما فيها) سبيل الله طريق التقرب اليه بكل
عمل خالص وأعلى أنواع التقربات الجهاد فالغدوة والروح فيه خير من الدنيا وما فيها (حمقه
عن أنس) بن مالك (قتن عن سهل بن سعد) الساعدي (مه عن أبي هريرة عن ابن عباس)
قال المؤلف متواتر ﴿ (غدوة في سبيل الله أو روحه خير مما طلعت عليه الشمس
وغربت) هو يعني ما قبله (حمقه عن أبي أيوب) وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام
العمدة ﴿ (غزة العرب كناية) أي هم اشرف العرب (وأركانها) أي دعائمها التي بها
وجودها (تيم وخطباؤها أسد وفرسانها قيس ولله تعالى من أهل الارض فرسان وفرسانه في
الارض قيس ابن عسار عن ابي ذر) الغفاري ﴿ (غزوة في البحر مثل عشر غزوات في
البر) في البحر (والذي يسد في البحر) أي تدور رأسه من ربحه (كالتشط في دمه في سبيل
الله) أي له أجر مثل ماله أجز ولا يلزم منه تساويه ما (ه عن أم الدرداء ﴿ غزوة في
البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكانما أجاز الاودية كلها والمائد نفسه
كالتشط في دمه) المائد الذي تدور رأسه من اضطراب السفينة (ه عن ابن عمرو) بن العاص
باسناد ضعيف ﴿ (غسل يوم الجمعة واجب) أي كالواجب في التأكد وفي الكيفية
لا في الحكم (على كل محتمل) أي بالغ لان المراد حقيقة وهو نزول المني فانه مؤخر للغسل يوم
الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه أكثر ما يبلغ به الذكور (مالك حمقه عن أبي سعيد)
الخدري ﴿ (غسل يوم الجمعة واجب) أي ثابت لا ينبغي تركه (كوجوب غسل
الجنابة) يعني كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه (الرافعي) امام الشافعية
(عن أبي سعيد) الخدري ﴿ (غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان
من الصداق) أي من حدوث وجع الرأس (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة
﴿ غسل الاناء وطهارة الفناء) بالكسر أي نظافته (بورثان الغني) الدينوي والاخروي
(خط عن أنس) باسناد فيه مقال ﴿ (غشيتكم السيكرتان) أي قاربتا غشيتانكم
سكرة (حب العيش و) سكرة (حب الجهل) أي حب ما يؤدي الى الجهل (فبعد ذلك) أي عند اذ
نغشاكم بالنفل (لأنهم بالعرف ولا تهون عن المنكرو والقائمون بالكتاب والسنة) حاشد
(كاسابقين الاولين من المهاجرين والانصار) في الفضل (حل عن عائشة) وقال غريب أي
وضعيف ﴿ (غشيتكم الفتن) أي المحن والبلايا (كقطع الليل المظلم أنجي الناس فيها
رجل صاحب شاهدة) أي مقيم بجبل عال (يا كل من رسل غمة أو رجل آخذ بعنان فرسه من
وراء الدروب) أي الطريق جمع درب كفلس وفلس وأصله المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى

الباب (ياكل من سيفه) أي مما يغنمه من قتال الكفار (لعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقره
 (غضوا الأبصار) أي احفظوا الأعين عن النظر إلى ما لا يصل كاهراً أجنبية فإن النظر
 رائد الشهوة والشهوة رائد الزنا (واهجروا الدعار) أي الفساد والشر والنجس (واجتنبوا
 أعمال أهل النار) أي فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة (طب عن الحكم بن عمير) الثمالى
 بأسناد ضعيف ﴿ غط فخذك ﴾ بامعمر (فان الفخذ) بفتح فسكسر (عورة) فيحرم نظرك
 رجل إلى عورة رجل وهي ما بين سترته وركبته ولو من محرم (لعن محمد بن عبد الله بن جحش)
 الاسدي واسناده صحيح ﴿ غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته ﴾ قاله وما قبله لما ستر
 بمعمر وأبو هريرة وهو كاشف فخذ (حم) عن ابن عباس (قال) صحيح ورد بضعفه ﴿ غطوا ﴾
 حرمة عورته (أي عورة الصبي) فان حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله نظر
 رجمة وعطف (إلى كاشف عورة) قاله المارفع إليه محمد بن عياض الزهري وهو صغير وعليه خرقة
 لم توار عورته (لعن محمد بن عياض الزهري) قال صحيح ورد بأن أسناده مظلم ومثله منكر
 ﴿ غطوا الاناء ﴾ أي استروهم ندياسيا في الليل (وأوكوا السقاء) مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة
 وما قبلها وما بعدها (فان في السنة ليلة) قال الاعاجم في كانون الاول (ينزل فيها وياه) من
 السماء (لا يمر باناء لم يغط ولا سقاء لم يوك الا وقع فيه من ذلك الويا) بالقصر والمد الطاعون أو
 المرض العام (حم) عن جابر (بن عبد الله) ﴿ غطوا الاناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
 الابواب وأطفوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ﴾ أغلق مع ذكر اسم الله عليه
 (ولا يـكـشـف اناء) كذلك (فان لم يجد أحدكم الا أن يعرض على انائه عودا) أي يصبه عليه
 بالعرض ان كان الاناء مربعا فان كان مدورا فكله عرض (ويذكر اسم الله) عليه (فليقبل)
 ولا يترك (فان الفوبسقة) أي القارة سماها فوبسقة لوجود معنى الفسق فيها وهو الخروج
 عن الطاعة (تضرم على أهل البيت بينهم) أي تحرقه سر بها وهو بضم المثناة النونية وسكون
 المجهمة وأضرم النار أوقدها (وه عن جابر) بن عبد الله ﴿ غفار ﴾ بكسر المجهمة وخفة
 الفاء منصرف باعتبار القبيلة (غفر الله لها) ذنب سرقه الحاج في الجاهلية (وأسلم) بضم اللام
 (سامها الله) بفتح اللام من المسألة وترك الحرب أي صالحها الدخول في الدين اختيارا وذا خبر
 أريد به الدعاء (وعصية) بهماتين ومثناة تحتية مصغرا بطن من بنى سليم (عصت الله ورسوله)
 بقتلهم القراء يترهونه وتفض العهد فلا يصح حمله على الدعاء لكن فيه شكاية يستلزمها الدعاء
 عليهم (حم) عن ابن عمر (بن الخطاب) ﴿ غفر الله لرجل ﴾ عن كان قبلكم كان مهلا
 اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى قوله عن كان قبلكم حدث لنا على التامى بذلك لعل الله
 أن يغفر لنا (حم) عن جابر (ذكر الترمذي انه سئل عنه البخاري فقال حسن) ﴿ غفر
 الله عز وجل لرجل أخطأ غصن شوك عن الطريق (للا بؤذى الناس) مات مقتدا من ذنبه وما
 تأخر (لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا) (ابن زنجوية عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي
 هريرة) معا ﴿ غفر ﴾ بالبناء للمفعول بضبط المؤلف أي غفر الله (للمرأة) لم تسم
 (مومسة) بضم الميم الاولى وكسر الثانية أي فاجرة زانية من بنى امريئيل (مرت بكل على رأس
 ركن) بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التعمية بئر (يلهث) بثلاثة يخرج اسنانه لشدة الظما (كاد

بقوله العطش) لشدة (فنزعت خفقها فأوثقت) أي شدته (بجمارها) بكسر الميم أي بغطاء
 رأسها (فنزعت) جذبت (لهم الماء) فسقته (فغقر لها بذلك) أي بسبب سقيها للكلب على الوجه
 المشروح فإنه تعالى يتجأ وزعن الذئب الكبير بالعمل اليسير (خ عن أبي هريرة) ورواه عنه مسلم
 أيضا بالمعنى ﴿عقر الله عز وجل زيد بن عروة﴾ (ورجسه فإنه مات على دين
 إبراهيم) الخليل وهذا خبرا ودعاء (ابن سعد) في الطبقات (عن سعيد بن المسيب مرسلا
 ﴿عظا القلوب والجفاه في أهل المشرق﴾ كان ذلك في هذه ويكون حين يخرج الدجال (والإيمان
 والسكينة) أي الطمأنينة والسكون (في أهل الحجاز) لا يعارضه خبر الإيمان بيمان أذليس فيه
 النقي عن غيرهم (حمم عن جابر) بن عبد الله ﴿غنية مجالس الذكر﴾ لفظ رواية أحمد أهل
 الذكر فسقط من قلم المؤلف لفظ أهل (الجنة) أي غنية توصل للدرجات العلا في الجنة لما فيه من
 مزيد الثواب (حمم عن ابن عروة) بن العاص بأسناد حسن ﴿غير الدجال أخوف
 على أمتي من الدجال﴾ يعني أخاف على أمتي من غير الدجال أكثر من خوفي منه (الائمة
 المضلين) كذا وقع في رواية بالنصب وتقديره من تعنى بغير الدجال قال أعني الائمة وعلى رواية
 الرفع فتقديره الائمة المضلون أخوف من الدجال (حمم عن أبي ذر) وأسناده جيد
 ﴿غيرتان﴾ تشبه غيرة وهي المحبة والافتة (أحدهما يحبها الله والآخرى يبغضها الله ومخيلتان)
 تشبه مخيلة وهي الكبر (أحدهما يحبها الله والآخرى يبغضها الله الغيرة في الرياسة) أي عند
 قيامها (بحبها الله والغيرة في غير الرياسة) بل بمجرد سوء الظن (يبغضها الله) وهذه الغيرة تقسّد
 المحبة وتوقع العداوة (والخيلة إذا تصدق الرجل بحبها الله) لأن الإنسان تمزجها بحسنة السخاء
 فيعطيا طيبة بها لنفسه ولا يستكثر كثيرا (والخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل) وهذا ضابط
 الغيرة التي يلام صاحبها والتي لا يلام فيها (حمم عن طبراني عن عتبة) بالقاف (ابن عاصم) بأسناد صحيح
 ﴿غبروا﴾ ندبا (الشيب) بنحو حناء أو كتم لا بسواد لحمرته (ولا تشبهوا باليهود) في ترك الخطأ
 فانهم لا يخضعون لخالفوهم ندبا (حمم عن الزبير) بن العوام (ت عن أبي هريرة) روى المصنف
 لصحة تبعه للترمذي ورده ﴿غبروا الشيب﴾ أي لونه (ولا تشبهوا باليهود) لا (النصارى)
 في عدم تغييره (حمم عن أبي هريرة) ﴿غبروا الشيب ولا تقربوا السواد﴾ فإنه محرم
 لغبر جهاد (حمم عن أنس) وهو في مسلم بنحوه ﴿الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج
 والمعتمر وفد الله﴾ أي قادمون عليه امتثالاً لأمره (دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم) ما سأله
 (حمم عن ابن عمر) بأسناد صحيح ﴿الغبار في سبيل الله أسفار للوجوه يوم القيامة﴾
 أي يكون ذلك نوراً على وجوههم فيها (حل عن أنس) بن مالك ﴿الغدو والرواح
 إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله﴾ لأنه جهاد للشيطان والنفس (طب) والديلي (عن أبي
 أمامة) بأسناد حسن ﴿الغدو والرواح في تعلم العلم﴾ أي الشرعي (أفضل عند الله
 من الجهاد في سبيل الله) ما لم يتعين الجهاد (أبو سعيد عوداً لا صهياناً في مجبه وابن الجبار) في
 تاريخه (فر عن ابن عباس) ﴿الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومسجد في
 نادى قوم لا يصل فيهم ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء والنادى يجتمع
 القوم﴾ (فر) وابن لال (عن أبي هريرة) وفيه مجهول ﴿الغرفة﴾ أي في الجنة (من)

يا قوته جراً أو زبرجده تخضراء أو درية يضاء ليس فيها قسم) بالفاء أى تصدع ولا كسر
 (ولا وصم) أى عيب (وان أهل الجنة يتراءون الغرفه منها كما تراءون الكوكب الدررى الشرقى
 أو الغربى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهمم وأنعمما الحكيم فى نوادره عن سهل بن سعد
 الساعدى ﴿ الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن أمامه ومن خلفه
 فلم ير أحدا يعرفه) ولا يعطف عليه (يغفر الله له ما تقدم من ذنبه) لأن المرض فى الغربية من
 أعظم المصائب وأشد البلاء فجوزى بالغفران (ابن النجار عن ابن عباس) ولا يصح ﴿ الغريق
 شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوغ شهيد والمبطون شهيد ومن وقع عليه البيت شهيد
 ومن يقع من فوق البيت قتله قرح رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو
 شهيد والغريق على زوجها) غير محجودة (كالجهادى سبيل الله فلها أجر شهيد ومن قتل دون
 ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون أخيه فى الدين) أى فى الدفع عنه
 (فهو شهيد ومن قتل دون جاره) أى المسلم المعصوم (فهو شهيد والآخر بالمعروف والنهى عن
 المنكر شهيد) أى اذا أمر بالمعروف أو نهى عن منكر فقتله فهو شهيد فؤلاء كهم شهداء أى
 فى حكم الآخرة لا الدنيا (ابن عساكر عن علي) أمير المؤمنين ﴿ الغريق فى سبيل الله
 شهيد) أى الغازى فى البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الآخرة (تخ عن عتبة بن عامر)
 بإسناد حسن ﴿ (الغزو خير لوديك) يامن قلناه الاتغزو فقال غرست ودياى نخلا
 صغاراً وأخاف ان تضيع فغزاف وجدوديه كآحسن ودى (فرعن أبى الدرداء ﴿ الغزو
 غزوان) غز ومن ابتغى وجه الله وغز ومن لم يبتغِه (فأما من غزا ابتغاء وجهه تعالى) أى طلباً
 للأجر الأخرى منه لا لأجل حفظه من الغنمة ولا ليقال شجاع (وأطاع الامام) فى غزوه فأقْبِ به
 على ما أمره (وأنفق الكريمة) أى الناقة العزيرة عليه المختارة عنده وقيل نفسه (وبأسر الشريك)
 أى أخذ بالسرمع الرفيق (واجتنب الفساد فى الأرض) بأن لم يتجاوز المشروع فى فهو تخريب
 وقتل ونهب (فان نومه ونهبه) بفتح فسكون يقظته (أجركه) أى ذوابجر والمعاد ان من هذا شأنه
 بجميع حاله من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب (وأما من غزا خروا ورياء وسعفة)
 بضم السين أى ليراه الناس ويسمعونه (وعصى الامام وأفسد فى الأرض فانه لن يرجع
 بالكفافي) أى الثواب مأخوذ من كفاف الشئ وهو خبارة (حمدن لذهب عن معاذ) بن جبل
 قال له صحيح ﴿ (الغسل يوم الجمعة سنة) مؤكدة لا واجب وهذا عليه الجمهور (طب
 حل عن ابن مسعود ﴿ الغسل واجب على كل مسلم فى سبعة أيام) أى فى كل
 سبعة أيام مرة يوم الجمعة (شعرة وبشره) يعنى كل مسلم يلزمه علة لان يفعل ذلك (طب عن
 ابن عباس ﴿ الغسل يوم الجمعة واجب) فى الاخلاق الكريمة (على كل محتلم) أى بالغ
 (وان يستن) أى يذلك أسنانه بالسواك (وان عس) بفتح الميم على الافصح (طيباً) أى طيب كان
 (ان وجد) الطيب أو السواك والطيب لكن تأكده ما دون تاكد الغسل (حمدن دعن أبى
 سعيد) الخدرى ﴿ (الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك) عليه أيضاً (ويمس من
 الطيب ما قدر عليه) أى يفعل منه ما أمكنه (ولومن طيب المرأة) المكروه للرجال انه يورلونه
 (إلا أن يكثر) أى طيب المرأة فلا يقع له وأفهم تعبيره بالاس اخذ بالتخفيف (نحب عن أبى

سعيد) الخدرى (الغسل من الغسل) أى الغسل ليدن الغاسل واجب من غسله
 ليدن الميت (والوضوء) واجب (من الجملة) أى حمل الميت يغسره خبره من غسل ميتا فليغتسل
 ومن جملة فليتوضأ والمراد أن ذلك يندب ندباً مؤكداً بحيث يقرب من الوجوب (الضياء) فى
 المختارة (عن أبي سعيد) الخدرى (الغسل صاع والوضوء مد) أى يسن أن يكون ماء
 الغسل صاعاً وماء الوضوء مداً أى بالنسبة أن يندب كيدن المصطفى نعومة ونحوها (طس عن ابن
 عمر) بإسناد ضعيف (الغسل فى هذه الأيام واجب) أى كالأجيب فى التأكد (يوم الجمعة
 ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) أى هو فى هذه الأيام متأكد التسبب على ما مر (فر عن أبي
 هريرة) وفيه كذاب (الغضب من الشيطان) لأنه ناشئ عن وسوسته وأغوائه فاستدل به
 (والشيطان خلق من النار والماء يطفئ النار فإذا غضب أحدكم فليغتسل) ندباً قال الغزالي وعلى
 الإنسان فى الغضب وظيقتان أحدهما كسره بالريضة وليس المراد إمامته فإن أصله لا يزول
 بل لا ينبغي أن يزول فإنه آلة لرفع المنكرات وهو كذلك الصادق وأما راضته فى تأديبه حتى يتفاد
 للعقل الثانية ضبطة عند الهيجان فيستحضر أن غضب الله عليه أعظم من غضبه وإن فضله أكبر
 وكمعصاه وتجناب أمره فلم يغضب عليه (ابن عساكر وأبو نعيم عن معاوية بن أنس سفيان
 (الغفلة) التى هى غيبة الشئ عن البال (فى ثلاث) من الخصال أى تكون فيها كثيراً (عن
 ذكر الله) بالإنسان والطلب (وحين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس) بأن لا يشغل ذلك الزمان بشئ
 من الاوراد المأثورة والدعوات المشهورة عند الصباح (وغفلة الرجل عن نفسه فى الدين) بالغف
 (حتى يركبه) بأن يستترسل فى الاستمالة حتى تتراكم عليه الديون فيحجز عن وفائها (طلب حب
 عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن (الغل) بالكسر الحقد (والحبس) دأباً كلان
 الحسنات كما تأكل النار الحطب) تحقيق لوجه التشبيه (ابن مصرى) بفتح الصادين المهملة
 (فى أماليه عن الحسن بن علي) أمير المؤمنين (الغلة بالضمان) هو كحديث الخراج
 بالضممان وقدم (حم) عن عائشة) بإسناد حسن (الغناء) بالكسر والمدأى التفتى
 وزعم بعضهم أن المراد الغنى بالفقر وردبان فى رواية أخرى لابن أبي الدنيا ما يدل
 للأول (ثبت النفاق فى القلب كما ثبت الماء فى العقل) أى سبب النفاق ومنعه وأسسه وأصله ففكره
 سماعه فإن خاف الفتنة حرم (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الملاحى عن ابن مسعود) وفى إسناده
 من لم يسلم (الغناء يثبت النفاق فى القلب كما ثبت الماء الزرع) فبالهامن صفة فى غاية
 الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعارف والألحان ومذهب الشافعى أنه
 يكره تنزهه عند أمن الفتنة وقيل أراد به غنى المال (هب عن جابر) بإسناد ضعيف
 (الغنى) هو (اليأس) أى القنوط (مما فى أيدي الناس) أى ليس الغنى الحقيقي هو كثرة العرض
 والمال بل غنى النفس وقنعه بما قسم (احمل والقضاحى) والدارقطنى (عن ابن مسعود)
 وإسناده ضعيف بل قيل موضوع (الغنى الأياس مما فى أيدي الناس ومن مشى منكم
 إلى طمع الدنيا فليس رويذاً) أى مشياً يرفق ويغفل فإنه لا يناله إلا ما قسم له فلا فائدة للكسب
 (العسكري) فى كتاب (المواظعة عن ابن مسعود) (الغنى الأياس مما فى أيدي الناس
 وإياك والطمع) أى احذر وأجنبه (فإنه الفقر الحاضر العسكري) فى المواظعة (عن ابن

عباس (الغنى بركة) أى زيادة فى الخيرات والخير فيسندب اقتناؤها (ع عن البراء) بإسناد صحيح
 (الغنى بركة والابل عزلا لها والظيل معقود بنواصيرها الخير الى يوم القيامة وعبدك أخوك)
 فى الدين (فأحسن اليه) بالقول والفعل والقيام بحقه (وان وجدته مغلوبا فأعنه) على ما كلفته
 من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام (البراء عن حذيفة) بن اليمان
 بإسناد حسن (الغنى من دواب الجنة فامسحوا رءوسها واصلوا فى مراضها) جوارزا
 (خطعن أبى هريرة) موقوفا ومرقوعا ووقفه أصح (الغنى أموال الانبياء) أى هى
 معظم أموال الانبياء وما من نبي الا ورعها (فرعن أبى هريرة) بإسناد ضعيف (الغنية
 الباردة الصوم فى الشتاء) أى الصوم فيه يشبه الغنية الباردة بجامع ان كلامهم ما حصول نفع
 بلا تعب (ت عن عامر بن ميعود) التابعى فكان حقه ان يقول مرسل (الغلام
 مرتين بعقيقته) أى هى لازمة عنه فشبّهه فى عدم انفكاكها منه بالهرن فى يد مرتته يعنى
 اذ لم يعق عنه فأت طفل لا يشفع فى أيوبه (تدعى عنه يوم السابع) من ولادته والذابح من تلزمه
 مؤنة المولود عند الشافعى وذكر السابع للاختيار لالتعيين عنده (ويسمى) باسم حسن
 غداة ولادته (ويخلق رأسه) أى كله للتمسك من القرع ولا يطل بدم العقيقة (ت عن سمرة) بن
 جندب بإسناد حسن (الغلام مرتين بعقيقته) أى تحبس عن الشفاعة لوالديه (فأهريقوا
 عنه الدم وأميطوا) أى أزيلوا (عنه الاذى) أى شعر رأسه وما عليه من قذر طاهر ونجس ليخلف
 الشعر شعرا أقوى منه وأنفع للرأس مع ما فيه من فتح المسام (هب عن سلمان بن عامر) الضبي
 (الغلام الذى قتله الخضر) وكان شابا بجلا ظر يفاغى ير بالغ اسمه جيسور (طبيع يوم طبع
 كافرا) أى جبل على الكفر وكتب فى بطن أمه من الاشقياء والمراد انه تعالى علم انه لو بلغ كان
 كافرا لانه كافرا حالا إذ ابواه مؤمنان (ولو هاش) حتى بلغ لارهق أبويه) أى لحمله ما حبه على
 اتباعه فى كفره فكان ذلك (طغيانا) تجاوزا للحد فى العصيان (وكفرا) بخود اللعنة (م دت عن
 أبى) بن كعب (الغنية ذكرك أهلك) فى الدين بلفظ أو كناية أو رمز أو إشارة
 أو محاكاة (بما) أى بالشئ الذى (يكبر) لوباغه فى دينه أو دنياه أو خلقه أو خلقه أو أهله أو خادمه
 فيضرم (دعن أبى هريرة) وسكت عليه فهو صالح (الغنية تنقض الوضوء والصلاة) أخذ
 بظاهره قوم من المتسكين فأوجبوا الوضوء بالنطق المحرم (فرعن ابن عمر) بن الخطاب
 (الغيرة) بفتح المعجمة وسكون التميمية (من الايمان) لانها وان عازج فيها داعى الطمع ونحو
 النفس لتكونها مما يجدها المؤمن والكافر لكنهما المؤمن أحق وله أوجب (والمذا من التفاف)
 يعنى قيادة الرجل على أهله بأن يدخل الرجال عليهم ثم يدعهم يماضى بعضهم بعضا من التفاف
 العمل (البراء هب عن أبى سعيد) الخدرى بإسناد حسن (الغبيلان) بالكسر (سمرة
 الجنب) خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار (ابن أبى الدنيا) كتاب (مكايد الشيطان عن
 عبد الله بن عبيد بن عمير مرسل) هو الميثى

(حرف الفاء)

(فانجسة الكتاب) سميت به لاقتراح القرآن بها (شفاء من البسم) وانما الكذلك لمن تدبر
 وتفسر وجزب وأخلص وقوى يقينه (عن هب عن أبى سعيد) الخدرى (أبو الشيبخ فى

الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا ﴿ فاتحة الكتاب ﴾ هو القرآن بما تلقى على السكت
 والكلى والمراد هنا الأول (شفاء من كل داء) من أدواء الجهل والمعاصي والأمراض الظاهرة
 والباطنة (هب عن عبد الملك بن عمير مرسلًا) هو الكوفي رأى عليا وسمع جبريا ﴿ فاتحة
 الكتاب تعدل ثلثي القرآن ﴾ لاشتمالها على أكثر مقاصده من الحكم العلمية والنظرية (عبد بن
 حميد عن ابن عباس ﴿ فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش ﴾ لأن الله جمع بناء
 العظيم فيها وكنزها تحت العرش ليظهرها في الختم عند قيام أمر الخلق (ابن راحويه عن علي
 أمير المؤمنين ﴿ فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فبصيم ﴾) أي أهل
 الدار (ذلك اليوم عني أنس أوجن) وفي الثواب لأبي الشيخ عن عطاء إذا أردت حاجة
 فأقرأ بفاتحة الكتاب تقضى (فر عن عمران بن حصين ﴿ فاتحة الكتاب تجزئ ﴾)
 أي تقضى وتنوب (مالا يجزئ شيء من القرآن) اختلاف في وجوب قراءتها في الصلاة فقال
 أحمد ومالك سنة وأوجبها الشافعي (ولأن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن
 في الكفة الأخرى لفضل فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) لاحتوائها على ما فيه من
 الوعد والوعيد والامر والنهي وزادتها بأسرار محجبة (فر عن أبي الدرداء ﴿ فارس ﴾ أي
 أهل فارس (نظحة أو نطعنان ثم لأفارس بعد هذا أبدا) يريد أن فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين
 ثم يسطل ملكها (والروم ذات القرون) جمع قرن (كلما لك قرن خلفه قرن أهل صبر وأمله
 لا آخر الدهر هم أصحابكم مادام في العيش خير) يريد بأصحابكم أن فيهم السلطنة والامارة على
 العرب (الحارث) بن أبي أسامة (عن ابن محيرز) بإسناد ضعيف ﴿ فاطمة بضعة ﴾ بفتح الموحدة
 وتضم وتكسر أي جزء (مني) قطعة لحم مني وللبعض من الاجلال والتوقير ما السكت (فمن
 أغضبها) بفعل ما لا يرضى فقد (أغضبني) استدل به السهيلي على أن من سبها كفر قال ابن حجر
 فيه نظار (خ عن المسور) بن مخزومة ﴿ فاطمة بضعة ﴾ وفي رواية مضغة يضم الميم
 وغين مجمة (مني يقبضني ما يقبضها) أي أكره ما تكره (ويستطني ما يستطها) أي يسرنني
 ما يسرها (وان الانساب) كلها (تنقطع يوم القيامة) فلا انساب بينهم يومئذ (غير أبي وسبي)
 النسب بالولادة والسبب بالزواج (وصهرى) الفرق بينهم وبين النسب أن النسب راجع لولادة
 قريبة من جهة الآباء والصهر من خلطة تشبه القرابة يتحدثها التزويج (حم له عنه) أي عن
 المسور ﴿ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ﴾ (عن ابن عمر) فعلم أن فاطمة أفضل
 من عائشة لكونها بضعة منه قال السبكي الذي ندين الله به أن فاطمة أفضل ثم حسد محبة
 ثم عائشة ولم يخف عنا الخلاف لكن إذا جازهم والله بطل نهر معقل (له عن أبي سعيد) وصححه
 وأقره ﴿ فاطمة أحب الي منك ﴾ يا علي (وأنت أعز علي منها) وقوله (قاله لعلي)
 مدرج للبيان من الصحابي أو المؤلف (طس عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصحيح
 ﴿ ففتح بالبناء للمفعول ﴾ (اليوم) نصب على الظرفية (من ردم بأجوج وما جوج) من سددهم
 الذي بناه ذو القرنين (مثل) بالرفع مفعول نائب عن فاعله (هذه) أي كالحلقة الصغيرة (وعقد بيده
 تسعين) بأن جعل طرف سبابة اليمنى في أصل الإبهام وضماها لجمعها (حم عن أبي هريرة

فتح الله بالانوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها
 أي من جهته وقدمت توجيهاه (تخ عن صفوان بن عسال) المرادى ﴿قننة الرجل﴾ أي ضلاله
 ومعضيته أو ما يعرض لمن الشر (في أهله) بأن يفعل لأجلهم ما لا يحل (وماله) بأن يأخذ من
 غير حله ويصرفه في غير وجهه (ونفسه) بالزكوة التي شهواتهم وتغذون ذلك (وولده) بنحو فرط
 محبته والشغل به عن المطالبات الشرعية (وجاره) بنحو حسد ونحو من أجرة في حق واهمال
 تعهد (يكفرها) أي القننة المتصلة بما ذكر (الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر) لأن الحسنات يذهبن السيئات (قت عن حذيفة) بن اليمان ﴿قننة﴾ (قننة
 القسبري) أي تكون في السؤال عن نبوته فمن أجاب حين يسأل بأنه عبد الله ورسوله وأنه
 آمن به نجا ومن تلعب به عذب (فاذا سلمت عن) في القبر (فلا تشكوا) أي لا تأثروا بالجواب على
 الشك بل اجزموا والتجوا (عن عائشة) ﴿فجرت أربعة أشهر من الجنة القرات
 والنيل وسيمان وجيمان﴾ وقدمت تقريره (حم عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿فجور
 المرأة الفاجرة﴾ أي المنبغضة في المعاصي (كفجور ألف رجل) (فاجر) في الاثم أو في الفساد
 والاضرار (وبر المرأة) أي عملها في وجوه الخير (كعمل سبعين صديقا) أي يضاعف لها ثواب
 عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين صديقا (أبو الشيخ عن ابن عمر) ﴿فخذ المرأة المسلم﴾ بزيادة المسلم
 ترين اللفظ (من عورتها) لأن ما بين السرة والركبة عورة وهذا منسب (طب عن جرهد) بضم
 الجيم ﴿فراش الرجل وفراش لأمه﴾ والثالث الضيف والرابع للشیطان (لأنه
 زائد عن الحاجة وسرف واتخاذ من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسب اليه
 (حم مدن عن جابر) ﴿فرج﴾ بالبناء للمفعول لتعظيم القاعل أي فتح بمعنى شق (سقف يثق)
 أضاف البيت له وإن كان لامهاني باعتبار ما يملكه البقعة (وأنا بركة) جملة حالية (فزل جبريل)
 من الموضع الذي فقهه من السقف فانطلق به من البيت إلى الحجر ومنه كان الاسراء (ففرج)
 بفكحات أي شق (صدرى) ما بين النحر إلى اللبة وقد شق صدره وهو صغير ثم عند التكليف
 ثم عند البعثة (ثم غسله) ليصفو ويرزاد قابلية لادراك ما يحجز القلب عن معرفته (بما رزم)
 لأن أصله من الجنة فيقوى للملكوت الأعلى (ثم جاء) جبريل (بطست) خصه دون بقية الاولاد
 لأنه آلة الغسل (من ذهب) خص لكونه أعلى أو أن الجنة وليسرور القلب برؤيته وذا قبل
 تحريم الذهب مع أنه فعل الملائكة (تمتلي) صفة لطست وذكره على معنى الاناء (حكمة) أي
 علمات بالاشياء وفقها أو قضاء (وايمانا) تصديقا أو كمالا استعده بخلافه الحق (فأفرغها)
 أي الطست والمراد ما فيها (في صدرى) صبها فيه (ثم أطبقه) غطاه وجعله مطبقا وختم عليه (ثم
 أخذ) جبريل (بيدي) أي أقامني وانطلق (فخرج) بالفتح أي جبريل (بي) أي صعد إلى
 السماء الدنيا أي القربى وما وهى التي تابنا ويقال لها الرقيع (فلما جئنا السماء الدنيا) أقام
 المظهر مقام المضمحل حقيقة الوجود (قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح) أي بابها وإذا بقيد
 أنه كان مغلقا (قال) الخازن (من هذا) الذي قال افتح (قال هذا جبريل) لم يقل أنا لأن قائلها
 يقع في الغناء (قال هل معك أحد قال نعم معي محمد) فيه إشارة إلى أنه ما استفتح إلا لكونه معه
 إنسان أو أن السماء محروسة لا يدخلها أحد إلا بأذن (قال فأرسل اليه) أي هل أرسل اليه

للعروج رسولاً (قال ثم فافزع فلما) أي ففتح لنا فلما (علونا السماء الدنيا فاذا) للمفاجأة (رسول عن يمينه
أسودة) جمع سواد وهو النعنع والمراد بجماعة من بني آدم (وعن يساره أسودة) أشخاص أيضاً
(فاذا) نظرت قبل يمينه ضحك (فرحاً وسروراً) وإذا نظرت قبل شماله بكى (غماً وحزناً) فقال (أي فسلمت
عليه فقال (مرحباً) أي لقيت رحباً وسعة) بالنبي الصالح والابن الصالح) اقتصر على الصالح
لأنه صفة يشعل كمال الخير (قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم) أبو البشر (وهذه الأسودة) التي
(عن يمينه وعن شماله) نسم بغيره (أي أرواحهم) (فأهل اليمين أهل الجنة والأسودة التي عن شماله
أهل النار فاذا نظرت قبل يمينه ضحك وإذا نظرت قبل شماله بكى) ولا يلزم منه كون أرواح الكفار في
السماء لأن الجنة في جهة يمينه والنار في جهة يساره فالراي في السماء والمرئي في غيرها (ثم عرج بي
جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها ففتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح
فلما مرت بادر بس) فيها (قال) لي (مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح) ذكر الاخ تطفافاً وتواضعاً
إذا الانبياء اخوة (فقلت) لجبريل (من هذا) المرحب (قال هذا ادريس) النبي (ثم مررت بموسى
فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال عيسى ابن مريم) ثم هنا للترتيب الاخباري
لا الزماني الآن قيل بتعدد المعراج (ثم مررت بابراهيم) الخليل (فقال مرحباً بالنبي الصالح
والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم) ورؤيته كل نبي في سماء تدل على تفاوت رتبهم
وعبوره على كلهم يدل على انه أعلاهم رتبة والمرئي أرواحهم لأجسادهم الاعشى (ثم عرج بي
حتى ظهرت) أي ارتفعت (عستوى) بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه (أسمع فيه صريف
الاقلام) بفتح الصاد المهملة لصريف رها على اللوح حال كتابته في نصايف الاقدار (فقرض الله عز
وجل على أمتي خمسين صلاة) في كل يوم (فرجعت بذلك) أي بما قرض (حتى مررت على موسى)
في رواية ونعم المصاحب كان لكم (فقال موسى ماذا قرض ربك على أمتك فقلت قرض عليهم
خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك) في رواية فارجع الى ربك أي الى المحل الذي ناجيته فيه
(فان أمتك لا تطيق ذلك فراجع ربك فوضع شرطها) يعنى بعضها (فرجعت الى موسى
فأخبرته) بذلك (فقال راجع ربك) أي ارجع الى محل المناجاة (فان أمتك لا تطيق ذلك) أي
الدوام عليه (فرجعت ربى فقال هن خمس) عدداً (وهي خمسون) ثواباً (لا يستدل القول لى
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استعصيت من ربى) تقديره راجعته حتى
استعصيت فلا أرجع فان رجعت كنت غير راض ولكن أَرْضى وأسلم أمرى وأمرهم الى الله
(ثم انطلق بي) أي جبريل (حتى انتهى بي الى سدره المنتهى) أي الى حيث تنتهى اليه أعمال
العباد وتفوق السامعين (وهي شجرة تنبى في السماء السابعة) فغشها ألوان لا أدري ما هي
ثم أدخلت الجنة) في رواية وهي جنة المأوى (فاذا فيها اجناب ذو اللوائ) بفتح الجيم ونون جمع جنبذ
ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب (واذا ترابها المسك) فيه عدم قرصه ما زاد على الخمس
كالوتر وجواز النسخ في الانشاء وان الجنة موجودة غير ذلك (ق من أبي ذر) الغفاري
(الاقوله) ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى أسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وأبي
حبة البصري) بها مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك بن عمرو (فرخ) بخاء

مجمعة بخط المؤلف فإني نسخ بالجميع تصحيح (الزئلا يدخل الجنة) أي مع السابقين الاقربين (عد
 عن أي حرية) باسناد ضعيف ﴿ (فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس) متعلق بفرغ (من
 أجله) أي عمره (ورزقة وأثره) أي أثر مشيئه في الارض (ومضعه) أي سكونه وحركته وجع
 بينهم ليسمى جميع أحواله (وشقى أو سعيد) فالسعادة والشقاوة من الكلمات التي لا تقبل
 التغيير ومعنى فرغ انتهى تقديره في الازل من تلك الامور الى تدبير العبد بآياتها (حم ط ب عن
 أبي الدرداء) باسناد صحيح ﴿ (فرغ) بالبناء للمفعول (الى ابن آدم من أربع الخلق)
 يسكون اللام (والخلق) بضمها (والرزق والاجل) أي انتهى تقديره هذه الاربعه والفرغ غنما
 تمثيل بفرغ العامل من عمله والكاتب من كتابته (طس عن ابن مسعود) باسناد حسن
 ﴿ (فرق ما بيننا وبين المشركين العمامة) أي لبسها (على القلائس) فالمسلمون يلبسون القلائس
 وفوقها العمامة أما لبس القلائس وحدها فزى المشركين فالعمامة سنة (دت عن ركانة) بن
 عبيد بن زيد واسناده غير قوي ﴿ (فسطاط) بضم الفاء وتكسر (المسلمين)
 المدينة التي يجتمع فيها الناس وأبنية في السردون السرادق وأخيمة من نحو شعر والمراد
 هذا الاول (يوم المحمة) هي الحرب ومحل القتال (الكبرى بأرض يقال لها القوطة)
 اسم للبياتين والمياه التي حول دمشق وهي فوطتها (فيها مدينة يقال لها دمشق) هي
 (خبر منازل المسلمين يومئذ) أي يوم وقوع المحمة (حم عن أبي الدرداء) باسناد حسن
 ﴿ (فصل) بصاد مهملة (ما بين) النكاح (الحلال والحرام ضرب الدف) بالضم والفتح (والصوت
 في النكاح) المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات فيه والذكر في الناس (حم ث ن ل عن
 محمد بن حاطب) بجاء وطاء مهملتين ابن الحرث الجمعي قال لا صحيح وأقره ﴿ (فصل
 ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب) أي فرق ما بينهما (أكلة السهر) قال النووي المشهور بفتح
 الهمز وذلك لأن الله أباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم من نحو كل وجاع بعد النوم فحاشا لقتنا
 ايهاهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة التي خصصنا بها (حم ٣ عن عمرو بن العاص
 ﴿ (فصل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل) في الجماع (كأثر الخيط) بالكسر الابرة (في الطين الآن
 الله يستتره) بالحياء) فهن يتمكن ذلك (طس عن ابن عمرو) باسناد حسن ﴿ (فصل) بصاد
 مجمعة (الجمعة) أي صلاتها (في رمضان كفضل رمضان على الشهور) أي على جميعها (فرعن
 جابر) باسناد فيه منهم ﴿ (فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة) أي
 البعيدة عنه (كفضل الغازي على القاعد) أضاف الفضل للدار والمراد أهلها على حد واسأل
 القرية (حم عن حذيفة) واسناده حسن ﴿ (فضل الشاب العابد الذي تعبد) بمئة
 فوقية بخط المؤلف (في) حال (صباه) ومظنة صباه (على الشيخ الذي تعبد) بمئة فوقية بخطه
 (بعد ما كبر سنه كفضل المرسلين على سائر الناس) هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادلة للشاب
 (أبو محمد التكري في) كتاب (معرفة النفس فرعن أنس) باسناد واه ﴿ (فضل الصلاة
 بسؤال على الصلاة بغير سوا التسبعين ضعفا) وفي رواية تسعين صلاة قال العكبري وقع في
 الرواية تسعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين (حم ل عن عائشة) باسناد صحيح
 ﴿ (فضل العالم على العابد) أي فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة (كفضلي على أمتي) قال

ورقة من تأويل الجزء بالدرجة لا ساجدة إلا بالمد كورد درجة في زعم حذف الهاء

الغزالي أراد العلماء بالله (الحوت) بن أبي اسامة (عن أبي سعيد) الخدري قال ابن الجوزي
 اسنده واه ﴿ فضل العالم على العابد كفضل علي أدناكم ﴾ أي نسبة شرف العالم
 إلى شرف العابد كنسبة شرف الرسول إلى أدنى شرف الصحابة (أن الله عز وجل وملائكته
 وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت) في البحر (يصلون على معلم الناس
 الخير) الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ولا رتبة فوق رتبة من يشتغل بالملائكة
 وجميع الخلق بالاستغفار والدعاء له (ت عن أبي امامة) وقال غريب وفي نسخة حسن صحيح
 ﴿ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ﴾ المراد بالفضل كثرة
 الثواب (حل عن معاذ) بن جبل ﴿ فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل
 درجتين كباين السماء والأرض ﴾ لأن الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينبئ عنها
 والعابد مقبل على عبادته (ع عن عبد الرحمن بن عوف) ضعيف لضعف الخليل بن مرز
 ﴿ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ﴾ زاد في رواية ما بين كل درجتين خضر
 الفرس الدرع المضر مائة عام (ابن عبد البر) في كتاب العلم (عن ابن عباس) واسنده ضعيف
 ﴿ فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ﴾ لما تقرر خطأ عن أنس ﴿ فضل العلم
 أحب إلى من فضل العبادة ﴾ أي نقل العلم أفضل من نقل العمل كما أن فرض العلم أفضل من
 فرض العمل (وخير دينكم الورع) لأن الدين الخاضع لغير ما خضع العبد لله (البراز طر لـ
 عن حذيفة) بن اليمان (لـ عن سعد) بن أبي وقاص بإسناد ضعيف ﴿ فضل القرآن
 على سائر الكلام كفضل الرحمن ﴾ تعالى (على سائر خلقه) لأن بلاغة البيان تعالى إلى قدر علو
 المبين والكلام على قدر المسكهم (ع في معجمه) عن أبي هريرة وفيه شهر بن حوشب
 ﴿ فضل المشي خلف الجنائز على الماشي أمامها كفضل المكتوبة على التطوع ﴾ أخذ بظاهره
 الحنفية ومذهب الشافعي أن المشي أمامها أفضل لدليل آخر (أبو الشيخ عن علي) واسنده
 ضعيف ﴿ فضل الوقت الأول على الآخر ﴾ أي فضل الصلاة في أول الوقت على
 الصلاة في آخره (كفضل الآخرة على الدنيا) وهذا نص صريح في أن الآخرة أفضل من
 الدنيا وبه قال جمع فقول جمع الدنيا أفضل لأنها من ردة الآخرة يرد بها (أبو الشيخ) والديلمي
 (عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ﴿ فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره ﴾ من
 المساجد (مائة ألف صلاة وفي مسجد ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة)
 كما مر موضحا (هـ عن أبي الدرداء) بإسناد فيه شبه المجحول ﴿ فضل صلاة الجماعة على
 صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة ﴾ كذا وقع في الصحيحين خمس بحذف الموحدة من
 أوله والهاء من آخره وجر خمس بتقدير الباء وأما حذف الهاء فعلى تأويل الجزء بالدرجة
 (وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على المفرد ابن
 السكن عن ضمرة بن حبيب) الزبيدي الحنفي (عن أبيه) حبيب ﴿ فضل صلاة الجماعة
 على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة
 الفجر ﴾ قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وأيد بأن الحفظة لا يقرقونه (ق عن أبي هريرة
 ﴿ فضل صلاة الرجل والمرأة أولى ﴾ (في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة

على النافلة) لسلامته من الرياء والمراد النقل الذي لا تشترط له جماعة (طب عن صهيب) بالتصغير
 (ابن النعمان) بإسناد حسن ﴿فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر
 على صدقة العلانية﴾ يؤخذ من القياس ان المقتدى به العلم غيره صلاة النهار في حقه أفضل (ابن
 المبارك) عبد الله (طب حل عن ابن مسعود) وإسناده صحيح ﴿فضل غازی البحر على غازی
 البر كفضل غازی البر على القاعد في أهله وماله﴾ أي المقيم في وطنه (طب عن أبي الدرداء)
 بإسناد حسن ﴿فضل غازی البحر على غازی البر كعشر غزوات في البر طب عن أبي
 الدرداء﴾ بإسناد حسن ﴿فضل حلة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخلاق على
 الفلوق﴾ المراد بحملته حفظه العاملون بأمره ونهيه لا من يقرؤه وهو يبلغه (فرع عن ابن
 عباس) وفيه كذاب ﴿فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء﴾ ضرب
 المثل بالثريد لانه أفضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظيره في الاطعمة (مع عن
 أنس) بن مالك ﴿فضل قراءة القرآن نظرا﴾ في المصحف (على من يقرؤه طاهرا كفضل
 القريضة على النافلة أبو عبيد) الهروي (في فضائله) أي القرآن (عن بعض الصحابة
 ﴿فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها أحد قبلهم ولا يعطاها أحد بعدهم فضل الله قريشا﴾
 أعاده تاج كيدا (أني منهم وأن النبوة فيهم) أي النبي العربي المبعوث آخر الزمان منهم (وأن
 الحجابة فيهم) هي سدانة الكعبة وتولي حفظها وكانت أولا يدعى عبد الدار ثم صارت في بني
 شيبه بتقرير المصطفى (وأن السقاية) أي الحبل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم كان يشتري
 الزبيب فيبذ في ماء زمزم ويسقى للناس (فيهم) وكان يليها العباس جاهلية واسلاما وأقرب النبي
 فهي آل العباس أبدا (ونصرهم على القيل وعبدوا الله عشرين سنين) أي من أسلم منهم
 (لا يعبدوه) من العرب (غيرهم) في تلك المدة وهي ابتداء البعثة (وأنزل الله فيهم سورة من
 القرآن لم يذكر فيها أحد غيرهم) وهي سورة (الثلاث قريش) السورة بكاملها (نحط بك واليهيقي
 في الخلافات عن أم هانئ) بنت عم المصطفى أبي طالب قال له صحيح ورد ﴿فضل الله قريشا
 بسبع خصال فضلهم﴾ بأنهم عبدوا الله عشرين سنين لا يعبد الله فيها (الأقريش) وذلك في ابتداء
 الاسلام والمراد لا يعبدوه عبادة صحيحة الا هم يخرج أهل النكابين) وفضلهم بأنه نصرهم يوم
 القيل) على أصحاب القيل (وهم مشركون وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها
 أحد من العالمين) معهم (وهي ثلاث قريش وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة) أي الامامة
 العظمى لا يصح أن يليها الا قرشي (والحجابة للبيت) والسقاية للعجاج أيام الموسم (طس عن
 الزبير) بن العوام بإسناد فيه ضعف ﴿فضلت على الانبياء بسبب﴾ لا يعارضه لا تفضاؤني
 لأن هذا اخبار عن الامر بالواقع لأمر بالتفضيل (أعطيت جوامع الكلم) أي جمع المعاني
 الكثيرة في ألفاظ يسيرة (ونصرت بالهيب) يقذف في قلوب أعدائي (وأحلت لي الغنائم) وكان
 من قبله لا يحصل له منها شيء بل تجتمع قتلى نار من السماء وتقرؤها (وجعلت لي الارض طهورا)
 بفتح الطاء (ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة) لا يعارضه أن نوحا بعد الطوفان أرسل للكل لانه
 انما كان لا يفسد الخلق فين معه وينبئهم ورسالتهم في أصل البعثة (وختمني النبيون) فلا
 نبي بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه (م) عن أبي هريرة ﴿فضلت على الانبياء﴾

بجمعهم من الخصال (بعثت الى الناس كافة واخرجت شفاعتي لامتي الى يوم القيامة) ونصرت
 بالرب شهرا أمامي وشهر اخواني وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم
 ولم تحل لأحد قبلي) غسل به أبو حنيفة ومالك على جهة التيميم بجميع أجزاء الارض وخصه
 الشافعي وأجد بالتراب حديث مسلم وجعلت تربته لنا طهورا (طب عن السائب) بن يزيد
 بإسناد ضعيف ﴿ فضلت بأربع ﴾ أي بخصال أربع (جعلت لي الارض مسجدا
 وطهورا فأما رجل من أممي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا
 وأرسلت الى الناس كافة ونصرت بالرب من مسيرة شهرين يسير بين يدي وأحلت لي الغنائم)
 لاشافي بين قوله أربع قوله وآفاس وخمس لأن ذكره دلالة على الحصر وقد يكون أعلم
 أولا بأربع ثم بأكثر (هق عن أبي امامة) الباهلي ﴿ فضلت بأربع جعلت أنا وأممي ﴾
 نصف في الصلاة كنصف الملائكة المراد به التراب وتضام الصفوف واتحاشاها الاول فالاول
 (وجعلت لي الصلوة أي التراب لي وضوءا) بفتح الواو (وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
 وأحلت لي الغنائم) فيه رد لقول ابن بزرة المراد به الاصططاف في الجهاد (طب عن أبي الدرداء
 ﴿ فضلت على الناس بأربع ﴾ خصها باعتبار ما فيها من النهاية التي لا ينتهي اليها أحد غيره
 لا باعتبار مجرد الوصف (بالسجاء) أي الجود فإنه كان أجود من الريح المرسله (والشجاعة) هي
 خلق غضبي بين افرط يسمى تهورا وتفرط يسمى جبنا (وكثرة الجماع) لكمال تونه وصحة
 ذكره (وشدة البلعش) فيما ينبغي على ما ينبغي (طس والامعاء) في مجمعة عن أنس
 ورجال الطبراني موثوقون ﴿ فضلت على آدم بمخلصين كان شيطاني كافرا فأعاني الله
 عليه حتى أسلم وكن أزواج عونا لي على طاعة ربي (وكان شيطان آدم كافرا) أي ولم يسلم
 (وكانت زوجته عونا له) على خطيئته فأنه اجملته على أن أكل من الشجرة (البيهي في الدلائل)
 أي دلائل النبوة (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه كذاب ﴿ فضلت سورة الحج على
 القرآن بسجدةتين ﴾ سجدة التلاوة وأربعة عشر منها سجدة الحج وغيره ليس فيها الا سجدة
 واحدة (دفي مر اسيله هق عن خالد بن معدان) بفتح الميم (مرسلا) قال أبو داود وقد أسند ولا يصح
 ﴿ فضلت سورة الحج بأن فيها سجدةتين ومن لم يسجد جمعا فلا يقرأها ﴾ أي السورة بكاملها (حم
 ت ل ط ب عن عقبه بن عامر) قالت اسناده غير قوي ﴿ فضلت المرأة على الرجل بسبعة
 وتسعين جزءا من اللذة ﴾ أي لذة الجماع (واكن الله ألقى عليهم الحياء) فهو المانع لهن من
 اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها (ه ب عن أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة وغيره
 ﴿ فضلنا) أراد هو وأمه (على الناس ثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا
 الارض كلها مسجدا وجعلت تربته لنا طهورا اذا لم نجد الماء وأعطينا هذه الآيات) اللاتي
 (من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبى قبلى) كما ترى بانه مرارا (حم من عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ﴾ أي العار والحاصل
 للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصد التنصل منه أهون من كتمانها الى يوم القيامة حتى
 يتشروا يشترى المرقف (طب عن الفضل) بن عباس وهذا حديث منكر ﴿ فطركم
 يوم تظفرون وأضحاكم يوم تغفون وعرفة يوم تعزفون ﴾ (وقدمت روياي) (الشافعي) في مسنده

(هق عن عطاء مرسل) ورواه الدارقطني عن عائشة ﴿فطركم يوم تفتطرون وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحرو وكل فجاج مكة منحرو وكل جمع موقف﴾ معناه أن الخطأ موضوع عن الناس فيما طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال إلا بعد ثلاثين فأنتم أثبت أن الشهر تسع وعشرون فصومهم وفطروهم ما مضى وكذا لو اخطأ يوم عرفة اجزأ ولا قضاء (دهق عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿فعل المعروف بقى مصارع السوء﴾ المعروف هنا يعود إلى مكارم الاخلاق مع الخلق والمواساة (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد) الخدرى ﴿فقدت﴾ بضم الفاء وكسر القاف (أمة) بالرفع نائب الفاعل جماعة وطائفة (من بنى إسرائيل لا يدري) بالبناء للمنعول (ما فعلت وانى لأراها) بضم الهمزة لا أظنها ظنا مؤكدا يقرب من الرؤية البصرية (الافارة) بسكون الهمزة (الأترونها إذا وضع لها البان الابل لم تشرب) لأن لحوم الابل والبان ساحتهم على بنى إسرائيل (واذا وضع لها ألبان الشاة) أى الغنم (شربت) لأنه سلال لهم كلمهها وذلك يدل للمسخ (حمق عن أبي هريرة) ﴿فقراء المهاجرين يذبحون الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة عام﴾ وفي رواية بأربعين خريفاً وفي رواية تسعين وذلك مختلف باختلاف أحوال الناس (ت عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن ﴿فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد﴾ لأن الشيطان كلما فتح للناس باباً من الأهواء والشهوات بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسماً والعابد ربما اشتغل بالتعب وهو في حبال الشيطان ولا يدري (ت عن ابن عباس) قال ت غريب وغيره لا يصح ﴿فكرة ساعة﴾ أى صرف الذهن لمظنة من العبد في تأمل قريطه في حق الحق والخلق (خير من عبادة ستين سنة) مع عزوبة البال عن التفكير في ذلك لأنه إذا تفكر في ذلك قوى خوفه وصارت الآخرة نصب عينه فأوقع العبادة بجد واجتهاد وتشهير (أبو الشيخ في العظمة عن أبي هريرة) باسناد واه بل قيل موضوع ﴿فكوا العاني﴾ بضم اللام ونون أى اعاقوا الأسير من أيدي العدو وقبل أو غيره فإنه فرض كفاية (وأجيبوا الداعي) إلى نحو ولاية أو أمانته أو شفاعة واطعموا الجائع) ندبا بل يجب أن يكون مضطراً (وعودوا المريض) ندبا إن كان مسلماً ولا يجوز إذا كان نحر قريب أو جاراً أو ربى إسلامه (حمق عن أبي موسى) الأشعرى ﴿فلق البحر ليقى إسرائيل﴾ فدخلوا فيه لما تبعهم فرعون وجنوده (يوم عاشوراء) بالمد عاشراً الحرم فمن ثم صاموه وشكروا على نجاتهم وهلاله عدوهم فيه (ع وابن مردويه عن أنس) وفيه ضعيفان ﴿فن أعدى الأول﴾ قاله ابن الحنفية (العدوى بإدعاء البعير الجرب للابل وهو من الأجوبة المسكتة إذ لو جلبت الادواء بعضها بعضها لم يفسد الدواء الأول ففسد الجالب) (قد عن أبي هريرة) ﴿فناء أمتي بالطعن والطاعون﴾ قالوا الطعن هرقناه فما الطاعون قال (وخرأعداكم من الجن وفي كل) بالتنوين (شهادة) معناه اطلب أى الدعاء بدليل خبر اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون (حمق طاب عن أبي موسى) الأشعرى (طس عن ابن عمر) بن الخطاب وبعض أسانيد صحيح ﴿فهلأ تترجعت جارية﴾ (بكراً) يا جابر الذى أخبر بأنه تزوج ثيباً (تلايمها وتلاعبك) اللعب معروف وقيل من الاماب وهو الرقيق ويؤيد الأول قوله (وتضحكها وتضحكك) وذلك ينشأ

عنه الالفة الثامنة وأفاد نذب تزوج البكر والملاعبة (حم قدن عن جابر) قال قال لي المصطفى
 أن تزوجت بعد أيك قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا فذكره ﴿فهل ابكر أم ثيبا﴾
 ونعضك) فيسوم بذلك الائتلاف والتوافق ويعد وقوع الطلاق الذي هو أن يفض الحلال إلى
 الله (طب عن كعب بن عجرة) واسناده صحيح ﴿قوله﴾ (قوله) بضم الفاء والف للثنية أمر
 لحذيفة وابنه بالوفاء للمشر كين بما عاهدوهما عليه حين أخذوهما أن لا يقاتلوهما فقبل
 عذرهما وأمرهما بالوفاء (ونستعين الله عليهم) أي على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة
 عدد ولا عدد (حم عن حذيفة) بن اليمان ﴿في﴾ (في) الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها وفي
 البقر صدقتها وفي البر صدقتها) الذي في المستدرك البر بضم الموحدة وراهم له وقيل هو بفتح
 الموحدة وزاى (ومن رفع دراهم أو دينار أو تبرأ أو فضة لا يعتد بها الغرم ولا ينفعها في سبيل الله
 فهو كثر يكوي به يوم القيامة) والذين يكفرون الذهب والفضة ولا ينفعونهم في سبيل الله فبشرهم
 بعذاب اليم الآية (ش حم له) عن أبي ذر) واسناده صحيح ﴿في﴾ (في) الابل فرع وفي الغنم
 فرع ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه بدم) كان الرجل في الجاهلية إذا نعت ابنة مائة نحر بكر الصنم
 وهو الفرع وفعل في صدر الاسلام ثم نسخ (طب عن يزيد بن عبد الله المزني عن أبيه) واسناده
 صحيح ﴿في﴾ (في) الاسنان خمس خمس من الابل) أي الواجب لمن قلع له ذلك في كل سن خمس من
 الابل (دن عن ابن عمرو) بن العاص ﴿في﴾ (في) الاصابع عشر عشر) أي في كل اصبع
 عشر من الابل وهذا يدل على أن المداير هنا على الاسم دون المنفعة (حم دن عن ابن عمرو)
 واسناده حسن ﴿في﴾ (في) الانف الدية إذا استوعى) كذا هو بخط المؤلف والظاهر أنه سبق قلم وأنه
 استوفى بالفاء وأنه استوعب (جسده مائة من الابل وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي
 العين خمسون وفي الأمانة ثلث النفس وفي الجانقة ثلث النفس) هي الطعنة النافذة إلى
 الجوف (وفي النملة خمس عشرة) أي ما ينقل العظم من موضعه (وفي الموشحة خمس وفي السن
 خمس وفي كل اصبع مائة ثلث عشر) من الابل (حق عن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿في﴾ (في)
 الانسان ستون وثلثمائة فصل) في رواية سقانة وستون قالوا هي غلط (فعلية ان يتصدق
 عن كل مفصل منها صدقة) قالوا ومن يطيق ذلك قال (النخاعة) أي البرقة الخارجة من أصل
 الفم مما يلي النخاع (في المسجد تدفن) والشيء تنصيه عن الطريق فان لم تنصه وفركتها الفضي
 تجزئ عنك) وخص الضحى بذلك لتمعضها الشكر لانهم لم تشرع جارية لغيرها بخلاف الرواتب
 (حم دحب عن بريدة) واسناده حسن ﴿في﴾ (في) الانسان ثلاثة) من الخصال (الطيرة) بكسر ففتح
 التشاؤم بالشيء يعني قلا يخجلوا الانسان منها (والظن) أي الشك العارض (والحسد) فخرجه من
 الطيرة ان لا يرجع) بل يتوكل على الله ويمضي لوجهه حسن الظن بربه (ومخرجه من الظن
 ان لا يحقق) ما خطر في قلبه ويحكم به (ومخرجه من الحسد ان لا يبغي) على المهود والمؤمنون
 متقاوون في أحوالهم فثم الضعيف ايمانه والقوى فوصف لكل ما يليق به (طب عن أبي هريرة
 في البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان) أي يغسل به الابدن
 كالاشنان (ويغسل البطن) في رواية المثانة (ويكثر ماء الظاهر) أي المني (وزيد في الجماع ويقطع
 البردة وينقي البشرة) اذا ذلك به ظاهر البدن في الحمام (الرائحة) في تاريخ قزوين (فدعن

ابن عباس أبو عمرو والنوفلاني في كتاب البطيخ عنه موقوفا) ولا يصح في البطيخ شيء ﴿ في التليينة
شفاه من كل داء ﴾ كما مر توجيهاه (الحوث) بن أسامة (عن أنس) بن مالك ﴿ في الجمعة ﴾ أي في
يومها (ساعة) أي لحظة لطيفة (لا يوافقها) لا يصادفها (عبد) مسلم (يستغفر الله الاغفرله)
وفيه أكثر من أربعين قولاً أرجحها أنها ما بين تعود الامام على المنبر الى انقضاء الصلاة (ابن
السني عن أبي هريرة) ورواه مسلم بلفظ ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم الى آخره بنحوه
﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين ﴾ مسيرة (مائة عام) في رواية خمسة مائة وفي أخرى
أكثر وأقل ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطء واللين ذكر تقريره بالافهام (ت عن
أبي هريرة) وقال حسن ﴿ في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون ﴾
بجائزة لهم لما يصيبهم من الظما في صيامهم (خ عن سهل بن سعد) الساعدي ﴿ في الجنة
باب يدعى الريان ﴾ مشتق من الري وهو مناسب لحال الصائمين (يدعى له الصائمون فمن كان
من الصائمين دخله ومن دخله لا ينظم أبدا) لم يقل باب الري لئلا يدل على ان الري مختص
بالباب فما بعده ولم يدل على رى قبله (ت عنه) ﴿ في الجنة خيمة من أولوة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الا آخر ينطوف عليهم المؤمن ﴾ أي يجامعون فالطواف
هنا كناية عنه (حم م عن أبي موسى) ﴿ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء
والارض ﴾ هذا التفاوت يجوز كونه صوريا وكونه معنويا (والقر دوس أعلاها درجة ومنها
تفجر) أي تنفجر (أنها والجنة الاربعة) نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهي أربعة
باختلاف الانواع لا باعتبار تعدد الانهار (ومن فوقها يكون العرش) أي عرش الرحمن (فاذا
سألت الله) الجنة (فسأله الفردوس) لانه أفضلها واعلاها (ش حمت لك عن عبادة) بن
الصامت ﴿ في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ﴾ المراد عيون البشر وآذانهم (ولا خطر
على قلب بشر) يخص البشر هنادون القرينتين قبله لانهم هم الذين ينفعون بما أغداهم بخلاف
الملائكة (البرزخ طس عن أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ في الجنة السوداء شفاه من كل داء ﴾ بالذ
(الا السام) والسام الموت والجنة السوداء الشونيز كما في مسلم وقوله من كل داء من قبيل تدمير
كل شيء بأمر ربه أي كل شيء يقبل التدمير (حم ق عن أبي هريرة) ﴿ في الجنة شفاه
لا يستقر اغه أعظم الا خلاط وهو الدم وهو في البلاد الحارة أنفج من القصد (سموية تحل
والضياء من عبد الله بن سرجس) ورواه مسلم بلفظ ان في الجنة شفاه ﴿ في الخليل السائمة في
كل فرس دينار ﴾ يعارضه خبر ليس في الخليل والرفيق زكاة (قط هو عن جابر) ثم قال محترجه
الدارقطني تفرد به غورك وهو ضعيف جدا ﴿ في الخليل وأبو الهاء وأروانها كف من مسك
الجنة ﴾ أي مقدار قبضة منه ولا يلزم ان تشم ذلك والمراد خيل الجهاد (ابن أبي عاصم في) كتاب
(الجهاد عن عريب) بفتح المهملة وكسر الراء (المليكي) بضم ففتح بضبط المؤلف واسناده
ضعيف ﴿ في الذباب أحد جناحيه ﴾ قيل هو الابس (داء) أي سم كما ورد في رواية (وفي
الاخر شفاه فاذا وقع في الاناء) الذي فيه مائع كغسل (فارسبوه) اغسوه (فيذهب شفاؤه بدائه)
فيه ان الماء القليل لا ينفس بما لانفس له سائلة (ابن البخار عن علي) ورواه أحمد وغيره عن أبي
سعيد ﴿ في الركان ﴾ الذي هو من دفين الجاهلية في الارض (الخمس) لانصف عشره لسمولة

أخذه ولأنه مال كافر فقتل منزلة المغانم فله أربعة أخماسه (عن ابن عباس طب عن أبي نعلبة
 طس عن جابر وعن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ في الركاز ﴾ يكسر الراء مخففا (العشر)
 مذهب الأئمة الأربعة أن فيه الخمس لكن شرط الشافعي التصاب والتقدلا الحول ولم يخصه
 غيره بالنقد (أبو بكر من أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ في السماء ﴾
 ملكان أحدهما يأمر بالشدّة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر
 ميكائيل وبيان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدّة وكل منهما (مصيب إبراهيم ونوح) إبراهيم
 باللين ونوح بالشدّة (ولي صاحبان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدّة أبو بكر وعمر) فأبو بكر
 يشبه ميكائيل وإبراهيم وهم يشبه جبريل ونوح (طب وابن عساكر) والديلمي (عن أم سلمة)
 بإسناد صحيح ﴿ في السبع مائة من الابل ﴾ أي إذا جنى على مسلم معصوم فأبطل سمعه فعليه
 دية كاملة وهي مائة من الابل (وفي العقل مائة من الابل) كذلك (حق عن معاذ) بن جبل
 ﴿ في السوالء عشر خصال ﴾ فاضله (يطيب الغم) أي يذهب بريحه الكريه ويكسبه ريحا
 طيبا (وبشدة اللثة) لم الأسنان (ويجلبوا لبصر ويذهب الباع ويذهب الحفر) بفتح المهملة
 والغاء داء يصيب الأسنان (ويوافق السنة) أي الطريقة المحمدية (ويفرح الملائكة) لأنهم
 يحبون الریح الطيبة (ويرضى الرب) لما في فعله من الثواب (ويريد في الحسنات) لأن فعله منها
 (ويصحح المعصية) أي ما لم يبلغ فيه جده وهذا أخرجه الدارقطني في سننه مع بعض مخالفة في
 الترتيب (أبو الشيخ في) كتاب (الثواب وأبوعبید) في كتاب (السوالء عن ابن عباس) بإسناد
 ضعيف ﴿ في الضبع ﴾ إذا صاده محرم (كبش) هو غل الضأن في أي سن كان والاثني نعمة
 وواجب الضبع عند الجمهور ونجعة لا كبش (عن جابر) حديث جيد ﴿ في الضبع كبش وفي
 الظبي ﴾ أي الغزال (شاة) واحدة من الغنم تتناول الذكروا الاثنى من ضأن ومعرز (وفي الارب
 عناق) أي المعز إذا قويت مالم تبلغ سنة (وفي البربوع جفرة) أي المزاد إذا بلغت أربعة أشهر
 وفصلت عن أمها والذكر جفر سمي به لأنه جفر جنباء أي عظماء (حق عن جابر) بن عبد الله (عد
 حق عن عمر) بن الخطاب ورواه ثقات ﴿ في العسل في كل عشرة أبقزق ﴾ وبه أخذ أبو
 حنيفة وأحمد والشافعي في القديم فأوجبوا فيه العشر وفي الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك
 (نه عن ابن عمر) حديث منهكر ﴿ في الغلام عقيقة فاهر بقة وعنه دما وأمسطوا عنه
 الاذى ﴾ طاهرا أو نجسا (ن عن سلمان بن عامر) الضبي ﴿ في السكبد الحارة أجر ﴾ أي في
 سقي كل ذي روح من الحيوان ثواب والمراد المحترم (هب عن سراقه) بالضم (بن مالك) بن جشم
 المدبلي ﴿ في اللبن صدقة ﴾ أي زكاة ولم أر من أخذ بقضيته (الرويانى) في مسنده (عن أبي
 ذر) ورواه عنه الديلمي وغيره وإسناده ضعيف ﴿ في اللسان الدية إذا منع الكلام وفي الذكر
 الدية إذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية عدهق عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ في المؤمن ﴾ أي
 الغير الكامل الايمان (ثلاث خصال الطيرة والظن) أي السبي (والحسد) فقل لا ينقل عنها
 (فخرجه من الطيرة ان لا يرجع) عن مقصده بل يعزم ويتوكل (ومخرجه من الظن ان لا يفتق
 ومخرجه من الحسد ان لا يفتي) على المحسود كما مر (ابن مصري في أماليه) فرعن أبي هريرة
 ﴿ في المنافق ثلاث خصال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أثنى خان ﴾ وقدم مر (البرار)

والطبراني (عن جابر) بإسناد فيه مجهول ﴿ في المواضع ﴾ جمع موضعة وهي التي ترفع اللحم
عن العظم وتوضعه أي تظهر رياضته (خمس خمس من الابل) ان كان في رأس أو وجهه والافقيما
الحكومة عند الشافعي (حم ٢ عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ في أحد جناحي ﴾ في خط المواضع
جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والاخر شفاء فاذا وقع في الطعام (أي المائع) فامتلأوه
أي اغمسوه فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء) والامر للندب (عن أبي سعيد) الخدرى
﴿ في الوضوء اسراف ﴾ أي مجاوزة للحد في قدر الماء (وفي كل شيء) من العبادات وغيرها
(اسراف) بحسبه وهو مذموم (ص عن يحيى بن أبي عمرو) أبي زرعة (الشيباني مرسل) قال
الذهبي ثقة ﴿ في ابوال ابل والبا نهم اشفاء للذرية بطونهم ﴾ الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل
دايع مرض لها فلا يهضم الطعام وبه أخذ من قال بظهاره قول مأ كول اللحم كالك وأحمد (ابن
السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة ﴿ في أصحابي ﴾ الذين ينسبون
الى صحبي وفي رواية في أمي (اثنا عشر منافقا) هم الذين جاؤهم مسلمين فاصدين قتله ليلة العقبة
مرجعه من بول فخماه الله (منهم غمانية لا يدخلون الجنة) زاد في رواية ولا يجردون ريشها
حتى يبلغ الجبل في سم الخياط) فكما انه لا يكون ذلك أبدا فلا يدخلون أبدا (حم ٢ عن حذيفة) بن
اليمان ﴿ في أمي خسف ومسح وقذف ﴾ بالجحارة من جهة السماء (لـ عن ابن عمرو) وقال
صحیح على شرط مسلم ﴿ في أمي ﴾ أي سيظهر فيهم (كذابون ودجالون) أي مكارون ملبسون
يزعمون النبوة من الدجل وهو التليس وأوردتهم عقابهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة في
الزيادة فيه تنبيه على انهم باغوا النهاية التي ليس وراءها غاية في هذا المبلغ (سبعة وعشرون منهم
أربع نسوة) وفي خاتم النبين لاني بعدى) وعيسى انما ينزل بشعره (حم ط) والضياء عن
حذيفة) بن اليمان واسناده صحيح ﴿ في بيض النعام يصيبه المحرم ﴾ أي يتلفه (ثمه) أي يفسد
شعره بغيره لانه ينتفع به بخلاف قشره يبيض غيره (عن أبي هريرة) ورواه عنه الطبراني ﴿ في
بيضه نعام ﴾ يتلفها المحرم (صيام يوم أو اطعام مسكين) مدين من طعام (هـ عن أبي هريرة) قال
الذهبي حديث منكر ﴿ في تعيف ﴾ اسم قبيلة (كذاب) قيل هو المختار بن عبيد الزاعم
ان جبريل يأتيه (ومبير) أي مهلك وهو الحجاج لم يكن أحد في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين
ألفا صبرا (ت عن ابن عمر) بن الخطاب (طب عن سلامة بنت الحر) بإسناد ضعيف ورواه المواقف
﴿ في ثلاثين من البقر تبيع أو تبعه ﴾ التبع ماله عام كامبل سمي به لانه يتبع أمه أولان
قرنه يتبع اذنه (وفي اربعين من البقر مسنة) وتسمى ثنية وهي ماله عامان سميت به لتمام
اسنانها (ت عن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ في جهنم وادو في الوادي يتر يقال له هيب ﴾
سمي به لانه اشتد اضطراب النار فيه أو لسمرة ايقاد ناره (حق على الله أن يسكنها كل جبار)
أي كافر متمرد على الله عات متكبر (لـ عن أبي موسى) الاشعري قال له صحيح وردته العراق
﴿ في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه
وفي خمس وعشرين اربعة مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففهي اربعة لبون الى خمس
وأربعين فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى ستين فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى سبعين
فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى ثمانين فاذا زادت واحدة ففهي اربعة الى ثمانين

تسعين فاذا زادت واحدة ففهي مائة فثان الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من ذلك ففي
 كل خمسين حققة وفي كل اربعين بنت لبون دليل على استقرار الحساب بعد ما جاوز العدد
 المذكور فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففهي اثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين
 ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة ففهي اربع بنات لبون وحتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت
 اربعين ومائة ففهي اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة
 ففهي اثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففهي اربع بنات لبون
 حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففهي اثلاث بنات لبون وحققة حتى تبلغ
 تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففهي اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين
 ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففهي اثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة
 فاذا كانت مائتين ففهي اربع حقاق واخمس بنات لبون أي السنين وجدت أخذت وفي سائمة
 الغنم أي راعيها الا الماعوفة (في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة
 فثان الى المائتين فاذا زادت على مائتين ففهي اثلاث الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك
 ففي كل مائة شاة شاة ليس فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق) بضم أوله وفتح ثالثة مشددة (بين
 مجتمع) بكسر الميم الثانية (ولا يجمع) بضم أوله وفتح ثالثة أي لا يجمع المالك والمتصدق (بين
 متفرق) بتقديم المنة الفوقية على الفاء (مخافة) وفي رواية للجاري خشيمة (الصدقة) أي
 مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي قلها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد اكن بشروط
 (وما كان من خليطين فانهم ما يتراءيان) أي مهما كان من خليطين أي مخلوطين أو خاططين
 فانهم ما أي الخليطين بالمعنى الثاني أو المالكين ما بالمعنى الاول (بالسوية) أي بالنسبة (ولا يؤخذ
 في الصدقة هزيمة) بكسر الراء أي كبيرة السن (ولا ذات عوار) بفتح العين المعينة بما ترده في
 البيع (من الغنم ولا تيس الغنم) أي فحل العنز (الأن يشاء المتصدق) بتخفيف الصاد أي الساعي
 وبشدها أي المالك والمراد لا يأخذ الساعي شرار الاموال كما لا يأخذ كراعتها (حم) لعن ابن
 عمر (بن الخطاب) (في دية الخطاء عشرون حققة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض
 وعشرون بنت لبون وعشرون بنت مخاض ذكر عن ابن مسعود) في طعام العرس مثقال من
 ربح الجنة) الله أعلم عزادنيته (الحديث عن عمر بن الخطاب) (في عبوة العالية) وهي بساتين في
 قرى في الجهة العليا المدينة ما يلي نجد (أول البكرة) بضم فسكون (على ريق النفس) أي بزاني
 الانسان نفسه (شفاء من كل سحر أو سم) لخاصية فيه أولدعاء النبي له وألغير ذلك (حم) عن عائشة
 في كتاب الله القرآن (ثمان آيات للعين الفاشية وآية الكرسي) تمامه لا يقرأها عبد في
 دار فتصيم في ذلك اليوم عين انس أبوجن (فرعن عمران بن حصين) مصغرا (في كل اشارة
 في الجلالة عشر حسنة) لعله أراد الاشارة بالمسحة في التشميد عند قوله الا الله (المؤمل بن اهاب
 في جزئه عن عتبة بن عامر) الجهفي ورواه الطبراني بهوه واسناداه حسن (في كل) أي في
 ارواء كل (ذات كبش) بفتح فكسر (حرًا) فعلى من الجر (أجر) عام مخصوص بهيوان محتم
 وهو مالم يؤمر بقتله (حم) وعن سراق بن مالك حم عن ابن عمرو ورواه الشيخان عن أبي هريرة
 (في كل ركعتين تسليمية) بعد التهنيد لمن شاء وذلك في النفل (عن أبي سعيد) الخدرى

(في كل ركعتين الصلوة) فيه حجة لاجد في وجوب التشهد الاول كالاخير (م عن عائشة)
 في كل ركعة تشهد وتسلم على المسلمين وعلى من تبعهم من عباد الله الصالحين) وهم
 القائمون بعبادتهم من حقوق الله وحقوق عباده (طب عن أم سلمة) في كل قرن من أمتي
 سابقون) هم البسلاء الصديقون الذين بهم يدفع البلا عن وجه الارض ويرزقون لان النبوة
 ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل
 (الحكيم عن أنس) واسناده ضعيف (في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض
 الامميرك أو مشاحن) أي مخاصم واستثنى في روايته أخرى جماعة أخر (هب عن كثير بن مرة)
 بالضم (الحضري) بالفتح (مرسلا) هو الحمصي (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك
 الموت بقبض كل نفس) من الادميين وغيرهم (يريد قبضها) أي وتها (في تلك السنة) كلها
 والمراد غير شهداء البصر الذين يتولى الله قبض ارواحهم (الدينوري) أبو بكر أحمد بن مروان
 (في كتاب المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا) وهو الحمصي (في مسجد الخيف قبر سبعين)
 بالاضافة (نبيا) وفي رواية قبر سبعون سبعون بيناء قبر لاهل دعول (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 بأبيناد رجاله ثقات (في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر) يشير الى أنه ينبغي للطالب
 عند وقوف ذهنه ترويحه بنحو شعر جائز أو حكاية فان الفكر اذا أغلق ذهب عن تصور المعنى
 (ابن الانباري) بالفتح (في كتاب الوقف) والابتداء (عن أبي بكر) التقي (في هذه الامنة
 خسف ومسح وقذف) ويكون ذلك (في أهل القدر) بدل بعض من قوله في هذه الامنة باعادة
 العامل (ت عن ابن عمر) بالاسناد صحيح (في هذه الامنة خسف ومسح وقذف) ويكون
 ذلك (اذا ظهرت القبان والمعارف) جمع معزف (وشربت الخمر من عمران بن حصين)
 بالاسناد حسن (فيما سقت السماء) أي ماؤها فهو مع ما بعده من مجازا لخذف أو من ذكر
 المحل وارادة الحال (والانهار) جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع (والعيون أو كان عثريا)
 بفتح المهملة والمثناة ما يسقى بالسيل الجاري في حفرو يسمى البعل ومنه ما يشرب من النهر
 بالاموثة أو بعمروقه (العشر) زكاة (وفيما يسقى بالسواني) بالنون بخط المؤلف جمع سانية
 (أو النضح) بفتح فسكون ماسق من الا بار بالقرب أو بالساقية فواجبه (نصف العشر)
 والفرق ثقل المونة وخفتها وذا مخصوص بخير الشبهين ليس فيما دون خمسة أو سق صدقة
 (حم خ ٤ عن ابن عمرو) فيهما مجاهد) أي ان كان لك أنوان فابغ جهدا في برهما فانهم يقوم
 مقام الجهاد وقوله (بغنى الوالدين) مدرج للبيان وذا قاله لرجل استأذنه في الجهاد فقال أحمى
 والدان قال نعم فذكره ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد (حم ق ٢ عن ابن عمرو) بن العاص
 (القاهر الرابح) راحة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط أي الايس من الرحمة لان القاهر
 الرابح لعله بالله قريب من الرحمة فقربه الله والعابد المقنط جاهل به ويجهله بعد منها (الحكيم)
 الترمذي (والشيرازي في الالقاب عن ابن مسعود) بالاسناد ضعيف (الفار من الطاعون كالغار
 من الزحف) فكما يحرم الفار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون (والصابر فيه
 كالصابر في الزحف) في حصول الثواب لكن محل التهي حيث قصد الفار (حم وعبد بن حميد
 عن جابر) الفار من الطاعون كالغار من الزحف (لما فيه من التوغل في الانسباب بصورة

من يحاول النجاة مما قدر عليه (ومن صبر فيه كان له أجر شهيد) لما في النبات من الرضا والوقوف مع القدر (حم عن جابر) بن عبد الله بأسناد ضعيف ❦ (القال مرسل) أي القال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالشريك فإذا اتفقت فقد احسنت الظن به والله عز وجل مبداه ❦ (والعطاس شاهد عدل) أي دلالة صادقة على صدق الحديث الذي قاربه (الحكيم) في نوادره (عن الرويب) تصغير راحب الملبى بأسناد فيه مجهول وبقيته ❦ (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) وهي نوعان فتنة الشهوات وفتنة الشهوات (الرافعي عن أنس) بن مالك ❦ (الفجر فجران فجر يحرم فيه) على الصائم (الطعام) والشراب (وتحل فيه الصلاة) أي صلاة الصبح وهو الفجر الصادق (وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام) والشراب للصائم وهو الفجر الكاذب الذي يطاع كذنب السرحان ثم يذهب وتعبه ظلمة (لحق عن ابن عباس) قال كحل على شرطهما ❦ (الفجر فجران فاما الفجر الذي يكون كذنب السرحان) ثم يذهب وتعبه ظلمة (فلا يحل الصلاة) أي صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به (ولا يحترم الطعام) والشراب على الصائم (وأما) الفجر (الذي يذهب مستطيلا في الاقن) أي نواحي السماء (فانه يحل الصلاة) لدخول وقت الصبح (ويحترم الطعام) والشراب على الصائم فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا يقول عليه (لحق عن جابر) بن عبد الله ❦ (الفخذ عورة) أي من العورة التي يجب سترها إذا قاله للمرء على جرحه وهو كائنه (ت عن جرهد) بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء الاسمي من أهل الصفة (وعن ابن عباس) وفيه اضطراب ❦ (الفجر) أي ادعاء العظم والكبر (والخيلاء) بالضم والمدة الكبر والعجب (في أهل) البيوت المتقدمة من (الوبر) بالفجر يكذبهم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه عن أمر دينهم (والسكينة والوفاء في أهل الغنم) لانهم غالبا دون أهل الأبل في التوسع والكثرة (حم عن أبي سعيد) بأسناد صحيح ❦ (الفرار من الطاعون كالفرار من الرشح) في حقوق الأثم وعظم الجرم (ابن سعد عن عائشة) ورواه أحمد أيضا ❦ (الفرار من ربوة الجنة وأعلامها وأوسطها) أي أشرفها وأفضلها (ومنها فجر أنهار الجنة) الأربعة المذكورة في القرآن (طب) وكذا البزار (عن سمرة) ابن جندب واحد أسانيد الطبراني حسن ❦ (القربضة في المسجد) أي فعلها لا يكون فيه دناءة مؤكدا (والتطوع) الذي لا يشترع له جماعة (في البيت) أي فعله فيه أفضل لبعده عن الرياء (ع عن عمر) بن الخطاب ❦ (الفضل في أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك) المراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين على ذلك أن يلاحظ به عمله وجه الله (خناد) بن السري (عن عطاء مرسل) ❦ (الفطر يوم يفطر الناس والاخصى يوم يضحي الناس) هبه صادق الحجة أولا كجاء (ت عن عائشة) بأسناد صحيح ❦ (الفطرة) واجب (على كل مسلم) وعليه الإجماع الامن شد (خط عن ابن مسعود) بأسناد صحيح ❦ (الفرار من على المؤمن من العذار الحسن على خد الفرس) لان صاحب الدنيا كلما اطمان منها إلى سرور شخصته إلى مكروه فطلمها شين والقله منها زين (طب عن شداد بن أوس هب عن سعيد بن مسعود) بأسناد ضعيف ❦ (الفرار أمانة فمن كتمه كان كتمه عبادة ومن باع به فقد قلد اخوانه المساكين) أي قلدهم كلفة التوسعة عليه وفيه نذب كتمان الفقر (ابن عساكر عن عمر) بأسناد ضعيف ❦ (الفقر

شبه عند الناس وزين عند الله تعالى يوم القيامة) لأن الفقراء إلى الله يبرأونهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم حالاً ولا غنى ولا مالاً ولا فقر مع الرضا فضل كبير (فرعن أنس) واسناده ضعيف (الفقههاء أممنا) الرسل مالم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم) فان ضررهم على الدين والمسلمين أعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر (العسكري) في الامثال (عن علي) باسناد حسن (الفقه عيان والحكمة عيانية) أي منسوبة إلى العيان والالف فيه عوض عن بقاء النسبة على غير قياس قيل معنى عيان انه مكى (ابن منيع عن أبي مسعود) البدرى (العلق بالتحريك سمع في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم لتتوقد بالله منه) أي من شدة عذابه (ابن مردويه عن ابن عمرو) قال سألت رسول الله عن قول الله عز وجل قل أعوذ برب الفلق فذكره (العلق جب) أي بئر (في جهنم مغطى) أي عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تصبج جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث (ابن جرير) في تفسيره (عن أبي هريرة) وزواه الدبلي عن ابن عمر واسناده ضعيف

* (حرف القاف) *

(قابوا النعال) أي اعلموا اقبالين وقيل المراد أن يضع احدهما على الاخرى في المسجد (ابن سعد والبعوى والباورى طب وأبو نعيم عن ابراهيم الطائفي) الثقي (وماله غيره) كما قال ابن عبد البر وغيره (قال الله اليهود) قتلهم أو لعنهم أو عاذاهم فاخرج في صورة المغالبة (ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم) أي أكلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في اذابتها المذكور بقوله (جلوها) يجيم اذابوها فاذلين حرم الله علينا الشحوم وهذا ذلك (ثم باعوها) مذابة (فأكلوا ثمنها) والتمنى عنه الاذابة للبيع لا للاستباح فانه جائز فالدعاء عليهم مرتب على المجموع لا الجميع (حم ق ٤ عن جابر) بن عبد الله (ق عن أبي هريرة) حم ق ن عن عمر (قال الله اليهود اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد) أي اتخذوها جهة قبلتهم أو ان اتخذوا مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها كعبته لما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لابتدائهم هذا الاتخاذهم أعظم وضم اليهم في رواية النصارى وهم وان لم يكن لنبيهم قبل لان المراد النبي وكبار اتباعه (قد عن أبي هريرة) قال الله قوما يصورون ما لا يخلقون) قاله ما دخل الكعبة ورأى فيها تصاويف فهاها (الطبايسى والضياعن اسامة) بن زيد (قائل دون مالك حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة) أي يجوز لك ذلك فان فعايته فقتلت كنت شهيداً في حكم الآخرة لا الدنيا (حم طب عن مخارق) (قائل عمار) بن ياسر (وسالبه) ثيابه (في النار) قتلته طائفة معاوية في وقعة صفين (طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه) عبد الله (قارئ سورة الكهف تدعى) أي تسمى (في التوراة الطائفة) لانها (تقول بين قارئها وبين النار) فتعنه من دخولها وتخلصه من الزبانية (عب فرعن ابن عباس) ثم قال البيهقي هو منكر (قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة) فانها (تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه) وهو يوم القيامة (عب فرعن ابن عباس) ثم قال مخريجه البيهقي حديث منكر (قارئ الحديد واذا وقعت) الواقعة (والرحمن يدعى في ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس) أي محكوم له بأنه يسكنها مفروغ من ذلك مشهور ومتلوع به عند الله

(هـ) فرعن فاطمة الزهراء قال البيهقي وهو حديث منكر ﴿قارئ الهياكم الذكائر﴾ أي
 سورتها بكاملها (يدعى في المملوك موتى الشكر) لله تعالى (فرعن أسماء بنت عيسى) واسناده
 ضعيف ﴿قاربوا﴾ اقصدوا أقرب الأمور فيما بعدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا (وسددوا)
 أي اقصدوا السداد في كل أمر (ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة
 يشاكها) ولذلك سأل بعض أكابر الصب أن لا يزال محموا فما أجيب (حم) م عن أبي هريرة
 قال لما نزل من يعمل سواء يجزيه باقت من المسلمين مبلغا شديدا فذكره ﴿قاضيان في النار
 وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقه في به فقه في الجنة وقاض عرف الحق فخار منعه ما
 أوقضى بغير علم فهما في النار﴾ تمامه قالوا غا ذنب هذا الذي يجهل قال ذنبه أن لا يكون قاضيا
 حتى يعلم (لـ عن بريدة) وقال صحيح ورد ﴿قاطع السدر يصب الله رأسه في النار﴾
 المراد قاطع سدر في فلاة يسقط إلى ابن سبيل وغيره بغير حق (حق عن معاوية بن حيدة)
 واسناده حسن ﴿قال الله تعالى﴾ أي تنزه عن كل ما لا يليق بكمله (يا ابن آدم لا تجزع عن
 أربع ركعات) أي عن صلاتها (في أول النهار) كفك آخره (أي شربا يحدث في آخر ذلك
 اليوم من المن والبلايا) (حم) عن نعيم بن همام طب عن النواس بن سفيان ﴿قال الله
 تعالى يا ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار﴾ كفك آخره (قيل هذه الأربع الغير
 وسنته) (حم) عن أبي مرة الطائي (باسناد صحيح) (ت عن أبي الدرداء) (باسناد قوي) ﴿قال الله
 تعالى اني والجن والانس في بناء عظيم أحلق ويعبد﴾ بالبناء للمفعول (غيري وأرزق وينكر)
 بالبناء للمفعول (غيري) لكن وسعهم حلة فأخرجهم ليوم تنخص فيه الإبصار (الحكيم هـ
 عن أبي الدرداء) لكن الحكيم ذكره بغير سند ﴿قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ولم يصبر على
 بلائي فليلتس رباسواي﴾ كأنه يقول هذا لا يرضا نار باعين منخط فليتنذر با آخر رضاه وهذا
 غاية للتهديد (طب عن أبي ذر الداري) واسناده ضعيف ﴿قال الله تعالى من لم يرض
 بقضائي وقدرى فليلتس رباعيري هـ عن أنس﴾ ﴿قال الله تعالى الصيام حنة يستجيب
 بها العبد من النار وهو لي وأنا أجزي به﴾ صاحبه بأن أضعفه الجزاء بالأحباب (حم
 هـ عن جابر) واسناده حسن ﴿قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له﴾ أي كل عمله فان له
 فيه حظا ودخلا لا اطلاع الناس عليه فهو يتجمل به ثوابا منهم (الا الصيام فانه) خالص (لي) لا يطلع
 عليه غيري (وأنا أجزي به) جزاء كثير اذ لا يكون العبد صائما إلا باخلاص (والصيام حنة)
 أي ترس يدفع المعاصي أو النار عن الصائم كما يدفع الترس السهم (واذا كان يوم صوم أحدكم
 فلا يرفث) بتلبث الفشاء لا يتكلم بقبیح (ولا يفتخ) بسين وصادمه له لا يصح ولا يتخام (وان
 ساء أحدكم) أي شاقه (أو قاتله) أي أراد مقاتلته (فليقل) بقلبه أو بلسانه أو بهما وهو أولى (اني
 امرؤ صائم) ليكيف نفسه عن مقاتلة خصمه (والذي نفس محمد بيده) أي بقرينه ونصر يفيده
 (خلوف) بضم الميم واللام وسكون الواو قال الخطابي وفتح الحاء خطأ وتبعه المجموع (ثم
 الصائم) فيه رد على من قال لا تثبت الميم عند الإضافة إلا في الضرورة (أطيب عند الله من ريح
 المسك) أي عندكم فضل ما يستكره من الصائم على أطيب ما يستلذ من حنظل يقيس عليه
 ما نوقه من آثار الصوم (والصائم فرحان يفرح به ما) أي يفرح به ما (اذا أفطر فرح بفطره)

أي باتمام صومه نظرو وجهه من عهد المأمور (واذ التي ربه فوج بصومية) أي قبل الثواب واعظام
 المنزلة أو بالنظر الى وجه ربه والآخر فرح الحواص (قن) في الصيام كلهم (عن أبي هريرة)
 بالفاظ متقاربة ﴿ قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم ﴾ زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته
 (يوم القيامة) والخصم مصدر وخصمته أخصمه نعت بالمبالغة كعدل وصوم (رجل أعطى بي
 ثم غدر) بهذا المفعول أي أعطى يمينه به أي عاهد عبدا وحلف عليه بالله ثم نقضه (ورجل
 باع حرًا فأكل غنمه) خص الاكل لأنه أعظم مقصوده وذلك لأن المسلمين اكفاه في الحرية فثن
 باع حرًا فقد منه التصرّف فيما أصبح له والزمه الذل الذي أنقذه الله منه والحر عبد الله فثن
 عليه لخصمه سيده (ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه) ما استأجره لاجله من العمل (ولم يعطه
 أجره) لأنه استوفى منفعة بغير عوض واستخدمه بغير أجر فكانت له استعباده (حم) عن أبي
 هريرة (ورواه عنه أبو يعلى وغيره) ﴿ قال الله تعالى شقني ابن آدم ﴾ أي بعض بني آدم وهم
 من أنكر البعث ومن ادعى أن الله ند (وما ينبغي له أن يشقني) أي لا يجوز له أن يصفني بما يقتضيه
 النقص (وكذبني وما ينبغي له أن يكذبني) أي ليس ذلك من حق مقام العبودية مع الربوبية (أما
 شقني أيأى فقله ان لي ولدا) سواء شقنا لما فيه من التفتيق اذ الولد انما يكون هن والدة تحمله
 ويستلزم ذلك سبق نكاح والزنا كبح يستدعي باعنا والله تعالى منزوع عن ذلك (وانا الله الاحد)
 محال من ضميرة قوله أو من محذوف أي فقله لي (الصمد) أي الذي يصمد اليه في السوايح (لم ألد
 ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد) ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك (وأما تكذيبه أيأى فقله
 ليس يعبدني كما بداني) وهذا قول منكري البعث من عبدة الاوثان (وليس أول الخلق) أي أول
 الخلق أو أول خلق الشيء (بأهون على من أعادته) الصمير الخلق أو الشيء (حم) عن أبي
 هريرة ﴿ قال الله تعالى كذبني ابن آدم ﴾ عموم براديه الخصوص والاشارة الى الكفار الذين
 يقولون هذه المقالات (ولم يكن له ذلك وشقني ولم يكن له ذلك) هذا من قبيل ترتب الحكم على
 الوصف المناسب المشعر بالعلية لأن قوله ولم يكن له ذلك نفى للكينونة التي هي معنى الاتقاء فيجب
 حمل لفظ ابن آدم على الوصف الذي علل الحكم به بحسب التلميح والام يمكن لتخصيص ابن آدم
 دون البشر والناس فائدة (فأما تكذيبه أيأى فزعم الى لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شقني أيأى
 فقله لي ولد فبجاني أن اتخذ صاحباً أو وداخ) في تفسير سورة البقرة (عن ابن عباس) ﴿ قال
 الله تعالى أعددت ﴾ أي هبات (لعبادي الصالحين) أي القائمين بما وجب عليهم من حق الحق
 والخلق (مالا عين رأت ولا أدن سمعت) بتووين عين وأذن وروى بفتحهما (ولا خطر على قلب
 بشر) تمامه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين (حم) ق ت عن أبي هريرة ﴿ قال الله
 تعالى اذا هم عبيدي بحسنة ﴾ أي أرادهم مع ما عليهم اعاز ما على فعلها (ولم يعملها) الامر فاقه
 عنها (كتبتم له حسنة) واحدة لأن الهم سببها وسبب الخير (فان عملها) كتبتم له عشر
 حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسنة ولم يعملها لم يكتبها عليه) أي ان تركها خوفاً منه تعالى
 ومراقبة له بدليل زيادة مسلم اعانت تركها من جزائي أي من أجلي فان تركها الامر آخر صده عنها
 فلا فان عملها كتبتم له حسنة واحدة) أي كتبت له السبعة كذبة واحدة عملاً بالفضل في جاني الخير
 والشر (ق ت عن أبي هريرة) ﴿ قال الله تعالى اذا أحب عبد الله لقائي أحببت لقاءه ﴾ أي

أردت له الخير ومن أحب لقاءه أحب لقاء الله من الدار ذات الشواب (واذا ذكره لقائي
 كرهت لقاءه مالك بن خن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال الله تعالى قسمت الهالة أي قراةها (ابن جبير)
 عبدني نصين) باعتبار المعنى لا اللفظ لأن نصف الدعاء من قوله اياك نعبد واياك نستعبد (ابن جبير)
 على نصف الشناء (ولعبدني ما سألت) أي له السؤال ومعنى العطاء (فإذا قال العبد الحمد لله رب
 العالمين) فاستجاب له من لا يرى البهولة منها لكونه لم يذكرها وأجيب بأن التخصيص يرجع إلى جملة
 الصلاة لا إلى الفاتحة (قال الله عبدني عبدني) أي عبدني وأتني على عبادي أنا أهله (فإذا قال
 الرحمن الرحيم) أي الموصوف بكل الانعام (قال الله أتني على عبدني) لاستكمال اللفظين على
 الصفات الذاتية والفعلية (فإذا قال مالك يوم الدين قال عبدني عبدني) أي عظموني (فإذا قال
 اياك نعبد واياك نستعبد قال هذا بيني وبين عبدني ولعبدني ما سألت) فالذي للعبد منها اياك نعبد
 والذي لله منها اياك نستعبد (فإذا قال) العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا عبدني) أي خاص به (ولعبدني ما سألت) قال البخاري
 قد بين بهذا الخبر أن القراءة غير المقررة والقراءة هي التلاوة والتلاوة غير المتلوقين أن سؤال
 العبد غير ما يعطيه الله وإن قول العبد غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله
 الأمر والأجابة فالقرآن كلام الرب والقراءة فعل العبد (حرم) في الصلاة واللفظ مسلم (ع) عن
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ولم يخرج به البخاري رضي الله تعالى عنه (قال الله تعالى يا عبادي) جمع عبد وهو شامل للاماء أي النساء
 بقوله التكليف (إني حرمت) أي منعت (الظلم على نفسي) أي تقديرت وتعاليت عنه لأنه
 مجاوزة الحد أو التصرف في ملك الغير وكلاهما يستحيل في حقه تعالى (وبهذه محرماتكم)
 أي حكمت بغيره عليكم وهذا ما قبله توطئة لقوله (فلا تأمروا) بشد الطاعة وتحذف أصله
 تتأملوا أي لا تطعم بعضكم بعضا (يا عبادي كلكم ضال) أي غافل عن الشرائع قبل إرسال الرسل
 (الامن هديته) وفقته للإيمان أو الخروج عن مقتضى طبعه (فاستهدوني) سهلوني الهداية
 (اهدكم) أنصب لكم أدلة واضحة على ذلك (يا عبادي كلكم جائع الامن) أطعمتمه (لأن الخلق
 ملأه ولا ملأهم بالسقيفة) فاستعلموني (اطلبوا مني الطعام) أطعمكم (أيسر لكم أسباب
 نصيبي) يا عبادي كلكم عار الامن كسونه فاستكسوني (كسكم يا عبادي انكم تحظنون) بضم
 أوله وكسر ثائه أي تفعلون الخطيئة عهدا (بالليل والنهار) أي تصد ومنكم الخطيئة ليلا ونهارا من
 بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا وليس كل منهم يخطئ بالليل والنهار (وأنا غفر الذنوب جميعا) عام
 مخصوص بالشرك وما شاء الله أن لا يغفره (فاستغفروني) اطلبوا مني المغفرة (اغفر لكم) أي
 احوأثر ذنوبكم واسترها عليكم (يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني) بمحذوف نون الاعراب
 جوابا عن النبي (وان تبلغوا ضري فتستغفروني) أي لا يتعلق بي ضرر ولا نفع فتضروني أو تستغفروني
 لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق (يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم ونسيكم كما نسيكم
 في ملكي شيء) نكره للتخفيف (يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم ونسيكم كما نسيكم في ملكي شيء) نكره
 رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا (لأنه مرتبط بقدرته وإرادته وهما ذاتان لا انقطاع
 لهما فكذلك ما مرتبط بهما وعائدته تقوى والتجور على فاعلهما (يا عبادي لو أن أولكم وآخركم

وانسلكم وجنتكم قاموا في ضحيد واحد) أي في أرض واحدة (فسألتني فأعطيت كل انسان
مستلته ما نقص ذلك مما عندي) لأن أمرى بين الكاف والنون (الا كما نقص الخبيط) يكسر
فسكون ففتح الابر (إذا أدخل البحر) فانه لا ينقص شيئا لأن النقص انما يدخل الحدود الغائي
والله سبحانه وتعالى واسع الفضل العظيم التوال لا ينقص العطا من رزائه (يا عبادي انما هي أعمالكم)
أي جزاء أعمالكم (أحسبها) اضبطها واحفظها (لكم) أي بعلي وملائكتي الحفظة (ثم أوفيتكم
اياها) أي أعطيتكم جزاءها وافيها تاما والتوفية اعطاء الحق على القام (فمن وجد خيرا) ثوابا ونعيما
بأن وفق لاسبابها (أوحياة طيبة هنيئة) فليحمد الله) على توفيقه للطاعات الذي ترتب عليه ذلك
الخير والثواب فضلامنه ورحمة (ومن وجد غير ذلك) أي شر (فلا يلومن الا نفسه) فانها
أثرت شهواتها على رضاها رزقا فكفرت بأنعمه ولم تذعن لاحكامه وحكمه فاستحققت ان يعاقبها
بتطهر عدله وان يحرمها من ايا جوده وفضله (م عن أبي ذر) وأخرجه عنه أيضا أحمد والترمذي
وابن ماجه ﴿ قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا بي﴾ (فحمدني وصبر على ما
ابتليته فانه يقوم من مصيبيته ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الرب الحفظة اني أنا قديت
عبدى هذا وابتليته فأجر والها ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح) قال الغزالي انما
نال هذا العبد هذه المرتبة لأن كل مؤمن يقدر على الصبر عن المحارم وأما الصبر على البلاء فلا
يقدر عليه الا بضاعة الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزى
بهذا الجزاء الاوفى (حم) ط حل عن شاذ بن أوس) واستاده عن غير الشاميين ضعيف
﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى) أي كفرت انعامى
عليك (طس عن أبي هريرة) واستاده واه ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم) أنفق على عباد الله)
وهو يفتح فسكون أمر بالانفاق (أنفق عليك) جواب الأمر أى أعطيتك خلفه بل أكثرها فا
مضاعفة وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه (حم) عن أبي هريرة ﴿ قال الله تعالى يؤذني ابن
آدم) أى يقول في حق ما كرهه (بسبب الدهر) وهو اسم لمدة العالم من مبدئ انكويته الى
انقراضه (وانا الدهر) أى مقبله ومديره فأقيم المضاف مقام المضاف اليه أوبتأويل المداير
(يسدى الأمر قلب الليل والنهار) أى أذهب بالملوك والمعنى أنا فاعل ما يضاف الى الدهر من
الحوادث فاذا سبب الدهر معقدانه فاعل ذلك فقد سبى (حم) قد عن أبي هريرة ﴿ قال الله
تعالى يؤذني ابن آدم) بأن ينسب الى ما لا يليق بجلالى (يقول يا خيبة الدهر) بفتح الخاء المعجمة
أى يقول ذلك اذا أصابه مكره (فلا يقول أحدكم يا خيبة الدهر فانى أنا الدهر ألقب ليله ونهاره
فاذا شئت قبضتهما) فاذا سبب ابن آدم الدهر من أجل أنه فاعل هذه الامور عا دسبه الى لاني
فاعلمها (م عن أبي هريرة) ﴿ قال الله تعالى سبقت رجعتى غضبى) أى غلبت آثار رجعتى على آثار
غضبى والمراد من الغضب لازمه وهو اذاعة اقبال العذاب الى من يقع عليه الغضب (م عن
أبي هريرة ﴿ قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب) أى قصد (بخلق خلقا كخلى) من بعض
الوجوه (فليخلقوا حبة) بفتح الحاء حبة بقرينة ذكر الشيعر (أو ليخلقوا ذرة) بفتح الذاء المعجمة وشدة
الامتلاء صغيرة (أو ليخلقوا شجرة) المراد تيجيزهم تارة بكيفية خلق حيوان وهو أشد وأخرى
بتكليفهم خلق جماد وهو أغون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه (حم) عن أبي هريرة ﴿ قال

الله تعالى لا يأتي ابن آدم النذر) يقع النور وسكينة عاضضه ما غلط (بشيء لم يكن قد قدرته)
 يعني النذر لا يأتي بشيء غير مقدر (ولكن ياتيه النذر الى القدر) بالقاف في ياتيه أي ان مع
 أن القدر هو الذي يأتي ذلك المطلوب ويوجد لا النذر فانه لا دخل له في ذلك (وقد قدرته له) أي
 النذر فالنذر لا يصنع شيئا وانما ياتيه الى القدر فان كان قد وقع والا فلا (استخرج به من
 الجليل) معناه انه لا يأتي بهذه القرية تطوعا مبتدأ بل في مقابلة تخوفا مريض مما علق النذر
 عليه (فيؤتيه عليه ما لم يكن يؤتيه عليه من قبل) يعني أن العبد يؤتي الله على تحصيل مطلوبه
 بالنذر ما لم يكن آتاه من قبله فبقيته اشارة الى ذم ذلك (حم) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الله تعالى
 اذا تقرب الى العبد أي طلب قربة بمعنى بالطاعة (شبرا) أي مقدار اقلبلا (تقربت اليه ذراعا)
 أي أوصت رجلي اليه قدر ازيد منه وكما زاد العبد قربة زاده الله رجلة (واذا تقرب الى
 ذراعا تقربت منه باعا) وهو قدر مديدين (واذا أتى الى مشيا أتته هرولة) وهو الاسراع في
 المشي أي أوصل اليه رجلي بسرعة (خ عن أنس) بن مالك (وعن أبي هريرة) طب عن
 سلمان (الغاري) رضي الله عنه قال الله تعالى لا ينبغي لعبد لي من الايام (ان يقول أنا خير
 في رواية أنا أفضل (من يونس بن مرق) أي من حيث النبوة فان الانبياء فيهم اسواء وانما
 التفاوت في الدرجات (م عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال الله تعالى انا غني الشركاء عن الشرك من
 عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركه وشركه) المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع أي
 اجعله وعمله مردودا من حضرتي (م عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال الله تعالى انا الرحمن وأنا الخلق
 الرحم وشققت لها اسمي لان أصل الرقة عطف بتمضي الاحسان وهي في حقه تعالى
 نفس الاحسان أو ارادته فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركن في طبع البشر الرقة النائية
 عنها الاحسان الى من يرحم مع اشتقاق أحدهما من الآخر (فن وصلها وصلته ومن قطعها
 قطعته) أي من راحى حقوقها راحيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بها قصرته به (ومن بينها
 بنته) أي قطعته والمراد بالرحم كل قريب ولو غير محرم (حم) خددت له عن عبد الرحمن بن
 عوف) قال له جميع وأقرؤه (ل عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
 ازارني أي احصيتان خاصتان بي فلا يليق ان الابدان نازعي واحد منهما اذنته أي ريشته
 (في النار) لتسوفه الى ما يليق الا بالواحد القهار (حم) دعه عن أبي هريرة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال الله تعالى الكبرياء ردائي فن نازعي ردائي قصته أي أذلته وأهنته وأقربت هلاكه
 (ل عن أبي هريرة) رضي الله عنه قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز ازارني فن نازعي في شيء منهما
 عذبتني أي عاقبتني (موية عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) رضي الله عنه قال الله تعالى أحب
 عبادي الصوم (الى أعملهم فطرا) أي أكثرهم تعجلا لا فطرا لما فيه من التسارع
 للاتقار بأمر الشارع (حم) ت ح عن أبي هريرة) قالت حسن غريب
رضي الله عنه قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء أي
 حالهم عند الله يوم القيامة بمنزلة لو غبط النبيون والشهداء يومئذ مع جلالة قدرهم حال غيرهم
 مضافا الى مالهم اغبطوا (ت عن معاذ) بن جبل واسناده جيد رضي الله عنه قال الله تعالى وحببت
 محبي للمتحابين في والمتحابين في والمتباذلين في والمتزاوين في) لان قلوبهم لم تلهت عن كل

شيء سواء فتعلقت بتوحيده فألف بينهم بروحه وروح الخلال أعظم شأنًا أن يوصف (هم طاب
 له) بن معاذ بن جبل بأسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى أحب ما نعبده في بمشاة ذوقية أوله
 بخط المؤلف (به عدي إلى) بشة الياء (النص على) والنصح له وصفه بما هو أهل عقده أو قولاً
 والقيام بتعظيمه ظاهر أو باطناً (حم عن أبي امامة) بأسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ليس
 بحسن ﴿ قال الله تعالى أيا عبد من عبادي يخرج مجاهداً في سبيلي ابتغاء مرضاتي
 ضمنت له أن أرجعه إلى وطنه (ان رجعت) إليه (عيا) أي بالذي (أصاب من أجر أو غنمة وإن
 قبضته) أي توفيته (أن أغفر له وأرجعه وأدخله الجنة) لجوده بنفسه وبذله أياها في رضا الذي
 خلقه (حم عن ابن عمر) بأسناد صحيح ﴿ قال الله تعالى يا محمد اقترضت على أمك خمس
 صلوات في اليوم والليلة (وعهدت عندي عهداً أنه من حافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة)
 أي مع السابقين الأولين (ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي) أخبر عباده أنه يقرهم إليه
 بالعبادة فمن تقرب إليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة (وعن أبي قتادة) بأسناد
 حسن ﴿ قال الله تعالى إذا بلغ عدي أي المؤمن إذا كثرت الأمور الآتية انما تأتي فيه
 أربعين سنة عافيته من البلاء الثلاث من الجنون والجذام والبرص) لانه عاش في الاسلام
 مراً تاماً ليس بعده إلا الادبار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه هذه الآفات التي هي من
 الداء المضال (وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً) لأن الخمسين نصف أزدل العمر الذي
 يرتفع ببلوغه الحساب جلة قبيلوغ النصف الأول يخفف الحساب (وإذا بلغ ستين سنة) وهو
 عمر التذكر والتوفيق الذي قال الله فيه أولم نعلم كم ما يذكرك فيه من تذكر (حيث إليه الانابة)
 أي الرجوع إليه بالتوبة لكونه مظنة انتهاء العمر غالباً (وإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة)
 لكونه شاخ في الاسلام وذهبت فيه قوته (وإذا بلغ ثمانين سنة) وهو الخرف (كثرت حسناته
 ومحبت سيئاته) لأن تعميره في الاسلام ضعف الأربعين أوجب له هذه الحرمة (وإذا بلغ تسعين
 سنة) وهو الفناء وقد ذهب أكثر العقل وهو منتهى اعمار هذه الامة غالباً (قالت الملائكة أسير
 الله في أرضه) لانه محزون وهو في رتبة الاسلام فهو كاسير في وثاق (فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
 ويشفع في أهله) تمامه (وإذا بلغ أزدل العمر ثلاثاً وعشرون سنة) لم من بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان
 يعمل في صحته من الخير وان عمل سيئ لم تكنيب (الحكيم) في نوادره (عن عثمان) بن عفان وفيه
 مجهول وضعيف ﴿ قال الله تعالى إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة أي شدة وبلاء
 (في بدنه أو في ولده أو في ماله فاستقبله بصبر جميل استجيت يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً وأنشر
 له ديواناً) أي أترك النصب والنشر ترك من يستحق أن يفعلهما (الحكيم عن أنس) وإنشاده
 ضعيف ﴿ قال الله تعالى حق محبتي للمتصابين في وحق محبتي للمتواصلين في وحق
 محبتي للمتقربين في وحق محبتي للمتقربين في وحق محبتي للمتقربين في (المتحابون في)
 يكونون يوم القيامة (على منابر) جوع منبر (من نور يغبطهم بكنائهم الذين والصديقون
 والشهداء) ليس المراد أن الأنبياء ومن معهم يقبطون المتحابين حقيقة بل التصديسان فضاهم
 وعلوقهم عند ربهم على آكد وجهه وأبلغه (حم طاب له عن عبادة بن الصامت) بأسناد صحيح
 ﴿ قال الله تعالى إذا ابتليت عبدي بمحبتيه) بالثنية أي محبوبتيه أي بقدماهما وفسروا الراوي

والمصنف بقوله (يريد عينيه ثم صبر) زاد الترمذي واحتسب بأن يستهضم ما وعبه الصابرون
 ويعمل به (عوضته منهما الجنة) أي دخولها الآن فاقد هما حبس فالدين يا جهنم حتى يدخل
 الجنة (حم) عن أنس **✽** قال الله تعالى إذا سلبت من عبدى كريمة وهو بهم ما ضنين
 لم أرسلهم ما ثوابا دون الجنة إذا هو جدنى عليهما وإذا كان ثوابه الجنة فحق له عمل صالح آخر
 يراد فى الدرجات (طب) عن عرياض (بن سارية) واسناده ضعيف **✽** (قال الله تعالى انى
 أنا الله) المعروف المشهور بالوحدانية أو المعبود بحق فهو من قبيل أبو النجم (لا اله الا أنا) حال
 مؤكدة للمعنى هذه الجملة (من أقرلى بالوحد دخل حصنى ومن دخل حصنى أمن من عذابى)
 لأنه أثبت عقد المعرفة بالله قلبا وباللسان نطقا أنه الهه قد دخل فى حصن كنه فاسم موجب
 الامن (الشيرازى عن على) باسناده ضعيف جدا **✽** (قال الله تعالى يا ابن آدم) انك (مهما
 عبدتنى) ~~كذلك~~ انعط المصنف وفى نسخة دعوتى بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الا ترى
 (و) الحال انك (رجوتنى) بأن ظننت تفضلنى عليك باجابة دعائك وقبوله اذ الرجاء تأميل
 الخير وقرب وقوعه (ولم تشرك بى شيئا غفرت لك ذنوبك) أى سترتها عليك بعدم العقاب
 فى الآخرة (على ما كان منك) من المعاصى وان تكررت وكثرت (وان استعفى لى بى العفو
 والارض خطايا وذنوبك) بالسبقت بلك بعلتهن من المغفرة وأعفرك ولا أبالى (اى لا أكثر
 بذنوبك ولا أستكثرها وان كثرت اذ لا يتعاطى شئ) (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن
✽ (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بى فليظن بى ما شاء) فأنى أعامله على حسب ظنه وافعل
 به ما يترفعه منى (طب) عن (وائله) بن الاسقع واسناده صحيح **✽** (قال الله تعالى يا ابن آدم قم
 الى أمس البك وامش الى آخر البك) أى اذا تقربت الى بالخدمة تقربت منك بالرحمة (حم)
 عن رجل) من الصحابة واسناده حسن **✽** (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بى ان ظن خيرا
 فله) مقتضى ظنه (وان ظن شرا) أى أنى أفعل به شرا (فله) ما ظنه فالعامل له تدور مع الظن (حم)
 عن أبي هريرة) وفيه ابن لهيعة **✽** (قال الله تعالى لعيسى) بن مريم (يا عيسى انى باع من ذنوبك
 أمة أن أصابهم ما يحبون جدوا) الله (وشكروا) له وان أصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا
 ولا حلم) باللام (ولا علم قال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال أعطيهم من حلى
 وعلى) قال الطبري قوله لا حلم ولا علم تأسك بلفظهم صبروا واحتسبوا والان معنى
 الاحتساب أن يعبث على العمل الاخلاص وابتغاء مرضاة الرب لا الحلم ولا العقل (حم) طبك
 حب من أبي الدرداء) واسناده صحيح **✽** (قال الله تبارك) تعظم عما يحجب به القياس
 والافهام (وعلى) مما تدركه الحواس والاوهام والتبارك غاية العظمة فى افاضة الخير
 والبركة (يا ابن آدم ائتنيان لم تكن لك واحدة منهم ما جعلت لك نصيبا من مالك حين أخذت
 بكلامك) بالتحريك أى عند خروج نفسك وانقطاع نفسك (لا طهر لك به) من ادناسك (وأزكيت
 وصلاة عبدي عليك بعد انقضاء أهلك) قال الفاكهي من خصائص هذه الامة الصلاة على
 الميت والادعاء بالثالث (وعن ابن عمر) بن الخطاب **✽** (قال الله تعالى من علم أنى ذو قدرة
 على مغفرة الذنوب غفرت له) فالاعتراف بالذنب سبب الغفران (ولا أبالى) أى لا أحتفل
 (مالم يشرك بى شيئا) فيه رذ على المعتزلة القائلين بالحسن والقبح العقليين (طب) عن ابن عباس)

قال كصحيح ورد في الذهبى (قال الله تعالى ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة
 اذكرك ما بينهما) أشار الى أن الاعمال بالخواتيم فإذا كان الابداء والخلاص بخير عمل الخير
 السلك (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (قال الله تعالى ان المؤمن متى تعرض كل
 خيرا انى انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدنى) قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى أبى
 حذيفة فى القتل وبه رمق فقلت أسقيك فقال جرنى قليلا الى العدو واجعل الماء فى الترس
 فأتى صائغ فان عشت الى الليل شربته (الحكيم) فى نوادره (عن ابن عباس وعن أبي هريرة) معا
 (قال الله تعالى أنا أكرم وأعظم عقوا من أن أسير على عبد مسلم فى الدنيا ثم أفضعه) فى
 الآخرة (بعد أن سترته ولا أزال أعقر لعبدى ما استغفرنى) أى مدة دوام استغفاره لى وان
 تاب ثم عاود الذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى (الحكيم) فى نوادره (عن الحسن) البصرى
 (مرسلا عن عمنه) أى الحسن (عن أنس) واسناده ضعيف (قال الله تعالى حقت محبتي
 على المتحابين) أى فى الله (أظلمهم فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلى) لانهم لما تحابوا
 فى الله تواصلوا بروح الله وتأنفوا بجميته (ابن أبى الدنيا) القرشى (فى كتاب الاخوان عن عباد بن
 الصامت) قال الله تعالى لا يذكركنى عبدى نفسه الا ذكرته فى ملا) بفتح الميم واللام مهموز أى
 جماعة (من ملائكتي ولا يذكركنى فى ملا) أى جماعة من خواص خلقى المقبلين على ذكرى (الا ذكرته
 فى الرقيق الاعلى) أفاد أن الذكر الخفى أفضل من الجهر والتقدير ان ذكرنى فى نفسه ذكرته بثواب
 لا أطلع عليه أحد وان ذكرنى جهرا ذكرته بثواب أطلع عليه الملا الاعلى (طاب عن معاذ بن
 أنس) بن مالك (قال الله تعالى عبدى) بمحذف حرف النداء (اذا ذكرته خالبا) عن الخلائق
 أو عن الاتفات لغيرى (ذكرتك خالبا) أى ذكرته بالتقديس والتتزيه سر اذكرتك بالذواب
 والرجسة سرا (وان ذكرته فى ملا ذكرتك فى ملا خير منهم وأكبر) وفى رواية خير من الملا الذى
 ذكرته فى فهم (هب عن ابن عباس) ورواه عنه البراز باسناد صحيح (قال الله تعالى اذا ابتليت
 عبدى المؤمن) أى اختبرته وامتنعته (فلم يشكنى) أى لم يخبر بعاثه من الألم (الى عواده) أى
 زواره فى مرضه وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد لكنه اشتم فى عبادة المريض (أطلقته من
 أسارى) أى من ذلك المرض (ثم أبدلته لآخر من لحمه) الذى أذهبه الألم (ودما خيرا من دمه
 ثم يستأنف العمل) أى يكفر المرض كله السي ويخرج منه كيوم ولدته أمه ثم يستأنف وفيه
 ان الشكوى تعبط الثواب قال بعضهم المريض لا تشكرو من يرجعك الى من لا يرجعك ونحوه اذا
 كان على وجه الضجر والتسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا قبل شكاسينان فقبل له
 أنشكوا الله قال بل اذكر قدرة الله على وقيل لعل كرم الله وجهه وكيف أنت قال بشر قبل
 أمثلك يقول ذلك قال انه تعالى يقول ولنبولونكم بالشر والخير فان خير الصبر الصبر والشر المرض
 (لهق عن أبي هريرة) قال كلى على شرطهم أو أقروه (قال الله تعالى عبدى المؤمن أحب الى
 من يعسر ملائكتي) فانه تعالى خلقه فى غاية الاتقان وأعلى منه به على جميع الحيوان وجهه
 مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم فاللائكة يطالعون بعيون أجسادهم ما تحت العرش
 وقلوب الآدميين تطالع ما وراء الحجاب من عظام الامور التى لا تدور الا بسنن كراهية على
 من تلك المشاهد من الفضل والرحمة والكرم ما تعجب الملائكة منه (طيس) وكذا الدليل على

أبي هريرة رضي الله عنه وأسناده ضعيف ﴿ قال الله تعالى وعزق وجلالي لأجمع لعبدي أمين ولا خوفين
 أن هو آمن في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي وإن هو خافني في الدنيا آمنه يوم أجمع عبادي
 فمن كان خوفه في الدنيا أشد كان آمنه يوم القيامة أكثر وبالعكس فمن أعطى علم اليقين في الدنيا
 شاهد الصراط وأحوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع عنه غدا ومر
 عليه كالبرق ونينا وفرهم حظام من ذلك وكان الخليل يحقق قلبه في صدره حتى سمع قعقة
 عظامه من نحو ميل من الخوف وكل من له هنا حظام من اليقين فذاق الخوف قط عنه يوم
 القيامة (حل عن شداد بن أوس) بأسناده ضعيف ورواه الزارع عن أبي هريرة ﴿ قال الله تعالى
 يا ابن آدم أن ذكرتك في نفسك أي سرا وخفية خلاصا وتجنباً للرياء (ذكرتك في نفسك) أي
 أسر شيئا بك على منوال عملك وأتولى بنفسى أنابتك لا أكله لاحد من خلقي (وأن ذكرتك في ملا)
 افتقار أبي واجلالاً لبي خلق (ذكرتك في ملا خير منهم) أي ملا الملائكة المقربين وأرواح
 المرسلين مباهاة بك واعظاما لقدرك (وأن دنوت مني شربا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني
 ذراعا دنوت منك باعا وإن أتيتني غشي أتيتك أهول) يعني من دنائي وقرب مني بالاجتهاد
 والاخلاص في طاعتي قريبه بالهداية والتوفيق وإن زاد زدت (حم عن أنس) ورجاله رجال
 الصريح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم أنك مادعوتني أي مدة دوام دعائك فهي زمانية (ورجوتني)
 أي أملت مني الخير (غفرت لك) ذنوبك (على ما كان منك) من الجرائم لأن الدعاء مع العبادة
 والرجاء يضمن حسن الظن بالله (ولأبالي) بكثرة ذنوبك إذا لم تعقب لحكمي ولا مانع له طاق
 يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان (بفتح المهملة مصاب) (السما) بأن ملأت ما بين السماء والأرض
 أو عنانها ما من أي ظهر منها (ثم استغفرتني) أي تبت توبه صحيحة (غفرت لك ولأبالي) لأن
 الاستغفار استقالة والكريم يحمل أقاله العثرات (يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب
 الأرض) بضم القاف أي يقرب ملئها أو ملئها وهو أشبه إذا الكلام سيق للمبالغة (خطاياهم
 لقينني) أي مت حال كونك (لا تشرك بي شيئا) لا اعتقادك بوحدي وتصديق ربي (لا تشرك
 بقرابها مغفرة) مادمت تائباعها ومستقبلا منها وعبره للمشاكله والافتقار إليه أبلغ وأوسع
 ولا يجوز الاعتزاز به واكتثار المعاصي لأن الله شديد العقاب (ت والضياء عن أنس) بن مالك
﴿ قال الله تعالى لعبدي (يحذف حرف النداء) أنا عند ظنك بي وأنا معك (بالتوفيق
 والمغفرة وأنا معك بعلي) (إذا ذكرتني) أي دعوتني فاسمع ما نقوله فأجيبك قال الحكيم هذا
 وما أشبهه من الأحاديث المتقدمة في ذكر عن نقطة لاعتقوله لأن ذلك هو حقيقة الذكرك فيكون
 بحيث لا يبقى عليه مع ذكره في ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافي لانه
 قلب واحد فإذا اشتغل بشئ ذهل عما سواه وهذا موجود في المخلوق لو أن رجلا دخل على ملك
 في الدنيا لخدمه من هيئته ما لا يذكر في ذلك الوقت غيره فكيف بذلك المملوك (ك عن أنس) بن
 مالك ﴿ قال الله تعالى للنفس الخبيثة من الجسد (قالت لا أخرج إلا كارهة) ليس المراد
 نفسا معينة بل الجنس مطلقا (خضع عن أبي هريرة) بأسناده صحيح ﴿ قال الله تعالى يا ابن آدم
 ثلاثة واحدة في واحدة لك واحدة بيني وبينك فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا وأما التي
 لك فاعلمت من خير بينك به فان أقرقنا الغفور الرحيم وأما التي بيني وبينك فعليك الدعاء

والمسئلة وعلى الاستجابة والعطاء) تفضلا وتكراما لا وجوبا والتزاما (طب عن سلمان) الفارسي
وفيه ضعف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ قال الله تعالى من لا يدعوني أغضب عليه ﴾ أي
ومن يدعوني أحبه واستحيب له (العسكري في) كتاب (المواظع عن أبي هريرة) بإسناد حسن
﴿ قال ربكم أنا أهل ان اتقى ﴾ بالبناء للمفعول أي أخاف واحذر فاحذران أو وصف بما يصفني به
المشركون (فلا يجعل) بالبناء للمفعول (معى اله) لانه لا اله غيرى ولو أشرك العبد أحد معى
العمل محالا (فمن اتقى أن يجعل معى الها فانا أهل ان اغفر له) نسب الالهية الى نفسه فى الفعلين
لانه شكور ولا يضيع أجر المحسنين فمن زعم ان أحد من الموحدين يخالف فى النار فقد أعظم القرية
(حمق من ذلك عن أنس) قالت حسن غريب ﴿ قال ربكم ﴾ أضاف الرب اليهم للتشريف فكما
تفيد اضافة العبد اليه تعالى تشريفة فكذلك اضافته تعالى اليه بل ذلك اقوى افادة له (لوان عبادى
أطاعوني) فى فعل المأمور وتجنب المنهى (لا سقيتهم المطر بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار
ولما أسمعهم صوت الرعد) قال الطيبي من باب التميم فان السحاب مع وجود الرعد فيه شائبة
خوف من البرق (حمك عن أبي هريرة) قال صحيح وردته الذهبى ﴿ قال لى جبريل لورأتني ﴾
يا محمد حين قال فرعون لما أدركه الفرق أمت (وانا أخذ من حال البحر) أى طينه الاسود الممتلئ
(فادسه فى فى فرعون) عندما أدركه الفرق (مخافة ان تدركه الرحمة) أى رحمة الله التى وسعت
كل شئ (حمك عن ابن عباس) قال ك على شرطه ما وأقره ﴿ قال لى جبريل بشر
خديجة ﴾ أم المؤمنين (بيت فى الجنة من قصب) يعنى قصب اللؤلؤ والجوهر (لا يصب فيه) بفتح
المهملة والمجمة والموحدة لاصباح فيه (ولا نصب) بالتحريك لا تعب لانه قصور الجنة ليس فيها
ذلك (طب عن) عبد الله (بن أبي اوفى) بالتحريك واسناده صحيح ﴿ قال لى جبريل قلبت
مشارق الارض ومغاربهم فلم أجدهم رجلا أفضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربهم
فلم أجدهم أب أفضل من بنى هاشم) انما طاف لينظر لالا خلاق الفاضلة لالا اعمال لانهم
كانوا أهل جاهلية وجواهر النفوس متفاوتة (الحاكم فى) كتاب (الكنى) والاقصاب (وابن
عساكر) فى التاريخ (عن عائشة) ورواه أيضا الطبرانى ﴿ قال لى جبريل من مات من أمتك
لا يشرك بالله شئ أدخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان) أى وان زنى وسرق ومات مصرا
على ذلك (خ من أبي ذر) الفزارى ﴿ قال لى جبريل اميك الاسلام ﴾ أى أهله (على موت عمر)
ابن الخطاب فانه قتل الفتنه كما ورد (طب) وكذا الدبلى (عن أبي) بن كعب باسناد فيه كذاب
﴿ قال لى جبريل يا محمد عش ما شئت فانك ميت) أى آيل الى الموت ولا بد (وأحب من شئت فانك
مفارقة) أى تأمل من تصاحب من الاخوان عالما بأنه لا بد من مفارقه فلا تسكن اليه بقلبك
(واعمل ما شئت فانك ملاقيه) فى القيامة (الطيا السبى هب عن جابر) باسناد ضعيف بل قيل
موضوع ﴿ قال لى جبريل قد حبيت اليك الصلاة) أى فعلها (لقد فعلتها ما شئت) فان فيها
قرة عينك وجملاهمك وتقريح كركبك وتقريح قلبك (حسن عن ابن عباس) باسناد حسن
﴿ قال لى جبريل راجع حفصة) بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها (فانها صوامسة قوامسة)
بالتشديد أى دائمة اقيام للصلاة (وانهم ساروجتك فى الجنة) وكذا جميع زوجاته (ل عن أنس)
ابن مالك (وعن قيس بن زيد) الجهني واسناده حسن ﴿ قال موسى بن عمران ﴾ لربه (يا رب

من أعز عبادك عندك قال من إذا قدر غفر) أي عفا وسامح (هب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال موسى بن
عمران يارب كيف شكرتك آدم فقال علم أن ذلك كان (مضى فكان ذلك شكره) أي كان عجزه هذه
العرفه شاكرًا فاذن لا تشكرا إلا بأن تعترف بأن الكل منه واليه (الحكيم) في نوادره (عن الحسن)
البصري (مرسلا) رضي الله عنه قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزي الشكلى (أي من مات ولداها
قال أظله في ظلي) أي ظل عرشي (يوم لا ظل الا ظلي) أي الا ظل عرشي وإذا كان هذا جزاء
المعزى فما جزاء المصاب لكن عظم الجزاء مشروما بعدم الجزع (ابن السني في عمل يوم وليلة عن
أبي بكر) الصديق (وعمران) بن حصين رضي الله عنه (قال داود) النبي (بازارع السبائن أنت تصمد
شوكها وحسكها) أي لا يصمد أحد الا ما زرع ولهذا قال الحكماء كل يصمد ما يزرع ويجزى
بما يصنع وزرع يومك تصمد عندك (ابن عساكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال داود إذا خلك بك
في قم السنين) ضرب من الخبيات كالخلة المصقوق (إلى أن تبلغ المرفق فيقضها) بضاد معجمة أي
يعضها وأصل القضم الكسر باطراف الاسنان (خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان)
أي من كان معد ما فعرضها وليس هو من بيت شرف لانه جائع القلب حديث الطبع (ابن
عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على مائة امرأة) كنى بالطواف
عن الجماع وفي رواية سبعين وفي رواية تسعين ويجمع بأن البعض يهراري والبعض سرائر
(كلهم تأتي بفارس) أي تلد ولدا وبمير فارسا (يجاهد في سبيل الله) فانه غنيا بالخير وبكرم
لغلبة الرجاء عليه (فقال له صاحبه) قريته وبطالته أو وزيره أو الملك الذي يأتيه أو خاطره
(قل إن شاء الله) ذلك (فلم يقل إن شاء الله) بل سأله لتسيمان عرض له لإبائه عن التفرغ بعض إلى الله
فصرف عن الاستثناء لمع القدر السابق (فطاف عليهم) جامعهم جميعا (فلم تجعل منهم إلا امرأة
واحدة جاءت بشق انسان) قيل هو الجسد الذي ألقى على كرسية (والذي نفس محمد بيده) لو قال
إن شاء الله لم يحتمل أي لم يفت مطلوبه (وكان درك) بفتح الدال والزاء اسم من الادراك أي لاحقا
(لحاجته) ولا يلزم من اخباره بذلك في حق سليمان وقوعه لسلك من استغنى في أميته (رحم قن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يحيى بن زكريا بالعيسى ابن مريم أنت روح الله) أي مبتدأ منه لانه خلقه بلا
واسطة أصل وسبق مادة (وكنهه) بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نقطة (وأنت خير مني)
أي أفضل عند الله (فقال عيسى بل أنت خير مني سلم الله عليك وسلمت على نفسي) فانه يوافق
أو قبيل علمه بأنه أفضل منه (ابن عساكر عن الحسن مرسلا) وهو البصري رضي الله عنه (قال رجل
لا يغفر الله لفلان) أي لفاعل المعاصي (فأوحى الله تعالى إلى نبي من الانبياء انما) أي الكلمة
التي قالها (خطيئة فليست تقبل العمل) أي يستأنف عمله بالطاعات فانه أقد أحبطت تسأله على الله
وهذا خرج من خرج الزجر والتهويل (طلب عن جندب) بن جنادة رضي الله عنه (قالت أم سليمان بن
داود لسليمان) وكانت من القساات الفاضلات (يا بني لا تنكث الزوم بالليل فان كثرة النوم
بالليل عن التجدد ونحوه) تترك الانسان فقيرا يوم القيامة (قله عمل) (نه حن عن جابر) ثم قال
مخرج به النسائي انه معلول رضي الله عنه (قبضات القوم المساكين) أي والفقراء (مهور الخور العين)
يعني التصديق بقبول التوراة قبله الله يكون له بكل قبضة حوراء في الجنة (قط في الانفراد عن أبي
امامة) قال ابن بطووزي موضوع رضي الله عنه (قوله المسلم أخاه) في الدين هي (المصالحه) أي هي

بمثلة القبله وقائمة مقامها فهي مشروعة والقبله غير مشروعة (الحامل في أماليه فرعن أنس)
ابن مالك بإسناد ضعيف ❦ (قتال المسلم أخاه) في الدين وان لم يكن من النسب (كفر) أي
يشبه الكفر من حيث انه من شأن الكفار أو أراد الكفر اللغوي وهو التغطية (وسبابه) بكسر
السين المهملة وخفة الموحدة أي سببه له (فسوق) خروج عن طاعة الله (ت عن ابن مسعود
عن سعد بن أبي وقاص ❦ (قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق
ثلاثة أيام) بغير عذر (حم) ع طب والضياع عن سعد بن أبي وقاص ❦ (قتل الرجل صبيا)
بأن أمسك فقتل في غير معركة بغير حق (كفار فلما) وقع (قبله من الذنوب) جميعها حتى الكفار
على ما اقتضاه اطلاق الخبر (البراز عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف وهو هم المؤلف حيث قال
حسن ❦ (قتل الصبر لا يجر بذنب الإحصاء) ظاهره وان كان المقتول عاميا ومات بلا توبة
ففيه رد على الخوارج والمعتزلة (البراز عن عائشة) ورجاله ثقات ❦ (قتل المؤمن) أي بغير
حق (أعظم عند الله من زوال الدنيا) ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم قبول توبته (ن والضياع
عن بريدة) تصغير برودة وإسناده حسن ❦ (قدرتكم على البيضاء) في رواية على المحجة
البيضاء (ليها كنهها لا يريغ عنها بعدى الاهاك) المراد شريعته وطريقته (ومن يعيش
منكم فيسرى اختلافا كثيرا) وذامن معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (فعلبيكم) أي الزموا
التمسك (بما عرفتم من سنتي) أي طريقتي وسيرتي بما أصلته لكم من الاحكام الاعتقادية
والعملية (وسنة) أي طريقة (الخلفاء الراشدين المهديين) والمراد بهم الخلفاء الاربعة
والحسن (عضوا عليها بالنواجذ) أي بجميع الفهم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع لهم
والتواجد الاضرار أو الواضاحك أو الايناب (وعليكم بالطاعة) أي الزموها (وان) كان
الامر عليكم من جهة الامام (عبد احشبا) فاسمعوا له وأطيعوا (فانما المؤمن كابل للآف)
أي المأنوف وهو الذي عقر أفعه فلم يتبع على قائده (حيث قيد انقاد) ولا ينفر (حم) له عن
عرباض) بالكسر ابن سارية قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القساوب فقلنا ان هذه
لموعظة مودع فانه هذا السنف ذكره ❦ (قد كان فيما مضى قبلكم من الامم اناس محدثون)
بفتح الدال المشددة جمع محدث بالفتح أي ملهم أو صادق الفان أو من يجري الصواب على
لسانه بلا قصد أو وتكلمه الملائكة بالنبوة (فان يكن في أمتي منهم أحد) هذا شأنه (فانه عمر بن
الخطاب) كانه جعله في انقطاع قريشه في ذلك ككأنه نبي فلذلك عبر بان بصورة التريدي
للتأكييد وكان عمر بن الخطاب يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطئ (حم) عن أبي هريرة حم
م ت ن عن عائشة ❦ (قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليما) من الامراض
القلبية (ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقة مستقيمة وأذنه سمعية وعينه ناظرة) وقامه
عند محترجه فأما الاذن فجمع والعين مقرن لما يوعى القلب وقد أفلح من جعل قلبه واعيا (حم)
عن أبي ذر) بإسناد حسن ❦ (قد أفلح من أسلم ورزق كفافا) أي ما يكف من الحاجات ويدفع
الضرورات (وقدجه الله بما آناه) فلم تطمع نفسه لطلب ما زاد على ذلك فن حصل له ذلك فقد فاز
(حم) م ت عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (قد أفلح من رزق لبيا) أي عتق لخالصا من الشوائب
سمى به لانه خالص ما في الانسان من قواه كاللباب من الشيء (هب عن قرة) بضم القاف وشدة الراء

(ابن هبيرة) صحرا ابن عامر القشيري وفي اسناده مجهول ﴿قد كنت أكره لكم أن تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء محمد﴾ فيكرهه وشاء محمد لا يهاجمه التشريك وإنما أتى بهما لجلال البعده مرتبة وزمانا (الحكيم بن افضاء عن حذيفة بن اليمان) ﴿قد رجعها الله برحمتها إليهما﴾ جاءت امرأته اليه ومعها ابناها فأعطاهما ثلاث تمرات فأعطت كل واحد تمره فأكلهما ثم جعلا ينظران إلى أمتهما فنشفت تمرتهما بينهما فذكره (طبع عن الحسن) البصري (مرسلا) بإسناد حسن ﴿قد اجتمع في يومكم هذا عبيدان من شاء أجزأهم حضوره للعبد (عن الجمعة) أي عن حضوره ولا تسقط عنه الظهور (وانا يجعون ان شاء الله) قاله في يوم الجمعة وافق العبد فاذا وافق الجمعة وحضر من تلزمه من أهل القرى فصولوا العبد سقطت عنهم الجمعة عند الشافعي كالجهور ولم يسقطها الحنفية (دعك عن أبي هريرة) وفي اسناده بقية (دعك عن ابن عباس وعن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف ﴿قد عفوت﴾ مشعر بسبق ذنب من أمالك المال عن الاتفاق (عن الخليل والريق) أي لم أوجب زكاتهم عليكم (فهاوا) مؤذن بالتخفيف إذا لاهل فيما يملك من المال الزكاة فقد عفوت عن الأكرهات وهذا الأقل (صدقة الرقة) الدراهم المضروبة (من كل أربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء) فإذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فإذا دغلي حساب ذلك وفي الغنم في كل أربعين شاة شاة) مبتدأ وفي الغنم خبره (فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شيء) أي زكاة (وفي البقر في كل ثلاثين تبيع) ولد البقرة (وفي الأربعين حسنة) طعنت في السنة الثالثة (وايس على العوامل شيء) جمع عاملة وهو ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة وأوجبها مالك (وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكرا إلى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين فاذا كانت واحدة وتبعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فان كانت الابل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين منقرق خشية الصدقة) هذا منهي للمالك عن الجمع والتفرق قصد السقوط الزكاة أو تقليلها (ولا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار) بالفتح عيب (ولا تبس) أي فحل الغنم أي إذا كانت ماشيتها أو بعضها نانا لا يؤخذ منه ذكر بل أنثى إلا في موضعين (الأأن يشاء المصدق) بفتح الدال والكسر أكثر فعلى الأول يراد به المعطى ويختص الاستثناء بقوله ولا تبس وعلى الثاني معناه الامتناع المصدق أنفع للمستحقين (وفي النبات ما سقى الا نهار أو سقت السماء العشر وما سقى بالغرب) أي الدلو (ففيه نصف العشر حم د عن علي) بإسناد صحيح ﴿قد رآه المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض﴾ أي أجرى القلم على الألواح وأثبت فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون إلى الأبد (بمخمسين ألف سنة) المراد طول الأمد بين التقدير والخلق (حم د عن ابن عمرو) بن العاص بإسناد حسن ﴿قد مدت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيها في الجاهلية﴾ يوم النوروز ويوم المهرجان (وان الله تعالى قد أبدلكم بها خيرا منها يوم القطر ويوم النحر) زائدة رواية أما يوم القطر فصلاة وصدقة وأما يوم الاضحى فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه (هق عن أنس)

واسناده حسن ﴿١﴾ (قدمتم خير مقدم وقدمتم من الجهاد الأصغر) وهو جهاد العدو المبين (إلى الجهاد الأكبر) وهو جهاد العدو المخالط (بجهادة العبد هواه) فهي أشد جهادا قال الباجي وغيره جهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين العقلاء ليرقى بجهادها في درجات الطاعة وتطهيرها استطاع من الصفات الرديئة ليقوم بكل إقليم رجل من أهل الباطن كما يقوم به رجل من علماء الظاهر كل منهما بعين المسترشد فالعالم يقتدي به والعارف يتمدى به وهذا ما لم يستول على النفس طغيانها وانهم ما كهنا في عصيانها والامار جهادها فرض عين فان عجز استعان عليهم بمن يحصل المقصود من علماء الباطن وهو أكبر الجهادين (خط) والديلمي (عن جابر) واسناده ضعيف ﴿٢﴾ (قدموا قریشا ولا تقدموها) بفتح المثناة والقاف وشذ الادل بضبط الموائف أى لا تقدموا عليهم فى أمر شرع تقدیمها فيه كالامامة (وتعلموا منها ولا تعلموها) بفتح المثناة مفاعلة من العلم أى لا تغالبوها بالعلم ولا تناخروها فيه فانهم خصوا بالاجلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وأشد الثعالب لبعضهم

ان قریشا وهى من خير الامم * لا يضعون قدما على قدم

أى يتبعون ولا يتبعون (الشافعي) فى مسنده (والبيهقي فى المعرفة) معرفة الصحابة (عن ابن شهاب) الزهرى (بلاغاً) أى قال بلغنا عن المصطفى ذلك (عد عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿٣﴾ (قدموا قریشا ولا تقدموها وتعلموا من قریش ولا تعلموها) بضم أوله لان التعليم انما يكون من الاعلى للادنى ومن العلم لغيره فنهأهم أن يجعلوهم فى مقام التعليم والمغالبة بالعلم (ولولا أن تبطر قریش) أى تطغى فى النعمة (لاخبرتم امانئمارها عند الله) من المنازل العالية والمثوبات الهامة يعنى اذا علت مالها من الثواب ربما بطرت وتركت العمل اتكالا عليه (طب عن عبد الله بن السائب) باسناد ضعيف ﴿٤﴾ (قدموا قریشا ولا تقدموها ولولا أن تبطر قریش لاخبرتم امانئمارها) أى بما نلها من النعمة (عند الله) من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف قریش أنه تعالى لم يذكر فى القرآن قبيلة باسمها الا هى وكان يقال لقریش فى الجاهلية آل الله لما تميزوا به من المحاسن والمكارم والقضائل التى لا تخصى قال الاعشى يؤنب رجلا ويخبرانه مع شرفه لم يبلغ مبلغ قریش

فما أنت من أهل الخجون ولا الصفا • ولا لك حق الشرب من ماء زمزم

(البراء عن علي) باسناد ضعيف ﴿٥﴾ (قدمه) بضم القاف وسكون الادل (بيده) سببه أنه مر برجل ربط يده الى رجل بسير أو خيط فقطعه النبي ثم ذكره (طب عن ابن عباس) ﴿٦﴾ قراءة القرآن فى الصلاة أفضل من قراءة القرآن فى غير الصلاة) لانهم يحمل المناجاة ومعدن المصافاة (وقراءة القرآن فى غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير) أى فيما لم يرد فيه ذكر بخصوصه (والتسبيح أفضل من الصدقة) المالية (والصدقة أفضل من الصوم) لكن قد يعرض ما يصير المفضل فاضلا فى صور جزئية (والصوم جنة من النار) أى وقاية من نار جهنم (قطى فى الافراد هب عن عائشة) وفى اسناده مجهول ﴿٧﴾ (قراءة الرجل القرآن فى غير المحصف ألف درجة وقراءته فى المحصف تضاعف على ذلك الى ألفى درجة) قوله ألف درجة خبر لقوله قراءة الرجل القرآن بتقدير مضاف اى ذات ألف درجة (طب هب عن أوس بن أبي أوس الثقفي) باسناد صحيح أو حسن

﴿قراءتك نظرا﴾ في المصحف (تضاعف على قراءتك ظاهرا) أي عن ظهر قلب
 (كفضل) الصلاة (المكتوبة على) صلاة (النافلة ابن مردويه عن عمرو بن أموس ﴿قرب
 اللحم من فلك﴾ عند الأكل (فانه أهنا) أي أكرمهناء والهنا خلوص الشيء عن النصب
 والتكدر (وابرا) أي اسلم من الداء وروى أمر أبي الميم والاستمراء الملازمة للذة (حم) لطلب حب
 عن صفوان بن أبيه) قال كنت آكل مع النبي فأخذ اللحم من العظم بيدي فذكره واسناده
 صحيح لكن فيه انقطاع ﴿﴿قرصت﴾ بالتحريك لدغت أو عضت (غلة نبيانم الانبياء) عزيرا
 أو موسى أو داود وهو في ألد الزوم (فأمر بقرية التل فأحرق) أي محل اجتماعها أو سكنها
 (فأوحى الله إليه أن) بفح الهمة وحزمة الاستعانة بمقدرة (قرصتك غلة) واحدة (أحرق)
 أنت (أمة) أي طائفة (من الامم تسبح) أي مسجدة لله وعبر بالمضارع لمزيد الانكار عتب
 عليه لزيادة القتل على غلة لدغته للنفس القتل أو الاحراق لانه جاز في شرعه وأما في شرعنا
 فأحراق الحيوان كبيرة (قد نه عن أبي هريرة ﴿قرض الشيء خيبرين صدقته﴾ وقد مر
 الكلام عليه (هو عن أنس) بن مالك ﴿﴿قرض مرتين في عفاف﴾ أي اغضاء عن الرياء وما
 يؤدي اليه (خيبرين صدقة مرة) واحدة (ابن النجار) في تاريخه (عن أنس) بن مالك
 ﴿﴿قريش صلاح الناس ولا تصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم﴾ الظاهر أن المرء اعطاء
 الطاعة) كما أن الطعام لا يصلح الا بالمخ (واذا كان ذلك لقريش كان لبني هاشم أوجب) (عد عن
 عائشة) باسناد ضعيف ﴿﴿قريش خالصة الله تعالى فن نصب لها حرياسلب ومن أرادها
 بسوء خزي في الدنيا والآخرة﴾ لغاية اقامتهم او هدايتهم اياها بدليل انهم لم يكن فيهم منافق
 في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا (ابن عساكر عن عمرو بن العاص) باسناد
 ضعيف ﴿﴿قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا أن تبطر قريش لا خبرتم افعالها
 عند الله من الثواب المضاعف والدرجات العالية﴾ (عد عن جابر) باسناد ضعيف ﴿﴿قريش
 والانصار وجهينة بالتصغير (ومزينة وأسلم وأشجع وغفار) بالكسر والتخفيف (موالي)
 بشدة التحية والاضافة أي أنصارى وأجباي (ليس لهم مولى دون الله ورسوله) أي لا ولاء
 لاحد عليهم الا الله ورسوله أو ان أشرفهم لم يجز عليهم رق فلا يقال لهم مولى (ق عن أبي هريرة
 ﴿﴿قريش ولادة الناس في الخير والشر﴾ أي في الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك (اليوم
 القيامة) فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكة لا ينكر أن الخلافة فيهم
 (حم) عن عمرو بن العاص) باسناد صحيح ﴿﴿قريش ولادة هذا الامر﴾ أي الامامة
 العظمى (فبز الناس تبع لبرهم وقابجرهم تبع لقابجرهم) أي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون
 في الاسلام كذلك (حم عن أبي بكر) الصديق (وسعد بن أبي وقاص) ﴿﴿قسم من الله تعالى
 أي واقع منه تعالى أو قسم أقسم به أنا بأمر الله (لا يدخل الجنة بخيل) أي انسان رزق مالا
 فلم يجبه له وعزته عنده زوام عن حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر بالنار من دنس
 البخل (ابن عساكر عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿﴿قسمت﴾ بالبناء للمفعول (النار سبعين
 جراً فلا يمر) أي بالقتل (تسعون وستون) جراً منها (وللقاتل جرح حسبه) أي يكفيه هذا القدر
 من العقاب (حم عن رجل) صحابي قال سئل النبي عن القاتل والامر فذكره واسناده صحيح

﴿قصوا الشوارب واعفوا اللحى﴾ أى وفروها وكثروها نذبا على ما مر تقريره غير مرة (حم)
عن أبي هريرة (قصوا الشوارب مع الشفاه) أى سووها مع الشفة بأن
تقطعوا ما طال عليها ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستأصلوه بالكلية (طب عن الحكم
ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿قصوا أطافيركم﴾ أى اقطعوا ما طال منها لانهم ان تركت بجهاها
تخدش وتخدش وتضمش وتضمش وتجمع الوسخ وربما أجنب ولم يصلها ماء فلا يزال جنبها (وادفنوا
قلا ماتكم) أى غيبوا ما قطعتموه منها فى الارض فان جسد المؤمن ذو حرمة (ونقوا ارجلكم)
أى بالغوا فى تنظيف نطه ورع قدم مفاصل أصابعكم (ونظفوا ثنائكم) لحوم أسنانكم (من) أثر
نكهتكم (الطعام) لتلايق فيه الوضوء فتغير النكهة (واسنوا كوا) نظفوا أفواهكم بخشن
يزيل القلح (ولا تدخلوا على قحرا) أى مصفرة أسنانكم من شدة الخلو (بخرا) أى رائحة
نكهتكم منتنة منكورة (الحكيم) الترمذى (عن عبد الله بن بسر) المازنى وفيه راو مجهول
﴿قص الظفر وتنف الابط وحلق العانة﴾ يكون (يوم الخميس والغسل واللباس والطيب يوم
الجمعة) ذات الاخبار الصحيحة على حصول سنة القص والتنف والحلق أى وقت كان لكن
الاولى كون الثلاثة الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة وجاء فى بعض
الاخبار انه يفعل كل أربعين وفى بعضها كل أسبوع ولا تعارض لان الأربعين أكثر المدة
والاسبوع أقلها واختلف فيه اختلافا كثيرا بينه فى الشرح الكبير (التميمي) أبو القاسم
اسماعيل بن محمد بن الفضل (فى مسالاة فرعون على) أمير المؤمنين قال القرافى فى اسناده من
يحتاج للكشف عنه ﴿قوله﴾ هى المرة من القفول وهى الرجوع من سفر (كغزوة) أى رب
قوله تساوى الغزول بخان مصلحة الرجوع على مصلحة المضى للغزوة ~~ككون العدو~~ أضعافنا
أو خوف على الحرم أو أراد أن أجز الغزوى فى انصرافه كما جره فى ذهابه (حم ذلك عن ابن عمرو)
ابن العاص واسناده صحيح ﴿قل هو الله أحد﴾ مع كونها ثلاث آيات (تعديل ثلث القرآن) لأن
القرآن قصص وأحكام وصفات وهى متعصدة للصفات فهى ثلثه أولان ثواب قراءتها يضاعف
بقدر ثواب ثلث القرآن بغير مضاعفة (مالك حم خ دن عن أبي سعيد) البدرى (خ عن قتادة بن
النعمان م عن أبي الدرداء م عن أبي هريرة ن عن أبي أيوب حم م عن أبي مسعود الانصارى)
البدرى (طب عن ابن مسعود وعن معاذ) معا (حم عن أم كلثوم بنت عقبة البزار عن جابر) بن
عبد الله (أبو عبيد) القاسم بن سلام (عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿قل هو الله أحد﴾ تعديل
ثلث القرآن أى تساويه لأن معانيه آياته الى ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب
الاخلاق وهى تشتمل على القسم الاشرف منها (وقل يا أيها الكافرون تعدل بربع القرآن) كما مر
* (فائدة) * سورة الاخلاص أسماء كثيرة منها أسماء ذكرت فى أحاديث متفرقة سورة التجريد
سورة التفريد سورة التوحيد سورة الاخلاص سورة النجاة سورة الولاية لأن من عرف الله
تعالى على هذا الوجه فقد والاه سورة النسبة لانها وردت جوابا لقول الكفار انساب لنا ربك
سورة المعرفة لأن معرفته تعالى لاتم الا بعرفتها سورة الصمد سورة الاسامى المانعة لانها تنفع
من فتانى القبر المحضرة لأن الملائكة تحضر عند سماعها المنقرة لأن الشيطان ينقر من قراءتها
سورة البراءة لأن قارئها يبرأ من الشرك المذكورة لانها تذكر العبد خالص التوحيد سورة النور

سورة الامان (طاب له عمر ابن عمر) بن الخطاب رقيه ابن لهيعة ❦ (قل اللهم اجعل
سريري خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحا اللهم اني اسألك من صالح ما توفى الناس
من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل) أي غير الضال في نفسه أو المضل لغيره (ت
عن عمر) بن الخطاب قال قال رسول الله يا عمر قل الى آخره ❦ (قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا اله الا أنت أعوذ بك من شر
نفسى ومن شر الشيطان وشركه فانها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت مضجعت تضمن
الاستعاذه من الشر وأسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس أو من الشيطان وغايته
اما أن يعود على العامل أو أخيه المسلم فتضمن الحديث صدرى الشر الذي يصدر عنهم وغايته
(حم دت حب له عن أبي هريرة) واسأله صحبة ❦ (قل اللهم اني أسألك نفسك مطمئنة
أي مستقرة تقطع بوحدا نيتك بحيث (تؤمن بقلائك) أي بالبعث بعد الموت وترضى بنفسائك
وتتقنع بعبائك) أي تسكن تحت مجاري أحكامك (هب والضياء عن أبي أمامة) وفيه مجاهيل
❦ (قل اللهم اني ضعيف فقوى واني ذليل فأعزنى واني فقير فأرزقنى) عن بريدة قال له صحیح
ورده الذهبي ❦ (قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عن عذبي من عملي) فانه
ان يدخل الجنة أحد بعد له ولا الاكابر الا أن يتغمدهم الله برحمته (له والضياء عن جابر)
باسناد حسن ❦ (قل اذا أصبحت) أي دخلت في الصباح (بسم الله على نفسي وأهلي ومالي
فانه لا يذهب لك شيء) هذا من الطب الروحاني المشروط بفعاله بالاخلاص وحسن الاعتقاد
(ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس) قال شكا رجل الى المصطفى انه يصيبه الآفات
فأمر به واسناده كافي الاذكار ضعيف ❦ (قل كلما أصبحت واذا أمسيت بسم الله على ديني
ونفسي وولدي وأهلي ومالي) فانه لا يذهب لك شيء (ابن عساكر عن ابن مسعود) ❦ (قل اللهم
اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء) الكلمات (تجمع لك دينك وآخرتك) أي أمور
دينك وأمر وآخرتك (حمهم عن طارق) بن اشيم (الاشجعي) والدا أبي مالك ❦ (قل اللهم اني
ظلمت نفسي) بارتكاب ما يوجب العقوبة (ظلمنا كثيرا) بالثلاثة في غالب الروايات وفي رواية
بوحدة فينبغي كما في الاذكار الجمع بينهما (وانه لا يغفر الذنوب الا أنت) لانك الرب المالك
(فاغفر لي مغفرة) أي عظيمة لا يدرك كنهها وزاد (من عندك) لان الذي عنده لا يحيط به وصف
واصف (وارحمني انك أنت الغفور الرحيم) قابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا عبد
اعترف بالظلم ثم التجأ اليه مضطرا لا يجد لذنبه سائرا غيره فساله المغفرة (حم ق ت ن ه عن
ابن عمر) بن الخطاب (وعن أبي بكر) الصديق ❦ (قل آمنت بالله) أي جدد ايمانك بالله ذكرنا
بقيلك ونطقا بلسانك (ثم استقم) أي الزم عمل الطاعات والانتها عن المخالفات اذ لا يمكن مع
شي من العوج فانها ضده (حم م ت ن عن سفیان) بثلاث أوله (ابن عبد الله النقي) الطائفي
له صحبة ❦ (قل اللهم اهديني وسدني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداده
السهم) أمره بأن يسأل الله الهداية والسداد وأن يكون في ذكره وخاطره ان المطلوب هداية
كهداية من ركب متن الطريق وأخذ في المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض
(مدن عن علي) ❦ (قل الشخ شاب على حب اثنين حب العيش) أي طول الحياة (والمال)

يعني قلب الشيخ كامل الحب للمال محتسك كاحتكام قوة الشباب في شبابه (م) عن أبي هريرة
 قال الشيخ شاب على حب اثنين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه مما قبله وقيل
 وصفه بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه اللذين هما في الشاب أكثر (حم) ت ك عن
 أبي هريرة عن ابن عساكر عن أنس قال ك على شرطهما وأقره الذهبي (قلب المؤمن حلو
 يحب الخلاوة) أشار الى أن المؤمن الخير في الحيوان كالنحل يأخذ أطياب الشجر والنور والحلو
 ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه (هب عن أبي أمامة) ثم قال البيهقي منه منكر
 وفي اسناده مجهول (خط عن أبي موسى) وقال موضوع (قلب شاكر واسنان ذاكر
 وزوجة صالحة تعينك على أمر دينك وخير ما أكثر الناس) أي خير مما اتخذوه كثرا
 وذخرا (هب عن أبي أمامة) واسناده حسن (قلوب ابن آدم) كذا في نسخ ولعله من
 تصرف النساخ وانما هو بنى آدم (تلين في الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق آدم من طين والطين
 يلين في الشتاء) فتلين فيه تبعالا صلاها والمراد بليتها أنها تصير سهلة منقاداة للعبادة أكثر (حل
 عن معاذ) بن جبل قال الذهبي باطل شبه الموضوع (قليل الفسقه) وفي رواية العلم
 وفي أخرى التوفيق (خير من كثير العباداة) لانه المصح لها (وكفي بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى
 بالمرء جهلا اذا اعجب برأيه) أراد ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته أفضل من جاهل مجتهد
 (وانما الناس رجلان مؤمن وجاهل فلا تؤذ المؤمن ولا تتجاوز) بجاء مهملة من المماورة
 (الجاهل) أي لانكامله وفيه النهي عن المجادلة (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن اسحق
 (قليل التوفيق خير من كثير العقل) فان التوفيق رأس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة
 في العبد (والعقل في أمر الدنيا مضرة والعقل في أمر الدين مسرة) لان زيادته في الامور
 الدنيوية تنفضي بصاحبها الى الدهاق والمكر وذلك مذموم (ابن عساكر عن أبي الدرداء) قليل
 العمل ينفع مع العلم فانه يصححه (وكثير العمل لا ينفع مع الجهل) لان المتعبد بغير علم كالجارح
 في الطامحون كما يأتي في خبر (فر عن أنس) بن مالك (قليل) من المال (تؤدى شكره)
 يا ثعلبة الذي قال ادع الله أن يرزقني مالا (خير من كثير لا يطيقه) تمامه اما تريد أن تكون مثل
 رسول الله لو سألت الله أن يسيل لي الجبال ذهب السالت (البغوي والباوردي) بموحدة أوله
 (وابن قانع وابن السكن وابن شاهين) كلهم في الصحابة (عن أبي أمامة) الباهلي (عن ثعلبة بن
 حاطب) بهم ملتين أو ابن أبي حاطب الانصاري قال البيهقي في اسناده نظير (قم فصل فان
 في الصلاة شفاء) من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم واستعينوا بالصبر والصلاة (حم)
 عن أبي هريرة (قم فعلها) أي المرأة التي تريد أن تتزوجها وليس معك صداق (عشرين أية)
 من القرآن (وهي) اذا وقع العقد (امراتك) فيه ان أقل الصداق غير مقدّر وأنه يجوز جعل
 تعليم القرآن صداقا واليه ذهب الشافعي محال للثلاثة (دعن أبي هريرة) باسناد حسن (قت
 على باب الجنة) قتلت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها المساكين واذا أصحاب الجدة) بفتح الجيم
 أي الاغنياء (محبوسون) في العرصات لطول حسابهم (الا) في رواية بدلها غير وهي بعثني
 لكن (أصحاب النار) أي الكفار (فقد أمرهم الى النار) فلا يوقعون في العرصات بل
 يساقون اليها (وقت على باب النار) فنظرت من فيها (فاذا عاتمة من دخلها النساء) لانهن

يكفرن العسير وينكرون الاحسان (حم قن عن أسامة بن زيد) ﴿قروا ثم منبرى رواتب
 في الجنة﴾ يقال رتب الشيء إذا استقر ودام وعد المؤلف ذامن خصائصه (حم ن حب عن أم سلمة
 طلبة عن أبي واقد) بالقاف التي بأسناد ضعيف ﴿قروا أمتي بشرارها﴾ أي استقامة
 أمتي واستقام أحوالها انما يكون بوجود الاشرا فيها فإن هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود
 الشر ورفعه كذا كره الحكيمة وفي نسخ قروا أمتي شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف
 وشذ الواو أي القائلون بأمر وشارهم الامراء شرار الناس غالباً (حم م عن ميمون بن سباز)
 بكسر السين الميملة وذال حجة أبو المغيرة العقبلي قيل له بحجة ذال الذهب وفيه نظر ﴿قروا﴾
 المرء عقله ولادين لمن لا عقل له لان العقل هو الموقوف على أسرار الدين ورتبة كل انسان
 في الدين على قدر رتبة عقله (حب عن جابر) ثم قال البيهقي تفترده حامد بن آدم وهو منهم بالكذب
 ﴿قروا بأموالكم عن اعراضكم﴾ أي اعطوا الشاعر ونحوه من تخالفون لسانه ما تدفعون به
 شروقيته في اعراضكم (وليسائع أحدكم بلسانه عن دينه) فيقبل على أهل الشر ويؤذيهم
 لسلامة دينه (عد وابن عساكر عن عائشة) بأسناد ضعيف ﴿قروا اطعامكم يبارك لكم فيه﴾
 قال الاوزاعي عنه صفروا الارغفة (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن وقيل ضعف
 ﴿قروا اللهم صل على محمد﴾ أي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شرعه وفي الآخرة
 بتشفيعه في أمته (وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم) ذكر يمتن اسمعيل
 واحبتي والمراد المسلمون بل المتقون منهم (الذك جند) فعمل من الجند يعني محمود (مجد) من
 الجند وهو صفة من كل في الشرف وهو مستلزم للعظمة والجلال (اللهم بارك على محمد) أي
 أثبت وأدام ما أعطيت من التشریف والكرامة (وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
 ابراهيم) التشبيه ليس من الحاق الناقص بالكمال بل من حال من لا يعرف بما يعرف (الذك
 جند) تذيل للكلام المتقدم وتقريره على العموم أي انك فاعل ما تستوجب به الجند من النعم
 المتكاثرة (مجد) كثيراً الاحسان (حم قن عن كعب بن عجرة) قال قلنا يا رسول الله قد علمنا
 كيف نعلم عليك فكيف نصلي عليك فذكره ﴿قروا اخيراً تغفروا﴾ بقول الخيراذلوني به نشر
 الخير وتعليه (واسكنوا عن شرتسلوا) كما مر تقريره (الضاعى عن عباد بن الصامت) واسناده
 صحيح ﴿قروا﴾ أيها الانصار أجمع من حضر منهم ومن المهاجرين (الى سيدكم) سعد
 ابن معاذ القادم عليكم له من الشرف المقتضى لتعظيم أومعناه قوموا لآعائه في النزول
 عن الدابة لمرضه (دعن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿قيام ساعة في الصف﴾
 في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله (خير من قيام بستان سنة) أي من التمجيد بالليل فستين سنة
 وهذا انما اذا تعين القتال (عد وابن عساكر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿قيدون كل﴾
 أي قيدوا قتل وقو كل على الله فان القيد لا ينافي التوكل (حب عن عمرو بن أمية الضمري)
 الكوفي قال يا رسول الله أرسل ناقتي وأتو كل قال بل قيدون كل واسناده جيد ﴿قيدوا العلم﴾
 بالكتاب) لانه يكثر على السمع فتجيز القلوب عن حفظه وقد كره كتابة العلم جميع منهم ابن عباس
 ثم انعقد الاجماع الآن على الجواز ولا يعارضه حديث مسلم لا تكتبوا عنى شيئاً غير القرآن لان
 النهى خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره أو النهى متقدم والاذن ناسخ عند أمن اللبس والحفظ

قرن العقل والنسيان كائن لا محالة وأول من نسي آدم فنبئت ذريته فقيدها بالكتابة لئلا
 يفوت ويدرس فالكتابة تدبير من الله لعباده وهي حروف مصورة علام على المعاني فكاتبه العلم
 مسخبة وقيل واجبة لأن العلم في ادبار والجهل في اقبال (الحكيم) في نوادره (ومعوية عن
 أنس) بن مالك (طب) عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح ﴿﴾ (قيلوا فان الشياطين
 لا تقبل) من القبول وهي النوم في الظهيرة فتندب لاعتها على قيام الليل (طس) وأبو نعيم في
 الطب) وكذا الديلمي (عن أنس) بن مالك وفي اسناده كذاب فقول المؤلف حسن غير صواب
 ﴿﴾ (قيم الدين الصلاة وسنن العمل الجهاد وأفضل أخلاق الاسلام الصمت) أي السكوت
 عما لا ينبغي (حتى يسلم الناس منك) أي من لسانك ويدك (ابن المبارك) في الزهد (عن وهب)
 ابن منبه (مرسل) هو الصنعاني الاخباري ﴿﴾ (القائم بعدى) بالخلافة وهو الصديق (في
 الجنة والذي يقوم بعده) وهو عمر في الجنة (والثالث) وهو عثمان في الجنة (والرابع) وهو
 علي (في الجنة) اذ هم خلفاؤه حقا وبعدهم انصارا ملكا (ابن عساكر عن ابن مسعود) باسناد
 ضعيف ﴿﴾ (القاتل لا يرث) من المقتول شيئا أخذ بعمومه الشافعي فنع ثوريشه مطلقا وقال
 أحمد الا لخطأ وورثته مالك من المال دين الدية (ت) عن أبي هريرة) باسناد ضعيف لكن له
 شواهد تفويه ﴿﴾ (القاص) الذي يقص على الناس ويوعظهم ويأتي بأحاديث باطلة أو يعظ
 ولا يتعظ (ينتظر المقت) من الله تعالى (والمستمع) للعلم الشرعي (ينتظر الرحمة) منه تعالى (والتاجر
 الصدوق) الأمين (ينتظر الرزق) أي الرمح من الله (والمحتكر) حابس الطعام الذي تم
 الحاجة اليه ليبيعه بأعلى (ينتظر اللعنة) أي الطرد والبعد عن مواطن الرحمة (والتائخة)
 على الميت (ومن حولها) من النسوة اللاتي يساعدنهن (من) كل (امرأة مستقعة) الى نوحهن
 (عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتفكير من
 فعل ذلك أو الاصغاء اليه أو الرضا به فانه حرام (طب عن ابن عمر) بن الخطاب (وابن عمرو) بن
 العاص (وابن عباس وابن الزبير) وفي اسناده وضاع ﴿﴾ (القبلة بحسنة والحسنة بعشرة حل
 عن ابن عمر) بن الخطاب ورواه عنه الديلمي ﴿﴾ (القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة) قال
 جبريل الا الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الا الدين) أي ما يتعلق بدينه من دين
 الا دمي لان حق الا دمي لا يسقط الا بغيره أو وفاء (م عن ابن عمرو) بن العاص (ت عن أنس)
 ابن مالك ﴿﴾ (القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة في الصلاة والامانة
 في الصوم والامانة في الحديث) وأشد ذلك الودائع) حيث أمكنه ردها الى أهلها أو الايصاء بها
 فلم يفعل (طب حل عن ابن مسعود) باسناد صحيح ﴿﴾ (القتل في سبيل الله شهادة والطاعون
 شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة) أي هم من شهداء الآخرة وقدمت
 موضعا (حرم الضياء عن عباد بن الصامت) وفيه راو لم يسلم ﴿﴾ (القتل في سبيل الله شهادة
 والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والسيل) بكسر الميم
 ومثناة تحتية أي الغرق في الماء كذا ضبطه المؤلف بخطه وفي كثير من الاصول السل
 والنفساء يجزها ولدها يسرها الى الجنة) أفردا عما قبلها لانها أرفع درجة (حرم عن راشد
 ابن حبيب) صحابي واسناده صحيح فقول المؤلف حسن تقصير ﴿﴾ (القدر) بالتحريك (نظام

التوحيد فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى (لأن من قطع بأن الخلق
لوا جعوا على أن يتفوه لم يتفوه الابنئى قدره الله ولوا جعوا على أن يضروه لم يضروه
الابنئى قدره الله عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها (طس عن ابن عباس) باسناد ضعيف
﴿ القدر سر الله ﴾ تمامه عند محترجه فلا تنفثوا سر الله قال بعضهم استأثرته الى بسر القدر ونهى
عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة أمرهم لما صح التكليف ولم يذكر له محترجا وقد ستر به أئمة
مشايخهم أبو نعيم وابن عدى وهو ضعيف ﴿ (التدريه بنحوس هذه الامة) لأن قولهم
ان أفعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه قول المجوس القائلين بأن الخير من فعل النور والشر من
فعل الظلمة (ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهدوهم) أى تحضروا جنازتهم ولا تصلوا
عليهم لاستلزام ذلك الدعاء لهم بالصحة والمغفرة (دله عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه انقطاع
﴿ (القراء عرفاء أهل الجنة) لأن فيها أمراء وعرفاء فالامراء الانبياء والعرفاء القراء (ابن
جميع) يضم الجيم (في مجبه والضياء) في مختارته (عن أنس) باسناد فيه منهم ﴿ (القرآن شافع
مشفع) أى مقبول الشفاعة (وما حل مصدق) بالبناء للمفعول (من جهله أمامه) بفتح الهمزة
أى اقتدى به بالتزام ما فيه من الاحكام (قاده الى الجنة) ومن جعله خلفه ساقه الى النار) لأنه
القانون الذى تستند اليه السنة والاجماع والقياس فمن لم يجعله أمامه فقد بنى على غير أساس
(حب هب عن جابر) بن عبد الله (طب هب عن ابن مسعود) وفيه ضعف ﴿ (القرآن غنى)
بكسر المجمة منونا (لا تنقر بعده) أى فيه غنى لقباب المؤمن اذا استغنى بمتابعته عن متابعة غيره
(ولا غنى دونه) لأن جميع الموجودات عاجزة فقيرة بذيله فمن استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق
بغير الله انقطع حبله (ع ومحمد بن نصر) والطبرانى (عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ (القرآن
ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فنقرأ صابرا محتسبا كان له بكل حرف) يقرؤه
من الثواب (زوجة) فى الجنة (من الحور العين) غير ماله من نساء الدنيا (طس عن عمر) بن
الخطاب قال فى الميزان باطل ﴿ (القرآن يقرأ على سبعة أحرف ولا تماروا فى القرآن فان مرأه
فى القرآن كفر) أى كفر بالنعمة (حم عن أبى جهيم) تصغير جهيم ابن حذيفة واسناده صحيح
﴿ (القرآن هو النور المبين) أى الضياء الذى يستضاء به الى سلوك سبيل الهدى قال الغزالى
لولا أن أنوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما أطاق القوت البشرية سماعه لعظمته
وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله لموسى لما أطاق سماعه محمدا عن كسوة الحروف
والاصوات كالم يطبق الجبل مبادئ تجليه حتى صار دكا (والذكر) أى المذكور أو ما يند كره
أى يتعظ (الحكيم) الحكم آياته أو ذوالحكمة (والصراط المستقيم) أى هو مثل الصراط
المستقيم فى كونه يوصل سالكه الى الفوز بالسعادة العظمى قال الحكيم القرآن عسكر المؤمنين
وجند الله الاعظم فيه الوعد والوعيد وبه ينقمع العدو وتذل النفس وتتقاد لسلوك الصراط
المستقيم (هب عن رجل) صحابى واسناده ضعيف ﴿ (القرآن هو الدواء) شفاء لما فى الصدور
فهو شفاء للدواء القلبية والبدنية لكن لا يحسن التدوى به الا الموفقون (السجى فى) كتاب
(الابانة والقضاعى عن على) أمير المؤمنين واسناده حسن ﴿ (القصاص ثلاثة أمير وأمور
أو مختال) وهو من لم يأذن له الامام أو نائبه لأن دخوله فى عهدته من لم يخاطب به دليل على

اختبأ له (طب عن عوف بن مالك وعن كعب بن عياض) وإسناده حسن ﴿ (القضاة ثلاثة
 اثنان في النار) قاض (واحد في الجنة رجل علم الحق ف قضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس
 على جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار) هذا تقسيم بحسب
 الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضاء شريفة لمن تبع الحق وحكم على علم بغير هوى وقيل
 ما هم (ع) عن بريدة قال الذهبي صححه الحاكم والعهد عليه ﴿ (القضاة ثلاثة قاضيان في
 النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى فهو في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار) وإن
 أصاب (وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) فيه انداز عظيم للقضاة التاركين للعدل والمحق
 أقرب إلى السلامة من القاضى لأنه لا يلزم بقتواه (طب عن ابن عمر) بإسناد صحيح ﴿ (القلب
 ملك وله جنود) أى اتباع (فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده) أى
 هو أصل الكل إن أفسده صاحبه فسد الكل وإن أصله صلح الكل فهو كالشجرة وجميع
 الاعضاء أعصانها (والاذنان قع والعينان مسلحة) أى سلاح يتقي بهما (واللسان ترجمان)
 عما في الضمير (واليدان جناحان والرجلان برید والكبد درجعة) أى فيه الرحمة (والطحال
 ضحك) أى الضحك في الطحال (والكلبتان مكر) أى فيه ما المكر (والرئة نفس) أى النفس
 بالتحريك في الرئة هكذا نعت رسول الله الإنسان كما في خبر الطبراني بين به كيف كان القلب
 ملكا والحوارج جنوده (طب عن أبي هريرة) وعنده في الميزان من المناكير ﴿ (القلس) بفتح
 القاف واللام وسين مهملة ما يخرج من الخلق من طعام أو شراب إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا
 غلب فهو قلس فالقلس بفتحين اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول (حدث) أى ينقض الوضوء وبه
 أخذ أحمد وأبو حنيفة وشرط أن يملأ الفم وقال الشافعي لا ينقض به لما ورد عنه عليه السلام
 أنه قام وغسل فم ولم يتوضأ فقل له ألا تتوضأ فقال حدثتني غسله (قط عن الحسن عن علي)
 بإسناد واه ﴿ (القناعة مال لا ينفد) لأنها تنشأ من غنى القلب بقوة الإيمان ومن يدايها لا يقان
 ومن قنع أمد بالبركة (القضاي والدبلي عن أنس) وإسناده واه ﴿ (القنطار ألفا وقيّة)
 بألف التثنية (لـ عن أنس) قال سئل المصطفى عن قوله تعالى والقناطر المقنطرة فذكره قال لا
 على شرطهما ورد بأنه منكر ﴿ (القنطار اثنا عشرة ألف أوقية) بضم الهمزة وشدة المنة
 التحتية (كل أوقية خير مما بين السماء والأرض) قاله في تفسير القناطر المقنطرة قال أبو عبيد
 لا تعرف العرب وزن القنطار وقال ابن الأثير الأوقية في غيره هذا الحديث نصف سدر رطل
 وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان (وحب عن أبي هريرة) بإسناد صحيح
 ﴿ (القهقهة) في الصلاة (من الشيطان والتبسم) فيها (من الله) فتنقض القهقهة الوضوء
 دون التبسم وبه أخذ الحنفية (طس عن أبي هريرة)

﴿ (حرف الكاف) ﴾

﴿ (كاتم العلم) عن أهله (يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء) لما مرّ أن العلم
 يتعدى نفعه إليهما فكتمه أضرار بهما وبغيرهما (ابن الجوزي في) كتاب (العلال) المتناهية في
 الأحاديث الواهية (عن أبي سعيد) الخدري ثم قال إن فيه كذبا ﴿ (كاد الخليم أن يكون
 نبيا) أى قرب من درجة النبوة وكاد من أفعال المقاربة قال العسكري كذا رواه المحدثون

ولا تنكاد العرب تجمع بين كاد وان (خط عن أنس) بإسناد ضعيف ❦ (كاد النقر) أي
الاضطرار إلى ما لا يتمنه (أن يكون كثيرا) أي قارب أن يقع في الكثرة لانه يحمل على عدم
الرضا بالقضاء وتسخط الرزق وذلك يجرى إلى الكثرة وفي الفقر قال ابن دقيق العيد
لعمري لقد قاسيت بالنقر شدة * وقعت به في حيرة وشنات
فان يجت بالشكوى هتكت مر وأنى * وان لم أبح بالضرخفت مما
(وكاد الحسد أن يكون سبق القدر) أي كاد الحسد في قلب الحاسد أن يغلب على العلم بالقدر فلا
يرى أن النعمة التي حسد عليها انما صارت اليه بقضاء الله وقدره (حل عن أنس) واسناده واه
❦ (كادت النعمة) أي قارب نقل الحديث من قوم لقوم على وجه الفساد (أن تكون سمعرا)
أي خداعا ومكرًا و آخر اجال الباطل في صورة الحق (ابن لال) في المسكارم (عن أنس) بإسناد
ضعيف جدا ❦ (كانل البتيم) أي القاتم بأمره من نحو نفقة وكسوة ونأديب (له) كثره
(أو لغيره) كأجنبي (أنا هو كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى (في الجنة) أي مصاحب لي
فيها والقصة تدل على الخلق على الاحسان إلى الايتام (م عن أبي هريرة) ❦ كان أول من أضاف
الضيف إبراهيم الخليل وهو الاب الحادي والثلاثون لئيسنا وهو أول من اختق وقص شاربه
ورأى الشيب ويسمى أبا الضيفان (ابن أبي الدنيا) كتاب (قري الضيف عن أبي هريرة
❦ كان على موسى) بن عمران (يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف وكعة صوف) بضم
الكاف وشذ الميم قلنسوة صغيرة أو مدورة (وسراويل صوف) لعدم وجدانه ما هو أرفع
أو قصه التواضع وترك التمتع وأنه اتفقا (وكانت نعلاه من جلد حمار ميت) أي مدبوغ
أو كان في شره جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك أي لأن لبس النعلان
لا ينبغي بين يدي الملك ولبس النعل راحة فأمره بمخلع الراحة أو لتصيب قدميه بركة هذا
الوادي فأخذ اليهود من فعله عدم الصلاة في النعال والخفاف فأمر المصطفى بإهدار هذه
الافعال وقال صلوا في نعالكم ولا تشبهوا باليهود (ت عن ابن مسعود) وهو حديث منكرب
قيل موضوع ❦ (كان داود) نبي الله (أعبد البشر) أي أكثرهم عبادة في زمنه أو مطلقا
والمراد أشكرهم (ت عن أبي الدرداء) وقال صحيح ورد ❦ (كان أيوب) النبي (أحلم
الناس) أي أكثرهم حلما (وأصبر الناس) أي أكثرهم صبرا على البلاء (وأكظمهم لغضا) لانه
تعالى شرح صدره فاتسع لتحمل مساوى الخلق (الحكيم) في نوادره (عن ابن أبي رزي) كذا في
نسخ والذي في نوادر الحكيم أبري ❦ (كان الناس يعودون داود يظنون أن به مرضا وما به
شي الا شدة الخوف من الله تعالى) لما غلب على قلبه من هيبة الجلال فلزمه الوجع حتى كاد يفلد
كبده (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه منهم بالوضع ❦ (كان زكريا) بالمد والقصر
والشد والتخفيف (نجارا) أي حرفته ذلك وفيه ان التجارة فاضله لادانة فيها فلا تسقط المرأة
(حمم عن أبي هريرة) ❦ كان نبي من الانبياء ادريس أو دانيال أو خالد بن سنان (يخط)
أي يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالقراسة بتوسط تلك الخطوط (فن وافق
خطه) أي من وافق خطه خطه في الصورة والحالة وهي قوة الخاطر في القراسة وكما في العلم
والورع (فذلك) الذي يصيب والاشهر نصب خطه فيه كون الفاعل مبغضا وروى بالرفع

فالمقول محذوف (حمم دن عن معاوية بن الحكم) السلمي قالت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاءهليه وقد جاء الله بالاسلام الى ان قال ومنار جال يحطون فذكره ﴿﴾ (كان رجل يداين
الناس وكان يقول افتاه) أى غلامه (اذا أنت معسرا) وهو من لم يجد وفاء (فتجاوز عنه) يخو
انتظار وحسن تقاض وقبول ما فيه نقص نأفه (لعل الله) أى عسى الله (أن يتجاوز عنا) أراد
القاتل نفسه لكن جمع الضمير ارادة أن يتجاوز عن فعل هذا الفعل (فلقى الله) بالموت (فتجاوز
عنه) أى غفر ذنوبه مع افلاسه من الطاعات (حمم دن عن أبي هريرة) ﴿﴾ (كان هذا الامر)
الخلافة (في جبر) بكسر فسكون ففتح (فترعه الله منهم وجعله في قريش وسيعود اليهم) في آخر
الزمان (حمم طبع عن ذي نجر) ويقال ذي نجر ابن أخي النجاشي ورجاله ثقات ﴿﴾ (كان الحجر
الاسود أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بني آدم) ولا يلزم من تسويد هاله أن تبضه طاعات
المؤمنين فقد يكون فائدة بقاءه مسودا أنه يأتي بسواده يوم القيامة شهيدا عليهم (طبع عن ابن
عباس) باسناد حسن ﴿﴾ (كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس فأماطها رجل
فأدخل الجنة) بسبب اماطها (ه عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿﴾ (كبر كبر) أى ليل الكلام
أى ليلد بالكلام الا كبر قاله لجمع جاؤه بالكلام في قيل فبدأ أصغرهم (حمم دن عن سهل بن ابى
حمة) بجاء مهملة ومثله (حمم دن عن رافع بن خديج) ﴿﴾ (كبرت الملائكة على آدم أربعاً) في الصلاة
عليه وفيه رد لقول الفاكهي الصلاة على الجنائز من خصائص هذه الامة (ل عن أنس) بن مالك
(حل عن ابن عباس) قال له صحيح ورده الذهبي ﴿﴾ (كبرت خيانة) أنه باعتبار التميز وهو فاعل
معنى (أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت له به كاذب) لانه انتمت فيما تحدث به فاذا
كذبت فقد خنت أمانته وخنت أمانة الايمان فيما أوجب من نصيحة الاخوان (خدد عن
سفيان بن أسيد) بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما في الاذكار (حمم طبع عن النواس) بن سميان
باسناد جيد ﴿﴾ (كبر) بفتح فضم عظم (مقتا عند الله الاكل من غير جوع والغوم من غير سهر
والفعل من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار عند النعمة) فرعن ابن عمرو) بن العاص
واسناده ضعيف ﴿﴾ (كبروا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات) أى في الصلاة على الميت
(حمم عن جابر) باسناد حسن ﴿﴾ (كبرى الله يا أم هانئ) التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني
قد ضعفت وكبرت وبدنت (مائة مرة) أى قولى الله أكبر مائة (واحدى الله) أى قولى الحمد لله
(مائة مرة وسبحي الله) قولى سبحان الله (مائة مرة) فان ذلك (خير من مائة فرس ملجم مسرج في
سبيل الله) أى فان ثواب هذه الكلمات لك أعظم من ثواب اعداد تلك الخيول للجهاد (وخير من
مائة بدنة) أى وثوابها أعظم من ثواب مائة بدنة تنحرو يفرق للجهاد على الفقراء (وخير من) عتق
(مائة رقبة) أى خلاصها من الرق زاد في رواية متقبلة (ه عن أم هانئ) أخت علي واسناده حسن
﴿﴾ (كتاب الله القصاص) برفعهم ما على الابتداء والخبر وحذف مضاف أى حكمه القصاص
ويصوب الاول على الاغراء أى الزموا كتاب الله ورفع الثاني على حذف الخبر أى القصاص
واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن بالسن وغير ذلك (حمم دن عن أنس) بن
مالك ﴿﴾ (كتاب الله) أى القرآن (هو حبيل الله الممدود من السماء الى الارض) أى هو
العروة الوثقى التي يستمسك بها من أراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق (شوابن

جبري (عن أبي سعيد) الخدري باسناد حسن ﴿ (كتب الله تعالى مقادير الخلائق) ﴾
 أي أجرى القلم على اللوح بتخصيل مقاديرها على وفق ما تعلقت به إرادته وليس المراد هنا أصل
 التقدير لأنه أزل (قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة) معناه طول الأمد
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد (وعرشه على الماء) أي قبل خلق السموات
 والأرض قال بعضهم ذلك الماء هو العلم (م عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (كتب ربكم على
 نفسه يده قبل أن يخلق الخلق رجلي سبقت غضبي) ﴾ أي التزمها تفضلا واحسانا والكتابة باليد
 تصوير وتخييل لا بشأنه وتقديره (م عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (كتب على الاضحية) ﴾ أي
 التضحية (ولم تكتب عليكم) أي الامنة (وأمرت بصلاة الضحى) أي بفعلها كل يوم في وقتها
 (ولم تؤمروا بها) أمر ايجاب بل ندبا (حم طب) وأبو يعلى (عن ابن عباس) وطرقه ضعيفة
 لكن قال البيهقي رجال أحمد رجال الصحيح ﴿ (كتب على ابن آدم) ﴾ أي قضى عليه وأثبت
 في اللوح المحفوظ (نصيبه من الزنا) أي مقدّماته من التني والخطي لاجله والتكلم فيه طلبا
 أو حكاية ونحو ذلك وهو (مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
 واللسان زناهما الكلام واليد زناهما البطش والرجل زناهما الخطا والقلب هو وى وتنفى ويصدق
 ذلك الفرج ويكذبه) أي بالاثبات بما هو المقصود من ذلك أو بالترك ولما كانت المقدمات من
 حيث كونها اطلّاع تؤذن بوقوع ما هي وسيلة اليه سمي ترتب المقصود وعليها وعدم ترتبه صدقا
 وكذبا (م عن أبي هريرة) ﴿ (كثرة الحج والعمرة تمتع العملة) ﴾ أي الفقر أي هما سببان للفقر
 لخاصة عملها الشارع (المحملي) أبو الحسين بن ابراهيم (في أماليه عن أم سلمة) باسناد فيه منهم
 ﴿ (كنج كن) ﴾ بفتح الكاف وكسر هاء وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسره ممنونا وغير ممنون
 كلمة ردع للطفل على تناول شيء قالها الحسن وقد أخذت مرة من الصدقة فجعلها في فيه فزجره
 وقال (أومها) في رواية أطرحها وفي أخرى ألقها ولا تعارض لأنه كيلة أولاهم فلما اتحدادى زاد
 (أما) بالتخفيف وفي رواية بتجذف همزة الاستفهام وهي مرادة (شعرت) بالفتح فظنت أي أخني
 على فطنتك (أنا) آل محمد (لأننا كل الصدقة) لحرمتهما علينا والمراد الفرض لأنه الذي حرم على آله
 (ق عن أبي هريرة) ﴿ (كذب النسائون) ﴾ يعني أنهم يدعون علم الانساب وقد نفي الله عنها عن
 الناس (قال الله تعالى وقر ونايين ذلك كثيرا) أي هم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله قال
 أبو دحية أجمع العلماء على أن النبي كان اذا نسب لم يجاوز عدنان (ابن سعد وابن عساكر عن
 ابن عباس) ﴿ (كرامة) ﴾ وفي رواية اكرام (الكتاب ختمه) زاد في رواية القضاء وذلك قوله تعالى
 اني ألقى الى كتاب كريم قيل وصفته بالكرم لكونه محتوما (طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف
 لاحسن خلافان وهم ﴿ (كرم المرءية) ﴾ أي به يشرف ويكرم ظاهرا وباطنا قولا وفعل
 (ومرأته عقله) لأن به يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه من كل خلق دنيوي يكفها عن الشهوات
 الرديئة ويؤدى الى كل ذي حق حقه (وحسبه) بالتحريك (خالقه) بالضم أي ليس شرفه بشرف
 آباءه بل بشرف أخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بحسن شبه (حم لـ هـ ق عن أبي هريرة) قال
 على شرط مسلم ورد ﴿ (كسب الاما عرام) ﴾ أي بالزنا والغناء وكان أهل الجاهلية شأنهم ذلك
 (الضياء عن أنيس) باسناد صحيح ﴿ (كسر عظم الميت) ﴾ المسلم المحترم (كسره حيا) في كونه

حراما شديد التعريم وما ذكر من أن الحديث هكذا هو ما وقع في نسخ الكتاب والموجود في أصوله
 القديمة الصحيحة كسر عظم الميت وأذاه إلى آخره هكذا هو عند محتربيه المذكورين فسقط
 من قلم المؤلف وأذاه (حمده عن عائشة) باسناد حسن ﴿ كسر عظم الميت (المحترم) ككسر
 عظم الحي في الانتم) لانه محترم بعدموته كاحترامه حال حياته وأفاد أن حرمة المؤمن بعدموته
 باقية (عن أم سلمة ﴿ كنى بالدهر) في رواية بالموت (واعظا) أى كنى بقلبه بأهله صرقتا
 ملينا للقلوب مينا القرب حاول الحجام (و بالموت مفترقا) بشد الراى وكسرها هو هذا الحديث
 معدود من الامثال (ابن السني في عمل يوم وليله عن أنس) قال رجل للنبي جارى يؤذنى فقال
 اضرب على أذاه وكف عنه أذالك فالبث أن جاء فقال مات فذكره ﴿ كنى بالسلامة داه)
 لان سلامة العبد في نفسه وماله وأهله من المصائب تورثه البطور والعجب والكبر وتسميه الآخرة
 وتجب اليه الدنيا (فر عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ كنى بالسيف شاهدا) قال لما
 نزل قوله تعالى والحصنات من النساء الآية فقال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع امرأتى
 لضربت بالسيف ولم أمهل لآتى بأربعة شهداء وأخذ بقتضيه أجد فقال لو أقام بينة أنه وجد
 مع امرأته فقتله أهدر (عن سلمة بن المحبق ﴿ كنى بالمرءة أن يحدث بكل ما سمع) أى
 لو لم يكن للرجل كذب الاتحذته بكل ما سمعه لكفاه في الكذب لان جميع ما سمعه ليس بصدق بل
 بعضه كذب فلا يتحدث إلا بما ظن صدقه (دلى عن أبي هريرة ﴿ كنى بالمرءة أن يضيع من
 يقوت) أى من يلزمه قوته وأفاد وجوب نفقة من يقوت لتعلقه الاثم على تركه والكلام في
 موسر فيلزم القادر نفقة عياله (حمده عن ابن عمرو) بن العاص باسناد صحيح ﴿ كنى بالمرء
 سعادة أن يوثق به في أمر دينه وديناه) لانه انما يوثق به ويعتمد عليه اذا كان أمينا عدلا نفقة
 المؤمنين به شهادة له بالصدق والوفاء فيه عديت هادتهم لانهم شهداء الله في أرضه (ابن النجار)
 والقضائى (عن أنس) بن مالك ﴿ كنى بالمرءة أن يتخط ما قرب اليه) أى ما قرب اليه
 المضيف من الضيافة فان التكاف للضيف منهى عنه فاذا تخط ما حضر فعداء بشر عظيم (ابن
 أبى الدنيا في) كتاب (قرى) بكسر القاف (الضيف وأبو الحسين بن بشران) بكسر الواو (في
 أماليه عن جابر) بن عبد الله باسناد لا بأس به ﴿ كنى بالمرءة أن يتخطى الله) انما يتخطى
 الله من عباده العلماء (وكنى بالمرءة جهلا أن يحب نفسه) لجمعه بين العجب والكبر والاعتزاز بالله
 (هب عن مسروق مرسل) ﴿ كنى بالمرءة اذا عبد الله وكنى بالمرءة اذا أعجب برأيه)
 فالجهل أو العاصى اذا عبد الله وذل هيبته وخوفه منه فقد أطاع بقلبه فهو أطوع لله من
 العالم المتكبر والعابد المحجب (حل عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ كنى بالمرءة كذبان يحدث
 بكل ما سمع) لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث بكل ما سمع كذب لاحماله فالتحدث بكل
 مسروق مقسدة للصدق ومزارة بالراى (م عن أبي هريرة ﴿ كنى بالمرءة من الشر أن
 يشار اليه بالاصابع) تمامه قالوا وان كان خيرا قال وان كان خيرا ففى منزلة الامن رجسة الله
 وان كان شرا فهو شر انتهى (طب) وأبو نعيم (عن عمران بن حصين) واسناده ضعيف خلافا
 للمؤلف ﴿ كنى بالمرءة من الكذب أن يحدث بكل ما سمع) أى لو لم يكن للرجل كذب
 الاتحذته بكل ما سمع من غير مبالاة انه صادق أو كاذب لكفاه من جهة الكذب لان كل

ما يسمعه ليس بصدق (وكفى بالمرء من التبع أن يقول) لمن له عليه دين (أخذ حق) منك كله بحيث
 (لا أترك منه شياً) ولو تأنها فإن ذلك شئ عظيم وإلهـ ذاعداً الفقهاء المضايقة بالنافه مما رتبته
 الشهادة (للعن أبي أمامة) وقال صحيح ورد عليه ❦ (كفى بالموت واعظاً) كيف واليوم
 في الدور وغدا في القيور (وكفى باليقين غنى) لانه سيكون النفس عند جوارح الموارد في
 الصدر لتقنك ان حركتك فيها لا تتفعل ولا ترد عنك مقضياً فإذا رزق عبد الله سيكون
 الى قضاء الله قدساً وفي الغنى الاكبر (طب عن عمار بن ياسر) وضعفه المنذرى ❦ (كفى
 بالموت من هدا في الدنيا ومن غبا في الآخرة) كيف وقد أذهب ذكر الموت لانه كل عيش
 وسرور وكل نعيم (شحم في الزهد عن الربيع بن أنس مر سلاً) البصري نزل خراسان ❦ (كفى بك
 انما أن تجلس عن تملك قوته) مفعول تجلس وهذا جث على النفقة على العيال وتحذر من
 التقصير فيها (م عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (كفى بيارقة السيوف) أي بلغائها (على رأسه)
 يعني الشهيد (قتة) فلا يفتن في قبره ولا يسل اذ لو كان فيه تفارق لفرغ عند التقاء الجمع
 (ن عن رجل) صحابي قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يقفون في قبورهم الا الشهيد فذكره
 ❦ (كفى بك انما أن لا تزال محاصماً) لأن كثرة المحاصم تقضي الى ما يذم صاحبه (ن عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ❦ (كفى به شعاً أن أذكر عند رجل فلا يصلي على) أخيه جمع
 فأوجبوا الصلاة عليه كلما ذكر (ص عن الحسن مر سلاً) وهو البصري ❦ (كفى بالرجل
 نصراً أن ينظر الى عدوه في معاصي الله) فانها تنقضي به الى الهلاك (فر عن علي) ولم يذكر له سندا
 ❦ (كفى بالرجل) من النمر والرجل وصف طردى (أن يكون بذياً فاحشاً بخيلاً) فيه ان حذو
 الاخلاق الثلاثة مذمومة منهي عنها (هب عن عقبه بن عامر) الجهفي ❦ (كفى بالمرء في دينه)
 من الخسران ونقص الايمان (ان يكتر خطوه) أي اتفه وذنوبه (وينقص حمله وتقل حقيقته
 جيفة بالليل) أي تأثم طول الليل كأنه جسد ميت لا روح فيه لا يتهجد ولا يذكر الله (بطل
 بالنهار) لا حرفة (كسول) كثير الكسل عن القيام بالطاعة (خلوع) أي شديد الجزع والتفجر
 (منوع) كثير المنع الخير (دقوع) أي متوسع في الخصب أو كول بنهمة وشرة (حل) والدليل
 (عن الحكم بن عمير) وفيه بقية بن الوليد ❦ (كفى بالمرء انما أن يشار اليه بالأصابع ان كان
 خيراً فبئى منزلة الامن رحم الله وان كان شراً فبئى شراً) قال الحسن عني به المستدع في دينه
 والفاسق في دنياه وفيه ان الاشهار مذمومة وان الخمول محمودة الامن شهره الله لشهرته من غير
 طلب منه الشهرة (هب عن عمران بن حصين) باسناد فيه لين ❦ (كفالك الحية ضربة بالسوط)
 سواء (أصبها أم أخطأها) أراد وقوع الكفاية به في الاتيان بالأمور ولم يرد المنع من الزيادة
 على ضربه (قطي في الافراد حق عن أبي هريرة) ❦ كفارة الذنب الندامة) على فعله أي ندامته
 تغطي ذنبه (ولو لم تذنبوا لآثى الله بقرم يذنبون) فيستغفرون (فيغفر لهم) أي يلهمهم التوبة
 فيغفر لهم (حم طب عن ابن عباس) باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ❦ (كفارة
 المسجد) أي الخطا الواقع فيه (أن يقول العبد) بعد أن يقوم كافي رواية الطبراني (سبحانك
 اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله الا أنت وحدك لا شريك لك أستغفرك وأتوب اليك) واستدل به
 بقوله تعالى فإذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ويسن ذلك في غير المسجد أيضاً وانما خصه لانه

فيه أهم واكد (طب عن ابن عمرو) بن العاص (وعن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ (كفارة
النذر اذ لم يسم كفارة عين) حمله الشافعية على نذر اللجاج والغضب ومالك والجمهور على النذر
المطلق وأحمد على نذر المعصية وجميع محدثون على جميع أنواع النذر أما المقيد فلا بد من الوفاء
به (حم م ٢٣ عن عقبة بن عامر) الجهني ﴿ (كفارة من اغتبت) أي ذكرته بما يكره في غيبته (ان
تسبغ غفرله) أي تطلب له المغفرة من الله أي ان تعذر استحلاله والاعتين (ابن أبي الدنيا) كتاب
فضل (الصمت عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (كفارات الخطايا السبع الوضوء
على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد) أي السعي اليها نحو صلاة (واتقار الصلاة بعد
الصلاة) في المسجد أو غيره فذلك يكفر الصغائر (وعن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (كفر)
بضم فسكون بصيغة المصدر (بالله تبرؤ) أي ذوتبرؤ (من نسب وان دق) لانه كذب على الله كأنه
يقول ما خلقني الله من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة (البراء عن أبي بكر) الصديق
باسناده حسن ﴿ (كفر بامرئ ادعاه نسب لا يعرف أو بحده وان دق) لما ذكر (وعن ابن عمرو)
ابن العاص ورواه عنه أيضاً أحد وغيره ﴿ (كفر) فعل ماض (بالله العظيم عشرة من هذه
الامة الغال والساحر والديوث) الذي لا يغار على أهله (ونا كبح المرأة) أي امرأته (في دبرها
وشارب الخمر ومائع الزكاة ومن وجسد سعة ومات ولم يتجج والساعي في الفتنة) بالافساد (وبائع
السلح من أهل الحرب ومن تكبح ذات محرم منه) فكل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن ينبغي
استثناء الوطء في دبر امرأته (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ﴿ (كفر شرك عن
الاس فانه صادقة منك على نفسك) أي توجب عليه كذا توجب على الصدقة (ابن أبي الدنيا في
الصمت عن أبي ذر) واسناده حسن ﴿ (كفر عن جشاك) بضم الجيم الريح الخارج
من المعدة عند الشبع (فان أكثرهم) أي الناس (شبعوا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة)
والنهي عن الجشأ نهى عن سببه وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا (ت) عن ابن عمر
قال تجشأ رجل عند النبي فذكره قال ت حسن غريب ﴿ (كفر عنه) أذاك واصبر
لاذاه فكنى بالموت مقرفا) قاله لمن شكك أذى جاره له فعاد قريبا وذكر أنه مات (ابن النجار
عن أبي عبد الرحمن) عبد الله بن يزيد (الجبلي مرسل) ﴿ (كفو اصبيا نكم) عن الانتشار
(عند العشاء) بالكسر أي أول الليل (فان للجن) حبة نذ (انتشارا) أي تفرقا
(وخطفة) بالضم أي جماعة منهم يختلفون الاطفال بسرعة (دع جابر) بن عبد الله باسناده
صحيح ﴿ (كفو عن أهل لاله الا الله) وهم من نطقوا بأي مع نطقه بالشهادة الثانية
وان لم يدع لم يفي قلبه (لا تكفر وهم يذنب) ارتكبوا وان كان من أكبر الكبائر كالقتل والزنا
والسرقة (فمن أكثر أهل لاله الا الله) أي حكم بكفرهم (فهو الى الكفر أقرب) منه الى
الايان فبخالف الحق من أهل القبلة غير كافر مالم يخالف ما هو من ضروريات الدين الحق كحدوث
العالم وحشر الاجساد (طب عن ابن عمر) باسناده حسن ﴿ (كل آية في القرآن درجة في
الجنة) فيقال لا قرأني ارق على قدر ما كنت تقرأ (ومضباح في بيوتكم) من كثرة أنوار الملائكة
المقربين للدرجة والمسبحين للثلاوة (حل عن ابن عمرو) بن العاص باسناده ضعيف ﴿ (كل
ابن آدم يأكله التراب) أي كل أجزاء ابن آدم تبلى وتتعدم بالكسبية (الاعجب الذنب) بفتح العين

قوله أي ذوتبرؤ لا حاجة الى تقديمه في الكلام وظاهره

وسكون الجليم العظم الذي في أصل صلبه فانه قاعدة البدن فبني ليركب خلقه منه (منه خلق) أي منه ابتدئ خلق الانسان (ومنه يركب) خلقه عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبياء وفقروهم (م) دن عن أبي هريرة رضي الله عنه كل أحد ألقى عمله من والده وولده والناس أجمعين لا ينقضه أثت ومالك لا يسكن لأن معناه إذا احتاج للماله أخذ له لأنه يساح له ماله مطلقا (حق عن حبان) بن أبي جيلة الجمعي بإسناد فيه ضعف وانقطاع فتقول المواقف صحيح غير صحيح رضي الله عنه (كل البراكي) على موتاهن (يكذب) فيما يصفقونهم به من الفضائل والفواضل (الأم سعد) بن معاذ فأنه لم يكذب فيما وصفت به (ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مرسل) هو الزهري رضي الله عنه (كل الخبر أرجو من ربي) أي أو مل منه أن يجمع في ما تفرق من الخيوط في الانبياء وقد صدق الله رجاءه (ابن سعد) في طبقاته (وابن عساكر) في تاريخه (عن العباس) بن عبد المطلب رضي الله عنه (كل الذنوب يؤخر الله تعالى ما شاء منها) أي جزاءه (اليوم القيامة الاعقوف والوالدين) أي الاموال المسلمين (فان الله يجعل له ما يحب) أي قام له (في الحياة الدنيا) وزاد قوله (قبل الممات) تأكيذا فلا يغتر العاق بتأخير التأخير طال بل يقع ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين (طب) عن أبي بكره قال رضي الله عنه صحيح ورد في الذهب رضي الله عنه (كل العرب) المويجوين ثالثه (من ولد اسمعيل بن ابراهيم) أي كلهم ذرية فليس من عربي الا هو ومنهم فأولاد جبرهم ليسوا من العرب (ابن سعد عن علي) بن ابيهم العيين ونفع اللام بضبط المواقف بخطه (ابن رباح مرسل) هو اللخمي رضي الله عنه (كل الكذب يكذب على ابن آدم) انه الاثلاثا للرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الاعداء فلا يكتب عليه فيه انه (فان الحرب خدعة) بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة (والرجل يكذب المرأة) أي حيلاته أو نحو بنته (فبرضاها) بذلك (والرجل يكذب بين الرجلين) بينهم ما قسنة أو عداوة (ليصل بينهم) فالكذب في هذه الاحوال غير محترم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة (طب) وابن السني في عمل يوم وليلة (والخراطة) (عن النواص) بن سعدان وفيه ضعف وانقطاع فتقول المواقف حسن ممنوع رضي الله عنه (كل المسلم على المسلم) مبتدأ والخبر قوله (حرام) أي جميع أنواع ما يؤذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله أي أخذ (ماله) بنحو غضب (وعرضه) أي هتك عرضه بلا استحقاق (ودمه) أي اراقه دمه بلا حق وجهها كل المسلم وحقيقته لشدة اضطراره اليها فالدم به حياته ومادته المال فهو ماله والحياة والعرض به قيام صورته المعنوية (حسب امرئ من الشر) أي بكفيه منه في أخلاقه ومعاده (أن يمتقر أخاه المسلم) أي يذله ويرذره ولا يعا به لأن الله أحسن تقويمه وسخر له ما في السموات والارض وسماها مسلما ووفنا وعبدنا فاستقارده احتقار لما خلقه الله وشرفه (ده) عن أبي هريرة رضي الله عنه كل أمتي معافي الا الجاهل بن أي لكن الجاهل من الجاهل بالمعاصي لا يعافون من جاهل بكذا معني جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضا بالتحدث بالمعاصي (وان من الجاهل) كذا في نسخة المواقف والذي وقعت عليه بخط الحافظ الاجهار أي الاظهار والاذاعة (أن يعمل الرجل بالليل عملا) سيئا ثم يصبح وقدستره الله فيقول للناس (عملت البارحة) أي أقرب ليلته مضت (كذا وكذا) وقد بات بستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه) باظهار ذنبه في الملا ذلك جنابة منه على ستر الله الذي أسدله عليه (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه كل أمتي معافي) بفتح القامة مع ورع معي عفا الله

عنه أو سلمه الله وسلم منه (الاجماهيرين) أي المعلنين بالمعاصي ثم فسر الجماهير بأنه (الذي يعمل
العمل بالليل فيستره به ثم يصبح فيقول يا فلان اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله
من رجب) عنه فيؤاخذ به في الدنيا باقامة الحد عليه وفي العقبي بالعقاب لأن من صفاته تعالى ستر
القيبح فاظهاره كفر بهم هذه النعمة واستماته بستره وتخصيص الليل لالاخراج النهار بل لوقوع
ذلك غالباً دون النهار (طس عن أبي قتادة) باسناد ضعيف ❀ (كل أمي يدخلون الجنة) أي
أمة الأجابة (الامن أبي) يفتح الهمزة والموحدة من عصي منهم بترك الطاعة التي هي سبب
لدخولها لأن من ترك ما هو سبب لشي لا يوجد بغيره فقد أي أي امتنع فاستثنوا وهم ثقلها عليهم
أو أراد أمة الدعوة ومن أبي من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يأي يارسول الله قال (من
أطاعني) أي انتقاد وذعن لما جئت به (دخل الجنة ومن عصاني) بعدم التصديق أو بغير العمل المنهي
(فقد أي) فله سوء المنقلب بابانه في أي ان كان كافراً لا يدخل الجنة أصلاً أو مسلمًا لا يدخلها حتى
يظهر بالنار وقد يدركه العقوف فلا يذهب أصلاً وان ارتكب جميع المعاصي قال الحكيم الترمذي
من اعتقد ان أحد من أهل التوحيد يحترق في النار فقد أعظم القرية على الله ونسبه إلى الجور
(خ عن أبي هريرة) ❀ كل امرئ مهمياً أي مصروف مسهل (لما خلق له) ان خير الخيرة وان شراً
نشر (حم طاب له من أبي الدرداء) قالوا يارسول الله أرايت ما نعمل أجرة قد فرغ من نفسه أو شئ
نستأنفه قال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واسناده حسن ❀ (كل امرئ) يكون
(في ظل صدقته) يوم القيامة حين تدنو الشمس من الرؤس (حق يقضي) لنظر رواية الحاكم حتى
يفصل (بين الناس) بمعنى ان المصدق يكتفي بالخاوف ويصير في كف الله وستره (حم له عن عقبة
ابن عامر) واسناده صحيح ❀ (كل امرئ ذي بال) أي حال شريف يحتمل به وجمته (لا يبدأ فيه
بالجدة فهو وأقطع) وفي رواية لابن ماجه بالجدة أقطع وللغوي بحمد الله قال السبكي والمكلى بالنظر
أقطع بغير فاء فتذهب البداءة بالجدة لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخطاب وبين يدي
جميع الامور المهمة (هق عن أبي هريرة) باسناد حسن ❀ (كل امرئ ذي بال) أي شأن وشرف وفي
رواية كل كلام والامرأ أعظم لانه قد يكون فعلاً (لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم أقطع) أي
ناقص غير معتد به شرعاً والمراد بالجدة ما هو أهم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الجدة والبسطة
(عبد القادر الراوي) بضم الراء نسبة إلى رها بالضم حتى من مذبح (في) أول كتاب (الاربعين)
البلدانية وكذا الخطيب (عن أبي هريرة) باسناد حسن ❀ (كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه
بحمد الله والصلاة على فهو وأقطع) أثر معروف من كل بركة فيه تعليم حسن وتوقيف على أدب
جميل وبعث على التمسك بالذكرين (الراوي) في الاربعين (عن أبي هريرة) ثم قال غريب تفرد
بذكر الصلاة فيه اسمعيل بن أبي زياد وهو ضعيف ❀ (كل أهل الجنة يرى مقعده من النار
فيقول لولا أن الله هداني فيكون له شكر) يكون بمعنى يحدث وكان تامة وشكر فاعلمها
(وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لولا أن الله هداني فيكون عليه حسرة) تمامه
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله (حم له
عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا سهداً) أو نحوه
ما بني بصدقته إلى الله كدوسه ورباط واستثنى في خبر آخر ما لا بد منه من طاعة الانسان (هب

عن أنس (بإسناد حسن) (كل بيان وبال على صاحبه) يوم القيامة (الاما كان هكذا وأشار
بكنفه) أي الأشياء قليلة لا بد من الحاجة فلا يوسع ولا يرفع (وكل علم وبال على صاحبه يوم القيامة
الامن عمل به) أي بما (علم طبع من واثله) ابن الاسعق بإسناد ضعيف (كل بنى آدم عيسى الشيطان)
أي يطعنه في جنبه (يوم) أي وقت (ولدت أمه الأهرم) بنت عمران (وابنها) عيسى لاستجابة
دعائه حسنة لها بقولها إني أعيد هابك وذريته من الشيطان الرحيم وعليه فالحق حقيق وقيل
أراد به الطمع في الاغواء لاحقة الخسر والامثلة ثلاث الدنيا صياحا والمراد هاهنا من في معناها
(م عن أبي هريرة) (كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه) روى بالافراد وبالثنائية
(حسين يولد) زاد في رواية للبغاري فيستحل حارثا (غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في
الجانب) أي المشية التي فيها الولد اقتصر عنها على عيسى دون الاقل لان هذا بالنسبة للطعن في
الجانب وذلك بالنسبة للمس (م عن أبي هريرة) (كل بنى آدم حسود ولا يضر حاسدا حسده)
لانه مما جبل عليه (ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد) هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف
طائفة ولفظ محترجه أبو نعيم كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل في الحسد من بعض ولا يضر
حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد (حل عن أنس) بن مالك (كل بنى آدم خطاه)
بشد الطاء والتنوين أي غالبهم (وخير الخطاين التوابون) فلا بد أن يعجزى على العبد ما سبق
به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل الذنوب لانها مكتوبة عليك فأحدث توبة فانه لا يؤتى
العبد من فعل المعصية وان عظمت بل من ترك التوبة (حم م عن أنس) قالت غريب
وقال كصحيح فقال الذهبي بل فيسأل (كل بنى آدم يتنقون الى عصبية الاولاد فاطمة فآنا
وليهم وأما عصبهم) ومن خصائصه أن اولادياته ينسبون اليه بخلاف غيره واولاد بنات بناته
لا يشاركون اولاد الحسنين في الانتساب اليه وان كانوا من ذريته (طبع عن فاطمة الزهراء)
بإسناد ضعيف وروهم المؤلف (كل بنى آدم فان عصبهم لا يهم ما خلا ولد فاطمة فآنا
عصبهم وأنا أبوهم) انظر كيف خص العصب بأولادها دون أختها ولذلك ذهب جمع الى أن ابن
الشريفة غير شريف اذ لم يكن أبوه شريفا (طبع عن عمر) بن الخطاب بإسناد ضعيف
(كل يبعين) بتشديد المثناة العصبية بعد الموحدة (لا يبعينهما) أي ليس بينهما بيع لازم (حتى
يتفرقا) من مجلس العقد بينهما فيلزم البيع حينئذ بالتفرق (الايح الخيار) فيلزم بشرطه
(حم قن عن ابن عمر) بن الخطاب (كل جسد) في رواية كل لحم (يت من معص فالنار
أولى به) وعيد شديد فيفيد أن كل مال الناس بالباطل كبيرة وشغل نحو مكاس وقاطع طريق
وخاش وزغلي ومن استعار ووجد من طفف في كيل أو وزن (هب حل عن أبي بكر) بإسناد
ضعيف (كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة) صرفه الى الطاعة لانها
أكتف الاشياء وأشهرها عند الناس (حم ع حب عن أبي سعيد) بإسناد حسن (كل
خطبة ليس فيها تشهد) وفي رواية شهادة (فهي كالسدا الجذماء) أي المقطوعة به في كل خطبة
لم يوث فيها بالحمد فهي كالسدا المقطوعة التي لا فائدة بها الصاحبها وأراد بالتشهد الشهادتين من
اجلا في الجزء على الكل (م عن أبي هريرة) كل خطوة بخطوها أحدكم في الصلاة أي إليها
(يكاتب له حسنة ويحمر عنه بها سيئة حم عن أبي هريرة) بإسناد حسن وقول المؤلف صحيح فيه

ما فيه ﴿ كل خلة ﴾ أي خصلة (يطبع عليها المؤمن) أي يمكن أن يطبع عليها (الانطمانية والكذب) فلا يطبع عليها وإنما يحصل لذلك بالتطبع (ع من سعد) بأسناد حسن ﴿ كل خلة ﴾ خلق الله تعالى حسن أي أخلاقه الخيرية عنده التي هي مائة وسبعة عشر كلها حسنة فمن أراد به خيرا منعه منها شيئا (حم طب عن الشريد بن سويد) بأسناد حسن ﴿ كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم من عقد ﴾ كذا هو بخط المؤلف وفي نسخة تصد وهو رواية (فليست لها ذكاة) أي فهي ميتة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب بأسناد ضعيف ﴿ كل دعاء محبوب ﴾ من القبول (حق يصلى) بالبناء للمفعول أي حتى يصلى الداعي (على النبي صلى الله عليه وسلم) يعني أنه لا يرفع إلى الله حتى يستحب الرفع معه الصلاة عليه لانها الوسيلة لأجابة (فرعن أنس) بن مالك مرفوعا (هب عن علي موقوفا) والموقوف أشبه ﴿ كل ذنب عصى الله أن يغفره الا من مات ﴾ حال كونه (مشركا) يعني كافرا وخص الشرك الغلبة حينئذ (أ وقتل مؤمنا متعمدا) بغير حق وهذا في الاشرار قطع وفي القتل محله اذا استعمل (دعن أبي الدرداء حم لك عن معاوية) بأسناد صحيح ﴿ كل ذى مال أحق بماله ﴾ من ولده ووالده (يصنع فيه ما شاء) من اعطاه وحرمان وزيادة ونقصان (هب عن ابن المنكدر مرسل) ﴿ كل ذى ناب من السباع ﴾ يصلوبه (فأ كاه حرام) بخلاف ماله ناب لا يصلوب به كضب فأ كاه حلال (من عن أبي هريرة) ﴿ كل راع مسؤل عن رعيته ﴾ أي كل حافظ للناس يسأله الله عنه يوم القيامة هل فرط أو قام بحقه (خط عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿ كل سارحة ورانحة على قوم حرام على غيرهم ﴾ قال في الفردوس السارحة التي تسرح بالغداة إلى مراعيها (طب عن أبي أمامة) بأسناد ضعيف ﴿ كل سبب ونسب مفعول يوم القيامة الاسبي ونسبي ﴾ قال ابن عربي أراد السبب الاجمدي والسبب المحمدي لان المصطفى آدم أبوة النبوة والدين كما أن آدم عليه السلام آدم أبوة العاين فورث الولد من كل واحد منهما ما يناسب أبوته انتهى وهذا الخبر لا يعارضه قوله لاهل بيته لا أغنى عنكم من الله شيئا لأن معناه أنه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملك نفعهم بالشفاعه فهو لا يملك الامام يملكه ربه (طب لك حق عن ابن عمر طب عن ابن عباس وعن المسور) قال له صحيح فقال الذهبي بل منقطع ﴿ كل سلامي ﴾ بضم السين وخفة اللام أي كل مفصل من المفاصل الثلاثمائة وستين التي في كل أحد (من الناس عليه) ذكره مع أن سلامي مؤنث باعتبار العوض أو المفصل (صدقة) ايجابها عليه مجازي وفي الحقيقة واجبة على صاحبه (كل يوم تطامع فيه الشمس) في مقابل ما أنعم الله به عليه من تلك السلامي من النعم ودوامها ولو شاء اسلمها القدرة وليس المراد بالصدقة هذا المالبية فحسب بل كفيهم عن نوافل الطاعة كما يقيد قوله (تعديل) هو في تأويل المصدر مبتدأ خبره صدقة (بين الاثنين) متعاضدين أو متضامين أو متباشرين (صدقة بينهم) لو قاتلتهما مما يترتب عليه الخصاص من قبيح قول أو فعل (وتمين) أي وفي اعانتك (الرجل) يعني الانسان (على دابته فيعمل عليها) المتاع أو الراكب بأن يعينه في الركوب أو يحمله كما هو (أو ترفع) بمنزلة فوقية بضبط المؤلف (له عليها متاعه صدقة) عليه هذا هو الخبر (والكامة الطيبة صدقة) أي أجرها كاجر صدقة (وكل خطوة) يفتح الحاء المارة الواحدة وبضعها ما بين القدمين (يخطوها إلى الصلاة صدقة) أطلق على الكامة الطيبة كدعاء وشأن وسلام ونحوها مما

يجمع القلوب ويؤلفها صدقة وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم تعدد نفعها للغير
 للمشاكسة وقيل هما صدقة على نفس الفاعل (ودل الطريق صدقة وتقطيع) بضم أوله تنحى (الاذى)
 أى ما يؤذى المارة من نحو شوك وحجر (عن الطريق صدقة) على المسلمين وآخر هذه لكونهم ادون
 ما قبلها (حمق عن أبي هريرة) (كل شئ قوم لوط) أى طرائقهم (قد فقدت الاثلاثا) منها فانها
 باقية الى الآن معمول بها (جرتعال السيوف) على الارض (وخصف الانظار وكشف عن
 العورة) بخرقة من يحرم نظره اليها (الشائى وابن عساكر عن الزبير بن العوام) وكذا أبو نعيم
 والديلى بالقول المزبور عن الزبير (كل شراب أسكر) أى شأنه الاسكار (فهو سرام)
 سواء كان من عنب أو زبيب نياً أو مطبوخاً (حمق عن عائشة) قالت سئل النبي عن البتبع
 أى بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره (كل شرط) أى اشتراط
 (ليس في كتاب الله تعالى) أى في حكمه (فهو باطل وإن كان مائة شرط) أى وان شرط مائة مرة
 لا يؤثر فذكره (لأنه بالغة لالتصديق هذا العدد) (الزوارب عن ابن عباس) وبعض أسانيد صحيح
 (كل شئ بقدر) أى جميع الامور انما هي بتقدير الله فالذى قدر لا بد أن يقع (حق العجز)
 أى التقصير عما يجب فعله أو اطاعته (والكيس) بفتح الكاف أى النشاط والخذق أو كمال
 العقل أو تمييز ما فيه الضرر (حمق عن ابن عمر) بن الخطاب (كل شئ فضل عن ظلميت
 وجلف الخبيث) وهو الخبز لا آدم معه أو الخبز اليابس (وتوب يوارى عورة الرجل والماء لم يكن لابن
 آدم فيه حق) وقول البيضاوى الجلف هنا وعاء الخبز متمكف منافر للسياق (حمق عن عثمان)
 باسناد حسن (كل شئ ليس من ذكر الله فهو له وللعبد) فهو مذموم وكل ما لا يوصل الى
 لذته فى الآخرة فهو باطل (الأن يكون أربعة) أى واحدة من أربعة هي (ملاعبة الرجل
 امرأته وتأديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين) فى القتال أى يقتله بينهما (وتعظيم
 الرجل السباحة) بكسر الميم وقبح الموحدة العم فانه عون ولهذا اجاز اللعب بالدف لاعتاده
 على النكاح كما تعين لذته الرمي بالقوس وتأديب الفرس على الجهاد وكذا ملاعبة الزوجة من
 الحق لاعتاده على النكاح المحبوب لله (ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمر) الانصارى واسناده
 حسن (كل شئ للرجل حل من المرأة) حال (صيامه ما خلا ما بين رجلها) كناية عن جماعها
 فتجاوز القبلة لمن لا تحرل شهوته (طس عن عائشة) باسناد ضعيف (كل شئ ينقص) كذا
 هو بخط المؤلف وفى نسخ يقيض يقيض وضاده مجتنب أى ينقص (الا الشمر فانه) لا ينقص بل
 (يزاد فيه) حمق عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف (كل شئ جاز
 الكعمين من الارار) بمعنى كل شئ جاوزهما من قدم صاحب الارار المسبل يعذب (فى النار)
 عقوبة له عليه حيث فعله خيلا فاسبال الارار بقصد هارام ويستثنى النساء ومن أسبله
 اضروا بجرح (طب عن ابن عباس) باسناد حسن (كل شئ قطع من الحى) بنفسه
 أو بفعله فاعل (فهو ميت) لكن ان كانت ميتة طاهرة فهو طاهر أو نجسة فنجس (حل عن أبي
 سعيد) الخدرى باسناد حسن (كل شئ خلق من الماء) فهو مادة الحياة وأصل العالم كله
 (حمق عن أبي هريرة) قلت يا رسول الله اذاريتك طابت نفسى وقرت عيني فأنبتني عن كل شئ
 فذكره واسناده صحيح (كل شئ سوى الحديد) وفى رواية لادار قطن سوى السيف وهى

مبينة للمراد (خطأ) أى غير صواب يعنى ومن وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان خطأ
 (ولكل خطأ أرش) قال ابن حجر يعارضه خبر أنس في قصة العرينين ففى بعض طرق مسلم إنما
 سألهم لأنهم ملأوا الرعاة فالأولى جله على غير المعاملة فى القصاص (طبع عن النعمان بن بشير)
 باسناد واه **✽** (كل شئ ساء المؤمن فهو مصيبة) أى فبوجع عليه اذا صبر وواستسب (ابن
 السنى فى عمل يوم ويلة عن أبى ادريس الخولانى مرسل **✽** كل شئ يئسه وبين الله حجاب
 الشهادة أن لا اله الا الله ودعاء الولد لولده ابن التجار) فى تاريخه (عن أنس) ورواه عنه أيضا
 أبو يعلى واسناده ضعيف **✽** (كل شئ يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه) أى يكتبه الملكان
 الحافظان (فاذا أخطأ الخطيئة ثم أحب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة) يعنى فليغفر
 موضع المعصية الى بقعة أخرى والاولى كونها (مر تفعلة فليمد يديه الى الله ثم يقول اللهم انى
 أتوب اليك منها لا أرجع اليها أبدا فانه يغفر له ما لم يرجع فى عمله ذلك) فانه يؤخذ بالاول والاخر
 ليكن فى أحاديث أصح من هذا انه تصح توبته بشرطها وان عاد بعد ذلك لا يترك العود فى
 المآتى (طبع عن أبى الدرداء) قال ك على شرطها وأقره فى التخلص لكنه فى المذهب قال
 منكر **✽** (كل صلاة) فرضا كانت أو نافلة جماعة أو فردا (لا يقرأ فيها بآم الكتاب) أى
 الفاتحة (فهى) ذات (خداج) بكسر الميم أى فصلاته ذات نقصان أو خدعة أى ناقصة
 نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلاة بدونها ولو لمقتصد عنه (ح م خ عن
 عائشة ح م عن ابن عمرو) بن العاص (حق عن على) بن أبى طالب (خط عن أبى أمامة **✽** كل
 طعام لا يذكر اسم الله عليه فأنما هو) أى أكله (داء) أى يضرب بالفساد وبالروح أو بالقلب
 (ولا يركه فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة والطعام باقيا) (أن تسمى) الله بأن يقول
 بسم الله على أوله وآخره (وتعيد ذلك) الى تناول الطعام (وان كانت قد رفعت أن تسمى الله
 وتعلق أصابعك) التى أكلت بها (ابن عساكر عن عقبة بن عامر) ثم ضعفه بنصور بن عمار
✽ (كل طلاق جائز) أى واقع (الاطلاق المعتوه) وهو المجنون (المغلوب على عقله) الذى
 لا يدرك معنى ما يقول (ت عن أبى هريرة) ثم ضعفه بطام بن عجلان **✽** (كل عرفة
 موقف) أى لا تتوهموا أن الموقف يختص بموقفته بل يجوز الوقوف بأى جزء من عرفة
 (وكل من مضى) أى محل النحر (وكل المزدلفة موقف وكل فجاج) جمع فج وهو الطريق الواسع
 (مكة طريق ومنصر) يعنى من أى طريق يدخل الحاج يجوز فى أى محل من حوالى مكة ينحصر
 الهدى يجوز لأنهم من أرض الحرم وأراد به التوسعة وثنى الحرم (دهل عن جابر) سكت عليه
 أبوداود فهو صالح **✽** (كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة) بضم الميم وفتح الراء
 والنون موضع بين منى وعرفة (وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر) بصيغة اسم
 الفاعل وادبين منى ومنزلة تسمى به لأن قيل ابرهة اعيا فيه فحسر أعيا به بقله (وكل من مضى
 الاما وراء العقبة) فلا يجوز التحرف به عن الواجب لكونه من غير أرض الحرم (ه عن جابر)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح **✽** (كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة
 وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر وكل فجاج منى ومنصر وكل أيام التشريق ذبح)
 فلا يختص الذبح يوم النحر (ح م عن جبير بن مطعم) واسناده صحيح **✽** (كل عمل منقطع)

ثوابه (عن صاحبہ اذا ماتت الالمراطة في سبيل الله فانه ينفي له عمل له ويجري عليه رزقه الى يوم
 القيامة) - معناه ان الرجل اذا مات لا يزداد في ثواب ما عمل ولا ينقص منه الا العارضي فتروا
 من ابطته ينمو ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزداد بضم غيره ولا يزداد ويستثنى مع ذلك
 صور مرت (طب - حل عن الرباض) واسناده حسن أو أعلى ﴿ (كل عيني زانية) أي كل
 عين نظرت الى أجنبية عن شهوة فهي زانية (والمرأة اذا استعطرت فزرت بالجلوس) مجلس الرجال
 (فهي زانية) لانها احييت شهوة الرجال بعطرها وحلتهم على النظر اليها ومن نظر اليها افقه دوزي
 بعينه فهي سبب زنا العين فهي آفة (جاءت عن أبي موسى) وقال حسن صحيح ﴿ (كل عين باكية يوم
 القيامة الا عينافقت عن محارم الله وعينافسرت في سبيل الله وعينافخرج منها مثل رأس الذباب)
 من الدموع (من خشية الله) فلا تبكي يوم القيامة بكاء من بل بكاء فرح وسرور (حل عن أبي
 هريرة) باسناده حسن ﴿ (كل قرص صدقة) من المقرض على المقرض أي يؤجر عليه كأي
 الصدقة (طس حل عن ابن معود) باسناده ضعيف ﴿ (كل قرص جرة صدقة) الى المقرض (فهو
 ربا) أي في حكمه الربا فيكون سراما وعقد المقرض باطلا (الحديث) بن أبي أسامة (عن علي
 واسناده ساقط) ﴿ (كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم) أي مقطوع البركة أو ناقصها
 (دعن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (كل كام) بفتح فسكون (يكامه) بضم فسكون أي كل جرح
 يجرحه (المسلم في سبيل الله) قبله يخرج الجرح في غير سبيله (يكون يوم القيامة كهيئتها) أشبه
 باعتبار الجراحة (اذ) أي حين (طغنت تغبر) بفتح الجيم المستدقة وحذف المثناة الاولى أي
 تتغبر (دما اللون لون الدم والعرف) بسكون الراء اربع (عرف مسك) وانما أتى على هيئته
 ليشهد اصحابه بفضلهم وعلى ظالمه بفضله (ق عن أبي هريرة) كل ما صنعت الى أهلك (لوجه الله
 فهو صدقة عليهم) فافقه الرجل على أهله بنية التقرب به داخل في قسم ارادة الاخرة
 والسعي اليها (طب عن عمرو بن أمية) واسناده صحيح خلافا لما ولف في روضة طسنة ﴿ (كل مال
 النبي) أل فيه للجنس (صدقة الاما أطعمه أهله وكساهم انا) معشر الانبياء (لأنور) لانه
 تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بأيديهم منهم انما هو عارية وأمانة (دعن الزبير)
 واسناده حسن ﴿ (كل مال أدى زكاته فليس يكترزان كان مدفونا تحت الارض وكل مال
 لا تؤدى زكاته فهو كترزان كان ظاهرا) على وجه الارض فالكتر في عرف الشرع ما لم تؤدى زكاته
 كيف كان وفي لسان العرب المال المخزون (حق عن ابن عمر) بن الخطاب من فروعاً وموقوفاً
 والموقوف أشبه ﴿ (كل ما تودون في مائة سنة) أي كل ما تودون من اشراط الساعة
 يكون في مائة سنة وهذا موقول (اليزار عن ثوبان) وأعله ابن الجوزي ﴿ (كل مؤدب) بضم
 فسكون فكسر (يجب أن توفي مأدبة وأدية الله القرآن فلا تهم جرده) يعني كل مؤدب يجب أن
 يأتيه الناس في وليته وضيافة الله خلفه قراءة القرآن فلا تتركوه (هب عن سمرة) بن جندب
 ﴿ (كل مؤدب في النار) يعني كل ما يؤدى من سباع وحشرات يكون في نار جهنم عقوبة
 لاهلها أو أراد كل من أذى الناس في الدنيا بعد ذبه الله بشار الاخرة (خط وابن عساكر عن
 علي) واسناده ليس بذلك ﴿ (كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح) أخذ به
 الحنابلة فقالوا لا يصح اعتكاف الا بعد جماعة وقال الثلاثة يصح بكل مسجد (قاعن حذيفة)

قال الذهبي حديث في نهاية الضعف ❊ (كل مسكر حرام) هب من عنب أو زبيب أو تمر أو عسل أو غيرها كما عليه الجمهور (حم قدن عن أبي موسى) (الاشعري) (حم عن أنس بن مالك) (حم دن عن ابن عمر) بن الخطاب (حم دن عن أبي هريرة) (عن ابن مسعود) قالوا يا رسول الله شراب يصنع يقال له المزروء شراب يقال له البتبع من العسل فذكره قال المؤلف وهو متواتر ❊ (كل مسكر خمر) أي محامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يؤخذ فيه الاسكار وللشعر أن يحدث الاسماء بعد أن لم تكن كما له وضع الاحكام كذلك وأنه كالخمر في الحرمة وفيه رد على الخنفية في قولهم الخمر ماء عنب اسكر فغيره حلال طاهر (وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو يدمنها) أي يصرع عليها (لم يشربها في الآخرة) يعني لم يدخل الجنة لأن الخمر شراب أهل الجنة فإذا لم يشربها لم يدخلها أو يدخلها ويحرم شربها بأن ينزع منه شهوتها (حم م ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ❊ (كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق) بالهر يك مكيلة تسع ستة عشر رطلا وبالسكرون تسع مائة وعشرين رطلا (قل العنكب منه حرام) عبارة عن التكثير والتقليل لا التحديد وهذا يطل قول من قال الخمر لا يكون الا من العنب (دت عن عائشة) باسناد صحيح ❊ (كل مشكل) أي كل حكم أشكل علينا لظواهر النص فيه أوله عارض نصين أوله عدم نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم إجماع واجتمع فيه مجمد ولم يظهر له شيء أو قد ألجمت به وهو (حرام) لبقائه على اشكاله (وليس في الدين) أي دين الاسلام (اشكال) عند الراشدين في العلم قالوا العلمهم الحكم في الحادثة بنص أو إجماع أو قياس أو غيرها (طب عن عقيم الداري) باسناد فيه كذاب ❊ (كل مصور) لذى روح (في النار) أي يكون يوم القيامة في جهنم (يجعل) بالبناء لله عول (له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم) أي تعذبه نفس الصورة بأن يجعل فيه روح أو يجعل له بعدد كل صورة شخص يعذبه (حم م عن ابن عباس) ❊ (كل معروف) أي ما عرف فيه رضا الله أو ما عرف من جملة الخبرات (صدقة) أي ثوابه كثواب الصدقة (حم خ عن جابر) بن عبد الله (حم م عن حذيفة) ابن اليمان وهو متواتر ❊ (كل معروف صنعة) إلى أغنى وفقير فهو صدقة (تسمية هذا وما قبله وما بعده صدقة من مجاز المشابهة أي لكل من هذه الأشياء أجر كآجر الصدقة في الجنس لأن السجل صادر عن رضا الله أمانى القدر والصفة فتفاوت بتفاوت مقادير الاجمال (خطا في الجامع) بين آداب الحديث والسمع (عن جابر طب عن ابن مسعود) واسناده ضعيف ❊ (كل معروف صدقة وما أنفق المسلم من نفقة على نفسه وأهله كتب له بها صدقة) لأنه ينكف بذلك عن السؤال ويكف من ينفق عليه (وما وقى به المرء المسلم عرضه) أي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشربه (كتب له به صدقة) لأن صيانة العرض من جملة الخيوط (وكل نفقة أنفقها المسلم فعلى الله خلقها والله ضامن الأنفقة في بئان) لم يقصد به وجه الله (أو معصية) ظاهره أنه لا يشترط لحصول الثوابنية القرينة لكنه قيده في أحاديث آخر بالاحتساب فيعمل المطلق على المقيد (عبد بن حميد عن جابر) قال لا صحيح ورواه الذهبي ❊ (كل معروف صدقة) والردال على الخير كفعاله والله يحب إغاثته (الله فان) أي المحسرين في أهله الحزين المسكين (هب عن ابن عباس) باسناد ضعيف ❊ (كل من ورد القيامة) من الأئمة (عطشان) أي قترت كل أمة

على نبيها في حوضه فيسقى من أطاعه منهم (حل حب عن أنس) واسناده ضعيف (كل مولود) من بني آدم (يولد على الفطرة) الدلام للعهد والمعهود فطرة الله التي فطر الناس عليها أي الخلق التي خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين والتأني عن الباطل (حتى يعرّب عنه لسانه) فيثبتان تركه بجماله وخلق وطبعه ولم يتعرض له ما يصد عنه النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين ويقو ذلك لينظر فيما أصيب من الأدلة الجلية على التوحيد ومصدق الرسول لم يختر الله الخليفة والا (فأبواه) هما اللذان (هو دانه) أي يصيرانه هو دياناً يدخله في دين اليهودية المحرف المبطل (أو يصيرانه أو يحبسانه) كذلك بأن يصدانه عما أراد عليه ويرينان له الله المبسلة ولا ينافيه لا تبدل لخلق الله لأنه خبر جمعي في التمسى قال بعضهم فالمراد بتفسيرهم الفطرة بالتبني لقبول الحق ان سائر المولودين لما كانوا يولدون على غلط واحد من سلامتهم من اتباع الاهواء والاغراض والحجة حتى لو فرض أن يلقي اليهم الحق من قبل الحق تعالى وفرض سبق القضاء عليهم بأن يكون الكل أمة واحدة كان لهم قابلية لقبوله أجمعين لكن الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى بعد سلامتهم عن ذلك هو ما سبق عليهم في الكتاب من قضائه وقدره الكائنين بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تعري افعاله عنها والافليس في سبع الابوين بل الثقة بالين تهويد ولا نصير ولا تعجيس لم يقدّر ذلك فان الامور لم تكن قط انفا بل مسبوقه بالقضاء فكذلك قدرته وسعة علمه تأتي الكائنات على حسب تقديره السابق وارادته وبهذا يصح ان يقال اسناد التمريد وفريه الى الابوين مجازي وذلك لحكمة الابتلاء كما أسند القتل الى السبب الظاهر أو في المباشرة له لحكمة الحماة بالقصاص (ع ط ب هـ) عن الاسودين سريع) بأسانية دجيد (كل ميت يحتم على عمله) أراد به طي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل (الا الذي مات في سبيل الله فانه يتم له عمله) أي يزيد (الي يوم القيامة) يعني ان الثواب المرتب على الجهاد يجري له دائماً (ويؤمن) بضم ففتح فتشديد (من فمات القبر) أي قبائه منكر وتكبر أي لا يأتياه ولا يختبرانه بل يكفي عونه في سبيل الله شاهداً على صحة ايمانه أو يأتياه لكن لا يصيرانه ولا يفتن بهما (د ت ل) عن فضالة بن عبيد حم عن عتبة بن عامر (الجهني واسناده صحيح) (كل ميسر لما خلق له) أي مهياً لما خلق لاجله قابل له بطبعه (حم ق د عن عمران ابن حسين عن عمر) بن الخطاب (حم عن أبي بكر) الصديق قيل يا رسول الله أتعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره (كل ناسحة تكذب الآم سعد) بن معاذ القائل حين حمل نعشه

ويل آثم سعد سعدا * ضمر آثم وجددا * سنده مستدا

ومن خصائص المصطفى ان يخص من شاء بما شاء (ابن سعد عن محمود بن لبيد) (كل نادية كاذبة الا نادية حمزة) بن عبد المطلب فأنم اغير ~~ك~~ كاذبة في نذبه فلما التوح عليه فرخص لها بخصوصها وللشارع أن يخص من الله موم (ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسل) (كل ناسب وصهر يقطع يوم القيامة الانسي وصهرى) معناه يقطع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينقطع بسائر الانساب (ابن مسك عن عمر) بن الخطاب (كل نعيم زائل الا نعيم أهل الجنة وكل هم يقطع الا هم أهل النار) الخالدين فيها الدوام عذابهم (ابن لال عن أنس) بن مالك قال الذهبي

باطل ﴿ كل نفس تحشر على هواها فن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه علم شياً ﴾ هذا
ورد على طريق الزجر والتفكير من مصادقة الكفار (طس عن جابر) بإسناد حسن ﴿ كل نفس
من بني آدم سيء فلرجل سيء أهله ﴾ أي عياله من زوجة وولد وخادم (والمرأة سيئة بيتها) ومن لا
أهل له ولا زوج سيء على جوارحه (ابن السفي في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة ﴿ كل نفقة
ينفقها العبد يؤجر فيها إلا البنيان) أغبر نحو مسجد وما زاد على الحاجة (طب عن خباب بن
الارت) وإسناد جيد ﴿ كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه
وعلى جميعته إلا في بناء) لأنها نفقة في دنيا قد أذن الله في خرابها يزيد في زينتها التي هي فتنة (الافى
بناء مسجد) ونحوه مما (ينبغي به وجه الله) فإنه يؤجر عليه (هب عن إبراهيم مرسل) وهو مع
أرساله مكرر ﴿ كل عيسى يحلف به ادون الله شركاً) أراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد
(لحن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب) فلا يليق بن أصله
التراب الفخر والتكبر (لينتمين) أي والله لينتمين (قوم يقفرون بآبائهم أو وليكونن أهون على
أمتهم من الجعلان) أي والله وإن أحد الامرين كائن ولا بد والجعلان دويصة سوداء قوتها
الغائط فان شمت رائحة طيبة ماتت (البراز عن حذيفة) بإسناد حسن ﴿ كلكم يدخل
الجنة الا من شرد على الله) أي فارق الجماعة وخرج عن الطاعة (شراد البعير على أهله) شبهه به
في قوة نفاره (طس لـ عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ﴿ كلكم راع) أي حافظ ملتزم باصلاح
ما قام عليه وما هو تحت نظره (وكل راع مسؤول عن رعيته) في الآخرة فهو مطلوب بالعدل
فيه وإن وفي ما عليه من الرعاية حصل له الحظ الاوفر والاطالبه كل أحد منهم بمحققة في الآخرة
(قال امام) الاعظم أو نائبه (راع) فيمن ولي عليهم (وهو مسؤول عن رعيته) هل راعى حقوقهم أو لا
(والرجل راع في أهله) زوجته وغيرها (وهو مسؤول عن رعيته) هل وقاهم حقهم من نحو نفقة
وكسوة وحسن عشرة (والمرأة راعية في بيت زوجها) بحسن تدبير المعيشة والنصح له والشفقة
والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله وضيافه (وهي مسؤولة عن رعيته) هل قامت بما عليها أو لا
فاذا أدخل الرجل قوته بيته فالمرأة أمينة عليه (والخادم راع في مال سيده) بحفظه والقيام بما
يسمعه عليه من حسن خدمته ونصحه (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (والرجل راع في مال
أبيه) بحفظه وتدبيره وصحته (وهو مسؤول عن رعيته) كذلك (فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته) عجم ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المرأة وهكذا ثم عجم آخر ائنا كيدا
لبيان الحديثكم أولاً وآخر (احمد قن عن ابن عمر) ﴿ كلما طال عمر المسلم كان له خير) لانه في الدنيا
ككابر يسافر ليتجرب فيرجع فيعود لوطنه سالماً غافراً رأس ماله عمره ونفقه أنفاسه ورجحه العمل
فكلامه زاد رأس المال زاد الربح (طب عن عوف بن مالك) بإسناد حسن ﴿ كلمات الفرج
لا اله الا الله العظيم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب
العرش الكريم) هذا الدعاء كان مشهوراً عند أهل البيت يسجونه دعاء الفرج فيستكلمون به في
الزواجب والشدائد متعارف عندهم الفرج به (ابن أبي الدنيا في) كتاب (الفرج) بعد الشدة
(عن ابن عباس) وإسناده حسن ﴿ كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله أكبر
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياهم مثل

زيدا العبر لم تن كتابه عنبر بها عن الكثرة عرفا قال الذوى ومن قاله أن أكثر من ما نقله الأبر
 المذكور (جم عن أبي ذر) بإسناد حسن ﴿كلمات من قاله عند وفاته دخل الجنة لا اله
 الا الله الحليم الكريم﴾ يقولها (ثلاثا) من المرات (الحمد لله رب العالمين) يقولها (ثلاثا) تشارك
 الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) ظاهر السياق أن هذه يقولها واحدة (ابن
 عساكر عن علي ﴿كلمات لا يتكلم بها أحد في مجلسه عند فراغه﴾ أي عند انتهائها لفظ ذلك
 المجلس واردة القيام منه (ثلاث مرات الا كفر بهن عنه) ما وقع فيه من اللغو (ولا يقولهن في
 مجلس خبير ومجلس ذكر الاختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على العصفية) والكلمات المذكورة
 هي (سبحانك اللهم) ربنا (وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك) فانهن يحمين ما وقع
 بذلك المجلس من الهفوات والسقطات (دح عن أبي هريرة) بإسناد صحيح ﴿كلمات﴾
 أراد بالكامئة الكلام (خفيقان على اللسان ثقيلتان في الميزان) وصفهما بالحققة والعدل لبيان
 قلة العمل وكثرة الثواب (حييتان) أي محبوبتان والمراد أن قائلهما محبوب (الى الرحمن)
 لتضمنهما المدح بالصفات السلبية المدلول عليها بالتزبه والتبوية التي يدل عليها الحمد (سبحان
 الله وبحمده) الواو للحال أي اسبحه متلبسا بحمدي له أو عاطفة أي اسبحه والتبس بحمده
 أو الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمة أو ما يوجبها (سبحان الله العظيم) فيه جواز
 السجدة اذا وقع بغير تكلف (جم قات عن أبي هريرة ﴿كلمات احسنها ما ليس لها ناهية
 دون العرش والاخرى ثلاثا ما بين السماء والارض لا اله الا الله والله أكبر طبع عن معاذ بن
 جبل بإسناد حسن أو ضعيف ﴿كلمات قالها مفرعون ما علمت لكم من اله غيري الى
 قوله أنا ربكم الاعلى كان بينهم ما أربعون عاما فأخذ الله ذكالك الآخرة والاولى ابن عساكر
 عن ابن عباس ﴿كلم الله موسى بيت لحم﴾ أي كلمه الله فيه (ابن عساكر عن أنس
 ﴿كلم المذنوم﴾ أي من أصابه المذام (وبينك وبينه قيد) بكسر فسكون أي قدر (روح
 أورعحين) لئلا يعرض لك جذام فتظن أنه أعد الذم مع أن ذلك لا يكون الا بتقدير الله
 وذا خطاب ان ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب (ابن السني وأبو نعيم في الطب) التبري
 (عن عبد الله بن أبي أوفى) بإسناد واه ﴿كل النوم نيا﴾ أمر اباحة (قلوا لا أنا نحن الملك
 لا كلته) عورض بصحة حديث النهي عن أكل الثوم واجيب بأن هذا حديث لا يصح فلا يقاوم
 الصحيح وبأن الامر بعد النهي للإباحة (حل وأبو بكر في الغلليات عن علي) بإسناد واه
 ﴿كل الجنين في بطن الناقة﴾ التي ذكيتها فإن ذكاتها ذكاتها (قط عن جابر ﴿كل من
 أجهل المذموم﴾ (بسم الله ثقة بالله) أي اتق ثقة بالله (ولو كذا على الله) أي وانو كل نو كذا عليه
 هذا درجة من قوى نو كذا واطمأنت نفسه على مشاركة الاسباب فلا تعارض (ع حبل عن
 جابر) بإسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه نظر ﴿كل فلعمري من
 أكل برقية باطل فقد أكل برقية حق﴾ قاله ابن رقي معناه في القيود بالناحية ثلاثا غداوة
 وعشبة وجمع برقية فتقل فتش فاه طوه جعله فقال لا حتى أسأل المصطفى فذكره (جم ذلك من
 عم خارخة) قال لا صحيح وأقره ﴿كل ما أضمت﴾ أي ما أسرعت ازهاق روحه من
 الصبد (ودع ما أضمت) أي ما أضمت به نفسهم أو كذب فأت وأنت تراه والاعمال ان يصيب أصلا

غير فائدة حالا أما لو أصابه فغاب ومات ولا يدري حاله فلا ياكله (طب عن ابن عباس) واسناده
ضعيف ❀ (كل من السهم ما طفا) أي علا (على البحر) وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو
فوق وجهه فأنفاد حل ميتة البحر مطلقا (ابن مردويه عن أنس) بن مالك ❀ (كل ما فرى
الوداج) جمع ودج محر كاهو العرق الذي في الاخدع (ما لم يكن قرض) بضاد مجمة (سن
أو حترطر) الرواية كل أمر بالا كل وقيل انما هو كل ما فرى الوداج أي كل شيء فرى والغري
القطع أما السن والظفر فلا يحل اكل ما ذبح جمما (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف
❀ (كل ما ردت عليك قوسك) قاله لمن قال يا رسول الله اقتني في قوسى (حم عن عتبة بن حاصر)
وفيه راو لم يسم (وحذيفة) بن اليمان (حم عن ابن عمرو) بن العاص (ع عن أبي ثعلبة) بن ثورم
أبو هرهم (الخشني) بضم الخاء وقع الشين المجتمعين واسناده حسن ❀ (كل مع صاحب
البلاء) كاجذم وابرص (تواضع الربك وإيماننا) أي ثقة به فانه لا يصيبك منه الا بقدر وهذا خطاب
لمن قوى بقبينه كما مر (الطجاوى عن أبي ذر) ❀ (كوا الزيت وادهنوا به فانه) يخرج (من
شجرة مباركة) المراد بالادهان دهن الشعيرة (ت عن عمر) بن الخطاب (حم ت عن أبي اسيد)
بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح ❀ (كوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك)
أي كثير الخير والنفع والاهم فيه وما قبله ارشادى (ع عن أبي هريرة) قال كصحى وردة الذهبى
❀ (كوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء) أي أدواء كثيرة فالمراد الكثير لا التعدد
(منها الجذام) والبرص (أبو نعيم في الطب) النبوى (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❀ (كوا
التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين وانه يذهب بالبواسير وينفع من
النقرس) ويفتح السدد ويدرب البول ويحسن اللون ويلين ويردو على الريق يفتح مجارى
الغذاء (ابن السقي وأبو نعيم) فرعن أبي ذر ❀ (كوا القرم على الريق فانه يقتل الدود) أي هو مع
سحرانه فيه قوة ترقية فاذا أديم اسناده عماله على الريق جفف مادة الدود وقتله (أبو بكر في
الغيلانيات) فرعن ابن عباس) وفيه ممتهم ❀ (كوا البليغ بالتمر) البليغ تمر النخل مادام أخضر
وهو بارد يابس والتمر حار رطب فكل يصلح الاخر (كوا الخلق) بالتحريك أي العتيق (بالحديد
فان الشيطان اذا رآه غضب وقال عاش ابن آدم حتى أكل الخلق بالحديد) قال العراقى معناه
ركبك لا ينطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته
مؤمنام طيعا (نه عن عائشة) حديث منكر اتفاقا ❀ (كوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة
مع الجماعة) هذا محسوس سيما اذا كان المجتمعون على الطعام اخوانا على طاعة (ع عن عمر) باسناد
حسن ❀ (كوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة
والاربعة كوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة) أفاد ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع
(العسكري في المواعظ عن عمر) بن الخطاب ❀ (كوا الحوم الاصحى واذخروا) قاله لهم
بعد ما نهاهم عن الاذخار فوق ثلاث لجهد أصاب الناس فالامر للإباحة لا للوجوب (حم ت عن
أبي سعيد) الخدرى (وقتادة بن النعمان) واسناده صحيح ❀ (كوا في القصعة من جوائبها
ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها) مع ما فيه من القناعة والبعده عن الشره
والامر للندب (حم هق عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (كوا من حوائها واذرونها)

أي اتركوا أعلاها ندبا (يارك لكم فيها) زاد في رواية البيهقي فوالذي نفس محمد بيده ليقتض
 عليكم فارس والروم حتى يكثر العام فلا يذكر عليه اسم الله (دع عن عبد الله بن بسر) واسناده
 صالح (كوا) قائلين (بسم الله من حوالها واعمقوار أسها) أي اتركوا الأكل من أعلاها
 (فإن البركة تأتيهم من فوقها) تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها أمر إجماعي لا يطلع على حقيقته
 (ه عن وائل بن الأسقع وفيه ابن أبي عمير) (كوا واشربوا وصدقوا والبسوا في غير
 اسراف) أي تجاوزة حد (ولا تخجل) كعظيمة بمعنى الخيلاء وهو التبرأى بلا عيب ولا تكبر
 والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا (حم نك عن ابن عرو) بن العاص وقال ك صحيح
 (كوا السفر جل فإنه يجل عن الفؤاد ويذهب بطغاء الصدر) أي الغشاء الذي عليه (ابن
 السفي وأبو نعيم عن جابر) باسناد ضعيف (كوا السفر جل على الريق فإنه يذهب وغر
 الصدر) بغين مجمة أي غلبانه وحرارته والسفر جل بارد قابض جيد للمعدة (ابن السفي وأبو
 نعيم) في الطب (فرعن أنس) واسناده ضعيف (كوا السفر جل فإنه يجم) بالميم
 (الفؤاد) أي يريحه وقبل يلقفه ويوسعه من جدام الماء وهو اتساعه وكثرته (ويشبع القلب
 أي يقويه) (وبحسن الولد) قبل يجمعه على صلاحه ونشاطه (فرعن عوف بن مالك) قال ابن
 القيم هذا أمثل أحاديث السفر جل ولا يصح (كوا تكونوا يول عليكم) لفظ رواية الديلمي
 كاتكونون يول عليكم أو يؤمر عليكم انتهى فان اتقيتم الله وخفتم عقابه ولى عليكم من يهانه
 فيكم وحكمكم عكسه عكس حكمه قال ابن الأنباري الرواية تكونوا بحذف النون (فر
 والقضاي) عن أبي بكر ذهب عن أبي اسحق السبيعي مرسل (كوا لا يجتنب
 من الشوك العنب كذلك لا ينزل القجار منازل الأبرار) وهذا طريقان فأي ما أحذرت
 أدركتم إليه) وهذا عدم الحكم والامتنال (ابن عساكر) وابن منيع (عن أبي ذر)
 واسناده ضعيف (كوا لا يجتنب من الشوك العنب كذلك لا ينزل القجار منازل الأبرار
 فاسلكوا أي طريق شتم فأى طريق سلكتم وردتم على أهل) فمن سلك طريق أهل الله ورد
 عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق القجار ورد عليهم فصار من الأشقياء (حل عن يزيد
 ابن مرثد مرسل) كوا لا يتق مع الشرك شيء كذلك لا يضرم مع الإيمان شيء (أراد الإيمان
 الحقيقي الكامل الذي يلا القلب نوراً فيصير النفس تحت سلطنته وقهره فهذا الذي لا يضرم
 معه شيء (خط عن عمر) باسناد فيه كذاب (كوا يضاعف لنا) معشر الأنبياء (الاجر كذلك يضاعف
 علينا البلاء) وأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل (ابن سعد عن عائشة) باسناد حسن
 (كوا تدين ندان) أي كما تفعل تجازي بفعلك وكما تفعل يفعل معك سمي الفعل المبتدأ جزاء
 والجزاء هو الفعل الواقع بعده ثواباً وعقاباً للمساكلة (عد عن ابن عمر) ثم قال مخرجه ضعيف
 (كوا من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره) أي
 لا مضى ما أقسم لأجله (منهم البراء بن مالك) أخو أنس لا يؤبه (ت والضمياء عن أنس) قال ك
 صحيح (كوا من ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم) عمار بن ياسر ابن عساكر
 عن عائشة (ورواه عنهم أيضاً الطبراني واسناده ضعيف) (كوا من عذق) بكسر العين المهملة
 فمن من نخلة وأما بفتحها فالنخلة بكاملها (معلق) وفي رواية الحرث بن أبي اسامة عدلى بدل

قوله كوا لا يجتنب من الشوك العنب والذي في النسخ المعتبرة يول يابعد اللام وقوله بحذف النون أي وإثبات الباء في يول من هاء

معلق (لأبي الدحداح) بدالين وحاءين مهملات ولا يعرف اسمه (في الجنة) جزاء له على جبره
لخاطر التيمم الذي خاصمه أبو لبابة في غزله فبكي فاستراها أبو الدحداح منه بجدية فأعطاهما التيمم
(حمم دت عن جابر) بن سمرة ﴿كم من جارية معلقة بجوارحه يوم القيامة يقول يارب هذا أغلق
بابه دوني فذبح معروفه﴾ فيه تأكيد عظيم لرعاية حق الجوارح والحث على مواساته (خدد عن ابن عمر)
وضعه المنذرى ﴿كم من فاعل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو
غدا﴾ أي يوم القيامة لكونه وقف على معرفة نفسه واشتغل بالعلم به فأنقذه من حيث هو وإنسان
فلم يفرز قايضه وبين العالم إلا كبرفرأى أنه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجتمع فيها مع العالم
فلم يجد إلا الذلة والافتقار (وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غدا
في القيامة) لكونه على الضد من ذلك (هب عن ابن عمر) وفي أسناده كذاب ﴿كم من
أصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد وكم من قدماء على فراشه حنف أنه عند الله صديق
شهيد) سببه أنه عليه السلام قال من تعدون الشهيد فيكم قالوا من أصابه السلاح فذكره (حل
عن أبي ذر) قال ابن حجر في أسناده نظر ﴿كم من حوراء عينا﴾ أي واسعة العين (ما كان
مهرها الا قبضة من حنطة أو مثلهما من تمر عى عن ابن عمر) بأسناده ضعيف بل قيل
موضوع ﴿كم من مستقبل يوم لا يستكمل له بل يموت فيه لحقة﴾ ومنظر غدا لا يبلغه بين
به ان على العاقل أن يروض نفسه ويكشف لها حال الاجل وبصرفها عن غرور الامل (فرعن
ابن عمر) بأسناده ضعيف ﴿كمل﴾ بتثنية الميم (من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الآسية) بنت من احب (امراة فرعون) أعظم أعداء الله الناطق بالكلمة العظمى (ومريم
بنت عمران) فأنهم ما برزوا على الرجال بما أعطيتا من الوصول الى الله ثم الاتصال به والمراد
بالكمال هذا التناهي في الفضائل وحسن الخصال واحتج بهم هذا من ذهب الى نبوتهم والجهور
على خلافه (وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) لا تصرح فيه
بأفضلية عائشة على غيرها لأن فضل الثريد على غيره انما هو لاسمه وله مساهمة ويسر تناوله وكان
يومئذ معظم طعمهم قال الجاحظ وسبب نقص النساء سبق حواء الى الاكل من الشجرة قبل آدم
فوقبن بذلك ولهذا كانت المرأة تحت الرجل عند الجماع وكانت شهادتهن وبيرائهن على
النصف (حمم فتة عن أبي موسى) الاشعري ﴿كس في الدنيا ككأنك غريب﴾ لأن
الانسان انما أوجد ليتمتع بالطاعة فيثاب وبالاثم فيه عاقب له بل هوهم أي هم أحسن عملا فهو
كعبدا أرسله سيده في حاجة فهو إما غريب أو عابر سبيل فحقه أن يسأله ان يثابهم ويعود وطنه
(أو عابر سبيل) شبه الناسك السالك بغريب لا مسكن له يأويه ثم ترقى وأضرب عنه الى عابر السبيل
لأن الغريب قد يسكن بلد الغربة وابن السبيل بينه وبين مقصده مغارزهم لمكة وشأنه أن لا يقيم
لحظة (خ عن ابن عمر زاد حمم ووعده نفسك من أهل القبور) أي استمر سائر أحوالنا فتقر وعد
نفسك من الاموات قالوا واذ من جوامع الكلام ﴿كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا
تكن أشكر الناس﴾ لأن العبد اذا قنع بما أعطاه الله رضى بما قسم له وإذا رضى بشكر فزاده
الله وكلما زاد شكره ازداد فضلا (وأحب للناس ما تحب لنفسك) من الخير (تكن مؤمنا) أي
كامل الايمان (واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما) وأقل الضحك فان كثرة الضحك

تمت القلب) وفي رواية فإن كثرة الضحك فساد القلب وإذا فسد فسد الجسد كله (هـ) عن أبي
 هريرة (بأسناد ضعيف) (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) بأن جعله الله
 حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها وأفاض عليها وصف النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى
 الزمان بالاسم الباطن إلى الظاهر ظهر بكنيته جسماء وروحا (ابن سعد عن قتادة مرسل) ورواه
 الديلمي وغيره عن أبي هريرة (كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد) بمعنى أنه تعالى أخبره
 بنبوته وهوروح قبل إيجاد الانسانية فكما أخذ الميثاق على نبي آدم قبل إيجاد
 اجسامهم (ابن سعد حل عن ميسرة النخعي) له صحيفة من اعراب البصرة (ابن سعد عن ابن أبي
 الجعداء طب من ابن عباس) قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث منكسر
 (كنت بين شرطارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط) فأنهم ما كانوا أشد الناس ابداه
 (ان كانوا لبيان بالقرث فيطر حنطه على بابي حتى انهم ليأتون ببعض ما يطرحونه من الأذى)
 كالغائط والدم (فيطرحونه على بابي) تناسيا في الأذى ومبالغة في الاضرار (ابن سعد عن
 عائشة) كنت من أقل الناس في الجماع حتى أنزل الله على الكهف (بفتح الكاف) وسكون
 الفاء وفتح المثناة التحتية بخط المؤلف (فأأريده من ساعة الاوجدته وهو قد رقيق اللحم) صريح
 في رد ما قبل ان معنى الكهف في خبر ورزقت الكهف ما أكتفت به معيشتي أي أضمر وأصلح
 وكثرة الجماع محمودة عند العرب (ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسل) عن صالح بن كيسان
 مرسل (رأى ابن عمر) (كنت نهيتمكم عن الاشرية) جمع شراب وهو كل ما نفع رقيق
 يشرب (الافى ظروف الادم) فانها جلد رقيق لا تجعل الماء حار فلا يصير مسكرا وأما الآن
 (فانشر بواقي كل وعاء) ولو غير ادم (غير أن لا تشربوا مسكرا) فان زمن الجاهلية قد بعد واشهر
 التحريم فسحق ما قبل ذلك من تحريم الانتباه في تلك الاوعية (م عن بريدة) بن الحبيب
 (كنت نهيتمكم عن الاوعية) أي عن الانتباه في الظروف (فانبه ذوا) أي في أي وعاء كان
 ولو أخضر أو أبيض (واجتنبوا كل مسكر) أي ما شأنه الاسكار من أي شراب كان وهذا نسخ
 لنيه من التيمذ في المزق والفقير (م عن بريدة) كنت نهيتمكم (نهى تنزيه أو تحريم) (عن لحوم
 الاضاحي) أي عن ادخارها والاكل منها (فوق ثلاث) من الايام ابتداء من يوم الذبح والنحر
 وأوجب عليكم التصديق بها عند مضي ثلاث وانما نهيتمكم عنه (لتنس وذو الطول) لبوسع
 أصحاب الغنى (على من لا طول له) أي الفقراء (فكلوا ما بدمكم) ولو فوق ثلاث (وأطعموا
 وادخروا) فانه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح الا ان الادخار فوق ثلاث والا كل مطلقا أي من
 التطوع لا المنذور (م عن بريدة) كنت نهيتمكم عن زيارة القبور (لحد ثمان عهدهم بالكفر
 والآن حيث استحكم الاسلام وصرتهم أهل تقوى (فزوروا القبور) أي بشرط أن لا يقرن
 بذلك تسبح بالقبور أو تقبيله فانه كما قال السيبكي يدع منهكرة (فانه اتزهده في الدنيا وتذكر
 الآخرة) ونعم الدواء لمن قسا قلبه فان اتقعه بالاكثر منها والافعليه بمشاهدة المتضررين فليس
 الخبر كالعيان (م عن ابن مسعود) واسناده صحيح (كنت نهيتمكم عن زيارة القبور إلا فزوروها
 فانها ترق القلب وتندفع العين وتذكر الآخرة ولا تقولوا هجرا) بالضم أي قبيحا أو فحشا
 والزيارة بهذا القصد يستوي فيها جميع القبور (م عن أنس) واسناده كما قال ابن حجر ضعيف

﴿ كنس المساجد هو راحلوا العين ﴾ يعني ان له بكل كنسة يكفها لمسجد حوراء في الجنة
 (ابن الجوزي) في كتاب العال (عن أنس) وأورد في الموضوعات ﴿ (كونوا في الدنيا أضيافا)
 يعني بنزلة الضيف والضيف مرتحل (واخذوا المساجد بيوتا) أي لدينكم فيها تؤذون الصلاة
 والذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا لاسباب دنياكم (وعودوا قلوبكم الرقة) بدوام الذكر
 والذكر ونسيان ذكر الخلق ياشار ذكر الحق (وأكثروا التفكير والبكاء) أي التفكير عظيمة
 الله وجلال سلطانه فيكثر البكاء (ولا تختلفن بكم الاحواء) أهواء البدع في الدين أو أهواء الدنيا
 القاطعة عن الاستعداد لآخر (تبنون) في هذه الدار (مالاتسكنون) بل عن قريب منه
 ترحلون (وتجمعون) من المال (مالا تأكلون وقوماءون) من الخلود فيها (مالاتدركون) وهذا
 هو الذي رجع عند المقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم السباحة والتبذل (الحسن بن
 سفيان) في مسنده (حل) والديلي (عن الحكم بن عير) بإسناد حسن ﴿ (كونوا للعلم رعاة ولا
 تكونوا له رواة) غمامه من مخرجه فقدير عوى من لا يروى وقدير روى من لا يروى انهم
 لم تكونوا عالمان حتى تكونوا علماء علمت عاملين (حل) عن ابن مسعود ﴿ (كلام ابن آدم كله عليه
 لاله الأمر اعرف انهم يامن منكرا أو ذكر الله عز وجل) ومصادقه قوله تعالى لا خير في كثير
 من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو امر بالاحسان بين الناس الآية لان اللسان ترجمان
 القلب يؤدي اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان فيؤمن به الى الاسماع ان خير اخير وان
 شر افشر (تلك هب من أم حبيبة) قالت غريب ﴿ (كلام أهل السموات لا حول ولا قوة
 الا بالله) أي هذا هو ذكرهم الذي يلزمونه (خط عن أنس) بإسناد واه ﴿ (كلامي لا ينسخ
 كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه بعضا) وهذا من خصائص هذه
 الشريعة واحتج به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجهور على جوارحه قالوا واخبر منكر (عده
 عن جابر) وفيه منهم ﴿ (كيف أنتم) أي كيف الحال بكم فهو سؤال عن الحال (اذا كنتم
 من دينكم في مثل القمريه البدر لا يصبره منكم الا البصير ابن عساكر عن أبي هريرة) ثم ضعه
 ﴿ (كيف أنتم) أي كيف تصنعون (اذا جارت عليكم الولاة) أنصرون أم تقاثلون وترك
 القتال لازم كما في خبر آخر (طب عن عبد الله بن بسر) المازني بإسناد ضعيف وقول المؤلف
 حسن غير حسن ﴿ (كيف أنتم اذا نزل) عيسى (ابن مريم فيكم وامامكم منكم) أي والخليفة
 من قريش أو امامكم في الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول
 عيسى كيف سرورهم باقبيه وكيف يكون نحر هذه الامة وروح الله يصلي وراء امامهم (ق عن
 أبي هريرة) ﴿ (كيف أنت يا عويمر) أي أخبرني على أي حال تكون (اذا قيل لك) من قبل الله (يوم
 القيامة أعلات أم جهلت فان علمت قيل لك فماذا علمت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما
 كان عذر لك فيما جهلت الاعلمت) وهو استعظام لما يقع يومئذ من الدهشة والتحير في الجواب
 والارتباك فيما لا حيلة في دفعه (ابن عساكر عن ابي الدرداء) ﴿ (كيف بكم) أي ما ألكم وما أنتم
 (اذا كنتم من دينكم كروية الهلال) أي كيف تقعون اذا خفت عليكم أحكام دينكم فلا
 تبصروها الغلبة الجهل واستملاء الرين على القلب وهو استعظام لما أعد لهم (ابن عساكر عن أبي
 هريرة) ﴿ (كيف يغتس الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعفهم) استخبا وفيه انكار وتغيب أي

اخبروني كيف يظهر الله قوما لا ينصرون القوى الظالم على الضعيف العاجز مع غفلة هم أي
 لا يظهرهم الله أبدا (وحسب عن جابر) بإسناد صحيح ❦ (كيف يقدر الله أمة) أي من أين
 يتطرق اليها التقديس والحال انه (لا يأخذ ضعيفا حقه من قويمها وهو غير متعجب) بفتح الهمزة
 المثناة أي من غير أن يصيبه نعمة أو يزيحه أفاد أن ترك إزالة المنكر مع القدرة عظيم الانحراف
 (عنه عن بريدة) وإسناده حسن ❦ (كيف وقد قيل) قاله لقبة وقد تزوج فأخبرته امرأة
 أنها أرضعت ما فركب اليه بـ أله أي كيف نبأ شرا وتفضي اليها وقد قيل انك أخوها من الرضاع
 فإنه بعيد من المروءة والورع فزارها وانكحت غيره قال الشافعي لم يره شهادة فكره له المقام معها
 تورعا (خ عن عقبة بن الحرث) الذوقلي ❦ (كي لو اطعمكم) عند الشراء أو دخول البيت
 (يشارككم فيه) أو أراد اخرجوه بكيل معلوم امتثالا لأمر الشارع بيلقكم المدة التي قدرتم
 (حم خ عن القدام) بكسر الميم (ابن معد بكرب) غير مصروف (نحوه عن عبد الله بن بسر) حم
 عن أبي أيوب) الانصاري (طب عن أبي الدرداء) ❦ (كي لو اطعمكم) فان البركة في الطعام
 المكيل) لكن يجزئ الكيل لا تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما يشرع ويجزئ عدم
 الكيل لا ينزعها ما لم ينضم اليه المعارضة (ابن التجار عن علي) ❦ (الكافر يلجمه العرق يوم
 القيامة حتى يقول ارحني) يارب (ولو الى النار) أي ولو بصرفي من الموقف الى جهنم لكونه
 يرى ان ما هو فيه أشد منها (خط عن ابن مسعود) ❦ (الكافر سبع) قالوا وما من قال (الشرك
 بالله) بان يخذله الها غيره (وعقوق الوالدين) أي الاصلين المسلمين وان علوا (وقتل النفس التي
 حرم الله) قتلها (الابالحق) كالعصا (والردة والرجم وقذف المرأة المحصنة) بفتح الصاد التي
 أحصنها الله من الزنا وبكسر ها التي أحصنت فرجها منه (والفرار) أي الهرب (من الزنى)
 يوم القتال في جهاد الكفار حيث يحرم (وأكل الربا) تناوله بأى وجه كان (وأكل مال اليتيم)
 المطلق الذي مات أبوه والمراد بغير حق (والرجوع الى الاعراف بعد الهجرة) هذا خاص
 بمنزله كانوا يعتدون من رجوع الى البادية بعد ما عاينوا المصطفى كالمتردد لوجوب
 الإقامة له نصرة حينئذ (طس عن أبي سعيد) وإسناده ضعيف خلافا للمواف ❦ (الكافر
 الاشرار بالله) أي الكفرة بأى طريق كان (وعقوق الوالدين) بان يفعل الولد ما ينأذى
 به أصله تأذيا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال الواجبة (وقتل النفس) بغير حق
 (واليمين الغموس) أي الكاذبة التي نغمس صاحبها في الانحراف (حم خ عن ابن عمرو) بن
 العاص ❦ (الكافر الشرك بالله) أي أن تجعل له ندا أو تعبد معه غيره من جبر أو غيره
 (والاياس من روح الله) بفتح الراء (والقنوط من رحمة الله) فهو كافر لا تعارض بين عداسعها
 وأربعها وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للعصيان في شيء من ذلك (اليزار عن ابن عباس) وإسناده حسن
 ❦ (الكافر الاشرار بالله) أي مطاق الكفر وخص الشرك لغلبيتها (وقذف المرأة المحصنة)
 وقتل النفس المؤمنة) وكذا من لها عهد وأمان (والفرار يوم الزحف) أي الادبار يوم
 الازدحام للقتال (وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت) أي ميل عن الحق
 في الكعبة أي حرمة ما قبلتكم أحياء وأمواتا) فيه انقسام الذنوب الى كبير وأكبر فيفيد ثبوت
 الصغائر (حق عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❦ (الكبير) بكسر فسكون (من بطر الحق) أي دفعه

قوله الكافر سبع الخ كذا في نسخ الفهرست وقد ذكر عشرة

وأنكره وترفع عن قبوله (وغمط الناس) كذا يحط المؤلف وهي رواية مسلم ورواية الترمذي
غص بغين مجبة وصادهم هـ والمعنى واحد والمراد ازدرأهم واحتقرهم وهم عباد الله أمثاله أو
خير منه (دلالة عن أبي هريرة رضي الله عنه الكبر الكبير) يضم الكاف والموحدة ونصب آخره على الأغراء
أي كبر الأكراب وليبدأ الأكراب بالكلام أو قدموا الأكراب سناقاله وقد حضر إليه جميع في شأن
قتيل فبدأ أصغرهم ليستكمل (قد عن سهل بن أبي حنيفة) الخزرجي رضي الله عنه (الكذب كله أثم إلا
ما نفع به مسلم) محترم في نفس أو مال (أو دفع به عن دين) لأنه غير ذلك غش وخيانة (الروائي عن
ثوبان) بإسناده حسن رضي الله عنه (الكذب يسود الوجه) يوم القيامة لأن الإنسان إذا قال ما لم يكن
كذبه الله وكذبه إيمانه من قلبه فيظهر أثره على وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه (والمنية
عذاب القبر) أي هي سبب له وأورد هاء عقب الكذب إشارة إلى أن من الصدق ما يذم (هب عن
أبي برزة) ثم قال إسناده ضعيف رضي الله عنه (الكبرى) لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة
أي مسيرة سبع مائة عام والمراد التكثير لا التعدد (وطول الكريسي حيث لا يعلمه العالمون) هذا
تصوير لعظمة الله وتخييل لأن الكريسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد على القاعد وهنالا يتصور
ذلك (الحسن بن سفيان حل عن محمد بن الحنفية مرسل) ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن
أبيه أمير المؤمنين مرفوعا وإسناده ضعيف رضي الله عنه (الكرم التقوى والشرف التواضع) أراد أن
الناس متساوون وإن أحسابهم أغاها بفعلها لم لا يناسبهم (واليقين الغنى) لأن من يقن أن له
رزقا قدره لا يتخطاه استغنى عن الجذبي الطلب (ابن أبي الدنيا) كتاب (اليقين عن يحيى بن
أبي كثير مرسل) رضي الله عنه (الكريم) أي الجامع لكل ما يحمده (ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم) ابن الأول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله الثاني يوسف بن يعقوب الخ وتتابع
الإضافات إذا سلم من الاستكراه ملح وعذب (يوسف) بالرفع خبر الكريم (ابن يعقوب بن اسحق
ابن إبراهيم) نسب مرتب كما ذكر من اللف وأي كريم أكرم عن حاتم كونه ابن ثلاثة أنبياء
متراسلين شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة والملك (حم خ عن ابن عمر) بن
الخطاب (حم عن أبي هريرة رضي الله عنه الكشر) بكسر الكاف ظهور الاسنان للضحك (لا يقطع
الصلاة ولكن يقطعها القرقرة) أي الضحك العالي أي أن ظهره حرفان أو حرف مفهم (خط
عن جابر) وإسناده حسن رضي الله عنه (الكتاب الأسود البهيم) أي الذي كله أسود خالص (شيطان)
سمي به لكونه أخطب الكلاب وأقلها نفعاً وأكثرها نعاساً ومن ثم قال أحمد لا يحل الصيد به
(حم عن عائشة) وإسناده صحيح رضي الله عنه (الحكمة الحكمة ضالة المؤمن) أي مطلوبه فلا يزال يطلبها
كما يطلب الرجل ضالته (فحيت وجدناها فهو أحق بها) أي بالعمل بها واتباعها كما كان صاحب
الضالة لا ينظر إلى خسة من وجدها عنده (تد عن أبي هريرة وابن عباس عن علي) بإسناده حسن
رضي الله عنه (الكافة) بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة شئ أبيض كالشحم ينبت بنفسه (من المن) الذي
نزل على بني إسرائيل وهو التخييل أو من شئ يشبهه طبعاً أو طعماً أو نفعاً ومن حيث حصوله
بلائع أو أراد بالمن النعمة (وماؤها شفاء للعين) إذا خلط بغيره أو قتل أن كان الرمد
حاراً فخلطها بجمد أو بالخلط (حم ق ت عن سعيد بن زيد حم ن عن أبي سعيد وجابر) بن عبد
الله (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنه الحكمة من المن والمن من الجنة وماؤها

شغاه العين) على ما تقرر (أبو نعيم عن أبي سعيد) الخدرى (الكندوز الذى يأكل وحده
ويجمع رفته ويضرب عبده) قاله المسند من تفسير الآية (طب) والديلى (عن أبي امامة
الكوشى) فوعمل من الكثرة المفرطة (نهر فى الجنة حافاته) أى جبابه (من ذهب) حقيقة
أو مثله فى النضارة والضياء والنفاسة (ومجرأ على الذروا ياقوت) لا يعارضه ان طينه مسك
بلواز كون المسك تحتها كما يدل له قوله (ترينه أطيّب ريحاً من المسك وماؤه أحلى من العسل
وأشدّ بياضاً من الثلج) لا يلزم منه الاستغناء عن انهار العسل لان المسك ليس للشرب (حمت عن
ابن عمر) باسناد حسن (الكوشى نهر اعطاه الله فى الجنة) وهو النهر الذى يصب فى الخوض
فهو مادة الخوض كما فى البخارى (ترابه مسك أبيض من اللبن وأحلى من العسل ترده طائر
اعناقها مثل اعناق الجزر) جمع جزور (أكلها النعم من أنس) بن مالك (الكيس)
أى العاقل المتبصر فى الامور الناظر فى العواقب (من دان نفسه) حاسبها وأدبها واستعبد لها
وقهرها حتى صارت مطيعة متقادة (وعمل لمابعد الموت) قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت
عاقبة أمر الدنيا فالكيس من أبصر العاقبة (والعاجز) المقصر فى الامور (من اتبع نفسه
هوها) فلم يكفها عن الشهوات ولم ينعها عن مقارفة المحرمات (وتعنى على الله الامانى) بتشديد
الياء جمع أمنية أى فهو مع تقربها فى طاعة ربه واتباع شهوده لا يعتذر بل يتقى على الله أن
يعفو عنه ويعده نفسه بالمكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحق وأورده الشيطان فى غاية
الدين (حمت لك عن شداد بن أوس) قال الصحيح وردّه الذهب (الكيس من عمل لمابعد
الموت) لأن عاجل الحال يشترك فى ذلك ضرره ونفعه كل حيوان وانما الشأن فى العمل لما
بعد الاجل (والعارى) حقيقة هو (العارى من الدين) يكسر الدال أى هو الذى استلبه
الشيطان لباس الايمان فيه صبح ويمسى وهو عريان (اللهم لا عيش) يعتبرأ ويدوم (الاعيش
الآخرة) فهو العيش الكامل وما سواه ظل زائل وحال حائل (هب عن أنس) وضعفه

(باب كان وهى الشمائل الشريفة)

جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الباطنة والباطنة (كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبيض مليحاً مقصداً) بالتشديد أى مقصداً أى ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل
ولا قصير كأنه تحايه القصد فى الامور (مث فى الشمائل) النبوية (عن أبي الطغيلة) كان
أبيض كأنما صيغ) أى خلق من الصوغ بمعنى الابداد أى الخلق (من فضة) باعتبار ما كان
يعلم بياضه من الاضاءة ولعان الانوار والبريق الساطع فلا تدافع بينه وبين ما بعده من انه كان
مشرباً بجمرة (رجل) يفتح فكسر أى مسرح (الشعر) وفسر بما فيه تن قليلاً (ت) فيها عن أبي
هريرة) واسناده صحيح (كان أبيض مشرباً) بالنحيف (بياضه بجمرة) من الاشراب وهو
مداخله نافذة كالشراب (وكان أسوداً لحدقة) بالتحريك أى شديد سود العين (أهدب الاشفار)
جمع شعر بالضم ويفتح جروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر (البهيقي) كآب (الدلائل)
النبوية (عن علي) كان أبيض مشرباً بجمرة) أى يحالط بياضه حرة كأنه سقى بها (نظم
الهامة) بالنحيف عظيم الرأس وعظمه مدودح لانه أعون على الادراك والكالات (أغر)
أى صبيح (أبلج) أى مشرق مضيء أو نقي ما بين الحاجبين من الشعر ليس بأقرن (أهدب الاشفار)

أي حروف الاجمات وجعل العامة اشعار العين الشعر غلط (البيهقي) في الدلائل (عن علي
 كان أحسن الناس وجها) حتى من يوسف (وأحسنهم خلقا) بالضم فالقول اشارة الى الحسن
 الحسي والثاني الى المعنوي (ليس بالطويل البائن) بالهمز وجعله بالياء وهم أي الظاهر طوله أو
 المفرط طول الذي بعد عن حد الاعتدال (ولا بالقصير) بل كان الى الطول أقرب كما أقامه وصف
 الطويل بالبائن دون القصير عقاب له (ق من البراء) بن عازب (كان أحسن الناس قدما) بفتح
 وهي من الانسان معروفة وكانت ساقه كأنها اجارة كما في خبر (ابن سعد) في طبقاته (عن عبد الله بن
 بريدة) تصغير بردة (مرسلا) هو قاضي مصر وثقة ثبت (كان أحسن الناس خلقا) بالضم لحبازته
 جميع الحسن والمكارم وتكاملها فيه وكان الخلق ينشأ عن كمال العقل لانه الذي يقتبس به
 الفضائل وتجنب الرذائل (مدت عن أنس) بن مالك (كان أحسن الناس) صورة وسيرة
 (وأجود الناس) بكل ما ينفع حذف للتعظيم وألفوت احصائه كثرة (وأشجع الناس) كما ثبت
 بالتواتر بل دل عليه القرآن (قتل من أنس) بن مالك (كان أحسن الناس صفة وأجملها) لما
 انه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية (كان ربعة الى الطول ماض) أي عجل
 الى الطول قليلا (بعيد) بفتح فكسر مضاف الى (ما بين المنكبين) وما موصولة أو موصوفة أي
 عرض أعلى الظهور ويلزم منه عرض الصدر وذلك آية النجابة (أسبل الخدين) أي ليس فيها متوق ولا
 ارتفاع أو أراد ان خديه أسبلان أي قليلا للعم رقبة الجلد (شديد سواد الشعر) كل العينين
 أي شديد سواد الحدقة والاجفان وربما أشكل بأنه أشكل (أهدب الاشعار) أي طويل شعر
 العينين (إذا وطئ بقدمه وطئ بكما ليس له أخص) أي لا يلتصق قدمه بالأرض عند الوطء (إذا
 وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سيديكة فضة) هو معنى قوله في رواية الترمذي أنورا ما تجرد (وإذا
 ضحك يتلاو) أي يلع ويضئ وثره ولا يخفى ما في تعدد هذه الصفات من الحسن لانها بالاعاطف
 تصير كأنها جلة واحدة (البيهقي) في الدلائل (عن أبي هريرة) كان أزهر اللون أي نيره
 حسنه (كان عرقه) محتر كما يترشح من جلد الحيوان (اللوأف) في الصفاة والبياض (إذا مشى
 تكفأ) بالهمز وزدونه وهو أشهر أي يسرع في مشيه كأنه عجل تارة الى يمينه وأخرى الى شماله
 (م عن أنس) بن مالك (كان أشد حياء) بالمد استحياء من الحق والخلق يعني حياءه أشد (من)
 حياء (العدراء) البكر لان عذرتها أي جلدة بكارتها باقية (في خدرها) في محل الحمال أي كأنه
 في خدرها بالكسر سترها الذي يجعل بجانب البيت والعدراء في الخلوة يشمد حياءها أكثر لانه
 مظنة الفعل بها (م قدم عن أبي سعيد) كان أصبر الناس أي أعظمهم صبرا (على اقدار
 الناس) أي ما يكون من قبيح فعلهم وسي قولهم لانه لا تشرح صدره يتسع لما يضييق عنه العامة
 (ابن سعد عن اسمعيل بن عياش) بشدة المشاة التحمية وشين مجبة (مرسلا) هو العبدى عالم الشام
 في عصره (كان أفج الشينين) أي بعيد ما بين الناياء والرابعيات (إذا تكلم رى) كقول علي
 الاصم (كالنور يخرج من بين شياها) جمع ثنية وهي الاسنان الأربع التي في مقدم الفم ثنتان من
 فوق وثنان من تحت وحاصل ما يخرج كلامه من بين الناياء الأربع شبيه بالنور (ت في) كتاب
 (الشمال طيب والسهي عن ابن عباس) بأسنا ضعيف (كان حسن السبله) بالخوريك
 ما أسبل من مقدم الحمية على الصدر أو الشارب (طب عن العدم بن خالد) بن هوزة العامري

وفيه مجهول (كان خاتم النبوة في ظهره بضعة) بفتح الواو وحدة قطعة لحم (فاشزة) بمجمة مر رقيقة
وفي رواية مثل السلعة (ت فيها عن أبي سعيد) المردى (كان خاتمة عذرة) بفتح مجمة مضرومة
ودال مهلة مشددة لحم يحدث بين الجلد واللحم يتصل بالتحريك (سحراء) أى تميل الى حمرة فلا
تدافع بينه وبين زراية انه كان لون بدنه (مثل بيضة الحمامة) أى قدرا وصوره لا لوانا (ت عن جابر
ابن سمرة) كان ربيعة من القوم يسكون الموحد مر بوعا والتأيت باعتبار النفس (ليس
بالطويل البائن) أى المقرط الطويل (ولا بالقصير) زاد البيهقي عن علي وهو الى الطويل أقرب
(أزهر اللون) مشرقه نيره (ليس بالابيض الامهق) الكرية البياض كالبصل بل كان نير البياض
ورواية امهق ليس بأبيض مقلوبه (ولا بالآدم) بالمدأى ولا شديد السمرة وانما يتخالط بياضه
حمرة فالمراد بالسمرة حمرة يتخالطها بياض (وليس) شعره (بالجعد) بفتح فسكون (القطط) بفتح
أى الشديد الجعودة (ولا بالسبط) بفتح فكسر أو فسكون المنبسط المسترسل الذى لا تكسرفه
فهو متوسط بين الجعودة والسبوطة (ق ت عن أنس) بن مالك (كان شيخ الذراعين بشين بمجمة
فوحدة مقدوحة فخامة ملة عليه ما عر بعضهم مائة دهما (بعيد ما بين المنكبين) والمنكب مجتمع
رأس العضد والكتف وفي رواية بعينه صغر انقليل لا لبعد المذكور (احد اب اشغار العينين)
أى طويله ما غزيرهما كما مر (البيهقي) فى الدلائل (عن أبي هريرة) كان شعره دون الجمة وفوق
الوفرة فى الشمال (عن عائشة) كان شبه نحو عشرين شعرة (ياضافى مقدمه هذا انعام
الحديث ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات لأن المراد فى عنقه ثمة والزائد فى صدفيه لكن فى
رواية أربعة عشر وفى أخرى إحدى عشرة وجمع بينهما باختلاف الأزمان (ت فيها عن ابن عمر)
ابن الخطاب (كان ضخيم الرأس) أى عظيمه (واليسدين) أى الذراعين كما جاء هكذا فى رواية
(والقدمين) يعنى ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين فى مضاف لشدة تناسبهما
لأنهما جميع أطراف الحيوان (خ عن أنس) بن مالك (كان ضامع القم) بفتح الصاد المجمة عظيمه أو
واسعه والعرب تمدح بعظمه وتذم بصغره وقيل ضامعه مهزوله وذابله والمراد بول شفتيه ورقتهما
(أشكل العينين) أى فى بياضهما حمرة وذابشكلى بكونه ادعج (منهوس العقب) بأجسام السنين
واهماها أى قليل لحم العقب بفتح فكسر مؤخر القدم (ت عن جابر بن سمرة) كان ضخيم الهامة
كبيرها وعظمها يدل على الرزانة والوقار (عظيم اللحية) غليظها كثيفها (البيهقي) فى الدلائل
(عن علي) كان فخما بقاء مفتوحة فجمه ساكنة أفصح من كسرهما أى عظيمها فى نفسه (مغضما)
أى مغضما فى صدور الصدور ولا يستطيع مكابرا أن لا يعظمه وان حرم (يتلاؤ ووجهه تلاؤ
القمر) أى يتلاؤ مثل تلاؤه (ليلة البدر) أى ليلة أربعة عشر سمى بذلك لأنه يسبق طلوعه
مغيب الشمس (أطول من المربع) عند ما معان التأمل وربعة فى بادئ النظر فالأول بحسب
الواقع والثانى بحسب الظاهر (واقصر من المشذب) بمجمات آخره موحدة وهو البائن الطويل
مع تخافة أى نقص فى اللحم (عظيم الهامة) بالتخفيف (رجل الشعر) كأنه مشط فليس بسبط ولا
جعد (ان انفرقت عقيقته) أى ان قبلت عقيقته أى شعر رأسه الفرق بسموله (فرق) بالتخفيف
أى شعره جعل شعره نصفين نصفاهن يمينه ونصفاهن يساره تشبيها بالشعر المولود فاستعمله اسميه
(والا) بان كان محتطاً متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل (فلا) يفرقه بل يتركه بجمله معقوصا

أى وفرة واحدة وجعل بعضهم قوله فلا (يجاوز شجرة شجرة أذنيه إذا هو وفرة) كلاما واحدا
 فسر به بأنه لا يجاوز شجرة أذنيه إذا أعفاه من الفرق (أزهر اللون واسع الجبين) يعنى الجبينين
 وهما ما اكتنف الجبهة من عين وشمال (أنح الحواجب) أى مدقه مع تقوس وغزارة (سوابغ)
 أى كالمات (فى غير قرن) بالتحريك أى اجتماع يعنى ان طرفى حاجبيه سبغتاى طال احق كادا
 بلقمايان ولم يلقيا (بينهما) أى الحاجبين (عرق) بكسر فسكون (يدره) أى يمر كذا نافر
 (الغضب) كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يتلى الضرع ابنا اذا در (أقنى) بقاف فنون
 مخففة من القنا وهو ارتفاع أعلى الانف واحدياب وسطه (العرنين) أى طويل الانف مع دقة
 ارنبة (له) أى للعرنين وألنبي (نور) بنون مضعومة ضوء (يعاوه) يغلبه من حسنه وبه انه (يحسبه)
 بضم السين وكسرها (من لم يئامله) يعنى النظر فيه (الشم) مرقة عاقصة الانف (كث اللحية) كثير
 شعرها غير مسبله (سهل الخدين) أى ليس فيه ما تولا ارتفاع (ضليح النعم أشنب) أى أبيض
 الاسنان مع برق وتحديد فيها (مقلج الاسنان) أى مفرج ما بين الثنايا (دقيق) بابدال وروى بالراء
 (المسربة) بضم الراء وتفتح ما دق من شعر الصدر كالخطاسا ثلا الى السرة (كان عقه) بضم العين
 والنون وقد تسكن (جيد) بكسر فسكون وخامع يعنى وانعا عبره نقشنا (دمية) كهية بهمه له ومثناة
 تحتية الصورة أو المنقوشة من فهو رخام أو حاج (فى صفاء الفضة) حال مقيدة للتشبيه به وصفه
 بالدمية فى الاستواء والاعتدال وظرف الشكل وحسن الهيئة وبالفضة فى اللون والاشراق
 (معتدل الخلق) أى الصورة الظاهرة يعنى مناسب الاعضاء خلقا وحسنا (بادنا) أى ضخم البدن
 (مماسكا) بمسك بعض أجزائه بعضا من غير ترجح (سواء البطن والصدر) بالإضافة أو التووين
 كناية عن كونه خفيض البطن والحشا أى ضامر البطن (عريض الصدر) واسعه رحبه (بعيدا
 بين المتكئين ضخم السكراديس) عظيم الألواح أو العظام أو رؤوس العظام (أنور المتجرد) بفتح الراء
 يعنى نيره والمتجرد ما برز عنه الثياب وكشف من جسده أى كان مشرق جميع البدن (موصول
 ما بين اللبة) العروهى المتظام الذى فوق الصدر وأسفل الخلق (والسرة) شهر يجرى يمتد شبه
 بجريان الماء وهو امتداده فى سبلانه (كالخط) الطريقة المستطيلة فى الشئ وروى كالخط ط والتشبيه
 بالخط بأبع (عارى الثديين والبطن عما سوى ذلك) أى ليس عليهما شعر سواه (الشعر) أى كثير شعر
 (الذراعين) ثنية ذراع ما بين فصل الكف والمرفق (والمكئين وأعالى الصدر) أى كان على هذه
 الثلاثة شهر غزير (طويل الزندين) بفتح الزاى عظمى الذراعين ثنية زند كفلس وهو ما المحسر عنه
 اللحم من الذراع (رحب الراحة) واسعا حسا وعظام (سبط القصب) بالقاف ليس فى ذراعيه
 وساقيه ونخذه تتوولا تة (شثن الكفين) بمنزلة فوقية أى فى أنامله غلاط بلا قصر وذلك يصمد فى
 الرجل ويذم فى المراء (والقدمين) لا يعارضه ما جاء فى نعومة يده وكفه لأن اللين فى الجلد والغلاط
 فى العظم (سائل الأطراف) بسين مهملة ولام أى عمدها وروى بحجة أى مرقةها وسائر الراء من
 السير يعنى طولها وسائر بنون ومقصود الكل غير متعقدة (خصان الاخمين) أى شديد تجافى
 أخمس القدم عن الارض وهو الخلل الذى لا يلقى به ما عند الوطء (مسيح القدمين) ألمسهما
 مستويهما لينهما بالانكسر ولا تشقق بجلده بحيث (ينبوعهما الماء) أى يسيل ويترسرها اذا
 صرب عليهما الاصطحابهما (اذا زال) أى النبى (زال تقلعا) أى اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجله

رغباً بانما مقدار كاحداهما بالآخرى مشية أهل الجلالة (ويخطو) يمشى (تكفوا) اى تعالى الى
 قدام اوالى عين وشمال (ويعشى) تغتف حيث عبر عن المشى بعبارتين (هونا) يفتح فسكون اى حال
 كونه هينا أو هو صفة لمصدر محذوف أى مشياً هيناً بلين ورفق (ذريع) كسريع وزناومعنى
 (المشية) بكسر الميم سرعاً مع سعة الخط وقع كون مشيه بسكينة كان على خطوته (اذا مشى) كأنه
 ينحط من صلب) أى من صدره من الارض (واذا التفت التفت جميعاً) أى شيئاً واحداً فلا يسارق
 النظر ولا يلوى عنقه كالطائش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعاً (خافض الطرف) أى البصر يعنى
 اذا نظر الى شئ خفض بصره (نظره الى الارض) حال السكوت وعدم التحدث (أطول من نظره
 الى السماء) لانه كان دائم المراقبة متواصلاً الفكر ونظره اليها باربع فتركه ومنق خشوعه
 (جل نظره) بضم الجيم (الملاحظة) مفاعلة من اللفظ أى النظر يشق العين بما يلى الصدغ (يسوق
 أصحابه) أى يقدمهم امامه ويمشى خلفهم كأنه يسوقهم (ويدأ من لقيه بالسلام) حتى الاطفال
 تعلموا عالم الدين ورسوم الشريعة (ت فى الشمايل) النبوية (طوبى عن همد بن أبى هالة) بخفة
 اللام وكان وصافاً للحلية المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده حسن ﴿ (كان فى ساقه) روى
 بالافراد وبالثنائية (حوشة) جماعة هم ملة وشين معجزة دقة (تلك عن جابر بن سمرة) وقال حسن
 غريب ﴿ (كان فى كلامه ترتيل) أى تأن وتعمل مع تبين الحروف والحركات بحيث يتمكن
 السامع من عدّها (أو ترسيل) عطف تفسيراً وشك من الراوى (دعن جاب) بن عبد الله وفيه شيخ
 لم يسم ﴿ (كان كثير العرق) محتر كارتفع البدن وكانت أم سليم تجمه فصبه فى الطيب الطيب ويحبه
 (م عن أنس) ﴿ كان كثير شعر اللحية (زاد فى رواية قدماء ما بين كنفه) (م عن جابر بن سمرة
 ﴿ كان كلامه كلاماً فصلاً) أى فاصلاً بين الحق والباطل أو مفصلاً عن الباطل أو مصوناً عنه
 أو مختصاً أو متميزاً فى الدلالة على معناه وحاصله لانه بين المعنى لا يلتبس على أحد (بل يفهمه كل
 من سمعه) من العرب وغيرهم اظهروه وتفاصيل حروفه وكلماته (دعن عائشة) باسناد صالح
 ﴿ (كان أبغض الخلق) أى أعمال الخلق (اليه الكذب) لكثرة ضرره ووجوم ما يرتب
 عليه من المفاسد والفتن فليحذر الانسان من الكذب حتى التخييل وحديث النفس فان ذلك يشبث
 فى النفس صورة موهجة حتى تكذب الرؤيا ولا ينكشف له فى النوم استمرار المكوث قال الغزالى
 والتجربة تشهد بذلك نعم ان افضى الصدق الى محذوراً شتم الكذب أبغض كايباح كل الميتة
 (هب عن عائشة) باسناد حسن ﴿ (كان أحب الألوان اليه) من الثياب وغيرها (الخصرة) لانها
 من ألوان الجنة وبه أخذ بعضهم ففضل الاخضر على غيره وقال جمع الابيض أفضل لغيره
 ثيابكم البياض فالاصفر فالاخضر فالأبيض فالأزرق فالأسود (طس وابن السني وأبو نعيم فى
 الطيب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب الثمر اليه العجوة) قيل عجوة المدينة وقيل مطلقاً
 (أبو نعيم عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان وجهه مثل) كل من (الشمس والقمر) أى
 الشمس فى الاضاءة والقمر فى الحسن والملاحة أو الواو يعنى بل (وكان مستديراً) مؤكداً لعدم
 المشابهة التامة والمماثلة أى هو أضوأ وأحسن لاستدارته ودونه فكيف يشبهه وعيائله (م عن
 جابر بن سمرة) ﴿ كان أحب الثياب اليه) من جهة اللبس (القمة) أى كانت نفسه تميل الى
 لبسه أكثر من غيره من نحو رداءه أو زارلانه أستر منها (ذلك عن أم سلمة) ﴿ كان أحب
 الثياب اليه) يلبسه (الحبرة) كعنبه بردى عاتى ذوالوان من التمهيد وهو التزين والتحسين وذلك

لانه ليس فيها كبرية أو لانه أكل كثيرا لا لونه أو لانه ما وافقته البدنه (ق د ن عن أنس
 ﴿ كان أحب الدين ﴾ بالكسري يعني التعبد (اليه مادوم عليه صاحبه) وان قل ذلك العمل
 لأن المداموم يدوم له الامداد وتارك العمل بعد الشروع كما تعرض بعد الوصول (خ ه عن عائشة
 ﴿ كان أحب الراحين ﴾ ججع ربحان كل نبت طيب الريح (اليه القاغية) لانها سيدة الراحين
 في الدنيا والآخرة (ط ه ب عن أنس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب الشاة اليه مقدمها)
 لكونه أقرب الى المرحى وأبعد عن الأذى وأخف على المعدة واسرع انضماما ﴾ (ابن السفي
 وأبو نعيم في الطب) النبوى (هق عن مجاهد مرسل) ﴿ كان أحب الشراب اليه الحلو
 البارد ﴾ أى الماء العذب كالعيون والآبار الحلو (حم ت ل عن عائشة) باسناده ضعيف
 ﴿ (كان أحب الشراب اليه اللبن) لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام الطعام غيره لتركبه
 من الجبنية والسمية والمائية ﴾ (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) ﴿ كان أحب الشهور اليه
 أن يصومه شعبان ﴾ أخذ منه أن أفضل الصوم بعد رمضان شعبان (د عن عائشة) واسناده
 صحيح ﴿ (كان أحب الشراب اليه العسل) أى المزوج بالماء كما قد به في رواية ﴾ (ابن السفي
 وأبو نعيم في الطب عن عائشة) ﴿ كان أحب الصباغ اليه الخلل ﴾ أى أحب المصبوغ اليه
 ما صبغ بالخل والخل اذا أضيف اليه نحو نحاس صبغ أخضر ونحو حديد صبغ أسود ﴾ (أبو
 نعيم في الطب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ (كان أحب الصبغ اليه الصفرة) أى
 الخصاب بها وقد كان يفضله ﴾ (ط ب عن) عبدالله (بن أبي أوفى) باسناده ضعيف وقول المؤلف
 صحيح باطل ﴿ (كان أحب الطعام اليه الثريد من الخبز) هو ان يثرد الخبز أى يفت ثم يبل
 بقرق وقد يكون معه لحم وذلك لما يزيد نفعه وسهولة مساعفه وتيسر تناوله ﴾ (والثريد من الخبز) هو
 تمر يخلط بأقط وسمن ﴾ (دك عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ (كان أحب العراق اليه) بضم
 العين جمع هرق بالسكون العظم اذا أخذ عنه اللحم ﴾ (ذراعى الشاة) تنسبة ذراع وهو من الغنم
 والبقرة ما فوق الكراع وذلك لانهم أحسن تضجها وأسرع هضمها ﴾ (حم د وابن السفي وأبو نعيم
 عن ابن مسعود) باسناده صحيح ﴿ (كان أحب العمل اليه مادوم عليه وان قل) لان المدامومة
 توجب الفة النفس للعبادة الماوجب لاقبال الحق تعالى ﴾ (ت ن عن عائشة وام سلمة) معا
 ﴿ (كان أحب الفاكهة اليه الرطب والبطيخ) بكسر الموحدة وكان يأكلها ذابعا
 لضرر كل منه ما واصل حاله بالآخرة ﴾ (د عن عائشة) باسناده ضعيف ﴾ (النوقاني في كتاب ما جاء
 في فضل البطيخ عن أبي هريرة) باسناده ضعيف ﴿ (كان أحب اللحم اليه الكتف) لانها أسلم
 من الأذى وأبعد عنه واسرع اللحم تضجها كالذراع المتصلة بالكتف ﴾ (أبو نعيم في الطب عن
 ابن عباس) واسناده ضعيف لكن في الصحيحين ما في معناه ﴿ (كان أحب ما استبره لحاجته)
 أى القضاء حاجته في نحو الصعراء ﴾ (ه د ف) حمر كما ارتفع من الأرض أو بناء ﴾ (أرواشن نقل)
 بحامه ملة وشين مجة فخل يجمع ملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا ﴾ (حم م د عن عبدالله
 ابن جعفر) ذى الجناحين ﴿ (كان أخف) لفظ رواية مسلم من أخف ﴾ (الناس صلاة) اذا
 صلى اماما لا منفردا ﴾ (في تمام) لا لاركان قديده دفعا لوههم أنه ينقص منها فالخفيف الذى كان
 يفعل بخفيف القيام والعودة وان كان يتم الركون والسجود ويطلبه ما فلذلك كانت صلاته

قريمان السوا (م ت ن عن أنس) ورواه عنه أيضا البخاري ﴿ ﴾ (كان أخف الناس صلاة
 على الناس) يعني المتقدمين به (وأطول الناس صلاة لنفسه) أي مالم يعرض ما يقتضي التخفيف
 كما فعل في قصة بكاء الصبي ونحوه (حم ع عن أبي واقد) اللبي واسناده جيد ﴿ ﴾ (كان إذا أتى
 مريضا) عائلته (أو أتى به) اليه شك الراوي (قال) في دعائه له (أذهب الباس) بغيرهم
 للمواخاة وأصله اللهم زأي الشدة والمرض (رب الناس) يهذف حرف النداء (اشفه) بهاء
 السكت والضمير للعليل (وأت) في رواية به حذف الواو (الشافى) أخذ منه بجواز تسميته
 تعالى بما ليس في القرآن بشرط أن لا يؤهم نقصا (لاشفاء) بالمتبني على الفخ والخبر محمد وفي
 نسخة مديرة أنه أوله (الاشفاؤك) بالرفع بدل من محل لاشفاء خرج مخرج الحصر تأكيده لقوله أت
 الشافى (شفاء) مصدر منه وببقوله اشف (لا يغادر) بقين مجعته يترك (سقما) بضم فسكون
 ونقصين قبله لانه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر وقد كان يدعو له
 بالشفاء المطلق لا بطلاق الشفاء (قه) وكذا النسائي (عن عائشة) ﴿ ﴾ (كان إذا أتى باب قوم)
 أنحو عيادة أو زيارة أو حاجة (لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه) كراهة أن يقع النظر على
 ما لا يراد كشفه عما هو داخل البيت (ولكن) يستقبله (من ركنه اليمين أو اليسر) ويقول
 السلام عليكم السلام عليكم أي يكرر ذلك ثلاثا أو مرتين عن يمينه وشماله وذلك لأن الدور
 يؤمئذ لم يكن لها ستور (حم د عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده
 حسن ﴿ ﴾ (كان إذا أتاه النخى) بالهمز وهو الخراج والغنمة وتخصيصه بما حصل من كفار
 بالقتال عرف فقهه (قسمه) بين مستحقة (في يومه) أي يوم وصوله اليه (فأعطى الأهل) بالمد
 الذي له أهل أي زوجة (حظين) بفتح أوله المهمل نصيبين نصيب له وآخر لزوجته أو زوجها
 (وأعطى العزب) الذي لا زوج له (حظا) واحد الا أن المتزوج أكثر حاجة (ذلك عن عوف بن
 مالك) ﴿ ﴾ (كان إذا أتاه رجل فرأى في وجهه بشرا) بكسر فسكون طلاقة وجهه وأما سرور
 (أخذ بيده) أيناساله واستعطا فاليعرف ما عنده والاخذ باليد نوع من التودد لل محبوب المطلوب
 (ابن سعد) في الطبقات (عن عكرمة مرسلا) هو مولى ابن عباس ﴿ ﴾ (كان إذا أتاه الرجل)
 يعني الانسان (وله اسم لا يصبه) لكراهة لفظه أو معناه عقلا أو شرعا (حوله) بالشد يد أي نقله
 الى ما يحببه لانه كان يحب الفأل الحسن ويعمدل عن اسم يتقبحه العقل وينفر منه الطبع
 (ابن منده عن عتبة بن عبيد) السلمي ورواه الطبراني ورجاله ثقات ﴿ ﴾ (كان إذا أتاه قوم
 بصدقهم) أي بن كاه أموالهم (قال) امتثالا لقول ربه له وصل عليهم (اللهم صل على آل فلان)
 كناية عن ينسبون اليه أي زك أموالهم التي بذلوا زكاتها وأجعلها لهم طهورا وخلف عليهم
 (حم د ن عن) عبد الله (بن أبي أوفى) حلقمة بن الحرث ﴿ ﴾ (كان إذا أتاه الامر) الذي
 (يسره) وفي رواية أتاه الشيء يسره (قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) وإذا أتاه الامر
 الذي (يكبره) قال الحمد لله على كل حال) فإنه لم يأت بالمكروه الا لخبر علمه بعده وأراد له (ابن
 السني في عمل يوم وليه) عن عائشة (قال) صحيح ورد عليه ﴿ ﴾ (كان إذا أتى بطعام) زاد
 في رواية أحمد من غير أهله (سأل عنه) ممن أتى به (أهدية) بالرفع أي اهذاب ونصبه أي أجنته به
 هدية (أم) جنته به (صدقة فان قيل) هو (صدقة) أو جنته به صدقة (قال لأصحابه) أي من حضر

منهم) (كواولم يأكل) حرمته لانها حرام عليه (وان قيل هدية) بالرفع (ضرب يده) أى مديده
وشرع في الاكل مسرعا (فأكل معهم) من غير توقف تشبها للمد بالذهاب سره في الارض
فعداه بالبياء وذال الان الصدقة منحة لثواب الاخرة والهدية تملك للغير كما في الصدقة نوع
ذل لاخذ (قن عن أبي هريرة) (كان اذا أتى بالسبي) النهب (أعطى أهل البيت جميعا) أى
الآباء والأئمه والزوجات والاولاد والزوجات والا قارب لمن شاء (كرامة أن يفرق بينهم) لما جبل عليه
من الرحمة (حم عن ابن مسعود) باسناد صحيح (كان اذا أتى بلبن قال بركة) أى هو بركة أى
شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه صرفا وأخرى يمزجه بماء (ومن عائشة) (كان اذا أتى
بطعام أكل مما يليه) تعليما لامة آداب الاكل فالاكل مما يلي كل مما يلي الغير مكره لما فيه من الشره
وايذاء من أكل معه (واذا أتى بالتمر جالت) بالجليم (يده فيه) أى دارت في جهاته وجوانبه فيتناول
منه ماشاء (خط من عائشة) ثم قال مخزجه قال أبو علي هذا كذب (كان اذا أتى بياكورة
التمر) أى أول ما يدرك من الفاكهة (وضعهما على عينيه ثم على شفتيه وقال) في دعائه (اللهم
كما ريتنا أوله فأرنا آخره) ذكره على ارادة النوع (ثم يعطيه لمن يكون عنده من الصبيان)
خص الطفل بالاعطاء لكونه أرغب فيه وللكثرة تطلعه ولما بين ما من المناسبة في الحدانة (ابن
السني عن أبي هريرة طب عن ابن عباس الحكيم) في نوادره (عن انس) وبعض أسانيده صحيح
(كان اذا أتى بدهن الطيب لعق منه) (أولا ثم أذهن) والمدهن بضم الميم والهامة ما يجعل فيه
الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من مخوزيت لكن المراد هنا الدهن المطيب (ابن عساكر عن
سالم بن عبد الله بن عمر) بن الخطاب أحد قهات التابعين (والقاسم) بن محمد الفقيه (مرسلا)
من طريقه (كان اذا أتى بامرئ قد شهد بدرا) أى غزوة بدر التي اعز الله بها الاسلام
(والشجرة) أى والمبايعة التي كانت تحت الشجرة والمراد أتوه به ميتا للصلاة عليه (كبر عليه
ثلاثة) أى افتتح الصلاة عليه بتسعة تكبيرات لان من شهد هاتين فضلا على غيره (واذا أتى به قد
شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا) إشارة الى شرف الاول
وفضله عليه (واذا أتى به ولم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعة) إشارة الى أنه دونهم في الفضل
قالوا وذامنسوخ بخبر الخبر آخر جنازة صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم كبر أربعاً وانعقد
عليه الاجماع (ابن عساكر عن جابر) واسناده واه (كان اذا اجتمع النساء) أى كشف
عنهن لارادة جماعهن (أقبح) أى قعد على اليه مفضيا بهما الى الارض ناصبا الخذية كما يعنى
الاسد (وقبل) المرأة التي قعد لجماعها فقديم التقبيل والمداعبة ومن اللسان على الجماع سنة
(ابن سعد) في طبقاته (عن أبي اسيد الساعدى) (كان اذا) حلف (واجتمعت في المين قال لا
والذى نفس أبي القاسم) أى ذاته وجملة (يده) أى بقدرته وتدبيره وهذا في علم البيان من
أسلوب التمجيد يجر من نفسه من يسمى أبا القاسم وهو هو (حم عن أبي سعيد) واسناده صحيح
(كان اذا أخذ مضجعه) بفتح الميم والجيم أى اراد النوم في محل ضجوعه أى وضع فيه جنبه
بالارض (جعل يده اليمنى تحت خده الايمن) كما يوضع الميت في اللحد وقال الذكرا المذكور
نظم به كلامه (طب عن حفصة) أم المؤمنين واسناده صحيح (كان اذا أخذ مضجعه من
الليل) من للتبعيض أو جمع في (وضع يده تحت خده) أى اليمن (ثم يقول باسمك اللهم) أى

بذكر اسمك (أحبنا) ما حييت (وباسمك أموت) أي وعليه الموت وباسمك المميت أموت
وباسمك المهي أحيا أولئك من اسمك في حياتي ومماتي (وإذا استيقظ) أي اتقيته من نومه
(قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا) أي أيقظنا بعد ما أماتنا أطلق الموت على النوم لأنه
يرى منه العقل والحركة (والية النشور) الاحياء للمبعث (حمن عن البراء) بن عازب (حم) ع
عن حذيفة بن اليمان (حم) عن أبي ذر الغفاري ﴿ كان إذا أخذ مضجعه من الليل
قال بسم الله وفي رواية باسمك اللهم ﴾ وضعت جنبي أي أنا وضعت جنبي فقيه الإيمان بالقدر
(اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني) أي اجعله خاسئا أي مطرودا (وفك رهائي) خاسئا من
عقال ما اقترفت نفسي من الاعمال التي لا ترتضيها بالعفو عنها والرهان كسهاهم الرهن والمراد هنا
نفس الانسان لان امره هونة بعد ملها (وثقل ميزاني) يوم توزن الاعمال (واجعلني في الندي
الاعلى) أي الملا الاعلى من الملائكة والندى يفتح فكسرا القوم المجتمعون في مجلس ومنه
النمادى (دلع عن أبي الازهر) ويقال أبو زهير الانبارى الشامي واسناده حسن ﴿ كان إذا
أخذ مضجعه من الليل (قرأ قل يا أيها الكافرون) أي سورتها ﴾ (حتى يحتسبها) ثم نام على خاتمتها
فانهم باراءة من الشرك (طب عن عباد بن أخضر) وقيل ابن أحرر واسناده ضعيف وقول
المؤلف حسن غير حسن ﴿ كان إذا أخذ أهله ﴾ أي أخذ أحد من أهل بيته (الوعك) أي
الحصى أو المما (أمر بالحساء) بالفتح والمد طيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن (يصنع) بالبناء المفعول
(ثم أمرهم فحسوا) وكان يقول انه ليرق يفتح المناء التحية وراسا كنية ثناء فوقية أي يشد
ويقوى (فؤاد الحزين) قلبه أو رأس معدته (ويسر وعن فؤاد السقيم) أي يكشف عن فؤاده
اللام وينيله (كما تسر واحدا كن الوسخ بالماء عن وجهها) أي تنكشقه وثريله وقال ابن القيم
هذا ماء الشعر المغلى (ت دلع عن عائشة) بأسناد صحيح ﴿ كان إذا أذهن ﴾ أي نطلى بالذهن
أي اراد ذلك (صب) الدهن (في راحته اليسرى فبدأ بها جيبه) فذهنهما (ثم عنيده ثم رأسه)
وفي رواية كان إذا أذهن طيته بدأ بالعينين (الشرار في الاقواب عن عائشة) ﴿ كان إذا
اراد الحاجة ﴾ أي للقهو ولبلول أو غائط (لم يرفع ثوبه) عن هورته حال قيامه بل يصبر (حتى يدنو
من الارض) فإذا نام منها رفعه شيئا فشيئا فيندب ذلك ما لم يحف نجس ثوبه والارفع قدر حاجته
(دع عن أنس) بن مالك (وعن ابن عمر) بن الخطاب (طس عن جابر) وبعض اسانيده صحيح
﴿ كان إذا اراد الحاجة ﴾ بالصرا (أبعد) بحيث لا يسمع لخارجة صوت ولا يشم ريحه
(وعن بلان بن الحرث) المزني (حمن عن عبد الرحمن بن أبي قراد) بضم القاف وشدة الراء
بضبط المؤلف السلي ويقال الفاكه واسناده حسن ﴿ كان إذا اراد أن يقول فأتى عزازا
من الارض ﴾ بفتح العين ماصلب واشتد منها (أخذ عودا فمكث به في الارض حتى يثير من
التراب ثم يقول فيه) ليأمن عود الرشاش عليه فينجسه فيندب فعله لمن بال يجعل صاب (دق
مراسيله والحرث) بن أبي اسامة (عن طلحة بن أبي قحان مرسل) وهو أبو قحان العبدي
مولاهم وطلحة مجهول ﴿ كان إذا اراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه ﴾ أي ذكره
(وتوضأ) وضوؤه (للصلاة) أي توضأ كما يتوضأ للصلاة وليس معناه انه يتوضأ لأداء الصلاة إنما
المراد توضأ وضوؤه لا لغويا (ق دنع عن عائشة) ﴿ كان إذا اراد أن ينام وهو جنب توضأ

وضوء للصلاة) احترازاً عن الوضوء اللغوي فيسن وضوء الجنب للثوم (واذا أراد أن يأكل
أو يشرب وهو جنب غسل يديه ثم يأكل ويشرب) لأن أكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر
(دنه عن عائشة) واسناده صحيح. (كان إذا أراد أن يساير امرأته من نسائه) أي يلصق
بشرتها ببشرته (وهي حائض أمرها أن تنزع) أي بالانترار وفي رواية تأخر قال البيضاوي وهو
الصواب فإن الهمة لا تندغم في التاء أي تستر ما بين سرته وركبتها بالازاراة فقام عن محل الذي
(ثم يسايرها) أي يضايعها ويس بشرتها وبشرته للامتنع حينئذ من الوقوع في الوقاع
فعل ذلك تشريعاً لأمته والافهوا ملك الناس لأربه فلا يستمتع بما بين سرته والحائض وركبتها
بلا حائل حرام على الأصح عند الشافعية (خ د عن ميمونة) زوجته. (كان إذا أراد من
الحائض شيئاً) يعني مباشرة فيعادون الفرج كالمساخنة فكفى به عنه (أنى على فرجها ثوباً)
ظاهره أن الاستمتاع المحرم إنما هو بالفرج فقط وهو قول للشافعية وهو مذهب الحنابلة (دعن
بعض أمهات المؤمنين) واسناده قوي. (كان إذا أراد سفراً) أي لثغو غزو (أقرع بين
نسائه) تطيبها القلوبهن وحذرهن من الترحيل بالاصحح ومن ثم كان واجباً (فأيتن) بناءً المتأنيث
أي أية أمرأة منهن ويروي فأيتن (خرج سهوها خرج بهامه) في صحبته وهذا أول حديث
الافك (قده عن عائشة) كان إذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد) أي بأطيب ما يتيسر
عنده من طيب الرجال (م عن عائشة) كان إذا أراد أن يصف الرجل بحقة) كطبة وقد تفتح
الحاماً التحقت به غيرك (سقاء من ماء زمزم) لجوهم فضائله وعموم فوائده ومداحه في الكتب
الالهية (حل عن ابن عباس) غريب والحفظ وقفه. (كان إذا أراد أن يدعوا على أحد)
في صلاته (أو يدعوا لأحد) فيها (قنت) بالقنوت المشهور عنه (بعد الركوع) تسمى بغيره
من زعم أن القنوت قبل الركوع وقال إنما يكون بعده للدعاء على قوم أولهم (خ عن أبي
هريرة) ورواه مسلم نحوه. (كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه) أي
انقطع فيه وخلا بنفسه بعد صلاة الصبح لأن ذلك وقت ابتداء اعتكافه بل كان يعتكف من
الغروب ليلة الحادى والعشرين (د عن عائشة) واسناده حسن. (كان إذا أراد أن
يودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم أعمالكم) جعل دينهم وأمانتهم من
الودائع لأن السفر محل الخوف فيكون سبباً لاهمال بعض أمور الدين (دعن عن عبد الله بن
يزيد الخطامي) واسناده صحيح. (كان إذا أراد غزوة ورتى بغيرها) أي غير تلك الغزوة
وعرض بغير غيرها (دعن كعب بن مالك) بل هو في الصحيحين. (كان إذا أراد أن يرقد وضع
يده اليمنى تحت خده) في رواية رأسه (ثم يقول اللهم قنى عذابك) أي أجرني منه (يوم تبعث)
في رواية تجمع (عبادك) من القبور إلى النشور للعساب يقول ذلك (ثلاث مرات) أي يكرره
ثلاثاً (دعن حفصة) أم المؤمنين. (كان إذا أراد أمراً) أي فعل أمر من الأمور (قال
اللهم خرنى واخترنى) أصح الأمرين واجعل لى الخيرة فيه (ت عن أبي بكر) واسناده
ضعيف. (كان إذا أراد سفراً قال) عند خروجه (اللهم بك أصول) أي أسطوع على
العدو وأجل عليه (وبك أحول) من المعصية أو احتمال والمراد كيد العدو (وبك أسير) إلى
العدو فأنصر في هاهم (حم) والبرار (عن علي) واسناده صحيح. (كان إذا أراد أن يزوجه

امرأة من نسائه) أي أقاربه (بأتيها من وراء الحجاب فيقول لها يا بنية ان فلا ناقد خطبك فان
 كرهته فقل لا فإنه لا يستحي أحد أن يقول لا وان أحببت فان سكوتك اقرار) زاد في رواية
 فان حركت الخدر لم يزوجه أو لا أتكعها (طب عن عمر) باسناد حسن ﴿ ﴾ (كان اذا استجد
 ثوبا) أي لبس ثوبا جديدا (سجاء) أي الثوب (باسمه قبضا) أي سواء كان قبضا (أو عمامة أو رداء)
 بان يقول رزقني الله هذه العمامة (ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتني) أي المسمى
 (أسألك من خيرهِ وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له) أي وقفني على الخير الذي
 صنع له ووقفني له من الشكر بالاركان والحمد باللسان وأعوذ بك من الكفران (حم دت لعن
 أبي سعيد) واسناده صحيح ﴿ ﴾ (كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة) كونه أفضل أيام
 الأسبوع فتعود بركته على الثوب ولا لبسه (خط عن أنس) باسناد ضعيف ﴿ ﴾ (كان اذا استترأ
 الخبر) أي استبطأه (تمثل بيت طرفة) بن العبد وهو قوله (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) وأوله
 سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا (حم عن عائشة) باسناد صحيح ﴿ ﴾ (كان اذا استسقى) أي
 طلب الغيث عند الحاجة (قال اللهم اسق عبادك وبهائمك) جمع بهيمة وهي كل ذات أربع
 (وانشر رحمتك) أي ابسط بركات غيثك ومنافعه على عبادك (وأجى بلدك الميت) يريد به من
 البلاد التي لا عشب فيها فسماه ميتا على الاستعارة دعن ابن عمر وابن العاص واسناده صحيح
 ﴿ ﴾ (كان اذا استسقى قال اللهم أنزل في أرضنا بركتها وزينتها) أي نباتها الذي ينبت فيها (وسكنها)
 بفتح السين والكاف أي غياث أهلها الذي تسكن اليه نفوسهم (وارزقنا وأنت خير الرازقين
 فيندب قول ذلك في الاستسقاء) (أبو عوانة) في صحيحه (طب عن سمرة) واسناده ضعيف
 ﴿ ﴾ (كان اذا استفتح الصلاة) أي ابتدأ فيها (قال) بعد التحريم (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
 اسمك) الاسم هنا صلة (وتعالى جددك) أي علاجلالك وعظمتك (ولا اله غيرك) ثم يقول أعوذ
 بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه (دت لعن عائشة) باسناد
 ضعيف (ن لعن أبي سعيد) وفي اسناده لين (طب عن ابن مسعود وعن وائل) وفيه انقطاع
 ﴿ ﴾ (كان اذا استلم الركن) اليماني (قبله) بغير صوت (ووضع خده الايمن عليه) ومن ثم ندب
 جمع من الأئمة ذلك لكن مذهب الأئمة الأربعة أنه يستلمه ويقبل يده ولا يقبل له (هو عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿ ﴾ (كان اذا استن) أي تسول من السن وهو امر ارشئ نفسه
 خشونة على آخر (أعطى السؤال الاكبر) أي ناوله بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين لانه
 توقيله (واذا شرب أعطى الذي عن يمينه) ولو مفضولا لصغيرا كما مر (الحكيم) في نوادره (عن
 عبد الله بن كعب) بن مالك السلمي ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة) أي صلاة الظهر
 يعني صلاه في أول وقتها (واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة) أي دخل به في البرد بان يؤخرها الى
 أن يصير للحيطان ظل عيني فيه طالب الجماعة (خ عن أنس) ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد الريح الشمال)
 مقابل الجنوب (قال اللهم اني أعوذ بك من شر ما أرسلت فيها) وفي رواية بدله من شر ما أرسلت
 به والمراد أنهم باقديت بعث عذابا على قوم فتعود منه (ابن السني طب) والبرار (عن عثمان بن أبي
 العاص) واسناده حسن ﴿ ﴾ (كان اذا اشتد الريح قال اللهم) اجعلها (لعمري) بفتح اللام والقاف
 أي حاملا للماء كاللحمة من الابل (لا عقيم) أي ولا تجعلها الاماء فيها كالعقيم من الحيوان لا واده

(جاء لعن سلة بن الاكوع) واسناده صحيح. ﴿كان اذا اشتكى﴾ أى مرض (نفث) بمثلثة
أى أخرج الریح من فيه مع شئ من ريقه (على نفسه بالمعوذات) بشدة الواو والاخلاص واللاتين
بعد هاءيه ومن باب التغليب أى قرأها ونفث الریح على نفسه (ومسح عن يده) لفظ رواية
مسلم بيينه أى مسح عن ذلك النفث بيينه اعضاءه وفائدة النفث مس تلك الرطوبة أو الهوا
الذى مامسه الذكر (قد روى عن عائشة) ﴿كان اذا اشتكى رقا جبريل قال بسم الله يبريك
من كل داء يشقىك ومن شر حاسد اذا حسد﴾ خصه بعد التعميم بخفاء شربه (وشر كل ذى عين)
عطف خاص على عام لان كل عائن حاسد ولا عكس وهى سهام تخرج من نفس الحاسد أو العائن
نحو اليهود والمعين (م عن عائشة) ﴿كان اذا اشتكى اقتح﴾ أى استشف وفي رواية تقفح
(كفا) أى ملء كف (من شونيز) بضم المجهة الحبة السوداء (وشرب عليه) أى على أثره (ماء
وعسل) أى ماء ممزوج بالعسل لان ذلك سر ابي يعافى حفظ العصاة (خط عن أنس) بأسناد
ضعيف ﴿كان اذا اشتكى أحد رؤسہ﴾ أى وجع رأسه (قال) له (اذهب فاحميم) فان
للجماعة أثر ايمان فى شفاء بعض أنواع الصداع (واذا اشتكى رجله) أى وجعها (قال) له
(اذهب فاحمض) بها بالحناء) فانه بارد يابس محال نافع من حرق النار والورم الحار (طب عن سالى
امراءة أبى رافع) دابة قاطمة الزهراء ﴿كان اذا أشفق من الحاجة ينسأها ربط
فى خصره﴾ بكسر أوله وثلاثه (أو فى خاتمه الخيط) ليتذكر هابه والذكر والنسيان من الله وربط
الخيط بسبب نصب للذكر (ابن سعد) فى تاريخه (والحكيم) فى نوادره (عن ابن عمر) بن
الخطاب قال المؤلف كل ركش قال ابو حاتم حديث باطل ﴿كان اذا أصابه شدة فدها
لرفعها (رفع يديه) حال الدعاء (حتى يرى) بالبناء للجهول (بياض ابطيه) أى ولو كان بلا ثوب
أو كان كنهه واسعه افيرى بالفعل (ع عن البراء) بن عازب بأسناد حسن ﴿كان اذا أصابه
رمد﴾ بالتحرير (وجع عين) (أو) أصاب (أحد من أصحابه) دعاهم ولأه الكلمات (وهى) اللهم
معهنى ببصرى واجعله الوارث متى وأرنى فى العدو وثارى وانصرنى على من ظلمنى) هذا من طبعه
الروحانى فان علاجه للامراض كان ثلاثة أنواع بالادوية الطبية وبالادوية الروحانية
وبالمركب (ابن السنى لعن أنس) قال لصحيح ورد عليه ﴿كان اذا أصابه غم﴾ حزن سمى به
لانه يغطى السرور (أو كرب) هم (يقول حسبي الرب من العباد) أى كافى من شمرهم
(حسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الذى هو حسبى حسبى الله ونعم
الوكيل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) الذى ضمنى الله وقربى
منه ووعدنى بالجمل (ابن أبى الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (من طريق الخليل بن مرة)
بضم الميم وشدة الراء نقيض حلوة الضمعى بضم المجهة وفتح الموحدة البصرى نزيل الرقة ضعيف
(عن فقيه الاردن) بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتين وشدة النون من
بلاد الغور من ساحل الشام وطبرية من الاردن (بلاغاً) أى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
﴿كان اذا أصبح واذا أمسى يدعو بهذه الدعوات اللهم انى أسألك من خفاء الخير﴾ بالضم
والمدة أى عاجله الا فى بقعة (وأعوذ بك من خفاء الشر فان العبد لا يدري ما يقبأه) مهموز من
باب نعت (اذا أصبح واذا أمسى) من جرب هذا الدعاء عرف قدر فضله وهو يمنع وصول أثر

العاش ويذقه بعد وصوله بحسب قوة إيمان القائل واستعداده (ع وابن السني عن أنس) باسناد حسن ﴿ (كان إذا أصبح وإذا أمسى قال أصبحنا على فطرة الاسلام بكسر الفاء أي دينه الحق) وكلمة الاخلاص) وهي كلمة الشهادة (ودين نبينا محمد) أهله قاله جهر السبعة وغيره فتيعله منه (ومله أنينا ابراهيم) الخليل (حنيفا) أي ما تال إلى الدين المستقيم (مسلا وما كان من المشركين) جمع بين التبعين السابقة بحسب الملة الخنيفية واللاحقة بحسب الملة المحمدية (ختم طبع عن عبد الرحمن بن ابري) الخزاعي واسناده صحيح ﴿ (كان إذا طلى) بالنورة (بدأ بعورته) أي بما بين سرته وركبته (فطلاها بالنورة) المعروفة (وساير جسده أهله) أي وولى اطلاق ما سوى عورته من جسده بعض أهله أي زوجاته وفيه حل الاطلاقها وفيه ان التورمباح لاسنة لعدم ورود الامر به وفعله من العادات فلا يدل على الذنب نعم ان قصد الاتباع كان سنة بل ارب (ع عن أم سلمة) ورجالها ثقات ﴿ (كان إذا طلى بالنورة ولي عاتته وفرجه بيده) فلا يمكن أحدا من أهله من مباشرتها لشدة حيائه وفي رواية بدل عاتته مغابنه بعين مجة جمع مغبن وهي بواطن الانخاذ وطيات الجلد (ابن سعد عن ابراهيم وعن حبيب بن أبي ثابت مرسل) واسناده صحيح ﴿ (كان إذا اطلع على أحد من أهل بيته) أي من عياله وخدمه (كذب كذبة) يفتح الكاف وتكسر والذال ساكنة فيهما (لم يزل معرضا عنه) تأديس له وزجرا (حتى يحدث نوبة) من تلك الكذبة الواحدة (حم) عن عائشة (قال لصحيح وأقره الذهبي) ﴿ (كان إذا اعتم) أي اناب العمامة على رأسه (سدل عمامته) أي أرخاها (بين كفيه) من خلفه نحو ذراع فالعذبة لذلك سنة (ت عن ابن عمرو) قال حسن غريب ﴿ (كان إذا اعتم أخذ طيبته) أي تناولها (بيده ينظر فيها) كأنه يتفكر أو يسلي بذلك حزنه (الشيرازي) في الانقباب (عن أبي هريرة) ﴿ (كان إذا أفطرت) من (صومه) قال عند فطره (اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت) قدم الجوار والجور وعلى العامل دلالة على الاختصاص وابداء الشكر الصنيع المختص به (د) في الصوم من مراسيله وسنته (عن معاذ بن زهرة) ويقال أبو زهرة الضبي السابعي (مرسل) قال في التقريب كاصله مقبول أرسل حديثا فوههم من ذكره في الصحابة ﴿ (كان إذا أفطرت قال ذهب الظه) مهموز الاخر مقصورا العطش (وابتات العروق) لم يقل وزذهب الجوع لان أرض الجوازارة فكانوا يصبرون على قلة الطعام لا العطش (وثبت الاجر) أي زال التعب ونبي الاجر (ان شاء الله) ثبوته بأن يقبل الصوم ويتولى جزاءه بنفسه كما وعد (د) عن ابن عمر (باسناد حسن) ﴿ (كان إذا أفطرت قال اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل مني انك أنت السميع) (الدهاني) (العليم) بحالي واخلاص (طب وابن السني عن ابن عباس) واسناده واه جدا ﴿ (كان إذا أفطرت قال الحمد لله الذي أعانني صمت ورزقي فأفطرت) فسند قول ذلك عند افطرت من الصوم فرضا ونقل (ابن السني) هب عن معاذ بن زهرة ﴿ (كان إذا أفطرت عند قوم) أي اذا نزل ضيفا عند قوم وهو صائم فأفطرت (قال) في دعائه لهم (أفطرت عندكم الصائمون) خبر عني الدهان بالخبر والبركة لان افعال الصائمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير (وأكل طعامكم الابرار) دعاء أو اخبار والمصطفى أبرا البرار (وزلت عليكم الملائكة) ملائكة الرحمة بالبركة والخير الالهية (حم) عن أنس (ابن مالك) باسناد حسن بل صحيح ﴿ (كان إذا أفطرت عند قوم قال أفطرت عندكم الصائمون وصلت

عليكم الملائكة) أي استغفرت لكم (طب عن ابن الزبير) بإسناد حسن ﴿ (كان إذا أكل
أكل ورتا) ثلاثا في كل عين وقيل ثنتين في واحدة واحدة في واحدة (وإذا استعجم) أي
تضر بصعود (استعجم ورتا) وأرادة الاستعجم هنا بعيدة (حم عن عقبة بن عامر) الجوهري
واسناده صحيح ﴿ (كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث) زاد في رواية الحاكم التي أكل
بها (حم ٣ عن أنس بن مالك) ﴿ (كان إذا أكل لم تعد أصابعه ما بين يديه) لأن تناوله كان
تساول تقنع وترفع عن النعمة والشبهة (تح عن جعفر بن أبي الحكيم) الأوسى (مرسل أبو نعيم
في) كتاب (المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سيار) كذا هو بخط المؤلف والمظاهر أنه سبق قلم
واغما هو سنان بنونين كذا ذكره ابن حجر وغيره (طب عن الحكم بن عمرو الغفاري) من بني ثعلبة
باسناد ضعيف ورواه المؤلف ﴿ (كان إذا أكل أو شرب قال) عقبه (الحمد لله الذي أطعم
وسقى وسقوه) أي سهل دخوله في الحلق (وجعل له مخرجا) أي السيلين (دخ ب عن أبي أيوب)
الانصاري بإسناد صحيح ﴿ (كان إذا التقي الختانان) أي تحاذيا وإن لم يتماسا لأن ختانهما
فوق ختانه (اغسل) أنزل أم لا (الطحاوي عن عائشة) وإسناده صحيح ﴿ (كان إذا انتسب)
إلى آتائه (لم يجاوز في نسبه معدن عدنان بن أدد) بضم الهمزة ودال المهملة مفتوحة (ثم يسكن)
عما زاد (ويقول كذب النسابون) أي الرافعون النسب إلى آدم (قال الله تعالى وقرؤا بين ذلك
كثيرا) ولا خلاف أن عدنان من ولد اسمعيل إنما الخلاف في عدد من بين عدنان واسم عيل
من آل آباء وبين إبراهيم وآدم وقد أنكر مالك على من رفع نسبه إلى آدم وقال من أخبر به (ابن
سعد عن ابن عباس) بإسناد ضعيف والأصح من قول ابن مسعود ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحي)
أي حامل الوحي أسند النزول إليه الله الملبسة بين الحامل والمحمول (نكس رأسه) أي أطرق
كالمتمكر (ونكس أصحابه رؤسهم فاذا ألقع عنه رفع رأسه) أي فاذا سرى عنه أفاق ورفع
رأسه (م عن عبادة بن الصامت) ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحي كرب) بضم الكاف وكسر الراء
(لذلك) أي حزن لنزوله واغتم (وتريد) له كذا هي ثابتة في حديث مسلم وأهلها سقطت من قلم
المؤلف أو من الناسخ (وجهه) بالراء وشد الموحد بخط المؤلف أي علمته ربه وهي تغيير
البياض إلى السواد وذلك أعظم موقع الوحي وهذا حيث لا يأتيه الملك في صورة رجل والأقلا
(حمم عنه) أي عبادة ﴿ (كان إذا أنزل عليه الوحي) أي الموحى (جمع عند وجهه شيء
كدوى النحل) أي سمع من جهة وجهه صوت خفي كدوى النحل كان الوحي يشكف لهم
انكشافا غير تام (حمم عن عمر) قال ك صحيح ورده الذهبي ﴿ (كان إذا انصرف من
صلاته) أي سلم منها (استغفر) الله (ثلاثا) زاد في رواية البراء ومسخ وجهه بيده اليمنى (ثم قال
اللهم أنت السلام) أي المختص بالتمتع عن النقائص والعيوب لا غيرك (ومنك السلام) أي
غيرك في معرض النقصان والخوف مفتقر إلى جنابك بأن تؤمنه (تباركت) تعظمت وتجدت
أوجبت بالبركة (يا ذا الجلال والإكرام) لأنستعمل هذه الكلمة في غير الله تعالى عما توهمه
الادهام وتصوره العقول والافهام (حمم ٤ عن ثوبان) ﴿ (كان إذا انصرف) من صلاته
(المحرف) يجانبه أي مال على شقه الأيمن أو الأيسر فيندب ذلك للإمام والأفضل أن اتقاه عن
يمينه بأن يدخل يمينه في المحراب ويساره إلى الناس على ما عليه الخنفة أو عكسه على ما عليه

الشافعية (دعن يزيد بن الاسود) العامري السواقى واسناده حسن. ﴿صحاح اذا
 انكسفت الشمس أو القمر صلى صلاة الكسوف﴾ (حتى تخلى) أى يسكت في القصر من (طب
 عن النعمان بن بشير) واسناده حسن. ﴿كان اذا اهتم أكثر من مس لحيته﴾ فيعرف بذلك
 كونه موهوما (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن عائشة) مرفوعا (أبو نعيم) في الطب
 (عن أبي هريرة) واسناده حسن. ﴿كان اذا اهتم الامر رفع رأسه الى السماء﴾ مستغنيا
 مستغنيا متضرعا (وقال سبحانه الله العظيم واذا اجتمع في الدعاء قال يا حي يا قيوم) أخذ منه
 الجلي أنه يندب ان يدعو الله بأسمائه الحسنى ولا يدعو به بالايها من شاء وان كان في نفسه
 حقا (ت عن أبي هريرة) ﴿كان اذا أوى الى فراشه﴾ أى دخل فيه (قال الحمد لله الذى أطعمنا
 وسقانا وكفانا) دفع عنا شر خلقه (وإوانا) في كن نسين فيه يقينا الحز والبرد (فكم بمن لا كفى
 له ولا مؤوى) أى كثير من الخلق لا يكفهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم مسكنا (حم ٢
 عن انس) ﴿كان اذا أوى اليه وقد بضم الواو وبضم المؤلف وكسر القاف أى سكت
 (الذلساعة كهبة السكران) وهو المبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فذلك يشد عليه
 ويخفف له من اجبه (ابن سعد عن عكرمة) مولى ابن عباس (مرسلا) ﴿كان اذا بايعه الناس
 يلقنهم﴾ أى يقول لاحدهم (فيما استطعت) شفقة عليهم لئلا يدخل في البيعة ما لا يطيقونه
 (حم عن انس) بن مالك باسناد حسن. ﴿كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من أول النهار
 أى اذا أراد أن يرسل جيشا ارسله في غرة النهار لانه يورث له ولا منه في الكور (دع عن حمز)
 ابن وداعة القامدى الازدى وفيه مجهول. ﴿كان اذا بعث أحدا من أصحابه في بعض
 امره﴾ أى مصالحه (قال بشرى ولا تنفروا وينفروا ولا تعسروا) أى سهلوا على الناس
 ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهي عن تنفير الطير الذى كانوا يفعلونه
 في الجاهلية بقوة كيف وانها طاب الصعب (دعن أي موهي) الاشعري باسناد صحيح بل هو
 في سلم. ﴿كان اذا بعث أميرا على جيش أو نحو بلدة﴾ (قال) فيما يوصيه به (أقصر الخطبة
 وأقل الكلام فان من الكلام سجرا) أى نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر وليس المراد
 خطبة الجمعة بل ما اعتادوه من تقديمهم أمام المقصود خطبة بليغة (طب عن أبي امامة)
 واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن فيرجح. ﴿كان اذا باعه﴾ من البلاغ وهو الانتهاء
 الى الغاية (عن الرجل) ذكره وصف طردى (الشيء) الذى يكرهه (الميقل ما بال فلان يقول كذا
 ولكن) اسد را لة فادان شأنه أن لا يتأفه أحدا عينا جاء منه بل (يقول) منكرا عليه ذلك
 (ما بال أقوام) أى ما شأنهم (بقولون كذا وكذا) إشارة الى ما أنكره وكان يكنى مما اضطره
 للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به (دعن عائشة) واسناده صحيح. ﴿كان اذا انصرف
 بالتشديد تلوى وتقلب في فراشه﴾ (من الليل) من تبعيضه أو عصى في (قال لا اله الا الله الواحد
 القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار) فيندب الناس به في ذلك (ن له عن
 عائشة) واسناده صحيح. ﴿كان اذا تعار﴾ بشد الراى اتبه (من الليل) مع صوت من نحو
 تسبيح أو استغفار (قال رب اغفر وارحم واهد السبل الاقوم) أى دلني على الطريق الواضح
 الذى هو اقوم الطرق وحذف المعمول ليعم وفيه جواز الجمع في الدعاء (محمد بن نصر في) كتاب

(الصلاة عن أم ساة) زوجته ﷺ (كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغدى) أى لا يأكل
 في يوم مرتين تنزهاً عن الدنيا وتقوى على العبادة وتقديم المحتاج على نفسه (حسب عن أبي
 سعيد) باسناد ضعيف بل أنكره المراقى ﷺ (كان اذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم)
 وفي رواية للجارية لثة فهم (عنه) أى لتحفظ وتنقل عنه لأن من الحاضرين من يقصر فهمه عن
 وعيه فيكثر زله ورسخ في الذهن (واذا أتى على قوم فسلم عليهم) هو من تميم الشرط (سلم عليهم)
 جواب الشرط (ثلاثاً) قيل هذا في سلام الاستئذان أما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان
 الجمع كثيراً لا يبلغهم المزة (حم) خ ت عن أنس بن مالك ﷺ (كان اذا تجمد) أى ترك النوم
 للصلاة (يسلم بين كل ركعتين) أفاد أن الافضل في نفل الليل التسليم من كل ركعتين (ابن نصر
 عن أبي أيوب) باسناد حسن ﷺ (كان اذا توضأ) أى فرغ من الوضوء (أخذ كفاً) وفي رواية
 حفنة (من ماء فنضج به فرجه) أى رشه به ادفعاً للوسوسة وتعلماً للامة وأولئكة قطع البول فان
 البارد يقطعه (حم) د ن هـ عن الحكم بن سفيان (مرسلاً) وهو الثقي ﷺ (كان اذا توضأ فضل
 ماء) من ماء الوضوء (حتى يسيله على موضع سجوده) أى من الارض ويحتمل أن المراد به مته
 (طبع عن الحسن بن علي) (ع عن الحسين بن علي) واسناده حسن ﷺ (كان اذا
 توضأ) وضوءه للصلاة (حزك خاتمه) زاد في رواية في أصبعه أى عند غسل اليد التي هو فيها يصل
 الماء الى ما تحته يقينا فينبذ ذلك فان لم يصل الى ما تحته وجب ايصاله اليه بتحريكه أو نزعه
 (وعن أبي رافع) مولى المصطفى واسمه أسلم أو ابراهيم أو صالح أو ثابت واسناده ضعيف لكنه
 مع ذلك يعمل به في مثل هذا كما في شرح المختصر لمذا الشرف المناوى ﷺ (كان اذا توضأ
 أدار الماء على مرقبيه) ثنية مرفق بكسر ففتح سمي به لانه يرتفع به في الاتكاء وفيه وجوب
 ادخال المرفقين في الغسل (قطع عن جابر) واسناده ضعيف ﷺ (كان اذا توضأ أدخل لحيته
 بالماء) أى أدخل الماء في خلالها بأصابعه فيدب لتحليل اللحية الكثيرة فان لحيته الشريفة كثرة
 (حم) ك عن عائشة ت ك عن عثمان بن عفان (ت ك عن عمار بن ياسر) (ل عن بلال) المؤذن (هـ)
 عن أنس بن مالك (طبع عن أبي أمامة) بضم الهمزة (وعن أبي الدرداء) وعن أم سلمة) أم المؤمنين
 (طعن عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد صحيح ﷺ (كان اذا توضأ أخذ كفاً) بفتح الكاف
 غرفة (من ماء فأدخله تحت خنكته فخلل به لحيته وقال) لمن حضره (هـ) كذا أمرني ربي أن
 أدخلها وتمسك به المزي في ذهبه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث أنه كان يخلل بكف
 واحدة لكن في رواية لابن عدى خلل لحيته بكفيه (د ك عن أنس) بطريق يزيد على عشرة ولو كان
 كل منها ضعيفاً ثبتت بحجة المجموع فكيف وبعضها حسن ﷺ (كان اذا توضأ عرك
 عارضيه بعض العرك) أى عرك خفيفاً (ثم شبك لحيته بأصابعه) أى أدخل أصابعه مبلولة فيها
 (من تحتها) وهذه هي الكيفية المحبوبة في تحليل اللحية (هـ) والبيهقي (عن ابن عمر) باسناد
 حسن ﷺ (كان اذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج الى الصلاة) أى في المسجد مع الجماعة
 وهاتان سنتا الوضوء ففيه أن الافضل فعلهما مابيته (هـ) عن عائشة ﷺ (كان اذا توضأ ذلك أصابع
 رجله يخنصره) أى يخنصر إحدى يديه والظاهر أنها اليسرى (د ن وعن المستور) بن
 شداد وفيه ابن لهيعة ﷺ (كان اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه) فيه أن تشييف ماء الوضوء

لا يكره أى إذا كان لحاجة فلا يعارضه أنه ردمند يلا أتى به اليه لذلك (ت عن معاذ) بن جبل
ثم قال غريب ضعيف ❊ (كان إذا تلا) قوله تعالى (غير المقضوب عليهم ولا الضالين قال) في
صلاته عقب ذلك (امين) بقصر أو مد وهو أقصع مع خفة الميم فيه ما أى استجب وبقوله أرفعا
بهم أصونه قيسلا (حتى يسمع) بضم أوله بخط المؤلف (من يلبه من الصف الأول) فيسن للامام
بعد الفاتحة امين والجهر بهم فى الجهرية ويقارن المأموم تأمين امامه (عن أبي هريرة) بإسناد
ضعيف وروهم المؤلف ❊ (كان إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة وإذا جاء الصيف خرج
ليلة الجمعة) يحتل أن المراد بيت الاعتكاف ويحتل الكعبة (وإذا لبس ثوبا جديدا حمد الله)
أى قال اللهم لك الحمد كما كسوته به إلى آخر ما مر (وصلى ركعتين) أى عقب أبسه شكر الله
عليه (وكسى) الثوب (الخلاق) بفتح اللام بضبط المؤلف أى كسى الثوب البالى لغيره من
الفقراء فيندب لمن لبس ثوبا ذلك (خط وابن عساكر عن ابن عباس ❊ مكان إذا جاءه
جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم علم أنهم أسورة) أى أنه نزل اليه بسورة لكون البسلة أول
كل سورة (لعن ابن عباس) وقال صحيح ورواه الذهبي ❊ (كان إذا جاءه مال) من نفوقه
أو غنمة أو خراج (لم يبيته) عنده (ولم يقيله) أى أن جاءه آخر النهار لم يسكه إلى الليل أو أوله لم
يسكه إلى وقت القولة بل يعجل قسمته (هو خط عن الحسن بن محمد بن علي مرسل ❊ كان إذا
جرى به الضحك) أى غلبه (وضع يده على فيه) حتى لا يدوشى من باطن فيه وحتى لا يتهته وهذا
نادر وأما فى غالب أحواله فكان لا يضحك إلا تبسما (البغوى) فى معجمه (عن والدمرة) الثقفى
❊ (كان إذا جاءه أمر يسره خرسا جادا شكر الله) على ما منحه من السرور لأن السجود أقصى
حالة العبد فى التواضع لله تعالى فكما زاد محبوا زاد تدلا وتسكوا واقفارا اليه فيه ترتبط
النعمة ويحلب المزيد لمن شكرتم لا يزيدكم فسمحة الشكر سنة عند حدوث نعمة وكذا عند
اندفاع نقمة (دله عن أبي بكر) وإسناده ضعيف لكن له شواهد ❊ (كان إذا جلس مجلسا)
أى قعد مع أصحابه يتحدث (فأراد أن يقوم استغفر) الله تعالى (عشر إلى خمس عشرة) أى
يقول أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه كما ورد فى خبر وكان تارة يكثره عشرة
وتارة يزيد إلى خمسة عشر ويسمى هذا كفارة المجلس (ابن السنى) فى عمل يوم وإسناده (عن أبي
أمامة) الباهلى ❊ (كان إذا جلس فى المسجد) كذا فى رواية أبى داود واقتصر رواية البيهقى فى
مجلس (اجتنب يديه) زاد البزار ونصب ركبتيه أى جمع سابقه إلى بطنه مع ظهره ويديه عروضا
عن جفنه ما ثوب فلا احتباء باليدين غير منهى عنه إلا فى الصلاة أى إلا أن كان ينتظر الصلاة كما
فى حديث (دهق عن أبي سعيد) الخدرى ثم تعقبه أبو داود بأن الغفارى أحذر رجاله من كسر
الحديث ❊ (كان إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء) انتظار المايوحى اليه
وسوقا إلى الملا الأعلى وكان يرفع بصره إليها فى الضلالة أيضا حتى نزل آية الخشوع فتركه
(دع عن عبد الله بن سلام) بالتحقيق وإسناده حسن ❊ (كان إذا جلس يتحدث يخلع ثوبه)
أى ينزعها فلا يلبسه ما حتى يقوم للحديث تمة (هب عن أنس) بإسناده ضعيف ❊ (كان
إذا جلس يتحدث جلس اليه أصحابه حلقا حلقا) لاستفادة ما يلقيه من العلوم وينشره من
أحكام الشريعة (البزار عن قرة) بضم القاف (بن ياس) بكسر الهمزة وفى إسناده كذاب

(كان اذا حزبه) بحماهم حلة وزاى فوحدة مخففة وفي رواية حزبه بنون (أمر) أى هجم عليه
 أو غلبه أو نزل به هم أو غم (صلى) لأن الصلاة معينة على دفع النوائب باعانة الخصال التى قصد
 بها الاقبال عليه والتقرب اليه ومنه أخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهى ركعتان عقبها وكان
 ابن عباس يفعل ذلك ويقول تفعل ما أمرنا الله به بقوله واستعينوا بالصبر والصلاة (حم دعن
 حذيفة) بن اليمان واسناده صالح (كان اذا حزبه) بضبط ما قبله (أمر قال) مستعيناً على
 دفعه (لا اله الا الله الحليم) الذى يؤخر العقوبة مع القدرة (الكريم) الذى يعطى النوال بلا
 سؤال (سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين) وصف العرش بوصف ماله كونه وهذا
 ذكر كان يستفتح به الدعاء (حم عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن (كان اذا حلف على
 عيمين) واحناج الى فعل المخاوف عليه (لا يحنث) أى لا يفعل المخاوف عليه (حق نزلت كفارة
 التمين) أى الآية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتعامه عند محترجه فقال لا أحنث على عيمين
 فأرى غيرها خيراً منها الا كفرت عن عيى ثم أتيت الذى هو خير (لعن عائشة) واسناده صحيح
 (كان اذا حلف) على شئ (قال والذى نفس محمد بيده) وتارة والذى نفس أبى القاسم بيده أى
 بتصره (عن رفاعة الجهني) سجازى واسناده حسن (كان اذا حتم) أى أخذته الحى التى هى
 حراقة بين الجلد والحم (دعا بقريظة من ماء فأفرغها على قرنه فأغسل) بها وذلك نافع في فصل الصيف
 في القطر الحار في الحى العريضة أو ألغى الخالص التى لا ورم معها ولا شئ من الامراض
 الرديئة والمواد الفاسدة والافهوضار (طب لك) والبرار (عن سمرة) بن جندب قال ك صحيح ورد
 (كان اذا خاف قوماً) أى شرهم (قال في دعائه اللهم انا نجعلك في نحورهم) أى في ازاء
 صدورهم لتدفع ضررهم وتحول بينهم وبينهم (ونعوذ بك من شرورهم) خص النحر تقاؤلاً ولا نجهرهم
 أولانه أسرع وأقوى في الدفع والتكمن من المدفوع (حم ذلك حق عن أبى موسى) الاشعري
 وأسانيده صحيحة (كان اذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال اللهم بارك لي ولا تضره) هذا كان
 يقولته تشريعاً والافعيته انما تصيب الخير والفلاح لا الشر (ابن السني عن سعيد بن حكيم) بن
 معاوية بن حيدة القشيري البصري أخوهم زنا بى صدوق (كان اذا خرج من الغائط) اصله
 الارض المنخفضة سمي به محل قضاء الحاجة (قال) عقب خروجه بحيث ينسب اليه عرفاً
 (عفرائك) أى أسألك عفرائك وعفرائك الذنب ازالته واسقاطه فيندب لمن فرغ من حاجته أن
 يقول نسوا كان بصراء أم بنيان (حم حب لى عن عائشة) بأسانيده صحيحة (كان اذا خرج من
 انسلاء قال الحمد لله الذى أذهب عني الأذى وعافاني) من احتباس ما يؤذى ويضعف قواى
 (عن أنس بن مالك) وفي اسناده اضطراب وضعف (كان اذا خرج من الغائط قال
 الحمد لله الذى أحسن الى في أوله وآخره) أى في تناوله الغذاء أولاً واغتذاءه بالبدن بما صلح منه ثم
 باخراج الفضله ثانياً فالله الحمد في الاولى والآخرة (ابن السني عن أنس) واسناده ضعيف (كان
 اذا خرج من بيته قال بسم الله زادني الاحياء الرحمن الرحيم) (الكلان على الله) بضم التاء
 الاعتماد عليه (لاحول ولا قوة الا بالله) أى لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره (وكذا ابن السني
 عن أبى هريرة) وفيه ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح (كان اذا خرج من بيته قال بسم الله
 توكلت على الله) أى اعتمدت عليه في جميع أموري (اللهم انا نعوذ بك من أن نزل) بفتح النون

وكسر الزاى من الزلل وأصل الرثة الاسترسال من غير قصد وقيل الذنب بغير قصد زلة تشبه بركة
الرجل (أو فصل) بفتح النون وكسر الضاد أى عن الحق من الضلالة (أو نظم) بفتح النون وكسر
اللام (أو نظم) بضم النون وفتح اللام (أو يجهل) على بناء المعروف (أو يجهل) بضم الياء (علينا)
أى يقول أحد من الناس بنا يا بضربنا (ت وابن السبي عن أم سلمة) قالت حسن صحيح ﴿كأن﴾
إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل (بفتح فس كسر فيهما) (أو أظلم
أو أظلم أو أجهل أو يجهل على) أى أفعل بالناس فعل الجهال من الأيذاء أو الاضلال (حرم من
له عن أم سلمة) واسناده صحيح (زاد ابن عساكر وأبو أيوب وأبو أيوب عن علي) أى أفعل بالناس
فعل أهل البغي من الجور والأيذاء والاضرار ﴿كأن﴾ (كان إذا خرج يوم العيد) أى عبد القطر
أو الأضحية (في طريق) لصلاته (رجع في غيره) ليشمل الطريقين ببركته أو ليستغفبه أهلها
أو ليحترقن كبد الكفار ولغير ذلك (ت) عن أبي هريرة (وقال صحيح) ﴿كأن﴾ إذا خرج من بيته
قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم انى أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل
أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على أو أبغى أو يبغى على) فإذا استعان العبد بيسم الله
هداه وأرشده وأعانه في الأمور الدينية والدنيوية وإذا توكل عليه وفوض أمره إليه كفاه
فيكون حسبه (طب عن بريدة) تصغير بريدة ﴿كأن﴾ (كان إذا خطب) أى وعظ (احترت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه) لله أى صارت صفته صفه الغضبان وهذا شأن المندرا الخوف فلذلك قال
(كانه منذر جيش) أى كن منذر قوم من جيش عظيم قصدوا الإغارة عليهم (يقول صحيحكم
مساكم) أى أنا كم وقت الصباح أو المساء أى كانكم به وقد آتاكم كذلك شبه حاله في خطبته
وأنذاره بقرب القيامة بحال من منذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم بقصد الاحاطة بهم
بغنة فكأن المندبر رفع صوته وتحمز عيناه ويشتد غضبه على تغافلهم فكذلك حال النبي عند
الإنذار (ح) عن جابر) بل رواه مسلم ﴿كأن﴾ (كان إذا خطب في الحرب خطب على قوم وإذا
خطب في الجمعة خطب على عصا) ولم يحفظ عنه أنه توكأ على سيف وكثير من الجهلة يظن أنه كان
يسلك السيف على المنبر (له) عن سعد القرظي) واسناده ضعيف ﴿كأن﴾ (كان إذا خطب يعتمد
على عترة) كقصبة رمح قصير (أو عصا) عطف عام على خاص إذا العترة محركة العصى أسفلها زج
بالضم أى سنان (الشافعي) في مسنده (عن عطاء) بن أبي رباح (مرسلا) ﴿كأن﴾ (كان إذا خطب
المرأة قال أذكروا لها جنة سعد بن عباد) بفتح الجيم وسكون الفاء القصعة العظيمة وتعامه تدور
معى كلما درت وذلك أن المصطفى لما قدم المدينة كان سعد يبعث إليه كل يوم جفنة فيما
يريد بطعم أو بلبان (ابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الأنصاري (وعن عاصم بن عمار
ابن قنادة مرسلا) هو ابن النعمان الظفري ورواه الطبراني عن سهل بن سعد ﴿كأن﴾ (كان إذا
خطب) امرأته (فرد لم يعد) إلى خطبتها ثانيا (نخطب امرأته فأبت ثم عادت) نأجابت (فقال قد
التفتنا لحافا) بكسر اللام كل ثوب يغطي به كنى به عن المرأة لكونها تستر الرجل من جهة
الاعفاف وغيره (غيرك) أى تزوجنا امرأته غيرك وإذا من شرف النفس وعلو الهمة (ابن سعد عن
مجاهد مرسلا) ﴿كأن﴾ (كان إذا خلا بنفسه ألبس الناس وأكرم الناس فخما كابسا ما) حتى أنه
سابق عائشة يوم ما فسبته كما رواه الترمذي في العلل (ابن سعد وابن عساكر عن عائشة) واسناده

ضعيف ❊ (كان اذا دخل الخلاء) بالفتح والمبد المحل الذي يتخلى فيه لقضاء الحاجة (وضع
خاتمه) أي نزعته من اصبعه ووضع خارج الخلاء لكونه كان عليه محمد رسول الله وهذا أصل
في نذب وضع ما عليه اسم معظم عند الخلاء (ع حب ل عن أنس) بأسانيد بعضها صحيح ❊ (كان
اذا دخل الخلاء) نصب على الظرفية أو بنزع الخافض أو معول به (قال) عند شروعه في
الدخول (اللهم اني أعوذ) أي ألوذ وألتجئ (بك من الخبث) بضم أوله وثانيه وقد يسكن والرواية
بهم (والخبائث) ذكر ان الشياطين وانهم أو الخبث الشيطان والخبائث المعاصي (حم ق ع
عن أنس) بن مالك ❊ (كان اذا دخل الكنيف) بفتح فكسر موضع قضاء الحاجة أي أراد
أن يدخله ان كان معدا والافلا تقدير (قال بسم الله اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث)
بإاء غير صريحة خص به الخلاء لان الشياطين يحضرونه لكونه ينفي فيه ذكر الله ولا فرق بين
الصحراء والبنيان والتعبير بالدخول غالبي (ش عن أنس) وفيه انقطاع ❊ (كان اذا دخل
الخلاء) أي أراد أن يدخله لان الخلاء لا يذكر فيه اسم الله وهي رواية للبخاري ذكرها تعليقاً (قال
يا ذا الجلال) أي يا صاحب العظمة أعوذ بك من الخبث والخبائث (ابن السني) في عمل يوم ويلة
(عن عائشة) ❊ (كان اذا دخل الغائط) أي أنى أرضها مطهنة ليقضي فيها حاجته (قال اللهم
اني أعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث) بضم فسكون فكسر أي الذي ينسب للناس
الى الخبث ويوقعهم فيه (الشيطان الرجيم) أي المرجوم قال العراقي ينبغي الاخذ بهذه الزيادة
وان كانت غير قوية للتساهل في أحاديث الفضائل (دفي مر اسيله عن الحسن مر سلا) وهو
البصري (ابن السني عنه) أي الحسن (عن أنس) وضعفه ابو زرعة (عد عن بريدة) واسناده
ضعيف ❊ (كان اذا دخل المرقق) بكسر الميم وفتح الفاء الكنيف (لبس حذاه) بكسر المهملة
والمدة له صوناً لرجله عما يصيبها (وعطى رأسه) حياء من ربه تعالى (ابن سعد عن حبيب بن
صالح الطائي مر سلا) واسناده ضعيف ❊ (كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني أعوذ بك من
الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم) واذا خرج قال الحمد لله الذي اذاقني لذته وأبقي
في قوته وأذهب عني آذاه) باخراج فضله (ابن السني عن ابن عمر) بأسناده فيه ضعف وانقطاع
❊ (كان اذا دخل المسجد قال) حال شروعه في دخوله (أعوذ بالله العظيم) أي ألوذ به وألجأ
اليه مستجيراً به (وبوجهه الكريم) أي ذاته اذا الوجه يعبر به عن الذات (وسلطانه القديم) على
جميع الخلق قهراً وغلبة (من الشيطان الرجيم وقال) يعني الشيطان (اذا قال) ابن آدم
(ذلك حفظ مني سائر اليوم) أي جميع يومه الذي يقول فيه هذا الذكر (دعن ابن عمرو) بن
العماس واسناده جيد ❊ (كان اذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله)
أبرز اسمه تجريداً عند ذكر الصلاة كأنه غيره امتثالاً لامر ربه في قوله ان الله وملائكته يصلون
على النبي (اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك) واذا خرج قال بسم الله والسلام
على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك) خص الرحمة بالدخول والفضل
بالخروج لان الداخل يشغل بما يراه الى الله فناسب ذكر الرحمة والخارج يتبعى الرزق
فناسب ذكر الفضل (حمه طب عن فاطمة الزهراء) واسناده حسن ❊ (كان اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك) واذا خرج صلى على محمد

وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك (طلب المغفرة تنشر بها لامته وأبرز ضميره
عند ذكر الفقران تحليلاً بالانكسار بين يدي الجبار (ت) وكذا أبو داود (عن فاطمة) الزهراء
باسناد حسن لكن فيه انقطاع (كان اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد
وأزواج محمد) فيه نيب الصلاة على الأزواج عند دخول المسجد (ابن السني عن أنس)
واسناده حسن (كان اذا دخل السوق) أي أراد دخولها (قال) عند الاخذ فيه (بسم
الله اللهم اني أسألك من خير هذه السوق) أنه لأن تأنيته أفصح وأصح (وخير ما فيها وأعوز بك
من شرها) أي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة بها (وشر ما فيها) أي شر ما وقع
فيها وسبق إليها (اللهم اني أعوذ بك أن أصيب فيها بما يجازي أوصافه خاسرة) سأل خيرها
واستعاذ من شرها لاستبلاء الغفلة على قلوب أهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعاراً
والغش والخديعة دناراً (طبك عن بريدة) باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مرود (كان
اذا دخل بيته بدأ بالسواك) لأجل السلام على أهله فان السلام اسم تشریف فاستعمل
السواك للاتبان به أو لطيب فيه لتجميل زوجهاته وفيه نيب السواك للدخول المنزل وبه قال
أصحابنا لكن نازع فيه الزركشي بأن السواك للتغير لا للدخول وقال بعضهم المراد الدخول
ليلا لخبر أحمد كان اذا دخل بيته يبدأ بالسواك ويختم بركعتي الفجر فالحديث انما يدل على نيبه
للدخول ليلا على أهله ونوزع (م د ن ع عائشة) باسناد يجمع على صحته (كان اذا دخل
أي بيته) قال (لأهله وخدمه) هل عندكم طعام فان قبل لا قال اني صائم) واذا قبل نعم أمرهم
بتقديمه اليه وهذا في الصوم والنفل وقبل الزوال (د عن عائشة) واسناده صحيح (كان اذا
دخل الجبانة) بالفتح والتشديد محل الدفن يعني به لانه يجبن ويقزع عند رؤيته بذكر الحلول
فيه (يقول السلام عليكم أيها الأرواح الفانية) يعني الأرواح التي أجسادها فانية والأ
فالأرواح لا تبقى (والأبدان البالية) أي التي ابتلتها الأرض وأكلها الدود (والعظام النخرة)
أي المتفتتة (التي خرجت من الدنيا وهي بالله) أي لا يغيره (مؤمنة) مصدقة موقنة (اللهم ادخل
عليهم روحاً) بفتح الراء سعة واستراحة (منك وسلاماً منا) أي دعاء مقبول فيه أن الاموات
يسمعون اذا يخاطب الامن يسمع (ابن السني عن ابن مسعود) كان اذا دخل على مريض
يعوده قال له (لا بأس) عليك هو (طهور) بفتح الطاء أي مرضك مطهر لك من الذنوب
(ان شاء الله) دل على أن طهور دعاء لاخير (خ عن ابن عباس) قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم على أعرجي يعود فقال له ذلك (كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غراء) يحمرها أي سعيدة شريفة (ويوم
أزهر) أي نير مشرق فيه نيب الدعاء بالبقاء الى الازمنة الفاضلة (هب وابن عساكر عن أنس)
وفيه ضعف كما في الاذكار (كان اذا دخل رمضان أطلق كل أسير) كان عنده (واعطى
كل سائل) فانه كان أجود ما يكون في رمضان وفيه نيب العتق في رمضان والتوسعة على
الفقراء فيه (هب) والبرار (عن ابن عباس ابن سعد عن عائشة) باسناد فيه كذاب (كان
اذا دخل شهر رمضان شتم نزره) سب الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال
النساء (ثم يأتي فراشه حتى ينسلخ) أي يمضي (هب عن عائشة) باسناد حسن (كان اذا

دخل رمضان تغير لونه) الى صفرة أو حمرة كما يعرض للوجل الخائف خشية من عدم الوفاء بحق
 أداء العبودية فيه (وكثر صلاته وابتهل في الدعاء) أي اجتهد فيه (وأشفق لونه) أي تغير حتى
 يصير كالون الشفق (هب عن عائشة ؓ) كان اذا دخل العشر) زاد في رواية ابن أبي شيبنة
 الاخير من رمضان (شده مئزره) أي ازاره كناية عن التشديد للطاعة وتجنب غشيان النساء
 (وأحياناً ليله) أي ترك النوم وتعبه معظم الليل لا كانه بقرينة خبر عائشة ما علمته فأم ليله حتى
 الصباح (وأيقظ أهله) أي المعتكفات معه بالمسجد واللاق في بيوتهن (ق د ن ه عن عائشة
 ؓ) كان اذا دعا الرجل أصابته الدعوة وولده وولد ولده) أي استجيب دعاءه للرجل وذريته من
 بعده (حم عن خديجة) بأسناد فيه مجهول فقول المؤلف صحيح غير مقبول ؓ (كان اذا دعا
 بدأ بنفسه) زاد في رواية أبي داود وقال رحمه الله علينا وعلى موسى آتاهي ولذلك النذب للداعي
 أن يبدأ بنفسه (طب عن أبي أيوب) الانصاري واسناده حسن ؓ (كان اذا دعا فرجع يديه
 منسج وجهه بيديه) عند فراغه تفتأ ولا يقيم مأثراً فافاض منه على وجهه
 (دعن يزيد) بأسناد حسن ؓ (كان اذا دعا جعل باطن كفه إلى وجهه) وورد أيضاً أنه
 كان تارة يجعل يده على بطن كفه الى السماء وتارة يجعل ظهره الى الله ورجل الاثر على الدعاء
 بحصول مطلوب والثاني على الدعاء برفع اليه الواقع (طب عن ابن عباس) بأسناده ضعيف
 وقول المؤلف حسن غير حسن ؓ (كان اذا نام منبره) أي قرب منه (يوم الجمعة) ليصعد
 للخطبة (سلم على من عنده) أي من يقربه (من الجلوس فاذا صعد المنبر) أي بلغ الدرجة التالية
 للمستراح (استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل أن يجلس) فيسن فعل ذلك لكل خطيب (هو عن
 ابن عمر) بأسناده ضعيف خلافاً للمؤلف ؓ (كان اذا ذبح الشاة يقول أرسوا لها) يعني يعضها
 (الى أصدفها خديجة) زوجته الدرجة قبله صلة منه اليها وحفظ العهد ما وصداقهما (م عن
 عائشة) تمامه قالت عائشة فأغضبه يومافقلت خديجة فقال اني رزقت بها ؓ (كان اذا ذكر
 أحد افدعاه بدأ بنفسه) ثم ثني بغيره ثم عم اتباعاً لآية ابراهيم (٣) حبك عن أبي بن كعب
 واسناده صحيح ؓ (كان اذا ذهب المذهب) بفتح فسكون أي ذهب في المذهب الذي هو
 محل الذهاب لقضاء الحاجة (أبعد) بحيث لا يسمع لخارجة صوته ولا يشتم له ربح أي ويغيب
 شخصه عن الناس فيذهب التباهد لقضاء الحاجة (٤) عن المغيرة) بن شعبة بأسناده صحيح
 ؓ (كان اذا رأى المطر قال اللهم صيباً) أي اسقنا صيباً وقوله (ناذعاً) تقيم في غاية الحسن لأن
 لفظ صيباً مظنة للضرر والفساد (خ عن عائشة ؓ) كان اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه
 حذراً من شره لقوله عائشة في حديث الترمذي استعبدني بالله من شره فانه القاسق اذا قرب
 (د عن قتادة مرسل) وله شواهد وسنة درجته ثقات ؓ (كان اذا رأى الهلال قال هلال
 خير) أي بركته (ورشد آمنت بالذي خلقك) ويكرهه (ثلاثاً ثم يقول) بعده (الحمد لله الذي ذهب بشهر
 كذا وجاء بشهر كذا) اما أن يراد بالحمد الثناء على قدرته بأن مثل هذا الازدباب المحجب لا يقدر
 عليه الا الله أو يراد به الشكر على ما أولى العباد بسبب التنقل (د عن قتادة بلاغا) أي قال
 بلغنا ذلك عن النبي (ابن السني عن أبي سعيد) وفي اسناده لين ؓ (كان اذا رأى الهلال
 قال هلال خير ورشد) أي هاد الى القيام بعبادة الحق بن ميقات الحج والصوم وغيرهما

(اللهم انى أسألك من خير هذا ثلاثا) ثم يقول (اللهم انى أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر)
 بالتمريض (وأعوذ بك من شره) أى من شر كل منته ما يقول ذلك (ثلاث مرات) فيه نذب الدعاء
 عند ظهور الآيات وتقلب أحوال النيرات (طب عن رافع بن خديج) بإسناد حسن (كان
 اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن) أى البركة (والايمان) أى بدوامه (والسلامة
 والاسلام) اليمن السعادة والايمان العظمى بنية بالله كأنه سأل دوامها والسلامة والاسلام
 أن يدوم له الاسلام ويسلم له شهره وزاد قوله (ربى وربك الله) لأن من الناس من يعبد القمر
 (جاءت له عن طلحة) بن عبيد الله بإسناد حسن (كان اذا رأى الهلال قال الله أكبر
 الله أكبر) أى بكثر التكبير (الحمد لله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم انى أسألك من خير هذا
 الشهر وأعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم المحشر) موضع الحشر وهو يوم الحساب
 المجموع فيه الناس (حم طب عن عبادة بن الصامت) ورجاله ثقات لكن فيه راو لم يسم
 (كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق)
 أى خلق قدرة العاعة فينا (لما تحب وترضى ربنا وربك الله) تنزيه للخالق أن يشاركه في تدبير
 ما خلق (طب عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا
 بالامن والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن) أى الحلال الهنيء
 الحاصل بلا كد وتعب (ابن السني عن حدير) بن أنس (السلي) قال الذهبي لا يصحبه فكان
 على المؤلف أن يقول مرسل (كان اذا رأى الهلال قال هلال خير الحمد لله الذى ذهب
 بشهر كذا وجاء بشهر كذا أسألك) الثقات (من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهدهد وطهوره
 ومعاذاته) فيه دلالة على عظم شأن الهلال حيث جعله وسيلة لمطلوبه وسؤاله من بركته وطهوره
 (ابن السني عن عبد الله بن مطرف) الازدى الشامي وهو غير ثابت (كان اذا رأى هيلاً)
 الكوكب المعروف (قال لعن الله سبيلاً فانه كان عشراً) أى مكسباً بأخذ العشر (فبيع)
 وفي رواية للدارقطني كان عشراً من عشاري اليمن بظلمهم فبيع شهاباً (ابن السني عن علي)
 بإسناد واه بل قالوا موضوع (كان اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذى يعصمته ثم
 الصالحات واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار) بينه
 أن شهادته الدين يُلزم العبد الشكر عليها لانها نعم بالحقيقة اذ هي تعرضه لما دفع عظمته وثواب
 جزيل ويعوض كرمه في العاقبة (عن عائشة) بإسناد جيد (كان اذا راعه شئ قال الله الله
 الله ربى لا شريك له) أى لا مشارك له في ملكه (عن ثوبان) بإسناد حسن (كان اذا رضى
 شيئاً) من قول أحد أوفعه (سكت) عليه لكن يعرف الرضا في وجهه كفى خبر (ابن مندة عن
 سهل بن سعد الساعدي) أخى سهل (بن سعد) وإسناده غريب (كان اذا راق) بفتح الراء وشد
 الفاء وبهمزة وبذونه (الانسان) وفي رواية انساناً أى مناه (اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك
 عليك وجمع يشك في خبر) قال الرخشى معناه أنه كان يضع الدعاء بالبركة موضع
 الترفية المنهى عنها وهى قوله -م- لا تزوج بالرافع واليمن (حم) عن أبي هريرة (وأستبده
 صحبة) (كان اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه) تغاؤلاً بصابة المراد
 وحصول الامداد (ت) عن ابن عمر (وإسناده ضعيف) (كان اذا رفع رأسه من

الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت) فيه أن القنوت سنة في الصبح مأثورة وأنه
كان يداوم عليه لاقتضاء كان للتكرار (محمد بن نصر عن أبي هريرة) بإسناد حسن
❊ (كان إذا رفع بصره إلى السماء قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك) هذا تعليل
لأتمته أن يكونوا لازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق (ابن النقي عن أبي هريرة)
بإسناد حسن ❊ (كان إذا رفعت مأثنته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله
الذي كفانا) أي دفع عنا شر المؤذيات (وأوانا) في كن نسكنه (غير مكثي) مرفوع على أنه خبر
ربنا أي ربنا غير محتاج للطعام فيكني (ولامكفور) أي محمود وفضله (ولامودع) بفتح الدال
المشددة أي غير متروك فيعرض عنه (ولامستغنى عنه ربنا) بفتح النون منونا أي غير متروك
المغربة فيما عنده فلا يدعى الا هو ولا يطلب الا منه (حم خ د ه) عن أبي امامة (الباهلي) ❊ (كان
إذا ركع سوى ظهره) أي جعله كالصفحة الواحدة (حتى لو صب عليه الماء لاستقر) مكانه فيه
وجوب الانحناء في الركوع بحيث تنال راحته وركبته وتطمئن (هـ عن وابضة) بن عبد (طاب عن
ابن عباس وعن أبي هريرة وعن ابن مسعود) ضعيف من طريق ابن ماجه جيد من طريق الطبراني
❊ (كان إذا ركع قال) في ركوعه (سبعان) علم للتسبيح أي أثنى (ربّي العظيم) من التقاض
(وبحمده) أي وسبحت بحمده أي بتوفيقه لا بهول وقوفي والمراد من الحمد لازمه وهو
ما يوجب الحمد من التوفيق (ثلاثا) أي يكثر ذلك في ركوعه ثلاث مرات (وإذا سجد قال) في
سجوده (سبعان ربّي الاعلى وبحمده ثلاثا) كذلك (هـ عن عقبة بن عامر) وإسناده حسن
أو صحيح ❊ (كان إذا ركع فرج أصابعه) أي فحى كل أصبع عن التي تليها (وإذا سجد ضم
أصابعه) لأنه أشبه بالتواضع وأبلغ في تمكين الجبهة والانف (لهقن من وائل بن حجر) بن ربيعة
بإسناد حسن ❊ (كان إذا رمى الجمار مشى إليه) أي الرمي (ذاها وادجعا) فيه أنه
يسن الرمي ماشيا وقبده الشافعية برمي غير المنقر (ت عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❊ (كان إذا
رمى جرة العقبة مضى ولم يقف) أي لم يقف للذعاء كما يقف في غيرها من الجمرات (هـ عن ابن
عباس) وإسناده حسن ❊ (كان إذا رمدت عين امرأة من نساءه) يعني خلاثة (لم يأتها) أي
لم يجامعها (حتى تبرأ عيناها) لأن الجماع حركة كلية عامة للبدن وقواه وطبيعته واختلاطه فيضمر
الرمد (أبو نعيم في الطب عن أم سلمة) ❊ (كان إذا زوج أو تزوج) امرأة (نترعزا) فبنته أنه
يندب لمن اتخذ وليمة أن يتر للعاشرين ثمرا أو زيبيا أو سكرا أو لوزا أو نحو ذلك وتخصه من
التمر في الحديث ليس لأخراج غيره بل لأنه المتيسر عندهم (هـ عن عائشة) ❊ (كان إذا سأل
الله تعالى خيرا) جعل باطن كفيه إليه وإذا استعاذ (من شر) جعل ظاهرها إليه (لدفع
ما يتصوره من مقابلة العذاب والشر فيجعل يديه كالترس الواق من المكروه) (حم عن السائب
ابن خلاد) أو خلاد بن السائب وفيه ابن الهيثم ❊ (كان إذا سأل السيل قال اخرجوا بنا
إلى هذا الوادي الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه) فيسن فعل ذلك لكل
أحد (الشافعي هـ عن يزيد بن الهاد عن سلا) وفيه مع إسناده انقطاع ❊ (كان إذا سجد
جاني من فقيهه عن أبيطيه) أي نحى كل يد عن الجنب الذي يليها (نحى نرى) لكثرة تعباها وهو
بالنون وفي رواية بمغنا تعمية (ياض ابطيه) لو كان غير لابس ثوبا أو على ظاهره وأن أبطيه كان

أيض (حم) وكذا ابن خزيمة (عن جابر) وإسناده حسن ﴿ كان إذا شهد رفع العمامة من
جهته وجعل على جهته وانقعه دون كور عمامته (ابن سعد عن صالح بن خيران) السبي (مرسلا
﴿ كان إذا ستر استنار وجهه) أي أضاء (كأنه) أي الموضع الذي يتبين فيه السرور وهو سنيته
(قطعة مقر) لم يشبهه به كله لأن القمريه قطعة يظهر فيها سواد وهو الكف (قبح كعب بن مالك
﴿ كان إذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين) أخذ منه أن الأولى عدم وصل السنة التالية للفرس بدل فصل بينهما
بفصوص (ع من أبي سعيد) وإسناده حسن ﴿ (كان إذا سلم لم يقعد) بين الفرض والسنة
لما صح أنه كان يقعد بعد أداء الصبح في صلاة حتى تطلع الشمس (الاجتهاد لما يقول اللهم أنت
السلام) أي السلام من المعاييب والحوادث (ومنك السلام) أي منك رجي ويستوجب لأن
غيرك لأنك أنت السلام الذي تعلى السلامة (تباركت يا ذا الجلال والإكرام) أي تعاطفت
وارتفعت شرفاً وعزة وجلالاً وقيل أراد أنه لم يكتسب تقبل القبلة إلا بقوله ذلك ثم ينقل
ويجعل بينه وبينه وبينه الناس ويساره للقبلة (م ع من عائشة) ﴿ كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول
حق إذا بلغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله) المراد به اظهار الفقر
إلى الله بطلب المعونة (حم من أبي رافع) وإسناده ضعيف ﴿ (كان إذا سمع المؤذن يشهد قال
وأنا وأنا) أي يقول عند تشهد أن لا إله إلا الله وأنا وعند تشهد أن محمداً رسول الله وأنا) ورواه ابن
حبان) وقوله وأنا عطف على قول المؤذن يشهد (د ع من عائشة) ﴿ كان إذا سمع المؤذن يقول
حتى على الفلاح قال اللهم اجعلنا من الغلطين) أي فائزين بكل خير ناجين من كل ضير (ابن السفي
عن معاوية) وإسناده ضعيف ﴿ (كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق) جمع صاعقة وهي
قصة رعد ينقض معها قطعة من نار) قال اللهم لا تقبلنا بغضبك ولا تهلكنا بك بعد ذلك وعافنا قبل
ذلك) خص القتل بالغضب والاهلاك بالعداب لأن نسبة الغضب إلى الله استهارة والاهلاك
حقيقة (حم من ابن عمر) وبعض إسناده صحيح وبعضه ضعيف ﴿ (كان إذا سمع بالاسم
القبيل حوله إلى ما هو أحسن منه) لأن الطباع السليمة تنفر عن القبيح وتميل إلى الحسن الملبس
(ابن سعد عن عروة مرسلاً) ورواه الطبراني عن عائشة بإسناد صحيح ﴿ (كان إذا شرب الماء قال
الحمد لله الذي سقانا هذا فراً تار جنته ولم يجعل له ملجأ جابجا) بضم الهمزة مرارة شديدة الملوحة
(بدوننا) أي بسبب شؤم ذنوبنا (حل من أبي جعفر) محمد بن علي بن الحسين (مرسلاً) وهو مع
إسناده ضعيف ﴿ (كان إذا شرب تنفس) خارج الاناء (ثلاثاً) من المرات يسمى الله في أول
كل مرة ويحمده في آخره (ويقول هوأهنا) بالهمز من الهناء (وأهراً) بالهمز من المراء أي
أكثر مراراً يعني أقمع الظما وأقوى على الهضم (وأبرأ) بالهمز من البراءة وألبرأ أي أكثر برارة
أي صحة للبدن لتردده على المعدة الملتصقة بدفعات فتسكن الثانية ما عجزت الأولى عن تسكينه
والثالثة ما عجزت عنه الثانية (حم ق ع من أنس) ﴿ (كان إذا شرب تنفس مرتين) أي تنفس
في أثناء الشرب مرتين فيكون قد شرب ثلاث مرات وسكت عن التمسك إلا خبر لكونه من
ضرورة الواقع فلا تعارض (ت ع من ابن عباس) وإسناده ضعيف ﴿ (كان إذا شرب تنفس
في الاناء ثلاثاً) يعني كان يشرب ثلاث دفعات (ويسمى عند كل نفس) بفتح الفاء (ويشكر) الله

تعالى (في آخره) بأن يقول الحمد لله الى آخر ما روى الحمد رأس الشكر كما في حديث (ابن السفي
طاب عن ابن مسعود) ضعيف من طريقه ❶ (كان اذا شهد جنازة) أى حضرها (أكثر
الصحنات) بضم الصاد السكون (وأكثر حديث نفسه) أى فى أحوال الموت وما بعده (ابن
المبارك وابن سعد عن عبد العزيز بن أى رواد مرسل) هو مولى المهلب بن أبى صفرة ❷ (كان
اذا شهد جنازة رؤيت عليه كآبة) بالذات أى تغير النفس بانكسار (وأكثر حديث النفس) فى
أحوال الآخرة (طاب عن ابن عباس) وفيه ابن الهبة ❸ (كان اذا شيع جنازة علا كربه) يفتح
فسكون ما يداهم المرء مما يأخذ بنفسه فيغمه ويحزنه (وأقل الكلام وأكثر حديث نفسه) تفكروا
فيما اليه المصير (الماكم فى الكنى) واللقاب (عن عمران بن حصين) مصغرا ❹ (كان اذا
صعد المنبر) للخطبة (سلم) فيه رده على أبى حنيفة ومالك حيث لم يسأل للخطيب السلام عنده
(وعن جابر) باسناد وادودهم المؤلف ❺ (كان اذا صلى الغداة) أى الصبح (جاء خدم أهل
المدينة بآيتهم) فيها الماء فماتوا فى بانه الاغص يد فيه) للتبرك بيده الشريفة (مهم عن أنس
❻ (كان اذا صلى الغداة جلس فى مصلاه) أى يذكر الله تعالى كما فى رواية الطبرانى (حق) تطلع
الشمس) حسنا كذا هو ثابت فى مسلم وأما قطها فى رواية أخرى وفيه نذب الغدود فى المصلى
بعد الصبح الى طلوعها (مهم ٣ عن جابر بن مرة ❷ (كان اذا صلى بالناس الغداة أقبل عليهم
بوجهه) أى اذا صلى صلاة الصبح ففرغ منها أقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل
الفرار (فقال هل فيكم مريض أعوده) فان قالوا لا قال فهل فيكم جنازة أتبعها فان قالوا لا قال
من رأى منكم رؤيا تصحها علينا) أى لغيره هاله كان شأن الرؤيا عنده عظيما فلذلك كان يسأل عنها
كل يوم وذلك لانه من أخبار الملكوت (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب ❸ (كان اذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع) للراحة من تعب القيام (على شقه الايمن) لانه كان يحب التيمم فى
شانه كله أو شرب لنا وهذا مندوب وعليه حمل الامر به فى خبر أبى داود (خ عن عائشة) ورواه
أيضا مسلم ❹ (كان اذا صلى صلاة أثبتها) أى داوم عليها بأن يواظب على ايقاعها فى ذلك
الوقت أبدا (م عن عائشة ❺ (كان اذا صلى) أى أراد أن يصلى ويحتمل فرغ من صلاته (مسح
بيده اليمنى على رأسه ويقول بسم الله الذى لا اله غيره الرحمن الرحيم اللهم أذهب عني الهم) وهو
كل ما يهيم بالانسان (والحزن) وهو الذى يظهر منه فى القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب
القلب من ألم لغوت محبوب لكن الهم اسم لهما والحزن أشدهما (خط عن أنس) بن مالك ❻ (كان
اذا صلى الغداة فى سفر مشى عن راحته قليلا) وقامه عند شجره وناقته نقاد (حل حق عن
أنس) واسناده جيد ❷ (كان اذا ظهر فى الصيف استحب ان يظهر ليلة الجمعة واذا دخل البيت
فى الشتاء استحب ان يدخل ليلة الجمعة) لانها الدليله الغراء فيجعل غزاة عمله فيها تيمنا وتبركا (ابن
السفي وأبو نعيم فى الطب) النبوى (عن عائشة ❸ (كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن)
أى اليماني زاد فى رواية وكبر (فى كل طواف) أى فى كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة صوته
كقبلة النساء (لكن ابن عمر) وقال صحيح وأقروه ❹ (كان اذا عرس) أى نزل وهو مسافر آخر
الليل للاستراحة (وعنه ابل) أى زمن ممتد منه (نوسد يمينه) أى جعل يده اليمنى وسادة لرأسه
ونام نوم المتعبين لبعده (واذا عرس قبل الصبح) أى قبله (وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام

ساعده) لئلا يتمكن من النوم فيقو به الصبح كما وقع في قصة الوادي (حم حبك عن أبي قتادة)
 بأسانيد صحيحة (كان اذا عصفت الريح) أي اشتد هبوبها (قال اللهم اني اسألك خيرها وخير
 ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) غمامة عند حجر حبه
 واذا تحيات السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سرى عنه (حم من عن
 عائشة) كان اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم) وقدم
 (حم ط عن عبد الله بن جعفر) واسناده حسن (كان اذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه
 وخفض به صوته) وفي رواية لأبي نعيم خروجه ووجهه وفاه (دلت عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (كان اذا عمل عملا أثبته) أي احكم عمله وداوم عليه (م د عن عائشة) كان اذا غزا أي خرج
 للغزو (قال اللهم أنت عضدي) أي معقدي في جميع الأمور سبعا في الحرب (وأنت نصيري بك
 أخول) بجاء منه له من حال يحول بمعنى احتمال أو من حال بمعنى تحول (وبك أصول) بصاد مهيمة
 أي احمل على العدو (وبك أقاتل) عدوك وعندك (حم دت حب والضياء) المقدسي (عن
 أنس) وأسانيد صحيحة (كان اذا غضب اجرت وجنتاه) لأنه كان الرحمة والرضا لا بد منهما
 للاحتياج اليهما فكذا الغضب في جنبه فلا ياتي ما وصف به من الرحمة (ط عن ابن مسعود
 وعن أم سلمة) كان اذا غضب وهو قائم جالس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب
 غضبه) لأن العدو من هيئة الوثوب والمساومة الى الانتقال مظنة تكون الخطة (ابن أبي الدنيا)
 القرشي (في) كتاب (دم الغضب عن أبي هريرة) كان اذا غضب لم يجترأ عليه أحد الا على ابن
 أبي طالب لما يعلم من مكانه عنده وتكن وده من قلبه بحيث يحتمل في حال حدته (حسك من
 أم سلمة) قال صحیح وردة الذهبي (كان اذا غضبت عائشة عرك بانفها) بزيادة الموحدة
 (وقال) ملاطفا لها (يا عويش) منادى مصغر مرخم (قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي وأذهب
 غيظ قلبي وأجروني من مضلات الفتن) فمن قال ذلك بصدق وإخلاص ذهب غضبه (ابن السني عن
 عائشة) كان اذا فاتته الركعات (الأربع) أي مسلاتها (قبل الظهر صلاها بعد الركعتين
 اللتين بعد الظهر) لأن التي بعد الظهر جابرة للخلل الواقع في الصلاة فاستحب التقديم (م عن
 عائشة) واسناده حسن (كان اذا فرغ من طعامه) أي من أكله (قال الحمد لله الذي
 أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين) عقب بالاسلام لأن الطعام يشارك فيه الأدنى والمهية وانما
 وقعت الخصوصية بالهداية الى الاسلام (حم د والضياء عن أبي سعيد) الخدری باسناد حسن
 (كان اذا فرغ من دفن الميت) أي المسلم (وقف عليه) أي على قبره هو وأصحابه صفوفا (وقال
 استغفر والاحكم واسألوا الله التثبيت) أي اطلبوا له منه ان يثبت أسنانه وجناته لجواب
 الملكين (فانه لا ينسأل) أي يسأله الملكان منكر ونكير فهو أخرج ما كان الى الدعاء (د عن
 عثمان) بن عفان باسناد حسن (كان اذا فرغ من أكل طعامه قال اللهم لك الحمد أطعمت
 وسقيت وأشبعيت وأرويت فلک الحمد غير مكفور) أي مجموع فضله ونعمته (ولا مودع
 ولا مبيت عنك) كما مر (حم عن رجل من بني سليم) له صحبة واسناده حسن (كان اذا فرغ من
 ذليبه) في حج أو غيره (سأل الله رضوانه) بكسر الراء وضعها رضاء الا كبر (ومغفرته واستغاث
 برحمته من النار) فان ذلك أعظم ما يسأل (هو عن خزيمة بن ثابت) وفيه جهالة (كان اذا

فقد الرجل من اخوانه) أي لم يره (ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائبا) أي مسافرا
 (دعاه وان كان شاهدا) أي حاضرا بالبلد (زاره وان كان مريضا عاده) لأن الامام عليه
 النظر في حال رعيته وتقدمهم واصلاح شأنهم (ع عن أنس) باسناد ضعيف وفيه قصة
 (كان اذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع) بضم أوله فيه جواز المراجعة لأهل الكمال مرة
 ومرة اذا لم يفهم الخطاب ما قيل له لكن بأدب (الشيرازي عن أبي حنيفة) الاسلي ورواه عنه
 أيضا أحمد وغيره ورجاله ثقات (كان اذا قال بلال) المؤذن (قد قامت الصلاة فنهض فكبر)
 أي تكبيرة التحريم ولا ينظر فراغ الفاظ الإقامة قاعدا (سعيد بن جبير) في فوائده (طاب عن) عبد الله
 (ابن أبي أوفى) بالتحريك باسناد واه (كان اذا قام من الليل) من التبعيض أو بمعنى في أي
 قام فيه للصلاة وقول المؤذن من الليل تبع فيه بعض نسخ العمدة وفي نسخة أخرى منها من النوم
 وادعى ابن العطار انه لفظ الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي وليس كذلك فقد
 ذكره الجيديد في الجمع بالفاظ الليل وكذا هو في المطهرة (يشوع) بفتح أوله وشين معجمة مضعومة
 وصادهم حلة (قام بالسؤال) أي يدلك به وينطقه ويتقيه والشوص ذلك الاسنان بالسؤال عرضا
 أو الغسل أو التنقية وقال ابن دريد الاستبالة من سفل الى علو ومنه سمي هذا الماء الشوصة
 لانها ريح تخرج ترفع العباء عن موضعه وفيه انه يندب الاستبالة لاقيام من النوم (حم قد نه
 عن حديثه) بن اليمان (كان اذا قام من الليل لم يصلي اقتنع صلاته بركتين) استجمعا لالحل
 عقد الشيطان وهو وان كان منزدا عن عقده على قافيه لكنه فعله تشرعيا (خفيفتين) لغة
 القراءة فيهما أولكونه اقصر على القاطعة وذلك لينشط لماله (م عن عائشة) كان
 اذا قام الى الصلاة أي قد سجد ووجه اليها (رفع يديه) حذو منكبيه (مدا) مصدر مختص
 كقعدت القرفصاء أو مصدر من المعنى كقعدت جالوسا أو حال من رفع (ت عن أبي هريرة) باسناد
 صحيح (كان اذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم) فيندب الخطيب استقبال الناس
 واستقبلهم اياد (م عن ثابت) باسناد حسن (كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله
 بيمينه) بأن يقبض بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا أصابعهما في
 عرض المصلي أو ناشرهما صوب الساعد (طاب عن وائل بن حجر) باسناد حسن (كان
 اذا قام) عن جلسة الاستراحة (اتكأ على إحدى يديه) كالعاجن بالنون فيندب ذلك لكل
 مهمل من امام وغيره ولو ذكر اقويا (طاب عنه) أي وائل بن حجر (كان اذا قام من المجلس
 استغفر الله عشرين مرة) ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس من الزيادة والنقصان (فأعلن)
 بالاستغفار ما رأى نطق به جهرا تعليما لمن حضر (ابن السني عن عبد الله الحنظلي) كان
 اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كجمع صاحب من وفد اذا خرج لنحو ملك لاسر (ليس
 أحسن ثيابا وأمر عليه أجمعاه بذلك) لأن ذلك يرجع في عين العدو ويكتبته فهو متضمن لاهلاء
 كلمة الله ونصر دينه وغياظ عدوه فلا يناقض خبر البذاذة من الايمان (البغوي) في المعجم (عن
 جندب بن مكيث) بن عمرو بن جراد الجهني (كان اذا قدم من سفر) زاد البخاري فمضى
 (بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين) زاد البخاري قبل أن يجلس (ثم يثني بقاطمة) الزهراء فيدخل
 اليها (ثم يأتي أزواجه) ثم يخرج الى الناس (طاب له عن أبي ثعلبة) الحنظلي باسناد حسن (كان)

إذا قدم من سفر تلقى ما مضى مجهول من التلقى (بصيان أهل بيته) فيعمل بعضهم بين يديه ويرد
 بعضهم خلفه (حمم دعن عبد الله بن جعفر) كان إذا قرأ من الليل رفع قراءته (طورا
 وشخص طورا) قال ابن الأثير والطور الحالة وفيه لباس باظهار العمل بأن أمن على نفسه
 الرياء (ابن نصر عن أبي هريرة) واسناده حسن (كان إذا قرأ) قوله تعالى (أليس ذلك
 بقادر على أن يبعي الموتى قال بلى وإذا قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين قال بلى) لأن قوله بمنزلة
 السؤال فيحتاج إلى جواب (لذهب عن أبي هريرة) قال كصحيح وأقره الذهبي (كان إذا
 قرأ سمع اسم ربك الأعلى) أي سورتها (قال سبحان ربى الأعلى) أي يقول ذلك عقب فرائضها
 ويحتمل عقب قوله الأعلى وذلك لما سمعته فيما قبله (حمم دعن ابن عباس) قال كصحيح على شرطهما
 وأقره الذهبي (كان إذا قرب إليه طعام) ليأكل (قال بسم الله) ظاهره أنه كان لا يزيد
 الرحمن الرحيم (فإذا فرغ) من الأكل (قال اللهم انك أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت
 وهديت واجتبت اللهم فلك الحمد على ما أعطيت) وقدم ترجمته (حمم عن رجل) صحابي
 واسناده صحيح وقيل حسن (كان إذا قفل) بالقاف رجوع ومنه القافلة (من غزو أو حج
 أو عمرة يكبر على كل شرف) بفتحين مجهل عال (من الأرض ثلاث تكبيرات) كمنه
 أن الاستعلاء محبوب للنفس وفيه ظهور وعليه فيبقى للملابس به أن يذكر عنده أن الله أكبر
 من كل شيء ويشكر له ذلك ويستعظم منزه الزيد (ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك) أي
 مشارك (له الملك) يضم الميم أصناف المخلوقات (وله الحمد) زاد في رواية يحيى ويعت (وهو على
 كل شيء قدير آيرون) أي نحن راجعون إلى الله وليس المسراد الاخبار بمحض الرجوع بل
 التلبس بهذه العبادة المخصوصة (تاتبون) من كل مذموم شرعاً فله تواضعاً وتعلماً (عابدون
 ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده) في انظار دينه وكون العاقبة للمتقين (وأفسر عبده)
 محمد أيوم الخندق (وهزم الأحزاب) الطوائف المجتمعة على باب المدينة لقتاله (وحده) بغير فعل
 آدمي (مالك حمق دت عن ابن عمر) بن الخطاب (كان إذا كان الرطب) أي زمنه (لم يفتطر)
 من صومه (الأعلى الرطب وإذا لم يكن الرطب) موجودا (لم يفتطر الأعلى القمر) لتقويته للبصر
 الذي أضعفه الصوم ولأنه يرق القلب (عبد بن حميد) بغير إضافة (عن جابر) بن عبد الله
 (كان إذا كان يوم عيد) بالرفع فاعل كان وهي تامة (خالف الطريق) أي رجع في غير طريق
 ذهابه إلى المصلى فيذهب في أطولها ما تكثير الاجر ويرجع في أقصرهما (خ عن جابر
 كان إذا كان مقيماً اعتكف العشر الاواخر من رمضان وإذا سافر اعتكف من العام المقبل
 عشرين) أي الاوسط والاخير من رمضان وفيه ان الاعتكاف يشترع قضاءه (حمم عن أنس)
 باسناده حسن (كان إذا كان في وتر من صلاته لم يهض) إلى القيام عن الجلسة الثانية
 (حتى يستوى قاعدا) أفاد بجلاسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد يهدئته الثانية في كل
 ركعة يقوم عنها (دت عن مالك بن الحويرث) كان إذا كان صائماً أمر رجلاً فأوفى أي
 أشرف (على شيء) عال يرتقب الغروب (فإذا غاب الشمس أفتطر) لفتطر رواية الطبراني أمر
 رجلاً يقوم على ثمن من الأرض فادأل وجبت الشمس أفتطر (ل عن سهل بن سعد) الساعدي
 (طاب عن أبي الدرداء) قال كصحيح وفيه عند الطبراني الواقدي ضعيف (كان إذا كان

واكعها أو ساجد أقال سبحانك) زاد في رواية ربنا (وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك) ويكرهه
 ثلاثا (طب عن ابن مسعود) بإسناد حسن ﴿ (كان إذا كان قبل التروية يوم) وهو سابع الجنة
 ويوم التروية الثامن) (خطب الناس) بعد صلاة الظهر أو الجمعة خطبة فردة عند باب الصكبة
 (فأخبرهم بما سلكهم) وبترتيبها فبين ذلك للإمام أو نائبه ويسن أن يقول إن كان عالما هل من
 سائل (له) عن ابن عمر قال ﴿ صحيح ﴿ (كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه) مستقبلها
 القبلة إلى فروغ أذنيه (تلك عن أبي هريرة) ﴿ (كان إذا كبر به أمر) أي شق عليه وأهمه شأنه
 (قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) مناسبة هذا الدعاء لهم والتمن أن مصفة الحياة متضمنة
 لجميع صفات الكمال وصفة القبولية متضمنة لجميع صفات الافعال (ت عن أنس) بن مالك
 ﴿ (كان إذا كره شيئا رأى ذلك في وجهه) أي عرف أنه كرهه بتغير وجهه من غير أن يتكلم به لانه
 صافي البشرة لطيف الظاهر والباطن فيدرك ذلك منه (طس عن أنس) بإسنادين أحدهما
 صحيح ﴿ (كان إذا لبس قميصا بدا أعْيَامُهُ) أي أدخل اليد اليمنى في القميص أولا (ت عن أبي
 هريرة) وإسناده صحيح ﴿ (كان إذا ألقى أحد من أصحابه فقام معه فلم ينصرف حتى يكون
 الرجل هو الذي ينصرف عنه وإذا ألقى أحد من أصحابه فتناول يده ناوله أياها فلم ينزع يده منه
 حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه) زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن
 وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه (وإذا ألقى أحد من أصحابه فتناول أذنه ناوله أياها ثم
 لم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها عنه) يعني إذا أراد أحد أن يسر إليه حديثا
 فحرفه من أذنه لا ينحى أذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل حديثه (ابن سعد عن أنس) بن مالك
 ﴿ (كان إذا ألقى الرجل من أصحابه مسحه) أي مسح يده بيده يعني صاغحه (ودعاه) تمسكه به مالك
 على كراهة معانقة القدام وتعبيل يده وفوزع (ن عن حذيفة) بن اليمان بإسناد حسن ﴿ (كان
 إذا ألقى أصحابه لم يصاغفهم حتى يسلم عليهم) إعلاما لهم بأن السلام هو التحية العظمى تحية أهل
 الجنة في الجنة (طب عن جندب) وفي إسناده مجاهد ﴿ (كان إذا لم يحفظ اسم الرجل) الذي يريد
 نداءه أو خطابه باسمه (قال له يا ابن عبد الله) وهو عبد بن عبد بلال شك (ابن السني عن جارية
 الأنصاري) ﴿ (كان إذا أمر بآية خوف تعوذ بالله من النار) (وإذا أمر بآية رجعة سأل) الله
 الرجعة والجنة (وإذا أمر بآية فيها تنزيه لله سبحانه) أي قال سبحان ربّي الأعلى (حم م ع عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ (كان إذا أمر بآية فيها ذكر النار قال ويل لأهل النار أعوذ بالله من
 النار) فبين ذلك لكل قارئ اقتداء به (ابن قانع) في معجمه (عن أبي ليلى) بإسناد حسن ﴿ (كان
 إذا أمر بالمقابر) أي مقابر المؤمنين (قال السلام عليكم أهل الديار) بحذف حرف النداء سمى
 محل القبور ديارا تشبيها بديار الأحياء لاجتماع الموتى فيها (من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
 والمسلمات) العطف لمزيد التعميم فقط (والصالحين والصالحات) وإن شاء الله بكم لاحقون
 أي لاحقون بكم في الموافقة على الإيمان وقيل الاستثناء للمبرك والتفويض (ابن السني عن أبي
 هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (كان إذا أمر من أحد من أهل بيته نفث عليه) أي نفخ فيهما الطيف
 بلريق (بالماء وذات) بكسر الواو وخص من لأنهن جامعات للاستعاذة من كل مكر ورجلة
 وتفصيلا (م عن عائشة) ﴿ (كان إذا مشى لم يلتفت) لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن

يلتفت لابتدائه من أدنى وقفة أو ثلاث - تغل قلبه بن خافه (لـ عن جابر) وقال صحيح وشع في
 الرد عليه ❦ (كان إذا مشى مشى أمحاه أمامه وتركوا ظهره للملائكة) لأن الملائكة
 يحرسونه من أعدائه (هـ عن جابر) بن عبد الله ❦ (كان إذا مشى أسرع) أراد السرعة
 المرفوعة عن ديب القنابر (حتى يهرول الرجل) أي يسرع في مشيه (وراه فلا يدركه) ومع
 ذلك كان على غاية من الهون والثاني (ابن سعد بن يزيد بن مريد مرسل) ❦ (كان إذا مشى
 أقدم) أي مشى بقوة كأنه يرفع رجله من الأرض رفعا قويا لكن يمشى محتالا على زى النساء
 (طب عن أبي عتبة) بكسر ففتح ❦ (كان إذا مشى كأنه يتوكأ) أي لا يتكلم كأنه أو كآفاه فلم ينطق
 أو المراد يسعى سعيا شديدا (دـ عن أنس) بإسناد صحيح ❦ (كان إذا نام نفخ) من النفخ وهو
 إرسال الهواء من منبته بقوة (حم عن ابن عباس) وفيه قصة ❦ (كان إذا نام من الليل)
 عن تبعده (أو مرض) فنهض المرض منه (صلى) بدل ما فاته منه (من النهار) أي فيه (ثني عشرة
 ركعة) أي وإذا شق صلى بدل تبعده كل ليلة ثني عشرة ركعة (م د عن عائشة) ❦ (كان إذا
 نام) أي أراد النوم أو المراد اضطجع لينام (وضع يده اليمنى تحت خده) زاد في رواية الأيمن
 (وقال اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك) زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر أنه كان يقرأ
 بعد ذلك الكافرون ويجعلها طاعة كلامه (حم تـ عن البراء) بن عازب (حم تـ عن حذيفة) بن
 اليمان (حم تـ عن ابن مسعود) قالت حسن صحيح ❦ (كان إذا نزل منزلا في سفره للنوم واستراحه
 أو قبولة أو نعريس لم ير تحل) منه (حتى يصلي) فيه (الظهر) أي أن أراد الرحيل في وقته فإن
 كان في وقت فرض غيره فالظاهر أنه كذلك فالظاهر مثال (حم دـ عن أنس) بن مالك بإسناد صحيح
 ❦ (كان إذا نزل منزلا في سفر أو دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين) فيندب ذلك اقتداء به
 (طب عن فضالة بن عبيد) وإسناده واه ❦ (كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدث رجيمه
 عرفا) بالعريك ونصبه على التمييز (كانه جنان) يضم الجيم مخفقا أي لو لو ثقل الوحي عليه (وان
 كان في البرد) لضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم (طب عن يزيد بن ثابت
 بإسناد صحيح) ❦ (كان إذا نزل عليه الوحي صدع) أي أخذ الصداع (فيغلف رأسه بالخناجر)
 لتخفف حرارته فإن نور اليقين إذا هاج اشغل في القلب بورد الوحي فتلطف حرارته بذلك (ابن
 السقي وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة) وقد اختلف فيه على الأخوص ❦ (كان إذا نزل به هم
 أو غم قال يا حي يا قيوم رحمتك أشبعت) أي أستعين وأستصبر (لـ عن ابن مسعود) وقال صحيح
 ورد ❦ (كان إذا نزل منزلا لم ير تحل حتى يصلي فيه ركعتين) أي غير الفرض (هـ عن أنس) صحيح
 الاسناد معلول المتن ❦ (كان إذا نظر وجهه) أي صورة وجهه (في المرأة) المعروفة (قال
 الحمد لله الذي سوى خلقي) بفتح فسكون (فعدله وكرم صورته وجهي خشنه ووجهي من المسلمين)
 ايقوم بواجب شكر ربه قدس (ابن السقي عن أنس) بإسناد ضعيف ❦ (كان إذا نظر في
 المرأة قال الحمد لله الذي حسن) بالتشديد (خلقي بسكون اللام) (وخلق) بضمها (وزان في ما شأن
 من غيري) أي يقول الأول تارة وهذا آخرى وفيه معنى قوله بعثت لأتمم مكارم الاخلاق فجعل
 النقصان سببا (وإذا) كحل جعل في عين ثنتين) أي في كل واحدة ثنتين (وواحدة
 بينهما) أي في هذه أو هذه ليحصل الايتار المطلوب (وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين) أي بأعمال

الرجل النبي (واذا خلع خلع اليسرى) أي بدأ بخلعها (وكان اذا دخل المسجد أدخل رجله
 النبي وكان يحب التيمن في كل شيء أخذاً وعطاءً) ونحو ذلك من كل ما هو من باب التكريم كما هو
 بما فيه (ع ط ب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف ❀ (كان اذا انظر الى البيت) أي الكعبة (قال
 اللهم زدنيك هذا) أضافه اليه ما يزيد التشريف وأتى باسم الإشارة تفخيماً (تسريفاً وتعظيماً
 وتكريماً) (برأومهاية) اجلالاً وعظمة (ط ب عن خديجة بن أسيد) بأسناد ضعيف ❀ (كان اذا
 نظر) الى (الهلال قال اللهم اجعله هلالاً بين ورشداً آمنات بالذي خلقتك فعدلك تبارك الله
 أحسن الخالقين ابن السني عن أنس) بن مالك ❀ (كان اذا حاجت ربحاً استقبلها بوجهه وحنها
 على ركبته) أي قعد عليها وعانقها فاقية الى تحتها وهو قعود الخائف المحتاج الى النورض متريعا
 وقعود الصغير بين يدي الكبير (ومديده) للدعاء (وقال اللهم اني أسألك من خير هذه الریح وخير
 ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً اللهم
 اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً) لأن الریح اذا كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدمت
 جسم الحيوان والنبات من جانب واحد فتؤثر فيه أكثر من حاجته فتضره وتضر الجانب المقابل
 بعكس مهبها وان أنت من كل جانب صدمت جوانب الجسم فأخذ كل جانب حظه فحدث
 الاعتدال (ط ب عن ابن عباس) بأسناد ضعيف وقيل حسن ❀ (كان اذا واقع بعض أهله)
 أي جامع بعض زوجته (فكسل أن يقوم) ليغتسل أو يتوضأ (ضرب يده على الخائط فقيم) فيه
 انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضوء التيمم ولم أر من قال به اذا كان الماء موجوداً (ط ب عن
 عائشة) وفيه بقية ❀ (كان اذا وجد الرجل راقد اعلى وجهه) أي متبطحاً عليه (ليس
 على عجزه شيء) يستتره من نحو ثوب (ركضه برجله) أي ضرب به اليقوم (وقال هي البغض الرقدة
 الى الله) ومن ثم قيل انهم لا يؤمن الشيطان (حم عن الشريد بن سويد) ورجاله رجال الصريح
 ❀ (كان اذا ودع رجلاً أخذ يده فلا يدعه) أي يتركها (حق يكون الرجل هو الذي يدع
 يده) باختياره (ويقول) مودعاً له (أسودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك) أي أكل كل
 ذلك منك الى الله وأتبرأ من حفظه ومن توكل على الله كفاه قال جدي الشرف المناوي
 والامانة هنا ما يحفظه الانسان في البلد التي سافر منها (حم ث ن هـ عن ابن عمر) قال له على
 شرطهما وأقره الذهبي ❀ (كان اذا وضع الميت في الحفرة قال بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى
 ملا رسول الله) فيندب لمن يدخل الميت القبر أن يقول ذلك (د ب هـ عن ابن عمر) بأسناد حسن
 ❀ (كان أرخص الناس بالصبيان والعيال) قال النووي هذا المشهور وروى بالعباد وكل منها صحيح
 (ابن عساكر عن أنس) ❀ (كان أكثر ايماناً) بفتح الهمزة جمع بين (لاومصرف القلوب) أي لا أنقل
 أو لا أقول وحق مقلب القلوب ومصرف القلوب قسم وفيه نحو ازا الحلف بغير تحليف (د عن
 ابن عمر) بأسناد حسن ❀ (كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) إشارة الى
 شمول ذلك للعباد حتى الاتيان ودفع توهم انهم يستثنون من ذلك (ف قيل له في ذلك) يعني قالت له
 أم سلمة لما رأته يكثر ذلك ان القلوب لتقلب (قال انه ليس آدمي الا وقلبه بين أصبعين من أصابع
 الله) يقلبه كيف شاء (فن شاء أقام ومن شاء أزاغ) تمامه عند احمد فسأل الله ان لا يزع قلوبنا
 بعد اذ هدانا ونسأل الله ان يهبنا من لدنه رجة انه هو الوهاب (ت عن أم سلمة) بأسناد حسن

(كان أكثر دعائه يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يده الخير وهو على كل قدير) من الخير بالذكري مقام النسبة اليه تعالى مع كونه لا يوجد الشر الا هو لا نه ليس
 شرا بالنسبة اليه (حم عن ابن عمرو) بن العاص باسناد رجاله ثقات (كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقل له) لم يخصهم بأكثر الصوم (نقال الاعمال تعرض) على الله تعالى كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم الا المتأجرين) اي الامسليين متقاطعين (فيقول) الله لا لا تشكته (آخر وهما) حتى يصططحا (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن (كان أكثر صومه) من الشهر (السبت) سمي به لانتقطاع خلق العالم فيه والسبت القطع (والاجد) سمي به لانه أول أيام الاسبوع عند جمع ابتدئ فيه خلق العالم (ويقول هما يوم عيد المشركين فأحب ان أخالفهم) سمي اليوم والنصارى مشركين لان النصارى تقول المسيح ابن الله واليهود عزير ابن الله (حم طيبك حق عن أم سامة) قال الذهبي منكر ورواه ثقات (كان أكثر دعوة يدهو بها ربنا) يا حسناك (أتاني الدنيا) حالة (حسنة) لتوصل بها الى الآخرة على ما رويك وهي الكفاف (وفي الآخرة حسنة) أي من رحمتك التي تدخلنا بها جناتك (وقنا عذاب النار) بعفوك وغفراك (حم قطن عن أنس) كان يابيه يقرع بالاظافير أي بطرق باطراف أظافير الاصابع طرقا خفيفا بأدبامعه ومهابة له (الحاكم في) كتاب (الكافي) والاقاب (عن أنس) واسناده ضعيف (كان تنام عيناها ولا ينام قلبه) ليعي الوحى الذي يأتيه في نومه ورواها الانبياء وحى ولا يشك بقصة النوم في الرواى لان القلب انما يدرى الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالعين (لحم عن أنس) وقال صحيح ورد (كان خاتمه) بفتح التاء وتكسر (من ورق) بكسر الراء مفتحة (وكان فمه حبشيا) أي من جزع أو عقيق لان معدنه من الحبشة (م عن أنس) بن مالك (كان خاتمه من فضة فمه منه) أي فمه من بعضه لأنه منفصل عنه مجاور له فمن جهة بعضه والضمير للعاتم (حم عن أنس) بن مالك (كان خلقه) بالضم (القرآن) أي ما دل عليه القرآن من أوامره ونواهيه وغير ذلك (حم م عن عائشة) كان رجبا بالاعمال (أي رقيق القاب رقيقا بعباله وعبال غيره) الطيالسي (أبو داود) عن أنس (باسناد صحيح) (كان رايته) تسمى العقاب وكانت (سوداء) أي غالب لونها أسود بحيث ترى من بعد سوداء لان لونها أسود خالص (ولواءه أبيض) قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد والاية العلم الكبير واللواء العلم الصغير (لحم عن ابن عباس) ولم يصححه الحاكم وهو ضعيف (كان رجبا اغتسل يوم الجمعة) غسلها (وربما تركه أحيانا) في قوله أحيانا أي إذا كان الغالب كان الفعل فهو سنة لا واجب (طب عن ابن عباس) باسناد حسن (كان رجبا أخذته الشقيقة) بشئ مبهمة وفافين كعظيمة وجمع أحشى الرأس (فيكث) أي يلبث (اليوم واليومين لا يخرج) من بيته صلاة ولا غيرها (لشدة ما به من الوجع) (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن بريرة) بن الحبيب (كان رجبا يضع يده على لحية في الصلاة من غير عبث) فلا بأس بذلك اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتعظيمة القم في الصلاة حيث كره (عدهق عن ابن عمر) بن الخطاب واسناده ضعيف (كان رجبا) حتى باعدائه وقد أوى الاخطاة بالرفق والرحمة وكان بالمومنين رجبا وما أظهر في وقت غلظة على أحد الا عن أمر الهوى (وكان لا يأتيه أحد الا وعده وانجز له ان كان

عنده) والا أمر بالاستدانة عليه أو وعده (خدعن أنس) بإسناد حسن ﴿ (كان شديد البطش)
 فقد أعطى قوة أربعين في البطش والجماع كافي خبر الطبراني (ابن سعد عن محمد بن علي مرسل)
 ﴿ (كان طويل الصمت قليل الضحك) لان كثرة السكوت من أقوى أسباب التوقيرو وهو من
 الحكمة (حم عن جابر بن سمرة) وإسناده صحيح ﴿ (كان فراشه نغوا) خبر كان أي مثل
 شيء (ما يوضع للانسان) أي المبت (في قبره) وقد وضع في قبره قطيفة حمراء أي كان فراشه
 للقوم نغوها (وكان المسجد عند رأسه) أي كان إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد (دعن
 بعض آل أم سلمة) وإسناده حسن ﴿ (كان فراشه مسحا) بكسر فسكون أي بلا سامن شعر
 أو ثوب خشن معد للفرش من صوف يشبه الكساء أو ثياب سود يلبسها الزهاد والرهبان
 وللحديث تمة (ت في) كتاب (الشمائل عن حقة) أم المؤمنين رضى المواقف لحسنه مع ان فيه
 انقطاعا ﴿ (كان فرسه يقال له المرتجز) وكان أشهب (وناقة القصوى) بضم القاف وقيل
 بقصها وهي التي تسمى العضباء وقيل غيرها (وبغلة الدليل) بضم فسكون ثم مثله سميت به لانها
 تضرب في مشيها من شدة الجري (وجارده غفر) وشانه بر كفيه مشروعية تسمية الدواب
 (ودرعه) بكسر الدال المهملة زردية (ذات الفضول وسيفه ذو الفقار) بفتح الفاء والقاف
 (لهق عن علي) ﴿ (كان فيه دعاية) بضم الدال المهملة (قليلة) أي مزاح يسير فسكان يمزح
 قليلا لكن لا يقول الا حقا (خط وابن عساكر عن ابن عباس) ﴿ (كانت قراءته المدة) وفي رواية
 المدة أي كانت ذات متدأ أي يمد ما في كلامه من حروف المتواليين (ليس فيها ترجيع) يتضمن
 زيادة أو نقصا كهمز غير المهموز ومدة غير الممدود وجعل الحرف حرفا وهو حرام (طب عن أبي
 بكر) بإسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (كان يقبسه فوق الكعبين) أي
 إلى انصاف ساقيه كافي رواية (وكان كهم مع الاصابع) أي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها
 وأما هذه الأكام التي كالانحراج فلم يلبسها هو ولا أصحابه (ل عن ابن عباس) ﴿ (كان كم قبسه
 إلى الرسغ) بضم فسكون متصل ما بين الكف من الساعد وجمع بينه وبين ما قبله بأن ذا كان يلبسه
 في الحفر وذو الذي السفر (دت هن أسماء بنت يزيد) قالت حسن قريب ﴿ (كان كثيرا ما يقبل
 عرف ابنته) فاطمة الزهراء وكان كثيرا ما يقبها في فخما أيضا والعرف بالضم أعلى الرأس (ابن
 عساكر عن عائشة) ﴿ (كان له برد) بضم فسكون في رواية أخضر (يلبسه في العيدين والجمعة)
 وكان يجعل به للوفود أيضا وفيه أنه يسئل للامام أن يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة
 واللباس ويرتدي (هو عن جابر بن عبد الله) ﴿ (كان له حفنة) بضم الحيم وقصها (ها الأربع
 حلق) يحملها أربعة رجال معدة للاضياف (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة وسكون
 المهملة ﴿ (كان له حربة) بفتح فسكون رمح قصير يشبه العكاكز (عشى به ابني يديه) على
 الاعناق (فاذا صلى ركعتين يديه) فيتحذها ستره يصل إليها وكان عشى بها أي يتوكأ عليها
 احبانا (طب عن عصمة بن مالك) وإسناده ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ﴿ (كان له
 حمار اسمه غفر) بضم العين المهملة وفتح الفاء تصغير غفر وزعم انه بغين مبهمة وهم قال ابن حجر
 وهو غير معروف على الاصح سمي به لعنفه لونه والعنفه بياض غير ناصع (حم عن علي طب عن ابن
 مسعود) وإسناده حسن ﴿ (كان له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء) فيه انه لا يكره التنشف بعده

وكرهه جمع تمسك بخبر ان ميمونه آتته عند بل فرده وجمع عباس بن النضر فكانت لضرورة
التشف بهما النوشدة برزورد المذبل لعن رأى فيه أو لأضعاف (ن لعن عائشة) وأسناده ضعيف
(كان له سكة) بضم المهملة وشدة الكاف طيب بضم الظاء وقيل وعاء يجعل فيه الطيب
(يتطيب منها) واحتمل انهما قطعة من السك وهو طيب مجتمع من اخلاط بعيد (دع انس)
واسناده حسن (كان له سيف محلي) بفضة لكن لم تكن التحلية عامة بجميعه كما يذهب بقوله
(فأنته من فضة ونعله من فضة) هي الخليفة التي في أسفل قرابه (وفيه خلق من فضة وكان يسمى
ذا القفار) سمي به لانه كان فيه حقير متساوية وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد وكان لا يفارقه
(وكان له قوس تسمى) بثلاثة فوقية وسكون السين بضمب المؤلف وكذا ما يأتي (ذا السداد) قال
ابن القيم وكان له ست قسي هذا أحدها (وكان له كانه تسمى ذا الجمع) بضم الجيم بضمبته (وكان
له درع) بكسر الدال وسكون الزاء المهملة تسمى (موشحة بخماس تسمى ذات الفضول) وهي التي
رهنها عند أبي الشحم اليهودي (وكان له حربة تسمى النبعاء) بنون مقصورة فوحدة سا كنه فعن
مهملة وقيل بياء موحدة ثم نون سا كنه شجر يتخذ منه القسي (وكان له محجن) بكسر الميم وفتح
الجيم قرس سمي به لان صاحبه يستتر به (يسمى الذقن وكان له فرس أشقر) أي أجري جرة صفاء
(يسمى المرتجز) بضم صهيم له (وكان له فرس أدهم) أي أسود (يسمى السكب) بفتح فسكون
سمي به لكثرة جريه (وكان له سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهباء) أي يغاب بياضها اسوداها
(يسمى الدليل) بضم الدالين اهداه له ليوخاها لك ايله (وكان له ناقه تسمى القصوى) قيل وهي
التي هاجر عليها (وكان له حمار يسمى يعفور) ولم يبين في هذا الخبر لون الحمار والناقه وبينه نما
قبلهما العمل لكون لونهما قد استفاض حال الحديث بهما هذا الحديث (وكان له بساط) كذا
بخط المؤلف فمافي نسخ أنه فسباط تصحيف (تسمى الكرز) براءى مجمعة بضمبته (وكان له عنزة)
بالتحريك بحربة (تسمى النمر وكان له زكوة تسمى الصادر) سميت به لانه يصدر عنه بالرى (وكان
له من آفة تسمى المدلة) بدال مهملة (وكان له مقراض) بكسر الميم وضاد مجمعة وهو المسمى بالمقص
(يسمى الجامع وكان له قضيب) فعيل بمعنى مفعول أي غصن مقطوع من شجرة (شرح)
يسمى المشوق) قيل وهو الذي كان الخلفاء يتداولونه (طاب عن ابن عباس) باسناده ضعيف بل
قيل موضوع (كان له فرس يقال له الخفيف) بجاء مهملة كزخيف وقيل بالتصغير سمي به
لطول ذنبه وقيل هو بخاها مجمعة (خ عن سهل بن سعد) الساعدي (كان له فرس يقال له
الظرب) بفتح المعجمة وكسر الراء (وأخر يقال له الزاز) بكسر اللام وبزايين لتلزمه واجتماع
خلفه ووجهه أفراسه سبعة وقيل خمسة عشر (هو عنه) باسناده صحيح (كان له قدح) بالعر بلام
(قوارير) أي زجاج (يشرب فيه) أهده له النجاشي وكاله قدح آخر يسمى الدبال وآخر مضب
بسلسله من فضة (عن ابن عباس) (كان له قدح من عيدان) بفتح المهملة وسكون
الخمسة ودال مهملة بجمع عيدانة وهي الخلة السحوق المتبردة والمراد هنا نوع من الخشب
وكان يجعل (تحت مبريره) قال ابن القيم وكان يسمى الصادر (يقول فيه بالليل) تمامه فطلبه فلم
يجده فسأل فقالوا شربتم به مرة فإدام أم سلمة فقال لقد احتظرت من النار بخطر وذال يعارضه
خبر كان لا يتقح بول في طشت في البيت لأن المراد بانقاعه طول مكثه وماني الاناميراق عن قرب

(د) عن أمية بنت رقيقة (بضم ففتح) فيهما محققين ورقبة بقافين بنت خويلد أخت خديجة
 أم المؤمنين وإسناده حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا لقوم ❊ (كان له قصة) بفتح القاف بضبط
 المؤلف (يقال لها الغراء) تأنيث الاغرة وهي يافض الوجه أو من الغرة الشيء المنفيس
 يحملها أربعة رجال (بفتح أوله) أربعة لعظمها (دع عبد الله بن بسر) وإسناده حسن ❊ (كان له
 مكحلة) بضم الميم وعاء السكك (يتكحل منها) بالاعتد وعند النوم (كل ليلة ثلاثا في هذه) العين
 (و ثلاثا في هذه) العين قال البيهقي هذا أصح ما في الاكحال (ت) عن ابن عباس قال سألت
 عنه البخاري فقال غير محفوظ ❊ (كان له ملحفة) بكسر الميم الملاء التي يلحف بها (مصبوغة
 بالورس) بفتح فسكون بنت أصفر يصبغ به (والزعفران يدور بهما على نساءه) بالنوبة (فاذا
 كانت ليلة هذه رشتها بالماء وإذا كانت ليلة هذه رشتها بالماء) أي بهاء مزوج بطيب ويحتمل أنه
 انما هو لتبريد هالكون قطرا لجازا (خط عن أنس) وإسناده ضعيف ❊ (كان له مؤذنان)
 يؤذنان في وقت واحد (بسال) مولى أبي بكر (وابن أم مكتوم الاعمي) عمرو بن قيس واسم أم
 مكتوم عاتكة ولا يعارضه خبر كان له ثلاثة مؤذنين والثالث أبو محذورة لا زينك كانا يؤذنان
 بالمدينة وأبو محذورة بمكة (م) عن ابن عمر بن الخطاب ❊ (كان له عليه قبالة) بكسر القاف
 مخفقا أي زمامان يجعلان بين أصابع رجله يدخل الإبهام والقي تليها في قبالة والأصابع
 الاخرى في قبالة (ت) عن أنس (بل روى البخاري) ❊ (كان من أفحك الناس) لا ينافه أنه كان
 لا يضحك الا تبسما لان التبسم كان أغلب أحواله أو كل راو روى بحسب ما شأده أو كان أولا
 يضحك ثم صار آخر الا يضحك الا تبسما (وأطيمهم نفسا) ومع ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله
 شاغل عن ربه (طب عن أبي امامة) بإسناده ضعيف خلافا للمؤلف ❊ (كان من أفكه الناس)
 أي من أمرهم اذ خلا بغواؤه (ابن عساكر عن أنس) وفيه ابن لويعة ❊ (كان ما يقول)
 أي كان كثيرا ما يقول (للخادم ألك حاجة) أي كان كثيرا ما يفعل ذلك بخادمه وخادم غيره (حم
 عن رجل) صحابي ورجاله رجال الصحيح ❊ (كانت ناقته تسمى) بضم فسكون (العضباء) بفتح
 فسكون والجدعاء ولم يكن بها غضب ولا جدع وقيل كان بأذنهم أو هل هما واحدة أو اثنان خلاف
 (وبقلته) تسمى (الشهباء وجاره) يسمى (يعفور) بمناء تحتية وعين مهملة ساكنة وفاء
 (وجاريتيه) تسمى (خضرة) بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمة (هق عن جعفر بن محمد عن أبيه
 مرسل) ❊ (كان لا يأخذ بالقرف) بفتح القاف وسكون الراء وفاء أي بالتممة (ولا يقبل قول أحد
 على أحد) وقوفامع العدل (حل عن أنس) بإسناده ضعيف ❊ (كان لا يؤذن له في العبد بن)
 ولا يقام بل ينادى الصلاة جامعة (مدت عن جابر بن سمرة) ❊ (كان وسادته) بكسر الواو وهذته
 (التي ينام عليها بالليل من آدم) بفتح عين جمع أدمه وأديم الجلد المدبوغ (حشو هاليف) ورق
 النخل وفيه ايدان بكال زهده (حم دت عن عائشة) وإسناده حسن ❊ (كان لا يأكل الثوم)
 بفتح المثناة أي التي (ولا الكراث) بضم الكاف (ولا البصل) كذلك (من أجل أن الملائكة
 تأتونه) والله يكلم جبريل فكان يكره ذلك لئلا تأذي الملائكة (حل خط عن أنس) بن مالك
 بإسناده ضعيف ❊ (كان لا يأكل الجراد ولا الكوتين) لمكان البول (ولا الضب) لانه يعافها
 (من غير أن يحترها) أي المذكورات بل أكل الضب على مائذنه وهو ينظر (ابن صصري في
 أماليه) الحديثية (عن ابن عباس) ❊ (كان لا يأكل مسكنا) أي ماثلا على أحد شقيه

قوله فاذا الخ في نسخ التي تشكر اها ثلاثا اثني

معتمدا عليه وحده لان المراد الاعتماد على وطأ تحت مع الاستواء كما وهم (ولا يباطع بيه) أي
 لا يمشي خلفه (رجلان) ولأكثر كما يفعل المولك يتبعهم الناس كالخدم (حم عن ابن عمر)
 ابن العاص بأسناد حسن ﴿ (كان لا يأكل من هدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها
 للشاة) أي لأجل قصة الشاة (التي أهديت له) وسم فيها يوم خير فأكلا منها فبات بعض صحبه
 وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي (طب) والبرار (عن عمار بن يامر) واسناده صحيح
 ﴿ (كان لا يتطير) أي لا يلبس الطن بالله ولا يفتر من قضاؤه وقدره ولا يرى الاسباب مؤثرة في
 حصول المكروه (ولكن) كان (يتعادل) أي اذا سمع كلاما حسنا تبين به تحسينا لظنه بربه
 (الحكيم) في نوادره (والبغوى) في مجبه (عن بريدة) بن الحبيب بأسناد حسن ﴿ (كان
 لا يتعار من الليل الا أجرى السؤال على فيه) أي تسوّل به وان تعددا اتباعه ليل (ابن نصر
 عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول ﴿ (كان لا يتوضأ بعد الغسل) أي كان اذا توضأ قبله
 لا يأتي به بعده (حم ت ن مك عن عائشة) ﴿ (كان لا يتوضأ من موطن) بفتح الميم وسكون الواو
 وكسر الطاء مهموز ما يطأ من الاذى في الطريق أي لا يعيد الوضوء لما أصاب رجلاه منه والمراد
 الوضوء الشرعي وقيل اللغوي ومعناه لا يغسل رجلاه من طين الشارع (طب عن أبي امامة)
 بأسناد ضعيف ﴿ (كان لا يجرد من الدقل) بفتح الدال والفاء ردى الثور وباسه ما يعلل بطنه
 هذا موقوف لما كان عليه من الاعراض عن الدنيا وعدم الاهتمام بملابسها ونعيمها (طب عن
 النعمان بن بشير) ورواه عنه الحاكم وقال صحيح ﴿ (كان لا يجرد على شهادة الافطار) من
 رمضان (الاربعة) ولا يكتفي بواحد كما كتني به في صومه (حق عن ابن عباس وابن عمر) بأسناد
 حسن ﴿ (كان لا يحدث حديثا الا تبسم) أي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من الضحك
 مجازا وهو بسوءه (حم عن أبي الدرداء) وفيه مجهول ﴿ (كان لا يخرج من بيته يوم
 الفطر) أي يوم عيده الى المصلى (حتى يطعم) بفتح المثناة اوله وعين مهملة (ولا يطعم يوم الفطر حتى
 يذبح) الاضحية فبدأ كل منها (حم ت ن مك عن بريدة) قالت غريب وقال صحيح ﴿ (كان لا يدخر
 شيئا) لسماحة نفسه ومن يدفقه بربه (لغد) أي ملأ كابل عليه كما فلا يشافي أنه اذا خروقت سنة
 لعاله فانه كان خازنا قاسما فلما وقع المال بيده قسم لهم كما قسم لغيرهم فان لهم حقاني التي
 وقال بعض الصوفية ولا بأس بادخار القوت لامة النالان النفس اذا حرزت قوتها اطمانت
 وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمئنة بالاحوال فهذا شأنه ومن كانت نفسه مطمئنة
 بربها كانت غناه وسكونه اليه فلا يلتفت لذلك (ت عن أنس) بأسناد جيد ﴿ (كان لا يدع
 أربعا) من الركعات أي صلاته (قبل الظهور) أي صلاته يعني غالباً فلا يشافيه قوله في رواية
 ركعتين (وركعتين قبل الغداة) أي الصبح وكان يقول انهم اخبروا من الدنيا وما فيها (خز عن
 عائشة) ﴿ (كان لا يدع قيام الليل) أي التجدد (وكان اذا مرض أو كسل صلى قاعدا) ومع ذلك
 فصلاته قاعدا كماله قائما في الاجر بخلاف غيره (دك عن عائشة) ﴿ (كان لا يدع ركعتي
 الفجر) أي صلاة سنة الصبح (في السفر) أي كان يلزم صلاتهما فيها (ولاني الحضر) ولاني
 الصصة ولاني السقم) بفتح السين المرض الطويل وفيه اشعار بأنهما أفضل الرواتب (خط عن
 عائشة) بأسناد فيه مقال ﴿ (كان لا يدع صوم أيام البيض) أي أيام الليالي البيض الثالث

عشر وثالبيه (في سفر ولا حضير) أي كان يلزم صومهما فيهما (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا عنه) ينه يدفع ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبرائه من الكبر الذي هو شأن الملوك واتباعهم (طب عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ (كان لا يراجع بعد ثلاث) أي غالباً أو من أكل بر صعبه وخاصة والافتقار ورد ان جها من المؤلفات أكثر واسؤاله حتى غضب (ابن قانع) في المعجم (عن زياد بن سعد) السلي قال حضرت مع المصطفى في بعض أسفاره وكان لا يراجع واسناده حسن ﴿ (كان لا يرد الطبيب) إذا أهدى إليه لانه كما في مسلم خفيف المحمل طبيب الریح (حم) ختنان عن أنس ﴿ (كان لا يرقد) أي ينام (من ليل ولا نهار) من لا تبدأ الغاية أو زائدة أو ظرفية وهو الاقرب (فيستيقظ الانسوك) وقامه عنده يخرج قبل أن يتوضأ أي بمن قليل بحيث ينسب إليه عرفاً (ش عن عائشة) قال النووي واسناده ضعيف ﴿ (كان لا يركع بعد الفرض) أي لا يصلي نقلاً بعده فاطلاق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق البعض وإرادة الكل (في موضع يصلي فيه الفرض) بل ينتقل الى موضع آخر أو يتعزل من المسجد الى بيته (قط في الأفراد عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (كان لا يستل) بالبناء للمفعول (شيئاً إلا أعطاه) للسائل ان كان عنده (أو سكت) ان لم يكن عنده كما ينه هكذا في رواية (ك عن أنس) وفي الصحيحين نحوه ﴿ (كان لا يستلم) من البيت (الاحجر) الاسود (والركن اليماني) فلا يستلم استلام غيرهما (ن عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (كان لا يصفح النساء) الاجانب (في البيعة) أي لا يضع كفه في كف احدها ن بل يبايعها بالكلام فقط وزعم انه كان يصفحن بجائله لم يصح (حم عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (كان لا يصلي المغرب) اذا كان صائماً (حتى يطر) على شيء حاول (ولو على شربة ماء) بالاضافة لكتنه ان وجد الرطب قدمه والافالق (ك هب عن أنس) قال ك صحيح وأقره ﴿ (كان لا يصلي قبل العبد) أي قبل صلاته (شيئاً) من الفضل في المسجد (فاذا) صلى العبد ورجع الى منزله صلى ركعتين) أخذ به الحنفية فقالوا لا يتنقل في المصلي خاصة قبل صلاة العبد فيكره (عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (كان لا يصلي الركعتين) اللتين (بعد الجمعة ولا الركعتين) اللتين (بعد المغرب الا في أهله) أي في بيته (الطبايبي عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (كان لا يصيبه قرحة ولا شوك الا اوضع عليه الخناء) لانها قابضة باردة يابسقة فهي مناسبة للقروح (عن سلمي) هذا الاسم في الذهب كثير فكان الاثني تميزه ﴿ (كان لا يضحك الا تبسماً) من قبيل اطلاق اسم الشيء على ابتدائه والاخذ فيه (حم) ك عن جابر بن سمرة) قال ك صحيح ورد ﴿ (كان لا يطرق أهله ليلاً) أي لا يقدم عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما أن يجده أهله على غير أهبة أو يجدها بجالة غير مرضية (حم) ق عن أنس ﴿ (كان لا يطيل الموعظة) في الخطبة (يوم الجمعة) للتلايل السامعون تمامه انما هن كلمات يسيرات (ك عن جابر بن سمرة) بن جندب قال ك صحيح ﴿ (كان لا يعرف فصل السورة) أي انقضاءها (حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم) زاد ابن حبان فاذا انزلت علم أن السورة قد انقضت ونزلت أخرى وفيه حجة ان ذهب الى أنها آية من كل سورة (د عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿ (كان لا يعود مريضاً الا بعد ثلاث) من الايام تعفى من ابتداء

مرضه (عن أنس) بإسناد ضعيف بل منكر ﴿ (كان لا يقدر يوم) عيد (القطر) أي لا يذهب
 إلى صلاة العيد (حتى يأكل) في منزله (سبع غرات) ليعلم نسخ تحريم القطر قبل صلاته فإنه كان
 محرماً قبل الإسلام ونحو القدر لأنه يقوى البصر الذي أضعفه الصوم (طب عن جابر بن سمرة)
 بإسناد حسن ﴿ (كان لا يفارقه في الحضر ولا في السفر حتى) من الآلات (المرأة) بكسر
 الميم والمدة (والمكحلة) بضم الميم وعاء الكحل (والمشط) الذي يمشط به أي يسهح به وهو بضم
 الميم عند الأكثر (والسوال والمدرى) ثم يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان
 المشط وأطول يسهح به الشعر المتلد (هو عن عائشة) بإسناد فيه كذاب ﴿ (كان لا يقرأ
 القرآن في أقل من ثلاث) أي لا يقرؤه كاملاً في أقل من ثلاثة أيام لأنها أقل مدة يمكن فيها تدبره
 (ابن سعد بن عائشة) بإسناد حسن ﴿ (كان لا يقعد في بيت مظلم حتى يضاء به السراج) لكنه
 يطفئه عند النوم (ابن سعد بن عائشة) بإسناد ضعيف ﴿ (كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك
 اللهم ربّي) وفي رواية ربنا (وبحمدك لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب إليك) وقال لا يقولون
 أحد حديث يقوم من مجلسه الا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس) وكان يكثر أن يقول ذلك بعد
 نزول سورة الفتح الصغرى عليه (ل عن عائشة) ﴿ (كان لا يكاد يدع أحداً من أهله) أي عماله
 وحشمه وخدمه (في يوم عيد) أصغر أو أكبر (الأخرجه) معه إلى الصحراء ليشهد صلاة العيد
 وهذا اللهاء في زماننا لا يندب لغلبة الفساد (ابن عساكر عن جابر) بن عبد الله ﴿ (كان
 لا يكاد يستل شيئاً) من متاع الدنيا (الافعله) أي جاد به على طالبه فإن لم يكن عنده شيء وعده
 أو سكت (طب عن طلحة) بن قبيد الله ﴿ (كان لا يكاد يقول شيئاً) أي لا أعطيه أولاً ففعل
 (فاذا هو مثل فأراد أن يفعل قال نعم وإذا لم يرد أن يفعل سكت) ولا يصرح بالرد (ابن سعد بن
 محمد بن الحنفية مرسل) ﴿ (كان لا يكل طهوره) يفتح الطاء (إلى أحد) من خدمه بل يتولاه
 بنفسه لأن غيره قد يتساهل في ماء الطهور أو أراد الاستغانة في غسل الأعضاء فأنهم أمكروه (ولا)
 بكل (صدقة التي تصدق بها) إلى أحد بل (يكون هو الذي يتولاه بنفسه) لأن غيره قد يغفل
 الصدقة أو يضعها في غير موضعها (عن ابن عباس) ضعيف لضعف مطهر بن الهيثم وغيره
 ﴿ (كان لا يكون في الصلوات الا كان أكثرهم صلاة ولا يكون في إذا كرم) الله (الاصكان
 أكثرهم ذكراً) لله كيف وهو أعلم الناس بالله وأعرفهم بالمدح كورولهذا قام في الصلاة حتى
 تورت قدماء (أبو نعيم في أماليه خط وابن عساكر عن ابن مسعود) وإسناده حسن ﴿ (كان
 لا يلتفت وراءه إذا مشى وكان ربعاً تعلق رداؤه بالشجرة فلا يلتفت) لتخليصه بل كان كالخفاف
 الوجل بحيث لا يستطيع أن يتنظر في عطفه (حتى يرفعه عليه) زاد الطبراني لأنهم كانوا
 يرحلون ويضعكون وكانوا قد آمنوا التقائه (ابن سعد) في طبقاته (والحكيم) في نوادره (وابن
 عساكر في) تاريخه (عن جابر) وإسناده حسن ﴿ (كان لا يلبس عن صلاة المغرب طعام
 ولا غيره) الظاهر أن هذا كان في غير الصوم أما فيه فقد مر أنه كان يقدم الإفطار على
 صلاته (قطع عن جابر) بن عبد الله وإسناده حسن ﴿ (كان لا ينع شيئاً يستل) وإن كثر وكان
 عطائه عظيماً من لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه أعظم من فرح الاخذ بما اخذه (حم عن
 أبي أسيد الساعدي) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (كان لا ينام حتى يستن) من

الاستنان وهو تنظيف الاسنان بذكرها بالسواك (ابن عساكر عن أبي هريرة) ورواه أبو نعيم
بضوه ❊ (كان لا ينام الا والسواك عند رأسه) لشدة حرصه عليه (فاذا استيقظ بدأ
بالسواك) أي عقب اتبأه فيندب ذلك (حم ومحمد بن نصر عن ابن عمر) بن الخطاب واستاده
ضعيف خلافا لمؤلف ❊ (كان لا ينام حتى يقرأ سورة بني اسرائيل وسورة الزمر) يعني
لم يكن عاداته النوم قبل قراءتهما (يحم ثلث عن عائشة) قالت حسن غريب ❊ (كان
لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك) على مامز (حم ثلث عن جابر)
قال لـ صحيح وتقب بان فيه اضطرارا ❊ (كان لا يبعث في الضحك) أي لا يستمرسل فيه بل
ان وقع منه ضحك نادى راجع الى الوفا فانه كان متواصلا الاحزان (طب عن جابر بن سمرة)
واستاده حسن ❊ (كان لا يزل منزلا) من منازل البئر ونحوه (الاودعه بركعتين) عند
ارادة الرحيل منه فيندب للمساقر أن يودع كل منزل ورباطا يرحل عنه بركعتين (لـ عن أنس)
وقال صحيح وغلظ فيه ❊ (كان لا يتفخ في طعام ولا شراب) فان كان التفخ لاجل سرارته صبر
حتى يبدأ واقذاة أبصرها أباطها يخوضا صبره (و) كان (لا يتفخ في الاثاء) أي في جوف الاناء
لانه يغير الماء اما لتغير القم بالماء كقول أولئك السواك أولان النفس يصعد بخار المعدة (ع عن ابن
عباس) باستاد حسن ❊ (كان لا يواجه أحد في وجهه) يعني لا يشافهه (بشيء يكرهه) لثلا
يشوش علمه فانه كان واسع الصدر غزير الحياء فكان يقول ما بال أقوام يفعلون كذا وهذا أبلغ
وأعم بفعاله حصول الفائدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حسن الإدارة والسرعة في الفاعل
وتأليف القلوب (حم خديج عن أنس) باستاد حسن ❊ (كان لا يولي واليا حتى يعمه) أي يدير
عمامته على رأسه بيده (ويرى له عذبة) من خلفه (من جانبه الايمن نحو الاذن) فيه نيب العذبة
وكونهم من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية في جعلها في الجهة اليسرى (طب عن أبي أمامة)
باستاد ضعيف ❊ (كان يأتي ضعفاء المسلمين) في مواضعهم (ويزورهم) تلطفا وإيتائهم (ويعود
مرضاهم) ويدنون المريض ويسأله كيف حاله (ويشهد جنازتهم) أي يحضرها للصلاة عليها
(ع طب لـ عن سهل بن جندب) مصفوا ❊ (كان يوتى بالتمر) لبأ كله (وفيه دود فيقتشه) يخرج
البوس منه) أي ثم يأكله فأكل التمر بعد تنظيفة من نحو الدود وغيره منى عنه وجوز الشافعية
أكل نحو دود الفاكهة معها ان غير تعيينه (ع عن أنس) باستاد صالح ❊ (كان يوتى بالصبيان
فيترك عليهم) أي يدعولهم بالبركة (ويحنيهم) بنحو عن المدينة المشهودة بالبركة (ويدعو
لهم) بالإمداد والهداية الى طرق الرشاد (قد عن عائشة) ❊ (كان) اذا أكل رطبا وبطيخا معا
بأخذ الرطب بيمنه) أي بيده اليمنى (والبطيخ يساره) فكل الرطب بالبطيخ فيكسر حر هذا يبرد
هذا وعكسه (وكان) أي البطيخ (أحب الفاكهة اليه) فيه جواز الاكل باليمين معا وأما كله
البطيخ بالسكر فلا أصل له الا في خبر معضل مضعف (طب لـ وأبو نعيم في الطب عن أنس) باستاد
واه ❊ (كان يأخذ القرآن من جبريل خمس أسحسا) أي يلقنه منه كذلك يحتمل أن المراد خمس
آيات أو أحزاب أو سور (ع عن عمر) بن الخطاب ❊ (كان يأخذ المسك فيمسح به رأسه
ولحيته) وليس ذلك من حب التزين للناس كما يفعله غيره بل لاجل الملائكة (ع عن سلمة بن
الأكوع) باستاد حسن ❊ (كان يأخذ من لحية من عرضها وطولها) أي بالسوية كافي

رواية ابن الجوزي وذلك لتقرب من التدوير من جميع الجوانب لأن الاعتدال محمود
والطول المترطبه ويطلق السنة المغناييز (ت عن ابن عمرو) بن العاص وقال غريب بن
غريب ضعيف (كان يأكل البطيخ بالرطب) لما فيه من التعديل والاصلاح (وعن سهل بن
سعد) الساعدي (ت عن عائشة طب عن عبد الله بن جعفر) واستناده صحيح (كان يأكل
الرطب ويطلى النوى على الطبق) أي الطبق الموضوع تحت اناء الرطب لا الذي فيه الرطب قال
يعاق (لن عن أنس) باستناده صحيح (كان يأكل العنب خرطاً) أي يضعه في فيه فيأخذ به
ويخرج عرجونه (طب عن ابن عباس) باستناده ضعيف بل قيل موضوع (كان يأكل
الخربز) بماء معجمة مكسورة ورواه وزياد عن نوع من البطيخ الأصفر لا الأخضر كما قيل (بالرطب
ويقول هما الاطيان) أي هما أطيب أنواع الفاكهة (الطيالسي عن جابر) واستناده حسن
(كان يأكل الهديفة ولا يأكل الصدقة) لما في الهديفة من الأكرام والصدقة من التلذذ
والترحم ولهذا خص بتحريم صدقة الفرض والمقل عليه (حم طب عن سلمان) الفارسي (ابن
سعد) في طباقه (عن عائشة وعن أبي هريرة) بل هو في الصحيحين (كان يأكل القثاء) بكسر
القاف وتضم (بالرطب) الباء للمصاحبة أو للملاصقة وذلك لأن الرطب حار ورطب والقثاء بارد
رطب فكل منهما امصلح للآخر (حم ق ع عن عبد الله بن جعفر) (كان يأكل ثلاث أصابع
ويطبق يده) يعني أصابعه فأطلق عليه السيد تجوزاً وقيل أراد باليد الكف كلها (قيل
أن يمسحها) محافظة على بركة الطعام فيستن ذلك (حم م د عن كعب بن مالك) (كان يأكل
الطبيخ) بتقديم الطاء لغة في البطيخ بوزنه (بالرطب) والمراد الأصفر بدليل ثبوت لفظ الخمر زيد
الطبيخ في الرواية المارة وكان يكثر وجوده بالجوار (ويقول بكسر حـ هذا يبرد وهذا يبرد هذا
يجز هذا) وذامن تدبير الغذاء الحافظ للصحة (دحق عن عائشة) (كان يأكل ثلاث أصابع
ويستعين بالربعة) ورعاً كل بكفه كلها بدليل أنه كان يتعرق العظم وينش اللحم ولا يمكن عادة
الابكفه كلها (طب عن عامر بن ربيعة) باستناده هالك (كان يأكل مما مسته النار ثم
يصل ولا يتوضأ) فيه رد على من زعم وجوبه مما مسته النار فيحوشى أو قلى (طب عن ابن عباس)
باستناده صحيح (كان يأمر بالباء) يعني النكاح وهل المراد العقد أو الوطء مذهبان لكن
العقد لا يراد الا الوطء (وينهى عن التبذل) أي رفض الرجال للنساء وترك التلذذ بهن وعكسه
فليس المراد مطلق التبذل الذي حو ترك الشهوات والانقطاع للتعبد (نهى بشديداً) تنبيه عند
مخزجه ويقول تزوجوا الرودود والودفاني مكاتركم الا خم يوم القيامة (حم عن أنس) واستناده
صحيح (كان يأمر نساءه اذا أرادت احداً من أن تنام ان تحمد الله تعالى ثلاثاً وثلاثين
ونسبح ثلاثاً وثلاثين وتكبر ثلاثاً وثلاثين) وهي الباقيات الصالحات في قول ابن عباس فينب
ذلك عند ارادة النوم (ابن منده) في الصحابة (عن حليس) (كان يأمر) أصحابه (بالهديفة) أي
بالتماذي بقرينة قوله (صله بين الناس) لانهم من أعظم أسباب التعاب بينهم (ابن عساكر عن
أنس) ورواه عنه البيهقي واستناده حسن (كان يأمر بالعنافة) بالفتح مصدر (في حلة
الكسوف) وافعال البر كلها متأكدة عند الآيات لاسيما العنق (دلت عن أسماء) بنت أبي بكر
الصديق بل رواه البخاري (كان يأمر أن يسترقى) بالبناء للمفعول (من العين) فانهم احق

ورد في عدة أخبار (م عن عائشة) **❦** كان يأمر بأخراج الزكاة زكاة الفطر بعد صلاة الصبح
و (قبل الغد وللصلاة) أي صلاة العيد (يوم الفطر) والامر للتدب فله تأخيرها الى غروب العيد
والتعبير بالصلاة غالبي من فعلها أول النهار فان أخرت سن الاداء أوله (ت عن ابن عمر) باسناد
حسن **❦** (كان يأمر بئانه ونسائه أن يخرجن في العيد ين) الى المصلى لتصلن من لا عذر لهما
وتتال بركة الدعاء من لهما عذر (حم عن ابن عباس) باسناد حسن **❦** (كان يأمر بتغيير
الشعر) أي بتغيير لونه الأبيض بالخضاب بغير سواد (مخالفة للاعاجم) أي فانهم لا يصبغون
شعورهم (طب عن عتبة) بثلاثة فوقية (ابن عبد) باسناد ضعيف وقيل حسن **❦** (كان يأمر
بدفن الشعر) المبان بخوص أو حلق أو تنف (والاظفار) كذلك لأن الآدمي محترم وبلونه
حرمة كله فأمر بدفنه لئلا تنفرك أجزاؤه وتبذل (طب عن وائل بن حجر) واسناده ضعيف
❦ (كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الانسان الشعر والظفر والدم والحبيضة) بكسر الحاء خرقه
الحيض (والسنن والعلقمة والمشيمة) لانها من أجزاء الآدمي فتحترم بحكمه لئله (الحكيم) في نوادره
(عن عائشة) لكن بغير اسناد **❦** (كان يأمر من أسلم) من الرجال (أن يحنثن وإن كان) قد
كبر وطعن في السن مثل (ابن ثمانين سنة) فقد احنثن ابراهيم بالقدم وهو ابن ثمانين (طب عن
قتادة) بن عياض (الرهاوي) يضم الراوي وقيل الجرشي واسناده حسن **❦** (كان يباشر نسائه)
أي يتلذذ بحملته بخوض بغير جماع (فوق الازار وهن حيض) يضم الحاء وشدة المشاة التحية
جمع حائض (م عن ميمونة) أم المؤمنين **❦** (كان يبدأ بالشراب) أي يشرب ما يشرب من
المائع كما ولبن (إذا كان صائما) وأراد الفطر فيقدمه على الاكل (وكان) اذا شرب (لا يعب)
أي لا يشرب بالانفاس فان الكهاد من العب بل (يشرب مرتين أو ثلاثا) بأن يشرب ثم يله عن
فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا (طب عن أم حكيم) باسناد ضعيف **❦** (كان يبدأ اذا
أفطر) من صومه (بالتمر) ان لم يجد رطبا والا قدمه عليه (ن عن أنس) واسناده حسن
❦ (كان يبدأ الى التلاع) بكسر التاء الفوقية جمع تلة بفتحها وهي مجارى الماء من أعلى
إلى أدنى الى أسفل والمراد **❦** كان يخرج الى البادية لاجلها (دح عن عائشة) باسناد صحيح
❦ (كان يبعث الى المطاهر) جمع مطهرة بفتح الميم كل اناء يطهر منه والمراد هنا نحو الحماض
والفساق المعدة للوضوء (فيؤتى) اليه (بالماء) منها (فيشربه) يفعل ذلك (يرجوه بركة أيدي
المسلمين) أي يؤمل حصول بركة أيدي المؤمنين الذين تطهروا من ذلك الماء وهذا شرف عظيم
للمتطهرين (طس حل عن ابن عمر) باسناد صحيح **❦** (كان يبيت الليالي المتتابعة طاويا) أي
حالي البطن جائعا هو (وأدله لا يجدون عشاء) بالفتح ما يؤكل عند العشاء بالكسر يعنى آخر النهار
(وكان أكثر خبزهم) أي كان أكثر خبز النبي وأهله (خبز الشعير) فكانوا يأكلونه من غير تخل
(حم ت عن ابن عباس) باسناد حسن **❦** (كان يبيع تفل بنى النضير) ككريم قبيلة من يهود
خير من ولده روى عنه السلام (ويحبس لاهله قوت سنتهم) وهذا ادخال لغيره وأمانته نفسه
فكان لا يدخر شيئا لغيره كما مر (خ عن عمر) بن الخطاب **❦** (كان يتبع الحرير من الثياب) أي
ما فيها من الحرير (فيتزعه) منها بما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوة التي لا تليق بهم (حم عن
أبي هريرة) باسناد حسن **❦** (كان يتبع الطيب) بكسر فسون (في ربيع النساء) أي في

منازل نسائه ومواضع الخلوتهن والرباع كسهام جمع ربع كسهام محل القوم ومنزلهم وذلك
 لحبته (الطبايبي عن أنس) بإسناد حسن ﴿ (كان يتبوأ) بالهمز (لبوله كما يتبوأ المنزل) أي
 يطلب موضعاً يصلح له كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى والمراد أنه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك (طرس
 عن أبي هريرة) بإسناد فيه مجع ولان ﴿ (كان يتجوى صبيام الاثنين والخميس) أي يتعمد
 صومه أو يجتهد في إيقاع الصوم فيه ما لان الأعمال تعرض فيه ما يكامله به في خبر (تن عن
 عائشة) وإسناده حسن ﴿ (كان يتختم في يمينه) أي يلبس الخاتم في خنصر يده اليمنى يعني كان
 أكثر أو هو ذلك ويتختم في يساره نادراً فالختم في اليمن واليسار سنة لكنه في اليمن أفضل عند
 الشافعي وعكس مالك (خت عن ابن عمر) عن أنس حمته عن عبد الله بن جعفر ﴿ (كان
 يتختم في يساره) قليلاً بياناً للحصول أصل السنة به (م عن أنس) بن مالك (دعن ابن عمر) ﴿ (كان
 يتختم في يمينه ثم حوله إلى يساره) أي وكان ذلك آخر الأمرين منه كذا ذكره بغوى وتعبه
 الطبري بأن ظاهره التبسم وليس مراداً (عد عن ابن عمر) بن الخطاب (ابن عباس عن عائشة)
 وإسناده ضعيف ﴿ (كان يتختم بالفضة) وكان أولاً يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه (طلب عن
 عبد الله بن جعفر) وإسناده حسن ﴿ (كان يتخلف) أي يتأخر (في المسير) أي في السفر
 (نيزجى) بمثابة تحية من مومة وزاى مجع وجيم (الضعيف) أي بوقه ليطلقه بالرفاق
 (ويردف) نحو العاجز (ويدعواهم) بالاعانة ونحوها (دعن جابر) وإسناده حسن كما قال في
 الرياض ﴿ (كان يتعوذ من جهد) بفتح الجيم وضمة هاء مشقة (البلاء) بالفتح والمد ويجوز الكسر
 مع القصر (ودرك) بفتح الدال والراء وتسكن (الشقاء) بجمجمة ثم فاف الهلاك وبطابق على السبب
 المؤدى إليه (وسوء القضاء) أي المقضى والالحكم الله كله حسن لاسوء فيه (وشماتة الأعداء)
 أي فرحهم ببلية تنزل بالعداى تشكاً القلب وتبلغ من النفس أشد مبلغ (ق) عن أبي هريرة
 ﴿ (كان يتعوذ من خمس) ثم أبدل منه قوله (من الجبن) بضم الجيم وسيكون الموحدة الضن بالنفس
 عن ادعاء متعين من نحو قتال العبد (والجمل) منع بدل الفضل سيما للجمع وجب الجمع
 والادخار (وسوء العمر) عدم البركة فيه بقوت الطاعات والإخلال بالواجبات (وقته الصدر)
 بفتح الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوى عليه الصدر من نحو حسنة وحسنة وعقيدة زائفة
 (وعذاب القبر) التعذيب فيه بنحو ضرب أو نار (دعن عمر) وإسناده حسن ﴿ (كان يتعوذ
 من الجان) أي يقول أعوذ بالله من الجان (وعين الإنسان) من ناس ينوس إذا تحرك وذات شريك
 فيه الأنس والجن وعين كل ناظر (حتى نزلت المعوذتان فلما نزلنا أخذنهما وأزلنا ما سواهما)
 بما كان يتعوذ به من الكلام غير القرآن لما تضمنهما من الاستعاذة من كل مكره (بن) أي الضياء
 عن أبي سعيد) قال بن جبريل ﴿ (كان يتعوذ من موت الفجأة) بالضم والميم ويقصر بالفتحة
 (وكان يحجبه أن يعرض قبل أن يموت) وقد وقع ذلك مرض ثم امتد مرضه اثني عشر يوماً (طب
 عن أبي أمامة) ﴿ (كان يتغالي) بالهمز أي إذا سمع كلمة حسنة تأولها على معنى يوافقها (ولا يطير)
 أي لا يتشام بشئ كما كانت الجاهلية تفعله من تغيريق الطير فان ذهبت إلى الشمال تشاموا
 (وكان يحب الاسم الحسن) وليس هو من معاني الطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة فيفسد
 لا تحو بشئ وراها (جيم) والطبراني (عن ابن عباس) وإسناده حسن ﴿ (كان يقتل

بالشعر) مثل قول طرفة (و ياتيك بالاخبار من لم تزود) أى من لم تزوده وقبله
 سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً * (طب) والبرار (عن ابن عباس) ت عن عائشة) ورجاله
 رجال الضحج * (كان يمثل بهذا البيت كفى بالاسلام والشيب للمرء ناهياً) أى زاجر ارادعا
 (ابن سعد في طبقاته عن الحسن) البصرى (مرسلاً) ومراسيل الحسن شبه الريح * (كان
 يتنور) أى يطل بالنورة (في كل شهر) مرة (ويقلظ ظفاره) أى يزيلها بقلم أو غيره (في كل خمسة
 عشر يوماً) مرة فانه في نصف كل شهر أو نحو ذلك يطفى الحرارة وينقى اللون ويزيد في الجماع
 قال المؤلف والتنوير مباح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به وفعله وان حمل على النذب لكن هذا
 من العباديات فهو وليسان الجواز ويحتل نديه لمافيه من الامتثال والكلام اذ لم يقصد الاتساع
 والا كان سنة (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب * (كان يتوضأ عند كل صلاة) غالباً
 وربما صلى صلوات بوضوء واحد وذات الجمل على الفضيلة دون الوجوب (حم خ ٤ عن أنس)
 ابن مالك * (كان يتوضأ مامست النار) ثم نسخ بخبر جابر كان آخر الامر ين تركه الوضوء
 منه (طب عن أم سلمة) واسناده صحيح * (كان يتوضأ ثم يقبل) بعض نسائه (وبصلى ولا يتوضأ)
 من القبلة وذا من أدلة الخنفية على أن المس لا ينقض (حمه عن عائشة) باسناد حسن وقيل
 ضعيف * (كان يتوضأ) مرة (واحدة واحدة) مرة (اثنتين اثنتين) مرة (ثلاثاً ثلاثاً) كل ذلك
 يفعل) لكن كان أكثر أحواله التثنية (طب عن معاذ) باسناد ضعيف ورواه المؤلف
 * (كان يتمم بالصعيد) أى التراب أو وجه الارض (فلم يسمح يديه ووجهه الا مرة واحدة) ولهذا
 ذهب الشافعي الى نذب عدم تكرار التيمم بخلاف الوضوء والغسل (طب عن معاذ) باسناد فيه
 كذاب * (كان يجتهد في العبادة في العشر الاواخر) من رمضان (مالا يجتهد في غيره) أى
 يجتهد فيه فوق العادة ويزيد في العشر الاواخر باحياً لى اليه (حمه عن عائشة) * (كان
 يجعل يمينه) أى يده اليمنى (لا كله وشربه ووضوئه) زاد في رواية وصلاه (وثيابه) أى للبس
 ثيابه أو تناولها (وأخذه وعطائه) كان يجعل (شماله لما سوى ذلك) بكسر سين سوى وضهها
 مع القصير في ما وقع السين مع المتأخر غير ذلك وما زائدة (حم عن حفصة) أم المؤمنين باسناد
 صحيح وقيل حسن ولم يصب من ضعفه * (كان يجعل فمه مما يلي كفه) يعنى الخاتم فينذب
 ذلك (ه عن أنس وعن ابن عمر) بن الخطاب * (كان يجعل العباس) عمه (اجلال الولد
 للوالد) ويقول انما عم الرجل صنو أبيه (له عن ابن عباس) وقال صحيح وأقره * (كان
 يجلس القرفصاً) بضم القاف والقاف مفتوح وتكسر وتمتد وتقصر والراسا كنة أى بقعد
 تحتها يديه وهذا في وقت دون وقت فقد كان يجلس مترباعاً (طب عن اياس بن ثعلبة) أبى أمامة
 الانصاري الحارثي ضعيف الضعف الواقدي * (كان يجلس على الارض) أى بلا حائل
 (ويأكل على الارض) من غير مأذنة ولا خوان اشارة الى طلب التساهل في أمر الظاهر
 ومصرف الهمم الى عمارة الباطن (ويعتقل الشاة) أى يجعل رجله بين قوائمها ليحلبها ارشاداً
 الى التواضع (ويجيب دعوة المملوك على خبر الشيعر) زاد في رواية والاهالة السخنة أى الدهن
 المتغير الريح (طب عن ابن عباس) واسناده حسن * (كان يجلس اذا صعد) بكسر العين
 (المنبر) أى علاه فيكون قعوده على المستراح ووقوفه على الدرجة التي تليه (حتى يفرغ المؤذن)

يعني الواحد لانه لم يكن يؤذن له يوم الجمعة غير واحد (ثم يقوم فيخطب) خطبة بليغة منهومة
قصيرة (ثم يجلس) نحو سورة الاخلاص (فلا ينكثكم) حال جلوسه (ثم يقوم) ثانيا (فيخطب) ثانية
بالعربية فيشترط كون الخطبتين بها وأن يقعا من قيام لقادر وأن يفصل بينهما بقعدة عظيمة
(دع عن ابن عمر) بإسناد حسن ﴿١﴾ (كان يجمع) تقديمًا وتأخيرًا (بين الظهر والعصر
والمغرب والعشاء) ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع المغرب (في السفر) لم يقصده بما يقصده
في رواية بأدلة في السفر لانه فرد من أفراد لا يخصه فله الجمع جذبه السير أم لا بشرط
(حم) عن أنس بن مالك ولم يخرجهم مسلم وجعله في العدة من المتفق عليه وهم ﴿٢﴾ (كان
يجمع) في الاكل (بين انخرين) بكسر المجهة وسكون الراء وكسر الموحدة وبعدها الزاي نوع
من البطيخ الاصفر (والرطب) لما ترسبته (حم) في كتاب (الشعائل) النبوية (ان عن
أنس) بإسناد صحيح ﴿٣﴾ (كان يجب أن يليه المهاجرون والانصار في الصلاة ليحفظوا عنه)
فروضها وأبغضها وهما تها فترشدون به الجاهل وينهون الغافل وحب المصطفى للشيء إنما
باخباره لأصحابي أو بقرينة (حم) عن أنس) وإسناده صحيح ﴿٤﴾ (كان يجب الدباء
أي كل الدباء يضم الموهلة وشدة الموحدة والمدوية قصر القرع أو المستدير منه (حم) في
في الشعائل (عن أنس) بن مالك ﴿٥﴾ (كان يجب التيامن) لفظ مسلم التين أي الاخذ
بالتين فيما هو من باب التكريم (ما استطاع) أي مادام مستطيعا للتين بخلاف ما لو عجز عنه
(في طهوره) بالضم أي نظوره (وتنعله) أي لبس نعله (وترجله) بالجمع تشبث شعره زاد أبو داود
وسواكه (وفي شأنه) أي في حاله (كله) أي في جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين
وذا عطف عام على خاص وحذف العاطف في رواية اكتفاء بالقرينة (حم) عن عائشة
﴿٦﴾ (كان يجب أن يخرج اذا غزا يوم الخميس) لانه يوم مبارك أوله أتم أيام الاسبوع عددا
لانه تعالى بث فيه الدواب في أصل الخلق فلاحظ الحكمة الربانية والخروج فيه نوع من بث
الدواب (حم) عن كعب بن مالك ﴿٧﴾ (كان يجب أن يفطر) من صومه (على ثلاث تمرات) لما
فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم (أو شيء لم تصبه النار) أي ليس معالجها بنار كخبز
وعسل (عن أنس) بإسناد ضعيف خلافا لما أولف ﴿٨﴾ (كان يجب من الفاكهة العنب
والبطيخ) لما فيه من الجلاء وغيره من الفضائل قال ابن القيم ملوك الفاكهة العنب والرطب
والتين (أبو نعيم في الطب عن معاوية بن يزيد العبسي) بعين مهمله وموحدة تحسنة وإسناده
ضعيف ﴿٩﴾ (كان يجب الحلواء) بالمد على الاشهر وبقصر اسم لطعام عوج بجملاوة لكن
المراد خنك حلوان لم تدخله صنعة (والعسل) عطف خاص على عام قبها على شرفه وجرم
خواصه وجبه لذلك لم يكن لتشمى بل لأن معناه أنه اذا قدم له نال منه نيلًا صالحا فيعلم منه أنه
يعجبه (ق) عن عائشة ﴿١٠﴾ (كان يجب العراجين) أي شماريح العذق الصقر (ولا يزال في يده منها)
ينظر اليها (حم) عن أبي سعيد) بإسناد حسن ﴿١١﴾ (كان يجب الزبد) بالضم كقفل ما يستخرج
باغض من لبن بشر أو غنم (والتمر) بمناء فوقية يعني يجب الجمع بينهما ما في الاكل لأن الزبد حار
رطب والتمر بارد يابس في الجمع اصلاح كل بالآخر (دع عن ابن بسر) بإسناد حسن ﴿١٢﴾ (كان
يجب القضاء) لانعاش ريحها للروح واطفائها حارة المعدة الملهية بسببها بأرض الجوار (طلب

عن الربيع) يضم الراى (بفتح معوذ) بن عفره الانصارى بساند حسن ﴿ كان يحب هذه
السورة ﴾ (سبح اسم ربك الاعلى) أى نزه اسمع عن أن يتنذل أو يذكر لجلهمة التهظيم
(حم) والبرزاز (عن نلى) بساند ضعيف خلافا للمواف ﴿ (كان يحتجم) حجه أبو طيبة
وغيره وأمر بالجمامة وأثنى عليها وأعطى الجمام أجرته ﴾ (ف عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يحتجم
على قامته) أى رأسه ﴾ وبين كنفه ويقول من أهرق من هذه الدماء فلا يضرمه أن لا يتداوى
بشيء لشيء) أراد بالراس ماعدا انقصرته النية عن الجمامة فيها وقوله انه يورث النسيان (ده عن
أبي كبشة) عمر بن سعد أبو عبد بن عمر واسناده حسن ﴿ (كان يحتجم فى رأسه ويسمىها) أى
الجمامة (أم مغيث) يضم أوله وفى رواية ويسمىها المغيضة وفى أخرى المنقذة وأخرى النافعة
(خط عن ابن عمر) بساند ضعيف ﴿ (كان يحتجم فى الاخذعين) عرقين فى محل الجمامة
من العنق (والكاهل) ما بين الكتفين ﴾ (وكان يحتجم لسبع عشرة) تضى من الشهر (وتسع
عشرة) واحد عشر (منه وعليه) درج أحمايه فكانوا يحبون الجمامة لوتر من الشهر
ومحبته لهذا الإيثاق احتجامة فى رأسه لأن القصد بالاحتجام طلب النفع ودفع الضرر وأما كن
الحاجة من البدن مختلفة باختلاف العلل (ت ل عن أنس طيبك عن ابن عباس) قال ت
حسن غريب وقال صحيح وثقه ﴿ (كان يحدث حديثا) ليس عهد دم ولا مة قطع يتخلله
سكبات بين أفراد الكلام بل يبالغ فى إضاحه ويأبى بهجيت (لوعده العاد لا حصاء) أى لو أراد
المستمع عد كلامه أو حروفه أمكنه بسهولة (قد عن عائشة) ﴿ (كان يحق شاربه) بجماء موهلة
يبالغ فى قصه بحيث تبين الشفة (ط عن أم عياش) بمنشاة تحمية وشين منجمة (مولاته) وقيل
مولاة رقية بساند ضعيف وقول الموافق حسن غير حسن ﴿ (كان يحلف) فميقول (لا
ومقلب القلوب) أى مقلب أعراضها وأحوالها الأذواتها ﴾ (حم خ ت ن عن ابن عمر) بن الخطاب
﴿ (كان يحمل ما من مزم) من مكة الى المدينة ويهديه لأصحابه وكان يستهديه من أهل مكة
(ت ل عن عائشة) ﴿ (كان يخرج الى العيد) أى صلاتها (ماشيا ويرجع ماشيا) فى طريق آخر
لأن طريق القرية تشهد فقيهه تكثير الشهود ﴾ (عن ابن عمر) ﴿ (كان يخرج الى العيدين) أى
اصلاتهم ما بالبحراء (ماشيا) لاراكبا (ويصل) صلاة العيد (بغير أذان ولا إقامة) زاد مسلم ولائى
أى ماعدا الصلاة جامعة (ثم يرجع ماشيا) غير راكب ويجعل رجوعه (فى طريق آخر) إن سلم
على أهل الطريقين أو غير ذلك مما مر ﴾ (عن أبي رافع) ضعيف لضعف خالد بن الياس ﴿ (كان
يخرج فى العيدين) أى الى المصلى الذى على باب المدينة الشرقى ولم يصل العيد بهذه الأمرة
واحدة لمطر ويخرج (رافعا صوته بالتكبير والتكبير) وبه أخذ الشافعى وفيه رد على أبي حنيفة
فى قوله رفع الصوت بالتكبير بدعة ﴾ (ه عن ابن عمر) مرفوعا وموقوفا وصحيح وقفه ﴿ (كان
يخطب) خطبة الجمعة (فانما) عبر بكان إشارة الى دوام فلهذا حال القيام وفيه اشتراط القيام
للقادر وعليه الشافعى ورد على الثلاثة المجوزين للقعود (ويجلس بين الخطبتين) قدر سورة
الاخلاص (ويقرأ آيات) من القرآن (ويذكر الناس) بالآلاء الله وخيبته وناره ويعلمهم قواعد
الدين ويأمرهم بالتقوى ونحو ذلك ﴾ (حم د ن عن جابر بن سمرة) وهو من أفراد مسلم ﴿ (كان
يخطب بقاف) أى بسورتها ﴾ (كل جمعة) لاشغالها على البعث والموت والمواظاة الشديدة

والزواج الاكيدة. وقوله كل جمعة محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي أن غيره
سمعه بخطب بغيرها (دعن) أم هشام (بنت الحرث بن النعمان) ورواه مسلم أيضا عنها (كان
يخطب النساء ويقول لك كذا وكذا وجفنة سعد) بن عبادة (تدور معي اليك كلما درت) فانه
كان يبعث اليه كل يوم جفنة من طعام كما مر (طب عن سهل بن سعد) واسناده حسن (كان
يخطب ثوبه ويخصف فعله ويعمل ما يعمل الرجال في يومهم) من اشغال المهنة ايتار الله واضع
(حم عن عائشة) واسناده صحيح (كان يدخل الحمام ويتنور) أي يطل على عائشة وما قرب منها
بالزورة (ابن عساكر عن واثله) بن الاسقع باسناد ضعيف بل واه (كان يدركه الفجر وهو
جنب من أهله) زاد في روايته في رمضان من غير حلم (ثم يغتسل وبصوم) بينا بالصحة صوم الجنب
(مالك) عن عائشة وأم سلمة (كان يدعى الى جنز الشعير والاهالة) بكسر الهمزة ودهن اللحم
(السخنة) بسين مهملة مفتوحة فون مكسورة فحاء معجمة وبزاي بدل السين أي المتغيرة الريح
(ت في الشمال عن أنس) بن مالك (كان يدعو عند الكرب) أي لحوله (يقول لا اله الا الله
العظيم) الذي لا شيء يعظم عليه (الحليم) الذي يوتر العقوبة مع القدرة (لا اله الا الله رب العرش
العظيم) قال الطيبي صدر التمام بذكر الرب ليناسب كشف الكرب (لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض ورب العرش الكريم) قالوا دعاه جليل ينبغي الاعتناء به والاكتناؤ منه
عند العظام (حم قتة عن ابن عباس طب وزاد) في آخره (أصرف عني شرفلان) وبعينه
باسمه فان له أثر اينا في دفع شدة شره (كان يدور على نسائه) كناية عن جماعهن (في الساعية
الواحدة من الليل والنهار) وهذا كان قبل وجوب القسم وتعام الحديث وهن احدى عشرة
(عن أنس) بن مالك (كان يدير العمامة على رأسه) وكان له عمامة تسمى السحاب كساها
علما (ويغرز هاتين ورأته ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه) هذا أصل في نذب العذبة وكونه ابن
الكثفين ورد على من كره ذلك (طب هب عن ابن عمر) (كان يذبح أخيه بيده) مستميا مكبرا
وربما وكل وافقه على جواز التوكيل للقادر (حم عن أنس) واسناده صحيح (كان يذكر
الله تعالى بقلبه واسناده) (هي هنا بمعنى في وهي الظرفية) (كل أحيائه) أي أوقافه متطهرا
ومحذوا جنبا وقائما قاعدا ومضطجعا وما شياورا بكواظعا ومقما وذاعام مخصوص بغير حال
قضاء الحاجة لكرهه الذكر باللسان وبغير الجنب (حم م د ت ه عن عائشة) وعلمه البخاري
(كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار) لانه تعالى كما رزقه اطلاق الباطن والاحاطة بمدركات
القلوب جعل له مثل ذلك في مدركات العيون (البيهقي في الدلائل عن ابن عباس عبد عن عائشة)
وضعه ابن دحية في الآيات البيئات (كان يرى للعباسين) من الاجلال (ما يرى الولد لوالده
يعظمه ويفخره ويرقصه) ويقول انما علم الرجل صنوايه (ل) وابن حبان (عن عمر بن
الخطاب وقال صحيح ونوزع) (كان يرخي الازار) أي ازاره (من بين يديه ويرفعه من ورائه)
حال المشي لئلا يصيبه ثوبه قد راوشوك (ابن سعد عن يزيد) من الزيادة (ابن أبي حبيب مر سلا
(كان يردف خلفه) من شاة من أهلي بيته وأصحابه تواضعوا وجبر الهم وربما أوردف خلفه
وأركب امامه وأردف بعض نسائه وأسامة ابن عبداه والفضل ابن عمه وغيره (ويضع طعامه)
عند الاكل (على الارض) أي فلا يرفع على خوان كما يفعله عطاء الدنيا (ويحجب دعوة المملوك)

أى المأذون له من سبده فى الزاوية أو المارد العتيق باعتبار ما كان (ويركب الحمار) مع وجود الخيل
 فركوب الحمار من له منصب لا يحل عزرائته ولا يرفعه (لـعن أنس) وقال لصحيح ورد عليه
 ﴿ (كان يركب الحمار عزرائله ليس عليه شئ) من أكاف أو برذعة تواضعها وهضمها لنفسه وتعلما
 وأوشاد لكن كان أكثر مما كبه الخيل والابل (ابن سعد عن حمزة بن عبد الله بن عتبة مرسلا
 ﴿ كان يركب الحمار ويخفف) بكسر الصاد المهملة (النعل ويرقع) بالقاف (القميمص) من نوعه
 وغير نوعه (وبلبس الصوف) رداءه وازاراه وعمامة (ويقول) منكر أعلى من يرفع عن ذلك هذه
 سنق (من رغب عن سنق) أى طريقته وهدي (فليس منى) أى من السالكين منها جى وهذه
 ستة الانبياء قبله (ابن عساكر عن أبى أيوب) الأنصارى ﴿ (كان يركع قبل الجمعة أربعاء بعددها
 أربعاء لا يفصل فى شئ منهن) بتسليم فيه أن الجمعة كالظهور الاربعة قبلية والبعدية (وعن ابن
 عباس) قال النورى حديث باطل ﴿ (كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم) فيه ردة على منع
 الحسن السلام على الصبيان (ومسح رؤسهم) أى كان له اعتناء بفعل ذلك معهم أكثر منه مع غيره
 (نـعن أنس) بإسناد صحيح ﴿ (كان يستاك بفضل وضوئه) بفتح الواو والماء الذى يتوضأ به (عـعن
 أنس) بإسناد فيه ضعف وانقطاع ﴿ (كان يستاك عرضا) أى فى عرض الاسنان ظاهر أو باطنا
 أما اللسان والحاق فيه تالفه ما طولا للغير الممار (وبشرب مصا) أى من غير حب (ونففس)
 فى أثناء الشرب (ثلاثا) من المرات (ويقول هو) أى النفس ثلاثا (أهنا وأمرأ) بالهمز
 (وأبرأ) لكونه يجمع الصفراء ويقوى الهضم وأسلم حرارة المعدة من أن ينهضم عليها البار بردفة
 فرجما أطفأ الحمار الغريزى (البغوى وابن قانع) وابن عدى وابن منذر (طب وابن السنى وأبو
 نعيم فى الطب) النبوى (عن بهز) القشيري ويقال القهري قال فى الاصابة عن البغوى منكر
 (حق) والعقبلى (عن ربيعة بن أكرم) بن أبى الجون الخزاعى وإسناده ضعيف ﴿ (كان
 يستحب إذا أفطر) من صومه (أن يفطر على ابن) أى إذا فقد الرطب أو التمر أو الخلو أو كان يجمع
 بينه وبينها جعابن الاخبار (قطعن أنس) وإسناده حسن ﴿ (كان يستحب) أى يتجر (بالأوة
 غير مطراة) الألوة العود الذى يتجر به والمطراة التى يعمل عليها أنواع العلب كعنب ومسل
 (وبكافور يطرحه مع الألوة) ويخطبه به ثم يتجر به (مـعن ابن عمر) ﴿ (كان يستحب الجوامع
 من الدعاء) وهو ما جمع مع الوجزة خير الدارين فهو ربنا آتانا الدنيا حسنة الآية وأهى
 ما يجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة أو ما يجمع الثناء على الله وآداب المسئلة (ويذع
 ما سوى ذلك) من الادعية فى غالب الاحيان (دلـعن عائشة) وإسناده صحيح ﴿ (كان يستحب
 أن يسافر يوم الخميس) لانه يوم له ولا تمت فيه كما مر (طب عن أم سلمة) وإسناده ضعيف خلافا
 للمواف ﴿ (كان يستحب أن يكون له فرفة مدبوعة يصلى عليها) بين به أن الصلاة على الفرفة
 لا تكرم ولا تنافى كمال الزهد وانه ليس من الورع الصلاة على الارض (ابن سعد عن المغيرة) بن
 شعبه وإسناده ضعيف ﴿ (كان يستحب الصلاة فى الحيطان) يعنى البساتين لاجل الخلوة عن
 الناس أوله عود بركة الصلاة على عمارها أو غير ذلك (تـعن معاذ) وقال حسن غريب ﴿ (كان
 يستعذب له الماء) أى يطلب له الماء العذب ويحضر له لكون أكثر مياه المدينة مالحة وهو يحب
 الخلو (من يوت السقيا) ضم المهملة وبالقاف مقصورا عين بين وبين المدينة يومان قال المؤلف

كغيره (وفي لفظ) للعالم وغيره (يستحق له الماء العذب من بئر الهمزة) لأن الشرب لكل كان أحسن
وأبرد كان أنفع للبدن وألذ (حملة عن عائشة) وإسناده صحيح ﴿ (كان يستعطف بالسهم) أي
بدخنه (ويغسل رأسه بالسدر) بكسر فسكون ووق شجرة النبق المسحوق (ابن سعد عن أبي جعفر
مرسل) ﴿ (كان يستغفر) الله (للصف المقدم) في الصلاة وهو الذي يلي الإمام (ثلاثا) اعتناء
بشأنهم (والثاني مرة) واحدة لأنهم دون الأولين في الفضل ولا يستغفروا لما دون ذلك من الصفوف
تأديا لهم على تفریطهم في حيازة الفضل (حملة عن عرابض) بن سارية قال لصحيح ﴿ (كان
يستفتح دعاءه سبحانه ربّي العليّ العليّ الوهاب) أي يتدبّره ويحمله فاتحته فالابتداء بالذكر
والثناء قبل الدعاء هو اللائق (حملة) والطبراني (عن سلة بن الأكوع) السلي قال لصحيح
وتعقب ﴿ (كان يستفتح) أي يفتح القتال من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
(وبتصر) أي يطالب النصر (بصالح المسكين) أي بدعاء فقرائهم تيمنا بهم ولأنهم لا ينكسرون
خواطرهم دعائهم أقرب أجابة وأصلوكم من لا مال له ولا احتمال (شطب عن أمية بن خالد
ابن عبد الله) بن أسيد الاموي قال المذري رواه رواة الصحيح وهو مرسل ﴿ (كان يستعطر
في أول مطرة) أي في أول مطر السنة (ينزع ثيابه كلها) ليصيب المطر بدنه (الا الأزار) أي السائر
للسرة وما تحتها إلى انصاف الساقين (حل عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يسجد) في صلاته (على
مصح) بكسر فسكون أي بلاس (طب عن ابن عباس) ﴿ (كان يسات المني من ثوبه) أي يمسكه منه
(يعرف الأذخر) إزالة القبح منظره واستحشاء مما يدل عليه من حالته (ثم يصلي فيه) من غير غسل
(ويحتمه من ثوبه) يابساً ثم يصلي فيه (أفاد أن المني طاهر وهو مذهب الشافعي والأذخر بالكسر
حشيش طيب الريح يسقف به البيوت (حملة عن عائشة) بإسناده صحيح ﴿ (كان يسمى الاثنين بن
الخبيل فرسا) ولا يقول فرسة لأنه لم يسمع من كلامهم (دلع عن أبي هريرة) بإسناده صحيح ﴿ (كان
يسمى القروا للبن الاطيان) أي حملاً أطيب ما يוכל (دلع عن عائشة) وقال صحيح ورواه الذهبي
﴿ (كان يشتد عليه أن يوجد) أي يظهر (مفـه الريح) أراد ريح تغير النكهة لا الريح
الخارج من الدبر كما وهم (دلع عن عائشة) بل رواه الشيخان في أثناء حديث ﴿ (كان يشتد
صلبه بالحجر من الثرى) بغين معجمة ورام مفتوحه فثلاثة الجوع لكن زان جوعه كان اختاراً
لا اضطراراً (ابن سعد عن أبي هريرة) ﴿ (كان يشرف في الصلاة) أي يومئ باليد أو الرأس
يعني بأمر وينهى ويرد السلام وذلك فعل قليل لا يضطر أو المراد يشير بأصبعه فيها عند الدعاء
(حملة عن أنس) وإسناده حسن ﴿ (كان يشرب ثلاثة أنفاس) يعني الله في أوله ويحمد
الله في آخره) أي يسميه في ابتداء الثلاث ويحمده في انتهائهما ولذلك تأثير عجيب في نفع الطعام
والشراب ودفع مضرنه (ابن السني عن نوفل بن معاوية) الديلمي ﴿ (كان يصفح النساء)
في بيعه الرضوان كذا هو في رواية أخرجه (من تحت الثوب) قبل هذا مخصوص به لعفته
فلا يجوز لغيره مصافحة اجنبية له سلم أمن الفتنة (طس عن معقل بن يسار) ضد العيين
﴿ (كان يصني) بغين معجمة (للهرة) الأناة تشرب) أي يبلها الماء لتشرب منه بسهولة (ثم يوضأ
بفضلها) أي بما فضل من شربها وقبه طهارة الهرة وسوره وأنه لا يكره الوضوء بفضل سوره
خلافاً لابن حنيفة (طس حل عن عائشة) ورجال الطبراني ثقات ﴿ (كان يصلي في ثوبه)

أى عليهم ما أوجبهم التعذر الظرفية ومحل حديث لا خيب فيهم ما غير معقوف فيه أن الصلاة فيه ماسنة
 (حم ق ت عن أنس) بن مالك ﷺ (كان يصلي الضحى ست ركعات) فصلاته اسنة مؤكدة
 وانكار عائشة لكونه صلاها يحمل على المشاهدة أو على انكار صنف مخصوص كثمان أو أربع
 أو ست أو في وقت دون وقت (ت في الشماثل عن أنس) والحاصلكم عن جابر واسناده صحيح
ﷺ (كان يصلي الضحى أربعة ويريد ما شاء الله) تمسك به من قال انها لا تنصرف في عدد مخصوص
 (حم م عن عائشة) ﷺ كان يصلي على الخمر بجماعة معجزة مضمومة سجادة صغيرة من سبع النخل
 أو خوصه بقدر ما يبجد المصلي من الخمر يعنى التغطية فانها تنحصر بحال السجود أو وجهه
 المصلي عن الارض (خ د ن عن ميمونة) أم المؤمنين ﷺ (كان يصلي) النافلة (على راحلته)
 أى بعيزه (حيثما توجهت به) أى في جهة مقصده الى القبلة أو غير هافصوب الطريق بدل من
 القبلة (فاذا أراد أن يصلي المكتوبة) يعنى صلاة واجبة ولونذرا (نزل فاستقبل القبلة) فيه
 أنه لا تصح المكتوبة على الراحلة وان أمكنه القيام والاستقبال وانما الاركان نعم ان كانت
 واقفة وأمكن ما ذكر جاز (حم ق عن جابر) ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد هار ركعتين
 وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة (حتى ينصرف)
 من المجل الذي أقيمت فيه الى بيته (فيصلي ركعتين في بيته) اذ لو صلاهما في المسجد توفهم انهما
 الحمد وفن ان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات (مالك ق د ن عن ابن عمر) بن الخطاب
ﷺ (كان يصلي من الليل) أى يصلي في بعض الليل (ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر)
 حكمة الزيادة على إحدى عشرة ان التمجيد والوتر يخص بصلاة الليل والمغرب وتر النهار
 فناسب كون صلاة الليل كائنا في العدد جلة وتفصيلا (ق د ن عن عائشة) ﷺ كان يصلي قبل العصر
 ركعتين) فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي أربع لدليل آخر (دع ن على) واسناده
 صحيح ﷺ (كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك) يعنى وكان يسوئ لكل
 ركعتين فبها انه يستحب الاستقبال لكل ركعتين (حم ن د ن عن ابن عباس) واسناده صحيح
ﷺ (كان يصلي على الحصير) أى من غير سجادة تنبسط له فرا عن تزيين الظاهر للخلق (والقروة
 المدبوغة) أى كان يصلي على الحصير تارة وعلى القروة أخرى (حم د ن عن المغيرة) واسناده صحيح
ﷺ (كان يصلي بعد العصر وينهى عن ايو اصل وينهى عن الوصال) لانه يخاف القنطرة او من اجا
 وعناية من رجة ربه تعالى والركعتان بعد من خصائصه فاتاه قبله فقضاءهما بعده وداومهما
 (دع ن عائشة) باسناد صحيح ﷺ (كان يصلي على بساط) أى حصير يتخذ من خوص وعلى
 الخمر وعلى القروة وعلى الارض وعلى الماء والطين وكيف اتفق (عن ابن عباس) واسناده
 حسن ﷺ (كان يصلي قبل الظهر أربعة اذا زالت الشمس لا يفصل بينهما بتسليم ويقول أبواب
 السماء تفتح اذا زالت الشمس) زاد في رواية البزار ويظهر الله تعالى بالرحمة الى خلقه قال
 الحنفية وفيه أن الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليم واحدة وقالوا هو حجة على الشافعي
 في صلاتها بتسليمتين (عن أبي أيوب) الانصاري باسناد ضعيف لا قال قول المؤلف حسن
ﷺ (كان يصلي بين المغرب والعشاء) ولم يذكر عدد الركعات التي كان يصليها بينهما وقد مررت
 في حديث (ط ب عن عبيد مولا) أى مولى المصطفى واسناده صحيح لا حسن فقط خلا للمؤلف

﴿ كان يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ﴾ (سند ذكره بالاطفال (حل عن
 ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ (كان يصلي على الرجل) الذي (يرام يخدم أصحابه) يحتمل أن
 المراد بدعوله وإن المراد يصلي عليه إذا مات (ت هذا عن علي) بضم أوله بضبط المؤلف ابن رباح
 مرسل) وهو اللجعي ﴿ (كان يصوم يوم عاشوراء) بالمد وهو عاشوراء المحرم وزعم أنه تابعه شاذ
 ومباردة خبر ثني بقيت إلى قابل لا صوم من التاسع فأت قبله (ويأمر به) أي بصومه أمر مذلل
 يوم شريف أظهر الله فيه كليمه على فرعون وجنوده (حم عن علي) بإسناد حسن ﴿ (كان يصوم
 الاثنين والخميس) لأن فيها تعرض الأعمال فيصعب أن يعرض عمله وهو صائم كما في حديث وقوله
 الاثنين بكسر الفون على أن أعراه بالحرف وهو القياس من حيث العربية قال القسطلاني
 وهو الرواية المعتبرة ويجوز فتح الفون على أن لفظ المثني علما لذلك اليوم فأعرب بالحركة لإلحاقه
 وقوله يصوم أراد به صوم التطوع فلا يشك برمضان (عن أبي هريرة) بإسناد حسن
 ﴿ (كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام) غرته أول يوم منه والمراد هنا أوائله بقوله ثلاثة أيام
 أو أراد الأيام الغراي البيض (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب وقال غيره صحيح ﴿ (كان
 يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر) أول (الثنين من الشهر والخميس
 والاثنين من الجمعة الأخرى) فينبغي الاقتداء به بالمحافظة على ذلك (حم عن حمزة) وإسناده
 حسن عند المؤلف لكن ضعفه الزيلعي ﴿ (كان يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين)
 قال الطيبي أراد المصطفى أن يبين سنة صوم جميع أيام الأسبوع فصام من الشهر هذه الثلاثة
 (ومن الشهر الآخر الثلاثة والأربعاء والخميس) انما يصوم الستة متواليه ثلاثين على أمته
 الاقتداء به (ت عن عائشة) وقال حسن ﴿ (كان يضحي بكبشين) الباء لا لا يصاق أي يلصق
 تخمينه بالكبشين واسكبش محل الضأن في أي سن كان (أقرنين) أي لكل منهما جارقان
 معتدلان والآخر الذي لا قرن له والعظيم القرن (المحبن) تشبیه الملم بجملة وهو ما فيه سواد
 وبياض والبياض أكثر والأخضر واختاره حسن منظره أوله لجمعه وكثرة لجمه (وكان يسمى)
 الله (ويكبر) أي يقول بسم الله والله أكبر فيندب التسمية عند الذبح والتكبير معها (حم عن
 عن أنس) بن مالك ﴿ (كان يضحي بالشاء الواحدة عن جميع أهله) أي عن جميع أهل بيته وبه
 قال الجمهور وقال الطحاوي لا تجوز شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر (لعن عبد الله بن
 هشام) بن زهرة وقال صحيح ﴿ (كان يضرب في الحجر) أي في الحد على شربه (بالنعال) بكسر
 النون جمع نعل (والجر يد) أجمعوا على أجزاء الجلود سما واختلف في السوط والأصم عند
 الشافعية الأجزاء (عن أنس) وإسناده صحيح ﴿ (كان يضحي) اليسد (البيد) البيد على اليسرى
 في الصلاة أي يضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ من الساعد لأنه أقرب إلى المشروع
 وأبعد عن العقب (وربما مس لحية وهو يصلي) فيه أن تحريك اليد في الصلاة لا ينافي المشروع
 إذا كان لغير عتب (عن عمرو بن حريث) الخزومي ﴿ (كان يضمر الخيل) هو أن يقلل علف
 الفرس مدة ويدخله بيتا أو يجال ليعرق ويجفف عرقه فيخفف لجمه فيقوى على الجري (حم عن ابن
 عمر) بإسناد صحيح ﴿ (كان يطوف) أحيانا (على جميع نسائه) أي يجامعهن (في ليلة) واحدة
 (يقفل واحد) أسكنه يتوضأ بين ذلك وهذا قبل وجوب القسم كما مر (حم عن أنس) بن

مالك (كان يعبر على الاسماء) أى يعبر الرؤيا على ما يفهم من اللفظ من حسن أو غيره
 (اليزار عن أنس) قال الهيثمي وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن فيه نظر (كان يعجبه
 الرؤيا الحسنة) وكان يسأل هل رأى أحد منكم رؤيا فيه حاله وفى الحديث قصة (حم) عن
 أنس) واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف (كان يعجبه الثقل) بضم المثناة
 وكسر هاء فى الاصل ما يشغل من كل شئ وفسر فى خبر بالثريد وهو المراد هنا (حم) فى الشماثل
 عن أنس) واسناده جيد (كان يعجبه اذا خرج لحاجته أن يسمع ياراشد يا نجيح) لانه كان
 يحب الأفعال الحسنة وشرط الأفعال ان لا يقصد ان يصدق ان قصد لم يكن حسنا (تلك عن أنس) وقال
 حسن صحيح غريب (كان يعجبه الفاعية) نور الحناء وتسميها العائمة ترحنا (حم) عن أنس)
 واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف (كان يعجبه القرع) بسكون الراء وفتحها وهو
 يارد رطب يغذو بسيراو يولد خلافا لاصلها (حم) عن أنس) بل رواه مسلم (كان يعجبه
 ان يدعى الرجل بأحب اسمائه اليه واحب كناه) اليه لما فيه من التواصل والاصاب (ع) طب
 وابن قانع والباقى وردى عن حنظلة بن حذيم بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التمنية التبعي
 المالكي أو الحنفى أو السعدى ورجال الطبرانى ثقات (كان يعجبه) اكل (الطيب) بالرطب
 مقلوب البطيخ كما مر (ابن عساكر عن عائشة) كان يعجبه ان يفطر على الرطب مادام الرطب
 موجودا (وعلى التمر اذا لم يكن رطب) اى اذا لم يتيسر ذلك الوقت (ويختتم بهن) اى بأكل التمر
 عقب الطعام (ويجعلهن وراثلا) أو خسا أو سمعا) أخذ منه أنه يسن فطر الصائم على الرطب
 فان لم يتيسر فتمر وانه يكون ورا (ابن عساكر عن جابر) كان يعجبه التهجد من الليل) اى
 فيه لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة (طب عن جندب) باسناد ضعيف اضعف أبى
 بلال الاشعري (كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر) الله (ثلاثا) فأكثر بحيث يكون
 ورا فالأقل ثلاث غفوس فسمع وهكذا (حم) عن ابن مسعود) باسناد حسن (كان يعجبه
 الذراع) أى كل لحم ذراع الشاة ولم يصب من قال فى نظره الا أن يريد بالنظر الرأى وذلك لانها
 البين وأجمل نضجا وأحسن مذاقا (دع) ابن مسعود) واسناده حسن (كان يعجبه الذراعان
 والكشف) لنضجها وسرعة استراثها مع زيادة لذتها وبعدها من الاذى (ابن السنى وأبو نعيم
 فى الطب عن ابى هريرة) باسناد حسن (كان يعجبه الحلوا البارد) اى الماء الحلوا البارد والمراد
 الشراب البارد ماء اولبنا أو نقيع تمر أو زبيب (ابن عساكر عن أبى هريرة) كان يعجبه الريح
 الطيبة) لانها غذاء الروح وهى مطيبة القوى والقوى تزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ والقلب
 ويفرحه (دع) عن عائشة (كان يعجبه الفأل الحسن) أى الكلمة السارة يسميها (ويكره
 الطيرة) بكسر فتح لان مصدر الفأل عن نطق انسان وبيان فكأنه خبر جاء عن غيب والطيرة
 مستندة الى حركة الطائر أو نطقه ولا بيان فيه بل هو مكاف من متعاطيه (دع) أبى هريرة عن
 عائشة) واسناده حسن (كان يعجبه أن يلقى العدو) للقتال (عند زوال الشمس) لانه وقت
 هبوب الرياح ونشاط النفوس وخفة الاجسام وفتح أبواب السماء (طب عن ابن أبى أوفى) باسناد
 حسن (كان يعجبه النظر الى الإترج) بضم الهمزة وسكون القوقية وضم الراء وشد الجيم وفى
 رواية الإترج بزيادة نون وهو مذكور فى القرآن مدوح فى الحديث (وكان يعجبه النظر الى

الحمام الاحمر ذكر ابن قانع عن بعضهم انه اراد به التفاح (طب وابن السني وأبو نعيم في الطب)
 النبوي (عن أبي كبشة) واسناده واه **❦** (كان يعجبه النظر الى الخضرة) أي الشجر والزرع
 الاخضر بقرينة قوله (والماء الجاري) أي كان يحب النظر اليه ما وينتبه (ابن السني وأبو نعيم
 عن ابن عباس) باسناد ضعيف **❦** (كان يعجبه الاناء المنطبق) أي الاناء الذي له غطاء ينطبق
 عليه من جميع جوانبه لانه أصون لما فيه عن الهوام (مسدد) في المسند (عن أبي جعفر مرسلا)
❦ (كان يعجبه العراجين) عراجين الخلل (أن يسكهما يده) فكانت في يده غالباً وفي جامع
 الآثار أن من خصائص المهطني انه اذا أمسك بجادا كعرجون وشاه لان له وائتاد (لن عن أبي
 سعيد) وقال صحيح وأقرره **❦** (كان يعجبه أن يتوضأ من مخضب) بكسر الميم وسكون الميم
 أي اجانة (من صغر) بضم المهملة وسكون الفاء صنف من جيد الفحاس (ابن سعد عن زبيب
 بنت جحش) أم المؤمنين **❦** (كان بعد الأي) جمع آية (في الصلاة) الظاهر ان المراد الآيات
 التي يقرأها بعد الفاتحة بأصابعه (طب عن ابن عمرو) بن العاص **❦** (كان يعرف منه ريح الطيب
 اذا أقبل) وكانت رائحة الطيب صفته وان لم يتس طيباً (ابن سعد عن ابراهيم مرسلا)
❦ (كان يعقد التسليج) على أصابعه خوف النسيان أو تشبه به فانه من مستطقات مسؤولات
 كما مر (ت لن عن ابن عمرو) بن العاص **❦** (كان يعلمهم) أي أمهم (من الحمى) أي من
 الطيب الروحاني النافع لها (و) (ن) (الاجاع) كما أن يقولوا بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من
 شر كل عرق) بكسر فسكون (نعار) بنون وعين مهملة أي مصوت مرتفع يخرج منه الدم فيفور
 فوراً (ومن شر النار) فمن قال ذلك ولازمه بنية صادقة تنفعه (حم ل عن ابن عباس) باسناد
 ضعيف **❦** (كان يعمل عمل) أهل البيت من ترقيق الثوب وخصف النعل وحلب الشاة
 وغير ذلك (وأكثرها) كان (يعمل) في بيته (الخطاطة) فيه ان الخطاطة حرفة لاداءه فيها (ابن
 سعد عن عائشة **❦** كان يعود المريض وهو معتكف) أي عند خروجه لما لا يده منه فان ذلك
 لا يطل الاعتكاف ويقام الحديث عند خروجه فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه (د عن عائشة)
 باسناد صالح **❦** (كان يعيد الحكمة) التي يتكلم بها (ثلاثاً) من المرات (لتعقل عنه) أي لتدبرها
 من سمعها ويرسخ معناها في ذهنه (ت لن عن أنس) بن مالك **❦** (كان يغتسل بالماء) أي
 بل الماء من الماء مكال يسع خمسة أرتال وثلاث برطل بعد ادعائه الجازين وغاية عند
 العراقيين وربما زاد أو نقص (ويتوضأ بالماء) بالضم وربما توضأ بثلاثه تارة وبأزيد أخرى
 قاله سنة ان لا ينقص عن ذلك ولا يزيدان بدنه كبذنه (ق د عن أنس) بن مالك **❦** (كان يغتسل
 هو والمرأة من نسائه) زاد في رواية من الجنابة (من اناء واحد) أشار الموقوف بإرادته عقب
 ما قبله الى عدم تحديد قدر الماء في الغسل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والماء وهذا
 مطلق فدل على أن قدر الماء يختلف باختلاف الناب (و عن أنس) بن مالك **❦** (كان يغتسل
 يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) فيه نيب الاغتسال في هذه الايام هذه الاربعة
 وعليه الاجماع (حم) طب عن الفاكهي بن سعد) باسناد ضعيف **❦** (كان يغتسل بمقدنه)
 يعني دبره (ثلاثاً) قال ابن عمر فعلاه فوجدناه دواء وطهوراً (و عن عائشة **❦** كان يغتسل
 الامم القبيح) الى اسم حسن فغير اسماء جماعة (ت عن عائشة **❦** كان يغتسل) اذا كان

صائحا (على رطبات قبل أن يضي) المغرب (فان لم تكن رطبات) أي ان لم يتيسر (فمقرا) أي
 فمطر على غرات أي ويرا كما مر (فان لم تكن غرات حسا سوات من ماء) بما هو بين هملتين
 جمع حسوة بالغم المرقن من الشرب (حم ل عن أنس) واستاده صحيح (كان يقضي ثوبه)
 بفتح فسكون من فلي يقضي كرمي برمي ومن لازم التقضي وجود شيء يؤذي كبر غوث وقيل فزعم أنه لم
 يكن القمل يؤذيه فيه ما فيه (ويحلب شاة ويتخدم نفسه) غطف عام على خاص أذما قبله من
 خدمة النفس (حل عن عائشة) (كان يقبل الهدية) أي الاعداء كالأد على الصعاب بن
 جثمارة الحمار الوحشي (ويشب) أي يجازي (عليها) بأن يعطي بدلها وهذا مندوب لا واجب عند
 الشافعي كالجهور وان وقع من الأدنى الى الأعلى (حم خدت عن عائشة) (كان يقبل بوجهه)
 على خد رأيتة يعني (وخديته) عطفه على الوجه لكونه من ثوابه فيقبل منزلة (على
 شرف) في رواية على أنس بالالف (القوم يتألفه) في رواية يتألفهم (بذلك) أي يؤانسهم بذلك
 الاقبال ويستعطفهم بذلك المواجهة (طب عن عمرو بن العاص) واستاده حسن (كان
 يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ) وبه أخذ أبو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من
 المباشرة إلا ان نكحت (حم دن عن عائشة) واستاده جيد لأعله (كان يقبل المرأة وهو
 صائم) أخذ بظاهرها أهل الظاهر فجاءوا القبلة مندوبة للصائم والجمهور على أنها تكرر لمن حركت
 شهوته (حم ف عن عائشة) (كان يقبل النساء) وهو محرم بالجماع أو العورة لكن بغير شهوة
 (خط عن عائشة) (كان يقسم بين نسائه فيعدل) أي لا يفضل بعضهن على بعض في مكنته حتى
 أنه كان يحتمل في ثوبه فيطاف به عليهن وهو مريض (ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك) مبالغة
 في العجز (فلا تلني فيما تملك ولا أملك) بما لا حيلة لي في دفعه من الميل القلبي والداعية الطبيعية
 يريد به قبل النفس وزيادة المحبة لاحداهن فانه ليس باختيار (حم ل عن عائشة) (كان يقصر
 في السرور ويتم ويفطر ويصوم) أي يأخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين (قطه عن عائشة)
 بأحد أحسن (كان يقصع قراءته آية آية) يقول (الحمد لله رب العالمين ثم يقف) ويقول
 (الرحمن الرحيم ثم يقف) وهكذا ولهذا ذهب البيهقي الى أن الأفضل الوقوف على رؤس الأي
 وان تغلقت بما بعدهما ومنعه بعض القراء (ت ل عن أم سلمة) قال لا يخرج وقال حسن بن زيد
 لكن ليس يقتصر (كان يقاس له) أي يضرب بين يديه بالدف والغناء (يوم الفطر) وفي
 رواية كان يحول وجهه ويسجى ويغطي بثوب فاما الدف فيباح لسادس مزور وفي الغناء
 خلاف (حم عن قيس بن سعد) بن عبادة (كان يقلم أطرافه ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن
 يروح الى الصلاة) وقد مر الكلام على ذلك قال ابن حجر المعتمد أنه ليس كيفية احتاج اليه ولم
 يثبت في القص يوم الخميس أو الجمعة سوى ولا في كيفية انتهى وقال الغزالي فم الظاهر تطهير
 للبدن والبدن كما مر للتكريم فيبدأ بمسح البدن اليمنى لأن اليد أفضل من الرجل واليمنى أفضل من
 اليسرى والتي هي الاشارة الى كلمة التوحيد أفضل من جميع الاصابع ثم يدور من يمين المسحبة
 وظهر الكف من جهة ما يقابله فاذا جعل الكف وجه البدن كان يمين المسحبة من جنب الوضوء
 فتدور اليد من متقابلتين من جهتهما او قدرا الاصابع كأنها أشخاص ودر بالامراض من المسحبة
 حتى تختم بابها اليمنى كذا فعل المصطفى (هب عن أبي هريرة) وهذا حديث منكر (كان

لا ينبغي
 أن يغسل
 الشارب
 الا باليمين

يقول لأحمد (أي لأحمد) (عند المعابة) وفي نسخ هذه المعابة بفتح الميم وسكون
المهملة (ما تروى جيته) يحتمل أنه دعائه بالعبادة ويحتمل خلافه (حم) عن أنس **كان**
يقوم) إلى تهجد (إذا سمع الصرخ) أي المديح لأنه يكثر الصياح ليلا واستشعر بأنه كان
لا يوقت لهجده وقام عينايل بحسب ما تيسر له القيام بدليل ما رواه الترمذي وغيره عن عائشة
أيضا كنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيت مصليا ولا تراه نائما إلا رأيت نائما وأبى
ابن حجر بأن الأول فيما اتخذا رتبة والثاني في مطلق النفل وفيه ما فيه (حم) قد روى عن عائشة
(كان يقوم من الليل) أي يصلي (حتى يتقطر) وفي رواية تتورم وفي أخرى تورمت (قد علم)
أي تتشقق فقيل له لم تصنع هذا وقد غفرت الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا
شكورا (فت روى عن المفيرة) بن شعبة **كان** يكبر بين أضعاف الخطبة يكبر التكبير في
خطبة العبد (وصيغة التكبير معروفة) (له عن سعد) بن عائشة وأبى عبد الرحمن (القرطبي)
المؤذن كان يجزئ القرط **كان** يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة إلى صلاة العصر آخر
أيام التشريق سر التكبير في هذه الأيام أن العبد محل سر ورومن طبع النفس تجاوز الحدود
فسرع الاكثر منه ليذهب من غفلته ويكسر من سورتها (حق عن جابر) وفيه كما قال ابن حجر
ضعف واضطراب فقول المؤلف حسن غير حسن **كان** يكبر يوم الفطر من حين يخرج من
بيته حتى يأتي المصلي قال الحافظ في هذه سنة تداولها العلماء وصحت الرواية فيها (الحق عن ابن
عمر) واسناده ضعيف جدا **كان** يكمل بالأعد يكسر الهمزة والميم (وهو صائم) فيه أن
الاكمال لا ينظر وهو مذهب الشافعي (طاب حق عن أبي رافع) بإسناد ضعيف **كان** يكمل
كل ليلة بالأعد ويقول أنه يجلو البصر وخص الليل لأنه فيه أضعف وأبى (ويجتمه كل شهر)
مرة (ويشرب الدواء كل سنة) مرة فإن عرض له ما يوجب شربه أثناء السنة شربه أيضا (عبد عن
عائشة) وقال أنه منكر **كان** يكبر القناع أي اتخاذ القناع وهو بكسر القاف أوسع من
المنقعة والمراد هنا تغطية الرأس وأكثر الوجه برداء وغيره وذلك لما علاه من الحياء من ربه (ت
في الشمايل) (عن أنس) بن مالك **كان** يكبر القناع ويكثر دخن رأسه ويسرح لحيته) قال
المؤلف ولم يرد في القراءة عند تسريحها شيء وعامة عند تسريحه بالماء فقط من قلم المؤلف (هب)
وكذا في الشمايل (عن سهل بن سعد) واسناده ضعيف **كان** يكبر الذكر والفكر (ويقل القنور)
أي لا يلقوا أصلا (ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة) ويقول أن ذلك من فقه الرجل (وكن
لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمساكين والعبد حتى يقضي له حاجته) قرب محلها
أوبعد وكانت الأمة تأخذ بيده فتسلك به حيث شامت (ن لعن ابن أبي أوفى لعن أبي سعيد)
الخدرى قال لعن على شرطهما وأقره **كان** يكبر نكاح السر حتى يضرب بالدف (تملمه عند
خبره) ويقال أينما كم أينما كم فخيرنا فخيركم (عم) بل رواه أحمد نفسه (عن أبي حنيفة المازني)
الانصاري قيل اسمه غنم بن عبد عمر واسناده ضعيف كما في المذهب **كان** يكبر الشكال
(من) وفي رواية في (الخيال) فسره في بعض طرق الحديث عند مسلم بأن يكون في رجله الخبي وفي
يده اليسرى بياض أو يده اليمنى ورجله اليسرى وركبه لكونه كالشكول لا يستطيع المشي فان
كان مع ذلك أغترزالت الكراخنة (حم) ٤ عن أبي خزيمة **كان** يكبر ربيع الحناء (لا يعارضه

ما يرمي الاصر بالاختصاب به فان كراهته لرجحه طبيعية لا شرعية (حم من عن عائشة) باسناد
 حسن ﴿ (كان يكره التشاوب في الصلاة) تفاعل من التوايا بالمد وهو فتح الحيوان فعملها
 عراهم نحو كسل وامتلأ (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان يكره
 أن يرى الرجل) والمرأة أولى (جهرا) أي (رفع الصوت) عاليه عريضة (وكان يجب أن يراه
 خفيض الصوت) أخذ منه أنه يسر للعالم صون مجلسه عن اللغو والغطاء ورفع الاصوات وغوغاه
 الطالبة (طب عن أبي امامة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان يكره رفع الصوت
 عند القتال) كان ينادي بعضهم بعضا أو يفعل بعضهم فعلا له أثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا (طب
 لـ عن أبي موسى) الاشعري واسناده صحيح ﴿ (كان يكره أن يرى) بالبناء للمجهول (الطائم)
 أي طائم النبوة وهو أثر كان بين كنفه نعت به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته (طب عن
 عباد بن حمزة) ﴿ (كان يكره الكي) وينتهي عنه أي ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوى جمعا
 من أصحابه كما مر (والطعام الحار) أي أكله بأن يصبر حتى يبرد (ويقول عليكم بالبارد)
 أي الرموأأ كله (فانه ذو بركة) أي كثير الخير (الا) بالتحقيق حرف تنبيه (وان الحار لا بركة فيه)
 لانه لا يستقر فيه الا كل ولا يلتذ به ويضر (حل عن أنس) باسناد حسن لشواهدة ﴿ (كان يكره
 أن يطأ أحد عقبه) أي عشي عقبه أي خلفه (ولكن يمين وشمال) فكان لا يرى أن يمشي امام القوم
 بل وسطهم أم وفي آخرهم نواضعوا وليعلم أصحابه آداب التمريرة (لـ عن ابن عمر) بن العاص
 واسناده حسن ﴿ (كان يكره المسائل) أي السؤال عن المسائل ممن البس فتنة أو اشرب
 مخنة (وبعضها) ممن عرف منه التفتت أو عدم الادب في ايراد الاسئلة (فأذا سأله أبو رزين) بضم
 الراء العقيلي (أجابته وأجعبه) لحسن أدبه وجوده طلبه وحرصه على اخرازالقوائد (طب عن أبي
 رزين) واسناده حسن ﴿ (كان يكره سورة الدم) بفتح السين المهمة تحذنه (ثلاثا) أي مدة ثلاث
 من الايام والمراد دم الحيض (ثم يباشر) المرأة (بعد الثلاث) لاخذ الدم في الضعف حينئذ
 ويظهر أن المراد انه كان يباشرها بعد الثلاث بحياتل لانه ما لم ينقطع فالباشرة بلاحياتل حرام
 فيما بين السرة والركبة (طب عن أم سلمة) وفيه مجهول ﴿ (كان يكره أن يؤخذ) أي يؤكل
 (من رأس الطعام) الحار ويقول دعوا وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في
 وسطها والكر اهة للتنزيه (طب عن سلمى) ورجاله ثقات ﴿ (كان يكره أن يؤكل الطعام)
 الحار (حتى تذهب فورة دخانه) أي غليانه لان الحار لا بركة فيه والدخان بضم الدال مخففا
 (طب عن جويرية) مصغر جارية العصري أحد وفد عبد القيس واسناده حسن ﴿ (كان يكره
 العطية الشديدة في المسجد) زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومة انها في غير المسجد
 لا يكرهها وبعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد أشد كراهة
 (حق عن أبي هريرة) باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ﴿ (كان يكره ان ترى المرأة ليس في يدها
 أثر خضاب أو أثر خضاب) بكسر الخاء وفيه ان للمرأة خضاب يديم او رجليها بغير سواد (حق عن
 عائشة) واسناده حسن ﴿ (كان يكره أن يطلع من نعليه شيء عن قدميه) أي يكره أن يزيد
 العمل على قدر القدم أو ينقص (حم في الزهد عن زياد بن سعد مرسلا) ﴿ (كان يكره أن يأكل
 الضب) لكونه ليس بأرض قومه فلذلك كان يعافه لا طمرته (خط عن عائشة) باسناد حسن

(كان يكره من الشاة سبعاً) أى كل سبع مع كونه احلالاً (المرارة) أى مافى
 حروف الحيوان فيها ماء أخضر (والثانة والحيا) يعنى الفرج (والذكرو والانثى والغدة
 والدم) غير المسفوح لأن الطبع السليم يعافها وليس كل حلال يطيب النفس لا كله (وكان
 أحب الشاة اليه مقدماً) لانه أبعد عن الاذى وأخف والمراد بقدومه الذراع والكف
 (طيس عن ابن عمر) باسناد ضعيف (هق عن مجاهد مرسل) وفيه من لم تثبت عدالته (عدهق عنه
 عن ابن عباس) باسناد ضعيف (كان يكره الكلبين) تنبيه كلمة وهي من الانشاء
 معروفة (لمكانه ما من البول) أى اقربهم ما منه فعاقهما النفس ومع ذلك يحل أكلهما (ابن
 السني في الطب عن ابن عباس) واسناد ضعيف (كان يكره كسوة بناته غير) بخامس
 مضرومة يحفظ المؤلف (القز والابرسم) الخمر يضمن جمع خمار كتيب ما تغطي به المرأة رأسها
 وفيه حل القز والحري للاندان (ابن النجار) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب (كان
 يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة) أى ليعين حل لبس ذلك فقبه ردعى من كره لبس الاحمر
 القانى وزعم انه أراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر تحكيم (هق عن جابر) باسناد
 فيه لين (كان يلبس قيصاقصير الكمين والطول) وذلك أنفع شئ وأسهل على اللابس فلا
 يمنعه خفة الحركة والبطش (عن ابن عباس) باسناد ضعيف بخلافه المؤلف (كان يلبس
 قيصافوق الكمين مستوى الكمين باطراف أصابعه) أى يقرب أطراف يديه (ابن عساكر عن
 ابن عباس) كان يلبس قلنسوة بيضاء بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة من
 ملابس الرأس كالبرنس الذى تحت العمامة (ط عن ابن عمر) باسناد حسن (كان يلبس
 قلنسوة بيضاء) زاد فى رواية ثمانية (لا طئة) أى لاصعة برأسه غير مربعة أشار به الى قصيرها (ابن
 عساكر عن عائشة) كان يلبس القلائس تحت العمامة وبغير العمامة ويلبس العمامة بغير
 قلائس وكان يلبس القلائس الجانية وهن البيض المضربة ويلبس القلائس (ذوات الاذان)
 اذا كان فى الحرب وكان ريمان ع قلنسوته) أى يخرج رأسه منها (فجعلها استرة بين يديه وهو
 يصلى) أى اذا لم يتيسر له حالتها بما يستتر به أو يبان للجواز (وكان من خلقه) بالضم (ان يسمى
 سلاحه ودوابه ومناعه) كقصصه وردائه وعمارته كما مر (الرويانى وابن عساكر عن ابن عباس)
 (كان يلبس النعال) جمع نعل وهي التى تسمى الا ن تاسومة وقد يطلق على كل ما وثقت به
 القدم (السبية) بكسر فسكون أى المديونة أو التى حلق شعرها من السبت القطع سميت به لانها
 سبت بالدماغ أى لانت (وبصرف لحية بالورس) بفتح فسكون نبت أصفر باليمن (والزعفران)
 لأن النساء يكرهن الشيب ومن كرمته شيئاً كفر (قد عن ابن عمر) بن الخطاب (كان
 يلحظ) وفى رواية يلتفت (فى الصلاة عينا وشمالاً ولا يولى عنقه خلف ظهره) حذر من تحويل
 صدره عن القبلة لأن الالتفات بالعنق فقط لا يطل الصلاة وبالصدر يطلها (ت عن ابن عباس)
 وقال غريب وقال النووى صحيح (كان يلزق صدره ووجهه بالمترم) تيمناه وهو ما بين باب
 الكتفة والجزر الاسودسمى به لأن الناس يعتقونه ويضمونه الى صدرهم وصح ما عابه
 ذوعاه الابرى (هق عن ابن عمرو) بن العاص باسناد فيه لين (كان يلبس فى الصلاة الرجال)
 افضلهم واصنافاً وصلاته ان مها فخيرها (ثم الصبيان) بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمها وذلك

اكونهم من الجنس (ثم النساء) انقصهن (حق عن ابى مالك الاشعري) كان يمتصونه بالقراءة
 أى فى الصلاة وغيرها (مداد) بصيغة المصدر رأى يمتداً كان من حروف المد واللين من غير افراط
 (حم عن أنس) باسناد حسن (كان يمتد بالصبيان فيسلم عليهم) استند بزوا على آداب
 الشريعة وفيه طرح رداء الكبير (خ عن أنس) بن مالك (كان يمتد بنساء فيسلم عليهن) حتى
 الثوب وذوات الهيئة لانه كالحرم لهن (حم عن جرير) البجلي واسناده حسن (كان يمتد على
 وجهه) بزيادة على ترين اللفظ (بطرف ثوبه فى الوضوء) أى يتشف به وضعف هذا الخبر يرجع
 الشافعية أن الأولى ترك التنشيف لأن ميمونة أخته بمجدل فردته (طاب عن معاذ) واسناده ضعيف
 (كان يمشى مشياً يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلاً) فكان اذا مضى كان الارض تطوى
 له (ابن عساكر عن ابن عباس) كان يمض اللسان) أى يمض لسانه لا لثله وكذا بنته فاطمة
 وهذا الحديث رواه (الترقي) بثلاثة مقنونة فراه اساكنة ثقاف مضمومة ثم فاه نسبة الى ترقف
 من أعمال واسط (فى جزئه) الحديث (عن عائشة) كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء) أى للغسل
 والافه وكان لا ينام وهو جنب حتى يتوضأ كما ترفان الملائكة لا تدخل بيتا فيه جنب اى لم يتوضأ
 ولا يلبق بجنبه ان يبيت بمحالة لا يقر به فيها ملك (حم ت نه عن عائشة) وليس يصحح (كان
 ينام حتى ينفخ) قال وكيع وهو ساجد (ثم يقوم فيصلى) أى يتم صلاته (ولا يتوضأ) لأن عمه
 تمان ولا ينام قلبه فذلك من خصائصه وكذا الانبياء (حم عن عائشة) باسناد صحيح (كان
 ينام أول الليل ويحيى آخره) لأن ذلك أعيدل النوم وأنفعه للبدن فانه ينام أوله ليعطى القوى
 حفظها من الراحة وينتبه آخره ليعطيها حفظها من الرياضة والعبادة (وه عن عائشة) بل رواه
 الشيخان وهم المؤلف (كان ينعرج) أو يذبح كذا على الشك فى رواية البخارى (أضحيت) بيده
 (بالمصلى) بفح اللام المشددة محل صلاة العيد لأن التضحية من القرب العامة فظاهرها وأولى (خ
 دنه عن ابن عمر) كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل فى الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى
 بمصلاه فيصلى حم عن أنس (كان ينصرف من الصلاة عن يمينه) أى اذا لم يكن له حاجة
 والا فالى جهة حاجته (ع عن أنس) كان يثقب فى الرقية بضم الراء وسكون القاف وفتح
 المثناة التحتية بان يجمع كفيه ثم يثقب فيه ما يقرأ الاخلاص والمعوذتين ثم يجمع بهما الجسد
 (وه عن عائشة) باسناد حسن (كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره) بين به ان الليل كله
 وقت للوتر وأجمعوا على ان ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء (حم عن ابى مسعود)
 باسناد صحيح (كان يوتر على البعير) أفاد ان الوتر لا يجب للإجماع على ان الفرض لا يشعل
 على الراحلة أى اذا كانت سائرة (ع عن ابن عمر) بن الخطاب (كان يلاعب زينب بنت
 أم سلمة) زوجته وهى بنتها من أبى سلمة (ويقول يا زينب يا زينب) بالتصغير (مرارا) فان الله
 قد طهر قلبه من الفحش والكبر وجعله على التواضع والليناس (الضياء) فى المختارة (عن أنس)
 ابن مالك (كان آخر كلامه الصلاة الصلاة) أى احتفظوا بالمواعظ عليها واحذروا نصيدها
 وخافوا ما يترقب عليهم من العذاب فهو منصوب على الاغراء (انقوا الله فيما يملك ايمانكم)
 بحسن الميكة والقيام بما عليكم لهم وقرن الوصية بالصلاة الوصية بالمملوك اشارة الى وجوب
 رعاية حقه كوجوب الصلاة (دع عن على) أمير المؤمنين (كان آخر ما تكلم به) أى من الذى كان

يوصي به أهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده (ان قال قائل الله اليهود والنصارى) أى قتلهم
 (اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد) لما كانوا يسجدون لقبور أنبيائهم تعظيماً لهم بنى أمته عن
 مثل فعلهم أمان اتخذ مسجد الجوارح أو صلى بمقبرة استمداد بروحه لا لتعظيمه فلا حرج
 (لا يبين دينان) بكسر الدال (بأرض العرب) فى رواية يجوز بركة العرب وهى مينة المراد
 فيخرج من الجاهل من دان بغيره يتناكح لا يمنع من التردد اليه فى السفسر فقط (هو عن أبى
 عبيدة) عامر (بن الجراح) أحد العشرة ﴿ (كان آخر ما تكلم به) مطلقاً (جلال ربى) أى
 اختار جلال ربى (الرفع فقد بلغت ثم قضى) أى مات فهذا آخر ما نطق به لتضمنه للتوحيد
 والذكر بالقلب (لـ عن أنس) بن مالك

* (حرف اللام) *

﴿ (لله) اللام للإبتداء والجملة مبتدأ وخبره (أشد فرحاً) أى رضا (بتوبة عبده) إطلاق
 الفرح فى حق الله مجاز عن رضاه وبسط رحته وإقباله على عبده (من أحدكم إذا سقط على
 بعيره) أى صادفه وعثر عليه بلا قصد فظفر به (قد أضله) أى نسي محله (بأرض فلاة) أى مفارقة
 والمراد أن التوبة تقع من الله فى القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح من يتصور فى
 حقه ذلك (ق عن أنس) بن مالك ﴿ (لله) أفرح بتوبة عبده من العقيم (الوالد) أى من المرأة التى
 لا تلد إذا ولدت (ومن الضال الواجد) أى الذى ضل راهله ثم وجدها (ومن الظمان الوارد)
 أى ومن العطشان إذا ورد الماء لانه تعالى يحب من عباده ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح
 بتوبة عبده مع غناه عنها (ابن عساكر فى أماليه عن أبى هريرة) ﴿ (لله) أفرح بتوبة التائب من
 الظمان الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد) المراد انه تعالى يبسط رحته على
 عبده ويكرمه بالإقبال عليه (قن تاب الى الله توبة نصوحاً) أى صادقة ناصحة خالصة (أنسى الله
 حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياهم وذنوبه) فان الله يحب التوابين والحييب يستمر
 الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لزيد التعميم (أبو العباس) احمد بن ابراهيم بن احمد (بن
 تركان) بمشاة فوقية مضرومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الخفاف التميمي (الهمذانى)
 التركانى نسبة الى جدته أو الى قرية بمرو (فى كتاب التوابين عن أبى الجون مرسل) ﴿ (لله) أشد
 اذناً) بفتح الهمزة والذال بضبط المؤلف أى استماعاً واصغاءً وهذا عبارة عن الاكرام والانعام
 (الى الرجل) أى الانسان (الحسن الصوت بالقرآن) حالة كونه (بجهر) أى يرفع صوته (به)
 لأن الاصغاء الى الشئ قبول له واعتناؤه ويزرب عليه اكرام المصطفى اليه فعبء عن الاكرام
 بالاصغاء وفائدته حث القارئ على اعطاء القراءة حقها (من صاحب القينة) بفتح القاف (الى
 قيلته) أى أمته التى تغنيه (وحب له) عن فضالة) بفتح القاف (ابن عبيد) مصغراً قال لـ على
 شرطهما ورده الذهبى ﴿ (لله) أقدر) مبتدأ وخبر (عليك) صفة أقدر (مذك) متعلق بأفعل
 (عليه) حال من الكاف أى اقدر منك حال كونك قادر عليه أو متعلق بمجدوف على سبيل
 البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب مملوكه وفيه حث على الرفق بالمملوك
 (حتمت عن ابى مسعود) البدرى باسناد صحيح ﴿ (لانا) بفتح اللام وهى المؤكدة للقسيم أو هى
 ابتدائية (أشد عليكم خوفاً من النعم منى من الذنوب) لانهم تحمل على الاشر والبطور وكلما ازداد

العبد نعمة ازداد حرصا (ألا) حرف تنبيه (ان النعم التي لا تشكر) بالبناء للمجهول (هي الخائف
 القاضى) أى الهلاك المقصود (ابن عساكر عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله بن الهدير التميمي
 المدنى (بلاغاً) أى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ﷺ (لأن من قسنة السر) أخوف عليكم من
 قسنة الضراء أنكم ابتليتم بقسنة الضراء فصبرتم وان الدنيا حاوة) من حيث الذوق (خضرة) من
 حيث المنظر وخص الاخضر لانه أجمع الألوان (البرار حبل) وأبو يعلى (هب عن سعد بن
 أبى وقاص) فيه رجل لم يسلم وبقيته رجاله رجال الصحيح ﷺ (لان) اللام جواب قسم محذوف
 أو ابتدائية (اذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها
 ولان اذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر الى أن تغيب الشمس أحب الى من الدنيا وما فيها)
 وجه محبته للذكر في هذين الوقتين انه ما وقت رفع الملائكة الاعمال (هب عن أنس) واسناده
 حسن ﷺ (لان) أطأ على جرة (أى قطعة نار ملتبة) (أحب الى من ان أطأ على قبر) المراد قبر المسلم
 المحترم وظاهر الحرمة واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة والكلام
 في غير حالة الضرورة (خط عن أبى هريرة) حديث منكر ﷺ (لان) أطعم أخافى الله مسلماً القمة
 من نخوخين (أحب الى من أن أتصدق بعشرة دراهم ولان أعطى أخافى الله مسلماً درهما أحب
 الى من أن أتصدق بعشرة دراهم) (ولان) أعطيه عشرة أحب الى من أن أعطي رقبة) مقصود
 الحديث الحث على الصدقة على الاخ في الله وبره وإطعامه وان ذلك يضاعف على الصدقة
 على غيره وهذا بالنسبة للعق وارد على ما اذا كان في زمن محضة (هنا دهب عن بديل مرسل)
 هو ابن مبيعة العقيلي ﷺ (لان) أعين أخى المؤمن على حاجته (أى هل قضاءها) أحب الى من
 صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفقه قاصر وهذا نفقه متعدد
 (ابو الغنائم الثوري) يقع الذون ويسكون الراء وهم وحرف من جعلها واو وكسر السين المهملة
 نسبة الى فوس نهر بالكوفة عليه قرى (في) كتاب (قضاء الخوارج عن ابن عمر) بن الخطاب
 ﷺ (لان) يفتح المهمة (أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى) هذا لا يختص بذكر لاله الا الله بل يلحق
 به ما في معناه (من صلاة الغداة) أى الصبح (حتى تطلع الشمس) ثم أصلى ركعتين أو أربعاً كما في
 رواية (أحب الى من أن أعقب) ضم المهمة وكسر الناء (أربعة) أنف (من ولد اسمعيل) زاد
 أبو يعلى دية كل رجل منهم ثمانمائة (ولان) أقعد مع قوم يذكرون الله (ظاهراً وان لم يكن
 ذاكراً بل مسماً) وهم القوم لا يشق جليسه (من) بعد (صلاة العصر) الى أن تغرب الشمس
 أحب الى من أن أعقب أربعة) من ولد اسمعيل قال المؤلف وفيه ان الذكر أفضل من العقب
 والصدقة (دعن أنس) واسناده حسن ﷺ (لان) أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 أكبر أحب الى مما طلعت عليه الشمس) لانها الباقيات الصالحات (م) عن أبى هريرة
 ﷺ (لان) أمتع بسوط في الجنة (أى لا أتصدق على نحو الغازي بشئ ولو قل كسوط يتنقع به
 الغازي أو الحاج في مقالة أو سوق دابة) (أحب الى من أن أعقب ولد الزنا) لفظ رواية الحاكم
 ولزنية ومقصود الحديث التهذير من حل الاماء على الزنا لعق ولادته وأن لا يتوهم أحد
 ان ذلك قسرة (ل) عن أبى هريرة) وقال صحيح ﷺ (لان) أمتع بسوط في سبيل الله أحب الى من
 أن أمر بالزنا ثم أعقب (الولد) أى الماصل منه قاله المنزلة فلا اتعهم العقبه قالوا ما عندنا

مانعته الآن أحد ناله الجارية تخدمه فلو أمرنا نحن فبيننا ولادفاعتناهم فذكره
 (لعن عائشة) لأن أمشي على جرة أو سيف (أي أو على حد سيف) (أو أخفف فعلى رجلي
 أحب إلى من أن أمشي على قبر مسلم وما أبالي أو وسط الطريق قضيت حاجتي أو وسط السوق) قال
 النووي في شرح مسلم أراد بالنهي على القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي
 انتهى ورجح في غيره كراهته (ومن عقبة بن عامر) واسناده جيد (لأن تصلي المرأة في بيتها خير
 لها من أن تصلي في حجرها ولأن تصلي في حجرها خير من أن تصلي في الدار ولأن تصلي في الدار
 خير لها من أن تصلي في المسجد) لطلب زيادة السيرة في حقها (حق عن عائشة) بإسناده ضعيف
 خلافا لقول المؤلف حسن (لأن يأخذ أحدكم حبله) وفي رواية أحبله (ثم يغدو) أي يذهب
 (إلى الجبل) محل المطب (فيصطب) بناء الاقوال أي يجمع الحطب (فيبيع) ما احتطبه
 (فياكل) من ثمنه (ويصدق خبره) ليست خيرا منا فعل تفضيل بل من قبيل أصحاب الجنة
 يومئذ خير (من أن يسأل الناس) أي من سؤال الناس أمر ادنيوياً أعطوه أو منعه (قن عن
 أبي هريرة) لئن يؤذب الرجل ولده (حتى يبلغ من السن والعقل مبلغا يحتمل ذلك بأن ينشأ
 على اخلاق الصالحا ويعلم القرآن والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الصلاة
 (خبره من أن يصدق بصاع) لأنه إذا أدبه صارت أفعاله من صدقاته الجارية وصدقة الصاع
 يتقطع ثوبها (ت عن جابر بن سمرة) وقال حسن غريب وضعفه غيره (لأن يصدق المرأة في
 حياتها بدرهم خبره من أن يصدق بمائة عند موته) لأنه في حال الصحة يشق عليه اخراج ماله لما
 يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب (دح عن أبي سعيد)
 بإسناده صحيح (لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا) فبأكله (خبره من أن يجعل في فيه ما حرم
 الله) كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسبه من غير حله وقصود الحديث التحذير من أكل الحرام
 وذكر التراب بالغة في أنه لا يؤكل (هب عن أبي هريرة) بإسناده ضعيف (لأن يجلس أحدكم
 على جرة فتشرق ثيابه فتخلص إلى جلده) أي تفصل الجرة إلى الجلد (خبره من أن يجلس على قبر)
 هذا مفسر بالجلوس للبول والغائط والجلوس والوطء عليه لغیر ذلك منكره لا حرام عند الجمهور
 (حمم عن أبي هريرة) لأن يرني الرجل بعشرون سنة خبره من أن يرني بامرأة جاره) ومثله
 أمته ونحوه وأمه لأن من حق الجار على الجار أن لا يخونه في أهله فان فعل كان عقاب تلك
 الزنية تعادل عقاب عشرينيات (ولأن يسرق الرجل من عشرة أسيات أسير له من أن يسرق من
 بيت جاره) فيه تحذير عظيم من أذى الجار بفعل أو قول (حمم خدطب عن المقداد بن الأسود)
 واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف (لأن يطأ الرجل على جرة خبره من أن يطأ على
 قبر) لأنسان مسلم محترم (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف (لأن يقطع في رأس أحدكم
 بخيط) بكسر الميم وفتح المثناة التسمية ما يحاط به كالابرة (من حديد) خصه لأنه أصعب من غيره
 وأشد وأقوى في الإيذاء (خبره من أن يمس امرأة لا تحل له) أي لا يحل له فكأخها وإذا كان
 هذا في حجره المس غيبا بالك بما فوقه من نحو قبله ومباشرة (طب عن معقل بن يسار) واسناده
 صحيح (لأن يلبس أحدكم ثوبا من رفاع) جميع وقعة وهي خرقعة تجعل مكان القطع من الثوب
 (شقي) على وزن فعلى أي متفرقة (خبره من أن يأخذ بأمته ما ليس عنده) أي خبره من أن

يظن الناس فيه الأمانة أي القدرة على الوفاء بما خدعهم بسبب أمانته فتوثبوا بالاستدانة مع
 أنه ليس عنده ما يرجو الوفاء منه فإنه قديموت ولا يجد ما يوفي به (حم عن أنس) واسناده حسن
 (لأن يمتلي بوف أحدكم فيها) أي مدة (حتى يريه) بفتح المثناة التمهية من الوري يوزن الرمي
 غيرهم وزأى حتى يغلبه فيشغل عن القرآن والذكر أو حتى يقسده (خير له من أن يمتلي شعرا)
 أنشأه أو حفظه لما يؤول إليه أمره من اشتغاله به عن عبادته وبالمراد الشعر المذموم وهو ما فيه
 جع وأوشب بسبب بأجنبية أو خجلا لما اشتمل على نحو ذكر وزهد وواعظ ورفائق (حم عن
 أبي هريرة) لأن يهدي الله على يدك رجلا واحدا كافي رواية (خير لك) عند الله (عاطلت
 عليه الشمس وغربت) فتصدقت به لأن الهدى على يديه شعبة من الرسالة فلا حزن من ثواب
 الرسل (طب عن أبي رافع) واسناده حسن (لأن بقيت) في رواية ثلث عشت (القابل) أي إلى
 الحرم الآتي (لأصومن) اليوم (التاسع) مع عاشوراء مخالفة لليهود فلم يأت الحرم القابل حتى
 مات قال بعضهم يحكى أنه أراد نقل العاشر إلى التاسع وأنه أراد اضافته إليه في الصوم مخالفة
 لليهود في إفرادهم العاشر وهو الأرجح وبه يشعر بعض روايات مسلم وخبر أحمد وصوموا يوم
 عاشوراء ونالوا اليهود وصوموا يوم ما قبله ويوما بعده كما مر (م عن ابن عباس) لتأخذوا
 عني مناسككم) وهي مواقف الحج وأعمالها (فاني لأدرى لعلي لأتبع بعد حقي هذه) قاله في
 حجة الوداع (م عن جابر) قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول
 (لتؤذن) بضم المثناة الفوقية وفتح الهمزة وفتح الدال (الحقوق إلى أهلها يوم القيامة) على
 قسطها العدل المستقيم (حتى يقاتل الشاة الجملاء) بالمد الجاء التي لا قرن لها (من الشاة القرناء)
 التي لها قرن (تنطعها) صريح في حشر البهائم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس
 شرط الحشر الثواب والعقاب وأما القصاص للبهائم فليس من قصاص التكليف بل قصاص
 مقابلة (حم عن أبي هريرة) لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسا طعن الله
 عليكم شراركم فبدهو خياركم فلا يستجاب لهم) أي والله أن أحد الأمرين لكان أمال يكن
 منكم الأمر بالمعروف ونهيكم عن المنكر وأنزال العذاب والتسلط وعدم قبول الدعاء برفعه
 (البرازطس عن أبي هريرة) واسناده حسن (لتركن) في رواية لتبتعن (سنن) بفتح السين
 طريق (من كان قبلكم شربا شربوا وذراعا بذراع) أي أتباع شرب ملتبس بشرب وذراع ملتبس بذراع
 وهو كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفات والمعاصي لا الكفر وهذا خبر معناه انتهى عن
 أتباعهم ومنعهم عن الاتفاقات الغيرة (حق أن أحدهم دخل بجر ضب لدخلتم) مخالفة في
 الاتباع وهو بضم الجيم وسكون الهمزة وخصه لشدة ضيقه أولانه مأوى العقارب والمقصود
 أن هذه الأمة تنسب بأهل الكتاب في كل ما يشعلونه حتى لو فعلوا هذا الذي يحشون منه الضرر
 البين لبعوهم فيه وقيل أصل ذلك أن الحية تدخل على الضب بجرحه منه وتسكنه ومن
 ثم قالوا أطلم من حية فعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من أزعاج أحد
 من محله والسكنى فيه ظلم الفلعلفوه (وحق لو أن أحدهم لوجاع امرأته في الطريق لفلعلفوه)
 يعني أن اقتصر وافي الذي استدعوه اقتصرتم وإن بسطوا اتبسطتم حتى لو باغوا في غاية
 لبغوها حتى كانت تقتل أنبياءها لما عصم الله رسوله قتلوا خلفاءه (لعن ابن عباس)

واسناده صحيح (١) (لتزدجن هذه الامة) (على الحوض) (الكور يوم القيامة) (ازدحام
 ابل وردت نجس) (أي حبست عن الماء أربعة أيام حتى اشتد عطشهم ثم أوردت في اليوم الخامس
 فكما أنها تزدحم عليه لشدة ظمئها كذلك هذه الامة تزدحم على الحوض يوم القيامة لشدة
 الحر وقوة الظما (طب عن العرباض) بن سارية بإسنادين أحدهما حسن (٢) (لتسجلن
 طائفة من أمي النجر باسم يسمونها اياه) فيقولون هذا الذي ذبح أنه مسكروا وكل مسكروا نجر لانه
 يخامر العقل (حم والضياء عن عباد بن الصامت) واسناده حسن (٣) (لتفحقن
 القسطنطينية) بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء وسكون النون أعظم مدائن الروم (ولنم
 الامير أميرها ولنم الجيش ذلك الجيش) لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مغفورا لانه لكونه
 من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكون الانسان من أهل المغفرة (حم) (عن بشر الغنوي)
 وقيل الثلثة هي بإسناد صحيح (٤) (لنقلن الارض جورا وظلما) الظلم هو الجور فالجمع بينهما
 اشارة الى أنه ظلم فوق ظلم بالغ متضاعف (فاذا ملئت جورا وظلما يبعث الله رجلا مني) أي
 من أهل بيتي (اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تنفع
 السماء شيئا من قهارها ولا الارض شيئا من نباتها يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا فان أكثر فقسما) أي
 من السنين وهذا هو المهدي المنتظر خروجه آخر الزمان (البرار طب عن قرة) بن اياس (المرئي)
 واسناده ضعيف (٥) (لنقلن الارض ظلما وعدوانا) العدوان هو الظلم فالجمع لئلا يمتز (الحرث) بن أبي
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا (العدوان هو الظلم فالجمع لئلا يمتز (الحرث) بن أبي
 أسامة (عن أبي سعيد) الخدري (٦) (لتنظفون) بالبناء للمفعول أي لتنظفون (كما ينظفون) أي
 الحثالة) أي الردى يبعث في الجنة نفوس كما ينظف التمر الجيد من الردى (فلنذهب خباياكم) أي
 بالموت (وليبقين شراركم فخورا ان اسقطتم) أي فاذا كان كذلك فان كان الموت باستطاعتكم
 فخورا فان الموت عند انقراض الاخبار خير من الحياة في هذه الدار (هـ) (عن أبي هريرة) وقال
 صحيح وأقره (٧) (لتنهكن الاصابع بالظهور أو لتنهكنها النار) أي لتبالغن في غسلها في
 الوضوء والغسل أو لتبالغن نارجهن في احراقها فأحد الامرين كائن لا محالة اما المبالغة في
 ابصال الماء اليها بالتخليل واما أن تحللها نار جهنم (طب عن ابن مسعود) بإسناد حسن
 (٨) (لتنقضن) بالبناء للمفعول أي تنحل (عري الاسلام) جمع عروة وهي في الأصل ما يعلق به
 الدلو فاستعير لما يتسك به من أمر الدين وية ملق به من شعب الاسلام (عروة عروة) بالنصب على
 الحال والتقدير ينقض متبعا أي شيئا بعد شيء (فكلما انقضت عروة تشبث الناس بالتي
 تليها) أي تعلقوا بها (فأولهن نقضا الحسك) أي القضاء وقد كثرت في زمننا حتى في القضية
 الواحدة تبرم وتنقض مرارا (وآخرهن الصلاة) حتى ان أهل البوادي لا يصلون أصلا وكذا
 كثير من أرباب الحرف (حم) (عن أبي امامة) ورجال أحمد رجال الصحيح (٩) (لجهم
 سبعة أبواب باب منها من سئل السيف على أمي) وقائلهم به والمراد الخوارج (ختمت
 عن ابن عمر) قالت غريب (١٠) (الجنة) واحدة (أفضل) عند الله (من عشرين ذات)
 لمن لم يجح (ولغزوة) واحدة (أفضل) عنده (من عشرين ذات) لمن لم يفرز وقد جح الغرض (هـ) (عن
 أبي هريرة) بإسناد ضعيف (١١) (لحم صيد البر لكم حلال وأنتم حرم ما لم تهيدوه أو يصاد لكم)

كذا الا كثرة قضية العربية أو يصدر له عطفه على الجزوم (لعن جابر) وفيه انقطاع (لزال
 الدنيا) أهون على الله من قتل رجل مسلم (لأن الله خلق الدنيا لاجل ان تكون معبراً الى الآخرة
 ومزرعة لها فمن أهدم من خلقت الدنيا لاجل ان يفسد زوال الدنيا (تث عن ابن عمرو) بن
 العاص (لسان القاضي بين جرتين اما الى الجنة واما الى النار) أي يقوده الى الجنة ان
 عمل بالحق والى النار ان جازأ وقضى على جهل (فرعن أنس) واسناده ضعيف (لست
 أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم) الغوغاء الجراد حين يحرق الطير ان فاستعير للسفلة المسارعين الى
 النسر (ولا دعا ويجمعناهم) أي يهلكهم (ولكن) أخاف على أمتي أئمة مضلين ان أطاعوهم
 فقتلوهم وان عصوهم قتلوهم) وهذا من معجزاته فانه وقع كما أخبر (طب عن أبي امامة) لست
 أدخل داراً فيها نوح على ميت (ولا كاب اسود) فان الذوح حرام والملائكة لا تدخل بيتاً فيه
 كب (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (لست من دد) يقع الدال الاولى (ولا الددمي)
 أي لست من الله ولا اللعب ولا همامي وتكرر الدال الاول للشباع وأن لا يبقى طرف منه الا
 وهو منزه عنه وعرف الثاني لانه صار معهوداً بالذكر (خدهق عن أنس) بن مالك (طب عن
 معاوية) باسناد حسن (لست من دد ولا ددمي) أي ما أنا من أهل دد ولا الدمن اشغالي
 (ولست من الباطل ولا الباطل مني) وهو وان كان يزح لكن لا يقول في مرضه الاحق (ابن
 عساكر عن أنس) بن مالك (لست من الدنيا وليست) الدنيا (منى اني بعثت) أنا (والساعة
 نستبق) لا يعارضه تمدحه بما خص به من الغنائم التي لم تحمل لغيره لان احلالها له وعند به باليس
 لنفسه بل المصالح العامة (الضياء عن أنس) بن مالك (السورة في سبيل الله خير من خمسين
 حجة) لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه (أبو الحسن الصبلي في) كتاب (الاربعة من
 أبي مضاء) لسقط بتبليط الدين ولد سقط قبل تمامه (أقدمه بين يدي احب الى من) رجل
 (فارس أخلفه خاني) أي بعده وفي لان الوالد اذ مات ولده قبله يكون أحرص بيته للقدمه في
 ميزان الاب واذا مات الاب قبل يكون في ميزان الابن (وهن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 (الشبر) أي موضع شبر (في الجنة خير من الدنيا وما فيها) لان محل الشبر باقي والدنيا فانية
 والباقي وان قل خير من الفاني وان كثر (وهن أبي سعيد) الخدرى (حل عن ابن مسعود) باسناد
 حسن (لصوت أبي طلحة) زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو الانصاري (في الجيش
 خير من فئة) أي أشد على المشركين من أصوات جماعة وكان من شعبان الصحابة وأكبرهم
 (حم) لعن أنس) بن مالك واسناده صحيح (لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل)
 وكان أبو طلحة ضيقاً راسياً مقدماً (لعن جابر) وقال صحيح وأقروه (لغزوة في كد حلال)
 أي السقطة أو كوبة في الجهاد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال (على عمل) وزان
 جيسداً أي صاحب عيال (محبوب) أي ممنوع (أفضل عند الله من ضرب بسيف) في الجهاد
 (حولاً) أي عاملاً واد قوله (كاملاً) لان الحول اسم للعام وان لم يحضر (لا يجتمع) امام عادل
 مقصود الحديث الحديث على القيام بأمر العيال والتحذير من قضيهن وان القيام بهم أفضل
 من الجهاد (ابن عساكر عن عثمان) بن عفان (لعلك ترزق به) كان اخوان على عهد الصلطي
 صلى الله عليه وسلم أحدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والاخر محترف فشكا المحترف أخاه الى

قوله وقضية الخ فيه ان هذا
 لقصة لبهض العرب انظر
 النووي على مسلم اه
 مصححه

النبي فذكره (تدعن أنس) قالت صحيح غريب (عليكم ستقهون بعدى مدائن) بالهمزة على القول بالاضافة ويدونه على مقابلة (عظاما وتخذون في أسواقها بجمالس) لهو يسع وشراء وتحدث (فاذا كان ذلك فردوا السلام) على من سلم عليكم (وغضوا من أبصاركم) أي احفظوها عن نظرها يكره النظر اليه كمثل النساء في الأزمنة اليهودية الآن فانهم يتحكي ما وراءها من عطف وردف وخصر (وامهدوا الاعى وأعينوا المظالم) على من ظلمه بالقول أو الفعل حيث أمكن (طب عن وحشي) بإسناد حسن (لعنة الله على الراشي والمرثى) أي البعد من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما وال فيه من الجنس وفي جوار من العصاة خلف حامله ان لعن الجنس يجوز والمعين موقوف على السماع من الشارع والحديث عند من رجه تتموه في الحكم فسقط من قلم المؤلف والناسخ (حم دت عن ابن عمرو) بن العاص قالت حسن صحيح (لعن الله الخامسة وجهها) أي جارحتهم باطفا رها خادشته بيناتها (والشاقة جميعها) أي جيب قبصرها عند المصيبة (والداعية) على نفسها (بالويل والثبور) أي المازن والهالك قال المؤلف هذا من لعن الجنس من العصاة وهو جار مختلف المعين منهم (وحب عن أبي أمامة) لعن الله الخمر وشاربها واساقياها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها) بالمدأى متبأوله بأي وجه كان وخص الاكل لانه أعيا وجوه الاتضاع (دلعن ابن عمر) ثم قال صحيح (لعن الله الراشي والمرثى) أي الماعطى والآخذ (في الحكم) سمي متبعة الحكم رشوة لكونها وصيلة الى المقصود بنوع من التصنع والرشوة المحرمة ما يوصل به الى ابطال حق أو تشويه باطل (حم دت عن أبي هريرة) لعن الله الراشي والمرثى والرائش) بشين مبهمة وهو السفير (الذي يشي بينهم) يستزيدها ويستنقص هذا (حم عن ثوبان) بإسناد حسن لا صحيح كما وهم (لعن الله الراشوا وكله) متبأوله (وموكمه) معطيه ومطعمه (وكاتبه وشاهده) رضاهما به واعانتهم عليه (وهم) أي والحال انهم (يعلمون) انه وبالآن منهم المباشر للمصيبة والمتسبب فيها وكلاهما آثم (والواصلة) شعرها بشعر أجنبي ولو أنتم مثاه (والمستوصلة) أي التي تطلب ذلك (والواشمة) غائلة الوشم (والمستوشمة) الطالبة ان يفعل بها ذلك (والنامصة) الناقصة شعر الوجه منها أو من غيرها (والمتنصصة) الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد غيب اللحية كما يأتي (طب عن ابن مسعود) وإسناده حسن (لعن الله الرجل) الذي (يلبس لبسة المرأة والمرأة) التي (تلبس لبسة الرجل) فاذا كان ذلك في لباس في الحركات والسكنات والتصنع بالاعضاء والاصوات أو لي بالذم (دلعن أبي هريرة) وإسناده صحيح (لعن الله الرجل من النساء) أي المترجله وهو يفتح الرأه وضخ الجيم التي تشبه به بالرجال في زيهم أو مشيهم أو رفع صوتهم أو ما في العلم والرأى فعمود (دعن عائشة) وإسناده حسن (لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت المكيين) بفتح اللام (ها ريت وما ررت) قبل هي امرأة سألتهم عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به الى السماء فقلماها فتكلمت به فخرجت فسقط كوكبا (ابن راهوية وابن جرير) عن علي (لعن الله اليساري يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الجبل فيقطع يده) أي يسرقه ما في عماد البقرة حتى يسرق ما يقطع فيه أو أراد جنس البيض والخيل أو بيضة الحبيد أو المغفور ومن الحبال ما يساوي ربع دينار

فأكثر كحبل السفينة (حمزة عن أبي هريرة) (لعن الله العقر بماندع) أي ترك
 (المولى وغير المولى) أي الالدغة (أقلوها في الحبل والحرم) لكونهم من المؤذيات وذأقالها
 لدغته وهريصلى (عن عائشة) واسناده ضعيف لكن له شواهد (لعن الله العقر بماندع
 نبدأ ولا غيره الالدغتهم) قاله لما لدغته عقر بماندع فدعا بانه فيه ماء وملح فجعل يضع الملدوغ
 فيه ويقرأ المعوذات حتى سكنت (هب عن علي) أمير المؤمنين (لعن الله القاشرة) بقاف وشين
 مبهمة أي التي تقشر وجهها أو وجه غيرها بالجر ليصفولونها (والمقشورة) التي يفعل بها ذلك
 كأنه تقشر على الجلد (حمزة عن عائشة) وفيه من لا يعرف من النساء (لعن الله الذين
 يشقون الخيط) بضم ففتح جمع خطبة (تشقيق الشعر) بكسر فسكون أي يلونون ألبينهم
 بألوان الخيط يميناً وشمالاً ويستكفون فيها الكلام الموزون حرصاً على التصحيح واستعلاء على
 الغير (حمزة عن معاوية) بإسناده ضعيف (لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال) فيما يجتمع
 بهن من نحو لباس وزينة وكلام (والمتشبهين من الرجال بالنساء) كذلك (حمزة عن ابن
 عباس) قال مررت امرأة على المصطفى متقلدة قوساً فذكر دوروا والبضاري أيضاً (لعن
 الله المحال) بكسر اللام الأولى (والمحال له) المحال الذي تزوج مطلقاً غيره ثلاثاً بقصد أن يطلقها
 بعد الوطء يصلح له طلق نكاحها فيكون يملكها على الزوج الأول بالوطء وانما علم ما ساقه من هناك
 المروءة وقلة الحيلة الدالة على خيبة النفس وحله ابن عبد البر على ما إذا صرح بإشترط أنه إذا وطئ
 طلق بخلاف ما إذا نواه بدليل ما في قصة رفاعه (حمزة عن علي بن نافع عن ابن مسعود عن جابر)
 قالت حسن صحيح (لعن الله الخنثى والخنثية) أي نباش القبور والخنثى النباش عند أهل
 الجبانة (هقي عن عائشة) (لعن الله الخنثين) من خنث يخنث إذا لان وتكسر (من
 الرجال) تشبه بالنساء فإن كان خلقها فلا لوم عليه (والمترجلات من النساء) أي المتشبهات
 بالرجال فلا يجوز لرجل تشبه بامرأة في نحو لباس أو هيئة ولا عكسه لما فيه من تغيير خلق الله
 (حدث عن ابن عباس) ورواه عنه البخاري في الصحيح (لعن الله المسوقات) جمع مسوقة
 قيل وما هي قال (التي يدعوهن أزواجهن إلى فراشه فتقولن سوف) أيك فلا تزال كذلك (حتى تغلبه
 عيناه) أي تغلبه بالمواعيد وتغلبه حتى يغلبه النوم فاضانه إلى العيين لكونه محلها (طلب عن
 ابن عمر) بإسناده فيه ضعف وانقطاع (لعن الله المغسلة) بيم مضمومة وسين مشددة قيل
 من هي قال (التي إذا أراد زوجها أن يأتيها) أي يجامعها (قالت أنا يا ناض) غنامة هذه
 مخرجه وليس بجائز فيسقط من قلم المؤلف ذهولا (ع عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف
 (لعن الله النائحة والمسمعة) لنوحها لأن النوح واستماعه حرام شديد التحريم (حمزة عن
 أبي سعيد) الخدرى بإسناده ضعيف خلافاً لقول المؤلف حسن (لعن الله الواسعات) جمع
 واسعة وهي التي تشم غيرها (والمستوثجات) جمع مستوشة وهي التي تطلب الوشم (والنامصات)
 جمع منمصة (والمتمصات) بتقديم التاء على النون وروي بتقديم النون على التاء التي تطلب إزالة
 شعر الوجه والجلو واجب بالمخلص وهو حديدة يؤخذ بها الشعر (والمتهلجات) بالميم (للحسن)
 أي لأجله جمع متفجرة وهي التي تباع بدين الثنايا والرباعيات بترقيق الاسمان أو التي ترقق
 الاسنان وتزينها (الغيريات) خلق الله صفة لازمة لأن تصنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عذ

بعضهم من الكبر للوعيد عليه باللعن نعم ان ثبت للمرأة حلية لم تحرم ازاها بل تندب لانهم لمثلة
 في حقها هذا عليه الشافعية وأخذ الزنا في المالكي بظاهره فقال يحرم (حم ق ٤ عن ابن
 مسعود) لعن الله الواصلة أي التي تحاول وصل شعرها (والمستوصلة) التي تطلب ذلك
 وتطاولها على فعله بها (والواصلة والمستوصلة) فيحرم ذلك وجوز بعضهم الوصل والتخص
 باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر فحجر أو شعر آدمي لحرمته نقله النووي (حم ق ٤ عن
 ابن عمر) لعن الله آكل الربا آخذ (وموكله) وهو المديون (وكاتبه وشاهده) استحقاق
 الثلاثة اللعن من حيث ان كلامهم راض به معين عليه (حم د ٢ عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح (لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وماله الصدقة) أي الزكاة (حم ن ٤ عن علي)
 بإسناده صحيح (لعن الله زوارات القبور) فانهن مأمورات بالقراري في بيوتهن فمن خالف
 وهي يحشى منها وأعليها الفتنة استحققت اللعن أي الإبعاد عن منازل الأبرار (والتخذين عليها
 المساجد والسرج) لما فيه من المغالاة في التعظيم (٣ لعن ابن عباس) قالت حسن
 (لعن الله زوارات القبور) أي المفتنات أو المفتنات بزيارتها (حم ه ٤ عن حسان بن ثابت)
 ابن المنذر (حم ت ٤ عن أبي هريرة) لعن الله من سب أمي (لما لهم من نصرة الدين
 فيهم من أكبر الكبر) (طب عن ابن عمر) بإسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح (لعن
 الله من قعد) في (وسط الحلقة) وفي رواية الجماعة أراد الذي يقيم نفسه مقام الضريبة ويقعد
 في وسط القوم ليضحكهم أو الكلام في معين علم منه نفاق (حم د ٢ عن حذيفة بن اليمان
 واسناده صحيح) (لعن الله من بسم في الوجه) فانه تغيير لخلق الله والوسم المكي للعلامة فوسم
 الآدمي حرام مطلقا وأما غيره فيحرم في وجهه فقط (طب عن ابن عباس) بإسناد صحيح (لعن
 الله من فرق بين الوالدة) الأمة (ولدها) يبيع أو نحوه قبل التمييز (وبين الأخ وأخيه) كذلك
 واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التفریق بالبيع بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي
 ومالك اختصاصه بالأصول (عن أبي موسى) بإسناد ضعيف (لعن الله من لعن والديه)
 أي أباه وأمه وان علما (ولعن الله من ذبح لغير الله) بأن يذبح باسم غير الله كوثن أو صليب بل
 أولوسي أو عيسى أو الكعبة فكله حرام ولا تحل ذبيحته (وامن الله من أوى) أي ضم إليه
 وحى (محدثا) بكسر الدال أي جانيا بأن يحول بينه وبين خصمه ويمنعه القود وبقتلها وهو
 الأمر المستدع ومعنى الإيواء إليه التقرير والرضا (ولعن الله من غير منار الأرض) بفتح الميم
 علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة التي تجعل بين حدين للجارين وتغيرها أن يدخلها
 في أرضه (حم ن ٤ عن علي) لعن الله من مثل بالحيوان أي صيره مثله بضم فسكون بأن
 قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حي (حم ق ٤ عن ابن عمر) لعن عبد الله بن
 لعن عبد الدرهم أي طردوا بعد الحريص على جمع الدنيا زاد في رواية أن أعطى رضى وان
 منع مضط في الأحكام لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ مالا واهلا ولدا كان
 للدنيا عبدا (ت عن أبي هريرة) بإسناد حسن (أهنت القدرية) الذين يضيفون أفعال العباد
 إلى قدرهم (على لسان سبعين نبيا) تمامه عند تخريجهم آخرهم محمد (قط في) كتاب (العلل عن علي)
 وفي أسناده كذاب (لغدوة) بفتح الغين المعجمة (في سبيل الله) وهي السير من أول النهار إلى

اتصافه (أوروحه) بفتح الراء هي السير من الزوال الى آخر النهار وأول التقسيم لآلئك (خير)
 أي ثواب ذلك في الجنة أفضل (من الدنيا وما فيها) أي التمتع بثواب ما ترتب على ذلك خير من
 التمتع بجميع ملاذ الدنيا لأنه زائل وقعيم الآخرة باق (ولقاب) بالجر عطف على غدوة (قوس
 أحسدكم) أي قدره (أو موضع قدمه) بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط (في الجنة خير
 من الدنيا وما فيها) يعني ما صغر في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والخاص به أن المراد
 تعظيم أمر الجهاد (ولو اطاعت امرأة من نساء أهل الجنة الى الأرض) أي نظرت اليها وأشرفت
 عليها (لثلاث ما بينهما) طيبة (ولأضأت ما بينهما) من نور ربها (ولنصفقها) بفتح الضاد
 وكسر الصاد المهملة فحتمية الجوار بكسر الخاء مخففا (على رأسها خير من الدنيا وما فيها) لأن الجنة
 وما فيها باق والدنيا مع ما فيها فان (حم) ق ت ه من أنس **﴿** لغزوة في سبيل الله أحب الى من أربعين
 حجة **﴾** ايس هذا تفضيل الجهاد على الحج فان ذلك يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص وانما
 وقع هذا جوابا بالسائل اقتضى حاله ذلك (عبد الجبار الخولاني في تاريخ) مدينة (داريا) بفتح
 الدال والراء وشدة المثناة التهمة بعد الألف قرية بالغوطة (عن مكحول مرسل) وهو الشامي
﴿ لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الأسواق **﴾** قيل قصده التورية لالتقاء الخوف على المكافين
 من فتنته والاتجاء الى الله من شره (حم) عن عمران بن حصين **﴿** لقد أمرت **﴾** أي أمرني الله
 (أن أتجوز) بفتح الواو مشددة (في القول) أي أوجز وأخفف المؤنة عن السامع وأسرع فيه
 (فإن الجواز في القول هو خير) من الاطناب فيه حيث لم يقتض المقام الاطناب لعارض (ذهب
 عن عمرو بن العاص) واسناده ضعيف خلافا للموات **﴿** (لقد أنزلت على عشر آيات من
 أنجاهن) أي قرأهن فأحسن قراءتهن وعمل بمافيهن (دخل الجنة) بغير عذاب أو مع السابقين
 (قد أفلح المؤمنون الآيات) العشر من أولها (حم) **﴿** عن عمر **﴾** بن الخطاب قال **﴿** صحيح
 وأقرؤه **﴿** (لقد أؤذيت) ماض مجهول من الأيذاء (في الله) أي في اظهار دينه واعلاء كلمته
 (وما يؤذى) بالبناء للمجهول (أحد) من الناس في ذلك الزمان (وأخفت في الله) أي هتدت
 وتوعدت باللعن والعذاب والقتل بسبب اظهار الدعاء الى الله واظهار دينه (وما يخاف أحد) أي
 خوفا في الله وحدي وحيداني ابتداء اظهار الدين (ولقد أتت على ثلاثون من بين يوم وليلة)
 نأ كيد للشهول أي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص منها الزمان (ومالي ولبلال طعام يأكله
 ذكبد الاشئ يواريه ابط بالال) أي بسستره يعني كان في وقت الضيق رفيقي وما كان لنا من الطعام
 الا شئ قليل بقدر ما يأخذ به لال تحت ابطه ولم يكن لنا ظرف فنضع الطعام فيه (حم) ت ه ح ب عن
 أنس **﴿** (لقد بارك الله لرجل) أي زاده خيرا (في حاجة) أي بسبب حاجة (أكثر
 الدعاء فيها) أي اطلب من الله (أعطيها أو منعهما) أي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعائه الى
 ربه سواء أعطى الحاجة أو منعهما فانه انما منعه اياها لما هو أصل (هب خطه عن جابر) باسناد فيه
 مقال **﴿** (لقد رأيته يوم أحد) أي وقعة أحد المشهورة (وماني الأرض قربى من مخلوق غير جبريل
 عن يميني وطلحة عن يساري) فهما اللذان كانا يحرساني من الكفار (ل) عن أبي هريرة **﴿** لقد
 رأيت رجلا يتقلب في الجنة) أي يتنعم بعلاذها أو يعيش ويتجتر (في شجرة) أي لا جبل شجرة
 (قطعها من ظهر الطريق) احتسابا لله ولفظا لظهور مقعهم (كانت تؤذى الناس) فشكر الله له

ذلك فأدخله الجنة (م عن أبي هريرة) ورواه عنه البخاري أيضا ﴿ (لقد رأيت الملائكة تغسل
 جزء) بن عبد المطلب المستشهد يوم أحد (ابن سعد عن الحسن مرسل) وهو البصري ﴿ (لقد
 رأيت) بفتح الراء والهزة وفي رواية أخرى (الآن) (ظرف بمعنى الوقت الحاضر) (منذ صليت
 لكم) أي بكم (الجنة والنار عثلتان) مصورتين (في قبله) هذا الجدار أي في جهته بأن عرض عليه
 مثلهما (فلم أرك اليوم) أي لم أرى منظر أمثل منظرى اليوم (في الخير والشر) أي في أحوالهما
 أو ما أبصرت شيئا مثل الطاعة والمعصية (خ عن أنس) بن مالك ﴿ (لقد هممت) أي قصدت
 (أن لا أقبل) حذية الامن قرشي أو نصاري أو ثعني أو دوسي) فانهم أعرف بمكارم الاخلاق
 (ن عن أبي هريرة) بأسناد صحيح ﴿ (لقد هممت أن أنهي عن الغيلة) بكسر الغين المعجمة أن
 يجمع الرجل امرأته وهي مرضع أو حامل (حتى تذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك) أي
 يجامعون المرضع والحامل (فلا يضر أولادهم) يعني لو كان الجماع أو الرضاع حال الحمل مضر
 لضر أولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه (مالك حم ٤ عن حذافة بنت وهب) بحميم ودال مهملة
 أو مبهمة ﴿ (لقد هممت) أي عزمت (أن آمر) بالمذموم الميم (وإلا يصلي بالناس ثم) أذهب
 (أحرق) بالتشديد للكثير (على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم) بالنار عقوبة لهم وذلك لا يقتضي
 كون الاسراف للخفاف فيحتمل ارادة طائفة مخصوصة من صفتهم أنهم يتخلفون للخونفاق (حمم
 عن ابن مسعود ﴿ (لقب ابن آدم أشد انقلابا من القدر إذا استجمعت عليا) فان التطارد
 لا يزال فيه بين جندی الملائكة والشياطين فكل منهما يلقبه الى مراده (حمم عن المقداد بن
 الاسود) وأسناد صحيح ﴿ (لقنوا) من التلقين وهو كالتفهيم وزنا ومعنى (موتاكم) أي من
 قرب من الموت كذا حكى في شرح مسلم الاجماع عليه (لا اله الا الله) لانه وقت يشهد المحضر فيه
 من العوالم ما لا يعهده فيخاف عليه من الشيطان ولا يلقن الشهادة الثانية لان القصص ذكر
 التوحيد والصورة انه مسلم (حمم ٤ عن أبي سعيد) الخدری (م عن أبي هريرة عن عائشة)
 وهذا متواتر ﴿ (قيام رجل في الصف في سبيل الله عز وجل ساعة أفضت من عبادة ستين
 سنة) أراد به التزهد في الدنيا والتوغمب في الجهاد (عن خطبة عن عمران بن حصين ﴿ (لقد
 سوط أحدكم) بكسر القاف أي قدره (من الجنة خير مما بين السماء والارض) يعني اليسير من
 الجنة خير من الدنيا وما فيها (حمم عن أبي هريرة) وأسناد صحيح ﴿ (لكل أمة مجوس ومجوس
 أمي الذين يقولون لا قدران مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم) واهذا عهد الذهبي
 التكذيب بالقدر من البكائر (حمم عن ابن عمر) قال الذهبي غير ثابت ﴿ (لكل باب من
 أبواب البر باب من أبواب الجنة وإن باب الصيام يدعى الريان) كما مر (طب عن مهمل بن سعد)
 الساعدي ﴿ (لكل داء دواء) أي شئ يخالف مقتدره ينفعه (فإذا أصيب دواء الداء)
 بالاضافة (برئ) من ذلك (بإذن الله) لان الاشياء تدأوى بأضدادها لكن قديق ويقع مض حقيقه
 المرض وحقيقه طبع الدواء فتقل الثقة بالمضاد واهذا كثر خطأ الاطباء (حمم عن جابر)
 ﴿ (لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار) أرشد الى أن الطب روحاني وجسماني والثاني هو
 محط أنظار الاطباء وأما الاول فيعصر عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان
 الموانع لم يذكروا هذا الحديث مخترجا وذكروا صحابه وهو على ﴿ (لكل سم وسعدتان بعد ما يسلم)

هذا محمول على الكفاية المقتضية للعموم في كل ساء لا العموم المقتضى للتفصيل فيفيدان كل من
 من ابعد سجدتين ولا يتعد السجود بعد مقتضيه والبعدي منه وسخية لقول الزهري كان
 آخر الامر من من المصطفى فعلة قبل السلام (حم دعه عن ثوبان) حديث مضطرب ❊ (لكل
 سورة حفظها من الركوع والسجود) أي فلا يكره قراءة القرآن فيها وبه أخذ بعضهم وكرهه
 الشافعية (حم عن رجل صحابي) باسناد صحيح ❊ (لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولاية
 النبوة) قال في الفردوس وروى وآفة هذا الدين نبوأمية (الحديث) بن أبي اسامة (عن ابن
 مسعود) باسناد فيه منتهى ❊ (لكل شيء أفس وأفس الايمان الورع ولكل شيء فرع وفرع الايمان
 الصبر ولكل شيء سنام وسنام هذه الامة عني العباس) بن عبد المطلب (ولكل شيء سبط وسبط
 هذه الامة الحسن والحسين ولكل شيء جناح وجناح هذه الامة أبو بكر وعمر ولكل شيء بحن) أي
 ترس (وبحن هذه الامة علي) بن أبي طالب الاس مثلث الهمزة الاصل والفرع من كل شيء اعلاه
 وهو ما يفرع عن أصله يقال فرع فلان قومه علامه شرفا وسنام الشيء علوه والسبط أصله
 انبساط في سهولة وبعبارة عن الجود وعن ولد الولد والجناح اليد والعصا ونفس الشيء والحن
 الترس وهذا كماه على الاستعارة (خطوا بن عساكر عن ابن عباس) ❊ اكل شيء حصا وحصا أمقى
 ما بين السنتين الى السبعين) من السنين وأقلهم من يجاوز ذلك (ابن عساكر عن أنس) بن مالك
 ❊ (لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن) لان الحلية حليتان حلية تدرك بالعين وحلية
 تدرك بالسمع ويرجع ذلك الى جلاء القلب وهو بقدر رتبة القارئ (عب والضيافة عن أنس) بن
 مالك وفيه كذاب ❊ (لكل شيء زكاة) أي صدقة (وزكاة الجسد الصوم) لان الزكاة تنقص المال
 من حيث العدد وترتد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص الغذاء وينبغي
 الثواب فلذلك كان زكاة البدن (دعه عن أبي هريرة طبع عن سهل بن سعد) وهم امه مضعفان
 ❊ (لكل شيء زكاة وزكاة الدارين الضيافة) لانها تأتي صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص
 طعامه حسا (الرافعي) امام الدين (عن ثابت) عن أنس كذا هو في الميزان واسانم او هو حديث
 منكر كما فيهما ❊ (لكل شيء سنام) أي علوه وان سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة
 آي القرآن آية الكرسي) وقد مر وجهه (ت عن أبي هريرة) وقال ضعيف ❊ (لكل شيء
 صفوة وصفوة الصلاة الكبيرة الاولى) صفوة الشيء خلاصته وخياره واذا حذف الهاء
 ففتح الصاد (ع عن أبي هريرة حل عن عبد الله بن أبي أوفى) بالنحرين باسناد ضعيف خلافا
 للمؤلف ❊ (لكل شيء طريق) توصل اليه (وطريق الجنة العلم) أي الشرع النافع فانه
 الموصل اليها (فرع ابن عمر) باسناد ويضع له ولده ❊ (لكل شيء عروس وعروس القرآن
 الرحمن) أي سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالحلي والحلل في كونها الزاني الى المحبوب
 والوصول الى المطلوب وذلك لانه كلما كرفأى الامر بكما تكذبان كأنه يجاوز به السابعة على
 المثقلين وينها ويمن بها عليهم (هب عن علي) واسناده حسن ❊ (لكل شيء معدن ومعدن
 التقوى قلوب العارفين) بالله تعالى لان قلوبهم أشرفت بنور اليقين وشاهدوا أهوال الآخرة
 بأنقذتهم فغطت هيبته الخلال في صدورهم فغلب الخوف عليهم (طبع عن ابن عمر هب عن عمر)
 ثم قال محرجه اليه في هذا منكر وفيه رجل لم يسم ولعل البلامنة ❊ (لكل شيء مفتاح

ومفتاح السموات قول لا اله الا الله) والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له أسنان وأسنانها الاركان الخمسة التي بنى عليها الاسلام (طب عن معقل بن يسار) باسناد ضعيف ❦ (لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء) وعظامه والفقراء الصبر بهم جلساء الله عز وجل يوم القيامة (ابن لال) أبو بكر في المكارم (عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه منهم ❦ (لكل عبد صيت) أي ذكر وشهرة في خير أو شر عند الملائكة (فان كان صالحا وضع في الارض وان كان سيئا وضع في الارض) فما في الملك تابع لما في الملكوت وما جرى على السنة بن آدم ناسي يسما عند الملائكة (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) ❦ لكل عبد صائم دعوة مستجابة عند افطاره) أي من صومه كل يوم ويحتمل في آخر رمضان (أعطيه في الدنيا أو أخرت له في الآخرة) أي ان كان ماسأله في المقدور له عمل والا كان مذكرا له في الآخرة فيعطى في الجنة لو أب أعماله ثم يزداد ويقال له هذه دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة كان ذلك ذخرا لك فندنا وهذا من خصائص هذه الامة (الحكيم) في نوادره (عن ابن عمر) واسناده حسن لكن في رفعه خلف ❦ (لكل غادر) وهو الذي يقول قولا ولا يقي (لواء) أي علامة (يعرف به) يشتمهم اثنان الناس (يوم القيامة) بمعنى أنه يالصق به لتزداد فضيخته وتشتم قبيخته واللواء الراية العظيمة (حمق عن أنس) بن مالك (حمق عن ابن مسعود عن ابن عمر) بن الخطاب ❦ (لكل غادر لواء عداسته يوم القيامة) ليعرف به فيها ويحتمل رؤسهم (م عن أبي سعيد) وشمته عنده ألا ولا غادر أعظم غدر من أمير عامية أي لان ضرر غدره متعد ❦ (لكل قرن من أمي سابقون) قال بعضهم والصوفية سباق الامم والقرون وبإخلاصهم غطرون وتنصرون (حل عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❦ (لكل قرن سابق) أي متقدم في الخبرات ويحتمل أن المراد به من بعث ليحدث لهذه الامة أمر دينها (حل عن أنس) بن مالك ❦ (لكل نبي تركه وان تركت) وضعي الانصار فأحفظوني فيهم طس عن أنس) واسناده جيد ❦ (لكل نبي حرم وحرى المدينة) النبوية وعظامه عند مخرجهم اللهم اني أحرهم باجرمتك أن لا تؤوي فيهم أحمد ناو لا يحتمل خلاها ولا بعضه وشوكها ولا تؤخذ ذاقطهم الا لمنشد (حمق عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (لكل نبي خليل في أمته وان خليلي عثمان) بن عفان وقد ورد في حق أبي بكر (ابن عساكر عن أبي هريرة) وفي اسناده اسحق بن نجيم كذاب ❦ (لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيهما عثمان) بن عفان الرفيق الذي يرافقه قال الخليل ولا يذهب اسم الرفقة بالتفرق (ت عن طلحة) بن عبيد الله وقال غريب وليس سنده بقوى وهو منقطع (م عن أبي هريرة) ولا يصح ❦ (لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله) فهو لها بمنزلة الترهيب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع للعبادة الذي عليه النصارى (حمق عن أنس) واسناده حسن ❦ (للإمام والمؤذن مثل أجر من صلى معهما) هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس المراد الحقيقة (أبو الشيخ) في الثواب (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❦ (للكبر) بلام التليك أي يجب للزوجة البكر (سبع) أي صيت سبع من الليالي عند ابتداء الدخول عليها ولا بلاء (والثيب ثلاث) كذلك ولو أمة لتحصل الألفة وتقع المؤانسة وفضلت البكر بالزيادة ليمتقن تقارها (م عن أم سلمة عن أنس) بن مالك ❦ (للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال

كذلك) أي مفتوحا للتائبين (حتى يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها) بدل مما قبله
 معناه باب التوبة مفتوح على التائبين وهم في فسخة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فإذا طلعت
 انسدت عليهم فلا تقبل منهم توبة ولا إيمان (طب عن صفوان بن عسال) بإسناد حسن ﴿ (العباد)
 على جاره ﴾ (حق) مؤ كذا لا رخصة في تركه (البرابر والحر) أنطى في مكارم الاخلاق عن سعيد بن
 زيد) بإسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ﴿ (الجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب
 مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) أي من جهة بالمعنى المار (طب عن ابن مسعود)
 وإسناده جيد ﴿ (للحرة) أي للزوجة المتحصنة الحرة (يومان) في القسم (والامة) أي من
 فيها رق ولومستولدة (يوم) أي للحرّة مثالا لامة وبه أخذ الشافعي (ابن منده) في الصحابة (عن
 الأسود بن عويمر) السديوسي وإسناده ضعيف لكن اعتضد ﴿ (للرجال حوارى وللنساء
 حوارية) أي في الرجال حوارى وفي النساء حوارية (خوارى الرجال الزبير وحوارية النساء
 عائشة ابن عباس) عن يزيد بن أبي حبيب (عضلا) وهو الازدي كان حبشيا ﴿ (لأرحم لسان
 عند الميزان يقول يارب من قطعني فاقطعه ومن وصلني فأوصله) نبيه على أنه لا يحضر عند وزن
 عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفي ذلك ما يدل على استحبابه الدعاء (طب عن
 بريدة) بإسناد حسن ﴿ (للسائل حق وإن جاءه على فرس) أي له حق الاعطاء وعدم الرد وإن
 كان على هيئة حسنة ومنظرهم سيئ وهذا اجل على فرس يحتاجه للركوب وشعوه فلا تعارض
 بينه وبين خبر لا تحمل الصدقة لغني وخبر من سأل وله أربعون درهما فقد ألحف (حم دوالضياء
 عن الحسين) بن علي (دعن علي) أمير المؤمنين (طب عن الهراس بن زياد) الماهلي بإسناد ضعيف
 ﴿ (لصيف الاقول) وهو الذي يلي الامام (فضل على الصوف) جميعها كجامع (طب عن الحكيم
 ابن عمير) بإسناد ضعيف ﴿ (للعبد المملوك الصالح) أي المسلم القائم بما عليه من حقوق الله
 وحقوق سيده (أجران) أجر لادائه حق الله وأجر لخدمة مولاه (ق عن أبي هريرة) للغازي
 (أجره) الذي جعله الله على غزوه (وللجاعل) أي المجهز للغازي تطوعا لاستئجار العسك جوازه
 (أجره) أي ثواب ما بذل من المال (وأجر الغازي) لخصه على القتال حتى شارك الغزاة في
 مغزاهم (دعن ابن عمرو) بإسناد حسن ﴿ (للمائد) أي الذي سلقه دوران رأسه من ربح البحر
 أو اضطراب السفينة (أجر شهيد وللغريق أجر شهيدين) إن ركبهما طاعة كفر ووج وطالب علم
 وكذا التجارة وغلبت السلامة (طب عن أم حرام) ﴿ (للرأة ستران) قيل وماهما قال (الزوج
 والقبر) تمامه عند الطبراني قيل فأما أفضل قال القبر وفي رواية الديلمي للمرأة ستران القبر
 والزوج وأسترهما القبر (عد) وكذا الطبراني (عن ابن عباس) قال ابن مدي ضعيف متنا
 وإسناده ﴿ (للمسلم على المسلمت بالمعروف) أي للمسلم على المسلمت خصال ملتزمة بالمعروف
 وهو ما عرف في الشرع والعقل حسنه (يسلم عليه إذا لقيه) أي يقول له السلام عليكم (ويجيبه
 إذا دعاه) أي ناداه ويحتمل إذا دعاه لولية (ويشبهه إذا عطس) بأن يقول له يرحمك الله (ويعوده
 إذا مرض ويشيع جنازته إذا مات) أي يصحبه للصلاة عليه ولا كحل إلى دفنه (ويجب له
 ما يجب لنفسه) من الخير والمراد من الجهة التي لا يراحمه فيها فإنه يحب وطهر زوجته ولا يجب
 لغيره أن يطأها كجامع (حمت عن علي) بإسناد صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ﴿ (للمصلي

ثلاث خصال يتناثر الزمن عنان السماء) يفتح العين الدهاب وقبل ما عنان فيها أي اعترض
وبدلت إذا رفعت رأسك (إلى مفرق رأسه وتحفة الملائكة من لدن قدمه إلى عنان السماء
ويشاد به مناد يوعظ المصلين من مناجي ما انتقل) أي انقطع عن جهة القبلة نازك الصلاة (محمد
ابن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلاً) وهو البصري ❊ (للمملوك طعامه وكسوته) اللام
للملك أي طعام المملوك وكسوته بقدر ما تدفع ضرورته فذلك مستحق له على سيده
(بالمعروف) أي بلا إسراف ولا تقصير على الاتق بأمثاله (ولا يكلف من العمل) نفى به في الشيء
(الامايطيق) الدوام عليه يعني لا يكلفه الاجتناب ما يقدر عليه (حرم حق عن أبي هريرة
❊) (للمملوك على سيده ثلاث خصال لا يجعله عن صلته) أي الفرض (ولا يقبضه عن طعامه) إذا
جلس للأكل (ويشبعه كل الاشباع) أي الشبع المحمود لا المذموم (طب عن ابن عباس)
وفي مجهول ❊ (للمؤمن أربعة أعداؤه مؤمن يحسده ومناقق يغضه وشيطان يضله وكافر
يقاتله) ومأعد الأول أعداؤه على الحقيقة لأنهم يريدون دينه وذلك أعظم من ارادة زوال
نعمته الدينية (فرعن أبي هريرة) بإسناده صحيح ❊ (للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون
عليها يوم القيامة قد آمنوا من القزع) الأكبر (حبك عن أبي سعيد) الخدرى قال كصحیح
ورد عليه ❊ (لنار) سبعة أبواب منها (باب لا يدخل منه) يوم القيامة (الامن شئ غفلة
يسخط الله) لأن الانسان مبعث على سبعة شرك وشك وغفلة ورغبة ورهبة وشهوة وغضب فأى
خلق غلب عليه منها فله دون البقية لكل باب منهم جزء مقسوم (الحكيم) في نوادره (عن ابن
عباس) لكن بلا سند ❊ (لم تؤلوا) بالبناء للمفعول (بعد كلمة الاخلاص) وهي السعادة (مثل
العافية) لأنهم أجمعوا لخبر الدارين (فألوا الله العافية) أي السلامة من البلاء والمكاره
الدينية والخرابية (ع عن أبي بكر) بإسناده حسن ❊ (لم تحمل الغنائم لأحد سود الرؤس
من قبلكم كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها) أشار إلى أن تحمّل الغنائم خاص بهذه
الامة (عن أبي هريرة) وإسناده صحيح ❊ (لم يبعث الله تعالى نبيا إلا بلغه قومه) ومصادقه في
القرآن وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه (حرم عن أبي ذر) وزجلاه رجال الصحيح لكن فيه
انقطاع ❊ (لم يبق) زاد في رواية بعدى (من التوبة) أي لم يبق بعد الدعوة المختصة في
(الالمبشرات) بكسر الشين المجبة قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا بالصالحه) أي الحسنة
او العجبة المطابقة للواقع يعني لم يبق من أقسام المبشرات شئ في زمنى ولا بعدى الا قسم الرؤيا
الصادقة وهذا قاله في مرض موته لما كشف الستارة والناس محفوف خلف أبي بكر (ع عن
أبي هريرة) ومسلم عن ابن عباس ❊ (لم يتكلم في المهد) مصدر سمي به ما يهد للصبي من مضجعه
(الا) أربعة أي من بني اسرائيل (عيسى) بن مريم (وشاهد يوسف) المذكور في قوله وشهد شاهد
من أهلها (وصاحب جريح) أي الراهب كانت امرأته ترضع ابنه فترأى كعب فقالت اللهم
اجعل ابنى مثله فترك نديها وقال اللهم لا تجعله مثله (وابن ماشطة فرعون) لما أراد فرعون
القائه في النار قال لها اصبرى وكلام الطفل يحتمل كونه بلا عقل كالجناد وكونه عن معرفة
(ك عن أبي هريرة) وقال على شتر طهما وأقره ❊ (لم يحسدنا الله ودينه) ما حسدونا بثلاث
التسليم) أي سلام النية عند التلاقي (والثأمين) قول أمين عقب القراءة في الصلاة وغيرها

(واللهم) أى قول اللهم (ربنا ولك الحمد) فى الرفع من الركوع فى الصلاة فلما شئت هذه الامة
بما شئت تحسد لهم زيادة على ما كان (حق عن عائشة ؓ لم ير) بالبنا لله مقبول (للتحابين مثل
الزناج) أراد ان أعظم الادوية التى يعالج بها العشق الزناج فهو علاجه الذى لا يعذل عنه
لغيره اذ لو جدد اليه سبيلا (له عن ابن عباس) باسناد صحيح ؓ (لم يزل أمر بنى اسرائيل)
ذرية يعقوب بن اسحق بن ابراهيم (معتدلا) أى منتظما لا اعوجاج فيه ولا خال يعتربه (حق
نشأ فيهم المولدون) جمع مولد بالفتح وهو الذى ولد ونشأ بينهم وليس منهم (وابناء سببا الامم التى
كانت بنو اسرائيل نسبهم افقوا بالراى فضلوها وأضلوا) أى وكذلك يكون أمر هذه الامة
(مطرب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ؓ (لم يسلط) بالبعاء للمفعول أى لم يسلط
الله (على الدجال) أى على قتله (الاعيسى بن مريم) فانه ينزل حين يخرج فيقتله ولا يبقى أحد من
أهل الكتاب الا مؤمن به (الطيايسى عن أبى هريرة) واسناده ضعيف خلافا لمؤلف
ؓ (لم يقبر بنى الاحيث يموت) وفى رواية ابن منيع لم يدفن بنى الاحيث يقبض (حم عن أبى
بكر) واسناده حسن ؓ (لم يكذب من غي) بالتخفيف (بين اثنين ليصلح) بينهما ما قال النووى
الظاهر باحسة - حقيقة الكذب فى هذا ونحوه لكن التعريض أولى (دعن أم كلثوم) بالضم
(بنت عقبة) بالقاف ابن أبى معيط باسناد صالح ؓ (لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
الا لعبار يؤذيه) وهذا واقع فى كل عصر (أبو سعيد النقاش فى معجمه وابن النجار) فى تاريخه
عن على ؓ (لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله أشد عليه من الموت) فهو أشد الدواهي وأعظم
مرارة من جميع ما يكابده طول عمره ومقارفة الروح للبدن لا تحصل الا بالم عظيم له - ثم ان
الموت لا هون مما بعده) من القبر والحشر والفرع الاكبر (حم عن أنس) باسناد جيد ؓ (لم يمنع
قوم زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يطرأ) أى لم يأتهم المطر عقوبة
لهم بشؤم منعهم الزكاة (طب عن ابن عمر) ؓ (لم يمت نبى حتى يؤمه رجل من قومه) قاله لما
كشف ستره وفتح بابا فى مرضه فتنظر الى الناس يصاون خلف أبى بكر فسر بذلك فذكره (له عن
المغيرة) بن شعبه وقال على شرطهما ؓ (لما صور الله تعالى آدم) أى طينته (فى الجنة تركه
ما شاء الله) ما هذه بمعنى المدة (أن يتركه) ظاهره انه خلق فى الجنة وقد اشتهر فى الاخبار بانه خلق
من طين وألقى بطن عمان وادبعرفة وجمع بأن طينته لما حثرت فى الارض وتركت حتى
استعدت لقبول الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصورت (فجعل ابليس يطيف به) أى يستدير
حوله (ينظر اليه) من جميع جهاته (فلما رأى أجوف) أى صاحب جوف أى داخله خلق (عرف
أنه خلق) أى تخلق (لا يتالك) أى لا يملك دفع الوسوسة عنه (حم عن أنس) ؓ (لما عرج بنى
ربى عز وجل مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم) أى يخدشونها (وصدورهم
فقتل من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم) لما
كان خسر الوجه والصدور من صفات النساء النائحات جعلها خبرا عما يقع اشعار بانهم ما ليسوا
من صفات الرجال بل من صفات النساء فى أقبح حالة (جم والضياء عن أنس) بن مالك ؓ (لما نفخ
فى آدم الروح مارت وطارت) أى دار وترددت (ت فصارت فى رأسه فعطس فقال الحمد لله رب
العالمين فقال الله يرحمك الله) يا آدم فاعظم بهم من كرامة فكان أول ما حثرت فى بصره وخياشيته

(حم ل عن أنس) بإسناد صحيح ﴿لما خلق الله الجنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت﴾ زاد في رواية
ولا اذن سمعت (ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها) خطاب رضاء اكرام (تكلمني) أي أذنت
لك في الكلام (فصالت قد أفلح المؤمنون) زاد في رواية فقال وعزني لا يجاوزني فيك بخيل (ط
عن ابن عباس) بإسنادين أحدهما جيد ﴿لما أتى ابراهيم في النار﴾ التي أعدها له فمروذ
ليحرقه فيها (قال اللهم أنت في السماء واحد) أي الذي في السماء أمره وحده (وأنا في الأرض
واحد أعبدك) لا يعبدك فيها غيري فرأى نفسه واحد الله في أرضه وهي مرتبة الانفراد بالله
وهي أعظم المراتب (ع حل عن أبي هريرة) بإسناد حسن ﴿لما أتى ابراهيم الخليل في النار
قال حسبي الله﴾ أي كفيني الله (ونعم الوكيل) أي الموكل اليه (فما احترق منه الا موضع
الكتاف) بان نزاع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وابقاها على الاضائة
والاشراق والله على كل شيء قدير (ابن الجار عن أبي هريرة) ﴿لما كسبتني قريش حين
أسرى﴾ (بناه للمفعول لتعظيم الفاعل (الي بيت المقدس) وطلبوا منه أن يصفه لهم (فت في
الحجر) أي حطيم الكعبة (خفي الله) بالجيم وسد اللام كشف (الي بيت المقدس) أي كشف الحجب
بين وبينه حتى رأته (فطقت) شرعت (أخبرهم عن آياته) علاماته التي سألوها عنها (وأنأ أنظر
اليه) وفي رواية فحجى بالمسجد وأنأ أنظر حتى وضع في دار عقيل فتمته وأنأ أنظر اليه (حم ق ت ن
عن جابر) ﴿لما أسلم عمر أتاني جبريل فقال قد استبشرا أهل السماء باسلام عمر﴾ وذلك لأن
النبي قال اللهم أعز الاسلام يا جبريل أو بعمر فاصبح عرفا سلم فأتى جبريل فذكره (ل عن ابن
عباس) وقال صحيح فتمت عقبه الذهبي ﴿لما ألجته ملك الموت﴾ للانسان عند قبض روحه (أشد)
أي أكثر المأ (من ألف ضربة بالسيف) عبارة عن كونه أشد الا لام الديونية على الاطلاق
ولهذا لم يمت شي حتى يخبر (خط عن أنس) وفيه وضاع ﴿ان تحلوا الارض من ثلاثين منسل
ابراهيم خليل الرحمن بهم تغافون﴾ بعين معجمة ومثلثة (وبهم ترزقون وبهم تطرون) وهم الابدال
كما مر (حب في نار يخبه عن أبي هريرة) وفيه كذاب ﴿ان تحلوا الارض من أربعين رجلا
مثل خليل الرحمن فبهم تسقون الغيث وبهم تنصرون ما مات منهم أحد الا ابدل الله مكانه آخر﴾
تمامه عند مخرجه الطبراني قال سعيد سمعت قتادة يقول استنشدك ان الحسن منهم (طس عن
عن أنس) وإسناده حسن ﴿ان تزال أمتي على سقني مالم ينطقوا بقرآنهم﴾ من الصوم
(النجوم) أي ظهورها للناس واستباحتها (طس عن أبي الدرداء) وفيه الواقدى ضعيف
﴿ان تنزل قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار﴾ أي دخولها النار (الركب من الكعبة
الشيعة) (عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ان تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها﴾
نفاها عمليا (طس عن ابن مسعود) بإسناد ضعيف ﴿ان تملك أمته أبأ أولها وعيسى بن مريم
في آخرها والمهدي في وسطها﴾ أراد بالوسط ما قبل الآخر لأن نزول عيسى لقتل الدجال في زمن
المهدي (أبو نعيم في) كتاب (أخبار المهدي عن ابن عباس) ورواه عنه النسائي وغيره ﴿ان
يتلى عبد بشي من البلاد﴾ (أشد من الشرك) بالله والمراد الكفر وخصه بعلقبته حينئذ (وان
يتلى بشي بعد الشرك) أشد من ذهاب بصره وان يتلى عبد بذهاب بصره فيصير الاحقر الله له
ذوقه) أي الصغار في قياسا على النظار ويحتمل العموم (البراز عن بريدة) ضعيف اضعف جابر

الجعفي ❦ (ان يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه) جملة مستأنفة يا بالجملة الاولى وعدم بعلى
 لضمه معنى يظهر (عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة) أى لم يزل هذا الدين قائما بسبب
 مقاتلة هذه الطائفة وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب الساعة (م عن جابر
 ابن سمرة ❦ ان يجمع الله تعالى على هذه الامة سيفين سيفا) يدل بما قبله (منها) أى هذه الامة
 في قتال بعضهم بعضا أيام القتل (وسيفان عدوها) من الكفار يعنى ان السيفين لا يجتمعان الى
 استئصالهم لكن اذا جعلوا بأسهم بينهم سلط عليهم العدو وكف بأسهم عن أنفسهم (دعن عوف
 ابن مالك) باسناد حسن ❦ (ان يدخل النار رجل) مسلم (شهد بدرا) أى وقعة بدر (والحدبية)
 يعنى وشهد صلح الحدبية لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت فصددهم المشركون ثم وقع
 الصلح على ان يدخلها في العام القابل (حم عن جابر) واسناده على شرط مسلم ❦ (ان يزال
 العبد في مصفة من دية مالم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله ثم ستره) فهو جاهل من المعاصي
 ظهر واتشرب بين الناس وان كتمه (وكان الشيطان وليه وسععه وبصره ورجله يسوقه الى كل
 شرو وبصره عن كل خير) فانه اذا شربها صار عقله مع الشيطان كالسير في يد كافر (طب عن
 قتادة بن عمار) بشدة المشاة التحمية وشين مجة الجريسي وقيل الرهاوى ❦ (ان يشبع
 المؤمن من خير) أى علم وقد جاء تسميته خيرا في غير حديث (يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة) أى
 حتى يموت فيدخل الجنة (ت ح عن أبي سعيد) الخدرى ❦ (ان يحجز الله هذه الامة من
 نصفي يوم) غنامه عند الطبراني يعنى خمسمائة سنة (دك عن أبي ثعلبة) باسناد صحيح ❦ (ان يغلب
 عيسى بن مريم ان مع العسر يسرا) مع العسر يسرا) كثره اتباعا للفظ الآية اشارة الى
 ان العسرين في الحلين واحد واليسر الاول غير الثاني لان المنكرة اذا كررت فالثاني غير الاول
 والمعرفة الثاني عينه (لعن الحسن) البصرى (مرسلا) قال خرج النبي مسرورا يضحك وهو
 يقوله قال المؤلف صحيح ❦ (ان يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) لتقصها وعجزها والى أمور
 بالبروز للقيام بشأن الرعية والمرأة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح أن تولى الاماسة ولا القضاء (حم
 خت عن أبي بكر) قاله لما بلغه ان فارسا ملكوا ابنة كسرى ❦ (ان يلج النار أحد) من
 أهل القبلة (صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) أى الفجر والعصر وخصمها لكونها
 شاقين فمن واطب عليهم ما واطب على غيرهما بالاولى (حم م عن عمار بن أبيية) كذا هو محظ
 المؤلف بالهمزة والظاهر انه سبق فلم وانما هو روية براء مهملة وموحدة مصغرا كما في الاصابة
 ❦ (ان يلج الدرجات العلما من تكهن) أى تعاطى الكهانة وهى الاخبار عن الكائنات
 (أو استقسم) أى طلب القسم الذى قسم له وقد رجم بالقسمة ولم يقدروا كان أحدهم اذا أراد
 أمرا كسفر ضرب بالازلام فان خرج أمر في مضى والترك (أو رجوع عن سفر تطيرا) كان
 أحدهم يقرر الطير فان ذهبت ذات اليمين سافروا والرجوع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من
 الشيطان (طاب عن أبي الذرداء) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ❦ (ان يغنى حذر من قدر
 ولكن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل فعليه) كهم بالدعاء عباد الله) أى الزموا عباد الله تفعلوا
 (حم ع طاب عن معاذ) وفيه انقطاع وضعف ❦ (ان يهلك الناس حتى يغدروا من أنفسهم)
 أى تكثر ذنوبهم ويتركوا تلافيلهم فيظهر عذره تعالى في عقوبتهم (حم عن رجل) صحابي باسناد

حسن ﴿لَوْ أَى لَوَيْتَ﴾ (أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِمَجْدِ أَفْرِهَا) أَى جَوَائِبِهَا وَأَعَالِيهَا وَاحِدٌ هَذَا أَوْ ذُنُورٌ يَسِيرُ جَلَّ مِنْ أَمْتَى ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَكَ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ﴿كَلَهُ﴾ مَعْنَاهُ لَوْ أُعْطِيَ الدُّنْيَا ثُمَّ أُعْطِيَ عَلَى أَثَرِهَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ فَتَمْلُقُ بِهَا كَانَتْ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا لِأَنَّهَا تَقَابِلُهَا
وَالْكَلِمَةُ بَاقِيَةٌ (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَنَسٍ) بِنِ مَالِكٍ ﴿لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يَذْنُبُوا لَخَلِقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذْنُبُونَ
ثُمَّ يَتَغَفَّرُونَ ثُمَّ يَتَغَفَّرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ لِأَنَّ مَا سَبَقَ فِي عِلْمِهِ كَأَنَّ لَهَا حِلَّةً وَفِيهِ أَنَّهُ يَغْفِرُ الْعَصَاةَ
فَلَوْ قَرَضَ عَدَمَ وَجُودِ عَاصٍ خَلَقَ مِنْ بَعْضِهِ فَيَغْفِرُ لَهُ (لَعَنَ ابْنُ عَمْرٍو) بِنِ الْعَاصِ ﴿لَوْ أَنَّ
الْمَاءَ﴾ أَى الْمُنَى (الَّذِي يَكُونُ) أَى يَسْكُونُ (مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقَهُ) أَى صَبَبَتْهُ (عَلَى صَخْرَةٍ لَأَخْرَجَ اللَّهُ
مِنْهَا وِلْدًا وَلِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ تَعَالَى نَسْلًا مِنْهَا وَخَلَقَهَا) سِوَا مَعْزِلِ الْجَمَاعِ أَمْ لَا فَالْحَدِيثُ سَمْعٌ عَنِ الْعَزَلِ
(حَمُّ وَالضِّيَاءِ) الْمُقَدِّسِ (عَنْ أَنَسٍ) بِنِ مَالِكٍ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ ﴿لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ
كَأَنَّهُ يَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ لِأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ﴾ لِأَنَّهُ تَعَالَى ضَمْنُهُ لَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْتَفِ بِالضَّمَانِ بِحَقِّ
أَقْسَمَ فَقَالَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ خَلَقَ الْآيَةَ وَحِينَئِذٍ فَافْتَادَ الْجَاهِدُ وَالْعَبَّ فِي
التَّحَصُّيلِ وَالطَّلَبِ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ أَهْلِ تَأْكُلُ قَالَ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ لَفَنِي وَقِيلَ لِأَخْرَجَ مِنْ أَهْلِ
تَأْكُلُ قَالَ سَلْ مِنْ بَطْنِ عَمْرِى (حَلَّ عَنْ جَابِرٍ) وَاسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ
مِثْلَ مَا يَسْلُكُهَا بِابٍ وَلَا كُوَّةَ يَخْرُجُ بِالْبِنَاءِ لَأَمْلَأَهُ قَعُولُ بَضْبِ الْمَوَاقِفِ (عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَأَنَّهُمَا كَانَ) عَمْرٍو
يَعْمَلُ الْمُقْدِلَ لِلتَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْعَاصِي لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَكْرَرِ سَبْتِهِ (حَمُّ ع
حَبْلُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ صَحِيحٌ ﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مِنْ سَبْتٍ لَأَقَالَ أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ أَى كَلِمَاتِ عِلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ (التَّائِيَةِ) السَّالِمَةِ مِنَ النِّقْصِ وَالْعَيْبِ (مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلُ شَيْءٌ) شَمِلَ كُلَّ مَوْجُودٍ (حَقٌّ يَحْتَمِلُ مِنْهُ) وَيَحْصُلُ ذَلِكَ لِكُلِّ دَاعٍ بِقَلْبٍ
حَاضِرٍ وَتَوَجُّهٍ تَامٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِمَجَابِ الدَّعْوَةِ (عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ) الْإِنصَارِيَّةِ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ
﴿لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمَاعٍ (أَهْلِهِ) حَلِيَّتَهُ (قَالَ) حِينَ ارَادَتِهِ الْجَمَاعَ لِأَحْيَ شُرُوعِهِ
فِيهِ (بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ حَبِيبُنَا الشَّيْطَانُ) أَى أَبْعَدَهُ عَنَّا (وَجَنَّبَ الشَّيْطَانُ مَارِزَتَيْنَا) مِنَ الْوِلْدَانِ
أَوْ أَهْلِهِمْ (فَأَنَّهُ إِنْ قَضَى) بِالْبِنَاءِ الْمَقْعُولِ قَدَرٍ (بَيْنَهُمَا وَوَلَدٍ) ذَكَرَ وَأَتَى (مِنْ ذَلِكَ) الْإِيمَانِ
(لَمْ يَضُرَّهُ) يَضُمُّ الرَّاغِبُ إِلَى الْأَصْفَحِ (الشَّيْطَانُ) بِأَضْ-الْأَلَا وَغَوَانَهُ (أَبْدًا) بِبِرْكَةِ التَّسْمِيَةِ فَلَا يَكُونُ
لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ فِي بَدَنِهِ وَدِينِهِ (حَمُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) ﴿لَوْ أَنَّ أَمْرًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ﴾ أَى إِلَى
بَيْتِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ (بَعْدَ إِذْ ذُنُوبِكَ مِنْكَ لَهُ فِيهِ) احْتِرَازٌ عَنِ اطَّلَاعِ بَازِنٍ (خَلَقْتَهُ) بِجَمَاعِهِمْ لَهُ عِنْدَ
جَمْعٍ أَوْ جَمْعَةٍ عِنْدَ آخَرٍ مِنْهُمْ وَهُوَ الْأَشْهَرُ رَأَى رَمِيَّتَهُ (بِحَصَاةٍ) أَوْ نَحْوِهَا (فَقَعَّتْ عَيْنُهُ) بِقَافٍ
فَهَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ أَى شَقَقَتْهُمُ أَوْ اطَّقَاتْ ضَوْأَهَا (لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جَنَاحٌ) أَى حَرَجٌ وَلِذَلِكَ شَرْطُ مَقَرَّةٍ
فِي الْقُرُوعِ (حَمُّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) ﴿لَوْ أَنَّ أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى الْأَرْضِ
لَمَلَّتْ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ وَلَا ذَهَبَتْ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى وَصْفِ بَعْضِ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الضِّيَاءِ وَالرَّيْحِ الطَّيِّبِ وَالْبَاسِ الْفَاحِرِ (طَبُّ وَالضِّيَاءِ) وَالْبَزَارِ (عَنْ سَعِيدٍ
أَبِي عَامِرٍ) اللَّحْمِيِّ أَوْ الْجَحْمِيِّ وَاسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ ﴿لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ
اشْتَرَكُوا فِي دَمٍ مُؤْمِنٍ﴾ أَى فِي سَفْكَةِ ظِلِّهِ (لَسَكَبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) عَلَى وَجُوهِهِمْ (فِي النَّارِ) كَبْهَمُ بَغِيرٍ
عَمَّا فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ وَفِي رِوَايَةٍ هَمْزَةٌ وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) الْخُدْرِيِّ (وَأَبِي

قوله أحدهم ثم كذا البصير
الغيبية في خط المتناوي
وهو الذي في المشارق من
رواية الشيخين عن ابن
عباس وكذا في الجامع
الكبير ووقع في نسخ
الجامع الصغير أحدهم
من هامش

هريرة معا) وقال غريب ❊ (لوان بكاء داود) نبي الله حين وقع منه تلك الهفوة (وبكاء جميع
 أهل الأرض يعدل بكاء آدم) حين عصى ربه (ما عدى له) بل ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد
 خرج من جوار الرحمن إلى محاربة الشيطان (ابن عساكر عن بريدة) ورجاله ثقات. ❊ (لوان
 بجرام مثل سبع خلقات) في المقدار جميع خافة بفتح فكسر الجاء من الابل (ألقى من شعر
 جهنم هوى فيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها) القصبة تهوئيل أمر جهنم وقضاء ثم أوبعد قعرها
 (هناد) في الزهد (عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ❊ (لوان دلوان غساق) محقة
 ومشددا ما ينقص من صديد أهل النار أي يستيل منه (عراق) بن يادة الهام (في الدنيا) أي يصب
 فيها (لانتن أهل الدنيا) فهذا أثر لهم إذا استغاثوا من العطش (تأكل حب عن أبي سعيد) الخدرى
 قال له صحيح وأقزوه ❊ (لوان رجل لا يجزع على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرمانى مرضاة الله
 تعالى لحقره يوم القيامة) لما ينكشف له عيانا من عظيم نواله وبارء عطائه (حم نخ طاب عن عتبة
 ابن عبد) واسناده جيد ❊ (لوان رجل لا في حجره دراهم يشتمها وآخر يدكر الله كان الذاكرك الله
 أفضل) صريح في تفضيل الذكر على الصدقة بالمال (طس عن أبي موسى) الأشعرى رجالة
 موثقون ❊ (لوان شريرة من شر وجهه بالشرق لوجد حترها من بالغرب) أشدته وحدته (ابن
 مردويه) في تفسيره (عن أنس) بن مالك ❊ (لوان شيا كان فيه شفا من الموت لكان في السنة)
 ثبت بجازى مأمون الغائلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوى جرم القلب
 (حم لد عن أسماء بنت عيسى) قالت غريب وقال الذهبي صحيح ❊ (لوان عبد بن عبا في الله
 واحد في المشرق وآخر في المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول هذا الذي كنت تبعه في) فيه
 فضل الاخوة في الله (هي عن أبي هريرة) باسناد ضعيف ❊ (لوان قطرة من الزقوم) شجرة
 خبيثة كريهة الطعم والريح يكرها أهل النار على تناوله (قطرت في دار الدنيا لانسدت على أهل
 الدنيا ما يشتم فكيف بن تكون طعامه) قاله حين قرأ اتقوا الله حتى تغاثه الآية (حم ث ن
 حب لد عن ابن عباس) قالت حسن صحيح ❊ (لوان مقمعا من حديد) أى سوطا رأسه معوج
 وحقيقته ما يقع به أى يكف بعنف (وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان) الانس والجن جميعا به
 لثقلهما على الأرض (ما أدلوه من الأرض) لم يقبل ما رفعوا لانهم استمقوا قواهم لرفعهم
 (ولو ضرب الجبل بقمع من حديد كما يضرب أهل النار لفتت وعاد غبارا) فانظر وايا بني آدم إلى
 هذه الاهوال (حم ع لد عن أبي سعيد) قال له صحيح وأقزوه ❊ (لوانكم تكونون على كل حال على
 الحالة التي أنتم عليها عندى لصا خستكم الملائكة بأكفهم ولز ارتكم في بيوتكم) معناه لوانكم
 في معاشكم وأحوالكم كالتكم عندى لافلتكم الملائكة لان حاله كونكم عندى حالة
 مواجيد وكان الذى يجدونه معه خلاف المعهود إذا رأوا المال والاهل ومعه يرون سلطان
 الحق (ولم تذبوا لجاه الله بقوم يذبون كي يغفراهم) فيتوب عليهم وينبأ لهم جنته وانما يخجل الله
 بين العبد والذنوب لئلا يبلغه هذه الدرجة (حم ث ن عن أبي هريرة) وغيره ❊ (لوانكم إذا خرجتم من
 عندى تكونون على الحال الذي تكونون عليه) عندى من الحضور وذكر الجنة والنار
 (لصا خستكم الملائكة بطرق المدينة) أى مصالحة معاينة والا فاللائكة يصافون أهل الذكر
 وذلك لان حالتهم عنده حالة خشية من الله وخص الطرق لانهم يحمل الغفلات فاذا صافحتهم فيها

ففي غيرها أولى قال الكمال بن أبي شريف وأشار بذلك إلى التفاوت باعتبار اعتراض الغفلات
 فنبه على أن الغفلة تحتلهم في غيبتهم عنه وتعاماهم بحضرة (ع عن أنس) باسناد صحيح
 ﴿لوانكم توكلون﴾ بمذهب إحدى التائين للتحفيف (على الله تعالى حق توكاه) بأن تعلوا بقينا
 أن لا فاعل إلا الله وأن كل موجود من خلقه ورزق وعطاء ومنع من الله ثم تسعون في الطلب
 بوجهه جيل وتوكل (لرزقكم كما ترزق الطير) بمخافة فوقية مضومة أو له بضبط الموقوف (تقدرو
 نخاصا) جمع خبيص أي جائع (وترزق) ترجع (بطانا) جمع بطين أي شعبان أي تغدوا بكرة وهي
 جبايع وترزق عشاء وهي بمائة الاجواف فالكسب ليس برزق بل الرزق هو الله فأشار بذلك
 إلى أن التوكل ليس التبطل والتعطيل بل لا بد فيه من التوصل بنوع من السبب لأن الطير ترزق
 بالطلب والسعي وإلهذا قال أحمد ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل على طلب
 الرزق وإنما زاد لو توكلا على الله في ذهابهم ومجيئهم ونصرتهم وعلموا أن الخير بيده
 لم ينهروا إلا غائين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك ينافي التوكل (حمت
 لك عن عمر) بن الخطاب واسناده صحيح ﴿لو آمن بي عشرت من اليهود﴾ أي من أخبارهم
 (لا آمن بي اليهود) كلهم وفي رواية لم يبق يهودي إلا أسلم والمراد عشرة مخصوصة عن ذكر في سورة
 المائدة والافقه آمن به أكثر (خ) عن أبي هريرة ﴿لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم
 اتاب الله عليكم﴾ لأن نار الذم تحرق جميع الخطايا (عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿لو أذن
 الله تعالى في التجارة لأهل الجنة لا تجروا في البر﴾ بفتح الموحدة وزاى مجمعة نوع من الثياب
 أو متعة التاجر (والعطار) الطيب فهم أفضل ما يعجز فيه (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده ضعيف ﴿لو أعلم لك فيه خير العائنات لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بحجة
 واجتهاد فذلك﴾ هو (الذي يسمع ويستجاب وإن قل) قاله لمن سأله عن الاسم الأعظم (الحكيم)
 في نوادره (عن معاذ) بن جبل ﴿لو اغتسلتم من المذي﴾ بفتح فسكون محققا (لكن أشتد عليكم
 من الحيض) لأنه أغلب منه وأكثر وقوعا في عدم وجوب الغسل منه تخفيف (العسكري
 في الصحابة عن حسان بن عبد الرحمن الصبي مراسلا) قال في الإصابة عن البخاري حديث مرسل
 ﴿لو أفلت أحد من ضمة القبر لأفلت هذا الصبي﴾ لكنه لا يفهم منها أحد فاذا وجدت الأرض
 الميت يبطنها ضمة فتدركه الرحمة وعلى قدر محبتها يخلص (طب عن أبي أيوب) قال دفن
 صبي فقال المصطفى فذكره واسناده صحيح ﴿لو أقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق أمتي﴾
 أي سابقهم إلى الخيرات فالسابق إلى الخير منهم يدخلها قبل السابق إليه من جميع الأمم (طب
 عن عبد الله بن عبد الله الثمالي) وفيه بقية وهو ثقة يدلس ﴿لو أقسمت لبررت إن أحب
 عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر﴾ يعنى المؤذنين (وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول
 أعناقهم) أي بكثرة رجائهم (خط عن أنس) باسناد ضعيف ﴿لو أهدى إلى كراع﴾ كغراب
 بدشاة أو بقرة (القبلى) فلم أرتده على المهدى وإن كان حقيقا جبرا لحاظه (ولو دعيت عليه)
 أي ولو دعاني انسان إلى ضيافة كراع فم (لا جبت) ولا احتقر قلته والكراع أيضا وضع
 بين الحرمين ويحتمل أن يراد بالناسي الموضع (حمت حب عن أنس) بن مالك باسناد صحيح
 ﴿لو بنى جبل على جبل﴾ أي تعدي عليه (لذلك الباغي منهما) أي اتهم واضمحل (ابن لال

عن أبي هريرة) ورواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس ؓ (لوبي مسجدى هذا
الى صنعاء) بلد باليمن مشهورة (كان مسجدى) أى فتضعف الصلاة في المزيك كالزادوبه - هذا
أخذ الحب الطبرى منازعين للنور في قوله تختص المضاعفة بما كان في زمن المصطفى صلى الله
عليه وسلم (الزبير بن بكار في) كتاب (أخبار المدينة) النبوية (عن أبي هريرة ؓ) لوترك أحد
لاحد لترك ابن المقعد بن) لهما (حق عن ابن عمر) قال كان بحكمة مقعدان لهما ابن شاب فاذا أصبح
تقاهما فأتى بهما المسجد فكان يكتب عليهما يومه فاذا كان المساء أحدهما فقدمه النبي
صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقبل مات فذكره واسناده واه ؓ (لوعلم اليه من الموت ما يعلم
بؤادم) منه (مأكلتم منها سمينا) لأن تذكره يكدر الصنوع وينقص اللذة وذلك مهزل للاحالة
وفي هذه الحكمة الوجيزة آتم تنبيه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام الدنيا (هب عن أم
صية) بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة المثناة التحتية الجهمية خولة بنت قيس على الأصح ؓ (لوعلم
المرأه حق الزوج) عليهما (لم تقعد) بل تقف (ما حضر غداؤه وعشاؤه) أى مدة دوام أكله (حتى
يفرح منه) لما له عليهما من الحقوق (طلب عن معاذ) ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ؓ (لو
تعلمون قدر راحة الله لا تكلمت عليهما) زاد في رواية أبي الشيخ وما علمت الا قليلا ولتعلمون قدر
غضب الله لظننتم أن لا تجوا (البراز عن أبي سعيد) واسناده حسن ؓ (لوعلمون ما علم) من
عظيم انتقام الله من أهل الجرائم وأحوال القيامة لما ضحكتم أصلا المعبر عنه بقوله (الضحكتم
قليلا) اذ القليل يعنى العديم كما يقتضيه السياق (وليكتم كثيرا) فالعنى منع البكاء لامتناع
عليكم بالذى أعلم والخطاب لله ومن ~~ال~~ كخرج الخبر في مقام ترجيح الخوف على الرجاء قال
الكامل بن أبي شريف تبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض في العرفان وذلك بحسب زيادة
المعارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فإشارا الى التفاوت في ذلك بكثرة العلاقات (حم
ق ت ن ه عن أنس) قال خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت بمثلهما قط
ثم ذكره ؓ (لوعلمون ما أعلم) أى لودام علمكم كادام على لأن علمه متواصل (الضحكتم
(قليلًا) أى لتركتم الضحك ولم يقع منكم الاقلية (وليكتم كثيرا) لغلبة الحزن واستيلاء
الخوف (ولما ساء ليكم الطعام ولا الشراب) تمامه عند مخزجه ولما تم على القرش ولما جرت
النساء ونظر جتم الى الصعدات تجأرون ويتكون ولوددت أن الله خلقنى شعيرة تعصدا (لعن أبى
ذر) واسناده صحيح لكن فيه انقطاع ؓ (لوعلمون ما أعلم ليكتم كثيرا) لضعفكم قليلا
ونظر جتم الى الصعدات) بضم تين جمع صعيد كطريق وزناومعنى (تجأرون) ترفعون أصواتكم
بالاستغاثة (الى الله تعالى لا تدرون تجون أو لا تجون) بين به أنه ينبغي كون الخوف أكثر من
الرجاء سيما عند غلبة المعاصي (طلب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح ؓ (لوعلمون
ما أعلم) من الاحوال والاهوال مما يؤول اليه حالكم (ليكتم كثيرا) لضعفكم قليلا بظاهر
التناق وترفع الامانة وتقبض الرحمة ويتم الامين ويؤمن غير الامين أناخ بكم للشرق) بالقاف
وقيل بالقاف (اللون الفتن) كأمثال الليل المظلم) شبه الفتن في انصالها وامتدادها وقامت بالشرق
المسنة السود والجنون من الألوان يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود (لعن أبى
هريرة) وقال له صحيح وأقره ؓ (لوعلمون ما ادخلكم) عند الله (ما حرمت على ما زوى

عنكم) من الدنيا ونعمامه عند محرقه ولتفتحن عليكم فارس والروم (حم عن العرباض) بن
سارية واسناده صحيح ﴿ (لو تعلمون ما لكم عند الله) من الخير يا أهل الصفة (لا حينئذ أن
تزدادوا فاقة وحاجة) قاله لاهل الصفة لما رأى خصاصهم وفقرهم (ت عن فضالة بن عبيد
﴿ لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت) أي اتركتوها واذا تركتها واستراحت (أنفسكم
منها) وكان عيشكم أطيب من عيش الملوك لأن الزهد فيه أم لك حاضرا (سب عن عروة) بن الزبير
(مرسلا) وهو مع إرساله ضعيف ﴿ (لو تعلمون ما في المسئلة) أي ما في سؤال الناس من مالهم
(ما مني أحد إلى أحد يسأل شيئا) لأن الأصل في السؤال كونه ممنوعا وانما أبيع للحاجة فإن
في السؤال للمخلوق إكثارة للسائل وخوف ظم منه لنفسه وايداء للمسؤول وهو من جنس ظم العباد
وقيسه خشوع لغير الله وهو من جنس الشرك (ن عن عائذ) بمثناة تحثية وذال مبهمة (ابن
عمر) المزني بإسناد حسن ﴿ (لو تعلمون ما في الصف الأول) من الفضل (ما كانت الا قرعة) أي
المنازعة في الاستئثار به حتى تقتعروا ويتقدم من خرجت قرعته (م عن أبي هريرة) ﴿ (لو تعلمون
ما أنتم لاقون بعد الموت) من الأحوال والشدائد (ما أكلتم طعاما على شهوة أبدا ولا شربتم
شرا بآل شهوة أبدا ولا دخلتم بيتا تستطلون به) لأن العبد دائما محاسب فهو معاقب وأما معاتب
والعذاب أشد من ضرب الرقاب فإذا نظر العبد العاقل إلى تفریطه في حق ربه مع انعامه
ذاب كما يذوب الملح (ولم يرم إلى الصدقات تلذمون) تضربون (صدوركم) حيرة واشفاقا
وشأن المهزوز أن يضيق به المنزل فيطلب به القضاء الخالي (وتسكون على أنفسكم) خوفا
من عظيم سطوة الله وشدة انتقامه (ابن عساكر عن أبي الدرداء) ﴿ (لوجاء العسر فدخل
هذا الجحر) بتقديم الجحيم المضمومة على الجاء المهملة (لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجته) أن مع
العسر يسرا (ل عن أنس) بن مالك ﴿ (لو خشع قلب هذا) الرجل الذي يصلي وهو يعبت
في صلته أي أنبت وأطمان (خشعت جوارحه) لأن الرعية بحكمكم الراعي والقلب ملك
والجوارح بخنده (الحكيم) في نوادره (عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف والمعروف أنه من قول
ابن المسيب ﴿ (لو خفتم الله حق خيفته لعلمت العلم الذي لا جهل معه) لأن من نظر إلى صفات
الجلال فلا شئ عنده الخوف من غيره وأشرق نور اليقين على قواده فجلت له العلوم وانكشف
السر المكتوم (ولو عرفتم الله تعالى حق معرفته) أي بصفاته وأسمائه الحسنی (زالت
لدعائكم) في رواية بدعائكم (الجلال) لكنكم وإن عرفتموه لم تعرفوه حق معرفته ومن عرفه
حق معرفته ماتت شهوانه واضمعت لذاته فن عرف الله كذلك زالت بدعائه الجبال ومشى على
الماء ولما عجز علماء الظاهر عن ذلك أنكروا المشى على الماء وطى الأرض مع وقوعه لكثير من
الاولياء والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلماء الظاهر عرفوا الله لم يكن لهم ما لو احق المعرفة
فججزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق معرفته ماتت شهوات الدنيا وحب الرياسة والشع على
الدنيا والتأنس فيها وحب الشناء والمدح (الحكيم) الترمذي (عن معاذ) بن جبل ﴿ (لودعا
لأبى افييل وجبريل وميكائيل وحمل العرش وأنا فيهم ما تزوجت الا المرأة التي كتبت لك)
أي قدر لك في الازل أن تتزوجها وإذا قال لمن قال له ادع على أن أتزوج فلانة فذكره (ابن عساكر
عن محمد السعدي) ﴿ (لودعى به هذا الدعاء على شئ بين المشرق والمغرب في ساعة من يوم

الجمعة لا تنجيب لصاحبه) والدعاء المذكور هو (لا اله الا انت يا خنان يا منان يا بديع السموات
 والارض يا ذا الجلال والاكرام) ويذكر حاجته (خط عن جابر) بن عبد الله ❊ (لو رأيت
 الاجل ومسيره لا بغضت الامل وغروره) انما كان الامل غزرا لانه يبعث على العمل
 والتواني في الطاعة والتسوية بالتوبة فيقول سوف أعمل وسوف أتوب فينتاله الحمام على
 الاصرا فيختطفه الاجل قبل صلاح العمل (هب عن أنس) بن مالك ❊ (لو رجت أحد ابغير
 بينة لرجت هذه) قاله لامرأة رميت بالزنا وظهرت الرينة في منطقةها وهيئتها ولم تقم عليها
 بينة فأفاد أن الحد لا يثبت بالاستمقاضة (ق عن ابن عباس) ❊ (لو عاش ابراهيم) ابن النبي
 (لكان صدقانيا) قال ابن عبد البر لا أدري ما عذا فقد كان ابن نوح غيري ولولم يلد النبي
 الانبيا كان كل أحد نبيا لانهم من ولد نوح وأجيب بأن القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع
 (الباوردي عن أنس) بن مالك (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (وعن ابن عباس)
 (وعن ابن أبي أوفى) قال النووي باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من
 الصحابة ❊ (لو عاش ابراهيم مارق له خال) أي لا عقت أخواله البقطين جميعا كراماله (ابن
 سعد) في طبقاته (عن مكحول) مر سلا ❊ (لو عاش ابراهيم لوضع) يصح بناؤه للفساد
 والمفعول (الجزية عن كل قبيلة) بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى مصر (قط وابن
 سعد عن الزهري مر سلا ❊ (لو غفر لكم ما تأتون الى البهائم) أي ما تفعلون بها من الضرب
 وتكليفها فوق طاقتها من الجل والركوب (لغفر لكم كثير) أي شئ عظيم من الاثم (حم طيب
 عن أبي الدرداء) واستاده جيد ❊ (لو قضى كان) أي لو قضى الله بكون شئ في الازل لكان
 لا محالة اذ لا راد لقضائه (قط في الافراد حل عن أنس) قال خدمت المصطفى عشرين مائة منى
 في حاجة قط لم تنتهيا فلما لم يأت الا قال دعوه لو قضى لكان ❊ (لو قيل لأهل النار انكم ما كنون
 في النار عدد كل حصاة في الدنيا الفر حواجها) لما علموه من الخلود فيها (ولو قيل لأهل الجنة انكم
 ما كنون في الجنة) عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد) نبه به على أن الجنة باقية وكذا
 النار وقد زلت قدم ابن القيم فذهب الى فناء النار (طب عن ابن مسعود) واستاده ضعيف
 ❊ (لو كان الايمان عند الثريا) وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين معلقا
 بالثريا (لما ناله رجال من) أشباه (فارس) وأشار الى سلمان الفارسي وقيل أراد بفارس هنا أهل
 خراسان لان هذه الصفة لا تجدها في المشرق الا فيهم (قت عن أبي هريرة) ❊ (لو كان الحياء
 رجلا لكان رجلا صالحا) أي لو قدر أن الحياء رجل كان صالحا فكيف تتركونه (طس خط
 عن عائشة) وفيه ابن لهيعة ❊ (لو كان الصبر رجلا لكان رجلا كريما) ولهذا قال الحسن
 الهبيرة كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا لعبدا كريم عنه (حل عن عائشة) واستاده
 ضعيف ❊ (لو كان العجب) بضم فسكون أي اعجاب المرء بنفسه وبعمله (رجلا كان رجلا
 سوء) بالاضافة فيعين اجتنابه فانه مهلك سيما للعلماء (طس عن عائشة) واستاده ضعيف ❊ (لو
 كان العسر في حجر) بضم الجيم وسكون المهملة (لدخل عليه اليسر حتى يخرج) منه وتعامه
 عند مخزجه ثم قرأ أن مع العسر يسرا الآية وهذا عبارة عن أن الفرج يعقب الشدة ولا بد
 (طب عن ابن مسعود) ضعيف لضعف مالك النخعي ❊ (لو كان العلم معلقا بالثريا لما ناله قوم من)

أبناء فارس) فيه فضيلة لهم وتبسه على علوهمهم (حل عن أبي هريرة الشيرازي في الالهة عن
 قيس بن سعد) ورواه أحمد عن أبي هريرة باسناد صحيح ﴿ (لو كان النعمن خلقا) أي السامنا أو
 حيوانا (الكان شر خلق الله) ولذلك أطبق الحكماء والعلماء على تقييده وزنه والنعن النعمير عن
 الامور المستقيمة بعبارة صريحة وإن كانت صحيحة (ابن أبي الدنيا) كتاب (الصمت عن
 عائشة) ضعيف اضعف عبد الجبار بن الورد ﴿ (لو كان القرآن في اهاب) أي جلد (مأكله
 النار) أي لو صور وجهه في اهاب وألقي في النار ما سته ولا أحرقت به كنه فكيف بالمؤمن
 المواظب لتلاوته والمراد النار التي تطلع على الاقداد والتي وقودها الناس والحجارة (طب عن
 عقبة بن عامر) الجهني (وعن عصمة بن مالك) معاوية ابن لهيعة وغيره ﴿ (لو كان المؤمن في
 بحر ضرب لقيض الله له) فيه (من) وفي رواية منافق ابل من (يؤذيه) لانه محبوب الله وإذا أحبه
 عرضه للبلاء انزاد درجته وخص بحر الضب لانه مأوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث
 لقيض الله له المؤمنين مثل ما يقيضه للضب من تسلط الحمية عليه حتى تخرجه من بحره وتسكنه
 (طس هب عن أنس) باسناد حسن ﴿ (لو كان المؤمن على قصبية في البحر لقيض الله له من
 يؤذيه) ليضعف له الاجور فينبغي أن يقال ذلك بالرضا والتسليم ويعلم أنه انما سلط عليه ظميره
 وانما لم يكن الى غير الله (ش عن) لم يذكر المؤلف له حجابيا ﴿ (لو كان أسامة) بالضم مخفقا
 (جارية) أي أثى (الكسوة وحليته) بماء مهملة اتخذت له خليا والبسته اياه وزينته به (حتى
 أنفقته) بشد الفاء وكسر هاء ضبط المؤلف (حمه عن عائشة) قالت عثر أسامة فشح في وجهه
 فقال النبي أميطي عنه الاذى فمقدته فجعل يحض الدم ويصحه عن وجهه ثم ذكره واسناده
 حسن ﴿ (لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب) أخبر عالم يكن لو كان كيف يكون وفيه
 ايانة عن فضل ما جعله الله لعمر من أوصاف الانبياء وخلال المرسلين (حمه) ل عن عقبة بن
 عامر) الجهني (طب عن عصمة بن مالك) واسناده ضعيف ﴿ (لو كان جريح الراهب فقيها) أي
 ذافهم نائب (عالم العلم أن اجابته دعاء أمته أولى من عبادة ربه) لانه كان يصلي بصومعة فتأذنه
 أمته فلم يقطع صلاته لاجابته فعدت عليه فاستحب حتى ابتلاه الله بالومسات حتى تكلم المولود
 وبرأه الله والقصة طويلة معروفة والقصد من هذا السياق أن العبد يتحذر أن يتعدى به حرمه على
 الطاعة الى السقوط في الهلكة بتضييع ما هو لازم عليه (الحسن بن سفيان) في مسنده
 (والحكيم) في نوادره (وابن قانع) في معجمه (هب) والخطيب عن شهر بن حوشب (عن حوشب)
 ابن يزيد (الفهرى) قال البيهقي اسناده مجهول ﴿ (لو كان حسن الخلق رجلا) يعني انسانا
 (يمشي في الناس) أي بينهم (لكان رجلا صالحا) أي يقتدى به ويتبرك (الخرائطى في مكارم
 الاخلاق عن عائشة) ﴿ (لو كان سوء الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا سوء) وإن الله تعالى
 لم يخلقني فحاشا) أي ناطقا بما يستحق وان كان يستعمل (الخرائطى في مساوى الاخلاق عن
 عائشة) وفيه ابن لهيعة ﴿ (لو كان شئ سابق القدر) أي غالبه وقاض عليه فرضا (السابقة
 العين) أي لو فرض شئ له قوة وتأثير عظيم يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف
 غيرها (حمه) عن أسماء بنت عيسى) باسناد صحيح ﴿ (لو كان شئ سابق القدر) بالتحريك
 (السابقة العين) بالمعنى المذكور (واذا استغسانم فاغسلوا) أي اذا سلمت الغسل فأجيبوا

اليه بأن يغسل العائن أطرافه وداخله أزاره ثم يصبه على المصاب (ت عن ابن عباس) واسناده صحيح ﴿لو كان لابن آدم وادمن مال) وفي رواية من ذهب وفي أخرى من فضة وذهب (الابتغي) بغين معجمة طلب (اليه ثانيا ولو كان له واديان لابتغى اليهما) واديا (ثالثا) وهلم جرا الى ما لا نهاية له (ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب) أي لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب قبره والمراد بابن آدم الجنس باعتبار طبعه (ويتوب الله على من تاب) أي يقبل التوبة من الحرص المذموم ومن غيره أو تاب بعنني وفق (حمقت عن أنس) بن مالك (حمق) عن ابن عباس مخ عن ابن الزبير) بن العوام (م عن أبي هريرة حمق عن أبي واقد) يالقصاف (مخ) والبراز عن بريدة) تصغير برودة وهو متواتر ﴿لو كان لابن آدم وادمن نخلا لنخلى مثله ثم غنى مثله حتى يمتلئ أوديه) كثيرة لا تحصى (ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب) ختم به إشارة الى أنه تعالى إنما أنزل المال ليستعان به على إقامة حقوقه لا للتلذذ والتمتع فإذا خرج من هذا المقصود فالتغرض الذي أنزل لأجله وكان التراب أولى به فرجع هو والجوف الذي امتلأ بعجته الى التراب (حمق عن جابر) واسناده صحيح ﴿لو كان لي مثل) جبل (أحد) بضم الهمزة (ذهبا) بالنصب على التمييز (لسرني) من السرور يعني القرح (ان لا يمر علي) بالتشديد (ثلاث) من الليالي أو الايام (وعندي منه) أي الذهب (شيء) أي لسرني عدم مرور ثلاث والحال أن عندي منه شيء يعني يسرني عدم تلك الحالة في تلك الليالي (الاشيأ أرضه) بضم الهمزة وكسر الصاد أعده (لدين) أي احفظه لأدعدين لانه مقدم على الصدقة (مخ عن أبي هريرة) ﴿لو كان مسلما فاعنته عنه أو تصدقتم عنه أو حججتم عنه بلغه ذلك) أي لو كان الميت مسلما فاعلم له ذلك وصل اليه ثوابه ونفعه وأما الكافر فلا (دع ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة) مثل لغاية القلة والحقارة (ماسقى كافر منها شربة ماء) أي لو كان لها أدنى قدر ما تمتع الكافر منها أدنى تمتع وكفى به شاهدا على حقارتها (ت والضياء) المقدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي قال ت صحيح غريب ونور ز ﴿لو كنت أمر أحد أن يسجد لاحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها) فيه تعاقب الشرط بالحال وأن السجود مخلوق لا يجوز وتعام الحديث ولو أمرها أن تنقل من جبل أبيض الى جبل أسود وعكسه لكان ينبغي لها أن تفعل ذلك (ت عن أبي هريرة) وقال غريب (حمق عن معاذ) بن جبل (ل عن بريدة) الاسلمى ﴿لو كنت أمر أحد أن يسجد لاحد لأمرت النساء أن يسجدن لزوجهن لما جعل الله لهن عليهن من الحق) تنتمه ولو كان من قدمه الى مفرق رأسه فترجعه تتجسن بالقبح والصد يد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه ومقصود الحديث الحث على عدم عصيان العشير (دع عن قيس بن سعد) بن عبادة قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لربزبانهم فقلت يا رسول الله أنت أحق أن يسجد لك فذكره واسناده صحيح ﴿لو كنت متخذ من أدنى خميلا دون ربى) أرجع اليه في حاجتي وأعقده في مهماتي (لا تتخذت أبا بكر خميلا) لكن الذي أبلأ اليه وأعقده عليه انما هو الله والخليل الصاحب الواذا الذي يفتقر اليه وتعقده عليه (ولكن) ليس بني وبين أبي بكر خله بل (أخى) في الدين (وصاحبي) أي فاخوة الاسلام وصحبته شركة بيننا وبينه (حمق عن الزبير) بن العوام (مخ عن ابن عباس) وهو متواتر ﴿لو كنت ومرا على

أتمنى أحدا) أي لو كنت جاعلاً أحداً أميراً يعني أمير جيش بعينه أو طائفة معينة لا لخلافته فإنه غير قرشي (من غير مشورة منهم لا قرئت عليهم ابن أم عبد) عبد الله بن مسعود صاحب النعل الشريف (حمته له عن علي) لو كنت بكسر التاء (امرأة لغيت أظفارك) أي لو أنها (بالحناء) قاله لمن مددت يدها له بكاتب من وراءه وقبض يده وقال ما أدري أيد رجل أم امرأة قالت امرأة أمرها بالخصاب لتستر بشرتها (حمن عن عائشة) بإسناد حسن (لو كنتم تغفرون) بغين معجمة (من بطعان ما زدتم) بضم الموحدة وسكون الطاء وحاء مهملة وقيل بفتح فكسر اسم وأد بالمدينة بمعنى به لسمعته وهذا قاله لمن أنه يستعينه في مهر فقال كم أمهرتها قال ما تني درهم فذكره (حم له عن أبي حذرد) وإسناده صحيح (لولا تذبوا لجاه الله تعالى يقوم يذنبون) أي ثم يستغفرون (ليغفر لهم) لما في إيقاع العباد في الذنوب أحياناً من القوائد التي منها تنكس المذهب رأسه واعترافه بالعجز وتبرؤه من العجب (حم عن ابن عباس) وإسناده حسن (لولا تذكروا تذبون خلقت) في روايه تخلصيت (عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجب) كره زياده في التفسير ومبالغة في التحذير وذلك لأن العاصي يعترف بقصه فيرجى له التوبة والعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود أنه لآل في اثنين القنوط والعجب وانما جاع بينهما لأن القنوط لا يطلب السعادة لقنوطه والعجب لا يطلب الظنه أنه ظفر بها * وقيل لعائشة متى يكون الرجل مسياً قالت إذا ظن أنه محسن * ونظر رجل إلى بشر الحافي وهو يطيل التعبد ويحسبه فقال له لا يغرنك ما رأيت مني فإن أبليس تعبد آلاف سنين ثم صار إلى ما صار إليه ومن علامة العجب أن يتعجب من رد دعائه واستقامة حال من يؤذيه حتى أنه إذا أصاب من يؤذيه بلية يرى أن ذلك كرامة له يقول قد رأيتم ما فعل الله وقديقول سترون ما يجري عليه ولا يدري إلا حق أن بعض الكفار ضرب الأنبياء ثم متع في الدنيا وربما أسلم نفسم له بالسعادة فكأنه يرى نفسه أنه أفضل من الأنبياء والعجب هو سبب الكبر لكن التكبر يستدعي منه كبراً عليه والعجب مقصور على الانفراد (هب عن أنس) وإسناده جيد (لولا يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلاً من أهل يتي بلوها) أي الارض (عدلاً كما ملئت جوراً) أراد المهدى كما بينه الحديث الذي بعده (حم دعن علي) لولا يبق من الدنيا الا يوم لاطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً من أهل يتي لفظ رواية الترمذي لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل يتي (لواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي علاء الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً) القسط بالكسر العدل والظلم الجور فالجاء لاه بالمغة (حم دعن ابن مسعود) قالت حسن صحيح (لولا يبق من الدنيا الا يوم لاطول الله حتى يملك رجل من أهل يتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية) عن أبي هريرة (وإسناده حسن) (لومرت الصدقة على يدي مائة لكان لهم من الاجر مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجرة شيئاً) لأن هذه الايدي كلها منتهية الى يد الله تعالى لانه الذي يأخذ الصدقة يمينه وكل منهم سبب فيما له ثواب المتصدق (خط عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف (لواجأ أحد من ضمة القبر) وفي رواية من ضغطة القبر (لجأ) منها (سعد بن معاذ) ولقد ضم ضمة ثم روي عنه (لا ينافيه اهتزاز العرش لموته لأن دون البعث أحوالاً لا يعلم منها ولي ولا غيره ثم تعجب الذين اتقوا (طب عن ابن عباس) بإسناد صحيح (لوزل موسى) بن عمران من أسماء الى الدنيا

(فاتبعوه وتركتوني لصلاتي) أي لعدلتكم عن الاستقامة (أنا حفظكم من النيبين وأنتم حظي
من الائم) قد وجهه الله وجوهكم لاتباعه (هب عن عبد الله بن الحرث) لو يعطى الناس
بدعواهم) أي يجزأ أخبارهم عن لزوم حق لهم على آخرين عند حاكم (لادعي ناس دماء رجال
وأموالهم) ولا يتمكن المادعي عليه من صون دمه وماله (ولیکن الیین علی المدعی علیه) أي اذالم
تیکن ینتہ لدفع ما ادعی به علیه (حمق ٤ عن ابن عباس) لو یعلم الذی یشرب وهو قائم
ما فی بطنه لاسیتقاء) أي تكلف التقى (هق عن أبي هريرة) قال الذی قال بعضهم منقطع
(لو یعلم المار بین یدی المصلی) أي ما امامه بالقرب منه وعبر بالیدین لان المزاولة بهم ما کثر
(ماذا علیه) زاد فی رواية من الائم وأذکرها ابن الصلاح (لکان أن یقف أربعین خیر الیه)
ینصب خیرا علی أنه خبر کان ورده علی أنه اسمها وأن یقف الخیر (من أن یمیز بین یدیه) یعنی لو علم
قدر الائم الذی یلقیه من ضروره لاختار أن یقف المدة المذکورة لئلا یلقیه الائم (ق ٤ عن
أبی جهیم) تصغیر جهیم بن الحرث بن الصمة (لو یعلم المار بین یدی المصلی) أي امامه بقربه
(لاحب أن ینکسر فخذ ولا یمیز بین یدیه) یعنی أن عقوبة الدیوان عظمت أهون من عقوبة
الاشرة وان صغرت (ش) فی المصنف (عن عبد الحمید بن عبد الرحمن) عامل الکوفة لعمر
ابن عبد العزيز (مرسلا) وعبد الحمید روى عن التابعین فالحدیث معضل لا مرسل ووهم
المواف (لو یعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة) أي من غیر التفات الی الرحمة (ما طمع
فی الجنة) أي فی دخولها (أحد) لو یعلم الکافر ما عند الله من الرحمة) أي من غیر التفات الی
العقوبة (ما قنط من الجنة أحد) ذکر المضارع بعد لوفی المؤضی لقصدا متناع استقرار الفعل
فیما مضى وقنا فوقما وسماق الحدیث فی بیان صفی القهر والرحمة فیکأن صفاته غیر متناهية
لا یبلغ کنه معرفتها فکذلك عقوبته ورحمته (ت عن أبي هريرة) لو یعلم المرء ما بأثمه
بعد الموت) من الاحوال والشدائد (ماأ) کل أكلة ولا شرب شربة الا وهو یسکی ویضرب علی
صدره) حیرة ودهشة واشفاقا (طص عن أبي هريرة) واسناده ضعیف (لو یعلم الناس
من الوحدة) بفتح الواو وتکسر (ما أعلم) من الضرر الدینی کفقد الجماعة والدیوی کفقد
العین (ماسارا کب بلبل وحده) القیاس ماسارا أحد وحده لکن قید بالراکب لان مظنة
الضرر فیه أقوى لنفور المارکوب واستیحاشه منه (حم خت عن ابن عمر) لو یعلم الناس
وضع المضارع موضع الماضی لیفید استقرار العلم (ما فی النداء) أي التأذین من الفضل
(والصف الاول) الذی یلی الامام أي ما فی الوقوف فیه من خیر وبرکة (ثم یجذوا) شیأ من
وجوه الاولیة بأن یقع التساوی أو ثم یجذوا طریق التحصیل (الا أن یستموا) أي الابالاستقام
وهو الاقتراع (علیه) أي علی کل من الاذان والصف (لاستموا) بالتخفیف اقترعوا وتراموا
بالهم (ولو یعلمون ما فی التهجیر) أي التکبیر بأی صلاة كانت ولا یعارضه بالنسبة لظاهر
الابراد لانه تأخیر قابل (لاستبقوا الیه) أي التهجیر والمراد به السعی الی الجمعة والجماعة بکرة
(ولو یعلمون ما فی ثواب أداء) العتمة) بفتح القویمة العشاء (و) ثواب أداء (الصبح) أي
لو یعلمون ما فی ثواب أدائهم فی جماعة (لا ترهما ولو) کان الاثنان (حبوا) بفتح الحاء وسکون
الموحدة أي مشیاء علی الرکب وزعم أن المراد بالحبوهما الزحف ممنوع وهذا لا ینافی النبی

عن تسمية العشاء عقة لاحتمال تأخير النهي أو أن راوى هذا رواه بالمعنى بدليل ما في رواية
 أخرى العشاء والصبح ولم يطلع على النهي أو أنه ذكره لبيان أن النهي للتزنية (حم قن عن أبي
 هريرة) (لو يعلم الناس ما لهم في التأذين) من الفضل والثواب (لنضاربوا عليه بالسيف)
 لما في منصب الأذان من الفضل التام الذي سيحصل للمؤذن يوم القيامة (حم عن أبي سعيد)
 الخدرى وفيه ابن لهيعة) (لو يعلم أحدكم ماله) من الائتم (في أن يمر بين يدي أخيه)
 في الإسلام (معرض في الصلاة كان لأن يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطاها) قال
 الطحاوى التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالأربعين زيادة في التعظيم (حم عن أبي هريرة)
 واسناده حسن) (لو يعلم صاحب المسألة) الذي يسأل الناس شيئا من أموالهم (مألفها)
 أي من الخسران والهوان (لم يسأل) أحد من الخلق شيئا مع ما في السؤال من بذل الوجه
 ورشح الجبين (طب والضياع عن ابن عباس) واسناده حسن) (لولا أن أشق) أي امتنع
 أمرى بالسؤال لوجود المشقة الحاصلة (على أمتي لأمرتهم) أمر إيجاب (بالسؤال) أي ذلك
 الإنسان بما يزيل القلم (عند كل صلاة) فرضا أو قلا وفيه أن السؤال غير واجب والأمر بهم
 به وإن شق (مالك سمع قن عن أبي هريرة حم عن زيد بن خالد) وهو متواتر) (لولا أن
 أشق) أي لولا مخافة وجود المشقة (على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة) فيه دليل على
 أن الأمر للوجوب لا للشدب لانه في الأمر مع ثبوت الندية ولو كان للشدب لما جاز ذلك
 ولا خرت العشاء إلى ثلث الليل) ليقطع النوم وتطول مدة انتظار الصلاة والإنسان في صلاة
 ما يظنها غنى وجده قوة على تأخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق على أحد من المتقدمين فتأخيرها
 إلى الثلث أفضل عند مالك وأحمد والشافعي في أحد قوليه (حم والضياع عن زيد بن خالد
 الجهني) (لولا أن أشق) أي لولا المشقة موجودة (على أمتي لأمرتهم بالسؤال مع كل وضوء)
 وهو بمعنى قوله عند كل وضوء أي لأمرتهم بالسؤال مباحا للوضوء أو المراد لأمرتهم به كما
 أمرتهم بالوضوء (مالك والشافعي حق عن أبي هريرة طس عن علي) واسناده حسن) (لولا أن
 أشق على أمتي لأمرتهم) أي لولا أن أشق عليهم لأمرتهم أمر إيجاب (عند كل صلاة بوضوء ومع
 كل وضوء بسؤال) وجهه عند الوضوء أنه وقت تطهير القلب وتنظيفه بالضمضة والسؤال يأتي
 على ما تأتي عليه المضمضة فشرع معها ما بالغته في النظافة (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال) عند كل صلاة كما فرضت عليهم (الوضوء)
 تمسك بعمومه من لم يكره السؤال للصائم بعد الزوال فقالوا شمل الصائم (ل عن العباس بن
 عبد المطلب) وفيه مجهول) (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال مع الوضوء
 ولا خرت صلاة العشاء الآخرة إلى نصف الليل) لما روي وخصت العشاء بشدب التأخير لطول وقتها
 وتفرغ الناس من الأشغال والمعاش (ل عن أبي هريرة) واسناده صحيح وقول النووي
 كان الصلاح حديث منكره مقبوه) (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال والطيب
 عند كل صلاة) تمسك به كما قبله من ذهب إلى أن المعصية الحكم بإجتهاده يلعله المشقة سببا لعدم
 أمره (أبو نعيم في كتاب السؤال عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن لهيعة) (لولا أن الكلاب
 أمة من الأمم لأمرت بقتلها) لكنها أمة كاملة فلا أمر بقتلها ولا أرضاء لدلائم أعلى الصانع

وما من خلق الا وفيه - كمة واذا امتنع استصالحها بالقتل (فاقتلوا منها ما خبئها) وأشرها
 (الاسود البهيم) أى الشديد السواد فانه أضرها وأعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدرته من
 سواه (دت عن عبد الله بن مغفل) واسناده حسن ﴿لولا أن المساكين يكذبون﴾ في دعواهم
 الفاقة ومزيد الحاجة (ما أفلح من ردهم) بغير شئ (طب عن أبي أمامة) واسناده ضعيف ﴿لولا
 أن لا تدافنوا﴾ بجذف إحدى التامين أى لولا خوف ترك الدافن أى أن يترك بعضكم دفن
 بعض من الدهن والخبرة أو الفزع وعدم القدرة على اقباره (لدعوت الله أن يسمعكم عذاب
 القبر) لفظ رواية أحد لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمع انتهى وذلك ليزول
 عنكم استعظامه واستعباده وهم وان لم يستبعدوا جميع ما جاء به كنزول الملائك ولكنه أراد أن
 يتمكن من قلوبهم تمكن عيان (خمن عن أنس) ﴿لولا أنكم تدبون لخلق الله خلقا يذنبون﴾
 فيستغفرون (فيغفر لهم) لم يرد به قلة الاحتمال بواقعة الذنوب بل أنه كما أحب أن يحسن الى
 المحسن أحب التجاوز عن المسيء والغفار يستدعى مغفورا والسرفية اظهرها رصفة الكرم
 والحلم والالا تلم طرف من صفات الألوهية (خمن عن أبي أيوب) الانصارى ﴿لولا المرأة
 لدخل الرجل الجنة﴾ أى بغير عذاب أو مع السابقين لأن المرأة اذا لم يمنحها الصلاح الذى ليس
 في جبلتها كانت من عين المفسدة فلانها مزوجها لا يباعده عن الجنة ويقربه الى النار
 (الثقفي في الثقبات عن أنس) وأورده الذهبي في مختصر الموضوعات وقال فيه بشر بن الحسين
 متروك ﴿لولا النساء لعبد الله حقا حقا﴾ لأنهن أعظم الشهوات القاطعة عن العبادة ولذلك
 قدمهن في آية ذكر الشهوات (عد عن عمر) ﴿لولا النساء لعبد الله حق عبادته﴾ (عن أنس) باسناد
 ضعيف ﴿لولا بنو اسرائيل﴾ أولاد يعقوب (لم يحب الطعام) بخلافه أى لم يتغير (ولم يتخزن)
 بالخاء المعجمة وكسر النون بعدها زى لم يتغير ولم يتن (الجمع) لانهم لما أنزل عليهم المن والسلوى تموا
 عن ادخارهم فاذا خروا ففسدوا وتن فاستمر من ذلك الوقت (ولولا - و) بالهمزة ودوا يعنى ولولا
 خلق حواء مما هو أعوج أى ولولا خيانة حواء لا دم في اغوانه (لم تخن أئمتي زوجها) لانها
 ألبأت آدم الى الاكل من الشجرة مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق
 في بناتها وايس المراد بالخيانة هنا الزنا (حم ق عن أبي هريرة) ولفظ رواية مسلم لم تخن أئمتي
 زوجها الدهر فسقط الدهر من قلم المؤلف ﴿لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخت صلالة
 العتمة﴾ أى العشاء الى ثلث الليل أو نصفه على ما مر (طب عن ابن عباس) ضعيف لضعف محمد
 ابن كريب وقول المؤلف حسن فيه نظر ﴿لولا عبد الله ركع وصيبة رضع وبها تم رضع لصب
 عليكم العذاب سببا ثم رص﴾ بضم الراء وشدة الصاد المهملة (رما) أى ضم بعضه الى بعض
 (طب هق عن مسافع الديلي) قال الذهبي فيه ضعيفان ﴿لولا ما من الحجر من أن يجاس
 الجاهلية ما مسه ذوعاثة﴾ كاجذم وأبرص (الاشقي وما على الأرض شئ من الجنة غيره) يعنى
 أنه لما لم من التعظيم والكرامة والبركة يشارك جواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد
 تؤثر في الجهاد (هق عن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن ﴿لولا مخافة﴾ فى رواية لولا
 خشية (القيود يوم القيامة لا وجعتك) بكسر الكاف خطايا الموث (بهذا السؤال) وفى رواية
 بهذا السوط وسببه انه كان يدهس السؤال فدعا وصيفة له وألأم سلة حتى استبان الغضب في وجهه

فخرجت أم سلمة البهاوي تلعب بهممة فتسالت الانزال تلعبين ورسول الله يدعوك فتسالت لا
 والذي بعثك بالحق ماسمة لك فذكره (طب حل ل عن أم سلمة) بأسانيد أحمد حاجيد ﴿ (ليأتين) ﴾
 اللام جواب قسم محذوف (هذا الخبر يوم القيامة له عيان يصبر به ما ولسان ينطق به يشهد على
 من استلمه بحق) كذا في نسخ الكتاب والذي رأيته في الاصول المحررة يشهد لمن استلمه بحق وعلى
 من استلمه بغير حق (هـ هـ بن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (ليأتين على القاضي العدل يوم
 القيامة ساعة تمت) من هول الحساب (أنه لم يقض بين اثنين في غرة قط) وفي رواية في غرة في غره
 بهـ بن ليأتين يوم القيامة من البلاء ما تمتي أنه لم يقض وعبر عن السبب بالمسبب لأن البلاء سبب
 القتي والتبديد بالعدل والفرقة تقيم لغنى المبالغة (حمـ عن عائشة) واسناده حسن ﴿ (ليأتين
 على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه الامين ويؤمن فيه
 الخائن) بينا بهـ كذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل (ويشهد المرء وان لم
 يشهد ويخاف وان لم يستخلف ويكون أسعد الناس بالدين الكع ابن الكع لا يؤمن بالله ورسوله)
 الكع أصله العبد ثم استعمل في الحق والوهم وأكثر ما يقع في النداء وهو التميمي أو الوسخ (طب
 عن أم سلمة) واسناده حسن ﴿ (ليأتين على الناس زمان) قيل زمن عيسى أو وقت ظهور
 أسراط الساعة أو ظهور الكنوز أو قلة الناس وقصر أمانهم والخطاب للفسر الأمة والمراد
 به ضمه) يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه) لكثرة المال
 واستغناء الناس أو كثرة الفتن والهرج وشغل كل أحد بنفسه (ويرى الرجل) بينا يرى
 للمفعول (يتبعه أربعون امرأة يلدن به) أي يلتجئ إليه (من قلة الرجال) بسبب كثرة
 الحروب والقتال (وكثرة النساء) بغير قوام عليهن (ق عن أبي موسى) الاشعري ﴿ (ليأتين
 على الناس زمان لا يبالى الرجل بما أخذ من المال) بأثبات ألف ما الاسـة فهامة الداخل
 عليه بحرف الجزو القياس حذفها لكنه سمع نادرا (من حلال أم من حرام) وجه الزم من
 جهة النسوبة بين الامرين والافأخذ المال من الحلال غير مذموم (حمـ خ عن أبي هريرة)
 ﴿ (ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم) أي من الناس (أحد الا كل الربا) الخالص (فان لم
 يلكه) صرفا (أصابه من غباره) أي يحيط به ويصل اليه من أثره بأن يكون متوسطا فيه أو كاتباً
 أو شاهداً أو معاملاً المرابي أو نحو (دـ لـ عن أبي هريرة) قال لـ صحيح وزيدان فيه انقطاعاً
 ﴿ (ليأتين على أمتي) أي أمة الدعوة فيشمل كل أهل الملل والنحل الذين أسوا على قبلتنا وأمة
 الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة (ما أتى على بنى اسرائيل حذو) بالنصب على المصـدر
 (النعل بالنعل) استعارة للتساوى والحذو مجاهمة له وذال معجزة القطع يعني ان أمةـ يتبعون
 آثار من قبلهم مثلاً بمن كما يقدر هذا طاعة النعل التي يركب عليها طاعة اخرى (حتى ان كان
 منهم من أتى أمة علانية) أي جهاراً (الكان في أمتي من يصنع ذلك) ولا بد (وان بنى اسرائيل
 تفرقت على اثنين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة) يعني أنهم يفترقون فرقات دين
 كل واحدة منها بخلاف ما تدين به الاخرى فسمى طريقهم ملة تجاوزا (كلهم في النار) أي
 متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة (الاملة واحدة) أي أهل ملة واحدة نفسل
 له من هي قال (ما أنا عليه) من العقائد الحققة والطرائق النورية (وأصحابي) فالناجى من عمك

بهم دينهم واقفي أثرهم واعتدي بسيرتهم في الأصول والفروع (ث عن ابن عمرو) بن العاص
 ضعيف الضعف الإفريقي ﴿ (ليؤذن لكم خياركم) أي صلحوا لكم ليؤمن قنصره للعورات
 (وليؤمكم أقرؤكم) وكان الأقرأ في زمنه هو الأنفه (ده عن ابن عباس) وهو من منا كبر حسين
 القاري ﴿ (أي أكل) ندبا (كل رجل) يعني انسان ولو أثنى (من أفضيته) والافضل يأكل
 الثالث ويتصدق بالثلث ويهدي الثلث (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (ليأكل
 أحدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه) ندبا وكذا الآن اليمن هي المناسبة
 للأعمال الشريفة والأحوال النظيفة (فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى
 بشماله ويأخذ بشماله) يعني يحمل أولياءه من الأنس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين (عن
 أبي هريرة) واسناده كما قال المنذري صحيح لا حسن فقط خلافا للدولف ﴿ (ليؤمكم أكثركم
 قراءة للقرآن) وكان إذ ذاك الأقرأ أنفه (ن عن عمر بن سلم) واسناده حسن ﴿ (ليؤمكم
 أحسنكم وجهها فإنه أخرى أن يكون أحسنكم خلقا) بالضم والاحسن خلقا أولى بالامامة
 (عذ عن عائشة) وفي اسناده متهم ل قيل بوضعه ﴿ (ليؤمن هذا الميت) أي الحرام (جيش)
 أي يقصدونه (بفروقه حتى إذا كانوا يبيداه من الأرض) في رواية يبيداه المدينة والبيداء كل
 أرض ملسة لا تثنى فيها ويبيداه المدينة الشرف الذي أمام الحليفة إلى جهة مكة (يخسف
 بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا الشريد الذي يخبر عنهم) بأنه قد
 خسف بهم (نعم من عن حفصة بنت عمر) بن الخطاب ﴿ (ليشرف قراء أمتي) أمة الاجابة
 (بالقوز) أي الظفر والنجاح والفلاح (يوم القيامة قبل الاغنياء بقدر خسمائة عام) من أعوام
 الدنيا (هو لاء) يعني الفقراء (في الجنة نعمون وهؤلاء) أي الاغنياء في المحشر (يحاسبون) على
 ما عملوا (حل عن أبي سعيد) الخذري واسناده حسن ﴿ (ليبعث الله من مدينة بالشام يقال
 لها تحص) بكسر فسكون بلد مشهور يسمى باسم رجل من العمالقة اختطها (سبعين ألفا يوم
 القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط في البرث الاخر منها) والبرث
 كما في القاموس وغيره الأرض السهلة أراد بها أرضا قريبة من حصن قتل فيها جماعة صلحاء
 وشهداء (حم طب عن عمر) بن الخطاب قال الذهبي منكرا هذا ﴿ (ليبلغ شاهدكم غائبكم)
 أي ليبلغ الحاضر بالجلس الغائب عنه وهو أمر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان من قبيل
 التبليغ (لا تصلوا به) صلاة الفجر (الاسجدتين) أي ركعتين بدليل رواية الترمذي لاضلالة
 بعد الفجر الا برأهتي الفجر (ده عن ابن عمر) واسناده صحيح خلافا للقول المؤلف حسن فقط
 ﴿ (ليمتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن) بمسوخين (فردة وخنازير) فيه
 وقوع المسخ في هذه الامة (طب عن أبي امامة) واسناده ضعيف الضعف فرقد ﴿ (ليت
 شعري) أي ليت مشعوري (كيف أمتي بعدى) أي كيف حالهم بعد وفاتي (حين تتختر رجلاهم
 وترح نساؤهم) أي تفرح فرحاشدida (وليت شعري) كيف يكون حالهم (حين يصيرون
 صنفين صنفنا ناصبي نخوهم في سبيل الله وصنفنا عمالا لغير الله) أي للرياء والسعة أو بقصد
 حصول الغنية (ابن عساكر عن رجل) صحابي ﴿ (ليقتل أحدكم قباشا كرا ولسانا ذاكرا
 وزوجة مؤمنة تهينه على أمر الآخرة) قاله لما نزل في الذهب والنضة منازل قالوا فأى مال

تخذ فذكر (حمته عن نوبان) واسناده حسن لكنه فيه انقطاع ❊ (ليصدق الرجل من
صاع بره وليصدق من صاع غيره) أي ليصدق بدم مؤكدا مما عنده وان قل كصاع بر وصاع
غير (طرس عن أبي جعفر) واسناده حسن ❊ (ليتنى أحدكم وجهه من النار ولو بشقعة) أي
ولو بشي ثافه جدا ولا يترك الصدقة (حم عن ابن مبيد) واسناده صحيح ❊ (ليتكلف
أحدكم من العمل ما يطيقه فان الله لا يمل حتى تخلوا وافرأوا وسددوا) أي اقصدوا بأعمالكم
السداد ولا تنعموا فان الله يشاهد الذين أخذوا الاغلبة (حل عن عائشة) واسناده حسن
❊ (ليتمنن أقوام يوم القيامة) (ولو) بضم الواو وشد اللام (هذا الامر) يعني الخلافة أو الامارة
(أنهم هم خروا) سقطوا على وجوههم (من الثريا) النجم المعروف (وأنهم لم يلبوا) من هذا الامر
(شيئا) لما يحل بهم من الخزي والندامة يوم القيامة (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن
❊ (ليتمنن أقوام لو أكثروا من السيئات) أي من فعلها ما قالوا ومن هم قال (الذين بدل الله
عز وجل سيئاتهم حسنات) فيه كما قبله جواز تنفي المحال اذا كان خيرا (ل عن أبي هريرة)
واسناده حسن ❊ (ليجنن أقوام يوم القيامة ليست في وجوههم مزرعة) بضم الميم قطعة (من
لحم قد أخلقوها) يعني بعد ذنوبهم حتى تسقط لحومها مشاكاة العقوبة في موضع
الجنابة من الاعضاء لكونه أذل وجهه بالسؤال أو أنهم يبعثون ووجوههم كاه أعظم باللحم
(طب عن ابن عمر) باسناد حسن ❊ (ليجنن) بضم المثناة التحتية مبنيا للمفعول (هذا البيت
وليغمرن بعد خروج بأجوج ومأجوج) ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم امتناع الحج في
وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت (حم عن
أبي سعيد) الخدرى ❊ (ليخرجن قوم من أمي من النار بشفاعتي يسمون الجنة) فيه
إشارة إلى طول تعذيبهم في جهنم حتى أطلق عليهم هذا الاسم وأيس من خروجهم فيخرجون
بشفاعته (ب عن عمران بن حصين) باسناد حسن ❊ (ليخشن أحدكم أن يؤخذ عند أدنى
ذنوبه في نفسه) فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر (حل عن محمد بن النضر
الحارثي) ❊ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف) شك الراوي (متماسكين)
بنصبه على الحال ورفعها على الصفة قال النووي وهو ما في معظم الاصول (أخذ بعضهم بيد بعض
لا يدخل) الجنة (أو لهم حتى يدخل آخرهم) غاية للتمسك المذكور والمراد أنهم يدخلون معترضين
صفا واحدا فيدخل الكل دفعة (وجوههم على صورة القمر) أي صفته في الاشراف والضياء
(ليلة البدر) ليلة أربعة عشر وفيه أن أنوار أهل الجنة تتفاوت بتفاوت الدرجات (ق عن سهل
بن سعد) الساعدي ❊ (ليدخلن الجنة من أمي سبعون ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل
ألف سبعون ألفا) المراد بالمعربة مجرد دخول الجنة بغير حساب وأن دخولها في الزمرة الثانية
أو الثالثة (حم عن نوبان) باسناد حسن ❊ (ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر من
بني تميم) قيل هو أو يس القرني وقيل عثمان وعامة قالوا سوال قال سوى (حم حب لعن عبد
الله بن أبي الجذعاء) تميمي أو كناني قيل هو مبصرة الفخر واسناده صحيح ❊ (ليدخلن الجنة
بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحسين ربعة ومضراغا أقول ما أقول) بضم الهمزة ورفع القاف
رواؤه مشددة أي ما لنفسه وعلمته أو أتى على لسان من الإلهام أو هو وحى حقيقة (حم طب عن

أبي أمامة) واسناده كما قال المنذرى جيد ﴿ (المدخل بشقاعة عثمان) بن عثمان (سبعون
 ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب) ولا عقاب (ابن عساكر عن ابن عباس) ثم
 قال مخزومه ابن عساكر رفعه منكرو ﴿ (ليذكرن الدجال قوم مثلكم أو خيرا منكم وإن
 يحزنى) بخاء معجمة (الله أمة أنا وأولها وعيسى بن مريم آخرها) احتج به من قال إن الخيرية
 المذكورة في خبر خير الناس قرني بالنسبة للجموع لا للأفراد (الحكيم لـ عن جبير بن نفير)
 الحضرمي ﴿ (ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا على القرش المهدة يدخلهم الدرجات العلا)
 لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر وموتهم وألسنتهم رطبة به (ع حـ بـ عن أبي سعيد) واسناد أبي
 يعلى حسن وابن حبان صحيح ﴿ (ليذكرن) بشد النون (على) بشد الياه (ناس) في رواية أقوام
 (من أصحابي) في رواية أصحابي (الحوض) الكوثر للشرب منه (حتى إذا رأيتهم وعرفتهم
 اختلجوا) بالبناء المفعول أي نزعوا وأجذبوا قهر أعاليهم (دوني) أي بالقرب مني (فأقول يارب)
 هؤلاء) أصحابي أصحابي (بالتصغير والتكرير) أكيدا (فيقال لي أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك)
 قيل هم أهل الردة بدليل رواية تصحها صحيحا وقيل أهل الكفار والبدع وقيل المنافقون (حم ق عن
 أنس) بن مالك (وعن حذيفة) بن اليمان ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها) لأنه المنة لكل
 لكل متوكل بما يحتاجه جل أو قل (حتى يسأله شيع نعله إذا انقطع) لأن طلب أحقر الأشياء
 من أعظم العظماء أبلغ من طلب الشيء العظيم منه (ت حـ بـ عن أنس) بإسناد صحيح وأحمد
 ﴿ (ليسأل أحدكم ربه حاجته) فان خزائن الجود بيده وازمته اليه ولا معطى الا هو (حتى
 يسأله الملح) ونحوه من الأشياء الدافهة (وحتى يسأله شيعه) أي شيع نعله عند انقطاعها فإنه ان
 لم يسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله ما فديته وهم من أن الدقائق لا ينبغي أن تطلب منه لحقاتها (ت
 عن ثابت البناني مرسل) ورواه البراء وغيره مسندا عن أنس مرفوعا ﴿ (ليستأرأ أحدكم
 في الصلاة بالخط بين يديه وبالخر وبما وجد من شيء) أي مما هو قدر مؤخره الرجل كافي حديث
 آخر (مع أن المؤمن لا يقطع صلاته شيء) من امرأة أو جارا أو كلب مرتين بيديه (ابن عساكر عن
 أنس) بإسناد ضعيف ﴿ (ليستأرأ أحدكم من ملكيه) بفتح اللام أي الحافظين للذين معه
 (كما يستحي من رجلين صالحين من جيرانه وهما معه بالليل والنهار) لا ينار قفاهه طرفه عين
 (هب عن أبي هريرة) ثم قال مخزومه البيهقي إسناد ضعيف وله شاهد ضعيف ﴿ (ليسترجع
 أحدكم) أي ليقل الله وأنا إليه راجعون (في كل شيء حتى في) انقطاع (شيع نعله فانها) أي
 الحادثة التي هي انقطاعه (من المصائب) التي جعلها الله سببا لفقران الذنوب ومقصود
 الحديث نذب الاسترجاع إذا أصابه نكبة كثيرة أو قليلة (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي
 هريرة) بإسناد ضعيف ﴿ (ليستغن أحدكم) عن سؤال الناس (بقنا الله غدا يومه وعشاء
 ليلته) فمن أصبح على كفه ما فكا عما حيزت له الدنيا بما حذا فغيرها وطلبه فوق ذلك وبال وتر كمال
 (ابن المبارك) في الزهد (عن واصل) بن عطاء التابعي (مرسلا) ﴿ (ليسلم الراكب على الراكب)
 أي الماشي (وليسلم الراكب على القاعد وليسلم الأقل على الأكثر) فنجاب السلام فهو له أي
 فالثواب له عند الله (ومن لم يحب فلا شيء له) من الاجر بل عليه الوزر ان ترك بلا عذر وأما ذكر
 الراكب والماشي والقاعد فلنذب فلو عكس فسلم الماشي على الراكب والقاعد على الماشي

جاء وكان خلاف الفضل (سم خذ عن عبد الرحمن بن شبل) الا قد ارى الاوى واستدانه
 حسن ﴿ (ابن الاعشى من يعنى بصرة انما الاعشى من تعنى بصيرته) فانهم الاتعنى الابصار
 ولكن تعنى القلوب التى فى الصدور والاعشى حقيقة أن تصاب الحقيقة بما يطهر
 نورها واستعماله فى القلب استعاره وتخييل (الحكيم حبيب عن عبد الله بن جراد) واستدانه
 ضعيف ﴿ (ليس الايمان بالقننى) أى التسمي (ولا بالتحلى) أى التزين بالقول أو العيشة
 (ولكن حوماً وقر فى القلب وصدقه العمل) أى ليس هو بالقول الذى تظهره لمساكن فقط
 ولكن يجب أن تتبعه معرفة القلب وبالمعرفة لا بالعلم بل تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الى بناء
 بالعلم بالله فأشار بذلك الى أن العبرة بما فى القلب لا بما فى اللسان ولذلك قال تعالى فو ربك
 انهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون قال بعضهم وعلم من ذلك
 ان التعبير عن الايمان لا يمكن وأما ما ورد فى السنة من اللفاظ التى يحكم اصحابها بالايمان
 فراجع الى التصديق والاذعان الذين هما مقتضيان باب العلم بالمعلوم المستغنى عن قباب العبد
 بالنظرة (ابن النجار فرعن أنس) قال العلانى حديث منكرو ووحهم من قوله من كلام الحسن
 كالحكيم الترمذى الأن يريد أنه لم يصح الا من قوله ﴿ (ليس البر) بالكسر الاحسان
 (فى حسن اللباس والزى) بالكسر الهيئة (ولكن البر السكينة والوقار) فرعن أبي سعيد
 الخدرى ﴿ (ليس البيان كثرة الكلام ولكن فصل فيما يجب لله ورسوله) أى قول قاطع
 يفصل بين الحق والباطل (وليس المعنى اللسان) أى ليس الثعب والعجز عن اللسان ونعمه
 وعدم احتدانه لوجه الكلام (ولكن قلته المعرفة بالحق) فانها هى التى على التحقيق
 وما ينفع الاعراب ان لم يكن تنق * وما ضر ذات قوى لسان معجم

(فرعن أبي هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (ليس الجهاد أن يضرب الرجل سيفه فى سبيل الله)
 أى ليس ذلك هو الجهاد الا كبر (انما الجهاد) الاكبر الذى يستحق أن يسمى جهاداً
 (من عال والديه وعال ولده) أى أصوله وفروعه المحتاجين الذين تلزمه نفقة منهم فمن قام بذلك
 (فهو فى جهاد) لأن جهاد الكفار بديارهم فرض كفاية والقيام بنفسه من تلزمه نفقته فرض
 عين (ومن عال نفسه فكفها عن الناس فهو فى جهاد) أفضل من جهاد الكفار لما ذكر (ابن
 عساكر عن أنس) ورواه عنه أيضاً أبو نعيم وغيره واستدانه ضعيف ﴿ (ليس الخبر كالمعاينة)
 أى المشاهدة أذهى تحصل العلم القطعى فهى أقوى وأكثر ومنه أخذ أن البصر أفضل من
 السمع لأن السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذا بخلاف الابصار (طس عن أنس) بن مالك
 (خط عن أبي هريرة) ورجاله ثقات ﴿ (ليس الخبر كالمعاينة) لما ذكر ثم استظهر على ذلك
 بقوله (ان الله أخبر موسى بما صنع قومه فى العجل فلم يبق الا لوح فلما عين ما صنعوا) من عباده
 (ألقى الاواح فانكسرت) أفاد أنه ليس حال الانسان عنده ما ينة الشئ كماله عند الخبر عنه
 فى السكون والحركة لأن الانسان يسكن الى ما يرى أكثر من الخبر عنه (حم طس عن ابن
 عباس) واستدانه صحيح ﴿ (ليس الخلف أن يعد الرجل ومن ينة أن ينى) بما وعد به (ولكن
 الخلف أن يعد الرجل ومن ينة أن لا ينى) بما وعد به قال الغزالي الخلف من أمارات النفاق
 ومن منه العذر عن الوفاء جرى عليه صورة النفاق فينبغى التحرز عنه بكل وجهه (ع عن زيد

ابن ارقم) واسناده حسن ﴿ليس الشديد بالصرعة﴾ بضم ففتح من يصرع الناس كثير أى ليس
القوى من يقدر على صرع الابطال من الرجال (انما الشديد) على الحقيقة (الذى يملك نفسه عند
الغضب) أى انما القوى حقيقة الذى كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم نفسه وغلب عليها
فقول المعنى فيه من القوة الظاهرة الى الباطنة (حم ق عن أبي هريرة) ﴿ليس الصيام﴾ حقيقة (من
الاكل والشرب) وجميع المقطرات (انما الصيام) المعتبر الكامل الفاضل (من اللغو والرفث)
على وزان ما قبله (فان سابقاً أحداً وجهل عليك فقل) بلسانك أو بقلبك وبها أولى (الى صائم الى
صائم) أى يكثر ذلك (له) عن أبي هريرة ﴿ليس الغنى﴾ بكسر أوله مقصوداً أى الحقيقى النافع
المعتبر (عن كثرة العرض) بفتح العين والراء معاً الدنيا (ولكن الغنى) المحمود المعتبر عند أهل
الكمال (غنى) القلب وفى رواية (النفس) أى استغناها وهما باقسام لها وقتنا عتبا به (حم ق ت
ه عن أبي هريرة) ﴿ليس الفجر بالابيض المستطيل فى الافق﴾ أى الذى يصعد فى السماء
وتسميه العرب ذنب السرحان وبالموعه لا يدخل وقت الصبح ولا يحرم الطعام والشراب
على الصائم (ولكن الفجر) الحقيقى الذى يدخل به وقته وتدور عليه الاحكام (هو الاحمر
المعترض) أى المنتشر فى نواحي السماء (حم عن طلق بن على) واسناده حسن ﴿ليس
الكذاب﴾ أى ايس يأتى فى كذبه من ذكر المزوم وارادة اللازم (بالذى يصلح) بضم أوله (بين
الناس) أى من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين أو المتباغضين لانه كذب يؤدى الى خير كما قال
(فبنى) بفتح الياء المائة التحية وكسر الميم مخففاً أى يبلغ (خيراً) على وجه الاصلاح (ويقول
خيراً) أى يخبر بعماله المخبر عنه من خير ويسكت عما عمله من شر فان ذلك جائز محمود بل
مستدوب بل قد تجب وليس المرادنى ذات الكذب بل نفي انى (حم ق د ت هن أم كانه بنت
عقبة) بالقاف ابن أبي معيط (طب عن شداد بن أوس) الخزرجى ﴿ليس المؤمن﴾ الكامل
الايمن (الذى لا يأمن جاره بواقعه) أى دوايمه جمع باثمة وهى الداهية والامر المهلك
وفى حديث الطبرانى أن رجلاً شكاً الى النبي صلى الله عليه وسلم من جاره فقال له اخرج
معاك فى الطريق ففعل فصار كل من يترعبه يقول مالك فيقول جارى يؤذنى فيلعبه ففأ
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان أخرجه متاعه فجعل الناس
يلعنونى ويسبونى فقال ان الله لعنك قبل أن يلعنك الناس (طب عن طلق بن على) واسناده
حسن ﴿ليس المؤمن﴾ أى ايس المؤمن الذى عرفته أنه المؤمن الكامل (بالذى يشبع
وجاره جائع الى جنبه) لاخلاله بما توجه عليه فى الشريعة من حق الجوار (خوطب له) عن
عن ابن عباس) قال لك صحيح وردته الذهبى وأما رجال الطبرانى فنقات ﴿ليس المؤمن﴾
بالطعان) بالتشديد الوضاع فى اعراض الناس بتعودهم أو غيبة (ولا اللعان) الذى يكرهه
الناس بما يبعدهم من رحمة ربهم اما صريحاً أو كتابياً (ولا الفاحش) أى ذى الفحش فى كلامه
وافعاله (ولا البذى) أى الفاحش فى مناعته وان كان الكلام صدقاً (حم خ د ت حب ك عن
ابن مسعود) قالت حسن غريب ﴿ليس المسكين﴾ بكسر الميم أى الكامل فى المسكنة
(الذى يطوف على الناس) يسألهم (فترده) اللقمة واللقمتان والتمر والتمرتان بمثناة فوقية
فيهما (ولكن المسكين) حقيقة (الذى لا يجد غنى) بكسر الغين مقصوداً أى يساراً (بغنيه)

وهو قدر زائد عن اليسار اذ لا يلزم من اليسار الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره (ولا يظن له) بضمن
 آثره وفتح ثالثة أى لا يعلم بحاله (فيصدق عليه) بالبناء المجعول (ولا يقوم فبإسأل الناس) عطف
 على المنفى المرفوع أى لا يظن له فلا يصدق عليه ولا يقوم فلا يسأل الناس وبالنصب فيهما
 بأن مضرة (مالك حم قد ن عن أبي هريرة ❦ ليس الواصل) أى ليس حقيقة الواصل
 ومن يعتد بوصله (بالمكافئ) أى المجازى غيره بمثل فعله إن ضله فصله وإن قطعاً قطع (واكتن)
 الرواية بالتشديد (الواصل) الذى يعتد بوصله هو (الذى اذا قطعت) بالبناء للمجهول (رحمه
 وضلها) أى وصل قريته الذى فاطعه به به على أن من كافأ من أحسن اليه لا يعتد واصل لا انما
 الواصل الذى يقطع قريته فيواصله هو (حم خ دت عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (ليس أحد
 أحب إليه المدح) أى الثناء الجليل (من الله) أى انه يحب المدح من عبادة مثبتهم على مدحهم
 الذى هو معنى الشكر والاعتراف بالعبودية (ولا أحد أكثر معاذير من الله) جمع بين محبة
 المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان وبين أنه لا يؤخذ عبيده بما ارتكبوه حتى يعذر
 اليهم المنة بهذا الاخرى وهذا غاية الاحسان والامتنان (طب عن الاسود بن سريع) بل رواء
 البخارى فذهل عنه المؤلف ❦ (ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن بعمر في الاسلام تكبيرة
 وتحميدة وتسبيحة وتهليله) أى لاجل صدور ذلك منه ولفظ رواية أجدل تسبيحه وتكبيره
 وتهليله (حم عن طلحة) باسناد صحيح ❦ (ليس أحد أحق بالخدمة من حامل القرآن لعزة القرآن
 في جوفه) أى بحيث لا يؤذى الى ارتكاب محذور أو أراد بالخدمة الصلابة في الدين (أبو نصر
 السجزي في) كتاب (الابانة) عن أصول الديانة (فرعن أنس) واسناده ضعيف ❦ (ليس أحد
 من أمتي يعول ثلاث سنات) له أى يقوم بما يحبته من حقوق وكسوة (أو ثلاث أخوات) له
 (فيحسن اليهن) أى يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن في الإقامة معهن بأن لا يمن عليهن ولا يظهر
 الضجر والمال ويخوذ ذلك (الاكن) أى كان ثواب فعل ذلك معهن (له ستر من النار) أى وقاية من
 دخول جهنم لانه كما سترهن في الدنيا من ذل السؤال وهتك العرض باحتياجهن للغير الذى ربما
 جر للزنا جوزي بذلك جوارها وفاها (هب عن عائشة) واسناده حسن ❦ (ليس أحد منكم بأكسب
 من أحد قد كتب الله المصينة والاجل وقسم المعيشة والعمل فالتاس يحجرون فيها الى منتهى)
 أى يستديون السعي المتواصل في ذلك الى نهاية أعمارهم فاعتمد أيها العاقل على التقدير
 السابق واشهد بحجى الاحكام في الفعل اللاحق (حل عن ابن مسعود ❦ ليس أحد أصبر)
 من الصبر وهو في صفة الله تأخير العذاب عن مستحقه فالمراد من أفعل نفي ذات المفضل عليه
 (على أذى) أى كلام مؤذ (يسمعه من الله) أى ليس أحد أشد صبراً من الله بإرسال العذاب على
 مستحقه منه (انهم ليدعون له ولداً ويحعلون له نداً) ولو نسب ذلك الى ملك من أحقر ملوك الدنيا
 لاهلك قائله (وهو مع ذلك) يحبس عقوبته عنهم بل (يعافهم) أى يدفع عنهم المكارة (ويرزقهم)
 فهو أصبر على الاذى من الخلق فانهم يؤذون بما هو فيه وهو يؤذى بما ليس فيه (ق عن أبي موسى)
 الاشعري ❦ (ليس بحليم من لم يعاشر بالمعروف من لا بدله من معاشرته) من نحو حليته
 وأصل وفرع وخادم وصاحب وجار وأجير (حتى يجعل الله له من ذلك محرماً) يشير الى أن
 التباين في الناس غالب واختلافهم في الطباع فظاهر ومن رام عباً لا وأخواته في أحوالهم

كلهم فقد رام محالا (هب عن ابني فاطمة الايادي) والمعروف وقله على ابن الحنفية (ليس
 بخيركم من ترك ديناه لا آخرته ولا آخرته لديناه) ولكن خيركم من عمل على تحصيها معا (حق
 يصيب منهم ما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الآخرة ولا تكونوا كالأى عيالا وثقلا (على الناس)
 لانه تعالى أنزل المال اعانة على اقامة حقوقه الموصلة للآخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير
 والشر فادرج الناس من بعده وسيلة للآخرة وأخسرهم من توسل به لهواه ونسل مناه (ابن
 عباس) عن أنس (ليس يؤمن من لا يأمن جاره غواثه) أى ليس المؤمن الكامل من يكون
 كذلك مع ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من اذاه (ك عن أنس
 (ليس يؤمن مستكمل الايمان من لم يعتد بالبلاء عمة والرخاء مصيبة) تمامه قالوا كيف قال
 ان البلاء لا يتبعه الا الرخاء وكذلك الرخاء لا يتبعه الا البلاء (طاب عن ابن عباس) وفيه متهتم
 بالوضع (ليس بين العبد والشرك الا ترك الملافة فاذا تركها فقد أشرك) أى فعل فعل أهل
 الشرك ولا يكفر حقيقة الا ان يجد وجوبها (عن أنس) باسناد صحيح (ليس في رغبة من
 أخى موسى) بن عمران (عريش كعريش موسى) أى ليس أريد مسكنا في الدنيا غير عريش مثل
 عريش أخى موسى من خشبات وسعفات فلا أتبوا القصور ولا أنزحوا الدور (طاب عن عبادة
 ابن الصامت) باسناد حسن (ليس شئ أثقل في الميزان من الخلق الحسن) لان صاحبه في درجة
 الصائم القائم بل فوق لان ذاك الخلق الحسن لا يعمل غيره اثقاله ويتحمل اثقال غيره وخلقهم فهو
 في الميزان أثقل (حم عن أبي الدرداء) باسناد صحيح (ليس شئ أحب الى الله تعالى من قطرتين
 وأثرين قطرة دموع) أى قطراتها فلما أضيفت الى الجمع أفردت ثقة بذهن السامع (من خشية
 الله) أى من شدة خوف عقابه أو عتابه (قطرة دم تهرق في سبيل الله) أفرد الدم وجمع الدمع
 تنبيها على تفضيل اهرق الدم على تقاطر الدموع (وأما الاثران فأتى في سبيل الله واثري في ربيعة
 من فرائض الله) الاثر ما يبقى بعده من عمل يجري عليه أجره من بعده (ت والضياء) المقدسي (عن
 أبي امامة) الباهلي باسنادين (ليس شئ أطيع الله فيه أعجل ثوابا من صلة الرحم) أى الاحسان
 الى الأقارب بقول أو فعل (وليس شئ أعجل عقاب من البغي) أى التعدي على الناس (قطعة
 الرحم) بنحو اساءة أو هجر (واليمين الفاجرة) أى الكاذبة (تدع) أى تترك (الديار بلاقع) بفتح
 الموحدة واللام وكسر القاف جمع بلقع وهى الارض الفقراء التى لا شئ فيها يربدان الحالف
 كاذبا يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق (حق عن أبي هريرة) واسناده حسن (ليس شئ
 أكرم على الله تعالى من الدعاء) لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي ولانه سبب لنيل الحظوظ التى
 جعلت لنا في الغيب ولذلك صار للدعاء من السلطان ما يرد القضاء (حم خدت ك عن أبي هريرة)
 وأسانيده صحيحة (ليس شئ أكرم على الله تعالى من المؤمن) فهو أفضل عنده من جميع
 المخلوقات وما يرى فيه من النقا من نحو شهوة وحس وبخل فهى مواد لا تكال ومباديه
 (طس عن ابن عمرو) بن العاص ضعيف لضعف عبيد الله بن تمام (ليس شئ خيرا من الف
 مثله الا الانسان) يشترى الى أنه قد يبلغ بقوة ايمانه وبقائه وتكامل اخلاق اسلامه الى ثبوت في
 الدين وقيامه بمصالح الاسلام والمسلمين بعلم ينشره أو مال يسدله أو شجاعة يستبها مستد ألف
 (طاب والضياء) المقدسي (عن سلمان) الفارسي واسناده حسن (ليس شئ من الجسد) أى

جسد المكاف (الاول هو يشكوزرب اللسان) أى فحش وبقية الحديث عند مخرجه على حدته
 فقط من قلم المؤلف هو (اع هب عن أبي بكر) الصديق واسناده حسن بل صحيح (ليس
 شئ الا وهو أطوع لله من ابن آدم) حتى الجوارح الارض التي خلق منها الان طاعة الاذى
 مخرجها من بين الشهوات والوساوس وأما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو أسهل انقياداً (البرار)
 وكذا الطيراني (عن بريدة واسناده حسن) (ليس صدقة أعظم أجراً من ماء) أى من سقى
 الماء للظما آن وقد مر (خب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
 (ليس عدوك الذي ان قتلته كان) أى قتلته (لأنك) يسعي بين يديك في القيامة (وان قتل
 دخلت الجنة) لكونك شهيداً (ولكن أعدى عدوك ذلك الذي خرج من صلبك) لأنه يعمل
 أباه على تحصيل المال من غير حله لينال به شهوته ولذته وربما عاق أباه وعاداه مع ذلك (ثم) بعد
 ولذلك في العداوة (أعدى عدوك مالك الذي ملكك يمينك) فإن النفس والشيطان يحملان
 الانسان على صرفه في العصبان (طب عن أبي مالك الاشعري) وضعفه المنذري (ليس على
 الرجل جناح) أى اثم (ان يتزوج بقابل أو كثير من ماله اذا تراضوا) يعنى الزوج والزوجة والولي
 (واشهدوا) على عقد النكاح فيه ان النكاح بمعقد بأدنى مقبول وأنه يشترط فيه الاشهاد وعليه
 الشافعي (حق عن أبي سعيد) وفيه أبو هريرة واه (ليس على الماء جنابة) احتج به من
 ذهب الى طهورة الاستعمل (طب عن ميمونة) باسناده حسن (ليس على الماء جنابة ولا على
 الارض جنابة ولا على الثوب جنابة) اراد أنه لا يصير شئ منها جناباً يحتاج الى الغسل بالامسة
 الجنب اياها (قطع عن جابر) وضعفه (ليس على المختلس) وهو الذي يأخذ مغانة ويهرب
 (قطع) لأن من شروط القطع الاخراج من الحرز (عن عبد الرحمن بن عوف) واسناده كما قال
 ابن حجر صحيح وقول المؤلف حسن فقط غير معول عليه (ليس على المرأة احرام الا في
 وجهها) فلها ولو أمة ستر جميع بدنها بقميص أو غيره الا الوجه فيحرم ستره اتفاقاً (طب حق عن
 ابن عمر) بن الخطاب واسناده حسن لكن الاصح وقفه (ليس على المسلم في عين) عبده ولا في
 عين (فرسه صدقة) أى زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس وخرج بالعين القيمة فيجب فيه اذا
 كمال التجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها في الدنيا (حمق ع عن أبي هريرة) (ليس على
 المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه) ولا في غيره مما من كل ما تجب فيه الزكاة من غر وحب (اذا كان
 أقل من خمسة أو سبق) فشرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة أو سبق تحديداً (له حق عن جابر)
 واسناده صحيح (ليس على المعتكف صيام) أى واجب (الا أن يجعله على نفسه) بالاتزام بخو
 نذره واجبة للشافعي وأحمد على صحة الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه
 (له حق عن ابن عباس) واسناده صحيح (ليس على المنتهب) الذي يعقد على القوة والقلبة
 وبأخذ جهارا (ولا على المختار ولا على الثلاث) في نحو ودية (قطع) لانهم غير سراق والقطع
 أنيط في القرآن بالسرقة (حمق ع جابر) قالت حسن صحيح (ليس على النساء) أى
 في النسك (حلق) وعليه الاجماع (انما على النساء التقصير) فيكره لهن الحلق ويجزئ (دعن
 ابن عباس) واسناده حسن لكن فيه انتطاع (ليس على أيك) يكسر الكاف خطا بالزهره
 (كرب بعد اليوم) قاله اهل الحديث في مرضه واكرب ابتداء والكرب ما يجده من شدة الموت

لتضاعف أجورهم (خ عن أنس) ليس على أهل لاله الا الله) أي من نطق بها بصدق وإخلاص
(وحشة في الموت) أي في حال نزوله (ولا في القبور ولا في النشور) كما في أنظر إليهم عند الصيحة
أي نفخة أسرافيل النفخة الثانية للقيام والقبور للعشر (يتقصون رؤسهم من التراب يقولون
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن) أي الهم من خوف العاقبة أو من أجل المعاش وآفاته أو من
وسوسة الشيطان أو خوف الموت أو عام * (تنبيه) قال الحكيمة الترمذي من قدم على ربه مع
الاصرار على الذنوب فليس من أهل لاله الا الله انما هو من أهل قول لاله الا الله ولذلك قال
تعالى فوز بك لنساءهم أجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون (طب عن ابن عمر)
باسناد ضعيف (ليس على الرجل نذر فيما لا يملك) أي لو نذر عتق من لا يملكه أو التضحية بشاة غيره
وفحوز ذلك لم يلزمه الوفاء به وان دخل في ملكه (ولعن المؤمن من كذبه) في الحرمة أو العقاب
أو الأبعاد عن الرحمة (ومن قتل نفسه بشئ) زاد مسلم في الدنيا (عذب به يوم القيامة) زاد مسلم
في نار جهنم وذامن قبيل مجانسة العاقوبة الاخرية للعناية الدينية (ومن حلف بـ لـ سوى
الاسلام كاذبا) بأن قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي أو يمني ومن الدين وكان فعله (فهو كما
قال) القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا الحكم بعصمه كافرا (ومن كذب مؤمنا بكفر) كان
قال يا كافر (فهو كذبه) أي القذف كذبه في الحرمة أو في التالم لان النسبة الى الكفر الموجب
للقتل كالقتل في أن المنسوب الى النبي كفاه (حم) عن ثابت بن الضحك (الاشهلي
) (ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك) فلو علق طلاق
اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم تطلق عند الشافعي وأوقعه أبو حنيفة (حم) عن ابن عمرو بن
العاص قال البخاري هذا أصح شيء في الباب (ليس على المسلم جزية) أي اذا أسلم دمي
اشاء الحول لم يطالب بمحصة الماضي منه (حم) عن ابن عباس (باسناد حسن لا يصح خلافا
للمؤلف) (ليس على مقهور) أي مغلوب (يمين) فالمكره على الحلف لا ينعقد يمينه ولا يلزمه
كفارة ولا يقع طلاقه (قط عن أبي امامة) ثم ضمه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة
(ليس على من استقام ما لا زكاة حتى يحول عليه الحول) وبه أخذ عامة العلماء (طب عن
أم سعد) الانصاري ضعيف اضعف عنده بن عبد الرحمن فقول المؤلف حسن ممنوع (ليس
على من نام ساجدا) أي أورا كعاً أو قائماً في الصلاة أو غيرها (وضوء) أي واجب (حتى يضطجع
فاذا اضطجع استرخت مفاصله) وذلك لان مناط النقص الحدث لا عين النوم وليس مظنة
النقص الا الاضطجاع وبه أخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقص بالنوم مطلقا لا لاقاعد يمكن
مقعدته (حم) عن ابن عباس (وضعه ابن حجر وغيره فقول المؤلف حسن غير حسن) (ليس
على ولد الزنا من ورز أبو يه شئ) وبقيته لا تزور وزارة وزرا أخرى (لـ عن عائشة) وقال صحيح قال في
التلخيص وصح ضده (ليس عليكم في غسل ميتكم غسل) قال الحاكم فيه رد الحديث من
غسل ميتا فله غسل ورده الذهبي فقال بل يعمل به ما في ندم الغسل (لـ عن ابن عباس) وصححه
وأقروه (ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الازهر) ليلة الجمعة ويومها
(ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق (ليس في الابل العوامل مسدقة) أي زكاة وهي التي
يسقى عليها ويحرق وتستعمل في الاشغال لانها لا تقبض للتأهل للاستعمال ومثل الابل غيرها

من الماشية (عده عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف ❊ (ليس في الاوقاص شيء)
 جمع وقص بفتح القاف وسكونه او الفصح لغة فصحها وهو ما بين الذنابين أي ليس فيه شيء من
 الزكاة بل هو عفو (طب عن معاذ) واسناده ضعيف ❊ (ليس في البقر العوامل) في شعور سرث
 ولو محرما (صدقة ولكن) الصدقة في غير العوامل وحيتنذ (في كل ثلاثين) منها (يبيع) وهو
 ماله سنة كاملة لانه يبيع أمه أو يبيع قرنه اذنه (وفي كل أربعين مسن أو مسنة) وتسمى ثنية
 وهي ماله استنان تأمتان (طب عن ابن عباس) ضعيف اضعف سوا روجيه فقول المؤلف حسن
 فيه نظر ❊ (ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا الاسماء) وأما المسميات فينتها من التفاوت مالا
 يعلمه البشر (الضياء) المقدسي (عن ابن عباس) روى مر فوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد
 ❊ (ليس في الحلي زكاة) أي الحلي المباح للمخذل للاستعمال فلا تجب الزكاة فيه عند الشافعي
 كاحد وأوجبها الاخران (قطعن جابر) قال الذهبي المعروف موقوف ❊ (ليس في الخضراوات
 زكاة) هي الفواكه كفتاح وكثرى وقيل البقول (قطعن أنس) بن مالك (وعن طلحة) بن
 معاذ (ت عن معاذ) بن جبل ثم قالت اسناده غير صحيح ❊ (ليس في الخيل) اسم يقع على
 جماعة الا فراس لا واحد له من لفظه (والريق) اسم جامع للعبيد والاماء يقع على الواحد
 (زكاة) لازكاة الفطر في الرقيق فانه تجب على سيده وخرج بالعين التجارة تجب فيما أسكه
 بنيتها (دعن أبي هريرة) قال الذهبي فيه انقطاع فقول المؤلف صحيح غير صحيح ❊ (ليس في
 الصوم رياء) بمنية تحبته لانه سر بين الله وعبد لا يطلع عليه الا هو (هماد) في الزهد (هب عن ابن
 شهاب) الزهري (مرسلا بن عساكر عن أنس) بن مالك ❊ (ليس في العبد صدقة الا صدقة
 الفطر) تمسك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة والكلام في
 العين (م عن أبي هريرة) ❊ ليس في القطرة ولا في القطرتين من الدم الخارج من أي محل كان
 من البدن (وضوء) واجب (حق يكون) في رواية الآن يكون (دما سائلا) فاذا كان سائلا
 بان كان يعالج ويغدر وجب به الوضوء به أخذ الخبايا وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة
 وصرفوا الحديث عن ظاهره ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السيلين (قطعن
 أبي هريرة) وضعفه هو وغيره ❊ (ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول) فالحول شرط
 لوجوب الزكاة اتفاقا (قطعن أنس) ثم ضعفه فر من المؤلف لحسنه غير موافق ❊ (ليس في
 المال حق سوى الزكاة) أي ليس فيه حق سواها بطريق الاصاله وقد يعرض ما يوجب كوجود
 مضطر فلا تدفع بينه وبين خبران في المال حق سوى الزكاة (عن فاطمة بنت قيس) وضعفه
 النووي وغيره ❊ (ليس في المأمومة) وهي الشجعة التي تبلغ خريطة الدماغ (قود) لعدم
 انضباطها (حق عن طلحة) بن عبيد الله ❊ (ليس في النوم تفریط) أي تقصير ولا تم لانعدام
 الاختيار من النائم (انما التفریط في الميضة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى) أي
 من ترك الصلاة عامدا فلا تفریط في نسبة انما بالتقصير وهذا في غير الصبح فوقتها الى طلوع
 الشمس (حم حب عن أبي قتادة) ورواه عنه أبو داود وغيره ❊ (ليس في صلاة الخوف سم وطب
 عن ابن مسعود) ضعيف اضعف الوليد بن الفضل (خيمته في جرته عن ابن عمر) بن الخطاب
 ❊ (ليس فيما دون خمسة أوسق) بفتح الهمزة وضم السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا

(من التمر) ونحوه كالحب (صدقة) أي زكاة وهو سعي دون أقل (وليس فيما دون خمس ذود) بفتح
المجبة وآخره مهملة (من الابل صدقة) أي زكاة فإذا بلغت خمساً ففيها شاة (وليس فيما دون
خمس أواق) جمع أوقية كضاح جمع أضحية ويقال أواق بالتسوين كقاض رفعا بالاتفاق وجزا
عند الأكثر (من الورق صدقة) بكسر الراء وسكونها الفضة (مالك والشافعي حمق) عن أبي
سعيد الخدري ❀ (ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعق) لأنه عبد ما بقي عليه درهم (قط
عن جابر) وفي أسناده ضعيفان ومدلس ❀ (ليس في مال المستعبد) أي المتجر (زكاة) يجب
(حتى يحول عليه الحول) حق عن ابن عمر (بن الخطاب) بأسناده ضعيف (ضعف ابن شبيب وغيره
فقول المؤلف حسن ممنوع) ❀ (ليس للعامل المتوفى عنها زوجها نفقة) وبه قال الشافعي (قط
عن جابر) بن عبد الله ❀ (ليس للدين) بفتح الدال (دواء الاالقضاء) أي أدائه لصاحبه
(والوفاء) أي التوفية من غير نقص شيء ولو تأفها (والجدة) أي النماء على رب الدين (خط عن
ابن عمر) قال الذهبي حديث منه ككر ❀ (ليس للفاسق غيبة) قال البيهقي أراد فاسقا
معلنا بفجوره (طب عن معاوية بن حيدة) قال الحاكم غير صحيح ولا يفتي به (والباق
عدى منه ككر ❀ (ليس للقاتل من الميراث شيء) لأنه لو ورث لربما قتل بعض الأشرار مورثه
(حق عن ابن عمرو) بن العاص وأسناده حسن ❀ (ليس للقاتل شيء) وإن لم يكن له وارث فوارثه
أقرب الناس إليه) أي من ذوى الأرحام (ولا يرث القاتل) من المقول ولو بحق (شيأ) لما تقرر
بخلاف المقول فإنه يرث القاتل مطلقا (دعن ابن عمرو) بن العاص وأسناده حسن
❀ (ليس للمرأة أن تنكح شيأ من ماله الا بإذن زوجها) تمامه عند منخرجه الطبراني إذا ملك
عصمتها وبهذا قال مالك وخالف الشافعي (طب عن واثله) بن الأسقع وفيه مجهول ❀ (ليس
للرأة أن تنطق للعج الا بإذن زوجها) وإن كانت حجة الفرض عند الشافعي (ولا يحل
للرأة أن تسافر ثلاث إيال الا ومعها ذو) رحم (محرم تحرم عليه) أي يحرم عليه نكاحها (حق
عن ابن عمر) بأسناد حسن ❀ (ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر) بل ربما كان عليهن وذر
(حق عن ابن عمر) بن الخطاب ضعيف (ضعف عفير بن معدان) ❀ (ليس للنساء في
الجنائز نصيب) أي في شهودها واتباعها أو في الصلاة عليهن مع وجود ذكر (طب عن ابن
عباس) وفيه مجهول ❀ (ليس للنساء نصيب في الخروج) من يوتهن (المضطرة) يعني (ليس
لها خادم الا في العبدین الاضغى والقطر وليس لهن نصيب في الطرق الا الحواشي) أي جوانب
الطرق دون وسطه (طب عن ابن عمر) ضعيف (ضعف سوار بن مصعب) ❀ (ليس للنساء وسط
الطريق) بل يمشين في الجنبات ويحبسن الزحمت لما يخشى من الفتنة منهن أو عليهن (هب عن
ابن عمرو بن حسان) الليثي (وعن أبي هريرة) بأسنادين ❀ (ليس للنساء سلام) على الرجال
الاجانب (ولاعليهن سلام) من الرجال الاجانب (حل عن عطاء الخراساني مرسل) ❀ (ليس
للولي مع الشيب أمر) أي ليس له اجبارها على النكاح (واليتيمة) يعني البكر البالغ كما فسره خبر
الايام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر الى آخره (تستأمر وصيتها اقرارها) أي
وسكوها قائم مقام اذنها (دعن ابن عباس) وصححه ابن حبان ❀ (ليس لابن آدم حق فيما
سوى هذه الخصال) أراد بالحق ما يستحقه الانسان لا فقاره اليه وتوقف تعبته عليه (بيت

يسكنه) أي يحمل يا وي إلى (وتوبيدوا وي عبورته) أي يستريحان العيون (وخلف الخبز والماء)
 أي كسرة خبز وشربة ماء غير ادم وما سوى ذلك فهو مسؤل عنه يوم القيامة (تلك عن عثمان)
 ابن عفان واسناده صحيح ❊ (ليس لاحد على أحد فضل الا بالدين) وعنه ظهور من الصديق التوبة
 بين الصحابة والاعراب والاتباع في العطاء (أو عمل صالح) أن أكرمكم عند الله أتقاكم فلا ينبغي
 لاحد اختقار أحد فقد يكون المحقر أظهر قلباً وأزكى عملاً (حسب الرجل أن يكون فاحشاً يذا
 بخ لا يجباناً) أي يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفاً بذلك (هب عن عقبه بن عامر)
 وفيه ابن لهبعة فقول المؤلف صحيح غير مقبول ❊ (ليس لقاتل ميراث) لانه لو ورث لراقت بعض
 الاشراذ مورثه (مع رجل صحابي) قال ابن حجر ليس له في العصبه مدخل ❊ (ليس لقاتل وصية)
 فلا تصح الوصية له عند الشافعي ويجوزها الحنابلة (هق عن علي) ضعيف لا ضعف بشير بن عبيد
 ❊ (ليس ليوم فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء) فان صوم رمضان فرض
 عين وهو الافضل مطلقاً وعاشوراء متأكد الغلب فله فضل على غيره الا ما خص بدليل (طب هب
 عن ابن عباس) ورجاله ثقات ❊ (ليس لي أن أدخل بيته امرؤاً) أي من ينأمنقو شاسبيه ان رجلاً
 ضاف علماً فصنع له طعاماً قالت فاطمة لودعونا رسول الله فأكل فجاء فرفع يديه على عضادي
 الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع وذكره (حم طب عن سفيانة) مولى
 المصطفى ورواه عنه أبو داود وغيره واسناده حسن ❊ (ليس من البر) بالكسر أي ليس من
 العبادة (الصيام في السفر) أي الصيام الذي يؤدي الى اجتهاد النفس واضرارها بقريضة
 الحال ودلالة السياق فانه رأى رجلاً ظل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فذكره (حم قدن عن
 جابر) بن عبد الله (مع ابن عمر) بن الخطاب قال المؤلف متواتر ❊ (ليس من الجنة في
 الارض شيء الا ثلاثة أشياء غرس المجوة والحجر) الاسود (واواق) جمع أوقية (تنزل في
 القرات) أي في نهر القرات (كل يوم بركة من الجنة) ولم يرد نظير ذلك في غيره من الانهار (خطعن
 أبي هريرة) واسناده ضعيف ❊ (ليس من الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة
 في الجماعة وما أحسب من شهدا منكم الا معقوراً) أي الصغار على قياس نظائره في يوم الجمعة
 هو اليوم الذي اصطفاه الله واستأثر به وصلاة الفجر يشهدا الله ولا شك ان قرآن الفجر كان
 مشهوداً (الحكيم طب عن أبي عبيدة) بن الجراح واسناده حسن ❊ (ليس من المروءة الرجوع
 على الاخوان) في الدين والمراحم بينك وبينه صداقة منهم فينبغي للتاجر ونحوه اذا اشترى
 منه صديقه شيئاً أن يعطيه برأس ماله فانه من مكارم الاخلاق (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن
 العاص وهو حديث منكر ❊ (ليس من اخلاق المؤمن التلق) أي الزيادة في التودد فوق
 ما ينبغي ليس يخرج من الانسان مراده قال ابن المعتز من كثرة تلقه لم يعرف شره ولم يؤمن مكره
 قال الشاعر

يا أيها المتحى غـير شيمته * ومن شئائله التبديل والملقى
 ارجع الى خلقك المعروف بدينه * ان التلق بأي دونه الخلق

وقال آخر

اعمر لك ما ودا للسان شافع * اذا لم يكن اصل المودة في القلب

وقال رجل بعلمني السلام على الاخوان قال لا تبلغهم التفات ولا تقصرهم عن الاستحقاق
(ولا الحسد الا في طلب العلم) فان المتعلم ينبغي له التعلق للعالم لينفعه في تعليمه وينبغي له ان رأى من
فضل عليه في العلم أن يوشح نفسه ويحملها على الجد في الطلب ليصير مثله (هب عن معاذ بن جبل
ثم قال فخرجه هذا الحديث انما يروى باسناد ضعيف ❦ (ليس من رجل) بزيادة من (ادعى)
بالتشديد أي انتسب (لغير أبيه) واتخذته أباً (وهو يعلمه) أي يعلم أنه غير أبيه (الاكفر) زاد
الخاري بالله أي ان استعمل والافهوز جروتشير (ومن ادعى ما ليس له) أي حقا ليس له
مالا كان أو غيره (فليس منا) أي ليس على هدينا (وليتبوا مقعده من النار) أي فليخذله
منزلاً في النار دعاء وخبر يعني الامر أي هذا جزاؤه ان جوزي (ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه) بحماه وراء أي رجوع ذلك القول على القائل فاذا قال مسلم
يا كافر بالاثواب وكفر فان أراد كفر النعمة فلا (ولا يرمى رجل رجلاً بالفسق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه) أي رجعت عليه تلك الكلمة التي رماها به امما ذكر (ان لم يكن صاحبه كذلك)
على ما مر تقريره وفيه تحريم الاتهام من القسب والادعاء الى غيره وحل اطلاق الكفر على
المعاصي بقصد الزجر وغير ذلك (حم) عن أبي ذر ❦ ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الابعة الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليس له البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل) من الاعمال
الصالحة (أفضل من عمله الا ان قال مثل قوله أوزاد) عليه وغوا ند قول لا اله الا الله لا يخصى منها
حصول الهبة للمذاوم عليها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عبد الوهاب بن الضحالك متروك
❦ (ليس من عمل يوم الا وهو يحتج عليه فاذا مرض المؤمن قات الملائكة ياربنا عبدك
فلان قد حسبته) أي منعت من قدرته مباشرة الطاعة بالمرض (فيقول الرب اخموا له على مثل
عمله حتى يبرأ) من مرضه (أو يموت) وهذا في مرض ليس سببه معصية كان مرضه أكثره شربه
الخمر (حم) طب لك عن عقبة بن عامر) قال لك صحیح وردة الذهبي ❦ (ليس من غريم يرجع من
عند غريمه راضياً عنه الا صلت عليه الملائكة ودواب الارض) أي دعت له بالمغفرة (وفون
البحار) أي حيثما فيها (ولا غريم يلوى غريمه) أي يعطله بحقه (وهو يقدر) على وفائه (الا كتب
الله عليه) أي قدراً وامر الملائكة أن تكتب (في كل يوم وليلة انما) ويتعد ذلك بعدد الايام
والليالي حتى يوفي له حقه وفيه ان المطل كبيرة (هب عن خولة) بنت قيس بن فهمد النجارية
(امرأة حمزة) بن عبد المطلب ❦ (ليس من ليلة الا والجر) أي الملح (يشرف فيها) أي يطلع (ثلاث
مرات يسأذن الله تعالى أن ينضح عليكم) أيها الادميون (فمكفه الله عنكم) فاشكروا هذه
النعمة قال ابن القيم هذا مقتضى الطبيعة لان كرامة الماء تلو كرامة التراب بالطبع لكنه تعالى
يسمكه بقدرته (حم) عن عمر بن الخطاب باسناد فيه مجهول ❦ (ليس منا) أي من أهل سبئتنا
أي طريقتنا (من انتهب) أي أخذ مال الغير قهراً جهرًا (أو سلب) انساناً معصوماً ثيابه
(أو أشار بالسلب) فالمراد الزجر ليس الاخراج من الدين قال النووي لكن لا ينبغي ذكر هذا
التأويل للعامة (طب لك عن ابن عباس) قال لك صحیح وردة الذهبي ❦ (ليس من من تشبه
بالرجال من النساء ولا من تشبه بالنساء من الرجال) أي لا يفعل ذلك من هو من أشياعنا المقتفين
لا تارنا (حم) عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ❦ (ليس من تشبه بغيرنا) من أهل الكتاب

في نحو ملبس وهيئة وكلام ولام أوترب وتبذل (لا تشبهوا) بحذف إحدى التاء من تحفة
 (بالهود) الذين هم المقصوب عليهم (ولا بالنصارى) الذين هم الضالون (فان تسليم اليهود
 الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالكف) أي بالاشارة بهم في فكرة تنزيها لالاشارة
 بالسلام كما صرح به الذوري لهذا الحديث (ت عن ابن عمرو) بن العاص قالت اسناد
 ضعيف ❀ (ليس منامن تطير ولا من تطيره أو تكهن أو تكهن له أو صر أو صر له) لان ذلك
 فعل الجاهلية (طب عن عمران بن حصين) واسناده جيد ❀ (ليس منامن حلف
 بالامانة) فانه من ديدن أهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوي أراد به الوعيد عليه فانه
 حلف بغير الله ولا يتعلق به كفارة (ومن خيب) عجمية وموحدتين أي خادع وأفسد (على امرئ
 زوجته أو مملوكه فليس منا) وهذا من أكر الكائنات فانه اذا نهى الشارع أن يخاطب على خطبة
 أخيه فكيف ينفسد امرأته أو أمته (حم حبك عن بريدة) قال كصحیح وأقروه ❀ (ليس
 منامن خيب امرأته على زوجها) أي أفسدها عليه (أو عبدا على سيده) فان انضاف اليه أن
 يكون الزوج أو السيد جار أو ذارحم تعدد الظالم (دك عن أبي هريرة) باسناد صحيح ❀ (ليس
 منامن خصي) أي سل خصية غيره (أو اختصى) سل خصية نفسه أي ليس فاعل ذلك ممن يمدى
 به يدنا فانه في الآدمي حرام شديد التحريم قاله لعثمان بن مظعون لما قال له اني رجل شبق
 فأذن لي في الاختصاء (ولكن) اذا أردت نسكين شهوة الجماع (صم) أي أكثر الصوم (ووفر
 شعر جسدك) فان ذلك يضعف الشهوة (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❀ (ليس منامن
 دعا إلى عصية) أي من يدعو الناس إلى الاجتماع على عصية وهي معاونة الظالم (وليس منامن
 قاتل على عصية) واما منامن مات على عصية (قال ابن الاثير العصبى الذي يغضب لعصبة
 ويحياى عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة) (دعن جبير بن مطعم) وفيه انقطاع ❀ (ليس منا
 من سلق) بالقاف أي رفع صوته في المصيبة بالبكاء والنوح (و) لا (من حلق) أي شعره حقيقة أو
 قطعه (و) لا (من خرق) ثوبه جزعا على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام (دعن أبي
 موسى) الاشعري واسناده صحيح ❀ (ليس منامن عمل بسنة غيرنا) كن عدل عن السنة المجتدية إلى
 تهرب أهل الديور والصوامع ومن اقنى أثرهم (فرعن ابن عباس) واسناده ضعيف ❀ (ليس منا
 من غش) أي لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فن ترك النصيح للامة فكأنه ليس منهم
 الاتسمية وصورة (حم دك عن أبي هريرة) بل وواهم مسلم ❀ (ليس منامن غش مسلما أو ضره
 أو ما كره) أي خادعه أي من فعل به ذلك لكونه مسلما فليس بمسلم (الرافعي) امام الدين شيخ
 الشافعية (عن علي) أمير المؤمنين ❀ (ليس منامن لطم) وفي رواية ضرب (الحدود) عند
 المصيبة (وشق الجيوب) جمع الحدود والجيوب وان لم يكن للانسان الاخذان وجيب واحد
 باعتبار ارادة الجمع للتغليظ والمواد بشقه كمال فقه وهو علامة التسخط (ودعابدهوى
 الجاهلية) أي نادى بمنثل نداهم نحووا كهفاه واجبلاه واسناده فانه حرام (حم ق ت ن عن ابن
 مسعود) ❀ (ليس منامن لم يفتن بالقرآن) أي لم يحسن صوته به لان التطريب به ادعى القبوله
 ووقعه في القلوب لكن شرطه أن لا يزيد ولا ينقص حرفا (خ عن أبي هريرة حم دك عن
 سعد) بن أبي وقاص (دعن أبي لبابة بن عبد المنذر) واجبه بشير (ك عن ابن عباس وعن عائشة)

﴿ ليس منان لم يرحم صغيرنا ﴾ يعنى الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان اليه (ويعرف
 شرف كبيرنا) بما يستحقه من التعظيم والتجليل (حمتك عن ابن عمرو) بن العاص واسناده
 حسن وقيل صحيح ﴿ ليس منان لم يرحم صغيرنا ﴾ لعجزه والمراد الصغير حساً أو معنى لخوجاهل
 أو غباوة أو غفلة أو هرم أو خوف (ويوفر كبيرنا) لما خص به من السبق في الوجود وتجربة الامور
 (ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر) بحسب وسعه بشروطه المعروفة (حمتك عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿ ليس منان لم يجزل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف له المناحة ﴾ وذلك بعرفة
 حتى العلم بأن يعرف حقه بما رفع الله من قدره فانه قال برفع الله الذين آمنوا منكم ثم قال والذين
 أوثروا العلم فاحترام العلماء ورعاية حقوقهم توفيق وهداية وإهمال ذلك خذلان وعقوق
 وخسران (حمتك عن عباد بن الصامت) واسناده حسن ﴿ ليس منان لم يرحم صغيرنا ولم
 يعرف حق كبيرنا ولا يس منان غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه ﴾
 أى لا يكون مؤمناً كاملاً الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير (طب عن ضميرة)
 مصغرا واسناده حسن ﴿ ليس منان وسع الله عليه ثم قتر ﴾ أى ضيق (على عباده) أى ليس من
 خيارنا ولا من متوكلائنا من فعل ذلك (فرعن جبير بن مطعم) واسناده ضعيف ﴿ ليس منان وطئ
 حبلى ﴾ أى من السبايا فليس المراد النهى عن وطئ حليلته الجمال كما وهم (طب عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿ ليس منكم رجل الا واثامك بججزته ان يقع في النار طب عن سمرة ﴾ بن
 جندب واسناده حسن ﴿ ليس منى ﴾ أى ليس متصلاً بى (الاعمال) العلم الشرعى النافع
 (أو متعلم) لذلك وما سواهما فغير متصل بى (ابن الجارفر عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول
 ﴿ ليس منى ذو حسد ولا نعمة ولا كهانة ولا انا منى ﴾ تمامه عند منخرجه ثم تلا رسول الله والذين
 يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا الاية (طب عن عبد الله بن بسر) بضم الموحدة
 وسكون المهملة وضعفه المنذرى وغيره ﴿ ليس نهمر أهل الجنة على شئ ﴾ مما فاتهم في
 الدنيا (الاعلى ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها) لانهم لما عرضت عليهم الدنيا وما خرج
 لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التى حرموه فيها الهتهم تلك الحسرة من كل حسرة لكن
 هذا في الموقف لا في الجنة قال الحكيم فكل حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهى وبال عليك
 وأدوم الناس على الذكر وأوفرهم حظاً وأعظمهم سروراً فى الآخرة فمن حركه جوارحه فى
 عمل وقلبه غافل عن الله فقد ضيع ذلك الوقت وعرض نفسه لسخط الله لانه فى ذكره وأنت عنه
 فى غفلة قد تكون آكل رزقه وأبقاع خدمته فأجتمع عليه أمران فوت ثواب الخدمة وعار الإباق
 فينادى عليه فى الموقف ابق العبد من ربه فيقطع قلبه حسرات (طب هب عن معاذ) بن جبل
 واسناده صحيح لا حسن فقط خلافاً للثوفاً (ليست السنة) بفتح السين أى الجذب (بأن لا تظنوا
 وليكن السنة) حقيقة (ان تظنوا وتظنوا) أى تظنوا التوبة بعد التوبة والكرة بعد الكرة مطراً كثيراً
 (ولا تنبت الارض شيئاً) فليس عام القحط الذى لا تظن السماء فيه مع وجود البركة بل ان تظن
 ولا تنبت (الشافعى حمى عن أبى هريرة) ليسوقن رجل من خطان الناس بهما) يعنى ان ذلك
 من اشراط الساعة (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ ليس ترك النقر فى الهدى ﴾ فالقرة
 والبدنة عن سبعة (لعن جابر) بن عبد الله ﴿ ليس من أناس ﴾ فى رواية ناس (من امق النحر

يسمونها بغير اسمها) أي يشربون النبيذ المطبوخ ويسمونه طلاء فترجاء عن تسميته خمر وذلك
لا يغني عنهم من الحق شيئا قال ابن العربي والذي أنذرهم هم الخنفسة (حم) عن أبي مالك
(الاشعري) واسناده صحيح ❊ (ليشربن أناس من أمي الخمر يسمونها بغير اسمها) أي بغير
صفتها ويبدلون اسمها ويقيمونها (ويضرب على رؤسهم بالمعازف) أي الدفوف وضوفا
(والقينات) أي وتضرب القينات الاماء على رؤسهم بالآلة اللهو والغناء أولئك يخسف الله بهم
الارض ويجعل منهم قرود وخنازير) دعاء أو خبر قال ابن العربي يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع
في الامم الماضية أو هو كناية عن تبدل اخلاقهم (وحب طيب هب عنه) أي من أبي مالك واسناده
صحيح ❊ (ليصل) بكسر اللام (الرجل في المسجد الذي يليه) أي بقربه (ولا يبيع المساجد)
أي لا يصلي في هذا مرة وهذا مرة على وجه التنقل فيها فانه خلاف الاولى (طب عن ابن عمر)
باسناد حسن ❊ (ليصل أحدكم نشاطه) أي مدة نشاطه أو وقت نشاطه (فاذا كسل أو نثر)
في أثناء القيام (فليقع) ويتم صلاته فاعدا أو اذا قتر بعد فراغ بعض تسليماته فليأت بما بقي من
نطوقه فاعدا أو ليترك حتى يحدث له نشاط فلا يصلي اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل
(حم) قد رده عن أنس بن مالك ❊ (ليضع أحدكم) اذا أراد أن يصلي (بين يديه) أي امامه
(مثل مؤخرة الرجل) يضم الميم وسكون الهمزة وكسر المجمة أفصح العود الذي يستند اليه
راكب الرجل بجاء مهملة (ولا يضمره) في حكمة صلاته اذا فعل ذلك (مامر بين يديه) أي امامه
بينه وبين سترته فلا يقطع الصلاة مامر بين يدي المصلي من نحو امرأة أو جمار أو كلب ولو أسود
خلاف الاحمد (الطيالسي) أبو داود (حب عن طلحة) بن عبيد الله ❊ (ليعز المسلمين في
مصائبهم المصيبة بي) فانه أعظم المصائب لانقطاع الوحي وفقد نور النبوة ولهذا قال أنس
مانفصنا أيدينا من دفنه حتى أظلت قلوبنا (ابن المبارك) في الزهد (عن القاسم) بن محمد
(مرسلا) هو أحد الفقهاء السبعة ❊ (ليغسل مؤننا كم) أي المؤمنين (المؤمنون) فيه انه
يندب كون الغاسل أمينا ان رأى خيرا ذكره أو غيره ستره المصلحة (و عن ابن عمر) بن الخطاب
باسناد ضعيف ❊ (ليغسلن أمي من بعدى) أي بعد موتي (فتن كقطع الليل الظلم يصح الرجل
فيها مؤننا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل) أولئك لاختلافهم وذلك
من الاشرار (ك عن ابن عمر) قال ك صحيح وأقره ❊ (ليقرن الناس من الدجال) عند
خروجه في آخر الزمان (في الجبال) غمامة قالت أم شريك يا رسول الله فإين العرب يومئذ
قال هم قليل (حم) ت هن أم شريك) العامرية أو الدوسية واسناده صحيح ❊ (ليقتلن عيسى
ابن مريم الدجال بياب لد) أي والله لينزلن في آخر الزمان عند خروج الدجال فيجده بياب لد
فيقتله (حم) عن مجسم بن جارية) الانصاري أحد من جمع القرآن ❊ (ليقرآن القرآن ناس
من أمي يرقون من الاسلام) أي يجوزونه ويخزقونه ويتعدونه (ك يبرق السهم من الرمية)
يفتح الرء وكسر الميم وشدة الباء فعيلة من الرمي والمراد يخرجون من الدين بعمته كخروج السهم
اذا رماه رام فأصاب مارماه وهو لاهم الحروية (حم) عن ابن عباس) واسناده صحيح
❊ (ليقل أحدكم) ندبا وكذا (حين يريد ان ينام) بعد اضطجاعه في الفراش (آمنت بالله وكفرت
بالطاغوت وعد الله حتى وصدق الرسولون اللهم اني أعوذ بك من طوارق هذا الليل الاطارقا

يعطى بخفي) ثم يقرأ الصكافرون وينام على خاتمتها (طب عن أبي مالك الاشعري) واسناده
 ضعيف ❀ (ليلة الاعراب) في الصلاة (خلف المهاجرين والانصار ليقعدوا بهم في الصلاة) اى
 يفعلوا كفعولهم لانهم أوثق وأعرف واضبط والاعراب لا يمتدون الى ذلك الا بواسطتهم (طب
 عن سمرة) بن جذنب واسناده حسن ❀ (ليكن الرجل منكم) من الدنيا (كزاد الراكب) أى
 ما يبلغه الى الآخرة على وجه الكفاف والباعث على ذلك قصر الامل (حسب عن سلمان)
 الفارسي ❀ (ليكن أحدكم من الدنيا خادم ومركب) لان التوسع في نعيمها يوجب الركون
 اليها والانغماس في لذاتها وحق على كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده في سفره (حسن
 والضياء) المقدسي (عن بريدة) تصغير برودة ❀ (ليكون في هذه الامة خسف وقذف ومسخ
 وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات) الغنيات (وضربوا بالمعازف) قيل أراد الحقيقة
 وقيل خسف المنزلة ومسخ القلوب (ابن أبي الدنيا) كآب (ذم الملاحى عن أنس) بن مالك
 ❀ (ليكون في ولد) بضم فسكون (العباس) بن عبد المطلب (ملوك يلون أمر أمي) يعنى
 الخلافة (بعر الله تعالى بهم الدين) وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (قط في الافراد
 عن جابر) باسناده فيه كذاب ❀ (ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في
 كل ساعة منها ستمائة ألف تحقيق من النار كلهم قد استوجبوا النار) أى نار التطهير (الجليلى)
 في مشيخته (عن أنس) بن مالك ❀ (ليلة القدر ليلة سبع وعشرين) من رمضان وبه قال جمهور
 الصحابة والتابعين وكان أبى بن كعب يخلف عليه (دعن معاوية) الخليفة واسناده صحيح
 ❀ (ليلة القدر ليلة أربع وعشرين) أخذه راوية بلال وحكى عن ابن عباس والحسن وقمادة
 (حسن بن بلال) المؤذن (الطيمسى) أبو داود (عن أبي سعيد) واسناده حسن ❀ (ليلة القدر
 في العشر الاواخر) أى التى تلى آخر الشهر (في الخامسة أو الثالثة) منه (حسن عن معاذ) بن جبل
 واسناده صحيح ❀ (ليلة القدر ليلة سابعة أو تسعة وعشرين) وعليه جمع (ان الملائكة تلك
 الليلة) يكونون (في الارض أكثر من عدد الحصى) يحضرون مجاس الذكر ويستغفرون
 للمؤمنين ويؤمنون على دعائهم فاذا طلع الفجر صعدوا (حسن عن أبي هريرة) ورجال رجال
 الصحيح ❀ (ليلة القدر ليلة بلجة) أى مشرقة نيرة مضئة (لاحارة ولا باردة) بل معتدلة
 (ولاسحاب فيها ولا مطر ولا ريح) أى شديدة (ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
 تطلع الشمس لا شعاع لها) قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها الى الارض
 وصعودها تستربأ بجهتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس (طب عن واثله) بن الاسقع باسناده
 ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ❀ (ليلة القدر ليلة سمعة طلقة) أى سهلة طيبة
 (لاحارة ولا باردة) أى معتدلة (تصبح الشمس صبيحتها ضعيفة) أى ضعيفة الضوء (جواب) أى
 شديدة الحرارة (الطيمسى) هب عن ابن عباس) واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
 ❀ (ليلة أسرى بنى) من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى (ما مرت على ملا من الملائكة
 الا امرؤى بالجمامة) لكونها موافقة لارض الحجاز ولكون جسده الشريف اقتضى ذلك (طب
 عن ابن عباس ❀ (لبنى) يكسر اللامين وخفة النون من غير ياء قبل النون وبانباتها مع
 شدة النون على التأكيد (منكم) أى ليدلوا على منكم (أو لولا الاحلام) أى البالقون

(واللهي) بضم الذون جمع غيبة وهي العقل الناهي عن القبائح (ثم الذين يلوئهم) أي يقرّبون
منهم في هذا الوصف كالمراهقين (ثم الذين يلوئهم) كالصبيان المميزين (ثم الذين يلوئهم) كالنساء
(ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بالنصب (واباكم وهيشات) بفتح الهاء وسكون الحيشة وابعام
الشين (الاسواق) أي تختلطاتهم والمنازعات واللغة فيها (م ٤ عن أبي مسعود) البدرى
(بالبلى منكم الذين يأخذون عن) أي الصلاة لفصلهم ومن يدرش فهم وذلك لأجل ضبط أفعاله
وأقواله فيها فيبلغونها الأمة (لـ عن ابن مسعود) واسناده صحيح (أي مسخن قوم) من أمّتي
(وهم على أريكتهم قردة وخنازير بشرهم) أي بسبب شرهم (الخروضرهم بالبرابط) هي
ملهاة تشبه العود فارسية (والقبان) جمع قينة قال ابن القيم انما سخو وأقرده لتشابههم لهم في
الباطن والظاهر مرتبط به أم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته (ابن أبي الدنيا في ذم
الملاهي عن الغازين ربيعة مرسل) لينتهين أقوام) أي خوف كسر قلب من يعنيه لان
النصيحة في الملافة ضيعة (عن ودعهم) أي تركهم (الجمعات أوليختم من الله على قلوبهم) أي يطبع
عليها ويغطيها بالرين كناية عن اعدام اللطف وأسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب
وذلك يجزى إلى الغفلة كما قال (ثم ليكون من الغافلين) معنى التردد ان أحد الامر من كائن للاحالة
اما الانتهاء عن تركها أو الختم فان اعتباد تركها يرخد في الطاعة ويجزى إلى الغفلة (حم ٥ عن
ابن عباس وابن عمر) لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة ولا ترجع إليهم
أبصارهم) كناية أو للتخيير تديدا أو هو خبر بمعنى الامر أي ليكون منكم الانتهاء عن الرفع أو
تخطف الابصار عنده (حم ٥ عن جابر بن سمرة) لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء
في الصلاة إلى السماء أو لتخطف أبصارهم) عطف على لينتهين رددتين الانتهاء عن الرفع وما هو
كاللزم لنقصه لان ذلك يؤهم نسبة العلو المكاني إلى الله ثم يحتمل كونها خطفة حسية ويحتمل
معنوية (م ٥ عن أبي هريرة) لينتهين رجال عن ترك الصلاة في الجماعة أو لاسرف قلوبهم
بالنار عقوبة لهم وهذا هم ولم يفعلوه فلا دلالة فيه على أن الجماعة فرض عين أو ورد في قوم
منافقين (م ٥ عن اسامة) باسناده حسن (لينصرون الرجل أخاه ظالمًا ومظالمًا وان كان ظالمًا لمنه)
عن ظلمه (فانه له نصرة وان كان مظالمًا فلينصره حم ٥ عن جابر) لينصرون أحدكم أي لينأمل
ويتدبر (ما الذي يتنى) على الله (فانه لا يدرى ما يكتب له من أمنيته) أي فلا يتنى إلا ما يسره أن
يراه في الآخرة (ت ٥ عن أبي سلمة) واسناده حسن (لينقضن الاسلام عروة عروة) وتسامه عند
مخرجه كما ينقض الحبل قوى قوى انتهى ورواه أيضا مخرجه أحد عن أبي امامة بلفظ لينقضن
الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها (حم ٥ عن فيروز الديلمي) خال الاسود
الكذاب (ليودن أهل العاقية يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض) أي تنقى أهل
العاقية في الدنيا يوم القيامة قائلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب المعطى
على البلاء وذلك (مما يرون من ثواب أهل البلاء) لانه تعالى طهرهم في الدنيا من موادهم الخبيثة
بأنواع البلاء فلقوه وقد خلصت سيكته ايمانهم فصلحوا ورفع الدرجات (ت والضياع عن جابر)
واسناده حسن (ليودن رجل) يوم القيامة (انه خر) أي سقط (من عند الثريا) النعم العالي
المعروف (وانه لم يل من أمر الناس شيئاً) يعنى الخلافة والامارة (الحوث) بن أبي اسامة (لـ عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن عيسى بن مريم عليه السلام (أي حاكم) (وأما ما مضى) أي عاد لا يحكمهم بهذه الشريعة
وحكمة نزوله بخصوصه الرد على اليهودي زعمهم أنهم قتلوه (وليس لكن بخافا حاجا ومعترا وليأتين
قبري حتى يسلم علي ولا ردة عليه السلام تحقيقا للتبعية ثم يموت ويدفن في الروضة الشريفة
وهبوطه إلى الأرض ليس بشرع مجدد فلا يعمل بشريعته بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك
عدم الإيحاء إليه كما توهمه العلامة التفتازاني فإن نسخ شريعته لا يستلزم عدم الإيحاء إليه (ك
عن أبي هريرة) قال الذهبي أسناده صالح وهو غريب رضي الله عنه (أي الواحد) أي مطل الغنى والى بالفتح
المطل (بمحل) بضم أوله من الإحلال (عرضه) بأن يقول له المدين أنت ظالم أنت محاطل ونحوه مما
ليس بقذف ولا فحش (وعقوبته) بأن يعززه القاضي على الأداء بنحو حبس أو ضرب حتى يؤدي
(حرمه من) عن عمر بن الشريد عن أبيه (الشريد بن سويد) قال صحيح وأقره رضي الله عنه (لينة لابن
بفتح اللام والتشديد أي مزة من اللينة لا مرتين منه والخطاب لأم سلمة أمها أن يكون الخمار على
رأسها وقت حنكها عطفة واحدة لا عطفتين حذر من التشبه بالمعصية (حرمه من) أم سلمة
(اللباس) أي لبس الثياب الحسنة (يظهر الغنى) بين الناس (والدهن) أي دهن شعر الرأس
واللينة (يذهب البؤس والأحسان إلى المملوك يكتب الله به العدو) أي يهينه ويذله ويحزنه
(طس عن عائشة) رضي الله عنها (البن في المدام فطرة) أي إذا رأى الإنسان في نومه أنه يشرب لبنا دل على
تمكن الإيمان وحصول العلم التوحيد فإنه الفطرة التي فطر الله الخلق عليها (البرار عن أبي هريرة)
واسناده حسن رضي الله عنه (الهد) بفتح اللام وضمها جانب القبر وهو ما يحفر منه ما تلاح عن استوائه
(لنا) أي هو الذي نختاره ونؤثره (والشق لغيرنا) من الأمم المتقدمة وقول البعض أراد بلنا
قرينا وغيرنا غيرهم برده الزيادة لا تنفي الحديث بعده (عن ابن عباس) واسناده ضعيف
(الهد لنا والشق لغيرنا من أهل الكتاب) أي الحمد أثر لنا والشق لهم وفيه دلالة على اختيار
الهد وأنه أولى من الشق لا المنع منه (حم عن جرير) باسناده ضعيف رضي الله عنه (الحم) مطبوعا
(بالبر) بالضم القمح (مرقة الأنبياء) أي أنهم كانوا يكثر من عمل ذلك وأكله (ابن النجار عن
الحسين) بن علي وهو مما يبيض له الديلى رضي الله عنه (الذي نفوته صلاة العصر) بأن تعمد أخرجهما
عن وقتها (كأنما وتر) بالبناء للمفعول وهو ضمير يعود للرجل (أهل وماله) ينصبه ما فاعول ثان
أي كأنه نفعهم ما وسلمهم ما فصار وتر الأهل له ولأمال ويرفعهم ما على أنهم ما نائب الفاعل وخصما
لا اجتماع ملائكة الليل والنهار فيها ولا غير ذلك (ق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (الذي لا ينال
حق يوتر حازم) أي ضابط راجع العقل وهذا فيمن لا تمجد له أمام من له تمجد فان وثق بانتباهه
حر الليل فتأخيره أفضل (حم عن سعد) بن أبي وقاص رضي الله عنه (الذي يمر بين يدي الرجل) يعني
الإنسان (وهو يصلي عمدا يفتي يوم القيامة أنه يكون شجرة يابسة) لما يراه من شدة العقاب
أو العتاب والمراد الذي يصلي إلى ستره معتبرا (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول
(اللهو) المطلوب المحبوب اغما هو (في ثلاث) من الأشياء تأديك فرك الذي اقتنيت للجهاد
ليتدرب ويتعذب فيصلح للقتال (ورميك بقوسك) فانه لا شيء أنفع من الرمي ولا أنكى للعدو
(وملاعبتك أهلك) أي حليبتك بقصد العفة وطالب ولد صالح يدعو له أو يجاهد أو يتعلم علما
وما سوى ذلك فهو باطل ولم يرد به أنه حرام بل عار من التواب (القرب) بفتح القاف وشذراء

(في) كتاب (فضل الرمي عن أبي الدرداء) **✽** الليل خلق من خلق الله عظيم) فيه انه ارأيه
افضل من النهار وانه أشد بعظمهم وخولف (دق مرابيه حق من أي رزين مرسل) **✽** الليل
والنهار مطيئان فاركبوهما بلا غالي الآخرة) أي اركبوهما بقول الطاعات توصلا الى مطلوبكم
وهو الآخرة (عدوا بن عساكر عن ابن عباس) واسناده ضعيف

*** (حرف الميم) ***

✽ (ماء البحر) أي الملح (طهور) أي مطهر للحدث وانظمت وفيه رد على من كره التطهير به من
السلف (ل عن ابن عباس) وقال على شرط مسلم **✽** (ماء الرجل) أي منه (غليظ أبيض) غالبا
(وماء المرأة رقيق أصفر) غالبا (فاهم سابق أشبه الولد) بحكم السابق فان استويا في السابق كان
الولد حنثي وقدير وبصرف ماء الرجل له ويغلظ ويبيض ماءها الفضل قوة (هم من عن أنس) بن
مالك **✽** (ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر) غالبا (فاذا اجتمعا) في الرحم (فعلا) في رواية
فغلب (مضى الرجل منى المرأة) أي قوى لصو كثرة شهوة أو سبق أو سبق لأن كل من سبق فقد علا
شأنه فعلى الأول هو عاوق حسي وعلى الثاني معنوي (أذكر ابا ذن الله) أي ولده ذكر ابحكم الغلبة
(وان علا منى المرأة منى الرجل) كذلك (أشأ) بفتح الهمزة والمثلثة (باذن الله) أي ولده أنى
بحكم الغلبة وأشار بقوله باذن الله الى أن الطبيعة ليس لها في ذلك دخل وانما هو بقوله تعالى (من
عن ثوبان) بالضم مولى المصطفى **✽** (ماء زمزم) الذي هو سيد المباد وأشرفها (لما شرب له) لانه سقيا
الله وغياثه لولد خليفه فبقى غياثا ثانيا بعد من شربه بإخلاص وجد ذلك الغوث وقد شربه جمع
صلحاء وعلماء لمطالب فذا لوها (شحم) عن جابر) بن عبد الله (هب عن ابن عمرو) بن العاص
باسناد حسن اشواهده **✽** (ماء زمزم لما شرب له فان شربه) تستشفي به شفاك الله وان شربه
مستعمدا) من شئ (أعاذك الله وان شربه) انقطع ظمأك قطعه الله وان شربه أشبعك
أشبعك الله) لان أصله من الرحمة بد اغياثا فادام غياثا (وهي) أي بئر زمزم (هزمة جبريل)
بفتح الهاء وسكون الزاي أي غمزه بعقب رجله (وسقيا اسمعيل) حين ترك ابراهيم مع أمه وهو
طفل والقصة مشهورة (قطا عن ابن عباس) قال **✽** صحيح ان سلم من الجارودي والجارودي
ثقة لكن روايته شاذة **✽** (ماء زمزم لما شرب له من شربه لم يرض شفاه الله أو لم يرض أشبعه الله
أو لم يرض قضاها الله) قال المؤلف صح انها اللغات طعام والمرضى شفاء من السقام (المستغفر
في) كتاب (الطب) النبوي (عن جابر) بن عبد الله **✽** (ماء زمزم شفاء من كل داء) ان شربه بنية
صادقة وعزيمة صالحة وتصديق لما جاء به الشارع (فرعن صفية) هي غير منسوبة والاسناد
ضعيف **✽** (ما الدين في الآخرة الا كما يشي أحدكم الى الميم) أي البحر (فادخل أصبعه فيه
فما خرج منه فهو الدنيا) فكما لا يجدي وجود ذلك لو أجده ولا يضر فقد له فاقده فكذا الدنيا
(ل عن المستورد) قال **✽** صحيح وأقره **✽** (ما الذي يعطى من سبعة بأعظم أجرام الذي
يقبل اذا كان محتاجا) بل قد يكون القبول واجبا الشدة الضرورة فيزيد أجره على أجر المعطى
(طس حل عن أنس) وفيه عائد بن شرح ضعيف فزعم المؤلف لصحته غير صحيح **✽** (ما المعطى
من سبعة بأفضل من الآخذ اذا كان محتاجا) قال الغزالي المراد به الذي يقصد من دفع حاجته
الفرغ للدين فيه **✽** كون مساويا للمعطى الذي يتصد باعطائه عمارة دينه (طب عن ابن عمر)

باسناد ضعيف ﴿ ما الموت فيما بعده الا كمنطحة عنز ﴾ أى هو مع شدته أمرهين بالنسبة لما
بعده من أحوال القبر والحشر وغيرهما (طس عن أبي هريرة) وفيه مجاميل ﴿ ما آتى الله عالما
علما الا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتفه ﴾ فعلى العلماء أن لا يتجاوزوا على المستحق بتعليم ما يحسنون
وأن لا يتنعوا من افادة ما يعلمون ومن كتب علما الجلم بلجام من نازك في عدة أخبار (ابن نظيف
في جزئه وابن الجوزي في كتاب (العلل) المتشابهة (عن أبي هريرة) باسناد فيه وضاع
﴿ ما آتاك الله من هذا المال ﴾ أشار الى جنس المال أو مال الصدقة (من غير مسئلة ولا
اشراف) أى تطالع اليه وتعرض له (نخذه) أى اقبله (فقلوه) أى اتخذه مالا (أو صدقه مالا)
أى وما لا يأبئك بلا طلب منك (فلا تتبعه نفسك) أى لا تجعلها تابعة له أى لا توصل المسئلة الى
نفسك فى طلبه بل اتركه ولولم يكن محتاجا وجاءته صدقة من غير سؤال فال العبادى يأخذها
ويتصدق بها أفضل لان أباع عبده بن الجراح أخذها من عمر وصدق بها وقضية كلام الاحياء
ان الترك أفضل وأكثر المتأخرين على الاول وكان ابن عمر لا يسأل ولا يرتد قال بعضهم عقب
ايراده هذا الحديث درج رسول الله أصحابه بأوامره الى رؤية فعله تعالى والخروج من تدبير
النفس الى حسن تدبير الله (ن عن ابن عمر) ﴿ ما آتاك الله من أموال السلطان من غير مسئلة
ولا اشراف ﴾ أى تطالع وطلب (فكله وتقله) قال ابن الاثير أراد ما جاله منه وأنت غير متلفت
له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ من عطايا السلطان جائز وهو شامل لما اذا غلب الحرام فيده
ليكن يكره وبذلك صرح فى المجموع مخالفا للفرز الى ذهابه الى التعريم (حم عن أبي الدرداء)
وفيه رجل لم يسم فقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ ما آمن بالقرآن من استعمل محارمه ﴾ ففى
استعمل محارمه الله فى القرآن فقد كفر (ت عن مهيب) وقال اسناده غير قوى ﴿ ما آمن بى من
بات شعبان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به ﴾ المراد نفى الايمان الكامل وذلك لانه يدل على فسوة
قلبه وكثرة شحه وسقوط مروه وأنه وداعة طبعه (البرار طبع عن أنس) قال المنذرى اسناده حسن
﴿ ما أبالى ما رددت به عنى الجوع ﴾ من كثير أو قليل أو حقيقا أو جليل حسب ابن آدم لقيمت
يقمن صلبه (ابن المبارك) فى الزهد (عن الازهى) فقيه الشام (معضلا) ورواه عنه أيضا أبو
الحسن الضمالة ﴿ ما أبالى ما أتيت ﴾ ما الاولى نافية والثانية موصولة (ان أنا شربت ترياقا)
شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه أى ان فعلت هذا فأتيت الى كل شئ أتيت به لكفى أبالى من
ايمان بعض الاشياء فلا أفعله فيحرم شرب الترياق لاجسامه الا اذا لم يقم غيره مقامه (أو ملقت
تيمم أو قلت شعرا من قبل) أى من جهة (نفسى) بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان أضافه الى
نفسه فمراده اعلام غيره بالحكم وتحذيره من ذلك (حم عن ابن عمرو) بن العاص قال الذهبى
هذا حديث منكرف قول المؤلف حسن مخدوع ﴿ ما اتقاء ما اتقاء ما اتقاء ﴾ أى ما أكثر تقوى
عبده مؤمن وكره لئلا يكيد والحث على الاقتداء به (راعى غم على رأس جبل يقيم فيها الصلاة)
أشار به الى فضل العزلة والوحدة (طس عن أبي امامة) وفيه عفيرين معدان ضعيف يقول
المؤلف حسن غير حسن ﴿ ما اجتمع الرجاء والخوف فى قلب مؤمن الا أعطاه الله عز وجل
الرجاء وآمنه الخوف ﴾ فالعمل على الرجاء أعلى منه على الخوف ذكره الفرز الى الذى عاينه الجهور
أن الاولى غلبة الخوف حال العصاة والرجاء حال المرضى (هب عن سعيد بن المسيب مرسلا

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى) أي مسجد وألحق به نحو مدرسة ورباط (يتلون
 كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم) أي يشتركون في قراءة بعضهم على بعض ويتعهدونه خوف
 النسيان (الانزات عليهم السكينة) فعيلة من السكون للبالغه والمراد هذا الوقار والرحمة
 أو الطمأنينة (وغشيتهم الرحمة وحققهم الملائكة) أي أحاطت بهم ملائكة الرحمة (وذكرهم الله)
 أي غلبهم أو تألمهم (فبين عنده) من الانبياء وكرام الملائكة والعندية عندي تشريف ومكانة
 وأخذ منه فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف قال بعض الحكماء ارتفاع
 الأصوات بالذكر في بيوت العبادات بحسن النيات وصفاء الطويات يحل ماعقدته الافلاك
 الدائرات فاجتمع أهل الزوايا والربط على الوجه المرفى شرعا وحققة واجهن المعاملة ورعاية
 الاوقات وتوفى ما يغسد الاعمال واعتمد وما يوضح الاحوال تعود بركنه على العباد والبلاد
 (دع ابن هريرة) بل رواه مسلم باللفظ المذكور (ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى
 فتفرقوا عنه الا قيل لهم) من قبل الله (قوموا مغفور لكم) من أجل الذكرو فيه رد على مالك
 حيث كره الاجتماع لتفوقه أو ذكر (الحسن بن سفيان) في جرثومة (عن سهل بن الخنظلية)
 الاوسى واسناده حسن (ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم الا قاموا عن أثن من جيفة) هذا على طريق استعارة يجلسهم العاري عن الصلاة
 عليه استقذارا يبلغ الى هذه الحالة (العلياسي) أبو داود (هب والضياء) المقدسي (عن جابر)
 واسناده صحيح (ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كأنما تفرقوا عن جيفة
 حمار) لان ما يجري في ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذ لم يجبر بذكر الله ليكون بجيفة
 تعافها النفس (وكان ذلك المجلس عليهم حسرة) يوم القيامة زاد في رواية للبيهقي وان دخلوا
 الجنة لمنابرون من الثواب الفاتت بترك الصلاة عليه (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
 (ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا) منه (ولم يذكر الله) عقب تفرقهم ولم يصلوا على الا كان
 مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة أي حسرة وندامة لانهم ضيعوا رأس مالهم وقولوا ربهم (حم
 عن أبي هريرة) واسناده صحيح (ما أحببت من عيش الدنيا الا الطيب والنساء) ومحبة
 له ما لا تنافي الزهد فانه ليس بتعزيم الحلال كما مر (ابن سعد) في الطبقات (عن ميمونة مرسلا
 ما أحب عبد الله الا كرمه ربه) عز وجل وفي رواية الا أكرم الله (حم عن أبي امامة)
 واسناده صحيح واقتصار المؤلف على أنه حسن غير حسن (ما أحب أن أسلم على رجل وهو
 يصلي ولو سلم على لردت عليه) هذا كان أولا ثم نسخ بتعزيم الكلام فيها (الطعناري عن جابر)
 واسناده حسن (ما أحب أن أحدا) بضمين الجمل المعروف (تقول) بثنا فوقية
 مفتوحة كتفعل وفي رواية بفتح مضمومة (لي ذهب عيكت عندي منه) أي من الذهب
 (دينار) بالرفع فاعل عيكت (فوق ثلاث) من الياصلي (الدينار) نصب على الاستثناء من سابقه
 وفي رواية بالرفع على البدل من دينار السابق (أرصدته) بضم الهمزة وكسر الصاد من رصده
 وبقية (لدين) هذا المحمول على الاولوية لان جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسؤول عنه
 وفي المحاسبة خطر (خ عن أبي ذر) جندب بن جنادة (ما أحب أن لي الدنيا وما فيها من هذه
 الآية) أي بدلها وهي قوله تعالى (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الى آخر الآية) تنهاه

فقال رجل ومن أشرك فسكت ساعة ثم قال ومن أشرك ثلاث مرات وهي أربع آيات في القرآن
 على الأصح (حم عن ثوبان) واسناده حسن ﴿ (ما أحب إلى حِكْمَتِ انْسانا) أي ما يسرني ان
 الحديث بعينه او ما يسرني ان احاكم به بأن افعل مثل فعله او اقول مثل قوله على وجه
 التنقيص (وان لي كذا وكذا) أي ولوا عطيت كذا وكذا من الدنيا أي شيئا كثيرا منها
 بسبب ذلك (دع عن عائشة) قال الذهبي فيه من لا يعرف نقول المؤلف حسن ممنوع
 ﴿ (ما أجد أعظم همدى يدا من أبي بكر) أي ما أجد أكثر عطاء وانعاما علينا منه (واساني
 بنفسه) أي جعل نفسه وقاية لي فقد سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا عليه من لدغ حية فجعلت
 الحية تلدغه ودموعه تجري فلا يرفعه خوفا عليه (وماله وانكعني ابنته) عائشة فقد بذل المال
 والنفس والادل والولد (طبع عن ابن عباس) وفيه ارفاء أبو حاتم ضعيف فنقول المؤلف حسن
 ممنوع الآن يريد لشواهد ﴿ (ما أجد أكثر من الربا الا كان عاقبة أمره الى قلة) يعني الله
 الربا ويرى الصدقات (عن ابن مسعود) ورواه عنه الحاكم أيضا واسناده صحيح ﴿ (ما أحدث
 رجل إخطام) بكسر الهمزة ومدودا (في الله تعالى) أي لاجله لا لغرض آخر من نحو احسان
 أو خوف أو تقية (الا أحدث الله له درجة في الجنة) أي أهله منزلة عالية فيها بسبب احسانه
 ذلك الاخاء فيه (ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن أنس) واسناده ضعيف لكن له جابر
 ﴿ (ما أحدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة) لانهم ساء متاوبان في الاديان تناوب
 المتقابلات في الاجسام (حم عن غصيف) بالتحصيف (ابن الحرث) الثعالبي أو الكندي واسناده
 كما قال المنذري ضعيف ﴿ (ما حرز الولد والوالد فهو والعصبة من كان) فيه ان عصبة المعتق
 يرثون (حم عن عمر) بن الخطاب واسناده حسن ﴿ (ما أحسن القصد) أي التوسط بين
 التقريب والافراط (في الغنى) بالكسر والقصر فانه اذا اقتصد في غناه لم يندرع في الانفاق فيقع
 في الاسراف المذموم (ما أحسن القصد في الفقر) ولذلك لما رأى المصطفى رجلا في باب وسخة
 فقال أما مالك هذا ما يغسل به شبابه (وأحسن القصد في العبادة) فانه اذا اقتصد لا يعمل ولا ينقطع
 روى الحكميم ان المصطفى قال في قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال
 فقد أوفى ما أوفى آل داود خشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في
 الرضا والغضب وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يربط الحجر على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب
 وكان يعاهد نفسه ولا تفارقه المرأة والولد والمقراض حضرا ولا سفرا والقصد في الاصل
 الاستقامة في الطريق ثم استعمل للتوسط في الامور (البراز عن حذيفة بن اليمان) واسناده حسن
 أو صحيح ﴿ (ما أحسن عبد الصدقة) بان دفعها عن طيب قلب من أطيب ماله (الأحسن الله
 الخلافة في تركته) أي على أولاده والمراد انه تعالى يخلفه في أولاده وعياله بحسن الخلافة من
 الحفظ لهم وسراسة مالههم أو أراد بالبركة المال واحسان خلافة دوام ثواب ما أوجده له من
 وجوه البر (ابن المبارك) في الزهد (عن ابن شهاب) الزهري (مسلا) واسناده صحيح ﴿ (ما أحل
 الله شيئا أبغض اليه من الطلاق) لما فيه من قطع حبل الوصلة المأمور بها لحفاظة على وثيقته (دعن
 محارب بن ذريح مسلا) هو السدوسي الكوفي (ل عن ابن عمر) باسناد صحيح ﴿ (ما أخاف على
 أمتي الا ضعف اليقين) لان سبب ضعفه ميل القلب الى الخلق وبقدومه عليه بعد عن ربه

وقدر بعده عنه يصف بيقينه (طس هـ عن أبي هريرة) باسناد صحيح ﴿ ما أخشى على أمتي
 فتنة أخوف عليها من النساء والنحر ﴾ لانهم ما أعظم مصايد الشيطان والنساء أعظم فتنة وخروفا
 (يوسف الخفاف في مشيخته عن علي) أمير المؤمنين ﴿ ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب وما يدفع
 الله عنه ﴾ أي عن ذلك العرق أو عن تلك العين أو الضمير لانه ان المذنب (أكثر) وما أصابكم
 من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (طس والضياء) المقدسي (عن البراء) بن عازب
 باسناد حسن ﴿ ما اختلط حي بقلب عبد الاحرم الله جسده على النار ﴾ أي منعه عن النار
 كما في قوله تعالى وحرام على قرية وأهل الحرم الله النار على جسده والاستثناء من أهم عام الصفات
 أي ما عبد اختلط حي بقلبه كأنه بصفة التعريم والمراد تعريم نار الخلود (حس عن ابن عمر)
 باسناد ضعيف ﴿ ما اختلفت أمة بعد نبيا ﴾ أي بعده واهل (الاطهر) اهل باطلها على اهل
 حقها أي قلبوا عليهم وظفروا بهم لكن ربح الباطل يحقق ثم يسكن ودولته تظهر ثم تصحل
 (طس عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ ما أخذت الدنيا من الاخرة الا كما أخذ الخبيث
 بالكسر الابرة ﴾ غرس في البحر من مائه فان الدنيا متقطعة فانية ولو كانت مدتها كثر مما هي
 والاخرة أبدية ولا نسبة للمحصور الى غير المحصور (طس عن المتورق) واسناده حسن
 ﴿ ما أخشى عليكم الفقر ﴾ الذي خلوفه تقاطع اهل الدنيا حرصوا وادخروا ولكن أخشى
 عليكم التكاثر أي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى الذي هو مطلوبكم (وما أخشى
 عليكم الخطأ) لا أخشى عليكم التعمد فيه حجة لمن فضل الفقر على الغنى (الذهب عن أبي
 هريرة) قال لعل على شرط مسلم وأقروه ﴿ ما أذن الله ﴾ بكسر الهمزة والفتح لا يجوز له
 خنا على الاصغاء فهو مجاز عن تقرب القارئ وقبول قراءته (لشي ما أذن) بكسر الهمزة المخففة
 (النبي حسن الصوت) يعنى ما رضى الله من المسعوات شيئا هو رضى عنده ولا أحب اليه من
 قول نبي (يعنى بالقرآن) أي يجهر به ويحسن صوته بالقراءة بخشوع وترقيق وتخزين وأراد
 بالقرآن ما يقرأ من الكتب المتصلة من كلامه (حم قد دنه عن أبي هريرة) ﴿ ما أذن الله لعبده
 في شيء أفضل من ركعتين ﴾ أي من صلاة ركعتين (أو أكثر من ركعتين وان البريل ذو رفق راس
 العبد ما كان في الصلاة) أي مدة دوام كونه مصليا (وما تقرب عبد الى الله عز وجل بأفضل
 مما خرج منه) يعنى بأفضل من كلامه (حم عن أبي امامة) قال الذهبي واه ﴿ ما أذن الله لعبده
 في الدعاء ﴾ أي النافع المقبول (حق أذن له في الاجابة) لان الدعاء هو غنى القلب اليه حتى يحول
 بين يديه والنفس حجاب للقلب فهو لا يمكنه الغدو اليه حتى تزال الحجب وترتفع الموانع (حل عن
 أنس) واسناده ضعيف ﴿ ما أرى الامر ﴾ أي الموت (الأبجل من ذلك) أي من أن يبنى
 الانسان لنفسه بناء فوق ما لا بد منه (شه عن ابن عمرو) بن العاص قال مر النبي ونحن نعالج
 خصاصا فذكره ﴿ ما أرسل على ﴾ قوم (عاد) هم قوم هود الذين عصوا ربهم (من الريح الا قدر زحمتي
 هذا) يعنى هو شئ قليل جند اهلها كواها حتى انها كانت تحمل الله طاطا والطينة فترتفعها
 في الجو وكان امرأدة (حل عن ابن عباس) وقال غريب ﴿ ما ازداد رجل من السلف طائفا قريبا
 الا ازداد عن الله بعدا ﴾ فان القرب الى الظالم معصية لانه اكرام له وقد أمر الله بالاعتراض
 عنه فبقدر قربه منه يبعد عن الله (ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت له الا اشتد

الذي يستقي به الماء وهذا أمر ارشاد للترفع عن دنىء الاكتساب وايسر كسب الخيام بحرام
 (حم عن رافع بن خديج) وفي اسناده اضطراب بينه في الاصابة فمن المواقف لم يسمه فنه نظر
 ﴿ (ما أصابني شيء منها) أي الشاة المسهومة التي أكل منها بخير (الا وهو مكتوب على وآدم في
 طينته) مثل للتقدير السابق لانعين فان كون آدم في طينته مقتدرا أيضا قبله (عن ابن عمر) باسناد
 حسن ﴿ (ما أصبحت غداة قط الاستغفرت الله) أي طلبت منه المغفرة (فيها مائة مرة)
 لا شغلا لبدعوة أمته ومجارية عذوقه وتألف المواقف مع معايشرة الأزواج والاكل والشرب
 مما يحجزه عن عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة اعظم قدره (طب عن أبي موسى) الاشعري
 واسناده حسن ﴿ (ما أصبنا من دنياكم الا نساءكم) أي والطيب كما يفيد قول عائشة كان
 يحببه ثلاثة الطيب والنساء والطعام فأصاب اثنين ولم يصب واحدة أصاب النساء والطيب
 ولم يصب الطعام قال بعضهم وانما حبيب اليه اصابه النساء ليكون ذلك حظا لنفسه الشريفة
 الموهوب لها احظوظها المرتب عليها حقوقها المكان طهارتها وقد سماه فيكون ما هو نصيب الله
 المصروف في حق غيره من المباح برخصة الشرع في حقه متسما بسمة العبادعة مع اشتغاله على
 مصالح دينية وأخرية (طب عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (ما أصبرت) أي ما أقام على الذنب (من
 استغفر) أي تاب توبة صحيحة (وان عاد في اليوم سبعين مرة) فان رحمة الله لانه اياه اذ ذنوب
 العالم كلها متلاشية عند عفوه (دع عن أبي بكر) الصديق قال ت غريب وليس اسناده بقوى
 ﴿ (ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره) لان الاعى كما قيل ميت يعنى على
 وجه الارض (وما ذهب بصر عبد فصره واحتسب الادخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين
 قال الغزالي والصبر على ما لا يدخل تحت الاختيار من المصائب كالعمى وذهاب بعض الاعضاء
 وموت الاعزة وجميع أنواع البلاء من أعلى القامات (خط عن بريدة) بن الحبيب واسناده
 ضعيف ﴿ (ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة وما أطعمت
 خادما فهو لك صدقة وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة) أي ان نواها في الكل كادل عليه
 تقييده في الخطب الصحيح بقوله وهو يحتسبها (حم طب عن المقدام بن معديكرب) باسناد صحيح
 ﴿ (ما أظلت الخضراء) أي السماء (وما أقلت الغبراء) أي حملت الارض (من ذى لهجة) بفتح
 الهاء أفصح من سكونها (أصدق من أبي ذر) مفعول أقلت يريد به التأكيده والمبالغة في صدقة
 أي هو متناه في الصدق لانه أصدق من غيره مطلقا وفيه أن السماء خضراء وما يرى من الزرقة
 انما هو لون البعد (حم تله عن ابن عمرو) بن العاص واسناده جيد ﴿ (ما أعطى) بالبناء
 للمفعول ونائب الفاعل (أهل بيت الرقيق الانفعهم) عمامه عند مخزجه ولا منعوه الا ضرهم
 (طب عن ابن عمر) واسناده كما قال المذرى جيد ﴿ (ما أعطى الرجل امرأته فهو له
 صدقة) أي ان قصد به التقرب الى الله كما تقرّر (حم عن عمرو بن أمية) تصغير أمية (الضمرى)
 وفيه محمد بن حماد ضعيف فقول المواقف حسن غير حسن ﴿ (ما أعطيت أمة من اليقين) أي
 مأملا الله قلوب أمة نور اشرح به صدورهم المعرفة (أفضل مما أعطيت أمتي) بل ولا مساو بالها
 ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن (الحكيم) في النوادر (عن سعيد بن منصور الكندي)
 ﴿ (ما أقفر من آدم) أي ما صار ذاقا قار وهو الخبز بلا آدم (بيت فيه خيل) ومنه أرض قفراء

أى خالية من المارة أو لا ما فيها أى ما عدم أهلها لادم (طب حل عن أم هانئ) قالت دخل على
 المصطفى فقال أعندك شئ قلت لا الاخير يابس وخل فذكره (الحصصيم عن عائشة) ورواه
 الترمذى عن أم هانئ (ما) كتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه الى هدى) كنهوى
 وصبر وشكر ورجاء وخوف وزهد (أويرده عن ردى) كغل وحقه وحسد وغش وخيانة وكبر
 وطول أمل وبخل (ولا استقام دينه حتى يستقيم عقله) بأن يعقل عن الله أمره ونهيها لأن
 العقل منبع العلم وأساسه والعلم يجرى منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والرؤية
 من العين ولذلك قيل انه أفضل من العلم (طعن عن عمر) بن الخطاب واسمه مائة مقارب
 ذكره المنذرى (ما) كرم شاب شيخا سنه) أى لاجل سنه لالامر آخر (الاقبض الله) أى
 سبب وقدتر (له من بكرمه عند سنه) مجازاة له على فعله بأن يقدتره عما يبلغ به الى الشىء فوخة
 ويقدر له من بكرمه (ت عن أنس) وقال حسن صحيح (ما) كفر رجل رجلا قط الاباء بها) أى
 رجع بآتم تلك المقالة (أحدهما) اما الزائل ان اعتقد كفر مسلم باطلا والاخر ان صدق القائل
 على ما مر (حب عن ابى سعيد) باسناد صحيح (ما) كل أحد) من بنى آدم (طعاما قطع خيرا)
 بالنصب أى أكلا خيرا وبالرفع أى هو خير (من أن يأكل من عمل يده) فأكله من طعام ليس
 من كسب يده منقى التفضيل على أكله من كسب يده ووجه التحريم ما فيه من ايصال النفع
 لا كاسب وغيره والسلامة من البطالة المكروهة (وان نبى الله داود كان يأكل من عمل يده) فى
 الدروع من الحديد ويبيع لقوته وخمس داود لأن أكله من عمل يده لم يكن لحاجة لانه ملك
 (حم خ عن المقدام) بن معد يكرب (ما) التقت عبد قط فى صلاته الا قال له ربه أين تلتقت
 يا ابن آدم انا خير لك مما تلتقت اليه) فالالتفات فى الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل
 لها (هب عن أبى هريرة) ما أمرت بتشديد المساجد) أى ما أمرت برفع بناءها التجهيل
 ذريعة الى الزخرفة والتزين الذى هو فعل أهل الكتاب فانه مكروه (دع عن ابن عباس) باسناد
 صحيح (ما) أمرت كلما قلت أن أتوضأ) أى أستنجى بالماء (ولو فعلت) ذلك (لكانت سنة) أى
 طريقة لازمة لا متى فيتبع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم الخروج وهذا قاله لمبال فقام عمر
 خلقه بكونه من ماء (حم د عن عائشة) باسناد ضعفه المنذرى وحسنه العراقي (ما) أمر حاج
 قط) أى ما افتقر من معر الرأس قل شعره (هب عن جابر) ثم ضعفه (ما) أنت ههنا حدث قوما
 حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان على بعضهم فتنة) لان العقول لا تحتمل الا قدر طاقتهم فاذا زيد
 عليهم ما لا تحتمله استحتمل الحال من الصلاح الى الفساد (ابن عساكر عن ابن عباس) ما نزل الله
 أى ما أحدث (داء الا نزل له شفاء) أى ما أصاب أحد ابداء الا قدر له دواء علمه من علمه وجهه له
 من جهله (د عن أبى هريرة) باسناد حسن (ما) انتم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا كان
 الذى أعطى) بالبناء للمفعول (أفضل مما أخذ) لان قول الحمد لله نعمة والخمود عليه نعمة
 وبعض النعم أجل من بعض فنعمة الشكر أجل من المال وغيره (د عن أنس) بن مالك (ما) انتم
 الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة وان عظمت
 لا يلزم منه كون فعل العبد أفضل من فعل الله تعالى لان فعل العبد مفعول له أيضا ولا بدع فى
 كون بعض مفعولا لانه أفضل من بعض (طب عن أبى امامة) ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز

امكن يتقوى بما قبله ﴿ ما انعم الله على عبد نعمة من أهل ومال وولد فيه قول ما شاء الله
 لا قوة الا بالله فبرى فيه آفة دون الموت ﴾ وقد قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
 الا بالله الآية (عنه عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ ما انعم الله على عبد من نعمة فقال
 الحمد لله الا أدى شكرها فان قالها الثانية جدد الله له نوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه ﴾ اى
 الصغائر (له عن جابر) قال له صحيح وردته الذهبى ﴿ ما أنفق الرجل في بيته وأهله وولده
 وخدمه فهو له صدقة ﴾ اى يشاب عليه نواب التصديق بل هو اعلى من نواب الزكاة لان المزكى
 يخرج ماله من فرضه وانفق بحد ما في يده فضلا (طب عن ابى امامة) وهو حسن لشواهد
 ﴿ ما انفق ﴾ بالبناء لانه فعول (الورق) يكسر الراء الفضة (فى شئ) احب الى الله تعالى من نحر
 كذا هو بخط المؤلف اى منحور وفى نسخ من أنه بعير تحريف (يعترف يوم عید) اى يضحي به
 فيه (طب عن ابى عدى عن ابن عباس) متفق على ضعفه ﴿ ما انكر قلبك فدع عنه ﴾ اى
 اتركه وهذا فى قلب طهر من أوضار الدنيا ثم صقل بالرياضة (ابن عساكر) فى تاريخه (عن عبد
 الرحمن بن معاوية بن حديج) ولا تصح له صحبة فهو مرسل ﴿ ما أهدى المرء المسلم لاختيه ﴾ فى الدين
 (هدية افضل من كلمة حكمه يزيد الله بها هدى أو يردهم اى ردى) ومن ثم قيل كلمة لك من اخيك
 خير لك من مال يعطيك (هـ) وابو نعيم (عن ابن عمر) بن العاص ثم قال مخرجه ان فيه انقطاعا
 ﴿ ما أهل مهل قط ﴾ مجمع أو عمرة (الآيت) أى رجعت (الشمس بذنوبه) ومترآن الملح يكفر
 الصغائر والكثير بل قيل حتى النبغات (هـ) عن أبى هريرة (وقبه بمجھول) ﴿ ما أهل مهل
 قط ولا كبير مكبر قط الا بشر بالجنة ﴾ أى بشرته الملائكة أو الكاتبان بها (طس عن أبى هريرة)
 وأحد اسناده رجاله رجال الصحيح ﴿ ما أوفى عبد فى هذه الدنيا خيرا له من أن يؤذن له ﴾ من الله
 بالهامية تعالى وتوفيقه (فى ركعتين يصلح ما) لأن المصلى مناجاة ربه مأذون له فى الدخول عليه
 والمثول بين يديه ولولا اذنه له فى ذلك لما كان (طب عن أبى امامة) ﴿ ما أوتىكم من شئ ولا
 أمركموه ان ﴾ أى ما أنا الا حارث أضع (العتاة) حيث أمرت أى حيث أمرنى الله فلا أعطى
 رجلا بالغيب كما يفعله المولى (حم عن أبى هريرة) باسناد حسن ﴿ ما أودى أحد ما أوديت ﴾ فقد
 آذاه قومه أذى لا يطاق حتى رموه بالجحارة حتى آدموا رجله فسال الدم على نعليه ونسبوه الى
 السحر والكهانة والجنون وفيه أن الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من أخلاق
 أهل الكمال قال الغزالي والصبر على ذلك نارة يجب وتارة ينسب قال بعض الصحابة ما كئفت
 ايمان الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى (عدو ابن عساكر عن جابر) واسناده ضعيف
 ﴿ ما أودى أحد ما أوديت فى الله ﴾ أى فى مرضاته أو من جهته وبسببه حيث دعوت الناس
 الى افراذه بالعبادة ونهيت عن الشريك (حل عن أنس) بن مالك وأصله فى البخارى ﴿ ما برأ به ﴾
 وكذا أمه (من شد اليه الطرف) أى البصر (بالغضب) عليه وان لم يتكلم وما بعد البرا لا
 العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعل يكون بمجرد اللفظ المشعر بالغضب والمخالفة (طس
 وابن جرير) عن عائشة (باسناده ضعيف لصالح بن موسى) ﴿ ما بعث الله نبيا
 الا عاش نصف ما عاش النبي الذى كان قبله ﴾ زاد الطبرانى فى روايته وأخبرنى جبريل أن عيسى
 عاش عشرين ومائة سنة ولا أراى الا اذا هاج على رأس الستين قال ابن عساكر والصحيح أن

عيسى لم يبلغ هذا العمر وانما أراد مدة مقامه في أمته (حل عن زيد بن أرقم) باسنادوا
 (ما بلغ أن تؤذى زكاة، فزكى فليس بكنز) أي وما بلغ أن تؤذى زكاته فلم يزك فهو كنز
 اذيت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا وما لم تؤذى فهو كنز وان كان على وجه الارض فقد دخل
 في قوله تعالى والذين يكتزون الآية (دع عن أم سلمة) واسناده جيد (ما بين السرة والركبة)
 للرجل (هورة) فيه ان حدة هورة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعي كالجهرور (ل عن
 عبد الله بن جعفر) ما بين المشرق والمغرب قبله أي ما بين مشرق الشمس في الشتاء وهو
 مطامع قلب العقرب ومغريها في الصيف وهو مغرب السماء الراح قبله وللحديث ثمة عند
 مختزجه وهي قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق (ت له عن أبي هريرة) قالت حسن صحيح وقال ل عن
 شرطه ما وقال من ذكر (ما بين النفتين) نفخة الفزع ونفخة الصعق (أربعون) ليس راوية
 أي أربعون يوما أو شهرا أو سنة وبين في بعض الروايات أنها سنة (ثم ينزل الله من السماء ماء
 فينبشون كما يثبت البقل) من الارض (وليس من) جسد (الانسان) غير النبي والشهيد (شي
 الايلي) بفتح أوله أي بقني يعني تعدم اجزاؤها الكلية (الا عظم واحد وهو عجب) بفتح فسكون
 ويقال عجم بالميم (الذنب) بالضم يركب الخليفة خدود عند رأس العصعص مكان رأس
 الذنب من ذوات الأربع (ومنه يركب الخلق يوم القيامة) ولله فيه سر لا يعلمه الا هو (ق من
 أبي هريرة) ما بين يتي (يعني قبرى لأن قبره في بيته) ومبرى روضة (أي كروضة) (من رياض
 الجنة) في تنزل الرحمة وابطال المتعبد فيها اليها او منه قوله منها كالجزر الاسود وتغل اليها
 كالجذع الذي حن اليه (حم قن عن عبد الله بن زيد المازني) قال الذهبي له صحبة (ت عن علي)
 امير المؤمنين (وأبي هريرة) قال المؤلف متواتر (ما بين خلق آدم الى قيام الساعة) أي
 لا يوجد في هذه المدة المدينة (خلقاً كبير) أي مخلوق أعظم شوكة (من الدجال) لأن تلبسه عظيم
 وقتته كقطع الليل البهيم (حم عن هشام بن عمار) بن أمية الانصاري (ما بين لابقى المدينة)
 النبوية (حرام) اي لا ينقض صيدها ولا يقطع شجرها واللاية الحزوه هي أرض ذات جوار سود
 (ق ت عن أبي هريرة) ما بين مصر اعين من مزاريع) باب من أبواب (الجنة) اي شطر باب
 من أبوابها (مسيرة أربعين عاما) أي أربعين عليه يوم وأنه لا يظن (اي وان له لا يظن) اي امته
 وازدحام من كثرة الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين أن ما بين مصر اعين منها كما بين مكة
 وهجر لان المذكور هنا أوسع الابواب وما عداه دونه (حم عن معاوية بن حيدة) واسناده
 حسن (ما بين منكبي الكافر) تشبه منكب وهو مجتمع العضد والكتف (في النار مسيرة
 ثلاثة أيام للراكب المسرع) في السير عظم خلقه فيها لعظم عذابه ويتضاعف عقابه وتقتل
 النار منهم (ق عن أبي هريرة) ما تجالس قوم مجلسا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك
 المجلس البركة) فعلى المجلس أن يصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله
 فهو غواة الطلبة في الدروس الآن (ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسل) تابعي كبير
 (ما تجرعه عبد جرة أفضل عند الله من جرة غيظ كظمه ابتغاء وجه الله) اصل الجرعة
 الابتلاع والتجرع شرب في عجلة فاستعير لذلك (طاب عن ابن عمر) رضى المؤلف لسنة ولعله
 لشواهد والافقية ضعيف ومجهول (ما تعاب انسان في الله تعالى الا كان أفضلهما) أي

أعظمه ما قدر أو أرفع ما منزلة عنده (أشده ما حبا صاحبه) أى فى الله تعالى لا يفرض
دينوى والضابط أن يحب له ما يحب لنفسه من الخير فى لا يحب لآخره ما يحب لنفسه فأخوته
نفاق (خدا حبك عن أنس) بن مالك واسناده صحيح ﴿ (ما تعجب رجلا فى الله تعالى
الأرضع لها كرسيا) يوم القيامة فى الموتف (فأجلد عليه) أى أجلس كل منهم على كرسى
(حتى يفرغ الله من الحساب) أى حساب الخلائق مكافأة لهم على تعجبهم فى الله وفيه اشعار
بأنهم ما لا يحاسبان (طب عن أبي عبيدة) بن الجراح (ومعاذ) بن جبل وفيه ابوداود الاموى
كذاب ﴿ (ما رفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا) حال سيرها بالناس الى الحج (الا كتب
الله تعالى) أى امر أو قدر (لهم احسنة ومحا عنه سيئة أو رفعهم بادرجة) أى ان لم يكن
عليه سيئة والابل للغالب فراكب نحو البغل كذلك (هب عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (ما زلت
عبدته أمرا) أى تركه امتثالا لأمره وابتغاء لرضائه (لا يتركه الله) أى لمحض الامثال
من غير مشاركة فخر من الاغراض (الاجرة الله منه ما هو خير له منه فى دينه وديناه) لانه
لما قدر نفسه وهواه لاجل الله جوزى بما هو أفضل وأنفع (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب
مر فوعا وموقفا والمعروف وقفه ﴿ (ما زلت) وفى رواية ما ادع (بعدي) فى الناس
(قصة أضمر على الرجال من النساء) لأن المرأة لا تحب زوجها الا على شرواقل افسادها أن تجعله
على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتغله عن امر الآخرة والامر اذ فتنان عامة وخاصة
فالعامه الافراط فى الاهتمام بأسباب المعيشة وتعمير المرأة بالفقر فيكف ما لا يطيق ويسلك
مسالك التهم المذهبة لدينه والخاصة الافراط فى المجاهدة والمخاطبة فتنتلى النفس عن قيد
الاعتدال وتستروح بطول الاسترسال فيسيئولى على القلب السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة
الاوراد ويترك الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب أكثر الصوفية الى تفضيل التعبير
قالوا الاولى قطع العلائق ومحو العوائق والتخلي عن ركوب الاخطار والخروج عن كل
ما يكون سببا والترجى انحطاط من العزيمة الى الرخس ودوران حول مظان الاعوجاج
وانعطاف على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم الصبر عن خير من الصبر عليه
والصبر عليه خير من الصبر على النار (حمقت ن عن أسامة) بن زيد ﴿ (ما ترون مما
تكرهون) من البلايا والمصائب (فذلك ما تجزون) به مما يكون شكم قال بعضهم انى لأعرف
ذنبى فى سوء خلقى وجارى وزوجتى وقرض الفارخف رجل من القوم فتالم وأشد
* لو كنت من مازن لم تستبح ابل * أشار بذلك الى أن ما أصابه مقابلته على ذنب فرط منه
(يؤخر الله الخير لاهله فى الآخرة) لأن من حوسب بعمله السيئ عاجلا فى الدنيا خف ظهوره
فى الآخرة ووجد فيه اجزاء مما عمله من الخير طالما (لعن أبى أمامة الرضى مرسلا) واسمه
الصقل ﴿ (ما تستقل الشمس) أى ترتفع وتعالى (فيبقى شئ من خلق الله الاسبح الله بحمده)
باسان القال أو الحال (الا ما كان من الشياطين وأغبياء بنى آدم) جمع غبي بغية وموحدة
تحمية وهو القليل القطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غباء وغياوة يتعدى الى المفعول بنفسه
وبالجرف وغبي عن الخير جهله فهو غبي (ابن السنى جل عن عمرو بن عبسة) وفيه بقية بن الوليد
﴿ (ما شهد باللائكة) أى ما حضر (من لهوكم الا الرهان والنضال) الرهان بالكسر

كسهم تراهن القوم بأن يخرج كل واحد منهما ليفوز بالكل إذا غلب وذلك في المسابقة
 والنضال كسهم أيضا الرمي وتناضل القوم تراهوا والسبق (طبع عن ابن عمر) بن الخطاب
 (ما تصدق الناس بصدقة أفضل من علم ينشر) بين الناس بالافادة والتعليم اذا كان نشره لله
 والمواد العلم الشرعي (طبع عن سمرة) بن جندب وفيه عون بن عسار ضعيف (ما تغبرت)
 بعين مجة وموحدة تحتية مشددة (الاقدام في مشي) أي ما عراها الغبار في مشي (أحب الى
 الله من دفع) بفتح الراء وسكون القاف (صف) أي ما اغبرت القدم في سعي أحب الى الله من
 اغتبر ابراهي في السعي الى سدة الفرج الواقعة في صفوف الجهاد واحتمال ارادة صف الصلاة
 بعيد من السياق (عن ابن سابط هر سلا) ما تقرب العبد الى الله بشئ أفضل من سجود
 خفي) أي من صلاة تفل في بيته حيث لا يراه الناس (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة بن حبيب)
 ابن صهيب هر سلا واسناده مع ارساله ضعيف وهم في القردوس في جعله من حديث صهيب
 (ما تلف مال في بر ولا يجر الاجبس الزكاة) زاد في رواية الطبراني في الدعاء فاحرزوا
 أموالكم بالزكاة وداووا واهر ضاكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلا بالادعاء (طبع عن عمر)
 ابن الخطاب وفيه عمر بن هرون ضعيف (ما نواذ) بالتشديد (اثان في الله فيفرق بينهما
 الابتنب يحذنه أحدهما) فيكون التفرق عقوبة ذلك الذنب (خضع عن أنس) واسناده جيد
 (ما وطن) بمثناة فوقية أوله وفي رواية ابن أبي شبة بمثناة تحتية أوله وآخره (رجل مسلم)
 بزيادة رجل (المساجد للصلاة والدكر) والاعتمكاف ونحو ذلك (الاتبشس الله) أي أقبل
 عليه وبقائه بيزه وكرامه وانعامه (من حين يخرج من بيته كما ينشئ أهل الغائب بغائبهم
 اذا قدم عليهم) قال الزحشمري التنبشس بالانسان المستربة والاقبال عليه وهو مثل لارضاء
 الله فعله ووقوعه الموقع الجبل عنده (هلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح (ما نقل) بالتشديد
 (ميزان عبد كدابة تنفق لفي سبيل الله) أي تموت في الجهاد (أريحمل عليا في سبيل الله) هذا
 على الحاق الشئ المفضل بالأعمال الفاضلة ومعلوم أن الصلاة أعلى منه (طبع عن معاذ) وفيه
 ضعيف (ما جاءني جبريل الأهر في بهاتين الدعوتين) أي أن أدعونه ما وهما (اللهم
 ارزقني طبيا) أي حلا لا هنيا (واستعملني صالحا) أي في عمل صالح مقبول لأن ذلك عيش أهل
 الجنان رزقهم طبيب وأعمالهم صالحة (الحكيم) في نوادره (عن حنظلة) ما جاءني جبريل
 قط الأهرني بالسؤال) أي أمرتني (حتى لقد خشيت أن أحنى مقدمي) هذا خرج مخرج
 الزجر عن تركه والمناوون به قال ابن القيم ينبغي التصديق باستعماله فإن المبالغة قد تضر (حم)
 طبع عن أبي أمامة) واسناده صحيح (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الاناداهم مناد
 من السماء قوموا مغفوراً لكم) أي اذا انتهى المجلس وقمت والحال أنكم مغفوراً لكم
 أي الصغار وليس المراد الامر بترك الذكر والقيام (حم) والضياء عن أنس) باستناد صحيح
 (ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم
 وبدأت سبائكم حسنات) أي اذا كان مع ذلك توبة صحيحة (طبع هب والضياء عن سهل
 ابن حنظلة) باستناد حسن (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله) فيه (ولم يصلوا على نبيهم
 الا كان عليهم ترة) بمثناة فوقية وراة مفتوحة في أي تعة (فان شاء غفر لهم) لذنوبهم (وان شاء

غفر لهم) كرامته (ت.ه عن أبي هريرة وأبي سعيد) قالت حسن ﴿ (ما جمع شئ إلى شئ
 أفضل من علم إلى علم) باللام وذلك لأن العلم سعة الأخلاق فإن كان غيبك علم ولم يكن علم
 ساء خلقه وتكبر بعلمه لأن العلم جلالة ولكل جلالة شرة فإذا ضاقت أخلاقه لم يتنفع بعلمه فالوا
 وذا من جوامع الكلام (طس عن علي) وفيه مجهولان ﴿ (ما حاك) أي تردّد (في صدرك)
 أي قلبك الذي في صدرك (قدعه) أي أتركه لأن نفس المؤمن الكامل ترتاب من الائم
 والكذب فتدّعه في شئ أمارة كونه حراما (طس عن أبي أمامة) قال قال رجل ما الائم قد كره
 وإسناده صحيح ﴿ (ما حبست الشمس على بشر قط الأعلى يوشع) يقال بالشين وبالسين
 (ابن نون) بالجر بالإضافة (ليالي سار إلى بيت المقدس) لا يعارضه حديث ردّ الشمس على
 علي لأن هذا حديث صحيح وخبر على قيل موضوع وبقرض صحته خبر يوشع في حبسها
 قبل الغروب وخبر على في ردّها بعده (خط عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ورواه أحمد بإسناد
 صحيح ﴿ (ما حسد تكلم اليهود على شئ ما حسد تكلم على السلام) الذي هو تحية أهل الجنة
 (والثأمين) ولم تكن آمين قبلنا الأموي وهرون (خذه عن عائشة) بإسناد صحيح واقتصار
 المؤلف على تحسينه تقصير ﴿ (ما حسد تكلم اليهود على شئ ما حسد تكلم على) قول (أمين)
 في الصلاة وعقب الدعاء (فأكثر وامن قول أمين) وفيه كالذي قبله أن السلام من خصوصيات
 هذه الأمة وقدم ما يخالفه (عن ابن عباس) ضعيف لضعف طلبة الحضرمي وغيره لكن له
 شواهد ﴿ (ما حسن الله خلق) بضم الخاء واللام (رجل) وصف طردى والمراد إنسان
 (ولا خلقه) بفتح فسكون (فقطعه النار أبدا) استعار الطعم للاحراق مبالغة كأن الإنسان
 طعامها تغذّي به (طس هب عن أبي هريرة) وضعفه المنذري ﴿ (ما حق امرئ مسلم) أي
 ليس الحزم والاحتياط لإنسان (له شئ) أي من مال أو دين أو حق فرط فيه أو أمانة (بريد أن
 يوصى فيه بيت) أي بأن يبيت (ليتين) أي لا ينبغي أن يمضي عليه زمن وإن قل فذكر اليقين
 تسامح (الأوصيته) الواو للعمال (مكتوبة عنده) أي مشهود بها إذا الغالب في كتابتها
 اليهود ولأن أكثر الناس لا يحسن الكتابة فلا دلالة فيه على اعتماد الخط فيلزم ذلك من عليه
 حق الله أولا دعى بلاشهود (مالك حمق ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (ما حلف بالطلاق
 مؤمن) بكامل الإيمان (ولا استخلف به إلا منافق) أي مظهر خلاف ما به كنتم (ابن عساكر)
 في تاريخه (عن أنس) بن مالك ﴿ (ما خاب من استخار) الله (ولاندم من استشار) أي أدار
 الكلام مع من له بصيرة ونصيحة (ولا عال من اقتصد) أي ما اقتصر من استعمل القصد في النفقة
 على عباله (طس عن أنس) بإسناد ضعيف لضعف عبد الفتدوس ﴿ (ما خالط قلب امرئ رشح)
 أي غبار قتال (في سبيل الله) أي في جهاد الكفار (الاحترم الله عليه النار) أي حرّمه على النار
 والمراد نار الخلود (حم عن عائشة) بإسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقصير ﴿ (ما خالطت
 الصدقة مالا إلا أهلكته) أي محققته واستأصلته لأن الزكاة حصن له أو أخرجته عن كونه
 منفعه لآل لأن الحرام غير منفع به شرعا (عده عن عائشة) بإسناد ضعيف ﴿ (ما خرج رجل
 من بيته يطلب علما إلا سهل الله له طريقا إلى الجنة) أي يفتح عليه عملا صالحا ليوصله إليها والمراد
 العلم الشرعي النافع (طس عن أبي هريرة) وضعفه الهيتمي بهشام بن عيسى فقول المؤلف

حسن ممنوع ❦ (ما خُفَّتْ عن خادمك من عملة فهو أجر لك في موازينك يوم القيامة)
 ولهذا كان عمر رضي الله عنه يذهب إلى العوالي في كل سبت فإذا وجد عبداً في عمل لا يطيقه
 وضع عنه منه (ع) حبس عن عمرو بن الحارث) باسناد صحيح ❦ قيل إن عمر لم يلق
 المصطفى فالحديث مرسل ❦ (ما خلف عبد على أهله) أي عياله وأولاده عند سفره لم يزوج
 أو عزو (أفضل من ركعتين يركعهما عند هم حين يريد سفراً) أي حين يتأهب للخروج إليه
 فيسكن له عند إرادته الخروج من بيته صلاة ركعتين (ش عن المطم) بضم الميم وكسر العين
 (ابن المقدم) بالكسر (مرسلاً) هو الكلاعي الصنعاني تابعي كبير ❦ (ما خلق الله
 في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل) وفي رواية أعز (من الكبريت
 الأحمر) والعقل أشرف صفات الإنسان اذ به قبل أمانة الله وبه يصل إلى جواره (الروائي)
 في مسنده (وابن عساكر) في تاريخه (عن معاذ بن جبل) ❦ (ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له
 ما قبله وخلق رجة تغلب غضبه (البراري عن أبي سعيد) الخدرى قال كُصِّحَ وردته الذهبي
 وقال بل منكر ❦ (ما خلاهم ودي قط بسلم الاحداث نفسه بقتله) يحتمل إرادة يهود زمانه
 ويحتمل العموم وفيه اعلامهم يتعادي تسلطهم على أهل الخير (خط عن أبي هريرة) ثم قال
 غريب جداً ❦ (ما خيب الله عبداً قام في خوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران)
 أي افتتح قراءتهم ما حتى يختمهما (ونعم كنز المراء البقرة وآل عمران) أي نعم الثواب المدخر له على
 قراءتهما فإنه عظيم النفع له في الآخرة (طس حل عن ابن مسعود) واسناد الطبراني حسن
 ❦ (ما خبير) بضم الميم وشدة المشقة مكسورة (عمار) بن ياسر (بين أمرين الاختار
 أرشدهما) وفي رواية أشدهما والمراد أنه كان نقاداً في الدين يميز بين الحسن والاحسن
 والفاضل والافضل فيعمل بالاحسن والافضل (ت ك عن ابن عباس) ورواه أحمد عن ابن
 مسعود واسناده جيد ❦ (ماذا في الأمرين) بفتح الميم وشدة الراء (من الشفاء الصبر) هو
 الدواء المعروف (والثقام) الخردل انما قال الأمرين والمراد أحدهما لانه جعل الحرافة والخلد
 التي في الخردل بمنزلة المرارة أو هو من باب التغليب (د في مراسم لهق عن قيس بن رافع
 الاشجعي) قال الذهبي له حديث لكنه مرسل ❦ (ماذا كرى رجل من العرب الأريته دون
 ماذا كرى الا ما كان من زيد فإنه لم يبلغ) بضم الميم وشدة الراء (كل ما فيه)
 أي لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة وكمال العقل وحسن الأدب
 وهو زيد بن مهلهل الطائي المعروف بزيد الخليل (ابن سعد) في طبقاته (عن أبي عمير الطائي
 ❦ ما) بمعنى ليس (ذئبان) اسمها (جأعان أرسلاني فغم بأفسد) خبر ما والباء زائدة أي أشد
 افساداً (لها) أي للغم واعتبر فيه الجنسية فأنت وقوله (من حرص المرء) هو المفضل عليه (على
 المال والشرف) أي الجاه والمنصب (الدينه) لانه للبيان كأنه قيل لا فسد من أي شيء قيل لدينه
 والمقصود أن الحرص على المال والشرف أكثر افساداً للدين من افساد الذين للغنى لأن
 الاشر والبطر يفسدان صاحبهما اما المال فلانه يدعو إلى المعاصي فإنه يمكن منها ومن العصمة
 أن لا تجرد ولانه يدعو إلى التعمق بالمباحات فينت على التمتع جسده ولا يمكنه الصبر عنه وذلك
 لا يمكن استدامته الا بالاستعانة بالناس والاتجاء إلى الظلمة وذلك يؤدي إلى النفاق والكذب

وأما الجاه فإنه أعظم قسمة من المال فإن معناه العلو والكبرياء والعزوه من الصفات الالهية
 (حم) عن كعب بن مالك (واسناده كما قال المنذرى جيد) (مارأيت مثل النار نام هار بها)
 حال ان لم تكن رأيت من أفعال القلوب والافه ومفعول ثان (ولامثل الجنة نام طالها) أى
 النار شديدة وانما تفون منها تأتون غافلون وليس هذا شأن الهارب بل طريقه أن يهرول من
 المعاصي الى الطاعات (ت) عن أبي هريرة (وضعه المنذرى (طس) عن أنس) بن مالك وحسنه
 الهيثمى (مارأيت منظرا) أى منظورا (قط) بشدة الطاء وتحققها ظرف للماضى المنى (الا
 والقبر أقطع) أى أجمع وأبشع (منه) لانه بيت الدود والوحدة والغربة والظلمة (ت) عن
 عثمان بن عفان قال كُصِّحَ ونَزَعَ (مارزق عبد خير اله ولا أوسع من الصبر) لانه
 اكمل الايمان وأوفر المؤمنين حظام من الصبر وأوفرهم حظام من القرب من الرب (ك) عن أبي
 هريرة (وقال صحيح وأقره) (مارفع قوم) كفهم الى الله تعالى يسألونه شيئا الا كلن حقا
 على الله أن يضع في أيديهم الذى سألوا) لانه تعالى أبكرم الاكرمين فاذا رفع عبده يديه اليه
 مفتقر امضطر امتعزضا الفضله يستحي أن يردّه وفيه نذب رفع اليدين فى الدعاء (طب) عن سلمان
 الفارسي ورجاله رجال الصحيح (ما زال جبريل يوصيني بالجار) المراد جارا دارا لجار
 الجوار (حتى) انه لما أكثر على ذلك ظننت أنه سيورثه) أى يحكم به تورث الجار من جاره
 بأن يأمرنى عن الله به بأن يجعل له مشاركة فى المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب (حم) قد وث
 عن ابن عمر بن الخطاب (حم) ٤ عن عائشة الصديقية (ما زال جبريل يوصيني بالجار
 حتى ظننت أنه يورثه وما زال يوصيني بالملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلا أو وقتا اذا بلغه
 عتق) أى من غير اعتاق وأخذ منه أنه يجب ودأخل المدينة ورعايتهم (هق) عن عائشة
 واسناده صحيح واقصا المصنف على تحسينه غير كاف (ما زالت أكلة خيبر) أى اللقمة التى
 أكلها من الشاة المسهومة (تعادنى) أى تراجمنى فى (كل عام) أى يراجعنى الالم فأجده فى جوفى
 كل عام (حتى كان هذا أو ان) بالضم ويجوز بناءؤه على الفتح (قطع أبهرى) بفتح الهاء عرق فى
 الصلب أو الذراع أو القلب اذا انقطع مات صاحبه أى أنه نقض عليه سم الشاة ليجمع الى
 منصب النبوة منصب الشهادة ولا يقوته مكرمة قال السبكي كان ذلك سماها لان ساعته مات
 منه بشر بن البراء فورا وبقي المصطفى وذلك معجزة فى حقّه (ابن السنن وأبو نعيم فى الطب)
 النبوى (عن أبي هريرة) واسناده حسن (ما زان الله العبد بزيته أفضل من زهاده فى الدنيا)
 وهى الكف عن الحرام وسؤال الناس (وعفاف فى بطنه وفرجه) لانه بذلك يصير ملكا فى الدنيا
 والآخرة ومعنى الزهد أن يملك شهوته وغضبه فينقادان لباعث الدين وإشارة الايمان وهذا
 ملك باستحقاق اذ به يصير صاحبه حرا وباستتلاء الطمع والشهوات عليه يصير عبد البطنه
 وفرجه وسائر اغراضه فيكون مملوكا يحجزه زمام الشهوة الى حيث تريد (ح) عن ابن عمر بن
 الخطاب ورواه عنه الديلمي ايضا وسنده ضعيف (ما زويت الدنيا) أى قبضت ومنعت (عن
 أحد) الا كانت خيرة له) لان الغنى مأثرة مبطرة وكفى بكارون عبدة (فر عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده واه بل قيل بوضعه (مساء) عمل قوم قط الاخر فواما ساجدهم) أى نقشوها
 وهو هابنخوذ هب فان ذلك ناشئ عن غلبة الرياء والمباهاة والاستتقال عن المشروع بما يفسد

حال صاحبه وغيره (هـ عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات الاجبارة بن المغلس فقيه كلام
 ﴿ (ما سئل الله على عبد نبأ في الدنيا فيعيره به يوم القيامة) المراد عبد مؤمن متق معتز سقط
 في ذنب ولم يصير بل ندم واستغفر (البنار طب عن أبي موسى) ضعيف لضعف عمر الانج
 ﴿ (ما سئل الله القطط) أي الجذب (على قوم الابتزادهم على الله) أي بعقوبتهم واستبكارهم
 وطغيانهم وشرادهم على الله شراد البعير على أهله (قطاني) كتاب (رواة مالك) بن أنس (عن جابر)
 ابن عبد الله باسناد ضعيف ﴿ (ما سئل ان أرى جبريل مع علقا باسناد الكعبة وهو يقول يا واحد
 يا ماجد لا تزل عنى نعمة أنعمت به على (الارأيت) يعني كلما وجهه خاطره نحو الكعبة أبصره بعين
 قلبه مع علقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عذاب الله لمن غضب عليه) (هـ ابن
 عساكر عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (ما شهدت خروج المؤمن من الدنيا) بالموت (الامثل خروج
 الصبي من بطن أمه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا) بفتح الراء سمعها ونسيها والمراد بالمؤمن
 هذا الكامل كما يفيد قول مختزجه الحكيم عقب الحديث فالؤمن البالغ في ايمانه الدنيا سجنه
 قال وهذا غير موجود في العامة انتهى (واعلم أن) للنفس أربعة دور كل دار منها أعظم من التي
 قبلها الاولى بطن الام وذلك الحصر والغم والضيق والظلمات الثلاث الثانية هذه الدار التي
 نشأت فيها واكتسبت فيها الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهي أوسع من هذه وأعظم ونسبة
 هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التي لا دار بعدها دار القرار الجنة والنار
 (الحكيم عن أنس) بن مالك ﴿ (ما شد سليمان) نبي الله (طرفه الى السماء) أي ما رفع بصره اليها
 وحده (تخشع) حيث أعطاه الله ما أعطاه من الحكيم والعلم والنبوة والملك فكان لذلك عظيم
 الحياء من الله جدا ومقصود الحديث بيان أن شأن أهل الكمال أنه كلما عظمت نعمة الله على
 أحد اشتد حياؤه وخوفه منه (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف ﴿ (ما صبر
 أهل بيت علي جهدا) شدة جوع (ثلاثا) من الايام (الا تأتهم الله برزق) من حيث لا يحتسبون
 لأن ذلك اختبار من الله فاذا انقضت الثلاثة أيام المحنة آتاهم الله ما هو مضمون لهم (الحكيم)
 الترمذي (عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿ (ما صدقة أفضل من ذكر الله) أي مع رعاية تطهير
 القلب من مرضى الشيطان وقوته وهو الشهوات (طس عن ابن عباس) باسناد صحيح وقول
 المؤلف حسن تقصير ﴿ (ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت) أي في الصلاة عليه
 (الا أوجب) أي غفر له كما صرح به رواية الحاكم (هـ عن مالك بن هبيرة) السكوني ﴿ (ما صلت
 امرأة صلاة أحب الى الله من صلاتها في أشد بيت مظلمة) لتكامل سترها من نظر الناس مع حصول
 الاخلاص واتقاء الرياء (هـ عن ابن مسعود) واسناده حسن ﴿ (ما صيد صيد ولا قطعت
 شجرة الا بتضييع التسبيح) قال الزمخشري لا يبعد أن يلهم الله الطير والشجر دعاءه وتسبيحه كما
 ألهمنا العلوم الدقيقة التي لا يمتدئ اليها (حل عن أبي هريرة) رضى المؤلف لحسنه ونور
 لكن له شواهد منها ما خرجه ابن راهوية أنى ابو بكر يغراب وافر الجناحين فقال سمعت
 رسول الله يقول ما صيد صيد ولا عضدت عضاء ولا قطعت وشجرة الا بقلة التسبيح وما أخرجه
 أبو الشيخ ما أخذ طائر ولا حوت الا بتضييع التسبيح ﴿ (ما ضاق مجلس بمجاهدين) وهذا قيل
 سم الخياط مع المحبوب ميسدان (خطا عن أنس) ﴿ (ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار)

محانة أن يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه اشعار بأن خلق ميكائيل متقدم على خلق جهم
 (حم عن أنس) واسناده حسن ﴿ماضي﴾ بفتح فكسر بضبط المؤلف (مؤمن ملبس حتى
 تغيب الشمس الاغابت بذنوبه فيه ودكا ولدته أمه) قال البيهقي يريد المحرم ~~بفتح~~ كشف للشمس
 ولا يستظل (طوبى عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسين ممنوع
 ﴿ماضر أحدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة﴾ فيه ذنب التسمية به قال مالك ما كان
 في أهل بيت اسم محمد الا كثرت بركته (ابن سعد) في طبقاته (عن عثمان العمري مرسل
 ماضرب من) في رواية على (مؤمن عرق الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة
 ورفع له درجة) لا ينقضه ان المصاب مكفرات لان حصول الحسنات انما هو بصبره
 الاختيارى عليها وهو عمل منه (ك عن عائشة) واسناده جيد ﴿ماض قوم بعد هدى
 كانوا عليه الا أتوا بالجدل﴾ أى ماضل قوم مهديون كانوا على حال من الاحوال الاعلى
 ايتاء الجدل يعنى من ترك سبيل الهدى لم يحس حاله الا بالجدل أى الخصومة بالباطل (حم تله
 عن أبي امامة) قال ك صحيح وأقره ﴿ماطلب﴾ بالبناء للمفعول (الدواء) أى التداوى
 (بشيء أفضل من شربة عدل) هذا وقع جوابا للسائل اقتضى حاله ذلك (أبو نعيم في الطب)
 النبوى (عن عائشة) ﴿ماطلع النجم﴾ يعنى التريافانه اسمها بالغلبة لعدم خفائها الكثرة
 (صباحا قط) أى عند الصبح (وبقوم) في رواية وبالناس (عامة) فى أنفسهم من نحو مرض
 ووباء وفى ما لهم من نحو غر وزرع (الارفعت عنهم) بالكلية (أو خفت) أى أخذت فى النقص
 والاضططاط ومدة مغيها نيف وخمسون ليلة (حم عن أبي هريرة) باسناده حسن ﴿ماطاعت
 الشمس على رجل خير من عمر﴾ بن الخطاب أى أن ذلك سيكون له فى بعض الأزمنة الآتية
 وهو من أفضاء الخلافة اليه الى موته فانه حينئذ أفضل أهل الارض (تله عن أبي بكر) قال
 ت غريب وليس اسناده بذلك ﴿ماطهر الله كفافها خاتم من حديد﴾ أى ما نزهها فالمراد
 الطهارة المعنوية فيه ~~كسر~~ الختم بالحديد (فتح طبع عن مسلم بن عبد الرحمن) باسناده حسن
 ﴿ما عال من اقتصد﴾ فى المعيشة أى ما افتقر من أنفق فيه اقتصد من غير اسراف ولا تقصير ولهذا
 قيل صديق الرجل قصده وعدوه سرفه (حم عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي وغيره وقول
 المؤلف حسن غير حسن ﴿ما عبد الله بأفضل من فقه فى دين﴾ لان أداء العبادة يتوقف
 على معرفة الفقه اذا الجاهل لا يعلم كيف يتق لافى جانب الامر ولا فى جانب النهى وهذا بناء على
 أن المراد بالفقه معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية وقيل المراد به هنا المعنى اللغوى وهو
 الفهم وانكشف الغطاء عن الامور فاذا عبد الله بما أمر ونهى بعد أن فهمه وعقله
 وانكشف له الغطاء عن تدبيره فيما أمر ونهى فهى العبادة الخالصة المحضة فان من أمر بشي فلم
 يرزئ به ونهى عن شئ فلم يرشئ به فهو فى عصى من أمره فاذا رأى عليه على بصيرة وجد عليه وشكر
 (هب عن ابن عمر) ثم قال تقرب به عيسى بن زياد أى وهو ضعيف ﴿ما عدل وال يتجرى
 رعيته﴾ لانه يضيق عليهم (الحاكم فى) كتاب (الكنى) والالقب (عن رجل) صحابى ﴿ما عظمت
 نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مؤنة الناس﴾ أى ثقلهم أى فاحذروا أن تغلوا وتضجروا من
 حوائج الناس (فن لم يحتمل تلك المؤنة) للناس (فقد عرض تلك النعمة للزوال) لان النعمة اذا

لم تشكر زالت ان الله لا يغفر ما يقوم حتى يغير وما بانفسهم (ابن أبي الدنيا) أبو بكر (في) كتاب
 فضل (قضاء الجوائع) وكذا الطبراني (عن عائشة) وضعفه المنذري (هب عن معاذ) بن جبل
 وضعفه (مأ على أحمد) كم اذا أراد أن يصدق لله صدقة تطوق عا أن يجعلها عن والديه) أي
 أصليته وان عليا (اذا كانا مسلمين) خرج الكافران (فيكون لوالديه أجرهما وله مثل أجورهما
 بعد أن لا ينقص من أجورهما شيئا) فيكون النفع متعديا (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده ضعيف (مأ على أحمد) كم ان وجد سعة أن يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي
 مهنته) يعني ليس على أحدكم حرج في أن يتخذ ثوبين لذلك فإنه لا اسراف فيه بل هو محبوب فإنه
 جميل يحب الجمال ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده (دع بن يوسف بن عبد الله بن سلام) بالتخفيف
 (عن عائشة) واسناده حسن لكن فيه انقطاع (مأ على الله من عبد الله من عباد الله على ذنب
 الاغفر له قبل أن يستغفره منه) أي اذا وجدت بقية شروط التوبة الذي التزمه أعظمها (لـ)
 عن عائشة) وقال صحيح ورواه الذهبي (مأ عليكم أن تعزلوا) أي لا حرج عليكم أن تعزلوا فإنه
 جائز في الامة مطلقا وفي الحزقة مع الكراهة (فان الله قدّر ما هو خالق الى يوم القيامة) فاذا أراد
 الله خلق شيئا أوصل من الماء المعزول الى الرحم ما يخلق منه الولد واذا لم يرده لم ينفعه ارسال
 الماء (ن عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) واسناده صحيح (مأ على آدمي عملا أنجي له
 من عذاب الله من ذكر الله) لأن حظ أهل الغفلة يوم القيامة من أعمالهم الاوقات التي
 عروها بذكره وما سواه هدر (حم عن معاذ) ورجال رجال الصحيح لكن فيه انقطاع (مأ على
 ابن آدم شيئا أفضل من الصلاة واصلاح ذات البين وخلق حسن) وبذلك تحصل للنفس العدالة
 والاحسان وتطفر بحكام الاخلاق (تخبر عن أبي هريرة) باسناده حسن (مأ على آدمي من عمل
 يوم النحر أحب الى الله من اوراق الدم) لأن قربته كل وقت أخص به من غيرها وأولى (انم الثاني)
 أي الاضحية (يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها) فتوضع في ميزانها كما صرح به في خبر
 (وان الدم) أي وأن المهراق دمه (ليقع من الله بمكان) أي بموضع قبول عال يعني يقبله الله عند
 قصد القرية بالذبح (قبل أن يقع على الارض) أي قبل أن يشاهده الحاضرون (فطيبوا) أيها
 المضحون (بها نفسا) أي بالاضحية وذا كما قاله القرافي مدرج من كلام عائشة (تلك عن
 عائشة) وحسنه الترمذى وضعفه ابن حبان (مأ فتح رجل باب عطية بصدقة أو ضله الا زاده
 الله تعالى بها كثرة) في ما له بأن يبارك له فيه (ومأ فتح رجل باب مسئلة) أي طلب من الناس
 (يريد بها كثرة) في معاشه (الا زاده الله تعالى بها قلة) بأن يحق البركة منه ويحوجه حقيقة
 (هب عن أبي هريرة) ورواه عنه أحمد ورجال رجال الصحيح (مأ فوق الركبتين من العورة
 وما أسفل السرة من العورة) فعورة الرجل ما بين سرة وركبته (قطه عن أبي أيوب)
 الانصاري واسناده ضعيف (مأ فوق الازار وظل الحائط وجبر الماء) أي ويحلف الخبز
 كما في رواية أخرى (فضل يحاسب به العبد يوم القيامة) وأما المذكورات فلا يحاسب عليها اذا
 كانت من حلال (البراء عن ابن عباس) ما في الجنة شجرة الاوساقها من ذهب) وجزعها
 من زمردوس عصفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحلهم وغرتها امثال القلال أشد بيضا
 من اللبن وأحلى من العسل (ن عن أبي هريرة) وقال حسن غريب (في السماء ملك

الا وهو يوقر عمر بن الخطاب (ولا في الارض شيطان الا وهو يوقر من عمر) لانه بصفة من يخافه
 الخلق اغلبة خوف الله على قلبه (عنه عن ابن عباس) باسناد ضعيف ۞ (ما قال عبد قط
 لا اله الا الله مخلصا) من قلبه (الاقهت له أبواب السماء) أي فتحت لقوله ذلك فلا تزال كلمة
 الشهادة صاعدة (حتى تقضى الى العرش) أي تنتهي اليه (ما اجتمعت البكائر) أي وذلك
 مدة تعجب فأنها للبكائر من الذنوب وفيه رد لقول جمع ان الذنوب كلها بكائر ولا صغار فيها
 (ت عن أبي هريرة) وحسنه واستغربه البغوي ۞ (ما قبض الله تعالى نبيا الا في الموضع الذي
 يحب أن يدفن فيه) اكرامه له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا يناقسه كراهة الدفن في البيوت لان
 من خصائص الانبياء أنهم يدفنون حيث يموتون (ت عن أبي بكر) ضعيف لضعف ابن أبي مليكة
 ۞ (ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة) فكت (في الاسلام) لانه ثغرة الى يوم
 القيامة (هذا فضل عظيم للعلم واناقة لهله) (السجزي في) كتاب (الابانة) عن أصول الديانة
 (والمرهبي) بكسر الهاء (في) كتاب فضل (العلم) وأهله (عن ابن عمر) من الخطاب ۞ (ما قدر
 في الرحم سيكون) أي ما قدر أن يوجد في بطون الاممات سيوجد ولا ينفعه العزل (حم ط ب عن
 أبي سعيد الزوني) بفتح الزاي وسكون الواو بضبط الذهبي واسمه عمارة بن سعيد عن الموالف
 لحسنه ولعله باعتبار أن له شواهدا واقعية عبد الله بن أبي مرة ۞ (ما قدر الله لنفسه أن يخلقها
 الا شي كائنة) أي لا بد من كونها قاله للمسائل عن العزل (حم ه ب عن جابر) باسناد صحيح
 ۞ (ما قدمت أبابكر) الصديق (وعمر) الفاروق أي أشرت بتقدميهما للخلافة أو ما أخبرتك
 بأنهم ما أفضل أو ما قدمت في المشورة أو المخاف (ولكن الله) هو الذي (قدمهما) تمامه ومن
 بهم ما على فطاعتهما وامتثالهما من أرادهما بسوء فأنما يريد في الاسلام (ابن النجار عن
 أنس) قال ابن حجر حديث باطل ورجاله مذكورون بالثقة ۞ (ما قطع من الهبة) بنفسه
 أو بفعل فاعل (وهي حبة فهو مية) فان كانت مية تطاهرة فطاهرة أو نجسة فنجسة فنجس فيسد
 الادبي طاهره وألبسة اطروف نجسة (حم د ت عن أبي واقد) الليثي (وله عن ابن عباس) بن
 الخطاب (ل عن أبي سعيد) الخدرى (ط ب عن تميم) الداري قال كانوا في الجاهلية يحبون
 أسنة الابل وبأ كانوا فذكروا ۞ (ما قل وكفى) من الدنيا (خير مما كثروا الهى) منها فينبغي
 التقل منها ما أمكن فان قلها لها يلهى عن كثير من الآخرة قال السهروردي أجمع القوم على
 اباحة لبس جميع أنواع الثياب الا ما حرم الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون والخلفات
 والمرفعات أفضل لهذا الحديث ومقصود الحديث الحث على القناعة واليسير من الدنيا قال
 ذوالنون من قنع استراح من أهل زمانه واستطال على إقرانه وقال بشر لو لم يكن في القناعة
 الا القنع بالعز لكفى وقال بعضهم انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عبدك بالدنوا قصاص
 وقال علي كرم الله وجهه القناعة سيف لا ينبو (ع والضاة) المقدسي (عن أبي سعيد)
 الخدرى باسناد صحيح ۞ (ما كان الفحش في شيء قط الا شانه) أي عابه (وما كان الحياء في شيء
 قط الا رانه) أي لو قدر أن يكون الفحش أو الحياء في جمل لشانه أو رانه فكيف بالانسان (حم
 جدت عن أنس) باسناد حسن ۞ (ما كان الرق في شيء الا رانه ولا نزع من شيء الا شانه) لان به
 نسهل الامور وبه يتصل بعضها ببعض ويجمع ما تشاء ويتألف ما توافر (عبد بن حميد) بغير

اضافة (والضياء) المقدسي (عن أنس) واسناده صحيح وهو في مسلم بعنه **﴿﴾** (ما كان بين
 عثمان بن عفان (ورقية بنت المصطلق) وبين لوط) نبي الله (من مهاجر) يعنى هـ ما أول من
 هاجر الى أرض الحبشة بعد لوط فلم يغفل بين هجرة لوط وهجرة مهاجرة (طب عن زيد بن ثابت)
 وفيه ابن خلد العثماني متروك فقول المؤلف حسن مخفوع **﴿﴾** (ما كان من حلف) بكسر
 المهملة وسكون اللام أى معاقدة ومعاودة على تعاضد وتناصر ومن زائدة (في الجاهلية)
 قبل الاسلام (فتمسكوا به) أى بأحكامه (ولاحق في الاسلام) فان الاسلام نسخ حكمه (حم
 عن قيس بن عاصم) التميمي المنقري **﴿﴾** (ما كان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن الا وله جاز
 يؤذيه) سنة الله في خلقه قال الزمخشري عانت هذا (فرعن على) أمير المؤمنين وفي اسناده نظر
﴿﴾ (ما كانت نبوة قط الا كان بعدها قتل وصلب) معنى الكينونة الانتفاء أراد ان تأتى النبوة
 بدون تعقيبها بذلك محال (طب والضياء عن طلحة) وفيه مجاهيل **﴿﴾** (ما كانت نبوة قط
 الا تبعها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة قط الا كان مكسا) وإلى
 ذلك وقعت الاشارة في فوائج سورة آل عمران (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن
 كعب الانصاري باسناد ضعيف **﴿﴾** (ما كبيرة بكبير مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع
 الاصرار) فالاستغفار المقرون بالتوبة يعجز أثر البكائر والصغيرة بدون اصرار ~~تكرر~~ها
 الصلوات الخمس وغيرها (ابن عساكر عن عائشة) باسناد ضعيف لكن له شواهد **﴿﴾** (ما كرى
 أمر التمثل لى جبريل فقال يا محمد قل توكت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ
 ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الدل وكبره فكبيراً) أمره بأن يتق به ويسند
 أمره اليه فى استكفاء ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بأن الحى الذى لا يموت
 حقيق بأن يتوكل عليه دون غيره (ابن أبي الدنيا فى كتاب (الفرج) بعد الشدة) (والبيهقي
 فى كتاب (الاسماء) والصفات (عن اسمعيل بن أبي قديك) مصغرا (مرسل ابن مصرى فى أماليه
 عن أبي هريرة **﴿﴾** ما كرهت ان تواجه به أهلك فى الدين (فهو غيبة) فيحرم لكن الغيبة تباح
 للحاجة فى نحو أربعين موضعاً (ابن عساكر عن أنس) بن مالك **﴿﴾** (ما كرهت أن يراه الناس
 منك فلا تم له بنفسك اذا خلوت) أى كنت فى خلوة بحيث لا يراك الا الله والحافظة وهذا ضابط
 وميزان (حبت عن أسامة بن شريك) باسناد صحيح **﴿﴾** (مالى الشيطان عمر) بن الخطاب
 (منذ أسلم الاخر) أى سقط (لوجهه) هيبة لانه لما فخر شهوته وأما لذته وتخلق بالصفات
 الجلالية خاف منه الشيطان (ابن عساكر عن حفصة) أم المؤمنين **﴿﴾** (مالى أراكم عزين)
 بتخفيف الزاى مكسورة أى متفرقين جماعة جماعة جمع عزة وهى الجماعة المتفرقة وذاقه له وقد
 خرج الى أصحابه فرائهم حلقا وذال ينافيه أنه كان يجلس فى المسجد وأصحابه يحسدون به
 كالتحلقين لانه انما كرم تحلقهم على ما لا فائدة فيه (حم مد عن جابر بن سمرة **﴿﴾** (مالى ولدينا)
 أى ليس لى الفقه ومحبة معها ولا الهامى حتى أرغب فيها وذاقه له لما قيل له لا تلبس ذلك فرأينا
 ونعم عمل لك ثوبا حسنا (ما أنافى الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وكها) أى ليس
 حالى معها الا كحال راكب مستظل (حم ت لك والضياء) المقدسي (عن ابن مسعود) واسناده
 صحيح **﴿﴾** (مامات نبي الا دفن حيث يقبض) والافضل فى حق من عدا الانبياء الدفن فى المقبرة

كما مر (عنه عن أبي بكر) وذلك أنهم اختلشوا الملمات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي
 يحفر له فيه فقال سمعته يقول فذكره ﴿ (ما بحق الإسلام بحق الشيخ شي) لأن الإسلام هو تسليم
 النفس والمال لله فإذا جاء النصح فقد ذهب بذل المال ومن تبع به فهو بالنفس أئتم فذلك كان
 الجذل بحق الإسلام ويدرس الإيعان لانه من سوء الظن بالله (عنه عن أنس) وضعفه المنسدرى
 ﴿ (ما مررت ليلة أسري بي بئلا) أي جماعة (من الملائكة) الا قالوا يا محمد مر أمتك بالجماعة
 لأنهم من بين الأمم أهل يقين وإذا اشتغل نور اليقين في القلب ومعه حرارة الدم أضرب بالقلب
 وبالطبع (عنه عن أنس) بن مالك (ت عنه ابن مسعود) قالت حسن غريب وقال المناوي
 في حديث ابن ماجه هذا منكر ﴿ (ما صبح الله تعالى من شيء فكان له عقب ولا نسل) فليس
 القردة والخنازير الموجودة الآن من نسل من صبح من بني إسرائيل (طب) وأبو يعلى (عنه
 أم سلمة) واسناده حسن ﴿ (ما من الانبياء من نبي الا وقد أعطى من الآيات) أي المعجزات
 (ما) موصولة أو موصوفة بمعنى شيئا (مثله) بمعنى صفته وهو مبند أو خبره (آمن عليه البشر) أي
 ليس نبي الا أعطاه الله من المعجزات شيئا من صفته انه اذا شوهد اضطرب الشاهد الى الايمان به
 فاذا مضى زمنه انقضت تلك المعجزة (وانما كان الذي أوتيته) أنا من المعجزات أي معظمه
 (وحيا) قرأنا معجزا (أو حياه الله الى) مستخرا على عمر الدهور ينتفع به حالا وما لا وغيره من
 الكتب ليس معجزته من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضاء أوقاتها فخصه المعجزة في القرآن
 ليس لغيره (فارجو) أي أو مل (ان أكون أكثرهم تبعاً يوم القيامة) أراد اضطراب
 الناس الى الايمان به يوم القيامة (حمق من أبي هريرة) ﴿ (ما من الذكر) بزاد من (أفضل من)
 قول (لا اله الا الله ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار) وتماه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وروى الحكميم ان الاستغفار
 يخرج يوم القيامة فينادي يا رب حتى حتى فيقال خذ حقلك فيعتقل أهل بيتك ففهم (طب عن
 ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي فقول المؤلف هو حسن لا يخالو من نزاع ﴿ (ما من القلوب
 قلب الا وله صحابة كصحابة القوم بيننا القوم رضى اذ علمته صحابة فاعلم ان تجلت) سببه أن
 عمر سأل عليا الرجل يحدث الحديث اذ ينسبه اذ ذكره فقال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول فذكره (طس عن علي) أمير المؤمنين ﴿ (ما من آدمي) من زائدة وهي هنا تفيد عموم
 النفي (الا وفي رأسه حكمة) بالتحريك ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها الخفاضة كاللجام (يد
 ملك) هو كل به (فاذا تواضع) للخلق والخلق (قيل للملك) من قبل الله (ارفع حكمته) أي قدره
 ومنزله (واذا تكبر) قيل للملك ضع حكمته) كناية عن اذلاله فان من صفة الذليل تنكيس
 رأسه فثمره التكبر في الدنيا اذلة بين الخلق وفي الاسرة النار (طب عن ابن عباس البزار عن
 أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (ما من أحد يدعو بدعاء الا آناه الله ما سأل) أي ما أحد يدعو
 كائنا بصفة الابصاف الا يتأخر (أو كف عنه من سوء مشله ما لم يدع باثم أو قطعة رحم)
 فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاجابة فتارة يقع بعين مادعا به وتارة بعوضه بحسب المصلحة
 (حمم عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ (ما من أحد يسلم على الا رد الله على روي) أي رد على
 نطق لانه حي دائما وروحه لا تفارقه لان الانبياء أحياء في قبورهم (حتى أرد) غاية لرد

في معنى التبجيل أي من أجل أن أرد (عليه السلام) ومن خص الربوق الزبارة فعليه البيان
 فالمراد بالروح النطق مجازاً وعلاقة الجازان النطق من لازمه وجود الروح وهو في البرزخ
 مشغول بأحوال الملكوت مأخوذ عن النطق بسبب ذلك (دعني أبي هريرة) واسناده صحيح
 (ممن أحد يموت الاندم ان كان محسناً ثم أن لا يكون ازداد) خيراً من عمله (وان كان مسيئاً
 ندم أن لا يكون نزع) أي ألق عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب المعاصي وتاب وصلح حاله (ت
 عن أبي هريرة) وضعفه المنذري (ممن أحد يحدث في هذه الأمة حديثاً لم يكن) أي لم يشهد
 له أصل من أصول الشريعة (فيموت حتى يصيبه ذلك) أي وباله (طب عن ابن عباس) باسناد
 صحيح (ممن أحد يدخله الله الجنة الأزوجه ثنتين وسبعين زوجة) أي جعلهن زوجات له
 وقيل قرنه بهن من غير عقد تزويج (ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار)
 قال هشام يعني رجالاً دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم (ممن من واحدة الا وهما قبل
 بضمين فرج (شهي) وله ذكر لا ينفي) وان توالى جماعه وتكرر ومضى عليه أحقاب (ه عن
 أبي أمامة) واسناده ضعيف جداً (ممن أحد يؤتمر على عشرة) أي يجعل أميراً عليها
 (فصاعداً) أي خافوقها (الاجاب يوم القيامة) الى الموقف (في الاصفاد والغلال) حتى يفك
 عدله أو يوبقه جوره كما في حديث آخر (لعن أبي هريرة) وقال صحيح وأقره (ممن أحد
 يكون) واليا (على شيء من أمور هذه الأمة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى في النار) أي صرعه
 وألقاه فيها على وجهه ان لم يدركه العقول (ل عن معقل بن سنان) الاشعبي واسناده قوى
 (ممن أحد الاوفى رأسه عروق من الجذام تنفر) أي تكسر وتعلو وتهيج (فأذاهاج سلاط
 الله عليه الزكام فلا تداءوا له) أي لا زكام أي لمنعه (ل في الطب) عن عائشة (قال الذهبي) وكأنه
 موضوع وتقدمه ابن الجوزي فخرم بوضعه (ممن أحد يلبس ثوباً لبيهاً) أي يفاخر (به
 فينظر الناس اليه الا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى ينزعه) أي وان طال لبسه اياه طال
 اعراض الله عنه والمراد بالتوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما (طب عن أم سلمة) وضعفه
 المنذري (ممن أحد من أصحابي يموت بأرض الابعث قائداً) أي بعث ذلك الصحابي قائداً
 لاهل تلك الارض الى الجنة (ونورا لهم يوم القيامة) يسعى بين أيديهم فيمشون في ضوئه (ت
 والضياء عن بريدة) قالت غريب وارساله أصح (ممن أحد من أصحابي الاولوشت
 لاخذت عليه في بعض خلقه) بالضم (غير أبي عبيدة بن الجراح) بين به أنه انما كان أمين هذه
 الأمة لطهارته وخلقه ويخرج منه أن الامانة من حسن الخلق والامانة من سوء الخلق (ل عن
 الحسن مرسل) وهو البصري وفيه مع ارساله ضعف (ممن امام أو وال) يلي من أمور
 الناس شيئاً (يعلق بابه) أي والحال أنه يعلق بابه (دون ذوي الحاجة والخله) بفتح الخاء المجهمة
 (والمسكنه) أي يمنعه من الولوج عليه وعرض أحوالهم اليه (الاغلق الله أبواب السماء
 دون خلته وحاجته ومسكنه) يعني منعه عما يتبعه ويوجب دعاءه عن الصعود اليه جزاء وفاقا
 وفيه وعيد شديد للعكام (حمت عن عمرو بن مرة) بالضم والتشديد واسناده حسن (ممن
 امام يعفو عند الغضب الا عفا الله عنه يوم القيامة) أي تجاوز عن ذنوبه مكافأة له على احسانه
 الى خلقه ومن عظيم شرف العفو أن الله أعلم عباده ان أجر العافي عليه فالعفو مضمون للعبد

قال تعالى ولن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور في عفا وقد أخذ بحظ من أمر أروى الغفر من
الرسول وقد كان المصطفى يضربه كفار قرين حتى يسيل دمه على جبينه فإذا فارق قال اللهم
اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون (ابن أبي الدنيا) القرني (في ذم الغضب عن مكحول مرسان) وهو
الشامي التابعي الكبير (ما من أمة إلا وبعضها في النار وبعضها في الجنة إلا أمتي فإنها
كأياها في الجنة) أراد بأمة هنامن اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين الأمم بعناية الله
ورحمته والافيعض أهل الكاثر يعذب قطعا (خط عن ابن عمر) بإسناد فيه كذاب (ما من
أمة ابتدعت بعد نبينا في دينها) أي أحدثت فيه ما ليس منه (بدعة إلا أضاعت مشاهدا من السنة)
أي الطريقة المحمدية (طب عن غصيف) بغين وضاد معجمتين مصغرا (ابن الحرث) التميمي
وضعه المنذري (ما من امرئ يحب أرضا فتشرب منها كبد حرا أو يصيب منها عافية)
أي طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طير (الا كتب الله لها) أي بكل شربة (أجرا) عظيما
ويتعدد الاجر بتعدد الشرب (طب عن أم سلمة) وإسناده حسن (ما من امرئ مسلم) بزادة
امرئ (سقى لفرسه شعيرا) أو فحودا عما نأكله الخيل (ثم يعلقه عليه) الا كتب الله له بكل حبة منه
جنة (وتتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد دخول الجهاد) (حم) هب عن عقيم (الداري
بإسناد فيه لين) (ما من امرئ يخذل) بذال معجمة (امرئ مسلما) أي لم يحمل بينه وبين من يظله
ولا ينصره (في موطن ينتقص فيه من عرضه) بكسر العين وهو محل الذم والمدح من الإنسان
(وينتقص فيه من حرمة) بأن يتكلم فيه بما لا يحل والحرمة هناما لا يحل انتهاك (الاخذله الله
تعالى في موطن يحب فيه نصرته) أي موضع يكون فيه أحوح لنصرته يوم القيامة فخذلان
المؤمن حرام شديد التحريم (وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه أو ينتقص
فيه من حرمة الانصره الله في موطن يحب فيه نصرته) وهو يوم القيامة جزاء وفاقا (حم)
والضياء عن جابر وأبي طهية بن سهل) قال الهيثمي وإسناده حديث جابر حسن (ما من امرئ
مسلم تحضره صلاة مكتوبة) أي يدخل وقفا وهو من أهل الوجوب (فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها) أي وجميع أركانها بأن أتى بكل من ذلك على الوجه الأكمل (الا كانت كفارة لما
قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة) أي لم يعمل بها فتكون مكفرة لذنوبه الصغائر لا الكاثر فإنها
لا تكفر بذلك وليس المراد أن الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فإن كانت فلا يغفر شيء (وذلك الدهر
كله) الإشارة للتكفير أي لو كان يأتي بالصغائر كل يوم ويؤدى الفرائض كلها يكفر كل
فرض ما قبله من الذنوب (عن عثمان) بن عفان (ما من امرئ يكون له صلاة بالليل) وعزمه
أن يقوم إليها (فيغلبه عليها نوم الا كتب الله تعالى له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة) من الله
مكافأة له على نيته وهذا أمين تعود ذلك الورد فغلبه النوم أحيانا (دين عن عائشة) وفيه رجل
لم يسم (ما من امرئ يقرأ القرآن) أي يحفظه عن ظهر قلب (ثم ينساه الا أتى الله يوم القيامة
وهو) (أجذم) بذال معجمة أي مقطوع اليد أو بهداء الجذام أو هو خال من الخير صفر من
الثواب وفيه أن نسيان القرآن كبيرة لهذا الوعيد (دعن سعد بن عباد) وإسناده حسن
(ما من أمير عشرة) أي فافوقها (الأ وهو يؤتى به يوم القيامة) الحساب (ويدهم غلولة إلى عنقه
حتى يفكه العدل أو يوبقه) بمائة تحمية وبها موحدة وفاق أي يهلكه (الجور) أي لم يزل حتى

يحمله العدل أو يهلكه الظلم يعني أنه يرى بعد الفلك ما الغل في جنبه السلامة (حق عن أبي هريرة)
 بإسناد واه كافي المذهب قرمز المؤلف لحسنه ممنوع ﴿١﴾ (مامن أمير عشرة) أي فصاعدا
 (الابن يوتي به يوم القيامة ويده مغلوله الى عنقه) زاد في رواية أحمد لا ينفك عنه من ذلك الغل
 الا العدل (حق عن أبي هريرة) وإسناده جيد ﴿٢﴾ (مامن أمير يؤمر على عشرة الأسبل عنهم يوم
 القيامة) هل عدل فيهم أو جاز ويجازى بما فعله ان خير الخبير وان شرافهم (طب عن ابن
 عباس) وضعفه الهيثمي ﴿٣﴾ (مامن أهل بيت عندهم شاة الا وفي يتهم بركة) أي زيادة خير وثق
 رزق في نذب اتخاذ الشياه في البيوت لذلك (ابن سعد عن أبي الهيثم بن التيمان) ﴿٤﴾ (مامن أهل
 بيت تروح عليهم ثلثة) بفتح المثلثة وشدة اللام جماعة (من الغنم الابات الملائكة تصلي عليهم حتى
 تصبح) أي نسمة تغفر لهم حتى يدخلوا في الصباح وكذا كل ليلة (ابن سعد عن أبي ثعلبة) المزي
 واسمه ثمامة (عن خاله) ﴿٥﴾ (مامن أهل بيت يغدو عليهم فدان) بالتشديد لآلة الحزن أو الثوران
 بحزن عليهم ما في قران (الاذلوا) فقلما اخلوا من مطالبة الولاة بجراح أو عشر فغن أدخل نفسه
 في ذلك عرضها للذل وليس هذا ذم للزراعة فانها محمودة لكثرة أكل العوافي ولا تلازم
 بين ذل الدنيا وحرم ثواب الآخرة (طب عن أبي أمامة) وفيه صرأتان مجهولتان وبقية
 ثقات ﴿٦﴾ (مامن أهل بيت واصلوا) الصوم بأن لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين ليلا (الأبجري
 الله تعالى عليهم الرزق وكانوا في كنف الله تعالى) أخذ بنظاره من قال بحل الوصال ولما لعين
 أن يقولوا ان المراد لم يتعاطوا مفطرا لعدم وجود القوت للصوم (طب عن ابن عباس) بإسناد
 ضعيف ﴿٧﴾ (مامن أيام أحب الى الله تعالى أن يتعبد له فيها) أي لان يتعبد بتأويل المصدر فاعل
 أحب (من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة) أي ليس فيها عشر ذي الحجة
 (وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر) ولهذا كان بصوم تسع ذي الحجة كإرواء أحمد (تة عن
 أبي هريرة) وإسناده ضعيف ﴿٨﴾ (مامن بغير الا وفي ذروته شيطان فاذا ركبتموها) أي الابل
 (فاذا كروا نعمة الله عليكم كما أمركم الله) في القرآن (ثم امتنموها لانفسكم فانما يحمل الله عز
 وجل) فلا تنتظروا الى ظاهر هزالها وعجزها (حم لعن أبي لاسن) ويقال له لاحق قال حملنا
 المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى أن نحمله لناهذه فذكره وإسناده صحيح ﴿٩﴾ (مامن
 بقعة يذكركم الله فيها الا استبشرت بذكر الله الى ممته اها من سبع أرضين والاخرت على
 ما حولها من بقاع الارض وان المؤمن اذا أراد الصلوة من الارض) أي فيها (ترخف له
 الارض) لكنه لا يبصر لانظاما بصيرة اغلبة الصداع على قلبه ومائة الحجاب (أبو الشيخ
 في كتاب العظيمة عن أنس) بن مالك ورواه عنه أيضا أبو يعلى والبيهقي وإسناده ضعيف
 ﴿١٠﴾ (مامن بن آدم مولود الائمة) في رواية ينخسه (الشيطان) أي يطعن به باصبعه في جنبه (حين
 يولد فيستل) أي يرفع المولود صوته (صارخا) أي باكا (من) ألم (مس الشيطان) باصبعه وهذا
 مطرف في كل مولود (غير مريم) بنت عمران (وابنها) روح الله عيسى فانه ذهب ليطعن قطع
 في الحجاب الذي في المشيمة وهذا الطعن ابتداء التسلط لحفظ مريم وابنها ببركة استعاذتها (خ
 عن أبي هريرة) بل هو متفق عليه ﴿١١﴾ (مامن ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ
 عليهم الشيطان) أي غلب عليهم واستولى (فعليكم بالجماعة) أي الزموها (فانما يأكل الذئب)

الشاة (القاصية) أى المنفردة عن القطيع فإن الشيطان مسلط على مفارق الجماعة (حم) دن
 حبل عن أبي الدرداء) بإسناد صحيح ❦ (ما من جرعة أعظم أجر عند الله تعالى من جرعة
 غيظ يكظمها عبدا ما كظمها عبدا لئلا الله جوفه إيمانا) شبه جرعة غيظه ورد إلى باطنه
 بتجرع الماء وهو أجبر جرعة يتجرعها العبد إلى الله لحبس نفسه عن التشني (ابن أبي الدنيا)
 كتاب (دم الغضب عن ابن عباس) وفيه ضعف ❦ (ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظا فبرى
 في أول الصبغة خيرا وفي آخرها خيرا) لفظ رواية البراز استغفارا بديل خيرا في الموضعين
 (الاقال الله تعالى ملائكتهم أشهدوا أنى قد غفرت لعبدى ما بين طرفي الصبغة) من السيئات
 أخذ منه ذنب وصل صوم بالحرم ليكون خاتما للسنة بالطاعة ومفتتحها بالطاعة (ع)
 والبراز (عن أنس) بإسناد حسن وقيل صحيح ❦ (ما من حافظين يرفعان إلى الله صلاة رجل
 الباء زائدة والرجل وصف طردى (مع صلاة الاقال الله أشهد كما أنى قد غفرت لعبدى ما بينهما)
 أى من الصغائر والكبائر (هـ عن أنس) بن مالك ❦ (ما من حاكم) نكرة في سياق النفي
 فيشمل العادل وغيره (يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة وملاك) بفتح اللام (أخذ بقناه حتى
 يقضه على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله تعالى) هذا يدل على كونه موقورا في يده (فان قال الله تعالى
 ألقه أى في جهنم) ألقاه في مهوى أربعين خريفا) أى مهواه عنهن فكفى عنه بأربعين مسابقة
 في تكثير العمق للاتحاد والتخريف العام والعرب كانت تؤرخ أعوامهم به لأنه أو أن قطفهم
 (حم) حتى عن ابن مسعود) وإسناده ضعيف ❦ (ما من حالة يكون عليها العبد أحب إلى الله تعالى
 من أن يراه ساجدا يعفر) أى يبرغ (وجهه في التراب) لأن حالة السجود حالة خضوع وذل بين
 يدي الله فهو محبوب إلى الله ولا يعارضه خبر أفضل الصلاة طول القنوت لاختلافه باختلاف
 الاشخاص والاحوال (طس عن حذيفة) بإسناد فيه مجهول ❦ (ما من خارج خرج من بيته
 أى محل إقامة) (في طاب العلم) أى الشرعى بقصد التقرب إلى الله (الوضع له الملائكة أجحهم
 رضا بما يصنع حتى يرجع) إلى بيته ❦ قال الغزالي هذا اذا خرج في طاب العلم النافع في الدين
 دون الفضول الذى أكب الناس عليه وسعوه علما والعلم النافع ما يزيد في الخوف من الله (حم)
 حبل عن صفوان بن عسال) المرادى وإسناده كما قال المنذرى جيد ❦ (ما من ذاب طائر ولا
 غيره يقتل بغير حق الا سيخاضه) أى يخاضه قاتله (يوم القيامة) أى يقتض له منه (طب عن ابن
 عمرو) بن العاص وإسناده حسن ❦ (ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول) العبد (اللهم ارحم
 أمة محمد درجة عامة) أى للدين والآخره وألامرحومين والمراد بأتمته ههنا من اقتدى به وكان له
 باقتفاء آثاره مزيدا اختصاص فلا يثنى أن البعض يعذب قطعاً (خط عن أبي هريرة) وإسناده
 ضعيف ❦ (ما من دعوة يدعويها العبد أفضل من) قول (اللهم انى أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة
 هـ عن أبي هريرة) وإسناده كما قال المنذرى جيد ❦ (ما من ذنب أجدر) بالجميل أحق وفي رواية
 أخرى (ان يجعل الله لصاحبه العقوبة في الدين ما يدره في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم)
 لأن البغي من الكبر وقطيعة الرحم من الاقطاع من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان التلا بسبب
 القطيعة في الدنيا لا يدفع بلاه الآخرة (حم) خذت حبل عن أبي بكر) قال صحيح وأقره
 ❦ (ما من ذنب أجدر ان يجعل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدين ما يدره في الآخرة)

من العقوبة أيضاً (من قطعة الرحمة) أي القرابة بنحو أسامة أو هجر (والخيانة) في شيء مما اتفق
عليه (والكذب) أي لغیر مصلة (وان أجعل الطاعة ثواباً له الرحمة) وحقيقة الصلة العطف
والرحمة (حتى أن أهل البيت ليكونوا جرحاً وقتلوا أمرهم ويكثر عددهم إذا أوصوا) لأن الرحمة
شعبة معلقة بالعرش فمن قطعها انقطع من رافة الله والامانة معلقة بالايمان فمن قطعها أسرع
اليه الخذلان (طب عن أبي بكر) واسناده حسن (ما من ذنب بعد الشرك) يعني بعد الكفر
(أعظم عند الله من نقطة وضعتها رجل في رحم لا يحل له) لأن ذلك يفسد الانساب وقضية ان
الزنا أكبر الكبائر بعد الكفر ولكن في أحاديث أصح ان أكبرها بعد القتل (ابن أبي الدنيا عن
الهيثم بن مالك الطائي) (ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء الخلق فانه) أي السيئ الخلق
(لا يوب من ذنب الا يرجع الى ما هو شر منه) فلا يثبت على توبة أبداً فهو كالمصر (ابو الفتح
المصنوعي في) كتاب (الاربعة عشر عن عائشة) واسناده ضعيف (ما من ذي غنى) أي صاحب
مال (الا سيؤتي يوم القيامة) أي يجب حبا شديداً (لو كان انما أوتي من الدنيا قوتا) أي شيئاً يسد
رمة بغير زيادة لما يحصل له من مشقة المحاسبة وفيه نقص ميل الفقير على الغني (هناد في الزهد
عن أنس) ورواه عنه أيضاً أبو داود وابن ماجه واسناده ضعيف المذري وغيره (ما من
راكب يخلو في سيرة بالله وذكره الا ردفه ملك) أي ركب معه خلفه ليحفظه (ولا يخلو بشراً
يكسر فسكون) (ونحوه) كحكايات مضحكة (الا كان ردفه شيطان) لأن القلب الخالي عن الذكر
يحل استقارة الشيطان والشعر قرآنه كما في حديث (طب عن عقبة بن عامر) واسناده كما قال
المذري حسن (ما من رجل مسلم) بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو أثنى (يعتق فيقوم
على جنازته) يعني يصلي عليه (أربعون) في رواية مائة (رجلاً لا يشركون بالله شيئاً) أي لا يجمعون
معه الهة أخرى (الشفعة لهم الله فيه) أي قبل شفاعتهم وغفر له (حمم عن ابن عباس) (ما من
رجل) أي انسان ولو أثنى (بغرس غرساً) أي مغروسة (الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج
من غر ذلك الغرس) قضيته ان أجزل ذلك يسد ما دام الغرس مأكولاً منه وان مات غارسه
أو اتقل ملكه عنه (حمم عن أبي أيوب) الانصاري باسناد صحيح (ما من رجل مسلم) بزيادة
رجل أي انسان مسلم ولو أثنى (يصاب بشيء في جسده) من نحو قطع أو جرح (فيصدقه به
الارفة الله به درجة وخط عنه به خطيئة) أي اذا جنى انسان على آخر جناية فعفى عنه لوجه الله
نال هذا الثواب وسببه ان رجلاً قطع سن رجل فاستعدى عليه فذكر له ذلك فغفاه عنه (حمم
عن أبي الدرداء) قالت غريب (ما من رجل) أي مسلم كما قيده به فيما قبله (يجرح في جسده
جراحة فيصدق بها الا كفر الله تعالى عنه) من ذنوبه (مثل ما تصدق به) فان الله لا يضيع أجر
المحسنين (حمم والضياء عن عبادة بن الصامت) واسناده صحيح (ما من رجل يعود مريضاً
مسيحاً الا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح) أي يدخل في الصباح (ومن أتاه
مريضاً خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي) زاد في رواية الحاكم وكان له
خريف في الجنة (ذلك عن علي) قال كثر فوعا وأبو داود وموقفاً (ما من رجل يلى أمر
عشرة فافوق ذلك الا أتى الله مغلولاً يده الى عنقه فكبيره أو وثقه اعنه) يده من فروع بمغلولاً والى
عنقه حال ويوم القيامة متعلق بمغلولاً (أولها) يعني الامارة (ملامة وأوسطها هدامة) أشار الى

من تصدى لها فالغالب كونه غزرا غير مجرب لالامور فينظر الى لنتها فيجدي طلبها ثم اذا باشرها
استشعر وشامة عاقبتها اندم (واخرها خزي يوم القيامة) لا يتبانه في الامقاد والاخلال وايضا
على الصراط في اسوا حال وهذا التقرير بناء على ان القيد يختص بالجملة الاخيرة المستأنفة
وهو الارجح (حم عن أبي امامة) واسناده حسن. (مامن رجل يأتي قوما ويوسوسون له)
في المجلس الذي هم فيه (حتى يرضى) اي لاجل رضاه (الا كان حقا على الله رضاهم) الحق بمعنى
الواجب بحسب الوعد والاختبار (طب عن أبي موسى) باسناد ضعيف لضعف الجباري
(مامن رجل) أي انسان ولو أثنى (يتعاطم في نفسه ويحتال في مشيه) في غير الحرب (الاي
الله تعالى) يوم القيامة أو بالموت (وهو عليه غضبان) لانه لا يحب المستكبرين ومالابن آدم
وللعاطم وانما أوله نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلق في
غاية الضعف نستولى عليه الامراض والعال وتتصادفه الطباع فيه سدم بعضهم ببعض فيرض
كرها ويريد ان يعلم الشيء فيجعله وان ينسى الشيء فيذكره ويذكره الشيء فينسه ويستهين
الشيء فيضره معرض للآفات في كل وقت ثم آخره الموت والعرض للحساب والعقاب فان
كان من أهل النار فالنار خير من غيره فمن أين يليق به التعاطم وهو عبد مملوك لا يقدر على شيء (حم
خذلك عن ابن عمر) بن الخطاب باسناد صحيح. (مامن رجل يتعش باسنان حقا فعلم به بعده)
أي بعد موته (الاجرى عليه اجره الى يوم القيامة) أي مادام يعمل به (ثم وفاه الله ثوابه
يوم القيامة) أي مامن انسان متصف بهذه الصفة كائن على حال من الاحوال الاعلى هذه
الحالة (حم عن أنس) قال المنذرى وفي اسناده نظر. (مامن رجل) أي انسان (ينظر
الى وجهه والديه) أي اصليه المسلمين وان عليا (نظروا لوجهه الا كتب الله) أي قدرا وأمر الملائكة
ان تكتب له بها حجة مقبولة وبرورة) أي ثوابا مثل ثواب الكن لا يلزم التساوي في المقدر
(الرافعي) في تاريخ قزوين (عن ابن عباس) (مامن رجل) أي انسان ميت ولو أثنى
(يعلى عليه مائة الاغفر له) قال النووي مفهوم العدد غير حجة فلا تعارض بين روايتي الاربعين
والمائة ونوزع (طب حل عن ابن عمر) وفي اسناده مجهول. (مامن ساعة تمر بابن آدم)
من عمره (لم يذكر الله فيها) باسنانه ولا بقلبه (الاحسر عليها يوم القيامة) أي قبل دخول الجنة
لانها الاحسرة فيها (حل هب عن عائشة) ثم قال محريجه اليه في اسناده ضعيف غير ان له شاهدا
(مامن شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق) بضمه بين وقد مر (حم دعن أبي الدرداء) قال
الترمذي صحيح. (مامن شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق
ليبلغ به) أي بحسن خلقه (درجة صاحب الصوم والصلاة) قال الطيبي المراد به ثوابها
(ت عن أبي الدرداء) وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح. (مامن شيء يصيب
المؤمن في جسده يؤذيه) فيصبر ويحتسب كما في رواية (الا كفر الله عنه به من سيئاته) حتى يلقى
ربه طاهرا مطهرا فالصائب تحققات الاثقال يوم القيامة (حم ك عن معاوية) واسناده صحيح
(مامن شيء الا يعلم أني رسول الله الا كفره الجن والانس) لفظ رواية الطبراني الا كفره اوفسقة
الجن والانس (طب عن يعلى بن مرة) بالضم باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
(مامن شيء أحب الى الله تعالى من شاب نائب) أو شابه تائبة (ومامن شيء أبغض الى الله تعالى

من شيخ مقيم على معاصيه) أو شيخة كذلك (وما في الحسنات حسنة أحب إلى الله من حسنة
 تعمل في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وما من الذنوب ذنب أبغض إلى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة
 أو يوم الجمعة) أي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما أشد منه لو فعل في غيرهما (أبو المظفر
 السمعاني في أماليه عن سلمان) الفارسي (ما من صباح يصبح العباد صدقة مؤكدة ما يزيد الشمول
 والاحاطة (الامناذ ينادي) من الملائكة (سبحان الملك القدوس) وفي رواية يسبحوا الملك
 القدوس أي نزها عن النقائص من تنزهها أو قولوا سبحان الملك القدوس أي الطاهر المنزه
 عن كل عيب ونقص (ت عن الزبير) وقال غريب وضعه في صدر المناوي وغيره (ما من
 صباح يصبح العباد الا وصارخ بصرخ) من الملائكة أي يصوت بأعلى صوته (أيها الخلاق
 سبحوا الملك القدوس) رب الملائكة والروح (ع وابن السني) في عمل يوم وليلة (عن الزبير) بن
 العوام واسناده ضعيف (ما من صباح يصبحه العباد الا وصارخ بصرخ يا أيها الناس لدوا
 للموت واجتهدوا للقاء ربكم) اللام في الثلاثة لام العاقبة ونسبه به على انه لا ينبغي جمع
 المال الأبقدر الحاجة ولا بناء مسكن الأبقدر ما يدفع الضرورة وما عداه مقصد للدين (هـ بن
 الزبير) واسناده ضعيف (ما من صباح ولا روح الا وبقاع الارض ينادي بعضهم بعضهم الآخر
 هل مترك اليوم عبد صالح صلى عليك أو ذكر الله فان قالت نعم رأيت ان لها بذلك فضلا) أي شرفا
 على غيرها وهل تقول ذلك بلسان القال أو الحال مرفقه الكلام غير مرة (طس حل عن أنس) بن
 مالك واسناده ضعيف (ما من صدقة أفضل من قول) بالتنوين أي من ألفاظ تدفع به عن محترمة
 أو تشفع له (هـ بن جابر) واسناده ضعيف (ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق) من
 نحو أمر معروف أو نهى عن منكر (هـ بن أبي هريرة) وفيه المغيرة بن سفيان (ما من
 صلاة مفرضة الا وبين يديها ركعتان) فيه ندب ركعتين قبل المغرب وإن للجمعة سنة قبلية (حب
 طيب عن ابن الزبير) بن العوام صححه ابن حبان واعترض (ما من عام الا والذي بعده شر
 منه حتى تلقوا ربكم) يعني بذهاب العلماء وانقراض الصلوات ومن ثم قيل ما بكيت من دهر
 الا بكيت عليه (ت عن أنس) بن مالك (ما من عام الا ينقص الحيرة فيه ويريد الشر) قيل للحسن
 فهذا ابن عبد العزيز بعد الحاج قال لا بد للزمان من تنقيس (طس عن أبي الدرداء) واسناده جيد
 (ما من عبد يسجد لله سجدة) أي في الصلاة فخرج سجود الشكر والتلاوة فلا يؤمر بكثرة
 لانه انما شرع لعارض (الارفعه الله بهم ادرجة وخطب عنه بم الخطبة) زاد في رواية وكتب له بها
 حسنة ورفع الدرجة وإن كان سببه اكتساب الحسنة فالسبب غير المسبب فهو ماشي (ما من
 حب ن عن ثوبان) بأسانيد صحيحة (ما من عبد مسلم) بزيادة لفظ عبد والمراد انسان مسلم
 (يدعو لآخيه) في الدين وإن لم يكن من النسب (بظاهر الغيب) أي في غيبة المدعو له (الاقال
 الملك) زاد في رواية الموكل به (ولك بمنزل) بكسر الميم وسكون المثلثة على الأشهر وروى بقعهما
 وتنوينه عوض من المضاف اليه يعني بمنزل ماعدوت له (م عن أبي الدرداء) (ما من عبد سجد
 بقبر رجل) أي انسان (كان يعرفه في الدنيا) أي وهو غير شهيد فان أرواحهم في جوف طير
 أو قناديل معلقة بالعرش (فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام) فراحبه ولا مانع من خلق هذا
 الادراك برزخ لروح في بعض بدنه وإن لم يكن في كله قال ابن القيم هذا نص في انه يعرفه بنفسه

ويرد عليه السلام وقوله يعرفه بنهم انه اذا لم يعرفه لا يرد عليه وهو غير مراد فقد أخرجه ابن أبي
 الدنيا وزاد وان لم يعرفه رد عليه السلام وذكره في الفردوس موقوفاً على أبي هريرة (خط وابن
 عساكر عن أبي هريرة) وأورده ابن الجوزي في الواهبات ❊ (ما من عبد يصرع صرعة في
 مرض الا بعثه الله منها طاهراً) لان المرض تمحيص للذنوب والعبد متلوث باقتدار الخطيئة
 فاذا أسقمه الله طهره (طب والضياع) المقدسي (عن أبي امامة) ورواه ثقات ❊ (ما من
 عبد يستريحه الله رعية) أي يفوض اليه رعاية رعية وهي عني الرعاية بأن ينصبه الى القيام
 بصالحهم (يعوت) خبرها (يوم يموت) الظرف مقدم على عامله (وهو عاش) أي خائن (لرعيته)
 المراد من يوم يموت وقت ازهاق روحه وما قبله من حالة لا يقبل فيه التوبة (الاسم الله عليه
 الجنة) أي ان استعمل والا فموت وحر وتؤبى وفي حديث الحكميم الترمذي من ولي من أمر أمتي
 شيئاً فأحسن سريرته رزق الهبة من قلوبهم (ق عن معقل بن يسار) ❊ (ما من عبد يحط
 خطبة الا الله سأل عنه) قال الراوي أظنه قال (ما أراد بها) وكان مالك اذا حدث بمذا
 الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول تحسبون ان عيني تقربكم الى لكم وأنا أعلم ان الله سألني عنه
 (هب عن الحسن) البصري (مرسلاً) قال المنذري اسناده جيد ❊ (ما من عبد يحط خطوة
 الا سئل عنها) يوم القيامة (ما أراد بها) من خيراً أو شراً وعامله بقضية ارادته (حل عن ابن
 مسعود) وقال غريب أي وضعيف ❊ (ما من عبد مسلم) أي انسان ذكر اكان أو أنثى
 (الا وله بابان في السموات) باب ينزل منه رزقه وباب يدخل فيه عمله واصله فاذا فاته بكا
 عليه) أي لفراقه لانه انقطع خبره ومنه ما يختلف الكافر فانه ما يتأديان بشره فلا يكتان عليه
 فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وذلك غشيل وتخيل مبالغة في وجود الجزع
 (ع حل عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (ما من عبد من أمتي صلى على صلاة صادفها) زاد في
 رواية من قلبه وقديبه لان الصدق قد لا يكون عن اعتقاد (من قبل نفسه الا صلى الله تعالى
 عليه بمائة صلاة) وكتب له بمائة عشر حسنة ومخاضه بمائة عشر سيئة (زاد في رواية
 ورد عليه مثلها) (حل عن سعيد بن عمير) الانصاري صحابي بدرى ❊ (ما من عبد يبيع تالدا
 أي مالا قديماً والطارف ضده) (الاسلط الله عليه تالفا) وقال العسكري التالدا ما ورثه عن
 آبائه والتالف ما يثاب من ثمنه (طب عن عمران بن حصين) مصغراً باسناد ضعيف ❊ (ما من
 عبد كانت له نية في أداء دينه الا كان له من الله عون) على أدائه فيسب له رزقا يؤدى منه
 (حم ل عن عائشة) قال له صحيح وردّه الذهبي ❊ (ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة
 فارتفع الا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول) تنبيهه عند الطبراني ثم قرأ ولا آخرة
 أكبر درجات وأكبر تفضيلاً (طب حل عن سلمان) القارسي باسناد ضعيف ❊ (ما من
 عبد ولا أمة) أي من ذكر ولا أنثى (استغفر الله في كل يوم سبعين مرة الا غفر الله له سبعاً من ذنوب
 وقد نسي عبد أو أمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبعاً من ذنوب) وذلك لان كل مرة من
 الاستغفار حسنة والحسنة بعشر أمثالها فيكون سبعاً من حسنة في مقابلة سبعاً من سيئة
 فيكفرها (هب عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (ما من عبد يصعد في صلاته) (فيقول) حال
 سجد (رب اغفر لي) أي ذنوبي ويكرر ذلك (ثلاث مرات الا غفر له قيل أن يرتفع رأسه) من

مجرده والظاهران المراد الضعفاء وأذا قارن الاستغفار توبة (طب عن والد أبي مالك الأشجعي)
 وفيه مجهول ﴿ (ما من عبد يغلى على الاصلت عليه الملائكة مادام يصلي على فليقل العبد
 من ذلك أوله كثر) التغيير للاعلام بآنيته الخيرة في الخير فيه فهو تحذير من التقريب
 فهو قريب من التهديد (حمه والضياء عن عامر بن ربيعة) قال مغلطاي اسناده ضعيف
 ﴿ (ما من عبد مؤمن) ينزاد عبد (يخرج من عينيه من الدموع مثل رأس الذباب من خشية
 الله تعالى) أي من خوف جلاله وقهر سلطانه (فيصيب حروجه نفسه النار أبدا) لأن خشية
 من الله دلالة على عله به ومحبة له ومن أحب الله أحب الله فلا يذهب (م عن ابن مسعود)
 واسناده ضعيف ﴿ (ما من عبد ابتلى ببلية في الدنيا لا ينزب) فكل عقاب يقع في الدنيا على
 أي خلق انما هو جزاء من الله وان كان أهل الغفلة ينسبونه الى العوائد (والله أكرم وأعز
 عفوا من أن يشأه عن ذلك الذنب يوم القيامة) قاله البلاء في الدنيا دليل على ارادة الله الخبير
 بعبد حيث عمل له عقوبته في الدنيا ولم يؤخره إلا خروا القى عقوبته اذاعة (طب عن أبي موسى)
 الأشعري ﴿ (ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده القينة بعد القينة) أي الحين بعد الحين
 والساعة بعد الساعة (أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مقبلا
 أي محمنا يغتنه الله بالبلاء والذنوب والمقنن بفتح الفاء وشدة المنانة القوية مقبوضة المحضن
 الذي فتن كثيرا (توابعنا اذا ذكر ذكر) أي يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتوب وهكذا (طب
 عن ابن عباس) باسناد أحد هاتفت ﴿ (ما من عبد يظلم رجلا) يعني انسانا (مظلة) بتثنية
 اللام والكسر أشهر (في الدنيا لا يقصه) بضم التحتية وكسر القاف وصادمه له مشددة أي
 لا يمكنه من أخذ القصاص (من نفسه) بأن يمكنه أن يفعل به مثل فعله (الأقصه الله تعالى
 منه يوم القيامة) هذا هو الاصل وقد يشمله الله بعفوه ويعفوا المستحق (هب عن أبي سعيد)
 واسناده حسن ﴿ (ما من عبد الا وله صيت في السماء) أي ذكره مشهورة بحسن أو قبح (فان
 كان صيته في السماء حسنا وضع في الارض) ليستغفر له أهلها ويعاملوه بأنواع المهابة والاعتبار
 وينظروا اليه بعين الود (وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض) فيعامله أهلها
 بالهوان وينظرون اليه بعين الاستقار وأصل ذلك ومنبعه محبة الله للعبد أو عدمها فمن أحبه
 الله أحبه أهل مملكته ومن أبغضه أبغضوه (البراز عن أبي هريرة) ورجاله رجال الصحح ﴿ (ما من
 عبد استحيى من الخلال) أي من فعله أو اظهاره (الاتلاء الله بالحرام) أي بفعله أو اظهاره
 جزاء وفاقا (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ﴿ (ما من عثرة ولا اختلاج عرق ولا خدش هود)
 يحصل لكم (الابماقت من أيديكم) أي بسببه (وما يغفر الله أكثر) وما أصابكم من مصيبة فبما
 كسبت أيديكم ويعفو عن كثير (ابن عساكر عن البراء) بن عازب ﴿ (ما من غازية) أي مامن
 جماعة غازية (تغزو) بالافراد والتأنيث والمراد الجيش الذي يخرج للجهاد (في سبيل الله فيصيبون
 الغنمة لا تنجلوا ثلثي أجورهم) السلامة والغنمة (من الآخرة ربي لهم الثلث) يتلونه في
 الآخرة بمحاربتهم أعداء الله (فان لم يصيبوا غنمة تم لهم أجرهم) والغزاة اذا سلموا وغنوا
 أجرهم أقل من يسلم أو سلم ولم يغنم (حمه عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (ما من قاض من
 قضاة المسلمين الا وعهه ملكان يصدقانه الى الحق ما لم ير غيره فاذا أراد غيره وجار متعمدا تبرا

منه المسكان ووكلاءه) بالتصنيف (الى نفسه) فيلزمه حينئذ الشيطان (طعن عن عمران بن حصين)
وفيه أبو داود الاعمى كذاب فرمز المؤلف لحسنه غير صواب ❀ (ما من قلب الا وهو معلق
بين أصبعين من أصابع الرحمن ان شاء أقامه وان شاء رآغه) هذا عبارة عن كونه مقهورا مغلوبا
وكما كان كذلك امتنع أن يكون له احاطة بما لا نهاية له (والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض
آخرين الى يوم القيامة حمداً عن النواص بن سميان) قال كصحیح وأقره الذهبي واسناده
جيد ❀ (ما من قوم يعمل فيهم بالعاصي هم أعز) أي أمتنع (وأكثر من يعمل ثم لم يغيروه الا عنهم
الله منه بعقاب) لأن من لم يعمل اذا كانوا أكثر من يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر
غالباً فتركهم له رضا (حمداً عن جابر بن عبد الله) ❀ (ما من قوم يقيمون من مجلس
لا يذكر الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار) أي مثله في الذنوب والقذارة (وكان ذلك
المجلس) أي ما وقع فيه (عليهم حسرة يوم القيامة) أي ندامة لازمة لهم من سوء آثار كلامهم
فيه (ذلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ❀ (ما من قوم يذكر الله) أي يحثون لذكره وهو
تسبيح وتهليل وتحميد (الاحق) أي احاطت (بهم الملائكة) يعني دارت حولهم (وعشيتهم
الرحمة وزلت عليهم السكينة) أي الوفاء (وذكرهم الله فيمن عنده) يعني في الملائكة المقربين
فالمراد من العندية عندية الرتبة (ثمة عن أبي هريرة وأبي سعيد) الخدری ❀ (ما من قوم يظهر فيهم
الربا) أي يفتش وفيهم ويصير متعارفاً غير منكر (الا أخذوا بالسنّة) أي الجذب والقطر (وما من قوم
يظهر فيهم الرشا) كذا بخط المؤلف وفي نسخ الزنا ولا أصل له في خطه (الا أخذوا بالرب) أي
وقوع الخوف في قلوبهم من العدو (حمداً عن عمرو بن العاص) قال المنذرى في اسناده نظر
❀ (ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيضاف فيهم مولود فيسمونه باسمه الا حافظهم الله
تعالى بالحسنى ابن عساکر عن هلى) أمير المؤمنين ❀ (ما من ليل ولا نهار) الذي وقفت
عليه في مسند الشافعي ما من ساعة من ليل أو نهار (الا السماء تمطر فيها بصره الله حيث شاء)
من أرضه يعني المطر لا ينزل الله من السماء ~~لكن~~ يرسله الى حيث شاء من الارض قال
الزمخشري روى ان الملائكة يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه
البلاد (الشافعي عن المطلب) بن عبد الله (بن حنطب) الخزرجي تابعي روى عن أبي هريرة وهو
مرسل ❀ (ما من مؤمن الا وله بابان) في السماء (باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا
مات بيكا عليه) تمامه فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السماء والارض (ت عن أنس) وفيه
ضعيفان كما قاله محرز ❀ (ما من مؤمن يعزى أخاه بصيبة) أي بصره عليها (الا كساه الله
من حلال الكرامة يوم القيامة) فيه ان التعزية سنة وانما الاختصاص بالموت (عن عمرو بن حزم)
الخزرجي قال النووي اسناده حسن ❀ (ما من مسلم يأخذ مضجعه) من الليل (يقرأ سورة
من كتاب الله الا وكل الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب) أي يستيقظ من نومه
(متى هب) أي الى أن يستيقظ متى ما استيقظ وان طال نومه (حمداً عن شاذان بن أوس) قال في
الاذكار اسناده ضعيف فقول المؤلف حسن غير حسن ❀ (ما من مسلم) خرج الكافر
(يموت له ثلاثة) في رواية ثلاث وهو سائق لأن المميز حذف (من الولد) أي أولاد الصلب
(لم يبلغوا الحنث) أي سن التكليف الذي يكتب فيه الاثم وفسر الحنث في رواية بالذنب وهو

مجاز من تسمية المهمل بالحال (الانلة ومن أبواب الجنة الثمانية) زاد النسائي لابي يابان
 أبواب الاوجده عنده يسجد في قصه (من أبيه اشاهد دخل) ولون الاولاد فوائده كثيرة (حم) عن
 غنية (بشاة فوقية (ابن عبد) السلي واسناده حسن ﴿﴾ (ما من مسلم ينظر الى امرأة) أى
 أجنبية بدلالة السياق (أول رمية) بفتح الراء وسكون الميم أى أول نظرة يقال رمية بعينه ومما
 أطال النظر اليه (ثم يعرض بصره) عنها (الأحدث الله تعالى له عبادة يجدها ولا تها في قلبه) لأنه
 لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقد صدق نفسه عن شهواتها وفوزى
 بأعطائه نوراً يجده حلاوة العبادة (حم) طب عن أبي امامة (ضعفه المنذرى ﴿﴾ (ما من مسلم
 يزرع زرعاً) أى مزروعاً (أو يغرس غرساً) بالفتح أى مغروساً أى شجراً واول للتوزيع لأن الزرع
 غير الغرس وخرج الكافر فلا يثاب في الاخرة على ذلك (فبأكل منه طيرا وانسان أو بهيمة الا
 كان له به صدقة) أى يجعل لزارعه وغارسه ثواب تصدق بالمأكل ان لم يضمنه الاكل (حم) ق
 عن أنس (بن مالك) ﴿﴾ (ما من مسلم يصيبه أذى شوكة) أى ألم جرح شوكة (فما فوقها الا حط الله
 تعالى به سيئاته) أى اسقطها (كما تحط الشجرة ورقها) أى تحط سيئاته بما يصيبه من ألم الشوك
 فضلا عما هو أكبر منها (ق) عن ابن مسعود (عبد الله) ﴿﴾ (ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا
 كتبت له بهادرجة) أى منزلة عالية في الجنة (وحيت عنه بها خطيئة) اقتصر فيما قبله على
 التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتزويج باعتبار المصائب فبعضها يترتب عليه الخط
 وبعضها الرفع وبعضها المكل (م) عن عائشة ﴿﴾ (ما من مسلم يشيب شيعة في الاسلام الا كتب
 الله له بها حسنة وخط عنه بها خطيئة) د عن ابن عمرو (بن العاص) واسناده صالح ﴿﴾ (ما من
 مسلم يبيت على ذكر الله تعالى من نحو قراءة) وتهيل وتكبير وتحميد وتسبيح (طاهراً) يعنى من
 الحدين والنجس (فيتعارف) بعينه مهلة ورامه شدة أى يقبض من نومه مع صوت أو هو يعنى
 يتطلى (من الليل) أى وقت كان (فيقال الله تعالى خير من أمر الدنيا والاخرة الا أعطاه اياه)
 شرط لذلك المبيت على طهر لأن النوم عليه يقضى عروج الروح ويصودها تحت العرش الذى
 هو مصدرا ما وهب فن بات على حدث أو خبث لم يصل الى محل القيص (حم) د عن معاذ (بن جبل
 واسناده حسن) ﴿﴾ (ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً الا كان في حفظ الله تعالى مادام عليه منه خرقعة)
 يعنى حتى يلبس ومنه انه لو كسا ذمياً لا يكون له هذا الوعد (ت) عن ابن عباس (وقال حسن
 غريب وضعفه العراقي بخالد بن طهمان) ﴿﴾ (ما من مسلم تدر له ابتنان فيحسن اليهما
 ما يحبهما) أى ملته محبة ما له أى كونهما في عياله ونفقته (الا أدخلتهما الجنة) أى أدخله قيامه
 بالاحسان اليهما والاتفاق عليهما مع الرحمة (حم) خلد حب عن ابن عباس (قال لاصحح وشنع
 عليه الذهبي) ﴿﴾ (ما من مسلم يعمل ذنباً الا وقفه الملك) أى الحافظ الموكل بكتابة السيئات عليه بأمر
 صاحب اليمين له بذلك (ثلاث ساعات فان استغفر) الله تعالى (من ذنبه) أى طلب منه مغفرته
 (لم يكن به ولم يعذب يوم القيامة) على ذلك الذنب وفى حديث آخر ان كاتب الحسنات هو الذى
 يأمره بالتر بص وانه ست ساعات (ل) عن أم عصمة (العوسمة) قال لاصحح وأقره ﴿﴾ (ما من مسلم
 يصاب في جسده) بشئ من الامراض أو العاهات (الا أمر الله تعالى الحنفظة) يعنى كاتب
 اليمين فتسال (اكتبوا العبدى في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل مادام محبوباً وثائق)

أى فى قيدى والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه (ل عن ابن عمرو) بن العاص قال لى على
 شرطهما وأقزوه (ممن مسلم يظلم مظلمة) يفتح اللام وتكسر (فيقاتل) عليه امن ظلمه
 (فيقتل) بسبب ذلك (الاقبل شهيدا) فهو من شهداء الآخرة (حم عن ابن عمرو) بن العاص
 واسناده حسن (ممن مسلم لم يعود مريضا) زاد فى رواية مسلما (لم يحضر أباه ليقول) فى
 دعائه له (سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك الاعوفى) من مرضه
 ذلك ان لم يكن أجلا قد كان (ت عن ابن عباس) واسناده حسن (ممن مسلم لم يلج الا الى
 ما عن عيشه وشماله) أى الملبى (من حجر أو شجر أو مصدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا) أى
 منتهى الارض من جانب الشرق ومنتهى الارض من جانب المغرب يعنى يوافقه فى التلبية
 كل رطب ويابس فى جميع الارض (ت ل عن مهمل بن سعد) الساعدي واسناده صحيح
 (ممن مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر) بأن لا يستل فى قبره لما يقاض
 فى يومها واملتها من عظام الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيها مسالطان النار ما يعمل فى
 غيرها (حم عن ابن عمرو) بن العاص قال ت غريب وليس بمقتل (ممن مسلمين) رجلين
 أو امرأتين (يلتقيان فتصالحان) زاد ابن السنى ويتكاشران يودون نصيحة (الاغفر لهما قبل أن
 يتفرقا) فيسن ذلك مؤكدا قال الذوى والمصاحفة سنة عند كل لقاء لكن من حرم نظره حرم
 مسه (حم دته والضيا عن البراء) بن عازب قال ت حسن غريب (ممن مسلمين يموت
 لهما) فى رواية بينهما (ثلاثة من الولد لم يلغوا احثا) أى حذا كتب عليهم فيه الحنث وهو الان
 (الأدخلهم الله الجنة) أى ولم تسهم ما النار الاتحله القسم (بفضل رحمته يا احم) أى بفضل رحمة
 الله للاولاد وذكر العدد لا ينال فى حصول ذلك بأقل منه فلا يناقضه قوله فى حديث قيل يا رسول
 الله وانسان قال وانسان (حم ن حب عن أبى ذر) واسناده صحيح (ممن مصل الا وملك عن
 عيشه وملك عن يساره فان أعما) أى أى بها تامة الشروط والاركان والسنة (مرجأها وان لم
 يتها) بأن أدخل بشرط أو ركن (ضربا بها وجهه) كناية عن خيبته وحرمانه (قط فى الافراد عن
 عمر) ثم قال تفرد به عبد الله بن عبد العزيز ولا يساوى فلما (ممن مصيبة) أى نازلة (نصيب
 المسلم) فى رواية يصاب به المسلم (الا كفر الله به اعنه) ذنوبه (حق الشوكه) حتى ابتدائية وبالجملة
 بعد خبرها أو عاقبة (يشاكها) فيه ضمير المسلم أقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكه أى حتى الشوكه
 يشاك المسلم تلك الشوكه (حم ق عن عائشة) قالت طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع فغل
 يتقلب على فراشه ويشتكى فقلت لوضع هذا بعضنا لوجدت عليه قال ان الصالحين يشتد عليهم
 ثم ذكره (ممن ميت يصلى عليه أمة) أى جماعة (من الناس) المسلمين (الاشفعوا فيه)
 بالبناء للمجهول أى قبلت شفاعتهم فيه وتقدم فى رواية التقييد بالاربعة وفى أخرى بمائة (ن
 عن عيمونة) أم المؤمنين واسناده حسن (ممن نبي يمرض الاخير) بالبناء للمفعول أى
 خير الله (بين الدنيا والآخرة) أى بين الإقامة فى الدنيا والرحلة الى الآخرة لانه يكون وفادته
 على الله وفادته محب مخلص مبادر (ع عائشة) باسناده حسن (ممن نبي يموت فيقيم فى
 قبره الأربعة مصابحا) قال البيهقى أى فيصرون كسائر الاحياء يكونون حيث ينزلهم الله تعالى
 ويقام الحديث عند محرابه الطبرانى حتى ترد اليه ووجه وهررت ليلة اسرى بنى موسى ورواه

يصلي في قبره انتهى وروى كافة أهل المدينة أن جدار قبر المصطفى لما انهدم أيام خلافة الوليد
 بدت لهم قدم فجزع الناس خوف أن يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جنة الانبياء لا تقيم
 في الأرض أكثر من أربعين يوماً ثم ترفع فجاء سالم فنتظرها فعرف أنها قدم عمر جده (ط ب حل
 عن أنس) قال ابن حبان باطل وقال المؤلف له شواهد ترقية للحسن ﴿ (ما من يوم الا يقسم فيه)
 بالبناء لله فعول أي تقسم فيه الملائكة بأمر ربهم (مناقل من ركات الجنة في القرات) أي نهر
 القرات المشهور وهذه المناقل عميل وتخييل (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابن مسعود)
 وفيه الرجيع بن بدر متروك ﴿ (مأملاً آدمي وعاشراً من بطنه) جعل البطن وعاء كالأوعية التي تتخذ
 طاروقاً وهيناً شأنه ثم جعله شراً لأوعية لانها تستعمل في غير ما هي له والبطن خلق لانيته يقوم به
 الصلب بالطعام وامتلاؤه يقضى الى فساد الدين والدنيا (بحسب ابن آدم) أي يكفيه (الكالات)
 بفتحات جميع أكله بالضم وهي اللقمة أي يكفيه هذا القدر في سد الرق وامسالك القوة (يقمن
 ضلبي) أي ظهره تسمية لكل باسم حزنه كناية عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به
 على الطاعة (فان كان لا محالة) من التجاوز عما ذكر فلنكن اثلاثاً (فثات) يجعله (لطعامه) أي
 ما كوله (وثلاث) يجعله (اشربه) أي مشروبه (وثلاث) يدعه (لنفسه) يفتح الفاء أي يبقى من
 ملته قدر الثلث ليتكفى من النفس ويحصل له نوع صفاء ورقة وهذا غاية ما اختير لا كل ويجرم
 الاكل فوق الشبع ﴿ (تنبيه) * انهم لم يبينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف مثلك
 يوم حيث قال ينبغي ان يشبع بنصف مثلك كل يوم وهو ثلث البطن قال ولذا كان عمر وجامعة من
 الصحابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى
 لكن يؤثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالواصل ان يتدأ به اذا صدق جوعه
 ويكف وهو يشتهي (حم) ثم له عن المقدام بن معد يكرب) قالك صحيح ﴿ (ما نحل والد
 ولدة) أي ما أعطاه عطية (أفضل من أدب حسن) أي من تعليمه ذلك ومن تأديسه بفوقه ينج
 وتمديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة
 المملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرقك قلت الادب قال نعم الشيء فعلمك به فانه يترك
 المملوك في حد المملوك (ت) عن عمرو بن سعيد بن العاص) قالت حسن غريب مرسل
 ﴿ (ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر) الصديق وعامه فبني أبو بكر وقال هل أنا وما لي
 الا لك يا رسول الله (حم) عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (ما نقصت صدقة من مال) من زائدة
 أي ما نقصت صدقة مالا أو صلة لنقصت أي ما نقصت شيئاً من مال في الدنيا بالبركة فيه ودفع
 المفسدات عنه وفي الآخرة باجوال الاجر (وما زاد الله عبداً عقراً) أي بسبب عقوه
 (الاعز) في الدنيا فان من عرف بالعفو عظم في القلوب أو في الآخرة بأن يعظم ثوابه أو فيها
 (وما تواضع أحد لله) من المؤمنين رقا وعبودية في اتمام امره والاتهام عن غيره (الارفعه
 الله) في الدنيا والآخرة (حم) عن أبي هريرة ﴿ (ما وضعت قبله مسجدى هذا حق فوج لي
 ما بين وبين الكعبة) فوضعت ما أبوا أن أنظر الى الكعبة وهذا من معجزاته (الزبير بن بكارة)
 كتاب (أخبار المدينة عن ابن شهاب مرسل) وهو الزهري ﴿ (ما ولدني أهل بيت غلام الا
 أصبح فيهم عز لم يكن) فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة (طس) عن ابن عمر (باسناد صحيح

﴿ ما يحل لمؤمن أن يشد إلى أخيه ﴾ في الاسلام (بنظرة تؤذيه) فان ابداء المؤمن حرام وانه
 بحرمة النظر على حرمة ما فوقه بالاولى (ابن المبارك) في الزهد (عن حمزة بن عبيد) حرماً
 ﴿ ما يخرج رجل ﴾ أي انسان (شيأ من صدقة حتى يفلح عنها الحي سبعين شيطاناً) لان الصدقة
 انما يقصد بها ابتغاء رضا الله والشياطين بصددهم حتى لا يذموا ذلك (حمزة عن بريرة) باسناد
 صحيح ﴿ مانع الحديث أهله ﴾ كعده غير أهله (في كونه ما في الاثم سواء اذ ايسر الظلم في منع
 المسحق بأقل منه في اعطاء غير المستحق) (فرعن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجري ﴿ مانع
 الزكاة ﴾ يكون (يوم القيامة في النار) خالد فيها ان منعها حراماً أو حتى يظهر من خباياها ان لم
 يجمع وجوبها في حلية الابرا والذووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة
 على اليهود ولعنة على النصارى وسبعين لعنة على مانع الزكاة (طعن عن أنس) قال ابن حجر ان
 كان محفوظاً فهو حسن ﴿ مثل الايمان مثل القميص ﴾ قميصه مرقعة وتزعه مرة (لان
 للايمان نوراً يضيء على القلب فاذا وبلجته الشهوات حالت بينه وبين النور فنجبت عنه الرب
 فاذا تاب راجعه النور) (تنبيه) * قدأكثر المصطفى اقتداءه بالقرآن من ضرب الامثال زيادة
 في الكسوف فانه أوقع في القلب واقع النظم الالذ لانه يريك التخييل محققاً والمعقول محسوساً
 ولشأنه العجيب في ابراز الحقائق المستورة ووضع الستور عن وجه الحقيقة كثر في القرآن
 والمثل في الاصل بمعنى الظاهر ثم نقل في العرف الى القول بالسائر الممثل مضربه بمجوده ولم يسره
 ولم يجمع له مثلاً الا اذا خص بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما ورد ثم استعير للصفة والقصة
 العجيبة الشأن وفيه اغرابية (ابن قانع) في المعجم (عن والدمعدان) بفتح الميم قال الذهبي حديث
 منكر ﴿ مثل البخل والمتصدق كمثل ﴾ بزيادة الكاف أو مثل (وجان عليهم ماجبتان) بضم
 الجيم وشدة الموحدة وروى بنون (من حديث من ثديهما) بضم المثناة وكسر الدال المهملة
 ومنه تسمية مشددة جمع ثدى (الى تراقيهما) جمع ترقية العظم المشرف في اعلى الصدر (فأما
 المتفق فلا ينفق) شيئاً (الاسمعت) بفتح المهملة وموحده محففة وغين مججمة امة رت وعظمت
 (على جلده حتى تنق) بضم المثناة الفوقية وخاء مججمة ساكنة وفاء مكسورة أى تستر (بأنه) بفتح
 الموحدة ونونين أصابعه (وتعنى أثره) محتر كأي تحقق أثر مشبه لسبوغها يعني أن الصدقة تستر
 خطاياها كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد أن الكريم اذا هم بالصدقة انشراح صدره فتوسع
 في الانفاق (وأما البخل فلا يريد أن ينفق شيئاً الا زقت) بكسر الزاى أى التصقت (كل حلاقة)
 بسكون اللام (مكانها فهو يوسعها فلا تنسع) المراد أن البخل اذا حدث نفسه بالصدقة
 شحت وضاق صدره وغلت يده (حمزة عن أبي هريرة) ﴿ مثل البيت الذي يذكر الله فيه
 والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت ﴾ شبه الذاكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة
 واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم والفهم فكذا الذاكر من ظاهره بنور العلم والمعرفة (ق عن
 أبي موسى) الاشعري ﴿ مثل الجليس ﴾ على وزن فعيل (الصالح) مثل (الجليس السوء كمثل)
 بزيادة الكاف أو مثل (صاحب) في رواية حامل (المسك) بكسر الميم المعروف (وكبر الحداد)
 بكسر الكاف أصله البناء الذي عليه الرق يسمى به الرق للمجاورة (لا يعد ملك) بفتح أوله وثالثه من
 العدم أى لا يعد ملك احدى خصتين أى لا يعد ملكاً (من صاحب المسك اما أن تشتريه أو تجدد

ربحه) أى لا يعدم أحد الا من امان أن تشتريه واما أن تجد ربحه (وكبر الحداد يحرق بيتك
 أو يوبك أو يجده منه ربحا خبيثة) بين به النهي عن مجالسة من يتأذى به ديناً أو دنيا أو الترغيب فيمن
 ينتفع بمجالسته فهم (أخ عن أبي موسى) الأشعري ❊ (مثل المجلس الصالح مثل العطاران لم
 يهلك من عطره أصابك من ربحه) مقصوده الارشاد الى مجالسة من ينتفع بمجالسته في نحو دين
 أو حسن خلق والتخدير من ضده (دلع عن أنس) واسناده صحيح ❊ (مثل المرأة (الرافلة في)
 ثياب (الريشة) أى المتجتره فيها) (في غير أهلها) أى بن من يحرم نظره اليها (كمثل) بن زيادة الكاف
 أو مثل (ظلمة يوم القيامة) أى تكون يوم القيامة كأنها ظلمة (لا نور لها) الضمير للمرأة قال الديلمي
 يزيد المتبرجة بالريشة لغير زوجها (ت عن ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابية ❊ (مثل الصلوات
 الخمس) المكتوبة (كمثل نرجار) بفتح الهاء وسكونها (عذب) أى طيب لا ملحوظ فيه (على باب
 أحدكم) إشارة لسيوفه وقرب تناوله (يعقل منه كل يوم خمس مرات غدا) استهفامية في محل
 نصب لقوله (يبنى) بضم أوله وكسر ثالثة وقدم عليه لأن الاستهفام له المصدر (ذلك من
 الدنس) بالتحريك الوسخ فائدة التمثيل التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب
 المتألف عليها بحال مغتسل في نهر كل يوم خمساً بجمع أن كلامهم ما ينزل الاقذار (حمم من
 جابر) بن عبد الله ❊ (مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء
 للناس) فى الدنيا (ويحرق نفسه) بنار الآخرة فصلاح غيره فى هلاكه هذا اذا لم يدع الى طاب
 الدنيا والآخرة كالنار المحرقة تأكل نفسها وغيرها (طوب والضياع عن جذب) باسناد حسن
 ❊ (مثل القلب مثل الريشة) المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر (تقلبها الرياح بفلاة)
 بأرض خالية من العمران فان الرياح تأشد تأثيرا فى الفلاة من العمران (عن أبي موسى
 واسناده جيد) ❊ (مثل الذى يعقن) فى رواية يتصدق (عند الموت) أى عند احتضاره (كمثل
 الذى (يهدى اذا شبع) لأن الصدقة الفضلى انما هى عند الطمع فى الحياة فاذا آخر حق
 حضره الموت كان تقديم نفسه على وارثه فى وقت لا ينتفع به فينقص حظه (حمم لدع عن أبي
 الدرداء) واسناده حسن وقيل صحيح ❊ (مثل الذى يتعلم العلم فى صغره كالنقش على الحجر
 ومثل الذى يتعلم العلم فى كبره كالذى يكتب على الماء) لأن القلب فى الصغر خال عن الشواغل
 وما صا فى قلبه خالصة كمن فيه والكبير أوفر عقلا لكنه أكثر شغلا (طوب عن أبي الدرداء)
 باسناد ضعيف كما فى الدرر ❊ (مثل الذى يتعلم العلم ثم بعد تعله (لا يحدث به) غيره من يستغف
 (كمثل الذى يكثر التكرار فلا يتفق منه) فى كونه وبالاعليه يوم القيامة (طوس عن أبي هريرة)
 وفيه ابن لهيعة ❊ (مثل الذى يجلس يسمع الحكمة) هى هنا كل ما منع من الجهل وزجر عن
 القبيح (ولا يحدث عن صاحبه الا بشئ ما يسمع كمثل رجل ألقى راعيا فقال بارأى اجزنى شاة من
 غنمك) اى اعطنى شاة اجزها أى أذهبها (قال اذهب فخذ باذن خيرها) أى الغنم (شاة فذهب
 فأخذ باذن كالب الغنم) فهذا مثله فى كونه أثر الضار على النافع (حمم عن أبي هريرة) قال
 الهيثمى كالعراق واسناده ضعيف فقول المؤلف حسن ممنوع ❊ (مثل الذى يتكلم يوم
 الجمعة والامام بخطب مثل الجار يحمل اسفارا) أى كتباً كبارا من كتب العلم فهو عشى بها
 ولا يدري منها الامام ترجمته وظهوره من الكثرة والتعب (والذى يقول له أنصت لاجتماعه) أى

كاملة مع كونها صحيحة فالكلام في حال الخطبة حرام عند الاثمة الثلاثة ومكره عند السابعة
 (حم عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿ مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ﴾ أي يهملها
 ولا يحملها على الفعل بما علمت (مثل القليلة) التي (تضي للناس وتخرق نفسها) هذا مثل ضرب
 لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد (طب عن أبي برزة) براه ثم زاي الاسلم واسناده حسن
 ﴿ مثل الذي يعين قومه على غير الحق مثل بيع تردى وهو يحجز بذنبه ﴾ معناه انه قد وقع في الانم
 وهلك كالبيع اذا تردى في بئر صار يترع بذنبه ولا يمكنه الخلاص (حق عن ابن مسعود) ﴿ مثل
 الذين يغزون من اثمى وياخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل أم موسى ترضع ولدها
 وتأخذ أجرة لها ﴾ فالاستجار للغز وصحيح وللغازي أجرته وثوابه (دق مر اسيله حق عن جبير بن نفير)
 بالتصغير (مرسلا) هو الحضرى مستقيم الاسناد منكرا المتن ﴿ مثل المؤمن كمثل العطار
 ان جالسه تفعل وان ماشيته تفعل وان شاركته تفعل ﴾ فيه ارشاد الى محبة العلماء والصالحين
 ومحبة بيتهم وانها نافعة في الدارين (طب عن ابن عمر) بن الخطاب ورجاله ثقات ﴿ مثل
 المؤمن مثل النحلة ﴾ بخاء معجمة (ما أخذت منها من شئ تفعل) موقع التشبيه من جهة ان أصل
 دين المسلم ثابت وان ما يصد عنه من العاوم قوت للارواح وانه يتفنع بكل ما صدر عنه حسا
 وميتا (طب عن ابن عمر) واسناده صحيح ﴿ مثل المؤمن اذ الى المؤمن فسلم عليه كمثل
 البنيان يشد بعضه بعضا ﴾ فعليك بالتودد لعباد الله المؤمنين (خط عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ مثل المؤمن مثل النحلة ﴾ بخاء مهملة كافي الامثال (لا تأكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا)
 وجه الشبهة قوله اذا وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتزهره عن الاقدار وطيب
 اكله وغير ذلك (طب حب عن أبي رزين) مصغرا العقيلي باسناد ضعيف ﴿ مثل
 المؤمن مثل السنبلة تحبل أحيانا وتقوم أحيانا ﴾ أي هو كثير الاسقام في بدنه وماله يمرض
 ويصاب ويخجل المؤمن ذلك أحيانا لئلا يفر عنه ذنوبه (ع والضياء عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف
 ﴿ مثل المؤمن مثل السنبلة يستقيم مرة ويختر ﴾ أي يسقط (مرة ومثل الكافر مثل الارز)
 بفتح الهمزة وفتح الراء المهملة ثم زاي على ما ذكره أبو عمر وقال أبو عبيدة بكسر الراء فاعلة وهي
 الثابتة في الارض وقيل يسكون الراء (لا تزال مستقيمة حتى يتخر ولا تشعر) فالؤمن لا يتخلون
 بلاه يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا لانه لا يطبق البلاء ولا يفارقه والمناق على حالة واحدة
 (حم والضياء عن جابر) وفيه ابن لهيعة ﴿ مثل المؤمن مثل الخامة ﴾ بخاء معجمة وخفة الميم هي
 الطاقة الغضة اللينة من النبات التي لم تشدد (تخمر تارة وتصف أخرى والكافر كالارز) بفتح
 الراء شجرة الارز وبسكونها الصنوبر (حم عن أبي) بن كعب وفيه من لم يسم ﴿ مثل
 المؤمن كمثل حامة الزرع ﴾ أي الطاقة الطرية اللينة أو الغضة (من حيث أثمرها الربيع كفتا)
 أي املتها (فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر) أي الكافر (كالارز)
 صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء) أي في الوقت الذي سبق ارادته أن يقصم فيه (ق عن
 أبي هريرة) ﴿ مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الريح ﴾ بضم الهمزة والراء مشددة الجيم وقد
 تحققت وقد تراءدونا كلمة قبل الجيم (ريحها طيب وطعمها طيب) ويرحمها كبير ومناظرها حسن
 ولمسها لين (ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل القرة) بمناء فوقية (لاربع لها وطعمها

دلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة ليس فيها ريح وطعمها مر (المقصود بضرب المثل بيان علو شأن
 المؤمن وارتفاع عمله وانحطاط شأن المنافق واحباط عمله (حمق ٤ عن أبي موسى) الاشعري
 ﴿ مثل المؤمن مثل النخلة ﴾ بجوامعهم (ان أكثأ كات طينبا وان وضعت وضعت طيبا
 وان وقعت على عود فخر) بنون وخاء مبهمة أى بال (لم تكسره) لضعفها (ومثل المؤمن مثل السبيكة
 الذهب ان نفخت عليها اجمرت وان وزنت لم تنقص) شيأ (هب) وكذا أحمد (عن ابن
 عمرو) بن العاص واسناد أحمد صحيح ﴿ مثل المؤمن مثل البيت الخرب في الظاهر فان
 دخلته وجدته موقنا ﴾ أى معجبا حسنا (ومثل الفاجر كمثل القبر المشرى المخصص يعجب من
 رآه وجوفه تمتلئ تننا) وهذا تمثيل حق لا غير الشبهة بساحته (هب عن أبي هريرة) واسناده
 حسن ﴿ مثل المؤمنين ﴾ الكاملين في الايمان (في نواذهم) بشدة الدال مصدر توادد أى
 تحابب (وتراحمهم) أى تلاطفهم (وتعاطفهم) أى عطف بعضهم على بعض (مثل الجسد
 الواحد) بالنسبة لجميع أعضائه ووجه الشبه التوافق في التعب والراحة (اذا اشتكى
 أى مرض من) منه عضو تدعى له سائر الجسد (أى باقيه) بالسهر) بفتح الهاء ترك النوم لأن الالم
 يمنع النوم (والحمى) لأن فقد النوم يثيرها ولفظه خبر ومعناه أمر أى كما أن الرجل اذا تألم بعض
 جسده سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المؤمنون ليكنوا كنفس واحدة اذا أصاب
 أحدهم مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالتها (حمم عن النعمان بن بشير) بل هو متفق عليه
 ﴿ مثل المجاهد في الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله ﴾ اشار به الى اعتبار الاخلاص (كمثل
 الصائم القائم الدائم) شبه به في نيل الثواب في كل حركة وسكون اذ المراد به (الذي لا يقتر) ساعة
 (من صيام ولا صدقة) فأجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له لحظة بلا ثواب (حتى يرجع
 ويقول الله تعالى للمجاهد في سبيله) أى تكفل له (ان توفاه ان يدخله الجنة) أى عند موته
 بغير عذاب (أو يرجعه سالما مع اجر أو غنمة) أى أجزا لم يغتم أو غنمة ان غنم ومفهوما
 انه لا أجز مع الغنمة وليس مرادا (قتن عن أبي هريرة) ﴿ مثل المرأة الصالحة في النساء
 كمثل الغراب الاعصم ﴾ وهو (الذي احدى رجله يضاء) وهذا غير موجود في الغراب فعناه
 لا يدخل أحد من المختالات المتبرجات الخفة (طب عن أبي أمامة) باسناد ضعيف ﴿ مثل
 المنافق كمثل الشاة العائرة ﴾ يعين مهملة المترددة المتخيرة (بين الغنم) أى القطيعين من الغنم قال
 في المفصل قد ينشئ الجمع على تأويل الجماعتين (تغير الى هذه مرة وإلى هذه مرة) أى تعطف على هذه
 وعلى هذه (لا تدري أيها تتبع) لانها غريسة ليست منها ما فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين
 وبالكافرين بل يقول لكل منهم أنا منكم (حمم عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ مثل ابن
 آدم ﴾ بضم الميم وشدة المثناة مكسورة أى صور ابن آدم (والى جنبه) فيه حذف تقديره مثل الذي
 الى جنبه (تسع وتسعون منية) أى موتا يعنى أن أصل خلقه الانسان شاة أن لا يقارقه البلاء
 كما قيل البرايا اهداف المنايا (ان اخطأته) تلك (المنايا) على الذرة جمع منية وهى الموت والمراد
 هنا ما يؤدى اليه من أسبابه (وقع في الهرم حتى يموت) أى أدركه الداء الذى لا دواء له بل يستمر
 الى الموت وأخذ منه أنه يندب تعجيل الحج (ت والضياء) المقدسى (عن عبد الله بن الشخير)

قالت حسن ﴿ مثل أحماني ﴾ في أمي ﴿ مثل الملح في الطعام ﴾ بجماع الإصلاح اذ بهم صلاح
 الدين والدنيا ﴿ كما لا يصلح الطعام الا بالمح ﴾ بحسب الحاجة الى القدر والمصلحة له ﴿ ع عن أنس ﴾
 ضعيف لا يخفى اسمعيل بن مسلم فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿ مثل أمي مثل المطر لا يدرى أوله
 خير أم آخره ﴾ نفي تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية وأراد به نفي التفاوت باختصاص
 صكل منهم بخاتمة توجب خيرتها كما أن كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في النماء ﴿ حم عن
 أنس ﴾ بن مالك ﴿ حم عن عمار ﴾ بن ياسر وضعفه النووي وغيره ﴿ ع عن علي بن عمار ﴾ بن
 العاص واسناده حسن ﴿ مثل أهل بيتي ﴾ زادي رواية فيكم ﴿ مثل سفينة نوح ﴾ في روايته في
 قومه ﴿ من ركبها نجى ﴾ أي خاض من الاعمال المستصعبة ﴿ ومن تخلف عنها غرق ﴾ في رواية
 هلك ولهذا ذهب جمع الى أن قطب الاولياء في كل زمن لا يكون الا منهم ﴿ البراءة عن ابن عباس ﴾
 وعن ابن الزبير عن أبي ذر ﴿ وقال صحيح وتعبه الذهبي ﴾ ﴿ مثل بلال ﴾ المؤذن ﴿ كمثل نخله ﴾
 بجماعه ماله ﴿ غدت تأكل من الحلو والمر ثم عسى حلو لك الحكيم ﴾ اترى مذى ﴿ عن أبي هريرة ﴾
 واسناده حسن ﴿ مثل بلعم بن باعوراء ﴾ بنى اسرائيل كمثل أمية بن أبي الصلت في هذه
 الامة ﴿ في كونه آمن شعره وعلمه وكفر قلبه كما مر ﴾ ابن عساکر عن سعيد بن المسيب مرسل
 ﴿ مثل مني كالحرم في ضيقه فاذا حلت وسعها الله ﴾ فكذلك مني صغيرة فاذا كان أوان الحج
 وسعت الحجاج من جميع الطوائف والاطراف ﴿ طس عن أبي الدرداء ﴾ وفيه مجهول ﴿ مثل
 هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله الى آخره فيبقى متعلقا بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن
 ينقطع ﴾ هذا مثل ضربه المصطفى للدلالة على نقص الدنيا ومبرعة زوالها ﴿ هب عن أنس ﴾ واسناده
 ضعيف ﴿ مثلي ومثل الساعة كفرنسي رهان ﴾ يستيقان ﴿ مثلي ومثل الساعة كمثل رجل
 بعثه قوم طاعة فلما خشي أن يسبق لأحشويه ﴾ مصغر ثوب بضبط المؤلف ﴿ أنتم أنتم ﴾ بالبناء
 للمفعول ﴿ أنا ذلك أنا ذلك ﴾ قالوا أصل ذلك أن الرجل اذا أراد انذار قومه واعلامهم بخوف
 وكان بعيد انزع ثوبه وأشار به اليهم فأخبرهم بما دهمهم وهو أبلغ في الحث على التأهب للعدو فكذا
 النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ هب عن سهل بن سعد ﴾ الساعدي واسناده حسن ﴿ مثلي ومثلكم
 كمثل رجل ﴾ أي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل ﴿ أو قد نارا
 فجعل ﴾ وفي رواية فلما أضأت ما حولها جعل ﴿ القراش ﴾ جمع فراشة بفتح القاء ونية تطير في
 الضوء وغفابه وتوقع نفسها في النار ﴿ والجنادب ﴾ جمع جنذب بضم الجيم وفتح الدال وتضم نون
 على خالقة الجراد يصير بالليل صرا شديدا ﴿ يقعن فيها وهو يذبحن عنها ﴾ أي يدفع عن النار
 والوقوع فيها ﴿ وأنا أخذ ﴾ بصيغة اسم الفاعل ﴿ بججزكم ﴾ جمع ججز بضم الجيم وسكون الجيم
 معقد الازار خصه لان أخذ الوسط أقوى في المنع يعني أنا أخذكم حتى أبعدكم ﴿ عن النار وأنتم
 تفلتون ﴾ بشدة اللام أي تخلصون ﴿ من يدي ﴾ وتطلبون الوقوع في النار بترك ما أمر به ﴿ حم
 عن جابر ﴾ بن عبد الله ﴿ محاسن الذكر تزل عاهم السكينة وتحف بهم الملائكة ﴾ من جميع
 جهاتهم ﴿ وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه ﴾ قال القرطبي أراد بجماع السالكين الذكر تدبر القرآن
 والتفقه في الدين وتعد ادنعم الله علينا ﴿ حل عن أبي هريرة ﴾ وأبي سعيد ﴿ واسناده حسن
 ﴿ مداراة الناس ﴾ أي ملاطفتهم بالقول والفعل ولهذا كان من اخلاق المصطفى المحافظة

على المداراة وبلغ من مداراته أنه وجد قبلا من أصحابه بين اليهود وفودا بمائة ناقة من عنده
 وإن بأصحابه الحاجة إلى بهير واحد يتقوون به وكان من مداراته أنه لا يذم طعاما ولا ينهز خادما
 ولا يضرب امرأه وبالمداواة واحتمال الذي يظهر جوهر التفسير (صدقة) أي يكتب لهم أجر
 صدقة ويحل ذلك ما لم يشبه بالعصية (حب طيب هب عن جابر) بن عبد الله رضي الله عنه (مررت ليلة
 أسرى بي على موسى) حال كونه (فأتما بصلي في قبره) أي يدعو الله ويثني عليه ربه يذكره فالمراد
 الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام انما هو راجع اتقيهم عنا
 بحيث لا نذكرهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كالحال مع الملائكة فانهم موجودون أحياء ولا
 يراهم أحد من نوعنا إلا من خصه الله بذكر راحته من أوليائه (حمم عن أنس) بن مالك
رضي الله عنه (مررت ليلة أسرى بي بالملا الأعلى وجبريل كالخلاس) يومه اثنين وأولاهما مكسورة كسائر رقيق
 إلى ظهر البعير تحت قتيبه (البالي من خشية الله تعالى) زاد في رواية فعرفت فضل علمه بالله على
 شبهه لرؤيته له لاصقا بجبال العلى به من هيبة الله وخوفه منه (طس عن جابر) واسناده صحيح
رضي الله عنه (مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لأفخخن) لم يقبل لا قطع لأن الشجرة
 كانت ملكا للغير ومثمرة (هذا عن المسلمين) بإبعاده عن الطريق (لا يؤذيهم) أي لا يضربهم
 (فادخل الجنة) أي فبسبب فعله ذلك أدخله الله إياها مكافأة له على صنيعه قال الحكيم ليس
 بتقنية الغصن نال المغفرة بل تلك الرحمة التي رحمهم المسلمون (حمم عن أبي هريرة) بل هو متفق
 عليه رضي الله عنه (مروا) وجوبا (أولادكم) وفي رواية أبناءكم (بالصلاة) المكتوبة (وهم أبناء سبع
 سنين) أي عقب تمامها إن ميزوا والأفعند التمييز (واضربوهم) ضربه بغير مبرح وجوبا (عليها)
 أي على تركها (وهم أبناء عشر سنين) أي عقب تمامها وذلك ليتموا عليها ويطاوعوا بها بعد
 البلوغ وأخر الضرب للعشر لأنه عقوبة والعشر زمن احتمال البلوغ بالاحتمال مع كونه
 حينئذ يقوى ويحتمل غالبا (وفترقوا بينهم في المضاجع) التي ينامون فيها إذا بلغوا عشرًا أخذوا
 من غوائل الشهوة (وإذا تزوج أحدكم خادمه عبده) أو أمته (أو أجنبيته فلا ينظر إلى ما دون السرة
 وفوق الركبة) فات ما بين سرتي وركبتي عورة (حمم ذلك عن ابن عمر) بن العاص رضي الله عنه (مروا)
 بضمة نين بوزن كوا (أبأبكر) الصديق (فليصل) يسكن اللام الأولى (بالناس) الظهر والعصر
 أو العشاء وفي رواية للناس أي المسلمين قاله لما نقل في مرض موته (قيل عن عائشة) عن
 أبي موسى (الاشعري) (خ عن ابن عمر) بن الخطاب (عن ابن عباس وعن سالم بن عبيد) الاشجعي
رضي الله عنه (مروا بالمعروف) أي بكل ما عرف من الطاعة من الدعاء إلى التوحيد وغير ذلك (وانهوا
 عن المنكر) أي المعاصي والقوا حش وما خالف الشرع من جزئيات الأحكام (قبل أن تدعوا
 فلا يستجاب لكم) زاد في رواية وقبل أن تستغفروا فلا يغفر لكم فمن ترك الأمر والنهي نزعت
 منه الطاعة ولو أمر والده أو خادمه استخف به فكيف يستجاب دعاؤه وفيه أن الأمر
 بالمعروف والنهي عن المنكر واجب لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاية ولا بالعدل ولا بالحر
 ولا بالذكور ولا بالبالغ ما لم يحق على نفسه أو عضوا أو ماله ولا يقطع بظن أنه لا يقيد (عن عائشة)
 وفي أسناده لين رضي الله عنه (مروا بالمعروف وان لم تقبلوه وانهموا عن المنكر وان لم تقبلوه كله) لأنه
 يجب ترك المنكر وإنكاره فلا يقطع بترك أحدهما وجوب الأمر وقال الحسن البصري

أراد أن لا يفسر الشيطان منكم هذه الخصلة وحى أن لا تأمر وبالغفروف حتى تأتوا به
 سكره فيؤدى ذلك إلى حسم باب الخشية الذي يعصم عن المعاصي (طاه عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ❀ (مسئلة الغنى) أى سؤال الناس من أموالهم أظهارا للفاقة واستئثارا
 (شين) أى محب وعار (في وجهه يوم القيامة) مع ما فيه من الذل والمقت والهوان في الدنيا
 (حم عن عمران) بن حصين واسناده صحيح فرحز المؤلف لحسنه فقط تقصير ❀ (مشيك إلى المسجد
 وانصرفك إلى أهلك في الأجر سواء) أى يؤجر على رجوعه كما يؤجر على ذهابه (ص عن
 يحيى بن أبي يحيى الغساني مر سلا ❀ مصو الماء ماصولا لا تعبوه عبا) زاد في رواية فإن الكلام من
 العب (هب عن أنس ❀ مضموا من اللبن) أى إذا شربتم لبنا فأدبروا في فيه ❀ (مطل
 وحر كوه نذبا ثم ججوه) (فان له دسما) وذلك من لبن الابل أكد لانه أشد زهومة والدم الودك من
 شحم ولحم (ه عن ابن عباس وعن سهل بن سعد) الساعدى واسناده صحيح ❀ (مطل
 الغنى) أى تسويق القادر المتكمن من أداء الدين الحال (ظلم) منه رب الدين فهو حرام بل
 كبيرة فالتركيب من إضافة المصدر إلى الفاعل وقيل من إضافة المصدر للمفعول نعم يجب رفاء
 الدين وإن كان مستحقه غنيا فافقرا وألى (واذا أتبع) يسكون التام مبنيا للمفعول أى أحيل
 (أحدكم) بدنيه (على ملي) كغنى لفظا ومعنى وقيل بالهمزة بمعنى فاعيل (فأيتبع) يسكون التام
 بتشديد هام مبنيا للفاعل أى فليحتل كما يفسر ذلك رواية البيهقي وإذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل
 وذلك لما فيه من التيسير على المديون والأمر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية
 وبعض الحنابلة بل قيل للإباحة لانه وارد بعد الخطر أى للإجتماع على منع بيع الدين بالدين (ق
 عن أبي هريرة ❀ مع كل ختمه) يحتملها القارئ من القرآن (دعوة مستجابة) ولهذا استحب جمع
 الدعاء عقب كل ختمه بكل نافع دينا ودينا (هب عن أنس) ثم قال في اسناده ضعيف ❀ (مع كل فرحة
 ترحة) أى مع كل سرور ورحن أى بعقبه حتى كأنه معه أى جرت العادة الإلهية بذلك إلا
 تسكن نفوس العقلاء إلى نعيمها (خط عن ابن مسعود) وفي اسناده مجهول ❀ (معاذ بن جبل)
 الانصاري (اعلم الناس بحلال الله وحرامه) لا يعارضه حديث أقضاكم على لأن القضاء يرجع
 إلى التقطن لوجوه حجاج الخصوم وقد يكون غير العلم أعظم فطنة وقراسة ودربة (حل عن أبي
 سعيد) واسناده ضعيف ❀ (معاذ بن جبل أمام العلماء) بفتح الهمزة أى قدامهم (يوم القيامة
 برئوة) بفتح الراء وسكون المثناة الفوقية أى برمية سهم وقيل بجميل وقيل بمد البصر وقيل بخطوة
 وقيل بدرجة (طب حل عن محمد بن كعب) القرظي (مر سلا) وفي اسناده مجهول وبقيته
 ثقات ❀ (معتك المنايا) أى منايا هذه الأمة التي هي آخر الأمم (ما بين السنتين) من السنين
 (إلى السبعين) ولم يجاوزهم ذلك الا القليل (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة ❀ معقبات)
 أى كلمات يأتي بعضها عقب بعض سميت به لانها اتفعل اعقاب الصلوات (لا ينجب قائلهن)
 زاد في رواية أفاعلهن وقد يقال للقائل فاعل لان القول فعل (ثلاث) أى هن ثلاث (وثلاثون
 تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر) بضم الدال وتفتح (كل صلاة
 مكتوبة) أى عقبها (حم من عن كعب بن عجرة ❀ معلم الخير) أى العلم الشرعي (يستغفره كل
 شئ حتى الحيتان في البحر) هذا في معلم قصد بتعليمه وجه الله تعالى دون التطاول والتفاخر (طس)

عن جابر بن عبد الله (اليزار) في مسنده (عن عائشة) واسناده حسن ﴿مفاتيح الغيب﴾
 أي خزائنه أو ما يتوصل به إلى المغيبات على جملة الاستعارة (خمس) اقتصر عليها وإن كانت
 مفاتيح الغيب لا تنهاه لأن العدد لا يتنى الزائد (لا يعلمها إلا الله) فمن ادعى منها علم شيء كفر
 (لا يعلم أحد ما يكون في غد) من خير أو شر (اللا اله إلا الله ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام) أذكر أم
 أمي وأحد أم معددتا أم ناقص شئ أم سعيد (اللا اله إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله)
 إن الله عفو غفور (ولا تدرى نفس) برة أو فاجرة (بأي أرض تموت) أي أين تموت
 كما لا تدرى في أي وقت تموت (اللا اله إلا الله) فربما أقامت بأرض وضربت أو تادها وفات
 لا أبرح منها فبري بها مراحي القدر حتى يموت بأرض لم تخطر بباله (ولا يدرى أحد متى يحيى
 المبر) أبلأ أو نهار (اللا اله إلا الله) تعالى نعم إذا أمر به علمته الملائكة الموكلون به ومن شاء الله تعالى
 من خلقه (حم) عن ابن عمر بن الخطاب ﴿مفاتيح الجنة شهادة أن لا اله إلا الله﴾ فيه استعارة
 لأن الكفر لما منع من دخول الجنة شبه بالعلق المانع من دخول الدار واللفظ بالشهادة لما
 رفع المانع وكان سبب دخوله شبه بالمفتاح (حم) عن معاذ بن جبل ورجاله ثقات أكن فيه
 انقطاع ﴿مفتاح الجنة الصلاة﴾ أي مبيح دخولها الصلاة لأن أبواب الجنة مغلقة فلا يفتحها
 إلا الطاعة والصلاة أعظمها (ومفتاح الصلاة) أي مجوز الدخول فيها (الطهور) بضم الطاء
 وتفتح لأن الفعل لا يمكن بدون آله وفيه اشتراط الطهارة بصفة الصلاة دلالة لحصر المبتدأ في
 الخبر على أنه لا مفتاح لها سواه (حم) عن جابر (واسناده حسن) ﴿مفتاح الصلاة الطهور
 وتحررها التكبير﴾ أي سبب كون الصلاة محرمية ما ليس منها التكبير (وتحليلها التسليم) أي
 إتمامها تسليماً بهما كذلك والاسناد فيه مجازي لأن التحريم ليس نفس التكبير بل به يشبه ومثله في
 تحليلها التسليم (حم) دت (عن علي) بإسناد صحيح ﴿مقام الرجل في الصف في سبيل الله
 أفضل من عبادة ستين سنة﴾ وفي أخرى أقل وفي أخرى أكثر والقصة تدفع أجر الغزو
 على غيره ويختلف باختلاف الأشخاص والنيات والأحوال والمواضع (ط) عن عمران بن
 حصين (واسناده صحيح) ﴿مكارم الأخلاق من أعمال الجنة﴾ أي من الأعمال المقربة إليها
 (طس) عن أنس (واسناده جيد) ﴿مكارم الأخلاق عشرة﴾ الحصر أضاف باعتبار المذكور
 هنا ذهني كثيرة جداً والمراد أصولها وأمهاتها (تكون في الرجل) يعني الإنسان (ولا تكون في
 ابنه وتكون في الابن ولا تكون في الأب وتكون في العبد ولا تكون في سيده يقسمها الله لمن
 أراد به السعادة) الأخروية الأبدية (صدق الحديث) لأن الكذب يجانب الإيمان لأنه إذا قال
 كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله (وصدق البأس) لأنه من الثقة بالله شجاعة وسماحة
 (واعطاء السائل) لأنه من الرحمة (والمكافأة بالصنائع) لأنه من الشكر (وحفظ الأمانة) لأنه
 من الوفاء (وصلة الرحم) لأنها من العطف (والندم للجار) لأنه من نزاهة النفس (والندم
 للماحب) أي الصديق كذلك (واقراء الضيف) لأنه من السخاء فهذه مكارم الأخلاق الظاهرة
 وهي تشأ عن الباطنة (ورأسهن) كاهن (الحياء) لأنه من عفة الروح فكل خلق من هذه
 الأخلاق مكرمة لمن منحها بعد بأحد صاحبها فكيف بمن جمعها (الحكيم) في نوادره (هب)
 والحاكم (عن عائشة) وعده ابن الجوزي من الواهيات ﴿مكان الكي التكميد﴾ أي يقوم

مقامه ويغنى عنه ان ناسب علمه الكي وهو ان تسخن خرقه دسمة وتوضع على العضو وتربعد
 أخرى ليسكن ألمه (ومكان العلاق السعوط) أى بدل ادخال الاصبع فى حلق الطقل عند
 سقوط لسانه ان يسعط بالقسط الجرى مرارا (ومكان النفخ اللدود) فهذه الثلاثة تدل من
 هذه الثلاثة وتوضع محلها فتؤدى مؤذاتها فى النفع (حم عن عائشة) واسناده حسن ﴿مكتوب
 فى الانجيل كما تدبى﴾ بفتح المثناة وكسر الدال (تدان) بضم المثناة الفوقية سى الفعل الجازى
 فيه باسم الجزء كما سميت الاستجابة باسم الدعوة فى قوله تعالى للدعوة الحق (وبالسكريل الذى
 تسكريل تكال) أى كما يجازى تجازى وكما تصنع يصنع بك (فر عن فضالة) بالضم (ابن عبيد) ولم يذكر
 لسنده ﴿مكتوب فى التوراة من بلغت له ابنة اثنتى عشرة سنة فلم يرتزجها فأصابها غم فأنتم
 ذلك عليه) لانه السبب فيه بتأخير تزويجها المؤدى الى غداها وذكر الاثنتى عشرة لانهما مظنة
 البلوغ وهيجان الشهوة (هب عن عمر) بن الخطاب (و) عن (أنس) بن مالك واسناده صحيح والمتم
 شاذ ﴿مكتوب فى التوراة من سره ان تطول حياته ويزاد فى رزقه فليصل رحمه) فان
 صلته تزيد فى العمر والرزق بالمعنى المار مرارا (ل) عن (ابن عباس) وقال صحيح وأقرؤه ﴿مكة أم
 القرى ومر وأم خراسان) بالضم أى قصبة اقليةها (عد عن بريدة) واسناده واه ﴿مكة
 مناخ) بضم الميم أى محل للاناخه أى ابرالك الا بل ونحوها) لا تباع رباعها ولا تنو ابريوتها
 لانها غير مختصة بأحد بل موضع لاداء المناسك وبه أخذ أبو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لاحد
 وخالفه الجمهور وأولوا الخبر (ل) عن (ابن عمرو) بن العاص قال لا يصح رزء ﴿ملى
 بضم الميم وفتح الهمزة (عمار) بن ياسر (ايانا الى مشاشه) بضم الميم ومجتمين محققا أى اغتلط
 الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج بجميع أجزائه امتزجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر
 حين أكرهه الكفار عليه (دد عن على) عن (ابن مسعود) واسناده صحيح ﴿ملعون من أتى
 امرأته فى دبرها) أى جامعها فيه فهو من الكبار وما نسب الى مالك فى كتاب السر من حله قالوا
 باطل واعترض (حم عن أبي هريرة) باسناد صحيح ونوزع ﴿ملعون من سأل بوجه الله وملعون
 من سأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل حجرا) لا ياقضه استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم بوجه
 الله لأن ما هنا فى طلب تحصيل الشئ من المخلوق وذلك فى سؤال الخالق أو المنع فى الامر
 الدينى والحوالى فى الاخرى (ط) عن (أبي موسى) الاشعري واسناده حسن ﴿ملعون من
 ضار) مصدر ضربه بضره اذ فعل به مكروها (مؤمننا أو مكربه) أى خدعه بغير حق أى هو مبعود
 من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه العفو (ت) عن (أبي بكر) وقال غريب ﴿ملعون من سب
 أباه ملعون من سب أمه ملعون من ذبح لغير الله) كالاصنام (ملعون من غير تحنوم الارض) أى
 معالها وحدها والمراد تغيير حد والحرم التى حدتها ابراهيم أو هو عام فى كل حد ليس لاحد
 أن يزوى من حد غيره شيئا (ملعون من كره أعشى عن طريق) بتشديد كه أى أضله عنه أو دله على
 غير مقصده (ملعون من وقع على بهيمة) أى جامعها (ملعون من عمل بعمل قوم لوط) من اتيان
 الذكور شهوة من دون النساء وأخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل انها لا يقة لان وعده
 الجمهور (حم عن ابن عباس) باسناد ضعيف ﴿ملعون من فرق) بالتشديد زاد الطبرانى بين
 الوالدة وولدها وزاد الديلى فى رواية بين السبايا والمراد انه مبعود عن منازل الابرار ومواطن

الاخبار لا انه مطرود من الرحمة بالسكينة فالتفريق في بعض صور حرام وفي بعض مكره
 (كحق عن عمران) بن الحسين قال كصحح وأقره ﴿ (ملعون من لعب بالشرنج) بكسر
 الشين المنجمة بضبط المؤلف (والناظر اليها كالأكل كل لحم الخنزير) وأكل لحم الخنزير حرام
 ومن ثم ذهب الأئمة الثلاثة الى تحريم اللعب به وقال الشافعي يكره ولا يحرم (عبدان) في العداية
 (وأبو موسى) في الذيل (وابن حزم) في المحلى (عن حبة بن مسلم مرسل) تابعي لا يعرف الا بهذا
 الحديث وفي الميزان انه منكر ﴿ (ملك موكل بالقرآن فن قرأه من أعجمي أو عربي فلم يقومه
 قومه الملك ثم رفعه) الى الله (قواما) المراد بعدم تقويمه تحريفه أو اللعن فيه لحما يغير المعنى
 (الشيرازي في) كتاب (الالفاظ) والكافي (عن أنس) بن مالك ﴿ (ما لو كنت بكفك) أى مؤنة
 الخدمة (فأذا صلي فهو أو خولك) أى في الدين (فاكرموهم) أى المماليك (كرامة أولادكم) أى
 مثلهما (وأطعموهم مما نأكلون) أى من جنس اقواتكم والا ياكل من نفس طعامكم فهو أفضل
 والاول هو اللازم في الكفاية (عن أبي بكر) الصديق ﴿ (من الله تعالى لا من رسوله لعن
 الله قاطع السدر) أى سدا لحرم (طه) هب عن معاوية بن حيدة) واسناده واه ﴿ (من البر
 ان تصل صديق أهلك) أى في حياته وبعد موته والبر هو الاحسان (طس عن أنس) بن مالك
 ضعيف الضعف عن عتبة القرشي وقول المؤلف حسن فيه نظر ﴿ (من القم) بمشناه فوقية (والبسر)
 بكسر الموحدة بضبط المؤلف ولعل مراده انه أفصح (خمر) أى الخمر التي جاء القرآن بتعريمها
 يكون منهما أيضا ولا يختص بما يكون من ماء الغب وعليه الثلاثة وخالف الحنفية (طه عن
 جابر) واسناده حسن ﴿ (من الجفاء) وهو ترك البر والصلة وظل الطبع (ان اذ كر عند الرجل)
 لم يرد معناه فهو كالذكره فعمل معاملة (فلا يصلي على) لفظ طبعه في ذكره ولم يصل عليه فقد
 جفاه وذلك حرمان (عب عن قتادة مرسل) ورواه ثقات ﴿ (من الخطئة خرو من القم) خرو من
 الشهير خرو من الزيب خرو من العسل (خمر) تمامه عند مخروجه وأنا أنها كم عن كل خمر وفيه رد
 على أبي حنيفة في قوله الخمر ماء عنب اسكر بغيره حلال طاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجازي الغير
 فيلزم النجاسة والحرم (حم عن ابن عمر) باسناد حسن ﴿ (من الزرقعة عين) أى زرقعة عين الانسان
 قد تكون دلالة على البركة والخير غالب السمر علمه الشارع (خط عن أبي هريرة) وقال حديث
 منكر ﴿ (من الصدقة ان تسلم على الناس) من عرفت منهم ومن لم تعرف (وأنت طلق الوجه)
 أى ببشاشة واظهار بشرفان فاعل ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشئ من ماله (هب عن الحسن
 مرسل) وهو البصري ﴿ (من الصدقة ان تعلم) أى بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشدة اللام
 مكسورة (الرجل العلم فيعمل) أى فيسبب ذلك يعمل أو يعمل به (به ويعلمه) بضم أوله والتعليم
 فعل يترتب عليه العلم غالباً ذكره القاضي والرجل مثال والمراد الانسان (أبو خزيمة في) كتاب
 (العلم عن الحسن مرسل) وهو البصري ﴿ (من الكبر استعالة الرجل) يعني الانسان ولو
 أنى (في عرض رجل مسلم) بزيادة رجل أى الترفع والتكبر عليه (ومن الكبر استعانة) بموحدة
 بخزيمة فمناهة فوقية (بالسبة) أى شتم الرجل اياك شمة واحدة فتشتمه شتمين في مقابلتها (ابن أبي
 الدنيا) القرشي (في) كتاب (دم الغضب عن أبي هريرة) ﴿ (من المذى) يقع فسكون أو فكسر
 أى من خروجه (الوضوء) أى واجب ولا يجب غسل (ومن المذى الغسل) يجب وان لم ينزل أى

واجب (ت) وابن ماجه (عن علي) قالت حسن صحيح ﴿ (من المروءة ان يهتف الاخ لاخته)
 أى فى الاسلام (اذا حدثه) فلا يعرض عنه ولا يشتغل بحديث غيره فان فيه استهانة به (ومن
 حسن المماشات ان يقف الاخ لاخته) فى الدين (اذا انتقل شمع نعله) حتى يصلطه ويمشى لان
 مفارقته تورث ضغينة (خط عن أنس) بن مالك ﴿ (من اخون الخيانة تجارة الوالى فى
 رعيته) أى فيما هم حاجتهم اليه من نحو القوت لانه بذلك يضيّق عليهم (طب عن رجل) صحابي
 ﴿ (من أسوأ الناس منزلة) أى عند الله (من أذهب آخرته بدنيا غيره) ومن ثم سماه الفقهاء
 أخس الاخساء (هب عن أبي هريرة) وفيه شهر بن حوشب ﴿ (من أشد أمتى لى حباناس
 يكونون بعدى يودّ أحدهم لورائى بأهله وماله) أى يتقى أحدهم ان يكون مفدياى بأهله لواتفق
 رؤيتهم ابائى ووضواهم الى (م عن أبي هريرة) ﴿ (من اشراط الساعة) أى علامات (ان
 يتباهى) أى يتفاخر (الناس) المسلمون (فى المساجد) أى فى بناياتها وزخرفتها وتزينها كما فعل
 أهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم وأنتم صابرون الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جاء اشراطها
 (ن عن أنس) بن مالك ﴿ (من اشراط الساعة الفحش والتفحش) أى ظهورهم وغلبتهم
 فى الناس (وقطعة الرحمة وتخوين الاميين واتمان الخائن طس عن أنس) ورجاله ثقات
 ﴿ (من اشراط الساعة ان يمز الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين) تحيته (وان لا يسلم الرجل
 الاعلى من يعرف) دون من لم يعرف (وان يبرد) بضم أوله وكسر ثالثة (الصبي الشيخ) أى يجعله
 بريدا أى رسولا فى حوائجه (طب عن ابن مسعود) ورواته ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من
 أفضل الشفاعة ان تستفع بين الاثنين) الرجل والمرأة (فى النكاح) أى ان يكون متسبعا فى اتقان
 عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاءة وظهرت المصلحة (معن أى رهم) بضم الزاء وسكون
 الهاء ﴿ (من أفضل العمل) الصالح (ادخال السرور على المؤمن) اذا كان ذلك من المطوبات
 الشرعية كان (تقضى عنه ديننا) سيما ان كان لا يقدر على وفائه (تقضى له حاجة) سيما
 ان كان لا يستطيعها (تتقضى له كربة) من الكرب الدنيوية أو الاخرية فكل واحدة من هذه
 النصل من أفضل الاعمال (هب عن ابن المنذر) كدروا رسلا) وفيه ضعف ﴿ (من اقتراب
 الساعة انتفاج الالهة) أى عظمها وهو بالجحيم من انتفج جنبا البعير ارتفع اعظمه وروى بخناه
 مجبة وهو ظاهر وذلك ان يرى الليلة مثل ابن ليلتين (طب عن ابن مسعود) باسناد فيه مجهول
 ﴿ (من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبله) بفتح القاف والموحدة أى يرى ساعة ما يطلع
 لعظمه ووضوحه من غير أن يطلب (فيقال هو ليلتين) أى هو ابن ليلتين (وأن تتخذ المساجد
 طرقا) للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من آخر فلا يصلى فيه تحية ولا يعتكف فيه لحظة (وأن
 يظهر موت النجاة) فيسقط الانسان ميتا وهو قائم يكلم صاحبه أو يتعاطى مصالحه (طس عن
 أنس) باسناد ضعيف ﴿ (من اقتراب الساعة هلال العرب) لفظ الرواية ان من الى آخره
 (ت عن طلحة بن مالك) الخزاعي وقيل الاسلمى واستاده حسن ﴿ (من اقتراب الساعة كثرة
 القطر) أى المطر (وقلة النبات) أى الزرع (وكثرة القراء) للقرآن (وقلة الفقهاء) أى الفقهاء
 بعلم طريق الآخرة (وكثرة الاجراء) وقلة الاحياء (ولهذا قال ابن عمر لا يزال الناس بخير
 ما أخذوا العلم عن أكابرهم وامناهم فاذا أخذوه عن صغارهم وشراهم هلكوا) (طب عن

عبد الرحمن بن عمر والانصاري) وفي اسناده وضاع ❊ من أكبر الكبار الشريك بالله) بأن يتخذ معه الهاغيره (واليمين الغموس) أي الكاذبة سميت به لانها تنغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والاول هو أكبر الكبار مطلقا (طب عن عبد الله بن أنيس) تصغير أنيس واسناده صحيح ❊ (من اكفاء الدين) أي انقلابه وامارات وضعه (تفصح النبط) ينون فواحده مفتوحة جيل ينزلون بسواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم (واتخاذهم القصور في الامصار) وذلك من اشراط الساعة (طب عن ابن عباس) وذو حديث منكر ❊ (من بركة المرأة) على زوجها (تبكيرها بالانثى) تمامه ألم تسمع قوله تعالى يجب لمن يشاء اننا نقبداً بالاناث (ابن عساكر) والخطيب (عن واثله) باسناده ضعيف يل قبل موضوع ❊ (من تمام التحية الاخذ باليد) أي اذا التقى المسلم المسلم فسلم عليه فن تمام السلام أن يضع يده في يده فيصافحه فان المصافحة سنة مؤكدة (ت عن ابن مسعود) وفيه راولم يسم ❊ (من تمام عبادة المريض أن يضع أحدكم) يعني العائله (يده) والاولى كونها اليمنى (على جبهته) حيث لا يهذر (ويسأله) عن حاله (كيف هو) زاد ابن السني بقوله كيف أصبحت كيف أصبحت فان ذلك ينفس عن المريض (وتنام تحيتكم ينسكم المصافحة) أي لا هن يد على السلام والمصافحة ولو زدتم على ذلك الى المعافاة فهو تكاف (حم ت عن أبي امامة) قال ت ليس اسناده بذلك ❊ (من تمام الصلاة) أي مكملاتها ومتمماتها (سكون الاطراف) أي اليدين والرجلين والرأس ونحوها فانه يورث الخشوع الذي هو روح العبادة (ابن عساكر عن أبي بكر) الصديق ❊ (من تمام النعمة دخول الجنة والقور من النار) من الاولى زائدة والمراد ان ذلك هو التمام وأشار به الى قوله تعالى فن زحرج عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وذا قاله لمن قال له على دعوة أرجوهم اخيرا ومقصود السائل المال الكثير فرتده النبي أبلغ ردة (ت عن معاذ) ابن جبل ❊ (من حسن الصلاة اقامة الصف) أي تسوية الصفوف واتمامها الاقل فالاول (ل عن أنس) وقال صحيح وأقره ❊ (من حسن اسلام المرء) حسن الشيء غير الشيء ألا ترى أن برد الماء غير الماء وريح المسك غير المسك وحلاوة العسل غير العسل وقبح الشر غير الشر (ترك ما لا يعنيه) يفتح أوله من عناء الامر اذا تعلقت عناية به والذي يعنيه ما يتعلق بضرورة حياته في معاشه مما يشبعه ويستعورته ويعرف جهده دون ما زاد على ذلك وبه يسلم من كل آفة ومثركذا ذكره وقال الغزالي حذما لا يعنى هو الذي لو ترك لم يفت به ثواب ولم ينجز به ضرر ومن اقتصر من الكلام على هذا قل كلامه فيحاسب العبد نفسه عند ذكر ما لا يعنيه انه لو ذكر الله لكان ذلك كتر من كثر السعادة فكيف يترك كتر من كثر السعادة يا حذبه هذا وقال أبو داود ومداار السنة على أربعة أحاديث وعد هذا منها وقال يكنى الانسان دينه أربعة أحاديث وذكر منها (ت ه عن أبي هريرة) قال في الاذكار حسن (حم طب عن الحسين بن علي) قال الهيثمي صحيح (الحاكم في الكنى عن أبي بكر) الصديق (الشيрази) في الالتاب (عن أبي ذر) الغفاري (ل في تاريخه عن علي بن أبي طالب طس عن زيد بن ثابت) باسناده ضعيف (ابن عساكر عن الحرث بن هشام) أشار باستيعاب مخرجه الى ردة زعم وضعه وعنه وعن صحبه ابن عبد البر ❊ (من حسن عبادة المرء حسن ظنه) كذا بخط المؤلف وفي نسخ خلقه بدل ظنه (عد خط

وقد لا يناسبه الخ لا يقال مثل هذه العبارة الا عند التوجه والوقوف فكان المناسب ان يقول وهو لا يعلم المرام في حديث لا تقوم الساعة الخ

عن أنس) ثم قال مخرجه ابن عدي حديث منكر ﴿ (من حين يخرج أحدكم من منزله) ذاهبا
 (الى مسجده) لتوصله أو اعتكاف (فرجل تكتب حسنة والاخرى تحوسنة) أى تذهبها
 والمراد الصغار (لذهب عن أبي هريرة) قال كصحح وسلموه ﴿ (من خلفا تكتب خليفته يحسنو
 المال حثيا ليعتد عدا) قالوا هو المهدي (م عن أبي سعيد) الخدرى ﴿ (من خير خصال
 الصائم السواك) صريح في جواز استيالك الصائم بل نبيه لكن كره الشافعي له السواك بعد
 الزوال (م عن عائشة) وضعفه البيهقي ﴿ (من خير طبيكم أيم الرجال المساك) فانه عما يحق
 لونه ويظهر يحسنه ومن زائدة فانه أطيب الطيب مطلقا كما في حديث م (ن عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿ (من سعادة المرحسين الخلق) بضمين فان به يبلغ العبد خيرا الدنيا والاخرة
 (ومن شقاؤه سوء الخلق) فانه مقرب الى النار موجب الغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم
 الاخرى والشقاوة ضد ذلك (هب عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ (من سعادة المرأة أن يشبه
 أباه) أى فى الخلق والخلق (لذ فى مناقب الشافعي) وكذا القضاعى (عن أنس) بن مالك ﴿ (من
 سعادة المرحمة طيبته) بجماء مهملة فثناة تحببة فثناة فوقية على ما درجوا عليه لكن قال
 الخطيب انه تعصيف وانما هو لحبه عثنتان تحتيتين أى خفتن ما بكثرة ذكر الله وعلى الاول
 فالمراد بحفتها عدم عظمها وطولها الاخفة شعرها حتى ترى البشرة من خلاله لان المصطفى كان
 كتب اللحية وكل صفة من صفاته أكمل الصفات على الاطلاق (طب عد عن ابن عباس) باسناد
 واهل قبل موضوع ﴿ (من سعادة ابن آدم استخارته الله) أى طلب الخير منه فى الامور
 والاستخارة طلب الخيرة فى الشئ (ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له) فان من رضى فله
 الرضا ومن سخط فله السخط (ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما
 قضى الله له) أى كراهته له وغضبه عليه ومحبه خلافه فيه قول لو كان كذا كان أصح لى مع أنه
 لا يكون الا الذى كان وقد قال الحكيم والاستخارة شأن من ترك التدبير وفوض الى ولى الامر
 الذى دبر له ذلك وقدره من قبل خلقه فاذا نابه أمر قال اللهم خلى فهدا من سعادته فاذا خاها له
 رضى بذلك وافقه أولا ومن ترك الاستخارة اذا حل به تدبيره وقضاؤه سخطه فوقع فى السقاء (ت
 عن سعد) بن أبي وقاص واسناده حسن ﴿ (من سنن المرسلين الحلم والحياء والجماعة والسواك
 والتعطر) أى استعمال العطر فى الثوب والبدن (وكثرة الأزواج) فقد كان لنبي الله سليمان
 ألف زوجة وسرية (هب عن ابن عباس) ثم قال مخرجه اسناده غير قوى ﴿ (من شرار الناس من
 تدرى الساعه وهم أحياء) لا ينافيه خبر لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله فان هؤلاء هم
 الشرار (خ عن ابن مسعود) من شكر النعمة افساؤها أى تشهيرها والتنويه بها والاعتراف
 بملكها وأما بنعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقى هو الله قال الغزالي ان اعترفت ان اغير الله دخلا
 فى النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يثم شكرك وكنت كمن يخلع عليه خلعة الملك وهو يرى ان
 لعناية الوزير دخلا فى خلعة الملك أو فى ايصالها اليه وكل ذلك اشراف النعمة نعم لو رأيت الخلعة
 بتوقيع الملك بقله لم يضرك لانك تعلم ان القلم مسخر لا دخل له فى النعمة بنفسه ولا يلقف الى الخازن
 والوكيل لان قلوب الخلق خرائث الله ومناجيجها بيده (عب عن قتادة عن سلا) من فقه الرجل
 يعنى الانسان (رفقه فى معيشته) أى هو من فهمه فى الدين واتباعه طريق المرسلين (حم طب

عن أبي الدرداء) باسناد لا بأس به (من فقه الرجل) أي جوده فقهه وحسن تصرفه (أن يصلح معيشته) أي ما يهتس به بأن يسعى في اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهاوت ويسر عمل القصد في الاتفاق من غير اسراف ولا تقصير (وليس من حب الدنيا طلب ما يصلح) أي عما يقوم بأودك وساجة عيالك وخدمك فانه من الضروريات التي لا بد منها فليس طلبه من محبة الدنيا المنهي عنها (وعدهب عن أبي الدرداء) وضعفه البيهقي (من كرامة المؤمن على الله تعالى ثوبه) أي نفاقة (ورضاه باليسير) من الملبوس أو من المأكل والمشروب أو من الدنيا فالحجود في اللباس نظافة الثوب والتوسط في جنسه وكونه ليس مثله (طب عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه بقية مداس (من كرامتي على ربي اني ولدت محتونا) أي على صورة الخلق اذا الختان قطع القلفة ولا قطع هنا (ولم ير أحد سواي) كناية عن العورة قال الحاكم تواترت الاخبار بولادته محتونا ومراده بالتواتر الاشتغال بالمصطلح عليه (طس عن أنس) وصححه في المختارة لكن قال العراقي أخبار ولادته محتونا ضعيفة (من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة) أي المفروضة فإظهار المصيبة والتحدث بها فادح في الصبر مفوت للأجر وكتمانها رأس الصبر (حل عن ابن عمر) واسناده ضعيف (من موجبات المغفرة اطعام المسلم السفيان) بسين مهملة وغين مبهمة أي الجيعان (ل عن جابر) وقال صحيح ورده الذهبي (منا) أهل البيت (الذي يصلي عيسى بن مريم) عند نزوله من السماء آخر الزمان (خافه) فانه ينزل على المنارة البيضاء شرق دمشق فيجيد الامام المهدي يريد صلاة الصبح بالناس فيحس به فيمتأخر ليمتد فية قدمه عيسى ويصلي خلفه ليطهرانه نزل تابعه الهذبة الشريعة (أبو نعيم في كتاب) أخبار (المهدي عن أبي سعيد الخدري) وفيه ضعف (من آناه الله من هذا المال) أي من جنسه (شيأ) يظن حله (من غير أن يسأله) أي يطلبه من الناس (فليقبله) ندبا أو ارشادا (فإنما هو رزق ساقه الله له) فأعطيه من تجوز عليه سلطانا أو غيره عدلا أو فاسقا فله قبوله قال الغزالي اذا لم يكن عن أكثر ماله حرام (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح (من آذى المسلمين في طرقهم) بنحو وضع حجر أو شول فيها أو تغوط أو بول (وجب عليه اعنتهم) فيه ان قضاء الحاجة في قارة الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية وغيرهم (طب عن حذيفة بن أسيد) الغفاري واسناده حسن (من آذى العباس) بن عبد المطلب (فقد آذاني انماهم الرجل صنواي) أي شقيقه (ابن عساكر عن ابن عباس) ورواه عنه الترمذي أيضا (من آذى عليا) بن أبي طالب (فقد آذاني) قال ذلك ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون له ذلك (حم) فحل عن عمرو بن شاس) بجملة أوله ووجه له آخره الاسلمي وقيل الاسدي قال له صحيح وسلموه (من آذى شعرة مني) يعني نسمة من ذريتي (فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) زاد أبو نعيم فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الارض (ابن عساكر عن علي) ورواه أبو نعيم مسلسلا بأخذ شعرة فقال كل منهم حدثنا فلان وهو أخذ بشعرة حتى قال الصادق حدثني المصطفى وهو أخذ بشعرة (من آذى أهل المدينة) النبوية وجرهم من كان بها في زمنه أو بعده على مناجحه (آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) أي نقل ولا فرض والمراد نفي الكمال (طب عن ابن عمر) بن العاص وضعفه الهيثمي فرمز المؤلف لحسنه ليس في محله (من آذى مسلما فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) ومن آذى الله

يوشك أن يهلكه (طس عن أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل رأى نيك تقطى
رقاب الناس وتؤذيهم من آذى مسلماً الخ وإسناده حسن قال المؤلف وأما من آذى جاره فقد
آذاني فلم يره ﴿ (من آذى ذمياً) أو معاهداً أو مؤمناً (فإنما خصمه) أي أنا المطالب له بجمعه
(ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة) فيه تصريح بضرر الذي يغير حق وإنه من الكفار (خط
عن ابن مسعود) ثم قال مخرجه حديث منكر ﴿ (من آمن رجلاً على دمه فقتله فأبى من
القاتل وإن كان المقتول كافراً) لكنه مؤمن بخلاف ما إذا كان مرتداً أو حريياً (تخ عن
عمر بن الحنف) بأسنيد أحد حارجه ثقات ﴿ (من آوى) بالمدونة قصر أى ضم إليه (ضالمة)
صفة في الأصل للبيعة فغلبت والمراد من ضمها إلى نفسه متملكاً لها ولا يعرفها (فهو ضال)
أى مفارق للصواب أو ضالاً من أن هلك عند عبده عن الضمان للمساكاة وفيه جناس تام
وذلك لأنه إذا التقطها فلم يعرفها فقد أضرب بصاحبها فكان ضالاً عن الحق (ما لم يعرفها)
فيه وجوب تعريف اللقطة به قصد تملكها أم حفظها (حم م عن زيد بن خالد
﴿ من آوى يتيماً أو يتيمناً ثم صبر) على مشقة القيام بها (واحتسب) ما أنفقته عند الله (كنت
أنا وهو في الجنة كهاتين) تمامه عند مخرجه وحرك أصبعيه السبابة والوسطى (طس عن
ابن عباس) وفيه من لا يعرف وقول المؤلف حسن فيه نظر ﴿ (من ابتاع) أى اشترى (طعاماً)
هو ما يؤكل (فلا يبعه حتى يستوفيه) أى يقبضه كما جاء مصرح به في رواية ثلث لا يكون متصرفاً
في ملك غيره بلا إذنه فإن الزيادة على المسمى المكمل والموزون للبائع وفيه الطعام اتفاق (حم
قن عن ابن عمر ﴿ من ابتاع مملوكاً) عبداً أو أمة (فليهدم الله) على تيسيره له (وليكن أول
ما يطعمه) إياه (الحلواء) أى ما فيه حلاوة خلقية ومصنوعة (فانه أطيب لنفسه) مع ما فيه من
التفاؤل والأمر للذهب (ابن النجار) في تاريخه (عن عائشة) ورواه عنها ابن عدى وأورده ابن
الجوزى في الموضوع ﴿ (من ابتغى العلم) أى طلب تعلمه (ليباهي به العلماء) أى يفاخرهم
ويطاولهم به (أو يماري به السفهاء) أى يجادلهم ويخاصمهم والمارة المجادلة والمجاجة
(أو تقبل) بطلبه (أفندة الناس) أى قلوبهم (اليه فالى النار) أى فالمبتغى لذلك مصيره الى النار
وهذا تهديد وزجر عن طلب الدنيا بعمل الآخرة (ذهب عن كعب بن مالك) وإسناده وإجماعاً
﴿ (من ابتغى القضاء) أى طلبه (وسأل فيه) أى في توليته (شفعاء) أى سأل جماعة أن يشفعوا له
في توليته (وكل) بالبناء للمفعول أى وكاله الله (الى نفسه) فلا يستدده ولا يعينه (ومن أكره عليه
أنزل الله عليه ملكاً يسدده) أى يوقع في نفسه أصابة الصواب ويبلغه إياه (ت عن أنس) وقال
حسن غريب ﴿ (من ابتلى) بالبناء للمجهول أى من امتحن (من هذه) الإشارة الى أمثال
الذكورات في الفاقة والى جنس النبات مطلقاً (النبات بشئ فأحسن اليه) بالقيام به
على الوجه الزائد عن الواجب من تفتحه وغيرها (كن له ستراً) أى حجاباً (من النار) أى يكون
جزاؤه على ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حائل بينه وبينها وفيه تأكد حق النبات فوق الذكور
لقوتهم وإمكان تصرفهم بخلافهن (حم قن عن عائشة ﴿ من ابتلى بالقضاء بين المسلمين
فليعدل بينهم في لحظه) أى نظره الى من يتبعكم اليه منهم (وأشارته ومقعدته ومجلسه) وجميع
وجوه الأكرام من السلام وغيره فيهم عليه ترك التسوية (قطط هق عن أم لة) قال الذهبي

في المذهب اسناد مراد ١٠ (من ابتلى بالقضاء بين المسلمين فلا يرفع صوته على أحد انطمين
مالا يرفع على الاخر) بل يسوي بينهم في الرفع وعدمه لوجوب التسوية كما تقر (طب حتى عن
أئم سلمة) ثم قال مخترجه البيهقي محمد بن العلاء أي أحد رجاله ليس بقوي والمؤلف رحمه الله
١١ (من ابتلى فصيبر وأعلى فشكر وظلم فقفر) ببناء ابتلى وأعلى وظلم للمفعول (وظلم) بفتحات
أي نفسه أو غيره (فاستغفر) الله أي تاب توبة نصوحا (أو أنك اللهم الأمن) في الدنيا والآخرة
(وهم مهتدون) استدلل به على ان حصول الاستسلام وكل ما يترب عليه التكفير لا يحصل به الموعود
الابيض الصبر اليه ونورع (طب حب عن مخبرة) به لانه مفتوحة فبها سأكفة واحدة مفتوحة
عوا الازدي واسناده حسن ١٢ (من أتى المسجد) أي قصده (لشيء) يفعل فيه (فهو وحظه) أي
نصيبه من اتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث القاصد على حسن نيته (دعن أبي هريرة) واسناده
حسن ١٣ (من أبلى) بضم الهمزة وكسر اللام (بالأ) أي انعم عليه بنعمة (فذكره فقد شكره)
أي من آداب النعمة أن يذكر المعطي فإذا ذكره فقد شكره وهذا لا ينافي رؤية النعمة منه تعالى
لأن المعطي طريق في وصولها (وإن كتمه فقد كفره) أي ستر نعمته العطاء وغطاها التي شكرتم
لا يزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابنا لشديد (دوالضياء عن جابر) ورواه ثقات ١٤ (من أتى عرافا)
بالفتح شددان يخبر بالامور الماضية أو بما خفي (فسأله عن شيء) أي من غوامض الغيبات (لم تقبل
له صلاة أربعين ليلة) خص الأربعين على عادة العرب في ذكر الأربعين والسبعين والنسعين
للتكثير والمبالغة لأن عادتهم ابتداء الحساب بالدي والصلوة لكونهم أمم الدين فصومه كذلك
ومعنى عدم القبول عدم الثواب (حرم عن بعض أمهات المؤمنين) وعين الحميدة حفصة
١٥ (من أتى عرافا أو كاهنا) وهو من يخبر عما يحدث (فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد)
من الكتاب والسنة وصرح بالعلم بخبره أي والفرض أنه سأله بمعة قد اصدقه فلو سأله بمعة قد
كذبه لم يطقه الوعيد (حرم عن أبي هريرة) واسناده صحيح ١٦ (من أتى فراشه) لسان (رهو)
ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه) أي نام قهرا لميله (حتى يصبح كذب له ما نوى وكان
نومه عليه من ربه صدقة) وفيه أن الامور بعبادة (أنه له حب عن أبي الدرداء) واسناده صحيح
١٧ (من أتى الجمعة) أي محل إقامة (والامام يحط به) (كانت له ظهرا) أي فاتته الجمعة
فلا يصح ما صلاحه بجمعة بل ظهر القوت شرطها من سماعة للعلوية (ابن عساكر عن ابن عمرو)
ابن العاص ١٨ (من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا) أي جامعها حال حيضها
(أو أتى امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد) أي ان استعمل ذلك أو اراد الزجر والتنفير
وليس المراد حقيقة الكفر والامساك في وطء الحائض بالكفارة (حرم ٤ عن أبي هريرة)
وضعه البخاري ١٩ (من أتى كاهنا فأسأله عن شيء) طائفا بصدقه (نجبت عنه أتوبة أربعين
ليلة فإن صدقه بما قال كفر) أي ستر النعمة فان اعتقد صدقه في دعواه الاطلاع على القيب
كفر حقيقة (طب عن واثله بن الاسقع) وضعفه المنذري ٢٠ (من أتى اليكم معروفا فكأنتموه)
لأن في ذلك التواصل والتهاب (فان لم تجدوا) ما تكافؤوه به (فادعوا) الله (له) أن يكافئه بتمكم
(طب عن الحكم بن عير) الغالي واسناده ضعيف ٢١ (من أتى امرأة في حيضها) عدا أو جهلا
فليست صدق ندبا وقيل وجوب (بإيد شار) أي بشقال اسلاحي خالص (ومن آتاه وقد أدبر الدم

عنهم ولم تغتسل في قصف دينار) ولا شئ على المرأة لانه حق تعاق بالوطء فخطوب به الرجل دونها
 كالمهر (طب عن ابن عباس) وصححه الحاكم لكن نوزع ﴿من أناء أخوه﴾ في الدين (متصلا)
 أي متتبعين ذنبه معتذرا اليه (فقبل ذلك منه) ندبامؤ كداسواه كان (محقا) في اعتذاره
 (أو متصلا) فيه (فان لم يفعل) أي لم يقبل معذرتة (لم رد على الخوض) يوم القيامة حين يرد
 المؤمنون فيقيمهم منه (لعن أبي هريرة) ﴿من أتبع الجنان فليحذر﴾ ندبا (يجواب
 السير كها) الذي عليه الميت فان حمله ابروا كرام لادانة فيه وفيه ايماء الى تفضيل التبريع
 على الحسل بين العمدتين وهو مذهب الحنفية وعكسه الشافعي (عن ابن مسعود) ﴿من
 أتبع كتاب الله﴾ أي القرآن أي احكامه (هداه من الضلالة) ووفاه سوء الحساب يوم القيامة
 تعالى عنه لم يخرج ذلك لان الله عز وجل قال في أتبع هذا فلا يضل ولا يشقى (طس عن ابن
 عباس) واسناده ضعيف ﴿من أتت عليه ستون سنة﴾ من عمره (نقدأ عذرا لله اليه في العور)
 أي بسط عذره ودله على موضع التقوله كما يقال ان فعل ما نهى عنه ما حلت على هذا فيقول
 خذني فلان وغرنى كذا فبالله عذرك وتجاوزنا عندك فاذا لم يرجع العبد مع بلوغه هذا المهر
 فتد خلع عذره (حم عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من أتته هديته وعنده يوم جلوس
 فهم شركاؤه فيها﴾ لانه تعالى أوصى بالاحسان الى الخليل وسنه مقاسمته فيها (طب عن الحسين
 ابن علي) وعلقه البخاري ﴿من اتخذ من الخدم غيرا﴾ أي أمة (منكح ثم يغني) أي زين
 (فعليه مثل آثامهن) لانه السبب فيها (من غير أن ينقص من آثامهن شئ) لان فاعل السبب
 كفاعل المسبب (اليزار عن سلمان) الفارسي وفيه ضعف وانقطاع ﴿من اتقى الله﴾ أي اطاعه
 في أمره ونهيه بقدر الاستطاعة (عاش قويا) في دينه وبدنه حسا ومعنى (وسار في بلاده) كذا
 وقع في نسخ الكتاب وهو ما في خط مؤلفه ولفظ الرواية وسار في بلاده (أما) بما يحافه وان
 تصبروا وتتهوا لا يضركم كيدهم شيئا (حل عن علي) باسناد ضعيف ﴿من اتقى الله﴾ أي اطاعه
 منه كل شئ ومن لم يتق الله أهابه الله من كل شئ (لان من كان ذا حظ من التقوى أملا قلبه
 برور اليقين فانتفع عليه من المهابة ما يهابه كل من رآه) الحكيم (في نوادره) (عن واثله) بن الاسقع
 ﴿من اتقى الله﴾ (كل) بفتح الكاف وشدة اللام (اسانه) أي اعيان (ولم يشف غظه) عن فعل به
 مكروها (ابن أبي الدنيا) كتاب (التقوى عن سهل بن سعد) الساعدي واسناده ضعيف
 ﴿من اتقى الله وجاه كل شئ﴾ يحافه الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن كان
 بشأن الآخرة اشتغاله حسن في الدنيا والآخرة حاله (ابن النجار) في تاريخه (عن ابن عباس)
 ورواه عنه أيضا الخطيب وغيره ﴿من أشكل﴾ أي فقد (ثلاثة من صلبه) بضم أوله المهمل
 (في سبيل الله) فاحتسبهم على الله وحببت له الجنة (تفضلا منه) بانجاز وعده ولا يجب على الله شئ
 (طب عن عتبة بن عامر) ورواه ثقات ﴿من أتيتم﴾ أي المؤمنون (عليه خبرا وحببت له
 الجنة) المراد بالوجوب هنا النبوت لا الوجوب الاصطلاحي (ومن أتيتم عليه شرا) ذكر الثناء
 مقابل للشر للمساواة (وجبت له النار) أي ان طاب ثناء الواقع لان مستحق أحد الدارين
 لا يصير من أهل غيرها يقول بخالف الواقع أو مطلقا لان الهام الناس الآية انه غفر له (أنتم
 شهداء الله في الأرض) قاله ثلاثا لكيد وفي اضافتهم الى الله غاية التشريف (حم عن ابن

أنس قاله أنا مترجماً فاشي عليها ❊ (من اجتنب أربعاً) من الخصال (دخل الجنة) أي بغير
 عذاب أو مع السابقين (الدعاء) بأن لا يبق دم أحمر من ظلم (والأموال) بأن لا يتناول منها
 شيئاً بغير حق (والفروج) بأن لا يستمتع بفروج لا يحل (والأشربة) بأن لا يدخل جوفه شيئاً أبداً أنه
 الاستكثار وإن لم يسكر (البراز عن أنس) قال الجوزي ولا يصح ❊ (من أجرى الله على يديه فرجاً
 لمسلم) معصوم (فترج الله عنه كرب الدنيا والآخرة) جزاء وفا (خط عن الحسن بن علي) وضعفه
 الدارقطني ❊ (من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة) أراد بسلطان الله الامام الاعظم
 أو المراد بسلطانه ما يقتضيه تواميس الوهية وهذا خبر أودها (طب عن أبي بكر) ❊ من أحاط
 حائطاً على أرض فهي له) أي من أحياء وأتانا وأحاط عليه حائطاً من جميع جوانبه ملكه فليس
 لاحد نزعه منه (حم دوا الضياء عن سمرة) بن جندب ❊ (من أحب الله) أي لاجله ولوجهه شخصاً
 لا لملك قلبه ولا لهواه (وأبغض الله) لا لا يذام من أبغضه له بل لكفره وعصيان (واعطى الله) أي أثوابه
 ورضاه للخير (ومنع الله) أي لا أمر الله كان لم يصرف الزكاة لكافر لمسته ولا لها شئ لشرفه
 بل لمنع الله لهم منها (فقد استكمل الايمان) بمعنى أكمله (دوا الضياء) المقدسي (عن أبي امامة)
 بإسناد ضعيف ❊ (من أحب لقاء الله) أي المصير إلى الدار الآخرة بمعنى أن المؤمن عند الغرغرة
 يشمر برضوان الله فيكون موته أحب إليه من حياته (أحب الله لقاءه) أي افاض عليه فضله
 (ومن كره لقاء الله) حين يرى ماله من العذاب حينئذ (كره الله لقاءه) أبغضه عن رحمة وأذناه
 من نقمته (حم قاتن عن عائشة وعن عبادة) بن الصامت ❊ (من أحب الانصار) لما لهم من
 المآثر الحميدة في نصرة الدين (أحبه الله) أي انعم عليه (ومن أبغض الانصار) أبغضه الله) أي
 عذبه فان أبغضهم لاجل كونهم أنصاراً كفر (حم تخ عن معاوية) بن أبي سفيان (ه) حب عن
 البراء بن عازب وإسناده صحيح ❊ (من أحب أن يكثر الله خيراته فليستوا) إذا حضر غذاؤه
 وإذا رفع) قال المنذري المراد به غسل اليدين وانما كان خيراً لبيت يكثر بذلك لأن فيه مقابلة
 النعمة بالادب وذلك من شكرها والشكر يوجب المزيد (عن أنس) وضعفه المنذري وغيره
 ❊ (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) أي علامة صدق المحبة اكثار ذكر المحبوب (فرعن عائشة
 ❊ من أحب دينه أضر بآخرته) لأن حبها يشغله عن تفريغ قلبه لحب ربه ولسانه لذكره (ومن
 أحب آخرته أضر بدينه) فهم ما كفتي ميزان فاذا رجحت احدي الكفتين خفت الاخرى (فاتروا
 ما يتيق على ما يقضي) ومن أحبها صيرها غايتها (حم لعن أبي موسى) الاشعري ورجال ثقات لكن
 فيه انقطاع ❊ (من أحب أن يسبق الدائب) بدال مهملة أي الحمد المجتهد من دأب في العمل جد
 (المجتهد) أي المبالغ (فليكنف عن الذنوب) لأن شؤم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان
 (حمل عن عائشة) وإسناده ضعيف ❊ (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً) أي يقومون
 له قياماً بأن يلزمهم بالقيام له صفوفاً أو بأن يقيم على رأسه وهو جالس (فليتبوا مقعده من النار)
 أمر بمعنى الخبر كانه قال من أحب ذلك وجب له أن ينزل منزله من النار وحق له ذلك (حم
 دت عن معاوية) وإسناده صحيح ❊ (من أحب فطرني فليستسق بسقني وان من سقني التكاثر)
 المحبة توجب اتباع طريقة المحبوب فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب (هق عن أبي
 هريرة) وقال مرسل ❊ (من أحب قوماً حشره الله في زمرة) فمن أحب أولياء الرحمن

فهو معهم في الجنان ومن أحب حزب الشيطان فهو معهم في النيران وفيه بشارة عظيمة أن
أحب الصوفية أو تشبه بهم وأنه يكون مع تنزيهه بالقيام بمجاهد عليه معهم في الجنة ومن
تشبه بهم انما قيل ذلك لمحبة اياهم ومحبة لهم لا تكون الا لتببسه روحه ما تنبت له أرواحهم
لان محبة الله محبة أجرة وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون يجاذب الروح لكن المتشبه
تغرق بغلظة النفس والصوفي خالص من ذلك (طب والضياع عن أبي قريصة) وفيه عجول ﴿من﴾
أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ومن علامات حبهم حب ذريتهم
بحيث ينظر اليهم الآن نظره بالامس الى اصولهم (حمه لحن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿من﴾
أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني لما أوتيه من الفضائل (لحن سلمان)
النفاري واسناده حسن ﴿من﴾ أحب أن ينظر الى شهيد عني على وجه الارض فليتنظر الى
طلحة بن عبيد الله. هذا معدود من معجزاته قاله استشهد في وقعة الجبل كما هو معروف (تلا
عن جابر) قال الذهبي وفيه الصلت واه ﴿من﴾ أحب أن يصل أباه في قبره فليصل اخوان أبيه
أي اصداقاه (من بعده) أي من بعدهم أو من بعدهم ولما قد هوم له بل هو قيد اتفاق (ع
حب عن ابن عمر) من أحب أن تسره صحبته أي صحبته أجماله اذا رآها يوم القيامة (فليكثر
فيها من الاستغفار) فانها تأتي يوم القيامة تلاءم لا تورا كما في حديث (هب والضياع عن الزبير)
ابن العوام واسناده صحيح ﴿من﴾ أحب أن يجد طعم الايمان أي حلاوته (فليحب المرأة لا محبة
الله) فان من أحب شيئا سوى الله ولا تكن محبته له الله ولا يكون له معنائه على الطاعة أعظم
قلبه فلا يجد حلاوة الايمان (هب عن أبي هريرة) ورجاله نفقات ﴿من﴾ أحب أن يسطر له في
رزقه أي يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة (وان ينسأ) يضم فسكون ثم همزة أي
بؤخر (له في أثر) محرابية عمره مسمى أثر لانه يتبع العمر (فليصل) فليحسن بنحو مال وخدمة
وزيارة (رجه) أي قرابته وصلته بتختلف باختلاف حال الواصل والموصول (قدن عن أنس)
ابن مالك (حمه عن أبي هريرة) من احتجب (عن الناس) بأن منع أصحاب
الطوائج من الدخول عليه (لم يحتجب عن النار) يوم القيامة لان الجزاء من جنس العمل
فكما احتجب دون عباده الله يحجبه الله عن الجنة ويدينه من النار (ابن منده) في معجم الصحابة
(عن رباح) بالفتح والتخفيف غير منسوب ﴿من﴾ احتجب لسبع عشرة (تمضي) من الشهر وتسع
عشرة واخدي وعشرين (الواو بمعنى أو) كان له شفاء من كل داء أي من كل داء سببه غلبة
الدم ومحل اختيار هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة (ذلك
عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿من﴾ احتجب يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر (كان)
ذلك (دواء لاسنة) اعله أراد هنيئا أو مأخوذا كسابع عشر الشهر فلا ينافي حديث ان في
يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم (طب حق عن معقل بن يسار) وضعفه الذهبي
﴿من﴾ احتجب يوم الأربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحا أي برصا (فلا بلومن
الانفاس) فانه الذي عرض جسده لذلك وتسبب فيه (لهق عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿من﴾
احتجب يوم الخميس فرض فيه مات فيه (ومثل الخجامة القصد) (ابن عساكر عن ابن عباس) من
احتجب على المسلمين طعنا بهم أي ادخر ما يشتر به منه وقت الغلاء ليبيعه باغلى (ضربه الله

بالجذام) أى الصفة وألزمه بعذاب الجذام (والأفلاس) خصه مالا أن المحتسك أراد إصلاح بدنه
 وكثرة ماله فأفسد بدنه بالجذام وماله بالأفلاس (حم عن ابن عمر) ورجال ابن ماجه ثقات (من)
 احتسك حكمة) أى جملة من القوت من الحكمة يفتح فسكون الجمع والامسالك (يريد أن يغلى
 به ساعلى المسلمين فهو خاطئ) بالمدة فى رواية ماعون أى مطرود عن درجة الأبرار لاجن رحمة
 الفقار (وقد برئت منه ذممة الله ورسوله) لكونه نقض ميثاق الله وعهده (جم عن أنى هرة)
 قال البيهقى حديث منكر (من احتسك طعاما على امتى أربعين يوما) لم يرد التصديق بل أن
 يعمل الاحتسار حرفة يقصد به اتقع نفسه وضر غيره (وتصدق به لم يقبل) منه يعنى لم يكن كفارة
 لاثم الاحتسار والقصد المبالغة فى الزجر حسب (ابن عساكر عن معاذ) بن معاذ بن أسناد واه
 (من أحدث) أى أنشأ وأخترع وأتى بأمر حديث من قبل نفسه (فى أمرنا) شأننا أى دين
 الاسلام (هذا) إشارة الى جلالة ومزىد رفعة (ماليس منه) أى رأيا ليس له فى الكتاب والسنة
 عاصد (فهو رد) أى مردود على فاعله لطلانه قال أحمد هذا الحديث ثلث العلم قال المؤلف
 وأراد به أنه أخذ القواعد الثلاث التى ترد اليها جميع الأحكام عنده (قد عه عن عائشة) ماجرى
 عليه المؤلف من جعل ذلك من المتفق عليه تبع فيه العمدة وتعبه الزركشى بأن النووى
 فى أربعين عزمه لم خاصة وصرح عبد الحق فى جمعه بين الصعيدين بأن البخارى لم يخرج له لكن
 فيه من اثنا حديث معاقا من عمل علاليس عليه أمر نافه ورد (من أحرم حجج أو عمرة من
 المسجد الاقصى) زاد فى رواية الى المسجد الحرام (كان كيوم ولدت أمته) أى خرج من ذنوبه
 كخروج به من ذنوب من بطن أمته يوم ولادته وفيه شمول للكثير (هب عن أم سلمة) قال المذرى
 فى ميثمه واسنادهم خلاف كثير (من أحسن والديه) أى أدخل عليهم ما أوفى لهم ما يحزنهم ما
 (فقد عهدهما) وعقودهما كقيمة (خطفى) كتاب (الجامع عن على) أمير المؤمنين (من أحسن
 الى يقيم أو يقيم كيت أنا وهو فى الجنة كهاتين) وقرن بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه
 المبركة لأن اليتيم قد فقد أبويه الذين بهم مات يتيه وعزه وصار به كافله فالمحسن اليه يؤدى عن الله
 ما تكفل به وليس فى الموقف بقعة أشرف من بقعة يكون المصطفى فيها فى ناله افاقه سد سعد جده
 وفى ذمته تديد شديد فى ترك الاحسان لليتيم (الحكيم) فى نوادره (عن أنس) بن مالك (من)
 أحسن الصلاة حيث يراه الناس ثم أساء هاجن يخلو) بنفسه بأن يكون أداؤه لها فى الملبصو
 طول القنوت واتمام الأركان والخشوع وأداؤه اياها فى السر بدون ذلك أو بعرضه (فذلك)
 الخصلة أو الفعلة (استهانة استهان بها به) أى ذلك الفعل يشبه فعل المستهين به فان قصد
 الاستهانة كفر (عب عه عن ابن مسعود) وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف (من أحسن
 فى الاسلام) بالإخلاص فيه (لم يؤخذ بما عمل فى الجاهلية) من جنابة على نفس أو مال (ومن
 أساء فى الاسلام) بضد ذلك (أخذ بالاول) الذى عمله فى الجاهلية (والآخر) بكسر الخاء الذى
 عمله فى الكفر فالمراد بالاساءة الكفر وهو غاية الاساءة فإذ أمان مرتدا كان كمن لم يسلم فيه عاب
 على كل ما قدمه (حم قه عن ابن مسعود) من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه
 وبين الناس) لأنهم لا يقدررون على فعل شئ حتى يقدرهم الله عليه ولا يريدون حتى يريد الله
 (ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته) تمامه عند مخزجه ومن عمل لا تحته كفاه الله عز وجل

دينه (لأن تاريخه) تاريخ يسابور (عن ابن عمرو) بن العاص ﴿ (من أحسن منكم أن
يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه) أى التكلم بها (يورث النفاق) أراد النفاق العملي
لا الإيمانى أو الأنداز والتخويف (لأن ابن عمر) بن الخطاب قال كصحح ورواه الذهبي ﴿ (من
أحسن الرمي بالسهام) أى القسي (ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم) الجلبلة العظيمة (القرب
فى) كتاب فضل (الرمي عن يحيى بن سعيد مرسل) عن ابن سعيد بن العاص ﴿ (من أحيا الليالى
الاربع وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة الخرو ليلة القدر) أى ليلة عيد القدر
وليلة عيد النحر (ابن عساكر عن معاذ) واسناده ضعيف ﴿ (من أحيا ليلة القدر وليلة
الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) أى قلوب الجهال وأهل الفسق والضلال فإن قلب المؤمن
الكامل لا يموت (طب عن عبادة) بن الصامت قال ابن حجر مضطرب الإسناد ﴿ (من أحيا
ارضاميته) بالتشديد لا التخفيف والمية الخراب التى لا عمارة بها وأحياؤها عمارتها (فقد فيها أشر
وما كثر العاقبة) أى كل طالب رزق آدميا أو غيره (منها فهو له صدقة) قيل فيه أن الذى
لا يملك الموات لأن الأجر ليس إلا للمسلم واعترض (حم عن حب والضياء عن جابر) بإسناده صحيح
﴿ (من أحيا ارضاميته) أى لا مال لها (فهو له) أى يملكها بمجرد الإحياء وإن لم يأذن الإمام
عند الشافعى وشروطه أبو حنيفة (وليس لعرق) بكسر فسكون (ظالم حق) بإضافة عرق إلى ظالم
فهو صفة لمحذوف تقديره لعرق رجل ظالم أى ليس لعرق من عروق ما عرس بغير حق بأن عرس فى
ملك الغير بغير إذن معتبر وروى مقطوعا عن الإضافة يجعل الظالم صفة للعرق نفسه (حم دت
والضياء عن سعيد بن زيد) قالت حسن غريب ﴿ (من أحيا سنى) بصيغة الجمع عند جمع
لكن الأشهر إفراده (فقد أحبنى ومن أحبنى) كان معى فى الجنة (وأحياؤها أظهارها بعاملها فيها
والحث عليها) (السجزي) فى الآبئة (عن أنس) حديث منكر ﴿ (من أخاف أهل المدينة)
النبوية (أخافه الله) زاد فى رواية يوم القيامة وفى أخرى وعليه لعنة الله وخصه (حب عن
جابر) بن عبد الله ﴿ (من أخاف أهل المدينة فقد أخاف ما بين جنبي) هذا المراد نظيره لبقعة
سواها وهو مما تسلم به من فضلها على مكة (حم عن جابر بن عبد الله) ورجال رجال الصحيح
﴿ (من أخاف مؤمنا) بغير حق (كان حقا على الله أن لا يؤمنه من أفرأع يوم القيامة) جراء
وفاقا (طس عن ابن عمر) وضعفه المنذرى ﴿ (من أخذ السبع) أى البور السبع الأول
من القرآن (فهو خير) أى من حفظها واتخذ قراءتها ورواها ذلك خير كبير يعنى به كثرة الثواب
عند الله (لأنه عن عائشة) من أخذ أموال الناس (بوجه من وجوه التعامل) أو الحفظ
أو بقرض أو غير ذلك لكنه (يريد أدها أى الله عنه) خبرا لفظا ومعنى أى يدبر الله ذلك بأمره
ويعطي رزقه ويصح كونها انشائية معنى بأن يخرج من خزائن الدعاء (ومن أخذها يريد أن ينفقها)
على أصحابه بصدق أو غيرها (أنافه الله) أى أناف الله أمواله فى الدنيا بكثرة الخن والمغارم
والمصائب ومحق البركة وفى الآخرة بالعذاب (حم خ عن ابى هريرة) من أخذ من الأرض
شئاً قل أو كثر (ظلم) هو وضع الشئ فى غير محله (جاء يوم القيامة يحمله تراها) أى الحصة
المقصوبة (إلى المحشر) أى تسكف نقل ما ظلم به إلى أرض المحشر وهو استعاره لأن تراها لا يعود
إلى المحشر لقناتها والمحشر إنما يقع على أرض ضياء (حم ط عن يعلى بن مرة) واسناده حسن

﴿من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به﴾ أي هوى به إلى أسفلها (يوم القيامة) بأن يجعل
 كالطوق في عنقه حقيقة ويعظم عنقه ليتسع أو يطوق أعم ذلك ويلزمه لزوم الطوق أو يكاف
 الظالم الوفاء ولا يستطيع فيعذب بذلك (السيبغ أرضين) بفتح الراء وتسكن فيه ان العقار
 يغصب وبه قال الشافعي مخالفا للحنفية (خ عن ابن عمر) ﴿من أخذ من طريق المسلمين
 شيئا بغيره يوم القيامة يحمله من سبع أرضين﴾ فيه كاذب قبله ان الأرض سبع طباق كالسموات
 (طب والضياء عن الحكم بن الحرث) السلي واسناده حسن ﴿من أخذ على تعليم القرآن
 قوسا قلده الله مكانها وقوسا من نار جهنم يوم القيامة﴾ قاله المعلم أهدي له قوس فقال هذه غير
 مال نأري به في سبيل الله وأخذ به أبو حنيفة فحرم اخذ الاجر عليه وأوله الجهور بأنه كان
 يحب تب التعليم (حل عن أبي الدرداء) ثم قال البيهقي ضعيف ﴿من أخذ على﴾ تعليم
 (القرآن اجر افاض الله حظه من القرآن) أي فلا ثواب له على قراءته وتعليمه ويعارضه قصة اللديغ
 وريقهم اياه بالفاتحة (حل عن أبي هريرة) وفيه كذاب ﴿من أخذ بسنتي فهو مني﴾ أي من
 اشياعي أو اهل ملتي (ومن رغب عن سنتي) أي تركها وأمال عنها زهدا فيها (فايس مني) أي ليس
 على منهاج وطريقتي أو ليس يتصل بي (ابن عساكر عن ابن عمر) باسناد واه ﴿من أخرج
 اذى من المسجد﴾ نجس أو طاهر (يخ الله ليتأني الجنة) وفي رواية أن ذلك مهوور الحور العين
 (عن أبي سعيد) باسناد ضعيف ﴿من أخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم﴾ كشول وقذر
 ونجس (كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة أدخله بها الجنة) تفضلا منه وكرما (طس
 عن أبي الدرداء) ورجاله ثقات ﴿من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو﴾ أي
 الندم (كفارتة) لأن الندم توبة أي وهو معظم أركانها (طس هب عن ابن مسعود) واسناده حسن
 ﴿من أخذ لله أربعين يوما﴾ بأن طهرت حواسه انفاذارة والباطنة من الاخلاق الذميمة
 (ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) لأن المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة
 يوصل الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث أخذ الصوفية الاربعينية التي يتعهدونها
 واستأنسوا بذلك بقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة
 التقيد بالاربعين انه تعالى خرطينة آدم أربعين صباحا تبعد بالتعمير أربعين باربعين حجابا من
 الحضرة الالهية لتصلح لعمارة الدنيا وتعوق به عن الحضرة وبالبقل والاخلاص والتورع عن
 النوجه الى أمر المعاش بكل يوم يخرج عن حجاب وبقد رزوال كل حجاب ينزل منزلا في القرب
 من الحضرة الالهية التي بين جميع العلوم ومصدرها فاذا تمت زالت الحجب واقضت اليه العلوم
 والمعارف ثم ان القلب وجهه الى النفس باعتبار توجهه الى عالم الشهادة وله وجهه الى الروح
 باعتبار توجهه الى الغيب فيستمد القلب العلوم المكنونة في النفس ويخرجها الى اللسان الذي
 هو ترجمانه فالعبد بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس يقطع مسافات وجوده ويستنبط من نفسه
 جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفاء بشروط الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد الاربعين
 تبين أنه أخل ببعض الشروط (حل عن أبي أيوب) الانصاري باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
 ﴿من اذ ان ديناني﴾ أي وهو ينوي (قضاء أدام الله عنه يوم القيامة) بأن يرضى خصمه
 وفيه ان الامور بقاصدها وهي احدي القواعد الاربع التي ردت جميع الاحكام اليها (طس)

عن معيون) الكردى واسناده صحيح ﴿١﴾ (من ادى الى اتمى حديثا لتمام به سنة أو تمل به بدعة فهو
 في الجنة) أى يحكم له بدخولها واللفظ رواية مخبره قوله الجنة (سئل عن ابن عباس) روى اسناده
 كذاب ﴿٢﴾ (من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذى عليه ومن زاد فهو أفضل) وله هذا الاقترن
 المصطفى بكر اوردر باعنا (حق عن الحسن مرسلا) وهو البصرى واسناده حسن ﴿٣﴾ (من أدرك
 ركعة) أى ركوع ركعة (من الصلاة) المكتوبة (فقد أدرك الصلاة) أى من أدرك ركعة في
 الوقت وباقها خارجة فقد أدرك الصلاة أى إذا خلا فالأبى حنيفة ﴿٤﴾ (عن أبي هريرة) من
 أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) زاد في رواية أبي نعيم ومن أدركهم في التشم رصلى
 أربعاً (عن أبي هريرة) قال لا صحيح وأقره في التلخيص ﴿٥﴾ (من أدرك عرفة) أى الوقوف بها
 (قبل طلوع الفجر) ليلة النحر (فقد أدرك الحج) أى معظمه لأن الوقوف اعظم أعماله واشرفها
 فأدركه بأدراكه وقت الوقوف من زوال يوم عرفة الى فجر النحر (طب عن ابن عباس) وضعفه
 الهيثمي فقول المؤلف حسن ممنوع ﴿٦﴾ (من أدرك رمضان وعليه من رمضان) أى من صومه
 (شئ لم يقضه) قبل مجئ مثله فإنه لا يقبل منه حتى يصومه حم عن أبي هريرة) واسناده حسن
 ﴿٧﴾ (من أدرك الاذان) وهو في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة) الى
 المسجد ليصل فيه مع الجماعة (فهو منافق) أى يكون دلالة على نفاقه أو أنه يشبه فعل المنافقين
 (عن عثمان) بن عفان قال ابن حجر كالتعميرى ضعيف فمن المؤلف لحسنه ممنوع ﴿٨﴾ (من ادعى
 أى) اتسب (الى غير أبيه) عذى ادعى بالى لضعفه معنى النسب (وهو يعلم) أنه غير أبيه وليس
 المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب (فالجنة عليه حرام) أى ممنوعة قبل العقوبة
 وهو زجر وتخويف أو ان استحل (حتم دمه عن سعد) بن أبي وقاص (وأبي بكر) قال كلاهما
 سمعهما أنى ووعاه قلبى من رسول الله ﴿٩﴾ (من ادعى الى غير أبيه) أى من رغب عن أبيه والتحق
 بغيره تاركاً لادنى وزاعماً فى الاعلى أو تقر بالغيره بالانتماء اليه (أو اتقى الى غير مواله فعليه لعنة
 الله) أى طرده عن درجة الابرار لان رحمة الغفار (المتابعة) أى المتعادية (الى يوم القيامة)
 لمعارضته لحكمة الله تعالى فى الانساب (دع أنس) ورواه مسلم عن علي ﴿١٠﴾ (من ادعى ما ليس
 له) من الحقوق (فليس منا) أى ليس من العاملين بطريقنا ولينبوا مقعده من النار) لا يحمل
 مثل هذا الوعيد فى حق المؤمن على التأييد (عن أبي ذر) ﴿١١﴾ (من اذعن ولم يسم) الله عند
 ادعائه (اذن معه مستون شيطاناً) الظاهر أن المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير
 عن ترك التسمية (ابن السنى فى عمل يوم وليله عن دريد بن نافع القرشى مرسلا) تابعى مصرى
 مستقيم الحديث ﴿١٢﴾ (من أذل نفسه فى طاعة الله فهو أعز من تغر بعصية الله) لأن من أذل
 نفسه لله انكشف عنه غطاء الوهم والخيال وطلب الحق بالحق واقترن به اليه وذلك غاية
 الشرف والعزة (سئل عن عائشة) ﴿١٣﴾ (من أذل) بالبناء للجهول (عنده) أى يحضره أو به
 (مؤمن فلم ينصره) على من ظلمه (وهو يقدر على أن ينصره) أدله الله على رؤس الاشهاد يوم
 القيامة) دعاء أو خبر فخذ لأن المؤمن حرام شريد التحريم دينياً أو دينياً (حم عن سهل بن
 حنيف) باسناد حسن ﴿١٤﴾ (من أذن) للصلاة (سبع سنين محسباً) من غير أجره (كتب له
 براءة من النار) لأن مداومته على النطق بالشهادتين والدعاء الى الله تعالى هذه المداومة

من غدير باعث دينوى صير نفسه كأنهم معجونة بالتوحيد والنار لاسلطان لها على من صار كذلك
وأخذ منه أنه يندب المؤمن أن لا يأخذ على أذانه أجرا (ت عن ابن عباس) قالت وجابر الجعفي
ضعفه ❀ (من أذن ثقي عشرة سنة) أي محتسبا كما يرشد إليه الرواية الأولى (وجبت له الجنة)
حكمته أن العير الاقصى مائة وعشرون سنة والاثنتا عشرة عشر هئا والعشرة يقوم مقام الكل
من جاء بالחסنة فله عشر أمثاله فكانت تصدق بالدعاء الى الله تعالى كل عزة (وكتب له بتأنيده
في كل يوم ستون حسنة وباقامة ثلاثون حسنة) فترفع به ادرجاته في الجنان (ت عن ابن عمر)
قال كصحیح واعتبره المؤلف وهو مردود ❀ (من أذن خمس) أي خمس صلوات ايمانا واحسانا با
عفوله ما تقدم من ذنبه) أي من الصغائر (ومن أم أحمابه) أي صلى بهم اماما (خمس صلوات
ايمانا واحسانا بعفوله ما تقدم من ذنبه) من الصغائر وكم له من نظائر والخمس صادقة بان تكون من
يوم واحد أو من أيام (ت عن أبي هريرة) بإسناد ضعيف ❀ (من أذن سنة لا يطالب عليه) أي على
أذانه (أجرا) من أحد (دعى يوم القيامة ووقف على باب الجنة فقبل له اشفع لمن شئت) فانك
تشفع ودعى ووقف بالبناء للجهول والفاعل الملائكة باذن الله (ابن عساکر عن أنس) وفي اسناده
كذاب ❀ (من أذن ذنبا) بما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق (فعل أن له بان شاء أن يغفر له غفرله
وان شاء أن يعذبه عذبه كان حقا على الله أن يغفر له) جعل اعترافه بالربوبية المستلزم لاعترافه
بالعبودية واقرا به ذنبه سببا للمغفرة وهذا على التفضل لا الوجوب الحقيقي (ت عن
أنس) قال كصحیح فقال الذهبي لا والله ❀ (من أذن ذنبا فسلم أن الله قد اطلع عليه غفرله
وان لم يستغفر) ليس المراد منه الترخيص في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله تعالى له عظيم
الرغبة فيما عنده من الخير (طعن عن ابن مسعود) بإسناده ضعيف جدا ❀ (من أذن وهو
يضحك) استخفافا بما اقترفه من الذنب (دخل النار وهو يضحك) جزاء وفاقا وقضاء عدلا (ت عن
ابن عباس) بإسناد ضعيف ❀ (من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية) لله (فهو منافق)
تقافا علميا (ابن الجار) في تاريخه (عن أبي ذر) الفقاري ❀ (من أراد الحج) أي قدر على
أذانه لان الارادة تبدأ بالفعل والفعل مسبوق بالقدرة (فليتجهل) أي وليستقم الفرصة اذا
وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة قبل عرض موانع والامر للندب لان الحج موسع
(ت عن ذلك ت عن ابن عباس) قال كصحیح وأقره في التلخيص ❀ (من أراد الحج فليتجهل فانه
قد عرض المريض وتصل الضالة وتعرض الحاجة) هذا من قبيل الجواز باعتبار الاول اذا المريض
لا يعرض بل الصحيح والقصد الحث على الاهتمام بتجمل الحج قبيل الموانع (ت عن الفضل بن
عباس والاصح وقفه ❀ (من أراد أن يعلم ماله عند الله فليظن ماله عنده) زاد في رواية
الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه ورواه الحاكم بالفظ من كان يجب أن يعلم
منزله عند الله فليظن كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه فترزله
الله عند العبد انما هو على قلبه على قدر معرفته اياه وعلمه به وهيبته واجلاله وتغليظه والحياء
والخوف منه والوجل عند ذكره واقامة الحرمة لاهره ونهييه وقبول منته ورؤية تدبيره
والوقوف عند أحكامه بطيب نفس وتسليم له بدنا وروحا وقلبا ومرتبة تدبره في مصنوعاته ولزوم
ذكره والتموض باذنه الى نعمه واحسانه وحسن الظن في كل ما ناباه والناس في ذلك على درجات

فنازلهم عنده على قدر سطو وظلمهم من هذه الامور (قط في الافراد عن أنس) بن مالك (حل عن
أبي هريرة وعن سمرة) ضعيف اضعف صالح المزني ❦ (من أراد أن يلقى الله طاهرا
مطهرا) من الانسان المعنوية (فليتزوق الحرائر) ومعنى الطهارة هذا السلامة من الآثام
المتعلقة بالفروج (معن أنس) وضعفه المنذري ❦ (من أراد أن يصوم فليصم برشي) نداء
ولو يجزئة من ماء فإن البركة في اتباع السنة لافي عين الماء كقول (حم) والفضاء عن جابر) واسناده
حسن ❦ (من أراد أهل المدينة) النبوية وهم من كان بها في زمنه أو بعده وهو على منته
(بسوء أذابه الله) أهلكه بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شيء لا دفعه بل على التدريج لكونه
أشد بالاماء أقوى تعذيبا (كما يذوب) ما مصادرية أي ذوبا كذوب (الملح في الماء) شبه أهل
المدينة به اشارة الى أنهم في الصفاء كالماء وهذا في الآخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى
شأن من حارب الأيام بن أمية كعقبة بن مسلم فإنه هلك في منصرفه عنها ثم هلك يزيد بن معاوية
مرسله على اثر ذلك (حم) عن أبي هريرة عن سعد بن أبي وقاص ❦ (من أراد أن تستجاب
دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر) بامهال أو أداء أو ابراء أو تأخير مطالبته (حم
عن ابن عمر) باسناد صحيح ❦ (من أراد أمر ائسا ورفقه أمر أسبلا وفقه الله تعالى لا يرشد
أموره) فان المشورة عماد كل ملاح وباب كل نجاح وفلاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه
دين وعقل تام وتجربة (طس عن ابن عباس) واسناده كما قال الحافظ العراقي وامر من المؤلف
لحسنه زال ❦ (من ارتد عن دينه فاقتلوه) أي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول أو فعل
مكفر يستتاب وجوبا ثم يقتل ولو امرأة خلافا لابي حنيفة (طس عن عصبه بن مالك) باسناد
ضعيف ❦ (من أرضى سلطانا بما يخطربه خرج من دين الله) ان استعمل والافهوزجر
وتهويل (ل عن جابر) بن عبد الله نفر دبه علاق ❦ (من أرضى الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس) لانه لما رضى لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه نفع ولا ضراو كل اليه (ومن أسخط
الناس برضا الله كفاء الله مؤنة الناس) لانه جعل نفسه من حزب الله وهو لا يجيب من التجأ
اليه ألا ان حزب الله هم الفالحون (ت حل عن عائشة) واسناده حسن ❦ (من أرضى والديه)
أي أصله المسكين وأن عليا (فقد أرضى الله ومن أسخط والديه فقد أسخط الله) عام مخصوص
بما اذا لم يكن في رضاهما مخالفة لحكم شرعي والا فلا طاعة للمخلوق في معصية الله (ابن النجار عن
أنس) بن مالك ❦ (من أريد ماله) أي أريد أخذ ماله (بغير حق فقاتل) في الدفع عنه (فقتل فهو
شديد) في حكم الآخرة لا الدنيا يعني ان له أجر شهيد (ع عن ابن عمرو) واسناده صحيح ❦ (من
ازداد علما ولم يزد في الدنيا زهد الم يزد من الله الابداء) ولهذا قال الحكماء العلم غير طاعة الله
مادة الذنوب (فرع عن علي) واسناده ضعيف ❦ (من أسبغ الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر
كفان) كفل على الوضوء وكفل على الصبر على ألم البرد (طس عن علي) باسناد ضعيف لضعف
عر العبدى ❦ (من أسبل ازاره) أي أرخاه حتى جاوز الكعبين (خيلاء) بضم الخاء المجعدة والمدة
كبروا عجاوبا (فليس من الله في حل ولا حرام) بكسر الخاء من حل وقيل معناه لا يؤمن بحلال الله
وحرامه (د عن ابن مسعود) من استجذ قيصا) أي اتخذ حديدا (فلبه فقال حين بلغ ترقوته
الجسد الذي كساني ما أرى) أي أستر (به عورتى وأتجمل به في حياتي ثم عمد) أي فصل (الى

الثوب الذي أخلق) أي صار خلقا باليا (فتصدق به كان في ذمة الله وفي جوار الله) أي حفظه
 والجار الذي يجبر غيره أي يؤمنه عما يخاف (وفي كنف الله حيا وميتا) الكنف يقتضيه الجانب
 والساتر (حم عن عمر) روى المؤلف لحسنه **١** عن عده ابن الجوزي في الواهيات **٢** (من
 استجمر فليس تجمر ثلاثا) من الاستجماز التبعز بالعود أو من الاستجماز الذي هو مسح الخرج
 بالأجار وقد مر ذلك موضعا وفيه أنه يجب في الاستجماز بالجمر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث
 أبي داود من استجى فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج لأن معناه أن لا يتارسنه فلا
 دليل فيه على عدم وجوب الاستجماز الذي قال به أبو حنيفة (طب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده حسن لا صحيح خلافا للمؤلف **٣** (من استحل بدوهم) في النكاح كذا هو ثابت في
 المتن في الرواية فسمعت من قلم المؤلف (فقد استحل) أي طاب حل النكاح فيجوز جعل الصداق
 ولودره ما هو ورد على من جعل أقله عشرة (هق عن ابن أبي ليبة) وهو حديثان تحثان تصغيرا به
 واسناده واه كما قال في المذهب **٤** (من استطاب بثلاثة أحجار ليس فيه من ربيع كن له طهورا)
 بضم الطاء ومن استطاب بأقل من ثلاثة لم تكفه كما صرح به رواية مسلم وفي معنى الخبر كل جامد
 طاهر قالم غير محترم (طب عن خزيمة بن ثابت) واسناده حسن **٥** (من استطاع) أي قدر (أن
 يموت بالمدينة) أي أن يقيم بها حتى يدرك الموت فيها (فليت بها) أي فليقيم بها حتى يموت فهو
 حث على لزوم الإقامة بها (فإن اشفع لمن يموت بها) أي أخيه بشفاعتي غير العامة زيادته في
 إكرامه (حم) حب عن ابن عمر (قال حسن صحيح غريب **٦** (من استطاع) أي قدر
 (أن يكون له خبء) أي شيء يخبئها أي مدخر عند الله (من عمل صالح فليفعل) أي من قدر منكم
 أن يعمد ونوبه بفعل الأعمال الصالحة فليفعل ذلك وحذف المفعول اختصارا (الضياء)
 والطبيب (عن الزبير) بن العوام واختلف في رفعه ووقفه **٧** (من استطاع منكم أن ينفع
 أخاه) أي بالرقية (فلينفعه) ندبا موكدا وقد يجب وحذف المنفعة به لإرادة التعميم (حم) من
 جابر (قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية فقال عمرو بن حزم يا رسول الله كانت هندنا
 رقيةا نرقى بها المقرب وعرضوها عليه فذكره **٨** (من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه)
 بكسر العين محل المدح والذم من الإنسان (بماله فليفعل) ندبا موكدا وفيه ندب إعطاء الشاهر
 لذلك (لبن عن أنس) وقال صحيح ورواه الذهبي بأنه واه **٩** (من استطاع منكم أن لا يهول بينه
 وبين قبلته أحد) ذكر أو أنثى نائم أو مقبته أدمى أو دابة أو غير ذلك (فليفعل) ندبا موكدا
 سارية أو شيء يستتره (ه عن أبي سعيد) الخدري واسناده حسن **١٠** (من استطاع منكم أن
 يستتر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل) ذلك فإنه قرينة ثياب عليها (فرعن جابر) واسناده حسن
١١ (من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله) شيئا مما يجوز شرعا (فأعطوه) ما طلبه ندبا
 موكدا (حم) عن ابن عباس (واسناده حسن **١٢** (من استعاذكم) وفي رواية من استعاذ أي
 طلب منه الإعانة مستغنيا بالله) من ضرورة أو جائحة حدث به أو ظلم ناله أو تجاوز عن جنابة
 (فأعيذوه) أعيذوه أو أجيبوه فإن أعانة الملهوف فرض (ومن سألكم بالله) أي يحقسه عليكم
 أخرويا أو دنيويا غير ممنوع شرعا (فأعطوه) ما يستعين به على الطاعة إجلالاً لأن سأل فلا يعطى
 من هو على معصية أو فضول وزاد لفظ بالله إشارة إلى أن استعاذته وسؤاله بحق فمن سأل بباطل

فإنما سأل بالشيطان (ومن دعاكم فاجيبوه) وجوب أن كان لهو وليمة عرس ونديا في غيرها
ويحتمل أن دعاكم لمعونة أو شفاعاة (ومن منع اليكم معبر وفائق كفتوه) مثله أو خير منه
(فإن لم تجدوا ما تكافؤونه) به في رواية بإسناد النون وفي رواية المصابيح حذفها وسقطت من غير
جازم ولا ناصب تحفيقا (فادعوا له) وكرروا الدعاء (حتى تروا) أي تعلموا (أنكم قد كافأتموه) يعني
من أحسن اليكم أي أحسان فبكافؤه مثله فإن لم تقدر وافي الغوا في الدعاء له جهدهم حتى تحصل
المثلية (حميد بن حبل عن ابن عمر) بن الخطاب ؓ (من استعمل أخطأ) لأن الجملة تحمل على
عدم التأمل والتدبر وقوله النظر في العواقب فيقع في الخطأ (الحكيم) في نوادره (عن الحسن
مرسلا) وهو البصري ؓ (من استعفف) بقاء واحدة مستددة وفي رواية بقاء من أي طلب
العفة عن السؤال (أعفه الله) أي جعله عفيفا من الاعتفاف وهو إعطاء العفة وهي الحفظ عن
المنامي (ومن ترقى) من هذه الرتبة (واستغنى) أي أظهر الغنى عن الخلق (أغناه الله) أي ملائ
الله قلبه غنى (ومن سأل الناس) أن يعطوه من أموالهم شيئا مدعي الفقر (وله عدل ضمن
أوراق) من الفضة (فقد سأل الخفاف) أي ملحقا أي سؤال الخاف وهو أن يلزم المسؤول حتى
يعطيه (حميد عن رجل من مزينة) من العصاة وجهاته لا تضر لانهم كلهم عدول واستناده
حسن ؓ (من استعمل رجلا من عصابة) أي نصبه عليهم أميرا أو قيسا أو عريفا وأما ما للصلاة
(وفيهم من هو) أي ذلك المنصوب (أرضى الله منه فقد خان) من نصبه (به الله ورسوله والمؤمنين)
فيلزم الحاكم رعاية المصلحة وتركها خيانة (له عن ابن عباس) وقال م صحيح وردته الذهبى والمنذرى
ؓ (من استعملناه) أي جعلناه عاملا أو طلبنا منه العمل (على عمل فزقناه) على ذلك (ورزقناه)
أخذ به ذلك (زائد عليه) فهو غلول) أي أخذ لشيء بغير حله فيكون حراما بل كبيرة (ذلك عن
بريدة) واستناده صحيح ؓ (من استعملناه منكم) خطاب للمؤمنين فخرج الكافر فاستعمله الله على
شي من أموال بيت المال لا يجوز (على عمل فكفنا) بفتح الميم أخفى عنا (خيطا) بكسر الميم وسكون
المهجمة أبرة أي كتم أبرة لنا (فما فوقه) أي شيئا يكون فوق الأبرة في الصغر (كان ذلك غلولا) أي
خيانة (بأقربه) أي بما غلب (يوم القيامة) تفضيحه له وتغذيته به وهذا مسوق لثب العمل على
الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في نافية (م دعي بن عميرة) الكندي ؓ (من استغفر الله
دبر كل صلاة) أي عقبها (ثلاث مرات فقال) استغفر الله الذي لا اله الا هو إلى القيوم وأتوب
إليه غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف) حيث لا يجوز القرا وفي تخصيص ذكر القرا من
الزحف ادماج لمعنى أن هذا الذنب من أعظم الكبائر (ع وابن السني عن البراء) بن عازب ؓ (من
استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين) لأنه يعد أن المؤمن يكذب في اليوم
سبعين مرة (ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين) عن ذكر الله ولعلو درجة
الاستغفار أمر الله به أعلى الناس درجة عنده بقوله واستغفر لذنبك الآية فذلك لعلو درجته في
المغفرة فلم يزل الاستغفار دأبه لما نزل عليه لمغفرك الله فلازم عليه حتى قبض فكأنه استكثر العمل
من سؤالها كان أوفر حظا (ابن السني عن عائشة) ؓ (من استغفر) الله (للمؤمنين والمؤمنات)
بأية صيغة كانت (كتب الله له بكل) أي بعد كل (مؤمن ومؤمنة حسنة) وله ذاقا على
العجب عن ذلك ومعه النجاة الاستغفار (طبع عن عبادة) بن الصامت واستناده جيد ؓ (من

استغفر الله (للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعاً وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم الدعاء) (ويرزق بهم أهل الأرض) من الأتيمين والدواب والحيتان (طب عن أبي الدرداء) واسناده حسن ﴿ (من استغنى) بالله عن سواه (أغناه الله) أى أعطاه ما يستغنى به عن الناس وخلق في قلبه الغنى (ومن استعفف) أى امتنع عن السؤال (أعفه الله) أى جازاه على استعفافه بمائة وجهه ودفع فقره (ومن استكنى) بالله (كفاه الله) ما أهمه ورزقه القناعة (ومن سأل) الناس (وله قيمة أو قيمة) وهى اثنا عشر درهما وقيل عشرة وخمسة أسباع درهم (فقد أشف) أى سأل الناس الخافاً أى تبرأ بما قسم له (حم) والضياء عن (أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿ (من استفاد مالاً) من نحو متجر (فلازكاة عليه) واجبة (حتى يحول عليه الحول) فهو شرط وجوب الزكاة (ن عن ابن عمر) مرفوعاً وموقوفاً قالت والموقوف أصح ﴿ (من استفتح) أى أمره بغير وختمه بالخبر) كصلاة وذكروا تسبيحاً وتحميداً وتهللاً ومصدقة (قال الله ملائكتهم) أى الحفاظ بين الموكلين به (لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب) يعنى الصغائر ويقال مثل ذلك فى الليل والنهار لأن اللغوا كتب الحرام فيها أكثر (طب والضياء عن عبد الله بن بسر) وفى اسناده مجهول وبقيته ثقات ﴿ (من استلحق شيئاً) أى من نسب انسان (ليس منه حمة الله تحت الورق) أى ورق الشجر عند تساقطه فى الشتاء (الشاشى) أبو الهيثم (والضياء) المقدسى (عن سعد) بن أبي وقاص ﴿ (من استمع الى آية من كتاب الله) أى أصغى الى قراءة آية منه (كتب الله له حسنة مضاعفة) الى سبعين ضعفاً (ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نوراً) يسبح بين يديه (يوم القيامة) فيه إشارة الى أن الجهر بالقراءة أفضل ومجمله ان لم يحفظه (حم) عن أبي هريرة) وفيه ضعف وانقطاع ﴿ (من استمع) أى أصغى (الى حديث قوم وهم له كارهون) أى حاله كونهم يكرهونه لاجل استماعه أو يكرهون استماعه اذا علموا ذلك (حب) بضم المهملة وتشدة الموحدة (فى أذنيه الا تلك) بفتح الهمزة المدودة وضم النون الرصاص أو خالصه أو الاسود أو الأبيض والجماء اخباراً ودعاء (ومن أرى عينه فى المنام مالم يركب) يوم القيامة (أن يعدة شعيرة) زاد فى رواية يعذب بها وليس بفعل وذلك ليعطى عذابه لأن عقد الشعر مستحيل (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له أن يسمع الروحانيين فى الجنة) تناساه عند مخرجه قيل من الروحانيين قال قراء أهل الجنة وفيه ان فى الجنة أئمة كالعلماء والقراء والامراء والعرفاء (الحكيم) الترمذى (عن أبي موسى) الأشعرى ﴿ (من استجبى من) خروج (الريح) من دبره (فليس منها) أى ليس من العاملين بطريقنا الا خذ من يستنشق الاستنجاء من الريح مكرهه وان كان دبره رطباً (ابن عساكر عن جابر) واسناده ضعيف بل فيه كذاب ﴿ (من استمع الى قينة) أى أمة تغنى وخص الامة لأن الغناء أكثر ما يتولاه الاماء (حب فى أذنيه) يوم القيامة (الآنك) بالذوالضم وفيه تحريم الغناء وسماحه اذا خفف منه قينة (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ﴿ (من استودع) بالبناء للمجهول (ودبعة) قتلت (فلا ضمان عليه) حيث لم يفرط لانه محسب بمحفظها (وهق عن ابن عمرو) بن العاص ثم قال مخرجه اليهق ضعيف ﴿ (من أسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها له فدعا عليهم استحيب له) ليكفر انهم بالنعمة واستخفاهم بمحفظها بعدم شكرهم ومن لم يشكر الناس

لم يشكر الله (الشيرازي) في الالقاب (عن ابن عباس) من أسف على دنيا فاته (أي حزن على
فواتها وتحسر على فقد ها) (أقرب من النار مسيرة ألف سنة) يعني شيئاً كثيراً فليس المراد التحديد
(ومن أسف على آخره فاته) أي على شيء من الأعمال الآخروية (أقرب من الجنة مسيرة ألف
سنة) أي شيئاً كثيراً ومقصود الحديث الحث على عدم الاحتفال بالدنيا والترغيب فيما يقرب إلى
الجنة (الرازي في مشيخته عن ابن عمر) بن الخطاب (من أسلف) أي عقد السلم وهو بيع
موصوف في الذئبة (في شيء فليسلف في كيل معلوم) أن كان المسلم فيه مكيلاً (ووزن معلوم إلى
أجل معلوم) أن كان موزوناً فالواو بمعنى أو واقصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر
الآتي فإن أسلم في غير مكيل وموزون شرط العذأ والذرع فيما يليق به (حمق عن ابن عباس)
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار لسنة واستثنين فذكره (من
أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره) أي لا يستبدل عنه وإن عزا وعدم (دعن أي سعيد) واستأذنه
ضعيف (من أسلم على يديه رجل) أو امرأة (وجبت له الجنة) المراد أسلم بإشارته وترغيبه له في
الاسلام (طب عن عقبة بن عامر) الجهني وإسناده ضعيف (من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه)
أي هو أحق بأن يرثه من غيره أو أراد بالولاء النصر والمعاونة وإلى كل ذهب ذاهبون (طب عند قط
حق عن أبي امامة) وإسناده ضعيف بل قيل موضوع (من أسلم على شيء فهو له) استدله به على
أن من أسلم أحرز أهله وماله (عدهق عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف (من أسلم من أهل فارس
فهو قرشي) هذا من قبيل سلمان مما أهل البيت (ابن الجار عن ابن عمر) بن الخطاب (من
أشاد) أي أشاع (على مسلم عورة يشبهه) بغير حق شبه الله بها في النار يوم القيامة (لأن
البهتان وحده عظيم شأنه فبالك به إذا قارنه أضمر مسلم وخص المسلم لأن حقه أكد واضرار
أعظم والافالذي كذلك (هب عن أبي ذر) بإسناده ضعيف اضعف ابن ميمون القذاح وقول المؤلف
حسن فيه نظر (من أشار إلى أخيه) في الدين (بمجدبة) أي بإصلاح كسكين وخنجر وسيف
ورمح (فإن الملائكة تلغنه) أي تدعوا عليه بالطرد والبعد عن الرحمة (وإن كان أخاه لا يه
وأمه) ولو كان هازلاً ولم يقصد ضربه لأن الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالباً فهو تهميم للنهي
ومبالغة في التحذير (مدعن أبي هريرة) من أشار بمجدبة إلى أحد من المسلمين يريد قتله
فقد وجب دمه) أي حل للمقصود به أن يدفعه عن نفسه ولو أدى إلى قتله (ل عن عائشة) وفيه
مجهول وبقية ثقات (من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات) أي إلى فعلها لكونها تقرب
إليها (ومن أشفق من النار) أي خاف منها (الهي عن الثمواب) أي عن نيلها في الدنيا لاشتغال
نار الخوف في قلبه (ومن ترقب الموت) أي انتظره وتوقع حوله به (هانت عليه الذات) من نحو
مأكل ومشرب (ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) فلا يعابها ولا يضرها العلم بأنها
مكفورات للعوام ودرجات للنواص (هب عن علي) وإسناده ضعيف (من اشترى سرقة) أي
مسروقة (وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وأثمها) وفي رواية للطبراني من أكلها وهو يعلم
أنها سرقة فقد أشرك في أثم سرقتها (لهق عن أبي هريرة) قال له صحیح وردّه الذهبي (من اشترى
نوباً بعشرة دراهم) مثلاً (وفيه) أي وفي غنمه (درهم حرام لم يقبل الله له صلاة) كان الظاهر أن
يقال منه لكن المعنى لم تكتب له صلاة تقبولة مع كونه محزنة (مادام عليه) زاد في رواية منسه

خرقة وذلك لفتح ما هو متلبس به قال الغزالي العبادة مع كل الحرام أو لبسه كالبنان على
 الرمل انتهى وعدم القبول لا ينافي الصحة (حم عن ابن عمر) باسناد ضعيف ❊ (من أصاب
 ذنبا) أي كبيرة توجب حدا (فأقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارة) بالنسبة لذات الذنب أما
 بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لأنهم عصية أخرى (حم والضياء عن خزيمة) بن ثابت
 وفي أسناده اضطراب ❊ (من أصاب مالا من ثمن أو شئ) روى بالنون من نهش الحبة وبعثاة
 فوقية وبيع وكسر الواو جمع نواش أو مهو أو شئ من الهوش الجمع وهو كل مال أصيب من
 غير حله (أذهب الله في غير حله) بنون أفله أي مهالك وأموه مبتدأة والمراد أن من أخذ شيئا من غير
 حله ككسب أذهب الله في غير حله (ابن النجار عن أبي سلمة الحمصي) واسناده ضعيف ❊ (من أصاب
 من شئ فليزمه) أي من أصاب من أمر مباح خيرا فينبغي له ملازمته ولا يعدل عنه إلى غيره
 إلا بصرف قوى منه تعالى لأن كلاميسر لما خلق له (عن أنس) بن مالك ❊ (من أصاب حدا)
 أي ذنبا يوجب الحد فأقيم المصيب مقام السبب (فجأت عقوبته في الدنيا فإله عادل من أن يثني
 على عبده العاقوبة في الآخرة ومن أصاب حدا) أي موجب حدا (فستره الله عليه فإله أكرم من
 أن يعود في شئ قد عفا عنه) أي من ستر الله تعالى عليه وناب ووضع غفران الله موضع التوبة
 اشعار بترجيح جانب الغفران (تله عن علي) واسناده جيد ❊ (من أصابته فاقة) أي حاجة
 (فأنزلها بالناس) أي عرضها عليهم وسألهم سد خلته (لم تستد فاقته) لتركه القادر على حوائج
 جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب دفع نفسه ودفع ضررها (ومن أنزلها بالله أو شئ) يقع
 الهمز والشين أسرع (له بالغناء) أي بالكفاية (أما جوت أجل أو غنى عاجل) وهو ضد الأجل
 (حم ذلك عن ابن مسعود) وقالت حسن صحيح غريب ❊ (من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة
 فقال الله ربني لا تشركك له كشف ذلك عنه) إذا قال ذلك بصدق عالما بعناء عام لا بعة ضاه (طب
 عن أسماء بنت عيسى) واسناده حسن ❊ (من أصبح وهو لا يهيم) وفي رواية لم يهيم (بظلم أحد) من
 الخلق (غفر له) بالبناء لأنه قول أي غفر الله له (ما اجترم) زاد في رواية وإن لم يستغفر والمراد
 الصغائر (ابن عساكر عن أنس) واسناده ضعيف ❊ (من أصبح وهمه التقوى ثم أصاب فيما
 بين ذلك) أي فيما بين مباح اليوم الأول والثاني (ذنبا غفر الله له) أي الصغائر كما تقرّر (ابن
 عساكر عن ابن عباس) ضعيف ❊ (من أصبح وهمه غير الله فليس من الله) أي لاحظ له في
 قربه ومحبه ورضاه (ومن أصبح لا يهيم بالمسلمين) أي بأحوالهم (فليس منهم) أي من العاملين
 على طريقته (ل) عن ابن مسعود وقال صحيح وشنع عليه الذهي وقال أحسبه موضوعا
 ❊ (من أصبح مطيعا لله في شأن (والديه) أي أصليه المسلمين) أصبح له بيان مقتوحان من الجنة
 وإن كان واحدا أو احدا فيه أن طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هي طاعة الله وكذا
 العصيان والاذى (ابن النجار عن ابن عباس) وفيه منهم بالوضع وبقيته ثقات ❊ (من أصبح
 منكرا آمنا في سره) بكسر السين على الأشهر وقيل بفتحها أي في مسلكه وقيل بفتحتين أي في
 بينه (معاني في جسده) أي محيها بدنه (عنده قوت يومه) أي غداؤه وعشاؤه الذي يحتاجه في
 يومه (فكأنما حيزت) بكسر الميم له وزاى (له الدنيا) أي ضمت وجمعت (بجذاذيرها) أي
 جوانبها أي فكأنما أعطى الدنيا بأسرها (خسدت عن عبيد الله بن محمد) خالت حسن

غريب ❶ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة) أي حضرها وصلى عليها
 (وصدق بصدقة فقد أوجب) أي فعل فعلا وجبت له به الجنة (ذهب عن أبي هريرة) وقال ضعيف
 ❷ (من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وأطعم مسكينا وشبع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين
 سنة) أي أني أنقذ الله مع ذلك وأتمثل الاوامر واجتنب النواهي (عدهب عن جابر) بن عبد الله
 ❸ (من أصيب بمصيبة) أي بشئ يؤذي به في نفسه أو أهله أو ماله (فذكر مصيبتها) تلك (فأحدث
 استرجاعا) أي قال أنا لله وأنا إليه راجعون (وان تقادم عهدا) جلة معترضة بين الشرط
 وجوابه (كذب الله) أي قدرا وأمر الملائكة أن يكتبوا (له من الأجر مثله يوم أصيب) لأن
 الاسترجاع اعترف من العبد بالتسليم واذعان للشبكات على حفظ الجوارح (هـ عن الحسين بن
 علي) وضعفه المنذري ❹ (من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده فكتبتها ولم يشكها إلى الناس
 كان حقا على الله أن يقر له) لا ينقضه قول المصطفى في مرضه وأمر أساءه لأنه على وجه الأخبار
 لا الشكوى (طب عن ابن عباس) قال المنذري لأبأس به ❺ (من أصيب في جسده بشئ
 فتركه لله) فلم يأخذ عليه دية ولا أرسا (كان كفارة له) أي من الصغائر (حمم عن رجل) محابي
 واسناده حسن ❻ (من أضحى) أي ظهر للشمس (يوما محرما) بحج أو عمره (مليبا) أي قائلا
 لبنيك اللهم إنيك واستمر كذلك (حتى غربت الشمس غربت بذنوبه) أي غفر له قبل غروبها (فعاد
 كما ولدته أمه) أي بغير ذنب (حمم عن جابر) واسناده حسن ❽ (من اضطجع مضطجعا لم يذكر
 الله فيه كان عليه ترة) بكسر المنة الفوقية وفتح الراء أي نقص وحسرة (يوم القيامة) فإن النوم
 على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما قبضت روحه في ليلته فكان من المبعدين (ومن قعد
 مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة) كذلك (دعن أبي هريرة) واسناده حسن
 ❾ (من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قات صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن) فيه إيدان بأن حقيقة
 الذكر طاعة الله في امتثال أمره ونهيته (ومن عصى الله لم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته
 للقرآن) لأنه كالمستهزئ والمتهاون ومن اتخذ آيات الله هزا (طب عن واقد) ضعيف لضعف
 الهيثم بن حماد ❿ (من أطعم مسلما جائعا أطعمه الله من ثمار الجنة) زاذني رواية ومن كسى
 مؤمنا عاريا كساه الله من خضر الجنة واستبرقها (حل عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ❻
 أطعم أخاه المسلم شهوته حرمة الله على النار) أي نار الخلود التي أعدت للكافرين (ذهب عن أبي
 هريرة) ثم قال هو بهذا الاسناد منكر ❸ (من أطعم مريضا شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة)
 جراه وفاقا والكلام فيما إذا كان ذلك لا يضرة (طب عن سلمان) ضعيف لضعف عبد الرحمن بن
 حنبل ❹ (من أطفأ من مؤمن سيئة كان خيرا من أحياء مؤودة) أي أعظم أجرامه على ذلك
 (ذهب عن أبي هريرة) واسناده حسن ❺ (من أطلع في بيت قوم بغير إذنهم) أي نظرت في بيت إلى
 ما يقصد أهل البيت ستره (فقد دخل لهم إن يفتقوا عينه) أي إن يرموه بشئ يفتقوا عينه به أن لم
 يندفع الإبدل وتهم ذريع الناطر (حمم عن أبي هريرة) ❶ (من أطلع في كتاب أخيه) في
 الاسلام (بغير إذنه فكأنما أطلع في النار) أي فكأنما ينظر إلى ما يوجب عليه دخول النار
 والكلام في كتاب فيه سر وأمانته يكره صاحبه أن يطلع عليه (طب عن ابن عباس) باسناد حسن
 ❷ (من أعان مجاهدا في سبيل الله) على مؤن غزوه أو أخلافه في أهل بخير (أو) أعان (غازيا)

عشرته (أو) أعان (مكتبا في رقبة) أي في فكها بنحو آداء بعض النجوم عنه أو الشفاعة له (أظله الله) من حر الشمس عند دنوها من الرأس يوم القيامة (في ظله) أي في ظل عرشه (يوم لا ظل الاظله) إكرامه وحرابه بما فعل (حمدك عن سهل بن حنيف) قال ك صحيح وردته الذهبي واسناد احمد حسن (من أعان على قتل مؤمن) ولو (بشطر كلة) تخواف من اقل (لأن الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله) كناية عن كونه كافرا اذا لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا خبر وتحويل أو المراد يستتر هذا حاله حتى يظهر بالنار ثم يخرج (عن أبي هريرة) حديث ضعيف جدا (من أعان ظالمه اسلمه الله عليه) مصداقه قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ومن آيات التمثيل

وما من يد الايد الله فوقها * ولا ظالم الا سبيل بظالم

(ابن عساكر عن ابن مسعود) وفيه متهم بالوضع (من أعان على خضومة بظلم) لفظ رواية الطحاكم بغير حق (لم يزل في ضغط الله) أي غضبه الشديد (حتى ينزع) أي يقطع عما هو عليه (ملك) عن ابن عمر) باسناد صحيح (من أعان ظالمه باليد حصى) أي يبطل (بباطله) أي بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا (فقد دبرت منه ذمة الله وذمة رسوله) أي عهده وأمانه لأن لكل أحد عهدا بالحفظ فاذا فعل ما حرم عليه أو خالف ما أمر به خذله ذمة الله (ك عن ابن عباس) قال ك صحيح وردته الذهبي (من اعتذر إليه أخوه في الدين) (بعذرة) أي طلب منه قبول معذرتيه (فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس) أي مثل خطيئة المكاس وذلك من الكبار وذلك لأن التوصل خروج اليه من الذنب واستسالم له فليس ترك قبوله من فعل الاخبار بل الاشرار (ه والضياع عن جودان) غير منسوب ورجاله ثقات (من اعتبر بالعباد أذله الله) دعاء أو خبر وقوله اعتبر بعين مهملة مخمسة فزاي كذا بخط المؤلف لكن الذي ذكره مخترجه الحكيم اعتبر بعين معجمة وراء كذا هو بخطه قال لأن الاعتبار بالعباد منهاج من حب العز وطلبه له فاذا طلب ذلك من العبيد ترك العمل بالحق والقول به ابعزوه ويعظموه فذلك اعتباره بهم فعاقبة أمره الذلة اما في الدنيا عاجلا واما يوم آخر وجهه منها يخرج في أذل ذلة وأعنف عنف فمن أسلم وجهه لله وذلت له نفسه ناله حفظ من عزه ومن أعرض عنه واعتبر بغيره حرمه عزه وأخسأه وصغره (الحكيم) الترمذي (عن عمر) باسناد ضعيف (من أعتق رقبة مسلمة) زاذني رواية سليمة (أعتق الله) أي أنجى وذكر بلفظ الاعتاق للمشاكلة (بكل عضو منها عضو مائة من النار حتى فرجه بفرجه) نص على الفرج لكونه محل أكبر الكبار بعد الشرك والقتل وأخذ منه نذير اعتاق كامل الاعضاء متحققة بالله مقابلة (قتت عن أبي هريرة) من اعتقل رجلا في سبيل الله) أي جعله تحت فخذ وجزا آخره على الارض (عقله الله من الذنوب يوم القيامة) أي حماه منها وحجزه عنها جزاء وفاقا وهذا خبر أو دعاء (حبل عن أبي هريرة) وهو ضعيف (من اعتكف عشرا في رمضان) أي من الايام بلياليها (كان كسجين وعمرتين) أي يعدلها في الثواب والمراد الحج والعمرة النقل لا الفرض (هـ بن الحسين بن علي) قال مخترجه واسناده ضعيف (من اعتكف ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) أي من الصغائر حيث اجتنب الكبار وغماه عند مخترجه ومن اعتكف فلا يحرم من الكلام (فر عن عائشة) وفيه من لا يعرف

﴿من أعطاه الله تعالى حفظ كتابه﴾ القرآن ﴿فقلن أن أحدا أعطى أفضل مما أعطى فقد غلط﴾
 وفي رواية صغيرة (أعظم النعم) لأنه أوفى النعمة العظمى فإذا رأى أن غيره ممن لم يعط ذلك أوفى
 أفضل مما أوفى فقد صغر عظميا وعظم حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لأم من قرأه وهو بلغه
 (تخريب عن رجاء الغنوي مرسل) وإسناده ضعيف ﴿من أعطى حظهم من الرقيق﴾ أي
 نصيبه منه (فقد أعطى حظهم من الخير ومن حرم حظهم من الرقيق فقد حرم حظهم من الخير) أذبه
 تنال المطالب الديني والآخرية وبقوته يفوتان (حمت عن أبي الدرداء) وإسناده حسن
 ﴿من أعطى شيئا فوجد أي من أعطى حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا (فليجزيه)
 مكافأة على الصنعة (ومن لم يجد) مالا (فليثني به) على المعطي ولا يجوز له كتمان نعمته (فإن أنثى)
 عليه (به فقد شكره) على ما أعطاه (وإن كتمه فقد كفره) أي كفر نعمته (ومن تحلى بما لم يعط)
 أي من تزين بشعار الزهاد وليس منهم (فانه كاللبس ثوبي زور) أي كن لبس قيصا وصل بكه بكمين
 آخرين موهما أنه لا لبس قيصين فهو كالكاذب القائل ما لم يكن (خددت حب عن جابر) بإسناده
 صحيح ﴿من أعتبه المكاسب أي أعجزته ولم يتدلو جهها (فعليه بصير) أي فليزمن سكاها
 أو فليجربها (وعليه بالجانب الغربي منها) فإن المكاسب فيها متيسرة وفي جانبها الغربي أيسر
 ولم تزل الناس يترجون مصر بكثرة الريح قديما وحديثا (ابن عساكر عن ابن عمرو) بن العاص
 وإسناده ضعيف ﴿من أعتا مله وفا) أي مكروبا (كتب الله له ثلاثا وسبعين معقرة واحدة
 فيها صلاح أمره كله) أي في الدنيا والآخرة (وثبتان وسبعون له درجات يوم القيامة) فيه
 ترغيب عظيم في الآخرة والاعانة (تخريب عن أنس) قال البخاري بعد تحريجه منكر وقيل
 بوضعه ﴿من عبرت قدماه) أي أصابهما غبار (في سبيل الله) أي في طريق يطلب فيه أرضا
 الله فشمع الجهاد وغيره كطلب العلم (حرمه الله) كله (على النار) وإذا كان ذاق غبار قدميه
 فكيف بمن بذل وجهه ونفسه حتى قتل (حمت عن أبي عيسى) بفتح العين المهملة وسكون
 الموحدة عبد الرحمن بن جبر ﴿من اغتاب غازيا) أي ذكره في غيبته بما يكره (فكأنما قتل
 مؤمنا) أي في مطلق حصول الاثم وهو زجر وتهويل (الشيرازي) في الاقواب (عن ابن مسعود)
 وإسناده ضعيف ﴿من اغتسل يوم الجمعة) أي لها في وقت غسلها وهو من الفجر إلى الزوال
 (كان في طهارة) من الساعة التي صلى فيها الجمعة أو من وقت الغسل (إلى) مثلها من (الجمعة
 الاخرى) والمراد الطهارة المعنوية (لعن أبي قتادة) وقال صحيح فقال الذهبي بل منكر
 ﴿من اغتصب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا
 والآخرة) أي خذله فيها بسبب تركه نصر أخيه مع قدرته (ابن أبي الدنيا) في كتاب (ذم الغيبة
 عن أنس) ووضعه المنذرى ﴿من أفتى بغير علم) بناءً أفتى للعجول وعليها اقتصر جمع (كان أخته
 على من أفتاه) خرج بقوله بغير علم ما لواجته من هو أهل للاجتهاد فأخطأ فلا اثم عليه بل له أجر
 (ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره فقد حانه) والله لا يحب الخائنين (دلت عن أبي
 هريرة) ﴿من أفتى بغير علم لعنته ملائكة السماء والأرض) حيث نسب إلى الله أن هذا حكمه
 وهو كاذب (ابن عساكر عن علي) ﴿من أفطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصه الله
 لم يقض عنه صيام الدهر كله) هو بالغلة ولهذا أكد به قوله (وإن صامه) أي الدهر ولم يقطر فيه

وهذا موقوف بأن القضاء لا يقوم مقام الاداء وان صام عوض اليوم دهر الان الاثم لا يقطع
بالقضاء (حم ٤ عن أبي هريرة) ضعيف وان علقه البخاري ﴿ (من أفطر يوما من رمضان
في الحضر) تعذبا (فلم يبدنه) وقامه عند خمرجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين ماعنا من تمر أو مساكين
(قط عن جابر) وضعفه ﴿ (من أفطر يوما من رمضان فأت قبل أن يقضيه فعليه في تركه
(بكل يوم مد) من جنس الفطرة (المسكين) أو فقير وبه قال الشافعي (حسب عن ابن عمر) بإسناد
ضعيف ﴿ (من أفطر في رمضان ناسيا) للصوم (فلا قضاء عليه ولا كفارة) وبه أخذ الشافعي
وفيه رد على مالك في إبطاله بالاكل ناسيا (لحق عن أبي هريرة) قال البيهقي ورواه ثقات ونازعه
الذهبي ﴿ (من أقال مسلما) أي وافقه على نقض البيع (أقال الله تعالى عثرته) أي رفعه من
سقوطه وأقاله النادم مندوبه لانهم من الاحسان المأمور به في القرآن (دله عن أبي هريرة)
واسناده صحيح ﴿ (من أقال نادما) زاد في رواية ضعفه (أقاله الله يوم القيامة) أي عفا عنه وهذا
دعاء أو خبر (حق عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ (من أقام مع المشركين في ديارهم بعد اسلامه
(فقد برئت منه الذمة) وهذا كان أولا حين كانت الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم واجبة
لنصرته ثم نسخ (طب حق عن جرير) واسناده حسن وقول المواقف صحيح غير صحيح ﴿ (من أقام
البيعة على أسير) أي على قتله إياه (فله سلبه) بالتجريك وهو ماعلى القتل من الثياب (حق عن
أبي قتادة) واسناده صحيح ﴿ (من اقتبس) أي تعلم (علما من النجوم) أي من علم تأثيرها لا تسيرها
فلا يعارض خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون به الحديث (اقتبس شعبة) أي قطعة (من السحر)
المعلوم تحريمه ثم استأنف جملة أخرى بقوله (زاد ما زاد) يعني كلما زاد من علم النجوم زاد له من
الاثم مثل اثم الساحر أو زاد اقتباس شعب السحر ما زاد من اقتباس علم النجوم (حم دة عن
ابن عباس) بإسناد صحيح ﴿ (من اقتصد) في النفقة (أغناه الله ومن بذل) فيها (أفقره الله ومن
تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله) أي أهانه وأذله وقيل قبل قرب موته (البراز عن طلحة) بن
عبيد الله قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من اقتطع) أي أخذ (أرضا) بالاستيلاء عليها بغير حق
(ظالماتى الله وهو عليه غضبان) أي مرىبلا لتقام منه (حم عن وائل) من اقتنى (بالقاف
(كبا) أي أمسك عنده للادخار (الاكباشية أو) كبا (ضاريا) أي معلما للصيد معتاد له وأو
للتبويض للترديد (نقص من عمله) أي من أجر عمله فقيه ايماء الى تحريم الاقتناء والتهديد عليه
اذ لا يجب طائر البحر الامعصية (كل يوم قيراطان) أي قدر معلوم عند الله اما بأن يدخل عليه من
الذنوب ما ينقص أجره واما بذهاب أجره في اطعامه لان في كل كبنة سراء أجر أو لواقبتى كلين
فأكثر فهل ينقص بكل كاب قيراطان أو قيراطان للكل قال ابن الملقن تعالى السبكي يظهر عندهم
التعدد بكل كاب لكن يتعددا للاثم فان اقتناء كل واحد منهنى عنه وقال ابن العماد تتعددا القرايعا
وفيه حل اقتناء الكلب نحو ماشية أو صيد (حم ق ت ن عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (من أقر بهين
مؤمن) أي فرحها ووسرها أو بلغها ماها حتى رضيت وسكنت (أقر الله بعينه يوم القيامة)
جزا وفاقا (ابن المبارك) في الزهد (عن رجل) تابعي (هر سلا) واسناده ضعيف ﴿ (من أقرض
ورقا) بفتح فكسر فضة (غيرتين) كان كعدل صدقة مرة (وقد مر ما يعارضه وطريق الجمع (حق
عن ابن مسعود) ثم قال اسناده ضعيف ﴿ (من اكتمل بالاثم يوم عاشوراء لم يرد أبدا) لأن

في الاكتمال به مرمية العين وتقوية للبصر وإذا كان ذلك منه في ذلك اليوم نال البركة فعرف من
 الرمد على طول الامد (حب عن ابن عباس) ثم قال يخرج منه ضعيف جرة وقال له منكبر (من)
 اكثوى أو استرق فقد برئ من التوكل (لقد دعا الاولى التزود عنه وهذا في فعل معتدا
 عليها لا على الله (حمت ذلك عن المغيرة بن شعبه بإسناد صحيح) (من أكثر من الاستغفار
 جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) مقتبس من قوله
 تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا لا يلهي لأن من لم الاستغفار وقام بحقه كان متقيا (حب
 له عن ابن عباس) قال له صحيح ورد (من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق) لأن
 في اكثر دلالته على محبة الله فان من أحب شيئا أكثر من ذكره (طس عن أبي هريرة) وإسناده
 ضعيف (من أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى) وجعله من أولياته لأن الذكر منشور والولاية
 غنى أو في الذكر فقد أوفى المنشور (فرعن عائشة) بإسناد ضعيف (من أكرم القلة) فلم
 يستقبلها يول ولا غلاط (أكرم الله تعالى) أي في الدنيا أوفى الاخرة وفيه ما وجد ادعاء وخبر
 قال الغزالي الجهات أربعة قد خص منها جهة القبلة بالتهكريم والتشريف فالعدل أن
 يستقبلها في أحوال الذكر والعبادة والوضوء وان ينصرف عنها عند قضاء الحاجة وكشف
 العورة اظهارة الفضل ما ظهر فضله (قط عن الوضين بن عطاء مرسل) وفيه بقية بن الوليد
 (من أكرم امرأ مسلما فاعلمنا بكرم الله تعالى) افتقر رواية يخرج منه الطبراني من أكرم أخاه المؤمن
 (طس عن جابر) قال في الميزان حديث باطل * (من أكل لحافيتي وضأ) أي طعم ابل كما بينه
 في رواية أخرى أو المراد اللحم الذي مسه نأروكف كان فهو منسوخ (حب طس عن سهل بن
 الحنفلية) وإسناده حسن (من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه) لأنه ردى وهو ذيقب
 مجازي العروق ويورث القروح ونفث الدم وغير ذلك (طس عن سلمان) قال ايها القيم والجوزي
 موضوع (من أكل نوما) يضم المثلثة (أو بصلا) أي يأمن جوع أو غيره (فلمعترا لئلا يلبعثوا)
 شك من الراوى (مسجدنا) أي مسجد أهل ملسا فليس النبي خاصا بمسجده كما وهم (وليفقد في
 يمينه) تأكيد لما قبله على وجه المبالغة (ق عن جابر بن عبد الله) من أكل بالعلم يعني اتخذ علمه
 ذريعة الى جاب المال (طس الله على وجهه ورده على عقبيه وكانت النار أولى به) من الجنة
 وان اتقع الناس بعلمه لأن ما أسفده بعلمه أكثر مما أصلحه بقوله (السيرازي) في الاقواب (عن أبي
 هريرة) من أكل فشيح وشرب فروى فقال الحمد لله الذي أطعني وأشبعني ومقاني وأرواني
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته) أي بحاله وقت ولادته أمته في كونه لا ذنب عليه (ع وابن السني
 عن أبي موسى) الأشعري قال الهيم في من لم أعرفه (من أكل قبل أن يشرب) في الصوم
 (ونحوه) ومن شيئا من الطيب) أي في ليل الصوم (قوى على الصيام) لأن الطيب غذا الروح (حب
 عن أنس) بن مالك (من أكل في قصعة) بفتح القاف أي من أكل طعاما من آنية قصعة أو غيرها
 (ثم لحسها) وتضاعف واستكانة وتعظيم لما أنعم الله به عليه (استغفرت له القصعة) لأنه إذا فرغ من
 طعامه لمسح بالشيطان فإذا لحسها الإنسان فقد خلسها من لحسه فتستغفر له شكر اعلى ما فعله
 ولا مانع من أن يتحلى الله تعالى في الجادته وطقا (حمت عن نيسة) الجريه وابن عمرو بن
 عوف الهذلي (من أكل مع قوم غمرا) مثلا فقله كل ما في معناه كثير وخوخ ومشمش (فلا يقرن)

فترة بقرتاً كلها معاً (الان أدنوا له) والنهي للتصريح ان كان ذلك مشتركاً والافلاك كراهة
 (طب عن ابن عمر) بن العاص واسناده حسن ﴿١﴾ (من أكل من هذه اللحوم شيئاً فليغسل يده من
 ريق وضربه) أي يزيل رائحة ذلك بالغسل بالماء أو غيره لكن بعد لقي أصابعه (لأبو ذى) أي لثلاث
 بوذي (من حذاه) من الأدميين أو الملائكة فترك غسل اليدين الطعام ~~مكسراً~~ وهو لتأذي
 الحافظين به (ع عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿٢﴾ (من أكل طيباً) بفتح فتشديد أي حلالاً (وعمل
 في) موافقة (سنة) نكرها لأن كل عمل يفتقر إلى معرفة سنة وردت فيه (وَأَمِنَ النَّاسُ بِوَاتِقِهِ)
 أي دواهيهم والمراد الشرور كالظلم والغش والايذاء (دخل الجنة) أي من اتصف بذلك استحق
 دخولها بغير عذاب أو مع السابقين والآخرين لم يعمل بالسنة ومات مسلمياً دخلها وإن عذب (ت
 عن أبي سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿٣﴾ (من أظف مؤمناً وخف في شيء من حوائجه
 معتر أو كبر كان حياء على الله أن يخدمه) بضم فككون فكسر للدال أي يجعل له خدماً (من
 خدم الجنة) مكافأة له على خدمته لا خيعة في الدنيا (البراز عن أنس) باسناد ضعيف ﴿٤﴾ (من ألف
 المتجعد) أي تعود القعود فيه لخصوص الصلاة واعتكاف أو ذكر (الله تعالى) أي آواه إلى
 كنفه وأدخله في حرمة حظته (طعن عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ﴿٥﴾ (من ألقى) انظر رواية
 ابن عدى من خلعت (جلباب الحياء فلا غيبة له) (الجلباب كل ما يستتر به من نحو ثوب والمراد أن
 المتجاهر بالقعود أحسن لا غيبة له إذا ذكر بما فيه ليعرف (حق عن أنس) ثم قال يحترجه في اسناده
 ضعف ﴿٦﴾ (من أطاق أذى) من نحو شوك وحجر (عن طريق المسكين) المسكين (كتب له
 به) حسنة ومن نقبات منه حسنة دخل الجنة أي بغير عذاب أو مع السابقين نظير ما مر (خدم
 عن معقل بن يسار) واسناده حسن ﴿٧﴾ (من أم قوماً) أي صلى بهم اماماً (وهم له كارهون) أي
 مذموم فيه شرعاً فإن كرهوه لغير ذلك فلا كراهة في حقه بل عليهم (فإن صلواته لا تجاوز ترابونه) أي
 لا ترتفع إلى الله رفع العمل الصالح بل أدنى شيء من الرفع (طب عن جنادة) بن أمية الأزدي
 باسناد ضعيف كافي الإصابة ﴿٨﴾ (من أم الناس فأصاب الوقت) أي وقعت صلواته بهم فيه (وأم
 الصلاة) بأن أوقعها بشروطها وأركانها (فله ولهم) أي فله ثوابها ولهم ثوابها (ومن انتقص
 من ذلك شيئاً) بأن وقع في صلواته خلال (فعليه ولا عليهم) أي عليه الوزر ولهم الثواب لا عليهم الاثم
 اذ لا تقصير منهم (حمدة عن عتبة بن عامر) الجهمي واسناده حسن ﴿٩﴾ (من أم قوماً وفيهم
 من هو أقر أمه لكتاب الله وعلم لم يزل في سبيل إلى يوم القيامة) عن ابن عمر (فيه الهيم
 ابن عقاب مجهول ﴿١٠﴾ (من أمركم من الولاة) أي ولادة الامور (بمعصية فلا تطيعوه) اذ لا طاعة
 للمخلوق في معصية الخالق (حمدة عن أبي سعيد) الخدرى ﴿١١﴾ (من أمر بمعروف) فليكن أمره
 بعرف (أي برفق) وابن فانه أدعى للقبول قال الغزالي الحقيقة عمدة اللطف والرفق والابتداء
 بالوعظ باللين لا العنف والرفع والادلال بدلية الصلاح فائق ذلك يؤكده داعية المعصية ويحمل
 العاصي على المناقرة والايذاء ثم إذا أدام ولم يكن حسن الخلق غلبت نفسه وترك الانكار لله
 تعالى واشتغل بشقاء غلبته فقصير عاصياً (هب عن ابن عمر) بن العاص باسناد ضعيف
 ﴿١٢﴾ (من أمسى) أي دخل في المساء (كلاً من عمل بدينه) في اكتسابه لنفسه وعياله من وجهه
 حلال (أمسى مغفوراً له) أي ذنوبه يعني الصغائر (طس) وابن عساكر (عن ابن عباس)

واسناده ضعيف ﴿ (من أمسك بركاب أخيه المسلم) حتى يركب أو هو راكب فبني معه
 (لا يجره ولا ينفقه) بل اكراهه لله لكونه نحو عالم أو صالح (غفر له) أي الصغائر (طب عن
 ابن عباس) وفي اسناده حقه المازني مجهول وبقيته ثقات ﴿ (من انتسب إلى تسعة آباء
 كفار يريدهم) أي بالانتساب اليهم (عز أو كرما) لفظ رواية فخره كرامة (كان عائدهم في
 النار) لأن من أحب قوما حشر معهم ومن افتخر بهم فقد أحبهم وزيادة (حم عن أبي ربحانة)
 ورجاله ثقات ﴿ (من اتقل) أي تحوّل وارتحل من بلده أو محله (ليتعلم علما) من العلوم
 الشرعية (غفر له) ما تقدم له من الصغائر (قبل أن يخطو) خطوة من موضعه إذا أراد بذلك
 وجه الله (الشيرازي) في الالقب (عن عائشة) ﴿ (من انتسب) أي أخذ ما لا يجوز له أخذه
 قهر اجهرها (فليس منا) أي ليس من المطيعين لأمرنا لأن أخذ مال المعصوم بغير إذنه ولا علم
 رضاه حرام بل يكفر مستحله (حم والضياء عن أنس) بن مالك (حمده والضياء عن جابر)
 واسناده صحيح ﴿ (من أنظر معسرا) أي أمهل مديونا فقيرا (أو وضع عنه) أي حط عنه من
 دينه (أظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله) أي ظل عرشه أو ظل الله والمراد به ظل الجنة وإضافته
 لله إضافة ملك (حم عن أبي اليسر) كعب بن عمر والسلي ﴿ (من أنظر معسرا إلى ميسره
 أنظره الله بذنبه إلى توبته) أي إلى أن يتوب فتقبل توبته ولا يعاجله بعقوبة ذنبه ولا يمتنه
 فجأة (طب عن ابن عباس) ووضعه الأزدی ﴿ (من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة قبل
 أن يحل الدين فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة) وزع أجره على الأيام يكثر بكثرها
 ويقل بقلتها وسره ما يقاسمه المنظر من ألم الصبر (حم له عن بريدة) واسناده صالح ﴿ (من
 أنعم عليه نعمة فليحمد الله) عليها لأنه يصون نفسه بذلك عن الكفران (ومن استبطأ الرزق
 فليستغفر الله) فإن الاستغفار يجلب الرزق استغفر وار بكم أنه كان غفارا يرسل السماء
 عليكم مدرارا (ومن حربه) بجأه مهله وزاى (أمر فليقل لاحول ولا قوة الا بالله) أي من
 نابه أمر واشتد عليه فليقل ذلك بنية صادقة فإن الله يفرجه عنه (طب عن علي) ﴿ (من أنعم الله
 عليه نعمة فأراد بقاءها فليكثر من قول لاحول ولا قوة الا بالله) تمامه عند فخره الطبراني ثم
 قرأ رسول الله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله (طب عن عقبه بن عامر)
 الجهني وفي اسناده كذاب ﴿ (من أنفق نفقة في سبيل الله) أي في جهاد أو غيره من وجوه
 القرب (كنت له سبعا مائة ضعف) أخذ منه بعضهم أن هذا نهاية التضيق ورتباً به والله
 يضاعف لمن يشاء (حم ت ن ك عن خزيمة بن فانك) الأزدی بإسناد صحيح ﴿ (من أهان
 قريبا أهانه الله) أي من أحل بأحد من قريش هوانا جزاه الله عليه بمثله وقابل هوانه بهوانه
 ولهذا الله أشد وهذا دعاء أو خير (حم له) والطبراني (عن عثمان) واسناده صحيح
 ﴿ (من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له) لأنه لا إحلال أفضل ولا أعلى منه (من عن أم سلمة)
 واسناده حسن ﴿ (من بات) أي نام (على طهارة) من الحدين والنجس (ثم مات من ليلته)
 ذلك (مات شهيدا) أي يكون من شهداء الآخرة (ابن السوف) في عمل يوم وإبله (عن أنس)
 ابن مالك ﴿ (من بات كالا من طلب) الكسب (الحلال بات مغفورا له) لأن طلب كسب
 الحلال من أصول الورع وأساس التقوى (ابن عساكر عن أنس) بن مالك ﴿ (من بات) أي

نام وعبر باليتوبة لكون النور غالباً على الظلمة (على ظهر بيت) أي مكان (ليس عليه حجاز) أي
 حائط مانع من السقوط (فقد برت منه النعمة) أي أزال عصمة نفسه وصار كالمهدر الذي لإذمة له
 فرعاً انقلب من نومه فسقط فأتاه هدر (خدد عن علي بن شيدان) الحنفى الباني وفيه مجهولان
 ﴿ (من بات وفي يده غمر) بفتح الغين المجمة والميم رجع لحلم أو دسمه أو وسخه زاد أبوداود
 ولم يغسله (فأصابه شيء) أي أذا من بعض الخسرات أو الجح (فلا يلومن الانفسه) لم تعريضه
 لما يؤذيه بغير فائدة (خددت لك عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ (من بات وفي يده ربح غمر)
 بالتحريك (فأصابه وضغ) بفتح الضاد المجمة فخامه مهله برص أو بهق (فلا يلومن الانفسه)
 لم يكنه للشيطان من نفسه بأبقائه ما يتجسس له به (طس عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من
 باع داراً لم يجعل عنها في مثلها الميارك له فيها) لأن ما من الدنيا المذمومة (هو الضياء عن
 حذيفة) بن اليمان ﴿ (من باع عبداً) أي معيباً كضرب الأمير أي مضروباً (لم يمينه) أي
 لم يمين عبده للمشتري (لم يزل في مقت الله) أي غضبه الشديد (ولم تزل الملائكة تلغنه) لأنه غش
 الذي ابتاع منه فاستحق ذلك (وعن واثله) بن الأسقع وفي أسناده وضاع ﴿ (من باع الخمر
 فليس قص الخنازير) أي يذبحها بالمشتق ويأكلها وهو نسل عريض يعني من استحل بيعها
 استحل أكلها ولم يأمر ببيعها لكنه تحذير وتعظيم لائم بائع الخمر (حم عن المغيرة) واسناده
 صحيح ﴿ (من باع عقراً من غير ضرورة) عقرها بفتح العين أصلها وهو مقيم للتأكد
 (سلط الله على عنها بالفاتية) لأن الإنسان يطلب منه أن يكون له آثار في الأرض فلما حيا
 أثر يبيعها رغبة في عنها جوزي بقواته (طس عن معقل بن يسار) بأسناده فيه مجاهيل
 ﴿ (من باع جلد أخصيته فلا أخصيته له) أي لا يحصل له الثواب الموعود للمضحي على أخصيته
 فيبيع جلد حرام وكذا أعطوا الجزارو للمضحي الانتفاع به (كحق عن أبي هريرة) قال
 صحيح ورده الذهبي ﴿ (من بدأ بالسلام) على من لقبه أو قدم عليه (فهو أولى بالله ورسوله)
 لأن السلام شرع للآمان فالولى الناس بالله أو فرهم حظاً من أن يأمنه الناس ويسلموا منه (حم
 عن أبي أمامة) واسناده ضعيف ﴿ (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه) لأنه ما من
 للعباد فيما بينهم من أهله وبدء بالكلام فقد ترك الحق والحرمة (طس حل عن ابن عمر) بن
 الخطاب ﴿ (من بدأ بدال مهمله) (جفا) أي من سكن البادية صار فيه جفاً الأعراب
 لتوحشه وانفراده وغلاظ طبعه وبعد عنه لطف الطباع (حم عن البراء) واسناده صحيح
 ﴿ (من بدأ جفاً) أي من قطن البادية صار فيه جفاً الأعراب (ومن أتبع الصيد عقل) أي من
 شغل الصيد قلبه الهاه وصارت فيه عقلة (ومن أتى أبواب السلطان اقتن) لأن الداخل عليهم
 أما أن يلتفت إلى نعمةهم فيزدري نعمة الله عليهم أو يهمل الإنكار عليهم فيفسق (طب عن ابن
 عباس) واسناده حسن ﴿ (من بدل دينه) أي انتقل منه لغيره بقول أو فعل مكفر
 (فاقتلوه) بعد الاستتابة وجواب عومه يشمل الرجل وهو أجماع والمرأة وعليه الأئمة الثلاثة
 خلافاً للحنفية وهو دياتنصر وعكسه وعليه الشافعي وقول الحنفية رواية ابن عباس ومذهبه
 أنهم لا تقتل فلم يخاف الادلل ورتباً بغير ما يظن ما ليس بدليل دليلاً (حم خ ٤ عن ابن عباس
 ﴿ (من بر والديه) أي أصله المسلمين (طوبى له زاد الله في عمره) بالبركة ورغد العيش وصفاً

الوقت (خذه عن معاذ بن أنس) قال لك صحيح وأقرره (من بلغ جدته في غير حدة فهو من المعتدين) أي من توجه عليه تعزير فعلى الحاكم أن لا يبلغ به الحد بل يقتصر عن أقل حدود المعزوفتي جاوز ذلك فهو من المعتدين الاتمين (عن عن النعمان بن بشير) ثم قال الهذووظ مرسل (من بلغه من الله فضيلة فلم يصدق به المينها) أي لم يعطه الله إياها وإن أعطيها حرم من ذوق ما أنكره (طس عن أنس) بإسناد ضعيف (من بنى) بنفسه أو بنى له بأمره (لله مسجد) أي محل للصلاة بقصد وقفه لذلك فخرج الباني بالأجرة (بنى الله له) إسناد البناء إليه تعالى مجازاً وأبرز الفاعل تعظيماً واقتضارا (يتأني الجنة) متعلق ببنى وفيه أن فاعل ذلك يدخل الجنة (عن علي) أمير المؤمنين بل خرجته الشيطان فدخل المؤلف (من بنى مسجداً) أنكره ليشمل الكبير والصغير (يتبع به وجهه الله) أي يطلب به رضاه (بنى الله له مثله في الجنة) أي مثله في الشرف ولا يلزم اتحاد جهة الشرف فإن شرف المساجد في الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البناء من جهة الحسن الحسنى (حمق ت ن عن عثمان بن عفان) (من بنى لله مسجداً ولو كفره من قاطع) حله إلا كثر على المبالغة لأن مفعلهما بقدر ما تحذره (ليضمها) وترقد عليه وقدره لا يكتفى للصلاة (بنى الله له يتأني الجنة) أن كان بناء المسجد من حلال لوجه الله (حم عن ابن عباس) وإسناده ضعيف (من بنى لله مسجداً بنى الله له في الجنة أوسع منه) فيه اشعار بأن المثلية لم يقصد به المساواة من كل وجه (طس عن أبي أمامة) بإسناد ضعيف (من بنى بناءً أنكر مما يحتاج إليه كان عليه وبالأ يوم القيامة) ولهذامات المصطفى ولم يضع لبنة على لبنة (قطب عن أنس) وفيه بقبية بن الوليد (من بنى بناءً فوق ما يصح فيه) لنفسه وعياله على الوجه اللائق المعارف لأمثاله (كأن يوم القيامة أن يجعله على عنقه) وليس بحامل فهو تكليف تعجيز وتعذيب (طس حـ ل عن ابن مسعود) قال الذي حديث منكر (من بنى) بناء وجعل ارتقاعه (فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء) أي من جهة العلو والظواهر أنه من الملائكة (يا عبد الله إلى أين تريد) أغفل المؤلف هنا من خرج به وعزاه في الدرر إلى الطبراني (عن أنس) وهو ضعيف لضعف الربيع بن سليمان الجيزي (من تاب) أي رجع عن ذنبه بشرطه (قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) أي قبل توبته ورضيا فراجع متعطفاً عليه برحمته بخلافه بعد طلوعها فلا تقبل توبته (م عن أبي هريرة) (من تاب إلى الله قبل أن يغرب) أي يأخذ في التزع (قبل الله منه) توبته ومن قبل توبته لم يعد ذنبه أبداً (ل عن رجل) صحابي ولم يصححه ولا ضعفه (من تأنى أصاب أو كاد يصيب) أي قارب الإصابة (ومن يعمل خطيئاً أو كاد) يخفى لأن الجملة من شوم الطبع وكثرة القطعات (طس عن عقبه بن عامر) بإسناد حسن (من تأهل في بلد) أي تزوج بها يعني ونوى إقامة أربعة أيام صحاح (فليصل صلاة مقيم) أي قيمته حالته ولا يجوز له التصر (حم عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف عكرمة بن إبراهيم) (من تبدل) أي تحلى عن النيكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان النصارى (فليس منا) أي ليس على سنتنا لكونه ترك ما علم أن الشارع ناظر إليه من تكثير الامة (عب عن أبي قلابة مرسل) (من تبع جنازة) لأنسان مسلم (وجعلها ثلاث مرار) في رواية مرآت (فقد قضى ما عليه من حدةها) يحتمل أن المراد بالجل ثلاثاً لأنه يحتمل حتى يتعب فيترك ثم هكذا وهكذا (ت عن

إلى هزيمة) وقال غريب وقال ابن الجوزي لا يصح (من تتبع ما يسقط من السفارة) فأكله
 نواضعاً وتعظيماً لما رزقه الله وصيانة له عن الاستبدال (غفر له) ما تقدم من الصغائر لتعظيم المنع
 بتعظيم ما أنعم به (الحاكم في) كتاب (الكنى) واللقاب (عن عبد الله بن أم حرام) (من تحلم)
 بالتشديد أي طلب العلم بأن ادعى أنه حليم حلياً أي رأى رؤيا (كاذبا) في دعواه أنه رأى ذلك في
 منامه (كاف) يضم المكاف رشداً للام مكتوبة (يوم القيامة أن يعقدين شعيرتين) بكسر العين
 ثنية شعيرة (ولن يقدرا أن يعقديهما) لأن اتصال أحدهما بالآخر غير ممكن فهو يعدب
 لفعل ذلك ولا يمكنه فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه (تة عن ابن عباس) بل رواه البخاري
 فذهل عنه المؤلف (من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة) أي من تجاوز رقابهم بالخطو إليها
 (اتخذ) بيناه للفاعل (جسراً إلى جهنم) أي اتخذ لنفسه جسراً يعبر عليه إليها بسبب ذلك وبصح
 لأنه قول بأن يجعل جسراً يعبر عليه من يساق إلى جهنم جزاء له بمثل عمله (حم تة عن معاذ بن
 أنس) ثم قال ت غريب ضعيف (من تحطى الحرمتين) لفظ رواية الطبراني من تحطى
 الحرمتين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من قلم المصنف أي تزوج محرمة كزوجة أبيه بعدد (خطوا)
 وسطه بالسيف) أي أضربوه به والمراد اقتلوه فليس المراد توسيطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة
 فيه على القتل بالتوسط كما وهم (طوبى عن عبد الله بن أبي مطرف) الأزدي ولا يصح اسناده
 (من تحطى - ملقة) بسكون اللام (قوم بغير اذغهم فهو عاص) أي آثم (طوبى عن أبي أمامة)
 وفيه جعفر بن الزبير تروك (من تدوى بحرام) كخمر (لم يجعل الله فيه شقاء) فان الله
 لم يجعل شقاء هذه الأمة فيما حرم عليها (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن أبي هريرة) من ترك
 الجمعة ممن تلمذ (من غير عذر فليصدق بدينار) أي مثقال إسلامي (فان لم يجد فيه نصف دينار)
 فان ذلك كسادة التبرك والامر لا ندب لا للوجوب (حم دن هة عن سمرة) بن جندب وفيه انقطاع
 وضعف (من ترك الجمعة من غير عذر) وهو من أهل الوجوب (فليصدق) ندباً وكذا (بدرهم)
 فضة (أرصف درهم أو صاع أو مئة) وفي رواية أو نصف صاع وفي أخرى أو نصف مئة (حق
 عن سمرة) قال الترمذي اتفقوا على ضعفه (من ترك اللباس) أي لبس الثياب الحسنة
 المرتفعة القيمة (نواضعاً لله) أي لا يقال الله متواضع أو زاهد وشحوه والناقد بصير (وهو يقرر
 عليه دعاء الله يوم القيامة على رؤس الخلائق) أي يشهره بين الناس ويناديه (حتى يحضره من
 أي يخل الايمان شاه يلبسها) وله هذا كان المصطفى يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه أخذ
 البهر وردي ان لبس الخلائق والمرقعات أفضل (تة عن معاذ بن أنس) قال له صحيح وأقره
 الذهبي في باب فضل الايمان وضعفه في باب اللباس (من ترك صلاة) من الحس (عامداً) عالماً
 بغير عذر (إني الله وهو عليه غضبان) أي مستحق العقوبة المفضوب عليهم فان شاء الله وحده وان شاء
 عذبه (طوبى عن ابن عباس) واسناده حسن (من ترك صلاة العصر) متعمداً (حبط عمله) أي
 بطل كمال ثواب عمله يوم ذلك وخص العصر لأن قوته أقبح من قوت غيرها لكونه الوسطى
 المخصوصة بالامر بالمحافظة عليها (حم خن عن بريدة) بن الحبيب (من ترك الصلاة متعمداً)
 فقد كفر جهاراً أي استوجب عقوبة من كفر أوفار ان يكفر فان تركها جاحداً للوجوب بها
 كفر حقيقة (طس عن أنس) واسناده حسن (من ترك الرمي) بالبهائم (يعبد الله عليه رغبة

عنه فانما) أى الخصلة التى هى الترك (نعمه كفرها) فانه ينكى العدو ونعم العون فى الحرب فعمل
الرمي مندوب وتركه بعد معرفته مكروه (طب عن عقبه بن عامر) من ترك ثلاث جمع تم اونا
بها) أى اذانه وعذل الى التفاعل دلالة على ان الجمعة شأن أعلى رتبة من ان يصور فيه اذانه
بوجه (طبع الله على قلبه) أى ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة (حم) ل عن أبى الجعد الضمى
واسناده حسن وأصحح (من ترك ثلاث جمع من غير عذر كتب من المنافقين) قال فى فتح
القدير صرح أصحابنا بان الجمعة فرض أكد من الظهر وبالكفار باحدهما (طب عن اسامة بن
زيد) ضعيف لضعف جابر الجعفي (من تزوج فقد استكمل نصف الايمان) فى رواية تصنف دينه
(فليسق الله فى النصف الباقي) جعل التقوى نصفين نصفان تزوجا ونصفا غيره والمقيم لدين المرء فرجه
وبطنه وقد كفى بالتزوج أحدهما (طب عن أنس) باسناد ضعيف (من تزوج بعمل الاخرة وهو
لا يريد بها ولا يظلمها لمن فى السموات والأرض) لفظ رواية تخبره الطبراني الاوثنين بالجمع وذلك
لما اشغل عليه حاله من التدليس والتكلى باوصاف التلبس قال الحسن لأن نطلب الدنيا بأفصح ما
تطلب أول من أن نطلبها بأحسن ما نطلب به الاخرة وقال الفتح بن خاقان لعبت يوما مع المتوكل
بالتزود دخل ابن ابي دؤاد فهممت برفعها فخذني المتوكل وقال كيف أجاهر الله بشئ واستره عن
عباده (طس عن أبى هريرة) وضعفه المندري (من تشبه بقوم) أى تزيانى ظاهرهم وبهم (فهو
منهم) أى من تشبه بالصالحا وهو من اتباعهم بكرم كما يكرمون ومن تشبه بالفاسق به من وبيخذل
ومن وضع عليه علامة الشرف أكرم وان لم يتحقق شرفه وهذه بشرى جليلا لمن تشبه بأهل الله
فالتشبه بشئ من أمور القوم يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كل خير اجابها بعض أبناء الدنيا
الى الغزالي يريد منه الخرقه فقال اذهب الى السهروردي يكلمك فى معناها ثم احضر اليك
ايها فاناه فذكر له حقوقها وما عليه من رعايتها فهاهنا وترك فأنكر عليه الغزالي وقال بعثته لك
لترغبه ففقرته فان المريد اذا سمع ذلك نفر فحن نلبسه الخرقه حتى يتشبه بالقوم ويتزاي بهم
فيخاطبهم وينظر أحوالهم ويسيرهم فيلك مسلكتهم فيصل الى شئ من أحوالهم انتهى وهذا
كله فى التشبه بهم فى السيرة أما التشبه بهم فى الرى واللبسة فليس متشبه اومع ذلك هم القوم
لا يشق بهم جليستهم (دعن ابن عمر) باسناد ضعيف (طس عن حذيفة) باسناد حسن (من
تصبح كل يوم) بمشاة فوقية أى أكل فى الصباح (ب سبع غرات) بمشاة فوقية وميم مفتوحة (عجوة
لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا ضر) ببركة دعوة الشارع لان من خاصية القرد ذلك وقيل المراد عجوة
المدينة (حم قد دعن سعد) بن أبى وقاص (من تصدق بشئ من جسده أعطى بقدر ما تصدق)
أى من جنى عليه انسان كان قطع منه عضوا فعا عنه الله أنابه الله عليه به بقدر تلك الجناية أى
بحسبها (طب عن عبادة بن الصامت) ورواه عنه أحمد ورجاله ثقات (من قطب ولم يعلم منه
طب) أى من نعطى الطب ولم يسبق له تجربة (فهو ضامن) لمن طبعه بالدية ان مات بسببه لمتور
بالاقدام على ما يقتل بغير معرفة (دنه عن ابن عمرو) بن العاص واسناده صحيح (من
تعذرت عليه التجارة عليه بعمان) أى فليانم التجارة بها فانما كسيرة الربح وهى بالضم
والتحفيف صقع من البحرين ويظهر ان الكلام فى ذلك الزمن (طب عن شرحبيل بن السمط)
الكندى أمير جنس لغاوية مختلف فى مصبته (من تعظم فى نفسه) أى تكبر (واختال فى

مشيته) بكسر الميم أى تهتروا عجب بنفسه فيها (لقى الله وهو عليه غضبان) فان شاء عذبه وان
 شاء عفا عنه والكلام فى الاختيال فى غير الحرب أما فيها غلطوب (تنبيه) قال الغزالي من
 التكبر الترفع فى المجالس والتقدم فى الطرقات والغضب اذا لم يبدأ بالسلام ويحمد الحق اذا ناظر
 والنظر الى العائسة كانه ينظر الى البهائم وغير ذلك فهذا كله يشهد له الوعيد وانما عليه وهو عليه
 غضبان لانه نازع الله فى خصوص صفته اذا الكبر ياردؤه كما قال فان العظمة لا يليق الابن ومن
 أين تليق بالغبد الذليل الذى لا يملك من أمر نفسه شيئا فضلا عن أمر غيره (حم خذ من ابن عمر)
 ابن الخطاب واسناده صحيح واقصا المواقف على تحسينه تقصير ﴿ (من تعلق شيئا) أى تمسك
 بشئ يدفع نحو مرض واعتقده فاعل الشفاء (وكل اليه) أى وكل الله شفاؤه الى ذلك الشئ فلا
 يقع أو المراد من تعلق قيمة من عثم الجاهلية أو من تعلقت نفسه بمخلوق دون الله وكل اليه
 (حم ت) عن عبد الله بن عكيم) البكوى أدرك المصطفى ولم يره ﴿ (من تعلم الرمي) بالسهام
 (ثم تركه فقد عصاني) لانه حصل له أهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو فوقع عليه القيام بالجهاد
 فاذا أهمله حتى جهله فقد فرط فى القيام بما عين عليه فبأثم (عن عقبه بن عامر) وفيه ابن لهيعة
 ﴿ (من تعلم علم الغير الله) من نحو جاه وجلب دنيا) فليتبوأ مقعده من النار) أى فليضد له فيها
 منزلا فانها داره وقراره وما ذكر من أن سياق الحديث هكذا هو ما رأيت فى النسخ وفيه سقط ولفظ
 رواية الترمذى من تعلم علم الغير الله أو أراد به غير الله فامتدوا مقعده من النار (ت عن ابن عمر)
 ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من يتعمم فى الدنيا) أى رعى بنفسه وتم اذنت فى قصيلها
 (فهو يتعمم فى النار) أى نار جهنم يقال يتعمم فى الأمر رعى بنفسه فيه من غير روية (هب عن
 أبى هريرة) ﴿ من تمسك بالسنة) النبوية (دخل الجنة) أى مع السابقين والافالمون القاصى
 المستدع الزائع يدخلها بعد العذاب أو العفو (قط فى الافراد من عائشة) واسناده ضعيف
 ﴿ (من عفى على أمى الغلاء ليلة واحدة) أحبط الله عمه أربعين سنة) المراد به الزجر والتويل
 لاحقية الاحباط (ابن عساكر) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وفى اسناده وضاع ﴿ (من
 تواضع لله) أى لاجل عظمة الله تواضعا حقيقة وهو ما كان ناشئا من ظهور عظمة الحق (رفعه
 الله) لأن من أدل نفسه لله فقد بذل نفسه له فيجازه به بأحسن ما عمل (حم عن أبى هريرة)
 واسناده حسن ﴿ (من تواضعا كما أمر) بالبناء للمفعول أى كما أمره الله (وصلى) المكتوبات
 الخمس (كما أمر) كذلك (غفر له ما قدم من عمل) أى من عمل الذنوب والمراد الصغائر (حم من
 حب عن أبى أيوب) الانصارى (و) عن (عقبة بن عامر) الجهنى واسناده صحيح ﴿ (من تواضعا) أى
 جدد وضوءه وهو (على طهر) أى مع طهر فعل معناه هاهنا المصاحبة أى مع طهر وضوءه الذى
 صلى به فرضا وتفلان لم يصل بشئ الا بسنة له تجديده (كتب له) بالتجديد (عشر سنوات) أى
 عشر وضوءات اذا قل ما وعد به من الاضعاف الحسنة بعشر فجدد وضوءه سنة مؤكدة اذا
 صلى بالاول صلاة ما قال بعض العارفين وتجديده ينبت القلب على طهارته وزهاته والوضوء
 اصفاء البصيرة بمثابة الجفن الذى لا يزال يخفقه حركته يجلب البصر وما يعتقله الا العالمون ولفظ
 الحديث كتب بالبناء للمفعول كما فى فتاوى المواقف فيما ياب بعضهم له بلفظ كتب الله لا أصل له
 (تنبيه) حديث الوضوء نور على نور أخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقى كالنذر فى قال

لم تنق عليه (دته عن ابن عمر) قالت اسناده ضعيف (من توضع بعد الغسل فليس منها)
 أى ليس من العالمين يستتبعون إذا توضع للغسل أو في شأنه لا يعيده بعده (طب عن ابن
 عباس) قال في الميزان غريب جداً وضعيف (من توضع موضع بوله فاصابه الوسواس)
 يشق الواو أى توجع أنه أصابه شيء من البول (فلا يلوم من الانقسه) أى فلا يلوم الشارع الأمر
 بالوضوء لأنه لم يشقه في محله فإن الوضوء في محل البول ~~مكروه~~ (عنه عن ابن عمر) بن العاص
 واسناده ضعيف (من توضع يوم الجمعة ونعمت) بكسر فـ يكون أى فاهلاً بتلك الرخصة
 أو الفعلة المحصلة للواجب ونعمت المحصلة هي (ومن اعتدل فالغسل أفضل) لأن الغسل تطهير
 لجميع البدن (حم ٣ وابن خزيمة) في صحيحه (عن سمرة) بن جندب وقالت حسن (من تولى
 غير مواليه) أى اتخذ غيرهم ولياً برئوه ويعقل عنه (فقد خلع ربة الاسلام) وهي ما يشتهر
 نفسه من عرى الاسلام وأحكامه (من عنقه) أى أهمل حدود الله وأوامره ونواهيه لأن من
 رغب عن موالاته من أنعم عليه بالحرية كافر بالجمعة ظالم بوضع الولاء في غير محله ومن كفر بنعمة
 الامداد فهو بكفران نعمة الله أجدر (حم والضياء عن جابر) واسناده صحيح (من جادل في
 خصومة) أى استعمل التعصب والمرء (بفسير علم يزل في ضغط الله حتى ينزع) أى يترك ذلك
 ويتوب منه توبة صحيحة (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة) والاصح ما في في ترغيبه (عن أبي هريرة)
 وفي اسناده لين (من جامع المشرك) أى أتى معه مناصره الخفاء فعل ماض ومع المشرك
 جار ومجرور وأمعناه فكبح الشخص المشرك يعنى إذا أسلم فتأخرت عنه زوجته المشرك حتى
 بانت منه (وسكن معه فانه مثله) أى من بعض الوجوه لأن الاقبال على عدو الله وموالاته توجب
 اعراضه ومن اعرض عنه تولاه الشيطان (دع عن سمرة) بن جندب واسناده حسن (من
 جز ثوبه خيلاء) أى بسبب الخيلاء أى الحب والتكبر في غير حالة قتال الكفار كما بينه في حديث
 آخر (لم ينظر الله اليه) نظراً رحمة عبر عن المعنى الكائن عند النظر بالنظر (يوم القيامة) خصه لأنه
 محل الرحمة المستقرة بخلاف رحمة الدنيا فقد تنقطع (حم ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب (من جرد
 ظهر امرئ مسلم) أى هراه من ثيابه (بغير حق لقي) بالقاف (الله وهو عليه غضبان) ويظهر أن
 المراد جرده من ثيابه لضره وفعله أو أراد اسلبه ثوبه المحتاج اليه (طب عن أبي امامة) واسناده
 جيد (من جعل قاضياً بين الناس) بأن تولى القضاء بينهم (فقد ذبح) أى تصدى له وعرض
 عليه حتى تولاه فقد تعرض لهلاك دينه فالذبح مجاز عنه لأنه أسرع أسبابه بل أعظم أذ الذبح
 المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح (بغير سكن) بل بعدذاب أليم (حم دهك عن أبي هريرة)
 بإسناد صحيح (من جاب على الخيل يوم الرهان) بكسر الراء (فليس منها) الجلب في السباق
 ان يتبع الرجل فرسه إنساناً فيزجره والمراد ليس على طريقتنا (طب عن ابن عباس) واسناده
 لا بأس به (من جمع بين صلاتين من غير عذر) كسفر ومطر (فقد أتى باباً من أبواب الكفر)
 ثم لك به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر (تلك عن ابن عباس)
 قال كـ صحيح ورواه الذهبي (من جمع المال من غير حقه سلب الله عليه الماء والطيبين) أى
 سبب لجنامه صرفه في البنين رياء وسعة أو فوق ما يحتاجه (هب عن أنس) ثم قال ان فيه
 مجهولاً (من جمع القرآن) أى حفظه عن ظهر قلب (منعه الله به قلبه حتى يموت) أى

لا يزال عقبه موقرا تاما لا يعتريه خلل ولا خبيل (عنه عن أنس) بأسناد ضعيف ❊ (من
 جهز غازيا) أي هيأ له أسباب سفره وأعطاه عدة الغزو (حتى يستقل مكان له مثل أجره)
 أي من غير تضعيف وقيل معالقا واختاره القرطبي (حق عوت وأرجع) أي يستوى معه
 في الإجر إلى انقضاء غزوه وموته وأفراغ الوقعة (عنه عن ابن عمر) بأسناد حسن ❊ (من
 حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعد ما حرم على الناس) أي نارا الخلود
 (عنه عن أم حبيبة) وفيه انقطاع وضعف كافي المذهب ❊ (من حافظ على شفعة
 الضحى) بضم الشين المعجمة وقد تفتح من الشفع بمعنى الروح والمراد ركعتا الضحى (غفرت له
 ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) في الكثرة والمراد الصغار (حممته عن أبي هريرة) وفيه
 ضعف ❊ (من حافظ على الأذان سنة وجبت له الجنة) المراد أنه حافظ عليه محتسبا بلا أجر
 (عنه عن ثوبان) واسناده ضعيف ❊ (من حاول أمرا) أي حصوله أو دفعه (عصية) لله (كان
 أبعد الناس) أي أعدل (وأقرب لمحى مما اتقى) أي توفى حصوله من نحو مكروه (حل عن أنس)
 بأسناد واه ❊ (من حج) زاد في رواية الطبراني أو اعتمر (لله) أي لا يتغوا وجهه والمراد
 الإخلاص (فلم يرفث) بفتح الفاء وضمة أي يفغش في القول أو يخاطب امرأة بما يتعلق
 بجماع (ولم يفتق) أي يخرج عن حد الاستقامة بفعل إنم أو جندال أو ضراء أو ملاحظة نحو
 رقيق أو أجير (رجح) أي صار (كيوم ولدته أمه) في خدائه عن الذنوب حتى السكائر قطعا
 (حممته عن أبي هريرة) ❊ (من حج هذا البيت أو اعتمر فليكن آخر عهد له الطواف بالبيت)
 أي طواف الوداع فهو واجب (حمم ٣) والضياع عن الحرب بن أوس الثقفي (قال الذهبي له
 حديث واحد وهو هذا) ❊ (من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كن زارني في خيالي) ومنه أخذ
 السبكي أنه تسنن زيارته حتى للنساء وإن كانت زيارة القبور لهن مكروهة (طب) عن ابن
 عمر) بن الخطاب واسناده واه بل قبل موضوع ❊ (من حج عن أبيه أو عن أمه فقد قضى عنه
 حجته وكان له فضل عشر حجج) قال الطبراني لأعلم أحدا قال بظاها من الأجزاء عنهم ما يجمع
 واحد وهو محمول على وقوعه للأصل فرضا والفرع نفلا (قطع عن جابر) بأسناد ضعيف ❊ (من حج
 عن والديه أو قضى عنهم ما بعثه الله يوم القيامة مع الأبرار) أي الأخيار الصالحاء (طس) قط
 عن ابن عباس) وضعفه بخبره الدارقطني ❊ (من حدث عني بحديث وهو يري) بضم يفتح بطن
 ويفتح من بعلم والاول أشهر (أنه كذب) بكسر الكاف مصدرو بفتح فكسر أي ذك كذب (فهو
 أحد الكاذبين) بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه فليس
 راوي حديث أن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن علم صحته ويقول في الضعيف
 روى ونحوه (حمم م) عن سمرة) بن جندب ❊ (من حدث بحديث فعضل عنه فهو حق) لأن
 للروح كشف غطاء عن الملكوت فإذا تحرك ذلك تنفس وهو عطاسه فإذا كان في ذلك الوقت
 كان وقت حق تحقق الحديث (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) واسناده حسن ❊ (من
 حسب كلامه من عمل له قل كلامه الا فيما بينه) فإذا تبين العبد أن كل ما تكلم به كتب عليه
 أمساك عما لا يعنيه (ابن السني عن أبي ذر) الغفاري ❊ (من حضر معصية) أي فعل معصية
 (فكرهها) كغناها غاب عنها ومن غاب عنها فرضها فكأنه حضرها) لأن من ودشما كان من

علمته (حق عن أبي هريرة) بإسناد فيه لين ﴿ (من حضر اماماً) أى مجلسه والمراد الامام الاعظم ومثله نوابه وقضائه (قليل خيراً أو ليسكت) فان قال خيراً غنم وان يسكت عن سوء علم (طس عن ابن عمر) بإسناد حسن ﴾ (من حفظ على أمتي) أى نقل اليهم بطريق التخرج والاسناد (أربعة من حديثنا من السنة) صحاحاً أو حسناً قيل أضعافاً يعمل بهم فى القضاء (كنت له شقيقاً وشهدا يوم القيامة) وفى رواية كتب فى زمرة العلماء وحشر فى زمرة الشهداء وخص الاربعة لانها أقل عدده رابع صحيح وحفظ الحديث مطلقاً فرض كفاية (عد عن ابن عباس) قال الذوى طرقه كماهاض عفة ﴿ (من حفظ على أمتي اربعة حديثاً من سنتي) ونقلها اليهم (أدخله يوم القيامة فى شفاعتي) فان لم ينقلها اليهم لم يشمله هذا الوعد وان حفظ عن طهر قلب (ابن النجار عن أبي سعيد) واسناده ضعيف ﴾ (من حفظ ما بين فقميه) بضم الفاء وفتحها الحميم وهو الفم من أكل الحرام وقيح الكلام (ورجليه) وهو الفرج من نخوزنا ولواط وسحاق ومقدماها (دخل الجنة) أى بغير عذاب أو مع السابقين (جمك عن أبي موسى) الاشعري ورواه ثقات ﴿ (من حفظ عشر آيات من أول) فى رواية من آخر (سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) لما فى قصة أهل الكهف من العجائب فمن تدبرها لم يستغرب أمر الدجال فلا يفتن (حمم من دن عن أبي الدرداء) ﴿ (من حفظ لسانه) أى ضامه عن النطق بالباطل والمحرم (وسمعه) عن الاستماع الى ما لا يحل كغيبية ونجاسة (وبصره) عن النظر الى محرم (يوم عرفة غفر له من عرفة الى عرفة) ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية السياق أن الكلام فى الحاج الواقف بها (هب عن الفضل) بن عباس ﴿ (من حلف على عيني) أى بهما وهى مجموع المقسم به والمقسم عليه لكن المراد هنا المقسم عليه مجازاً (فرأى غيرها خيراً منها فإتأت الذى هو خير وليكفر عن عينه) أى من حلف عينا جزماً ثم بدله أمر فعله أفضل من ابرأ عينه فليقلعه ويكفر بعد فعله ويتدب للمعالف أن يستثنى قال بعضهم لحلف قل ان شاء الله فانه يدفع الحنث ويذهب الخبث وينجز الحساجة ويدير البعاجة وفيه جواز التذكير قبل الحنث (حمم من عن أبي هريرة) ﴿ (من حلف بغير الله فقد أشرك) أى فعل فعل أهل الشرك أو تشبه بهم اذ كانت إيمانهم بما آتاهم وما يعبدونه من دون الله أو فقد أشرك غير الله فى تعظيمه (حمم من عن ابن عمر) بإسناد صحيح ﴿ (من حلف) أى أراد الحلف (فليحلف برب الكعبة) لا بالكعبة فان القسم بمخلوق مكروه وان كان عظيماً كالكعبة والنبي والملاك (حمم من عن قتيلة بن صفين) (الجهنمية) ﴿ (من حلف على عيني صبر) بفتح المهملة وسكون الواو حدة أى حلف بين يمين بيمينه بمعنى يحبس وهى اليمين اللازمة من جهة الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الا بعد التداعى (يقطع بها) أى بسبب اليمين (مال) وفى رواية حق (أمرى مسلم) أى يفصل قطعة من ماله أو يأخذها من ذلك بذلك اليمين وجرى فى تخصيص ذكر الثلاثة على الغالب اذ مثلها الاختصاص والمرأة والخنثى والذى والمعاهد وانما قال على عيني تزيلاً للعلف منزلة الخلوفا عليه وقيل عيني الصبر هى التى يكون الحلف فيها متعمداً فاصداً اذهب مالاً أو نفس (هو فيه ساقط) أى كاذب أراد بالقبح ولا زمه وهو الكذب (لقى الله وهو عليه غضبان) فيعامله معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكرمه بل يعذبه أو يهينه (حمم من ٤ عن الاشعث) بن قيس ﴿ (من

حلف على عين) أى حلف عينا بالله أو بطلاق (فقال) متصلا (ان شاء الله فقد استثنى) أى فلا
 حنث عليه لأن المشيئة وعدمها غير معلوم والوقوع بخلافها محال (درك عن ابن عمر) باسناد
 صحيح (من حلف بالامانة) أى الفرائض كصلاة وصوم و حج (فليس منا) أى ليس من أكابر
 المسلمين لأنه تعالى أمر بالحلوف باسمائه وصفاته والامانة أمر من أموره فالحلف به يابوهم
 التوبة بينها وبين الاسماء والصفات (دعن بريدة) واسناده صحيح كفى الاذكار (من
 حل علينا السلاح) أى قاتلناه أو جاهدنا علينا لانا بنحو حواسة وهو هنا مأد للرب (فليس
 منا) حقيقة ان استحل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقتنا (حمقن عن ابن عمر) بن الخطاب
 (من حل بجواب السرير) الذى عليه الميت (الاربع غفر له أربعون كبيرة) فيه ان حل
 الجنازة ليس فيه دناءة بزيته مدب لمافيه من اكرام الميت (ابن عساكر عن واثله) بن الاسقع
 واسناده ضعيف (من حل من) وفي رواية عن (أمتي أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة
 فقيم اعلمنا) أى خسر يوم القيامة في زمرة العلماء الفقهاء أو أعطى مثل ثواب فقيه عالم (عدهن
 أنس) واسناده ضعيف بل قيل موضوع (من حل من السوق) سلعة (بكسر السين
 بضاعته) (فقد برئ من الكبر) بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس (هب عن أبي
 امامة) ثم قال واسناده ضعيف (من حل أخاه) في الدين (على شمع) في رواية على شمع
 نعل (فكأنما حمله على دابة في سبيل الله) وفي رواية فكأنما حمله على فرس شاك في السلاح في
 سبيل الله (خط عن أنس) وأورده ابن الجوزي في الواهيات (من حوسب عذب) بالبناء
 لامة قول أى من حوسب بما اقشعة كما يدل له الخبر الا ترى فالمراد ان التعوير والاستمعة صاء في
 الحساب يقضى الى العقاب (ت والاضياء عن أنس) بل رواه مسلم (من خاف أدلج)
 بالتحفيف سار من أول الليل وبالتشديد من آخره (ومن أدلج بلغ المنزل) يعنى من خاف الله أتى
 منه كل خير ومن أمن اجترأ على كل شر (الان سلعة الله غالبة) أى وفيعة القدر (الان ساعة
 الله الجنة) مثل ضربيه لساك الآخرة فان الشيطان على طريقه والنفس وأمايه الكاذبة
 أعوانه فان تيقظ وأخلص في عمله أمن من الشيطان وقطع الطريق (ت لعن أبي هريرة) قالت
 حسن غريب وقال صحيح لكن نوزع (من خبب) بجمجمة فوجدت تين تحميمين (زوجة
 امرئ) أى خدعها أو فسدها أو حسن اليها الطلاق ليتزوجها أو يزوجه بالغيره أو غير ذلك
 (أو يملوكه وأمته) أى أفسده عليه بأن لا طأوزني به أو حسن اليه الا باق أو طاب البيع أو نحو
 ذلك (فليس منا) أى ليس من العاملين بأحكام شرعنا (دعن أبي هريرة) وفيه كذاب (من
 ختم القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة) أى استغفرت له (حتى يمسي ومن ختم آخر النهار
 صلت عليه الملائكة حتى يصبح) يحتمل أن المراد الحفظة أو أن المراد الموكلون بالقرآن وسماعه
 (حل عن سعد بن أبي وقاص) باسناد واه (من ختم له يصيام يوم) أى من ختم عمره بصيام
 يوم بأن مات وهو صائم أو عقب صومه (دخل الجنة) أى بغير عذاب (اليزارعن حذيفة)
 واسناده صحيح (من خرج في طلب العلم) أى الشرعى النافع الذى أريد به وجه الله (فهو
 في سبيل الله) أى في حركتهم من تخرج للجهاد (حتى يرجع) لما في طلبه من احياء الدين واذلال
 الشيطان وقيل في قوله تعالى السائحون انهم الذاهبون في الارض لطلب العلم (ت والاضياء

عن أنس) قالت حسن غريب ﴿ (من خضب) شعره (بالسواد) لغير الجهاد (سود الله وجهه يوم القيامة) دعاء أو خبر فالخضاب به لغير جهاد سرام (طب عن الوضئ بن عطاء) وفي أسناده لين ﴿ (من خلقه الله لواحدة من الميزلتين) الجنة والنار (وفقه لعملها) فمن خلقه للسعادة أقدرة على أعمالها حتى تكون الطاعة أيسر الأمور عليه أولئك طاوغة منه من الاطاف حتى تكون الطاعة أشد شئ عليه (ت عن عوران) وأسناده حسن ﴿ (من دخل البيت) أي الكعبة (دخل في حسنة) وخرج من سيئة معقور له) أي الصغار فينبد دخول له مالم يؤذوا ويتأذوا لغير زحمة (طب هب عن ابن عباس) قال البيهقي تفرد به عبد الله بن المقول وهو ضعيف وقال المطبراني حسن ﴿ (من دخل الحمام بغير منتر) سائر عورته عن العيون (لعله الملكان) أي الحافظان حتى يستتر وفيه ان كشف العورة أو بعضها بخصرة من يحرم نظره حرام (الشيرازي عن أنس) بن مالك ﴿ (من دخلت عنه) أي نظره بعينه إلى من في الدار من أهلها وهو بالباب (قبل أن يستأنس ويصلم فلا إذن له) أي لا ينبغي لب الدار أن يأذن له في الدخول (وقد عصى ربه) ومن ثم حل له ربه وان انقضت عينه (طب عن عبادة) وبرجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿ (من دعا إلى هدى) أي إلى ما يهتدي به من العمل الصالح (كان له من الاجر مثل أجور من تبعه) هبه ابتدعه أو سبق إليه لأن أتباعهم له تواد عن فعله الذي هو من سنن المرسلين (لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً) دفع به ما يتوهم ان اجر الداعي انما يكون بالنقص من اجر التابع وضعه إلى اجر الداعي (ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الانم مثل آثام من تبعه) تولده عن فعله الذي هو من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولده منه (لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً) ضمير الجمع في اجورهم وآثامهم يعود لئن باعتبار المعنى (حمم عن أبي هريرة) من دعا لأخيه في الدين (بظهر الغيب) أي في غيبته (قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل) بالتسوية أي بمثل ما دعوت به له (م دع عن أبي الدرداء) من دعا على من ظلمه فقد اتهمه أي أخذ من عرض الظالم فنقص من آثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه (ت عن عائشة) بأسناده ضعيف ﴿ (من دعا رجلاً بغير اسمه) أي بقلب بذكره لا بغير ما عبد الله (لغته) الملائكة) أي دعت عليه بالبعد عن منازل الأبرار (ابن السني عن عيسى بن سعد) قال ابن الجوزي حديث منكر ﴿ (من دعى إلى عرس) أي إلى ولية عرس (أو نحوه) كعتان أو عقيقة (يلجب) وجوباً إلى ولية العرس عند توفر الشروط وينبأ في غيرها (م عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ (من دفع فضبه دفع الله عنه عذابه) مكافأة له على كظم غيظه وفهر نفسه لله (ومن حفظ لسانه) أي عن الوقعة في اعراض الناس أو عن النطق بما يحرم (سائر الله عورته) عن الخلق فلا يطاع الناس على عيوبه (طس عن أنس) وضعفه المنذري ﴿ (من دفن ثلاثة من الوالد) أي من أولاده لصلبه (حرم الله عليه النار) بأن يدخل الجنة بغير عذاب والكلام في المسلم (طب عن واثله) بأسناده حسن ﴿ (من دل على خير فله) من الاجر (مثل اجر فاعله) أي له ثواب كإفعا له ثواب ولا يلزم تساوي قدره ما قيل له اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سواء في القدر والتضعيف (حمم دت عن أبي مسعود) البهردري ﴿ (من ذب) أي دفع (عن عرض أخيه) المسلم (بالغيبة) كناية عن الغيبة كانه قيل من ذب عن غيبة أخيه في غيبته (كان حقاً

على الله ان يقبضه من النار) زاد في رواية وكان حقا علينا نصر المؤمنين (حم ط) عن أسامة بن
 زيد) واسناده حسن (من ذبح لضيفه ذبيحة) اكراماله لاجل الله (كانت فداؤه من النار) فلا
 يدخلها بل يكرم بالجنة كما اكرم ضيفه لله (لنفي تاريخه) تاريخ نيسابور (عن جابر) هذا حديث
 منكر (من ذرعه) يذال معجزة وراه وعين مفتوحات أي غلبه (التي وهو صائم) فريضا (فليس
 عليه قضاء) يجب (ومن استسقاء) أي تكلف التي عامدا عالما (فليقض) وجوبه بالبطان صومه
 وعليه الشافعي (ع) عن أبي هريرة (من ذكر الله ففاضت عيناه) أي الدموع من عينيه فأسند
 القبض الى العين مباغاة (من خشية الله) وسالت (حتى تصيب الارض من دموعه لم يغذبه الله
 يوم القيامة) لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فمن خافه في الدنيا لم يخف منه في الآخرة بل يكون
 من المؤمنين فيها (لعن أنس) وقال صحيح وأقره (من ذكر الله عند الوضوء) أي سمي أوله
 (طهر جسده كله) أي ظاهره وباطنه (فان لم يذكر اسم الله) عنده (لم يطهر منه الا ما أصاب الماء) أي
 من الظاهر دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق (عب عن الحسن) الضبي (الكوفي غرسا) وفي
 اسناده ضعيف (من ذكر امرأ عجميا) أي بشي (ليس فيه ليعيبه) به بين الناس (حبسه الله) عن
 دخول الجنة (في نار جهنم حتى يأتي بنقاد ما قال) وليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه
 (طب عن أبي الدرداء) واسناده كما قال المنذري جيد (من ذكر رجلا عجميا) أي بشي (هو فيه) من
 العيوب (فقد اغتابه) والغيبة حرام فعليه أن يستحله وعساه عند محضره ومن ذكره بما ليس فيه
 فقد بتمه (لنفي تاريخه) أي تاريخ نيسابور (عن أبي هريرة) من ذكرت عنده) أي بحضوره (فلم
 يصل على) فقد شقي) حيث أحرمت نفسه فضل الصلاة عليه المقرب لدخول الجنة المبدء عن النار
 وفيه دلالة على وجوب الصلاة عليه كما ذكره أخذ جمع (ابن السني عن جابر) واسناده ضعيف
 كما في الاذكار فقول المؤلف حسن ممنوع (من ذكرت عنده فخطى الصلاة على خطي طريق
 الجنة) فلم يهجم قصده ليجله على نفسه بما يقربه اليها (طب عن الحسين بن علي) قال القسطلاني
 حديث معلول (من ذكرت عنده فلم يصل على فقد قوت على نفسه ثوابا عظيما فانه) أي
 الشان (من صلى على مرة واحدة) أي طالب لي من الله دوام التشريف (صلى الله عليه عشرا)
 أي رجه وضاعف أجره (ن عن أنس) واسناده جيد (من ذهب بصرة في الدنيا) بنحو عي
 أوفق (عين) جعل الله له نور يوم القيامة ان كان صالحا (الظاهر أن المراد مسلما كما قالوه في خبر
 أولاد صالح بدعوله (طس عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن غير حسن
 (من ذهب في حاجة أخيه المسلم) لاجل الله (فقد ضي حاجته) كتب الله له حجة وعمره وان لم تقض
 كتبت له عمرة) أي كتب له بذلك أجر عمرة مقبولة مكافأة له على ذلك (هب عن الحسن بن علي
 (من رأى) من أخيه المؤمن (عورة) أي عيبا أو خللا أو شيئا قبيحا (فسترها) عليه) كان
 كبن أحياء وودعه من قبرها) وجه الشبهة أن السارد دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي
 هي كالموت فكأنه أحياء كما دفع الموت عن المودود من أن يخرجها من القبر (خذلك عن عقبة
 ابن عامر) واسناده صحيح (من رأى شيئا يهيج به فقال ماشاء الله) أي ماشاء الله كان
 (لا قوة الا بالله) أي لا قوة على الطاعة الا بعونه (لم تضره العين) وهذا مما جرت لمنع الاصابة
 بالعين (ابن السني عن أنس) واسناده ضعيف (من رأى حية فلم يقتلها مخافة طلبها) يعني

ان يطالب بدمها في الدنيا أوفي الآخرة (فليس منا) أي ليس من العاملين بأوامرنا (طاب عن
 أبي ليلى) واسناده حسن ﴿ (من رأى مبتلي) في بدنه أو دينه أي علم بحضوره (فقال الحمد لله الذي
 عافاني عما ابتلاني به وقضاني على كثير من خلقه تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء) (الكلام في عاص خلع
 الربة من عنقه لا في مبتلي بنحو مرض أو نقص خلقة (ت) عن أبي هريرة) وقال غريب ﴿ (من
 رأى) أي علم (منكم) معشر المسلمين المكلفين القادرين (منكرا) أي شيئا يحجه الشرع فعلا
 أو قولا (فليغير يده) وجوباً بشراً أو عقلاً (فإن لم يستطع) (الانكار بيده بأن ظن لحوق ضرره
 (فبلسانه) أي بالقول كاستغاثته أو توبيخ أو اغلاظ بشرطه (فإن لم يستطع) ذلك بلسانه لوجود مانع
 كخوف فتنة أو خوف على نفس أو عضواً أو مال (فبقلبه) ينكره وجوباً بأن ينكره به ويعزم أنه
 لو قدر فعل (وذلك) أي الانكار بالقلب (أضعف الإيمان) أي خصاله فالمراد به الاسلام أو آثاره
 وغرائه (حم) ٤ عن أبي سعيد الخدري ﴿ (من رأى في المنام) يعني على نفي الذي أناعليه
 وكذا على غيره خلافاً للحكيم وطائفة (فقد رأى) أي رأى حقيقة على كمالها (فإن الشيطان
 لا يتملئ) لا لا يتدبر بالكذب على لسانه في النوم (حم) ٥ (عن أنس) وهو متواتر ﴿ (من
 رأى فقد رأى الحق) فإن الشيطان لا يتزايى) أي المنام الحق وهو الذي يريه الملك الموكل بضرب
 أمثال الرؤيا بطريق الحكمة بشاراً أو نذارة أو معاتبة (حم) ٦ (عن أبي قتادة) واسناده أحمد
 صحيح ﴿ (من رأى في المنام فسيرا في القطة) بفتح القاف رؤية خاصة في الآخرة بصفة
 القرب والشفاعه (ولا يتملئ الشيطان) استئناف جواب لمن قال ماسببه يعني ليس ذلك المنام
 من قبيل غفل الشيطان في خيال الرائي بما شاء من التخيلات (قد عن أبي هريرة) ﴿ (من
 رأى بومه) أي علمته (يذكر أباه بكر وعمر بسوء) كسب أو تنقيص (فإنما يريد الاسلام) أي فأما
 قصده به تنقيص الاسلام والظن فيه فأما شيخنا الاسلام وجماعته ما كان تأسيس الدين (ابن قانع)
 في المعجم (عن الحاج) بن منبه (السهمي) نسبة إلى بني سهم وذاهد حديث منكر ﴿ (من رابط)
 أي لازم الثغر أي المكان الذي يتناوب بين الكفار (فواقاقة) بضم الفاء وتفتح ما بين الحليتين
 من الوقت لأنها تحلب ثم تترك لسويعه يرضعها الفصيل لتدر (حزمه الله على النار) أي منعه عنها
 ومعناه حرّم النار عليه والمراد نار الخلود (عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من رابط) أي
 راقب العدو في الثغر المقارب لبلاده (له) في سبيل الله (كانت تلك الآية) أي ثوابها (كأن
 ليلة صيامها وقيامها) أي مثل ثواب ألف ليلة يصام يومها ويقام فيها وذاقين ذهب لحرس
 المسلمين في الثغر لا لسكناه (ه) عن عثمان بن عفان بإسناده فيه ابن ﴿ (من راح روحه في سبيل
 الله) أي في الجهاد (كان له بمثل ما أصابه من الغبار) أي غبار التراب (مسكايوم القيامة) أي
 يكون مما أعد له يوم القيامة من النعيم بقدر ذلك الغبار الذي أصابه في المعركة مسكاً (هب
 والضياء عن أنس) واسناده جيد ﴿ (من راي بالله) أي بعمل من أعمال الآخرة المقربة من
 الله (الغيب) أي فعل ذلك ليراه الناس فيعته قد أو يعطى أو يعظم (فقد يرى من الله) أي
 لم يحصل له منه تعالى على ذلك العمل ثواب بل عقاب إن لم يعف عنه لكونه شر كاخفيا
 ومن انشاء البديع الهدى في بصف مرآيا قديض لحيته بسواد صحيفته وأظهر ورعه
 ليخفي طمعه ونفس محرابه ليغطي خرابه يبرز في ظاهر السميت وهو في باطن أهل السبت

تصنع كي يقال له أمين * وماعنى تصنعه الامانة
ولم ير الا لاله ولكن * اراد به طريقا للخيانة

قال الغزالي والرياء طاب المتزلة في قلوب الناس بأفعال الخير (طب عن أبي هند) الدارمي يزيد
وفيه مجهول: ﴿من ربي ضعيف احق يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله﴾ أي في الموقف وفيه
سجود لولده وولد غيره اليتيم وغيره (طس عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿من رحم﴾ حيوانا
ذبحه (ولو ذبحه عصفور) سمي به لانه عصي وفر (رحمه الله) أي تفضل عليه وأحسن اليه (يوم
القيامة) ومن أدركته الرحمة يومئذ فهو من الفائزين (خبط واضياء عن أبي أمامة) واسناده
صحیح ﴿من ردة عن عرض أخيه﴾ في الدين (رد الله عن وجهه النار) أي ذاته العذاب وخص
الوجه لان تعذيبه انبكا في الايلام وأشد في الهوان (يوم القيامة) جزاء بما فعل (حم عن أبي
الدرداء) قالت حسن ﴿من ردة عن عرض أخيه كان له﴾ أي الرذائل ثوابه (حجاب من النار)
يوم القيامة وذلك بظهور الغيب أفضل منه بحضرته (حق عن أبي الدرداء) واسناده حسن
﴿من ردة عادية ماء أو عادية نارية﴾ أجر شهيد (أي من صرف ما جاريه معتدًا بأمره متجاوزا الى
اهلاك معصوم أو صرف نارا كذلك فله مثل أجر شهيد من شهداء الآخرة) (النوسي في كتاب
قضاء الخواص) للناس (عن علي) أمير المؤمنين ﴿من ردة الطيرة﴾ بكسر ففتح (عن حاجته
فقد أشرك) بالله لا اعتقاده أن الله شريك في تقدير الخير والشر تعالى الله عن ذلك (حم طب عن
ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن الهيثم وحديثه حسن ﴿من رزق في شيء فليأزمه﴾ أي من جمعات
معيشته في شيء فلا يتقل عنه حتى يتغير لانه قد لا يفتح عليه في المنة نقل اليه فهو خلق لما يشاء
لما يشاء فكمن مع مراد الله فبذلك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر للعبد أمر دنياه ما علم ان
فيه صلاحه لا ما علم العبد فاذا ترك مشيئته لمشيئته ورضى بذلك فقد فوض اليه أموره فلا يجتار
شيئا ولا يزيد لنفسه شيئا ومن لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر أن لا يدبر وكن عبد مرآة
لما يظهر لك من غيبه (هب عن أنس) واسناده حسن ﴿من رزق في فقد رزق خير الدنيا
والآخرة﴾ أي من منحه الله التقوى فقد أعطاها خير الدارين (أبو الشيخ) في الثواب (عن عائشة)
واسناده ضعيف ﴿من رزقه الله امرأة صالحة﴾ أي عفيفة أمينة جيلة (فقد أعانته على شطر
دينه فليتيق الله في الشطر الثاني) لان أعظم البلاء القادح في الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثاني وهو شهوة البطن فأوصاه بالتقوى
فيه (ل عن أنس) وقال صحيح ورد ﴿من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه
بالقليل من العمل﴾ فلا يعاتب على اقلاله من نوافل العبادة فمن سأل سأل (هب عن علي)
واسناده ضعيف ﴿من رضى عن الله﴾ في قضاؤه وقدره (رضى الله تعالى عنه) بأن يدخله
الجنة ويتجلى عليه فيه الراه عيانا (ابن عساكر عن عائشة) ﴿من رفع رأسه قبل﴾ رفع (الامام)
من المقتدين به (أو وضع) رأسه قبل وضع الامام لغيره نذر (فلا صلاة له) أي كاملة
(ابن فانع عن شيبان) بن مالك الانصاري ﴿من رفع حجرا عن الطريق﴾ احتسب الله (كتب له
خسنة ومن كانت له حسنة) مقبولة (دخل الجنة) بلا عذاب ان اجتنب الكبر ولم يجتنب وعفى

عنه ولم يعف عنه وعذب فانه لا بد أن يدخل الجنة (طب عن معاذ) واسناده صحيح ﴿ (من ركب
تتق عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة) المرات صلاة الضحى وذلك هو أكثرها عند الشافعية
(طس عن أبي ذر) الغفاري ﴿ (من ركب عشر ركعات فيما بين المغرب والعشاء بنى له
قصر في الجنة) تمامه فقال عمر إذا تكبر قصورنا يا رسول الله (ابن نصر) في كتاب الصلاة (عن عبد
الكريم بن الحارث مرسله) من رى بسهم في سبيل الله فهو له عدل يكسر العين وتفتح أي مثل
(محرر) زاد في رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة في الجنة (ث ن ك عن أبي نعيم) السلي
أو العبيسي واسناده صحيح ﴿ (من رعى) أي سب (مؤمنًا بكفر) بأن قال هو كافر وهو مؤمن (فهو
كذلك) في عظم الوزر وشدة الاصر عند الله لكن لا يلزم تساوي قدر الوزرين (طب عن هشام بن
عاصم) بن أمية الانصاري واسناده حسن ﴿ (من رما بنا بالليل) أي رعى الى جهنم بالقسي لئلا
(فليس منا) لانه حاربنا ومحاربة أهل الإيمان آية الكفران أو ليس على منهاجنا (حم عن أبي
هريرة) وابنه ناده حسن ﴿ (من روع مؤمنًا) أي فزعوه وأخافه (لم يؤمن الله تعالى روعته)
أي لم يسكن الله تعالى قلبه (يوم القيامة) حين يفزع الناس من هول الموقف (ومن سعى
بمؤمن) الى سلطان ليؤذيه (أقامه الله تعالى مقام ذل وخزي يوم القيامة) والسعاية حرام بل
قضية الخبر أنها كبيرة (هب عن أنس) وضعفه ﴿ (من زار قبري) أي زارني في قبري فقصده
البقعة غير قرية (وجبت) حقت ولزمت (له شفاعتي) أي سؤالي الله أن ينجا وزعنه (عدهب
عن ابن عمر) بأسناد ضعيف ﴿ (من زارني بالمدينة) في حياتي أو بعد موتي (محتسبًا) أي ناويًا
بزيارته وجهه الله (كنت له شهيدًا وشفيعة) أي شهيدًا للبعض وشفيعة للبعض أو شهيدًا
للمطيعين شفيعة للعاصي (هب عن أنس) روى المؤلف لحسنه ونوزع ﴿ (من زار قبر والده
أو أحده ما يوم الجمعة فقرأ عنده يس) أي سورتها (عقر له) أي الصغار وكتب برأيه والديه وان
كان عاقلاً هماً في حياته ما وفيه أن الميت تنفعه القراءة عنده وكذا الدعاء والصدقة ولا ينافيه
وأن ليس للانسان الا ما سعى لأن المعنى لأجر الانسان الا اجر عمله كما لا وزر عليه الا وزر عمله وما
يصل للانسان مما ذكر ليس من قبيل الاجر على العمل فلا يرذنه قضاء (عده عن أبي بكر) بأسناد ضعيف
﴿ (من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر الله له ذنوبه) أي الصغار (وكتب برأيه)
والديه وان كان عاقلاً هماً في حياته ما وفيه أن الميت يشعر بمن يزوره والا
لما سمع تسبيحه زائرًا أو اذ لم يعلم المزور بزيارته من زاره لم يصح ان يقال زاره هذا هو المعقول عند
جميع الامم وكذا السلام فان السلام على من لا يشعر بحال (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة)
واسناده ضعيف ﴿ (من زار قومًا فلا يؤمنهم) أي لا يصلي بهم اماماً في محلهم فيكره بدون اذنهم
(وليؤمنهم) نذبا (رجل منهم) حيث كانوا منهم من يصلح للامامة فالساكن بحق اولى بالامامة من
يخول الزائر (حم دث عن مالك بن الحويرث) قال الذهبي حديث منكر ﴿ (من زرع زرعاً
فأكل منه طيراً أو حافية) أي طاب زرع فهو عطف عام على خاص (كان له صدقة) أي كان له فيها
يا كاله العوافي ثواب كنواب الصدقة (حم وابن خزيمة عن خلاد بن السائب) بأسناد صحيح
﴿ (من زنى خرج منه الايمان) ان استحل والا فالمراد نوره وذلك لأن منسدة الزنا من أعظم
المفاسد (فان تاب تاب الله عليه) أي قبل توبته (طب عن شريك) واسناده جيد ﴿ (من زنى

أورثب الخمر نزع الله منه الايمان) أى كماله (كما يخلع الانسان القميص من رأسه) أبرز
المعقول بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر أحم القواحش والزايترب عليه
المقت من الله (لعن أبى هريرة) واسناده جيد ﴿ (من زنى زنى به) بالنساء لامةعول (ولو
يحيطان داره) يشير الى أن من عقوبة الزانى ما لا بد أن يعجل فى الدنيا فهو أن يقع الزنا فى بعض
أهل داره حتما مضميا (ابن النجار عن أنس) من زنى) بالتشديد (أمة) أى رماها بالزنا (لم يرها
ترى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار) فى الموقف على رؤس الشهداء وفى جهنم بيد الزانية
وفيه شعول لامة وأمة غيره (حم عن أبى ذر) واسناده حسن ﴿ (من زهد فى الدنيا) واشتغل
بالتعب (علمه الله بالاعلم) من مخلوق (وهدهاه بالهداية) من غير الله (وجعله بصيرا) بعبود نفسه
(وكشف عنه العمى) أى رفع عن بصيرته الحجب فانجبت له الامور وانكشف له المستور (حل
عن على) وفيه ضعيف ﴿ (من ساء خلقه عذب نفسه) باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال
والقبيل والقال (ومن كثرة همه سقم بدنه) مع أنه لا يكون الا ما قدر (ومن لاحتى الرجال) أى
قاولهم وخاصةهم ونازعهم (ذهب كرامته) بينهم وأهانوه (وسقطت حر وأنة) بالضم وردت
شهادته (الحارث) بن أبى أسامة (وابن السني) فى عمل يوم وليه (وأبو نعيم فى الطب) النبوى
(عن أبى هريرة) باسناد ضعيف ﴿ (من سأل الله الشهادة) أى الموت شهيدا (بصدق) قيد به
لانه معيار الاعمال ومفتاح بر كاتم (بلغه الله منازل الشهداء) مجازاة له على صدق الطلب (وان
مات على فراشه) لان كلامهم مانوى خيرا وفعل مقدوره فاستويا فى أصل الاجر (م عن سعد
ابن حنيف) وهو تابعى خلافا لما يوجهه ضنيع الموات ﴿ (من سأل الله الجنة) أى دخولها
بصدق (ثلاث مرّات قات) بلسان الحال ولا مانع من كونه بلسان القال والله على كل شى تقدير
(اللهم أدخله الجنة ومن استجاب الله من النار ثلاث مرّات قات النار) كذلك (اللهم أجره من
النار) أى ويقبل دعاهما (ن لعن أنس) واسناده صحيح ﴿ (من سأل الناس أموالهم) بدل
اشتمال (تسكرا) أى ليكثر ماله لا الحاجة (فانما يسأل بجر جهنم) أى تكون له قطعة عظيمة من
الجر حقيقة يعذب به الاخذة ما لا يحل أول كلمة نعمة الله فان شاء (فليس بقل منه) أى من ذلك
السؤال أو من المال أو الجهر (اوليس تكثر) أى وان شاء فليس تكثر أمر توبيع وتمديد * (تمة) *
أنى غمر سائل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطنه مخلاة مملوءة خبز اوقال لست بسائل بل ناجر ثم
علاه بالدرة ضربا (حمم عن أبى هريرة) من سأل الناس (من غير فقر) أى من غير حاجة
بل لتكثير المال (فانما) فى رواية فكأنما (يا كل الجهر) جعل المأ كقول نفس الجرم بالغة فى
التوبيخ والمراد أنه يعاقب بالنار وقد يجعل على ظاهره وفيه تحذير عظيم ووعيد شديد على
السؤال فعلى الفقير ترك السؤال ويكتفى بالخالق عن المخلوق فيسوق الله رزقه من حيث
لا يحتسب فاذا تأخر فليعلم أنه عقوبة له على ذنب فاذا ألحت النفس بالمطالبة واشتدت
الضرورة وأشرف على الضعف فلا حرج عليه فى السؤال فقد نقل عن أبى سعيد الخراز وناهيك
به انه كان يعتديه عند الفاقة ويقول ثم شئى لله وكان أبو حفص الحداد اسأذ الجنة فيخرج بين
العشامين ويسأل من باب أو بابين (وكان) ابن آدم يقطر كل ثلاث ليال ليلة وابلا فطره يطالب
من الابواب (وكان) سفيان الثورى يسافر من الحجاز الى اليمن ويطلب فى الطريق (حم وابن

خزيمه والضياء عن حبشي) بضم الحاء المهملة بضبط المؤلف (ابن جنادة) السلووي واسناده
 صحيح ❦ (من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة) أى أن علم أن السائل لا يصرفه في
 تخوفه والمراد بالسبعين الكثير لا التحديد (هب عن ابن عمر) بإسناد صحيح ❦ (من سئل
 عن علم) علمه قطعا وهو محتاج إليه السائل في دينه (فكتمه) عن أهله (الجمعة الله يوم القيامة بطعام
 من نار) أى أدخل في فيه بطعام من نار جزاء له على فعله حيث أطم نفسه بالسكوت في محفل
 الكلام لأنه تعالى أخذ الميثاق على الذين أوتوا الكتاب ليبيننه (حم ٤٤ عن أبي هريرة) قال
 ت حسن ولك صحيح ❦ (من سب العرب فاولئك) أى السابون (هم المشركون) بالله أن
 منهم يكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم ونحو ذلك مما يقتضى طعنا في الشريعة أو نقصا في
 النبوة (هب عن عمر) وقال منكر بهذا الاستناد ❦ (من سب أصحابي) أى شتمهم (فعليه لعنة
 الله والملائكة والناس أجمعين) تاركه لمن سب أو للناس فقط أى كاهم وهذا شامل لمن لا بس القتل
 منهم لأنهم مجمعون في تلك الحروب (طب عن ابن عباس) بإسناد ضعيف ورمز المؤلف لحسنه
 ممنوع ❦ (من سب الانبياء قتل) لانهاله جرمة من أرسلهم واستحقاقه بحق وذالك كفر (ومن
 سب أصحابي جلد) تعزير أو لا يقتل (طب عن علي) بإسناد ضعيف ❦ (من سب عليا) أى ابن أبي
 طالب (فقد سبني) أى فكأنه سبني (ومن سبني فقد سب الله) ومن سب الله فهو أعظم الاشقياء
 (حم ٤٤ عن أم سلمة) وإسناده صحيح ❦ (من سب سحرة الضحى) أى صلى صلاتها (حولاً مجزماً)
 بالجم كعظم أى حولاً تاماً (كتب الله له براءة من النار) أى خلاصتها (سموية عن سعد) بن أبي
 وقاص ❦ (من سب) الله (في دبر صلاة الغداة) أى فراغه من الصبح (مائة تسبيحة) بأن قال
 سبحان الله مائة مرة (وهل) أى قال لا اله الا الله (مائة تسبيحة) أى الصغائر (ولو
 كانت) في الكثرة (مثل زبد البحر) وهو ما يعلى وجهه عند هيئته (عن أبي هريرة) وإسناده
 صحيح ❦ (من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له) قال البيهقي أراد احياء الموات وخرج
 الكافر فلاحقه (دوا الضياء عن أم جندب) بنت عملة عن أمها سويدة بنت جابر عن أمها عملة
 بنت امر عن أبيها أسير بن مضر بن الطائي ❦ (من ستر) أى غطى (على مؤمن عورة) في بدنه
 أو عرضه أو ماله حسية أو معنوية (فكأنما أحيامتها) هذا فم لم يعرف بأذى الناس ولم يتجاهر
 بالفساد (طب والضياء عن شهاب) ❦ (من ستر أخاه المسلم في الدنيا) في قبيح فعله (فلم يقضه)
 بأن اطلع منه على ما يشينه في دينه أو عرضه أو ماله أو أهله فلم ينسكه ولم يكشفه بالتحدث به (ستره
 الله يوم القيامة) أى لم يقضه فيما باظهار عيوبه وذنوبه (حم عن رجل) صحابي وزواه البخاري
 أيضا فذهل عنه المؤلف ❦ (من سره أن يكون أقوى الناس) في جميع أموره (فليتوكل على
 الله) لأنه إذا قوى توكله قوى قلبه وذهبت مخافته ولم يبال بأحد (ابن أبي الدنيا) في كتاب
 (التوكل عن ابن عباس) وإسناده حسن ❦ (من سره أن يستحيب الله له عند الشدائد
 والكره) بضم قفتح جمع كربة وهي غم يأخذ بالنفس لشدة (فليكثر الدعاء في الرخاء) أى في حال
 الرفاهية والامن والعافية لأن من سمية المؤمن أن يريش السهم قبل أن يرمى ويلجئ الى الله
 قبل الاضرار (ك عن أبي هريرة) وقال صحيح وأقزوه ❦ (من سره أن يحب الله ورسوله
 فليقرأ) القرآن نظراً (في المحصف) لأن في القراءة نظراً زيادة ملاحظة للذات والصفات فيحصل

من ذلك زيادة ارتباط توجب المحبة (حل هب عن ابن مسعود) ثم قال البيهقي منكره فواعبه هذا
الاسناد ﴿ (من سره أن يجد حلالة الايمان) استعارة للحلاوة المحسوسة للكلمات الايمانية
العقلية (فليحب المرء لياحبه) لشيء (الله) أى لاجله لا لغرض آخر كاحسان والمراد الحب
العقل لا الطبيعي (حم) لعن أبي هريرة) وحديث أحمد صحيح ﴿ (من سره أن يسلم) من السلامة
لا الاسلام أى من سره أن يسلم في الدنيا من أذى الخلق والآخرة من عقاب الحق (فليلزم
الصمت) أى السكوت عما لا يعنيه ولا منفعة فيه يسلم من الزلل ويقل حسابه (هب عن أنس)
وضعه المذرى ﴿ (من سره أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فينظر الى الحسن) بن علي
أحد الرضائيين (ع عن جابر) واسماده حسن ﴿ (من سره أن ينظر الى تواضع عيسى) بن
مريم (فليتنظر الى أبي ذر) فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح يقرب منه
(ع عن أبي هريرة) واسماده صحيح ﴿ (من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج)
حاضنة المصطفى (أم أيمن) بركة الحبشية ورثها من أبيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت
له اسماء (بن سعد) في طبقاته (عن سفيان بن عقيبة مرسل) وهو أخو قبصة ﴿ (من سره
أن ينظر الى امرأة) أى يتأملها بعين بصيرته لا بصره (من الحور العين فليتنظر الى أم رومان) بنت
عامر بن غزير السكانية زوجة أبي بكر أم عائشة (ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسل) ورواه أبو
نعيم عن أم سامة ﴿ (من سره حسنته) لكونه راجيا ثوابا ومقربا نفعها (وساؤه سيئته) فهو
مؤمن) أى كامل الايمان فالايمن لا يكمل فيه حتى تسره تلك وتسوه هذه ويصير متيقنا انه
لا يخفى على ربه حبة خردل ولا منقال ذرة فيبازيه به له (طب عن أبي موسى) الأشعري باسناد
ضعيف ﴿ (من سعى بالناس) أى وشى بهم الى جائر لم يؤذهم (فهو لغير رشده) أى فهو ويسى
لغير رشده أو يصير الى غير رشده (أو فيه شيء منه) أى من غير الرشيد لأن العاقل الرشيد لا يتسبب
الى العطب بايذاء الناس بلا سبب ولذلك قالوا النعمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة
وطبيعة آثيمة مشغوفة بهم تلك الاستار و كشف الاسرار وقال بعض الحكماء الاشرا يتبعون
مساوى الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب الموضع الوجعة من الجسد ويترك الصالحة
وقالوا الساعي بالذميمة كساهد الزور بهتك نفسه ومن سعى به ومن سعى اليه ورأى بعضهم
رجلا لا يسعى بالآخر عند رجل فقال له نزه سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن النطق به
فان السامع شريك المتكلم (لعن أبي موسى) قال العراقي لأصل له ﴿ (من سكن البادية
جفا) أى غلظ طبعه وقسا قلبه لبعده عن العلماء والصالحاء (ومن اتبع الصمد فقل) عن
مصلحه (ومن أتى السلطان افتن) لانه ان وافقه في مراده فقد خا طر يدينه وان خالفه خا طر
بروحه (حم ٣ عن ابن عباس) قالت حم بن و نوزع بان فيه مجهولا ﴿ (من سل سية) به
فقاتل به الكفار (في سبيل الله) امثالا لامره (فتدبايع الله) امانا البيع ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم وأموالهم بان لهم الجنة و امانا البيعة ان الذين يبايعونك (ابن مردويه
عن ابي هريرة) ﴿ (من سل علينا السيف) أى أخرجه من غمده لاضرارنا (فليس منا) حقيقة
ان استحل والا فغناه ليس من التابعين لارشادنا (حم) من سلمة بن الأكوع ﴿ (من سلك
طريقا) حسية أو معنوية (يلتمس) يطالب (علما) نكرو لمعلم كل علم شرعى وآله (سئل الله) به

أى بسببه (طريقاً) فى الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح اوفى الآخرة (الى الجنة) أى يحاز به يوم
القيامة بان يسلك به طريقاً لا صعوبة فيه ولا هول أى ان يدخله الجنة سالماً (ت عن ابى هريرة)
بل رواه مسلم فذهل عنه المؤلف (من سلم على قوم) أى بدأهم بالسلام (فقد فضاهم) أى زاد
عليهم (بعض حسنة) لانه ذكرهم السلام وارشدهم الى ما شرع لاطهار الاملان (وان رددوا
عليه) أى ردد عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحدثه افضل من رد الجماعة اجمعين فان ابتداء
السلام وان كان سنة افضل من رده وان كان واجباً (عد عن رجل) صحابى واسناده ضعيف
(من سمع المؤذن) يؤذن (فقال مثل ما يقول) أى أجابه بمثل قوله الا فى الحديثين (فله مثل
أجره) أى فله أجر كالمؤذن أجر ولا يلزم تساويه ما فى الكرم والكيف (طب عن معاوية) قال
المندرى متنه حسن وشواهد كثيرة (من سمع) بالتشديد أى فوعده وشهد لبراء الناس
(سمع الله به) أى شهره وفضحه فى القيامة (ومن رايه) بعمله (رايا الله به) أى بلغ مسامع خلقه انه
مر اياه من ذروا شهره بذلك بينهم (حمم عن ابن عباس) (من سمى المدينة يثرب) يفتح فسكون
سميت به باسم من سكنها أولاً (فليست فقر الله) لما وقع فيه من الائم (هى طابة هى طابة) لان اليثرب
هو الفساد ولا يليق به اذلك فتسميت بذلك حرام لان الاستغفار انما هو عن خطيئة (حمم عن البراء)
ابن عازب باسناد صحيح وهو ابن الجوزى (من سها فى صلاته فى ثلاث واربع) أى شك هل صلى
ثلاثاً واربعاً (فليتيم) وجوابان يجمعها ثلاثاً وأربعاً (فان الزيادة خير من النقصان) اخذ به
الشافعى فقال من شك عمل يتيقنه فياخذ بالاقول (ل عن عبد الرحمن بن عوف) قال لا يصح
وردوه (من سؤم مع قوم) يفتح السين والواو المبتدئة أى من كثر سؤاد قوم بان عاشرهم
واناصرهم وسكن معهم (فهو منهم) أى خضع حكمهم (ومن روع) بالتشديد بضبطه (مسلم
رضاً) أى لاجل رضا (سلطان حى) به يوم القيامة معه) أى مقيداً معه لولا مثله فيحشر معه
ويدخل النار معه (خط عن انس) بن مالك (من شاب شبيبة فى الاسلام كانت له نوراً يوم القيامة)
أى يصير الشعر نفسه نوراً يمتدى به صاحبه والشيب وان كان ليس من كسب العبد لكنه اذا
كان بسبب من نحو جهاد او خوف من الله ينزل منزلة سجيته (ت ل عن كعب بن مرة) الهزلى
واسناده حسن (من شاب شبيبة فى الاسلام كانت له نوراً ما لم يغيرها) أى بالسواد لا بغيره لو ردد
الاخر بالتغير بالغير (الحاكم فى الكنى) واللقاب (عن ام سالم) بنت ملحان الانصارية واسناده
حسن (من شدد سلطاناً به عصية الله) أى قوى حجته بانسكاب محرم (او هن الله كبده يوم
القيامة) أى اضعف تدبيره وورده حاسناً (حمم عن قيس بن سعد) بن عباد واسناده حسن (من
شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها) حتى مات (حرم) بضم فكسر (منها فى الآخرة) أى حرم
دخول الجنة ان لم يعب عنه اذ ليس ثم الاجنة ونار والخر من شراب الجنة فاذا لم يشرب لم يدخلها
(حمم عن ابن عمر) بن الخطاب (من شرب الخمر اثنى عشر يوماً فى القيامة) لان الخمر يدفع
العطش فلما شربها مع تحريمها عليه فى الدنيا فقد استعمل ما يدفع العطش ومن استعمل
الشيء قبل اوانه عوقب مجرماته (حمم عن قيس بن سعد وابن عمرو) بن العاص وفيه راولم يسم
(من شرب خمر) مختاراً (خرج نوراً الايمان من جوفه) فانما اخرج بعض نوره لا كاله (طس عن
ابى هريرة) وضعفه المندرى وغيره (من شرب مسكراً ما كان) أى أى شئ كان سواء كان خمر

وهو المتخذ من العنب أم غيره وهو المتخذ من غيره (لم تقبل له صلاة أربعين يوماً) خص الصلاة
 لأنها أفضل عبادات البدن والأربعين لأن الخرييق في جوف الشارب وعرقه تلك المدة
 (طب عن السائب بن زيد) واسناده حسن ورواه الطبراني أيضاً بلفظ لم يرض الله عنه أربعين
 يوماً (من شرب بصفة من خمر) أي شيئاً قليلاً بقدر ما يخرج من القوم من البصاق (فاجلدوه
 ثمانين) إن كان حرّاً والأفأربعين (طب عن ابن عمرو) بن العاص وفيه مجهول (من شهد
 أن لا إله إلا الله) أي مع محمد رسول الله فاكتمى بأحد الجزأين عن الآخر (دخل الجنة) ابتداء
 أو بعد تطهيره ما نثار فالمراد لا بد من دخوله الجنة (اليزار عن عمر) باسناد صحيح (من شهد أن
 لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) صادقاً من قلبه كما في رواية (حرم الله عليه النار) نار الخلود
 أو إذا تجنب الذنوب أو تاب أو عفا عنه (حرم من عبادة) بن العاصم (من شهد شهادة)
 باطلة (يستجيبهم ألهاماً) أي ما لم يسمعوا من الله (فقد أوجب النار) أي فعل فعلاً
 أوجب له دخولها وتغذيته بها (طب عن ابن عباس) باسناد حسن (من شهر سيفه) (من غمده
 للقتال) ثم وضعه فدمه هدر (أراد بوضعه ضرب به) (نكح ابن الزبير) بن العوام (من
 صام رمضان إيماناً) أي صامه إيماناً بفرضيته أو صامه مصداقاً (واحتساباً) أي طاملاً للثواب
 (عقره مائة قدم من ذنبه) اسم جنس مضاف فيم كل ذنب لكن خصه الجمهور بالصغار (حرم
 ق) عن أبي هريرة (من صام رمضان إيماناً) تصديقاً بشواهد الله (واحتساباً) عند الله للأجر
 (عقر الله مائة قدم من ذنبه وما تأخر) من الصغار المتعلقة بحق الله تعالى (خط عن ابن عباس
 من صام رمضان وأتبعه ستان شوال كان كصوم الدهر) في أصل التضعيف لافي التضعيف
 الحاصل بالفعل إذا المثلثة لا تقتضي التساوي من كل وجه (حرم ع) عن أبي أيوب (الانصاري
 من صام رمضان وستان شوال والأربعاء والخميس دخل الجنة) بالمعنى المارة وقوله
 والأربعاء والخميس يحتمل أن يكونا من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من جميع الشهور
 وهو أظهر (حرم عن رجل) صحابي وفيه راول لم يسم وبقيته ثقات (من صام ثلاثة أيام من كل
 شهر) قيل الأيام البيض وقيل أية ثلاثة كانت (فقد صام الدهركلة) لأن صوم كل يوم حسنة
 ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فن داوم على ذلك كان من الصائمين وإن كان من الطاعين
 (حرم ت) والضياع عن أبي ذر (من صام يوماً في سبيل الله) أي لله ولوجهه أو في الغز أو الحج
 (بعد الله وجهه عن النار) أي نجاها منها أو بحل الله آخر أجبه منها قبل أو أن الاستحقاق (سبعين
 خريفاً) أي سنة أي بعدهما مسافة تقطع في سبعين سنة (حرم ق) عن أبي سعيد (الخدري
 من صام يوم عرفة عقر الله ستين) أي ذنوب ستين (سنة أمه وسنة خلفه) وهي التي هو
 فيها أي الذنوب الصادرة في العامين والمراد غير الكبائر (مع قتادة بن النعمان) واسناده حسن
 وهو عنه في مسلم (من صام يوماً من الحرم فله بكل يوم ثلاثون حسنة) ولهذا ذهب جمع إلى
 أن أفضل الصيام بعد رمضان الحرم (طب عن ابن عباس) وفيه الهيم بن حبيب ضعيف (من
 صام يوماً نطو وعالم يطالع عليه أحد لم يرض الله له ثواب دون الجنة) أي دخوله أبدون هذاب (خط
 عن سهل بن سعد) باسناد ضعيف (من صام الأبد) أي سدد الصوم دائماً (فلا صام ولا أفطار)
 دعاء عليه أو أخيار بأنه كالأبي لم يفعل شيئاً لأنه إذا فعله وذلك لم يجد مشقة يتعلق بها من يد ثواب

فكانه لم يصم أو أراد من لا يقدر العبدن وأيام التشرى (حرم ذلك عن عبد الله بن الشخير)
 بإسناد صحيح (من صام ثلاثة أيام من شهر حرام الخمس والجمعة والسبت كتب له عبادة
 سنتين) بين ثلاثة أيام بقوله الخمس الخ ولم يبين شهر حرام فقبل القعدة وظاهره عدم اشتراط
 المداومة (طرس عن أنس) وإسناده ضعيف (من صام يوماً لم يحرقه) بما نهى الصائم عنه
 (كتب له عشر حسنات) لأن صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر (حل عن البراء) وإسناده
 حسن (من صبر على القوت الشديد) أي العيش الضيق (صبراً بطلا) أي من غير تفكير
 ولا شكوى (أسكنه الله من الفردوس حيث شاء) جزاء له على ذلك (أبو الشيخ) في الثواب
 (عن البراء) بن عازب وإسناده حسن (من صدع رأسه) أي حصل له وجع في رأسه (في سبيل
 الله) أي الجهاد أو الحج (فاحتسب) طالب بذلك الثواب عند الله (عقر له ما كان قبل ذلك من
 ذنب) جزاء له على ما فاسده من مشقة السفر والوجع والمراد الصغار (طرس عن ابن عمرو)
 وحسنه المذري (من صرع عن دابته) في سبيل الله فانت (فهو شهيد) أي من شهد المعركة أن
 كان سقوطه بسبب القتال (طرس عن عقبة بن عامر) ورجاله ثقات (من صلى الصبح في جماعة
 فهو في ذمة الله) بكسر الهمزة عهده وأمانه أو ضمانه فلا تضره ولو بالآذى (فلا يبعثكم الله
 بشئ من ذمته) ظاهره انتهى عن عدم مطالبته إياهم بشئ من عهده لكن انتهى انما وقع
 على ما يوجب المطالبة في نقض العهد واخفاء الذمة لا على نفس المطالبة (ت عن أبي هريرة)
 وإسناده حسن (من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس فليصل الصبح) أي فليقمها بأن
 يأتي بركعة أخرى وتكون أداء (لن عن أبي هريرة) وصححه (من صلى البردين) بفتح فسكون
 صلاة النحر والعصر لانهم في بردى النهار أي طرفيه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحر
 (دخل الجنة) بغير عذاب أو بعده ومفهومه أن من لم يصلها لا يدخلها وهو محمول على المستحل
 واستدل به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا (م عن أبي موسى) (من صلى النحر)
 أي صلاة النحر بالاحسان (فهو في ذمة الله) أي أمانه وخص الصبح لان فيها كافة لا يواظب
 عليها الا خاص الايمان (وحاسبه على الله) أي فيما يحق به من غورياه وسمعة (طرس عن والدي أبي
 مالك الاشجعي) وإسناده حسن (من صلى الغداة) أي الصبح (كان في ذمة الله حتى يمسي)
 أي يدخل في المساء والقياس معتبر فيما قبله وذلك لانه وقع في شهوده وقر به ان قرآن الفجر كان
 مشهوداً أي يشهده الله والملائكة فاذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر
 المغفرة والذمة الجوار والحفظ من العدو (طرس عن ابن عمر) بن الخطاب (من صلى العشاء
 في جماعة) أي معهم (فكانما قام نصف ليلة) أي اشتغل بالعبادة الى نصف الليل (ومن صلى
 الصبح في جماعة) أي منضم للصلاة العشاء جماعة (فكانما صلى الليل كله) نزل صلاة كل
 من طرفي الليل منزلة نوافل نصفه ولا يلزم منه أن يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل كله وأخذ
 بظاهره الظاهرية فقال لو حصل لمن صلاه ما قيام ليلة ونصف ويردّه رواية أبي داود عن صلى
 العشاء والصبح الخ (حرم عن عثمان) من صلى العشاء في جماعة) أي معهم أي ثم صلى الصبح
 في جماعة (فقد أخذ بحظه من ليلة القدر) أخذ به الشافعي في القديم فقال من شهد العشاء
 والصبح في جماعة ليلة القدر أخذ بحظه منها ولم ينص في الحديث على خلافه (طرس عن أبي

إمامة) بإسناد ضعيف خلافا للموافقات (من صلى في اليوم والليل اثنتي عشرة ركعة تطوعا بحسب
 الله له بيتا في الجنة) فيه رد على مالك في قوله لا رتبة لغير الفجر (حمم دنة عن أم حبيب) (من
 صلى قبل الظهر أربع ركعة قبله ذنوبه يومه ذلك) يعني الصغائر والأربع قبل الظهر من الرواتب
 لكن المؤكد ثلثان (خط عن أنس) وفيه منهم (من صلى قبل الظهر أربع ركعات) (تواب ذلك
 كعبد رقيق) أي مثل ثواب عتق نسمة (من بنى إسماعيل) بن إبراهيم الخليل خصه بشرفه
 ولكونه أبا العرب (طب عن رجل) أنصاري وإسناده حسن (من صلى الفجر أربع ركعات قبل
 الأولى أربع ركعات) (بيت في الجنة) الظاهر أن المراد بالاولى الظهر لانها أول صلاة ظهرت
 وفرضت وفعلت (طس عن أبي موسى) بإسناد فيه مجاهيل فقول المؤلف حسن غير حسن
 (من صلى قبل العصر أربع ركعات) (احترمه الله على النار) وفي رواية لم تحسبه النار وفيه نذب أربع ركعات قبل
 العصر وعليه الشافعي (طب عن ابن عمرو) بن العاص وضعفه الهيثمي بأبي أمية عبيد الكريم
 فقول المؤلف حسن ممنوع (من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم) أي بشئ من أمور
 الدنيا ويحتمل الإطلاق (كتبه في عليين) علم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عمله صلوات الله عليهما
 (عب عن مكحول مرسل) وهو الشافعي وإسناده ضعيف (من صلى بعد المغرب ست ركعات
 لم يتكلم فيما بينهما بسوء عدان له بعبادة ثنتي عشرة سنة) والقليل قد يفضل الصلوات بعبادة
 ما يخصه من الأوقات والأحوال (تد عن أبي هريرة) قال تد غريب ضعيف (من صلى
 ما بين المغرب والعشاء فأنما) في رواية فان ذلك (صلاة الأوابين) تمامه ثم تلا قوله تعالى انه
 كان للأوابين غفورا واحياء ما بين العشاءين سنة مؤكدة وانما غيب في هذه الأحاديث على
 الصلاة بين العشاءين لانه اذا واصل بينهما بالصلاة يتعبد عن باطنه آثار السكندرية الحاصلة
 في أوقات النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان ذلك كله أثر او خدش في القلب
 حتى ينظر اليهم بقلب كدر في القلب يدرك من صفات قلبه ورق عجايبه وبالمواصل بين العشاءين
 بالعبادة يبرح ذهاب ذلك الأثر (ابن نصر عن محمد بن المنكدر مرسل) (من صلى بين المغرب
 والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة) فيه نذب صلاة الرغائب لانها صلاة مخصوصة
 بما بين العشاءين (مد عن عائشة) (من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل أن يتكلم بفقر له بها
 ذنوب خمسين سنة) أي الصغائر الواقعة فيها ولا تعارض بينهما وبين خبر الأثني عشرة لان ذلك
 في الكتابة وهذا في المحو (ابن نصر عن ابن عمرو) بإسناد ضعيف (من صلى الفجر ثنتي عشرة
 ركعة بنى الله له قصر في الجنة من ذهب) تمسك به من جعل الفجر ثنتي عشرة وهو ما في الروضة
 لكن الأصح عند الشافعية ان أكثرها ثمان (تد عن أنس) وإسناده ضعيف (من صلى
 ركعتين في صلاة) أي في محل خال من الأديمين بحيث لا يراه الله تعالى والملائكة) ومن
 في معناه وهم الجن (كتب له براءة من النار) أي من دخولها (ابن عساكر عن جابر) (من
 صلى على) صلاة (واحدة صلى الله عليه بها عشرا) والدعالة بالمغفرة وان كان تمصيل الحاصل
 لكن حصول الأمور الجزئية قد يكون مشروطا بشرط منها الدعاء (حمم ٣ عن أبي هريرة)
 واللفظ مسلم (من صلى على) أي طاب لي من الله دوام التعظيم والترقي (واحدة صلى الله
 عليه عشر صلوات) أي رجهه وضاعف أجره عشرا (وحط عنه عشر خطيئات) (جمع خطيئة

وهي الذنب (ورفع له عشر درجات) أي رتبها إليه في الجنة (حم خذنك عن أنس) قال لا صحيح وأقروه (من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدر كسبه شفاعتي يوم القيامة) المراد شفاعته خاصة غير العامة (طب عن أبي الدرداء) بإسنادين أحدهما جيد لكن فيه انقطاع (من صلى على هند قبري معته ومن صلى على ثانيا) أي بعدي سدا عني (أبلغته) أي أخبرني به على لسان بعض الملائكة لأن روحه تعلق بقبره الشريف وحرام على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فخاله كحال النائم (هب عن أبي هريرة) قال ابن حجر إسناده جيد (من صلى على صلاة واحدة) كتب الله له قيراطا من الأجر (والقيراط مثل جبل أحد) في عظم القدر وإذا يستلزم دخول الجنة لأن من لم يدخلها إلا أبواب له والمراد بالقيراط نصيب من الأجر وضعه لوقوع التعامل به (عد عن علي) بإسناد حسن (من صلى صلاة) مقروضة (لم يتبها) بأن أدخل بشئ من أبعاضها أو هيئاتها (زيد عليه من سبحاته) أي نوافله (حتى يتم) أي نصير كامله (طب عن هانئ بن قريط) الشامي ورجاله ثقات (من صلى خلف امام فليقرأ بفاتحة الكتاب) أي ولا تجزئه قراءة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزئه (طب عن عبادة بن الصامت وضعفه الذهبي) (من صلى عليه) وهو ميت (مائة من المسلمين عقوله) ذنوبه فظاهره حتى الكبائر (عن أبي هريرة) من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه (هذا ما في الاصول المعتمدة وما رواه فلا شيء له بفرض ثبوتها ضعيفة وبفرض محتمل فله بمعنى عليه جمع بين الأدلة (عن أبي هريرة) ورواه ابن الجوزي (من صلى صلاة فريضة فله) أي عقبها (دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة) فاما أن تعجل في الدنيا واما أن تدخوله في الآخرة (طب عن العرياض) بالكسر ابن سارية وفيه عبد الرحمن بن سليمان ضعيف (من صمت) عن النطق بالشر (نجبا) من العقاب والعقاب يوم المآب فالصمت في الأصل سلامة لكن قد يعجب النطق بشرعا ومقصود الحديث أن لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم فقيه النجاة (حم ت عن ابن عمرو) بإسناد ضعفه النووي (من صنع اليه معروف) ببناء صنع للمجهول (فقال لفاعله جزاء الله خير أفقد أبلغ في الشاء) لا عترافه بالتقصير وبجزء من جزائه ففوق جزاءه إلى الله يميز به الجزاء الآوفي قال بعضهم إذا قصرت يدك بالمكان فافعل لسانك بالشكر والدعاء (ت ح ب عن أسامة بن زيد) وإسناده صحيح (من صنع إلى أحد من أهل بيتي كفافه عليها يوم القيامة) فيه دلالة على عناية الله برسوله (ابن عساكر عن علي) بإسناد ضعيف (من صنع صنعة إلى أحد من خلف عهد المطلب) أي ذريته (في الدنيا فعلى مكافأته إذا القيني) أي في القيامة ونعم المكافئ في محل الاضطرار (خط عن عثمان) بن عفان قال ابن الجوزي ولا يصح (من صور صورة) ذات روح (في الدنيا) كلف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ) أي ليس يقدر على ذلك فهو كتابة عن دوام تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة (حم ق ن عن ابن عباس) من ضار بشد الراء أي أوصل ضررا إلى مسلم (ضار الله به) أي أوقع به الضرر البالغ (ومن شاق) بشد القاف أي أوصل مشقة إلى أحد بما ربه أو غيرها (شق الله عليه) أي أدخل عليه ما يشق عليه (حم ع عن أبي صرمة) بإسناد مهمل مكسورة وراء ساكنة مالك بن قيس وإسناده حسن (من ضحى) أخضبة (طبيعة بها نفسه) أي من غير كراهة ولا تبرم بالاتفاق (محتسبا لأخيه) أي طالبا للثواب به عند الله

(كانت له حجابا من النار) أي حاقلا يئسبه وبين دخولها (ط) عن الحسن بن علي) وفي أسناده كذاب ﴿من ضحى قبل الصلاة﴾ أي ذبح أضحيته قبل صلاة العبد (فانما ذبح نفسه) وفي رواية فانما هو لحق قدمه لاهله (ومن ذبح بعد الصلاة) للعبد (فقد تمسكه وأصاب سنة المسلمين) وهي التضحية (ق) عن البراء بن عازب ﴿من ضحك في الصلاة﴾ زاد في رواية فقهه (فليعد الوضوء) لطلانه بالقهقهة وبه أخذ أبو حنيفة ومذهب الشافعي عدم النقص (والصلاة) لطلانها بذلك أي بالاتفاق ان ظهر منه حر فان أوحرف مفهم (خط عن أبي هريرة) واسناده واه ﴿من ضرب غلاما﴾ أي قتل (له) لم يأت به موجب ذلك الحد (أو لطمه) أي ضربه على وجهه بغير جناية (فان) ذلك ذنب منه وان (كفارة) أي ستره أي فطره (ان يعتقه) فان لم يفعل عوقب في العقبي بقدر ما اعتدى به عليه (مع عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿من ضرب مملوك﴾ حال كون السيد (ظالما) له في ضربه اباه (أقيد) وفي رواية اقتص منه يوم القيامة) ولا يلزمه في أحكام الدنيا شيء (ط) عن عمار بن ياسر واسناده صحيح ﴿من ضرب بسوط ظالما اقتص منه يوم القيامة﴾ وان كان المضروب عبده (خدهق عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من ضم نيتة أو لغيرة﴾ أي تكفل بعوته وما يحتاجه (حتى يغنيه الله عنه) وجبت له الجنة) زاد في رواية البتة والمراد أنه لا بد من دخولها وان عذب (طس عن عدي بن حاتم) واسناده ضعيف ورواه المولف ﴿من ضمن بالمال أن ينفقه﴾ فوجوه البر (وباليسل أن يكابذه) في قيامه للتعبد (فعليه بسبحان الله وبحمده) أي فليزمن قول ذلك بقلب حاضر وفؤاد يقظان فانه يقوم لمقام الاتفاق والصلاة (أبو نعيم في) كتاب (المعرفة) أي معرفة الصحابة (عن عبد الله بن حبيب) قال الذهبي مجهول ﴿من ضيق منزلا أو قطع طريقا أو أذى مؤمنا﴾ في الجهاد (فلا جهاد له) أي كاملا ولا أجزله في جهاده (حم عن معاذ بن أنس) الجهفي ﴿من طاف بالبيت سبعاً واصلى ركعتين كان كحقيق رقة﴾ وفي رواية أبي نعيم كعدل رقة يعمقها (عن ابن عمر) ورواه عنه أيضا الترمذي وقال حسن ﴿من طاف بالبيت خمسين مرة قبل أراد بالمرأة الشوط ورد وقيل أراد خمسين أسبوعا﴾ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته والمراد أن الخمسين توجد في حقيقته ولو في عمره كله لأنه يأتي بها متوالية (عن ابن عباس) ثم استقر به ﴿من طلب من الله (الشهادة) أي أن يموت شهيدا حال كونه (صادقا) أي مخلصا في طلبه اباه (أعطيا) أي أعطاه الله أجر الشهادة بأن يبلغه منازل الشهداء (ولو لم تصبه) (الشهادة بأن مات على فراشه (حم عن أنس) بن مالك ﴿من طلب العلم﴾ أي الشرعي النافع (كان) طلبه (كفارة لما مضى) من الذنوب أي الصغائر وإذا كان هذا فافهم طلبه فكيف بمن يقيد لأمانة والخاصة (ت) من بهيمة (بينهم) له مقتوحة وخاء معجمة ساكنة وموحدة مخفية مفتوحة قال محمزه ضعيف الإسناد ﴿من طلب العلم﴾ الله ﴿تسفل الله له برزقه﴾ تكفلا خاصا بأن يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعي ﴿تنبيه﴾ قال الغزالي لا تظن أن العلم يفارق الموت فالموت لا يهدم محل العلم أصلا وليس الموت هدم ما حق تظن أنك اذا هدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن الى ان تعاد اليه (خط عن زياد بن الحرث الصدائي) واسناده ضعيف ﴿من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع﴾

قال الغزالي هذا وما قبله في العلم النافع وهو ما يزيد في الخوف من الله وينقش من الرغبة في الدنيا (حل من أنس) من طلب العلم ليعارى به العلماء أي يجري معهم في المناظرة والجدل لينظر علمه رياه وسمعة (أو ليعارى به السفهاء) أي يحتاجهم ويبادلهم به مباهاة وغرارا (أو بصرف به وجوه الناس إليه) أي بطلبه بنية تحصيل المال والجاه وإقبال العامة عليه (أدخله الله النار) جراء بما عمل جعل المماراة مع السفهاء سببا لدخول النار لأنه ورثوا عنهم في طلب القهر والغلبة وهو ما من صفات الشيطنة في الآدمي قال بعضهم المماري يصنع في نفسه عند الخوض في الجدال أن لا يصنع بشئ ومن لا يقع إلا بأن لا يقع فقال في قتالته سبيل (ت عن كعب بن مالك) بأسندين (من طلب البدعة أزمناه بدعته) كذا في نسخ هذا الكتاب وأعله غير صواب إذ الذي في الأصول النعيسة من سنن مخزجه البهقي وكذا المدارقني وغيرهما من طلق البدعة أزمناه بدعته أي أن الطلاق البدعي يلزم ويقع وإن كان حراما (حق عن معاذ ابن جبل) واستناده ضعيف كافي المطامح (من ظلم قيدا بكسر القاف وسكون المثناة القصية أي قدر) (شبر من الأرض طوقه) بالبناء للمفعول (من سبع أرضين) بفتح الراء وقد تسكن أي يوم القيامة فيجعل الأرض في عنقه كالطوق (حمق من عاتشه وعن سعيد بن زيد) وهو متواتر (من غادر يضالم يزل في خرفة الجنة) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء الساكنة ما يخترق أي ينجس من الثمر أي لم يزل كانه في بستان يجتني منه الثمر شبه ما يحوز العائد من الثواب بما يحوز المترف من الثمر (حق يرجع) وقيل المراد بالخرفه هنا الطريق (م عن ثوبان) مولى المصطفى (من عاذ بالله فقد عاذ بعاذ) أي لحا إلى ملجأ عظيم فيجب الكف عن أذاه (حم عن عثمان) بن عفان (وابن عمر) بن الخطاب واستناده حسن (من حال جارتين) أي ربي صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة (حق يدركا دخلتا نارا ووالجنة كهاتين) وضم أصبعيه مشيرا إلى قرب فاعل ذلك منه أي دخل مصاحبا إلى قريسا (م عن أنس) بن مالك (من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وإيمانهم) أي قام بمصالحهما من قوت وكسوة يومهم وإيمانهم (عقر الله ذنوبه) أي الصغار فقط (ابن عساكر عن علي) أمير المؤمنين (من عال ثلاث نيات) أي قام بمصالحهن (فأدين) بأدب الشريعة وعلمهن (وزوجهن وأحسن اليهن) بعد الزواج بنحو صلة وزيارة (فله الجنة) فيه تأكيد حق البنات على حق البنين أضعفهن عن الاكتساب (دمن أبي سعيد) واستناده صحيح واقتمار المأوف على حسنه غير سديد (من عاذ غدا من أجله فقد أساء محبة الموت) فإن الموت مصاحب له إن لم ينجأه اليوم وإفاه في غدا القصد الحث على قصر الأمل (هـ عن أنس) ثم قال استناده مجهول (من عرض عليه ريحان) أي نبت طيب الريح من أنواع المشجوم (فلأبرده) بالرفع على الأشهر (فانه خفيف الحمل) بفتح الميم الأولى وكسر الثانية أي خفيف الحمل (طيب الريح) تعديلا لبعض العلة لا بتمامها إذ المراد لا يبرده لانه هدية قليلة نافعة لا يتأذى المهدى بها فلا وجه لردّها (م عن أبي هريرة) من عزي شكلي بفتح المثناة مقصود من فقدت ولدا (كسي بردي الجنة) مكافأته على تعزيتهم لكن لا يعزى المرأة الشابة الاضواء وزوج أو محرم (ت عن أبي برزة) وقال استناده غير قوي (من عزي مصابا) أي حمله على الصبر بوعيد الآخر (فله مثل أجره) أي له مثل أجر

صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونورع ولوعزى مصابين فأكثر دفعة فهل
 يبعد الإبراهيمية تردد لابن العمامة (ت عن ابن مسعود) واسناده ضعيف ﴿من عشق﴾ من
 يتصور حل نكاحه لها شرعاً لا كامرء (فقف ثم مات مات شهيداً) أى يكون من شهداء الآخرة
 لان العشق وان كان مبدؤه النظر لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب (خط عن
 هائشة ﴿من عشق فكتم﴾ مشقة من الناس) وعفقات فهو شهيد) والعشق التفاف الحب
 بالحب حق يحاط بجميع أجزائه (خط عن ابن عباس) واسناده كالأذى قبله ضعيف ﴿من﴾ (من
 عفا عند القدرة) على الانتصار لنفسه والانتقام من مظالمه (عفا الله عنه يوم العسرة) أى يوم
 الفزع الاكبر وكفى العفو شرفاً أن أجره مضمون للعبد على الله تعالى ففي خير ابن عساكر
 والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم من كان أجره على الله فلا يقوم الا العافون عن
 الناس (طب عن أبي امامة) وضعفه الهيثمي فخصه بين الموفاء له ليس في محله ﴿من عفا عن دم﴾
 لم يكن له ثواب الا الجنة) أى دخولها (خط عن ابن عباس) ثم قال انه معلول ﴿من عفا عن﴾ (من عفا عن
 قاتله دخل الجنة) يعنى حصل له الامن من سوء الخاتمة (ابن مندة عن جابر بن عبد الله (الراسبي)
 قال الذهبى حديث مظلم ﴿من علق﴾ على نفسه أو غيره من طفله أو دابته (قيمة) هى ماعاق من
 القلائد دفع العين (فقد أشرك) أى فعل فعل أهل الشرك وهم يريدون به دفع المقادير المكتوبة
 (حم لعم عن عقبة بن عامر) الجهنى واسناده صحيح ﴿من علق ودعة﴾ بالتعريك شئ يخرج من البحر
 كالصدف على نحو ولده (فلا ودع الله له) أى لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ بنى من الودعة
 أى لا خفف الله عنه ما يخافه (ومن علق قيمة فلا تم الله له) ما أراد من الحفاظ (حم لعم عنه)
 واسناده صحيح ﴿من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة﴾ لانه اذا ثبت حقيقة ما فيها
 عليه واجبة لا يتركها واذا اظهرها كفرت ما بينها فدخلها ومن جحد حقيقتها كفر (حم لعم عن
 عثمان) ورجاله ثقات ﴿من علم ان الله ربه وأنى نبهه موقناً قلبه﴾ زاد الطبرانى وأبو أيده
 الى خلد (حرمه الله على النار) أى نار النلود (البراز عن عمران) بن حصين وضعفه الهيثمي
 بعمران القصير وغيره فمن الموفاء لحسنه ممنوع ﴿من علم ان الليل يأويه الى أهله فليشهد
 الجمعة﴾ أى فليحضرها (حق عن أبي هريرة) قال الذهبى كابن الجوزى واه ﴿من علم الرمي﴾
 بالسهم (تم تركه) رغبة عن السفة (فليس منا) أى ليس متصلاً بنا ولا عاملاً بأمرنا (م عن عقبة
 ابن عامر) الجهنى ﴿من مسلم﴾ بفتح اللام المشددة (علماء) أى علم غيره علماً شريعياً (فله أجر من
 عمل به لا ينقص من أجر العامل) شيئاً لأن العالم هو الذى يصحح للعامل عمله (م عن معاذ بن أنس)
 واسناده حسن ﴿من علم﴾ بالتشديد غيره (آية من كتاب الله أو باباً من علم أنى الله أجره الى يوم
 القيامة) أى فاذا مات لا ينقطع (ابن عساكر) فى تاريخه (عن أبي سعيد) الخدرى ﴿من عمر﴾
 بالتشديد (ميسرة المسجد) أى صلى أو اعتكف أو ذكر الله فى جهته اليسرى الذى يعدل عنها
 الناس الى اليمين (كتب الله له كفلين من الاجر) أى نصيبين منه قاله الماذكر له ان ميسرة المسجد
 تعطلت (م عن ابن عمر) وفى اسناده مقال ﴿من عمر﴾ بفتح العين والتشديد بضبطه (جانب المسجد
 الايسر لعله أجران) لا يعارضه ان الله ولا تكلمه يصلون على من آمن الصوف لان ما ورد
 اعارض يزول بزواله (طب عن ابن عباس) وفيه بنية مدلس ﴿من عمر﴾ بضم العين وكسر الميم

مشددة أى عاش ﴿من أمتى سبعين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر﴾ أى لم يبق له عذرا
 في الرجوع اليه بالطاعة لما أرسل اليه من الإنذار (كأن سهل بن سعد) بإسناد صحيح ﴿من
 عمل عملا﴾ أى أحدث فعلا (ليس عليه أمرنا) أى حكمنا وأذننا (فهو رد) أى مردود عليه
 فلا يقبل منه (حمم عن عائشة) وعلاقة البخاري ﴿من غير أخاه﴾ في الدين (بذنب لم يمت حتى
 يعمله) المراد من ذنب قد تاب منه كما سهره ابن منيع (ت عن معاذ) وقال حسن غريب وليس
 بإسناده متصلا ﴿من غدا الى المسجد وراح﴾ أى ذهب للصلاة فيه ورجع (أعد الله) أى جبا
 (لنزل) بضمين أى محلا ينزله (من الجنة كلما غدا وراح) أى بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه
 بيت الله فمن دخله لعبادة أى وقت كان أعد الله له أجره (حمم عن أبي هريرة) من غدا الى صلاة
 الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابايس (اعلام بادامته في الاسواق واذا
 كانت موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة) (عن سلمان) وفيه ضعف ﴿من غدا وراح
 وهو في تعليم﴾ يعنى تعلم (دبته فهو في الجنة) ان قصده وجهه الله وعمل بعلمه (حل عن أبي سعيد)
 بإسناد ضعيف ﴿من غرس غرسا لم يأكل منه آدمي ولا خلق من خلق الله الا كان له صدقة﴾
 أى يثاب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن باختياره (حمم عن أبي الدرداء) وإسناده حسن ﴿من
 غزا في سبيل الله ولم يزل ولا ليعال﴾ أى وهو لا يريد الاشياء من الغنمة ولو قليلا جدا كالعقال الذى
 يربط به ركبة البعير (فله ما نوى) وليس له غيره والقصد الحث على قطع النظر عن الغنمة وجعل
 الغزو خالصا لله (حمم عن عباد بن الصامت) وإسناده صحيح ﴿من غسل ميتا فليغتسل﴾ نذبا
 أو هو منسوخ أو أراد غسل الأيدي ولو غسل ميتين أو أكثر فهل يتعدى الغسل قال ابن الملقن
 لا (حمم عن المغيرة) رخص الموائف لحسنه ولعله لا يشاؤه وكثرة طرقه ﴿من غسل الميت فليغتسل
 ومن حمله فليتوضأ﴾ أى ليكن حمله على وضوء ليتأهب للصلاة عليه حين وصوله المصلى خوف
 الفتور (دهم عن أبي هريرة) قالت حسن وصححه غيره وقفه ﴿من غسل ميتا فستره﴾
 أى ستر عورته أو ستر ما بدا منه من علامة رديئة (ستره الله من الذنوب) أى لا يفضحه بظاهرها
 يوم القيامة (ومن كفنه كساه الله من اللباس) في الجنة فيه أنه يندب للغسل انه اذا رأى
 ما يكره ان لا يحدث به (طب عن أبي امامة) وضعفه المندري ﴿من غسل ميتا فليبدأ
 في تغسيله﴾ (بعصره) أى بعصر بطنه ليخرج ما فيه من أذى وهذا مندوب (حق عن ابن سيرين
 مرسل) وإسناده ضعيف ﴿من غس﴾ أى خان والغسل ستر حال الشئ (فليس بها) أى ليس هو
 على سقمنا في ما أصحبه الاخوان وذا قاله لما مر به برة طعام فأدخل يده فيها فاستأصده (ت
 عن أبي هريرة) بل هو في مسلم وذهل الموائف ﴿من غس العرب لم يدخل في شفاعتي﴾ يوم القيامة
 (ولم تله مودتي) وغشهم ان يصد هم عن الهدى أو يحملهم على ما يبعدهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فيصرم شفاعته ومودته وغش غير العرب
 حرام أيضا ~~الكن~~ غش العرب أعظم جرما (حمم عن عثمان) بن عفان وقال غريب ﴿من
 غش سنا فليس منا والمكر والخداع في النار﴾ أى صاحب ما يستحق دخولها لان الداعي اليه
 الحرص على الدنيا والرغبة فيها وذلك يجر اليها ﴿طب حل عن ابن مسعود﴾ ورجال الطبراني
 ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر ﴿من غل بغير أمانة أو بقرعة أو نحو ذلك﴾ (أنى به يحمل يوم

القيامة) معناه من سرق شيئا من مخزونة أو غنمة يجي يوم القيامة وهو حامله وإن كان
 حيوانا كبيرا (حم والضياء عن عبد الله بن أنيس) من غلب على ماء) مباح أى سبق اليه
 (فهو وأحق به) من غيره حتى تنتهى حاجته (طب والضياء عن سمرة) بن جندب) (من فاته
 الغزو معي فابغز في الجبر) زاد في رواية فأن غزوة في الجبر أفضل من غزوتين في البر وفيه أن
 غزو الجبر أفضل (طس عن واثله) بن الاسقع وضعفه الهيثمي) (من قتل أسيرا من أيدي
 العدو) أى الكفار (فأن ذلك الأسير) أى فكأنى أنا المأسور فرفضوا وقد فدانى وهذا
 خرج مخرج الترغيب الشديد في فكالك الأسرى (طس عن ابن عباس) واستناده حسن
 (من قرئ ميراث وارثه) بأن فعل ما قوت به ارثه عليه في مرض موته (قطع الله ميراثه من
 الجنة يوم القيامة) دعاء أو خبر أفاد أن حرمان الوارث حرام وعده بعضهم من الكبائر (عن
 أنس) رضعه المندري) (من فرق بين والدته وولدها) بما يزيل الملك (فرق الله بينه وبين
 أحبه يوم القيامة) فالفرق بين أمة وولدها بنحو بيع حرام قبل التيميز عند الشافعي وقبل
 البلوغ عند أبي حنيفة (حمتك عن أبي أيوب) قالت حسن غريب وك صحيح وتعقب
 (من فرق بين والدته وولدها) فليس منا) أى ليس من العالمين بشرعنا (طب عن معقل بن
 يسار) وفيه نصير بن طريف كذاب) (من فطر صائما) بمشائه وكذا بنحوه عرفان لم يتيسر
 فناء) كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا) فقد حاز الغنى الشاكر أجر صيامه هو
 ومثل أجر الفقير الذى فطره (حمتك عن زيد بن خالد الجهني) (من فطر صائما وأجهز
 غازيا فله مثل أجره) نظم أجر الصائم في سلك أجر الغازي لا تخراطهما في معنى المجاهدة لأعداء الله
 (حق عنه) أى عن زيد الجهنمي) (من قاتل الكفار) لتكون كلمة الله) أى كلمة توحيدته (هى
 العليا) بالضم تأتت أعلى (فهو) أى المقاتل (في سبيل الله) قدم هو ليفيد الاختصاص فيفهم
 أن من قاتل الدنيا ولو نحو غنمة أو لأظهار شجاعة فليس في سبيل الله فلا ثواب له (حمق عن
 أبي موسى) من قاتل في سبيل الله فواق ناقة) بالضم ما بين الحلبتين (حرم الله على وجهه
 النار) وإن مسه عذابها الذنب ما (حمق عن عمر بن عتبة) وضعفه الهيثمي بعبد العزيز بن
 عبد الله فرمز المؤلف لحسنه فيه نظر) (من قادأعمى) مسلما ويحتمل أن الذمى كذلك
 (أربعين خطوة وجبت له الجنة) أى دخولها والكلام فيما إذا قاده لغريمه صية (ع طب حل
 عن ابن عمر) وضعفه البيهقي (عد عن ابن عباس وعن جابر هب عن أنس) أشار به عند خزيجه
 إلى تقويه) (من قادأعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه) من الصغائر (خط عن
 ابن عمر) من قال لا إله إلا الله) مخلصا (تعبته يوما من الدهر) إن قرئها بمجى مدرسول الله
 يصيبه قبل ذلك ما أصابه) من الذنوب لأنه لما أخلص عند قول تلك الكلمة أفاض الله على
 قلبه نوراً أحياه به فبذلك النور طهر جسده فنفعتة عند فصل القضاء (البراز هب عن أبي
 هريرة) واستناده حسن) (من قال لا إله إلا الله مخلصا) وفي رواية صدقا وفي رواية من قلبه
 (دخل الجنة) معنى الإخلاص أن يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركه لغيبه فيكون الله محبوب
 قلبه ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدينا سبحانه ثم إن هذا أو ما قبله مشروط بسلامة
 العاقبة لأن الاعتبار بالعامة على ما أوضح به ومن يرتدد منكم عن دينه الآية وأما الاستمرار على

الايمان المتقترن بالعمل الصالح فليس بشرط (اليزاع عن أبي سعيد) ورجاله ثقات ۞ (من قال
 سبحان الله العظيم وبحمده غرست له ثمرة في الجنة) أي غرست له بكل مرة نخلة فيها وخض
 النخل لكثرة منافعه وطيب ثمره (ت ح ب ك عن جابر) بإسناد صحيح ۞ (من قال سبحان الله
 وبحمده في يوم مائة مرة) أي ولو متفرقة وفي أثناء النهار لكن متوالية وأوله أفضل (حطت
 خطاياها) أي غفرت ذنوبه (وان كانت مثل زبد البحر) كناية عن المبالغة في الكثرة والمراد
 الصغائر (حم قت ه عن أبي هريرة ۞ من قال في القرآن بغير علم) أي قولاً يعلم أن الحق غيره
 أو من قال في مشكله بما لا يعرف (فليتبوأ مقعده من النار) أي فليخذ لنفسه نزالاً فيها حيث
 نصب نفسه صاحب وحى يقول ما شاء (ب عن ابن عباس) وقال صحيح ونوزع ۞ (من قال في
 القرآن برأيه) أي بما خطر في ذهنه من غير دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول والمنقول
 (فأصاب) أي وافق هوام الصواب دون نظر في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية (فقد
 أخطأ) في حكمه على القرآن بما لا يعرف أصله وشيأته على الله بأن ذلك مراده أمامن قال
 بدليل أو تكلم على وجه التأويل فغير داخل في هذا الخبر (٣ عن جندب) بن عبد الله الجلي
 ر من المؤلف حسنة ولعله لا اعتضاده ۞ (من قام رمضان) أي أي بقيام رمضان وهو التراخي
 أو قام إلى صلاة رمضان أو إلى أحياء لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقدير (إيماناً) تصديقاً
 لوعده الله بالثواب (واحساباً) اخلاصاً (غفر له ما تقدم من ذنبه) الذي هو حق الله والمراد
 الصغائر (ق ٤ عن أبي هريرة ۞ من قام ليلة القدر) أي أحياءها مجزئة عن قيام رمضان (إيماناً
 واحساباً) أي اخلاصاً من غير شوب بخورية (غفر له ما تقدم من ذنبه) وفي روايه وما تأخر
 ولا يتأخر تكفير الذنوب به إلى انقضاء الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه (خ ٣ عن أبي
 هريرة من قام ليلتي العبد) أي أحياءهما (محتسباً لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) أي لا يشغف
 بحب الدنيا لأنه موت أو يأمن من سوء الخاتمة ويحصل بعظم الليل وقبل صلاة العشاء والصبح
 جماعة (ه عن أبي أمامة ۞ من قام في الصلاة فالتفت رداً لله عليه صلاته) أي لم يقبلها بمعنى
 أنه لا يشبه عليها وأما الفرض فيسقط (ط عن أبي الدرداء) وإسناده ضعيف ۞ (من قام
 مقام رياء وسبعة فانه في مقت الله حتى يجلس) أي حتى يترك ذلك ويتوب (ط عن عبد الله
 الخزامي) رمن المؤلف حسنة لكنه ضعفه الهيثمي ۞ (من قبل بين عيني أمته) أكرامها
 وشفقة وتعظيماً (كان له) ذلك أي ثوابه (ستر من النار) أي حائل بينه وبينها ما من دخوله
 إليها وخض الأم لأن برها أكد (عده عن ابن عباس) ثم قال محرز بن عدي منكر إسناده
 ومتمنا ۞ (من قتل حية فكمات قتل رجلاً منكم كقتل رجل دمه) لأنما أشارت ابليس في ضرر
 دم وبنيه وعداوتهم فالعداوة بينهما متأصلة (حم عن ابن مسعود) وإسناده صحيح ۞ (من قتل
 حية أو عقرباً فكمات قتل كافراً) ومن قتل كافراً كان فداءه من النار (خط عن ابن مسعود
 ۞ من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة) بفحش سام أبرص (فله حسنة) ومن له
 حسنة مقبولة دخل الجنة كما في الحديث المار ولوقتل حيات أو أوزاعاً بضربة واحدة فله بكل
 حبة عشر حسنات وبكل وزغ واحدة ولا تنظر إلى اتحاد الفعل ذكره ابن عبد السلام (حم حب
 عن ابن مسعود) بإسناد صحيح ۞ (من قتل عصفوراً) زاد في رواية فما فوقها (بغير حق) في

رواية حقها وأنه باعتبار الجذم (سأله الله عنه) في رواية عن قتله أي عاقبه عليه (يوم القيامة)
تمامه عند محترجه قيل وما حقها يا رسول الله قال أن تذبجه فتأكله ولا تقطع رأسه فيرمي بها
(حم عن ابن عمر) بإسناده جيد ❦ (من قتل كافرا فلا سلبه) بالتحريك أي شبابه التي عليه وهذا
قاله يوم حسن فلا يحنس السلب بل هو للقاتل عند الشافعي وقال أبو حنيفة أن نقله الإمام أيام
(قدت عن أبي قتادة حم دع عن أنس حم عن سمرة) بن جندب ❦ (من قتل معاهدا) أي من له
عهد بنحو أمان (لم يرج) بفتح أوليه على الأشهر (رائحة الجنة) أي لم يشمها حين يشمها من لم
يرتكب كبيرة لأنه لا يجدها أصلا (وأن ريحها للوحد من مسيرة أربعين عاما) وروى مائة
وخمسائة وألف ولا تدافع لاختلاف الأعمال والأحوال والقصد المباعدة في التكثير
لا خصوص العدد (حم عن حم عن ابن عمرو) بن العاص ❦ (من قتل معاهدا في غير كنهه) أي
في غير وقته أو غاية أمره الذي يحل فيه قتله (حرم الله عليه الجنة) مادام ملطخا بدمه فإذا طهر
بالنار دخلها (حم دهن ك عن أبي بكر) واسناده صالح ❦ (من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله)
بعين مهملة أي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بعجمة من الغبطة الفرح لأن القاتل يفرح بقتل
عدوه (لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) أي نافله ولا فريضة والقتل أكبر الكبائر بعد الكفر
وفي بعض الأحاديث التي لم أقف لها على طريق من هدم بنيان الله فهو ملعون أي من قتل نفسا
ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي لا يبلغ منها (دوا الضياء عن عبادة بن الصامت)
واسناده صحيح ❦ (من قتل وزعا) بفتح الزاء والغين المعجمة (كفر الله عنه سبع خطيئات)
لتنويف الشارع إلى إعدامه لكونه مجبولا على الأساء (طس عن عائشة) رضى المؤلف لحسنه
لكن ضعفه الهيثمي ❦ (من قتل بطنه) أي مات بمرض بطنه أو من حفظ البطن من الحرام
والشبهة (لم يعذب في قبره) وإذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره لأنه أول منازل الآخرة فإذا كان
سهلا فما بعده أسهل منه (حم من تحب عن خالد بن عرفطة) الليثي أو البكري (وعن سليمان
ابن سرد) بن أبي الجون الخزازي ❦ (من قتل دون ماله) أي عند دفعه من يريد أخذه ظلما (فهو
شهيد) أي في حكم الآخرة لا الدنيا (ومن قتل دون دمه) أي في الدفع عن نفسه (فهو شهيد
ومن قتل دون دينه) أي في نصرة دين الله والذب عنه (فهو شهيد ومن قتل دون أخيه) أي
في الدفع عن بضع حليلته أو قريته (فهو شهيد) في حكم الآخرة لا الدنيا لأن المؤمن محترم ذانا
ودما وأخلا وما لا فإذا أريد منه شيء من ذلك جازله الدفع عنه فإذا قتل بسببه فهو شهيد (حم
٣ حب عن سعيد بن زيد) وهو متواتر ❦ (من قتل دون ماله) أي قتلها (فهو شهيد) أي
من شهداء الآخرة على ما تقرّر (ن والضياء عن سويد بن مقرن) المزني بل رواه البخاري وزحل
عنه المؤلف ❦ (من قدم من نسكه) أي حجتة أو عمرته (شيئا أو آخره فلا شيء عليه) يقسمه
أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بنى يوم الجمر ما سئل عن شيء من الأعمال قدم أو أخر
الأفعال أفعّل ولا خرج (هق عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (من قذف مملوكا) أي رماه برثا
(وهو برى عما قال) سيده لم يحمله لصدفه في الدنيا (وجلد) سيده (يوم القيامة) أي ضرب
(حدًا) لا تقطاع الرف وصول التكافؤ ولا تفاضل يومئذ لا بالتقوى (الآن يكون) المملوك
(كما قال) من كونه زانيا وهذا لا يعني عنه قوله قبله وهو يرى لأن مفهوم الشرط أن كان غير

قوله حمق الخ هكذا بطله
وفي نسخ المتن طب عن وائل
اه من هاشم

معتبر فذلك والا فالمراد بقوله وهو يرى أنه يغلب على قلبه برأيه والواقع في نفس الامر
خلافه فلا يحل ذلك منه (حمق دت عن أبي هريرة رضي الله عنه من قذف ذميا) أي رماه بالذم (خذه
يوم الساعة بسياط من نار) أما في الدنيا فلا يجد معصية يصدق ذمها والقصد التحذير من قذفه
وأنه حرام (حمق دت عن أبي هريرة رضي الله عنه من قرأ القرآن بنا كل به) أي يستأكل به (الناس بناء
يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم) أي من جعل القرآن وسيلة إلى حطام الدنيا بما يوم
القيامة على أفجع صورة حيث عكس وجعل أشرف الأشياء وأعزها وصلة إلى أرذل الاشياء
وأحقها (هب عن بريدة) بأسناد ضعيف رضي الله عنه (من قرأ آية آية في الله كتب له قنوت ليلة) أي
عبادتها (حمق عن عيسى) الداربي وأسناده صحيح رضي الله عنه (من قرأ في ليلة) من الليالي (مائة آية لم يكتب
من القافلين) أي عن تلاوة القرآن (ل عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف (من قرأ سورة البقرة توجب
بناج في الجنة) لما في حفظها والمواظبة على تلاوتها من المشقة (هب عن الطيالسي) يفتح
الصادين المهمتين ابن الاله من يفتح الدال واللام والميم رضي الله عنه (من قرأ آية الكرسي دبر) أي
عقب (كل صلاة تكتبو به لم ينعم من دخول الجنة إلا أن يموت) يعني لم يبق من شرائط دخول
الجنة إلا الموت فكانه يمنع ويقول لا بد من حضوري أو لا لتدخل الجنة (ن حب عن أبي أمامة)
بأسناد حسن ورواه ابن الجوزي في وضعه رضي الله عنه (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة
كفتمه) أي اغتماه عن قيام تلك الليلة بالقرآن أو أجزأناه عن قراءة القرآن أو الكلام فيما
يتعلق بالاعتقاد لما فيه من الذكر والدعاء والإيمان بجميع الكتب (ع عن أبي مسعود)
البدري بل رواه مسلم وسنها المؤلف عنه رضي الله عنه (من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة
صلى الله عليه وملائكته حتى تحجب الشمس) أي تغرب شمس ذلك اليوم لأشبهها على جملة
ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية والاحكام العملية والتصفية الروحية
(طبع عن ابن عباس) بأسناد ضعيف بل قيل موضوع رضي الله عنه (من قرأ سورة الكهف في يوم
الجمعة أضاه له من النور ما بين الجمعتين) فينبذ قراءتها يوم الجمعة وكذا يلتمها نص عليه الشافعي
(ك هق عن أبي سعيد) قال ك صحيح وردته الذهبي رضي الله عنه (من قرأ الآيات العشر الاواخر من
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال) فمن تدبرها لم يفتن بالدجال (حمق م عن أبي الدرداء)
رضي الله عنه (من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال) لا يعارض ذكر العشر فيما قبله
لأن الثلاث أدنى ما دفع الفتنة وغاية الكمال العشر وأنه يختلف باختلاف الأشخاص (ن
عن أبي الدرداء) وقال حسن صحيح رضي الله عنه (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاه له من النور
ما يشه وبين البيت العتيق) وفي رواية بدل يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بأن المراد اليوم بليلة
والليلة يومها (هب عن أبي سعيد) وأسناده حسن رضي الله عنه (من قرأ في كل ليلة غفر له) أي
الصغار كما مر (هب عن أبي هريرة) وأسناده ضعيف رضي الله عنه (من قرأ في ليلة أصبح مغفورا له)
وقياسه أن من قرأها في يومه أمسى مغفورا له (حل عن ابن مسعود) قال ابن الجوزي موضوع
رضي الله عنه (من قرأ في مرة فكذا ما قرأ القرآن مرتين) أي دون يس (هب عن أبي سعيد) قال الذهبي
حديث منكر رضي الله عنه (من قرأ في مرة فكذا ما قرأ القرآن عشر مرات) لا يعارض ما قبله
لاختلاف ذلك باختلاف الأشخاص والاحوال والازمان وكلاهما مخرج جوابا للناس

اقتضى حاله ما أجيب به (هب عن أبي هريرة) فيه ما قبله ﴿ (من قرأ بسبب ابتغاء وجه الله) أى
 ابتغاء النظر الى وجهه تعالى فى الآخرة أى لآل الجنة من النار ولا للفوز بالجنة (عقر له ما تقدم
 من ذنبه) أى من الصغائر (فاقرؤها) ندبا (عند موتكم) أى من حضره الموت (هب عن معقل
 ابن يسار) ﴿ من قرأ حم الدخان فى ليلة (أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك)
 أى يطلبون له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد (ت عن أبي هريرة) وقال غريب
 ﴿ (من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة عقر له) ذنوبه أى الصغائر (ت عن أبي هريرة) وفيه ضعف
 وانقطاع (من قرأ سورة الدخان فى ليلة عقر له ما تقدم من ذنبه) مفرد مضاف فيعم لكن قد علمت
 نصريحهم بأن المكسر الصغائر (ابن الضريس عن الحسن) البصرى (مرسلا) ورواه حماد
 موصولا بذكر أبي هريرة وفيه انقطاع (من قرأ حم الدخان فى ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له)
 بها (بيتا فى الجنة) ومن لازم ذلك دخوله اياها لانه انما بنى له ليسكنه (طب عن أبي أمامة) واسناده
 ضعيف ﴿ (من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا) هذا من الطب الالهى (هب عن
 ابن مسعود) وفيه أبو شجاع ذكره لا يعرف والحديث منكر ﴿ (من قرأ خواتم الحشر من ليلة
 أو من أرقبض فى ذلك اليوم أو) تلك (الليلة فقد أوجب الجنة) أى فعل شيئا أوجب له فعله الجنة
 أى دخولها (عدهب عن أبي أمامة) وضعفاه ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد فكا عما قرأ ثلاث
 القرآن) لانهم امتنعوا لتوحيد الاعتقاد والمعرفة والاحدية ونفى الوالد والولد وهذه أصول
 مجامع التوحيد الاعتقادى المبين لكل شريك فلذلك عدت ثلثه (حمى والضياء عن أبي بن
 كعب واسناده صحيح) ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكا عما قرأ القرآن أجمع) اذ
 مدار القرآن على الخبر والانشاء والانشاء أمر ونهى وإباحة والخبر خبر عن الخالق وأسمائه
 وصفاته وخبر عن خلقه فاحلصت السورة الخبر عنه وعن أسمائه وصفاته فعدت ثلثا (عق عن
 رجاء الغنوى) باسناد ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد) تمامه حتى يحتتمها فسقط من قلم المؤلف
 سهوا (عشر مرات بنى الله له بيتا فى الجنة) بقيته عند مخرجه قال عمر اذن نستكبر يا رسول الله
 فقال الله أكبر وأطيب (حمى عن معاذ بن أنس) واسناده حسن ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد
 عشرين مرة بنى الله له قصر فى الجنة) فيه كالذى قبله اثبات فضل قل هو الله أحد وانما اتصاهى
 كلمة التوحيد (ابن زنجوية) واسمه حميد بنى كتاب الترغيب (عن خالد بن زيد) الانصارى ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة عقر الله له ذنوب خمسين سنة) أى الصغائر (ابن نصر عن أنس) بن
 مالك ﴿ (من قرأ قل هو أحد مائة مرة فى الصلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار) فلا
 يدخلها الاتحالة القسم (طب عن فيروز الديلى) ابن اخت النجاشى واسناده ضعيف ﴿ (من
 قرأ قل هو الله أحد مائة مرة عقر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعا الدماء والاموال
 والفروج) الحرمة (والاشربة) المسكر لان الممات الكبائر (عدهب عن أنس) بن مالك
 واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة عقر الله له ذنوب مائة سنة) الصغائر
 والظواهر انه لا يشترط التوالى فى قراءتها (هب عن أنس) وفيه كذاب ﴿ (من قرأ فى يوم قل هو
 الله أحد مائة مرة كتب الله له القاء وخمسائة حسنة الا أن يكون عليه دين) يظهر ان محله اذا
 كان حالا وامكنه وفاؤه ولم يفعل (عدهب عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف ﴿ (من قرأ

قال حوالته أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله) أي يجعل الله ثواب قراءتها عتق من النار
 روي في قراءتها كذلك عن الميت (الحيارى في فوائده عن حذيفة) بن اليان (من قرأ
 بعد صلاة الجمعة قل حوالته أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبع مرات) زاد
 في رواية قبل أن يتكلم (أعاده الله به من سوء إلى الجمعة الأخرى) قال ابن حجر ينبغي تقدسه
 بما بعد المأثور في الصحيح (ابن السني عن عائشة) واسناده ضعيف (من قرأ إذا سلم الإمام
 يوم الجمعة قبل أن يثنى ربه) أي قبل أن يصرف ربه عن حاله التي هو عليها في التشهد
 فاتحة الكتاب وقل حوالته أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً سبعاً
 من المرات (غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر) أي من الصغائر إذا اجتنب الكبائر
 (أبو الاسعد القشيري في) كتاب (الأربعين عن أنس) وفي أسناده ضعف شديد (من قرأ
 القرآن فليسأل الله به) بأن يدعو بعد ختمه بالادعية المأثورة وأنه كلما قرأ آية رجع سألها أو آية
 عذاب نعوذ (فانه سيحى) أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس) فيندب الدعاء عقب ختمه
 وبالأموال الخروية أكد (ن عن عمران) بن حصين قال وليس أسناد بهذا (من قرأ سبع
 شعر بعد العشاء) الأخرى (لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح) هذا في شعره سبعاً وأقرأ في
 مدح أو تغزل بنحو امرء أو اجنبية أو خير وفخر بخلاف فهو ما في الزهد والرقائق وضم الدنيا (حم
 عن شاذان بن أسوس) واسناده حسن (من قرأ بين حجة وعمره أجزأه لهما طواف واحد)
 وبه قال الشافعي (حم عن ابن عمر) واسناده حسن (من قضى نكته) أي حجه وعمرته (وسلم
 المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه) حتى الكافر فإن الحج يكفرها (عبد بن حميد)
 بغير إضافة (عن جابر) بإسناد ضعيف (من قضى لأكبيه المسلم حاجة) أخروية أو دنيوية لا يتم فيها
 (كان له من الأجر كمن حج واعتمر) أي حصل له من الأجر كما أن الحاج المعتمر أجزأه ولا يلزم التساوي
 في المقدار (خط عن أنس) وفيه من لم أعرفه (من قضى لأكبيه المسلم حاجة) ولو بالتسبب
 والسعي فيها (كان له من الأجر كمن خدم الله عمره) أي كمن صلى طول عمره فإن الصلاة هي
 خدمة الله في الأرض كما روي حديث (حل عن أنس) قال ابن الجوزي موضوع (من قطع
 سدره) أي شجرة بن زاذني رواية للطبراني من سدر الحرم وهي مبينة المراد دافعة للاشكال
 (صوب الله رأسه في النار) أي نكسه وألقاه على رأسه في نار جهنم وهذا دعاء أو خبر (دوا الضياء
 عن عبد الله بن حبشي) بجاه مهملة مضمومة واسناده صحيح (من قطع رجلاً وخلف على عين
 فاجرة رأى وباله قبل أن يموت) في جميع الميادين الفاجرة مع القطيعة ما يلوح بالستر كهما
 في القطيعة وفي هذا الاقتران من التذير ما لا يخفى على التحرير (فتح عن القاسم بن عبد الرحمن
 مرسل) تابعي كبير لابي مائة صحابي (من قعد على فراش) امرأة (مغيبة) بفتح الميم وكسر المعجمة
 التي غاب عنها زوجها (قيض الله له ثعباناً يوم القيامة) أي ينشه ويعد به بجمه (حم عن أبي
 قتادة) وفيه ابن لهيعة (من كان آخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة) لانها شهادة
 شهيداً عند الموت وقد مات شهيداً واستوى ظاهره وباطنه فقفر له بالصدق (حم دله عن معاذ
 ابن جبل) قال له صحيح (من كان خالفاً) أي مرئياً للملوك (فلا يخلف الا بالله) أي باسم من
 اسمائه أو صفاته من صفاته لان في الخلف تعظيماً وحقيقة التعظيم لا تكون الا لله (ن عن ابن عمر

ابن الخطاب ؓ (من كان سهلاً ليناً هيناً في معاملته من بيع وشراء وقضاء واقتضاء وغير ذلك حرمه الله على النار) ومن ثم كان المصطفى في غاية اللين (له حق عن أبي هريرة) قال له صحیح أقزوه ؓ (من كان عليه دين فهم بقضائه لم يزل معه من الله حارس) بحرمه أى من الشيطان أو من السلطان أو منهم ما حتى يوفى دينه (طس عن عائشة ؓ من كان في المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة) أى في حكمهم من هو فيها في اجراء الثواب عليه (مالم يحدث) حدث سوء أو الماراد ينتقض طهره (حمن حب عن سهل بن سعد ؓ من كان في قلبه مودة لآخيه في الاسلام) ثم لم يطلعه عليه افاقد خانه) والله لا يحب الخائنين (ابن أبي الدنيا) كتاب فضل زيارة الإخوان عن مكحول مرسلًا ؓ من كان قاضياً فقصى بالعدل فبالحرى) أى بخير وحقيق (أن يترك قلب منه كفافاً) أى مكفوفاً عن شر القضاء لا عليه ولا له فإذا كان هذا شأن من قضى بالعدل فبالك بغيره (ت عن ابن عمر) بن الخطاب وزواه أشد أيضاً ورجاله ثقات ؓ (من كان له امام فقراءة الامام له قراءة) أخذ به أبو حنيفة فلم يوجب قراءة الفاتحة على المقتدى والائمة الثلاثة على الوجوب (حمن عن جابر) وضعفه الدارقطني وغيره ؓ (من كان له سعة ولم يضح فلا يقرب من مصلانا) اخذ بنظاهرة أبو حنيفة فأوجها على من ملك نصاباً وقال البقية سنة (له عن أبي هريرة) واسناده صحیح ؓ (من كان له شعر فليكرمه) بعهده بالتسريح والترجيل والذهن ولا يمهله حتى يتشعث لكن لا يبالغ (دعن أبي هريرة) واسناده حسن ؓ (من كان له صبي فليصن له) أى يتصاغر له بلطف ولين في القول والفعل ليقربه (ابن عساكر عن معاوية ؓ من كان له قلب صالح) أى يسهل عليه (نحبن الله عليه) أى عطف عليه برحمته (الحكيم) الترمذي (عن يزيد ؓ من كان له مال فليكرمه) أى يكرمه ونحوه فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حسناً ويكره البؤس والتبؤس (طب عن أبي حازم) الانصاري (من كان له وجهان في الدنيا) أى من كان مع كل واحد من عدوين كائنه صديقه ويذم ذاعند ذاك واعند ذاك (كان له يوم القيامة لسانان من نار) كما كان في الدنيا له لسان عند طاقة ولسان عند آخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف السر والعلن كاختلاف القول والعمل وقال بعضهم العادات قاهرات فن اعتماد شيئاً في السر فضحه في العلانية (دعن عمار بن ياسر) واسناده حسن ؓ (من كان يؤمن بالله) ايماً اكله لا منجياً من عذابه (واليوم الآخر) وهو من آخر أيام الحياة الدنيا إلى آخر ما يقع يوم القيامة (فليحسن) بالام الامر فيه وفيما بعده (الى جاره) بخوبى وطلاقة وجه وكف أذى وبذل ندى وتحمل جفا وغير ذلك (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أى يوم البعث وتوصيته به بالآخر لتأخره عن الدنيا والمراد يصدق بالمبدأ والمعاد وفي تكرير الجار ادعاء التصديق بكل منهما على الاصل (فليكرم ضيفه) الغنى والفقر بالانحاف بما تيسر واکرام نزله ورفع منزلته (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً) أى كلاماً يثاب عليه (أو ليسكت) ان لم يظهر له ذلك فيستدب الصمت حتى عن المباح لادائه الى محرم أو مكروه ويفرض خلافه عن ذلك فهو ضيعا للوقت فيما لا يعنى (حمن قن عن أبي شريح) الخزاعي الكعبي (وعن أبي هريرة ؓ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أى يوم القيامة وهذا خطاب تهيج (فلا يسقي ماء ولا غيره) أى لا يبطأ أمة حاملاً سبهاً واشترها فيحرم اجماعاً لان الجنين ينمو عما فيه فيصير كانه ابن له ما (ت عن ربيعة) بن ثابت

الانصاري واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرو عن﴾ بالتشديد (مسلم)
 فان ترويعه حرام (طب عن سلمان بن صرد) واسناده حسن ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 أي يصدق بقاء الله والقدر عليه (فلا يلبس) أي الرجل (حريز ولا ذهابا) فإنه حرام عليه لما فيه
 من الخنوة التي لا تليق بشهامة (حم) عن أبي امامة ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 فلا يلبس خفيه حتى ينقضهما (سببه أنه دعا بحقيه فلبس أحدهما ثم جاء غراب فاحتمل
 الآخر فمى به فوقع منه حبة فذكره (طب عن أبي امامة) واسناده صحيح ﴿من كان﴾
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير أزار (بستر عورته وفي مسند أبي حنيفة من نوعا
 لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام إلا بستر ومن لم يستعورته من الناس
 كان في لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
 حليلته الحمام) فإنه لها مكروه الاعداء كحيز ونفاس (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾
 فلا يجلس على مائدة أو عليها الخمر) وإن لم يشرب معهم لأنه تقوير على منكر (ث) عن جابر
 قالت حسن غريب وقال ك صحيح وأقره الذهبي ﴿من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن
 زيد) فإنه حب رسول الله وابن حبه (حم عن عائشة) بأسناد صحيح ﴿من كتم شهادة إذا دعي
 اليها) أي لأدائها عند الحاكم أو محكم بشرطه (كان كمن شهد بالزور) فكتمان الشهادة من الكفار
 (طب عن أبي موسى) بأسناد حسن ﴿من كتم على غالة) أي ستر على من سرق من الغنمة
 (فهو مثله) في الآثم في أحكام الآخرة لا في الدنيا (دعن سمرة) واسناده صحيح وقول المؤلف حسن
 تقصير ﴿من كتم علما) ثم عيا (عن أهل الجمل يوم القيامة) بالبناء للمفعول أي ألجأه الله (لجأما
 من نار) قال تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله اللاعنون قال
 القرطبي وأما قول أبي هريرة حفظت عن رسول الله وعابن من علم أما أحدهما فقد حدثكم
 به وأما الآخر فلو حدثتكم به لقطع مني هذا الخلقوم فحصل على ما يتعلق بالقسم من أسماء
 المنافقين ونحوه أما كتمه عن غير أهله فخطوب بل واجب (علي بن مسعود) واسناده قوي
 ﴿من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) أي استنار وجهه وعلاه ضياء وجهه وذلك
 لأن العبد إذا كثرت ليله من مناجاة ربه انتشرت أنوار ليله على أجزائه نهاره فيصير نهاره في
 حيايته ليله وأما تلا قلبه بالأنوار فإن المشكاة تستنير بالمصباح فإذا صار سراج اليقين يروى
 القلب بكثرة قيام الليل يزاد المصباح اشتراقا وتكتسب مشكاة القلب نوراً وضياء وقيل أراد
 أن وجوه أموره التي يتوجه إليها تحسن وتذكر المعونة الإلهية في نصارىقه ويكون معانها
 فيحسن وجهه مقاصده وأفعاله (عن جابر) قال العقيلي باطل وأطرب ابن عدى في رده وعجب
 من المؤلف حيث أورده في الكتاب الذي زعم أنه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في قضاويه
 أطبقوا على أنه موضوع هكذا ذكره في كلامه على حديث من قال أنا عالم فهو جاهل ﴿من كثر
 كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه كات النار الأولى به) لأن السقط
 ما لا تنفع فيه فان كان لغوا لا اثم فيه حوسب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر إلى الهذيان
 ومن نوقس الحساب عذب (طس عن ابن عمر) وفيه جماعة غير معروفين ﴿من كذب بالقدر)
 حجر ك (فقد كفر بما جئت به) وفي رواية فقد كفر بما أنزل على محمد وهذا مسوق للزجر والتهويل

والاصح عدم نكته في أهل القبلة (عدن ابن عمر) قال ابن الجوزي واه (من كذب في حمله
كاف يوم القيامة عقده شيرة) لأن الرواية نوع من الوحي يريه الله عبده من كذب فيه فقد كذب في
نوع من الوحي فاستحق التعذيب بنكته ما لا يمكنه (حمك عن علي) قال كصحح وتعقب
(من كذب على متعمدا فليتبوأ عقوبة من النار) فكما أنه قصد في الكذب التعمد فليتبوأ
جرائمه المتبوأ فالكذب عليه كبيرة اجماعا حتى في الترهيب والترهيب ولا التفات لشد (حمك عن
ن ه عن أنس) بن مالك (حمك عن الزبير) بن العوام (م عن أبي هريرة) الدوسي (ت
عن علي) أمير المؤمنين (حمك عن جابر) بن عبد الله (وعن أبي سعيد) الخدرى (ت عن ابن
مسعود) حمك عن خالد بن عوفطة وعن زيد بن أرقم حمك عن سلمة بن الأكوع وعن عقبه بن عامر
وعن معاوية بن أبي سفيان طب عن السائب بن يزيد وعن سلمان بن خالد الخزازي وعن صهيب
وعن طارق بن أشيم وعن طلحة بن عبيد الله وعن ابن عباس وعن ابن عمر (بن الخطاب) وعن ابن
عمرو (بن العاص) وعن عتبة بن غزوان وعن العرس بن عيرة وعن عمار بن ياسر وعن عمران بن
حصين وعن عمرو بن حريث وعن عمرو بن عبسة وعن عمرو بن مرة الجهني وعن المغيرة بن شعبه
وعن يعلى بن مرة وعن أبي عبيدة بن الجراح وعن أبي موسى الأشعري طس عن البراء عن معاذ
ابن جبل وعن أبي طين شريط وعن أبي معوية قط في الأفراد عن أبي رشة وعن ابن الزبير وعن
أبي رافع وعن أم أيمن خط عن سلمان الفارسي وعن أبي امامة ابن عساكر عن رافع بن خديج
وعن يزيد بن أسد وعن عائشة ابن صاعدي في طرقه عن أبي بكر الصديق وعن عمر بن الخطاب
وعن سعد بن أبي وقاص وعن حذيفة بن أسيد وعن حذيفة بن اليمان أبو مسعود وابن الفرات
في حديثه عن عثمان بن عفان ابن الزيد عن سعيد بن زيد عن أسامة بن زيد وعن بريدة وعن
سفيانة وعن أبي قتادة بن أنس في المعرفة عن جندب بن عمرو وعن سعد بن المداح وعن عبد
الله بن زغب بن قانع عن عبد الله بن أبي أوفى في المدخل عن عفان بن حبيب عن غزوان
وعن أبي كبشة بن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذر وعن أبي موسى القناني (ظاهر
اسمق صاعدا المواقف لعدد الخرجين والرواية لم يرو عن غير من ذكر وليس كذلك فقد قال ابن
الجوزي رواه عن النبي ثمانية وقسمون صحابيا منهم العشرة ولا يعرف ذلك لغيره وخرجه
الطبراني عن نحو هذا العدد وذكر بن حبان أنه أخرجه من نحو أربع مائة طريق وقال بعضهم بل
رواه مائة من الصحابة والمفاظهم متقاربة والمعنى واحد ومنها من نقل عن مائة أقل فليتبوأ
متعمدا من النار قالوا إذا أصعب ألفاظه وأشقه الشمول للمصحف واللحان والمحرّف وقال ابن
الصلاح ليس في مرتبة من المتواتر غيره (من كذب على فهو في النار) حتى يتأهله من أوطاهره
ولو مرة وفي غير الأحكام (حمك عن عمر) بإسناد حسن (من كذب في حمله متعمدا فليتبوأ عقوبته
من النار) أشار إلى أن الكذب عليه في الرواية كالكذب عليه في الرواية وربما كان أغلظ (حمك
عن علي) بإسناد حسن (من كرم أصله وطاب مواده حسن محضه) فكان مقفلا لا يخير مغلا فإ
الشعر ولا يذكر أحدا في المجلس الأخير (ابن الجار عن أبي هريرة) قال ابن عدي باطل (من
كظم غيظا) أي كف عن أمضائه (وهو يقدر على انفاذه) لا الله قلبه أمنا وإيانا) لأنه قهر
النفس الإمارة بالسوء وانجالت ظلمة قلبه فامتلا يقينا وإيمانا (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن

أبي هريرة) واسناده حسن ﴿من كف غضبه ستر الله عورته﴾ أي من منع نفسه عند هيئته
 الغضب عن اذى معه ولم فعاجل ثوابه أن يستتر عورته في الدنيا ومن ستره فيها الايمته في الآخرة
 (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة وعن ابن عمر) باسناد حسن ﴿من كف عن ميتة﴾ (من كف عن ميتة) أي
 قام له بالكفن من ماله (كان له بكل شعرة منه حسنة) يعطاها في الآخرة (خط عن ابن عمر) باسناد
 ضعيف بل قيل بوضعه ﴿من كنت مولاه﴾ أي وليه وفناصره (فعلى مولاه) ولأه الاسلام وسببه
 ان اسامة قال لعلى لست مولاي انما مولاي رسول الله فذكره (حم عن البراء) بن عازب (حم
 عن بريدة) بن الحصيب (ت ن والضماء عن زيد بن أرقم) ورجال أحمد ثقات بل قال المؤلف حديث
 متواتر ﴿من كنت وليه فعلى وليه﴾ يدفع عنه ما يكره (حم ن ل عن بريدة) واسناده صحيح
 ﴿من لبس الحرير في الدنيا﴾ من الرجال (لم يلبسه في الآخرة) أي جزاؤه ان لا يلبسه فيها لاستحالة
 ما أمر بتأخيرهم فخرم عند مصفاته (حم ق ن ه عن أنس) بن مالك ﴿من لبس ثوب شهرة﴾ أي
 ثوب تكبر وتفاخر (أعرض الله عنه) أي لم ينظر اليه نظر راحة (حتى يضعه متى وضعه) فيمغفرو
 في العيون ويحقره في القلوب (ه والضماء عن أبي ذر) وضعفه المنذرى ﴿من لبس ثوب شهرة﴾
 بحيث يستمر به لابس (أللبسه الله يوم القيامة ثوبا مثله) كذا يحفظ المؤلف وفي نسخ ثوب مذلة
 يشبه بالذل كما يشمل الثوب البدن (ثم يذهب فيه النار) عقوبة له بنقيض فعله والجزاء من جنس
 العمل (د ه عن ابن عمر) بن الخطاب قال المنذرى حسن (من لبس الحرير) من الرجال (في
 الدنيا) عامدا على الغير ضرورة (أللبسه الله يوم القيامة ثوبا من نار) جزاء بما عمل (حم عن
 جويرية) واسناده حسن ﴿من لطم مملوكا أو ضربه﴾ في غير تعليم وتأديب (فكفارة أن
 يعققه) أي ندبا وأججوا على عدم وجوبه (حم م د عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿من لعب بالنرد
 فقد عصى الله ورسوله﴾ وفي رواية مسلم من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه
 فالعيب به حرام وفي الثاني كما قال الزركشي تحريم مباشرة النجاسة أي بلا حاجة (حم د ه عن أبي
 موسى) باسناد صحيح (من لعب بطلاق أو عتاق) أي قال طلق زوجتي أو أعتقت عبدي هازلا
 (فهو كالمات) أي فيقع الطلاق والعتق فان هزلهما جحد (طب عن أبي الدرداء) وضعفه الهيثمي
 فقول المؤلف حسن غير حسن ﴿من لعق الصدفة ولعق أصابعه﴾ من أثار الطعام (أشبهه الله
 في الدنيا والآخرة) دعاه أو خبر (طب عن العرياض) وفيه رجل مجهول ﴿من لعق العسل﴾
 ثلاث غدوات (كأنه) كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (لما في العسل من المنافع للأمراض
 وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع) (ه عن أبي هريرة) وفيه انقطاع وضعف ﴿من لاقى الله
 لا يشرك به شيئا دخل الجنة﴾ بفضل الله ابتداء أو بعد عقاب أو عتاب ومن مات مشركا دخل النار
 وخلفه (حم خ عن أنس) بن مالك (من لاقى الله بغير أثر) بالتحريك أي علامة من جراحة (من
 جهاد لاقى الله وفيه ثلثة) أي نقصان وأصلها في شعور الجدار ثم استعيرت للنقص قيل وذو خاص
 بمن النبي صلى الله عليه وسلم (ت ه ل عن أبي هريرة) واسناده واه ﴿من لاقى العدو
 فمهر حتى يقتل أو يغلب لم يمتن في قبره﴾ أي لم يسأله منكر وتكفيره (طب ل عن أبي أيوب)
 واسناده حسن ﴿من لم تنته صلاته عن الفحشاء والمنكر﴾ أي لم يفهم في أثناء صلاته أمورا
 تلك الأمور تنهى عنها (لم يرد من الله الا بعدا) لان صلاته وبال عليه وهذه الآفة غالبية على

غالب الناس (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه
 فليبعث) إليه (يزيت يسرج فيه) فإن ذلك يقوم مقام الصلاة فيه وإذا قاله لما قالت له ميمونة أقمتنا
 في بيت المقدس فقال اتوه فصلاوا فيه فقالت فإن لم تستطع فذكره (طب عن ميمونة) باسنادين
 ﴿ (من لم يأخذ من شارب) ما طال حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا (فليس منا) (أي فليس من
 العامة بنسبتنا) (حم ت ن والضياء عن زيد بن أرقم) قال ت حسن صحيح ﴿ (من لم يؤمن
 بالقدر) محر كأي بالقضاء الإلهي (خبره وشهد فأناله برى ع عن أبي هريرة) باسناد ضعيف
 ﴿ (من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر) (أي ينويه قبله) (فلا صيام له) إذا كان فرضا (قطه حق
 عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (من لم يجمع) بضم فسكون أي يحكم النية وبعده العزيمة
 (الصيام قبل الفجر فلا صيام له) (أي صحيح فهو نفي للعقبة الشرعية وان وجد الامساك وحده
 الاكثر على الفرض لا النقل) (حم ٣ عن حفصة) واسناده صحيح ﴿ (من لم يترك
 من الاموات ولدا ولا والدا) يرثه (فورثته كلاله) والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا ولد
 فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط (حق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلا) هو ابن
 عوف ﴿ (من لم يحاق عاتقه ويقلظ اظفاره ويجز شارب) فليس منا (أي ليس على طريقتهما
 الاسلامية) فان ذلك ممدوب مؤكدا افتار كدمتهارون بالسنة (حم عن رجل) صحابي وفيه ابن
 لهيعة ﴿ (من لم يخلل أصابعه) أي أصابع يديه ورجليه في الوضوء والغسل (بالماء خله الله
 بالنار) أي أدخل النار بينها (يوم القيامة) جزاه له على اهماله وقصبره وهذا صحيح على
 من لم يصل الماء الى ما بين أصابعه بالالتخيل (طب عن وائل) بن الاسقع وضعفه المنذرى
 ﴿ (من لم يدرك الركعة) في الوقت (لم يدرك الصلاة) اذا لم تكن ركعتان (حق عن رجل) من
 الصحابة رخص المواقف لحسنه ﴿ (من لم يدع) يترك (قول الزور) الكذب (والعمل به) أي
 بعتقضاء (فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) كنى بقوله ليس لله حاجة عن كونه ليس
 مطاوعا لله فهو مجاز عن عدم القبول ففني السبب وأراد المسبب (حم خ د ت ه عن أبي هريرة
 ﴿ (من لم يذر) أي يترك (الخبايرة) وهي العمل على أرض ببعض ما يخرج منها فليؤذن) بالبناء
 للمفعول (بحرب من الله ورسوله) وجه النهي ان منفعة الأرض يمكنه بالاجارة فلا حاجة للعمل
 عليه ببعض ما يخرج منها (د ل عن جابر) بن عبد الله ﴿ (من لم يرحم صغيرنا) أي من لا يكون
 من أهل الرحمة لاطفالنا أي المسلمون (ويعرف حق كبيرنا) سنا وأعلما (فليس منا) أي ليس
 على طريقتهما (خ د د عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (من لم يرض بقضاء الله
 ويؤمن بقدر الله فليأتس الها غير الله طس عن أنس) واسناده حسن ﴿ (من لم يشكر الناس
 لم يشكر الله) لانه لم يطعمه في امتثال أمره بشكر الناس الذين هم وسائط في إيصال نعم الله اليه
 والشكر انما يتم بطاوعته (حم ت والضياء عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (من لم يصل ركعتي
 الفجر) في وقتها (فليس له ما بعد ما تطالع الشمس) فيه ان الرتبة الفاتحة تقضى (حم ت ل عن
 أبي هريرة) قال ل صحيح وأقروه ﴿ (من لم يطهره البحر) الملح أي ماؤه (فلا طهره الله) دعاء عليه
 وفيه رد على من كره التطهير به من السلف (قطه عن أبي هريرة) واسناده واه ﴿ (من لم يقبل
 رخصة الله) أي لم يعمل بها (كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة) في عظمها اتسكبه الظاهرية

علي إيجاب الفطر في السفر (حم عن ابن عمر) قاله ما أتاه رجل فقال اني أقوى على الصوم في
 السفر واسناده حسن ﴿ (من لم يؤت فلا صلاة له) أي كاملة (طس عن أبي هريرة) من لم يؤص
 قبل موته (لم يؤذن له في الكلام مع الموق) عقوبة له على ترك ما أمر به وعصاه عند خروجه قبل
 بإرسول الله ويتكلمون قال نعم ويتزاورون (أبو الشيخ في) كتاب (الوصايا عن قيس) بن قبيصة
 ﴿ (من مات محرماً حشر ما يبيا) لأن من مات على شيء بعث عليه (خط عن ابن عباس
 ﴿ (من مات مراً باطناً في سبيل الله آمنه الله من فتنة القبر) التخيير في سؤال الملكين (طب عن أبي
 امامة) واسناده حسن ﴿ (من مات على شيء بعثه الله عليه) أي يموت على ما عاش عليه ويبعث
 على ذلك (حم ك عن جابر) واسناده صحيح (من مات من أمتي) رهو (بفعل عمل قوم لوط) ودفن في
 مقابر المسلمين (نقله الله إليهم) أي إلى مقابرهم فصورهم فيهم (حتى يحشر معهم) أي فيكون معهم
 أينما كانوا والقصد بذلك الزجر والتقوية والكلام في المستحل (خط عن أنس) ثم قال حديث
 منكرو ﴿ (من مات وعليه صيام صام عنه) ولو بغير إذنه (وليه) جواز الزرع ما عند الشافعي في
 القديم المعمول به كالجهور والولي كل قريب (حم ق د عن عائشة) وقول ابن دقيق العبد
 ليس هذا الحديث مما اتفق عليه الشيخان رده الزركشي وغيره بتعبد الحق ﴿ (من مات
 لا يشرك بالله شيئاً) انتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقضاء وإثباته الرسالة للزوم
 (دخل الجنة) أي عاقبة أمره دخوله وان دخل النار للتطهير (حم ق عن ابن مسعود) من
 مات بكرة فلا يقبل الا في قبره ومن مات عسيرة فلا يقبل الا في قبره (لأن المؤمن مكرم وإذا استحال
 جيفة وتدننا استقررت النفوس فينبغي الاسراع بوارائه (طب عن ابن عمر) فيه الحكم بن ظهير
 متروك ﴿ (من مات وهو مدمن خرفني الله وهو كعابدون) أي ان استحل شربه الكفره (طب
 حل عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ (من مثل) بالنسديد (بالشعر) بفحش أي صيره مثله
 بالضم بأن تنفخ أو حلقه من الخلدود أو غيره بسواد (فليس له عند الله خلاق) بالفتح جند ونصيب
 وقيل أراد الشعر يكسر فسكون الكلام المنظوم (طب عن ابن عباس) واسناده حسن
 ﴿ (من مثل بجموان) بالنسديد قطع اطرافه وشوهه أو جدد أنفه وإذنه أو مذكاه (فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) عام مخصوص بغير القائل الممثل (طب عن ابن عمر)
 واسناده حسن ﴿ (من مرض ليلة فصور رضى به عن الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فيه
 شمول السكائر والقياس استثناءً لها كما مر (الحكيم) الترمذي (عن أبي هريرة) من مر
 الحصى) أي سوى الأرض للسجود فانهم كانوا يسجدون عليها (نقد اغما) أي وقع في باطل أو
 فعل ما لا يعنيه ولا يليق به ففكره من الحصى وغيره من أنواع اللعب في الصلاة (عن أبي هريرة)
 واسناده حسن ﴿ (من مر ذكره) أي يظن كفه (فليتوضأ) لبطان طهره وبه أخذ الشافعية
 (مالك حم ك عن بسرة بنت منوان) الاسدية أخت عقبة بن أبي معيط لامة قال ترك صحيح
 وأقروه ﴿ (من مشى إلى أداء) صلاة مكتوبة في الجماعة فهي) أي المشية أو الخصلة (كحجة)
 أي كشواها (ومن مشى إلى صلاة تطوع فهي كعمرة نافلة) أي كشواها الككن لا يلزم التساوي
 في المقدار (طب عن أبي امامة) وفيه انقطاع وضعف ﴿ (من مشى بين الغرضين كان له بكل
 خطوة حسنة) والحسنة بعشر أمثالها (طب عن أبي الدرداء) وفيه عثمان بن طلحة ضعيف

عذر الله له) ذنوبه أي الصغائر (الحكيم) الترمذي (عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف
 ﴿ (من نظر إلى مسلم نظرة يخفيها) بها (في غيب حق أخافه الله يوم القيامة) قوله يخفيها حال
 من فاعل نظر أو وصفة المصدر على حذف الراجع أي بها (طب عن ابن عمرو) وضعفه
 المنذري وعسيرة ﴿ (من نفس) أي أمهل أو فرج (عن غريمه) بأن أخر مطالبة (أو شاعنه)
 أي أبرأه من الدين (كان في ظل العرش يوم القيامة) لأن الاعسار من أعظم كرب الدنيا بل هو
 أعظمها بخوذي من نفس عن معسر يتفرج أعظم كرب الآخرة (حم م عن أبي هريرة) ﴿ من
 نبح) بكسر النون مبنى للمفعول وفي رواية نبح مضارع مبنى للمفعول (عليه يعذب بما نبح عليه)
 أي بالنياحة أي مدة النواح عليه أن أوصى به أو أراد بالميت من حضره الموت فإذا صرخ عليه
 وهو في النزع كان تغذياله التحسره على فراقهم (حم ق عن المغيرة) بن شعبه ﴿ (من نوقس
 المحاسبة) أي من ضيق في محاسبته بحيث شغل عن كل شيء واستقصى عليه فلم تترك له كبيرة
 ولا صغيرة (هالك) لأن التقصير غالب على العباد فمن لم يسأح عذب (طب عن ابن الزبير) واسناده
 صحيح واقصا الموقوف على تحسينه نقصه ﴿ (من نوقس الحساب) أي عوسر فيه (عذب)
 أي تكون نفس تلك المضايقة عذاباً أو سبباً مقضياً للعذاب (ق عن عائشة) ﴿ من هجر أخاه في
 الدين (سنة) بلا عذر (فهو كسفل دمه) لأن المهجور كالميت في أنه لا يتفقه به والمراد اشتراك
 الهاجر والقاتل في الاثم لا في قدره فهجرا المسلم فوق ثلاث حرام الاصلحة (حم خددك عن
 حذر) قال ك صحيح وأقروه ﴿ (من وافق من أخيه) في الدين (شهوة غفر له) أي ذنوبه الصغائر
 (طب عن أبي الدرداء) وفيه ضعف شديد ﴿ (من وافق موته) من المؤمنين (عند انقضاء
 رمضان دخل الجنة) أي بغير عذاب (ومن وافق موته عند انقضاء عرفة) أي من وقف بها (دخل
 الجنة) كذلك (ومن وافق موته عند انقضاء صدقة) تصدق بها أو قبلت (دخل الجنة) بغير عذاب
 والافكل من مات مؤمناً دخلها وإن لم يوافق موته ما ذكر (حل عن ابن مسعود) واسناده
 ضعيف ﴿ (من وجد سعة) من الاموال بأن خلف تركه فاضلة عن دينه إن كان (فليكن في
 ثوب حبرة) كعسبة على الوصف والاضافة برديمانى مخطط ذوالوان والاصح أفضلية الايض
 الحديث صح (حم عن جابر) وفيه ابن الهيعة ﴿ (من وجد من هذا الوسواس) بفتح الواو أي
 وسوسة الشيطان شيئاً (فليقل آمناً بالله ورسوله ثلاثاً فإن ذلك يذهب عنه) إن وله بنية صادقة
 وقوة يقين (ابن السني عن عائشة) وهذا حديث منكر ﴿ (من وجد تمراً) وهو صائم (فليفطر
 عليه) ثدياً وكذا (ومن لا) يجده (فليفطر على الماء فإنه طهور) فالفطر عليه محصل السنة (ت ن
 ل عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (من وسع على عياله) وهم من في نفقته (في يوم عاشوراء) بالمد
 عاشر المحرم (وسع الله عليه في سنته كلها) دعاء وأخبر بذلك لأن الله أغرق الدنيا بالاطوفان فلم يبق
 الا سفينة نوح بن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشوراء (طس هب عن أبي سعيد) باسأيد كلها
 ضعيفة ﴿ (من وصل صفا) من صفوف الصلاة (وصله الله) أي زاد في بره وصلته وأدخله في
 رحمة (ومن قطع صفا) منها (قطعه الله) أي قطع عنه عز يدره وهذا يحتمل الدعاء والخبر (ن ل عن
 ابن عمر) باسناده صحيح ﴿ (من وضع الحجر على كفه) أي ليشربها أو يسقيها غيره ثم دعا (لم تقبل
 له دعوة) مادام لم يثب ثوبه صحيحة (ومن آمن) أي داوم (على شربها سقى من الخبال) وهو

عصاة أهل النار (طب عن ابن عمر) (بابه حسن) (من وطئ امرأته) أو أمته (وحى حائض
 ونفسه) أي قدر (بين ما ولد) أي العلوق بولسنة في تلك الحالة (فأصابه) أي الولد أو الواطئ
 (جذام) أي ذرجه ذم أي يتلى الرأ والربداء الجذام (فلا يلومن نفسه) تشبيهه بما يورثه
 فلا يلوم الشارع لأنه قد حذرنه (طب عن أبي هريرة) وإسناده حسن (من وطئ أمته
 فولدت له) ما فيه صورة آدمي (فهو معتقة عن دبر) منه أي يحكم بعقوبة بجمونه (حم من
 ابن عباس) وإسناده حسن (من وطئ على أزار) أي علاه برجله لكونه قد جاوز كعبه
 (خيلاه) أي تيمها وتكبرا (وطئه في النار) أي يلبس مثل ذلك الثوب الذي كان يرقل فيه في الدنيا
 ويحرقه وعاقبه في نار جهنم ويعذب بأشتعال النار فيه (حم عن صهيب) الروي وإسناده حسن
 (من وفاه الله شرا بين لحية وشرا بين رجله) أراد شرا سانه وفرجه (دخل الجنة) أي بقبر
 عذاب أو مع السابقين (ت لحب عن أبي هريرة) بإسناده صحيح (من قرص صاحب بدعة فقد
 أعان على هدم الإسلام) لأن المبتدع مائل عن الاستقامة فبقصره حاول اعوجاج الاستقامة
 لأن معاونته تقيض الشيء معاونته لرفع ذلك الشيء (طب عن عبد الله بن بسر) وإسناده ضعيف بل
 قيل بوضعه (من وفي شرا تلقه) أي لسانه (وقبسه) أي بطنه من القبضة وهي صوت يسمع من
 البطن (وذنبه) أي ذكره سمى به لذنبه أي تحركه (فتدوجبت له الجنة) أي استحق دخولها
 (حب عن أنس) ثم قال في إسناده ضعيف (من ولده ثلاثة أولاد لم يسم أحدهم بمحمد فقد
 جهل) أي فعل فعل أهل الجهل أو جهل ما في ذلك من عظيم البركة التي فاتته (طب عن
 ابن عباس) وإسناده ضعيف (من ولده ولد فأذن) عقب ولادته كأنه يسميه الفاء (في أذنه
 اليمنى) وأقام في أذنه اليسرى لقتله أم الصبيان) ربح نرض لهم فربما غشي عليهم منها
 وقيل أراد التابعة من الجن (ع عن الحسين) بن علي وإسناده ضعيف (من ولي شيئا من أمور
 المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم) أي ينصح وصدقهم ورفق (طب عن ابن
 عمر) بإسناده حسن (من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) أي عرض نفسه اهذاب يجذبه ألما
 كالم الذبح بغير سكين في صعوبته وشدة ألمه من الخطر (م ت عن أبي هريرة) وإسناده صحيح
 واقتصار المؤلف على حسنة تصغير (من وهب) لغيره (هبة فهو أحق بها) أي له حق الرجوع
 فيها إن شاء (مالم يذهب منها) أي يشبهه الموهوب له عليها فإنه لا رجوع له وأخذ به مالك فجوز
 الرجوع في هبة الأجنبية ومذهب الشافعي أنه بعد القبض ليس له طلب ثواب إنما الأصل فله
 الرجوع عنه بشرطه (لح عن ابن عمر) قال ك صحيح وقال الذهبي موضوع (من لا حياة
 له فلا غيبة له) أي فلا تحرم غيبته أي لا يحرم ذكره بما تجاوزه من المعصية ليعرف فيصدر
 (الخرائط في) كتاب (مساوي الأخلاق) وابن عساكر عن ابن عباس (من لا رحم) بالبناء
 للفاعل (لا يرحم) بالبناء للمفعول أي من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في الآخرة (حم قدت عن
 أبي هريرة عن جابر) بن عبد الله وهو متواتر (من لا يرحم الناس) أي المسلمين كأنه يذهب
 في رواية وهو قيد اتفاق (لا يرحمه الله) ومن رحمهم رحمه فالرحمة من الخلق العطف والرأفة ومن
 الله الرضا عن رحمهم (حم قدت عن جابر) بن عبد الله (حم ت عن أبي سعيد) (من لا يرحم من في
 الأرض لا يرحمه من في السماء) أمره أو سلطاناه فهو عبارة عن غاية الرفعة ومنتهى الجلالة لأن

محل يستقر فيه تعالى الله عن ذلك (طبع عن جرير) بن عبد الله واسناده صحيح واقتصار المؤلف على
 تحببته غير حسن (من لا يرحم لا يرحم) أكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر (ومن لا يغفر لا يغفر
 له) بل ينطوقه على أنه من لم يكن رحيمًا لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا يغفر الله له ودل بعكس مفهومه
 أن من كلن رحيمًا يرحمه الله ومن يفر يغفر له (حم عن جرير) واسناده صحيح (من لا يرحم
 لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه) في منطوقه ومفهوه العمل المذكور
 (طبع عن جرير) واسناده صحيح (من لا يستحي من الله يستحي الله منه فيسأله ولا يعاقبه) (طس عن أنس) وسببه أن
 ابنه أخرج الجمعة فوجد الناس راجعين منها قنوا روى عنهم ثم ذكره واسناده حسن (من
 لا يشكر الناس لا يشكر الله) روى برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكر الله
 وينصبهما أي من لا يشكر الناس بالثناء عليهم بما أولوه لا يشكر الله فأنه أمر بذلك خلقه (ت عن
 أبي هريرة) من يتزود في الدنيا من العمل الصالح (ينفعه في الآخرة) ولا معول الأعلى
 نفعا (طبع وب الضياء عن جرير) واسناده صحيح (من يتكفل) أي يضمن (لأن لا يسأل
 الناس شيئا) أي من يلزم عدم السؤال (واتكفل) بالرفع (له بالجنة) أي اضمنه الله على كرم الله
 وهو لا يجيب ضمان نبيه (دل عن ثوبان) بالضم (من يحرم) من الحرمان وهو متعد إلى مفعولين
 الأول الضمير العائد إلى من والثاني (الرفق) ضد العنف (يحرم الخير كله) أي يصير محروما من
 الخير وفيه فضل الرفق وشرفه (حم دة عن جرير) بن عبد الله (من يحقر ذوق) أي يزيل
 عهده ويقلضه والخقرة بضم الخاء المعجمة العهد (كنت خصمه) يوم القيامة (ومن خصمته
 خصمته) لاني المؤيد المنصور في الدارين (طبع عن جندب) واسناده صحيح (من يدخل الجنة
 ينعم) بفتح المثناة التحتية والعين أي يصب نعمة أو يدوم نعيمه (فيها) فكان مظنة أن يقال كيف
 فقال (لا بأس) بفتح الهمزة لا يفقر وفي رواية بضمها أي لا يحزن ولا يرى بأسا (لا تبلى ثيابه) لأنها
 غير مركبة من العناصر (ولا يفنى شبابه) إذا هم ثم ولا موت (م عن أبي هريرة) من يراني
 أي يظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم وليس هو كذلك (يراني الله به) أي يظهر سريره
 على رؤس الخلائق ليفتضح (ومن يسمع) الناس علمه ويظهر لهم ليعتقدوه (يسمع الله به) أي
 يلا اسماءهم مما انطوى عليه جزاء وفاقا (حم ت عن أبي سعيد) واسناده حسن (من يرد الله
 به خيرا) أي عظيما كثيرا (يفقهه في الدين) أي يفهمه أسرار أمر الشارع ونهيه بنور رائي (حم
 ق عن معاوية حم ت عن ابن عباس عن أبي هريرة) من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (أي
 يفهمه علم الشريعة) ويلهمه برشده) بيا مؤحدة أوله بخط المواق وفيه كالدني قبله شرف العلم
 وفضل العلماء وإن التفة في الدين علامة حسن الخاتمة (حل عن ابن مسعود) قال المؤلف كابن
 حجر حسن والذهبي منكر (من يرد الله به خيرا يفهمه) علم الدات والصفات الناشئ عنه
 ما لا يسهل كل خلق سري وتجنب كل خلق دني (السحري عن عمر) ياسناده حسن (من يرد الله
 به خيرا يصب منه) بكسر الصاد للاثاء وروى بفتحته وأرجح أي ينل منه بالمصائب
 ويتلبه به النبيه عليه أو يوصل له المصائب ليظهره من الذنوب ويرفع درجته (حم خ عن أبي
 هريرة) من يرد هو أن قرئ أشانه الله) خرج مخرج الزجر والتحويل ليكون الانتهاء عن إذا هم

أُسرع أمثالاً والاخفكم الله المطرد في عدله انه لا يعاقب على الارادة (حمم من سعد) بن
أبي وقاص واسناده جيد (من يسرع على معسر) مسلم أو غيره بإبراء أو هبة أو صدقة أو نظارة إلى
مبصرة (يسر الله عليه) مطالبه وأموره (في الدنيا) توسيع رزقه وحفظه من الشدائد
(والآخرة) بتسهيل الحساب والعنود عن العقاب (معن أبي هريرة) (من يضمن) من الضمان
بمعنى الوفاء بترك المعصية (لى ما بين طيبيه) العظماء بجاني القم وأراد بما بينهما اللسان وما يتأق
به النطق (وما بين رجليه) أي الفرج (أضن له الجنة) أي دخوله اياها بغير عذاب وهذا التحذير
من شهوة البطن والفرج وانهم اهل مكة وعلمها يؤثر في القلب ما يؤثر جميع أعمال الجوارح
واللسان أخص لانه يؤدي عن القلب ما فيه من الصور فيقتضي كل كلمة صورة في القلب
مخالفة لها فلذلك اذا كان كاذباً حصل في القلب صورة كاذبة واعوج به وجه القلب واذا
كان في شيء من الفضول اسود به وجه القلب وأظلم حتى تنتهي كثرة الكلام الى امانة القلب
ولذلك تقدم المصطفى في الذكر اهتمامه (خ عن سهل بن سعد) الساعدي (من يعمل
سوا) شغل البر والفاجر والولي والعدو والمؤمن والكافر (يجزه في الدنيا) زاد في رواية الحكيم
أو الآخرة أخبر بأن جزاءه ما في الدنيا أو الآخرة ولا يجمع فيها لكن الكافر يجمع عليه فيما
(لعن أبي بكر) الصديق (من يكن في حاجة أخيه) أي في قضاء حاجة أخيه في الدين (يكن
الله في حاجته) الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره ظاهر (ابن أبي الدنيا في
قضاء الحوائج عن جابر بن عبد الله واسناده حسن) (منى من من سبق) فلا يجوز البناء فيها
لاحداث لا يضيق على الحاج وهي غير مختصة باحد بل موضع للنسك ومثلها عرفة ومن دلفة
(تلك عن عائشة) قلت يا رسول الله الانبى لك بناء يعني يظلك فذكره واسناده صحيح
(مناولة المسكين) أي اعطاؤه الصدقة (نقي ميتة) بكسر الميم (السوء) أي الموت مع قنوط
من رحمة الله أو بخسوف أو غرق أو لدغ بين به ان أفضل كفيات الصدقة المناولة لانه يصير
بالمناولة في قرب الله ومن وقع في قربه كان له مأنة وذة فكان في ذمته وبقى مارع
السوء (طلب هب والضياع عن الحرث بن النعمان) قال الهيثمي فيه من لم أعرفه (من يرى هذا
على ترعة) في الاصل الروضة على مر تقع فان كانت في مطعم فهي روضة (من ترع الجنة) أي
موضع بهنيه في الآخرة أو المراد ان التبعده عنده يورث الجنة فكأنه قطعة منها (حم عن أبي
هريرة) باسناده صحيح (منعني ربي ان أظلم معاهد ولا غيره) كس تأمن وذمى وهذا ليس من
خصائصه فيهم على امته (لعن علي) أمير المؤمنين (منه ومن لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا) أي من حيث ما هو محب في تحصيل كل واحد منهما فالعلم غاية ينتهي اليها والالامال غاية
ينتهي اليها فلهذا لا يشبع قال بعضهم ما استكثر أحد من شيء الا مله وثقل عليه الا العلم والمال
فانه كلما زاد كان اشهى له (عد عن أنس) ثم قال منكر (البزار عن أنس) وفيه ما يثبت
أبي سليم (موالينا مننا) في الاحترام والاکرام لاننا مالههم بنا فليس المراد أنه يحرم عليهم الزكاة
وفيه أنه ينسب الى القبيلة مولا لهم سواء كان مولى عتاقة وهو الاكثر أو مولى حلف أو مناصرة
أو مولى اسلام بان اسلم على يده كما في تهذيب الاسماء (طس عن ابن عمر) واسناده ضعيف
ورواه عنه الطبراني باسناده حسن (موت الغريب شهادة) أي في حكم الآخرة (عن ابن

عباس) واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبراني في الكبير وزاد اذ الحضرة فرجى يصبر عنه
 عنه ويصاره فلم ير الا غريبا وذكرا له ولده وتنفس قلبه بكل نفس يتنفسه بمحرو الله عنه أن
 أنف سائمة ويكتب له أنف ألف حسنة وفيه عمرو بن حصين متروك (موت النجاة) بقاء
 مضومة مع المذمة فترحه مع القصر البغلة (أخذة أسف) بفتح السين أى غضب وبكسر
 والمذ أى أخذة غضب ان أى ومن أنار غضب الله فانه لم يتركه ايتوب ويستعدلا شرد ولم
 يرضه ليكون كفارة (حم دعن عبيد بن خالد) السلي الهزى واسناده صحيح (موت النجاة)
 راحة للمؤمن أى المتأهب للموت المراقب له (وأخذة أسف للفاجر) أى الكافر والفاسق
 الغير المتأهب له (حم حق عن عائشة) باسناد ضعيف لكن له شواهد (موتان الارض) أى
 وانما الذى ليس بعملك (لله ورسوله فمن احاشيا منه فهو له) وان لم يأذن الامام عند الشافعى
 وشربة الخنقية (حق عن ابن عباس) ثم قال منكرو فقول المؤلف حسن بمنوع (موسى بن
 عمران صنى الله) أى احفظه الله من خلقه وشرفه بكلامه (لعن أنس) بن مالك (موضع
 سوطى الجنة) خص السوط لان شان الراكب اذا أراد النزول فى منزل أن يلقى سوطه قبل نزوله
 (خير من الدنيا وما فيها) لان الجنة مع نعمها لا انقضاء لها والدينامع ما فيها فانية وهذا فى محل
 السوط فما القن بغيره مما هو اعلى (خ عن سهل بن سعد) الساعدى (ت عن أبى هريرة) بل
 رواه البخارى وذهل عنه المؤلف (مولى القوم) أى عبيتهم (من انفسهم) أى ينسب بنسبهم
 ويعزى الى قبيلتهم ويرونه ان كان مولى عتاقة فالمتعقب يرث العتق بالعصوبة اذا فقد عصبة
 النسب (خ عن أنس) بل هو متفق عليه (مولى الرجل أخوه وابن عمه) فهو ما ناصراه ومعيناه
 والمراد برئانه اذا فقد الاقرب أولم يستغرق (طبع عن سهل بن حنيف) وفيه يحيى بن يزيد ضعيف
 (مهنة احد اكن) بفتح الميم وتكسر خدمتها (فى بيتك تدرى) بهم (جهاد المجاهد من ان شاء الله)
 أى تدرى ثواب الجهاد ولكن لا يلزم التساوى فى المقدار (ع عن أنس) باسناد ضعيف
 (مباين الخيل فى شقها) أى بركتها فى الاجر الصافى منها وعلامة وأعينها ناصية ما كان واضح
 الجنتين تحجل ثلاث قوائم طلق البدر الجنى (الطيماسى) أبوداود (عن ابن عباس) واسناده حسن
 (ميتة البحر حلال وماؤه طهور) بمعنى خبره هو الطهور وماؤه الحل ميتته وفيه أن ما لا يعيش
 الا بالبحر ميتته طاهرة يحل اكلها (قط عن ابن عمرو) بن العاص واسناده ضعيف لكن له متابع
 (الماء لا ينجسه شئ) هذا متروك الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة
 بنهجوم خبر اذا بلغ الماء ثلثين لم يحمل خبثا فينجس مادونه مطلقا وأخذ مالك باطلاقة فقال
 لا ينجس الماء الا بالتغير (طعن عن عائشة) واسناده حسن (الماء طهور الا ما غاب على
 ريحه أو على طعمه) قال ابن المنذرى أجعوا على أن الماء قل أو كثر اذا حل به نجس فغيره لو نا
 أو طهما أو ريحا تنجس (قط عن ثوبان) باسناد ضعيف (الماء فى البحر) من ما عديم اذا دار
 رأسه بشم ريح البحر (الذى يصبه الى له أجر شهيد) ان ركبته اطاعة (والفرق) بفتح فكسر له
 أجر شهيدين ان ركبته لغزو وارجح (دعن أم حرام) واسناده حسن (المؤذن يغفر له
 مذمونه) أى غاية صوته أى يغفر له مغفرة طوبى له عريضة على طريق المسابقة أى يستكمل
 مغفرة الله اذا استوفى وسعته فى رفع الصوت (ويشهد له كل رطب) أى نام (وبابن) أى جاد

(وشاهد الصلاة) أي حاضرها في جماعة (يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما)
 أي ما بين الأذان إلى الأذان من الصغائر إذا اجتنب الكبائر (حمم بن عمار عن أبي هريرة)
 (المؤذن يغفر له مدى صوته وأجره مثل أجر من صلى معه طبع عن أبي امامة) وفيه جعفر بن
 الزبير ضعيف فمن المؤلف لحسنه ممنوع الآن يريدك واحدة (المؤذن المختص) أي الذي أراد
 بأذانه وجه الله (كالشهيد المتشخط في دمه) أي له أجر مثل أجره ولا يلزم التساوي في المقدار
 (إذا مات لم يدق في قبره) قال القرطبي ظاهره أنه لا تأكله الأرض كالشهيد (طبع عن ابن عمرو)
 ابن العاص وضعفه المنذري (المؤذن أملك بالأذان والامام أملك بالقامة) أي وقت
 الأذان منوط بنظر المؤذن ووقت القامة منوط بنظر الامام (أبو الشيخ في كتاب الأذان عن
 أبي هريرة) صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر (المؤذنون أطول الناس اعناقاً) بالفتح
 جمع عنق (يوم القيامة) أي أكثرهم تشوقاً إلى رحمة الله لأن التشوق يطيل عنقه إلى ما تشوق
 إليه أو معناه أكثر ثواباً (حمم بن عمار) وهو متواتر (المؤذنون أمناء المسلمين على
 فطرهم وصحورهم) لأنهم إذا نهم يفطرون من صيامهم وبه يصلون فعليهم بذل الوسع في تخوير
 دخول الوقت فن قصر منهم فقد خان (طبع عن أبي مخذولة) واسناده حسن (المؤذنون أمناء
 المسلمين على صلاتهم) لأنهم يعقدون عليهم في دخول الوقت (وحاجتهم) المراد به حاجة الصائمين
 إلى الإفطار (حق عن الحسن) البصري مرسل (المؤمن يأكل في معنى) بكسر الميم مقصور
 مصران (واحد والكاف ريا كل في سبعة أمعاء) قيل ذا خاص بعين أو عام لكنه غالي
 أو هو يمثل ليكون المؤمن يأكل بقدر الحاجة فكانه يأكل في وعاء واحد والكافر أشد شربه
 كأنه يأكل في سبعة أمعاء (حمم بن عمار عن ابن عمر حمم عن جابر) بن عبد الله (حمم بن عمار عن أبي
 هريرة) حمم عن أبي موسى (المؤمن يشرب في معنى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء) بالمعنى
 المقرر فيما قبله (حمم بن عمار عن أبي هريرة) (المؤمن امرأة المؤمن) أي يصبره من نفسه بما
 لا يراه بدنه أو المؤمن في إراءة عيب أخيه كالمرأة المجلوبة التي تحكي كلما ارتسم فيها من الصور ولو
 أدنى شيء وأخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية في الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض بوقفة
 على عيوبه ونقائصه فأى وقت ظهر من أحدهم أثر المتفرقة نازره لأن المتفرق يظهر بظهور
 النفوس فأى وقت ظهرت نفس الفقير علموا آخر رجعه من دائرة الجمعية وحكموا عليه بتضييع
 حكم الوقت وإهمال السياسة (طس والضياع عن أنس) بإسناده حسن (المؤمن امرأة
 المؤمن) فانت امرأة أخيك تصبر حاله فيك وهو امرأة لك يصبر حالك فيسه فان شهدت في أخيك
 خيراً أو شراً فو لك (والمؤمن أخو المؤمن) أي بينه وبينه أخوة بآية بسبب الإيمان (يكنف
 عليه ضيعته) أي يجمع عليه معيشته ويعمها له (ويحوطه من ورائه) أي يحفظه ويصونه
 ويذب عنه في غيبته بقدر الطاقة (حمم بن عمار عن أبي هريرة) واسناده حسن (المؤمن للمؤمن) أي
 بعض المؤمنين لبعض (كالبنان) أي الحائط أي لا يتقوى في أمر دينه ودنياه إلا بعونه كما أن
 بعض البناء يتقوى بعضه (يشد بعضه بعضاً) بيان لوجه التشبيه وتماه ثم شبك بين أصحابه أي
 بشد بعضهم بعضاً مثل هذا الشد (قتن عن أبي موسى) (المؤمن من آمنه الناس على
 أموالهم وأنفسهم) أي حقه أن يكون موصوفاً بذلك (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب)

عطف نفسيرا وعطف عام على خاص (وعن فضالة بن عبيد) واسناده حسن ﴿ (المؤمن عوت
 بعرق الجبين) أى عرق جبينه حال موته علامة إيمانه لأنه إذا جاءته البشرى مع قبح ما جاء به بخل
 واستحياف عرق جبينه (حم ت هل عن بريدة) قالت حسن وقال صحيح ﴿ (المؤمن يألف)
 لحسن أخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه (ولاخير فيه) لا يألف ولا يؤلف) لصحة إيمانه وعسر
 أخلاقه وسوء طباعه والالفة سبب الاعتصام بالله وبضد متصل النقرة (ومع عن سهل بن سعد)
 الساعدي واسناده صحيح ﴿ (المؤمن يألف ويؤلف ولاخير فيه) لا يألف ولا يؤلف وخير الناس
 أنفعهم للناس) لأنهم كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعباده قال السمروردي وليس من
 اختار العزلة والوحدة يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون القائل لولا وأما أشار المصطفى إلى الخلق
 الجسلي وذلك يكمل في كل من كان أتم معرفة و يقينا وأرزن عقلا وأتم استعدادا وكان أوفر
 الناس عقلا لا انبعاثا فالأولياء وقد ظن قوم أن العزلة تسلب هذا الوصف فتركوها طلبا لهذه
 الفضيلة أو هو خطأ بل العزلة فيه أتم وأهم لترقى بهم عن ميل الطباع إلى تأليف الأرواح فإذا
 وفوا التصفية حقها اشترأت الأرواح إلى جنسها الأصلي بالتألف الأول فلذلك كانت العزلة
 من أهم الأمور عند من يألف ويؤلف (قط في الأفراد والضياع عن جابر) بن عبد الله ﴿ (المؤمن
 يغار والله أشد غيرا) بفتح الغين وسكون المشاة التحية وأشرف الناس وأعلامهم حمة أشدهم
 خيرة على نفسه وخواصه وعموم المؤمنين (م عن أبي هريرة) بل اتفق عليه ﴿ (المؤمن غر) أى
 يغره كل أحد ويغره كل شئ ولا يعرف الشر ولا يبذى مكروها ويخضع لسلامة صدره وحسن
 ظنه (كريم) شريف الأخلاق (والقاسح) أى الفاسق (خب لئيم) أى جرى يسعى في الأرض
 بالفساد (د ت عن أبي هريرة) واسناده جيد ﴿ (المؤمن يجير على كل حال تنزع نفسه من بين
 جبينه وهو بحمد الله) لأن الدنيا بجنبته وأمنية المسجون أخرجه من بجنبته (ن عن ابن عباس)
 واسناده حسن ﴿ (المؤمن من أهل الإيمان) أى نسبته منهم (بجزلة الرأس من الجسد) يألم المؤمن
 لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس) هذا بيان لوجه الشبه في آذى مؤمنا واحدا فكأنما
 آذى الكل ومن قتل واحدا فكأنما أئلف من الجسد عضو أو ألم جميع الجسد (حم عن سهل بن
 سعد) واسناده صحيح وقول المؤلف حسن غير كاف ﴿ (المؤمن مكفر) أى مرزأ في نفسه وماله
 لتكفير خطايه ليلقى الله وقد خاضعت سبيكة إيمانه من خبثها (ل عن سعد) بن أبي وقاص وقال
 غريب صحيح ﴿ (المؤمن يسير الموتى) أى قلبه ل الكافة على أخوانه (خل هب عن أبي هريرة)
 واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ (المؤمن الذي يحاط الناس ويصبر على أذاهم) له أفضل من
 المؤمن الذي لا يحاط الناس ولا يصبر على أذاهم) ولهذا عدوا من أعظم أنواع الصبر على مخالطة
 الناس وتحمل أذاهم (حم خدت عن ابن عمر) باسناده حسن ﴿ (المؤمن أكرم على الله من
 بعض ملائكته) لأن الملائكة لاشهوقا لهم تدعو إلى قبيح والمؤمن سلطت عليه الشهوة
 والشيطان والنفس فهو أبدا في مقاساة وشدة أذى فلذلك كان أكرم والمراد المؤمن الكامل (ه
 عن أبي هريرة) ﴿ (المؤمن أخو المؤمن) أى في الدين وإذا كان أخاه فيمنسحق أن يعاشره
 معاشرته الأخوة في التحاب (لا يدع نصيخته على كل حال) أى لا ينسحق أن يترك نصيخته في حال من
 الأحوال (فائدة) * أخرج أبو نعيم عن أبي بن كعب خرج قوم يريدون سفرا فاضلوا الطريق

فعاينوا الموت أو كادوا فلبسوا أكفانهم وانضجعوا للموت فخرج جنى من خلال الشجر وقال
أنا بقية نفر الذين استمعوا القرآن على محمد سمعته يقول المؤمن أخو المؤمن لا يخذله هذا الماء
وهذا الطريق (ابن الجبار عن جابر) بن عبد الله ﷺ (المؤمن لا يثرب عليه شيء أصابه) أى
لا تقر به عليه ولا توبخ في شيء عمله (في الدنيا انما يثرب على الكافر) قاله في قصة أبي الهيثم
حين أكل عنده الخمر وطبوا ماء عندنا فقبل يا رسول الله هذا من النعيم الذى نسلت عنه قد كره
(طب عن ابن مسعود) ﷺ المؤمن كيس) أى عاقل والكيس العقل (فطن) حاذق (حذر) أى
مستعد متأهب لما بين يديه والمراد الكامل (القضاي عن أنس) وفيه النخعي كذاب ﷺ (المؤمن
هين) من الهون بفتح الهاء السكينة والوقار لين مخفف لين على فيعمل من اللين ضد الخشونة (حق)
تخاله من اللين أحق) أى تظلمه من كثرة لينة غير متبينة طريق الحق (هب عن أبي هريرة) وقال
غير قوى ﷺ (المؤمن واه راقع) أى واهد يبه بالذنوب راقع له بالتوبة فكما انخرق دينه بمصيبة
رقعه بالتوبة (فالسعيد من مات على رقبته) أى من مات وهو راقع لدينه بالتوبة (البراز عن
جابر) وضعفه المنذرى ﷺ (المؤمن منفعه) أى كل شؤنه نفع لاخوانه (ان ما شئت نفعك)
بارشاد الطريق والانس به والاستفادة (وان شاورته) فيما يعرضك من مهم (نفعك) بنصحه (وان
شاركته نفعك) بمعونته وتحمل المشاق عنك (وكل شيء من أمره منفعه) نعيم بعد تخصيص
(حل عن ابن عمر) ﷺ المؤمن اذا اشتكى الولد في الجنة) أى حدوته له (كان حمله ووضعوه وسنه في
ساعة واحدة) او يكون ذلك كله (كما يشتهي) من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد أنه يكون
ان اشتكى كونه لكنه لا يشتهي فلا يولد له فيها (حمت به حب عن أبي سعيد) الخدرى ﷺ (المؤمنون
هينون لينون كالجل) أى كل واحد منهم لين مثل لين الجمل (الانف) بفتح فكسر من أنف البعير
اشتمكى أنفه من البرة فقد أنف على القصر وروى أنف بالمد (ان قيد انقاد واذا أنيخ على حخرة
استناخ) فان البعير اذا كان آنفا للوجع الذى به ذلول منقاد والمؤمن شديد الانقياد للشارع
في أمره ونهيه (ابن المبارك) في الزهد (عن مكحول مرسل) ﷺ المؤمنون كرجل واحد
ان اشتمكى رأسه اشتمكى كله وان اشتمكى عينه اشتمكى كله) فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم
على بعض وحثهم على التراحم والتعاضد في غير اثم (حم عن النعمان بن بشير) ﷺ الماهر
بالقرآن) أى الحاذق به الذى لا تشق عليه قراءته لجوده حفظه واطقائه (مع السفارة) بفتح
الساكنة أى الملائكة (الكرام البررة) أى المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومعنى كونه معهم كونه
رفيقا لهم أو عاملا بعملهم بل أفضل (والذى يقرؤه) هو (يتشتمع فيه) أى يتوقف في تلاوته
(وهو عليه شاق له اجران) أجر اقرائه وأجر بعثته ولا يلزم منه أفضليته على الماهر لأن
الاجر الواحد قد يقضيل أجورا كثيرة هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام
اذ لم يتساو العملان لا يلزم تفضيل أحدهما بدليل أن الايمان أفضل الاعمال مع سهولته
وخفته على اللسان وكذا الذكر كما شهدت به الاخبار (قده عن عائشة) ﷺ المتباريان) أى
المتعارضان المتبايعان بفعلهما في الطعام (لا يجابان ولا يؤكل طعامهما) تنزيها فأكبره
اجابتهما وأكلمه ماقيه من المباهات والرياء (هب عن أبي هريرة) ﷺ المتحابون في الله) يكونون
يوم القيامة (على كرامى من ياقوت حول العرش) لانهم لما اخلصوا محبتهم لله استوجبوا هذا

الاعظام وجوز واجهذا الاكرام (ع عن أبي أيوب) واسناده حسن ﴿ (المتشبع) أي
 المتزين بما ليس عنده يتكبر بذلك (بما لم يعط) بالبناء للمجهول (كلايس فوي زور) أي كمن يزور
 على الناس فيليس لباس ذوى التقشف ويتزيا بزي أهل الصلاح وليس منهم وأضاف النوبين
 الى الزور لانهم ليسوا بالاحل وثني باعتبار الرذاء والازار (حمق دعن اسماء بنت أبي بكرم عن
 عائشة ﴿ المتعبد بغير فقهه كالحمار في الطاحون) لان الفقه هو المصحح لكل عبادة وهي
 يدونه فاسدة فالمتعبد على جهل يتعب نفسه دائما كالحمار وهو يحسب أنه يحسن معنا قال علي
 كرم الله وجهه قصم ظهوري رجلا ن جاهل متسل وعالم متمك روى أن صونيا كان يحاق
 لحيمته ويقول هي بنت علي المعصية والطخ رفيع شاربه بعذرة وقال أردت التواضع لله (حل
 عن واثله) باسناد ضعيف ﴿ (التم الصلاة في السفر كالمقصر في الحضر) فيكون آثارهم هذا
 أخذ الظاهرية (قط في الافراد عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ (المتك بسنتي عند فساد
 أمتي) حين يكون كما قال فتن القاعدة في اخير من القائم والقائم خیر من المائتي (له اجر شهيد)
 لان السنة عند غلبة الفساد لا يجسد المتسل بهم امن بعينه بل يؤذيه ويميته فبصره على ذلك
 يجازي برفعه الى منازل الشهداء (طس عن أبي هريرة) واسناده حسن ﴿ (المتك بسنتي
 عند اختلاف أمتي كالقايض على الجمر) لانه اذا عارض أهل الرياسة ونقاد الامر عند الخلق
 فقد حط رياستهم وبارزهم بالحاربة وذلك أشد من القبض على الجمر (الحكيم) في نوادره (عن
 ابن مسعود ﴿ المجالس بالامانة) فعلى المجلس أن لا يشيع حديث جلس فيه فيما يجب ستره
 (خط عن علي ﴿ المجالس بالامانة) أي انما تحسن المجالس بالامانة فاضربها على ما يقع فيها من
 قول وفعل (الا) استثناء منقطع (ثلاثة مجالس سفك دم حرام) أي اراق دم امرئ بغير حق
 (أو فرج حرام) أي وطؤه على وجه الزنا (أو اقطاع مال) أي ومجلس يقطع فيه مال مسلم
 أو ذمی (بغير حق) فمن قال في مجلس أريد قتل فلان أو الزنا بقليلة أو أخذ مال فلان فلا يجوز
 المستمع كتمه بل عليه افشاؤه دفعا للمفسدة (دعن جابر) باسناد حسن ﴿ (المجاهدين جاهل
 نفسه) زاد في رواية لله أي قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه رضا الله من فعل الطاعة وتجنب
 المعصية وجهادها أصل كل جهاد فانه مالم يجاهد هالم يمكنه جهاد العدو والخارج (ت حب عن
 فضالة بن عبيد) واسناده جيد ﴿ (المتكسر) الطعام على الناس ليغلو (ملعون) أي مطرود
 عن منازل الاخبار أو عن دخول الجنة مع السابقين (ك عن ابن عمر) وقال صحيح ورده الذهبي
 ﴿ (الحرملة لا تنقب) بنقاب بكسر النون فلما استرأسها وجميع يدها الا الوجه فيحرم ستر شئ
 منه بنقاب أو غيره عند الشافعي (ولا تلبس القزازين) بقاف من موهنة ثوب على البدن يحسب
 بنحو قطن وأقاد تحريم اسمها وعليه الجمهور (دعن ابن عمر ﴿ المحروم من حرم الوصية)
 قاله لما قيل له ذلك فلان فقال أليس كان عندنا نفاق قيل مات فجاءه ذكره (دعن أنس) وضعفه
 المذري ﴿ (الختلعات من المناقبات) أي اللاتي يطلبن الخلع من أزواجهن من غير عذرهن
 مناقبات نفاقا علهما (ت عن ثوبان) قال ابن حجر في صحته نظر ﴿ (الختلعات والمبهمات) أي
 مظهرات الزينة للإجاب (من المناقبات) بالمعنى المقرر (حل عن ابن مسعود ﴿ (المدير)
 أي عتقه (من الثلث) فسيده سبيل الوصايا (دعن ابن عمر) واسناده حسن ﴿ (المدير لا يبايع

ولا يوجب) أى لا يصح بيعه ولا هبته (وهو حر من الثالث) أخذ بقضية أبو حنيفة وجع فنعوا
الذى ذكروه بيعه وأجازها الشافعى (قطهق عن ابن عمر) بإسناد ضعيف والصحيح وقته ﴿ (المسمى
عليه) إذا أنكر ﴿ (أولى بالبين الآن تقوم عليه بينة) فانه يعمل بها والبيئة على المسمى
واليمين على من أنكر (هق عن ابن عمرو) بن العاص وإسناده حسن ﴿ (المدينة حرم آمن)
بالمدينة ثمانية الجزمين المشاركة لمكة في التكريم والنقص (أبو عوانة عن سهل بن حنيف
﴿ (المدينة خير) لفظ رواية الطبرانى والدارقطنى المدينة أفضل (من مكة) لانها حرم الرسول
ومهبط الوحي وتمسك به من فضلها عليها وهو مذهب مالك والجمهور على أن مكة أفضل (طب قط
في الافراد عن رافع بن خديج) وضعفه الذهبي وغيره ﴿ (المدينة قبة الاسلام ودار اليمان
وأرض الهجرة ومبتوأ الحلل والحرام) فان أكثر الاحكام نزلت بها (طس عن أبي هريرة)
واسناده حسن ﴿ (المزاة في القرآن) أى الشك في كونه كلام الله (كفر) أو أراد الخوض فيه
بأنه محدث أو قديم أو المجادلة في الآتى المتشابهة المؤدى الى الخلود فسماه كفرا باسم ما يخاف
عاقبته (دل عن أبي هريرة) ﴿ (المرء في صلاة ما انتظرها) أى مدة انتظارها اقامته في المسجد
فحكمه حكم المصلى في حصول الثواب (عبد بن حميد عن جابر) واسناده صحيح ﴿ (المرء)
قليل بفرده (كثير بأخيه) في النسب أو في الدين أراد أنه وإن كان قليلا في نفسه فانه يكثر
بأخيه اذا ساعده على الامر (ابن أبي الدنيا) كتاب (الاخوان عن سهل بن سعد) الساعدي
﴿ (المرء مع من أحب) طبعه وعقلا وجزاء ومخلاف كل مهمته بشئ فهو منجذب اليه بطبعه شاء
أم أبى وكل أمر يصير الى مناسبه رضى أم سخط (حمق ٣ عن أنس) بن مالك (ق عن ابن
مسعود) مشهورا ومتواترا ﴿ (المرء مع من أحب وله ما كتب) في رواية وعليه بدل وله
وفي رواية المرء على دين خليله (ت عن أنس) واسناده صحيح ﴿ (المرأة) تكون في الجنة (لا آخر
ازواجهها) في الدنيا فلذلك حرم على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن ينكحن بعده لانهن
أزواجه في الجنة (طب عن أبي الدرداء خط عن عائشة) واسناده ضعيف ﴿ (المرأة عورة) أى
انه يستقيح ظهورها للرجال (فاذا خرجت) من خدرها (استشرها الشيطان) يعنى رفع البصر
الى الغويها أو يغويها فيوقع أحدهما أو كليهما في الفتنة أو المراد شيطان الانسان سمياه به
على التشبيه (ت عن ابن مسعود) وقال حسن غريب ﴿ (المرض سوط الله في الارض يؤذ به
عباده) لانه يخذل النفس الامارة ويذلها ويذللها عن طلب حظوظها (الخليل في جزء من حديثه
عن جرير) بن عبد الله ﴿ (المرض تحات) بجذف إحدى التاءين تخفيفا (خطاياها) أى ذنوبه
(كياتحات ورق الشجرة) من هبوب الريح فان مات من مرضه مات وقد خلصت سبيكة ايمانه
من الخبث فلقى الله مطهرا (طب والضياع عن أسد بن كرز) بن عامر القسرى واسناده حسن
ليكنه فيه انقطاع ﴿ (الزركه حرام) هو بالسكر نبيذ يتخذ من نخود ذرة وبر وشعير (أيضه
وأجره وأسوده وأخضره) أى بأى لون كان وخص هذه لانها أصول الالوان (طب عن ابن
عباس) ﴿ (الاستبان) أى الذى يثبت كل منهما الآخر (ما قال) أى انهم ما قالوا من السب
والسبب (فعلى البادئ منهما) لانه السبب لتلك الخاصة (حتى يعتدى المظلوم) أى يعتدى الحد
في السب فلا يكون الاثم على البادئ فقط بل عليهما (حمم دت عن أبي هريرة) ﴿ (الاستبان

شيطانان يهاتزان ويتكاذبان) أى كل من ماتبسطة صاحبه وينقصه من الهترو هو الباطل
 من القول (حم خد عن عياض بن جمان) واسناده صحيح ﴿ (المستحاضة تغتسل من قره الى قره
 طس عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ (المستشار مؤتمن) أى أمين على ما استشير
 فيه فن أفضى الى أخيه بسر وأمنه على نفسه لزمه أن لا يشير عليه الاعياره صوابا فانه كالامانة
 لا يأمن على ابداع ماله الاثقة (ت عن أم سلمة عن أبي مسعود) وهو متواتر ﴿ (المستشار مؤتمن
 ان شاء أشار وان شاء لم يشير) أراد أنه لا يتعين عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر لمخبره
 (طب عن ثرة) بن جذاب من طريقين فى اخداها ما ضعيف والاخرى متروكة ﴿ (المستشار
 مؤتمن فاذا استشير) أحد كفى شئ (فليشر) على من استشاره (بما) أى بمثل الذى (هو صانع
 لنفسه) لأن الدين النصيحة (طس عن علي) واسناده ضعيف خلافا للمواف ﴿ (المسجد بيت
 كل مؤمن) وفي رواية كل تقى لكن يشترط أن لا يشغله بغير ما بين له (حل عن سلمان) باسناده
 ضعيف لكن له شواهد ﴿ (المسجد الذى أسس على التقوى) المذكور فى قوله تعالى لمسجد
 أسس على التقوى هو (مسجدى هذا) مسجد المدينة وبه أخذ مالك وفي خبر آخر أنه مسجد
 قباء ومال كثير الى ترجيحه (م ت عن أبي سعيد حم ل عن أبي) بن كعب ﴿ (المسك أطيب
 الطيب) يجوز كونه حكما شرعيا وكونه اخبارا عاديا (م ت عن أبي سعيد ﴿ (المسلم) أى
 الكامل (من) أى انسان أى بار كان الدين و (سلم المسلمون) وغيرهم من أهل الذمة (من
 لسانه ويده) خصا بالذكرا لأن الاذى بهم ما أغلب (م عن جابر) بن عبد الله ﴿ (المسلم من سلم
 المسلمون من لسانه ويده) بأن لا يتعرض لهم بما حرم من دماءهم وأموالهم واعراضهم (والمؤمن
 من امنه الناس على دماءهم وأموالهم) يعنى اتفقوه وجعلوا له أمينا عليها لكونه مجر باحتجرا
 فى حفظها وعدم الخيانة فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد تأكيذا وتقريراً (يخمن ت ل حب
 عن أبي هريرة ﴿ (المسلم أخو المسلم) أى يحبه هم ما دين واحد والاخوة الدينية أعظم من الحقيقية
 لأن ثمة هذه دينوية وتلك أخروية (دعن سويد بن الحنظلية) واسناده حسن ﴿ (المسلم من
 سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر) أى هجرة بامة فاضله (من هجر) أى ترك (ما سوى الله
 عنه) أى ليس المهاجر حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من هجر نفسه وأكرهها على الطاعة
 وجعلها على تجنب المنهى لأن النفس أشد عداوة من الكافر اقربها (خ د عن ابن عمرو) بن
 العاص ﴿ (المسلم مرآة المسلم فاذا رأى به شيئا فليأخذه) أى اذا أبصر يده أو لونه فحفظه
 أو قد آذ لم يشعر به فليخفه عنه ثم ليرياه (ابن منيع عن أبي هريرة ﴿ (المسلمون اخوة) أى
 جمعهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة فى ورود المشرب الاعمالى (لا فضل لاحد على أحد
 الا بالتقوى) والتقوى غيب عنها اذا محملها القلب فلا يجوز للمتنى أن يحقر مسلما (طب عن حبيب
 ابن خراش) وضعفه الهيثمى فمن المواقف طس منه مد فوع ﴿ (المسلمون شركاء فى ثلاث) من
 الخصال (فى الصلاة) (النابت فى الموات فلا يختص به أحد) (والماء) أى ماء السماء والعيون
 والانهار التى لا مالكا لها (والنار) يعنى الشجر الذى يحترق به الناس من المباح فيه وقد وده
 واخراجه التى يقدح بها (حم د عن رجل) من المهاجرين (المسلمون على شروطهم) الجائزة شرعا
 أى ثابتون عليها واقفون عندها (دك عن أبي هريرة) حسنه الترمذى وضعفه غيره ﴿ (المسلمون

عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك) أي ما وافق منها كتاب الله تعالى والافه وباطل كشرط
نصر ظالم وباغ (لعن أنس وعن عائشة) واسناده واه **✽** (المسلمون عند شروطهم فيما أحل)
بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به (طب عن رافع بن خديج) واسناده حسن
✽ (المشاؤون إلى المساجد في الظلم) أي صلاة أو أعمدة مكاف فيها (أو لك) العالو المرتبة
(الخواصون في رحمة الله عن أبي هريرة) وضعفه شارحه معطاي فقول المؤلف حسن ممنوع
✽ (المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء) لما اقترفه الإنسان من الذنوب (س حل
عن مسروق مرسل **✽** المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه) وعسى أن تسكرها
شيأ وهو خير لكم (طس عن ابن عباس) وضعفه المنذري **✽** (المضضة والاستثاق سمنة)
وبه أخذ مالك والشافعي وأبوهم أحمد (والاذنان من الرأس) لامن الوجه ولا مستقلتان
في مسكان بها الرأس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان (خط عن ابن عباس)
باسناده ضعيف **✽** (المطابقة ثلاثا ليس لها) على المطابق (سكنى ولا تنفقه) في مدة العدة وعالاه
في رواية بأنهم ما انما يجبان ما كانت له عليهما رجعة واليه ذهب الجمهور (ن عن فاطمة بنت
قيس) واسناده صحيح بل هو في مسلم **✽** (المعتدى في الصدقة) بأن يعطيها غير مستحقةها (كأنعها)
في بقائها في ذمتها (حم دت ه عن أنس) قالت غريب **✽** (المعتكف يتبع الجنازة) أي يشيعها
أي له ذلك ولا يبطل به اعتكافه (ويعود المريض) كذلك وتعامه وإذا خرج الحاجة فنع رأسه حتى
يرجع (ه عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف **✽** (المعتكف يعكف الذنوب ويجري له من الاجر
كأجر عامل الحسنات كلها هب عن ابن عباس **✽** المعروف باب من أبواب الجنة) وهو أي
فعله (يدفع مصارع السوء) أي يردها (أبو الشيخ عن ابن عمر) فيه محمد بن القاسم الأزدي منهم
✽ (المعلن) بسكون العين المهمة المطلق والى باداء الحق (طرف من الظلم) ان وقع من موبر
(طب حل والضياء عن حبشي بن جنادة) السالوي **✽** (المغبون) أي المسبترسل في وقت المباينة
حتى دفع أكثر من القيمة (لا محمود ولا مجور) لكونه لم يحتسب بما زاد على القيمة فيؤجر ولم
يحمد إلى بائعه فيحمد (خط عن علي) وضعفه (طب عن الحسن) بن علي (ع عن الحسين) بن
علي وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده **✽** (المغرب وتر النهار) أطلق كونها
وتره لقرنها منه والافهى إيلية جهريه (فاوتر واصل الدليل) ندبالا وجوب دليل خبر هل على
غيرها قال لا الآن تطوع (طب عن ابن عمر) باسناد حسن **✽** (المقام المحمود) الموعود به النبي
هو (الشقاعة) في فصل القضاء يوم القيامة ووراء ذلك أقوال هذا الحديث يردها (حل هب
عن أبي هريرة **✽** المقيم على الزنا) أي المصروع له (كعابدوث) في مطلق التعذيب ولا يلزم منه
استواؤه ما بل ذلك يخلد وذات يخرج (الخرائط في) كتاب (مساوي الاخلاق وابن عساكر
عن أنس) واسناده ضعيف **✽** (المكاتب عبد) أي في أكثر الاحكام كشهادته وارثه وحده
وجنابة له أو غيره عليه (ما بقي عليه من كتابته) أي من نجومها (درهم) فلا يعتق منه الا بقدر
ما أدى وهو قول الجمهور (دعن ابن عمرو) بن العاص باسناد حسن **✽** (المكثرون) من المال
(هم الاسفلون يوم القيامة) لطول حسابهم وتوقع عقابهم (الطباسي) أبو داود (عن أبي ذر)
واسناده صحيح **✽** (المكر والخديعة في النار) أي صاحبها لا يكون تقيا ولا خائفا لله لأنه اذا

مكر غدر واذا غدر خذع وهذا لا يكون في تنق وكل خلة جانب التي فهي في النار (هـ) عن قيس
 ابن سعد (ن) بن عبادة واسناده قوى (المكر والخديعة والخيانة في النار) أي تدخل أصحابها
 النار (في مراسيلهم عن الحسن مرسل) وهو البصري (المحكمة الكبرى) أي الحرب
 العظيم (وفتح القسطنطينية وخروج الدجال) يكون ذلك كله (في سبعة أشهر) واستشكل بغير
 بين المحكمة وفتح المدينة ست سنين وأجيب بما فيه نظر (حجرت من معادن) بن جبل واسعة غربة
 الترمذي (الملائكة) يضم الميم (في قرطش) أي الخلافة فيهم (والقضاء في الانصار) خصهم به
 لانهم أكثر قها (والاذان في الحبشة) الذين منهم بلال (والامانة في الازد) يسكون الزاي يعني
 اليمن (حجرت عن أبي هريرة) مر فوعا وموقفا قالت والموقوف أصح (المناقب لا يصلح الصفي
 ولا يقرأ أقل يا أيها الكافرون) أي علامته انه لا يفعلها فاذا وجد من هو هذا ولم يتركها
 أشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج من جرح الزجر عن تركهما (فرعن عبد الله بن جراد) واسناده
 ضعيف (المناقب يملك عينيه) أي دمههما (يبي كائشاه) لا ابد اذ ولونين باطن وظاهر
 ويقين وشك واخلاص ورياء وصدق وكذب وصبر وجرع (فرعن علي) باسناد ضعيف
 (المتعل) أي لا لبس النعل (راكب) أي في معنى الراكب (ابن عساكر عن أنس) بن مالك
 (المتعل بمنزلة الراكب) فلا يأتى كالحمار في (سوية) في فوائده (عن جابر) بن عبد الله
 (المحبة بالكسر) (مر دودة) مر أنها ناقة أو شاة يعطيها الرجل لصاحبه ليشرب لبنها فيجيب
 ردها الى مالكها (والناس على شروطهم ما وافق الحق) وما لا يوافقها فلا عبرة به (البراز عن
 أنس) وضعفه الهيثمي فرفض المؤلف لحسنه ممنوع (المهدي من عبرتي من ولدا فاطمة) ولا
 يعارضه انه من ولدا العباس لحاله على أن فيه شعبة منه كما يأتي (دله عن أم سلمة) واسناده حسن
 (المهدي من ولدا العباس عبي) حاول بعضهم التوفيق بأنه من ولدا فاطمة لكنه يدلي الى بعض
 بطون بني العباس (قط في الافراد عن عثمان) بن عفان وفي اسناده كذاب (المهدي منا
 أهل البيت يصلحه الله في ايمته) وقبل انه يصير متصرفا في عالم الكون والفساد باسرار الخروف
 (حجته عن علي) باسناد حسن (المهدي منا أجلي الجبهة) بالجيم أي مخبر الشعير من
 مقدم رأسه (أقنى الانف) أي طوله (علا الأرض قسطا وعدلا) القسط بالكسر العدل
 فالجمع للاطناب (كما ملئت جورا وظلما) الجورا ظلم فالجمع للاطناب (يملك سبع سنين) زاد
 في رواية أو ثمان أو تسع وفي أخرى يمده الله بثلاثة آلاف من الملائكة (دله عن أبي سعيد) قال
 له صحيح وردته الذهب (المهدي رجل من ولدي وجهه كالسكوك الدر) قال المؤلف
 وابن حجر هذا مما يجب تأويله وليس المراد بهذا التفضيل الرجوع الى زيادة الثواب والرفعة عند
 الله تعالى فالاحاديث الصحيحة والاجماع على أن أبابكر وعمر أفضل الخلق بعد النبيين والمرسلين
 بل قال ابن حجر ان بقية الصحابة أفضل منه والله أعلم قال في المطامح حكى أنه يكون في هذه الامة
 خليفة لا يفضل عليه أبو بكر (الروائي عن حذيفة) قال ابن جردان باطل (الموت كفارة
 لكل مسلم) لما يلقاه من الآلام والافواج التي لم يقع له ما يقرب منه من قبل قال الغزالي أراد
 المؤمن حقا المسلم صدقا الذي سلم المسلمون من لسانه ويده (حل هـ عن أنس) واسناده حسن
 ورواه ابن الجوزي (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم) أيها المؤمنون (شهداء الله

في الارض) قاله المصنف يمتازة فأنشأوا عليها أخيرا فقال وجبت ثم بأخرى فأنشأوا عليها أيضا فقال وجبت ثم ذكره (ن عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ﴾ لفظة رواية تخرجه أبي داود قبض وأراد بثيابه أعماله وأخذ بظاهره الخطابي ولا ينافيه بعث الناس عراة لأنهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر (دجبك عن أبي سعيد) قال لك على شرطهما وأقره الذهبي ﴿ الميت من ذات الجنب شهيد ﴾ أي من شهداء الآخرة وهو من الامراض المخوفة (حم طب عن عقبة بن عامر) وفيه ابن الهيعة فرعن المؤلف لصحته ممنوع ﴿ الميت يعذب في قبره بما نبح عليه ﴾ ان أوصالهم يعمله (حم قن عن عمر) ﴿ الميزان يسد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين ﴾ أي جميع ما كان وما يكون بتقدير خبير بصير يعلم ما يؤول اليه أحوال عبادهم فيقدر ما هو أصل لهم فيعزرو ويغنى ويمنع ويعطى ويقبض ويبسط كما تقضيه الحكمة الربانية قال ابن قتيبة في المعارف وابن دريد في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا بمكة ثم صار أمسيرو مصر قال ابن الجوزي في التنتيخ وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره (اليزار عن نعيم بن حمار) واسناده صحيح

* (حرف النون) *

(ناركم هذه) التي تودونهم في جميع الدنيا (جزء) واحد (من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها) أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل حرارة ناركم (ن عن أبي سعيد) ورواه مسلم عن أبي هريرة وسها المؤلف ﴿ (ناموا فإذا اتبتهم فأحسنوا هب عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ﴿ (نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام) وعدم نباته فيه لفساد الميت يؤذن باستعداد البدن لعروض الجذام (ع طس عن عائشة) قال في الميزان عن البغوي باطل ﴿ (بدأ عباد الله به) فبدأ بالصفاء قبل المروءة وهذا وإن ورد على سبب تمكن لكن العبارة بعموم اللفظ فيقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء ﴾ (حم ٣ عن جابر) واسناده صحيح ﴿ (نجاة أول هذه الأمة باليقين والزهد) وهو ان يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر فيه سمي يقينا لانه استقر فامتلأ القلب نورا وأشرق الصدر به فتصورت له الدنيا والآخرة وشأن المكسوت وأمور الاسلام واسرار الاحكام حتى تذل النفس وتتقادو يلقي بيده سلما من الخوف والهبة والزهد (ويملك آخرها بالخل و) طول (الامل) المؤدى الى تراكم دخان الشهوات المؤدى الى ظلمة القلب والغفلة عن ذكر ربه ولهذا قال ابن عباس أنتم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خير امتكم فالواقف ذلك قال كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة فالمراد الاسترسال مع الامل أما أصله فلا بد منه لقيام العالم (ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو) بن العاص وفيه ابن الهيعة ﴿ (من نحو شوك وحجر) (عن طريق المسلمين) فانه لك صدقة الامر للذنب ﴾ (ع جب عن أبي برزة) باسناد حسن ﴿ (نزل الحجر الاسود من الجنة) ﴾ حقيقة أو انساغا على ما مر (وهو أشد بيضا من اللبن فسودته خطاياي آدم) واتملم بيده فوجده المؤمنين لانه طمس نوره لتسترز بقلته عن الظلمة (ن عن ابن عباس) وقال حسن صحيح ﴿ (نصبر ولا نعاقب) سببه أنه لما مثل يوم أحد بجمعة أنزل الله يوم الفتح وان عاقبتهم فعاقبوا الآية فبقال رسول الله نصبر (عن أبي) بن كعب ﴿ (نصرت) يوم الاحزاب (بالصبا) بالقصر الرجح

الذي يحيى من ظهره إذا استقبلت القبلة ويسمى القبول بالفتح (وأهلك) بضم الهمزة وكسر اللام (عاد) قوم هود (بالدبور) بفتح الدال التي تجي من قبل الوجه إذا استقبلت القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلك أهل الدبور (حم) عن ابن عباس ؓ نصرت بالصبا في غزوة الخندق (وكانت عذبا على من كان قبلي) من الامم كعاد وغيرهم واحتج به من فضل جهة المشرق على المغرب لأن الصبا شرقية (الشافعي) في مسنده (عن محمد بن عمرو مرسلا) نصف ما يحقر لامتي من القبور من العين) لان عارضه حديث ثلث منابا أمتي من العين لأن المراد بكل منهما التقريب لا التحديد (طب عن أسماء بنت عيسى) وفي اسناده كذاب (نضر الله) بضاد معجمة مشددة وتحقق من النضارة الحسن أي خص بالهمجة والسرور (امرا) أي انسانا (سمع مناشيا) من الاحاديث (قلناه) أي أداه الى من لم يبلغه (كأسمعه) من غير زيادة ولا نقص فن زادا ونقص بغير لاميلغ (قرب مبالغ) بفتح اللام (أوى من سامع) لما رزق من جودة الفهم وكال العلم والمعرفة (حم) حب عن ابن مسعود (واسناده صحيح) (نضر الله امرا) سمع منا حديثا حفظه حتى يبلغه غيره قرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه (بين به ان راوى الحديث ليس الفقه من شرطه انما شرطه الحفظ وعلى الفقيه الفهم والتدبر) (والضيا عن زيد بن ثابت) قالت صحيح ؓ (نطقة الرجل بيضاء غليظة) غالبا (ونطقة المرأة صفراء رقيقة) غالبا (فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له) أي ان غلبت نطقة الرجل نطقة المرأة جاء الولد يشبهه أو عكسه جاء يشبه المرأة (وان اجتمعا جميعا كان) الولد (منها ومنه) أي بين الشبهين (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ؓ نظر الرجل الى أخيه على شوق) منه البسه (خير) أي أكثر اجرا (من اعتكاف سنة في مسجدى هذا) أي مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف (الحكيم) الترمذى (عن ابن عمرو) بن العاص ؓ (نعم) كلمة مدح (الادام) بكسر الهمزة ما يؤتم به (الخل) لامة للجنس فهو حجة في أن ما خلل من الخمر خلال طاهر (حم) عن جابر بن عبد الله (مت عن عائشة ؓ نعم البئر بئر غرس) بفتح المعجمة وسكون الراء وسين مهملة بئر ينهما وبين مسجد قباء نحو نصف ميل (هى من عيون الجنة وماؤها أطيب المياها) أي أعظمها بركة بعد ماء زمزم (ابن سعد عن عمر بن الحكم مرسلا) (نعم) بكسر فسكون (الجهاد الحج) قاله حين سأله نساؤه عن الجهاد وفيه ان النساء لا يلزمهن الجهاد (نخ عن عائشة ؓ نعم السحور اقر) أي فان في التسحيرة ثوابا كثيرا لكن الرطب أفضل منه في زمته (حبل عن جابر بن عبد الله ؓ نعم الشئ الهدية أمام الحاجة) وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة (طب عن الحسين) بن علي واسناده ضعيف بل قيل موضوع ؓ (نعم العبد الجحام) لفظ رواية الحاكم نعم الدواء الجحامة (يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر) القذى والرمد ونحو ذلك (ت) عن ابن عباس (قال لا صحيح وردته الذهبى) (نعم العطية كلمة حق تسعها ثم تحملها الى أخ لك مسلم فتعلمه اياها) لأن فيه اصلاح الدارين (طب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ؓ (نعم العون على الدين) بالكسر (قوت سنة) أي ادخار قوت سنة لعباله وذلك لا يتأفى الزهد (فر عن

معاوية بن حمدة) واسناده ضعيف ﴿نعم الميتة﴾ بكسر الميم (ان يموت الرجل دون حقته)
فانه يموت شهيدا كما مر (حم عن سعد) ووجاله ثقات لكن فيه انقطاع ﴿نعم تحفة المؤمن﴾
انتى يتخف بها أخاه (القر) فيمنعني للمسا فراد أقدم أن يمسي منه لآخوانه وجيرانه (خط عن
فاطمة) بنت الحسين كذا رواه الخطيب فلأ وهمه اطلاق المؤلف من انها فاطمة الزهراء
غير صواب ﴿نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء﴾ فانهم ما سلاح الفلاح وبهم ما يبلغ العبد النجاح
(فرعن ابن عباس) وفيه مجهول ﴿نعمت الاضحية الجذع من الضأن﴾ وهو ما كمل سنة
ودخل في الثانية فلا تضحية به بحزنة محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزئ (ت عن
أبي هريرة) ثم استغربه (نعلان) ألبسهما و (أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا) أى العامل
بعماله أبويه المصروع على ذلك (حمه) عن ميمونة بنت سعد (أوسعيد الصحابي ضعيف اضعف زيد
ابن جبيرة) ﴿نعمتان﴾ تسمية نعمة وهى الحالة الحسنة أو النفع المفعول على جهة
الاحسان للغير (مغبون فيهما) كثير من الناس الصحة والقراغ) شبهه المكلف بالتاجر
والصحة والقراغ برأس المال لكونه ماسيا بالربح فن عامل الله بامتثال أمره ورجوع ومن عامل
الشیطان باتباع خطوه خسر (خته عن ابن عباس) ﴿نفس المؤمن﴾ أى روحه (معلقة) بعد
مفارقة البدن (بدينه) أى محبوسة عن مقامها الذى أعادها أو عن دخول الجنة (حتى يقضى
عنه) بالبناء للمفعول أو الفاعل أى حتى يقضيه وارثه أو يقضيه المديون يوم الحساب والمراد
دين استدانته فى فضول أو محترم (حمته) عن أبي هريرة) واسناده صحيح (نفقة الرجل على أهله)
من نفوز زوجة وخادم وولدي يديهما وجهه الله (صدقة) أى يؤجر عليها كما يؤجر على الصدقة
بشرط الاحتساب كما تقر (خت عن أبي مسعود) عقبه بن عمر والبدرى ﴿نفي بعهدهم
ونستعين الله عليهم﴾ قاله الخديفة لما خرج وأبوه ليشهدا بدوا فمعهما كفار قريش وأخذ منهم ما
عهد أن لا يقاتل معه فأتياه فأخبراه فقال انصرفا ثم ذكره (م عن حذيفة) بن اليمان ﴿نهران
فى الجنة النيل والفرات﴾ لا تعارض بينهما وبين عداهما أربعة فى حديث لا حتمال أنه أعلم أولا
بأثنين ثم بثنين (الشيرازى عن ابى هريرة) واسناده حسن ﴿نهيتمكم﴾ آنفا (عن زيارة القبور)
وأما الآن (فزوروها فانهم اتذكركم الموت) فهذا ناسخ للنهي والمخاطب به الرجال (ل) عن أنس
﴿نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها عبرة طيب عن أم سلمة﴾ وضعهفه الهيثمى
بيحيى بن المذوكل فرض المؤلف لحسنه ممنوع ﴿نهيتم﴾ بالبناء للمفعول (عن التعزى) أى
عن كشف العورة بمحضرة الناس وهذا قبل أن تنزل النبوة وفيه قصة (الطيه السى) أبوداود (عن
ابن عباس) رخص المؤلف لصحته ولا يصح ﴿نهيتم أن أمشى عريانا﴾ أى نهى الله عن المشى
من غير لباس يوارى عورتى فصاروئيت مورثه بعد (طب عن العباس) بن عبد المطلب وفيه
قصة ﴿نهيتم عن المسلمين﴾ أى عن قتل المسلمين هكذا جاء فى رواية أخرى قاله مرتين (طب
عن أنس) فيه عامر بن سنان منكرا الحديث ﴿نهيتم عن الكلام فى الصلاة الا بالقرآن
والذكر والدعاء فى تكلم بغير ذلك بطلت صلاته﴾ (طب عن ابن مسعود) ﴿نوروا نمازكم بالصلاة
وقراءة القرآن﴾ زاد فى رواية الديلمى فانهم اصوصامع المؤمنين (ه) عن أنس (ن مالک) ﴿نوروا
بالفجر﴾ أى صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا (فانه) أى التنبؤ به (أعظم للاجر) بقبته

قوله فى الجنة كذا بالنسخ والذى فى نسخ المتن من بدل فى أه

عند خروجه تورايل بالبال بالبحر قد رماي صر القوم مواقع بياهم (سموية) في فوائده (طب عن رافع بن
 خديج) واسناده ضعيف خلافا لما وثق (يوم الصائم) فرضا أو نفلا (عبادة) كذا
 في النسخ ورأيت السهو وردى ساقه بلفظ يوم العالم عبادة فيصمّل أمّها رواية ويحتمل أن أسد
 اللقطين سبق قلم (وحشته تسميح) أي بمنزلة التسميح (وعمله مضاعف) الحسنة بعشر إلى ما فوقها
 (ودعاؤه مستجاب رذبة مغنور) أي ذنوبه الصغائر وهذا في صائم لم يخرق صومه بنحو غيبة كما
 هو وذلك لأن العابد المخلص يحف بعبادته نور يقطعه وحسن نيته فتتوزع العادات وتنشك
 بالعبادات فالنوم وإن كان عين الغفلة لكن كل ما يستعان به على العبادة يصير عبادة (شب عن
 عبد الله بن أبي أوفى) بالتحرير ثم وضعه (يوم على علم خير من صلاة على جهل) لأن تركها
 خير من فعلها معه فقد يظن المبطّل مصححا والمنوع جائزا (حل عن سلمان) وفيه دسيم كذاب
 (نية المؤمن خير من عمله) لأن النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب أبلغ
 وأنفع ووجهه الغزالي بأن بالنية والعمل تمام العبادة والنية أحد جزأيه الكتم خيرهما لأن
 الأعمال بالجوارح غير مودة الآثارها في القلب فيميل للخير ويقطع عن الشر فيتمتع بالذكر
 والفكر الموصلين إلى الانس والمعرفة اللذين هما سبب السعادة الآخروية (شب عن أنس) ثم
 قال هذا اسناد ضعيف (نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته) لأنه لما كان
 المؤمن في عزمه أنه يعبد الله مادام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لأنها ساقطة
 عليه وسال المنافق بالعكس (وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملا صالحا (نار في قلبه نور)
 ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله أن الأمور بما تصددها وهي قاعدة عظيمة من قواعد
 الشافعية يتفرع عنها من الأحكام ما لا يكاد يحصى (طب عن سهل بن سعد) الساعدي
 وضعفه العراقي (الناسحة إذا لم تنب قبل موتها انقام) يعني تحشر ويحتمل أنها انقام
 حقيقة على تلك الحالة بين أهل النار (يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من
 حرب) أي يصير جلد لها حرب حتى يكون الحرب كقميص على يدها والدرع قميص النساء
 وهذا الوعيد أجري على إطلاقه هنا وقيد بالمشيئة في رواية أخرى فيحصل المطلق على المقيد بعينه
 قال العراقي سر ذلك أن الأجر بمريرع الأمل المتفرح بجلده والقطران يقوى اشتعال النار
 (حم م عن أبي مالك الأشعري) النائم الطاهر كالصائم القائم) فالصائم يترك الشهوات يطهر
 وبقيام الليل يرحم (الحكيم) الترمذي (عن عمرو بن حريث) واسناده ضعيف (الناجس)
 الذي يزد في الساعة لا يرغب بل يخدع غيره أو من يمدح سعة كاذب لغير غيره (آكل الربا) أي
 تناوله ما خدع به غيره مثل تناوله الربا في الحرمة (ملعون) أي مطرود عن منازل الأخيار
 فالنجس حرام (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) ورجاله ثقات (النار جبار) أراد بالنار الحريق
 فن أوقدها بلعكة فطيرتها الريح فأحرق مال غيره لا يضمنه (دع عن أبي هريرة) النار
 عند قولكم) أي هي منافية لا بد أنكم واما لكم منافاة العدو ولكن يتصل نفعها بكم
 بوسائط (فاحذروها) أي خذوا حذركم منها وأطفئوا السراج قبل نومكم ويحتمل أن المراد
 نار الآخرة قال الجاحظ كل شيء أضافه الله إلى نفسه فقهه عظم شأنه وشدة دأمره وقد فعل ذلك
 بالنار (حم عن ابن عمر) باسناد حسن (الناس تبع لقرين) خبر بمعنى الأمر (في الخير والشر)

في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا متبعين في كفرهم يكون أمر الكعبة بيدهم فكذا هم
 متبعون في الاسلام (حمهم عن جابر عليه السلام الناس ولد آدم وادم) خاق (من تراب) فهم من تراب
 وتسلط به من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل من خاق من تراب والملك محض نور
 (ابن سعد عن أبي هريرة) واسناده حسن (الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) لانه
 بالبهائم أشبهه (طب عن ابن مسعود) وفيه الريسع بن بدر كذاب عليه السلام (الناس ثلاثة سالم وغانم
 وشاجب) بشين مجبة وجيم وموحدة أي هالك أي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم
 (طب عن عقبة بن عامر) الجهني (وأبي سعيد) الخدرى وفيه ابن لهيعة عليه السلام (الناس معادن
 كمعادن الذهب والفضة ومعادن كل شيء أصله أي أصول يوتهم ثم تعقب أمثاله ويسرى كرم
 أعراقها الى فرووعها) والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء) أشار به الى أن ما في معادن
 الطباع من جواهر مكارم الاخلاق وضدها يستخرج بريضة النفس كما يستخرج جواهر المعادن
 بالمقاساة والتعب (هـ عن ابن عباس) قال ابن الجوزي ولا يصح عليه السلام (الناس تبع لكم يا أهل
 المدينة في العلم) كيف ومنهم الفقهاء السبعة وكفى بالكفر (ابن عساكر عن أبي سعيد) باسناد
 ضعيف (الناكح في قومه) أي من أقاربه وعشيرته كما عشب في داره طب عن طلحة بن عبيد
 الله وفيه مجهولان عليه السلام (النبي) الامم للجنس بدل لرواية تحسن معاشر الانبياء (لا يورث) لاحتمال
 أن يتنى مورثه وموته فيم لك فخار كوه صدقة (ع عن حذيفة) بن اليمان باسناد صحيح عليه السلام (النبي
 في الجنة والشهيد في الجنة والمولود) أي الطفل الذي يموت قبل البلوغ (في الجنة) والوئيد في
 الجنة) بفتح الواو وكسر الهمزة الطفل المدفون حيا ولم يكف بقوله عقب السك في الجنة لأن
 المراقب فيها متفاوته والجنان متفاوته (حم عن رجل) صحابي واسناده حسن عليه السلام (النيبون
 والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة ووجه القرآن) أي حفظه العاملون
 بأحكامه (عرفاء أهل الجنة) أي رؤسائهم وفيه مغايرة النبي والرسول (حل عن أبي هريرة
عليه السلام النجوم) أي الكواكب سميت به لانها تتجمل أي تطلع من مطالعها في افلاكها (أمنة) بفتحات
 بمعنى الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل (للسماء) فادامت النجوم باقية لانه فطر السماء
 ولا تشقى ولا يفتى أهلها (فاذا ذهب النجوم) أي تناثرت (أنى السماء ما يوعدون) من الانقطار
 والطمى كالسجل (وانا أمنة لاصحابي فاذا ذهب) أي مت (أنى اصحابي ما يوعدون) من التفتن
 والحروب واختلاف القلوب وقد وقع (واصحابي أمنة لامتى فاذا ذهب اصحابي أمتى
 ما يوعدون) من ظهور البدع وغلبة الاهواء واختلاف العقائد وظهور الروم وغيرها (حمهم عن
 أي مومني) الاشعري عليه السلام (النجوم امان لاهل السماء) بالاعنى المقرر (وأهل بيتي امان لامتى) اراد
 بأهل بيته علماءهم الذين يقتدى بهم ويحتفل الاطلاق لانه تعالى لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها
 بدوام أهل بيته ثم رأيت الحكيم الترمذي جزم بالاول ولم يحك سواه فقال اراد بأهل بيته من خلفه
 على مناجاه من بعده وهم الصديقون وقال في موضع آخر والمراد بأهل البيت أهل ذكر الله عن
 بقطة لاعتقوله قال وأصل أهل البيت من رجع نسبه اليك ولا يختص بالقرابة فهو لا هم الذين
 اذا مات اذهب نورهم من الارض فأتى أهلها ما يوعدون كما ان النجوم اذا انكدرت أتى أهل
 السماء ما يوعدون قال وذهب الى ان أهل بيته هنا أهل بيته في النسب وهو مذهب لانظامه لأن

أهل بيته بنو هاشم والمطلب في كانوا هؤلاء أمنا بالله هذه الأمة حتى إذا ذهبوا ذهبت الرسالة
 يكون هذا المن يتوهم به الدنيا وهم أدلة الهدى في كل وقت فإذا اتفقا والميق لاخل الأرض حرمة
 وعهم البلا (ع عن سلمة بن الأكوع) وإسناده حسن ﴿ (النخل والشجر بركة على أهلها وعلى
 عقيمهم) أي ذريتهم (بعدهم إذا كانوا لله شاكرين) لأن الشكر يرتبط به العتيد ويجنب به المنزلة
 (طب عن الحسن بن علي) وإسناده ضعيف ﴿ (الندم توبة) أي حوم معظم أركانهم لأنه متعلق
 بالقلب والجوارح تبع له فإذا ندم القلب انقطع عن المعاصي فسرحت برجوعه الجوارح
 * (تنبيه) * قال بعض العارفين من الخصال إن يأتي المؤمن معصية يعود عليها فيقرع منم إلا
 ويجدي نفسه ندم ما وقد قال المهبطي الندم توبة وقد قام به ذا المؤمن الندم فهو توبة يقطع حكم
 الوعيد به ذا الندم فإنه لا بد للمؤمن من كراهة المخالفة في الذين خاطوا عسى الله أن يوب
 عليهم (حم نخه) عن ابن مسعود ذلك ذهب عن أنس) وإسناده صحيح ﴿ (الندم توبة والتائب
 من الذنب كمن لا ذنب له) فإن التوبة تجب ما قبلها (طب) عن أبي سعيد الأنصاري) وضعفه
 البخاري وغيره ﴿ (الندم يعين وكفارة تدين) أراد به نذر العجاج والغضب (طب
 عن عقبه بن عامر) وإسناده حسن وقول المؤلف صحيح غير صحيح ﴿ (النصر مع الصبر) أي
 ملازم له لا ينقل عنه فهما أخوان شقيقان والثاني سبب الأول (والفرج) يحصل سر بعد (مع
 الكرب) فلا يدوم معه (وأن مع العسر يسرا) كأنه يقر به القرآن مرتين ولن يغلب عسر
 يسرين لأن النكرة إذا أعيدت تكون غير الأولى والمعركة عينها (خط عن أنس) وإسناده ضعيف
 ﴿ (النظر إلى على عبادة) أي رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد للماء علاه من سماء العبادة
 والهباء والنور وصفات السيادة (طب) عن ابن مسعود وعن عمران بن حصين) قال لا صحيح
 وشنع الذهبي وقال بل موضوع ﴿ (النظر إلى الكعبة عبادة) أي من العبادة المأثبات عليها
 (أبو الشيخ عن عائشة) وإسناده ضعيف ﴿ (النظر إلى المرأة الحسنة والحضرة) أي إلى الشيء
 الاخضر ويحتمل أن المراد الزرع والشجر فقط (يزيدان في البصر) أي في القوة الباصرة
 والمراد بالرأى الخلية فالنظر للأجنبية يظلم البصر والبصيرة (حل عن جابر) بن عبد الله وإسناده
 ضعيف ﴿ (النفقة كلها في سبيل الله) فيؤجر المنفق عليها (إلا) النفقة في (السياة فلا خير فيه) أي
 في الاتفاق فيه فلا أجر فيه وهذا في بناء لم يقصده قربة أو كان فوق الحاجة (ت عن أنس) وقال
 حسن غريب ﴿ (النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله) أي الجهاد (يسعى ما به ضعف) والله
 يضاعف لمن يشاء زيادة على ذلك (حم والضياع عن بريدة) وإسناده ضعيف ﴿ (الجمعة
 والستيمة والجمعة) النفقة والغيرة والمراد أهل هذه الصفات (في النار لا يحتمل عن في صدره مؤمن)
 أي في قلب إنسان كامل الإيمان والمراد إذا صدر كل منها الغير مصلحة شرعية (طب عن ابن عمر)
 بإسناده ضعيف ﴿ (النوم أخو الموت) لانقطاع العمل فيه ولا يورث أهل الجنة) فلا ينامون
 قاله لما سئل أينام أهل الجنة (هب عن جابر) ورواه عنه الطبراني ﴿ (النية الحسنة تدخل
 صاحبها الجنة) تمامه عند محجوجه والخلق الحسن يدخل صاحبها الجنة والجوارح الحسن يدخل
 صاحبها الجنة (فر عن جابر) بإسناده متهم ﴿ (النية الصادقة مع لفة بالعرش فإذا صدق
 العبد نية تحرك العرش فيغفر له) يحتمل تحركه حقيقة ويحتمل أنه مجاز عن ملائكته والمراد

الصغائر (خط عن ابن عباس) قال ابن الجوزي لا يصح وفيه مجاميل

(باب المناهي)

﴿نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات﴾ جمع اغلوطة كاجوبة أى ما يغاط به العالم من المسائل المشككة ليس يتزل لما فيه من ايداء المسؤل واظهره بفضل السائل مع عدم نفعها في الدين (حم د عن معاوية) واسناده حسن ﴿نهى عن التخنم بالذهب﴾ فيصرم التخنم على الرجال (ت عن عمران بن حصين) واسناده صحيح ﴿نهى عن الترجل﴾ أى التمشط أى تسريح الشعر فيكره لانه من زنى العجم (الاغبا) أى يوما بعد يوم فلا يكره بل يسن فالمنهى عنه المواظبة عليه (حم ٣ عن عبد الله بن مغفل) قالت حسن صحيح ﴿نهى عن التكاف للضيف﴾ أى أن يتكاف المضيف له ضيافة فوق الاثني بالحال لما فيه من الاضطراب بل لا يملك موجودا ولا يتكاف مفقودا وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف جفع لهم كسرا وجزاهم بقلا وقال لهم كلوا لولا ان الله لعن الامة لكافت لكمم والتكاف تحمل ما ليس في الوسع وهو في كل شئ مذموم فالتكاف في الملبوس والمركوب والمنكوح وفي الكلام والخلق الذى يارشان أهل هذا الزمان وذلك لان التكاف تصنع وتغاق وتعايل على النفس لاجل النام وذلك مبين لحال أهل السكال وفي بعضه خفي منازعة للاقدار وعدم الرضا بما قسمه الجبار ويقال التصوف ترك التكاف والتكاف تخلف وهو تكاف عن شأن الصادقين (ل عن سلمان) وفي اسناده ابن ﴿نهى عن الجداد بالليل﴾ بالفتح والكسر مرم النخل وهو قطع غرها (والجصاد) بالليل قطع الزرع لئلا يحرم الفقراء (هق عن الحسين) بن علي واسناده حسن ﴿نهى عن الاختصار من الماصرة﴾ بان يضع يده عليها أو من المخرصة وهي العصا بان يتوكأ عليها أو من الاختصار ضمة التطويل بأن يختم صدر السورة أو بعضها أو يخفف الصلاة بترك الطمأ أيئنة في الصلاة لانه يدين اليهود وأفعل المتكبرين أو راحة أهل النار وغير ذلك (حم د عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿نهى عن الاختصاء﴾ نهى تحريم للآدميين لتلويته التسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الارض وتكثير الامة وفي غير الآدمي خلاف (ابن عمار عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﴿نهى عن الاقران﴾ وفي رواية الاقران يعنى ان يقرن بين غرتين أى بأكاهه مادفعة والنهى للتنزيه ان كان الاكل كل ما لم يملك التصرف والا فلا تحريم (الا ان يستأذن الرجل أخاه) فيأذن له فيجوز ويقوم مقام صريح اذنه قرية تغلب على الظن رضاه (حم د عن ابن عمر) نهى عن الاقعاء في الصلاة بأن يقعد على وركيه ناصبا خذيه قال البيهقي والاقعاء نوعان أحدهما هذا وهو المنهى عنه والثاني وضع فله عن المعطى وهو ان يضع أطراف أصابع رجله وركبته على الارض واليتيمه على عقبه وهو سنة في الجالوس بين العبدتين وأما خبر عائشة أنه عليه السلام كان ينهى عن عقب الشيطان فيعمل ورويه في جالوس التشبه أى وأنحوه (ل هق عن سمرة) ابن جندب وصححه الحاكم ﴿نهى عن الاقعاء والتورك في الصلاة﴾ فسر بعضهم بأن يرفع وركبه ورأسه اذا تحدد حتى ينحس بذلك (حم هق) عن أنس باسناد فيه مقال ﴿نهى عن الاكل والشرب في اناء الذهب والفضة﴾ النهى للتحريم فيهرم على الرجال والنساء استعمال اناء من ذهب أو فضة الا ان يجوز عن غيره (ن عن أنس) باسناد حسن ﴿نهى عن التبتل﴾ أى

الانقطاع عن التكاثر ارشاد الكثرة التسلسل ودوام الجهاد وأما قوله تعالى وتبذل اليه تبذلا
 نقيلا معناه انقطع اليه اخلاصا ومحل النهي فيمن اتخذ ذلك سنة يستتب بها أمانا من تبذل لتفقد
 القدرة على التزوج لفقرا وعدم موافقة فلا يدخل في النهي (حم) قن عن سعد حم ثن هـ عن
 سمرة (بن جندب) (نهي عن التبقر في المال والاهل) أي الكثرة والسعة والمعنى النهي
 عن ان يكون في أهله وماله تفرق في بلاد شتى فيؤدى الى توزع قلبه (حم عن ابن مسعود)
 بأسانيد فيها مجهول خلافا لما في المؤلفات حسنة (نهي عن التصريح بين البهائم) أي الاغراء
 بينها وتسميع بعضهم على بعض وهل النهي للتحريم أو التنزيه قولان وأدخل في ذلك الزين العراقي
 مناسطة النيران والكباش ومناقرة الديوك ونحو ذلك (دت عن ابن عباس) قالت حسن صحيح
 (نهي عن الجدال بالقرآن) أي الجدال في آيات الله بالكفر أو الجدل بالباطل بقصد ادحاض
 الحق (المعزى عن أبي سعيد) واسناده حسن (نهي عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر)
 لأنه اقرار على معصية (وان يأكل الرجل) يعني الانسان ولو أكل (وهو منبطح على وجهه) في
 رواية على بطنه لأنه مع ما فيه من قبح الهيئة بضرر المعدة والامعاء والمحجب (دع) عن ابن عمر
 واسناده ضعيف (نهي عن الجملة الحرة أي عن سدل الشعر وارساله على كتفها) (و) عن (العقصة)
 أي الشاة والمقصود (للأمة) للتشبه بالحرائر (طب عن ابن عمرو) ورجاله ثقات (نهي عن
 الجلالة) التي تأكل الجملة أي العاذرة (ان يركب عليها أو يشرب من البائنها) أو يؤكل من لحمها
 بالاولى هذا بالنسبة للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك للجاسة عرفها اقتبسها وهم لان عرفها
 طاهر (دع) عن ابن عمر (بن الخطاب) (نهي عن الحبوقة) بكسر المهملة وضمة من الاحتباء وهو
 ضم رقبته لبطنه بشئ مع ظهره (يوم الجمعة والامام يخطف) لان الجملة للنوم معرضة لنقص
 الطهارة (حم) دت (عن معاذ بن أنس) قالت حسن وقال صحيح (نهي عن الحسرة بالبلد)
 أي اشتراء القوت وحبه ليغلو (وعن التلقي) للركبان خارج البلد للشراء منهم (وعن
 السوم قبل طلوع الشمس) أي ان يساوم بسلعة حائثا لأنه وقت ذكر الله أو عن رعي الابل وقته
 لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى أصابه اوباء (وعن ذبح قن الغنم) بالاقاف الذي يقضى
 للولد والنهي في الاولين للتحريم وفي الآخرين للتنزيه (هب عن علي) أمير المؤمنين (نهي
 عن الخذف) بمحتملين وفاء الرمي بحصاة أو فؤاد لأنه يفتق العين ولا يقتل الصيد (حم) ق د عن
 عبد الله بن مغفل (نهي عن الدواء الخبيث) السم أو النجس كخمر ولحم غير المأكول أو أراد
 الخبيث المذاق (حم) دت (عن أبي هريرة) واسناده صحيح (نهي) الرجل (عن) لبس
 (الدجاج والخير والاستبرق) ذكر الحرير بعد الدجاج من ذكر العام بعد الخاص وعطف
 الاستبرق عليه عطف خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع أنواعه (عن البراء) بن عازب
 (نهي عن الذبيحة ان تغرس قبل أن تموت) أي تسان رأسها قبل أن تبرد والنهي للتنزيه (طب
 حق عن ابن عباس) (نهي عن الرقي) جمع رقية بالضم أي العوذة بغير القرآن وأسماء الله
 (والتمائم) بمثابة رقية جمع عجمة خزرات تعلق على الطفل لدفع العين (والتولة) بمثابة رقية
 ما يحبب المرأة الرجل (دع) عن ابن مسعود (نهي عن الركوب على جلود النمار) جمع غر ضرب
 من السباع منقط الجلد والنهي لما فيه من الزينة والخيلة (دن عن معاوية) (نهي عن الزور)

قال قتادة ما يكثر به النساء شعورهن من الحرق (ق عنه) ﴿نهى عن السدل في الصلاة﴾ أى
ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلاة مع انه منهى عنه مما لعل لانه فيم الأقمع (وان
يفطى الرجل) يعنى المصلى ولو أتي (فاه) لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثمون بالعمائم فيغطون
أفواههم (حم) ٤ لعن أبي هريرة (بإسناد صحيح) ﴿نهى عن السواك بعد الرميحان وقال انه
يحرك عرق الجذام﴾ خلاصة فيه قد علمها الشارع والنهى للتمييز (الحديث) بن أبي إسامة (عن
ضمرة بن حبيب مرسل) وهو مع إرساله ضعيف ﴿نهى عن السوم قبل طلوع الشمس﴾ كما مر
(وعن ذريح ذوات الدر) أى اللبن (لهن على) وإسناده ضعيف ﴿نهى عن الشرب قائما﴾
فيكره تنزيها لكثرة آفاته ومضاره (والاكل قائما) فيكره تنزيها لانه أخصب من الشرب قائما
(الضياء) في المختارة (عن أنس) بإسناد صحيح ﴿نهى عن الشرب من في السقاء﴾ أى فم القربة
لأن انصباب الماء دفعة في المعدة ضار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيؤذنه
(حدثه عن ابن عباس) ﴿نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة والمجتمعة﴾ كل
حيوان يرمى لية قتل لكنهم اكثر في نحو طير وأرب مما يجتم بالارض أى ياصق بهم (حم) ٣ لك
عنه) وإسناده صحيح ﴿نهى عن الشرب﴾ وألحق به الاكل (من ثلثة القدح) يضم المثلثة محمل
كسره لان الوسخ والزهومة تجتمع فيه ولا يمكن غسله (وان ينفخ في الشراب) أى المشروب
ينحو نفسه فيه (حم) ٤ عن أبي سعيد (بإسناد حسن) ﴿نهى عن الشرب ومثله الاكل﴾ (في آنية
الذهب والفضة) للرجال والنساء (ونهى عن لبس الذهب والحرير) للرجال نهى تحريم (ونهى
عن جلود النورأى يركب عليها) لما مر (ونهى عن المتعة) أى النكاح المؤقت (ونهى عن
تشديد البناء) أى رفعه فوق الحاجة فيكره تنزيها (طب عن معاوية) ﴿نهى عن الثمراء
والبيسج في المسجد وان تشد فيه ضالة وان يشد فيه شعر﴾ مذبوم لما كان في الزهد والحكم
وذم الدنيا ونحو ذلك (ونهى عن التعلق قبل الصلاة يوم الجمعة) التعلق بجاهمه له أى
العمود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم أموريين يوم الجمعة بالتبكير والترأس في
الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات تنزيها لالتحريما (حم) ٤ عن ابن عمر (وقالت حسن
﴿نهى عن الشغار﴾ بالكسر أى عن نكاح الشغار وهو ان يزوجه موليته على ان يزوجه
موليته معاوضة من شغل الكاب رفع رجله ليلول وشغل البلدة عن السلطان خلا والنهى للتحريم
ويطل العقد عند الثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به والمثل (حم) ٤ عن ابن عمر ﴿نهى
عن الشهرين دقة الشباب وغفلتها ولينه او خشونتها وطولها وقصرها ولكن سدا فيها بين ذلك
واقصاد﴾ وخبر الامور واساطها (حم) ٤ عن أبي هريرة وزيد بن ثابت ﴿نهى عن الصرف﴾
أى بيع أحد الثقلين بالآخر (قبل موته بشهرين البراز طب عن أبي بصرة) وإسناده
ضعيف خلا فالله مؤلف وهو في الصحيح بدون ذكر تاريخ ﴿نهى عن الصماء﴾ بالمثاى اشتغالها
بأن يغفل شوبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من أسفله فيحاف ظهرو عورته سمى صماء لشد المنافذ
كلها كالصخرة الصماء (والاختباء في ثوب واحد) بأن يقعد على اليه وينصب ساقيه ويلف
عليه ما ثوبا وذلك خوف ان يكشف عورته والنهى فيها للتمييز (دع جابر) بن عبد الله ﴿نهى
عن الصورة﴾ أى عن تصوير حيوان تام الخلقة على نحو سقف أو جدار أو عمن كتب اطلاله

تشبه بخلق الله فيحرم (ت عن جابر) واسناده حسن ﴿ (نهى عن الصلاة الى القبور) أى
 عليها فيكره تنزيها ويصح وهذا ما لم تنبش والا فلا تصح فيها (حب عن أنس) واسناده صحيح
 ﴿ (نهى) تحريما (عن الصلاة بعد) فعل (الصبح حتى تطلع الشمس) أى وترتفع كرمح (وبعد)
 فعل (العصر حتى تغرب) الشمس فلو أحرم بها لاسبب له أو عا لاسبب متأخراته ولم تنه عنه
 والنهى تعمدى عند قوم ومعقول عند آخرين لتعديله في خبره مسلم بأنهم اطلع بين قرنى شيطان
 وحيداً لتعديلهما الكفار فأشعر بأنه ترك مشايهم (قن عن عمر) بن الخطاب ﴿ (نهى
 عن الصلاة نصف النهار) عند استواء الشمس لأن ذلك أعلى أمكنتها فربما لو أنهم أن اليهود
 تعظيم لشأنهم فيكروه تحريماً (حتى تزول الشمس) أى تأخذ في الميل الى جهة المغرب (الا يوم
 الجمعة) فانه لا تكره فيه عند الاستواء (الشافعي) في مسنده (عن أبي هريرة) بأسناد ضعيف
 لكن له شواهد ﴿ (نهى عن الصلاة في الحمام) داخلها ومسطحها فيكره تنزيها (وعن
 السلام على بادي العورة) أى مكشوفها عيباً وطحاجة كقاضي الحاجة فيكره تنزيها (عن
 عن أنس) بأسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الصلاة في السراويل) أى وحده من غير رداء فيكره
 تنزيها (خط عن جابر) بأسناد ضعيف ﴿ (نهى عن الضحك من الضرطة) تمامه عند
 الطبراني وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل صاحبه (طس عن جابر) بأسناد ضعيف لا حسن خلافاً
 للمؤلف ﴿ (نهى عن الطعام الحار) أى عن أكله (حتى يبرد) أى يصير بين الحرارة
 والبرودة والنهى للتنزيه فان تحقق اضراره له حرم (هب عن عبد الواحد بن معاوية بن حديد
 مرسلاً) وفيه الحسن بن هاني ضعيف ﴿ (نهى عن العب) بالفتح أى الشرب (نفساً) بفتح
 الفاء (واحداً) لانه ربما اختص به ولانه يورث وجع الكبد (وقال ذلك شرب الشيطان) نسب
 اليه لانه لا أمر به الحامل عليه والنهى للتنزيه لا التحريم ما لم يتحقق الضرر (هب عن ابن شهاب
 مرسلاً) وهو الزهري ﴿ (نهى عن العمرة قبل الحج) لا يعارضه انه اعتمر قبل حجه ثلاث
 عمر لأن النهى لسبب وقد زال باكمال الدين (دعن رجل) صحابي وفي اسناده مقال ﴿ (نهى
 عن الغناء) بالكسر والمد رفع الصوت بغوشة أو رجز (والاستماع الى الغناء) أى الالة
 المغنية فالغناء واستماعه مكروهان فان خيفت الفتنة حرم (وعن الغيبة والاستماع الى الغيبة
 وعن النعمة والاستماع الى النعمة) أى الاصغاء اليها (طب خط عن ابن عمر) بأسناد ضعيف
 ﴿ (نهى عن الكي) نهى تنزيه لطهاره فان اعتقد انه علة للشفاء لاسبب له حرم (طب عن سعد
 الظفري) لـ عن عمران بن حصين وسنده قوى ﴿ (نهى عن المتعة) أى الشكاح الموقف بمدة
 معلومة أو مجهولة وكان جائزاً في صدر الاسلام ثم نسخ (خ عن جابر) بن عبد الله (خ عن علي
 ﴿ (نهى) تحريماً (عن المثلة) بضم فسكون قطع اطراف الحيوان أو بعضها وهو حي أو ميت فيه
 لكن يمثل بين مثل وقتيل المصطفى بالعربيين كان أول الاسلام ثم نسخ (لـ عن عمران) بن حصين
 (طب عن ابن عمر وعن المغيرة) بن شعبه ﴿ (نهى عن الحجر) لقطاروا به نهى عن بيع الحجر بفتح
 الميم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح (هق عن ابن عمر) نهى عن الهاقلة) بفتح
 الحظطة في سفلها بالبرصا فإلعدم الثاقل (والخاصرة) بفتحين بيع الثمار والحيوان قبل يذود صلاها
 (والملامسة) بأن يأسر أو يامطوا بأوفى ظلمة ثم يشترى به على انه لا خيار له إذا رآه (والماندة) بأن

يحمي النبذ بها (والمزانية) بيع تمر ياس برطب وزيب بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح (خ) عن
 أنس بن مالك (نهي عن الخبابة) المزارعة بالنصيب بأن يستأجر الأرض يجوز ربيعها فيفسد
 الفقد بطلها لا الأجرة (حم) عن زيد بن ثابت (بل هو متفق عليه) (نهي عن المرائي) أي نذب
 الميت بنحووا كهفاه واجبله فانه حرام (ذلك عن عبد الله بن أبي أوفى) (نهي عن المزانية)
 من الزين وهو الدفع لأن كلاً من المتبايعين بن صاحبه عن حقه (قن) عن ابن عمر (بن الخطاب
 (نهي عن المزانية والمحاولة) بالضم من الحقل وهو الزرع إذا تشعب ورقه ولم يقطا ساقه وهو
 بيع البرقي سنبله بكيل معلوم من برخالص فيحرم ولا يصح والمعنى فيه عدم العلم بالمماثلة (ق) عن
 أبي سعيد الخدري (نهي عن المزارعة) العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر
 من المالك فيحرم ولا يصح (حم) عن ثابت بن الضحالة (نهي عن المزايدة) في السلعة بأن يزيد
 كل منهما الرغبة في الشراء بل ليغتر فيه به فيحرم (البراز عن سفيان بن وهب) الخولاني واسناده
 حسن (نهي عن المقدم) بقاء ودال مهملة الثوب المشبع حرة بالعصفور كأنه الذي
 لا يقدروا على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالمتمنع من قبول الصبيغ فيكره لبسه (ع) عن ابن عمر
 (نهي عن المزاينة وعن الملامسة) وقد مر (حم) قن) عن أبي سعيد (نهي عن
 الواقعة) وفي رواية الوقاع أي الجماع (قبل الملاعبة) وفي رواية قبل المداعبة والنهي للتنزيه
 (خط) عن جابر بن عبد الله وفيه محمد بن خلف الخيام (نهي عن المياثر الجارية) جمع ميثرة
 بالسكسرة مفعلة من الوثارة بمثلثة وهي لبسة القرس من حرير أجروهي وسادة السرج مفعلة
 نهي عن ركوب دابة على سرجها وسادة جراء لانه زى المتكبرين (والقسي) بفتح القاف وكسر
 السين مشددة نوع من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة إلى قس قرية بمصر فإن كان حريره
 أكثر فالنهي للتعزيم والافتخار به (خ) عن البراء بن عازب (نهي عن الميثرة الأربعة) (ح)
 يضم الهمزة والجيم مسبق أحمر أو صوف أحمر يتخذ كالفرش الصغير ويحشى بنحو قطن
 يجده الركب تحته فوق الرجل أو السرج فان كانت من حرير فالنهي للتعزيم والافتخار به (ت)
 عن عمران بن حصين وحسنه (نهي عن النجس) بفتح النون وسكون الجيم وشين مفعلة
 الزيادة في الثمن لا الرغبة بل لانه غش وخداع والنهي للتعزيم (قن) عن ابن عمر
 (نهي عن النذر) لأن من لا ينقاد إلى الخير لا يقايد ليس بمصدق في التقرب إلى ربه (قن) عن
 عن ابن عمر (بن الخطاب) (نهي عن النهي) أي إذا عسى موت الميت وذكر ما أثره ومفاخره
 (حم) عن حذيفة) واسناده حسن (نهي عن النقع في الشراب) فيكره لانه يغير رائحة
 الماء (ت) عن أبي سعيد وقال صحيح (نهي عن النقع في الطعام) الحار ليلبرد لانه يؤذن
 بشدة الشره وقلة الصبر (والشراب) لما ذكر في حديث آخر ان النقع على الطعام يذهب البركة
 (حم) عن ابن عباس) واسناده حسن (نهي عن النهي) يضم النون وسكون الهاء مفعلة صور أي
 أخذ ما ليس له قهراً جهرًا (والمثلة) والمثلة في قصة العرينين منسوخة أو موقلة (حم) عن عبد
 الله بن زيد الانصاري (نهي عن النقع في السجود وعن النقع في الشراب) بل ان كان
 حاراً صبر حتى يردوان كان قد ذاقها إذا لم ينحو خلال أو مال القدر لتسقط (طب) عن زيد بن
 رافع) واسناده ضعيف خلافاً للمؤلف (نهي عن النهمة) أي أخذ المال بنحو غارة يعني

أن يأخذ كل واحد من الجليش ما وجد من الغنية من غير قسمة (والخليفة) بفتح الهمزة وكسر
 الهمزة ما يستخلص من البيع فيوت قبل ذكاته (حم عن زيد بن خالد الجهني وأسناده حسن
) (نهي عن النوح) على الميت (والشعر) أي انشائه أو انشاده والمراد المذموم (والنصار)
 التي للحيوان التام الخلقة بخلاف فصونج وقر (وجلود السباع) أن تفرش لانه داب الجارية
 (والسرج) اظهرا المرأه فيتموها محاسنها الاجنبي (والغناء) أي قوله واسقاه (والذهب)
 أي الصلي به لرجل (واخذوا الحرير) أي لبسه لرجل بلا عذر (حم عن معاوية) بأسناده حسن
) (نهي عن النوم قبل صلاة العشاء) لانه يظلم اللوات باستغراق النوم أو تقويت
 جماعتها (وعن الحديث بعدها) أي بعد صلاتها فيما لا مصلحة فيه فيكر (طعن ابن عباس)
 وفيه عودة المكي مجهول) (نهي عن النباحة) وهو قول واويلاه واحسنه فصرم (دعن
 أم عطية) بأسناده صحيح) (نهي عن الوحدة أن يبيت الرجل) ومثله المرأة (وحده) في دار
 ايس فيها أحد فيكره (حم عن ابن عمر) بأسناده صحيح لاجس خلافا للمواف) (نهي عن
 الوشم) بسبب مهملة وقيل بحجة (في الوجه) كله من السمة وهي العلامة يصو كى فيحرم وشم
 الاذى وكذا غيره في وجهه على الاصح ويجوز في غيره (والضرب في الوجه) من كل حيوان
 محرم فيحرم ولو غير آدمي لانه يجمع الحاسن ولطيف يظهر فيه أثر الضرب (حم م عن جابر
) (نهي عن الوشم) بحجة فيحرم في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من الخسة الجمعة وتغيير
 خلق الله (حم عن أبي هريرة) وأسناده حسن) (نهي عن الوصال) تتابع الصوم من غير
 فطرايسلا فيحرم علينا لارائه للملل والضعف (ق عن ابن عمر وعن أبي هريرة وعن عائشة
) (نهي عن اجابة طعام الفاسقين) أي الاجابة الى أكلة لان الغالب عدم تجنبهم للعرام
 والنهي للتزنية (طعن ابن عمر) بن حصين وأسناده ضعيف) (نهي عن احتناث
 الاسقية) أي ان تكسرا أفواه القرب ويشرب منها لانه يفتن ان يكره (حم قدت عن أبي سعيد)
 الخدرى) (نهي عن استجار الاجير حتى يبين له) المستاجر (أجره) فباليمين لا تصح الاجارة
 (حم عن أبي سعيد) وأسناده حسن) (نهي عن أكل الثوم) التي فيكره ما يده حضور المحدث
 تنزيها (خ عن ابن عمر)) (نهي عن أكل البصل) كذلك (طعن عن أبي الدرداء) وأسناده
 حسن) (نهي عن أكل البصل والكراث والثوم) كذلك سواء أكله من جوع أو غيره
 (الطبايعي) أبو داود (عن أبي سعيد) بأسناده صحيح) (نهي عن أكل لحم الهرة) فيحرم عند
 الشافعي لان لها نابا بعد وبه وقال مالك يكره (وعن أكل ثمنها) فيحرم بيعها اذا كان لا ينتفع بها
 نحو صيد (تلك عن جابر) قال كصحح ورتده الذهبي) (نهي عن أكل الضب) لكونه
 تعافه النفوس لاسمته فيحل عند الشافعي (ابن عساكر عن عائشة دعن عبد الرحمن بن شبل)
 وأسناده حسن) (نهي عن أكل كل ذي ناب من السباع) أي ما بعد وبه منها كاسد
 وذئب وغر والنهي للتحريم (ق ٤ عن أبي ثعلبة) الخشن) (نهي عن أكل كل ذي ناب من
 السباع وعن كل ذي مخلب) بكسر فسكون وفتح (من الطير) كصقر وعقاب فيحرم (حم م دعن)
 ابن عباس) (نهي عن أكل لحوم الجوارا الهلية) أي التي تألف البيوت فيحرم بخلاف
 الوحشية (ق عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة) (نهي) يوم خيبر (عن

أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي ناب من السباع) أخذ به كثير من الحنفية فحرم أكل الخيل وكرهه مالك وأباحه الشافعي وقال الحديث منسوخ (ده عن خالد بن الوليد) قال ابن حجر شاذ منكر فقول المؤلف حسن بمنوع قطعاً (نهى عن أكل الجلالة والبائنا) التي تأكل الجلالة بالكسر البعير فيكره تنزيهاً عند الشافعية وتحريمها عند غيرهم (دلت على أن ابن عمر) بن الخطاب قالت حسن غريب (نهى عن أكل الجمجمة) بجمع ومثلية (وهي التي تصير بالنبل) أي تربط ويرى إليها حتى تموت فإذا ماتت بالرى حرم أكلها وقال أبو حنيفة الدينوري هي التي جفت على ركبها وذهبت من خلف قفاها (ت عن أبي الدرداء) وقال غريب (نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن) أكله بأن يبرد قلبه لا يفكره أكل شديد الحرارة لأنه لا يبرك فيه (هب عن صهيب) الروي (نهى عن أكل الرخمة) طائرياً كل الجيف ولا يصيد فيحرم أكله عند الشافعي وقال مالك يحل جميع الطير (عد حق عن ابن عباس) واسناده ضعيف (نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو) بلا همز أي يظهر (ملاحها) بأن يصير على الصفة المطلوبة منه ويبيعه قبل ذلك لا يصح الإبطاء (وعن) بيع (النخل حتى تنزه) بفتح أوله من زها النخل ينزه إذا ظهرت ثمرته قال الخطابي كذا روى والصبواب في العربية ينزه من أزهى النخل إذا جرد أو صفر وذلك علامة الصلاح فيه وخلاصه من الآفة (خ عن أنس) بن مالك ورواه مسلم أيضاً (نهى عن بيع ضرب الجمل) بالجيم بخط المؤلف أي آجرة ضرابه وهو عيب الفحل فاستجاره لذلك باطل عند الشافعي وأبي حنيفة لا يقرروا الجلالة وجوزوه للمالك (وعن بيع الماء) من فهو بتر بفلاة أي بشرط أن لا يـكون ثم ما يستقي منه وأن تدعو الحاجة له إلى ما شية لازرع وأن لا يحتاجه ماله (ك) والارض انحرث) يعني نهى عن إجارته للزراع والنهي للتنزيه (حمم عن جابر) (نهى عن بيع فضل الماء) أي بيع ما فضل عن حاجته من ذي حاجة ولا عن له فان كان له من فالأولى إعطاؤه باليمن (منه عن جابر حمم) عن أبياس بن عبيد (نهى عن بيع الذهب بالورق) الفضة (دينار) أي غير حال حاضر بالمحاضر فيحرم ولا يصح بيع كل شيء من الشئ تركه الربا الأمع الحلال والتقابض فان اتحد بالجنس اشتراط التماثل أيضاً (حمم عن البراء) بن عازب (وعن زيد بن أرقم) (نهى عن بيع الحيوان بالحيوان) يشمل الماء كولد وغيره لأن المفرد المحلى بال أو المضاف للعموم على الأصح (نسبة) من الطرفين فيكون من بيع الكالي بالكالي (حمم) والاضياء عن سمرة) بن جندب قال ت حسن صحيح (نهى عن بيع السلاح في الفتنة) أي لاهل الحرب فيحرم (طاب حق عن عمران) بن حصين واسناده ضعيف (نهى عن بيع السنين) أي بيع ما تفرغ من سنتين أو ثلاثاً أو أربعاً لأنه لا يصرح (حمم دت عن جابر) بن عبد الله (نهى عن بيع الشاة باللحم) فيه أنه لا يباع حيوان بلحم فيستوى فيه الجنس وغيره والماء كولد وغيره (لهق عن سمرة) ابن جندب وفيه انقطاع (نهى عن بيع اللحم بالحيوان) فيحرم ولا يصح (مالك والشافعي) لأن سمعاً بن المسيب مرسل البزار عن ابن عمر) باسناد ضعيف (نهى عن بيع المضامين) وهي ما في البطون من الاجنة (والملاقح) وحمل الحبل) بفتح الباء فيه ما لكن الاول مصدر حبات المرأة والثاني اسم جمع حابل وذلك حرام ولا يصح (طاب عن ابن عباس)

باسناد حسن (نهي عن بيع الثمار حتى يبدو أي يظهر (صلاحها) ويكنى بدو صلاح بعض
 ثمر البستان (وتأمن من العاهة) هي الآفة تصيب الزرع أو الترقفة سده (حرم عن عاتدة)
 واسناد حسن (نهي عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان) صاع البائع وصاع
 المشتري (فيكون لصاحبه الزيادة وعليه نقصان) أفاد أنه لا يبيع المبيع قبل قبضه وعياه
 الشافعي وقال أبو حنيفة إلا العقار (البراز عن أبي هريرة) واسناد حسن (نهي عن بيع
 المحفلات) بفتح الفاء جمع محفل من الحفل الجمع شاة أو بقرة يترك صاحبها حلبها لجمع لبنها
 والنهي للتصريم والشافعي يصرح ويحذر المشتري (البراز عن أنس) بن مالك وضعه الهيمني
 فمن المؤلف لسمه ليس في محله (نهي عن بيعتين) بكسر الباء نظار اللهينة ويقضها انظرا
 المرة (في بيعه) بأن يبيعه شيئا على أن يشتري منه آخر (ت عن أبي هريرة) قالت حسن جميع
 (نهي عن تأني البيوع) وهو أن يتلقى السلعة الواردة لحل بيعها قبل وصولها لله والنهي
 للتصريم لكنه يصرح (ت عن ابن مسعود) (نهي عن تلقي الحلب) محرم كما يجب من يلد لا آخر
 وهو المبر عنه بتلقي الركان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزة الحنفية أن لم يضر بالناس (ت
 عن ابن عمر) باسناد حسن (نهي عن ثمن الكلب) نهى عن تحريم (وعن ثمن السمور) الذي
 لا نفع فيه (حرم) عن جابر (نهي عن ثمن الكلب) لنجاسته والنهي عن اقتضاده (إلا الكلب
 المسلم) فإنه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة ومنعه الشافعي (حرم عن جابر) ورجاله ثقات
 (نهي عن ثمن الكلب إلا كب الصيد) فإنه يحل أخذه منه عند الحنفية لبيعته عندهم
 (ت عن أبي هريرة) واسناد ضعيف (نهي عن ثمن الكلب وعن الدم) فيحرم بيع الدم وأخذ
 غنمه (وكسب البغي) أي الزانية أي كسبها بالزنا (خ عن أبي حنيفة) بالتصغير (نهي عن بيع
 الثمر حتى يطيب) يفسره رواية نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (حرم عن جابر) بن
 عبد الله (نهي عن بيع الصبرة من الثمر) التي (لا يعلم مكياها بالكيل المسمى) تصرح
 بضميم بيع ثمر حتى تعلم المأثلة لأن الجاهل بالمأثلة هنا كحقيقة المفاضلة (من الثمر حرم
 ن عن جابر) نهى عن بيع الكالي بالكالي) بالهمز أي النسيئة بالنسيئة بأن يشتري شيئا على
 أجل فإذا حل وفقد ما يقضى به يقول بعينه لأجل آخر بزيادة يبيعه بلا تقابض (لحق عن ابن
 عمر) بن الخطاب (نهي عن بيع جبل الحبله) بفتح الحاء والباء فيهما أو غلظ من سكنهم أو قره بال
 اشهارا بمعنى الأثوة إذا المراد به بيع ما في البطون قال الثوري اتفق أهل اللغة على أن الحبل
 مختص بالآدميات ويقال في غيره من الحبل قال أبو عبيد ولا يقال لغيره من حبلت إلا في هذا
 الحديث (حرم عن ابن عمر) بن الخطاب (نهي عن بيع الثمر) بالثلثة (بالتمر) بالثناة أي يبيع
 الرطب بالتمر زادي رواية ورخص في بيع العرايا أن تباع بغير صا (قد عن مهمل بن أبي خنيفة
 نهى عن بيع الولاء) أي ولاء المتق (وعن هبته) لأنه حق كالنسيب فكما لا يجوز نقل النسب
 لا يجوز نقله إلى غير المتق والنهي للتعريم فيعلان (حرم عن ابن عمر) نهى عن بيع الحصاة
 بأن يقول البائع للمشتري في العقد إذا نبتت إليك الحصاة فقد وجب البيع (وعن بيع الغرر)
 أي الخطر وهو ما احتمل أمر من أغلبهما أخوفهما أو ما انطوت عنا عاقبة قال الثوري هذا أصل
 عظيم من أصول كتاب البيع يدخل فيه ما لا يحصى من المسائل (حرم عن أبي هريرة) نهى

من بيع النخل) أي غره (حتى ينزه) أي يتم ويحمر أو يصفر (وعن السنبلي) أي يسه (حتى يبيض)
 أي يشتد حبه (ويأمن العاهة) أي الآفة التي تصيب الزرع فتفسده (مدت عن ابن عمر) أي
 عن بيع الثمار حتى تجو من العاهة) بأن يظهر صلاحها (طب عن زيد بن ثابت) أي
 عن بيع الثمر بالقر) الأول بالثلاثة والثاني بالثلاثة أي الرطب بالقر (كيلاوعن بيع العنب
 بالزبيب كيلاوعن بيع الزرع بالحنطة) كيلاوعن ابن عمر) بن الخطاب) أي عن بيع
 المضطر) إلى العقد بخير أكرامه عليه بغير حق فإنه باطل أما بيع المصادر فيصح لكن يكره الشراء
 منه (وبيع الغرور بيع الثمرة قبل أن تدرك) أي تصلح للاكل (حم عن علي) وفيه انقطاع
 (نهي عن بيع العربان) بضم المهملة بضبط المؤلف أي بيع يكون فيه العربان ويقول
 العربون بأن يدفع البائع شيئا فإن رضى المبيع فغن الثمن والافهة فيبطل عنه الاكثر (حم ده
 عن ابن عمرو) وفيه انقطاع (نهي عن غن الكلب وغن الخنزير وغن الخرو عن مهر البني)
 أي ما تأخذه على زناها سمها مهر ايجازا (وعن عيب الفحل) أي عن غن عسبه (طس عن ابن
 عمرو) بن العاص) (نهي عن غن الكلب ومهر البني) وسوان الكاهن) أي ما يأخذه
 على كهاته شبهة بالشئ الخلو من حيث أنه يأخذه بلا مشقة (ق د عن أبي مسعود) الانصاري
 (نهي عن جلد الخلد في المسجد) فيكره تنزيها أو قيل تحريما احتراماً للمسجد (مع ابن عمرو)
 ابن العاص) (نهي عن جلود السباع) أن تفرش للسرف أو للغيلاء ولأنه شأن الجبابرة (ل عن
 والد أبي المليح) بفتح فكسر وآخره حاء مهملة عامر بن أسامة) (نهي عن حلق القفا) لأنه نوع من
 القرع تنزيها (الاعتد الحجامه) فلا يكره اضرورة توقف الحجام عليه أو كاله (ونهي عن خاتم الذهب)
 أي لبسه واتخاذها للرجل (م عن أبي هريرة) (نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد) لأنه حليلة
 أهل النار والنهي عن الذهب التحريم وعن الحديد للتنزيه (هب عن ابن عمرو) بن العاص) (نهي
 عن خضاء الخيل والبهائم) عطف عام على خاص (حم عن ابن عمر) (نهي عن ذبايح الجن) كانوا
 إذا اشتروا دارا أو بنوا لها ذبحوا ذبيحة خوفاً أن تصيبهم الجن فأضيفت الذبايح إليهم (هق عن
 ابن شهاب) (الزهرى مرسلا) وفيه مع إرساله ضعف (نهي عن ذبيحة الجوسى) ونحوه من
 لا كتاب له (وصيد كلبه وطائره) والنهي للتحريم (قط عن جابر) وفي أسناده من لا يفتح به
 (نهي عن ذبيحة نصارى العرب) ممن دخل في ذلك الدين بعد نسفه وتحريقه أو بعد كفره
 ولم يجنب المبدل هذا مذهب الشافعي وجوزها الحنفية (حل عن ابن عباس) بأسناد ضعيف
 (نهي عن ركوب النور) أي الركوب على ظهورها كالخيل أو على جلودها كما مر (مع أبي
 ربحانة) (نهي عن سب الآوات) أي المسلمين والنهي للتحريم (ل عن زيد بن أرقم) (نهي عن
 سلف وبيع) كبيعك ذبايح على أن تقرضني القنا (وشريط في بيع) كبيعك نقد ابي نيار ونسيئة
 بدينارين (وبيع ما ليس عندك) يريد العين لا الصفة (ورج ما لم يضمن) بأن يبيعه ما اشتراه ولم
 يقبضه (طب عن حكيم بن حزام) بفتح المهملة والراء) وأسناد حسن (نهي عن شريطة
 الشيطان) الشاة التي شرط أي أثر في حلقة أو ثقليل كشرط الحجام من غير قطع الاوداج
 وترك حتى تموت وكانوا في الجاهلية يفعلونه وأضيفت للشيطان لأنه الحامل عليه (دعن ابن
 عباس وأبي هريرة) (نهي عن صوم ستة أيام من السنة ثلاثة أيام التشريق ويوم الفطر ويوم

الاضحية ويوم الجمعة مختصة من الایام) أي حال كون يوم الجمعة مقدر من غير النهي في الجمعة
 للتنزيه وفيما قبله التحريم (الطحاوي عن أنس) واسناده ضعيف ﴿نهى عن صبر الروح﴾ هو ك
 في النهاية الخصاص (وخصاصه إليها) بالمفعول بمعنى مفعول نعم يجوز خصاها الماء كقول إذا كان صغيرا
 (حق عن ابن عباس) نهى عن صوم يوم عرفه بعرفة) لأنه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك
 وليقوى على الاجتهاد في العبادة (حمدة عن أبي هريرة) قال لك على شرط البخاري ورد ﴿نهى
 عن صوم يوم الفطر ويوم النحر﴾ فيحرم صومهما ولا ينبغي قد (ق عن عمر) بن الخطاب (وعن أبي
 سعيد) الخدری ﴿نهى عن صيام يوم قبل رمضان﴾ ليقوى بالفطر له فيدخله بقوة ونشاط
 (والاضحية والفطر وأيام التشريق) فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وأبو حنيفة (حق عن أبي
 هريرة) نهى عن صيام رجب كله) أخذه الخليل فقالوا يكره أفرادها بالصوم وهو من
 تفردهم (طاب هب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿نهى عن صيام يوم الجمعة﴾ أي
 أفرادها بالصوم فيكره تنزيها لأنه عيد ثلاثي ضعف عن وظائف العبادة فان ضم اليه غيره لم يكره
 كما في حديث آخر لأن فضيلة المصوم اليه جارية لما فات لسبب الضعف (حمدة عن جابر) نهى
 عن صيام يوم السبت) أي مفردا فيكره تنزيها لأن اليوم ودعاهما واتخذته عيدان والافياء
 عن بشر المازني) وبشر بالوحدة المكسورة ﴿نهى عن ضرب الذف﴾ أي لغير حادث مرور
 كتنكاح (ولعب الصنم) العربي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر والهي وهو ذو الأوتار
 وكلاهما حرام (وضرب الزمارة) أي المزمار العراقي أو الدراع وهو الشبابة وكلاهما حرام (خط
 عن علي) واسناده ضعيف ﴿نهى عن طعام المتبارين﴾ أي المتعارضين بالضيانة فخر أو رياء (إن
 يؤكل) لأنه للرياء بالله فيكره (دك عن ابن عباس) باسناد صحيح ﴿نهى عن عصب الفحل﴾
 أي عن بدله ثمنا أو أجرة وهو ضرابه أو ماؤه فيحرم المعاوضة عليه ولا يصح عند الشافعي (سمحن
 عن ابن عمر) نهى عن عصب الفحل (و) عن (قفيز الطحان) هو أن يقول للطحان اطعمه بكذا
 وقفيز منه أو اطعم هذه الصبرة الجوهولة بغير منم (ع قطع عن أبي سعيد) الخدری وهو حديث منكر
 ﴿نهى عن شرب الوشر﴾ تحديدا للأسنان وترقيقها اليها ما لحد أنه السن لما فيه من تغيير خلق الله
 (والوشم) أي النقش وهو غرز الجلد بارة ثم يذرع عليه ما يحضره أو يسوده (والنق) للشيء فيكره
 أو الشئ عند المصيبة فيحرم (ومكاهمة الرجل الرجل) بعين مهملة مضاجعة له في ثوب واحد
 (بغير شعار) أي حاجز بينهما (ومكاهمة المرأة المرأة بغير شعار) كذلك أي مضاجعتها ما قبل ذلك
 بالجلد نجائز (وان يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم) أي ان يلبس الرجل ثوب
 حريرا تحت ثيابه كلها التي نعومته البدن (وان يجعل على منكبيه حريرا) أي للزينة (مثل الاعاجم
 وعن النهي) بالضم والقصر يعني الثوب كإمر (وركوب النور وليس الخاتم) الذي يحتم به (الا
 لذي سلطان) لحاجته الى الختم به وفي معناه من محتاجه للختم به وقد دلت آحاديت صحيحة على
 حل لبسه لكل أحد (حمدة عن أبي ربحانة) واسمه شمعون بن شمعون وعين مهملة واسناده
 حسن ﴿نهى عن فتح الثرة﴾ ليعقش ما فيها من السوس (وقشر الرطبة) لتؤكل (عبدان وأبو
 موسى) المديني كلاهما في الصحابة (عن اسحق) غير مذوب وفيه ضعف وانقطاع ﴿نهى عن
 قتل النساء والصبيان﴾ أي نساء أهل الحرب وصبيانهم ان لم يقتلوا فان قاتلوا قتلوا (ق عن ابن

عن أبي عن قتل الصبر) هو ان يسلك الحيوان ويرى اليه حتى يموت أو هو كل من قتل بغير معركة
 (عن أبي أيوب) واسناده قوى (نهي عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة) لكثرة منافعها
 (واللهد) لأنه لا يضرو ولا يحمّل أكله (والصرد) بضم ففتح طائر فوق العصفور لأنه يحرم
 أكله ولا منفعة في قتله (حمده عن ابن عباس) واسناده صحيح (نهي عن قتل الضفدع)
 بكسر الصاد والذال وفكه ما غير جيد (الدواء) لاسرهم ايل اقدارهم ونقرة الطبع عنها (حمده عن
 ابن عبد الرحمن بن عثمان التيمي) واسناده قوى (نهي عن قتل الصرد) طائر فوق
 العصفور أبقع ضخّم الرأس قال ابن العربي انما نهى عنه لأن العرب تشام به نهى عن قتله
 ليخلص عن طريقه ما ثبت فيه من اعتقاد الشوم فيه لأنه حرام انتهى والاصح عنه الشافعي
 حرمته (والضفدع والنملة والهدد) قال الحاكم انما نهى عن قتلها لأن لكل واحد منها
 سالف عمل مرضى وفي خلقته جوهر يتقدم الجواهر (عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (نهي
 عن قتل الخطاطيف) جمع خطاف ويسمى عصفور الجنة لهذه عما في أيدي الناس من القوت
 ويحرم أكله (حق عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي مرسل) واسناده ضعيف (نهي عن قتل
 كل ذي روح إلا أن يؤذى) كالفواسق الخمس فيجوز بل قد يجب (طب عن ابن عباس) باسناد
 ضعيف (نهي عن قسمة الضرار) بالكسر (حق عن نصير مولى معاوية مرسل) ونصير
 لا يعرف (نهي عن كسب الامام) أي أجزاها كانوا في الجاهلية يأمر ونهت بالزنا
 ويؤخذون أجورهن (خ) عن أبي هريرة (نهي عن كسب الامه حتى يعلم من أين هو) وفي
 رواية حتى يعرف وجهه لأنه ان كان علم من ضرائب لم يؤمن ان يكون فيمن يجوز (د) عن
 رافع بن خديج (نهي عن كسب الخمام) تنزيها لا تخبر بما فاته احتجهم وأعطى الخمام أجوره
 عن أبي مسعود (الانصاري) (نهي عن كل مسكر ومفتري بالقاف ومن جبهه بالقاف فقد صحف أي
 كل شراب يورث القتور أي ضعف الحفون والخدر كالشيش المعروف (حمده عن أم سلمة)
 باسناد صحيح (نهي عن لبستين) بكسر اللام نظار اللهيته وفكه انظار للمرة (المشهور في
 حسنها والمشهور في قبحها) كما مر توجيها (طب عن ابن عمر) باسناد ضعيف (نهي عن ابن
 الجلالة) لتولده من النجاسة على القول بنجاساتها (د) عن ابن عباس (نهي عن اقطعة الحاج)
 أي عن أخذ لقطه في الحرم فلقطه يحرم أخذها للتمك (حمده عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
 نهى عن محاش النساء) أي اتيانهن في ادبارهن وهو مجامعهم له وشبهين معجمه ويقال
 بهمزة والنهي للتحریم (طسن عن جابر) ورجاله ثقات (نهي عن تنق الشيب) من نحو
 الحية أو رأس فيكره وقيل يحرم لأنه نور ووقار (ن) عن ابن عمر (وحسنه الترمذي
 نهى عن نقرة الغراب) أي تخفيف السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره
 لا كل (واقتراس السبع) بأن يسط ذراعيه في سجوده ولا يرفعها عن الأرض (وان يوطن
 الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير) أي يألف محلا منه يلزم الصلاة فيه لا يصلي في غيره
 كالبعير لا يولى من عطسه إلا لمبركة (حمده عن عبد الرحمن بن شبل) نهى ان يتباهى
 الناس في المساجد أي يتفاخروا بها بأن يقول الرجل مسجدي أحسن فيقول آخر بل
 مسجدي أو المراد المباهاة في انشائها وعمارتها وخرقتها (حب عن أنس) بن مالك (نهي

أن يشرب الرجل) أي الإنسان (فأما) ففكره تنزيها وشرب المصطفى فأما البيان الجواز (محدث
 عن أنس) بن مالك (نهى أن يتعفر الرجل) أي يصيغ ثوبه برعفر أن أو يتلطح به لأنه شأن
 النساء فيحرم (ق ٣ عن أنس) بن مالك (نهى أن تصبر اليهائم) أي أن تمسك ثوبك غيرى اليهائم حتى
 تموت فيحرم (ق ٤ عن أنس) نهى أن يمشي الرجل بين اليعرين بقودهما) ففكره تنزيها (لأنه
 عن أنس) باسناد صحيح (نهى أن يصلي على الجنائز بين القبور) فانها صلاة شرعية والصلاة
 في المقبرة مكروهة تنزيها (طس عن أنس) واسناده حسن (نهى أن يتعل الرجل) يعرق
 الإنسان (وهو قائم) في رواية فأما واليهي ارشادي وذلك لأنه أسهل وأمكن (ت والنسياء عن
 أنس) نهى أن ييال في الماء الراكد) أي الساكن فيه فكره تنزيها وهو في القليل الشدة
 لتجسه بل قيل يحرم (من وعن جابر) نهى أن ييال في الماء الجاري) ففكره مالم يستجر بحيث
 لاتعافه نفس البتة (طس عن جابر) واسناده جيد (نهى أن يسي كبا أو كلب) لأن
 الكلب من القواشق الحس فكأنه قال لاتسوها المؤمن فاسقا لا لتطير (طب عن بريدة) واسناده
 ضعيف (نهى أن يصلي الرجل في لحاف) هو كل ثوب يغطي به (لا يتوشح به) التوشح أن
 يأخذ بظرفه الايسر من تحت يده اليسرى فيلقيه على منكبيه الايمن ويلقى طرف الايمن من
 جهة اليمن على منكبيه الايسر (ونهى أن يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء)
 لأن السراويل بعفره نصف حجم الاعضاء (ذلك عن بريدة) باسناد ضعيف (نهى أن يقعد
 الرجل) يعني الإنسان (بين الظل والشمس) لأنه ظلم للبدن حيث فاصل بين ابغاضه ففكره (لأنه
 عن أبي هريرة وعن بريدة) واسناده صحيح (نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً) ففكره تنزيها
 مناوئله كذلك لأنه قد يخطئ في تناوله فيجرح شئ من بدنه أو يقطع على أحد فؤذه (محدث ذلك
 عن جابر) واسناده صحيح (نهى أن يستنجي ببعرة أو عظم) نهى بالبعرة على جنب النفس
 وبالعظم على كل مطعوم فأفاد منع الاستنجاء بكل نجس ومطعوم خلا فالأبي حنيفة (حرم دهن
 جابر) نهى أن يقعد على القبر) أي يجلس عليه ففكره لأنه استهانه باليت (وان يقصص)
 يقاف وصادين مهملتين أي يحصص كما في رواية ففكره لأنه نوع زينة فلا يليق عن صا إلى النبي
 (وان يني عليه) كذلك بل يحرم في مسبله (حرم من عن جابر) نهى أن يطرُق الرجل
 أهله) بضم الراء من الطروق وهو الهجى عليه لافقوله (لأبلا) تأكيد ففكره لأنه قد يهجم منها على
 قبض فيكون سبب البغضها واطلاقها (ق عن جابر) نهى أن يقتل شئ من الدواب ضرباً) كما مر
 (حرم من عن جابر) نهى أن يكتب على القبر شئ) ففكره الكتابة عليه ولزاسم صاحبه في لوح
 أو غيره عند الثلاثة خلافا للحنفية (هـ عن جابر) باسناد صحيح (نهى أن يضع الرجل إحدى
 رجله على الأخرى وهو مستلق على ظهره) تحريماً أن لم يأمن انكشاف عورته والاعتز بها
 وقوله لذلك لبيان الجواز (حرم عن أبي سعيد) واسناده صحيح فقول المؤلف حسن تقصير
 (نهى أن يدخل الماء) للصوم غسل (الاعتز) أي بشئ يستر عورته فيندب لها غفلة على
 السر (لـ عن جابر) باسناد صحيح (نهى أن يمس الرجل ذكره بيمنه) أي بيده اليمنى ففكره
 تنزيها لا يهرعاً وفيه شمول لحالة البول وغيرها (وان يمشي في ثعل واحدة) أو خف واحدة
 ففكره كذلك (وان يشتمل الصماء وان يحتب ثوب ليس على فرجه منه شئ) ففكره لأنه إذا احتبى

كذلك بحماسة وعورته (ن عن جابر) بن عبد الله ﷺ (نهي ان يقوم الامام فوق شيء) أي
 عال كدكة (والناس) أي المأمومون (خلفه) أسفل منه فيكره ارتفاع الامام على المقعد
 أي بلا حاجة (دله عن حذيفة) واسناده حسن ﷺ (نهي ان يقام الرجل) المسلم (من
 مقعده) بفتح الميم محل قعوده (ويجلس فيه آخر) فن سبق الى مباح من نحو مسجد يوم الجمعة أو
 غيره الصلاة أو غيرها شحرم اقامته منه (خ عن ابن عمر) بن الخطاب ﷺ (نهي ان يسافر بالقرآن)
 أي بالمصحف أو ما فيه قرآن (الى أرض العدو) أي الكفار خوفا من الاستماتة فيه فيكره عند
 الشافعي ويحرم عند مالك (قده عن ابن عمر) ﷺ (نهي ان تستقبل القبلتين) الكعبة وبیت
 المقدس (بيول أو غائط) تحريم بالنسبة للكعبة بشرطه وتزيم بالنسبة لبیت المقدس قال
 الخطابي لا تعلم من يعتد به حرمه (حم د عن معقل) بفتح الميم وسكون المهملة (الاسدي) بفتح
 السين وقيل بالزاي واسناده حسن ﷺ (نهي ان يتخلى الرجل) يعني الانسان ولو أثنى تحت
 شجرة مثمرة أي شأتم ان تثمر فيكره تنزيبها (وان يتخلى على ضفة نهر جار) بضاد مبهمة جانبه تفتح
 فتجمع على ضفات وتكسر فتجمع على ضقف (عد عن ابن عمر) باسناد ضعيف ﷺ (نهي ان يبال
 في البحر) بضم الجيم وسكون الحاء الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتح السين ما استطال والنهي
 للتنزيه (دله عن عبد الله بن سرجس) باسناد صحيح ﷺ (نهي ان يبال في قبلة المسجد) فيصير ذلك
 وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة أشد (دفي مر اسيله عن أبي مجاز مر سلا) بكسر الميم
 وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي واسمه لاحق ﷺ (نهي ان يبال بابواب المساجد) دفي مر اسيله
 عن مكحول مر سلا) وهو الشامي ﷺ (نهي ان يستنحي أحد بعظام أو روثه أو حمة) بضم المهملة
 وفتح الميمين الفحهم وما احترق من نحو خشب وعظم (دق طهق عن ابن مسعود) واسناده صحيح
 ﷺ (نهي ان يبول الرجل) يعني الانسان ولو أثنى (في مستحمه) المحل الذي يغتسل فيه فيكره لانه
 يجلب الوسواس (ت عن عبد الله بن مغفل) واسناده حسن ﷺ (نهي ان يجلس الرجل) أي
 الانسان (في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انه صلاة اليهود) فيكره لاننا أمرنا بما افتهم
 (لهق عن ابن عمر) باسناد قوي ﷺ (نهي ان يقرن بين الحج والعمرة) نهي تنزيه أو ارشاد لما في
 القرآن من النص المجبور بدم (د عن معاوية) واسناده جيد ﷺ (نهي ان يقد السير) أي
 يقطع ويشق (بين اصبعين) ثلاثا يعقر الحديد به فالنهي ارشادي (دله عن سمرة) قال له صحيح
 ﷺ (نهي ان يضحى بعضباء الاذن والقرن) يعني مهمله وضاد مبهمة أي مقطوعة الاذن
 ومكسورة القرن (حم له عن علي) باسناد صحيح ﷺ (نهي ان تكسر سكة المسلمين) أي
 الدرهم والدينار المضروبين (الجائرة بينهم) لما فيه من اضاءة المال (الامن بأس) أي أخر
 يقتض كسرها كدائها فلا نهي (حم دله عن عبد الله المزني) واسناده ضعيف ﷺ (نهي
 ان نهجم) بنون أوله بخط المؤلف (الزوي طحنا) أي يبالغ في تضربه حتى يقتل وتفسد دقونه التي
 يصلح معها الغنم (د عن أم سلمة) باسناد صحيح ﷺ (نهي ان يتنفس في الاناء) عند الشرب
 (أو ينفخ فيه) لان التنفس فيه ينشئ الاناء فيعاف فيكره تنزيه (حم دته عن ابن عباس) واسناده
 حسن صحيح ﷺ (نهي ان يسمح الرجل يده بثوب من لم يكسه) أراد ان لا يستدل أحد من
 المؤمنين وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه (حم د عن أبي بكر) ﷺ (نهي ان يسمى أربعة) أي

بأربعة (اسماء) أفلح ويسار ورافعا ورباحا فيكره تنزيها لانه قد يقال أفلح هذا يقال لا في تطير
 وكذا البقية (دع عن سمرة) بإسناد حسن ❀ (نهى أن يتحاكى المرأة رأسها) فيكره ذلك تنزيها
 لانه مثل ذلك في حةها وقبل يحرم فان كان لصبيته حرم قول واحد (ت عن علي) وفيه اضطراب
 ❀ (نهى أن يتخذ شي فيه الروح غرضا) بغين وضاد معجمين ما نصب ليرمي اليه فيحرم لانه
 تعذيب خلق الله (حم ت عن ابن عباس) وإسناده صحيح ❀ (نهى أن يجتمع أحد بين اسمه
 وكنيته) أبي القاسم فيحرم حتى يعد زمنه عند الشافعي (ت عن أبي هريرة) بإسناد صحيح
 ❀ (نهى أن ينام الرجل على سطح ليس بمجور عليه) أي ليس به حاجر يمنع من سقوط النائم
 فيكره (ت عن جابر) ❀ نهى أن يستوفز الرجل في صلاته) أي أن يعده فيم امتصبا غير مطمئن
 فيكره تنزيها (ل عن سمرة) بن جندب ❀ (نهى أن يكون الامام مؤذنا) أي أن يجتمع بين
 وظيفة إمامة وأذان في محل واحد فيكره وبه أخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة
 (حق عن جابر) ثم قال إسناده ضعيف ❀ (نهى أن يعيش الرجل بين المرأتين) ولو محرمتين
 فيكره لئلا يساميه الظن (دع عن ابن عمر) قال لا صحيح ورد في الذبي ❀ (نهى أن يقام عن
 الطعام حتى يرفع) هذا في غير مأدبة أعدت لبلوس قوم يعد قوم (دع عن عائشة) رضى المؤلف
 لحسنه ونوزع ❀ (نهى أن يصلى الرجل ورأسه معقوص) لأن شعره إذا انشرب سقط على
 الأرض عند السجود فيعصى صاحبه ثواب السجود به والنهي للتنزيه (طب عن أم سلمة)
 وإسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن ❀ (نهى أن يصلى الرجل) ومثله المرأة (ودع
 حاقن) للبول أو الغائط فيكره ان لم يضيق الوقت (دع عن أبي امامة) وإسناده حسن ❀ (نهى
 أن يصلى خلف المنصت ولتأثم) أي أن يصلى وواحد منهم ما بين يديه لأن المتحدث يلهى بحديته
 والتأثم قديد ومنه ما يلهى (دع عن ابن عباس) وضعفه شارحه مغلفاى فرض المؤلف لحسنه
 زال ❀ (نهى أن يبول الرجل) ومثله الاثنى (فأما) فيكره تنزيها لا تحريما كما مر (دع عن
 جابر) وضعفه مغلفاى فقول المؤلف ممنوع ❀ (نهى أن يتبع جنازة معهاراة) بنون
 مشددة أي امرأة صائحة (دع عن ابن عمر) بإسناد ضعيف ❀ (نهى أن يتنقى في الشراب وأن
 يشرب من ثلثة القدح أو أذنه) لما مر (طب عن سهل بن سعد) وضعفه الهيثمي فرض المؤلف لحسنه
 غير حسن ❀ (نهى أن يعيش الرجل) أو المرأة (في نعل واحد أو خف واحد) فيكره تنزيها
 لما مر (حم عن أبي سعيد) وإسناده حسن ❀ (نهى أن تكلم النساء) غير المحارم (الاباذن
 أزواجهن) لانه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان إماما بدنه فيجوز حبس لاخلوة
 (طب عن ابن عمر) بإسناد حسن ❀ (نهى أن يلقى النوى على الطبق الذى يؤكل منه
 الرطب أو القر) لئلا يمتلأ بالقر والنوى مبتذل يريق الفم فيعاف (الشيبان زى عن علي
 ❀ نهى أن يسمى الرجل حربا أو وليدا أو مرة) لانه رعبا تطير (أو الحكيم أو أبا الحكيم) لما فيه
 من تركيبة النفس (أو أفلح أو نجيها أو يسارا) لما مر (طب عن ابن مسعود) وفيه محمد الحكاشي
 متروك فقول المؤلف حسن متروك ❀ (نهى أن يخصى أحد من ولد آدم) فخصاء الا آدمي
 حرام شديد التحريم (طب عن ابن مسعود) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن لامعول عليه
 ❀ (نهى أن يتطلى الرجل في الصلاة) أي يعدد أعضائه (أو عند النساء) الا عند امرأته

قوله فقول المؤلف يذكر مفعوله

أوجوابه) اللاتي يحل له وطوئن (قط في الافراد عن أبي هريرة) (نهى أن يضحي ليلاً) فيكره لانه لا يأمن الخطأ في الذبح ولعدم حضور الفقراء (طب عن ابن عباس) ضعف لضعف سليمان الخبيري (نهى أن تقام الصبيان في الصف الاول) أي اذا حضر وابعدهم تمام الصف الاول (ابن نصر عن راشد بن سعد مرسل) هو المحصى (نهى أن ينفخ في الطعام والشراب والقررة) والحق بها الفاكهة في الكتاب فيكره تنزيهاً (طب عن ابن عباس) وضعفه الهيثمي (نهى أن يفتش القرمص فيه) من نحو سوس ودود ويجوزاً كل دود الفاكهة معها العسر يتميز (طب عن ابن عمر) باسناد حسن (نهى أن يضاف المشركون) أي الكفار بشرط أو غيره (أو يكتنوا أو يرحب بهم) لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء الآية (حل عن جابر بن عبد الله) (نهى أن يفرد يوم الجمعة بصوم) فيكره تنزيهاً كما مر (حم عن أبي هريرة) باسناد حسن (نهى أن يجلس الرجل أو المرأة بين الضحى ضوء الشمس اذا استمكن من الارض والظل) أي يكون بعضه في الظل وبعضه في الشمس (وقال) انه (مجلس الشيطان) أي مقعده أضيف اليه لانه الباعث على القوم وفيه لافساده للازواج لاختلاف حال المؤثرين المتضادين (حم عن رجل) صحابي واسناده جيد (نهى أن يمنع تقع البئر) أي فضل ماؤها لانه يقع به العطش أي يروى (حم عن عائشة) واسناده حسن (نهى أن يجلس الرجل بين الرجلين الا بذنهما) فيكره بدونه تنزيهاً (حق عن ابن عمرو) واسناده حسن (نهى أن يشار الى المطر) حال نزوله باليد أو بشئ فيها (حق عن ابن عباس) نهى أن يقال للمسلم ضرورة) هو بالفخ الذي لم يحج فقولته من الصم الحسب والمنع قيل أراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه اني ضرورة ما جمعت وما عرفت حرمة الحرم (حق عن ابن عباس) نهى أن تستر الجدر) أي جدر البيوت تحريماً بالطرير وتنزيهاً بغيره (حق عن علي بن الحسين مرسل) هو زين العابدين

* (حرف الهاء) *

(هاجر واتورثوا أبناءكم مجداً) عزاء شرفاً من بعدكم (خط عن عائشة) (هاجر وامن الدنيا وما فيها) أي اتركوها لاهلها أو هاجر وامن المعاصي الى التوبة (حل عن عائشة) واسناده ضعيف (هذا القوم كثرت به طعامنا) أي نصيبه بطبخه معه كثير اليكفي العيال والاضياف (حم عن جابر ابن طارق) واسناده حسن (هذه النار حزن من مائة حزن من) نار (جهنم) وورد أقل أو أكثر والقصد من الكل الاعلام بعظم نار جهنم وانه لانسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الاحراق (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح (هذه الحشوش) بضم الحاء المهملة وشينين معجمتين جمع حشوش بتثنية الحاء (مختصرة) أي يحضرها الشياطين لكونها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث الخبيث (فاذا دخل أحدكم) اليها (فليقل) عند دخوله ندباً (بسم الله) لتدراً التسمية عنه ثم هم (ابن السني عن أنس) باسناد حسن (هاشم والمطلب كهاتين) وأشار بأصبعه أي أنهم ما لم يفترقا جاهلية ولا اسلاماً (لعن الله من فرق بينهما) أي طرده وأبعده عن منازل الاخيار دهاً أو خبيراً (ربونا صغاراً وجلوفاً كباراً) أي جعلوا أئقنا (حق عن زيد بن علي مرسل) واسناده حسن (ههنا تسكب العبرات) جمع عبرة وهي الدمع وانهم حال

(يعني عند الجرح) بالصريح أي الاسودقانه محل تنزلات الرجة (مكة عن ابن عمر) باسناد ضعيف
 ﴿جباحم حسان﴾ بن ثابت أي هجاء كفار قريش (فشي واستشني) أي شقي وغيره واستشني
 هو أي وجدوا وجد الشقاق بينهم (م عن عائشة) هجر المسلم أخاه في الدين (كسفة) كسفة
 دمه أي يوجب العقوبة كما أن سفك دمه يوجبها ولا يلزم تساوي العقوبتين (ابن قانع)
 في المعجم (عن أبي جرد) باسناد حسن ﴿هدايا العمال﴾ (بضم الميم) بضم الميم أصلها الخيانة
 ثم شاع في الغلول في التي فالمراد أن هدايا العمال للإمام الأعظم ونوابه من التي فلا يختص بها
 دون المسلمين (حم حق عن أبي حميد الساعدي) باسناد ضعيف ﴿هدايا العمال حرام كلها﴾
 على الإمام ونوابه فيجعل في بيت المال (ع عن حذيفة بن اليمان) هدية الله إلى المؤمن السائل
 على بابه أي وجوده فقير بسأله شيئا من ماله (خطي) كتاب (رواة مالك) عن نافع (عن ابن عمر) بن
 الخطاب وضعفه وقال الذهبي بل موضوع ﴿هل زون ما أرى﴾ الروية عليه وقيل بصرية بأن
 مثل له الفتن حتى نظر إليها كما مثل له الجنة والنار (التي لاري مواقع الفتن) أي مواضع
 سقوطها (خلال) جمع خلل وهو الفرجة بين شيتين (يوتكم) أي نواحيها (كواقع القطر) أي
 المطر شبه سقوط الفتن وكثرتم بالمدينة بسقوط المطر في الكثرة والعموم (حم فعن أسامة) هل
 تنصرون وترزقون (الابضعفائكم) أي ليس النصر وادار الرزق إلا ببركتهم فابرز في صورة
 الاستفهام لما زيد التقرير وذلك لانهم أعظم إخلاصا في الدفاع وأكثروا (خ عن سعد) هل
 تنصرون (الابضعفائكم) أي (يدعونهم وإخلاصهم) لأن عبادة الضعفاء أشد إخلاصا لخلق
 قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من أعظم أسباب الرزق والنصر (حل عن سعد) بن أبي وقاص
 ﴿هل من أحد يشي على الماء إلا ابتليت قدماه﴾ أي هل يشي في حال من الأحوال إلا في حال
 ابتلال قدميه (كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب) فيه تحذير منها وحث على الزهد
 (هب عن أنس) بن مالك ﴿هلاكم أمي﴾ الموجودين اذ ذلك أو من قاربهم لا كل الأمة إلى
 يوم القيامة (على يدي) بالثنية وروى بالجمع (غلة) كغنية جمع غلام وهو الطائر الشارب أي
 صبيان (من قريش) منهم من يدين معاوية وواضرا به من أحداث ملوك بني أمية فقد كان منهم
 ما كان من قبل أهل البيت وأكابر المهاجرين والمراد بالأمة من كان في زمن ولايتهم (حم خ
 عن أبي هريرة) هلك المتنطعون أي المتنعمون والمتنعرون في الكلام الذين يرمون بوجوده سيئكة
 سبي قلوب الناس أو أراد الغالبين في عبادتهم بحيث يخرج عن قوانين الشرع قال الغزالي
 أولئك قوم شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس وأنت ما أمرت
 أن تصلي وأنت متطهر وثوبك طاهر بل تصلي وتعتقد أنك متطهر وثوبك طاهر وقد نوصأ المصطفى
 من زيادة مشرك وعمر من جود نصرانية ولو عطشوا الشرب وامنه وشرب النجس حرام وكذا
 كل ما صادفته في يد رجل مجهول لك الأكل منه تحييفا لظنه (حم م دع عن ابن مسعود
 ﴿هلاكم المتنطعون﴾ حل عن أبي هريرة ﴿هلاكم الرجال﴾ أي فعلت فعل الابوتى للهلاك (حين
 أطاعت النساء) فانهن لا يأمرن بحج وغيره والحزم والنجاة في خلافهن (حم ط ب عن أبي بكر)
 قال صحيح وأقره ﴿هلم﴾ أي أقبل أو احضر (إلى جهاد لا شوكة فيه الحج) أي لا قتال فيه
 وشوكة القتال شدته وجسده أي فالج من يضعف عن الجهاد بمنزلة (ط عن الحسين) بن علي

قال جابر رجل الى المصطفى فقال اني جبان وضعف فذكره واسناده حسن ﴿ همة العلماء
 الرعاية ﴾ أى الحفظ والاتقان والتفهم واستنباط العلوم (وهمة السفهاء الرواية) أشار الى
 أنه ربما عانى المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم فيروى من غير روية ويخبر عن غير خبرة (ابن
 عساكر عن الحسن مرسل) هو البصرى ﴿ (هن أغلب يعنى النساء) أى النساء يغلبن الرجال
 ان كيدهن عظيم لانهن أنفذ حيلة وألطف كيدا (طب عن أم سلمة) ﴿ الهدية الى الامام
 غلول) أى بمنزلة السرقة فيحرم عليه قبولها (طب عن ابن عباس) واسناده ضعيف ﴿ الهدية
 تذهب بالسمع والقلب والبصر) أى قبولها يورث محبة المهدي اليه لانه هدى فيصير كانه أصم
 عن سماع القدح فيه أعنى عن رؤية عيوبه لأن النفس جبلت على حب من أحسن اليها (طب
 عن عصمة بن مالك) وضعفه الهيثمي وغيره فرفض المؤلف لحسنه لا معول عليه ﴿ الهدية
 تعور عين الحكيم) أى تصيره أعور لا يصير الابعين الرضا فقط (فر عن ابن عباس) واسناده
 ضعيف ﴿ الهرة لا تقطع الصلاة) اذا مرت بين يدي المصلي (لاننا من متاع البيت) زاد في
 رواية ان تقد رشيأولان تنجسه (هك عن أبي هريرة) ﴿ الهوى مغفور لصاحبه) بالقصر ما بهواه
 العبد أى يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها الى ما يحيا وهو المراد هنا (مالم يعمل به أو يتكلم)
 بما فيه راحة قلبه ومتابعة هوى نفسه فهو ملام وان كان في غير محرم فمالم يعمل به يغفر له
 ما كان من الهنات في طلب الاستراحة (حل عن أبي هريرة) واسناده ضعيف

* (حرف الواو) *

﴿ والله) أقسم تقوية للحكم وتأكيد له (ما الدنيا في الآخرة) أى في جنب الآخرة
 (الامثل ما يجعل أحدكم أصبعه) زاد مسلم السبابة (هذه) وأشار الى السبابة (في اليم) البحر
 (فليمنظر) نظرا عابرا و تأمل (بم يرجع) وضعه موضع قوله فلا يرجع بشئ استحضار الملك
 الحائلة (حرم عن المستورد) ﴿ (والله لأن) بفتح اللام (يهدى) بضم أوله مبنى للمفعول
 (بم يدك) أى لان يتفجع بك (رجل واحد) بشئ من أمر الدين بما يسعه منك أو يراك تعمله
 فمقتدى بك (خير لك من حجر) يسكون الميم جمع حجر (النعم) بفتح النون والعين أى الابل
 وخص جرها لانها كرامها وتشييه أمور الآخرة بأعراض الدنيا انما هو تقرب للفهم (دعن
 سهل بن سعد) الساعدي ﴿ (والله انى لا تستغفر الله وأتوب اليه في اليوم) الواحد (اكثر من
 سبعين مرة) نصفية للقلب وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يجب كونه دائماً الحضور
 فاذا التفتت نفسه الى ما هو صورة حظ بشري عده ذنباً (خ عن أبي هريرة) ﴿ والله لا يلقى الله
 حبيبه في النار) قاله الامر مع صحبه وصبي بالطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ
 أقبلت تسعى وتقول ابني ابني فأخذته فتالوا يا رسول الله ما كانت هذه تلقى ولدها في النار
 فذكره (لعن أنس) بن مالك ﴿ (والله لا يجدون بعدى أعدل عليكم منى) قاله وقد أتاه مال
 فقسمه فقال له رجل ما عدت منذ اليوم في القسمة فغضب ثم ذكره (طب عن أبي برزة حم
 عن أبي سعيد) واسناده حسن ﴿ (واكلى) يا عائشة (ضيفك) ندياً مؤكداً (فان الضيف يستحي أن
 يأكل وحده) ويندب أن لا يقوم رب الطعام عنه مادام الضيف يأكل (هب عن ثوبان) ﴿ والشاة
 ان رحمتك الله) قاله لقرة والد معاوية المزني لما قال له انى لا تخذ الشاة لأذبحها فأرجها

(طب عن قرة بن اباس وعن معقل بن يسار) ورواه ثقات (وأى داء أدواء من الجبل) أى عيب
أفصح منه لأن من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع فهو داء مؤلم لصاحبه في الآخرة
وان لم يكن مؤلماً في الدنيا (حمق عن جابر ل عن أبي هريرة) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبكم بآتي سلة قالوا الجدين قيس وأبو النجيلة فذكره ﴿ (وأى وضوء أفضل من
الغسل) قاله وقد سئل عن الوضوء بعد الغسل (ل عن ابن عمر) ﴿ (وأى المؤمن حق واجب)
أى وعده بمنزلة الحق الواجب عليه فى تأكد الوفاء به (دق من أسبله عن زيد بن أسلم مر سلا
﴿ وجبت محبة الله على من أغضب) بالبناء للمفعول (خلم) فلم يؤخذ من أغضبه وهذا فى
الغضب لغير الله (ابن عساكر عن عائشة) وضعفه المنذرى ﴿ (وجب الخروج على كل ذات
نطاق فى العبدین) النطاق ان تلبس المرأة ثوباً ثم تسد وسطها بجبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
(حم عن عزة بنت راحة) أخت عبد الله بن راحة واسناده حسن ﴿ (وددت انى لقيت
اخوانى) قالوا ألسنا اخوانك قال بلى أنتم أصحابى واخوانى (الذين آمنوا بى ولم يرونى)
أراد أن يقول أصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فبراهم هو وهم معه (حم عن أنس) واسناده
حسن ﴿ (ورسول الله معك يحب العاقبة) قاله لآبى الدرداء وقد قال يا رسول الله لأن أعافى
فأستكرأحب الى من أن أبلى فاصبر (طب عن أبى الدرداء) واسناده ضعيف ﴿ (وزن حبر
العلماء بدم الشهداء فرج عليهم) أى فرج ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء ضرب المثل
بما يفيد أفضله العلماء على المجاهدين وبعد ما بين درجتهم ما (خط عن ابن عمر) ثم أشار الى أنه
موضوع ﴿ (وسطوا الامام) بالتشديد اجعلوه وسط الصف لينال كل أحد من عن يمينه وشماله
حظه من نحو سماع وقرب أو الماراد اجعلوه من واسطة قومته أى خيارهم (وسدوا الخلال) بجاء
مجمعة ولا م مفتوحين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص (دعن أبى هريرة)
واسناده لين ﴿ (وصب المؤمن) أى دوام نعمة أو وجمعه (كفارة لخطاياها) أى الصغائر منها
(ل هب عن أبى هريرة) قال ل صحیح وأقرود ﴿ (وضع عن أمى الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه) قد مرت بقريره غير مرة (حق عن ابن عمر) ﴿ (وعدى ربى فى أهل بيتى من أقرضهم بالتوحيد
ولى بالسلاح أن لا يعذبهم) بنار جهنم أى اذا قاموا بأركان الدين وتحملوا بالتقوى (دعن
أنس) قال الذهبى منكر ﴿ (وقد الله ثلاثة الغازى والحاج والمعقر) زاد البيهقى أولئك
الذين يسألون الله فيه عظيمهم سؤالهم (ن حبل عن أبى هريرة) باسناده صحيح ﴿ (وقروا للبحى
وخذوا من الشوارب واتقوا الابط) أى أزيلا وشعره بأى وجهه كان والشف أولى بان قوى
عليه (وقصوا الاظافر) عند الحاجة الى ذلك فانه سنة مؤكدة (طس عن أبى هريرة)
وضعه الهيثمى ﴿ (وفروا عما ينفسكم) بعين مهملة ثمانية جمع عنون وهو اللجج (وقصوا
سبالكم) نبذ بالى توفيرها من التشبه بالجم بل بالمجوس وأهل الكتاب (هب عن أبى امامة)
الباہلى (وقت العشاء) أى أول وقتها (اذملا الليل) يعنى الظلام (بطن كل واد) وذلك عند
مغيب الشفق الاحمر (طس عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ (وقروا من تعلمون) يحذف احدى
التامين تحقيقنا (منه العلم ووقروا من تعلمونه العلم) حقق المعلم أن يعجز طلبته مجرى بنيه فانه لهم
فى الحقيقة أب ومن توفيرهم أن لا يستعملهم فى حوائجهم (ابن النجار عن ابن عمر) بن

الخطاب ﴿١﴾ (وكل بالشعر تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شيء إلا
أحرقته) فيه دلالة على كثرة الملائكة واختصاص كل طائفة منهم بعمل (طب عن أبي امامة)
باسناد ضعيف ﴿٢﴾ (ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه) ايضاح بعد ايهام التأكيد
(فكوا) أيها الأصول (من أم والهم) أي انقروا ان كنتم فقرا لوجوب نفقتكم عليهم (ذلك عن
عائشة) باسناد صحيح ﴿٣﴾ (ولد الزنا ثلثة) أي هو وأبواه لأن الحد قد يقام عليهم ما في معص
ذنبهما وهذا لا يدري ما يفعل به قيل انما يورد في معين موسوم بالشعر والنفاق أو فيمن قالت له أمه
لست لايك فقتلها (حم ذلك حق عن أبي هريرة) باسناد حسن ﴿٤﴾ (ولد الزنا ثلثة اذا عمل
بعمل أبيه) أي وزاد عايمها بالمواظبة عليه (طب حق عن ابن عباس) باسناد حسن ﴿٥﴾ (ولد
الملاعة عصبته عصبته أمه) لأنه اتفق عن أبيه باللعان (ك عن رجل) من الصحابة ﴿٦﴾ (ولد
آدم كلهم تحت لوائ يوم القيامة وأنا أول من يفتح له باب الجنة) وقدمت ما فيه (ابن عساكر
عن حذيفة) رمز المؤلف لحسنه ﴿٧﴾ (ولد نوح) رسول الله (ثلاثة سام وحام وياث) تمامه في
رواية ك أبو الروم (حم ك عن سمرة) قال ك صحيح وأقرره ﴿٨﴾ (ولد نوح ثلاثة فسام أبو العرب
وحام أبو الحبشة وياث أبو الروم طب عن سمرة وعن عمران) بن حصين ورجاله ثقات ﴿٩﴾ (ولد
الدليل) في ذي الحجة سنة ثمان (علام) من مارية القبطية سريته ﴿١٠﴾ (فسميته باسم أبي ابراهيم)
قال ذلك عقب ولادته (حم قد ن عن أنس) وهبت خالتي فاخته بنت عمرو الزهرية (غلاما)
زاد في رواية أبي داود وأنا الرجوان يشارك لها فيه (وأمرتها أن لا تنجعه لجازرا) أي ذابحا
للحيوان (ولاصاغنا) بغين معجمة وفيه اسماء ربنا هذه الحرف والتفريق منها (ولاصجاما) لأن
الجازر والحجام يحضران النجاسة والصاغ في صنعة الغش (طب عن جابر) بن عبد الله
﴿١١﴾ (ويج) بكلة رجلة من وقع في هلكة لا يستحقها (للغراخ فراخ آل محمد من خلفه مستخاف
مستتر) قالوا أرا دين يدين معاوية واضرابه من خلفه أمية (ابن عساكر عن سلمة بن
الأكوع) ﴿١٢﴾ (ويج عمار) بن ياسر (تقتله الفئة الباغية) قال البيضاوي يريد به معاوية
وقومه (يدعوهم إلى الجنة) أي إلى سيدها وهو طاعة الامام الحق (ويدعونه إلى) سبب (النار)
وهو عصبانه ومقاتلته وقد وقع ذلك يوم صفين دعاهم فيه إلى الامام ودعوه إلى النار وقتلوه
(حم خ عن أبي سعيد) ﴿١٣﴾ (ويحكك أو ليس الدهر كله غدا) قاله لابن سراقه وقد قال له وهو
متوجه إلى أحد يارسول الله قبل لي انك تقتل غدا فذكره (ابن قانع عن جهم) وقيل جهميل (بن
سراقه) الغناري ﴿١٤﴾ (ويحكك اذا مات عمر) بن الخطاب (فان اسقطت ان تموت فت) قاله
لرجل باعه بالبنأخير فلقبه على قاضيه فقال له ارجع اليه فقل ان حدث بك حدث فغن بتضييق
ففعول فقال أبو بكر فقال قل له فان حدث بابي بكر ففعل فقال عمر فقال قل له فان حدث بهم ففعل
فذكره (طب عن عصبه بن مالك) وضعفه الهيثمي فقول المؤلف حسن فيه نظر (ويل) أي فحسر
وهلكة (للإعقاب) أي لاصحاب المقصرين في غسلها قال الباجي الامام للعهد بدوي بعد كونها
للجنس (من النار) سببه أنه رأى قوما يعصون على أرجلهم فذكره (قد ن عن ابن عمر)
وتفرد به مسلم عن عائشة ولم يخرجها البخاري عنها ككاتبه عليه عبد الحق في الجمع فقول عبد
الغنى في العمدة ان متفق عليه من حديثها وهم (حم قت عن أبي هريرة) وهو متواتر ﴿١٥﴾ (ويل)

لدرع قباب و بطون الاقدام من النار) فمن توضحاً كما توضح المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا
 عقبه بل مسح ظهريها قالوا ليل لعقبه و باطن قدميه من النار (حم ل عن عبد الله بن الحارث)
 واسناده صحيح (وويل للاغنياء من الفقراء) تمامه عند محترجه يقولون يوم النسيان من ربنا
 ظلمونا وحقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لا دين لكم ولا باعدنهم (طس عن أنس)
 باسناد ضعيف (وويل للعالم من الجاهل) حيث لم يعلم معالم الدين ويرشده الى طريقه المبين
 مع أن ما موربه (وويل للجادل من العالم) حيث أهره بمعروف وأنها عن منكرف لم يأثر بأمره
 ولم ينته به فيه اذ العالم حجة الله على خلقه (ع عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف (وويل
 للعرب من شرقا اقرب) وهو الفتنة التي حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على علي
 (أفلح من كفيده ذلك عن أبي هريرة) وويل للذي يحدث فيكذب في حديثه (ليضحك به القوم
 وويل له وويل له) كرهه ايدنا بشدة لما كنهه وذلك لان الكذب وحده رأس كل مذموم وجماع
 كل شر (حم دت ل عن معاوية بن حيدة) وويل للمالك من المملوك) حيث كافه على الدوام
 ما لا يطيقه على الدوام أو قصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها (وويل للمملوك من المالك) حيث
 لم يقوم له بما فرض له عليه من خدمته والجهل في نصيحته (البرار بن حذيفة) بن اليمان (وويل
 للمتاين من أمتي) قيل من هم قال (الذين يقولون فلان في الجنة وفلان في النار) وليكون
 كذا وليغفر الله لاندلان أو لا يغفر له (تح عن جعفر العبدى مرسل) وويل للمكبرين) من
 الدنيا (الامن قال بالمال هكذا وحده) أي فزقه على من عن يمينه وشماله من أهل الحاجة
 والمسكنة (عن أبي سعيد) الخدرى واسناده حسن (وويل للنساء من الاحمرين الذهب
 والمعصر) قال الديلمي يعني يتخيلن بحلى الذهب ويلبسن الثياب المعصرة ويتبرجن معطرات
 فيفتتن بهن (هب عن أبي هريرة) وفي اسناده ضعف (وويل للوالى من الرعية الاواليا
 يحوطهم من ورائهم بالنصيحة) أي يحفظهم بها والمراد بالنصيحة ارادة الخير لهم والصالح
 (الرويانى عن عبد الله بن مغفل) وويل لامتى من علماء السوء وهم الذين قصدهم بالعلم التسم بالدنيا
 والتوصل الى الجاه والمترلة قالوا احد منهم اسير الشيطان يضطر الى اغواء الخلق (ل عن تاريخه
 عن أنس) وفيه مجهول (وويل لمن استطال على مسلم فانتقص حقه) وهو وصف قد علم وطم
 سبما في هذا الزمان (حل عن أبي هريرة) وويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل) قاله
 ثلاثا فالعلماء مثل القضاة عالم في الجنة وعلمان في النار ومن ثم قال ابن عيينة أجهل الناس
 من لم يعمل بعالم وأعلمهم من عمل بعالم قال السهروردى هذا قول صحيح يحكم بأن العالم
 اذ لم يعمل ليس بعالم بل جاهل فلا يغترل تشدقه واستطالته وحداقته وقوته في المناظرة
 (حل عن حذيفة) باسناد فيه كذاب (وويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحدا من الويل
 وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل) أي أن العلم حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا علمت
 فيما علمت وكف قضيت شكر الله فيه (ص عن جيلة مرسل) وويل واد) أي اسم واد) في
 جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفا) أي عاما (قبل ان يبلغ قعره) منعناه ان فيها موضعا يتبوأ
 فيه من يجعل له الويل قسماء بذلك مجازا (حم حب ل عن أبي سعيد) واسناده صحيح (الواحدة)
 به مزمعة مكسورة قبل الدال أي التي تدفن الولد حيا كانت القابلة في الجاهلية ترقب الولدان

انفصل ذكر أمسكتهم أو أثنى القم في الحفرة والقت عليها التراب (والموودة) المفعول لها ذلك
 وهي أم الطفل (في النار) أي هما في نار جهنم (دع عن ابن مسعود) واسناده صحيح فرفض المؤلف
 لحسنه تصغير (الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب) أي أن الانفراد والذهاب
 في الأرض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان أي شيء يحمل عليه الشيطان وكذا الرابكان
 وهو حدث على اجتماع الرفقة في السفر (لعن أبي هريرة) بإسناده صحيح ﴿ (الوالد الأوسط
 أبواب الجنة) أي طاعته تؤدي إلى دخول الجنة من أوسط أبوابها (حتم له عن أبي الدرداء)
 وإسناده صحيح ﴿ (الواهب أحق بهبته مالم يثب منها) أي يعوض عنها ومنه أخذ الخنفية أن
 للواهب الرجوع فيما وهبه لاجنبى يحكم حاكم والمالكية لزوم الأمانة في الهدية (حق عن أبي
 هريرة) وضعفه ابن حجر وغيره ﴿ (الوتر حق فمن لم يوتر) أي لم يصل الوتر (فليس منا) أي ليس بمصل
 بنا ومهتد بهم ديننا أي هو ثابت في الشرع فهو تامم كذا فيكره تركه عند الشافعي وأخذ أبو
 حنيفة بظاهره فأوجب (حتم له عن بريدة) قال صحيح ورواه الذهبي ﴿ (الوتر بيل) أي
 آخر وقته آخر الليل ذهب مالك وأجد إلى أنه لا يوتر بعد الصبح وأظهر قولي الشافعي أنه يقتضى
 (حتم عن أبي سعيد) وإسناده حسن ﴿ (الوتر ركعة من آخر الليل) أي آخر وقته آخر الليل
 وفيه حجة للشافعي في صحة الأيتار بركعة ونسب تأخيرها إلى آخر الليل من وثق باتباعه وادعى
 الخنفية نسخته (حتم عن ابن عمر رحم طبع عن ابن عباس ﴿ (الوحدة خير من مجلس السوء)
 ولهذا كان مالك بن دينار كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل ويقول لهم خير من قرناء السوء
 (والجلس الصالح خير من الوحدة) فيه حجة لمن فضل العزلة وأما الجلساء الصالحون فقليل
 (واملاء الخير) على الملائك من أفعالك وأقوالك (خير من السكوت) بل قد يجب الاملاء ويحرم
 السكوت (والسكوت خير من املاء الشر) وأمثلة ذلك لا تحصى (ذهب عن أبي ذر) وصححه
 الحاكم قال الذهبي ولا يصح ﴿ (الود والعداوة يتوارثان) أي بينهما التفرع عن الأصول
 جلا بعد جميل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن أبي بكر)
 الصديق ﴿ (الود يتوارث والبغض يتوارث) أي يرثه الأقارب بعده موت مورثهم وهذا معنى
 ما اشتهر على السنة ولا أصل له محبة في الآباء صالحة في الأبناء (طب له عن عقير) قال
 صحيح وشنع عليه الذهبي ﴿ (الود الذي يتوارث في أهل الإسلام) أما الكفار فلا تودوهم وقد
 عاداهم الله ولا تقربوهم وقد أبعدهم (طب عن رافع بن خديج) وضعفه الهيثمي ﴿ (الورع) بكسر
 الراء (الذي يقف عند الشهية) أي يتوقى القلة التي تشبه الحلال من وجهه والحرام من وجهه
 فيجتنبها احترا من الوقوع في الحرام (طب عن واثله) بن الأسقع ﴿ (الورع) بفتح الواو وسكون
 الزاى (فويستق) تصغير تحقير وذم وقصيته محل قلة بل ورد خبر بالاهرب (ن ح) عن عائشة
 وإسناده صحيح ﴿ (الوزن وزن أهل مكة) أي الوزن المعتبر في أداء الحق الشرعى انما يكون بميزان
 أهل مكة لانهم أهل تجارتهم وللوزان أكثر (والمكيال مكيال أهل المدينة) أي المكيال
 المعتبر فيما ذكر مكيالهم لانهم أهل زراعة فهم أعرف بأحوال المكيال (دع عن ابن عمر) بإسناد
 صحيح (الوسق) بفتح الواو أشهر (ستمون ماعا) والماع خمسة أرطال وثلاث بالبغدادى عند
 الشافعي وعند الخنفية ثمانية (حتم عن أبي سعيد عن جابر) بن عبد الله وفي إسناده ابن ماجه

ضعف وفي اسناد أحمد انقطاع (الوسيلة دوحه عند الله) في الجنة (ليس فوقها) في الشرف
والرفعة (درجته فسلوا الله ان يوتيئ الوسيلة جهنم عن أبي سعيد) وفيه ابن لهيعة يقول المؤلف
صحح غير صحيح (الوضوء) يجب (مما) أي من أكل الذي (مسته النار) نحو قل أوشى أو طبع
وهذا منسوخ وقبل المراد للغوى وهو غسل اليدين والقسم منه (م عن زيد بن ثابت) (الوضوء مما
مسته النار ولو من ثور أقط) أي قطعة من الأقط وهو ابن جهم (ت عن أبي هريرة) وقال حسن
(الوضوء مرة مرة) أي الواجب ذلك والتثنية ستة (طب عن ابن عباس) واسناده صحيح
فرض المؤلف لحسنه تقصير (الوضوء يكفر ما قبله) من الذنوب يعني الصغائر (ثم نصير الصلاة
التي بعده نافله) أي زيادة فترفع به درجته (حم عن أبي أمامة) واسناده صحيح (الوضوء مما
خرج) من أحد السبلين عند الشافعي ومالك وأحمد أبو حنيفة وأحمد بعمومه فأوجبوا بخروج
النجاسة من غيرهما (وليس مما دخل) وقامه والصوم مما دخل وليس مما خرج (حق عن
ابن عباس) ثم قال وهذا لا يثبت ورواه عنه أيضا الدارقطني وضعفه بشعبة مولى ابن عباس
(الوضوء من كل دم سائل) أي يجب من خروج كل دم اذا سال حتى يحا ومن موضع النظمير
وبه قال أبو حنيفة وأحمد وقال الشافعي لا تقص بالقصه وكل ما خرج من غير المخرج المعتاد وجل
الوضوء على الغسل جمعا بين الأدلة لأن المصطفى احتجم وغسل محاجه ولم يتوضأ (قط عن عيم)
الداري وفيه ضعف وانقطاع (الوضوء شطر الإيمان) لأن الإيمان يظهر نجاسة الباطن
والظاهر ويظهر الظاهر (والسؤال شطر الوضوء) لأنه ينظف الباطن (ش عن حسان بن عطية
مرسلا) هو أبو بصير المحاربي (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنة) أراد
بالوضوء غسل اليدين (ل في تاريخه عن عائشة) وفي اسناده كذاب (الوضوء قبل الطعام
وبعده ينقي القدر) لأن فيه اسما قبل الالعمة بالادب وذلك شكر للنعمة ووفاء بحرمه الطعام
المنعم به والشكر يوجب المزيدي (وهو من سنن المرسلين) أي من طريقهم وعادتهم فليس خاصا
بهذه الامة (طس عن ابن عباس) وفيه ضعف وانقطاع (الوقت الاوّل من الصلاة
رضوان الله) أي سبب رضوانه (والوقت الآخر عفو الله) والعفو يكون عن المقصرين فأراد
أن تعمم الصلاة أوّل وقتها أفضل (ت عن ابن عمر) باسناد ضعيف ورضي المؤلف لحسنه ممنوع
(الولاء) بالفتح والمدح مبراث المعق بالكسر من المعق بالفتح (لم أعطى الورق) أي
الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبيه في الأغنان (وولي النعمة) مطابقة لقوله الولاء لمن
أعق أن صحة العتق تستدعي سبق ملك والملك يستدعي ثبوت العوض (ق ٣ عن عائشة) الولاء
لمن أعق) فيه حجة للشافعي على نفي ولاء الموالاة يجعل لأم الولاء الجففس وقال الحنفية للعهد
فلا ينفيه (حم طب عن ابن عباس) باسناد حسن (الولاء لعملة) بضم اللام (كل عملة السب)
أي اشتراك واشتراك كالسدي والعملة في النسيج (لا يساع ولا يوهب) فهو بمنزلة القرابة فكما
لا يمكن الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه (طب عن عبد الله بن أبي أوفى) وفيه كذاب (ل
حق عن ابن عمر) قال لا صحح وردّه الذهبي وشنع عليه (الولاء للفراس) أي تابع للفراس
أو محكوم به للفراس أي لصاحبه زوجيا كان أو سيدا لأنهم ما يفرشان المرأة بالاستهقاق وهذا
اذا لم يتقه مما شرع له (والعاهر) أي الزانية (الحجر) أي سطره ذلك ولا شيء له في الولد فهو كباية عن

الحرمان فيما اتعاه من النسب لعدم اعتبار دعواه مع وجود القرش (حم قد نه عن عائشة حم
قت نه عن أبي هريرة عن عثمان عن ابن مسعود وعن ابن الزبير عن عمرو عن أبي أمامة)
وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً (الولد ثرة القلب) لأن الثمرة تنبجها الشجرة
والولد ينبجها الأب (وأنه مجبنة مجبلة مخزنة) أي يحبب أبوه عن الجهاد خوف ضيعته وعن
الانفاق في الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته (ع عن أبي سعيد) بإسناد ضعيف (الولد
من ربحان الجنة) أي من رزق الله والربحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة (الحكيم)
الترمذي (عن خولة بنت حكيم) (الولد من كسب الوالد) لحصوله بواسطة أحوال أمه فله الأكل
من كسبه (طس عن ابن عمر) وإسناده حسن (الولية أول يوم حق) أي أمر ثابت ليست
يبطل فهي سنة مؤكدة (والثاني معروف) أي سنة معروفة دون الأول في التأكيده (واليوم
الثالث سمعة ورياء) فلا تندب بل تذكره ومجمله ما لم يدع فيها من لم يدع في الأول (حم دن عن زهير
ابن عثمان) وأشار البخاري في صحيحه إلى تضعيفه فمن المواف لحسنه ممنوع (الويل كل
الويل لمن ترك عياله بخير) أي ترك لورثته مالا وضياعاً (وقدم على ربه بشر) لكونه اكتسب
ذلك من غير حله (فر عن ابن عمر) قال الذهبي هو وان كان معناه حقاً موضوع

(حرف لا)

(لا آكل وأنامتسكي) أي ممكن في الجلوس للأكل على أي صفة كانت فيكره لانه فعل
المتكبرين (حم خ ده عن أبي جيفة) لأجر لمن لا حسبه له (أي لمن لا يقصد الاحتساب بالإنفاق
ونحوه إنما الأعمال بالنيات (ابن المبارك عن القاسم) بن محمد (مرسل) لأجر الاعن حسبه) أي
عن قصد طلب الثواب من الله (ولا عمل) معتد به (الابنية) وقيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه
لأن له حبه ثم أن يعتمد عليه (فر عن أبي ذر) وفيه ضعف (لا اخصاء في الاسلام) عمومه يمنع
الخصاء مطلقاً لكن خص منه الصغير المأكول (ولا بيان كنيسة) ونحوها من متعبدات اليهود
أو النصراني فيحرم أحداث ذلك (حق عن ابن عباس) بإسناد ضعيف (لا اسعاد في الاسلام)
هو أن تساعد المرأة جارتها في السياحة على الميت وذو اخص منه أم عطية (ولاشغار) بالكسر
أي لا يتكلم رجل مواليته لرجل مواليته ويجعل يضع كل منهما صداقاً للآخرى (ولاعقر) بفتح
العين (في الاسلام) هو عقرهم الأبل على القبور يزعمون أن الميت يركبها فأبأن ذلك عن عقره
للاضاف في حياته (ولا جالب في الاسلام) أي لا ينزل الساعى موضعاً ويرسل من يجلب له مال
الزكاة من أمأ كنهه أو أراد لا يتبع فرسه في المسابقة شخصاً يجره ويجلب عليه (ولا جالب)
بالتحريك أي أن يجنب في السباق فرس القرسه الذي يسابق عليه فإذا ائتمركوب تحول للمجنوب
(ومن اتهم) من الغنية أو من مال الناس (فليس منا) أي من المتبعين لأمرنا (حم ن حب عر
أنس) بن مالك (لا اسلال) أي لا سرقة (ولا غلول) لا خيانة في غنية ولا غيرها من معنى الأمر
(طب عن عمرو بن عوف) لا أشتري شيئاً ليس عندي غنمه) أي لا ينبغي وأن جاز (حم ل عن ابن
عباس) وإسناده صحيح (لا أعاني) بضم الهمزة وكسر الفاء (أحد اقتل بعد أخذ الدية)
أي لأدع القاتل بعد أخذ الدية بل أقتله ولا يمكن الولي من العقو عنه لعظم جرمه والمراد به
التعليظ والزجر لا الحقيقة (الطيب السبي عن جابر) بإسناد صحيح (لا اعتكاف) بضم (الابصام

أخذه أبو حنيفة ومالك فسرطا الصوم للاعتكاف ولم يشترطه الشافعي ثم كسب غير ليس على
 المعتكف صيام (لهق عن عائشة) فرفو غاوموقوفا والاصح وقفه ﴿ لا اله الا الله لا يشرك بها
 عمل ﴾ لانهم ابتدوا الاعمال المعتد بها لعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم (ولا تترك دنيا) فاذا أتى بها
 الكافر مع قرينتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب ما قبله (عن أم هانئ) بنت أبي
 طالب ﴿ لا ايمان لمن لا امانة له ﴾ فان المؤمن من امنه الخلق على أنفسهم وأموالهم فمن خان
 وجار فليس بمؤمن أرادني الكمال لا الحقيقة (ولا دين لمن لا عهد له) هذا وأمثاله وعبد لا يراد به
 الوقوع بل الزجر والردع وفي الكمال والنضلة قال الحكيم والعهد هو تذكرة الله للعبد يوم أخذ
 الميثاق فنسبه الاعداء وحفظه الموحدون لكن تعترهم عقلة فأوفروهم حظاما من الحفظ
 أوفروهم حظاما من الذكر (حم ج عن أنس) واسناده قوي ﴿ لا ايمان لمن لا امانة له ولا
 صلاة لمن لا طهورة له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد ﴾ في
 احتساجه اليه وعدم بقاءه بدونه (طس عن ابن عمر) بن الخطاب ﴿ لا بأس بالحديث قدمت
 فيه أو أخرت اذا أصبت معناه ﴾ لان في الزام الاداء باللفظ حر جاشديد اور بما يؤدى الى ترك
 التحديث فللعالم التقديم والتأخير والتعبير عن احد المترادفين بالآخر وليس ذلك لغيره (الحكيم)
 في نوادره (عن وائله) بن الاسقع ﴿ لا بأس بالحيوان ﴾ أى يبيع الحيوان (واحد ابائين)
 اذا كان (يدايد) أى مقابضة فان كان نسبته لم يحز عند أبي حنيفة وجوزته الشافعي (حم عن
 جابر) روى المؤلف حسنه وفيه نظر ﴿ لا بأس بالقمح بالشعير ﴾ أى يعبه (الثب بن واحد)
 اذا كان (يدايد) أى مقابضة (طب عن عباد) بن الصامت واسناده حسن ﴿ لا بأس بالغنى
 لمن اتى ﴾ وهو بغير تقوى هامة يحجمه من غير حقه ويضعه في غير حقه فاذا كان معه تقوى
 فقد ذهب البأس (والحكمة لمن اتى خير من الغنى) فان حكمة البدن عون على العبادة فالحكمة مال
 ممدود والسقيم عاجز (وطيب النفس من النعيم) لان طيبها من روح اليقين وهو النور الوارد
 الذى أشرق على القلب (حم له عن يسار بن عبد) أبي عزة الهزلى واسناده صحيح ﴿ لا بد للناس
 (من عريف) أى من بلى أمر سيأثمهم ويتعرف أمورهم (والعريف فى النار) زاد فى رواية
 أى يعلى بؤى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع صوتك وادخل النار (أبو نعيم فى المعرفة عن
 جعونة بن زياد) الشقي ورجاله مجهولون ﴿ لا يرأى بصام فى السفر ﴾ أى فاقطر فيه أفضل
 بشرطه (طب عن ابن عمرو) بن العاص واسناده حسن ﴿ لا تأتوا الكهان ﴾ الذين يتعون
 علم الغيبات فان ايمانهم لتعرف ذلك منهم حرام ﴿ طب عن معاوية بن الحكم ﴾ السامى
 بل رواه مسلم ﴿ لا تأتى مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة ﴾ أى مولودة فخرج الملائكة
 وابليس (اليوم) فلا يعيش أحد ممن كان موجودا لستة أكر من مائة وكان آخر الصحب موتا
 أبو الطفيل ومات سنة ست عشر ومائة وهى رأس مائة سنة من مقالته ذلك (م عن أبي سعيد)
 الخدرى ﴿ لا تأخذوا الحديث الا عن تجيزون شهادته ﴾ فيشترط فى روايه العدالة (السجزي
 خط عن ابن عباس) ثم أعله بخبره الخطيب بصالح بن حسان وقال متروك ﴿ لا تؤخروا
 الصلاة لطعام ولا غيره ﴾ ان ضاق وقتها بحيث لو أكل كل خرج الوقت فيحرم فان لم يضق قدم
 الاكل ان كان تأثقا (د عن جابر) واسناده ضعيف ﴿ لا تؤخروا الجنائز ﴾ أى الصلاة عليها

(إذا حضرت) إلى المصلى أى إلى زيادة المصلين والأذا غاب الولي ولم يخف تغير الميت (معنى على) لا تأذن امرأته في بيت زوجها) أى في دخوله أو في الاكل منه (الاباذنه) بصريح أو قرينة قوية (ولا تقوم من فراشها) فصل تطوعا (الاباذنه) أن كان حاضرًا فان قامت وصلت بغير ذنبه صحت وأعت لا اختلاف في هذه فلا ثواب لها (طب عن ابن عباس) ورجاله ثقات (لا تأذوا) ندبا أو ارشادا (لأن) أى لأنسان استأذن في الدخول أو الجلوس أو الأكل (لم يذأ بالسلام) عقوبة له على إهماله التحية الإسلام (حب والضياع عن جابر) قال الهيثم فيه من لم أعرفهم (لا تؤذوا) مسلمًا بينهم كافر) قاله المشكك إليه مكرمة بن أبي جهل أنه يقال هذا ابن عدو الله فقام خطيبًا فذكره (لهق عن سعيد بن زيد) قال له صحيح وردته الذهبى (لأننا) كأول البصل إلى) أى إذا أردتم حضور المجد فانه مكروه (معنى عقبة بن عامر) الجهنى وفيه ابن لهيعة (لأننا) كأول الشمال فان الشيطان يأكل بالشمال) فالأكل مكره وتزيها (عن جابر) بل هو في مسلم وذهل المؤلف (لا تأكلوا على الله) من الآية العينية أى لا تتلفوا عليه كأن تقولوا والله لندخلن الله فلا نالنا النار والجنة (فانه من تألى على الله أكذبه الله) فليس لأحد الجزم بالهوى والعقاب لأحد بل هو تحت المشيئة (طب عن أبي أمامة) وضعفه الهيثمى (لا تبأسوا) خبره عن النبي (المرأة المرأة) أى لا تمس امرأة بشرة أخرى ولا تنظر إليها (فمنعها) أى نصف ما رأت من حسن بشرتها (لزوجها) كأنه ينظر إليها) فيعلق قلبه بها فيقع بذلك فتنة والنهي من نصب على المباشرة والنعت معا (حم) خذت عن ابن مسعود (لا تباع أم الولد) أى لا يجوز ولا يصح بيعها ربيعها في زمن النبي كان قبل النسخ (طب عن خوات بن جبير) بن النعمان الأنصاري (لا تباعوا) أى لا تتلفوا في الأهواء والمساذهب والنحل المخالفة لما عليه السواد الأعظم (ولا تنافسوا) أى لا ترغبوا في الدنيا ولا تفتنوا بها لأن المنافسة فيها تؤدى إلى قسوة القلب (ولا تدابروا) أى لا تقاطعوا ولا تغتابوا (وكونوا عباد الله أخوانا) أى لا يعلو بعضكم على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه إلى وجه أخيه (معنى أبي هريرة) لا تدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام) لأن السلام أعز أروا ولا يجوز إهزأهم فيصروا أبدًا ثم به على الأصح عند الشافعية (وإذا القيم أحدكم في طريق) فيه زوجة (فاضطروه إلى أضيعة) بحيث لا يقع في هذه ولا يصدمه نحو جدار أى لا تتركه والصدور الطريق (حم) مدت عن أبي هريرة (لا تبرز في ذلك) أى لا تكشفها (ولا تنظر إلى فخذي ولا ميت) فيه أن الفخذ عورة (وله عن علي) قال أبوداود وفيه نكارة (لا تبكوا على الدين إذا وليه أخوه ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أخيه) ولهذا كان العلماء يغارون على دفين العلم أن يذوه لغير أخيه (حم) عن أبي أيوب) الأنصاري وأسناده حسن (لا تتبع) بضم أوله وقع ثالثة خبره عن النبي (الجدارة بصوت) أى مع صوت وهو النياحة (ولا تبار) فمكروا بتابعها يبار في جمرة أو غيرها المناقب من التناول (ولا يمشي) بضم أوله (بين يديها) يبار ولا صوت فيكره ذلك (عن أبي هريرة) رمز المؤلف لحسنه لكن فيه انقطاع (لا تتخذوا المساجد طرقا إلا ذكرًا وملاة) أو اعتكاف أو نحو ذلك (طب عن ابن عمر) بأسناد صحيح (لا تتخذوا الضيعة) أى القرية التي ترزق وتسفل وهذا وإن كان نهيًا عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل

فسير بقوله (فترغبوا في الدنيا) أي لا يتخذها من خاف التوغل في الدنيا قبله وعن ذكر
الله وينصرف وجه القلب وتستحكم علاقته فيه فينقل عليه الموت ايمان وثق من نفسه
بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتحاد (حم ك عن ابن مسعود) باسناد حسن (لا تتخذوا
بيوتكم قبورا) أي لا تجعلوها كالمقبر في خلوها عن الذكر والعبادة بل (صالحا فيها) كفي بالنهي
عن الامر (حم من زيد بن خالد الجهني) (لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا) أي هدف فإمرى إليه
بالمهام لمافيه من التعذيب والنهي للحريم فالله لما رأى أناسا يرمون رجلا (منه عن ابن
عباس) (لا تترك هذه الأمة شيئا من سنن الاولين) أي طرائق الاولين (حتى تأتيه طر عن
المستورد) بن شداد واسناده صحيح (لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تناموا) أراد أنار
مخصوصة وهي ما يخاف منه الانتشار (ق دت عن ابن عمر) (لا تنموا الموت) فيكره وقيل
يحرم لمافيه من طلب ازالة النعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوائد ولزيادة العمل وقيل في
حديث يكون تخمه اضطر نزل به والمراد الذي لا يدي (عن خباب) بخاء مضمومة مفتوحة
وموحدين ابن الارت واسناده جيد (لا تنموا لقاء العدو) لمافيه من صورة الاعراب
والوقوف بالقوة (واذا القيمة وهم) أي الاعداء (فاصبروا) ابتغوا ولا تظهروا الجزع ان مسكم
فرح (ق عن أبي هريرة) وفي رواية لمسلم لا تنموا لقاء العدو وسلبوا الله العاقبة واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف (لا تنموا) بثلاثة وثون التوكيد (في شيء من الصلاة) أي
لا تقول يا بلال بعد الحجة عشرين وثنتين الصلاة خير من النوم (الاقى صلاة الفجر) نفوب لانه يعرض
للشائم كسب بسبب النوم (تد عن بلال) قالت غريب ضعيف (لا تتجادلوا في القرآن فان
جدد الا فيه كفر) هو ان يسمع قراءة آية لم تكن عنده فيجمل على القارئ ويحفظه وينسب ما
يقوله الى أنه غير قرآن أو يجادل في تأويل ما لا علم عنده منه وسماه كفر لانه يشرف بصاحبه
على الكفر (العليا السبيح عن ابن عمر) بن الخطاب ضعيف الضعيف فليج بن سليمان فسر من
المؤلف لصحته خطأ (لا تجارأ حاك) روى بتحقيق الرازي من الجري والمساابقة أي لا تطارده
وتغالبه وتجري معه في المناظرة تظهر عليك وبثديها أي لا تبجن عليه وتلق به جريرة
(ولا تشاره) تفاعل من البشر أي لا تفعل به شرًا توجهه أن يفعل بك مثله وروى تحتفظا
(ولا تماره) أي لا تلوه عليه وتخالسه أو تتجادله ولا تغالبه فان ذلك يورث غلا ووحشة بل
استعمل معه الرفق والحلم فان النفوس تظهر في المتأربين والكمال كلما رأى نفس صاحبه
ثائرة قابلها بالقلب واذا قربت النفس بالقلب ذهبت الوحشة ووجدت القسوة (ابن أبي الدنيا في
ذم الغيبة عن حورث بن عمرو الخزومي) (لا تجالسوا أهل القدر) محر كافانه لا يؤمن أن
أن يغموسكم في ضلالتهم (ولا تتأخروهم) أي لا تدؤهم بالسلام أو المجادلة والمناظرة (حم ذلك
عن عمر) بن الخطاب وفيه مجهول (لا تجاوزوا الوقت) أي الميقات (الابحرام) فيحرم
على مريد التسلك مجاوزته بغير احرام (طاب عن ابن عباس) واسناده حسن (لا يجتمع
ثلاثة في مؤمن) كامل الايمان (الجل والكذب) فاجتماعهما في انسان علامة نفوس الايمان
(سموية عن أبي سعيد) واسناده حسن (لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل) يعني الانسان
(فيها صلبه في الركوع والسجود) أي لا تصح صلاة من لا يسوى ظهره فيها وفيه وجوب

الظماينة (حم من عن أبي مسعود) عقبة بن عمرو واسناده صحيح ﴿ لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيئا ﴾ أخذ به الشافعي (طب عن عبادة) بن الصامت وضعفه الهيثمي وابن حجر وروى المؤلف لحسنه هفوة ﴿ لا تجلس بين رجلين إلا باذنهما ﴾ فيكره بدونه لأنه يوقع في النفس اضعافا وورث أحقادا (دعن عمرو) واسناده حسن ﴿ لا تجلسوا على القبور ﴾ نذبا فيكره لأنه استخفاف بالميت (ولا تصلوا اليها) كذلك لأن فيه تشبها بالكفار المتعبدين به وذلك يشتمل الصلاة على القبر وأوليه (حم ٣ عن أبي مرثد) الغنوي ﴿ لا تجتمعوا بين اسمي وكنيتي ﴾ فيحرم حتى الآن عند الشافعي كما مر (حم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة) واسناده صحيح ﴿ لا تجتبي أم على ولد ﴾ نهى أبرز في صورة النبي للثأ كيد أي جنبائها لا التحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب وكل المشابهة فكل من الأصل والفرع يؤخذ بجنبائيه غير مطالب بجنبائيه الآخر (نه عن طارق المحاربي) واسناده حسن ﴿ لا تجتبي نفس على أخرى ﴾ أي لا يؤخذ أحد بجنبائيه أحد ولا تزور وزارة وزرا أخرى (نه عن اسامة) بن شريك ﴿ لا تجوز الوصية لو ارث الآن يشاء الورثة ﴾ في رواية إلا أن يجيزها الورثة (قطه عن ابن عباس) باسناد صالح ﴿ لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ﴾ وعكسه لوصول التهمة لبعدها بينهم ما وبه أخذ مالك وتأوله الشافعي كالجهور وعلى ما يعتبر فيه كون الشاهد من أهل الخبرة الباطنة (ده) عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده ﴿ لا تجوز شهادة ذى الظنفة ﴾ بالكسر أي شهادة ظنين أي منهم في دينه لعدم الوثوق به (ولا ذى الخنفة) بحماهم له وبال تخفيف أي العداوة وهي لغة قليلة ضعيفة كافي المغرب وغيره وزعم أنه الجنة بجمع ونون تصحيف وفيه رد على الخسفة في تجوز شهادة العدو (له عن أبي هريرة) قال الصحيح قال ابن حجر وفيه نظر ﴿ لا تجتهدوا النظر إلى الجذومين ﴾ لأنه أحرى أن لاتعافوهم فتزدروهم أو تحقروهم (الطبا لى حق عن ابن عباس) واسناده حسن ﴿ لا تجتزم ﴾ في الرضاع (المصة) المزة الواحدة من المص (ولا المصتان) في رواية بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي دل على أن التحريم لا يكتفي فيه أقل من اسم الرضاع واكتفي به أبو حنيفة ومالك (حم ق عن عائشة) (و) (حب عن الزبير) بن العوام ﴿ لا تخيفوا أنفسكم بالدين ﴾ بالفتح لنظر رواية الطبراني لا تخفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا وماذا قال الدين (حق عن عقبة بن عامر) الجهني ﴿ لا تدخل الملائكة ﴾ أي ملائكة الرحمة (يمنا) أي مكابا (فيه جرمن) بالتحريك كل شيء في العنق أو الرجل يصوت وذلك لأنه المحايه على الدواب للفظ ليعرف سيرها ووقوفها فتسكن فلوب الرفقة بسماعها والملائكة تحفظ لهم فإذا سكنت النفوس إليها انقطعت عنهم (دعن عائشة) وفيه امرأه مجهولة ﴿ لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ﴾ ولولنجوزع أو حرت لنجاسته (ولا صورة) أي لحيوان بخلاف صورة غريزي روح كسبحر لعظم اثم المصور بضاهاة الخالق (حم ق ت نه عن أبي طلحة) ﴿ لا تدعن صلاة الليل ﴾ أي التهجيد (ولو حلب شاة) أي مقدار حلبها (طس عن جابر) وفيه بقية ابن الوليد ﴿ لا تدعوا ركعتي الفجر ﴾ أي ملائمها (وان طردكم الخيل) خيل العدو قبل صلواتهم أركبانا أو مشافاة بالأيام ولولغير القبله فيكره تركها (حم دعن أبي هريرة) رمز المؤلف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده غير قوي ﴿ لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب ﴾ أي ما يرغب فيه من

عظيم الثواب (طب عن ابن عمر) ضعفه الهيثمي فرفض المؤلف حسنة ممنوع **❦** (لا تدفوا موتاكم باليسل الا ان تضطروا) اليه تلوف انفجار الميت أو تغيره أو نحو قسمة ذكوره الدفن ليلاد عند جمع لكن الجهور على انه نسخ (عن جابر) باسناد ضعيف **❦** (لا تدفوا النظر الى المحدثين) بدون وار يخط المؤلف لانكم اذا آدمتم النظر اليهم - حرقوهم أولان من به هذا الداء يكره ان يطلع عليه أحد (حم عن ابن عباس) واسناده كما في الفتح ضعيف فقول المؤلف حسن مدفوع **❦** (لا تدجن) شاة (ذات ذر) أي ابن دبا وأراد اوهذا قاله لابي الهيثم وقد أضافه النبي وصحبه (ت عن أبي هريرة) واسناده حسن **❦** (لا تذكروا هلكاكم) أي موتاكم (الانجيل) أي الأناجيل ان تمردوا بخلقهم بخلافه حاجته وتعلمه ان يكونوا من أهل الجنة تأتون وان يكونوا من أهل النار تخسبهم ما هم فيه اه (ن عن عائشة) واسناده جيد **❦** (لا تذهب الدنيا حتى تصير) أي حتى يصير نعيمها والوجاهة فيها (للجع ابن كعب) أي لثيم أحمق ابن لثيم أحمق (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح لاحسن خلافا للمؤلف **❦** (لا ترجعوا بعدى) أي لا تصيروا بعده وفي كفار ان شرب بعضكم رقاب بعض) مستحيل لذلك ولا تكن افعالكم تشبه افعال الكفار في شرب رقاب المسلمين (حم قن عن جرير حم خذ عن ابن عمر خذ عن أبي بكر فخذ عن ابن عباس **❦** لا تركبوا الخيل) بفتح المعجمة وزاى أي لا تركبوا عليه طرومة اسد عماله (ولا الخيلان) جمع غر وهو الحيوان المعروف أي عليها وعلى جلودها لانه شأن المتكبرين وقيل جمع غرة وهي الكساء المخططة فيكرهها فيه من الزينة (دعن معاوية) واسناده صالح **❦** (لا تزعموا المسلم) لا تزعموه (فان روعة المسلم) أي تزويجه (ظلم عظيم) فيه ايدان بأنه كبير (طب عن عامر بن ربيعة) وضعفه الهيثمي فرفض المؤلف حسنة غير مصدق **❦** (لا تزال) بمناء أوله (طائفة من أمتي ظاهرة) أي غالبين ومنصورين وهم جيوش الاسلام والعلماء (حتى يأتيهم أمر الله) أي يوم القيامة (وهي ظاهرة) على من عاداهم (ق عن المغيرة) بن شعبه **❦** (لا تزال أمتي يحرق ما يحولوا الاططار) عقب تحقق الغروب امتثالا للسنة (وأخروا المصور) الى الثالث الاخير كذلك (حم عن أبي ذر) واسناده حسن **❦** (لا تزال أمتي على الفطرة) أي السنة (مالم يؤخروا المغرب) أي صلاتهم (الى اشتباك العجوم) أي انضمام بعضها الى بعض وظهورها كلها (حم دله عن أبي أيوب) الانصاري (وعقبه بن عامر) الجهمي (عن ابن عباس **❦** لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله) لتجلى به ظم أهل البدع (لا يصروا من خلفها) لئلا تخلوا الارض من قائم لله بالحجة (عن أبي هريرة) واسناده صحيح **❦** (لا تزال طائفة من أمتي) زادي روايه من أهل المغرب (ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة) أي الى قرب قيامها الآن الساعة لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله الله وذلك لان الله يحسب اجماع هذه الامة عن الخطا حتى يأتي أمره (ل عن عمر) باسناد صحيح **❦** (لا تزوجن عجزوا ولا عاقرا) لا تحمل وان كانت شابة (فاني مكاثر بكم) الا تم يوم القيامة فتزوج غيرا لو لمذكوره تنزه (طب عن عياض بن غنم) الاشعري قال لا صحيح وردده الذهبي **❦** (لا تزهدوا أهل الكتاب) في رد السلام عليهم اذا سلموا (على) قولكم (وعليكم) فان الاقتصار لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السام أي الموت فقد دعواهم عمادوا عليكم والافه ودعاهم بالسداية (أبو عوانة عن أنس) واسناده صحيح **❦** (لا تسأل الناس شيئا ولا سوطك) أي مناولته (وان سقط منك) وأنت

قوله تأتون هل ثبوت
النون تحذف ولا
مانع من أن يقدروا نتم
ا

راكب (حتى تنزل اليه فتأخذه) تقيم ومبالغته في الكف عن الـ وال (حم عن أبي ذر) باسناد حسن
 (لا تسأل الرجل قيم) أي في أي شيء (فترب امرأته) أي عن السبب الذي شربم الاجزله لانه
 يؤذي اهله تلك ستره فقلد يكون لما يستحق بكما ع (ولاتنم الاعلى وتر) أي صلاته نديا (حم) عن
 عمر (قال) صحيح وأقره الذهبي (لا تسافر امرأة ثلاثة أيام) بلياليها (الامع ذى محرم) أي من
 يحرم عليه نكاحه من قريب ومن يجزى شجره كزوج (حم) عن ابن عمر (بن الخطاب) (لا تسافر
 امرأة بريد) أي أربعة فراسخ (والامع المحرم يحرم عليها) زاده تأكيذا وإيضاحا وبس في البريد
 تحريم ما فوقه لان منه وهم الظرف غير محجة (ذلك عن أبي هريرة) واسناده صحيح (لا تسافر المرأة
 الامع ذى محرم) أي محرمية (ولا يدخل عليها رجل الامع ذى محرم) والمحرم من حرم نكاحه هلى
 التأييد بسبب مباح لحرمته (حم) عن ابن عباس (لا تسبوا الاموات) أي المسلمين كما دل عليه
 بلام الهمزة (فانهم قد أنفصوا) بضم الهمزة والاضاد وصلوا (الى ما قدموا) عملوا من خير وشرف لا
 فائدة في سبهم (حم) عن عائشة (لا تسبوا الاموات) المسلمين (فتؤذوا) (الاحياء) من
 أقاربهم كذا هو في رواية بخبره فستط من قلم المؤلف لفظ به (حمت عن المغيرة) واسناده
 صحيح (لا تسبوا الائمة) الامام الاعظم ونوابه وان جاروا (وادعوا الله لهم بالصالح فان
 صلاحهم لكم صلاح) اذ بهم حراسة الدين وسياسة الدنيا (طب عن أبي امامة) واسناده حسن
 (لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر) أي فان الله هو الاله هو الاله (الطواذ لا الدهر) (حم) عن أبي
 هريرة (لا تسبوا اللدك فانه يوقظ للصلاة) أي قيام الليل بصياحه فيه ومن أعان على
 طاعة يستحق المدح لا الذم فليس معناه انه يقول بصراخه حقيقة الصلاة وأحاث الصلاة بل أن
 العادة جرت بانه يصرخ صرخات متتابعة اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها
 فلا يجوز اعتقاده الا ان جرب (د عن زيد بن خالد) الجهني واسناده صحيح (لا تسبوا الرجع فانها
 من روح) بفتح الراء (الله تعالى) أي رجة لعباد (تأني بالرجة) أي بالقيث (والعذاب) أي
 باتلاف النبات والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوا والاهم امامورة (واصكن
 سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها) المقدور في حجب أي اطلبوا الملائكة والمعادنة
 اليه (حم) عن أبي هريرة (واسناده صحيح) (لا تسبوا الساطن فانه في الله) أي ظله (في
 أرضه) (ياؤى اليه كل مظلوم) (حب عن أبي عبيدة) بن الجراح باسناد ضعيف (لا تسبوا
 الشيطان) ابليس (وتعوذوا بالله من شره) فانه المالك لاهمه الدافع لكبده عن شاء من
 عباده (المخلص) أبوطاهر (عن أبي هريرة) (لا تسبوا أهل الشام فان فيهم الابدال) زاد
 في رواية بينهم تنهرون وترزقون (طس عن علي) واسناده حسن (لا تسبوا اتباعه فانه كان قد
 أسلم) هو تبع الجبري كان مؤمنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه (حم) عن سهل بن
 سعد (وفيه عمرو بن جابر كذاب فرعن المؤلف حسنه غير صواب) (لا تسبوا معاذا) بن مالك
 الذي رجم في الزنلان الحسد طهره (طب عن أبي الطفيل) عامر الخزازي واسناده صحيح
 (لا تسبوا مضمر) سبدا المصطفى الاعلى (فانه كان قد أسلم) وكان يتبعه على دين اسمعيل وابراهيم
 (ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسل) هو التيمي مولا هم المديني (لا تسبوا ورقة بن نوفل فاني
 قد رأيت لهجنة أو جنين) قال العراقي شاهد لما قاله جمع انه أسلم عند ابتداء الوحي (لأن

قوله بلفظ الهمزة والضاد كذا يحظه وهو سبق قلم والمروا بفتح الهمزة والضاد كما في شرح الكبير وغيره

عائشة) وقال صحيح وأقره (لا تسبي) خطابا لام السائب (الحى فأنه أتذهب خطايا بن آدم)
 أى المؤمنين (كأذهب الكبر خبث الحديدم عن جابر) بن عبد الله (لا تستبطوا الرزق) أى
 حصوله (فانه لم يكن عبد ليوت حتى يبلغه) أى يصله (آخر رزق هوله) فى الدنيا فأتقوا الله
 واجلوأ فى الطلب أخذ الحلال وترك الحرام (هق عن جابر) واسناده صحيح (لا تسكن
 الكفور) أى القرى البعيدة عن المدن التى هى مجمع العلماء والصلحاء (فان ساكن الكفور
 كساكن القبور) أى بمنزلة الميت لا يشاهد الامصار والجمع فسكانهم البعد هم عن العلماء كالوفا
 لبلههم وقلة تعهدهم لاهل دينهم (خذهب عن فوبان) باسناد ضعيف بل قيل موضوع
 (لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة بالكفور) وفى رواية بالاصح
 (والواجب) فلا يكتفى فى اقامة السنة ان يأبى بالحبية بغير افظ كالاشارة والاختفاء ولا يلفظ غير
 السلام ومن فعله لم يجب جوابه (هب عن جابر) وضعفه (لا تسلم غلامك) أى عبدك (رباحا)
 من الربح (ولا يسارا) من البسر (ولا أفلح) من الفلاح (ولا نافعا) من النفع فيكره تنزيها
 التسمي بها وبما فى معناها كبرارك وسرور وفروج وخير فانك تقول أثم خوف لا يكون فيقول
 لا كذا والله به فى رواية (م عن سمرة) بن جندب (لا تسلموا العنب الكرم) زاد فى رواية فان
 الكرم قلب المؤمن أى لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع فى المسمى بها وقلب المؤمن
 هو المستحق لذلك دون شجرة العنب (ولا تقولوا خيبة الدهر) أى حرمانه (فان الله هو الدهر)
 أى مقلبه والمتصرف فيه أو الدهر بمعنى الدهر (ق عن أبي هريرة) لا تستروا السمك فى الماء
 فانه غرر) فيعيه فيه باطل لعدم العلم به والقدرة على تسليمه (سم حق عن ابن مسعود) وفيه انقطاع
 والصحيح وقفه (لا تشد) بصيغة المجهول نى بمعنى النهى (الرحال) جمع رحل بفتح فسكون
 كفى به عن السفر (الا الى ثلاثة مساجد) الاستئذان مفرغ والمراد لا يسافر لمسجد للصلاة فيه
 الا هذه الثلاثة لانه لا يسافر أصلا الا لاله والنهى للتزبه عند الشافعى وللحرىم عند غيره
 (المسجد الحرام) والمراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله (ومسجدى هذا والمسجد
 الاقصى) وهويت المقدس سعى به لبعده عن مسجد مكة أو لكونه لا مسجد وراه وخصما
 لان الاول اليه الحج والقبلة والثانى أسس على التقوى والثالث قبله الامم الماضية (حمق دبه
 عن أبي هريرة) حمق قات معن أى سعيده عن ابن عمرو) العاص (لا تشرب الخمر فأنه مفتاح كل
 شر) أى أصله ومنبعه (معن أبي الدرداء) واسناده حسن (لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا) لان
 الله يغار على قلب عبده أن يشغل بغيره (هب عن محمد بن النضر الحارثى) مرسل (لا تشغلوا
 قلوبكم بسب الملوك ولكن تقرؤوا الى الله تعالى بالدعاء لهم يعطف الله قلوبهم عليكم ابن النجار
 عن عائشة (لا تشمن ولا تستوشمن) أى لا تفعن الوشم ولا تطلبه لما فيه من التعذيب وتغيير
 خلق الله (بخ عن أبي هريرة) لا تشموا الطعام كأنتم السباع) فيكره ذلك (طوبى عن
 أم شتلة) قال مخرجه البيهقى اسناده ضعيف (لا تصاحب الا مؤمنا) وكامل الايمان أولى لان
 الطبايع سارقة ولذلك قيل

ولا يصحب الانسان الا نظيره * وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد

فصحة الاختيار توثق الفلاح والنجاح ويجرد النظر الى أهل الصلاح بؤثر صلاح والنظر الى

الصوري يؤثر أخلاقا وعقائد مناسبة لخلق المنظور وعقيدته كدوام النظر الى الخزون
يحزن والى المسرور يسر والجمل الشroud يصير ذلولا بقرينة الذلول فالمقارنة له سائبا في
الحيوان بل في النباتات والجماد في النفوس أولى وانما سعى الانسان انسانيا لانه يأنس بما
يراه من خير وشر ﴿ ولا يا كل طعامك الا نقي ﴾ لان المطامعة توجب الافقة وتؤدي الى الخلطة
ومخالطة غير التي تحل بالدين وتوقع في الشبهة والمحظورات قال الغزالي فرعاية الصلاح أصل
الامور فان الدنيا زاد الى المعاد فليصرف الطعام الى المسافرين اليه المتخذين هذه الدار منزلا
من منازل الطريق (حم دت حب ل عن أبي سعيد) وأسانيده صحيحة ﴿ لا تصعب الملائكة ﴾
أي ملائكة الرحمة لا الحفظ (رفقة) بضم الراء وبكسر هاء جماعة مترافقة في سفر (فيها كاب)
ولوم علما (ولا جرس) بالتحريك الجبل فيكرة تنزيها عند الشافعي جرس الدواب لذلك (حم دت)
عن أبي هريرة ﴿ لا تصعب أحد الا يرى لك من الفضل كمثل ﴾ (زيادة الكاف أي مثل (ما ترى له)
كحال قدمه المال وبذل الرشوة في فضائل دينية لحاكم ظالم منعها أهلها فينبغي عدم مصاحبتها
فانه لا يرى لك ذلك وكذا الولى صاحبك منصباً ينبغي تجنبه فانه يتغير كما قيل

وكل اماراة الا قليلا * مغيرة الصديق على الصديق

(حل عن سهل بن سعد) باسناد ضعيف ﴿ لا تصلح الصنعة ﴾ أي الاحسان (الاعندى حسب
أودين) أي لا تنفع وتثمر جديا أو ثناء وحسن مقابله وجعل جزاء الاعندى اصل زكي
وعنصر كريم وهذا من طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي صالحة كيف كان (البرازع عن
عائشة) ثم قال انه منه كـ ﴿ لا تصلوا صلاة في يوم مرتين ﴾ أي لا تفعلوها ترون وجوب ذلك
ولا تقضوا الفرائض لمجرد خوف الخلل أما عادتكم في جماعة فجازة بل سنة (حم د عن ابن عمر
﴿ لا تصلوا خلف النساء ولا المتحدث ﴾ يعارضه ما صح أنه صلى وعائشة معترضة بينهما وبين القبلة
وقد يقال انها كانت مضطجعة لائمتة (دهق عن ابن عباس) وضعقه ابن حجر فرمى المؤلف
لحسنه غير حسن ﴿ لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر ﴾ فان ذلك مكروه تنزيها (طب عن ابن
عباس) واسناده حسن ﴿ لا تصوم من امرأة ﴾ (نقلا (الاباذن زوجها) الحاضر فيكره تنزيها
أو تحريمه لان له حق القمع بها في كل وقت والصوم يمنعه (حم د حب ل عن أبي سعيد) باسناد
صحيح ﴿ لا تصوموا يوم الجمعة مفردا ﴾ لانه تعالى استأثر يومها لعباده فلم يران يخصه العبد بشئ
من العمل سوى ما خصه به (حم د عن جنادة الأزدي) واسناده صحيح ﴿ لا تصوموا يوم
الجمعة الا قبله يوم أو بعده يوم ﴾ لانه يوم عبادة وتب كبير وذ ك فينبذ فطره اعانة عليها وبصوم يوم
بعده أو قبله يزول ما يحصل بسببه من القصور في تلك الاعمال (حم عن أبي هريرة) واسناده صحيح
﴿ لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة ﴾ أي لا تصدوا صومه بعينه الا في فرض (وان لم يجد
أحدكم الاعود كرم أو طها) بكسر اللام وحاء مهملة ومدة (شجرة) أي قشر شجرة عنب (فليفطر
عليه) هذا ما بالغه في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي للتنزيه
لالتحريم (حم دت هـ عن الصحابة بنت بسر) المازنية واسناده صحيح ﴿ لا تضربوا ماء الله ﴾ جمع
أمة وهي الجارية كن المراد هنا المرأة أي لا تضربوهن لانكم وهن خلق الله فان وافقوكم
نأحسنوا اليهن وسأحسوهن والافسارقوهن (دنه عن اياس بن عبد الله بن أبي ذباب)

بضم الذال المهجمة بنه بطة الرومي ﴿ لا تضربوا الرقيق ﴾ أي رقيقكم ضرب بالنشقي من الغيظ
 فانكم لاتدرون ما ترائفون أي ما يقع عليه الضرب من الاعضاء فربما وقع على عين فتفتأ
 أو على عضو فيكسر أما ضربهم لحد أو تأيب فجاز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى (طب عن ابن
 عمر) بأسناده ضعيف ﴿ لا تضربوا المأثم ﴾ وعبيدكم (على كسر المائكم) منهم في نحو وضع ورفع
 (فان لها) أي الآية (أجلاً كما جل الناس) فإذا انتفى أجلاها فلا حيلة للمملوك فيه وخسر
 الاماء لان هن اولهن للآنية أكثر (حل عن كعب بن عجرة) بأسناده ضعيف ﴿ لا تطرحوا الذر
 في أفواه الخنازير ﴾ أو ابدال العلم والخنازير من لا يستحقه من أهل الشر والفساد (ابن الجار
 عن أنس) بن مالك واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ﴿ لا تطرحوا الذر في أفواه الكلاب ﴾
 فان الحكمة كالدربل أعظم ومن كرها وأوجهل قد رذاه وشتم من الكلب والخنزير (المخلص)
 أبو طاهر (عن أنس) وفيه كذاب ﴿ لا تطرقوا النساء ليلاً ﴾ (لا تطرحوا المساكين مما
 لاناً كلون) فان الله طيب لا يقبل الا الطيب (حم عن عائشة) واسناده صحيح ﴿ لا تطرقوا
 النساء الا من رية ﴾ أي تهمة ظاهرة فالطلاق لا يبرئ ذلك مكروه (فان الله لا يحب الزواقين
 ولا الذواقين) وأيضاً الحلال اليه الطلاق كمر (طب عن أبي موسى) الاشمري ﴿ لا تطهر
 السمات لا خن ﴾ كذا هو باللام في خط المؤلف والشجاعة الفرح بيلية من يعاديك أو من تعاديه
 (فبرحه الله) أي فانك ان فعلت ذلك يرحه الله رغم الانفك (وبيتليك) حيث ركب نفسك
 وشجعت بانك وشمت به (ت عن واثله) وقالت حسن غريب ﴿ لا تعجبوا بعمل عامل ﴾ أي
 لا تعجبوا بحبا يقضي الى التضع بعباده أو دلاله (حتى تنظروا بما يحتمله) والنافعة بالخير أو الشر
 تفيد قوة الرجاء والخوف لا القطع بحاله الذي لا يعلمه الا الله (طب عن أبي امامة) واسناده
 حسن ﴿ لا تعجزوا في الدعاء فانه لن يهلك مع الدعاء أحد ﴾ لما مر ان يرد القضاء المبرم (ل عن
 أنس) وقال صحيح وردة الذهبي ﴿ لا تعذبوا ﴾ من استحق ان تعذب (بعذاب الله) أي النار لانها
 أشد العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار غن استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز تخفيفه عند
 أكثر المؤلف والخلف (دلت عن ابن عباس) ثم رواه البخاري وذهل المؤلف ﴿ لا تعذبوا
 مسيبتكم بالغم من العذرة ﴾ هي ان يأخذ الطفل العذرة وهي وجع بجلقه فتدغر المرأة ذلك
 الموضع أي تدفعه بامسبعها (وعليكم بالقسط) البهري فانه يتقعد ويقوم مقام الغمز (خ عن
 أنس) بن مالك ﴿ لا تعزروا فوق عشرة أسواط ﴾ أخذ به أحمد في دفع الزيادة عليها وأماطه
 الجمهور برأى الامام وعليه الشافعي لكنه شرط أن لا يبلغ تعزير كل انسان حدته (ع عن أبي
 هريرة) وهذا حديث منكر ﴿ لا تغالوا ﴾ يحذف احدي التامين تحقيقاً (في الكفن) أي
 لا تغالوا في كثرة ثمنه (فانه يسلبه) سلباً (سريعا) علة للنهي كانه قال لا تسترو الكفن بثمن
 غال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك فان الثابت
 في اصوله القديمة عند من خرج له لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلباً سريعاً (دعن علي) وفيه
 ضعف وانقطاع ﴿ لا تغبطن فاجر ابنة عمه ان له عند الله قاتلاً ﴾ بشارة فوقية بخط المؤلف
 (لا يعوت هب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف ﴿ لا تغضب ﴾ أي لا تفعل ما يحملك على الغضب

أولاً تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على ترك تنفيذه (حم) خت عن أبي هريرة (حم) ك عن جارية بن
قدامة) قلت للنبي أوصني فقال لا تغضب ﴿١﴾ (لا تغضب فإن الغضب قسدة) للظاهر بتغيير اللون
ورعدة الأطراف وتغير الصورة والباطن من انضمام الحقد واطلاق اللسان بنحو شتم والبدن بنحو
ضرب وقتل مما يفسد القلب (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن رجل) هو أبو الدرداء وأبو عمر
﴿٢﴾ (لا تغضب ولك الجنة) فإن تركه يحصل الخير الديني والآخرى (ابن أبي الدنيا ط) عن أبي
الدرداء) قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره وأخذ أسناده صحيح ﴿٣﴾ (لا تنفخ
أصابعك وأنت في الصلاة) فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها (معن علي) واسناده ضعيف ﴿٤﴾ (لا
تقام الحدود في المساجد) صوناً لها وحفظاً لحرمتها فيكره (ولا يقتل الوالد بالولد) أي لا يقاد والد
بقتل واده لانه السبب في إيجاده فلا يكون سبباً في إعدامه (حم) لعن ابن عباس) وفيه حذف
(لا تقبل صلاة بغير طهور) بالضم أي تطهير والقبول يقال بمحصول الثواب وبوقوع الفعل صحيحاً
وهو المراد هنا بقرينة الإجماع على المنع ولانه أقرب إلى نفي الحقيقة وفي البصر هذا يدل على قبولها
بطهور ويكون نفي الحكم عن تلك الصفة موجبا لإثباته عند عدمها قال الاسنوي وفيه نظر لأن
هذا من باب الشرط واثبات الشرط لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط آخر (ولا صدقة من غلول)
بالضم أي مما أخذ من جهة غلول أي خيانة في غنمة أو مرقعة أو غصب (م) عن ابن عمر) بن
الخطاب ﴿٥﴾ (لا تقبل صلاة الخائض) أي حرة بلغت سنن الحيض (الابن خمار) هو ما يخمر به
الرأس أي تستر وخص الحيض لانه أكثر ما يبلغ به الاناث لا للاحتراز (حم) عن عائشة
واسناده حسن ﴿٦﴾ (لا تقتلوا الخراد) لغير الأكل (فانه من جند الله الأعظم) أي إذا لم يعرض
لإفساد نحو زرع والقتل (ط) هب عن أبي زهير) النيرى أو الانمارى واسناده ضعيف
﴿٧﴾ (لا تقة أو الضناد) فإن نقيضه (ترجيع صوتهن) (نسيح) أي تنزيه لله تعالى (ن) عن ابن
عمر) بن العاص ﴿٨﴾ (لا تنقص الرؤيا الأعلى عالم أو ناصح) لما مر (ت) عن أبي هريرة) باسناده
حسن ﴿٩﴾ (لا تقطع يدا السارق إلا في ربيع دينار فصاعداً) أو ما قيمته ربع دينار فأكثر لا تقطع في
أقل وبه قال الشافعي (من عن عائشة) بل هو متفق عليه ﴿١٠﴾ (لا تقطع الأيدي في السفر) أي ستر
الفرج وخفافته أن يلحق المقطوع بالعدو فإذا رجعوا قطع وبه قال الأوزاعي والجمهور وعلى خلافه
(حم) ٣ والضياع عن بسر) بضم الموحدة وسكون المهملة (ابن أبي اربطة) وبسر رجل سوء لكن
الاسناد جيد ﴿١١﴾ (لا تقولوا للكرم) أي للعنب (ولكن قولوا العنب والحبلة) يقع الحبلة المهملة
والباء وقد تسكن هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر ثم
عن ذلك تحقير الهام وتذكير المحرمه الخمر (م) عن وائل) بن حجر ﴿١٢﴾ (لا تقوم الساعة حتى يتباهى
أي يتفاخر) (الناس في المساجد) أي في عمارتها ونقشها وتزويقها كفعل أهل الكتاب
بتمجدهم (حم) دهج عن أنس) بن مالك ﴿١٣﴾ (لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله)
بتكرار الجلالة ورفعها على الاستدعاء وحذف الخبر وليس المراد أن لا يلفظ به بل انه لا يذكر
الله ذكر أحقية بما فكأنه قال لا تقوم وفي الأرض انسان كامل الإيمان أو السكران كناية عن أن
لا يقع انكار قلبي على منكر (حم) م) عن أنس ﴿١٤﴾ (لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس) لانه
تعالى يبعث الریح الطيبة فتقبض كل مؤمن فلا يبقى الاشرار الناس (حم) م) عن ابن مسعود

لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس (أي أحظاهم) (بالدنيا) أي بطيباتها (الكع ابن كعم)
 أي لنيم أحمق دنيء ابن نعيم أحمق دنيء (حمت والضياع عن حذيفة) قالت حسن غريب
 لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل (يعني الانسان) بقبر الرجل (كذلك) فيقول يا ليتني مكانه (أي
 مينا لا نجوم من الكرب ولا أرى المحن والفن وتبدل الدين وتغير رسوم الشريعة) (حمق عن
 أبي هريرة) لا تقوم الساعة حتى لا ينجح البيت (لا يعارضه خبر الجحيم البيت بعد بأجوج لأن
 المراد به من محله لأن الحبشة إذا غرّبوه لا يعمر) (عك عن أبي سعيد) بإسناد صحيح لا تقوم
 الساعة حتى يرفع الرحمن والقرآن غايه لعدم قيام الساعة (السجزي عن ابن عمر) بن
 الخطاب لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا (أي يقترون الاحاديث أو يدعون النبوة
 أو الاوهاء الباطلة) (طب عن ابن عمرو) بإسناد حسن لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد
 رواية والورع تصنعاً حل عن أبي هريرة) وإسناده ضعيف لا تكبروا في الصلاة حتى يفرغ
 المؤذن من أذانه (أي ويغضى هنيهة أي يندب ذلك) (ابن النجار عن أنس) بن مالك لا تكبر
 همك فان (ما قدر لك) (يكن) أي لا بد من كونه (وما ترزق يأنك) فالهم لا يرد مقضياً و عدم
 السكوت عند جولان الموارد في الصدر لا يغني شيئاً وقد فرغ ربك من ثلاث (هب عن مالك بن
 عبادة) الغافقي (البيهقي في القدر) وكذا في الشعب (عن ابن مسعود) لا تكبروا الملمات
 فان من المؤنسات الغالطات تمامه المجيزات (حم طب عن عقبه بن عامر) وإسناده حسن
 لا تكبروا مرضاكم على تناول الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم أي يذهب
 عايقهم وقع الطعام والشراب (تله عنه) وقال حسن غريب لا تكلفوا بحذف إحدى
 النامين تحقيفا (للضيف) لئلا تلتوا الضيافة فترغبوا عنها بل أحضروا ما تيسر (ابن عساكر عن
 سلمان) الفارسي لا تكون زاهدة حتى تكون متواضعا أي لين الجانب مخفوض الجناح
 لعباد الله (طب عن ابن مسعود) وفي إسناده كذاب لا تلعنوا بحذف إحدى النامين
 (بلعنة الله) أي لا يلعن بعضكم بعضا فان اللعنة الابعة من الرحمة والمؤمنون رجاء بينهم (ولا
 بغضبه) أي لا يدعوا بعضكم على بعض بغضب الله كان يقال عليه غضب الله (ولا بالنار) أي
 لا يقول أحدكم اللهم اجعله من أهل النار ولا أحرقك الله بالنار وهذا مختص بهين فاللعن بالوهم
 جائز (دلت عن سيرة) بن جندب قال ت حسن صحيح لا تلومونا على حب زيد بن حارثة مولى
 المهدي كيف وقد قدم أبوه وعمره في فدائه فاختره عليهم ما ورضى بالعبودية لاجله (ك عن قيس بن
 أبي حازم مرسل) هو الجعلي تابعي كبير لا تمارأ خالك أي لا تتخاصمه (ولا تمارزه) بما يتأذى
 به (ولا تبعه موعداً فتخلفه) فان الوفاة بالوعد سنة مؤكدة بل قيل بوجوبه (ت عن ابن عباس)
 وقال غريب لا تمس القرآن أي ما كتب عليه شيء من القرآن بقصد الدراسة (الارأنت
 ظاهر) أي متطهر عن الخدثين فيحرم مسه بدون ذلك (طب قطك عن حكيم بن حزام) وإسناده
 صحيح عند الحاكم لكن ضعفه في المجموع لا تمس النار مسلماً رأيت أو رأيت من رأيت (المراد نار
 الخلود) (ت والضياع عن جابر) بن عبد الله لا تمس يدك بشئ من لا تكسو أي إذا كانت متلوثة
 بنحو طعام فلا تمسها بشئ من لا تمسك أنت كونه ذلك الثوب والمراد بالثوب الأزار
 والمنديل والقصد النهي عن التصرف في مال الغير (حم طب عن أبي بكر) وفيه راو ولم يسم

﴿ لا تتعوا الماء الله مساجد الله ﴾ أراد المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا ينع من
 إقامة فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد فالنهي للتنزيه بشرط كونها مجوزا غير متطابقة
 ولا متريسة (حمم عن ابن عمر) ﴿ لا تنزع الرحمة الا من شق ﴾ لان الرحمة في الخلق رقة القلب وورقة
 علامة الايمان ومن لا رافة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شق في لارحة عنده شق (حمم دت حبك
 عن أبي هريرة) واسناده صحيح ﴿ لا توصل صلاة بصلاة ﴾ (نبا) حتى تتكلم) بينهما (أو تخرج)
 من المسجد فيندب الفصل بينهما بكلام أو انتقال من محل الفرض أو خروج منه لغيره (حمم د
 عن معاوية) بإسناده حسن ﴿ لا توله ﴾ بضم المنهاة القوقبة (والدة عن ولدها) أي لا تعزل عنه
 ويفرق بينها وبينه من الزاوية وهي التي فقدت ولدها والمراد التفريق بنحو يبيع قبل التمييز (حق
 عن أبي بكر) واسناده ضعيف ﴿ لا تأسا ﴾ الخطاب لابن شيكا اليه الفقر (من الرزق
 ماتهم رزق رؤسكا) أي مادمتما في قيد الحياة وقوله رؤسكا كقولهم قطعت رؤس الكباشين
 فان الانسان تله أمه أحمرا لا قشر عليه ثم يرزقه الله (المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام
 بأن الرزق مضمون والبأس مع ذلك الضمان من ضعف الاستيقان (حمم حب والضيما عن
 حبة) بجاء مهمله وموحدة تحتية (وسواء ابن خالد) الاسديين أو العاهرين أو الخرازميين
 ﴿ لا جلب ﴾ بالتحريك أي لا ينزل الساعى موضعا ويجلب أهل الزكاة اليه لياخذز كتبهم
 أو لا يتبع رجل فرسه من يمنه على الجرى (ولا جلب) بالتحريك أن تجلب فرسا الى فرس
 يسابق عليه فاذا فتر الركوب تحول له (ولا شعار في الاسلام) وقدم ذلك (ن والضيما عن أنس)
 واسناده صحيح ﴿ لا حبس ﴾ بضم الحاء (بعد) ما نزل في (سورة النساء) أي لا توقف مال
 ولا يروى عن واره ولا امرأته في عما تقع له الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه فتحبس
 واره الميت المرأة عن التزوج (حق عن ابن عباس) وفيه ابن ابي عمير ﴿ لا حلیم الا ذو عثرة ﴾ أي
 الا من وقع في زلة وحصل منه خطأ واجب أن يستمر من رآه على غيبه أو أراد لا يتصف الحلیم
 بالحلم حتى يركب الامور ويعترفها ويدين مواقع الخطا فيجتنبها (ولا حكيم الا ذو عثرة) بالامور
 فيعرف أن العفو كيف يكون محبوا فيعفو عن غيره اذا فرط منه زلة وقد يعرف الطبيب
 الطبائع والادوية بأسمائها ونفوتها لكن لا يحذف ويعمر الا اذا جرب (حمم حبك عن أبي
 سعيد) الخدرى واسناده صحيح ﴿ لا حى ﴾ أي ليس لاحد منع الرعى في أرض مباحة كالجاهلية
 (الله ورسوله) أي الاما يحمى ظيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد (حمم خد عن الصعب بن
 جثامة) يزيد بن قيس الكنانى ﴿ لا حى في الاسلام ولا مناجشة ﴾ هو أن يزيد في عن السلعة
 لا يشترها بل يغير غيره فيحرم (طب عن عصمة بن مالك) وضعفه الهيثمي فرفض المؤلف حسنه
 ممنوع ﴿ لا حول ولا قوة الا بالله دوام من تسعة وتسعين داء أيسرها الهمة ﴾ لان العبد اذا تبرأ
 من الاسباب انشرح صدره وانفرج غمه وهمه وأتمه القوة والغيث والتأييد وبسطت الطبيعة
 على مافي الباطن من الداء فدفعته (ابن أبي الدنيا) كتاب (الفرج) بعد الشدة (عن
 أبي هريرة) بإسناده حسن ﴿ لا حرام ﴾ جمع خرامة حاملة شعر تجعل في أحد جانبي منخر البعير
 كان به واسرائيل تنزيم أنفها وتخرق تراقيها وتخود من أنواع التعذيب فنهى الشارع عنه
 (ولازمام) أراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام

إتياده (ولا يسباحه) أرادني مفارقة الامداد وسكنى البادية والجبال (ولا يتبل ولا ترهب في
 الاسلام) لأن الله رفع ذلك عن هذه الامة (عب عن طاوس عن سلا) هو ابن كيسان الفارسي
 (لا يخبر في الامارة لرجل مسلم) أي كابل الاسلام لانهم اتفقوا بضعف وقدرته بعد عجز
 والنفس امارته بالسوء فيخذلها ذربعة لا انتقام وهذا مخصوص بمن لم يتبين عليه (حم عن حبان)
 بكسر المهملة وموحدة تحمسة أو مشاة (ابن مح) بضم الموحدة فهوله ثقيلة الصدائ واسناده
 حسن (لا خبر في مال لا يرزأ) بضم أوله (منه) أي لا ينقص منه (وجسد لا ينال منه) بألم أو سقم
 فان المؤمن ملئ والكافر موقى وإذا أحب الله قوما ابتلاهم (ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن
 عمير عن سلا) لا خبر في (لا يضيف) أي من لا يطعم الضيف اذا قدر (حم هب عن عقبة بن عامر)
 واسناده حسن (لا رضاع الا ما تقي) أي وسع (الامعاء) أي انما يحرم من الرضاع ما في الصغير
 ووقع موقع الغذاء بحيث ينوي دونه فلا يؤثر الا كثيرا وسع الامعاء (عن ابن الزبير) قالت حسن
 (لا رقة الامن عين أو حجة) بضم المهملة وفتح الميم محقة أي سم أي لا رقة أولى وأرفع من
 رقة الميمون أي المصاب بالعين ومن رقة من لدغه ذوجة والحمة السهم (أودم) أي رعا في زيادة
 شمر ردا فاطصر يعنى الفضل (م عن عن بريدة حم دت عن عمران) بن حصين (لا زكاة في مال
 حتى يحول عليه الحول) أي يمر عليه العام كله وهو في ملكه وهذا في مال رصدا للبناء اماما هو نساء
 في نفسه كسب وعمر فلا يعترف به حول (عن عائشة) وضعفه ابن حجر وغيره من المؤلفين لضعفه غير
 جيد (لا زكاة في حجر) ما قوت وزمردوا أو وكل معدن غير الحديد (عدهق عن ابن عمرو
 لا سبق) بالتحريك ما يجعل من المال للسابق على سبقه أي لا تجوز المسابقة بعوض (الافى)
 هذه الاجناس الثلاثة (خف) أي ذى خف (أو خافر) أي ذى خافر يعنى الابل والقرس (أو فصل)
 أي سهم فلا يستحق الا في سبق هذه الاشياء وما في معناها (حم عن عائشة لا سمر) بفتح السين من
 المسامة الحديت بالليل (الامصل أو مسافر) فانه يندب (حم عن ابن مسعود) باسناد صحيح
 (لا شفعة الا في دار أو عقار) كل ملك ثابت له أصل كدار أو نخل وفيه رد على من أثبتا في غير
 العقار كشجرة وغير (حق عن أبي هريرة) ثم قال اسناده ضعيف (لا شيء أعبر من الله تعالى) أي
 لا شيء أزره منه على ما لا يرصاه ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن غيره على عبده ان يقع
 فيما يضره (حم عن أسماء بنت أبي بكر) لا ضرورة) بفتح المهملة لا يتبل (في الاسلام) لانه
 فعل الرهبان أو لا يترك المكلف الحج فانه من اركان الاسلام (حم ذلك عن ابن عباس) قال له
 صحيح وأقره الذهبي (لا صلاة) أي صحيحة (بعد الصبح) أي صلاته (حتى ترتفع الشمس) كرمح
 (ولا صلاة) صحيحة (بعد العصر) أي صلاتها (حتى تغرب الشمس) قال النووي اجعت الامة
 على كراهة صلاة لاسبب لها في الاوقات المنية (قن عن أبي سعيد حم دة عن عمر) وهذا متواتر
 (لا صلاتين لم يقرأ بفاتحة الكتاب) أي لا صلاة كائنه لمن لم يقرأ بها فيها وعدم الوجود مشرعا
 هو عدم الصحة (حم ف عن عباد) بن الصامت (لا صلاة) صحيحة (لمن لا وضوء له ولا وضوء
 لمن لم يذكر اسم الله عليه) أي لا وضوء كاملا لمن لم يسم أوله (حم دة عن أبي هريرة) قال له صحيح
 قال الذهبي بل فيه لين (لا صلاة) كاملة (بمحض طعم عام ولا هو يد افعه الإخبان) الدول والغائط
 فتكبره الصلاة تنزيها بل يؤخر ليا كل ويقرب نفسه ان اتسع الوقت والاصل ولا كراهة (دعن)

عائشة) بل رواه مسلم (لا صلاة) كاملة (المتفت) بوجهه فيها فان التفت بصدرة بطلت (طب
عن عبد الله بن سلام) وفيه اضطراب (لا صلاة لخار المسجد الا في المسجد) أى لا كمال صلاة
الافيه (قطعن جابر عن أبي هريرة) واسناده ضعيف كما قال المؤلف في فتاويه (لا ضرر) أى
لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه (ولا ضرار) فعال بكسر أوله أى لا يجازى من ضره
بإدخال الضر عليه بل يعفو فالضر رفع واحد والضرار فعل اثنين أو الضر را ببدء الفاعل
والضرار الجزاء عليه وفيه ان الضر يزال وهى إحدى القواعد الأربع التى رتبها القاضى حسين
جميع مذهب الشافعى اليها وقال أبو داود الفقيه يدور على خمسة أحاديث وعدده منها وفيه أن
الأصل فى المضار أى مؤلمت القلوب بعد البعثة التحريم ذكره الامام الرازى أما المنافع فالأصل
فيها الإباحة لاية خلق لكم مافى الارض جميعا (حم) عن ابن عباس عن عباد (واسناده حسن
(لا ضمان على مؤتمن) تسلم به الشافعى وأجد على انه لا ضمان على أجير لم يقصر (حق عن ابن
عمر) بإسناده ضعيف (لا طاعة لمن لم يطع الله) فى أمره ومنه فإذا أمر الامام بمعصية فلا سمح
ولا طاعة (حم عن أنس) واسناده قوى (لا طاعة لاحد) من الخلقين ولو أبأ وأما (فى معصية
الله) بل حق كل أحد وان عظم ساقط اذا جاء حق الله (انما الطاعة فى المعروف) أى فيما رضيه
الشرع واستحسنه (قد ن عن على) لا طاعة لخلق فى معصية الخالق (خبر جمع النهى
وتخصيص ذكر الخلق والخالق مشعر بعليته الحكيم (حم) عن عمران وعن الحكم بن عمرو
الفغاري) واسناده صحيح (لا طلاق قبل النكاح ولا عتاق قبل ملك) أى لا وقوع طلاق قبل
نكاح ولا عتق إذا عتق قبل شرائه فلعو الطلاق والعتق قبل الزوج والملك وبه قال الشافعى وخالف
أبو حنيفة (عن المسور) بن مخزومة واسناده حسن (لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق) أى اكراه
لان المكروه يغلق عليه الباب ويضيق عليه غالباً فلا يقع طلاقه عند الأئمة الثلاث وأوقعه
الحنفية (حم) دله عن عائشة) قال لا صحيح ورده الذهبي (لا طلاق الا لعدة) قبل أراد النهى عن
إيقاعه بدعيا (ولا عتاق الا لوجه الله) قبل أراد النهى حال الغضب فانها لا تصدر عن قصد صحيح
(طب عن ابن عباس) وضعفه الهيثمى (لا عدوى) أى لاسرية اهلته من صاحبها الغيرة فابعد
الطبايعيون من أن العلل المعسدية مؤثرة باطل (ولا صفر) بفقهين تأخير الحرم الى صفر فى
النسب وادبته فى البطن تعدى عند العرب (ولا هامة) بالتخفيف دابة تخرج من رأس القميل أو
تولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤخذ بنار كذا زعم العرب فكذبهم الشرع (حم) دعه عن أبى
هريرة حم عن السائب بن يزيد * لا عدوى ولا طيرة بكسر ففتح من التطير التشاؤم بالطيور (ولا
حامة ولا صفر ولا غول) بالفتح مصدر معناه البعد والهالك وبالضم الاسم وهو من الشعاع وجمعه
غملان كانوا يزعمون أن الغيلان فى القلاة وهى من جنس الشياطين تنقول أى تلون للناس
فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فأبطله الشرع وقيل انما أبطل تلونه لاجوده (حم) م عن جابر
(لا عتق فى الاسلام) كانوا فى الجاهلية يعتقون أى يعفرون الابل على قبور الموتى فنهى عنه (د
عن أنس) واسناده جيد * (لا عقل كالنديم) أراد بالتدبير العقل المطبوع (ولا ورع كالسكف) عن
المحارم (ولا حسب كحسن الخلق) أى لا مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالأول عام والثانى
خاص (عن أبى ذر) واسناده ضعيف (لا غرار) بغين معجمة وراء من (فى صلاة ولا تسليم) أى

نقصان وغرار الصلاة أن لا يقيم أركانها والتسليم أن يقتصر في رد السلام على عليك (حم) ذلك
 عن أبي هريرة (بإسناد صحيح) (الغضب ولا نهية) أي لا يجوز ذلك في الإسلام (طب عن عروبن
 عوف) (لا غول) بضم المعجمة أي لا وجود له أو لا يضر تلونه على ماص (دعن أبي هريرة) (لا فرع)
 بفاء وراء وعين مهملة متين مفتوحات وهو أول سراج ينتج كانت الجاهلية تذبجه لطواغيتها
 (ولا غير) النسبكية التي تعتبر أي تذبج في رجب تعظيمه (حم) ق ٤ عن أبي هريرة (لا قطع
 في سرقة ثمر) بفتح المثناة والميم أي ما كان معلقا في النخل قبل حرقه (ولا كثر) حجر كاجار النخل
 وقام به إلا ما أواه الجرب من انتهى فينبغي الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال في حرز
 مثله (حم) ٤ حب عن رافع بن خديج) اختلف في وصله وإرساله (لا قطع في زمن الجماعة) أي في
 السرقة في زمن القحط والجلب لأنه حالة ضرورة ولم أر من قال به (خط عن أبي امامة) (لا قليل
 من أذى الجار) أي أذى الجار بخاره غير مغفور وإن كان قليلا فهو وإن كان قليل القدر ولكنه
 كثير الوزر (طب حل عن أم سلمة) وإسناده صحيح (لا قود إلا بالسيف) مستثنى من اعتبار
 المساواة في القود في قتل بخرو سحر قتل بالسيف (عن أبي بكر) قال أبو حاتم حديث منكر
 (وعن النعمان بن بشير) وإسناده ضعيف (لا قود في المأومة ولا الجائفة ولا المغفلة) التي تنقل
 العظم لعدم انضباطها (عن العباس) روى المؤلف حسنه وهو ممنوع بل ضعيف (لا كبيرة
 مع الاستغفار) أراد أن التوبة الصحيحة تمحو أثر الخطيئة وإن كانت كبيرة (ولا صغيرة على
 الأصرار) فأنها بالمواطبة تعظم فتصير كبيرة (فرعن ابن عباس) (لا كفالة في حدة) قال
 الديلمي الكفالة الضمان فمن وجب عليه حدة فضمنه غيره فيه (يصح) (عدهق عن ابن عمرو) بن
 العاص (لا نذري معصية) أي لا وفاء في نذر معصية فلا صحة له (وكفارته كفارة عيبن) أي مثل
 كفارته وبه أخذ أبو حنيفة وأحمد وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة (حم) ٤ عن عائشة
 قال ابن حجر رواه ثقات لكنه معلول (ن عن عمران بن حصين) وفيه اضطراب (لا نعلم شيئا خيرا
 من ألف مثله إلا الرجل المؤمن طس عن ابن عمر) بإسناد ضعيف (لا نكاح إلا بولي) أي لا صحة له
 إلا بعبدة ولي فلا تزوج امرأة نفسها فإن فعلت بطل وإن أذن وليها عند الشافعي كالجهود وروى عنه
 أبو حنيفة (حم) ٤ عن أبي موسى عن ابن عباس) وهو متواتر (لا نكاح إلا بولي وشاهدين)
 أي لا نكاح صحيح إلا ما كان كذلك وجعله على نفي الكمال لكونه بصدد فسحح الأولياء لعدم
 الكفاءة عدول عن الظاهر بلا دليل (طب عن أبي موسى) (الاشعري وإسناده حسن) (لا نكاح
 إلا بولي وشاهدي عدل) من إضافة الموصوف إلى صفته لأن العدل صفة الشاهد (حق عن
 عمران بن حصين) (وعن عائشة) وإسناده صحيح (لا شجرة بعد فتح مكة) أي لا شجرة واجبة من
 مكة إلى المدينة بعد الفتح كما كانت قبله لمصير حاد إذا راسلهم أما الهجرة من بلاد الكفر فباقية (خ
 عن مجاشع بن مسعود) (لا شجرة بعد ثلاث) فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة أيام ويجوز ما دونه إلا أن
 الإحدى جبل على الغضب فعني عن الثلاث ليذهب غضبه (حم) عن أبي هريرة (لا هم إلا هم
 الدين) أي لا هم أشغل للقلب من هم دين لا يجسد وقامه (ولا وجع إلا وجع العين) لشدة قلقه
 وخطر دفلشته وبعده ومنعه النوم والاستقرار كأنه لا وجع إلا وجع جميع الوجع بالنسبة إليه
 كلاثني (عدهب عن جابر) ثم قال مخرجاه حديث منكر (لا وبامع السيف ولا بنجامع

الجراد بن صصري في أماليه عن البراء بن عازب رضي الله عنه (لا وتران) هذا على لغة من نصب المثنى
 بالالف فان لا يبنى الاسم معها على ما ينصب به (في ليله) فن أنوتر ثم لم يجد بعد (حم ٣ والضياء
 عن طلق بن علي) قالت حسن رضي الله عنه (لا وصال في الصوم) أي لا جواز له بالنسبة للأمة فيحرم عند
 الشافعي (الطبايئسي عن جابر) واسناده صحيح رضي الله عنه (لا وصية لوارث) لان الفرض بدلها زاد في رواية
 البيهقي الا ان يجيز الورثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي لزومها أي لا وصية لازمة لوارث
 خاص بالاجازة الورثة (قط عن جابر) ثم صوب ارساله رضي الله عنه (لا وضوء الا من صوت أو ريح) كان
 الوضوء أول الاسلام واجبال لكل صلاة وان لم يحدث ثم شخه ثم شخه ثم شخه ثم شخه ثم شخه ثم شخه
 الى انه لا وضوء من التادر وزد بانه ذكر الغالب (ت عن أبي هريرة) باسناد صحيح رضي الله عنه (لا وضوء لمن لم
 يصل على النبي) أي لا وضوء كما لا من لم يصل على النبي عقبه (طب عن سهل بن سعد) روى
 المؤلف لحسنه رضي الله عنه (لا وفاء لثدي في معصية الله) زاد في رواية ولا فاء لايحاط العبد (حم عن جابر) بن
 عبد الله رضي الله عنه (لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر) بخذف الالف عند الاكثر ولا ياتي ذر
 بآياتها (منه) فيما يتعلق بالدين أو غالبها (حتى تلقوا ربكم) أي تقوتوا (حم عن أنس) رضي الله عنه
 لا يؤذن الامتوضي فبكره تنزيها للمحدث ولو أصغر ان يؤذن (ت عن أبي هريرة) وفيه انقطاع
رضي الله عنه (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين)
 حبا اختياريا يشار الى على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراماله وان كان حب غيره لنفسه
 وولده مكرورا في غير ربه (حم عن أنس) بن مالك رضي الله عنه (لا يؤمن أحدكم) ايمانا كاملا (حتى
 يحب لآخيه) في الدين من الخير (ما يحب لنفسه) وان يبغض لآخيه ما يبغض لنفسه من ذلك
 ليكون المؤمنون كنفس واحدة وزعم أن هذا من الصعب المتقنع غفلة عن المعنى المراد وهو أن
 يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يراجه فيها (حم عن أنس) لا ينبغي على الناس الا ولده
 بنى) أي ولده من زنا والامن فيه عرق منه) أي شعبة من الزنا لكونه واقعا في أحد أصوله (طب
 عن أبي موسى) باسناد حسن رضي الله عنه (لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين) أي درجه المتقين (حتى
 يدع ما لا بأس به حذر المأثم بأس) أي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام ويسمى
 هذا ورع المتقين وهو الدرجة الثالثة من درجات الورع قال عمر كائدع تسعة اعشار الحلال
 خوف الوقوع في الحرام وكان بعضهم يأخذ ما يأخذ بنقصان حبة ويعطي ما عليه بزيادة حبة
 ولذلك أخذ عمر بن عبد العزيز بانه من ربح المسك الذي لم يمت المال وقال هل ينفع الا برحمة
 ومن ذلك ترك النظر الى تحجمل أهل الدنيا فانه يحرك داعية الرغبة فيها (ت عن عطاء
 السعدي) قالت حسن غريب رضي الله عنه (لا يبلغ العبد حقيقة الايمان) أي كماله (حتى يحزن من
 لسانه) أي يجعل فيه خزانة لسانه فلا يفقهه الا بفتح اذن الله (طس والضياء عن أنس)
 باسناد حسن رضي الله عنه (لا يجالس قوم الا بالامانة) أي لا ينبغي الا ذلك ولا يحل لاحدهم أن يقشع سر
 غيره (الخاص) أبو ظاهر (عن مروان بن الحكم) بن أبي العاص ولم ير المصطفى رضي الله عنه (لا يترك
 الله أحد يوم الجمعة الا غفلة) أي الصغار لانه يوم لاستبقر فيه جهنم ولا يعمل سلاطان
 النار فيه ما يعمل في غيره وهو يوم الذي يحكم فيه بين عباده ويبقى فيه من الرحمة ما لا يفيض
 في غيره وذلك يقتضي عموم الغفلة (خط عن أبي هريرة) قال الذهبي حديث منكر رضي الله عنه (لا تكلفن

أحد لضيقه ما لا يتدر عليه) فإن ذلك يؤدى الى استئصال الضيافة وتركها فيه (هـ) عن
 سلمان (الفارسي) واستاده حسن (لا يتم بعد احتلام) أى لا يجزى على البالغ حكم اليقيم والطم
 ما يرى من اماراة البلوغ (ولا صمات) بالضم أى سكوت (يوم الى الليل) أى لا عبرة به ولا فضلة له
 وليس مشروعا عندنا كما شرع للام قبلنا (دع عن علي) باسناد حسن كما فى الاذكار (لا يتنى) أمر
 أخرج بصورة النهى للتأكيده وفى رواية لا يتنيز (أحكم الموت) لادالته على عدم الرضا بانزل من
 الله من المشاق لان الانسان (اما) أن يكون (محسنا فله يزداد) من فعل الخير (واما مسيا فله
 يستعقب) أى يطلب العقبى أى الرضا لله بأن يحاول ازالة غضبه بالتوبة واصلاح العمل ولعل فى
 الموضوعين للرجاء المجرى عن التعليل وفيه أنه يكره تنفى الموت لضمر نزله قال بعضهم لا يتمنى الموت
 الا ثلاثة جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر على المصائب فهو فاد من قضاء الله تعالى ورجل أحب
 لقاء الله (حم) عن أبي هريرة (لا يجتمع كافرو قاتله) أى المسلم الثابت على الاسلام (فى النار
 أبدا) يحتمل أن يخص عن قتل كافرا فى الجهاد فيكون ذلك مكفرا الذنوبه وأن يكون عقابه بغير
 النار أو بعاقب فى غير محل عقاب الكفار ولا يجتمعان فى ادراكها ذكره القاضى (م) عن أبي
 هريرة (لا يجزى) بفتح أوله وزاى مجبة (ولد والدا) أى لا يكافئه بأحسناته وقضاء حقه والام
 مثله (الا أن يجده مملوكا نيت به فيعتقه) أى يخلصه من الرق بسبب شراء ونحوه لان الرقيق
 كعدمه لا يستحق غيره منافعه ونقصه عن شريف المناصب فتسببه فى عتقه المخلص له من ذلك
 كانه أبوجه كما كان الاب سببا فى ايجاده (خدمت عن أبي هريرة (لا يجله) تعزيرا (فوق
 عشرة أسواط الا فى حتم من حدود الله تعالى) يعنى لا يراد على عشرة أسواط بل باليدى والنعال
 فيجوز الزيادة الى ما دون الحد بقدر الجرم عند الاثمة الثلاثة وأخذ أحد بنظر اهر الخبير (حم) عن
 عن أبي بردة بن نيار (واسمه هانى الانصارى (لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه فى المجلس)
 فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنها (طس عن سهل بن سعد) وفيه مجهول (لا يجوع أهل
 بيت عندهم التمر) هذا ورد فى بلاد غاب قوتهم التمر وحده كاهل الخبز فى ذلك الزمن (م) عن
 عائشة (لا يحافظ على ركعتي الفجر الا أبواب) أى رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد ذهب
 بعضهم الى وجوبهما (هـ) عن أبي هريرة (لا يحافظ على صلاة الضحى الا أبواب) وهى صلاة
 الاوابين) فيه رد على من كرها وقال ان ادامتها تورث العمى (لـ) عن أبي هريرة) وقال صحيح
 (لا يهتكر) القوت (الاخاطى) بالله عزى عاص والاحتكار حبس الطعام تربصا به للغلاء
 والخطا من تعده ما لا ينبغي والخطا من أراد الصواب فصار الى غيره (حم) دت عن معمر بن
 عبد الله (بن فضلة الغدوى (لا يحترم الحرام الحلال) فلوزى فى باصره لم تحرم عليه أمها وبنها
 وبه قال الشافعى كالجهور وقالوا لا يثبت حرمة المصاهرة وأثبتها به الحنفية وأجد (م) عن ابن
 عمر (عن عائشة) وضعفه البيهقي (لا يحل لمسلم أن يروغ مسلما) ولو هازل لما فيه من الايذاء
 (حم) دت عن رجال) من الصحابة واستاده حسن (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين) فى المجلس
 (الاباذهما) يعنى يكرهه ذلك (حم) دت عن ابن عمرو) بن العاص قالت حسن (لا يخرف
 قارئ القرآن) أى لا يفسد عقله عند كبره (ابن عساكر عن أنس) بن مالك (لا يدخل الجنة
 الا رحيم) تمامه عند محترجه قالوا يا رسول الله كنا رحيم قال ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل

بيته حتى يرحم الناس (هب عن أنس) بن مالك ❦ (لا يدخل الجنة قاطع) أى قاطع رحم أى
 لا يدخل الجنة المعتدة لوصول الارحام أو لا يدخلها حتى يظهر بالنار (حم قدت عن جبير) بن مطعم
❦ (لا يدخل الجنة خب) بخاء معجمة مكسورة وموحدة خذاع يفسد بين الناس بالخداع أى
 لا يدخلها مع هذه الخصلة حتى يظهر منها بالنار (ولا يجبل) أى مانع للزكاة أو مانع للقيام بمؤنة
 مؤنة (ولا ممان) أى من عت على الناس بما يعطيه (ت عن أبي بكر) وقال حسن غريب
❦ (لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه) أى دواهيه أى حتى يظهر بالنار أو يعفو عنه
 الجار (م عن أبي هريرة) ❦ (لا يدخل الجنة صاحب مكس) المراد به العشار وهو من يأخذ
 الضريبة للسلطان (حم دل عن عقبة بن عامر) قال ❦ صحيح ❦ (لا يدخل الجنة سبي الملكة
 أى سبي الصبيعة إلى محال الملكة) ت عن أبي بكر (قال ت غريب) ❦ (لا يرث) نفي تضمن معنى النهي
 (الكافر المسلم ولا المسلم الكافر) لانقطاع الموالاة بينهما (حم ق عن أسامة) بن زيد ❦ (لا يرث
 القضاء) المقدر (الالقاء) أراد الأمر المقدر لولا دعاؤه أو أراد برده نسيه له حتى يصير كانه رد
 (ولا يرث في العمر الا البر) يعنى العمر الذى كان يقصر لولاه أو أراد بزيادة البركة فيه (ت عن
 سلمان) (قال ت حسن غريب) ❦ (لا يزال هذا الامر) أى أمر الخلافة (في قريش) يستحقونه ما بنى
 من الناس اثنان) أمير ومؤمر عليه وليس المراد حقيقة العدد بل اتقاء كون الخلافة في غيرهم
 مدة بقاء الدنيا (حم ق عن ابن عمر) بن الخطاب ❦ (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) أى
 ماداموا على هذه السنة لان تعجل به بعد تيقن الغروب من سنن الانبياء في حافظ عليه تخلق
 باخلاقهم (حم ق ت عن سهل بن سعد) لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو برى منه) أى ممن
 هو برى منه باطنا بأن لم يكن سرق ما اتهم به (حتى يكون أعظم جرما من السارق) أى حتى
 يكون رب المال أعظم اثما من سرق ماله (هب عن عائشة) قال الذهبي ❦ (لا يستل بوجه
 الله) أى ذاته (الا الجنة) كان يقال اللهم انا نسألك بوجهك الكريم أن تدخلنا الجنة وقيل
 المراد لا نسألو من الناس شيأ بوجه الله كأن يقال يا فلان اعطني لوجه الله فان الله أعظم من
 أن يستل به (ذوالضياء عن جابر) وفيه ضعف ❦ (لا يعدل) بضم المشاة التحية (بالرة)
 في الصباح ورع عن المحارم برع بكسرتين ورعا بفتحين أى كثير الورع أى لا يعدل بكثرة
 الورع خصلة غير هامة من خصال الخير بل الورع أعظم فضلا (ت عن جابر) واسناده حسن
❦ (لا يعضه بعضهم بعضا) أى لا يرميه بالعضية وهى الكذب والبهتان (الطيب السى عن عبادة)
 ابن الصامت واسناده حسن ❦ (لا يغفل مؤمن) أى كمال الايمان فالغفل من الغفلة ونحوها
 دلالة على نقص الايمان (طب عن ابن عباس) واسناده حسن ❦ (لا يغفل) لانافية أو ناهية
 فان كانت ناهية كسرت القاف أو نافية رفعت والاحسن جعلها نافية (الرهن) يقال
 غلق الرهن غلقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه وكان في الجاهلية اذا لم يؤد
 الرهن الدين في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن فأبطله الشرع (م عن أبي هريرة) قال
 الدارقطني حسن وأقره الذهبي ❦ (لا يغنى حذر من قدر) تمامه عنه مخبره الحاكم والدعاء
 ينفع عمارنل ومما ينزل وإن البلاء ينزل فيسلكه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة (ل عن
 عائشة) وقال صحيح وردّه الذهبي وغيره ❦ (لا يفقه) أى لا يفهم (من قرأ القرآن في أقل من

ثلاث) أي لا يثبتهم ظاهر معانيه من قرأه في أقل من هذه المدة (دته عن ابن عمرو) بن العاص
 قالت صحيح ووزع ﴿ لا يقبل الله صلاة أحدكم ﴾ شمل صلاة الخبازة فهو رذيل الشيعي
 وابن جرير (إذا أحدث حتى يتوضأ) أخذ من نفي القول بهذا إلى غاية عدم وجوب الوضوء
 لكل صلاة لأن ما بعد الغاية يخالف ما قبلها (قدت عن أبي هريرة) ﴿ لا يقبل إيمان بلا عمل
 ولا عمل بلا إيمان ﴾ بن الخطاب واسناده حسن ﴿ لا يقتل ﴾ خبر يعنى النهر
 (مسلم بكاف) ذمياً أو غيره وعليه الشافعي وقتل أبو حنيفة المسلم بالذمتي (حمته عن ابن عمرو)
 ابن العاص ﴿ لا يقتل حر بعدد ﴾ وبه أخذ الشافعي كالجهور (حق عن ابن عباس) وضعفه
 الذهبي وابن حجر وغيرهما فمن المؤلف لحسنه زال ﴿ لا يقرأ ﴾ بكسر الهمزة نهي وبضمها
 خبر يعناه (الجنب ولا الخائض شيئاً من القرآن) فيحرم عليهم ما ذلك حيث قصد القراءة ومنها ما
 النفساء (حمته عن ابن عمر) بن الخطاب وفيه ضعف كما في التتبع لكن حسنة بعضهم
 ﴿ لا يقص على الناس ﴾ أي لا يتكلم عليهم بالقصص والمواعظ (الأمير) أي حاكم (أو مأمور)
 أي مأذون له فيه منه (أو مرأ) وهو من عداها ما سماه مرأياً لأنه طالب رياسة متكاف
 ما لم يكلفه (حمته عن ابن عمرو) واسناده حسن ﴿ لا يلدغ المؤمن ﴾ بدل مهملة رعين محجمة
 (من حجر) بضم الحميم وحام مهملة (مرتين) روى برفع الغين نفي ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم
 لا يؤتى من قبل الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى ويكسرها نهي أي ليكن فطناً كيساً لا يقع
 في مكره مرتين قال الحكيم وهذا في المؤمن الكامل البالغ في إيمانه فالؤمن الخاطئ يلدغ
 مرات وهو يشكر ولا يجادل دعة اللدغة وقد عمل فيه السم ولو أفاق وعلم كان يجتهد في الحذر
 فالؤمن البالغ يندم من خطيئته ويأخذ القلق ويتلوى كاللديخ قال وقوله لا يلدغ من
 حجر مرتين تميل أي لا يعود إلى ذلك كما فعل يوسف بعد الهام كان لا يكلم امرأة حتى يرسل على
 وجهه ثوباً وسم الذنب هو الظلة التي تراكم على قلبه فتجعله عن المكوث (حمته عن أبي
 هريرة حمته عن ابن عمر) لا يمس القرآن الا طاهر أي لا يجوز مسه الا على طهر من الحدثين
 (طبع عن ابن عمر) واسناده صحيح ورمز المؤلف لحسنه تقصير ﴿ لا يموت أحد منكم الا وهو
 يحسن الظن بالله تعالى ﴾ أي لا يموت في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله
 تعالى بان يظن أنه يرجوه ويعفو عنه لانه اذا احتضر لم يبق لحونه معنى بل يؤدى للقنوط وذا قاله
 قبل موته بثلاث (حمته عن جابر) بن عبد الله

هـ (حرف الهاء) *

﴿ يأتي على الناس زمان صابر ﴾ كذا يحفظ المؤلف وفي نسخ القابض (فيهم على دينه كالقابض
 على الجرح عن أنس) ﴿ يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه أدل من شاته ﴾ أي مقهوراً
 مغلوباً عليه فهو مبالغة في كمال الدل (ابن عساكر عن أنس) ﴿ يؤجر الرجل في تقفه كاهلها
 الا في التراب ﴾ أي في نفقته في البنيان الذي لم يقصد به وجبة الله وقد زاد على المساجدة (ت عن
 خباب) بن الارت واسناده صحيح ﴿ يؤم القوم أقرؤهم للقرآن ﴾ خبر يعنى الامر وكان
 الاقرأ اذا ذاك أفقه (حمته عن أنس) بن مالك واسناده صحيح ورمز المؤلف لحسنه تقصير
 ﴿ يبصر أحدكم القنذلي في عين أخيه ﴾ في الدين (ويشئى الجذع) واحد جذوع النخل

(في عبته) مثل شر به لمن يرى بغيره عيبا يسيرا فيعير به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة
الخلع الى القدادة وهو ما يتبع في العين والماء من نخوة بن ورتاب وذلك من أقبح القبائح (حل عن
أبي هريرة) **§** يبعث الناس على نياتهم بأعمالهم (معناه أن الامم التي تعذب ومعهم من ليس
منهم يصاب جميعهم بأعمالهم ثم يبعثون على أعمالهم فالطائع يجازي بعمله والراعي تحت المشيئة
(حم عن أبي هريرة) بأسناد صحيح **§** يبعث كل عبد على ما مات عليه (أي على الحالة التي مات
عليها من خير وشر ومنه أخذ المؤلف أن الزاهر يأتي يوم القيامة بمزماره والسكران
بقدحه والمؤذن يؤذن (حم عن جابر) **§** يتجلى للنار بناضحا (أي يظهر لنا وهو راض عنا
ويتلغا نابالرجة والرضوان (يوم القيامة) تمامه عند خروجه حتى ينظروا الى وجهه فيخرون له
سجدا فيقول ارفعوا رؤوسكم فليس هذا يوم عبادة (طب عن أبي موسى) واسناده حسن **§** (يترك
للكاتب الربع) من نجوم كتابته (ك عن علي) **§** يجزئ من الوضوء (أي فيه) مئذون من الغسل
صاع) ليس معناه أنه لا يجزئ أكثر ولا أقل بل هو قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الماء
على العضو وعمومه أجزا أقل أو أكثر لكن السنة أن لا ينقص في الوضوء عن مئذون الغسل عن
صاع (ه عن عقيل) وفيه ضعف لكن له طرق يقوى بحجموعهم ما نصير حسنا **§** (يجزئ
في الوضوء رطلان من ماء) وفي الغسل ثمانية أرطال وهذا يشهد لقول أبي حنيفة المدرطلان
والصاع ثمانية وقال الشافعي المدرطل وثلاث والصاع خمس وثلاث (ت عن أنس) بن مالك
واسناده ضعيف **§** (يجزئ من السواك الاصابع) اذا كانت خشنة لحصول الانقام بهم اوبه
أخذ جمع وقد جوز الشافعية السواك باصبع غيره الخشنة (الضياء عن أنس) بن مالك واسناده
لا بأس به **§** (يجزئ على أمتي أدناهم) أي اذا أجاز واحد من المسلمين ولو عبدا جعلا من الكفار
وأمنهم جاز على جميع المسلمين (حم ك عن أبي هريرة) وفيه رجل لم يسم **§** (يجب الله العامل
اذ عمل أن يحسن) عمله (طب عن كليب بن شهاب) الجرمي **§** (يحرم) بالضم وشد الراء
المكسورة وروى بالفتح وضم الراء (من الرضاة ما يحرم من النسب) ويباح من الرضاة ما يباح
من النسب (حم ق ده عن عائشة سمعته عن ابن عباس) **§** يخرب الكعبة ذوالسويقين
تثنية سويقة مصغرا لتهجير (من الحبشة) بالتحريك نوع معروف من السودان أشار الى أن
الكعبة المعظمة يمتك حرمها حقير فضواخلق (قن عن أبي هريرة) **§** يد الله على الجماعة (أي
حفظه وكلامه عليهم يعني أن جماعة أهل الاسلام في كنف الله فأقيموا في كنف الله بين ظهرانيهم
ولا تتفارقوهم وتماه عند خروجه ومن شذشذ الى النار أي من خرج عن السواد الاعظم
في الحلال والحرام الذي لم يختلف فيه الامة فقد زاع عن سبيل الهدى وذلك يؤذيه الى دخول
النار (ت عن ابن عباس) بأسناد ضعيف لكن له شواهد **§** (يدخل الجنة أقوام أفئدتهم
مثل أفئدة الطير) في رفقا ولينها أي أنهم لا تحتمل أشغال الدنيا فلا يلبسها شيئا وضده كالدينا
والآخرة أو في التوكل كقلوب الطير تغدو خفاصا وتروح بطانا وفي الهيئة لأن الطير أفرغ
شيئا (حم م عن أبي هريرة) **§** يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كقولهم (أي في حصول
الأجر له فالساعي في الخير كفاعله فعناه أن هذه كاهم منتبهة الى يد الله الذي يتقبل ذلك المعروف
فهو في الثواب سواء (ابن النجار عن أنس) بن مالك **§** (يذهب الصالحون) أي يموتون (الاقول

قالوا (أى قرن فقرن) (وتبقى حافلة) بضم الحاء المهملة وفاء وروى حشالة بمثناة وهما الزدي
 (كحالة الشعير أو الثمر) أى رديهم ما والمراد سقط الناس (لا يبالهم الله تعالى بالة) أى لا يرفع
 لهم قدر ولا يقيم لهم وزنا والمبالاة الاكثر وبالة مصدر لا يبالى وأصله بالية كحافاة وعافية
 (حم) عن مرداس الاسلمى (يرث الولاء من يرث المال) تمامه عند من حرمه من ولد أو ولد
 ولد (ت) عن ابن عمرو وقال اسناده ليس بقوى (يستجاب لأحدكم) أى لكل من دعا منكم
 (مالم يجعل) أى يطلب الاجابة على عمل أى بسرعة (يقول) استئناف بيان لاستجباله فى الدعاء أى
 يقول بلفظه أو فى نفسه (قد دعوت فلم يستجب لى) المراد أنه يسأم فيترك الدعاء فيكون كلاماً
 بدعائه أو أنه يعتقد أنه أتى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كالجمل له به (قدت) عن أبي
 هريرة (يسروا) على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول الموعدة والتعليم (ولانفسروا) أردفه
 بنفى التعسير مع أن الامر بالشئ انتهى عن ضده ايذاً بأن مراده نفي التعسير رأساً (وبشروا)
 بفضل الله وعظيم ثوابه وسعة رغبته (ولاتنفروا) أى لاتذكروا شيئاً ينهزمون منه ولا تنفروا
 بما فيه الشدة وقابل به بشروا مع أن ضده البشارة التذارة لأن القصد من التذارة التنفير
 فصريح بالمقصود وفيه أن المشقة تجلب التيسير وأن الامر اذا ضاق اتسع قال النووي جع
 فى هذه اللفاظ بين الشئ وضده لأن الامر يصدق بجزء أو ممرات مع فعل ضده فى جميع الحالات
 والنهى ينفي الفعل فى كل حال وهو المطلوب (حم) عن أنس (بن مالك) (يشفع يوم القيامة
 ثلاثة) أى ثلاثة طوائف مترتين (الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء) فأعظم بمنزلة هى بين النبوة
 والشهادة (عن عثمان) بن عفان واسناده حسن (يشفع) يوم القيامة (الشهيد فى سبعين)
 انساناً (من أهل بيته) من أصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم والظاهر أن المراد بالسبعين التسكين
 لا التحديد (عن أبي الدرداء) واسناده حسن (يشمت العاطس) ندباً على الكفاية (ثلاثة) أى
 ثلاث ممرات فى ثلاث عطسات (فما زاد) عن العطسات الثلاث فلا يشمت فيه (فهو من كرم)
 فدعى له بالعافية والشفاء (عن سلمة) بن الأكوع واسناده حسن (يطبع المؤمن على كل
 خلق) غير مرضى أى يجعل الخلق طبيعة لازمة له يعسر تركه (ليس الخيانة والكذب) أى فلا
 يطبع عليهم ما بل قد يحصلان تطبعاً وتحققاً (هب عن ابن عمر) قال الذهبى فيه عبد الله بن حفص
 كذاب فرمى الموائى لحسنه خطأ فاحش (يعطى المؤمن فى الجنة قوة مائة) من الرجال
 (فى النساء) أى فى شأن النساء وهو الجامع (ت) عن أنس (واسناده صحيح) (يعقر للشهيد)
 كل ذنب الا الدين) بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد وهذه فى شهيد البر أو شاهيد البحر
 فيعقر له حتى الدين كما مر فى خبر (حم) عن ابن عمرو (بن العاص) (يقول) عيسى (بن مريم)
 الدجال ياب لاذ) بالضم وشدة الدال جبل بالشام أو بفسطاطين وفى رواية تميم بن جناد دون باب لاذ
 بسبعة عشر ذراعاً وفى رواية له أبضادون باب لاذ أو الى جانب لاذ (طب عن مجمع بن جارية) بن
 عامر أحد بنى مالك بن عوف (يكسى الكافر لوحين من نار فى قبره) أى يجعل واحداً وطاء
 والاخر غطاء (ابن مردويه عن البراء) بن عازب (يكون فى آخر الزمان عباد) بالضم والتشديد
 جمع عابد (جهال وقراء فسقة) أى أن ظهروا ذلك يكون من اشراط الساعة (حل) عن أنس
 قال كصحیح ويشنع عليه الذبى (يلبى المعتمر) فى عمرته كلها (حتى يستلم الحجر) أى بالتقبيل

فاذا استلمه قطع التلبية (دعن ابن عباس) واسناده حسن ﴿١﴾ (عن الخليل في شقورها) أي
 البركة فيما كان منها أحر حرة صافية جدا كالون الذئب (حم دت عن ابن عباس) قالت حسن
 غريب ﴿٢﴾ (يعنيك) مبتدأ خبره (على ما يصدقك عليه صاحبك) أي واقع عليه لا تؤثر فيه
 التورية فالمراد يمينك التي يجوز أن تحلفها هي التي لو عليها صاحبك صدقك فيها (حم دت عن
 أبي هريرة) ﴿٣﴾ ينزل عيسى بن مريم من السماء آخر الزمان وهو نبي رسول (عنده المنارة البيضاء)
 في رواية واضحة عليه على أجنحة ملاكين (شرقي دمشق) هذا هو الأشهر في محل نزوله وإذا نزل
 وقع العموم الحقيقي في الطريق المحمدي باتساع الكل (ط ب عن أنس بن أوس) الثقي
 ﴿٤﴾ (ينزل في الغرات كل يوم من قبل من بركة الجنة) أي شيء من بركة الجنة له وقع وذكر
 المناقب للتقريب للذهاب (خط عن ابن مسعود) ﴿٥﴾ يهرم ابن آدم أي يكبر (ويبقى معه)
 خصلتان (اثنتان) يعني تستحكمن الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشاب في شبابه
 (الحرص) على المال والجسم والعمر (و) طول (الامل) فالحرص فقره ولومك الدنيا والامل
 همه وانما لم يكبرها تان لأن المرء جبل على حب الشهوات (حم ق ن عن أنس) بن مالك
 ﴿٦﴾ (يوزن يوم القيامة مداد العلماء) أي الخبر الذي يكتبون به في الاقضاء والتصنيف (ودم
 الشهداء) أي المهرق في سبيل الله (فيرج مداد العلماء على دم الشهداء) ومعلوم أن أعلى
 ما للشهيد دمه وأدنى ما للعالم مداده (الشيرازي) في الالقاب (عن أنس) بن مالك (الموهبي)
 بفتح الميم وكسر الهاء (في) فضل (العلم عن عمران) بن حصين (ابن عبد البر في) كتاب (العلم عن
 أبي الدرداء ابن الجوزي في) كتاب (العلل) المتناهية (عن النعمان بن بشير) بأسانيد ضعيفة
 لكن يقوى بعضها بعضا ﴿٧﴾ (اليد العليا خير من اليد السفلى) يعني المنفعة أفضل من الآخذة
 أي ما لم تستد حاجته (وإبدأ بن تعول) أي بن يلزمك نفقته (حم ط ب عن ابن عمر) بن الخطاب
 واسناده صحيح ﴿٨﴾ (الين حسن الخلق) بالضم أي البركة والخير الإلهي فيه (الخراطي في مكارم
 الاخلاق عن عائشة) واسناده ضعيف (اليمين على نية المستخلف) بكسر اللام أي من استخلف
 غيره على شيء عوفى الخلف فالعبرة بنية المستخلف لا الخلف وبه أخذ ما لا يخصه الشافعي بما
 اذا استخلفه القاضي فلا تنفعه التورية (م) عن أبي هريرة ﴿٩﴾ (اليوم الموعود) المذكور في قوله
 تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهد (يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة) أي يشهد لمن حضر
 صلاته (والمشهد يوم عرفة) لأن الناس يشهدونه أي يحضرونه ويجمعون فيه (ويوم الجمعة
 ذكره الله لنا) فلم ينظر به أحد من الأمم السابقة (وصلاة الوسطى) هي (صلاة العصر) وإلى هذا
 ذهب الجمهور (ط ب عن أبي مالك الأشعري) قال ابن القيم الظاهر أنه من تفسير أبي هريرة
 ﴿١٠﴾ (اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة) أخذ به جمع
 من العلماء واضطربت أقوال آخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير (وماطلت
 الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم) بزيادة عبد (يدعو الله
 بخير الاستجاب الله له ولا يستعبد) بالله (من شيء إلا أعاده الله منه) وقد عظم الله شأن يوم الجمعة
 في سورة البروج حيث أقسم به وأوقعه واسطة العقد لقادة اليومين العظيمين وذكره لضرب
 من التقويم وأسند إليه الشهادة على الجازلانه مشهود فيه فغونها روصا (ت) هق عن أبي

حريرة) قالت غريب لانعرفه الامن حديث موسى بن عبيدة وهو مضعف انتهى والله سبحانه وتعالى أعلم

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل الى الله بالجاه القاروقى ابراهيم عبدالغفار الدسوقي مصلح دار الطباعة جل الله طباعة تم بعون الله الملك القدير طبع كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير للامام العالم التحرير من حولاً شات الفضائل حاوى الشيخ عبدالرؤف المناوى على ذمة من خوفي سبيل الخير جارى العمدة الفاضل السيد عبدالله النهارى مشمولاً بنظارة من عليه أحسن أخلاقه ثنى حضرة حسين بك حسنى بدار الطباعة العامرة ذات الادارة الباهرة التى لاتزال آخذة فى التقدم والتجّاح مسفرة عن وجوه التحسين والفلاح لانحاء علمها اعلام مجددا مشرقة بكواكب سعدتها فى ظل صاحب الدولة الميمونة التى هى بكواكب العدم مقرونة رب السيرة العادلة وخامس الدولة المتحدة العلوية ذى المناقب الفاخرة والعطايا الجمة الزاهرة من علا فى الخافقين بمجده واشتهر بين البرية بجدّه اشتها الشمس الضاحية أو البدر فى السماء الصاحبة جناب الداورى الاعظم والخديوى الاكرم عزيز الديار المصرية وحامى حى حوزتها النيلية ومجمل اقطارها بعله الجلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على أدام الله على ارجائها أحكامه ونشر على حام الخافقين اعلامه حافظه ولا تنحاله الكرام لاسيما توفيقه البدر التمام بجهاء محمد خاتم الرسل الكرام هذا وقد وافق تمام طبعه وكال حسنه وانتشاره فى أواسط

بجداى الاولى الذى هو من شهر سنة ١٢٦٦ وثمانين ومائتين

وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

صلى الله عليه وعلى آله وذريته

وكل جار على نهجه وسنته

ما فاح مسك ختام

ولاح بدر تمام

أمين

